

الكتاب: تاج العروس  
المؤلف: الزبيدي  
الجزء: ٤  
الوفاة: ١٢٠٥  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: علي شيري  
الطبعة:  
سنة الطبع: ١٤١٤ - ١٩٩٤ م  
المطبعة: دار الفكر - بيروت  
الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت  
ردمك:  
ملاحظات:

تاج العروس  
من  
جواهر القاموس  
للإمام  
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني  
الواسطي الزبيدي الحنفي  
المجلد الرابع  
باب الحاء - باب الخاء  
(أ - ي) - (أ - ي)  
باب الدال  
(أ - ز)  
دراسة وتحقيق  
علي شيري  
دار الفكر  
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤ م / ١٤١٤ هـ

دار الفكر - بيروت لبنان

المكاتب: البناية المركزية - هاتف ٢٤٤٧٣٩ - ص ب: ٧٠٦١ / ١١

المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٣٩٠٦٦٣ / ٨٣٨٢٠٢

- ٨٣٧٨٩٨

برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR ٤١٣٩٢ LE

## باب الحاء

قال الخليل: الحاء حرف مخرجه من الحلق. ولولا بحة فيه لأشبهه العين. قال: وبعد الحاء الهاء، ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف. وقبح ذلك على ألسنة العرب، لقرب مخرجيهما، لأن الحاء في الحلق بلزق العين، وكذلك الحاء والهاء، ولكنهما يجتمعان في كلمتين، لكل واحدة معني على حدة، كقول لبيد:  
يتمارى (١) في الذي قلت له \* ولقد يسمع قولي: حي هل  
وكقول الآخر: هيهاه وحيهله، وإنما جمعها من كلمتين [حي، كلمة على حدة ومعناه هلم، وهل حشى فجعلهما كلمة واحدة] (٢). وكذلك ما جاء في الحديث: " إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر " : أي فأت بذكر عمر. قال: وقال بعض الناس: الحيهلة: شجرة. قال: وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الأعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعراء أو راوية منسوبة معروفة، فعلمنا أنها كلمة مولدة وضعت للمعاينة. قال ابن شميل: حي هلا: بقلة تشبه الشكاعى، يقال: هذه حي هلا، (٣) كما ترى لا تنون، مثل خمسة عشر، كذا في التهذيب واللسان.

## فصل الهمزة

### مع الحاء المهملة

[أحج]: الأجاج، مثلثة الأول، إنما أتى بلفظ الأول مع كونه مخالفا لاصطلاحه لئلا يشبهه بوسط الحروف وآخرها، لأن كلا منهما يحتمل التثنية، ومعناه " الستر ". وسيأتي في " وجح " فالهمزة مبدلة منه.  
[أحح]: أح " الرجل يؤح أحأ: إذا " سعل قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا إذا سئل تنحنح وسعل.

يكاد من تنحنح وأح \* يحكي سعال النزق الأبح " والأحاح، بالضم: العطش، والغيط " . وقيل: اشتداد الحزن أو العطش. وسمعت له أحاحا، إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن. قال:

\* يطوي الحيازيم على أحاح \*

الأحاح " حزازة الغم " ، كذا بخط الجوهري بزءين، وفي نسخة: براءين (٤) كالأحيحة والأحيح " والأحة.

يقال: " أحاح زيد " من باب أفعل: إذا " أكثر من قوله: يا أحاح " بالضم. وأح الرجل و " أحى " ، إذا توجع أو " تنحنح " . وقيل: أح، إذا ردد التنحنح في حلقه، [وقيل] (٥) كأنه توجع (٦) مع تنحنح " وأصله " ، أي أحى، " أحح، كتظنى أصله تظنن " ، قلبت حاؤه ياء.

وقال الفراء: في صدره أحاح وأحيحة من الضغن، وكذلك من الغيظ والحقد. وبه سمي " أحيحة مصغرا " رجل من الأوس، وهو " ابن الجلاح " ، بالضم، الأنصاري. وفي الموعب: أح القوم يئحون أحأ، إذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم؛ وهذا شاذ.

\* واستدرك شيخنا أبا أحичة سعيد بن العاص بن أمية،

- 
- (١) عن الديوان وبالأصل " يتمادى "  
(٢) أشار إلى هذه الزيادة بهامش المطبوعة المصرية، وما أثبت زيادة عن اللسان.  
(٣) في اللسان: " حيهلا ".  
(٤) مثلها في اللسان حرارة الغم.  
(٥) زيادة عن اللسان.  
(٦) عن اللسان وبالأصل " من " .

والد خالد الصحابي وأخيه أبان بن سعيد. قلت وهو الملقب بذي التاج. وقد ذكره المصنف في

الجيم.

[أزح]: أزح " الإنسان وغيره " يأزح " من حد ضرب " أزوحا "، بالضم، وكذلك أرز يأرز أروزا، إذا " تقبض ودنا بعضه من بعض "، قاله الأصمعي. أزح، إذا " تباطأ وتخلف "، وهذا من التهذيب، " كتأزح. و " عن الأصمعي: أزحت " القدم "، إذا " زلت "، وكذلك أزحت نعله. قال الطرماح يصف ثورا وحشيا: تزل عن الأرض أزلامه \* كما زلت القدم الآزحه أزح " العرق "، إذا " اضطرب ونبض "، أي تحرك. أنشد الأزهري (١):

جرى ابن ليلي جرية السبوح

جرية لا كاب ولا أزوح

الأزوح كصبور: الرجل المنقبض الداخل بعضه في بعض. وحكى الجوهري عن أبي عمرو: هو " المتخلف ". وقال الغنوي: الأزوح من الرجال: الذي يستأخر " عن المكارم " قال: والأنوح مثله. وأنشد:

أزوح أنوح لا يهش إلى الندى \* قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

وقيل: الأزوح: " الحرون " كالتقاعس عن الأمر؛ قاله شمر. قال الكميت:

ولم أك عند محملها أزوحا \* كما يتقاعس الفرس الجرور

يصف حمالة احتملها.

" والتأزح: التباطؤ " عن الأمر " والتقاعس ". وفي التهذيب: الأزوح: الثقيل الذي يزحر عند الحمل.

\* واستدرك شيخنا أزح بمعنى كل وأعيا، عن أرباب الأفعال. قلت، وهو قريب من

معنى التقاعس.

[أشح] " أشح " الرجل " كفرح " يأشح: إذا " غضب، و " منه " الأشحان: الغضبان "

وزنا ومعنى؛ كذا في التهذيب عن أبي عدنان، " وهي أشحى "، كغضبي. قال: وهذا

حرف غريب، وأظن قول الطرماح منه:

\* على تشحة من ذائد غير واهن (٢) \*

أراد: على اشحة، فقلبت الهمزة تاء (٣)، كما قيل: تراث ووراث، وتكلان وأكلان

(٤)، أي على غضب، أشح يأشح. " والأشاح، بالكسر والضم: الوشاح " ومحلله الواو،

لأن الهمزة ليست أصلية.

[أفح] " أفحج، كأفحج، ع قرب بلاد مذحج ". قال تميم بن مقبل:

وقد جعلن أفيجا عن شمائلها \* بانت مناكبه عنها ولم تبين

\* ويستدرك هنا:

[أكح]: الأوكح: التراب، على فوعل، عند كراع. وقياس قول سيويه أن يكون أفعل. وسيأتي في " وكح " الإشارة إلى ذلك. وهنا استدركه ابن منظور. [أمح] " أمح الجرح يأمح "، من حد ضرب " أمحانا، محركة "، وكذلك نبذ، وأز، وذرب، ونتع، ونبع: إذا " ضرب بوجع "، كذا في التهذيب عن النوادر. [أنح] " أنح يأنح " من حد ضرب " أنحا "، بالتسكين، " وأنيحا وأنوحا "، الأخير بالضم، إذا تأذى و " زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر "، بالضم، كأنه يتنحج ولا يبين، " فهو أنح " (٥) أي ككتف، هكذا هو مضبوط في نسختنا بالقلم، والذي في غيرها من النسخ والصحاح واللسان: فهو آنح، بالمد، بدليل ما بعده، " ج أنح كركع "، جمع راعع.

وفي اللسان: الأنوح: مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة. وقال الأصمعي: هو صوت مع تنحج.

" ورجل آنح " كراوع " وأنوح " كصبور " وأنح كقبر "، أي بضم فشد، وأنح ككتان، هذه الأخيرة عن اللحياني: الذي " إذا سئل تنحج بخلا ". وقال رؤبة: \* كز المحيا أنح إرزب \*

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وقال العجاج.

(٢) ديوانه ص ٥٠٨ و صدره:

ملا بائصا ثم اعترته حمية

(٣) في التهذيب: أراد على وشحة فقلب الهمزة واوا في الفعل وقلبها تاء في الشعر.

(٤) الأصل واللسان وفي التهذيب: في وکلان.

(٥) في القاموس: وهو آنح.

وقال آخر:

أراك قصيرا ثائر الشعر أنحا \* بعيدا من الخيرات والخلق الجزل  
والأزوح من الرجال والأنوح: الذي يستأخر عن المكارم، وسبق إنشاد البيت. وفي  
حديث ابن عمر " أنه رأى رجلا يانح ببطنه "، أي يقله مثقلا به، من الأنوح: صوت  
يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمان من الرجال، وكذلك الأنيح.  
قال أبو حية النميري:

تلاقيتهم يوما على قطرية \* وللبزل مما في الخدور أنيح  
يعني من ثقل أردافهن.

" والآنحة: القصيرة ". أنحة " كقبرة: ة، باليمامة " وفي بعض النسخ: وكقبرة: النمامة.  
قال أبو ذؤيب:

سقيت به دارها إذ نأت \* وصدقت الخال فينا الأنوحا

قال أبو سعيد السكري: " فرس أنوح " كصبور: " إذا جرة فرفر "، هذا هو الصواب.  
وفي بعض النسخ: قرقر.

قال العجاج:

\* جرية لا كاب ولا أنوح \*

وهو مثل النحيط

[أيح] " الآح، كباب: بياض البيض الذي يؤكل ". وصفرتة الماح، كذا في التهذيب في  
آخر حرف الحاء في اللفيف، عن أبي عمرو.

وآح مبنيا على الكسر: " حكاية صوت الساعل "

" وأيحي وإيحي "، بالفتح والكسر: كلمتا تعجب، يقال للمقرطس " إذا أصاب. فإذا  
أخطأ قيل: برحي.

" ويقال لمن يكره الشيء: آح (٧) " بالكسر، " أو آح " بالفتح.

فصل الباء

مع الحاء المهملة

[بجح] البجع، محرّكة: الفرّح ".

قد " بجح به كفرح " بجحا وابتجح: فرح. قال:

ثم استمر بها شيحان مبتجح \* باليين عنك بما يراك شنّانا

وقال الجوهري: بجح بالشيء بجح به " كمنع " لغة "

ضعيفة فيه.

وتبجح: كابتجح.

ورجل بجاح.

وأبجحه الأمر، وبجحه: أفرحه:

" وبجحته تبجيحا فتبجح "، أي أفرحته ففرح. وفي حديث أم زرع: " وبجحني



فبجحت "، أي فرحني ففرحت. وقيل: عظمني فعظمت نفسي عندي.  
ورجل باجح: عظيم، من قوم بجح وبجح.  
وتبجح به: فخر. وفلان يتبجح علينا ويتمجح، إذا كان يهذي به إعجابا. وكذلك إذا  
تمزح به. وقال اللحياني: فلان يتبجح ويتمجح، أي يفتخر ويباهي بشيء ما. وقيل:  
يتعظم. " وقد بجح يبجح " قال الراعي:  
وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا \* إليك ولكننا بقرباك نبجح  
وفي الأساس: والنساء يتباجحن [فيما بينهن] (٩): يتباهين ويتفاخرن.  
ولقيت منه المناجح والمباجح  
[بجح]: " بحت، بالكسر، أبح "، بالفتح " بححا " محركة، رواه ابن السكيت، وهو  
اللغة الفصحى العالية، كما قاله

- 
- (١) في النهاية: حديث عمر.
  - (٢) في النهاية واللسان: السمين.
  - (٣) قطرية: يريد بها إبلا منسوبة إلى " قطر " موضع بعمان.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الخال، هو هنا المتكبر كما في اللسان ".
  - (٥) في القاموس: " قرقر " وفي التهذيب واللسان: فزفر.
  - (٦) كذا في القاموس والتكملة وفي اللسان: للرامي.
  - (٧) كذا منونة في القاموس، وفي هامش اللسان: ويقال لمن يكره الشيء: أح بكسر الحاء وفتحها بلا تنوين فيها كما في القاموس.
  - (٨) زيادة عن التهذيب.
  - (٩) زيادة عن الأساس.

الأزهري. قال أبو عبيدة: " بحت أبح - بفتحهما - بحا وبححا " محرقة " وبحاحا " كسحاب " وبحوحا "، بالضم، " وبحوحة "، بزيادة الهاء " وبحاحة " كسحابة، وهي لغة فيه. وقد أطلقه أهل التحنيس: بح يبح ويبح: " إذا أخذته بحة "، بالضم " وخشونة وغلظ في صوته "، وربما كان خلقة. ويقال: البحة، بالضم: غلظ في الصوت، وإن كان من داء فهو البحاح بالضم.

" وهو أبح " بين البحح. ولا يقال: باح، نبه عليه الجوهري. " وهي بحة وبحاء " بينه البحح. قال ابن سيده: وأرى اللحياني حكى بحت تبجح، وهي نادرة، لأن مثل هذا إنما يدغم ولا يفك.

" وأبحة الصياح "، يقال: ما زلت أضح حتى أبحنى ذلك. " وتبجح " الرجل: إذا " تمكن في المقام والحلول " وتوسط المنزل. ومنه حديث غناء الأنصارية:

وأهدى لها أكبشا \* تبجح في المربد

وزوجك في النادي \* ويعلم ما في غد (١)

أي متمكنة في المربد. وتبجح في المجد: أي أنه في مجد واسع - وجعل الفراء التبجح من الباحة، ولم يجعله من المضاعف - " كبجح.

و تبجح " الدار " وبحبها: إذا " توسطها " وتمكن منها.

من المجاز: " بحبوة المكان " أي " وسطه ". والحببوة وسط المحلة قال جرير: قومي تميم هم القوم الذين هم \* ينفون تغلب عن حببوة الدار وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: " من سره أن يسكن بحبوة الجنة فليلزم الجماعة ".

قال أبو عبيد: أراد بحببوة الجنة وسطها. قال: وبحببوة كل شيء: وسطه وخياره. و يقال: " هم في ابتحاح "، أي في " سعة وخصب ".

وفي حديث خزيمة: " تفرط اللحاء، وتبجح الحياء "، أي اتسع الغيث وتمكن من الأرض. قال الأزهري: وقال أعرابي في امرأة ضربها الطلق: تركتها تبجح على أيدي القوابل.

قال الفراء: " الببحي: الواسع في النفقة، و " الواسع في " المنزل ".

" وبحبب القصاب، كدفد: تابعي ".

" والببحة: الجماعة ".

ومن المجاز " الأبح: الدينار " قال الجعدي يصفه:

وأبح جندي وثاقبة \* سبكت كثاقبة من الجمر

أراد بالأبح دينارا أبح في صوته. جندي: ضرب بأجناد الشام. والثاقبة: سبيكة من ذهب تثقب

أي تتقد.

والأبح: " السمين. و " الأبح " من العيدان: الغليظ "، يقال: عود أبح: إذا كان غليظ

الصوت. والبم يدعى الأبح لغلظ صوته، وهو مجاز، كما بعده، لأن الزمخشري قال: ومن المجاز وصف الجماد بذلك. الأبح: "القدح"، بالكسر، التي يستقسم بها "ج، بح"، بالضم، قال خفاف بن ندبة:

قروا أضيافهم ربحا ببح \* يعيش بفضلهن الحي سر؟  
هم الأيسار إن قحطت جمادى (٢) \* بكل صبير غادية وقطر  
أراد بالبح القداح التي لا أصوات لها. والربح، بفتح الراء: الشحم. وكسر أبح: كثير الشحم (٣). قال:

وعاذلة هبت بليل تلومني \* وفي كفها كسر أبح رذوم

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله وزوجك الخ كذا بالأصل كاللسان وهو غير مستقيم الوزن إلا أن تحرك الياء من النادي وتشيع الحركة، فليحرر".  
(٢) بالأصل "قطت جمادى" وما أثبت عن اللسان.  
والصبير: من السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجا.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله كثير الشحم الذي في اللسان: كثير المخ".

رذوم: يسيل ودكه.  
والأبح: " شاعر هذلي " من دهاتهم. " والبجباح "، بالفتح: " الذي استوى طولُه وعرضه ". " وبجباح، مبنية على الكسر: كلمة تنبئ عن نفاد الشيء وفنائه ". قال اللحياني: زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أبقى عندكم شيء؟ قلنا: بجباح. أي لم يبق. " والبجباحة: المرأة السمجة "، وفي نسخة: السمحة، بالحاء (١).

في التهذيب: " البحاء: رابية بالبادية " تعرف برابية البحاء. قال كعب: وظل سراة اليوم ييرم أمره \* برابية البحاء ذات الأيائل " وشحيح بحيح: إتباع "، والنون أعلى، وسيذكر فيما بعد. ومما يستدرك عليه:

دير بحا: موضع من بيت المقدس. ومن المجاز: تبجحت العرب في لغاتها، أي اتسعت فيها، كذا في الأساس.

[بدح] " بدح كمنع "، بإهمال الدال وإعجامها وبمقلوبهما: إذا " قطع "، عن أبي عمرو. وأنشد ابن الأعرابي لأبي دواد الإيادي:

بالصرم من شعثناء وال \* حبل الذي قطعته بدحا (٢)

قيل: إن بدحا بمعنى قطعاً. بدح لسانه بدحا: " شق "، والذال المعجمة لغة فيه. بدح بالعصا وكفح، بدحا وكفحا: " ضرب " بها (٣). والبدح: ضربك بشيء فيه رخاوة، كما تأخذ بطيخة فتبدح بها إنساناً. بدح " فلانا بالأمر " مثل " بدعه ".

بدح " بالسر " (٤) إذا " باح " به. ومنه أخذ البدح بمعنى العلانية، وبه فسر أبو عمرو بيت أبي دواد الإيادي المتقدم. بدحت " المرأة " تبدح بدوحا: إذا " مشت مشية حسنة " أو مشية " فيها تفكك ". وقال الأزهري: هو جنس من مشيتها. وأنشد: \* بيدحن في أسوق خرس خلاخلها \* (٥)

" كتبدحت ". قال الأزهري: التبدح: حسن مشية المرأة. وقال غيره: تبدحت الناقة: توسعت وانبسطت. وقيل: كل ما توسع: فقد تبدح.

والبدح: عجز الرجل عن حمالة يحملها. وقد بدح الرجل عن حمالته. كذا بدح " البعير " إذا " عجز عن الحمل " ييدح بدحا. وأنشد:

\* إذا حمل الأحمال ليس ببادح \*

قد بدحني " الأمر " مثل " فدح ".

والبداح " كسحاب: المتسع من الأرض " جمعه بدح مثل قذال وقذل. " أو " البداح: الأرض " اللينة الواسعة "، قاله الأصمعي، وضبط غيره الأخير بالكسر.

" والبدحة، بالضم " من الدار " الساحة ". " والبدح، بالكسر: الفضاء الواسع "، والجمع بدوح وبداح، " كالمبدوح والأبدح "، والبداح، لما اتسع من الأرض، كما

يقال الأبطح والمبطوح. وأنشد لأبي النجم:  
\* إذا علا دويه المبدوحا \*

رواه بالباء (٦).

والبدح، " بالفتح: نوع من السمك "

" وامرأة بيدح " كصيقل " : بادن " ، أي صاحبة بدن.

" وأبو البداح (٧) ككتان ابن عاصم " ابن عدي الأنصاري،

(١) ومثلها في التكملة.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بالصرم. قال ابن بري: الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو:

فزجرت أولها وقد \* أبقيت حين خرجن جناحا  
كذا في اللسان "

(٣) عن اللسان والصحاح وبالأصل " به "

(٤) الصحاح واللسان: بهذا الأمر.

(٥) عجزه في المقاييس:

مشي المهار بماء تتقي الوحلا

(٦) ويروى المندوحا، بالنون، وهو أصح وأكثر قاله في التكملة.

(٧) يقال: أبو البداح لقب، وكنيته أبو عمرو (التكملة). ويقال اسمه: عدي (تقريب التهذيب).

"تابعي"، يروي عن أبيه، روي عنه أهل المدينة، مات سنة ١١٧. (١)  
بديح "كزبير": اسم "مولى لعبد الله بن جعفر" الطيار "بن أبي طالب" يروي عن  
سيده، وعنه عيسى ابن عمر بن عيسى؛ كذا في كتاب الثقات لابن حبان. قلت: من  
ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري الحافظ،  
وحفيده أبو

زرعة روح بن محمد بن أبي بكر، ولي قضاء أصبهان. من المجاز بديح: اسم "مغن"  
سمي به لأنه "كان إذا غنى قطع غناء غيره، لحسن صوته"، هكذا باللام، وفي أخرى:  
"بحسن صوته"، مأخوذ من بدحه: إذا قطعه.

"والأبدح: الرجل الطويل، و"عن أبي عمرو: هو "العريض الجنبين من الدواب".  
قال الراجز:

حتى تلاقي ذات دف أبدح \* بمرهف النصل رغيب المجرح  
"والبدحاء" من الدواب (٢): "الواسعة الرفع".  
وبدح الشيء بدحا: رماه.

و"التبادح: الترامي بشيء رخو" كالبطيخ والرمان عبثا. في حديث بكر بن عبد الله:  
"وكان الصحابة" - وفي نسخة من بعض الأمهات: كان أصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم "يتمازحون حتى"، وفي بعض النسخ: و"يتبادحون"، بالواو بدل حتى،  
بالبطيخ"، أي يترامون به "فإذا حزبهام أمر"، وفي بعض الأمهات الحديثية: فإذا  
جاءت الحقائق "كانوا هم الرجال"، أي "أصحاب الأمر (٣).

وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال، يرويه أبو حاتم له: يقال: "أكل ماله بأبدح  
وديدح"، وكلهم قال: "بفتح الدال الثانية" وضم الأولى. قال الأصمعي: إنما أصله  
ديح، ومعناه "أي" أكله "بالباطل". ورواه ابن السكيت: أخذ ماله بأبدح وديدح،  
يضرب مثلا للأمر الذي يبطل ولا يكون. وأورده الميداني في مجمع الأمثال، وقال:  
كأن معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب.

نقل الميداني عن الأصمعي أيضا ما نصه: "قال الحجاج" الثقفي "لجبله" بن الأيهم  
الغساني (٤) "قل لفلان"، هكذا بالنون في سائر النسخ التي بأيدينا إلا ما شذ بالحاء  
بدل النون، نقله شيخنا، وهو تحريف: "أكلت مال الله بأبدح وديدح. فقال له جبله:  
خواسته" بضم الخاء، وتحريك الواو، وسكون السين المهملة، وبعدها تاء مثناة فوقية  
مفتوحة، لفظة فارسية. وقد أخطأ في ضبطه ومعناه كثير ممن لا دراية له في اللسان،  
"إيزد" بكسر الأول، وسكون المثناة التحتية، وفتح الزاي، وسكون الدال المهملة: من  
أسماء الله تعالى، وقد يكسر الزاي. ومعنى خواسته إيزد، وهو تركيب إضافي، أي ما  
رضي به الله تعالى وطلبه "بخوردي" بكسر الموحدة، وسكون الخاء المعجمة أي  
أكله "بلاش ماش (٥)، بفتح الموحدة، وإعجام الشين فيهما: أي بالحيلة. ووجد في  
بعض النسخ بالسين المهملة فيهما، وسيأتي في يدح.

[بذح]: بذح لسان الفصيل، كمنع " بذحا: فلقه أو " شقه لثلا يرتضع "، كذا في التهذيب قال: وقد رأيت من العربان (٦) من يشق لسان الفصيل اللاهج بثناياه فيقطعه ، وهو الإحراز عند العرب. بذح " الجلد عن العرق "، إذا " قشره " .  
" والبذح، بالكسر: قطع في اليد " . والذي جاء عن أبي عمرو: أصابه بذح في رجله: أي شق، وهو مثل الذبح، وكأنه مقلوب، وفي رجل فلان بذوح: أي شقوق.  
والبذح، " بالفتح: موضع الشق، ج بذوح "، قال:  
لأعطن حرزما بعلط \* بليته عند بذوح الشرط  
والبذح، " بالتحريك: سحج الفخذين " .  
ويقال: " لو سألتهم ما بذحوا بشيء: أي لم يغنوا شيئاً " . " وتبذح السحاب " : إذا " مطر "، وإهمال الدال لغة فيه.

(١) في تقريب التهذيب: مات سنة عشر ومئة وقيل بعد ذلك.

(٢) التكملة: النساء.

(٣) انظر النهاية واللسان (بذح).

(٤) كذا. وجبلة مات سنة ٢٠ هـ (الأعلام للزركلي).

(٥) في التكملة: " بخوردي بلاش ماش " وبهامشه: بخوردي: فطنة حكمة، وبلاش: مهارة، وماش: فقير.

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الرعيان.

[برح] " البرح "، بفتح فسكون " : الشدة والشر " والأذى والعذاب الشديد والمشقة. البرح: " ع باليمن. و " يقال: " لقي منه برحا بارحا "، أي شدة وأذى، " مبالغة " وتأکید، کلیل ألیل، وظل ظلیل؛ وكذا برح مبرح. فإن دعوت به فالمختار النصب، وقد يرفع. وقول الشاعر:

أمنحدرا ترمي بك العيس غربة \* ومصعدة؟ برح لعينيك بارح  
يكون دعاء، ويكون خبرا. وفي حديث أهل النهروان: " لقوا برحا "، أي شدة. وأنشد الجوهري:

أجدك، هذا عمرك الله كلما \* دعاك الهوى، برح لعينيك بارح  
" ولقي منه البرحين "، بضم بارح " ولقي منه البرحين "، بضم الباء وكسر الحاء، على أنه جمع، ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على أنه مثنى، والأول أصوب، " وتثنت الباء "، - مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح، ثم يعطف عليه ما بعدهن كأنه قال: البرحين، بالفتح، ويثنت، فيقتضي أن الفتح مقدم.

قال شيخنا: وهو ساقط في أكثر الدواوين، لأن المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها، كما في الصحاح وغيره، والفتح قل من ذكره، ففي كلامه نظر ظاهر. قلت: الفتح ذكره ابن منظور في اللسان، وكفى به عمدة، فلا نظر في كلامه - " أي الدواهي والشدائد "، وعبارة اللسان: " أي الشدة (١) والدواهي، كأن واحد البرحين برح، ولم ينطق به، إلا أنه مقدر، كأن سبيله أن يكون الواحد برحة، بالتأنيث، كما قالوا داهية، فلما لم تظهر الهاء في الواحد

جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة، وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين.

وإنما لم يستعملوا في هذا الأفراد، فيقولوا: برح، واقتصروا فيه على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة. والقول في الأقورين (٢) كالقول في هذه.

وبرحة كل شيء خياره (٣). يقال: هذه " برحة من البرح "، بالضم فيهما. " أي ناقة من خيار الإبل ".

وفي التهذيب: يقال للبعير: هو برحة من البرح: يريد أنه من خيار الإبل. وفي التهذيب: يقال للبعير: هو برحة من البرح: يريد أنه من خيار الإبل.

" والبارح: الريح الحارة "، كذا في الصحاح. قال أبو زيد: هو الشمال " في الصيف " خاصة، " ج بوارح ". وقيل: هي الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوب، قال الأزهري: وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد. وقال ابن كناس: كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح. قال: وأكثر ما تهب بنجوم الميزان، وهي السمائم. قال ذو الرمة:

لابل هو الشوق من دار تخونها \* مرا سحاب ومرا بارح ترب



فنسبها إلى التراب لأنها قيظية لا ربعية. وبوارح الصيف كلها تربة. والبارح " من الصيد "، من الظباء والطير والوحش: خلاف السانح، وقد برحت تبرح بروحا، وهو " ما مر من ميامنك إلى مياسرك "، والعرب تتطير به، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف.

والسانح: ما مر بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك، والعرب تتيمن به، لأنه أمكن للرمي والصيد.

وفي المثل: " من لي بالسانح بعد البارح. " يضرب للرجل يسئ [الرجل] (٤) فيقال: [له] (٤): إنه سوف يحسن إليك، فيضرب هذا المثل.

وأصل ذلك أن رجلا مرت به ظباء بارحة، فقيل له: إنها سوف تسنح لك. فقال: " من لي بالسانح بعد البارح؟ "، " كالبروح والريح " كصبور وأمير.

والعرب تقول: فعلنا " البارحة " كذا وكذا، وهو " أقرب ليلة مضت "، وهو من برح: أي زال، ولا يحقر. قال ثعلب: حكى عن أبي زيد أنه قال: تقول مذ غدوة إلى أن تزول الشمس: رأيت الليلة في منامي، فإذا زالت قلت: رأيت البارحة. وذكر السيرافي في أخبار (٥) النحاة عن يونس قال:

(١) في اللسان: الشدائد.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والقول الخ، عبارة اللسان: والقول في الفتكرين والأقورين الخ ".

(٣) هو قول أبي عمرو كما في التهذيب.

(٤) زيادة عن اللسان.

(٥) عن اللسان، وبالأصل " اختيار ".

يقولون: كان كذا وكذا الليلة، إلى ارتفاع الضحى، وإذا جاوز ذلك قالوا: كان البارحة. والعرب يقولون (١): " ما أشبه الليلة بالبارحة ": أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت (٢) ومضت. والبرحاء، كنفساء: الشدة والمشقة، " وبرحاء الحمى "، خص بها بعضهم، ومنهم من أطلق فقال: برحاء الحمى " وغيرها "، ومثله في الصحاح " : شدة الأذى ". ويقال للمحموم الشديد الحمى:

أصابته البرحاء. وقال الأصمعي: إذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى (٣)، فإذا ثاب عليها فهي الرحضاء (٤)، فإذا اشتدت الحمى فهي البرحاء. وفي الحديث: " برحت بي الحمى "، أي أصابني منها البرحاء، وهو شدتها. وحديث الإفك: " فأخذه البرحاء "، وهو شدة الكرب من ثقل الوحي.

" ومنه " تقول " برح به الأمر تبريحا ": أي جهده. وفي حديث قت أبي رافع اليهودي: " برحت بنا امرأته بالصياح ". وفي الصحاح: وبرح بي: ألح علي بالأذى. وأنا مبرح بي.

وبه " تباريح الشوق "، أي " توهجه ". والتباريح: الشدائد. وقيل: هي كلف المعيشة في مشقة. قال شيخنا: وهو من الجموع التي لا مفرد لها. وقيل: تبريح. واستعمله المحدثون، وليس بثبت. والبراح " كسحاب: المتسع من الأرض لا زرع بها "، وفي الصحاح: فيه " ولا شجر ". ويقال: أرض براح: واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران.

والبراح: " الرأي المنكر ". والبراح " من الأمر: البين " الواضح الظاهر. وفي الحديث: " وجاء بالكفر براحا ": أي بينا. وقيل: جهارا.

وبراح: " اسم " أم عثوارة (٥)، بالضم، " ابن عامر بن ليث ". البراح: " مصدر برح مكانه كسمع: زال عنه، وصار في البراح "، وقد برح برحا وبروحا.

" وقولهم: لا براح "، منصوب، " كقولهم: لا ريب، ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس "، كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعة:

من فر عن نيرانها \* فأنا ابن قيس لا براح

قال ابن الأثير: البيت لسعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد، وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل، ولهذا يقول:

بئس الخلائف بعدنا \* أولاد يشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة، سموا بذلك لأنهم لا يدينون بالطاعة للملوك، وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب إلا الفند الزماني.

ومن المجاز قولهم: " برح الخفاء، كسمع " ونصر، الأخيرة عن ابن الأعرابي، وذكره الزمخشري أيضا، فهو مستدرك على المصنف: إذا " وضح الأمر "، كأنه ذهب السر

وزال. وفي المستقصى أي زالت الخفية. وأول من تكلم به شق الكاهن؛ قاله ابن دريد.  
وقال حسان:

ألا أبلغ أبا سفيان عني \* مغلغلة فقد برح الخفاء  
وقال الأزهري: معناه زال الخفاء. وقيل: معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف، مأخوذ من  
براح الأرض، وهو البارز الظاهر (٦). وقيل: معناه: ظهر ما كنت أخفي.  
وبرح " كنصر " يبرح برحا: إذا " غضب ". في اللسان: إذا غضب الإنسان على  
صاحبه قيل: ما أشد ما برح (٧) عليه.  
وبرح الطيبي بروحا: " إذا " ولاك مياسره ومر " من ميامنك إلى مياسرك.

-----  
(١) التهذيب واللسان: تقول.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أوزالت.

(٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: المطواء وهو يناسب الرحضاء والبرحاء.

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فإذا تئاب عليها فهي الثوباء، فإذا عرق عليها فهي الرحضاء

(٥) في إحدى نسخ القاموس: " أم عتوارة " ومثلها في التكملة.

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الظاهر البارز.

(٧) هذا ضبط اللسان، وضبطت في التهذيب تكسر الراء.

ما " أبرحه "، أي ما " أعجبه " . قال الأعشى:  
أقول لها حين جد الرحي \* ل أبرحت ربا وأبرحت جارا  
أي أعجبت وبالغت. أبرحه: بمعنى " أكرمه وعظمه " . وقيل: صادفه كريما. وبه فسر بعضهم البيت. وقال الأصمعي: أبرحت: بالغت. ويقال: أبرحت لؤما، وأبرحت كرما: أي جئت بأمر مفرط. وأبرح رجل فلانا: إذا فضله، وكذلك كل شيء تفضله.  
" ويقال للأسد و " كذا " للشجاع: حبيل " - كأمير - " براح " كسحاب، " كأن كلا منهما قد " شد بالحبال فلا يبرح. و " في المثل " " إنما هو كبارح الأروى " ، قليلا ما يرى " " مثل " يضرب " للنادر " ، والرجل إذا أبطأ عن الزيارة، وذلك " لأنها تسكن قنن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة إلا في الدهور مرة " . وتقيد شيخنا النادر بقليل الإحسان محل نظر.

" والبيروح (١) " الصنمي، بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب، وقد أخطأ شيخنا في ضبطه: " أصل اللفاح " كرمان " البري " ، وهو المعروف بالفاوانيا وعود الصليب. وقد عرفه شيخنا بتفاح البر، ونسبه للعامة، وهو " شبيه بصورة الإنسان (٢) ومنه ذكر وأثنى، ويسميه أهل الروم: عبد السلام. من خواصه أنه " يسبت " ويقوي الشهوتين " وإذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش " ، محركة، " أسبوعا " من غير تخلل " فيذهبه بلا تقريح " . ومحل هذه المنافع كتب الطب.  
" ويبرح بن أسد: تابعي " .

ويبرحي، كفيعل، " أي بفتح الفاء والعين: " أرض بالمدينة " المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، أو مال بها.

قال الزمخشري في الفائق: إنها فيعل (٣) من البراح، وهي الأرض الظاهرة. وفي حديث أبي طلحة: " أحب أموالي إلي بيرحاء " . قال ابن الأثير: هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون بيرحاء، بفتح الباء وكسرهما، وبفتح الراء وضمها، والمد فيهما، وبفتحهما والقصر، " ويصحفها المحدثون " فيقولون: " بئرحاء " ، بالكسر بإضافة البئر إلى الحاء. وسيأتي في آخر الكتاب للمصنف: حاء: اسم رجل نسب إليه بئر بالمدينة، وقد يقصر. والذي حققه السيد السمهودي في تواريخه أن طريقة المحدثين أتقن وأضبط.

" وأمر برح كعنب: مبرح " ، بكسر الراء المشددة: أي شديد.

" وبارح بن أحمد بن بارح الهروي: محدث " .

وسودة بن زياد البرحي بالضم (٤) الحمصي، وجدته في تاريخ البخاري، بالجيم، وفي هامشه بخط أبي ذر: وفي أخرى بالمهملة.

" والقاسم بن عبد الله " بن ثعلبة " البرحي، محركة " ، إلى بريح (٥)، بطن من كندة، من بني الحارث بن معاوية، مصري، " محدثان " . روى الأول عن خالد بن معدان، وعنه إسماعيل بن عياش؛ قال الذهبي. وروى الثاني عن ابن عمرو (٦)، وعنه جعفر بن

ربيعة. " وابن بريح " وأم بريح " كأمر " : اسم " الغراب " معرفة، سمي به لصوته. وهن بنات بريح. والذي في الصحاح: " أم بريح "، بدل " ابن بريح ". قال ابن بري: صوابه أن يقول: ابن بريح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا: ليس كما ذكر، إنما هو ابن بريح، فلا تحريف في نسخة الصاغاني (٧)، كما زعمه شيخنا. قال ابن بري: وقد يستعمل ابن بريح أيضا في الشدة، يقال لقيت منه ابن

- 
- (١) في القاموس: البيروح. ومثله في التكملة. وبهامش المطبوعة المصرية: " يروح: الصنم، لفظ سرياني معناه ذو الصورتين، كذا بهامش المطبوعة ". وفي تذكرة داود: يروح سريانية معناها: عاوز روح.
  - (٢) القاموس: " بصورة إنسان " ومثله في التكملة. وفي التذكرة للأنطاكي: وغلط من جعله اللفاح غير أن هذا الاسم يطلق على كل نبت ذي صورة إنسانية وإن لم تكتمل.
  - (٣) الأصل واللسان " فعل " وما أثبت عن الفائق.
  - (٤) في اللباب: بفتح الراء وفي آخرها الحاء المهملة. ومثله في إكمال ابن ماكولا. ووقع في كتاب الثقات: البرجمي. وفي التاريخ الكبير للبخاري: البرجي.
  - (٥) عن اللباب وبالأصل " برح ".
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ابن عمرو كذا بالنسخ بالواو فليحذر ".
  - (٧) عبارة الصاغاني في التكملة: وقال الجوهرى: أم بريح: اسم للغراب؛ والصواب: ابن بريح.

بريح: أي " الداهية "، ومنه قول الشاعر:  
سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة \* ولاقيت من صغراهما ابن بريح  
" كبتت بارح " وبنت برح. ويقال في الجمع: لقيت منه بنات برح، وبني برح (١).  
ومنه المثل " بنت برح شرك على رأسك ".

وبريح " كزبير: أبو بطن " من كندة. " وبرح، كهند، ابن عسكر كبرقع صحابي " من  
بني مهرة، له وفادة، وشهد فتح مصر، ذكره ابن يونس؛ قاله ابن فهد في المعجم.  
" وبريح، كأمير، ابن خزيمة، في نسب تنوخ "، وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن  
تغلب بن حلوان.

" وبرحى "، على فعلى " : كلمة تقال عند الخطأ في الرمي، ومرحى عند الإصابة "،  
كذا في الصحاح. وقد تقدم في أي ح أن أيحى تقال عند الإصابة. وقال ابن سيده:  
وللعرب كلمتان عند الرمي: إذا أصاب قالوا: مرحى، وإذا أخطأ قالوا: برحى.  
" وصرحة برحة "، يأتي " في الصاد " المهملة إن شاء الله تعالى.  
والذي في الأساس: جاء بالكفر براحا، وبالشر صراحا.  
ومما يستدرك عليه:

تبرح فلان: كبرح.

وأبرحه هو. قال مليح الهذلي:

مكثن علي حاجاتهن وقد مضى \* شباب الضحى والعيس ما تتبرح  
وما برح يفعل كذا: أي ما زال. وفي التنزيل: " لن نبرح عليه عاكفين (٢) " أي لن  
نزال.

وبراح وبراح: اسم للشمس، معرفة، مثل قطام، سميت بذلك لانتشارها وبيانها. وأنشد  
قطرب: هذا مكان قدمي رباح \* ذبت حتى دلكت براح  
براح: يعني الشمس. ورواه الفراء: براح، بكسر الباء، وهي باء الحجر، وهو جمع راحة  
وهي الكف، يعني أن الشمس قد غربت أو زالت، فهو يضعون راحتهم على عيونهم:  
ينظرون هل

غربت أو زالت. ويقال للشمس إذا غربت: دلكت براح، يا هذا، على فعال: المعنى  
أنها زالت وبرحت حين غربت، فبراح بمعنى بارحة، كما قالوا لكلب الصيد: كساب،  
بمعنى كاسبة، وكذلك حدام، بمعنى حاذمة، ومن قال: دلكت الشمس براح، فالمعنى  
أنها كادت تغرب.

قال: وهو قول الفراء. قال ابن الأثير: وهذان القولان، يعني فتح الباء وكسرهما، ذكرهما  
أبو عبيد والأزهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب. قال:  
وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي، فظن أنه قد انفرد به، وخطأه في  
ذلك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب إليه. وقال المفضل: دلكت براح،  
بكسر الحاء وضمها. وقال أبو زيد: دلكت براح، مجرور منون، ودلكت براح،

مضموم غير منون.  
وبرح بنا فلان تبريحا وأبرح فهو مبرح، بنا، ومبرح (٣): آذانا بالإلحاح. وفي  
التهذيب: آذاك بإلحاح المشقة، والاسم البرح والتبريح.  
وبرح به: عذبه.  
وضربه ضربا مبرحا: أي شديدا. وفي الحديث: "ضربا غير مبرح"، أي غير شاق.  
وهذا أبرح علي من ذاك، أي أشق وأشد. قال ذو الرمة:  
أنينا وشكوى بالنهار كثيرة\* علي وما يأتي به الليل أبرح  
وهذا على طرح الزائد، أو يكون تعجبا لا فعل له، كأحنك الشاتين.

-----  
(١) وهو قول الفراء كما في التهذيب، وزيد فيه: كل ذلك معناه: الداهية والشدة.

(٢) سورة طه الآية ٩١.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية "قوله وأنا مبرح الذي في اللسان فهو مبرح ومبرح الأول بضم أوله وتشديد  
ثالثه، والثاني بضم أوله وكسر ثالثه" وما أثبت عن اللسان. وفي التهذيب فكالأصل.

والبريح، كأمير: التعب وأنشد:

\* به مسيح وبريح وصخب \*

والبوارح: الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم.  
وقتلوهم أبرح قتل، أي أعجبه، وقد تقدم. وفي حديث عكرمة: " نهى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن التوليه والتبريح ". قال: التبريح: قتل السوء للحيوان، مثل  
أن يلقي السمك على النار حيا. قال شمر: وذكره ابن المبارك، ومثله إلقاء القمل في  
النار.

وقول بريح: مصوب به. قال الهذلي:

\* أراه يدافع قولاً بريحا (١) \*

وبرح الله عنك: كشف عنك البرح.

ومن المجاز: هذه فعلة بارحة: أي لم تقع على فصد وصواب. وقتلة بارحة: شزر (٢)،  
أخذت من الطير البارح؛ كذا في الأساس.

[بربح] " بربح، كبربط: ع، به قبر عمرو بن مامة "، أخي كعب الجواد و " عم النعمان  
" بن المنذر ملك العرب.

[برقح] " البرقحة: قبح الوجه "، لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور (٣).

[بطح]: بطحه، كمنعه " بطحا: بسطه. وبطحه: إذا " ألقاه على وجهه " يبطحه بطحا "  
فانبطح ". وتبطح فلان: إذا اسبطر على وجهه ممتدا على وجه الأرض. وفي حديث  
الزكاة: " بطح لها بقاع "، أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه.  
" والبطح، ككتف ": رمل في بطحاء؛ عن أبي عمرو. وقال لبيد:

يزع الهيام عن الثرى ويمده \* بطح يهايله عن الكثبان

" والبطيحة والبطحاء والأبطح "، وهذه الثلاثة ذكرها الجوهري وغيره: " مسيل واسع

فيه دقاق (٤) الحصى ". وعن ابن سيده: قيل: بطحاء الوادي: تراب لين مما جرت

السيول. وقال ابن الأثير: بطحاء الوادي وأبطحه: حصاه اللين في بطن المسيل. ومنه

الحديث " أنه صلى بالأبطح " يعني أبطح مكة. قال: هو مسيل واديها. وعن أبي

حنيفة: الأبطح لا ينبت شيئاً، إنما هو بطن المسيل، وعن النضر: الأبطح (٥): بطن "

[الميثاء و] (٦) " التلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونها مما قد

جرته السيول. يقال: أتينا أبطح الوادي فنمنا عليه. وبطحاؤه، مثله، وهو ترابه وحصاه

السهل اللين. وقال أبو عمرو: سمي المكان أبطح لأن الماء ينبطح فيه، أي يذهب يمينا

وشمالا. " ج أبطح وبطاح وبطائح "، ظاهره أن هذه الجموع لتلك المفردات مطلقا،

وليس كذلك، بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة. والذي صرح به غير واحد أن

البطاح، بالكسر، والبطحاوات جمع البطحاء. ويقال: بطاح بطح، كما يقال أعوام

عوم، قاله الأصمعي؛ كذا في الصحاح. وفي المحكم: فإن اتسع وعرض فهو الأبطح،

والجمع الأباطح، كسروه تكسير الأسماء وإن كان في الأصل صفة، لأنه غلب،



كالأبرق والأجرع، فجرى مجرى أفكل.  
والبطائح: جمع بطيحة.  
وفي الصحاح: "تبطح السيل: اتسع في البطحاء". وقال ابن سيده: سال سيلا عريضا.  
قال ذو الرمة:  
ولا زال من نوء السماك عليكما\* ونوء الثريا وابل متبطح  
وبطحاء مكة وأبطحها معروفة، لانبطاحها. ومني من الأبطح.  
"وقريش البطاح: الذين ينزلون" أباطح مكة وبطحاءها.

- 
- (١) البيت في اللسان (ترن) ونسبه إلى أبي ذؤيب وصدرة:  
فأن قولان بريحا: أي يسمعي بمشقة، وقيل: بمشقة منه.  
(٢) عن اللسان وبالأصل: شذرة.  
(٣) التكملة والجمهرة ٣ / ٣٠٠.  
(\* في القاموس: أمامة.  
(٤) في الصحاح بكسر الدال هنا، وفي مادة "دق" ضبطها بالضم.  
وفي اللسان والتهديب بالضم  
(٥) عن اللسان والتهديب. وبالأصل "البطحاء".  
(٦) زيادة عن التهديب واللسان.

وقريش الظواهر: الذين ينزلون ما حول مكة. قال:  
فلو شهدتني من قريش عصابة\* قريش البطاح لا قريش الظاهر  
وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: قريش البطاح: هم الذين ينزلون الشعب " بين أخشبي  
مكة "، وقريش الظاهر: الذين ينزلون خارج الشعب، وأكرمهما (١) قريش البطاح.  
وأخشبا مكة: جبالها: أبو قبيس والذي يقابله. وعبارة أرباب الأنساب: قريش الأباطح،  
ويقال: قريش البطاح، لأنهم صيابة (٢) قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء مكة  
ونزلوها، ويقابلهم قريش الظواهر الضين لم تسعهم الأباطح، والكل قبائل. قالوا: وفي  
قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية.  
" والبطاح، كغراب: مرض يأخذ من الحمى "، كذا في التهذيب نقلا عن النوادر.  
" ومنه البطاحي " بيا النسبة.

وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: البطاحي: مأخوذ من البطاح، وهو المرض الشديد.  
والبطاح " : منزل لبني يربوع " . وقد ذكره لييد فقال:  
تربعت الأشراف ثم تصيفت\* حساء البطاح وانتجعن السلاتلا  
كذا في التهذيب. وقيل: هو ماء في ديار بني أسد، لبني والبة منهم، وبه كانت وقعة  
أهل الردة، وقد جاء ذكره في الحديث. وقيل: البطاح: قرية أخرى لبني أسد مشرفة  
على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب.

" وبطحان، بالضم " وسكون الطاء، وهو الأكثر، قال ابن الأثير في النهاية: ولعله  
الأصح. وقال عياض في المشارق: هكذا يرويه المحدثون، وكذا سمعناه من المشايخ.  
" أو الصواب الفتح وكسر الطاء " كقطران، كذا قيده القالي في البارع، وأبو حاتم،  
والبكري في المعجم، وزاد الأخير: ولا يجوز غيره: " ع بالمدينة "، على ساكنها  
أفضل الصلاة والسلام، وهو أحد أودية المدينة الثلاثة، وهي العقيق وبطحان وقناة.  
وروى ابن الأثير فيه الفتح أيضا، وغيره الكسر. فإذا هو بالتثنية.  
وبطحان " بالتحريك: ع، في ديار " بني " تميم "، ذكره العجاج:  
أمسى جمان كالرهبين مضرعا\* ببطحان ليلتين مكنعا  
جمان: اسم جملة. مكنعا: أي خاضعا. وكذلك المضرع.  
ويقال: " هو بطحة رجل "، بالفتح، " أي قامته " .

وفي الحديث: " كان عمر أول من بطح المسجد، وقال: ابطحوه من الوادي المبارك "

" وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق، فقيل: إنك بالوادي المبارك " .  
وتبطح المسجد: إلقاء الحصى فيه وتوثيره " .  
وفي حديث ابن الزبير " فأهاب بالناس إلى بطحه " أي تسويته.  
" وانبطح الوادي " في هذا المكان واستبطح: أي " استوسع " فيه. " وهذه بطحة  
صدق، بالضم: أي خصلة صدق " . في الحديث: " " كان كمام الصحابة "، رضي الله

عنهم، " بطحا " " بالضم: " أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء. والكمام " بالكسر:  
جمع كمة، وهي " القلانس ".  
ومما يستدرك عليه:

تبطح المكان وغيره: انبسط وانتصب. قال:  
إذا تبطحن علي المحامل \* تبطح البط بجنب الساحل

- 
- (١) الأصل والتهديب واللسان، وفي التكملة: وأكرمها.  
(٢) الأصل " صباة " يقال هو من صياهم وصيابتهم: من خيارهم. (الأساس).  
(٣) الأصل والتكملة وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ وهو كذا في اللسان إلا أنه  
ترك بياضا بعد قوله ببطحان فليحرر " وفي اللسان:  
بطحان... قبلتين مكنعا  
وبهامش: كذا بياض بأصله.  
(٤) في اللسان والنهاية والتكملة: " أصحاب النبي " ص " في النهاية: رسول الله " ص "

وفي الأساس: وتبطح زيد (١) تبوأ الأبطح.  
وفي اللسان: ويقال: بينهما بطحة بعيدة: أي مسافة.  
وفي الصحاح: وبطائح النبط: بين العراقيين.  
وفي اللسان: البطيحة: ما بين واسط والبصرة، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته،  
وهو مغيض ماء دجلة والفرات، وكذلك مغيض ما بين بصرة والأهواز. والطف: ساحل  
البطيحة. وهي البطائح والبطحان (٢).

[بقح]

\* ومما يستدرك عليه:

البقيح: البلح، عن كراع. قال ابن سيده: ولست منه على ثقة؛ كذا في اللسان.  
[بلح]: البلح، محرّكة: بين الخلال " بالفتح " والبسر "، وهو حمل النخل ما دام أخضر  
صغارا كحصرم العنب، واحده بلحة. وقال الأصمعي: البلح: هو السياب.

" وقد أبلح النخل " : إذا صار ما عليه بلحا.

وقال ابن الأثير: هو أول ما يرطب البسر، والبلح قبل البسر، لأن أول التمر طلع ثم  
خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر.

وأبو العباس " أحمد بن طاهر بن بكران بن البلحي " محرّكة، مقرئ " زاهد، وقد  
حدث " عن أحمد بن الحسين بن قريش، وكتب عنه عمر القرشي (٣) وأحمد بن  
طارق الكركي، مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد.

والبلح " كصرد: النسر القديم إذا هرم "، وفي التهذيب: هو طائر أكبر من الرخم، " أو  
" هو " طائر أعظم منه "، أي من النسر، أبغث اللون، " محترق الريش "، يقال: إنه " لا  
تقع ريشة منه وسط ريش طائر إلا أحرقتة ". وفي الأساس: وهو أقدر اللواحم على  
كسر العظام وبلعها (٤). وتقول: مر البلح فمسحني تمثاله: أي وقع علي ظله. " ج "

بلحان، بالكسر " كصردان " جمع صرد،

وبلحان أيضا بالضم، زاده الأزهري (٥). " وبلح الثرى، كمنع: ييس " وذهب ماؤه.

بلح " الرجل بلوحا "، بالضم: " أعيأ ". وقد أبلحه السير فانقطع به. قال الأعشى:

\* واشتكى الأوصال منه وبلح (٦) \* كبلح " تبليحا. جاء في الحديث: " لا يزال

المؤمن. " معنقا " (٧) صالحا ما لم يصب دما حراما، فإذا أصاب دما حراما بلح ":

يريد وقوعه في الهلاك بإصابة الدم الحرام؛ وقد يخفف اللام. ومنه الحديث: استنفرتهم

فبلحوا علي " : أي أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه وإعانتته. وفي حديث علي: " إن

من ورائكم فتنا وبلأء مكلحا ومبلحا "، أي معيبا. ويقال: حمل على البعير حتى بلح.

قال أبو عبيد: إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر على التحرك قيل: بلح. بلح " الماء "

بلوحا، إذا " ذهب. و " منه " البلوح " كصبور: " البئر الذاهبة الماء ". وقد بلحت تبلح

بلوحا، وهي بالبح، والجمع البلح. قال الراجز:

\* ولا الصماريد البكاء البلح \*

والبلوح: " الرجل القاطع لرحمه "، وهو مجاز مأخوذ مما بعده، هو قولهم: " بلحت  
خفارته، إذا لم يف "، كذا في التهذيب، ووقع في بعض النسخ: لم تف (٨)،  
بصيغة المخاطب. وقال بشر بن أبي خازم:  
ألا بلحت خفارة آل لأي \* فلا شاة ترد ولا بعيرا  
" والبالح: الأرض " التي " لا تنبت شيئا ". وعن ابن بزرج: البوالح من الأرضين: التي  
قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر.

- 
- (١) في الأساس: فلان.
  - (٢) والبطحان لم ترد في اللسان ولا في التهذيب.
  - (٣) في اللباب: عمر بن علي الدمشقي.
  - (٤) في الأساس: وابتلاعها.
  - (٥) لم ترد بلحان في التهذيب، وذكرها في اللسان عن الأزهري.
  - (٦) البيت كما في ديوانه:
  - وإذا حمل عبئا بعضهم \* فأشتكى الأوصال منه وأنح  
وفي هامش الديوان: وروي بلح
  - (٧) زيادة عن النهاية.
  - (٨) ومثله في التهذيب. ويفهم من عبارة التهذيب أنها عائدة على خفارته، وليس على صيغة المخاطب.

" والبلحاح "، كذمرمر " : القصعة لا قعر لها ".  
وبلح بالأمر: جحده. قال ابن شميل: استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه " تبالحا  
"، أي " تحاحدا " .

والبليحاء " كزليحاء: نبات الإسليخ (١) كإزميل، وسيأتي في الخاء المعجمة. وفي  
بعض النسخ: نبات كالإبليح.  
ومما يستدرك عليه:

البلحيات: قلاتد تصنع من البلح؛ عن أبي حنيفة. والبلوح: تبدل الحامل من تحت الحمل  
من ثقله. والبالح المبالح: الممتنع والغالب. ويقال: لص مبالح. وبالحمهم: خاصمهم  
حتى غلبهم وليس بمحق. وبلح علي وبلح: أي لم أجد عنده شيئاً. وفي التهذيب: بلح  
ما على غريمي: إذا لم يكن عنده شيء وبلح الغريم: إذا أفلس. وبلح الرجل بشهادته  
يبلح بلحا: كتمها.

والبلحة والبلجة: الاست؛ عن كراع، والحيم أعلى. والبليح: جبل أحمر في رأس حزم  
أبيض لبني أبي بكر بن كلاب (٢).

وأبو بلح يحيى بن أبي سليم، من أتباع التابعين؛ أورده ابن حبان.  
[بلدح]: بلدح " الرجل: إذا " ضرب بنفسه " إلى الأرض. و " بلدح الرجل: إذا " وعد  
ولم ينجز العدة، كتبلدح " .

ورجل بلدح: لا ينجز وعدا؛ عن ابن الأعرابي. وأنشد:  
\* ذو نخوة أو جدل بلدح \*

وامرأة بلدح " وبلندح: " بادنة " سميئة. " وبلدح: واد قبل مكة، أو جبل بطريق جدة  
". وفي التوشيح: أنه مكان في طريق التنعيم. وقال الأزهري: بلدح: بلد بعينه. قالوا: إنه  
لا يصرف للعلمية والتأنيث. " ورأى يبهس الملقب بنعامه قوما في خصب، وأهله " -  
بالنصب والرقع - " في شدة، فقال متحزنا بأقاربه "، أي لأجلهم.  
\* ولكن على بلدح (٣) \*

ورواه جماعة: لكن ببلدح قوم عجفي. ورواه جماعة: لكن ببلدح " قوم عجفي ".  
فذهب مثلاً في التحزن بالأقارب. أورده الميداني وغيره. " وابلندح المكان " : عرض و  
" اتسع ". وأنشد ثعلب: \* قد دقت المراكو حتى ابلندحا \*

أي عرض. والمركو: الحوض الكبير. ابلندح " الحوض: انهدم ". وقال الأزهري: إذا  
استوى بالأرض من دق الإبل إياه.

وابلندح: السمين. قال الأزهري: والأصل بلدح. وقيل: هو القصير، من غير أن يقيد  
بسمن. وابلندح أيضاً: القدم الثقيل المنتفخ الذي لا ينهض لخير.  
وأنشد ابن الأعرابي:

يا سلم، ألقيت على الترحزح \* لا تعذليني بامرئ بلدح  
مقصر الهم قريب المسرح \* إذا أصاب بطنة لم يبرح

وعدها ربها وإن لم يربح  
قال: " قريب المسرح ": أي لا يسرح بإبله بعيدا، إنما هو قرب باب بيته يرعى إبله.  
وبلدح الرجل، إذا أعيا وبلد.  
[بلطح]: بلطح الرجل: إذا ضرب بنفسه الأرض، مثل " بلدح ".  
ورجل " سلاطح بلاطح "، بالضم، " إتباع "، وسيأتي.  
[بنح]: بنح اللحم كمنع: قطعه وقسمه ". قال الأزهري خاصة: روى أبو العباس عن ابن

(١) في إحدى نسخ القاموس: كالإسليخ.

(٢) زيد في معجم البلدان: قرب الستار.

(٣) كذا جاء في الأصل وورد في القاموس:

لكن على بلدح قوم عجفي

وورد منشورا في اللسان والصحاح وفيها وضع بين قوسين. وفي القاموس وضع كله بين نجمين على طريقته  
على أنه مشطور.

الأعرابي قال: " البوح، بضمين (١) العطايا ". قال أبو منصور: " كأن أصله منح (٢)، جمع المنيحة، كصحيفة وصحف، فقلب الميم باء، وهو عند مازن لغة مطردة. [بوح] البوح، بالضم: الأصل. و " قال الأحن بن عوف العبدي: " ابنك ابن بوحك، يشرب من صبوحك ". فقليل: المراد به " الذكر "، كما في كلام الحريري. قيل: معناه " الفرج. و " قيل: النفس "، عن ابن الأعرابي، كما في أمثال الميداني واللسان. يقال: " الجماع "، وهو الوطء، كما في الصحاح وغيره. وفي التهذيب: ابن بوحك: أي ابن نفسك لا من يتبنى. قال ابن الأعرابي: البوح: النفس، ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته. وقال غيره: بوح في هذا المثل: جمع باحة الدار، المعنى: ابنك من ولدته في باحة دارك لا من ولد في دار غيرك فتبنيته. ووقع القوم في دوكة بوح، أي في " الاختلاط في الأمر ". وفي هامش الصحاح: الاختلاف، بالفاء (٣)، عن أبي عبيد. وبوح " بالضم: " اسم الشمس " معرفة مؤنث، سميت بذلك لظهورها، ذكره ابن الأنباري، ونقله السهيلي في الروض. وقيل: يوح، بياء بنقطتين (٤)، كما يأتي. قال ابن عباد: وهو الأشهر.

" والباحة: قاموس الماء ومعظمه ". وقد سمي به البحر عند أكثر اللغويين. والباحة: " الساحة "، لفظا ومعنى، وهي عرصة الدار. والجمع بوح. وبجوحة الدار، منها. ويقال: نحن في باحة الدار، وهي أوسطها. ولذلك قيل: تبجح في المجد: أي أنه في مجد واسع. قال الأزهري (٥): جعل الفراء التبجح من الباحة، ولم يجعله من المضاعف. وفي الحديث: " ليس للنساء من باحة الطريق شيء: أي وسطه. والباحة: " النخل الكثير "، حكاه ابن الأعرابي عن أبي صارم البهذلي، من بني بهذلة. وأنشد: أعطى فأعطاني يدا ودارا \* وباحة خولها عقارا يدا، يعني جماعة قومه وأنصاره. ونصب عقارا على البدل من باحة. " وأبحتك الشيء: أحلته لك " أي أجزت لك تناوله أو فعله أو تملكه، لا الإحلال الشرعي، لأن ذلك إنما هو لله ورسوله، ولأنه بذلك المعنى من الألفاظ الشرعية لا تعرفه العرب إلا من العموم؛ قاله شيخنا. وفي اللسان: وأباح الشيء: أطلقه. والمباح: خلاف المحظور.

وباح " الشيء: " ظهر. و " باح " بصره بوحا "، بالفتح، " وبؤوحا " بالضم " وبؤوحة "، بزيادة الهاء: " أظهره، كأباحه ". وأباحه سرا فباح به بوحا: أبته إياه فلم يكتمه. وهو بؤوح بما في صدره "، كصبور، " ويبحان " بما في صدره بالفتح، " ويبحان " بتشديد الياء التحتية المفتوحة (٦)، معاقبة، وأصلها الواو. والإباحة: شبه النهي. وقد استباحه: انتهبه. " واستباحهم: استأصلهم ". وفي الحديث: " حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم أي يسبيهم وينهبهم (٧) ويجعلهم له مباحا: أي لا تبعة عليه فيهم. يقال: أباحه يبيحه، واستباحه يستبيحه. قال عنتر:



حتى استباحوا آل عوف عنوة \* بالمشرفي وبالوشيج الذبل  
قال شيخنا: واستعملوا في الكلام الإباحة والاستباحة: بمعنى. وقيل: الأولى التخلية بين  
الشيء وطالبه، والثانية اتخاذ الشيء مباحا. قالوا: والأصل في الإباحة إظهار الشيء  
للناظر ليتناوله من شاء، ومنه باح بسره.  
وباح: صاحب الرسالة الباحية"، وهو أبو عبد الله

-----  
(١) الأصل والقاموس واللسان، وضبطت في التهذيب: البوح ضبط قلم.

(٢) في التهذيب: قلت: الأصل فيها المنح.

(٣) لم ترد في الصحاح "بوح" بهذا المعنى.

(٤) التهذيب مادة "بح" وقد ورد قوله في التاج في مادة "بحح".

(٦) في القاموس والتهذيب واللسان بكسر الياء المشددة ضبط قلم.

(٧) عن النهاية وفيها: ونهبهم، وفيها كل الأفعال بالجمع للمتكلم. وبالأصل واللسان: "وبنيهم"

محمد بن عبد الله بن غالب الأصبهاني الكاتب. وإنما لقب " بباح " لقوله:  
\* باح بما في الفؤاد باحا \*

قدم بغداد، وكان كاتباً لأبي ليلى أحد كبراء الديلم، وهو صاحب الرسائل. ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد، وقال: مترسل، شاعر مجيد، وله مدائح في المعتمد والموفق وغيرهما، وله تصانيف، منها: كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء (١)، وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب الفقر، وكتاب التوشيح والترشيح، كذا في وافي الوفيات للصفدي.

وأمره بمعصية بواحا: ظاهراً مكشوفاً. وفي الحديث: " إلا أن يكون معصية بواحا (٢) أي جهاراً ويروى بالراء، وقد تقدم. وفي آخر: " إلا أن يكون معصية بواحا ". والمبيح: الأسد. " وبوحك "، بالفتح: " كلمة ترحم، كويسك ". والبياح، ككتاب وكتان: ضرب من السمك " صغار أمثال شبر، وهو أطيب السمك. قال:

يا رب شيخ من بني رباح \* إذا امتلا البطن من البياح (٣)  
وفي الحديث: " أيما أحب إليك كذا وكذا أو يباح مربب "، أي معمول بالصباغ. وقيل: الكلمة غير عربية. وباحهم: صرعهم.

و " تركهم بوحى "، بالفتح، " أي صرعى "، عن ابن الأعرابي. [بيح]: بيحان "، بالفتح، " اسم رجل أبي قبيلة، ومنه الإبل البيحانية ". ورجل بيحان بما في صدره: " الذي ييوح بسره "، وقد تقدم في المادة أنفاً. ولعل ذكره هنا إشارة إلى أنها واوية ويائية. وتبيح اللحم: تقطيعه وتقسيمه "، وأنا أخشى أن يكون تبيح اللحم، بالنون كما تقدم أو أحدهما تصحيف عن الآخر، أو الصواب هذه والنون غلط. بدليل أنني لم أجده في الأمهات اللغوية (٤). " وبيح به " تبيحاً: إذا " أشعره سرا لا جهراً. " والبياحة مشددة: شبكة الحوت "، وقد كان ينبغي أن يذكر عند ذكر " البياح " في مادة الواو فإن أصلها واوية.

#### فصل التاء

#### المثناة مع الحاء

[تحح]: التحتحة: الحركة، و " هو أيضا " صوت حركة السير " . فلان " ما يتتحح من مكانه (٥): أي ما يتحرك " وهو مقلوب التحتحة، وهو السرعة؛ وقد تقدم. [ترح]: الترح، محركة: الهم "، نقيض الفرح. وقد " ترح كفرح " ترحا " وتترح وترحه " الأمر " تتريجا " : أي أحزنه. أنشد ابن الأعرابي:  
\* قد طالما ترحها المترح \* أي نغصها المرعى. رواه الأزهري عن ثعلب، والاسم الترحة. قال ابن منذر: الترح: " الهبوط (٦). وما زلنا مذ الليلة في ترح. وأنشد:  
كأن جرس القتب المضيب \* إذا انتحى بالترح المصوب

قال: والانتحاء أن يسقط هكذا، وقال بيده بعضها فوق بعض (٧). وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى الأرض

- 
- (١) أضاف إليه بعد ذلك تاسعا وسماه الكتاب الموصول يثره بالنظم.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله إلا أن يكون معصية كذا في النسخ والذي في اللسان روايتان: الرواية الأولى: كفرا واقتصر عليها في النهاية، والرواية الثانية: معصية، وهي التي ذكرها الشارح بعد ".
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " بعدهما كما في اللسان: صاحب بليل أنكر الصباح
- (٤) ورد في التكملة " تنبيح اللحم ": تقطيعه وتقسيمه.
- (٥) في التكملة: عن.
- (٦) هكذا ضبطت في القاموس والتهذيب واللسان والتكملة.
- وفي المطبوعة الكويتية (أشار بهامشه إلى أن ضبط التكملة بفتح الهاء) وما في التكملة المطبوعة بالضم.
- (٧) قوله قال بيده أي أشار. وفي اللسان (قال): " قال بيده أي أخذه، وقال برجله أي مشى... قال بمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك... ".

ويشده، ولا يعتمد على راحتيه، ولكن يعتمد على جبينه، قال الأزهري: حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان، عن بعض العرب. قال (١): وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه. قال: فذكرت له ما سمعت، فدعا بدواته وكتبه بيده، كذا في اللسان.

الترح " ككتف: القليل الخير "، قال أبو وجزة السعدي يمدح رجلا:  
يحيون فياض الندى متفضلا\* إذا الترح المناع لم يتفضل  
والترح، " بالفتح (٢): الفقر "، قال الهذلي:

كسوت (٣) على شفا ترح ولؤم\* فأنت على دريسك مستميت  
وروى الأزهري بإسناده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: " نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي " المترح "، وأن أفرش حلس دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله، فإن على كل ذروة شيطانا، فإذا ذكرتهم اسم الله ذهب "، وهو " من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا ". والمترح " (٤) من العيش: الشديد. و " المترح (٤) من السيل: القليل وفيه انقطاع ".

وقال ابن الأثير: الترح: ضد الفرح، وهو الهلاك والانقطاع أيضا.  
" والمترح كمحسن "، وفي نسخة: كمكرم " من لا يزال يسمع ويرى مالا يعجبه ".  
\* ومما في الصحاح واللسان (٥) وأغفله المصنف: ناقة متراح: يسرع انقطاع لبنها، والجمع المتاريح.

" وتارح، كآدم: أبو إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم " وعلى نبينا، بناء على أن آزر عمه وأطلق عليه أبا مجازا، وفيه خلاف مشهور؛ قاله شيخنا.  
[تسح]: و [تشح]: التشحة، بالضم: الجد (٦) والحمية "، قاله أبو عمرو، " والأصل وشحة ". قال الأزهري: أظن التشحة في الأصل أشحة، فقلبت الهمزة واوا، ثم قلبت تاء، كما قالوا: تراث وتقوى.

قال شمر: أشح يأشح (٧)، إذا غضب. ورجل أشحان، أي غضبان. قال الأزهري:  
وأصل تشحة أشحة، من قولك: أشح. " قال الطرماح " بن حكيم الشاعر يصف ثورا:  
" ملا بائصا ثم اعترته حمية\* على تشحة من ذائد غير واهن  
أي على حمية غضب "، وقال الأزهري: قال أبو عمرو: أي على جد وحمية. والذائد: الدافع.

وغير واهن: غير ضعيف. وملا: جمع ملاة: الصحراء. وقول شيخنا: ولكنه في فصل الواو وأعرض عن هذا الأصل، ولم يظهر له في كلام فصل، فلا يخلو عن نظر وتأمل. لا يخفى أن الأوفق إيراده في " أشح " لما نقله الأزهري عن شمر وأقره على ذلك، لأن أصله " أشح " لا " وشح "، فلا نظر في إعراضه عنه في فصل الواو. نعم كان ينبغي أن يورده في " أشح " ونحن قد أشرنا هنالك إليه.

والتشحة: " الجبن والفرق، أو الحرد وخبث النفس والحرص، كالتشح، محركة، في

الكل ". ولكن المنقول عن كراع في الحرد (٨) والغضب هو " التسحة " بالسين  
المهملة، كما أورده ابن سيده في المحكم نقلا عنه. قال ولا أحقها.  
ورجل أشح، هذا بناء على أن التاء أصلية، وليس كذلك. وإنما الصواب: رجل أشحان  
وامرأة أشحى، وقد تقدم في بابه.  
[تفح] التفاح: " هذا الثمر " م "، وهو بضم فتشديد، وإنما أطلقه لشهرته، واحدته  
تفاحة. وذكر عن أبي الخطاب أنه

- 
- (١) القائل شمر كما في التهذيب.
  - (٢) يعني بفتح الراء، ومثله في اللسان، وفي التهذيب والتكملة بإمكان الراء هنا وفي الشاهد الآتي.
  - (٣) عن التهذيب وبالأصل " كسرت ".
  - (٤) عن التكملة وبالأصل: الترح.
  - (٥) ومثلها في التهذيب.
  - (٦) في إحدى نسخ القاموس: الحد.
  - (٧) عن اللسان، وبالأصل، يشح.
  - (٨) ضبطت في التكملة ومثلها في اللسان.

مشتق من التفحة، وهي الرائحة الطيبة. والمتفحة: منبت أشجاره ". قال أبو حنيفة: هو بأرض العرب كثير. قال الأزهرى: وجمعه تفافيح، وتصغير التفاحة الواحدة تفيفحة (١). ومن سجعات الأساس: أتحفك من أتفحك.

من المجاز: ضربه على تفاحتيه. " التفاحتان: رؤوس الفخذين في الوركين "، عن كراع. ولطمن العناب التفاح: أي بالبنان الحدود؛ كذا في الأساس.

[توح]: [تيح]: تاح له الشيء يتوح " توحا: إذا " تهياً " قال: \* تاح له بعدك حنزاب وأي \*

" كتاح يتيح " تيحاً، واوي العين ويائها، وكلاهما لازم. " وأتاحه الله تعالى " : هياه. وأتاح الله له خيراً وشراً. وأتاحه له: قدره.

وتاح له الأمر: قدر عليه. قال الليث: يقال: وقع في مهلكه فتاح له رجل فأنقذه. وأتاح الله له من أنقذه. وفي الحديث: " فبي حلفت لأتيحهم فتنة تدع الحليم منهم حيران. " فأتيح " له الشيء، أي قدر أو هيئ قال الهذلي:

أتيح له أقيدر ذو حشيف \* إذا سامت على الملقات ساما (٢)

" والمتيح، كمنبر: من يعرض " في كل شيء ويقع " فيما لا يعنيه ". قال الراعي (٣): أفي أثر الأظعان عينك تلمح \* نعم لات هنا إن قلبك متيح " أو " رجل متيح: لا يزال " يقع في البلايا "، والأثنى بالهاء. وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: المتيح: الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم.

والمتيح: " فرس يعترض في مشيته نشاطاً " ويميل على قطريه، " كالتياح " ككتان، " والتيحان (٤) " كسحبان، هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتي، " والتيحان (٥) " بفتح التحتية المشددة، ووجدت في هامش الصحاح: قال أبو العلاء المعري: التيحان: يروى بكسر الياء وفتحها، وهو الذي يعترض في الأمور. وقال سيبويه: لا يجوز أن يروى بالكسر، لأن فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبنى عليه المعتل قياساً.

قال: وهو فيعلان بفتح العين مثل تيحان وهيبان، وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح. ومثلهما من الصحيح قيقبان وسيسبان. وفي اللسان: ولا نظير له إلا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان

وهيبان. قال سوار بن المضرب السعدي:

لخبرها ذوو أحساب قومي \* وأعدائي، فكل قد بلاني

بذبي الذم (٦) عن حسبي بمالي \* وزبونات أشوس تيحان

" في الكل "، أي في الفرس والرجل. قال أبو الهيثم: التيحان والتيحان: الطويل. وقال الأزهرى: رجل تيحان: يتعرض لكل مكرومة وأمر شديد (٧). وقال العجاج:

\* لقد منوا بتيحان ساطي \*

وفي التهذيب: فرس تيحان: شديد الجري.  
وفرس تياح: جواد. وفرس متيح وتياح وتيحان.  
" والمتياح، " بالكسر: الرجل " الكثير الحركة العريض " كسكين، أي كثير التعرض.  
والمتياح: " الأمر المقدر، كالمتاح " بالضم. " وتاح في مشيته "، إذا " تمايل ".  
" وأبو التياح يزيد " بن زهير (٨) " الضبعي "، بضم ففتح، إلى بني ضبيعة: " تابعي "  
يروى عن أنس بن مالك، وعنه حرب بن زهير؛ ذكره ابن حبان في الثقات.

- 
- (١) عن التهذيب واللسان، وبالأصل: تفيحة.  
(٢) البيت لصخر الغي ديوان الهذليين ٢ / ٦٢.  
(٣) نسب في التهذيب للطرماح. وهو في اللسان والصحاح وخزانة الأدب ٢ / ١٥٩ منسوب للراعي.  
(٤) في القاموس: " والتيحان " وفي الصحاح: تيحان.  
(٥) في القاموس: " والتيحان " وفي اللسان: وتيحان.  
(٦) عن الصحاح وبالأصل " اليوم ".  
(٧) الأصل واللسان، وفي التهذيب: سديد.  
(٨) في التقريب التهذيب: " حميد " مشهور بكنيته.

## فصل الثاء

المثلثة مع الحاء

[ثجح]:

\* ومما يستدرك عليه في هذا الفصل:

ماء ثجاج، كما قرئ به، حكاه القاضي البيضاوي وغيره، قالوا: ومثاجح الماء: مصابه.

[ثجح]: الثحثة: صوت فيه بحة عند اللهاة"، وأنشد:

\* أبح مثحح صحل الثحيح (١) \*

وعن أبي عمرو: يقال: "قرب ثحاث": شديد، مثل "حثاث"، وقد تقدم.

[ثعجح]: اثعجح المطر": بمعنى اثعجر، إذا "سال وكثر وركب بعضه بعضا". قال

أبو تراب: هكذا سمعت عتير بن عرزة (٢) الأسدي يقول، فذكرته لشمر، فاستغربه

حين سمعه فكتبه. وأنشدته فيه ما أنشدنيه عتير لعدي بن الغاضري في الغيث.

جون ترى فيه الروايا دلحا \* كأن جنانا وبلقا ضرحا (٣)

فيه إذا ما جلبه تكلحا \* وسح سحا ماؤه فاثعجحا

حكاه الأزهري، وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده في باب رباعي العين من

كتابه: هذه حروف لا أعرفها، ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن

العرب العاربة ما أودعوا كتبهم، ولم أذكرها وأنا أحققها، ولكني ذكرتها [استندارا لها

و] (٤) تعجبا منها، ولا أدري ما صحتها (٥)، كذا في اللسان.

[ثلطح]

\* ومما يستدرك عليه:

ثلطح، قال ابن سيده: رجل ثلطح كزبرج. أي هرم ذاهب الأسنان.

## فصل الجيم

مع الحاء

[جبح]: جبح القوم بكعابهم " وجبحوا بها ": رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا ".

والجبح " بالفتح " ويثلث ": حيث تعسل النحل إذا كان غير مصنوع. وقيل: " خلية

العسل، ج أجبح " وجباح. وفي التهذيب: " وأجباح " كثيرة. قال الطرماح يخاطب

ابنه:

وإن كنت عندي أنت أحلى من الجنى \* جنى النحل أضحى واتنا بين أجبح

واتنا: مقيما. والحاء المعجمة لغة.

[جحح]: الجحح: بسط الشيء. و " قال الأزهري: جح الرجل، إذا " أكل الجحح (٦)،

وهو " بالضم " البطيخ الصغير المشنج، أو الحنظل " قبل نضجه، واحدته جحة، وهو

الذي يسميه أهل نجد الحدج.

والجحح عندهم: كل شجر انبسط على وجه الأرض، كأنهم يريدون: انجح على الأرض،

أي انسحب.



و يقال: " أجمت المرأة "، إذا " حملت فأقربت وعظم بطنها، فهي مجح ". وقيل:  
حملت فأثقلت. وفي الحديث " أنه مر بامرأة مجح " قال أبو عبيد: هي الحامل  
المقرب. " وأصله في السباع ". في الصحاح: قال أبو زيد: قيس كلها تقول لكل سبعة  
إذا حملت فأقربت وعظم بطنها: قد أجمت، فهي مجح.  
وقال الليث: أجمت الكلبة: إذا حملت فأقربت، والجمع مجاج. وفي الحديث: " أن  
كلبة كانت في بني إسرائيل مجحا، فعوى جراؤها في بطنها " ويروى: " مجحة "،  
بالهاء على أصل التأنيث. " والجحجج: السيد " السمح. وقيل: الكريم. ولا توصف

(١) في التكملة: الشحيح.

(٢) في التهذيب ٣ / ٢٦٣: " غرزة " وفي اللسان (دار المعارف): عروة.

(٣) الأصل والتهذيب والتكملة، وفي اللسان:

كأن حنانا وبلقا صرحا

(٤) زيادة عن التهذيب واللسان.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: ذكر في اللسان بقية عبارته فقال: ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول إلا لئلا  
يحتاج إلى الكشف عنها فيظن بها ما لم ينقل في تفسيرها " وهذه العبارة سقطت من مطبوعة التهذيب.

(٦) في القاموس: " وأكل الجح " وما أثبت اقتضاه سياق عبارة التهذيب واللسان. وضبطت الجح هنا مثل  
ضبط التهذيب واللسان.

به المرأة، " الجحجج "، بالفتح أيضا. و " ج " الجحجج " جحاجح، وجحاجحة، وجحاجيح ". وقال أمية بن أبي الصلت:

ماذا بيدر فالعقن \* قل من مرازبة جحاجح

وفي الصحاح: والهاء عوض من الياء المحذوفة، لا بد منها أو من الياء ولا يجتمعان. ولشيخنا هنا كلام حسن رد به على الجوهري قوله هذا، فراجعه. في التهذيب عن أبي عمرو: الجحجج: " الفسل من الرجال ". وأنشد:

لا تعلقني بجحجج حيوس \* ضيقة ذراعه ييوس

والجحجج " كههدد: الكبش العظيم "، عن كراع.

وجحجج: استقصى وبادر ". وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الأشعث فقال: " والله إنها لعقوبة، فما أدري أمستأصلة أم مجحججة ": أي كافة.

يقال: جحججت عليه، وجحججت، وهو من المقلوب.

وجحجج " عن الأمر ": تأخر و " كف "، مقلوب من جحجج أو لغة فيه. جحجج " عن القرن: نكص ". يقال: حملوا ثم جحججوا: أي نكصوا. وقال العجاج:

\* حتى رأى رأيهم فجحججا (١)

وجح جح "، بالفتح، " ويضمان: زجر للضأن ".

\* ومما يستدرك عليه:

جح الشيء يجحه جحا: سحبه يمانية. والجحجج: بقلة تنبت نبتة الجزر، وكثير من العرب من يسميه الحنزاب.

وجحججت المرأة: جاءت بجحجج. وجحجج الرجل: ذكر جحججا من قومه.

قال:

\* إن سرك العز فجحجج بجشم \*

وجحجج الرجل: عدد وتكلم. قال رؤبة:

ما وجد العداد فيما جحججا \* أعز منه نجدة وأسمحا

والجحججة: الهلاك؛ كذا في اللسان.

[جدح]: المجدح، كمنبر " : خشبة في رأسها خشبتان معترضتان. وقيل: المجدح: " ما يجده به "، وهو خشبة طرفها ذو جوانب.

والجدح والتجديح: الخوض بالمجدح، يكون ذلك في " السويق " ونحوه. وكل ما خلط: فقد جدح. والمجدح: واحد المجديح: نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر به، لقولهم بالأنواء. وقيل: هو " الدبران " لأنه يطلع آخرها، ويسمى حادي النجوم. قال شمر: الدبران يقال له: المجدح والتالي والتابع. قال: وكان بعضهم يدعوا جناحي الجوزاء المجدحين. " أو " هو " نجم صغير بينه (٣) و " بين " الثريا "، حكاه ابن الأعرابي. وأنشد:

باتت وظلت بأوام برح \* يلفحها المجدح أي لفتح

تلوذ منه بجناء الطلح \* لها زمجر فوقها ذو صدح (٤)  
ويضم الميم "، حكاه أبو عبيد عن الأموي. قال درهم بن زيد الأنصاري:  
وأطعن بالقوم شطر الملو \* ك حتى إذا خفق المجدح  
أمرت صحابي بأن ينزلوا \* فناموا قليلا وقد أصبحوا (٥)  
ويقال: إن المجدح: ثلاثة (٦) كواكب كالأثافي، كأنها مجدح له ثلاث شعب، يعتبر  
بطلوعها الحر. قال ابن

(١) في ديوانه: " فحجحا "

(٢) بالأصل " العز " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله الغر كذا في النسخ والذي في اللسان العز بالعين  
والزاي "

(٣) أي بين الدبران والثريا.

(٤) بالأصل: " ذو سطح " وبهامش المطبوعة المصرية: قوله ذو سطح، الذي في اللسان: " ذو صدح " وفيه  
زمجر: صوت، كذا حكاه بكسر الزاي. انظر بقية عبارته فإنها نفيسة "

(٥) ومعنى قوله: وأطعن بالقوم شطر الملوك أي أقصد بالقوم ناحيتهم لأن الملوك تحب وفادته إليهم.

(٦) بالأصل والتهذيب " ثلاث " وما أثبت عن اللسان.

الأثير: وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر.  
والمجدح: " سمة للإبل على أفخاذها (١) وأجدحها: وسمها بها ". وفي نسخة: به.  
ومجاديح السماء: أنواؤها ". ويقال: أرسلت السماء مجاديح الغيث. قال الأزهري:  
المجدح في أمر السماء يقال: تردد ريق الماء في السحاب، ورواه عن الليث. وقال: أما  
ما قلته الليث في تفسير المجاديح أنها تردد ريق الماء في السحاب فباطل، والعرب لا  
تعرفه.

وروي عن عمر رضي الله عنه أنه خرج إلى الاستسقاء، فصعد المنبر فلم يزد على  
الاستغفار حتى نزل. فقيل له: إنك لم تستسق، فقال: لقد استسقيت بمجاديح السماء.  
قال ابن الأثير: الياء زائدة للإشباع. قال: والقياس أن يكون واحدا مجداحا، فأما  
مجدح فجمعه مجادح. والذي يراد من الحديث أنه جعل الاستغفار استسقاء (٣)،  
وأراد إبطال الأنواء والتكذيب بها، وإنما جعل الاستغفار مشبها للأنواء مخاطبة لهم بما  
يعرفونه لا قولاً بالأنواء. وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواء جميعا التي يزعمون أن من  
شأنها المطر.

" والمجدوح: دم " كان يخلط مع غيره فيؤكل في الجذب. وقيل: هو دم " الفصيد  
(٤)، كانوا يستعملونه في الجذب " في الجاهلية. قال الأزهري: المجدوح: من أطعمة  
[أهل] (٥)

الجاهلية، كان أحدهم يعمد إلى الناقة فيفصدها ويأخذ دمها في إناء فيشربه.  
وجدح، السويق " وغيره " كمنع: لته، كأجدحه.  
واجتدحه " : شربه بالمجدح. وعن الليث: جدح السويق في اللبن ونحوه: إذا خاضه  
بالمجدح حتى يختلط. واجتدحه أيضا: إذا شربه بالمجدح. " وجدحه تجديحا " : إذا  
" لطنه " ، هكذا في سائر النسخ. والصواب: خلطه، كما في اللسان وغيره من  
الأمهات. وعبارة اللسان: والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه.  
وكل ما خلط فقد جدح... وجدح الشيء: إذا خلطه.  
وشراب مجدع، أي مخوض. وفي قول أبي ذؤيب:  
فنحا لها بمذلقين كأنما \* بهما من النضح المجدح أيدع  
عنى بالمجدح الدم المحرك، يقول: لما نطحها حرك قرنه في أجوافها.  
وجدح، بكسرتين " كجطح: " زجر للمعز " ، وسيأتي. " والمجداح: ساحل البحر " ،  
جمعه مجادح واستعاره بعضهم للشرف فقال:

ألم تعلمي يا عصم كيف حفيظتي \* إذا (٦) الشر خاضت جانبيه المجداح  
[جرح]: جرحه، كمنعه " يجرحه جرحا: أثر فيه بالسلاح، هكذا فسره ابن منظور  
وغيره. وأما قول المصنف: " كلمة " فقد رده شيخنا بقوله: الجرح في عرف الناس  
أعرف وأشهر من الكلم، وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشروح. ولو  
قال: قطعه أو شق بعض بدنه. أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهري، لكن أولى.

قلت: وعبارة الأساس: جرحه كقطعه، ولا يخفى ما فيه من المناسبة (٧). " كجرحه " تجريحا: إذا أكثر ذلك فيه. قال الحطيئة:  
ملوا قراه وهرته كلابهم\* وجرحوه بأنياب وأضراس  
والاسم الجرح، بالضم " و " ج جروح " وأجراح، وجراح. قيل: " قل أجراح " إلا ما  
جاء في شعر.  
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها: عنى به قول عبدة بن الطبيب:  
ولى وصرعن من حيث التبسن به\* مضرجات بأجراح ومقتول

(١) في القاموس: " بأفخاذها ". والتكلمة فكالأصل.

(٢) في القاموس: به.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قال في اللسان: " بتأول قول الله عز وجل: استغفروا ربكم إنه غفار يرسل السماء عليكم مدرارا " سورة نوح الآيتان ١٠ و ١١ وانظر التهذيب (جدح).

(٤) في القاموس: " الفصد ". وفي الصحاح فكالأصل. وفي المحمل: " المفصود "  
(٥) زيادة عن التهذيب.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله " إذ " في اللسان " إذا ".

(٧) لم ترد العبارة في الأساس.

وهو ضرورة من جهة السماع. قال شيخنا: وقال بعض فقهاء اللغة: الجرح، بالضم: يكون في الأبدان بالحديد ونحوه؛ والجرح، بالفتح: يكون باللسان في المعاني والأعراض ونحوها. وهو المتداول بينهم، وإن كانا في أصل اللغة بمعنى واحد. والجراح، بالكسر: جمع جراحة "، من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء (١). وفي التهذيب: قال الليث: الجراحة: الواحدة من طعنة أو ضربة. قال الأزهري: وقول الليث: الجراحة: الواحدة، خطأ، ولكن [يقال]: (٢) جرح وجراح وجراحة، كما يقال: حجارة وجمالة وحبالة، لجمع الحجر والجمل والحبل. ورجل " جريح " وامرأة جريح، ج جرحى " . يقال: رجال جرحى، ونسوة جرحى، ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثة لا يدخله الهاء. وفي التنزيل: " ويعلم ما جرحتم بالنهار (٣) جرح " الشيء " كمنع: اكتسب " وهو مجاز " كاجترح " . يقال: فلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويقترش بمعنى. وفي التنزيل: " أم حسب الذين اجترحوا السيئات (٤) أي اكتسبوا. وفي الأساس: وبئسما جرحت يدك، واجترحت، أي عملتا وأثرتا. وهو مستعار من تأثير الجراح. وفي العناية للخفاجي أن صار استعارة حقيقة فيه (٥) ومن المجاز جرح " فلانا " بلسانه. إذا " سبه " . وفي نسخة: سبعه " وشتمه " . ومن ذلك قولهم: \* جرحوه بأنياب وأضراس \* شتموه وعابوه. من المجاز: جرح الحاكم " شاهدا " : إذا عثر منه على ما " أسقط " به " عدالته " من كذب وغيره. وقد قيل ذلك في غير الحاكم، فقيل: جرح الرجل: غض شهادته. وفي الأساس: ويقال: للمشهود عليه: هل لك (٦) جرحه؟ وهي ما تجرح به الشهادة. وكان يقول حاكم المدينة للخصم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: أقصصتك الجرحه، فإن كان عندك ما تجرح به الحجة التي توجهت عليك (٧) فهلها: أي أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البينة. ويقال: جرح (٨) الرجل " كسمع: أصابته جراحة. و " جرح الرجل أيضا: إذا " جرحته شهادته " وكذا روايته، أي ردت ووجه إليه القضاء. والجوارح: إناث الخيل " . واحدها جارحة لأنها تكسب أربابها نتاجها، قاله أبو عمرو، كذا في التهذيب. ومن المجاز: الجوارح: " أعضاء الإنسان التي تكتسب " وهي عوامله من يديه ورجليه، واحدها جارحة، لأنهن يجرحن الخير والشر، أي يكسبنه. قلت: وهو مأخوذ من جرحت يدها واجترحت. والجوارح: " ذوات الصيد من السباع والطيور " والكلاب، لأنها تجرح لأهلها، أي تكسب لهم، الواحدة جارحة. فالبازي جارحة، والكلب الضاري جارحة. قال الأزهري: سميت بذلك لأنها كواسب أنفسها، من قولك: جرح واجترح. وفي التنزيل: " يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من

الجوارح مكلبين " (٩) أراد: وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح، فحذف لأن في الكلام دليلاً عليه.  
ويقال: ماله جارحة، أي ماله أنثى ذات رحم تحمل؛ وماله جارحة، أي ماله كاسب.  
وجوارح المال: ما ولد. يقال: " هذه " الفرس و " الناقة والأتان من جوارح المال، أي " أنها " شابة مقبلة الرحم "، والشباب يرجى ولدها.  
ومن المجاز: قد استجرح الشاهد. " الاستجرح " : النقصان و " العيب والفساد "، وهو منه، حكاة أبو عبيد.

- 
- (١) عبارة اللسان: والجمع... فيما أن يكون مسكراً على طرح الزائد، وإما يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء.  
(٢) زيادة عن التهذيب.  
(٣) سورة الأنعام الآية ٦٠.  
(٤) سورة الجاثية الآية ٢١.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله استعارة حقيقة كذا في النسخ ولعل الصواب إسقاط استعارة أو يقول أنه استعارة صار حقيقة، وليراجع ".  
(٦) في الأساس: معك بدل لك.  
(٧) زيادة عن الأساس.  
(٨) ضبطت في التكملة بفتح الراء وإسكانها.  
(٩) سورة المائدة الآية ٤.

واستجرح فلان: استحق أن يجرح؛ كذا في الأساس. وفي خطبة عبد الملك: " وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة (١) إلا استجراحا "، أي فسادا. وقيل: معناه إلا ما يكسبكم الجرح والظعن عليكم. وقال ابن عون: استجرحت هذه الأحاديث. قال الأزهري: ويروى عن بعض التابعين أنه قال: كثرت هذه الأحاديث واستجرحت، أي فسدت وقل صحاحها، وهو استفعل من جرح الشاهد: إذا ظعن فيه ورد قوله؛ أراد أن الأحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض روايتها ورد روايته كذا في اللسان والأساس.

وجراح " كشداد: علم "، وكنوا بأبي الجراح. والجراح: قرية من إقليم المنصورة. \* ومما يستدرك عليه:

خاتم مرح، وسوار جرح، وهو القلق. وسكين جرح النصاب، به جرح؛ كذا في الأساس (٢). وأنا أخشى أن يكون مرجا، وجرجا بالجيم، وقد تقدم. وفي الحديث (٣): " العجماء جرحها جبار " بفتح الجيم لا غير، على المصدر. وجرح له من ماله: قطع له منه قطعة، عن ابن الأعرابي. ورد عليه ثعلب ذلك فقال: إنما هو:

جرح، بالزاي. وكذلك حكاه أبو عبيد. [جرح]: جردح - عنقه: كأنه أطاله "

في التهذيب: من النوادر: يقال: " جرداح وجرذاحة من الأرض، بكسرهما " ونص عبارة النوادر: جرداح من الأرض وجرذاحة (٤): " وهي إكام الأرض " ومنه، غلام مجردح الرأس، " تشبيها بالأكمة.

[جرح]: جرح " الرجل " كمنع: مضى لحاجته " ولم ينتظر. وجرح له: " أعطى عطاء جزيلا. أو " جرح: " أعطى ولم يشاور أحدا "، كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطي من ماله ولا ينتظره. وجرحت " الأطباء: دخلت كناسها "، أي مأواها. جرح " الشجر: ضربه ليحت ورقه " وجرح " له من ماله جزحة "، بالفتح، وجرحا: " قطع له قطعة ". وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل:

وإني إذا ضن الرفود برفده \* لمختبب من تالد المال جازح (٥)  
هكذا أورده الأزهري وابن سيده وغيرهما، أي أقطع له من مالي قطعة. ويقال: جرح من ماله جزحا: أعطاه شيئا. " والجرح: العطية ".

واسم الفاعل جازح. أنشد أبو عبيدة لعدي بن صبح يمدح بكارا:  
ينمي بك الشرف الرفيع وتتقي \* عيب المذمة بالعطاء الجازح  
ويقال: " غلام جزم كجبل وكتف: إذا نظر وتكاس "، أي صار كيسا. \* ومما يستدرك عليه:



جزح، بكسرتين: زجر للعنز المتصعبة عند الحلب، معناه: قري؛ قاله ابن منظور. [جطح]: جطح، بكسرتين مبنية على السكون، أي قري، "تقوله العرب للغنم. وفي التهذيب: "يقال للعنز إذا استعصت على حالبها". وفي نسخة: استعصت، "فتقر"، بلا اشتقاق فعل، "أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز".

قال كراع: جطح، بشد الطاء وسكون الحاء بعدها، زجر للجدي والحمل. وقال بعضهم: جدح، فكأن الدال دخلت على الطاء، أو الطاء على الدال؛ وقد تقدم ذكر جدح.

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: بالموعظة بدل على الموعظة.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله خاتم مرح الخ كذا بالنسخ وهذا إنما ذكره صاحب الأساس في مادة ج رج ولعل النسخة التي وقعت لم تميز بين المادتين تبرجمة فوهم لذلك الشارح".
- (٣) في اللسان: "وقول النبي صلى الله عليه وسلم".
- (٤) في التهذيب والتكملة: "جرداع من الأرض وجرداحة" وفي اللسان عن الأزهرى: جرادج من الأرض وجرداحة.
- (٥) في الصحاح: وإني له من تالد المال جازع وصوب ابن بري ما أورد في الأصل.

[جَلَح]: جَلَحَ المالَ الشَّجَرَ، كَمَنَعَ " يَجْلَحُهُ جَلْحًا، وَجَلَحَهُ تَجْلِيحًا: أَكَلَهُ. وَقِيلَ: أَكَلَ أَعْلَاهُ وَقِيلَ: " رَعَى أَعْلَاهُ وَقَشَرَهُ ".  
والمجلوح: المأكول رأسه.

والجالحة و " الجوالح: ما تطير من رؤوس " النبات و " القصب والبردي " في الريح شبه القطن، وكذلك ما أشبهها من نسج العنكبوت.

ويقال: جالحنى فلان وجلحنى (١). " المجالحة ": المشاركة، مثل " المكالحة. و " المجالحة: " المجاهرة بالأمر "، عن الأصمعي، " والمكاشفة بالعداوة والمكابرة ".  
ومنه " المجالح ": المكابر. وقد سمي بذلك " الأسد. و " المجالح: " الناقة " التي تدر في الشتاء ". وقيل: هي التي تقضم عيدان الشجر اليابس في الشتاء إذا أقحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها؛ عن ابن الأعرابي. " والمجاليح: جمعها ". وقيل: المجاليح من النحل والإبل: اللواتي لا يبالين قحوط المطر، وقال أبو حنيفة: أنشد أبو عمرو:

غلب مجاليح عند المحل كفاتها \* أشطانها في عذاب البحر تستبق  
الواحدة مجلاح ومجالح.

وسنة مجلحة: مجدبة.

والمجاليح: " السنون التي تذهب بالمال " " والمجالح "، بالكسر: الناقة " الجلدة على السنة الشديدة في بقاء لبنها "، وكذلك المجلحة.

والجلح، محركة: انحسار الشعر عن جانبي الرأس ". وقيل: ذهابه عن مقدم الرأس.  
وقيل: إذا زاد قليلا على النزعة. " جلح كفرح " جلحا، والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضوع جلحة. قال أبو عبيد: إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع، فإذا زاد قليلا فهو أجلح، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى، قم هو أجله. وجمع الأجلح جلحان (٢). وفي التهذيب: الجلحاء من الشاء والبقر: بمنزلة الجماء التي لا قرن لها. وفي المحكم: وعنز جلحاء: جماء، على التشبيه. وعم بعضهم به نوعي الغنم، فقال: شاة جلحاء كجماء، وكذلك هي من البقر. " والمجلح كمحدث: الأكل ".

وفي الصحاح: الرجل الكثير الأكل.

والمجلح " كمحمد: المأكول " الذي ذهب فلم يبق منه شيء قال ابن مقبل يصف القحط:

ألم تعلمي أن لا يذم فجاءتي \* دخيلي إذا اغبر العضاه المجلح (٣)  
أي الذي أكل حتى لم يترك منه، وكذلك كلاً مجلح. " والأجلح: هودج ماله رأس مرتفع "، حكاه ابن جنى عن ابن كلثوم. قال: وقال الأصمعي. هو الهودج المربع، وأنشد لأبي ذؤيب:

إلا تكن ظعنا تبني هوادجها \* فإنهن حسان الزي أجلاح

قال ابن جنى: أجلاح: جمع أجلح، ومثله أعزل وأعزال، وأفعل وأفعال قليل جدا. وقال

الأزهري: هودج أجلح: لا رأس له. في حديث أبي أيوب: " من بات على سطح أجلح فلا ذمة له ". وهو " سطح " ليس له قرن. قال ابن الأثير: يريد الذي " لم يحجز بجدار " ولا شيء يمنع من السقوط.

وبقر جلح كسكر: بلا قرون " وهو خطأ والصواب: وبقر جلح (٤)، بضم فسكون. في الصحاح: قال الكسائي: أنشدني ابن أبي طرفة: فسكنتهم بالقول حتى كأنهم \* بواقر جلح أسكنتها المراتع وفي اللسان: " فسكنتهم بالمال ". ونسب الشعر

(١) في الأساس: وجلح على: كاشفني بالعداوة.

(٢) في التهذيب واللسان: جلح وجلحان.

(٣) قال ابن بري في شرح هذا البيت: دخيله دخله وخاصته، وقوله: فجاءتي: يريد وقت فجاءتي، واغبرار العضاء: إنما يكون من الجذب. وأراد بقوله أن لا يذم: أنه لا يذم، فخذف الضمير على حد قوله عز وجل " أفلا يرون لا يرجع إليهم قولا " تقديره: أنه لا يرجع. (عن اللسان).

(٤) ومثلها في التهذيب واللسان وفي الصحاح: بتشديد اللام كالأصل.

لقيس بن عيزارة الهذلي. قلت: وقد تتبعت شعر قيس هذا، فلم أجده له في ديوانه. والجلاح " كغراب: السيل الجراف "، لشدة جريانه وهجومه. والجلاح: " والد أحيحة " الخزر جي المتقدم ذكره. والتجليح: الإقدام " الشديد، " والتصميم " في الأمر، والمضي، والسير الشديد. وقال ابن شميل: جلع علينا، أي أتى علينا. التجليح: " حملة السبع ". قال أبو زيد: جلع على القوم تجليحا، إذا حمل عليهم. والجلواح، بالكسر: الأرض الواسعة " المكشوفة. " وجلحاء: ة، ببغداد، و: ع: بالبصرة " على فرسخين منها. (١)

" والجلحاء، بالكسر: الأرض لا تنبت (٢) شيئا "، على التشبيه بأجلح الرأس. " والجليحة: المنخض بالسمن ". " والجليحاء، كغبيراء: شعار " بني " غني " بن أعصر فيما بينهم. " وجلمح: رأسه حلقة "، والميم زائدة. \* ومما يستدرك عليه:

قرية جلحاء: لا حصن لها، وقرى جلع. وفي حديث كعب: قال الله لرومية: " لأدعنك جلحاء "، أي لا حصن عليك والحصون تشبه القرون، فإذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها. وأرض جلحاء: لا شجر فيها. جلحت جلحا، وجلحت: كلاهما أكل كلؤها. وقال أبو حنيفة: جلحت الشجرة: أكلت فروعها فردت إلى الأصل، وخص مرة به الحنبة. ونبات مجلوح: أكل ثم نبت. والشمام المجلوح، والضة المجلوح: التي أكلت ثم نبتت. وكذلك غيرها من الشجر. ونبت إجليح: جلحت أعاليه وأكل. وناقاة مجالحة: تأكل السمر والعرفط، كان فيه ورق أو لم يكن. والجوالح: قطع الثلج إذا

تهافتت. وأكمة جلحاء، إذا لم تكن محددة الرأس. ويوم أجلح وأصلع: شديد. ولا تجلح علينا يا فلان. وفلان وقح مجلح. وجلح في الأمر: ركب رأسه. وذئب مجلح: جرى، والأنثى بالهاء قال امرؤ القيس: عصفير وذبان ودود \* وأجرأ من مجلحة الذئب (٣) وقيل: كل مارد مقدم على شيء: مجلح. وأما قول لبيد: فكن سفينها وضربن جأشا \* لخمس في مجلحة أزوم (٤) فإنه يصف مفازة متكشفة بالسير.

وجلاح وجليح وجليحة وجليح: أسماء. وفي حديث عمر والكاهن. في حديث الإسراء (٥): " يا جليح، أمر نجيح ". قال ابن الأثير: اسم رجل قد ناداه. وبنو جليحة: بطن من العرب. وجلح، بفتح فسكون: من مياه كلب لبني تويل منهم. [جلح]: الجليح، بالكسر: الداهية، من النساء القصيرة. وقال أبو عمرو: الجليح: "

العجوز الدميمة "، هكذا بالبدال المهملة، أي قبيحة المنظر. قال الضحاك العامري:  
إني لأقلي الجلبح العجوزا \* وأمق الفتية العكموزا

- 
- (١) في التكملة: " والجلحاء: من قرى دجيل " وفي معجم البلدان. والجلحاء: موضع على ستة أميال من الغوير المعروف بالزبيدية بين العقية، القاع ".  
(٢) في إحدى نسخ القاموس والتكملة: التي لا تثبت.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأجر جمع جرو ووقع في النسخ أجرا وهو تحريف " وفي التهذيب والتكملة وديوانه " وأجرا " وصوبها الصاغانى في التكملة أي: ونحن أجرا.  
(٤) وفي التهذيب: أزوم بالزاي.  
(٥) كذا، وجملة " في حديث الإسراء " مقحمة لا معنى لها هنا ولم ترد لا في النهاية هنا، ولا في اللسان.  
(٦) عن جمهرة ابن حزم وبالأصل ثوبل.

[جلدح]: الجلادح، بالضم: الطويل. والجمع بالفتح، كجوالق"، عن ابن دريد. وقال الراجز: \* مثل الفنيق العلكم الجلادح \*  
والجلندح: الثقيل الوخم " من الرجال. " وناقاة جلندحة، بضم الجيم " وفتح اللام والداد، وضمهما أيضا: " صلبة شديدة " وهو " خاص بالإناث (١). \*  
ومما يستدرك عليه:

الجلدح: المسن من الرجال.

وفي التهذيب: رجل جلندح، وجلحمد: إذا كان غليظا ضخما. وقد سبق في " حلدج ": الحلندجة والحلندجة: الصلبة من الإبل.

[جمح]: جمح الفرس " بصاحبه "، كمنع، جمحا"، بفتح فسكون (٢)، " وجموحا "، بالضم، " وجماحا "، بالكسر، إذا ذهب يجري جريا غالبا، " وهو " جامح و " جموح "، الذكر والأنثى في جموح سواء؛ قاله الأزهري (٣). وذلك إذا " اعتز فارسه وغلبه ". وفرس جموح: إذا لم يثن رأسه. وقال الأزهري: وله معنيان (٤): أحدهما يوضع موضع العيب، وذلك إذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راحبه؛ وهذا من الجماح الذي يرد منه بالعيب. والمعنى الثاني في الفرس الجموح: أن يكون سريعا الثاني في الفرس الجموح: أن يكون سريعا نشيطا مروحا، وليس بعيب يرد منه، ومنه قول امرئ القيس في صفة فرس:

وأعددت للحرب وثابة \* جواد المحثة والمرود

جموحا رموحا، وإحضارها \* كمعمعة السعف الموقد

ومن المجاز: جمحت " المرأة زوجها "، هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا، والذي في الصحاح واللسان وغيرهما: جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا، إذا " خرجت من بيته إلى أهلها قبل أن يطلقها "، ومثله طمحت طمحا. قال الراجز: إذا رأنتني ذات ضغن حنت \* وجمحت من زوجها وأنت

وجمح إليه وطمح: إذا " أسرع " ولم يرد وجهه شيء (٥). وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى: " لولوا إليه وهم يجمعون " (٦) وفي الحديث " جمح في أثره، أي أسرع إسراعا لا يرده شيء. ومثله قول

الزجاج. وفي الأساس أي يجرون جري الخيل الجامحة. وهو مجاز حينئذ.

وجمح " الصبي الكعب " بالكعب كجبح، إذا " رماه حتى أزاله عن مكانه "، ويقال: تجمحوا. والجماح " كرماني: المنهزمون من الحرب "، عن ابن الأعرابي.

والجماح: " سهم " صغير " بلا نصل، مدور الرأس، يتعلم به " الصبي " الرمي. و "

قيل؛ بل " تمر " (٧) أو طين " تجعل على رأس خشبة " لئلا تعقر، " يلعب بها

الصبيان ". وقال الأزهري: يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه رامي. ويقال له

جباح، أيضا. وقال أبو حنيفة: الجماح: سهم الصبي يجعل في طرفه تمرا معلوكا بقدر

عفاص القارورة ليكون أهدي له، أملس (٨)، وليس له ريش، وربما له، أملس، وليس له

ريش، وربما لم يكن له أيضا فوق.  
والجماح: " ما يخرج على أطرافه شبه سنل"، غير أنه " لين " كأذنان الثعالب،  
واحدته جماحة، أو هو " كرؤوس الحلي والصلبان ونحوه " مما يخرج على أطرافه  
ذلك.

ج جماميح. وجاء في الشعر. جمامح ". على الضرورة، ويعني به قول الحطيئة:  
\* بزب اللحي جرد النخعي كالجمامح (٩) \*

- 
- (١) قال ابن دريد: لا يكاد يوصف بها إلا الإناث (الجمهرة ٣ / ٤٠٥).
  - (٢) في اللسان ضبطت الجيم بالفتح والكسر ضبط قلم.
  - (٣) عبارة التهذيب واللسان: الذكر والأنثى في النعتين سواء. " يريد جاحح " وجموح "
  - (٤) في التهذيب واللسان: فرس جموح له معنيان.
  - (٥) عن اللسان وبالأصل " بشئ "
  - (٦) سورة التوبة من الآية ٥٧.
  - (٧) في التهذيب: ثمرة، وفي موضع آخر: تمر أو طين.
  - (٨) عن اللسان، وبالأصل " وأملس "
  - (٩) ديوانه ٦٤ و صدره فيه.  
أخو المرء يؤتي دونه ثم يتقى.

وأما في غير ضرورة الشعر فلا، لأن حرف اللين فيه رابع، وإذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء، فلا بد من ثباتها ياء في الجمع والتصغير، على ما أحكمته صناعة الإعراب.

وجماح وجميع وجمع وجموح " ككتان وزبير وزفر وصبوح، أسماء " . " وعبد الله بن جمع، بالكسر: شاعر عبقيسي "، من بني عبد القيس. جميع " كزبير: الذكر " . قال الأزهري: العرب تسمى ذكر الرجل: جميعا ورميحا، وتسمى هن المرأة شريحا، لأنه من الرجل يجمع فيرفع رأسه، وهو منها يكون مشروحا أي مفتوحا. جمع " كزفر: جبل لبني نمير " . والجموح " كصبور: " فرس مسلم بن عمرو الباهلي. الجموح: " الرجل يركب هواه فلا يمكن رده "، وهو مجاز، لشبهه له بالجموح من الخيل الذي لا يرده لجام. وكل شيء مضى على وجهه فقد جمع (١)، وهو جموح. قال الشاعر:  
خلعت عذارى جامحا ما يردني\* عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر  
\* ومما يستدرك عليه:

جمحت السفينة تجمح جموحا: تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون.  
وجمحت المفازة بالقوم: طرحت لهم، لبعدها (٢)، وهما من المجاز.  
وبنو جمع من قريش: هم بنو جمع ابن عمرو بن هصيص بن كعب ابن لؤي. وسهم:  
أخو جمع، جد بني سهم. وزعم الزبير بن بكار أن اسم جمع تيم، واسم سهم زيد،  
وأن زيدا سابق أخاه إلى غاية، فجمع عنها تيم فسمي جمع، ووقف عليها زيد فقبل:  
قد سهم زيد، فسمي سهما.

وجمع به مراده: لم ينله، وهو مجاز.  
[جنح]: جنح " إليه " يجنح "، كيمنع، على القياس، لغة تميم، وهي الفصيحة " ويجنح "، بالضم لغة قيس، " ويجنح " بالكسر، وقد قرئ بهما شاذًا، كما في المحتسب وغيره، نقله شيخنا " جنوحا " بالضم: " مال " . قال الله عز وجل: " وإن جنحوا للسلم فاجنح لها " (٣) أي إن مالوا إليك (٤) فمل إليها، والسلم: المصالحة، ولذلك أثبت. " كاجتنج (٥). وفي الحديث: " فاجتنح على أسامة حتى دخل المسجد " : أي خرج مائلا متكئا عليه. ويقال: جنح الرجل واجتنح: مال على أحد شقيه وانحنى في قوسه. وأجنح فلانا (٦): أصاب جناحه "، هكذا رباعيا في سائر النسخ التي بأيدينا. والذي في الصحاح ولسان العرب والأساس وغيرها من الأمهات: جنحه جناحا: أصاب جناحه، هكذا ثلاثيا. قال شيخنا: وهو الصواب، لأن القاعدة فيما تقصد إصابته من الأعضاء أن يكون فعله ثلاثيا، كعانه: إذا أصاب عينه. وأذنه: إذا أصاب أذنه. وما عداهما. فالصواب ما في الصحاح والأفعال، وما في الأصل غفلة (٧). " وأجنحه: أماله " . وجنوح الليل " بالضم: " إقباله " . وجنح الظلام: أقبل الليل: وجنح الليل يجنح جنوحا: أقبل. " والجوانح " : أوائل " الضلوع تحت الترائب مما يلي الظهر، سميت بذلك



## لجنوحها على القلب. وقيل: الجوانح: الضلوع القصار التي في

- 
- (١) اللسان: جمع به.
  - (٢) الأساس: طرحت بهم من بعدها.
  - (٣) سورة الأنفال الآية ٦١.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله إن مالوا إليك كذا بالنسخ ولعل الأنسب: مالوا إلهيا، وإن كان الميل إليه صلى الله عليه وسلم يستلزم الميل إلى السلم " وفي التهذيب: " إليك للصلح... ".
  - (٥) في المطبوعة الكويتية: " فاجتجج " تحريف.
  - (٦) وفي القاموس: " وأجنح وفلانا أصاب جناحه " وقد سقطت الواو قبل فلانا في نسخة الشارح فاختل سياق المعنى وبإثباتها كما في القاموس يصبح المعنى معطوفا على أول المادة: " جنح كاجتجج وأجنح " وجنح فلانا أصاب جناحه كما في اللسان والصحاح.
  - (٧) قلنا إن سقوط " الواو " من نسخة الشارح أدخل بالمعنى وبإثباتها لا يكون هناك لاحظا و لا غفلة والسياق متفق مع ما جاء في اللسان والصحاح وغيرهما.

مقدم الصدر. " واحده جانحة ". وقيل: الجوانح من البعير والدابة: ما وقعت عليه الكتف، ومن الإنسان ما كان من قبل الظهر، وهن ست: ثلاث عن يمينك، وثلاث عن شمالك.

وجنح البعير، كعني: انكسرت جوانحه لثقل حمله ". وقيل: جنح البعير جنوحا: انكسر أول ضلوعه مما يلي الصدر.

والجنح " من الإنسان: " اليد ". ويذا الإنسان: جناحاه، وكذا من الطائر. وقد جنح يجنح جنوحا: إذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ إلى موضع. قال الشاعر:

تري الطير العتاق يظلمن منه \* جنوحا إن سمعن له حسيسا

" ج أجنحة وأجنح ". حكى الأخيرة ابن جنبي، وقال: كسروا الجناح، وهو مذكر، على أفعل، وهو من تكسير المؤنث، لأنهم ذهبوا بالتأنيث إلى الريشة. وكله راجع إلى معنى الميل، لأن جناح الإنسان والطائر في أحد شقيه.

وفي القرآن المجيد " واضمم إليك جناحك من الرهب " (٢) قال الزجاج: معنى جناحك " العضد ". ويقال: اليد كلها جناح الجناح: " الإبط والجانب ". قال الله تعالى: " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة " (٣) أي ألن لهما جانبك. وخفض له جناحه، مجاز.

الجناح: " نفس الشيء ". ومنه قول عدي بن زيد:

وأحور العين مربوب له غسن \* مقلد من جناح الدر تقصارا

ويقال: الجناح " من الدر: نظم " منه " يعرض، أو كل ما جعلته في نظام ": فهو جناح.

ومن المجاز: الجناح: " الكنف والناحية ". يقال: أنا في جناحه، أي داره (٤) وظله وكنفه. الجناح: " الطائفة من الشيء، ويضم، والروشن " كجوهر، " والمنظر ".

والجناح: " فرس للحوفزان ابن شريك " التميمي، " وآخر لبني سليم، وآخر لمحمد بن مسلمة الأنصاري، وآخر لعقبة بن أبي معيط ".

والجناح: " اسم " رجل، واسم ذئب. قال:

ما راعني إلا جناح هابطا \* على انحدار، قوطها العلابطا (٥)

وجناح، اسم خباء من أخبيتهم قال:

عهدي بجناح إذا ما اهتزا \* وأذرت الريح تربا نزا

أن سوف تمضيه وما أرمأزا

وجناح جناح "، هكذا مبنيا على السكون: " إشلاء العنز عند الحلب (٦).

والجناح هي السوداء ".

" وذو الجناحين ": لقب " جعفر بن أبي طالب " الهاشمي، ويقال له: الطيار، أيضا.

وكان من قصته أنه " قاتل يوم " غزوة " مؤتة حتى قطعت يداه فقتل "، وكان حامل رايته. " فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الله قد أبدله بيديه، جناحين يطير بهما

في الجنة حيث يشاء " " . وسيرته في الكتب مشهورة.  
قال الأزهرى: للعرب أمثال في الجناح. يقال: " ركبوا جناحي الطريق (٧)، هكذا في  
سائر النسخ، والذي في اللسان: جناحي الطائر: إذا " فارقوا أوطانهم " . وأنشد الفراء.  
\* كأنما بجناحي طائر طاروا \*  
ويقال: فلان في جناحي طائر، إذا كان قلقا دهشا، كما يقال: كأنه على قرن أعفر، هو  
مجاز.  
يقولون: " ركب

- 
- (١) اللسان: وهي.  
(٢) سورة القصص الآية ٣٢.  
(٣) سورة الإسراء الآية ٢٤.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله داره كذا في اللسان وهو تصحيف صوابه: ذراه، كما في الأساس هنا  
وفي مادة ذرا " وفي التهذيب فكالأساس: ذراه.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله على انحدار قوطها، والذي في اللسان: على البيوت قوطه العلابطا " .  
(٦) في القاموس: " إشلء العنز للحلب " .  
(٧) في القاموس: جناحي الطائر " ومثله في التهذيب والتكملة واللسان.

" فلان " جناحي النعامة "، إذا " جد في الأمر واحتفل ". قال الشماخ:  
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة \* ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق  
وهو مجاز. يقولون: " نحن على جناح السفر، أي نريده "، وهو أيضا مجاز.  
والجناح " بالضم " الميل إلى " الإثم ". وقيل: هو الإثم عامة وما تحمل من الهم  
والأذى، أنشد ابن الأعرابي:

ولاقيت من جمل وأسباب حبها \* جناح الذي لاقيت من تربها قبل  
وقال أبو الهيثم في قوله تعالى: " ولا جناح عليكم " (١) الجناح: الجناية والجرم.  
وقال غيره: هو التضييق. وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم: " إني لأجرح أن أكل  
منه: " أي أرى الأكل منه جناحا، وهو الإثم. قال ابن الأثير: وقد تكرر الجناح في  
الحديث، فأين ورد فمعناه الإثم والميل. " والجناح، بالكسر: الجانب " من الليل  
والطريق. قال الأخصر بن هبيرة الضبي:

\* أناخ قليلا عند جناح سبيل (٢) \*  
والجناح: الكنف والناحية " قال:

فبات بجناح القوم حتى إذا بدا \* له الصبح سام القوم إحدى المهالك  
والجناح " من الليل: الطائفة، ويضم "، لغتان. وقيل: جناح الليل: جانبه. وقيل: أوله.  
وقيل: قطعة منه نحو النصف. ويقال: كأنه جناح ليل: يشبه به العسكر الجرار. وفي  
الحديث: " إذا استجرح الليل فاكفتوا الصبيان " (٣) المراد به أول الليل. الجناح،  
بالكسر " اسم " و " ذو الجناح "، لقب " شمر " - ككتف - " ابن لهيعة الحميري ".  
والجناح " ككتان: بيت بناه أبو مهدية بالبصرة ".  
والاجتناح في السجود: أن يعتمد " الرجل " على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما،  
كالتجناح "، قاله شمر.

وقال ابن الأثير: هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما، ويجافيهما  
عن جانبيه، ويعتمد على كفيه، فيصيران له مثل جناحي الطائر. واجتنح الرجل في  
مقعده على رحله: إذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة. وروى أبو صالح  
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجناح  
في الصلاة. فشكا ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة (٤)، فأمرهم أن يستعينوا  
بالركب "، وفي رواية: " شكوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في  
السجود، فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على ركبهم " كذا في اللسان. والاجتناح "  
في الناقة: الإسراع " قاله شمر. وأنشد:

\* إذا تبادرن الطريق تجتنح \*

أو " الاجتناح فيها: " أن يكون مؤخرها يسند إلى مقدمها لشدة (٥) اندفاعها بنخزها  
رجليها (٦) إلى صدرها؛ قاله ابن شميل.  
والاجتناح " في الخيل: أن يكون حضره واحدا لأحد شقيه يجتنح عليه، أي يعتمده في

حضره "، قاله أبو عبيدة.

\* ومما يستدرك عليه:

الأجناح: جمع جانح، بمعنى المائل، كشاهد وأشهد. وقد جاء في شعر أبي ذؤيب  
(٧).

وجناحا العسكر: جانباه. وكذا جناحا الوادي: جانباه، وهما مجريان عن يمينه وعن  
شماله.

وهو مقصوص الجناح، للعاجز.

(١) سورة البقرة من الآية ٢٣٥ وسورة الممتحنة الآية ١٠.

(٢) صدره في الصحاح:

وما كنت ضغاطا ولكن تائرا

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الصبيان الذي في اللسان ضبيانكم ". ومثله في النهاية.

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الضعف.

(٥) التهذيب واللسان: من شدة.

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يحفزها رجلاها.

(٧) يريد قوله:

فمر بالطير منه فاحم كدر \* فيه الظباء وفيه العصم أجناح

وكل ذلك مجاز.

وجناح الرحي: ناعورها.

وجناحا النصل: شفرتاه. وناقاة مجتنحة الحنين: واسعتهما وجنحت الإبل: خفضت سوافها (١). " في السير " وقيل: أسرع. قال أبو عبيدة: الناقاة الباركة إذا مالت على أحد شقيها يقال: جنحت. وجنحت السفينة تجنح جنوحا: انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض؛ كذا في الأساس واللسان (٢).

وفي التهذيب: الرجل يجنح: إذا أقبل على الشيء يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره. وقال ابن شميل: جنح الرجل على مرفقيه: إذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالأرض أو على الوسادة، يجنح جنوحا وجنحا.

والمجنحة: قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتنح الراكب عليها.

ويقال: أنا إليك بجناح أي متشوق؛ كذا حكى بضم الجيم. وأنشد:

يا لهف هند بعد أسرة واهب \* ذهبوا و كنت إليهم بجناح

أي متشوقا.

وجنح الرجل يجنح جنوحا: أعطى بيده. وعن ابن شميل: جنح الرجل إلى الحرورية، وجنح لهم: إذا تابعهم وخضع لهم.

والجناحية: طائفة من غلاة الروافض؛ ذكره ابن حزم، وأبو إسحاق الشاطبي.

ومن المجاز: قدم لنا (٣) ثريدة ولها جناحان من عراق، ومجنحة بالعراق؛ كذا في الأساس.

[جنبح]:

\* ومما يستدرك عليه:

الجنبح: العظيم. وقيل: الجنبخ، بالخاء؛ أورده في اللسان.

[جندح]: جنادح بن ميمون " كعلابط " صحابي شهد فتح مصر "، ذكره ابن يونس، وأورده ابن فهد في معجمه.

[جوح]: الجوح: البطيخ الشامي، والإهلاك والاستئصال. " وقد جاحتهم السنة جوحا وجياحا (٤) كالإجاحة والاجتياح " وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم.

وفي الحديث: " أعاذكم الله من جوح الدهر " واجتاح العدو ماله: أتى عليه، " ومنه الجائحة: للشدة " والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة. وكل ما استأصله:

فقد جاحه واجتاحه. وجاح الله ماله وأجاحه: بمعنى أهلكه بالجائحة. والجوحة

والجائحة: للسنة " المجتاحة للمال "، قاله واصل. وقال الأزهري عن أبي عبيد:

الجائحة: المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله وقال ابن شميل: أصابتهم جائحة،

أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم. وقال أبو منصور: والجائحة تكون بالبرد يقع من

السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره، وتكون بالبرد (٥) المحرق أو الحر المحرق (٦).

قال شمر: وقال إسحاق: الجائحة إنما هي آفة تجتاح الثمر، سماوية، ولا تكون إلا في

الثمار.  
" والمجوح، كمنبر: الذي يجتاح كل شيء " أي يستأصله. " والجاح: الستر "، وهو  
الإجاج كما تقدم، والوجاج، كما سيأتي.  
" والأجوح: الواسع من كل شيء ج جوح "، بالضم. تقول " جوح رجلي تجويحا:  
أي " أخفيتها " .  
عن ابن الأعرابي: " جاح " يجوح جوحا، إذا أهلك مال أقربائه. وجاح يجوح، إذا "  
عدل عن المحجة " إلى غيرها.

- 
- (١) زيد في اللسان: في السير.  
(٢) هذه عبارة اللسان، وهي باختلاف بسيط في الأساس.  
(٣) الأساس: إلينا.  
(٤) اللسان: وجياحة.  
(٥) في اللسان بالبرد بفتح الراء، وما أثبت عن التهذيب فالبرد بفتح الراء: حب الغمام وهو سحاب كالجمد  
سمي بذلك لشدة برده، والبرد بسكون الراء ضد الحر والقيظ.  
(٦) في اللسان: المفرط.

\* ومما يستدرك عليه:

الجائح: الجراد؛ ذكره الأزهرى نقلا عن ابن الأعرابي في ترجمة جحا. وجوحان اسم. ومجاح: موضع. أنشد ثعلب:

لعن الله بطن قف مسيلا \* ومجاحا فلا أحب مجاحا

قال: وإنما قضينا على مجاح أن ألفه واو، لأن العين واوا أكثر منها ياء، وقد يكون مجاح فعلا، فيكون من غير هذا الباب، وقد تقدمت الإشارة إليه، وسيأتي فيما بعد. [جیح]:

\* ومما يستدرك عليه:

جیح، واستعمل منها جيحان وجيحون، مثل سيحان وسيحون: وهما نهران عظيمان مشهوران؛ وقد ذكر سيحان في ساح.

وجيحان: واد معروف.

وقد جاء في الحديث ذكرهما، وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس؛ كذا في اللسان. وقد جاحهم الله جيحا وجائحة: دهاهم، مصدر كالعافية (١).

فصل الحاء

المهملة مع نفسها

[حدح]: يقال: " امرأة حدحة، كعتلة، أي قصيرة ". كحدحة (٢).

[حرح]: الحر " بالكسر والتخفيف، وهذا هو الأكثر: في معنى فرج المرأة. يقال: " الحرة " بزيادة الهاء في آخره، وهو غريب. قال الهذلي:

\* جراهمة لها حرة وثيل \*

وهما مخففان. و " أصلهما حرح، بالكسر "، مما اتفقت فيه الفاء واللام، وهو قليل، كسلس وبابه و " ج أحراج "، لا يكسر على غير ذلك. قال:

إنني أقود جملا ممراحا \* ذا قبة مملوءة أحراحا

قال أبو الهيثم: الحر: حر المرأة، مشدد الراء، لأن الأصل حرح، فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء، فثقلوا الراء وحذفوا الحاء، والدليل على ذلك جمعهم الحر أحراحا.

وقالوا: " حرون " كما قالوا في جمع المنقوص: لدون، ومؤون.

والنسبة " إليه " حري و " إن شئت " حرحي " فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يد وغد، قالوا: يدوي وغدوي، إن شئت قلت: " حرح، كسته "، أي كما قالوا:

رجل سته كفرح، مبني من الاست على أصله.

والحرح، ككتف أيضا المولع بها "، أي بالأحراج. وأرجعه شيخنا إلى الحر، فغلط المصنف؛ وليس كما زعم.

وفي اللسان: ورجل حرح: يحب الأحراج. قال سيبويه: هو على النسب.

ويقال: " حرحها، كمنعها "، إذا " أصاب حرحها، هي محروحة "، قال (٣): أصيبت في حرحها. وفي بعض النسخ: أصاب حرها، هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف



ساكن، فحذفوها وشددوا الراء.  
[حنح]: حنح (٤)، بالكسر " مسكن؛ " : زجر للغنم ".  
[حيح]: حاحيت حيحاء " ، بالكسر، " مثل به في كتب التصريف، ولم يفسر " عندهم.  
وقال الأخفش: لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت ". قال شيخنا نقلا عن ابن جني في  
سر الصناعة، في مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الأصوات، ما نصه: وهذا من قولهم  
في زجر الإبل: حاحيت وعاعيت وهاهيت: إذا صحت فقلت: حا، و: ع و: ها. ثم  
قال شيخنا: وبه تعلم أنها أفعال بنيت

- 
- (١) في اللسان: كالعاقبة.  
(٢) عن اللسان، وبالأصل: " كحدحده ".  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قال، لعل الصواب إذا ".  
(٤) هذا ضبط اللسان والتكملة، وضبط القاموس: " حنح " .

من حكاية أصوات وأمثاله مشهوري في مصنفات النحو. وأشار إلى مثله؟.. ابن مالك وغيره فما معني قوله: لم تفسر، فتأمل.

\* ثم قال: وبقي عليه من المشهور: حاحة: بلدة واسعة بين مراكش وسوس. وحيحة، بالكسر: قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا.

فصل الدال

المهملة مع الحاء المهملة

[دبح]: دبح " الرجل " تدييحا " : حنى ظهره؛ عن اللحياني. والتدييح: تنكيس الرأس في المشي. والتدييح في الصلاة: أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه. وعن الأصمعي: دبح: " بسط ظهره وطأطأ رأسه "، فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليته. وفي الحديث نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار. قال أبو عبيد: معناه يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره.

وعن ابن الأعرابي: التدييح: خفض الرأس وتنكيسه. وقال بعضهم: دبح: طأطأ رأسه فقد، ولم يذكر هل ذلك في مشي أو مع رفع عجز. وقال الأزهري: دبح الرجل ظهره، إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام. قال: رواه الليث بالذال المعجمة، وهو تصحيف، والصحيح أنه بالمهملة، " كاندبح ".

ودبح: " ذل "، وهذا عن ابن الأعرابي.

ودبحت " الكمأة "، إذا " انفتح (١) عنها الأرض وما ظهرت " بعد. دبح " في بيته: لزمه فلم يبرح ". وروى ابن الأعرابي: " ما بالدار ديبح، كسكين " بالحاء والجيم، والحاء أفصحهما، ورواه أبو عبيد بالجيم، أي " أحد ". وقال الأزهري: معناه من يدب. عن ابن شميل: " رملة مدبحة، بكسر الباء "، أي " حدباء، ج مدابح ". يقال: رمال مدابح.

أما قولهم: " أكل ماله بأبدح وديدح " فقد تقدم ذكره " في ب د ح " فراجعه إن شئت.

\* ومما يستدرك عليه:

قال أبو عدنان: التدييح: تدييح الصبيان إذا لعبوا، وهو أن يطأمن (٢) أحدهم ظهره، ليحيء الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه، والتدييح: هو التطأطؤ. يقال: دبح لي حتى أركبك.

ودبح الحمار: إذا ركب، وهو يشتكى ظهره من دبره، فيرخي قوائمه، ويطأمن ظهره وعجزه من الألم، كذا في اللسان.

[دح]: الدح: " شبه " الدس ". دح الشيء يدحه دحا: وضعه على الأرض ثم دسه حتى لزق بها. قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد:

\* بيتا خفيا في الثرى مدحوحا\*

أي مدسوسا؛ كذا في المجمل الدح: " النكاح ". وقد دحها يدحها دحا. وقال شمر:

دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه: إذا دفعه ورمى به، كما قالوا: عراه وعره. وفي حديث عبيد الله بن نوفل، وذكر ساعة يوم الجمعة: " فنام عبيد الله فدح دحة ". الدح: الدفع وإصاق الشيء بالأرض، وهو قريب من الدس. والدح: " الدع في القفا "، وهو الضرب بالكف منشورة، وقد دح قفاه (٣) يدحه دحوا ودحا.

واندح: اتسع ". وفي الحديث: " كان لأسامة بطن مندح "، أي متسع. قال ابن بري: أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر في فصل ندح، لأنه من معنى السعة لا من معنى القصر. ومنه قولهم: ليس لي عن هذا الأمر مندوحة، ومندح: أي سعة. قال: ومما يدل على أن الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا، فذكره في فصل ندح. قال: وهو الصحيح. ووزنه افعل مثل احمر. وإذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعل مثل انسل انسلا، وكذلك اندح اندحاحا. والصواب هو الأول. وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره في هذه الترجمة، بل ذكره الأزهرى وغيره في هذه الترجمة. وقال أعرابي: مطرنا لليلتين بقيتا فاندحت الأرض كالأ.

(١) في اللسان: " تنفخ " وفي التهذيب والتكملة: تنتفخ.

(٢) الأصل واللسان بالهمز، وفي التهذيب: يطامن.

(٣) في اللسان: في قفاه.

" والدحداح " بالفتح الدحداحة، " بهاء، والدحدح "، كجعفر " والدحداح، بالضم، والدحدحة "، مصغرا، " والدودح "، كجوهر، حكاه ابن جنبي ولم يفسره، " والدحدحة "، كل ذلك بمعنى " القصير الغليظ البطن. وامرأة دحدحة ودحداحة. وكان أبو عمرو قد قال: الذحداح، بالذال: القصير، ثم رجع إلى الدال المهملة. قال الأزهري وهو الصحيح. قال ابن بري: حكاة اللحياني أنه بالذال معا. وكذلك ذكره أبو زيد. قال: وأما أبو عمرو الشيباني فإنه تشكك فيه، وقال: هو بالذال أو بالذال: والدحوح: المرأة والناقة العظيمنتان ". يقال: امرأة دحوح، وناقة دحوح. وذكر الأزهري في الخماسي " دحدح، بالكسر " فيهما، وهو " دويبة "؛ كذا قال. دحدح: " لعبة للصبية (١) يجتمعون لها فيقولونها، فمن أخطأها قام على رجل وحجل سبع مرات ". وروى ثعلب: يقال: هو أهون علي من دحدح. قال: فإذا قيل: أيش دحدح؟ قال: لا (٢) شيء، وذكر محمد بن حبيب هكذا إلا أنه قال دح دح دويبة صغيرة، كذا في اللسان. " ويقال للمقر (٣): دح دح " بالكسر والتسكين، حكاه ابن جنبي " ودح دح " بالتثنية، " أي أقررت فاسكت "؛ قاله ابن سيده فيما يذكر عن محمد بن الحسن في تفسير هذه الكلمة. قال: وظننته الرواة كلمة واحدة وليس كذلك. قال: ومن هنا قلنا: إن صاحب اللغة إن لم يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى أنه على صواب، ولم يؤت من أمانته وإنما أتى من معرفته. وحكى الفراء عن العرب " يقل: دحا دحا، أي دعها معها "، هكذا يريدون. \* ومما يستدرك عليه:

دح في الثرى بيتا، إذا وسعه. وبيت مدحوح، أي مسوى موسع. والدح: الضرب بالكف منشورة، أي طوائف الجسد أصابت. وفيشلة دحوح. قال: قبيح بالعجوز إذا تغدت \* من البرني واللبن الصريح تبغيها الرجال، وفي صلاحها \* مواقع كل فيشلة دحوح والدحح: الأرضون الممتدة. ويقال: اندحت خواصر الماشية اندحاحا، إذا تفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه، إذا ملاه حتى يسترسل إلى أسفل. وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح، صحابي، وإليه ينسب المرج. وقال الليث: الدحداح والدحداحة من الرجال والنساء: المستدير الململم، وأنشد: أغرك أنني رجل جليد \* دحدحة وأنتك علطيميس؟ (٤) [دح]: الدودحة: السمن " مع القصير، وذكره ابن جنبي، ولم يفسره. وقد تقدم في قول المصنف: الدودح: القصير، فذكره ثانيا تكرر. [درح]: درح، كمنع: دفع، وكفرح: هرم " هرما تاما. منه قيل: " ناقة درح (٥) ككتف "، أي " هرمة " مسنة؛ قاله الأزهري. ورجل درحاية، بالكسر " كثير اللحم " قصير سمين بطين " لئيم الخلقة وهو فعلاية.

قال الراجز:  
إما تريني رجلا دعكايه \* عكوكا إذا مشى درحايه

- 
- (١) في التكملة لعبة من لعب الصبيان.  
(٢) في التهذيب: كلا شئ.  
(٣) في إحدى نسخ القاموس: " دح دح و دح دح " وفي التهذيب: دح دح دح دح.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله علطميس، لم يذكر المجد هذه المادة وإنما ذكر العلطميس وقال الأطلس البراق، وذكرها اللسان فقال: العلطميس: الناقة الضخمة ذات أقطار وسنام، والعلطميس الضخم الشديد ".  
(٥) كذا بالأصل والقاموس والتكملة، وفي التهذيب: دردح.

تحسبني لا أحسن الحدايه \* أيايه أيايه أيايه  
[دربح]: دربح " الرجل: " عدا من فزع. و " دربح: " حنى ظهره "، عن اللحياني، " وطأطأه ". قال الأصمعي: قال لي صبي من أعراب بني أسد: دلبح، أي طأطأ ظهره. قال: ودربح مثله.

ودربح: " تذلل "، عن كراع، والخاء أعرف، وسوى يعقوب بينهما.  
[دردح]: الدردح، بالكسر " فيهما هو " المولع بالشيء. و " الدردح " العجوز، والشيخ الهم " . وشيخ دردح، أي كبير. وقيل: الدردح: المسن الذي ذهبت أسنانه. في التهذيب: الدردحة، " بهاء، المرأة التي طولها وعرضها سواء، ج درادح " قال أبو وجزة:

وإذ هي البكر الهجان إذا مشت \* أبي لا يماشيها القصار الدرادح  
والدردح " من الإبل: التي أكلت أسنانها ولصقت بحنكها كبرا "، قال الأزهري في ترجمة " علhez " [ناب علhez] (١) ودردح: هي التي فيها بقية وقد أسنت.  
[دلح]: دلح " الرجل " كمنع " يدلح دلحا: " مشى بحمله منقبض الخطو " غير منبسطة " لثقله " عليه؛ وكذلك البعير: إذا مر به مثقلا.  
وقال الأزهري: الدالح: البعير إذا دلح، وهو تناقله في مشيه من ثقل الحمل. وناقة دلوح: مثقلة حملا أو موقرة شحما. دلحت تدلح دلحا ودلحانا.  
وقال الأزهري: السحابة تدلح في مسيرها من كثرة مائها. يقال: " سحابة دلوح " كصبور: " كثيرة الماء ". وسحابة دالحة: مثقلة بالماء كثيرته. " ج دلح " بضمين " كقدم " في قدوم. " وسحاب دالح، ج دلح، كركع " في راعع، " ودوالح ". وفي حديث علي ووصف الملائكة وقال " منهم كالسحاب الدلح " جمع دالح و " سحاب دوالح " قال البيهقي:

وذي أشر كالأقحوان تشوفه \* ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح (٢)  
وتدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا، أي حملاه بينهما. وتدالحا العكم: إذا أدخلها عودا في عرى الجوالق وأخذها بطرفي العود فحملاه. " وتدالحاه فيما بينهما: حملاه على عود ". وفي الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود.

ودولح: امرأة "، كذا في الصحاح وغيره. وفي هامش نسخة الصحاح ما نصه: ووجد بخط أبي زكريا الخطيب ما نصه: دولح: اسم ناقة. وهكذا ضبطه الفراء، وبالجم ضبطه ابن الأعرابي، ولم يتعرض له المصنف هناك.  
والدلح " كصرد: الفرس الكثير العرق ". يقال: فرس دلح: يختال بفارسه ولا يتعبه. قال أبو دواد:

ولقد أغدوا بطرف هيكل \* سبط العذرة مياح (٣) دلح  
\* ومما يستدرك عليه:

في الحديث: " كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو: " المراد  
أنهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال، وهو من مشي المثقل بالحمل، وقال الأزهري  
عن النضر: الدلاح من اللبن: الذي يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته (٤).  
ودلحت القوم ودلحت لهم، وهو نحو من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار.  
[دلبح]: دلبح " الرجل: " حني ظهره "، عن اللحياني " وطأطأه ". نقل الأزهري عن  
أعراب بني أسد: دلبح، أي طأطأ ظهره. ودربح مثله. وقد تقدم.  
[دمح]: دمح " الرجل " تدميحا " ودبح: " طأطأ رأسه "، عن أبي عبيد. ودمح طأطأ  
ظهره؛ عن كراع واللحياني:

- 
- (١) زيادة عن التهذيب " علهز " واللسان.
  - (٢) اللسان وجاء شاهدا على سحاب دوالح. جمع دالح.
  - (٣) في التهذيب: مياس بدل مياح.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: شهيته.

" والدمحمح "، كسفرجل " : المستدير الململم " .

وفي التهذيب في ترجمة ضب (١):

\* خناعة ضب دمحت في مغارة (٢) \*

رواه أبو عمرو: دمحت، بالحاء، أي أكتبت؛ كما في اللسان.

[دملح]: دملحه: دحرجه " . " والدملحة بالضم "، أي الأول والثالث " : الضخمة التارة

" من النساء أو من النوق. وهذه المادة أغفلها ابن منظور وغيره (٣).

[دنج]: دنج، كمنع، دنوحا "، بالضم: " ذل "، عن ابن الأعرابي، " كدنج "، مشددا.

ودنج الرجل: طأطأ رأسه.

وقال ابن دريد (٤): " الدنج، بالكسر " - لا أحسبها عربية صحيحة - " : عيد

للنصارى " وتكلمت به العرب.

[دنجح]: الدنجح، كسنبل " : الرجل " السيئ الخلق " اللازم بيته. ويحتمل زيادة النون.

وقد أغفلها ابن منظور وغيره (٥).

[دوح]: الداخ: نقش يلوح " به " للصبيان يعللون به " . " ومنه " قولهم: " الدنيا داخة

" . وفي التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف، عن أبي (٦) حمزة الصوفي أنه أنشده:

لولا حبتي داخه \* لكان الموت لي راحه

قال فقلت له: ما داخة؟ فقال: الدنيا. قال أبو عمرو (٧):

وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحمد بن يحيى. قال: وقول الصبيان: الداخ،

منه.

والداخ: " سوار ذو قوى مفتولة: الداخ: " الخلق من الطيب. و " الداخ: " وشي "

ونقش، يقال: فلان يلبس الداخ، أي الموشى والمنقش (٨). وجاء (٩) وعليه داخة،

كذا في الأساس. الداخ: " خطوط على الثور وغيره " .

والدوحة: الشجرة العظيمة " ذات الفروع الممتدة من أي الشجر كانت " ج دوح "،

وأدواح جمع الجمع. " وداح بطنه " ودوح (١٠): انتفخ و " عظم واسترسل " إلى

أسفل، من سمن أو علة، " كانداح " واندحى ودحى. وقد داحت سررهم.

وبطن منداح: خارج مدور. وقيل متسع دان من السمن. داحت " الشجرة " تدوح، إذا

" عظمت "، كأداحت. وهذا من الأساس (١١). " فهي دائحة، ج دوائح " . وقال أبو

حنيفة: الدوائح: العظام من الشجر، والواحدة دوحة، وكأنه جمع دائحة، وإن لم يتكلم

به.

ودوح ماله تدويحا: فرقه " كديحه، ويأتي بعد هذا.

\* ومما يستدرك عليه:

في الحديث " كم من عذق دواح في الجنة لأبي الدحداح " . الدواح: العظيم الشديد

العلو. والدوحة: المظلة العظيمة. والدوح: البيت الضخم الكبير من الشعر؛ عن ابن

الأعرابي.



## ومن المجاز: فلان من دوحة الكرم.

- (١) كذا بالأصل " وفي وفي التهذيب في ترجمة ضب " ولم نجد في التهذيب صدر البيت لا في مادة " ضب " ولا في مادة " رضب " ولا في " خنع " أو ختع أو " ضبع ". والصواب " في " اللسان في مادة " رضب " والعبارة بالأصل مقولة عن اللسان ولم ترد فيه عبارة " وفي التهذيب ".
- (٢) بالأصل هنا واللسان دمح: ختاعة وما أثبتناه عن اللسان " خنع " ورواية البيت فيه. ختاعة ضبع دمجت في مغارة\* وأدركها فيها قطار وراضب.
- ونسبه إلى حذيفة بن أنس يصف ضبعا في مغارة. وختاعة أبو قبيلة، وهو ختاعة بن سعد بن هذيل بن مدركة.
- (٣) وردت في التكملة.
- (٤) الجمهرة ٢ / ١٢٦.
- (٥) وردت في التكملة.
- (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: " ابن حمزة ".
- (٧) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أبو عمر.
- (٨) في الأساس: وفلان يلبس الداح وهو الوشي والنقش.
- (٩) في الأساس: وجاءنا وعليه داحة.
- (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ودوح الذي الأساس وتدوح " وعبارة الأساس: وانداح بطنه: انتفخ وتدلى من سمن أو علة، وتدوح مثله. وفي اللسان: وداح بطنه: وعظم واسترسل إلى أسفل... أي قد داحت سررهم، وانداح بطنه كداح.
- (١١) كذا، والعبارة ليست في الأساس، والمثبت فيها: وداحت الشجرة. والعبارة مثبتة في اللسان والتكملة والتهذيب وسقطت كلمة " كأداحت " منها جميعا.

[ديح]: الديحان، كريحان: الجراد "، عن كراع، لا يعرف اشتقاقه. وهو عند كراع فيعال. قال ابن سيده: وهو عندنا فعلان.

\* ومما يستدرك عليه:

ديح في بيته: أقام. وديح ماله: فرقه، كدوحه؛ كذا في اللسان.

فصل الذال

المعجمة مع الحاء المهملة

[ذأح]:

\* يستدرك عليه في هذا الفصل:

ذأح السقاء ذأحا: نفخه، عن كراع؛ ذكره في اللسان.

[ذبح]: ذبح " الشاة " كمنع " يذبحها " ذبحا "، بفتح فسكون، " وذباحا "، كغراب،

وهو مذبوح وذبيح، من قوم ذبحى وذباحى؛ وفي اللسان: الذبح: قطع الحلقوم من

باطن عند النصيل، وهو موضع الذبح من الحلق.

والذباح: الذبح. يقال: أخذهم بنو فلان بالذباح: أي ذبحوهم: والذبح أيا كان (١).

وذبح: " شق "، وكل ما شق: فقد ذبح. ومنه قوله (٢):

\* كأن عيني فيها الصاب مذبوح \*

أي مشقوق معصور.

ومن المجاز: ذبح: بمعنى " فتق "، ومسك ذبيح. قال منظور ابن مرثد الأسدي:

كأن بين فكها والفك \* فأرة مسك ذبحت في سك

أي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك. ويقال: ذبحت فأرة المسك، إذا

فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك.

وذبح، إذا " نحر "، قال شيخنا: قضيته أن الذبح في الحلق، والنحر في اللبة؛ كذا فصله

بعض الفقهاء. وفي شرح الشفاء أن النحر يختص بالبدن، وفي غيرها يقال: ذبح.

ولهم فروق آخر. ولا يبعد أن يكون الأصل فيهما إزهاق الروح بإصابة الحلق والمنحر،

ثم وقع التخصيص من الفقهاء، أخذوا من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر

بقطع الودجين وما ذكر معهما على ما بين في الفروع والله أعلم.

ومن المجاز: ذبح " خنق "، يقال: ذبحته العبرة: إذا خنقته وأخذت بحلقه. ربما قالوا:

ذبح " الدن "، إذا بزله " أي شقه وثقبه، وهو أيضا من المجاز. يقال أيضا: ذبح (٣)

اللحية فلانا: سألت تحت ذقنه فبدا "، بغير همز، أي ظهر

" مقدم حنكه، فهو مذبوح، بها "، وهو مجاز: قال الراعي:

من كل أشمط مذبوح بلحيته \* بادي الأداة على مركوه الطحل (٤)

" والذبح، بالكسر "، اسم " ما يذبح " من الأضاحي وغيرها من الحيوان، وهو بمنزلة

الطحن بمعنى المطحون، والقطف بمعنى المقطوف وهو كثير في الكلام حتى ادعى فيه

قوم القياس، والصواب أنه موقوف على السماع؛ قاله شيخنا. وفي التنزيل " وفديناه

بذبح عظيم " (٥) يعني كبش إبراهيم عليه السلام. وقال الأزهري: الذبح: ما أعد للذبح، وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح.  
والذبح " كصرد وعنب: ضرب من الكمأة " بيض. قال ثعلب: والضم فقط " : الجزر البري "، وله لون أحمر. قال الأعشى في صفة خمر:  
وشمول تحسب العين إذا \* صفقت في دنها نور الذبح (٦)  
والذبح: " نبت آخر "، هكذا في سائر النسخ، والصواب:

- 
- (١) كذا، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله والذبح أي كان كذا بالنسخ، والذي في اللسان بعد قوله ذبحوهم: والذبح أيضا: نورا أحمر مضبوطا كصرد.  
(٢) البيت لأبي ذؤيب كما في التهذيب و صدره في ديوان الهذليين ١ / ١٠٤ :  
نام الخلي وبت الليل مشتجرا  
(٣) في الأساس ولسان: ذبحت.  
(٤) بالأصل الأداة، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله الأداة كذا في اللسان، والذي في الأساس المطبوع الأداة بالمعجمة فليحمر ".  
(٥) سورة الصافات الآية ١٠٧ .  
(٦) ويروى: صفقت بردتها لون الذبح ". بردتها لونها و أعلاها. " عن التهذيب " .

والذبح نبت أحمر له أصل، يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزه (١) بيضاء، حلو، طيب، يؤكل، واحده ذبحة وذبحة. حكاها أبو حنيفة عن الفراء. وقال أيضا: قال أبو عمرو الذبحة: شجرة تنبت على ساق نبتا كالكراث، ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة، ولونها أحمر. وقيل: هو نبات يأكله النعام. قال الأزهري: "الذبيح: المذبوح". والأثنى ذبيحة. وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها (٢). فإن قلت: شاة ذبيح، أو كبش ذبيح [أو نعجة ذبيح] (٣) لم يدخل فيه الهاء، لأن فعلا إذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر، يقال: امرأة قتيل، وكف خضيب. وقال أبو ذؤيب في صفة الخمر:

إذا فضت خواتمها وبجت \* يقال لها دم الودج الذبيح  
قال الفارسي: أراد المذبوح عنه، أي المشقوق من أجله. وقال أبو ذؤيب أيضا.  
وسرب تظلى بالعبير كأنه \* دماء ظباء بالنحور ذبيح  
ذبيح وصف للدماء على حذف مضاف تقديره ذبيح ظباؤه. ووصف الدماء بالواحد لأن فعلا يوصف به المذكر والمؤنث، والواحد فما فوقه، على صورة واحدة.  
والذبيح: لقب سيدنا "إسماعيل" بن إبراهيم الخليل "عليه" وعلى والده الصلاة و "السلام" وهذا هو الذي صححه جماعة وخصوه بالتصنيف. وقيل: هو إسحاق عليه السلام. وهو المروي عن ابن عباس. وقال المسعودي في تاريخه الكبير: إن كان الذبيح بمنى فهو إسماعيل، لأن إسحاق لم يدخل الحجاز، وإن كان بالشأم فهو إسحاق، لأن إسماعيل لم يدخل الشأم بعد حمله إلى مكة. وصوبه ابن الجوزي. ولما تعارضت فيه الأدلة توقف الجلال في الحزم بواحد منهما كذا في شرح شيخنا.  
في الحديث: "أنا ابن الذبيحين" "أنكره جماعة وضعفه آخرون. وأثبتته أهل السير والمواليد، وقالوا: الضعيف يعمل به فيهما. وإنما سمي به "لأن" جده "عبد المطلب" بن هاشم "لزمه ذبح" ولده "عبد الله" والد النبي صلى الله عليه وسلم "لنذر، ففداه بمائة من الإبل"، كما ذكره أهل السير والمواليد.

والذبيح: "ما يصلح أن يذبح للنسك"، قال ابن أحمر يعرض برجل كان يشتمه يقال له سفيان: نبئت سفيان يلحانا ويشتمنا \* والله يدفع عنا شر سفيانا تهدي إليه ذراع البكر تكرمه \* إما ذبيحا وإما كان حلانا والحلان: الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح. واذبح، كافتعل: اتخذ ذبيحا "كاطبخ: إذا اتخذ طبيخا.

والقوم "تذابحوا: ذبح بعضهم بعضا". يقال: التمداح التذابح، وهو مجاز كما في الأساس (٤) والمذبح مكانه "أي الذبح، أو المكان الذي يقع فيه الذبح من الأرض، ومكان الذبح من الحلق، ليشمل ما قاله السهيلي في الروض: المذبح: ما تحت الحنك من الحلق؛ قاله شيخنا.

المذبح: "شق في الأرض مقدار الشبر ونحوه" يقال: غادر السيل في الأرض أخاديد

ومذابح. وفي اللسان (٥): والمذابح: من المسائل، واحدها مذبح، وهو مسيل يسيل في سند أو على قرار الأرض. وعرضه فتر أو شبر. وقد تكون المذابح حلقة في الأرض المستوية، لها كهيئة النهر، يسيب فيها ماؤها، فذلك المذبح. والمذابح تكون في جميع الأرض: الأودية وغيرها وفيما تواطأ من الأرض. والمذبح " كمنبر " السكين. وقال الأزهري: هو " ما يذبح به " الذبيحة من شفرة غيرها. ومن المجاز: الذباح " كزنار: شقوق في باطن أصابع الرجلين " مما يلي الصدر. ومنه قولهم: ما دونه شوكة (٦) ولا

- 
- (١) في التهذيب: " حزرة " وفي اللسان فكالأصل.
  - (٢) في التهذيب: وأنث لأنه ذهب به مذهب الأسماء لا مذهب النعت.
  - (٣) زيادة عن التهذيب.
  - (٤) لم ترد العبارة في الأساس، وهي في اللسان والصحاح.
  - (٥) والتهذيب أيضا.
  - (٦) في الأساس نكبة.

ذباح (١). ونقل الأزهري عن ابن بزرج: الذباح: حز في باطن أصابع الرجل عرضاً، وذلك أن ذبح الأصابع وقطعها عرضاً، وجمعه ذبايح. وأنشد:  
حر هجف متحاف مصرعه \* به ذبايح ونكب يظله  
قال الأزهري: والتشديد في كلام العرب أكثر. " وقد يخفف "، وإليه ذهب إلى أنه من الأدواء التي جاءت على فعال.

والذباح والذبح " كغراب " وصرد: " نبت من السموم " يقتل آكله. وأنشد:  
\* ولرب مطعمة تكون ذباحا (٢) \*

وهو مجاز. من المجاز أيضاً قولهم: الطمع ذباح. الذباح: " وجع في الحلق " كأنه يذبح. ويقال: أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح؛ وسيأتي في آخر المادة، وهو مكرر. ومن المجاز أيضاً: " المذباح: المحاريب "، سميت بذلك للقرايين. والمذباح: " المقاصير " في الكنائس، جمع مقصورة. ويقال هي المحاريب. المذباح: " بيوت كتب النصارى، الواحد " مذبح " كمسكن (٣). ومنه قول كعب في المرتد: " أدخلوه المذبح وضعوا التوراة، وحلفوه بالله " حكاه الهروي في الغريين. " والذباح: سمة أو ميسم يسم على الحلق في عرض العنق " ومثله في اللسان (٤). الذباح: " شعر ينبت بين النصيل من الحلقوم، والنصيل قريب منه.

وسعد الذباح " منزل من منازل القمر، أحد السعود، وهما " كوكبان نيران بينهما قيد أي مقدار " ذراع وفي نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه " فسمي لذلك ذابحا والعرب تقول: إذا طلع الذباح، جحر (٥) النابح. " وذبحان، بالضم: د، باليمن، و " ذبحان " اسم جماعة، و " اسم " جد والد عبيد (٦) بن عمرو الصحابي "، رضي الله عنه.

والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال: عبيد (٧) بن عمرو الكلابي، وعبيد بن عمرو البياضي، وعبيد بن عمرو الأنصاري أبو علقمة الراوي عنه.

والتذبيح " في الصلاة: " التذبيح " وقد تقدم معناه. يقال: ذبح الرجل رأسه: طأطأه للركوع، كدبح؛ حكاه الهروي في الغريين وحكى الأزهري عن الليث في الحديث: " نهى عن أن يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار ". قال: وهو أن يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره. قال الأزهري: صحف الليث الحرف، والصحيح في الحديث: أن " يذبح الرجل في الصلاة " بالبدال غير معجمة، كما رواه أصحاب أئمة عبيد عنه في غريب الحديث، والذال خطأ لا شك فيه. كذا في اللسان.

" والذبيحة، كهزمة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب "، فهذه ست لغات، وفاته الذبح، بكسر فسكون، والمشهور هو الأول والأخير، وتسكين الباء نقله الزمخشري في الأساس (٨)، وهو مأخوذ من قول الأصمعي، وأنكره أبو زيد، ونسبه بعضهم إلى العامة: " وجع في الحلق ". وقال الأزهري: داء يأخذ في الحلق وربما قتل، " أو دم

يخفق ". وعن ابن شميل: هي قرحة تخرج في حلق الإنسان، مثل الذئبة التي تأخذ الحمار. وقيل: هي قرحة تظهر فيه، فينسد معها وينقطع النفس " فيقتل ". يقال: أخذته الذبحة.

\* ومما يستدرك عليه:

الذبيحة: الشاة المذبوحة. وشاة ذبيحة وذبيح، من نعاج ذبحى وذباحى وذبائح. وكذلك الناقة.

- 
- (١) تمام العبارة في الأساس: ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذباح وهو شقاق في الرجل أي تصيبه عفوا.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ولرب مطعمة الخ صدره كما في الأساس:  
والسأس مما فات يعقب راحة "  
والبيت للنابعة الذياني كما في التكملة. ونبه على ذلك بهامش اللسان.  
(٣) في إحدى نسخ القاموس " كمقعد ".  
(٤) والتهديب أيضا.  
(٥) في اللسان، " نحجر ".  
(٦) في التكملة: عبيد بن عمرو بن صبح بن ذبحان.  
(٧) صوبه ابن الأثير في أسد الغابة " عبيدة وهو الصحيح ".  
(٨) في الأساس: الذبحة داء في حلقه.

والذبح: الهلاك، وهو مجاز، فإنه من أسرع أسبابه. وبه فسر حديث القضاء: " فكأنما ذبح بغير سكين " (١) وذبحه: كذبحه. وقد قرئ:  
" يذبحون أبناءكم " (٢) قال أبو إسحاق: القراءة المجمع عليها بالتشديد، والتخفيف شاذ، والتشديد أبلغ لأن للتكثير، ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير، ومعنى التكثير أبلغ.

والذابحة: كل ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها، فاعله بمعنى مفعولة. وقد جاء في حديث أم زرع: " فأعطاني من كل ذابحة زوجا ". والرواية المشهورة: " من كل رائحة ".

وذبائح الجن المنهي عنها: أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه، فيذبح لها ذبيحة للطيرة.

وفي الحديث " كل شيء في البحر مذبوح. " أي ذكي لا يحتاج إلى الذبح. ويستعار الذبح للإحلال، في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه " ذبح الخمر الملح والشمس والنينان ": وهي جمع نون: السمك، أي هذه الأشياء تقلب الخمر فتستحيل عن هيئتها فتحل.

ومن الأمثال: " كان ذلك مثل الذبحة على النحر. " يضرب للذي تخاله صديقا فإذا هو عدو ظاهر العداوة.

والمذبح من الأنهار. ضرب كأنه شق أو انشق.

ومن المجاز: ذبحه الظمأ: جهده ومسك ذبيح. والتقوا فأجلوا عن ذبيح، أي قتيل. [ذح]: الذح: الضرب بالكف، والجماع " لغة في الدح، بالمهملة. الح: " الشق. و قيل: " الدق "، كلاهما عن كراع.

والذحذحة: تقارب الخطو مع سرعة " وفي أخرى: مع سرعته.

والذوذح "، وذكره ابن منظور في ذح: " الذي ينزل " المنى " قبل أن يولج "، أو العين (٣)، كذا وجد زيادة هذه في بعض النسخ.

والذحذح، بالضم " فيهما، " والحذاح "، بالفتح: " القصير " وقيل: القصير " البطين "، والأنتى بالهاء؛ قاله يعقوب. وفي التهذيب: قال أبو عمرو: الذحاذح: القصار من الرجال، واحدهم ذحذاح. قال: ثم رجع إلى الدال، وهو الصحيح، وقد تقدم.

وذحذحت الريح التراب " : إذا " سفته (٤)، أي أثارته.

[ذرح]: الذراح، كزناز "، وبه صدر الجوهري والزمنخشي " وقدوس " - بالضم على الشذوذ. وهو أحد الألفاظ الثلاثة التي لا نظير لها، جاءت بالضم على خلاف الأصل:

سبوح وقدوس وذروح، لأن الأصل في كل فعول أن يكون مفتوحا. وفي الصحاح:

وليس عند سيبويه في الكلام فعول بواحدة. وكان يقول: سبوح وقدوس، بفتح

أوائلهما. قال شيخنا: قلت: يريد (٥) بالضم، وبواحدة معناه فقط، وكثيرا ما يستعملونه بمعنى البتة.



قلت: وفي هامش الصحاح: قال ابن بري: قول بواحدة: أي بضمه واحدة، يعني في الفاء. وإنما الصواب أن يكون بضميتين: ضم الفاء والعين كذا وجدت. وما ذكره شيخنا أقرب.

قال شيخنا: وقوله: وكان يقول: سبوح و قدوس، بفتح أوائلهما، صريح في أن سيبويه لم يحك الضم فيهما. وليس كذلك، فإن سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا، كما في الكتاب وشروحه. والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا - " وسكين " أي بالكسر، " وسفود " أي بالفتح، وهو الأصل في فعول، كما تقدم التنبيه عليه، " وصبور، و غراب، وسكر "، وفي نسخة: قبر، " وكنينة (٦) هكذا بالنون من الكن. وفي نسخة: سكينه، " والذرنوح

(١) معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه، أي من تصدى للقضاء وتولاه تعرض للذبح فليحذره. وقوله بغير سكين، يحتمل وجهين: أحدهما أن الذبح في العرف إنما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم أن الذي أراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه ن والثاني أن الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الألم إنما يكون بالسكين فإذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعديا له.

(٢) سورة البقرة الآية ٤٩.

(٣) في نسخ أخرى من القاموس وردت فيها " أو العينين ".

(٤) قاله ابن دريد: الجمهرة ١ / ١٣٦.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله يريد، أي يريد سيبويه بقوله: فعول بالضم ".

(٦) في القاموس: وكنيسة.

بالنون " مع ضم أوله، وحكى جماعة فيه الفتح أيضا، لأن وزنه فعنول لأن نونه زائدة، فلا يرد ضابط فعلول، كما لا يخفى؛ قاله شيخنا، وجمعه على ذراح؛ حكاه أبو حاتم وأنشد:

ولما رأت أن الحتوف اجتنبني \* سقتني على لوح دماء الذراح  
قال شيخنا: قلت: وصواب الإنشاد:

فلما رأت أن لا يجيب دعاءها \* سقته على لوح دماء الذراح  
قاله ابن منظور وغيره، " والذرح (١) بالضم، وفتح الراء، وقد يشدد ثانيه " يعني الراء الأولى، وقد تكسر الراء الثانية أيضا، عن ابن سيده. فهذه اثنتا عشرة لغة. وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة. ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير الكنى. منها ذرح كصرد، حكاه ابن عديس عن ابن السيد. وذراح ككتان، حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن الفراء. وذريحة بالكسر والتشديد وهاء التأنيث، حكاه ابن التياني وابن سيده. وذرحرة بالضبط المتقدم بهاء. وذروحة بالضم وهاء، حكاهما ابن سيده. وذروحة بالضم مع هاء، حكاه ابن سيده في الفرق وابن درستويه وأبو حاتم. فهؤلاء ست لغات. وأما الألفاظ التي

وردت بالكنية " فقد " حكاه كراع في المجرد، قال: وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح، وأبو ذرياح وأبو ذراح، وأبو ذرحرح لا ينصرف مثل ابن فنبرة. كل ذلك " دويبة ". قال ابن عديس: أعظم من الذباب " حمراء منقطة بسواد "، قال ابن عديس: مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة، لها جناحان، " تطير " بهما، " وهي من السموم " القاتلة. فإذا أرادوا أن يكسروا حر (٢) سمه خلطوه بالعدس، فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب. وقال ابن الدهان اللغوي: الذروح: ذباب منمنم بصفرة وبياض، وفرخه الديلم. وقال التدميري (٣) في شرح الفصيح: هو اسم طائر، فيما نقلته من خط القاضي أبي الوليد. قال التدميري (٣): وذكر بعض حذاق الأطباء أن الذروح حيوان دودي، كأنه نسبة إلى الدود تشبيها به، في قدر الإصبع، وهو صنوبري الشكل، ورأسه في أعظم موضع منه. وقال ابن درستويه: هي دابة طيارة تشبه الزنبور، من السموم القاتلة (٤). " ج ذرايح "، وذراح، كما في اللسان. وحكى هي زنابير مسمومة، ولم يصفها. قال أبو حاتم: الذرايح الوجه، وإنما يقال: ذراح في الشعر. وفي الصحاح: وقال سيبويه: واحد الذرايح ذرحرح قال الراجز:

قالت له وريا إذا تنحج \* يا ليته يسقى على الذرحرح

وهو فعلعل، بضم الفاء وفتح العينين. فإذا صغرت حذف اللام الأولى وقلت: ذريح، لأنه ليس في الكلام فعلع إلا حدر.

قال شيخنا: ويأتي في حدر في الدال: أنه اسم رجل. " وذرح الطعام كمنع: جعله " أي الذروح " فيه ". وطعام مذروح، كما في الأساس (٥) والتهديب، " كذرحه " تذريحا. وفي الصحاح (٦): وذرحت الزعفران وغيره في الماء تذريحا: إذا جعلت فيه

منه شيئاً يسيراً. ذرح " الشيء في الريح: ذراه " عن كراع.  
ويقال: " أحمر ذريحي، كوزيري: أرجوان " بالضم، أي شديد الحمرة. وفي الأساس:  
" قانئ ". وهو من الألفاظ المؤكدة للألوان، كأبي ناصع، وأخضر يانع؛ أوردته  
الزمخشري في الكشاف. " والذريح " كأمر: " الهضاب، واحده " الذريحة " بهاء ".  
والذريح " : فحل تنسب إليه الإبل " وهي الذريحيات. قال الراجز:

-----  
(١) زيد في إحدى نسخ القاموس: كفعلعل " ومثلها في الصحاح بفتح ثانيه ورابعه " يعني الرءين من  
ذرحرح، وقد أشار في القاموس إلى ذلك.

(٢) في التهذيب واللسان ك حد.

(٣) بالأصل: الترمذي.

(٤) في حياة الحيوان للدميري: والذراح أنواع فمنه ما يتولد من الحنطة ومنه دود الصنوبر ومنه ما في  
أجنحته خطوط صفرة ولونه مختلف وأجسامها كبار طوال ممتلئة قريية الشبه من نبات وردان.  
وقال القزويني في عجائب المخلوقات: الدررحرح يقال إنها سم من أكلها تقرحت مثانته ويسد بوله ويظلم  
بصره ويتورم القضيب والعانة ويعرض مع ذلك أخلاط في العقل.  
(٥) في التهذيب " فكالأصل، وفي الأساس: طعام مذرح.  
(٦) ومثله في التهذيب.

\* من الذريحيات ضخما آركا \* (١)

وذريح: " أبو حي " من أحياء العرب؛ كذا في التهذيب. " وذريح، كزبير، الحميري "، أبو المثنى الكوفي: " محدث "، يروى عن علي، وعنه الحارث بن جميلة. ذريح " كأمر: جماعة ". " والذرح، محرّكة: شجر تتخذ منه الرحالة " للإبل. وذرح " كزفر: والد يزيد السكوني "، بفتح السين المهملة. " وذو ذراريح: قيل باليمن " من الأقبال الحميرية، " وسيد لتميم ". " ولبن " مذرح ومذيق، كذلك " غسل مذرح، كمعظم "؛ إذا " غلب عليهما الماء ". وقد ذرح إذا صب في لبنه ماء ليكثر.

" والتذريح: طلاء الإداوة الجديدة (٢) بالطين لتطيب " رائحتها؛ قاله أبو عمرو. وقال ابن الأعرابي: مرخ إداوته بهذا المعنى.

" ولبن ذراح، كسحاب " ومذرح، كذلك، ومذرق ومذلق: " ضياح " أي ممزوج بالماء؛ عن أبي زيد (٣).

" وأذرح، بضم الراء " مع فتح أوله: موضع. وقيل: " د، بجنب جرباء "، قال ابن الأثير: هما قريتان " بالشأم "، وقد جاء ذكره في حديث الحوض: وبينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح، " وغلط من قال: بينهما ثلاثة أيام (٤). و " قد ذكر في ج ر ب " وتقدم ما يتعلق به.

[ذقح]: تذقح له: تجرم وتجنى عليه ما لم يذنبه ". ومن ذلك يقال: " هو ذقاحة، بالضم والشد "؛ إذا كان " يفعل ذلك " أي التجرم والتجنى.

وفي التهذيب قال: في نوادر الأعراب: فلان " متذقح للشر "، ومتفقح، ومتنقح، ومتقدذ، ومتزلم، ومتشذب، ومتحذف (٥): " متلقح له "، كل هذه الألفاظ جاءت بمعنى واحد، وسيأتي كل واحد في محله.

[ذلح]: الذلاح، كرمان " والمذلح والمذيق والضياع: " اللبن الممزوج بالماء "، عن أبي زيد. وأورده ابن منظور في مادة ذرح.

[ذوح]: الذوح "؛ السوق الشديد و " السير العنيف ". قال ساعدة الهذلي يصف ضبعا نبشت قبراً:

فذاحت بالوتائر ثم بدت \* يديها عند جانبها تهيل (٦)  
فذاحت: أي مرت مراراً سريعاً.

والذوح: " جمع الغنم ونحوها " كالإبل. يقال: ذاح الإبل يذوحها ذوحاً: جمعها وساقها سوقاً عنيفاً. ولا يقال ذلك في الإنس، إنما يقال في المال إذا حازه. وذاحت هي: سارت سيرا عنيفاً.

وذوح إبله تذويحاً " وذاحها ذوحاً: " بددها "؛ عن ابن الأعرابي ذاح " ماله " وذوحه:

" فرقه ". وكل ما فرقه: فقد ذوحه. وأنشد الأزهري:  
\* علي حقنا في كل يوم تذوح \*

" والمذوح، كمنبر: المعنف " في السوق. (٧)  
[ذيح]: ومما يستدرك عليه:

الذيح، بفتح فسكون: وهو الكبير. وفي حديث علي رضي الله عنه: " كان الأشعث ذا  
ذيح ". أورده ابن الأثير.

فصل الراء

مع الحاء المهملة

[ربح]: ربح في تجارته، كعلم " يربح ربحا وربحا ورباحا: " استشف ".

(١) الأصل والصحاح، وفي اللسان جعدا بدل ضخما.

(٢) في التهذيب: " الحديد " وفي اللسان فكالأصل.

(٣) في التهذيب عن أبي زيد: المذيق والضحيق والمذرح والذراح والذلاح والمذرق كله اللبن الذي مرج  
بالماء. وانظر اللسان.

(٤) في النهاية واللسان: بينهما مسرة ثلاث ليال.

(٥) بالأصل ومتحذف. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله ومتحذف كذا بالنسخ والذي في اللسان  
متحذف بالحاء المهملة فلححر ".

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " والوتائر جمع وتيرة " الصريقة من الأرض.  
بدت: فرقت، كذا في اللسان ".

(٧) التكملة وشاهده فيه:

قتلى بالحصنين حوذا مذوحا  
الحوذ: الحت.

والعرب تقول للرجل إذا دخل في التجارة: بالرباح والسماح. " والربح، بالكسر، والتحريك و " الرباح " كسحاب " : النماء في التجرة.  
وقال ابن الأعرابي: هو " اسم ما ربحه " . وفي التهذيب: ربح فلان ورابحته (١). وهذا بيع مربح: إذا كان يربح فيه.

والعرب تقول: ربحت تجارتك: إذا ربح صاحبها فيها. من المجاز " تجارة رابحة: يربح فيها " . وقوله تعالى: " فما ربحت تجارتهم " (٢) أي ما ربحوا في تجارتهم، لأن التجارة لا تربح، إنما يربح فيها ويوضع فيها؛ قاله أبو إسحاق الزجاج. قال الأزهرى (٣): جعل الفعل للتجارة، وهي لا تربح، وإنما يربح فيها، وهو كقولهم: ليل نائم وساهر، أي ينام فيه ويسهر.

ورابحته على سلعته " وأربحته: " أعطيته ربحا " . وقد أربحه بمتاعه. وأعطاه مالا مرابحة، أي على الربح بينهما. وبعث الشيء مرابحة ويقال: بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم. وكذلك اشتريته مرابحة. ولا بد من تسمية الربح والرباح، كرمان: الجددي "، عن ابن الأعرابي. الربح والرباح: " القرد الذكر "؛ قاله أبو عبيد في باب فعال (٤). قال بشر بن المعتمر: وإلقة ترغث رباحها\* والسهل والنوفل والنضر والإلقة هنا: القردة. ورباحها: ولدها. وترغث: ترضع. ويجمع ربايح. أنشد شمر للبعيث:

شامية زرق العيون كأنها\* ربايح تنزو أو فرار مزلم  
وفي الأساس: أملح من رباح، مخففا ومثقلا: وهو القرد. قلت: والتخفيف لغة اليمن، وهو الهوبر، والحدود (٦). وقيل: هو ولد القرد. قيل: هو " الفصيل "، والحاشية " الصغير الضاوي " . وأنشد:

حطت به الدلو إلى قعر الطوي\* كأنما حطت برباح ثني  
قال أبو الهيثم: كيف يكون فصيلا صغيرا، وقد جعله ثنيا، والثني ابن خمس سنين؟ وأنشد شمر لخدش بن زهير:

ومسبكم سفيان ثم تركتم\* تنتجون تنتج الرباح  
أكل " زب رباح: تمر "؛ قاله الليث، وهو من تمور البصرة. الربح " كصرد: الفصيل " كأنه لغة في الربح. قال الأعشى:

فترى القوم نشاوى كلهم\* مثل ما مدت نصاحات الربح  
وانظره في نصح. الربح: " الجددي. و " الربح أيضا " طائر " يشبه بالزراغ (٧). وقال كراع: هو الربح، بفتح أوله: طائر يشبه الزراغ.  
والربح، " بالتحريك: الخيل والإبل تجلب للبيع "، أي التجارة. الربح: " الشحم " . قال خفاف بن ندبة:

قروا أضيفهم رباحا ييح\* يعيش بفضلهن الحي، سمر (٨)

البح: قداح الميسر، يعني قداحا بحا من رزانتها. يقال: الربح هنا: " الفصلان الصغار ".  
وقيل: هي ما يربحون من الميسر. قال الأزهري: يقول (٩): أعوزهم

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وأربحته.
  - (٢) سورة البقرة الآية ١٦.
  - (٣) اللسان عن الأزهري، ولم ترد العبارة في التهذيب.
  - (٤) الأصل والقاموس واللسان، وفي التهذيب عن أبي عبيد: القرد ولم يرد الذكر.
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: " السهل الغراب، والنوافل: البحر، والنضر: الذهب، كذا في اللسان ".
  - (٦) الحودل: ذكر القرد.
  - (٧) عن اللسان، وبالأصل " الزامج ".
  - (٨) عجزه في التهذيب:
  - يجئ بفضلهن المس سمر
  - (٩) يقصد خفاف بن ندبة قائل البيت.

الكبار فتقامروا على الفصال.

" الواحد رابح " وبه فسر ثعلب. " أو " الربح " الفصيل ". وحينئذ " ج " رباح " كجمال " وجمل. يقال: " أربح " الرجل، إذا " ذبح (١)، لضيفانه " الربح، وهو الفصلان الصغار. أربح " الناقة ": إذا " حلبها غدوة ونصف النهار ".  
ورباح " كسحاب: اسم جماعة "، منهم رباح: اسم ساق. قال الشاعر:  
\* هذا مقام قدمي رباح \*

كذا في الصحاح. رباح: " قلعة بالأندلس " من أعمال طليطلة، " منها محمد بن سعد اللغوي " النحوي، أورده الصلاح في تذكرته، " وقاسم بن الشارب (٢) الفقيه، ومحمد بن يحيى النحوي ".  
والرباحي: جنس من الكافور " منسوب إلى بلد، كما قاله الجوهري، وصوبه بعضهم؛ أو إلى ملك اسمه رباح اعتنى بذلك النوع من الكافور وأظهره.

وقول الجوهري: الرباح دويبة كالسنور " يجلب " - هكذا بالجيم في سائر النسخ الموجودة بأيدينا، وبخط أبي زكريا وأبي سهل بالحاء المهملة - " منها "، وفي نسخ الصحاح: منه، فهو تحريف من المصنف أو غيره. قال ابن بري في الحواشي: قال الجوهري: الرباح أيضا: دويبة كالسنور يجلب منه " الكافور ". وقال: هكذا وقع في أصلي. قال: وكذا هو في أصل الجوهري بخطه. وهو " خلف "، بفتح فسكون، أي فاسد غلط. " وأصلح في بعض النسخ، وكتب: بلد، بدل: دويبة ". قال ابن بري: وهذا من زيادة ابن القطاع وإصلاحه، وخط الجوهري بخلافه. قلت: ونص الزيادة: والرباح أيضا: اسم بلد، والذي بخط الجوهري: والرباح أيضا: دابة كالسنور يجلب منه الكافور. فقول شيخنا: إنه مبني على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء، غير ظاهر. " وكلاهما غلط ". ولقائل أن يقول: أي غلط فيما إذا نسب إلى البلد، لأن الأشياء كلها لا بد أن تجلب من البلاد إلى غيرها من صموغ

وثمار وأزهار، لاختصاص بعض البلدان ببعض الأشياء مما لا توجد في غيرها؛ وكذا إذا كان " يجلب " بالحاء المهملة، على ما في النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبي زكريا وأبي سهل، أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل (٣). والذي في هامش نسخ الصحاح ما نصه وقع في أكثر النسخ كما وجد بخط أبي زكريا، وإذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح " لأن الكافور " لا يجلب من دابة، وإنما هو " صمغ شجر " بالهند، ورباح: موضع هناك ينسب إليه الكافور، " يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه إذا حرك فينشر " ذلك الخشب، " ويستخرج منه " ذلك، وأما الدويبة التبت ذكر أنها تحلب الكافور فاسمها الزبادة.

قال ابن دريد: والزبادة التي يجلب منها الطيب أحسبها عربية. وربح تريحها: اتخذ " الرباح، أي " القرد، في منزله ". " وتربح " الرجل: " تحير ". " وكزبير، ربيع بن عبد الرحمن ابن " الصحابي الجليل " أبي سعيد " سعد بن مالك بن



سنان " الخدري " الخزرجي الأنصاري، رضي الله عنه، " فرد " من أهل المدينة، عن أبيه، روى عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد. قال البخاري في التاريخ: أراه أخا سعيد (٤).

\* ومما يستدرك عليه:

المربح فرس الحارث بن دلف. والربح: ما يربحون من الميسر. ومتجر رابح ورييح: الذي يربح فيه.

وفي حديث أبي طلحة: " ذلك مال رابح "، أي ذو ربح، كقولك: لابن وتامر. ويروى بالياء.

\* ومما استدركه الزمخشري في الأساس. امرأة ربحلة: عظيمة الخلق. ورجل ربحل: من الربح، وهو الزيادة، واللام مزيدة. فانظر ذلك، وسيأتي الكلام عليه.

(١) في التهذيب: نحر.

(٢) في معجم البلدان " رباح " الشارح.

(٣) في الصحاح الطبوع: وارباح أيضا: دوية كالسنور. والرباح أيضا: يلد يجلب منه الكافور.

(٤) في تقريب التهذيب: يقال اسمه سعيد، وربع لقب.

وربيع، عن ربيع بن [أبي] (١) راشد، وعنه جرير بن عبد الحميد، مرسل، ذكره البخاري في التاريخ.

[رجح]: رجح الميزان يرحح " ويرجح ويرجح، " مثلثة "، واقتصر الجوهري على الفتح والكسر (٢) رجوحا " بالضم " ورجحانا " كحسبان: " مال ". ورجح الشيء يرحح، مثلثة، رجوحا ورجحانا ورجحانا، الأخيرة محركة.

ويقال: زن وأرحح. وأعط راجحا. وأرحح له ورجح: أعطاه راجحا. وأرحح الميزان: أثقله حتى مال. ورجح في مجلسه يرحح: ثقل فلم يخف، وهو مثل.

ومن المجاز: " امرأة راجح ورجاح " كسحاب: " عجزاء "، أي ثقيلة العجيزة، " ج رجح " بضمين، مثل قذال وقذل. قال:

إلى رجح (٣) الأكفال هيف خصورها \* عذاب الثنايا ريقهن طهور  
وقال رؤبة:

\* ومن هواي الرجح الأثاث \*

ومن المجاز: " ترجحت به " أي بالغلام " الأرجوحة " بالضم، وسيأتي بيانها، أي " مالت، فارتجح "، أي اهتز.

ويقال: ناوأنا قوما فرجحناهم، أي كنا أرزن منهم وأحلم. و " راجحته فرجحته "، أي " كنت أرزن منه ". " وترجح " بين شيئين: " تذبذب "، عام في كل ما يشبهه.

والمرجوحة " بالميم المفتوحة: هي " الأرجوحة "، بضم الهمزة. وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة، وهي التي يلعب بها، وهي خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال، ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر، فترجح الخشبة بهما، ويتحركان، فيميل أحدهما بصاحبه الآخر. هكذا في العين، ومختصره، وجامع القزاز، والمصباح، وهو الذي قاله ثعلب عن ابن الأعرابي.

والرجاحة " كرمانة: جبل يعلق ويركبه الصبيان " فيرتجح فيه. ويقال له: النواعة والنواطة والطواحة، " كالرجاحة "، بالتخفيف؛ قاله ابن درستويه. وظن شيخنا أنها الأرجوحة، فجعلها لغتين أخريين فيها، واعترض على المصنف بمخالفته للجماعة في تفسير الأرجوحة، وأنها بمعنى الجبل لم يقل به إلا ابن درستويه، ولم يفرق بين الأرجوحة والجبل. وما فسرناه هو الظاهر عند التأمل.

ومن المجاز: قال الليث: " الأراجيح الفلوات "، كأنها تترجح بمن سار فيها، أي تطوح به يمينا وشمالا. قال ذو الرمة:

بلال أبي عمرو، وقد كان بيننا \* أراجيح يحسرن القلاص النواجيا (٥)  
أي فياف ترحح بركبائها.

ومن المجاز: الأراجيح: " اهتزاز الإبل في رتكانها "، محركة. " والفعل الارتجاج والترجح " قال أبو الحسن: ولا أعرف وجه هذا لأن الاهتزاز واحد، والأراجيح جمع، والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتجحت وترجحت. وفي

الأساس وأراجيح الإبل: هزاتها (٦)، هكذا في النسخ. " وإبل مراجيح: ذات أراجيح " يقال: ناقة مرجاح، وبعير مرجاح. من المجاز: المراجيح " منا: الحلماء "، وهم يصفون الحلم (٧) بالثقل، كما يصفون ضده بالخفة والعجل.

(١) زيادة عن تاريخ ١ / ٢ / ٣٠٣.

(٢) كذا وفي الصحاح: رجح الميزان يرجح ويرجح ويرجح.

(٣) في الأساس: ونساء رواجح الأكفال ورجح الأكفال. جاءت جمعا لامرأة رجاح، مثله في اللسان: وامرأة رجاح وراجح... من نسوة رجح وذكر الشاهد.

(٤) في القاموس: " اوزن " وفي إحدى نسخه " أرزن " ومثلها في الصحاح واللسان.

(٥) يريد بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري يمدحه، وقبله:

فتى السن كهل الحلم تسمع قوله \* يوازن أدناه الجبال الرواسيا

(٦) في الأساس: وللإبل أراجيح وهي هزاتها في رتكانها. وفي التهذيب: وأرجيح الإبل: اهتزازها في رتكانها.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الحلم كذا في اللسان ولعله الحلیم ".

وقوم رجع ورجح مراجيح ومرجح: حلما. قال الأعشى:  
من شباب تراهم غير ميل\* وكهولا مراجحا أحلاما (١)  
واحدهم مرجح ومرجح. وقيل: لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها.  
والحلم الراجح: الذي يزن بصاحبه فلا يخفه شيء.  
ومن المجاز: المراجيح " من النخل: المواخير ". قال الطرمح:  
نخل القرى شالت مراجيحه\* بالوقر فانزالت بأكامها  
انزالت (٢): أي تدلت أكامها حين ثقل ثمارها من المجاز: " جفان رجع، ككتب "  
إذا كانت " مملوءة ثريدا ولحما "، هكذا في النسخ، والصواب " زبدا ولحما "، كما  
في التهذيب (٣). قال لبيد:  
وإذا شتوا عادت على جيرانهم\* رجع يوفها مرابع كوم  
أي قصاع يملؤها نوق مرابع.  
ومن المجاز: " كتائب رجع " ككتب: " جرارة ثقيلة ". قال الشاعر:  
بكتائب رجع تعود كبشها\* نطح الكباش كأنهن نجوم  
" وارتجحت روادفها: تذبذبت ". قال الأزهري: ويقال للجارية إذا ثقلت روادفها  
فتذبذبت: هي ترتجح عليها (٤).  
ومرجح " كمسكن، اسم " جماعة، " كراجح ".  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجح الشيء بيده: وزنه ونظر ما ثقله.  
والرجاحة: الحلم، وهو مجاز. والراجح: الوازن.  
ومن المجاز: رجع أحد قولي على الآخر. وترجح في القول: تميل به.  
وهذه رحي مرجحة: للسحابة المستديرة الثقيلة؛ كذا في الأساس.  
[رحح]: الرحح، محركة: سعة في الحافر " وهو، أي الرحح " محمود "، هكذا في  
سائر النسخ الموجودة بين أيدينا، ومثله في الصحاح واللسان. فقول شيخنا: وصوابه:  
محمودة، لأنه خير عن السعة، غير ظاهر. ويقال: الرحح انبساط الحافر في رقة. وإنما  
كان الرحح محمودا لأنه خلاف المصطر، وإذا انبطح جدا فهو عيب. ويقال: هو عرض  
القدم في رقة أيضا. وهو أيضا في الحافر عيب. قال الشاعر:  
لا رحح فيها ولا اضطرار\* ولم يقلب أرضها البيطار  
يعني لا فيها عرض مفرط ولا انقباض وضيعف، ولكنه وأب، وذلك (٥) محمود. قال  
ابن الأعرابي: الرحح " بضمين: الجفان الواسعة ". وجفنة رحاء: واسعة، كروحاء،  
عريضة ليست بقعيرة. والفعل من ذلك: رح يرح.  
والأرح: من لا أخصم لقدميه "، كأرجل الزنج. وقدم رحاء: مستوية الأخصم بصدر  
القدم حتى يمس الأرض.  
وقال الليث: الرحح: انبساط الحافر وعرض القدم. وكل شيء كذلك فهو أرح. و "

الوعل المنبسط الظلف " : أرح. قال الأعشى:  
فلو أن عز الناس في رأس صخرة \* مملمة تعيي الأرح المخرما  
لأعطاك رب الناس مفتاح بابها \* ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

- 
- (١) ديوانه ص ٢٤٩ من قصيدة يعاتب فيها بني عبد مدان بن سعد بن قيس بن ثعلبة.  
(٢) في التهذيب: اندالت بالبدال.  
(٣) في التهذيب الشريد واللحم.  
(٤) وشاهده قول العجاج:  
ومأكمات ترتجحن ورما  
(٥) وكذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: بقدر محمود.

أراد بالأرح الوعل. والمخدم: الأعصم من الوعول، كأنه الذي في رجليه خدمة. وعنى الوعل المنبسط الظلف، يصفه بانبساط أظلافه. وفي التهذيب: الأرح من الرجال: الذي يستوي باطن قدميه (١) حتى يمس جميعه الأرض.

وامرأة رحاء القدمين. ويستحب أن يكون الرجل خميص الأخمصين، وكذلك المرأة. " وترحرت الفرس "، إذا " فحجت قوائمها لتبول ". وحافر أرح: منفتح في اتساع. وشيء ررح ورحاح ورحرحان " ورهرة ورهران: " واسع منبسط " لا قعر له كالطست، وكل إناء نحوه. وإناء ررح ورهرة: واسع قصير الجدار. وقال أبو عمرو: قصعة ررح ورححانية: هي المنبسطة في سعة. وفي الحديث في صفة الجنة: " وبحبوحتها رحراحانية " أي وسطها فياح واسع، والألف والنون زيدتا للمبالغة. وفي حديث أنس: " فأتي

بقدح ررحاح فوضع فيه أصابعه ". الررحاح: القريب القعر مع سعة فيه؛ كذا في اللسان.

" وررححان " : اسم واد عريض في بلاد قيس. وقيل: ررححان: موضع. وقيل: اسم " جبل قرب عكاظ، له يوم " معروف لبني عامر على بني تميم. قال عوف بن عطية التميمي (٢):

هلا فوارس ررححان هجوتهم \* عشرا تناوح في سرارة وادي (٣)  
يقول: لهم منظر وليس لهم مخبر، يعير به لقيط بن زرارة، وكان قد انهزم يومئذ.  
والرحة: الحية المتطوقة " إذا انطوت، " أصله رحية " قلبت الياء حاء (٤).  
وقال الأصمعي: " ررح " الرجل، إذا " لم يبالغ قعر ما يريد "، كالإناء الررحاح.  
ررح " بالكلام "، إذا " عرض " له تعريضا " ولم يبين. و " يقال: ررح " عن فلان "، إذا " ستر دونه ".  
\* ومما يستدرك عليه:

بغير أرح: لاصق الخف بالخف. وخف أراح، كما يقال: حافر أرح. وكركرة رحاء: واسعة. ومن المعجاز عيش ررحاح ورحرح، أي واسع؛ وهو في الصحاح والأساس.  
[ردح]: رده البيت، كمنع "، يردحه ردحا " وأردحه "، إذا " أدخل " رده، أي " شقة في مؤخره. أو " رده وأردحه " : كائف عليه الطين "، قال حميد الأرقط (٥):  
\* بناء صخر مردح بطين \*

والردحة، بالضم: سترة في مؤخر البيت، أو قطعة تزداد في البيت " .  
والرداح " كسحاب " والرادحة (٦) والردوح: المرأة العجزة " الثقيلة الأوراك " تامة الخلق. وقال الأزهري: ضخمة العجيزة والمآكم. وقد ردحت رداحة. الرداح: " الجفنة العظيمة "، والجمع رده، بضمين. قال أمية بن أبي الصلت:  
إلى رده من الشيزى ملاء \* لباب البر يلبك بالشهاد  
الرداح: " الكتيبة الثقيلة الجرارة " الضخمة المملمة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير

لكثرتها.  
الرداح: " الدوحة الواسعة " العظيمة. الرداح: " الجمل المثقل حملا " الذي لا انبعاث له. وهو في حديث ابن عمر في الفتن: " لأكونن فيها مثل الجمل الرداح ". وناقاة رداح: إذا كانت ضخمة العجيزة والمآكم؛ كذا في التهذيب وغيره. الرداح: المنخصب. و " الرداح " من الكباش: الضخم الألية (٧). قال:

- 
- (١) في التهذيب: باطن قدمه.  
(٢) كذا وفي معجم الشعراء المرزباني ص ٢٧٦ التيمي تيم الرباب ن جاهلي شاعر مغلق. ومثله في التكملة.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: هجوتهم كذا بالنسخ كاللسان وكتب بهامشه: أن الذي بمعجم ياقوت: هجوتهم ولعل قول الشارح يعير الخ يدل عليه ".  
(٤) يريد أن اليباء قد أعلت وجعلت حاء كقولهم قن وأصله قني، ثم أدغمت الحاء في الحاء.  
(٥) عن التكملة واللسان، وبالأصل " حميد بن الأرقط ".  
(٦) في التهذيب واللسان: والرداحة.  
(٧) كذا بالأصل والقاموس والتهذيب واللسان والتكملة وفي الأساس: الضخم الأليتين.

ومشى الكماة إلى الكما\* ة وقرب الكبش الرداح  
ومن المجاز: الرداح " من الفتن: الثقيلة العظيمة، ج ردوح " بضمين. " ومنه قول علي  
رضي الله عنه " روى عنه أنه قال " : " إن من ورائكم أمورا متماحلة ردحا " ، وبلاء  
مكلحا مبلحا " .

فالمتماحلة: المتطاولة. والردح: الفتن العظيمة. وفي رواية أخرى عنه " : إن من ورائكم  
فتنا مردحة " ، أي المثل أو المغطي على القلوب، من أردحت البيت، " ويروى: ردحا  
" ، بضم فتشديد، فهي إذن جمع الرادحة، وهي الثقال التي لا تكاد تبرح.  
والردح " ، بفتح فسكون " : الوجد الخفيف " . " والردحي، بالضم " مع ياء النسبة:  
الكاسور، وهو " بقال القرى " .

ويقال: " لك عنه ردحة، بالضم، ومرتدح " ، بضم الميم وفتح الرابع، " أي سعة " ،  
كقولهم: لك عنه مندوحة.

والرداحة " ، بالفتح والكسر: " بيت يبني للضبع " . وفي اللسان: وهو دعامة بيت هي  
من حجارة، فيجعل على بابه حجر يقال له: السهم. والملسن يكون على الباب.  
ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت. فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر  
على الباب فسده.

ويقال " في المثل: " ما صنعت فلانة؟ فيقال: سدحت ورددت " . فمعنى " سدحت:  
أكثرث من الولد " ، وسيأتي في محله. وأما " ردحت: ثبتت وتمكنت " مأخوذ من  
ردح بالمكان: أقام به. " وكذلك " يضرب في " الرجل إذا أصاب حاجته " قيل: سدح  
ورده. كذلك " المرأة إذا حظيت عنده " ، أي الرجل قيل: سدحت ورددت.  
ويقال: " أقام ردحا من الدهر، محرقة، أي طويلا " . " وسموا رديحا، كزبير، و  
ردحان مثل " فرحان " .

وأبو رديح ذؤيب بن شعثن العنبري: صحابي، وقد ذكره المصنف في النون.  
\* ومما يستدرك عليه:

الردح والترديح: بسطك الشيء بالأرض حتى يستوي. وقيل: إنما جاء الترديح في  
الشعر. وقال الأزهري: الردح: بسطك الشيء فيستوي ظهره بالأرض، كقول أبي  
النجم:

\* بيت حتوف مكفأ مردوحا (١) \*

قال: وقد يجيء في الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسط. ومائدة رادحة: عظيمة كثيرة  
الخير.

والرداح: المظلمة، وهو مجاز. وروي عن أبي موسى أنه ذكر الفتن فقال: وبقيت  
الرداح، أي (٢) المظلمة، التي من أشرف لها أشرفت له، أراد الفتنة الثقيلة العظيمة.  
وفي حديث أم زرع: " عكومها رداح، وبيتها فياح العكوم: الأحمال المعدلة..  
والرداح: الثقيلة الكثيرة الحشو من الأثاث والأمتعة. ويكسر، كذا في التوشيح وغيره،



وأغفله المصنف.  
وردحة بيت الصائد وقترته: حجارة ينصبها حول بيته، وهي الحمائر، واحدتها حمارة.  
وأنشد الأصمعي:  
\* بيت حتوف أردحت حمائره \*  
وردحه: صرعه؛ كذا في اللسان.

[رزح]: رزحت الناقة كمنع " ترزح " رزوحا " بالضم " ورزاحا "، بالفتح، هكذا مضبوط، والذي في الصحاح واللسان بالضم (٣)، ضبط القلم: " سقطت إعياء أو هزالا "، هذا التردد في اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات: سقطت من الإعياء هزالا. رزح " فلانا بالرمح رزحا "، بفتح فسكون، إذا " زجه به " .  
ورزحتها " أنا " ترزيحا " أي الناقة: " هزلتها " . ورزحتها الأسفار. وبعير مطلق مرزح. والرازح والمرزاح من الإبل: الشديد الهزال الذي لا يتحرك، الهالك هزالا، وهو الرازم أيضا. وفي الأساس: بعير رازح: ألقى نفسه من الإعياء، أو شديد الهزال، وبه حراك. " وإبل " روازح و " رزحى "، كسكرى، " ورزاحى "، بزيادة

-----  
(١) في الصحاح: " مكفحا مردوحا " وصوبه ابن بري قال: ومكفحا غلط وصوابه مكفأ. والمكفأ: الموسع في مؤخره، وأبو النجم يصف بيت الصائد.  
(٢) سقطت كلمة " أي " من التهذيب والنهاية واللسان والأساس.  
(٣) في الصحاح واللسان بالفتح.

الألف، " ومرازيح "، كمصاييح، " ورزح " كقبر: إذا كن كذلك.  
 والمرزح، بالكسر: الصوت، صفة غالبية.  
 و " المرزيع، بالكسر: الصوت، لا شديده، وغلط الجوهرى " ونص عبارته: قال  
 الشيباني: المرزيع الشديد الصوت. وأنشد لزياد (١) الملقطي:  
 ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا \* تحدى لساقتهما الدو مرزيع  
 " والمرزح كمسكن: المقطع البعيد، وما اطمأن من الأرض (٢) قال الطرماح:  
 كأن الدجى دون البلاد موكل \* ينم بجنبى كل علو ومرزح (٣)  
 والمرزح " كمنبر: الخشب يرفع به الكرم عن الأرض "، قاله ابن الأعرابي. وفي  
 التهذيب: يرفع به العنب إذا سقط بعضه على بعض.  
 ورزاح بن عدي بن كعب " بن لؤي بن غالب، " بالفتح " في قریش، رهط سيدنا أمير  
 المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.  
 ورزاح " بن عدي بن سهم، و " رزاح " بن ربيعة بن حرام " بن ضنة " بالكسر ".  
 ورزاح: أبو قبيلة من خولان " بن عمرو بن الحاف بن قضاة (٤)، نزلت الشام.  
 وعاصم بن رازح، محدث. وأحمد بن علي بن رازح، جاهلي ".  
 \* ومما يستدرك عليه:

رزح فلان، معناه: ضعف وذهب ما في يده. وهو مجاز، وأصله من رزاح الإبل: إذا  
 ضعفت ولصقت بالأرض فلم يكن بها نهوض. وقيل: رزح، أخذ من المرزح، وهو  
 المطمئن من الأرض، كأنه ضعف عن الارتقاء إلى ما علا منها (٥).  
 ومن سجعات الأساس: ومن كانت أمواله متنازحة، كانت أحواله مترازحة.  
 ورزح العنب وأرزحه: إذا سقط فرفعه.

[رسح]: الرسح، محرقة: قلة لحم " الأليتين ولصوقها.  
 رجل أرسح، بين الرسح: قليل لحم " العجز والفخذين ". وامرأة رسحاء. وقد رسح  
 رسحا. الأرسح: الذئب. و " كل ذئب أرسح، لخفة وركيه ". وقيل للسمع الأزل:  
 أرسح. " والرسحاء: القبيحة " من النساء، وهي الزلاء والمزلاج.  
 وإنكار شيخنا إياه قصور ظاهر. " ج رسح " بضم فسكون، هكذا هو مضبوط في  
 الصحاح. وفي الحديث: " لا تسترضعوا أولادكم الرسح ولا العمش فإن اللبن يورث  
 الرسح ". وقيل لامرأة: ما بالننا نراكن رسحا؟ فقالت: أرسحتنا نار الزحفتين. كذا في  
 الصحاح والأساس. وفي شرح شيخنا: أرسحن عرفج الهباء.

[رشح]: رشح " جبينه " كمنع: عرق " والرشح: ندى العرق على الجسد، " كأرشح " عرقا، وترشح عرقا، قاله الفراء. وقد رشح، بالكسر (٦)، يرشح رشحاً ورشحانا: ندى بالعرق. رشح " الظبي ": إذا " قفز وأشر. و " تقول: " لم يرشح له بشيء " : إذا " لم يعطه ".

والمرشح والمرشحة، بكسرهما " البطانة التي تحت لبد السرج، سميت بذلك لأنها

تنشف الرشح، يعني العرق. وقيل: هي " ما تحت الميثرة ".  
والرشح " كأمير: " العرق " نفسه؛ عن عمرو. الرشح " نبت ". والذي في اللسان:  
الرشح ما على وجه الأرض من النبات. " والترشح: التريبة " والتهيئة للشيء. من  
المجاز:

- 
- (١) عن اللسان، وبالأصل: لزيادة.  
(٢) ضبطت المرزح في التهذيب واللسان بكسر الميم ضبط قلم.  
(٣) في التهذيب والتكملة بيم بدل ينم. وبم مدينة بكرمان، وقيل موضع غير معروفة.  
(٤) كذا ورد في نسب خولان هنا وفي جمهرة ابن حزم: خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن  
أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.  
(٥) قاله أبو بكر ابن الأنباري كما في التهذيب.  
(٦) ضبطت في اللسان بفتح الشين ضبط قلم.

الترشيح: " حسن القيام على المال ". وفي حديث ظبيان: " يأكلون حصيدها، ويرشحون حصيدها " (١). ترشيحهم له: قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل. من المجاز: الترشيح والترشيح: " لحس الظبية " ما على " ولدها من الندوة "، بالضم، " ساعة تلده "، قال:  
\* أم ترشح الأطفال \*  
ورشحت الأم ولدها باللبن القليل إذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يقوى على

المص، وهو الترشيح (٢).  
" وترشح الفصيل "، إذا " قوي على المشي " مع أمه.  
وأرشحت الناقة والمرأة، وهي مرشح: إذا خالطها ولدها، ومشى معها، وسعى خلفها، ولم يعيها (٣). وقيل إذا قوي ولد الناقة، " فهو راشح، وأمّه مرشح "، وقد رشح رشوحاً. قال أبو ذؤيب، واستعاره لصغار السحاب:  
ثلاثاً، فلما استجبل الجها \* م، واستجمع الطفل فيه رشوحاً  
والجمع رشح. قال:

فلما انتهى ني المربيع أزمعت \* حفوفا وأولاد المصاييف رشح  
وقال الأصمعي: إذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل (٤)، فإذا قوي ومشى فهو راشح وأمّه مرشح، فإذا ارتفع الرشح فهو خال (٥).  
وقيل: رشحت الأم ولدها باللبن القليل، إذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يقوى على المص، وهو الترشيح.

ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته: وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه، وتقف عليه حتى يلحقها. وتزجيه أحياناً أي تقدمه وتتبعه، وهي راشح ومرشح؛ كل ذلك على النسب. ومن المجاز: " الراشح: ما دب على الأرض من خشاشها وأحناشها. " الرشح: " الجبل يندى أصله " فربما اجتمع فيه ماء قليل، فإن كثر سمي وشلاً، " ج رواشح. و " الراشح أيضاً: ما رأيت " كالعرق يجري خلال الحجارة ". وتقول: كم بين الفرات الطافح، والوشل الراشح. " والرواشح: ثعل الشاة خاصة "، وفي أطباؤها.

ومن المجاز: " هو أرشح فؤادا " أي " أذكى "، كأنه يرشح ذكاء.  
ومن المجاز: بنو فلان " يسترشحوه البقل "، هكذا في سائر النسخ (٦)، وفي بعضها: النفل، " أي ينتظرون أن يطول فيرعوه. و " يسترشحون " بهم: يربونه ليكبر ".  
وفي غالب النسخ: البهمي، ذلك " الموضوع مسترشح "، بضم الميم وفتح الشين.  
" واسترشح البهمي " : إذا " علا وارتفع ". قال ذو الرمة:

يقلب أشباها كأن ظهورها \* بمسترشح البهمي من الصخر صردح  
يعني بحيث رشحت [الأرض] (٧) البهمي يعني ربتها.  
ومن المجاز: " هو يرشح للملك " - وفي الصحاح وللسان: للوزارة - أي " يربي

ويؤهل له ". ورشح للأمر: ربي له وأهل. وفلان يرشح للخلافة، إذا جعل ولي العهد.  
وفي حديث خالد ابن الوليد " أنه رشح ولده لولاية العهد " أي أهله لها. وفي الأساس:  
وأصله ترشيح الظبية ولدها تعود المشي فترشح (٨) وغزال راشح ورشح: مشى.  
ورشح (٩) فلان كذا وترشح، وكل ذلك مجاز. \* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) الخضيد: المقطوع من شجر التمر.
  - (٢) الأصل والتهذيب والصحاح وفي اللسان: الرشيح.
  - (٣) اللسان ك ولم يعنها.
  - (٤) في اللسان " شليل " تحريف. فالشليل: مسح من صوف أو شعر والشليل: الحلس، والشليل: الغلالة " اللسان "، والشليل: الولد حين يخرج من بطن أمه وهو المقصود هنا.
  - (٥) كذا بالأصل واللسان، وهو تحريف والصواب جادل كما في التهذيب. يقال: جدل ولد الناقة والظبية يجدل جدولا قوي وتبع أمه. والجدال من الإبل فوق الراشح.
  - (٦) في القاموس والتهذيب واللسان والتهذيب: البقل.
  - (٧) زيادة عن اللسان.
  - (٨) عن الأساس، وبالأصل " فيرشح ".
  - (٩) بالأصل " وأرشح " وبهامش المطبوعة المصرية: قوله وأرشح الذي في الأساس: ورشح ".

الرشح، ككتف: وهو العرق.  
وبئر رشوح: قليلة الماء. ورشح النحي بما فيه، كذلك.  
ورشح الغيث النبات: رباه. وعبارة الأساس: ورشح الندى النبات، وهو مجاز. قال  
كثير:

يرشح نباتا ناعما ويزينه \* ندى وليال بعد ذاك طوالق  
ورشحت القربة بالماء؛ والكوز. وكل إناء يرشح بما فيه. وأصابني بنفحة من عطائه،  
ورشحة

من سمائه. وترشيح الاستعارة: مأخوذ من يرشح للملك، خلافا لبعضهم.  
[رصح]: الرصح محرّكة " لغة في الرصح وروى ابن الفرّج عن أبي سعيد أنه قال:  
الأرصح والأرصح والأزل واحد. ويقال: الرصح: " قرب ما بين الوركين "،  
وكذلك الرصح والرصح والزلل. وفي حديث اللعان " إن جاءت به أريصح " : هو  
تصغير الأريصح، وهو الناتئ الأليتين، " والنعت أريصح، و " هي " رصحاء ". قال ابن  
الأثير: ويجوز بالسّين، هكذا قال الهروي، والمعروف في اللغة أن الأريصح والأرصح هو  
الخفيف لحم الأليتين، وربما كانت الصاد بدلا من السّين، وقد تقدم.  
والترصّيحة: قرية بالقرب من طبرية.

[رضح]: رضح الحصى والنوى كمنع " يرضحه رضحا: " كسره " ودقه، وبالْحجر  
رأسه: رضه. والرضح: مثل الرضح. قال أبو النجم:  
بكل وأب للحصى رضاح \* ليس بمصطر ولا فرشاح (١)  
" فترضح ". قال جرّان العود:

\* يكاد الحصى من وطئها يترضح \* (٢)  
والرضح، بالضم: الاسم منه، والنوى المرضوح كالرضيح ". يقال نوى رضح، أي  
مرضوح.

ورضح النوى رضح، أي مرضوح. رضح النوى يرضحه رضحا: كسره بالحجر.  
والمرضاح "، اسم ذلك " الحجر " الذي " يرضح به " النوى، أي يدق. والخاء لغة  
ضعيفة. قال:

خبطناهم بكل أرح لأم \* كمرضاح النوى عبل وقاح  
" ونوى الرضح "، بفتح الراء " : ما ندر منه ". قال كعب بن مالك الأنصاري:

\* وترعى الرضح والورقا \*  
وارترض من كذا "، إذا " اعتذر ".  
\* ومما يستدرك عليه:

الرضحة: النواة التي تطير من تحت الحجر. وبلغنا رضح من خبر، أي يسير منه.  
والرضح أيضا: القليل من العطية: وفي الروض: المرضحة، كمكلسة ما يدق بها النوى  
للعلف.

[رفح]: الأرفح "، في التهذيب: قال أو حاتم: من قرون البقر الأرفح، وهو " الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في تباعد ما بينهما ". قال: والأرفى: الذي تأتي أذناه على قرنيه. ويقال للمتزوج: رفحة ترفيحا "، إذا " قال له: بالرفاء والبنين ". قال ابن الأثير: وفي الحديث: " كان إذا رفح إنسانا (٣) قال: بارك الله عليك ": أراد رفاً، أي دعا له بالرفاء " قلبوا الهمزة حاء ". وبعضهم يقول: رفق، بالقاف. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، لما تزوج أم كلثوم بنت علي، رضي الله عنه، قال: " رفحوني "، أي قولوا لي ما يقال للمتزوج.

[رقح]: الرقاحة: الكسب والتجارة ". ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية:

- 
- (١) الوأب: الشديد القوي. وهو يصف حافرا، وتقديره بكل حافر و أب رضاح للحصى والمصطر: الضيق.  
والفرشاح: المنبطح.  
(٢) صدره في الصحاح:  
تخطى إلي الحاجزين مدلة  
(٣) النهاية واللسان، وفي التكملة: رجلا.

\* جئناك للنصاحة، ولم نأت للرقاحة \*

أورده الجوهري وابن منظور والزمخشري.

و " ترقيح لعياله: تكسب " وطلب واحتال؛ هذه عن اللحياني. والترقيح: الاكتساب.

والترقيح والترقيح: إصلاح المعيشة. قال الحارث ابن حلزة:

يترك ما رقيح من عيشه \* يعيث فيه همج هامج

" وترقيح المال: إصلاحه والقيام عليه "

ويقال: " هو رقاخي مال " بفتح الراء، وياء النسبة، أي " إزأؤه ". وفي الأساس: كاسبه ومصلحه. والرقاخي: التاجر القائم على ماله المصلح له. قال أبو ذؤيب يصف درة:

بكفي رقاخي يريد نماءها \* فيبرزها للبيع فهي فريح

يعني بارزة ظاهرة. والاسم الرقاحة.

وهو راقحة أهله: كاسبهم كجارحتهم (٢)؛ كما في الأساس.

وزاد شيخنا: وقالوا: امرأة رقاء إذا كانت تكتسب بالفجور.

وفي الحديث: " كان إذا رقيح إنسانا ". يريد رفأ، وقد تقدمت الإشارة إليه.

ويقال: تركيح المال، لغة في القاف، كما سيأتي.

[ركح]: ركح " الساقى على الدلو " كمنع: " إذا " اعتمد " عليها نزعا. والركح: الاعتماد. وأنشد الأصمعي:

فصادفت أهيف مثل القدح \* أحرد بالدلو شديد الركح (٣)

ركح إليه: " استند، كأركح وارتكح ". يقال: ركحت إليه وأركحت وارتكحت.

ركح " إليه ركوحا " بالضم: " ركن وأناب ". قال:

\* ركحت إليها بعدما كنت مجمعا \*

والركوح إلى الشيء: الركون إليه. " والركح، بالضم: ركن الجبل " أ " و ناحيته " المشرفة على الهواء. وقيل: هو ما علا عن السفح واتسع. وقال ابن الأعرابي: ركح كل شيء: جانبه. " ج ركوح وأركاح ". قال أبو كبير الهذلي:

حتى يظل كأنه مثبت \* بركوح أمعز ذي ربود مشرف

أي يظل من فرقي أن يتكلم فيخطئ ويذل كأنه يمشي بركح جبل، وهو جانبه وحرفه، فيخاف أن يزل ويسقط. الركح أيضا: " ساحة الدار " والفناء. وفي الحديث: " لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح " قال أبو عبيد الركح، بالضم: ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء. قال القطامي:

أما ترى ما غشي الأركاحا (٤) \* لم يدع الثلج لهم وجاحا

الأركاح: الأفنية. والوجاج: الستر. " كالركحة، بالضم. و " الركح أيضا: " الأساس، ج أركاح "، وجمع الركحة ركح، مثل بسرة وبسر، وليس الركح واحدا. والأركاح جمع ركح لا ركحة، قاله ابن بري. وفي الحديث: " أهل الركح أحق بركحهم ".

وقال ابن ميادة:



ومضبر عرد الزجاج كأنه \* إرم لعاد ملزز الأركاح  
أراد بعرد الزجاج أنيابه. وإرم. قبر عليه حجارة. ومضبر: يعني رأسها كأنه قبر.  
والأركاح: الأساس.  
والركحة، بالضم: قطعة من الثريد تبقى في الجفنة "، هكذا في الصحاح. وعبارة  
اللسان: البقية من الثريد.

- 
- (١) بالأصل قريح، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله قرنح كذاب بالنسخ كاللسان وهو تصحيف والذي  
نقدم في مادة ف ر ج من اللسان والشارح " فريج " واستشهد بهذا البيت بعينه على أن الفريج هو الظاهر  
البارز ".  
(٢) بالأصل كحارصهم وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله كحارصهم الذي في الأساس كما يقال جارحة  
أهله ".  
(٣) والأصل والتهذيب واللسان، وفي التكملة " أحرد الدلو ".  
(٤) ورواه بعضهم:  
ألا ترى ما عشي الأكراحا  
والأكراح: بيوت الرهبان " عن التهذيب ".  
(٥) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: رأسا.

" وجفنة مرتكحة " أي " مكتنزة بالثريد "؛ ومثله عبارة الصحاح.  
وسرج " مركاح، " ورحل مركاح " إذا كان " يتأخر عن ظهر الفرس ". وفي اللسان:  
والمركاح من الرحال والسروج: الذي يتأخر، فيكون مركب الرجل على آخرة الرحل  
(١). قال: [العجاج]: كأن فاه واللجام شاحي \* شرخا غبيط سلس مركاح (٢)  
وأحسن من عبارة المصنف نص الجوهري: سرج مركاح: إذا كان يتأخر عن ظهر  
الفرس، وكذلك الرحل إذا تأخر عن ظهر البعير. والمصنف ذكر الرحل ولم يذكر  
البعير. ووجد عندنا في بعض النسخ الموجودة: " الرجل " بالجيم بدل الحاء وهو  
تحريف شنيع ينبغي التنبه لذلك.  
" والركحاء: الأرض الغليظة المرتفعة ".

والأركاح " جمع ركح: " بيوت الرهبان ". قال الأزهري: ويقال لها الأكيراح. قال:  
وما أراها عربية. وقال ابن سيده: الركح: أبيات النصارى، ولست منها على ثقة.  
وركاح " ككتان (٣): كلب، وفرس رجل من " بني " ثعلبة بن سعد " من بني تميم.  
ركاح " كسحاب: ع " " وأركحه إليه: أسنده ". وأركح إليه: استند، وقد تقدم.  
أركح ظهره إليه: " ألجأه ". وفي حديث عمر قال لعمر بن العاص: " ما أحب أن  
أجعل لك علة تركح إليها ": أي ترجع وتلجأ إليها.  
والتركح: التوسع "، يقال: تركح في الدار: إذا توسع فيها. ويقال: إن فلان ساحة  
يتركح فيها، أي يتوسع " والتركح التصرف والتلبث "، في النوادر: تركح فلان في  
المعيشة، إذا تصرف فيها: وتركح بالمكان: تلبث، وقد تقدمت الإشارة إليه.  
[رمح]: الرمح " من السلاح " م "، وهو بالضم، وإنما أطلقه لشهرته، " ج رماح  
وأرماح ". وقيل لأعرابي: ما الناقة القرواح؟ قال: التي تمشي على أرماح (٤).  
ورمحه كمنعه " يرمحه رمحا: " طعنه به "، أي بالرمح، فهو رماح نابل، وهو رماح  
حاذق في الرماحة. ورامحه مرامحة. وترامحوا وتسايفوا (٥).  
وهو ذو رمح ورماح.

والرماح: متخذه "، أي الرمح وصانعه. " وصنعته " وحرفته " الرماحة "، بالكسر.  
ومن المجاز: الرماح: الفقر والفاقة ". الرماح " بن ميادة الشاعر " مشهور.  
ورجل رماح " ورماح: " ذو رمح " مثل لابن وتامر، ولا فعل له، كما في الصحاح.  
يقال للثور من الوحش: رماح. قال ابن سيده: أراه لموضع قرنه. قال ذو الرمة:  
وكائن ذعرنا من مهاة ورامح \* بلاد العدى ليست له ببلاد  
ومن المجاز: " ثور رماح: له قرنان ".  
والسماك الرماح: " أحد السماكين، وهو " نجم " معروف " قدام الفكة " ليس من  
منازل القمر، سمي بذلك لأنه " يقدمه كوكب يقولون: هو رمحه " وقيل للآخر:  
الأعزل، لأنه لا كوكب أمامه، والرامح أشد حمرة، وقال الطرماح:  
محاهن صيب نوء الربيع \* من الأنجم العزل والرامحه

والسماك الرامح: لا نوء له، إنما النوء للأعزل. وفي التهذيب: الرامح: نجم في السماء يقال له: السمك المرزم. وفي الأساس: ومن المجاز: طلع السمك الرامح

.

-----  
(١) قال الأزهرى: وهذا هو الصحيح.

(٢) في الأصل والتهذيب واللسان " شرحا " بدل شرحا " وما أثبت عن التاج " شرح " وديوان العجاج / ١٢.

(٣) في القاموس المطبوع: " ككتاب " .

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله التي تمشي، عبارة اللسان: التي كأنها الخ " وأرمح: يعني طول قوائمها " الجمهرة ٢ / ٢٤٥ " .

(٥) عن الأساس، وبالأصل: " تسابقوا " .

ورمحه الفرس كمنع " وكذلك البغل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحا: " رفسه " ،  
أي ضرب برجله. وقيل: ضرب برجليه جميعا. والاسم الرماح. يقال: أبرأ إليك من  
الجماح والرماح. وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها. قال الأزهري: وربما  
استعير الرمح لذي الخف. قال الهذلي:

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا\* جواذبها تأبى على المتغير (١)

وقد يقال: رمحت الناقة، وهي رموح. أنشد ابن الأعرابي:

تشلي الرموح وهي الرموح\* حرف كأن غيرها مملوح

وفي الأساس: دابة رماحة ورموح: عضاضة وعضوض.

ومن المجاز: رمح " الجندب " وركض، إذا " ضرب الحصى برجليه ". وفي الصحاح

واللسان والأساس: برجله، بالإفراد (٢). قال ذو الرمة:

ومجهولة من دون مية لم تقل\* قلوصى بها والجندب الجون يرمح

ومن المجاز: رمح " البرق: " إذا " لمع " لمعانا خفيفا متقاربا. من المجاز: أخذت

البهمى ونحوها من المرعى رماحها: شوكت فامتنت على الراعية. و " أخذت الإبل

رماحها " - وفي مجمع الأمثال: " أسلحتها " : حسنت في عين صاحبها فامتنت لذلك

من نحرها؛ يقال ذلك إذا " سمت أو درت " ، وكل ذلك على المثل " كأنها تمنع عن

نحرها " لحسنها في عين صاحبها. في التهذيب: إذا امتنت البهمى ونحوها من

المراعي فييس سفاهها قيل: أخذت رماحها. ورماحها: سفاهها اليابس (٣)

ويقال للناقة إذا سمت: ذات رمح، وإبل ذوات رماح، وهي النوق السمان، وذلك أن

صاحبها إذا أراد نحرها نظر إلى سمتها وحسنها فامتنت من نحرها نفاسة بها لما يروقه

من أسنمتها. ومنه قول الفرزدق:

فمكنت سيفي من ذوات رماحها\* غشاشا ولم أحفل بكاء رعائيا

يقول: نحرتها وأطعمتها الأضياف، ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة

بها.

رميح، " كزبير " : علم على " الذكر " كما أن شريحا علم على فرج المرأة.

وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين " في أوساط أوظفته، في كل وظيف فضل

ظفر. وقيل: هو كل يربوع، ورمحه ذنبه. ورماحه شولاتها (٤). يقال: " أخذ فلان "

وفي بعض الأمهات: أخذ الشيخ " رميح أبي سعد، أي اتكأ على العصا هرما " أي من

كبره. " وأبو سعد: هو لقمان الحكيم " المذكر في القرآن. قال:

إما ترى شكتي رميح أبي\* سعد، فقد أحمل السلاح معا

" أو " هو " كنية الكبر والهرم، أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد " ، أقوال ثلاثة (٥).

" وذو الرمحين " : لقب " عمرو بن المغيرة لطول رجله " شبهتها بالرماح. قال ابن

سيده: أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة. وهو " مالك بن ربيعة بن عمرو " قال القرشيون:

سمي بذلك " لأنه كان يقاتل برمحين في يديه. " و " ذو الرمحين: لقب " يزيد ابن

مرداس السلمي " أخي العباس رضي الله عنه. ذو الرمحين: لقب " عبد بن قطن " محرقة " ابن شمر " ككتف.  
والأرماع " بلفظ الجمع: " نقيان طوال بالدهناء. و " من المجاز: " رماح الجن: الطاعون " أنشد ثعلب.  
لعمرك ما خشيت على أبي \* رماح بني مقيدة الحمار

- 
- (١) هو لأبي جندب الهذلي كما في ديوان الهذليين ٣ / ١٦٤.  
(٢) وفي التهذيب أيضا: برجله.  
(٣) في الأساس: وأخذت البهيمى رماحها: منعت بشوكها أن ترعى.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ورماحه شولاته، كذا في النسخ والذي في اللسان: ورماع العقارب: شولاتها، وهو الصواب ".  
(٥) في اللسان: وأبو سعد أحد وفد عاد، وقيل: هو لقمان الحكيم، وفي التكملة: هو مرثد بن سعد، وهو أحد وفد عاد.

ولكنني خشيت على أبي \* رماح الجن أو إياك حار (١)  
عنى بنني مقيدة الحمار العقارب وإنما سميت بذلك لأن الحرة يقال لها: مقيدة  
الحمار، والعقارب تألف الحرة. الرماح " من العقرب: شولاتها ".  
وقد تقدم أنه عندهم كل يربوع، ورمحه: ذنبه، ورماحه: شولاتها.

" ودارة رمح (٢): أبرق " لبني كلاب " لبني عمرو بن ربيعة، وعنده البتيلة، ماء لهم،  
ودارة منسوبة إليه. " وذات رمح: لقبها. و " ذات رمح ":ة بالشأم ". رماح " كغراب:  
ع " وهو جبل نجد، وقيل بخاء معجمة.  
وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلان (٣).

وملاعب الرماح: " لقب أبي براء " عامر بن مالك بن جعفر " بن كلاب " والمعروف  
ملاعب الأسنة. وجعله لبيد " وهو ابن أخيه الشاعر المشهور " رماحا للقافية "، أي

لحاجته إليها. وهو قوله على ما في الصحاح واللسان:  
قوما تنوحان مع الأنواح \* وأبنا ملاعب الرماح (٤)  
أبا براء مدره الشياح \* في السلب السود وفي الأمساح  
وفي شرح شيخنا:

لو أن حيا مدرك الفلاح \* أدركه ملاعب الرماح  
قال: ولا منافاة، فإن كلا من الشعرين للبيد.

والعرب تجعل الرمح (٥) كناية عن الدفع والمنع. ومن ذلك: " قوس رماحة "، أي " شديدة الدفع ". وقال طفيل الغنوي:

برماحة تنفي التراب كأنها \* هراقة عق من شعبي معجل (٦)

ومن الناس من فسر رماحة بطعنة بالرمح، ولا يعرف لهذا مخرج إلا أن يكون وضع  
رماحة موضع رمحة الذي هو المرة الواحدة من الرمح؛ كذا في اللسان.

وابن رمح: رجل "، وإياه عنى أبو بئينة الهذلي بقوله:

كأن القوم من نبل ابن رمح \* لدى القمرء تلفحهم سعي

ويروى: ابن روح. " وذات الرماح: فرس ل " بني " ضبة " سميت لعزها. و " كانت  
إذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم ". وفي ذلك يقول شاعرهم:

إذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا \* أيا من بالطير الكثير غنائمه

ويقال: إن ذات الرماح: إبل لهم.

\* ومما يستدرك عليه:

جاء كأن عينيه في رمحين: وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر، وقد يكون ذلك من  
الغضب أيضا. وفي الأساس: من المجاز... كسروا بينهم رمحا، إذا وقع بينهم شر.

ومنيئا بيوم كظل الرمح: طويل ضيق (٧). وهم على بني فلان رمح واحد. وذات  
الرمح: قريب من تبالة. وقارة الرماح: موضع آخر.

[رنح]: الرنح: الدوار " والاختلاط. الرنح: " نحو العصفور من دماغ الرأس بائن منه

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أو إياك حار، كذا باللسان أيضا والذي في الأساس: أو إنزال جار، وقال: الانزال الحمر دون الخيل.. وفي الأساس المطبوع فكالأصل.
- (٢) وتروى: دارة رمخ عن أبي زياد "معجم البلدان".
- (٣) في إحدى نسخ القاموس: "رجلان من العرب".
- (٤) بهامش المطبعة المصرية: قوله: وابنا، بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد من التأيين وهو الثناء على الشخص بعد موته " وانظر التكملة وفيها رواية أخرى للإرجاز.
- (٥) ضبطت في اللسان بضم الراء ضبط قلم.
- (٦) الشعيتان: المزدتان. والمعجل: الراعي الذي يحلب اللبن ويأتي به أهله قبل ورود الإبل.
- (٧) وشاهده فيه: قال ابن الطرية:
- ويوم كظل الرمح قصر طوله \* دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
- (٨) في التكملة: كأنه يأمن منه.

قال الأزهري: " المرنحة: صدر السفينة ". والدوطيرة (١): كوثلها. والقب: رأس الدقل. والقرية: خشبة مربعة على رأس القب. ورنح الرجل وغيره و " ترنح " إذا " تمايل سكرًا أو غيره " ورنحه الشراب، " كارتنح ". وترنح، إذا مال واستدار. قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه، فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذي قد دخلت النعرة في أنفه، والغيطل: شجر (٣):

فظل يرنح في غيطل \* كما يستدير الحمار النعر وقيل: " رنح " به: إذا أدير به كالمغشي عليه. وفي حديث الأسود بن يزيد: " أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر ": أي يدار به ويختلط. يقال: رنح فلان، ورنح " عليه ترنيحا، بالضم " أي على ما لم يسم فاعله: إذا " غشي عليه أو اعتراه وهن في عظامه " وضعف في جسده عند ضرب أو فزع أو سكر حتى يغشاه كالמיד " فتمايل، وهو مرنح، كمعظم "، وقد يكون ذلك من هم وحزن. قال:

ترى الجلد مغمورا يميم مرنحا \* كأن به سكرًا وإن كان صاحيا  
وقال الطرماح:

وناصرك الأذنى عليه طعينة \* تميد إذا استعبرت ميد المرنح  
ومن ذلك أيضا:  
\* وقد أبيت جائعا مرنحا \*

والمرنح أيضا: أجود عود البخور "، ضبط عندنا في النسخ كمعظم ضبط القلم، والذي في اللسان (٤): هو ضرب من العود، من أجوده، يستجمر به، وهو اسم، ونظيره المخدع. وفي الأساس: من المجاز: واستجمر بالمرنح من (٥) الألوة، وتروح برائحتها الذكية.

والترنح: تمزز الشراب "، عن أبي حنيفة.  
\* ومما يستدرك عليه:

من المجاز: رنحت الريح الغصن فترنح.  
وترنح على فلان: مال (٦) عليه تطاولا وترفعا. وهو يترجح بين أمرين ويطرنح؛ كذا في الأساس.

[رنجح]: الترنجح "، بالنون قيل الجيم: " إدارة الكلام " في فيه.

[روح]: الروح، بالضم " النفس. وفي التهذيب: قال أبو بكر بن الأنباري: الروح والنفس واحد، غير أن الروح مذكر، والنفس مؤنثة عند العرب. وفي التنزيل: " ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " (٧) وتأويل الروح أنه " ما به حياة الأنفس ". والأكثر على عدم التعرض لها، لأنها معروفة ضرورة. ومنع أكثر الأصوليين



الخوض فيها لأن الله أمسك عنها فتمسك؛ كما قاله السبكي وغيره. وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله: " ويسألونك عن الروح " إن الروح قد نزل القرآن بمنازل، ولكن قولوا كما قال الله تعالى: " قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " وقال الفراء: الروح: هو الذي يعيش به الإنسان، لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد. قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: الروح إنما هو النفس الذي يتنفسه الإنسان، وهو جار في جميع الجسد، فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه، فإذا تم خروجه بقي بصره شاخصا نحوه حتى يغمض، وهو بالفارسية " جان "، يذكر " ويؤنث ". قال شيخنا: كلام الجوهري يدل على أنهما على حد سواء. وكلام المصنف يوهم أن التذكير أكثر.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الدوطيرة هي بالفتح معرب دوتيره بضم الأول، كذا بهامش المطبوعة "

(٢) النعرة: النعر ذباب أزرق يتتبع الحمر ويلسعها.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والغيطل الخ كذا في اللسان والأنسب تأخيره عن إنشاد البيت " .

(٤) في اللسان: المرنح بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله بعده... وهو اسم ونظيره المخدع.

(٥) في الأساس: وهو الألوّة ترنج.

(٦) في الأساس: إذا مال عليك بالتناول والترقع.

(٧) سورة الإسراء الآية ٨٥.

(٨) في التهذيب واللسان: تنام.

قلت: وهو كذلك. ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي قال: يقال: خرج روجه، والروح مذكر.

وفي الروض للسهيلى: إنما أنت لأنه في معنى النفس، وهي لغة معروفة. يقال إن ذا الرمة أمر عند موته أن يكتب على قبره:

يا نازع الروح من جسمي إذا قبضت \* وفارج الكرب، أنقذني من النار  
وكان ذلك مكتوبا على قبره؛ قاله شيخنا. ومن المجاز في الحديث: " تحابوا بذكر الله وروحه " .

أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون، فيكون حياة لهم، وهو " القرآن. و " قال الزجاج: جاء في التفسير أن الروح: " الوحي "، ويسمى القرآن روحا. وقال ابن الأعرابي: الروح: القرآن، والروح: النفس (١). قال أبو العباس: وقوله عز وجل: " يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده " (٢) و " ينزل الملائكة بالروح من أمره " (٣) قال أبو العباس (٤): هذا كله معناه الوحي سمي روحا لأنه حياة من موت الكفر، فصار بحياته (٥) للناس كالروح الذي يحيا به جسد الإنسان. قال ابن

الأثير: وقد تكرر ذكر الروح في القرآن والحديث، ووردت فيه على معان، والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة، وقد أطلق على القرآن والوحي [والرحمة] (٦) وعلى " جبريل " في قوله [تعالى] (٦): " الروح الأمين " (٧) وهو المراد ب " روح القدس ". وهكذا رواه الأزهري عن ثعلب. الروح: " عيسى، عليهما السلام. و " الروح: " النفخ " سمي روحا لأنه يريح يخرج من الروح. ومنه قول ذي الرمة في نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها، فقال:

فقلت له ارفعها إليك وأحيها \* بروحك واجعله لها قيتة قدرا (٨)  
أي أحيها بنفخك واجعله لها، أي النفخ للنار. قيل: المراد بالوحي " أمر النبوة "، قاله الزجاج.

وروى الأزهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال قي قول الله تعالى: " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا " (٩) قال: هو ما نزل به جبريل من الدين، فصار يحيا به الناس، أي يعيش به الناس. قال: وكل ما كان في القرآن " فعلنا " فهو أمره بأعوانه، أمر جبريل وميكائيل وملائكته؛ وما كان " فعلت " فهو ما تفرد. جاء في التفسير أن الروح " حكم الله تعالى وأمره " بأعوانه وملائكته. وقوله تعالى: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا " (١٠) قال الزجاج: الروح: خلق كالإنس وليس هو بالإنس. قال ابن عباس: هو " ملك " في السماء السابعة " (١١) وجهه كوجه الإنسان، وجسده كالملائكة "، أي على صورتهم. وقال أبو العباس: الروح: حفظة على الملائكة الحفظة على بني آدم، ويروى أن وجوههم [مثل] (١٢) وجوه الإنس، لا تراهم الملائكة، كما أنا لا نرى الحفظة ولا الملائكة.

وقال ابن الأعرابي: الروح: الفرج والروح: القرآن، والروح: الأمر، والروح: النفس.

والروح " بالفتح: الراحة " والسرور والفرح. واستعاره علي رضي الله عنه لليقين، فقال: " فباشروا روح اليقين ". قال ابن سيده: وعندني أنه أراد الفرح والسرور اللذين يحدثان من اليقين. وفي التهذيب عن الأصمعي: الروح: الاستراحة من غم القلب. وقال أبو عمرو: الروح: الفرح (١٣): قال شيخنا: قيل: أصله النفس ثم استعير للفرح. قلت: وفيه تأمل. وفي تفسير قوله تعالى " فروح وريحان " (١٤)، معناه فاستراحة. قال الزجاج: قد يكون

- 
- (١) في التهذيب واللسان عن ابن الأعرابي قال: الروح الفرح، والروح القرآن والروح الأمر والروح النفس.
  - (٢) سورة غافر الآية ١٥.
  - (٣) سورة النحل الآية ٢.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قال أبو العباس كذا في اللسان أيضا بتكرير قال أبو العباس " ولم ترد في التهذيب.
  - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله " بحياته " الظاهر: " يا حيائه " واللسان فكالأصل، وفي التهذيب: فصار يحيا به الناس.
  - (٦) زيادة عن النهاية.
  - (٧) سورة الشعراء الآية ١٩٣.
  - (٨) الهاء في واجعله لروح لأنه مذكر في قوله. والهاء في لها: للنار، لأنها مؤنثة.
  - (٩) سورة الشورى الآية ٥٢.
  - (١٠) سورة النبأ الآية ٣٨.
  - (١١) الأصل والتهذيب واللسان وفي التكملة: الرابعة.
  - (١٢) زيادة عن اللسان. ونبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية.
  - (١٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الفرغ بالجيم.
  - (١٤) سورة الواقعة الآية ٨٩.

الروح بمعنى " الرحمة " .

قال الله تعالى " [و] لا تيأسوا من روح الله (١) " ، أي من رحمة الله، سماها روحا لأن الروح والراحة بها. قال الأزهري: وكذلك قوله [تعالى] في عيسى: " وروح منه " (٢)، أي رحمة منه تعالى. وفي الحديث: عن أبي هريرة: " الريح من روح الله تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب. فإذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها " . وقوله: من روح الله، أي من رحمة

الله. والجمع أرواح. الروح: برد " نسيم الريح " . وقد جاء ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها: " كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ، فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم، فيتأذى به الناس. فأمروا بالغسل " . قالوا: الروح، بالفتح: نسيم الريح، كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم، وحملها إلى الناس. والروح: " بالتحريك: السعة " قال المتنخل الهذلي:

لكن كبير بن عند يوم ذلكم \* فتح الشمائل في أيمانهم روح  
وكبير بن هند: حي من هذيل. والفتح: جمع أفتح، وهو اللين مفصل اليد، يريد أن شمائلهم تنفتح لشدة النزاع. وكذلك قوله: " في أيمانهم روح " ، وهو السعة لشدة ضربها بالسيف. الروح أيضا: اتساع ما بين الفخذين أو " سعة في الرجلين " ، وهو " دون الفحج " ، إلا أن الأرواح تتباعد صدور قدميه وتتداني عقباه. وكل نعمة روحاء، وجمعه الروح. قال أبو ذؤيب:

وزفت الشول من برد العشي كما \* زف النعام إلى حفانه الروح  
وفي الحديث: " " كان عمر رضي الله عنه أروح " كأنه راكب والناس يمشون " (٣).  
وفي حديث آخر: " لكأني أنظر إلى كنانة بن عبدياليل قد أقبل تضرب (٤) درعه  
روحتي رجله " . الروح: انقلاب القدم على وحشيها. وقيل: هو انبساط في صدر  
القدم. ورجل أروح، وقد روحت قدمه روحا، وهي روحاء. وقال ابن الأعرابي: في  
رجله روح ثم فده ثم عقل، وهو أشدها. وقال الليث: الأروح: الذي في صدر قدميه  
انبساط، يقولون: روح الرجل يروح روحا.

والروح: اسم " جمع رائح " مثل خادم وخدم. يقال: رجل رائح، من قوم روح،  
ورؤوح من قوم روح. الروح " من الطير: المتفرقة " قال الأعشى:  
ما تعيف اليوم في الطير الروح \* من غراب البين أو تيس سنح (٥)  
" أو " الروح في البيت هذا هي " الرائحة إلى أوكارها " . وفي التهذيب في هذا البيت:  
قيل: أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة، فطرح الهاء. قال: والروح في هذا البيت  
المتفرقة (٦). " ومكان روحاني: طيب " .

والروحاني، بالضم والفتح، كأنه نسب إلى الروح أو الروح، وهو نسيم الروح (٧)،  
والألف والنون من زيادات النسب، وهو من نادر معدول النسب. قال سيبويه: حكى  
أبو عبيدة أن العرب تقول له لكل (٨) ما فيه [الروح من الناس والدواب وكذلك] (\*)

النسبة إلى الملك والجن ". وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة والجن: روحاني، بضم الراء و " ج روحانيون " بالضم. وفي التهذيب: وأما الروحاني من الخلق فإن أبا داوود المصاحفي روى عن النضر، في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث، أنه قال: حدثنا عوف الأعرابي عن وردان بن (٩) خالد، قال: بلغني أن الملائكة منهم روحانيون، ومنهم من خلق من النور. قال: ومن الروحانيين جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام. قال ابن شميل: فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام، هكذا

(١) سورة يوسف الآية ٨٧.

(٢) سورة النساء الآية ١٧١.

(٣) الأرواح الذي تتداني عقباه ويتباعد صدرا قدميه. " النهاية ".

(٤) الأصل والنهاية، وفي اللسان: يضرب.

(٥) ديوانه ص ٢٣٧ والبيت مطلع قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي.

(٦) وليس هذا القول بقوي كما في اللسان.

(٧) في النهاية واللسان: الريح.

(٨) في اللسان: لكل شيء كان فيه روح من الناس والدواب والجن.

(\*) ما بين معكوفتين سقط من الكويتية.

(٩) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أبي خالد.

يقال. قال: ولا يقال لشيء من الخلق روحاني إلا للأرواح التي لا أجساد لها، مثل الملائكة والجن وما أشبهها؛ وأما ذوات الأجسام فلا يقال لهم: روحانيون. قال الأزهري: وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفر أن الروحاني [الجسد] (١) الذي نفخ فيه الروح.

" والريح م " وهو الهواء المسخر بين السماء والأرض؛ كما في المصباح، وفي اللسان: الريح: نسيم الهواء، وكذلك نسيم كل شيء، وهي مؤنثة. ومثله في شرح الفصيح للفهري. وفي التنزيل: " كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم " (٢) وهو عند سيبويه فعل، وهو عند أبي الحسن فعل وفعل (٣). والريحة: طائفة من الريح؛ عن سيبويه. وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع. وحكى بعضهم ريح وريحة. قال شيخنا: قالوا: إنما سميت ريحا لأن الغالب عليها في هبوبها المجيء بالروح والراحة، وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والأذى، فهي مأخوذة من الروح؛ حكاه ابن الأنباري في كتابة الزاهر، انتهى. وفي الحديث: كان يقول إذا هاجت الريح " اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ". العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة، يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا. ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة، والواحد في قصص العذاب: كالريح العقيم (٤)، و " ريحا صرصرا " (٥).

" ج أرواح ". وفي الحديث: " هبت أرواح النصر ". وفي حديث ضمضام " إني أعالج من هذه الأرواح "، هي هنا كناية عن الجن، سموا أرواحا لكونهم لا يرون، فهم بمنزلة الأرواح. قد حكيت: " أرياح " وأراييح (٦)، وكلاهما شاذ. وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح (٧) على الأرياح قال: فقلت له فيه: إنما هو أرواح. فقال: قد قال الله تبارك وتعالى " وأرسلنا الرياح " (٨) وإنما الأرواح جمع روح. قال فعلمت بذلك أنه ليس ممن يؤخذ عنه. وفي التهذيب: الريح ياؤها واو، صيرت ياء لانكسار ما قبلها، وتصغيرها رويحة، جمعها " رياح " وأرواح "، وريح كعنب "، الأخير لم أجده في الأمهات. وفي الصحاح: الريح واحدة الرياح (٩) وقد تجمع على أرواح، لأن أصلها الواو، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها، وإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو، كقولك أرواح الماء.

" حج "، أي جمع الجمع " أراويح "، بالواو وأراييح "، بالياء، الأخيرة شاذة كما تقدم.

وقد تكون الريح بمعنى " الغلبة والقوة ". قال تأبط شرا، وقيل: سليك بن السلكة: أتظران قليلا ريث غفلتهم \* أو تعدوان فإن الريح للعادي ومنه قوله تعالى: " وتذهب ريحكم " (١٠) كذا في الصحاح. قال ابن بري: وقيل: الشهر لأعشى فهم.

والريح: " الرحمة "، وقد تقدم الحديث: " الريح من روح الله " أي من رحمة الله. في الحديث: " هبت أرواح النصر ". الأرواح: جمع ريح.

ويقال: الريح لآل فلان، أي " النصره والدولة ". وكان لفلان ريح. وإذا هبت رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور، وكل ذلك مجاز؛ كما في الأساس. والريح: " الشيء الطيب ". " والرائحة ": النسيم، طيبا كان أو نتنا، والرائحة: ريح طيبة تجدها في النسيم. تقول: لهذه البقلة رائحة طيبة. ووجدت ريح الشيء ورائحته، بمعنى. " ويوم راح: شديدها "، أي الريح، يجوز أن يكون فاعلا ذهب عينه، وأن يكون فعلا. وليلة راحة. " وقد راح " يومنا " يراح ريحا ( ١١ )، بالكسر " : إذا شتدت ريحه. وفي الحديث

- 
- (١) زيادة عن التهذيب.
  - (٢) سورة آل عمران الآية ١١٧.
  - (٣) ضبطت في اللسان عند سيوييه: فعل، وعند أبي الحسن: فعل وفعل.
  - (٤) يريد الآية الكريمة: وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم.
  - (٥) سورة فصلت الآية ١٦.
  - (٦) في اللسان: أرايح.
  - (٧) في اللسان: الريح.
  - (٨) سورة الحجر الآية ٢٢.
  - (٩) في الصحاح: واحدة الرياح والأرياح.
  - (١٠) سورة الأنفال الآية ٤.
  - (١١) في اللسان ريحا بفتح الراء ضبط قلم. وفي التهذيب ضبطت كالأصل.

أن رجلا حضره الموت فقال لأولاده: "أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فأذروني فيه".  
يوم راح، أي ذو ذو ريح، كقولهم: رجل مال.  
ويوم ريح، ككيس "طيبها". وكذلك يوم روح، وريوح كصبور: طيب الريح. ومكان  
ريح أيضا، وعشية ريحة وروحة، كذلك. وقال الليث: يوم ريح وراح: ذو ريح شديدة.  
قال: وهو كقولك كبش صاف، والأصل يوم رائح، وكبش صائف، فقلبوا، كما خففوا  
الحائجة فقالوا: الحاجة. ويقال: قالوا: صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا  
استأنست (١) الفتحة قبلها فصارت ألفا. ويوم ريح: طيب. وليلة ريحة. ويوم راح: إذا  
اشتدت ريحة. وقد راح، وهو يروح رؤوحا، وبعضهم: يراح. فإذا كان اليوم ريحا طيبا  
قيل: يوم ريح، وليلة ريحة، وقد راح وهو يروح روحا. "وراحت الريح الشيء تراحه:  
أصابته". قال أبو ذؤيب يصف ثورا:

ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه \* قطر، وراحته بليل زعزع  
وراح "الشجر: وجد الريح" وأحسها؛ حكاها أبو حنيفة وأنشد:  
تعوج إذا ما أقبلت نحو ملعب \* كما انعاج غصن البان راح الجنائبا  
وفي اللسان: وراح (٢) ريح الروضة يراحها، وأراح يريح: إذا وجد ريحها. وقال  
الهدلي:

وماء وردت على زورة (٣) \* كمشي السبنتى يراح الشفيفا  
وفي الصحاح: راح الشيء يراحه ويراحه: إذا وجد ريحه. وأنشد البيت. قال ابن بري:  
هو لصخر الغي. والسبنتى: النمر. والشفيف: لذع البرد.  
وريح الغدير "وغيره، على ما لم يسم فاعله: "أصابته"، فهو مروح. قال منظور بن  
مرثد الأسدي يصف رمادا: هل تعرف الدار بأعلى ذي القور؟ \* قد درست غير رماد  
مكفور

مكتئب اللون مروح ممطور (٤)  
ومريح أيضا، مثل مشوب ومشيب، بني على شيب. غصن مريح ومروح: أصابته الريح.  
وقال يصف الدمع:  
\* كأنه غصن مريح ممطور \*

وكذلك مكان مروح ومريح، وشجرة مروحة ومريحة: صفقتها الريح فألقت ورقها.  
وراحت الريح الشيء: أصابته. ويقال: ريحت الشجرة، فهي مروحة. وشجرة مروحة:  
إذا هبت بها الريح. مروحة كانت في الأصل مريوحة.  
وريح "القوم: دخلوا فيها" أي الريح "كأراحوا"، رباعيا، "أو" أراحوا: دخلوا في  
الريح، وريحوا: "أصابتهم فجاحتهم"، أي أهلكتهم.  
والريحان "قد اختلفوا في وزنه، وأصله، وهل ياءه أصلية: فموضعه مادتها كما هو  
ظاهر اللفظ، أو مبدلة عن واو فيحتاج إلى موجب إبدالها ياء، هل هو التخفيف شدوذا،  
أو أصله وريحان (٥)، فأبدلت الواو ياء، ثم أدغمت كما في تصريف سيد، ثم خفف،



فوزنه فعلان، أو غير ذلك؛ قاله شيخنا، وبعضه في المصباح. وهو " نبت طيب الرائحة  
"، من أنواع المشموم، واحدته ريحانة. قال:  
بريحانة من بطن حلية نورت \* لها أرج، ما حولها غير مسنت  
والجمع رياحين. " أو " الريحان: " كل نبت كذلك "، قاله الأزهرى، " أو أطرافه "،  
أي أطراف كل بقل طيب الريح إذا

- 
- (١) في التهذيب: " استنامت " ومثله في اللسان، وأشار إلى رواية اللسان بهامش المطبوعة المصرية.  
(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب: " راح الرجل "، وهو قول الأصمعي كما ورد في التهذيب.  
(٣) الزورة: هنا البعد، وقيل: انحراف عن الطريق.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله القور، هي جبيلات صغار واحدها قارة. والمكفور الذي سفت عليه  
الريح التراب كذا في اللسان ".  
(٥) في اللسان: " ريوحان " قال في التهذيب: وأجمع النحويين أن ريحان في اللغة من ذوات الواو والأصل  
ريوحان فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء الأولى فصارت الريحان ثم خففت، كما قالوا ميت وميت، ولا  
يجوز في ريحان التشديد إلا على بعد لأنه قد زيد فيه ألف ونون، فخفف بحذف الياء وألزم التخفيف.

خرج عليه أوائل النور، " أو " الريحان في قوله تعالى: " والحب ذو العصف والريحان " (١) قال الفراء: العصف: ساق الزرع. والريحان: " ورقه. و " من المجاز: الريحان: " الولد ". وفي الحديث: " الولد من ريحان الله " وفي الحديث: " إنكم لتبخلون وتجهلون وتجننون، وإنكم لمن ريحان الله " (٢) يعني الأولاد. وفي آخر: قال لعلي رضي الله عنه: " أوصيك بريحانتي خيرا قبل أن ينهد ركنك ". فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذا أحد الركنين. فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الآخر. وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضي الله عنهما.

ومن المجاز: الريحان: " الرزق ". تقول: خرجت أبتغي ريحان الله، أي رزقه. قال النمر بن تولب:

سلام الإله وريحانه \* ورحمته وسماء درر

أي رزقه؛ قاله أبو عبيدة. ونقل شيخنا عن بعضهم أنه لغة حمير.

ومحمد بن عبد الوهاب " أبو منصور، روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذي، وعنه أبو ذر الأديب؛ " وعبد المحسن بن أحمد الغزال " شهاب الدين، عن إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي، وعنه أبو العلاء العرضي (٣)؛ " وعلي بن عبيدة المتكلم المصنف " له تصانيف عجيبة؛ " وإسحاق بن إبراهيم "، عن عباس الدوري وأحمد بن القراب؛ " وزكرياء ابن علي "، عن عاصم بن علي؛ " وعلي ابن عبد السلام " بن المبارك، عن الحسين الطبري شيخ الحرم، " الريحانيون، محدثون ". وتقول العرب: " سبحان الله وريحانه ". قال أهل اللغة " أي استرزاقه ". وهو عند سيبويه من الأسماء الموضوعة موضع المصادر. وفي الصحاح: نصبوهما على المصدر، يريدون تنزيها له واسترزاقا. " والريحانة: الحنوة "، اسم كالعلم. الريحانة: " طاقة " واحدة من " الريحان " وجمعه رياحين. " والراح: الخمر " اسم له " كالرياح، بالفتح ". وفي شرح الكعبية لابن هشام: قال أبو عمرو: سميت (٤) راحا ورياحا لارتياح شاربها إلى الكرم. وأنشد ابن هشام عن الفراء:

كأن مكاكي الجواء غدية \* نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

قلت: وقال بعضهم: لأن صاحبها يرتاح إذا شربها. قال شيخنا: وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو، ولا منقول عن الفراء. قلت: قال ابن بري: هو لامرئ القيس، وقيل: لتأبط شرا، وقيل: للسليك. ثم قال شيخنا: يبقى النظر في موجب إبدال واوها ياء. فكان القياس الرواح، بالواو، كصواب. قلت: وفي اللسان: وكل خمر راح ورياح، وبذلك علم أن ألفها منقلبة عن ياء. الراح: " الارتياح ". قال الجميح بن الطماح الأسدي:

ولقيت ما لقيت معد كلها \* وفقدت راحي في الشباب وخالي

أي ارتياحي واختيالي.

وقد راح الإنسان إلى الشيء يراح: إذا نشط وسر به، وكذلك ارتاح. وأنشد:  
وزعمت أنك لا تراح إلى النسا\* وسمعت قيل الكاشح المتردد  
والراح: هي " الأُكف ". ويقال: بل الراحة: بطن الكف، والكف: الراحة مع الأصابع؛  
قاله شيخنا، " كالراحات. و " عن ابن شميل: الراح من " الأراضي المستوية

(١) سورة الرحمن الآية ١٢.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أنكم لتبخلون الخ هو بصيغة تفعلون بضم التاء وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة في الأفعال الثلاثة ومعناه أن الولد يوقع أباه في الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفي البخل إبقاء على ما له وفي الجهل شغلا به عن طلب العلم، والواو في وأنكم للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان إليه أي من رزق الله تعالى كذا بهامش النهاية "

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوعة الكويتية " الفرضي " وانظر المشتبه للذهبي.

(٤) في شرح قصيدة كعب لابن هشام: سميت الخمر.

وقال ابن هشام: إن للراح ثلاثة معان: أحدها الخمر، ويقال فيها أيضا: رياح بياء بعد الرء المفتوحة. والثاني الارتياح والثالث جمع راحة وهو الكف. " شرح قصيدة كعب ص ٨٥ "

(٥) عن القاموس وبالأصل: الكف.

" التي " فيها ظهور واستواء تبت كثيرا "، جلدة، وفي أماكن منها سهول وجراثيم (١)، وليست من السيل في شيء ولا الوادي.

" واحدهما راحة ". " وراحة الكلب: نبت "، على التشبيه. " وذو الراحة: سيف المختار بن أبي عبيد " الثقفي.

" والراحة: العرس "، لأنها يستراح إليها. الراحة من البيت: " الساحة، وطى الثوب "، وفي الحديث عن جعفر: " ناول رجلا ثوبا جديدا فقال: اطوه على راحته " أي طيه الأول. الراحة: " ع قرب حرص "، وفي نسخة: و: ع، باليمن (٢) وسيأتي حرص. الراحة: " ع ببلاد خزاعة، له يوم " معروف.

وأراح الله العبد: أدخله في الراحة ضد التعب، أو في الروح وهو الرحمة أراح " فلان على فلان: حقه: رده عليه ". وفي نسخة: رده. قال الشاعر:

إلا تريحني علينا الحق طائعة \* دون القضاة فقاضينا إلى حكم

وأرح (٣) عليه حقه، أي رده. وفي حديث الزبير: " لولا حدود فرضت، وفرائض حدث، تراح على أهلها " أي ترد إليهم، والأهل هم الأئمة؛ ويجوز بالعكس، وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية. ومنه حديث عائشة " حتى أراح الحق إلى أهله " كأروح. و " أراح " الإبل " وكذا الغنم: " ردها إلى المراح " وقد أراحها راعيها يريحها، وفي لغة: هراحها يهرحها. وفي حديث عثمان رضي الله عنه: " روحتها بالعشي، " أي رددتها إلى المراح. وسرحت الماشية بالغداة، وراحت بالعشي، أي رجعت. وفي المحكم: والإراحة: رد الإبل والغنم من العشي إلى مراحها.

والمراح: " بالضم ": المناخ، " أي المأوى " حيث تأوي إليه الإبل والغنم بالليل. وقال الفيومي في المصباح عند ذكره المراح بالضم: وفتح الميم بهذا المعنى خطأ، لأن اسم مكان، واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالألف مفعل بضم الميم على صيغة [اسم] المفعول. وأما المراح، بالفتح: فاسم الموضع، من راحت، بغير ألف، واسم المكان من الثلاثي بالفتح. انتهى.

وأراح الرجل إراحة وإراحا، إذا راحت عليه إبله وغنمه وماله، ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال. وقول أبي ذؤيب:

كأن مصعب زب الرؤ \* س في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراحت، لغة في راحت، ويكون فاعلا في معنى مفعول. ويروى: " تلاقى مريحا " أي الرجل الذي يريحها.

وأراح " الماء واللحم: أنتنا "، كأروح. يقال أروح اللحم، إذا تغبرت رائحته، وكذلك الماء. وقال اللحياني وغيره: أخذت فيه الريح وتغير. وفي حديث

قتادة: " سئل عن الماء الذي قد أروح: أيتوضأ به (٥) قال: لا بأس " أروح الماء وأراح، إذا تغيرت ريحه؛ كذا في اللسان والغريبيين.

وأراح " فلان: مات "، كأنه استراح. وعبارة الأساس: وتقول: أراح فأراح (٦)

فاستريح منه. قال العجاج:  
\* أراح بعد الغم والتغمم \*  
وفي حديث الأسود بن يزيد " إن الجمل الأحمر ليريح فيه من الحر " الإراحة هنا:  
الموت والهلاك. ويروى بالنون، وقد تقدم.  
وأراح: " تنفس ". قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين:  
لها منخر كوجار السباع \* فمنه تريح إذا تنبهر  
أراح الرجل: استراح و " رجعت إليه نفسه بعد الإعياء ". ومنه حديث أم أيمن " أنها  
عطشت مهاجرة في يوم شديد

- 
- (١) في التهذيب: أو جراثيم.  
(٢) في القاموس: " وع باليمن وع قرب حرص " وفي التكملة: راحة بني شريف باليمن على مرحلتين من  
صعدة... راحة بني سليمان وهي على مرحلتين من حرص.  
(٣) قوله وأرح بصيغة الأمر.  
(٤) زيادة عن المصباح.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله " به " الذي في اللسان " منه " وفي النهاية منه أيضا.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فاستريح منه، عبارة الأساس: أي مات، فاستريح منه.

الحر، فدلي إليها دلو من السماء، فشربت حتى أراحت " وقال اللحياني: وكذلك أراحت الدابة. وأنشد:

\* تريح بعد النفس المحفوظ (١) \*

وأراح الرجل: " صار ذا راحة. و " أراح: " دخل في الريح ". ومثله ريح، مبني للمفعول، وقد تقدم. أراح " الشيء " وراحه يراحه ويريحه: إذا " وجد ريحه ". وأنشد الجوهري بيت الهذلي: \* وماء وردت على زورة \*  
إلخ، وقد تقدم. وعبارة الأساس: وأروحت منه طيبا: وجدت ريحه. قلت: وهو قول أبي زيد.

ومثله: أنشيت منه نشوة، ورحت رائحة طيبة أو خبيثة، أراحها وأريحها. وأرحتها وأروحتها: وجدتتها. أراح " الصيد ": إذا " وجد ريح الإنسي، كأروح " في كل مما تقدم. وفي التهذيب: وأروح (٢) الصيد واستروح واستراح: إذا وجد ريح الإنسان. قال أبو زيد: أروحي الصيد والضب إرواحا، وأنشأني إنشاء، إذا وجد ريحك ونشوتك.

" وتروح " النبات " والشجر: " طال ". وفي الروض الأنف: تروح الغصن: نبت ورقه بعد سقوطه. وفي اللسان: تروح الشجر: خروج (٣) ورقه إذا أورك النبات في استقبال الشتاء.

وتروح " الماء "، إذا " أخذ ريح غيره، لقربه " منه. ومثله في الصحاح. ففي أروح الماء وتروح نوع من الفرق. وتعقبه الفيومي في المصباح (٤)، وأقره شيخنا، وهو محل تأمل.

وتروحة شهر رمضان " : مرة واحدة من الراحة، تفعيلة منها، مثل تسليمة من السلام. وفي المصباح: أرحنا بالصلاة: أي أقمها، فيكون فعلها راحة، لأن انتظارها مشقة على (٥). وصلاة التراويح مشتقة من ذلك، " سميت بها لاستراحة " القوم " بعد كل أربع ركعات "، أو لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين. واستروح " الرجل: " وجد الراحة ". والرواح والراحة: من الاستراحة. وقد أراحني، وروح عني، فاسترحت.

وأروح السبع الريح وأراحها " كاستراح " واستروح: وجدها. قال اللحياني: وقال بعضهم: راحها، بغير ألف، وهي قليلة. واستروح الفحل واستراح: وجد ريح الأنثى. أروح الصيد واستروح واستراح، وأنشأ: " تشمم، و " استروح، كما في الصحاح، وفي غيره من الأمهات: استراح " إليه: استنام "، ونقل شيخنا عن بعضهم: ويعدى بالي لتضمنه معنى يطمئن ويسكن، واستعماله صحيحا شذوذ. انتهى.

والمستراح: المخرج. " والارتياح: النشاط ". وارتاح للأمر: كراح. الارتياح: " الرحمة " والراحة. " وارتاح الله له برحمته: أنقذه من البلية ". والذي في التهذيب: ونزلت به (٦) بلية فارتاح الله له برحمته فأنقذه منها. قال رؤبة:

فارتاح ربي وأراد رحمتي \* ونعمة أتمها فتمت  
أراد: فارتاح: نظر إلي ورحمني. قال: وقول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرايته. قال:  
ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ [في صفته] (٧) لأن الله تعالى إنما يوصف بما  
وصف به نفسه، ولولا أن الله تعالى هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في  
كتابه، ما كنا لنهتدي لها أو نجترئ عليها. قال ابن سيده: فأما الفارسي فجعل هذا  
البيت من جفاء الأعراب (٨).

- 
- (١) في التهذيب: وأنشد ابن السكيت:  
أراح بعد النفس المحفوز \* إراحة الجداية النفوز  
والبيت لجران العود ديوانه ص ٥٢.
- (٢) في التهذيب: " وأراح الصيد واستروح إذا وجد ريح الإنسان " وفي اللسان فكالأصل.
- (٣) في اللسان: تقطره وخروج ورقه.
- (٤) في المصباح: روحت الدهن ترويحاً جعلت فيه طيباً طابت به ريحه فتروح أي فاحت رائحته. قال  
الأزهري وغيره: وراح الشيء وأروح أنتن فقول الفقهاء: تروح الماء بجيفة بقربه مخالف لهذا. وفي المحكم  
أيضاً: أروح اللحم إذا تغيرت رائحته وكذلك الماء. تفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشد الجوهري  
فقال: تروح الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره.
- (٥) كذا بالأصل، وفي المصباح: مشقة على النفس، واسترحنا بفعالها.
- (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ونزلت بفلان.
- (٧) زيادة عن التهذيب.
- (٨) عن اللسان وبالأصل " الأعرابي " .

" والمرتاح " بالضم: " الخامس من خيل الحلبة " والسباق، وهي عشرة، وقد تقدم بعض ذكرها. والمرتاح: " فرس قيس الجيوش الجدلي "، إلى جديلة بنت سبيع، من حمير، نسب ولدها إليها. " والمراوحة بين العملين (١): أن يعمل هذا مرة وهذا مرة " . وهما يتراوحيان عملا، أي يتعاقبان. ويرتوحيان مثله. قال لبيد:

وولى عامدا لطيات فلج \* يراوح بين صون وابتدال  
يعني يبتدل عدوه مرة ويصون أخرى، أي يكف بعد اجتهاد. المراوحة " بين الرجلين أن يقوم على كل " واحدة منهما " مرة " . وفي الحديث: أنه كان يراوح بين قدميه من طول القيام، أي يعتمد على إحداها مرة، وعلى الأخرى مرة، ليوصل الراحة إلى كل منهما. ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال: " لو راوح كان أفضل " . المراوحة " بين جنبيه: أن يتقلب (٢) من جنب إلى جنب " . أنشد يعقوب:

إذا أجلس لم يكد يراوح \* هلباجة حفيصاً دحاح  
ومن المجاز عن الأصمعي: يقال " راح للمعروف يراح راحة: أخذته له خفة وأريحية "، وهي الهشة. قال الفارسي: ياء أريحية بدل من الواو. وفي اللسان: يقال: رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت ارتياحا: إذا ملت إليه وأحببته. ومنه قولهم: أريحي: إذا كان سخيا يرتاح للندی.

ومن المجاز: راحت " يده لكذا (٣): خفت " . وراحت يده بالسيف، أي خفت إلى الصرب به. قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

تراح يدها بمحشورة \* خواطي القداح عجاج النصال (٤)  
أراد بالمحشورة، نبلا، للطف قدها، لأنه أسرع لها في الرمي عن القوس. " ومنه "، أي من الرواح بمعنى الخفة " قوله صلى الله " تعالى " عليه وسلم " : " من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قدم (٥) بدنة، " ومن راح في الساعة الثانية " الحديث "، أي إلى آخره " لم يرد رواح " آخر " النهار، بل المراد خف إليها " ومضى. يقال: راح القوم وتروحووا، إذا ساروا أي وقت كان. وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال. فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة، وهي بعد الزوال، كقولك: قعدت عندك ساعة، إنما تريد جزءا من الزمان، وإن لم يكن ساعة حقيقة (٦) التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار. وراح " الفرس " يراح راحة: إذا تحصن، أي " صار حصانا، أي فحلا " .

ومن المجاز: راح " الشجر " يراح، إذا " تفطر بالورق " قبل الشتاء من غير مطر. وقال الأصمعي: وذلك حين يبرد بالليل فيتفطر بالورق من غير مطر. وقيل: روح (٧) الشجر إذا تفطر بورق بعد إدبار الصيف. قال الراعي:

وخالف المجد أقوام لهم ورق (٨) \* راح العضاه به والعرق مدخول  
ورواه أبو عمرو: وخادع الحمد أقوام، أي تركوا الحمد، أي ليسوا من أهله. وهذه هي الرواية الصحيحة. وراح " الشيء يراحه ويريحه " : إذا " وجد ريحه، كأراحه وأروحه.



وفي الحديث: " من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة، " (٩) من أرحت، " ولم يرح رائحة الجنة "

(١) في التهذيب واللسان: المراوحة: عملان في عمل: " يعمل "

(٢) في القاموس: " ينقلب "، وما في الأصل يوافق اللسان.

(٣) الأصل والقاموس، وفي اللسان والصحاح: بكذا.

(٤) الخواطي: الغلاظ القصار. وأراد بقوله عجاف النصال: أنها أرقّت.

(٥) في النهاية: قرب.

(٦) النهاية: " وإن لم تكن ساعة حقيقية ". وفي اللسان فكالأصل.

(\*) في القاموس: بورك.

(٧) في اللسان: تروح.

(٨) ورواه الأصمعي والتهذيب:

وخادع المجد أقواما لهم ورق.

وخادع: ترك.

(٩) بهامش المطبوعة المصرية " حاصل ما في اللسان أن الروايات ثلاث: لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرحت، ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح، ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشيء يريحه. وقول الشارح: قال أبو عمرو الخ: هذا ذكره اللسان عقب حديث آخر لفظه: من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ربحها قال أبو عمرو الخ "

من رحت أراح. قال أبو عمرو: هو من رحت الشيء أريحه: إذا وجدت ريحه. وقال الكسائي: إنما هو لم يرح رائحة الجنة، من أرحت الشيء فأنا أريحه، إذا وجدت ريحه؛ والمعنى واحد. وقال رحت أو أرحت. وراح " منك معروفا: ناله، كأراحه ". " والمروحة، كمرحمة: المفازة، و " هي " الموضع " الذي " تخترقه الرياح " وتتعاوره. قال:

كأن راكبها غصن بمروحة \* إذا تدلت به أو شارب ثمل (١)  
والجمع المراويح. قال ابن بري: البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقيل: إنه تمثل به، وهو لغيره، قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاز فأسرعت، يقول: كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح، كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا، فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره. قلت: وقد وجدت في هامش الصحاح لابن القطاع قال: وجدت أبا محمد الأسود الفندجاني (٢) قد ذكر أنه لم يعرف قائل هذا البيت. قال: وقرأت في شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية:

كأن راكبها غصن بمروحة \* لدن المجسة لين العود من سلم  
لا أدري أهو ذاك فغير أم لا. وفي الغريبين للهروي أن ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا، فقال: كأن صاحبها. إلخ. وذكر أبو زكريا في تهذيب الإصلاح أنه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه. والمروحة، بكسر الميم، " كمكنسة، و " قال اللحياني: هي المروح مثل " منبر ": وإنما كسرت لأنها " آلة يتروح بها ". والجمع المراوح. وروح عليه بها. وتروح بنفسه. وقطع (٣) بالمروحة مهب الريح.

وفي الحديث: " فقد رأيتهم يتروحون في الضحى "، أي احتاجوا إلى الترويح من الحر بالمروحة، أو يكون من الرواح: العود إلى بيوتهم، أو من طلب الراحة. " والرائحة: النسيم طيبا " كان " أو نتنا " بكسر المثناة الفوقية وسكونها. وفي اللسان: الرائحة: ريح طيبة تجدها في النسيم، تقول: لهذه البقلة رائحة طيبة. ووجدت ريح الشيء ورائحته، بمعنى. " والرواح والرواحة والراحة والمرايحة "، بالضم، " والرويحة، كسفينة: وجدانك " الفرجة بعد الكربة. والروح أيضا: السرور والفرح. واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال: " باشروا روح اليقين "، قال ابن سيده: وعندي أنه أراد " السرور الحادث من اليقين ". " وراح لذلك الأمر يراح رواحا " كسحاب " ورؤوحا "، بالضم، " وراحا ورياحة "، بالكسر، وأريحية " : أشرف له وفرح " به، وأخذته له خفة وأريحية. قال الشاعر:

إن البخيل إذا سألت بهرته \* وترى الكريم يراح كالمختال  
وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني:  
خوص تراح إلى الصباح إذا غدت \* فعل الضراء تراح للكلاب  
وقال الليث: راح الإنسان إلى الشيء (٥) يراح: إذا نشط وسر به، وكذلك ارتاح.  
وأنشد:

وزعمت أنك لا تراح إلى النسا \* وسمعت قيل الكاشح المتردد  
والرياح: أن يراح الإنسان إلى الشيء فيستروح وينشط إليه.  
والرواح " : نقيض الصباح، وهو اسم للوقت. وقيل:

- 
- (١) قوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نشز إلى مطمئن.
  - (٢) كذا بالأصل، وصححه في المطبوعة الكويتية: الغنجاني.
  - (٣) في الأساس: " وقعد " والزيادة منها.
  - (٤) الأصل والقاموس والتهديب وفي اللسان: أشرق.
  - (٥) في الأصل: " راح الشيء إلى الانسان " وما أثبت عن التهديب.

الرواح: "العشي، أو من الزوال"، أي من لذن زوال الشمس "إلى الليل".  
يقال: راحوا يفعلون كذا وكذا، "ورحنا رواحا"، بالفتح، يعني السير بالعشي وسار  
القوم رواحا، وراح القوم كذلك، "وتروحنا: سرنا فيه"، أي في ذلك الوقت، "أو  
عملنا". أنشد ثعلب:

وأنت الذي خبرت أنك رحل \* غداة غد أو رائح بهجير  
والرواح قد يكون مصدر قولك: راح يروح رواحا، وهو نقيض قولك: غدا يغدوا  
غدوا. تقول: "خرجوا برياح من العشي"، بكسر الراء، كذا في نسخة التهذيب  
واللسان، "ورواح"، بالفتح، "وأرواح (١)، بالجمع، "أي بأول". وقول الشاعر  
(٢):

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة \* وعلي من سدف العشي رياح  
بكسر الراء فسره ثعلب فقال: معناه وقت. وراح فلان يروح رواحا: من ذهابه أو سيره  
بالعشي. قال الأزهري: وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت، تقول:  
راح القوم، إذا ساروا وغدوا.

ورحت القوم "روحا، رحت" إليهم، و"رحت" عندهم روحا ورواحا، "أي"  
ذهبت إليهم رواحا". وراح أهله، "كروحتهم" ترويحاً "وتروحتهم": جئتهم رواحا.  
ويقول أحدهم لصاحبه: تروح، ويخاطب أصحابه فيقول: تروحووا، أي سيروا.  
والروائح: أمطار العشي، الواحدة رائحة، "هذه عن اللحياني. وقال مرة: أصابتنا رائحة،  
أي سماء.

والريحة، ككيسة، و"الريحة، مثل "حيلة"، حكاة كراع: "النبت يظهر في أصول  
العضاه التي بقيت من عام أول، أو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر". وفي  
التهذيب: الريحة: نبات يخضر بعدما يبس ورقه وأعالى أغصانه.

وتروح الشجر وراح يراح: تفرط بالورق قبل الشتاء من غير مطر. وقال الأصمعي:  
وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر.

ومن المجاز: "ما في وجهه رائحة، أي دم"، هذه العبارة محل تأمل، وهكذا هي في  
سائر النسخ الموجودة والذي نقل عن أبي عبيد: يقال: أتانا فلان وما في وجهه رائحة  
دم من الفرق، وما في وجهه رائحة دم أي شيء. وفي الأساس: وما في وجهه رائحة  
دم، إذا جاء فرقا. فلينظر.

ومن الأمثال الدائرة: "تركته على أنقى من الراحة"، أي الكف أو الساحة، "أي بلا  
شيء". "والروحاء" ممدودا: "ع بين الحرمين" الشريفين، زادهما الله شرفا - وقال  
عياض: إنه من عمل الفرع، وقد رد ذلك - "على ثلاثين أو أربعين" أو ستة وثلاثين "  
ميلا من المدينة"، الأخير من كتاب مسلم. قال شيخنا: والأقوال متقاربة. وفي اللسان:  
والنسبة إليه: روحاني (٣)، غير قياس. والروحاء: "ة من رحبة الشام (٤)، هي رحبة  
مالك بن طوق. الروحاء: "ة" أخرى "من" أعمال نهر "عيسى" بن علي بن عبد

الله بن عباس، وهي كورة واسعة غربي بغداد.  
وعبد الله بن رواحة " بن ثعلبة الأنصاري، من بني الحارث بن الخزرج، أبو محمد: "  
صحابي " نقيب، بدري، أمير.  
وبنو رواحة "، بالفتح: " بطن "، وهم بنو رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص (٥) بن  
عامر بن لؤي بن غالب ابن فهر، وكان قد ربع في الجاهلية، أي رأس على قومه، وأخذ  
المرباع.  
وأبو رويحة " الخثعمي " كجهينة: أخو بلال الحبشي "، بالمؤاخاة، نزل دمشق. "  
وروح اسم " جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، منهم:

- 
- (١) فسرها بالأساس: إذا بقيت من العشي بقايا.
  - (٢) في الأساس: قال الأسيدي.
  - (\*) وسخة من القاموس: إذا " ما " مسه.
  - (٣) في الصحاح: روحاوي. ومثله في معجم البلدان.
  - (٤) في معجم البلدان: روحا قرية من قرى الرجة لا يقول أهلها إلا مقصورا.
  - (٥) عن جمهرة ابن حزم وبالأصل " بغيض ".

روح بن حبيب الثعلبي، روى عن الصديق، وشهد الجابية؛ ذكره ابن فهد في معجم الصحابة. وروح بن سيار أو سيار بن روح، يقال: له صحبة؛ ذكره ابن منده وأبو نعيم. ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي، من أهل فلسطين، وكان مجاهدا غازيا، روى عنه أهل الشام، يعد في التابعين، على الأصح.

وروح بن يزيد بن بشير، عن أبيه، روى عنه الأوزاعي، يعد في الشاميين. وروح بن عنبسة. قال عبد الكريم ابن روح البزاز: حدثني أبي روح، عن أبيه عنبسة بن سعيد، وساق البخاري حديثه في التاريخ الكبير وروح بن عائذ، عن أبي العوام.

وروح بن جناح أبو سعد الشامي (١)، عن مجاهد عن ابن عباس.

وروح بن غطيف الثقفي، عن عمر بن مصعب.

وروح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري، عن أبيه. وروح بن القاسم العنبري البصري عن ابن أبي نجیح. وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري، سمع. ثابتا، روى عنه مسلم.

وروح بن الفضل البصري، نزل الطائف، سمع حماد بن سلمة.

وروح بن عبادة أبو محمد القيسي البصري، سمع شعبة ومالكا. وروح بن الحارث بن الأخنس، روى عنه أنيس بن عمران.

وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري، عن حماد بن سلمة. وروح بن مسافر أبو بشير (٢)، عن حماد.

وروح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن، مولى هذيل. كل ذلك من التاريخ الكبير للبخاري. " والروحان: ع ببلاد بني سعد " بن ثعلبة. الروحان، " بالتحريك: ع " آخر. وليلة روحة " وريحة، بالشديد " : طيبة " الريح، وكذلك ليلة رائحة.

ومحمل أروح "؛ قاله بعضهم الصواب: محمل " أريح "، أي " واسع ". وقال الليث: يقال لكل شيء واسع: أريح. وأنشد:

\* ومحمل أريح حجاجي \*

ومن قال: أروح، فقد ذمه لأن الروح الانبساط، وهو عيب في المحمل. يقال: " هما يرتوحان عملا " ويراوحان، أي " يتعاقبان "، وقد تقدم.

وروحين، بالضم: ة، بجبل لبنان " بالشأم، " وبلحفا قبرقس ابن ساعدة " الإيادي المشهور. " والرياحية، بالكسر: ع بواسطة " العراق.

ورياح، ككتاب، ابن الحارث: تابعي "، سمع سعيد بن زيد وعلياء، ويعد في الكوفيين (٣). قال عبد الرحمن ابن مغراء: حدثنا صدقة بن المشنى: سمع جده رياحا: أنه حج

مع عمر حجتين؛ كذا في تاريخ البخاري.

ورياح بن عبيدة (٤) هكذا، والصواب: رياح بن عبيد " الباهلي " مولاهم، بصري، ويقال: كوفي، ويقال: حجازي، والد موسى والخيار.

ورياح بن عبيدة (٥) السلمي " الكوفي " عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وهما "

## معاصران لثابت البناني " الراوي عن أنس.

- (١) في التقريب التهذيب: الدمشقي.
- (٢) في ميزان الاعتدال ٢ / ٦١: أبو بشر. بصري.
- (٣) في تقريب التهذيب: رياح بكسر أوله ثم تحتانية، النخعي أبو المثنى الكوفي، ثقة من الثانية.
- (٤) في التقريب التهذيب عبيدة بفتح أوله الباهلي مولاهم كوفي سكن الحجاز: ورياح بن عبيدة السلمي الكوفي.
- قال ابن حجر: هكذا فرق بينهما المزي وهو شخص واحد اختلف في نسبه فقيل: سلمى وقيل باهلي.
- (٥) انظر الحاشية الساقية.

رياح " بن يربوع " بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: " أبو القبيلة " من تميم، منهم معقل بن قيس الرياحي أحد أبطال الكوفة وشجعانها.  
ورياح بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب " جد " رابع " لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه " وهو أبو أداة وعبد العزى  
ورياح بن عدي الأسلمي " جد لبريدة بن الحصيب " بن عبد الله ابن الحارث بن الأعرج.

ورياح " جد لجرهد " بن خويلد، وقيل: ابن رزاح " الأسلمي " " ومسلم بن رياح " الثقفي " صحابي "، روى عنه عون بن أبي جحيفة، وقيل: رباح، بنقطة واحدة.  
ومسلم بن رياح " تابعي " مولى علي، حدث عن الحسين بن علي.  
وإسماعيل بن رياح " بن عبيدة، روى عن جده المذكور أولاً؛ كذا في كتاب الثقات لابن حبان. " وعبيدة بن رياح " القتباني عن مثبت (١)، وعنه ابنه الحارث.  
وعبيد (٢) بن رياح " عن خلاد ابن يحيى، وعنه ابن أبي حاتم.  
وعمر بن أبي عمر رياح " (٣) أبو حفص البصري، عن عمرو بن شعيب وابن طاووس.  
قال الفلاس: دجال، وتركه الدارقطني؛ كذا في كتاب الضعفاء للذهبي بخطه.  
والخيار وموسى ابنا رياح " بن عبيد الباهلي البصري، حدثا. " وأبو رياح منصور بن عبد الحميد " وقيل: أبو رجاء، عن شعبة، " محدثون " .  
واختلف في رياح بن الربيع " الأسيدي (٤) الصحابي " أخي حنظلة الكاتب، مدني، نزل البصرة، روى عنه حفيده المرقع بن صيفي، وعنه قيس بن زهير، قال الدارقطني: رياح فرد في الصحابة. وقال البخاري في التاريخ: وقال بعضهم: رياح، يعني بالتحنية، ولم يثبت (٥).

ورياح بن عمرو العبسي "، هكذا بالعين والموحدة، والصواب: القيسي وهو من عباد أهل البصرة وزهادهم، روى عن مالك بن دينار.

وأبو قيس " زياد بن رياح التابعي " يروي عن أبي هريرة، وعنه الحسن. وغيلان بن جرير، " وليس في الصحيحين سواه. وحكى فيه خ "، أي البخاري في التاريخ " بموحدة " " وعمران بن رياح الكوفي " هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي، المتقدم ذكر أبيه قريبا، من أهل الكوفة، يروي عن عبد الله بن مغفل، وعنه الثوري.

وأبو رياح " زياد بن رياح البصري "، يروي عن الحسن، وعنه ابنه موسى بن زياد. وأحمد بن رياح قاضي البصرة " صاحب ابن أبي دواد. " ورياح بن عثمان " بن حيان المري " شيخ مالك " بن أنس الفقيه.

وعبد الله بن رياح " اليماني " صاحب عكرمة " بن عمار، أبو خالد المدني، سكن البصرة. " فهؤلاء حكى فيهم بموحدة أيضا " .

وسيار بن سلامة " أبو المنهال البصري، روى عن الحسن البصري، وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء، وثقه ابن معين والنسائي؛ " وابن أبي



العوام؛ وأبو العالية " وجماعة آخرون، " الرياحيون، كأنه نسبة إلى رياح " ابن يربوع " بطن من تميم "، وقد تقدم. " ورويحان " بالضم " : ع بفارس ".  
والمراح، بالفتح: الموضع " الذي " يروح منه القوم أو

(١) في المشتبه للذهبي: منيب.

(٢) في المشتبه للذهبي عبيد بضم العين.

(٣) في ميزان الاعتدال: عمر بن رياح، وهو عمر بن أبي عمر العبدى.

(٤) الأسيدي بضم الألف وفتح السين هذه النسبة إلى أسيد وهو بطن من تميم المحدثون يشدون الياء في هذه النسبة وأما النحاة فإنهم يكسرونها " الباب " .

(٥) في التهذيب التهذيب والكاشف للذهبي وأسد الغابة رياح بالموحدة. وفي أسد الغابة: رياح: بالياء الموحدة وقيل بالياء تحتها نقطتان والأول أكثر.

" يروحوون " إليه " ، كالمغدى من الغداة تقول: ما ترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا، إذا أشبهه في أحواله كلها. وقد تقدم عن المصباح ما يتعلق به. وقصعة روحاء: قرية القعر " وإناء أروح. وفي الحديث " أنه أتى بقدر أروح " ، أي متسع مبطوح.

ومن المجاز: رجل أريحي " الأريحي: الواسع الخلق " المنبسط (١) إلى المعروف. وعن الليث: هو من راح يراح، كما يقال للصلت المنصلت: الأصلتي، وللمجتنب: أجنبي. والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعل فيصير كأنه نسبة. قال الأزهري: العرب تقول: رجل أجنب وجانب وجنب، ولا تكاد تقول: أجنبي. ورجل أريحي: مهتر للندى والمعروف والعطية، واسع الخلق. " وأخذته الأريحية " والريح، الأخير عن اللحياني. قال ابن سيده وعندني أن التريح مصدر تريح، أي " ارتاح للندى ". وفي اللسان: أخذته لذلك أريحية: أي خفة وهشة. وزعم الفارسي أن ياء أريحية بدل من الواو. وعن الأصمعي: يقال: فلان يراح للمعروف، إذا أخذته أريحية وخفة. ومن المجاز: " افعله في سراح: ورواح: أي بسهولة " في يسر (٢).

والرائحة: مصدر راحت الإبل " تراح " على فاعلة " ، وأرحتها أنا؛ قاله أبو زيد. قال الأزهري: وكذلك سمعته من العرب، ويقولون: سمعت راغية الإبل، وثاغية الشاء، أي [سمعت] (٣)

رغاءها وثغاءها.

وأريح، كأحمد: ة، بالشام. " قال صخر الغي يصف سيفا: فلوت عنه سيوف أريح إذ \* باء بكفي فلم أكد أجد وأورد الأزهري هذا البيت، ونسبه للهللي، وقال: أريح: حي من اليمن. والأريحي: السيف، إما أن يكون منسوباً إلى هذا الموضع الذي بالشام، وإما أن يكون لاهتزازة. قال:

وأريحيا عضبا وذا خصل \* مخلوق المتن سابحا نزقا  
وأريحاء، كزليحاء وكرباء: د، بها " ، أي بالشام، في أول طريقه من المدينة، بقرب بلاد طيء، على البحر؛ كذا في التوشيح. والنسب إليه أريحي، وهو من شاذ معدول النسب.

\* ومما يستدرك عليه:

قالوا: فلان يميل مع كل ريح، على المثل. وفلان بمروحة: أي بممر الريح. وفي حديث علي: " ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح ". واستروح الغصن: اهتز بالريح.

والدهن المروح: المطيب. وذريرة مروحة. وفي الحديث " أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم " .

وفي آخر: " نهى أن يكتحل المحرم بالإثمد المروح ". قال أبو عبيد: هو المطيب

بالمسك، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له.  
وراح يراح روحا: برد وطاب. ويقال: افتح الباب حتى يراح البيت: أي يدخله الريح.  
وارتاح المعدم: سمحت نفسه وسهل عليه البذل. والراحة: ضد التعب.  
وما لفلان في هذا الأمر من رواح، أي راحة. ووجدت لذلك الأمر راحة، أي خفة.  
وأصبح بعيرك مريحا، أي مفيقا.  
وأراحه إراحة وراحة. فالإراحة المصدر، والراحة الاسم، كقولك: أطعته إطاعة وطاعة،  
وأعرتة إعارة وعارة. وفي الحديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال: "أرحنا بها"، أي أذن للصلاة فنستريح بأدائها من اشتغال قلوبنا بها.  
وأراح الرجل: إذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه. والمطر يستروح الشجر، أي يحييه قال:

- 
- (١) اللسان: النشيط وفي التهذيب: البسيط.  
(٢) عبارة الأساس: وافعل ذلك في سراح ورواح: في سهولة واستراحة.  
(٣) زيادة عن التهذيب.  
(٤) في التهذيب:.. حتى باء كفي. أي صار كفي له مباءة أي مرجعا. وكفي موضع نصب لم أجد لعزته.

يستروح العلم من أمسى له بصر \* وكان حيا، كما يستروح المطر  
ومكان روحاني، بالفتح: أي طيب.  
وقال أبو الدقيش: عمد منا رجل إلى قربة فملاها من روحه، أي من ريحه ونفسه.  
ورجل رواح بالعشي، كشداد؛ عن اللحياني، كرؤوح، كصبور، والجمع رواحون، لا  
يكسر. وقالوا: قومك رائح؛ حكاه اللحياني عن الكسائي. قال: ولا يكون ذلك إلا في  
المعرفة، يعني أنه لا يقال: قوم رائح.  
وقولهم: ماله سارحة ولا رائحة، أي شيء.  
وفي حديث أم زرع: "وأراح علي نعمًا ثريا"، أي أعطاني، لأنها كانت هي مراحا  
لنعمه.  
وفي حديثها أيضا: "وأعطاني من كل رائحة زوجا"، أي مما يروح عليه من أصناف  
المال أعطاني نصيبا وصنفا.  
وفي حديث أبي طلحة: "ذاك مال رائح"، أي يروح عليك نفعه وثوابه. وقد روي  
فيهما بالموحدة أيضا، وقد تقدم في محله (١).  
وفي الحديث: "على روحة من المدينة"، أي مقدار روحة، وهي المرة من الرواح.  
ويقال: هذا الأمر بيننا روح وعور: إذا تراوحوه وتعاوروه.  
والراحة (٢): القطيع من الغنم.  
ويقال: إن يديه ليتراوحان بالمعروف. وفي نسخة التهذيب: ليتراحيان (٣).  
وناقة مراوح: تبرك من وراء الإبل. قال الأزهري: ويقال للناقة تبرك وراء الإبل: مراوح  
ومكانف. قال: كذلك فسره ابن الأعرابي في النوادر. والرائح: الثور الوحشي في قول  
العجاج: عاليت أنساعي وجلب الكور \* على سراة رائح ممطور  
وهو إذا مطر اشتد عدوه.  
وهو ابن الأعرابي في قوله:  
معاوي من ذا تجعلون مكاننا \* إذا دلكت شمس النهار براح  
أي إذا أظلم النهار واستريح من حرها، يعني الشمس، لما غشيتها من غبرة الحرب،  
فكأنها غاربة. وقيل: دلكت براح: أي غربت، والناظر إليها قد توفى شعاعها براحتة.  
وقد سمت [روحا و] رواحا (٤).  
وفي التبصير للحافظ ابن حجر: الحسين بن أحمد الرياحاني، حدث عن البغوي.  
وأبو بكر محمد بن إبراهيم الرياحاني، عن الحسن بن علي النيسابوري، ذكرهما ابن  
ماكولا. ويوسف بن ریحان الرياحاني (٦)، وآل بيته.  
ومحمد بن الحسن بن علي الرياحاني المكي، روى عنه ياقوت في المعجم، وابن ابن  
أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الرياحاني، سمع الحديث، انتهى.  
ومن كتاب الذهبي: أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الرياحاني، نزيل طرسوس. قال  
الحاكم: ذاهب الحديث. ومن الأساس: وطعام مرياح: نفاخ يكثر رياح البطن.

واستروح واستراح (٧): وجد الريح.  
ومن المجاز: فلان كالريح المرسلة. ومن شرح شيخنا: مدرج الريح لقب لعامر بن

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " الذي في اللسان والنهاية أن الحديث الأول " يعني حديث أم زرع " روي فيه: ذابحة بالذال المعجمة والباء، والحديث الثاني روي فيه: رابح بالراء والباء. وعبارة الشارح توهم خلاف ذلك "

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الراحة، الذي في اللسان والرواحة بتشديد الراء والواو فليحرر. " وفي التهذيب كاللسان.

(٣) في التهذيب: لتراحان.

(٤) العبارة بالأصل: " وقد سميت رواحا " وما أثبت عن اللسان. وقد أشار إلى رواية اللسان بهامش المطبوعة المصرية.

(٥) هذه النسبة إلى الريحان ويعه كما في اللباب.

(٦) نسبته إلى رجل اسمه ريحان. كما في اللباب.

(٧) في الأساس: واستروح السبع واستراح.

المجنون، من قضاة (١) سمي بقوله:  
ولها بأعلى الجزع ربع دارس\* درجت عليه الريح بعدك فاستوى  
ذكره ابن قتيبة في طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لا هنا ولا في درج.  
وأبو رياح، رجل من بني تيم ابن ضبيعة، وقد جاء في قول الأعشى.  
وأبو مرواح، له في البخاري حديث واحد، ولا يعرف اسمه. وفي تبصير المنتبه لتحرير  
المشتبه للحافظ ابن حجر: وجرير ابن رياح، عن أبيه، عن عمار بن ياسر.  
وحسن بن موسى بن رياح، شيخ لعبد الله بن شبيب.  
وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح، من الوافدين. وكذا الأسفح بن شريح بن  
صريم بن عمرو بن رياح. وعمران بن مسلم بن رياح، عن عبد الله بن مغفل.  
وعبد الله بن رياح العجلاني، شيخ لمصعب الزبيري. وأم رياح بنت الحارث بن أبي  
كنينة. وعمرو بن رياح بن نقطة السلمى شاعر.  
ورياح بن الأشل الغنوي، شاعر فارس. ورياح بن عمرو الثقفي، شاعر جاهلي. وكذا  
رياح بن الأعلم العقيلي. ورياح بن صرد الأسدي، شاعر إسلامي.  
ومحمد بن أبي بكر بن عوف بن رياح، عن أنس بن مالك.  
وفي تاريخ البخاري جبر بن رياح (٢)، روي عن أبيه ومجاهد بن رياح، يروى عن ابن  
عمر؛ كذا في تاريخ الثقات لابن حبان. ورياح بن صالح مجهول (٤).  
ورياح بن عمرو القيسي، تكلم فيه. وروح بن القاسم، بالضم، نقل ابن التين في شرح  
البخاري أن القباسي هكذا ضبطه "، قال: وليس في المحدثين بالضم غيره.  
ورياح بن الحارث المجاشعي، من وفد بني تيم؛ ذكره ابن سعد. وريحان بن يزيد  
العامري، سمع عبد الله بن عمرو وغيره.  
وريحان بن سعيد أو عصمة الناجي السامي البصري، قاله عباد بن منصور.  
وفي معجم الصحابة لابن فهد: روح بن حبيب الثعلبي، روى عن الصديق، وشهد  
الجابية.

وأبو روح الكلاعي اسمه، شبيب (٥).  
وأبو ريحانة القرشي. وأبو ريحانة الأزدي أو الدوسي، وقيل: شمعون، صحابيون.  
وأبو ريحانة عبد الله بن مطر تابعي صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي قاله الذهبي.  
وأحمد بن أبي روح البغدادي، حدث بجرجان، عن يزيد بن هارون.

فصل الزاي

مع الحاء المهملة

[زبح]: زبح محركة: ة، بجرجان، منها أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد "،  
هكذا في النسخ، والصواب: أبي بكر محمد " المحدث " عن أبي بكر الحيري (٧)  
وعنه

- 
- (١) بالأصل: بن قضاة.
  - (٢) في تاريخ البخاري: جرير بن رباح.
  - (٣) روي عنه عبد الرحمن بن عائذ في فضل الحرس. الحق عام ٤٣.
  - (٤) الأصل وميزان الاعتدال.
  - (٥) لعله شبيب بن نعيم، أبو روح، ثقة. قال في تقريب التهذيب أخطأ من عده من الصحابة.
  - (٦) هو شمعون بن زيد، أبو ريحانة الأزدي صحابي شهد فتح دمشق.
  - (٧) عن اللباب وبالأصل "الجنزي".

إسماعيل بن أبي صالح المؤذن توفي سنة ٤٢٨ ذكره الحافظ ابن حجر في التبصير. [زجح] زججه، كمنعه: سجحه " الزاي لغة في السين، وسيأتي، أو لثغة. والمزجح (٢)، اسم موضع، ذكره السهيلي في الروض أثناء الهجرة. [زحج]: زحه " يزحه زحا، وزحزحه: " نحاه عن موضعه. و " زحه " دفعه وجذبه في عجلة ". وقال الله تعالى: " فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز " (٣)، أي نحي وبعد.

وزحزحه عنه: باعده، فترحزح " دفعه ونحاه عن موضعه، فتنحى. قال ذو الرمة: يا قابض الروح من جسم عصى زما \* وغافر الذنب، زحزحني عن النار (٤). وفي الحديث: " من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا " (٥). وقال السمين في تفسيره: استعملته العرب لازما ومتعديا، ونقله في العناية أثناء البقرة قال شيخنا: واستعماله لازما غريب. ويقال: " هو بزحزح منه، أي يبعد " منه (٦). قال الأزهري: قال بعضهم: هذا مكرر من باب المعتل، وأصله من زاح يزيح: إذا تأخر، ومنه يقال: زاحت علتها، وأزحتها. وقيل: هو مأخوذ من الزوح: وهو السوق الشديد، وكذلك الذوح. والزحزاح: البعيد " وهو اسم من الترحزح، أي التباعد والتنحي. الزحزاح: " ع "، قال: \* يوعد خيرا وهو بالزحزاح \* قلت: وهو المعروف الآن بالسحساح. وترحزحت عن المكان، وترحزرت بمعنى واحد.

[زرح]: زرحه " بالرمح " كمنعه: شجحه ". قال ابن دريد: ليس بثبت. وزرح " كفرح: زال من مكان إلى آخر ". " والزروح، كجعفر: الرابية الصغيرة، أو الأكمة المنبسطة، أو رابية من رمل معوج، كالزروحة، بهاء "، مثل السروعة يكون من الرمل وغيره. " ج زراوح ". وقال ابن شميل: الزراوح من التلال: منبسطة لا يمسه الماء، رأسه صفاة. قال ذو الرمة:

\* على رافع الآل التلال الزراوح (٧) \*

قال: والحزاور، مثلها، وسيأتي ذكره. " والمزرح كمسكن: المتطأطي من الأرض ". " والزراح، كرمان: النشيطو الحركات " رواه الأزهري عن ابن الأعرابي. [زقح]: الزقح "، بالقاف " صوت القرد " قال ابن سيده: زقح القرد زقحا: صوت؛ عن كراع.

[زلح]: الزلح: الباطل ".

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الزلح، " بضمين: الصحف الكبار "، حذف الزيادة في جمعها (٨). وزلحه أي الشيء، " كمنعه "، يزلحه زلحا: " تطعمه "، هكذا في النسخ، وهو الصواب - ويوجد في بعض النسخ - قطعه، " كتزلحه ". والزلحاح "، كلمة على فعلل، أصله ثلاثي ألحق ببناء



- 
- (١) في اللباب: توفي بهراة سنة ثمان وستين وأربعمائة.
  - (٢) في معجم البلدان: مرجح في حديث الهجرة بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الجيم.
  - (٣) سورة آل عمران الآية ١٨٥.
  - (٤) قال في التكملة وليس البيت لذي الرمة، ولا هو موجود في دواوين شعره، وإنما أخذه من طبقات الشعراء لابن قتيبة وإنما هو لأبي نواس، ذكره أبو عمر في اليواقيت. " والبيت في ديوان ذي الرمة في أبيات مفردات منسوبة إلى ذي الرمة والرواية فيه:  
يا قابض الروح من جسمي غذا احتضرت \* وفارج الكرب زحزحني عن النار
  - (٥) يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة، لأنه كلما مر خريف
  - (٦) في الصحاح: عن ذلك.
  - (٧) ديوانه وصدوره فيه:
  - وترجاف ألحيتها إذا ما تنضبت.
  - (٨) يريد من جمع الزلحلة كما في التكملة.

الخماسي " : الخفيف الجسم. و " الزلحاح: " الوادي الغير العميق ".  
والزلححة، " بهاء: الرقيقة من الخبز. و " الزلححة: " المنبسطة من القصاع " التي لا  
قعر لها. وقيل: قريبة القعر. قال:

ثمت جاؤوا بقصاع ملس \* زلححات ظاهرات اليبس  
وذكر ابن شميل عن أبي خيرة أنه قال: الزلححات في باب القصاع واحد زلححة.  
[زلحح] " الزلحح: السيئ الخلق "، أورده الأزهري في التهذيب (١).  
[زوح]: الزوح، كقبر: اللثيم. و " قيل: " الضعيف " من الرجال. قيل: " القصير الدميم.  
و " قيل: هو " الأسود القبيح " الشرير (٢) وأنشد شمر:  
ولم تك شهدارة الأبعدين \* ولا زوح الأقربين الشريرا  
" كالزومح "، كجوهر. وقيل: الزوح: القصير السمج الخلقة السيئ المشئوم.  
والزومح، كسبحل وسبحلة: السيئ الخلق البخيل ". الزماح " كرمان: طائر " كان  
يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئا، وقيل: كان يسقط على بعض مرابد  
المدينة، فيأكل تمره، فرموه فقتلوه، فلم يأكل أحد من لحمه إلا مات. قال:  
أعلى العهد أصبحت (٣) أم عمرو \* ليت شعري أم غالها الزماح  
قال الأزهري: هو طائر كانت الأعراب تقول: إنه " يأخذ الصبي من مهده ".  
والتزميح: قتله "، أي هذا الطائر بعينه.

والزماح: الدم، اسم كالكاهل " والغارب، لأننا لم نجد له فعلا. والزماح: طين يجعل  
على رأس خشبة يرمى بها الطير، وأنكرها بعضهم وقال: إنما هو الجماح، أي بالجيم؛  
وقد تقدم في محله.

[زوح]: زوح، كمنع " يزوح زوحا: " مدح. و " زوح: إذا دفع. و " زوح وتزوح: إذا "   
ضايق " إنسانا " في المعاملة " أو الدين، وتزوح أفصح.  
والزوح، بضمين: المكافئون على الخير والشر ".

والتزوح: التفتح في الكلام " وقيل: قوق الهذر منه. التزوح: " شرب الماء مرة بعد  
أخرى كالتزنيح "، الأول سماع الأزهري من العرب، والثاني قول أبي خيرة، قال: إذا  
شرب الرجل الماء في سرعة إساعة فهو التزنيح، التزوح: " رفعك نفسك فوق قدرك "،  
قال أبو الغريب

تزوح بالكلام علي جهلا \* كأنك ماجد من أهل بدر  
" والزوح " كصبور: " الناقة السريعة ".

والمزانحة: الممادحة " والمدافعة. وجاء في حديث زياد: قال عبد الرحمن بن السائب:  
" فنزح شيء أقبل طويل العنق. فقلت له: ما أنت؟ فقال: أنا النقاد ذو الرقبة ". قيل: هو  
بمعنى سنح، وقيل: دفع، كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله، وقيل غير ذلك (٤).  
[زوح]: الزوح: تفريق الإبل "، كذا في التهذيب. يقال: الزوح: " جمعها " إذا تفرقت،  
فهو " ضد. الزوح: " الزولان والتباعد ". قال شمر: زاح وزاخ، بالحاء والخاء، بمعنى

واحد، إذا تنحى. ومنه قول لبيد:  
لو يقوم الفيل أو فياله \* زاح عن مثل مقامي وزحل  
قال: ومنه؛ زاحت علتة، وأزحتها أنا.  
وأزاح الأمر: قضاه"، وأورده صاحب اللسان في زيح

- 
- (١) التهذيب ٥ / ٣٣٨.  
(٢) هذا ضبط التهذيب، وضبطت في اللسان بفتح الشين وكسر الراء المخففة.  
(٣) في التهذيب: " بعدنا " وعاقها بدل غالها.  
(٤) وفاته كما في التكملة: وزنحه: مدحه.

، كما سيأتي. أزاح " الشيء: أزاعه من (١) موضعه، ونحاه ". وزاح هو يزوح. والزواح " كسحاب: " الذهاب "، عن ثعلب، وأنشد:  
إني سليم يا نوي \* قة إن نجوت من الزواح  
الزواح: " ع، ويضم " (٢).

[زيح]: زاح " الشيء " يزيح زيحا، بفتح فسكون، " وزيوحا "، بالضم " وزيوحا "، بالكسر، " وزيحانا "، محرّكة " : بعد وذهب، كانزاح " بنفسه. " وأزحته " أنا، وأزاحه غيره. وفي التهذيب: الزيح: ذهاب الشيء: تقول: قد أزحت علته؛ فزاحت، وهي تزيح. وقال الأعشى:

وأرملة تسعى بشعث كأنها \* وإياهم ربد أحتت رئالها  
هنأنا فلم تمنن علينا فأصبحت \* رخية بال قد أزحنا هزالها (٣)  
وفي حديث كعب بن مالك: " زاح عني الباطل "، أي زال وذهب.

فصل السين

المهملة مع الحاء

[سبح]: سبح بالنهر، وفيه، كمنع "، يسبح " سبحا "، بفتح فسكون، " وسباحة، بالكسر: عام "، وفي الاقتطاف: ويقال: العوم علم لا ينسى. قال شيخنا: وفرق الزمخشري بين العوم والسباحة، فقال: العوم: الجري في الماء مع الانغماس، والسباحة: الجري فوقه من غير انغماس. قلت: وظاهر كلامهم الترادف. وجاء في المثل: " خف تعم ". قال شيخنا: وذكر النهر ليس بقيد، بل وكذلك البحر والغدير، وكل مستبحر من الماء. ولو قال: سبح بالماء، لأصاب. وقوله: بالنهر، وفيه، إنما هو تكرر فإن الباء فيه بمعنى " في " لأن المراد الظرفية. قلت: العبارة التي ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص والتهذيب وغيرها، ولم يأت هو من عنده بشيء، بل هو ناقل. " وهو سابح وسبوح، من سبحاء، وسباح من " قوم " سباحين " ظاهره أن السبحاء جمع لسابح وسبوح، وأما ابن الأعرابي فجعل السبحاء جمع سابح، وبه فسر قول الشاعر:  
وماء يغرق السبحاء فيه \* سفينته المواشكة الخبوب (٤)

قال: السبحاء جمع سابح، وعنى بالماء السراب، جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء. قال شيخنا: والسبوح كصبور، جمعه سبح، بضمين، أو سباح، بالكسر، الأول مقيس، والثاني شاذ.

ومن المجاز " قوله تعالى " في كتابه العزيز: " " والسابحات " سبحا فالسابقات سبقا " (٥) قال الأزهري: " هن "، وفي نسخة: هي " السفن "، والسابقات: الخيل " أو " أنها " أرواح المؤمنين " تخرج بسهولة. وقيل: الملائكة تسبح بين السماء والأرض. " أو " السابحات (٦): " النجوم " تسبح في الفلك، أي تذهب فيه بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا. " وأسبحه " في الماء: " عومه ". قال أمية.

والمسبح الخشب فوق الماء وسخرها \* في اليم جريتها كأنها عوم

ومن المعجاز: فرس عوم وسبوح. و " السوابح: الخيل، لسبحها بيديها في سيرها "، وهي صفة غالبية، وسبح الفرس: جريه. وقال ابن الأثير: فرس سابح، إذا كان حسن مد اليدين في الجري. والتسييح: التنزيه.  
وقولهم: " سبحان الله "، بالضم: هكذا أوردوه، فإنكار شيخنا هذا القيد على المصنف في غير محله. وقيل: تنزيه الله تعالى عن

-----  
(١) اللسان: عن.

(٢) قيده صاحب معجم البلدان: بخاء معجمة في آخره. وفي التكملة زواح وقيل زواح: موضع.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله هنا أي أطعمنا، والشعث: أولادها، والرید: النعام، والربرة لونها، والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام، كذا في اللسان عن ابن بري ".  
(٤) المواشكة: الجادة في سيرها. والخبوب: من الخبب في السير.

(٥) سورة النازعات الأيتان ٣، ٤.

(٦) من هنا - هذا قول الأزهري المثبت في التهذيب. وأما القول الأول من قال الأزهري: هن الخ " ورد في اللسان ولم يرد في التهذيب.

كل ما لا ينبغي له أن يوصف به.

وقال الزجاج: سبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء، " معرفة " . قال شيخنا: يريد أنه علم على البر، ونحوه من أعلام الأجناس الموضوعه للمعاني. وما ذكره من أنه علم هو الذي اختاره الجماهير، وأقره البيضاوي والزمخشري والدماميني وغير واحد. وقال الزجاج في قوله تعالى: " سبحان الذي أسرى " (١) " نصب (٢) علي المصدر "، أي على المفعولية المطلقة، ونصبه بفعل مضمر متروك إظهاره، تقديره: أسبح الله سبحانه تسبيحا. قال سيويه: زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك: براءة الله، " أي أبرئ الله " تعالى " من السوء براءة " . وقيل: قوله: سبحانك، أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئك. انتهى. قال شيخنا: ثم نزل سبحان منزلة الفعل، وسد مسده، ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها إليه المشركون، تعالى الله عما يقوله الظالمون علوا كبيرا. انتهى. وروى الأزهري بإسناده أن ابن الكواء سأل عليا رضي الله عنه عن سبحان، فقال: كلمة رضيها الله تعالى لنفسه، فأوصى بها (٣) " أو معناه " على ما قال ابن شميل: رأيت في المنام كأن إنسانا فسر لي سبحان الله، فقال: أما ترى الفرس يسبح في سرعته؟ وقال: سبحان الله: " السرعة إليه والخفة في طاعته (٤). وقال الراغب في المفردات: أصله في المر السريع، فاستعير للسرعة في العمل، ثم جعل للعبادات قولاً وفعلاً (٥). وقال شيخنا نقلاً عن بعضهم: سبحان الله: إما إخبار قصد به إظهار العبودية واعتقاد القدس والتقديس، أو إنشاء نسبة القدس إليه تعالى. فالفعل للنسبة، أو لسلب النقائص، أو أقيم المصدر مقام الفعل للدلالة على أنه المطلوب، أو للتحاشي عن التجدد وإظهار الدوام. ولذا قيل: إنه للتنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد. وفي العجائب للكرماني: من الغريب ما ذكره المفضل: أن سبحان: مصدر سبح، إذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد:

قبح الإله وجوه تغلب كلما \* سبح الحجيج وكبروا إهلالا

قال شيخنا: قلت: قد أورده الجلال في الإتيان عقب قوله: وهو، أي سبحان، مما أميت فعله.

وذكر كلام الكرماني متعجباً من إثبات المفضل لبناء الفعل منه. وهو مشهور أورده أرباب الأفعال وغيرهم، وقالوا: هو من سبح، مخففاً، كشكر شكرانا. وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشدداً، إلا أنهم صرحوا بأنه بعيد عن القياس، لأنه لا نظير له، بخلاف الأول فإنه كثير وإن كان غير مقيس. وأشاروا إلى اشتقاقه من السبح: العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك.

ومن المجاز: العرب تقول: " سبحان من كذا، تعجب منه " . وفي الصحاح بخط

الجوهري: إذا تعجب منه. وفي نسخة: إذا تعجبت منه (٦). قال الأعشى:

أقول لما جاءني فخره \* سبحان من علقمة الفاخر (٧)

يقول: العجب منه إذ يفخر. وإنما التأنيث. وقال ابن بري: إنما امتنع صرفه للتعريف

وزيادة الألف والنون، وتعريفه كونه اسما علما للبراءة، كما أن نزال اسم علم للنزول،  
وشتان اسم علم للتفرق. قال: وقد جاء في الشعر سبحان منونة نكرة، قال أمية:  
سبحانه ثم سبحانا يعود له \* وقبلنا سبح الجودي والجمد  
وقال ابن جنى: سبحان: اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه، بمنزلة عثمان وحمران، اجتمع  
في سبحان التعريف والألف والنون، وكلاهما علة تمنع من الصرف. قلت: ومثله في  
شرح شواهد الكتاب للأعلم. ومال جماعة

- 
- (١) سورة الإسراء الآية الأولى.
  - (٢) في إحدى نسخ القاموس: " ونصبه " وفي التهذيب: منصوب.
  - (٣) قول الأزهري ورد في اللسان ولم يرد في التهذيب.
  - (٤) اقتصر في التهذيب على: والسرعة إليه.
  - (٥) في المفردات: قولاً كان أو فعلاً أو نية.
  - (٦) هي في الصحاح المطبوع.
  - (٧) وقيل قول الأعشى في معنى البراءة وقيل تسبحة: تبعيده وقال في اللسان: وبهذا استدل على أن سبحان على أن سبحان معرفة إذ لو كان نكرة لانصرف.
- قال في المصباح: وتقول العرب: سبحان من كذا أي ما أبعد. وذكر عجز البيت.

إلى أنه معرف بالإضافة المقدرة، كأنه قيل: سبحان من علقمة الفاخر، نصب سبحان على المصدر، ولزومها النصب من أجل قلة التمكن، وحذف التنوين منها لأنها وضعت علما للكلمة فجرت في المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه. وقال الرضي: سبحان هنا للتعجب، والأصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجيب من صنائعه، ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه. يقول: العجب منه إذ يفخر.

ويقال: " أنت أعلم بما في سبحانك " بالضم، " أي في نفسك " " وسبحان بن أحمد: من ولد " هارون " الرشيد " العباسي.

وسبح كمنع سبحانا " كشكر شكرانا، وهو لغة ذكرها ابن سيده وغيره. قال شيخنا فلا اعتداد بقول ابن يعيش وغيره من شراح المفصل وقول الكرمانى في العجائب: إنه أميت الفعل منه.

وحكى ثعلب: " سبح تسيحا (٢) " وسبحانا. وسبح الرجل: " قال: سبحان الله " وفي التهذيب: سبحت الله تسيحا وسبحانا: بمعنى واحد، فالمصدر تسيح، والاسم سبحان، يقوم مقام المصدر. ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسيح بمعنى التنزيه أيضا: سبحه تسيحا، إذا نزهه. ولم يذكره المصنف.

وسبوح قدوس "، بالضم فيهما " ويفتحان "، عن كراع: " من صفاته تعالى، لأنه يسبح ويقدس "، كذا في المحكم. وقال أبو إسحاق: السبوح: الذي ينزه عن كل سوء، والقدوس: المبارك الطاهر (٣). قال اللحياني: المجمع عليه فيها (٤) الضم. قال: فإن فتحته فجائز. وقال ثعلب.

كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس، فإن الضم فيهما أكثر، وكذلك الذروح؛ كذا في الصحاح. وقال الشيخ أبو حيان في ارتشاف الضرب نقلا عن سيبويه: ليس في الكلام فعول صفة غير سبوح وقدوس. وأثبت فيه بعضهم ذروحا، فيكون اسما. ومثله قال القزاز في جامعه. قال شيخنا: ولكن حكى الفهري عن اللحياني في نوادره أنه يقال: درهم ستوق وستوق. وشبوط وشبوط، لضرب من الحوت، وفروج وفروج، لواحد الفراريج. وحكوا أيضا اللغتين في سفود وكلوب. انتهى. وقال الأزهري: وسائر الأسماء تجيء على فعول، مثل سفود وقفور، وقيور (٥)، وما أشبهها، والفتح فيها أقيس، والضم أكثر استعمالا.

و يقال: " السبحات، بضمين مواضع السجود. وسبحات وجه الله " تعالى: " أنواره " وجلاله وعظمته. وقال جبريل عليه السلام " إن لله دون العرش سبعين حجابا، لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا " رواه صاحب العين. قال ابن شميل: سبحات وجهه: نور وجهه. وقيل: سبحات الوجه: محاسنه، لأنك إذا رأيت الحسن الوجه قلت: سبحان الله. وقيل: معناه: تنزيها له، أي سبحان وجهه.

والسبحة " بالضم: " خرزات " تنظمن في خيط " للتسيح، تعد "، وقال الفارابي، وتبعه



الجوهري: السبحة: التي يسبح بها. وقال شيخنا: إنها ليست من اللغة في شيء، ولا تعرفها العرب، وإنما أحدثت في الصدر الأول إعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا. والسبحة: "الدعاء، وصلاة التطوع"، والنافلة: يقال: فرغ فلان من سبحته، أي من صلاة (٦) النافلة، سميت الصلاة تسبيحا لأن التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء. وفي الحديث: "اجعلوا صلاتكم معهم سبحة": أي نافلة. وفي آخر: "كنا إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال"، أراد صلاة الضحى، يعني (٧) أنهم كانوا مع

- 
- (١) وفي المفردات: قيل تقديره سبحان علقمة على طريق التهكم فزاد فيه "من" ردا إلى أصله، وقيل أراد سبحان الله من أجل علقمة فحذف المضاف إليه.
- (٢) في المطبوعة الكويتية: "تسبيحا" تحريف.
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله الطاهر، الذي في اللسان: وقيل: الطاهر" ومثله في التهذيب.
- (٤) في اللسان: المجتمع عليه فيها الضم.
- (٥) بالأصل "وقبور" وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله: وقبور هو وعاء طلع النخل، وقوله: قبور كذا في النسخ وهو تصحيف والصواب: قبور بالياء. ففي المجد: والقبور كتثور: الخامل النسب" وفي التهذيب واللسان: قبور بالياء الموحدة.
- (٦) اللسان: صلاته.
- (٧) الأصل والنهاية، وفي اللسان: بمعنى.

اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال، ويريحوا الجمال رفقا (١) وإحسانا.

والسبحة " بالفتح: الثياب من جلود "، ومثله في الصحاح (٢)، وجمعها سباح. قال مالك بن خالد الهذلي:

وسباح ومناح ومعط\* إذا عاد المسارح كالسباح  
وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة، فرواها بالجيم وضم السين، وغلط في ذلك. وإنما السبحة كساء

أسود. واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي المتقدم ذكره، فصحف البيت أيضا. قال: وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللحياني، وأولها:

فتى ما ابن الأغر إذا شتونا\* وحب الزاد في شهري قماح  
والمسارح: المواضع التي تسرح إليها الإبل. فشبها لما أجذبت بالجلود الملس في عدم النبات.

وقد ذكر ابن سيده في ترجمة " سبج " بالجيم ما صورته: والسباح: ثياب من جلود، واحدها سبجة، وهي بالحاء أعلى، على أنه أيضا قد قال في هذه الترجمة: إن أبا عبيدة صحف هذه الكلمة، ورواها بالجيم كما ذكرناه آنقا. ومن العجب وقوعه في ذلك، مع حكايته عن أبي عبيدة أنه وقع فيه، اللهم إلا أن يكون وجد نقلا فيه. وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا في هذه الترجمة عند تخطيطه لأبي عبيدة ونسبته من التهمة والانتقاد.

وقال شمر: السباح، بالحاء: قمص للصبيان من جلود، وأنشد:

كأن زوائد المهرات عنها\* جوارى الهند مرخية السباح (٣)

قال: وأما السبحة، بضم السين والجيم: فكساء أسود

والسبحة: " فرس للنبي صلى الله تعالى " عليه وسلم " معدود من جملة خيله، ذكره أرباب السير، فرس " آخر لجعفر بن أبي طالب " الملقب بالطيار ذي الجناحين، فرس " آخر لآخر (٤). وفي حديث المقداد " أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة ".

قال ابن الأثير. هو من قولهم: فرس سباح: إذا كان حسن مد اليدين في الجري. قال ابن الأثير: " سبحة الله " بالضم: " جلاله ".

" والتسبيح " قد يطلق ويراد به " الصلاة " والذكر والتحميد والتمجيد. وسميت الصلاة

تسبيحا لأن التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء. وتقول: قضيت سبحتي. وروي أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر، أي صليا. قال الأعشى:

وسبح على حين العشيات والضحي\* ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمساء. وعليه فسر قوله تعالى " فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون " (٥) يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين. وقال الفراء: حين تمسون:

المغرب والعشاء، وحين تصبحون، صلاة الفجر، وعشيا: صلاة العصر، وحين تظهرون: الأولى (٦). وقوله: " وسبح بالعشي والإبكار " (٧) أي وصل. " ومنه " أيضا قوله عز وجل " فلولا أنه " كان من المسبحين " (٨) " أراد من المصلين قبل ذلك. وقيل: إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت: " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " (٩).

والسبح الفراغ ". وقوله تعالى: " إن لك في النهار سبحا طويلا " (١٠) إنما يعني به فراغا طويلا وتصرفا. وقال الليث: معناه فراغا للنوم. وقال أبو عبيدة: منقلبا طويلا. وقال

- 
- (١) النهاية واللسان: رفقا بها.
  - (٢) لم ترد بفتح السين في الصحاح، وقد أشار ابن بري إلى إهمال الجوهرى لها.
  - (٣) في التهذيب: منها بدل عنها.
  - (٤) في التكملة - وبعد أن ذكر فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرس جعفر قال: وسبحة أيضا: فرس يزيد بن حذاق.
  - (٥) سورة الروم الآية ٤١.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الأول كذا في اللسان، والمراد بها الظهر. "
  - (٧) سورة آل عمران الآية ٤١.
  - (٨) سورة الصافات الآية ١٤٣.
  - (٩) سورة الأنبياء الآية ٨٩.
  - (١٠) سورة المزمل الآية ٧.

المؤرج: هو الفراغ والحيئة والذهاب. قال أبو الدقيش: ويكون السبح أيضا فراغا بالليل. وقال الفراء: يقول: لك في النهار ما تقضي حوائجك. وقال أبو إسحاق من قرأ سبحا فمعناه قريب من السبح. قال ابن الأعرابي: السبح: الاضطراب و "التصرف في المعاش". فمن قرأه أراد به ذلك، ومن قرأ سبحا أراد راحة وتخفيفا للأبدان. والسبح "الحفر". يقال: سبح اليربوع "في الأرض"، إذا حفر فيها. قيل في قوله تعالى: "إن لك في النهار سبحا طويلا" أي فراغا للنوم. وقد يكون السبح بالليل. والسبح أيضا: "النوم" نفسه. السبح أيضا: "السكون." و "السبح: "التقلب والانتشار في الأرض" والتصرف في المعاش، فكأنه "ضد." و "السبح: "الإبعاد في السير". قال ابن الفرج: سمعت أبا الجهم الجعفري يقول: سبحت في الأرض، وسبحت فيها، إذا تباعدت فيها. السبح: "الإكثار من الكلام". وقد سبح فيه، إذا أكثر.

وعن أبي عمرو: "كساء مسبح، كمعظم: قوي شديد". وعنه أيضا: كساء مسبح: أي معرض، وقد تقدم في الجيم.

والسباح "ككتان: بعير"، على التشبيه. والسباح: جواد مشهور. سباح "كسحاب: أرض عند معدن بني سليم" ملساء؛ ذكره أبو عبيد البكري في معجمه (١). ومن المجاز: "السبوح" كصبور "فرس ربيعة بن جشم"، على التشبيه. وفي شواهد التلخيص:

وتسعدني في غمرة بعد غمرة \* سبوح لها منها عليها شواهد  
"وسبوحة" بفتح السين مخففة: "مكة" المشرفة، زيدت شرفا، "أو واد بعرفات" (٢)، وقال يصف نوق الحجيج:

خوارج من نعمان أو من سبوحة \* إلى البيت أو يخرجن من نجد كبكب  
والمسبح، "كمحدث، اسم" وهو المسبح بن كعب بن طريف ابن عصر الطائي، وولده عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أرمى العرب، وذكره امرؤ القيس في شعره:

\* رب رام من بني ثعل (٣) \*

وبنو مسبح: قبيلة بواسطة زبيد يواصلون بني الناشري؛ كذا في أنساب البشر. والأمير المختار "عز الملك" محمد بن عبيد الله "بن أحمد" المسيحي "الحراني" (٤): أحد الأمراء المصريين وكتابهم وفضلائهم، كان على زي الأجناد، واتصل بخدمة الحاكم، ونال منه سعادة.

وله تصانيف "عديدة في الأخبار والمحاضرة والشعراء. من ذلك كتاب التلويح والتصريح في الشعر، مائة كراس (٥)؛ ودرك البغية في وصف الأديان والعبادات، في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة؛ وأصناف الجماع، ألف ومائتا ورقة، والقضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم، ثلاثة آلاف ورقة؛ وكتاب الراح والارتياح، ألف وخمسمائة

ورقة؛ وكتاب الغرق والشرق فيمن مات غرقا أو شرقا، (٦) مائتا ورقة؛ وكتاب الطعام والإدام، ألف ورقة؛ وقصص الأنبياء عليهم السلام، ألف وخمسمائة ورقة؛ وجونة الماشطة، يتضمن غرائب الأخبار والأشعار والنوادر، ألف وخمسمائة ورقة؛ ومختار الأغاني ومعانيها، وغير ذلك. وتولي المقياس (٧)، والبهنسا من الصعيد. ثم تولى ديوان الترتيب. وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات. ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢٠. وأبو محمد " بركة بن علي بن السابح الشروطي "، الوكيل، له مصنف في الشروط، توفي سنة ٦٥٠؛ " وأحمد بن خلف السابح "، شيخ لابن رزقويه؛ " وأحمد بن خلف بن محمد " أبو العباس، روى عن أبيه، وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب

- 
- (١) لم ترد في معجم ما استعجم، وأثبتها صاحب معجم البلدان.
  - (٢) كذا بالأصل والقاموس والصحاح واللسان ومعجم البلدان، وفي معجم ما استعجم: سبوحة: وإذ قيل اليمن.
  - (٣) ديوانه وعجزه فيه: متلج كفيه في قتره.
  - (٤) حراني الأصل مصري المولد.
  - (٥) في وفيات الأعيان ٤ / ٣٧٨ ألف ورقة.
  - (٦) في وفيات الأعيان: وشرقا.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية " قوله " المقياس، الذي في ابن خلكان القيس، كذا بهامش المطبوعة. قال المجد: وقيس كورة بمصر. وعند ابن دقماق: القيس من القرى الاطفيحية. ولعل القيس هي اليوم.

وغيرهما، كتب عنه عبد الغني الأزدي؛ "ومحمد بن سعيد" ويقال: سعد، عن الفضيل بن عياض؛ "وعبد الرحمن بن مسلم" عن مؤمل ابن إسماعيل؛ "ومحمد بن عثمان البخاري"، قال الذهبي: هو أبو طاهر (١) ابن أبي بكر الصوفي الصابوني، روى عنه السمعاني، وابنه عبد الرحمن، توفي سنة ٥٥٥، وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان، حدث، "السبحيون، بالضم وفتح الباء، محدثون"، وضبط السمعاني في الأخير بالخاء المعجمة (٢)، وقال: كأنه نسب إلى الدباغ بالسبخة.  
\* ومما يستدرك عليه:

التسبيح: بمعنى الاستثناء. وبه فسر قوله تعالى: "ألم أقل لكم لولا تسبحون" (٣) أي تستنون، وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى والإقرار بأنه لا يشاء أحد إلا أن يشاء الله، فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء. وهو في المصباح واللسان. ومن النهاية: "فأدخل إصبعيه السباحتين في أذنيه" (٤). السباحة والمسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك لأنها يشار بها عند التسبيح. وفي الأساس: ومن المجاز: أشار إليه بالمسبحة والسباحة. وسبح ذكرك مسابح الشمس والقمر. وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش. انتهى.  
والسبحة، بالضم: القطعة من القطن.

[سبدح]: السبادج، "على وزن مساجد: يستعمل في قلة الطعام، يقال: أصبحنا سبادح ولصبياننا عجاج" - جمع عجعجة، وهو رفع الصوت، وقد تقدم - "من الغرث" محركة، وهو الجوع، وقد تقدم أيضا. وقال شيخنا: تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف، فتأمل.

[سجح]: سجح الخد، كفرح، سححا وسجاجة: سهل ولان وطال في اعتدال وقل لحمه، "مع وسع، وهو أسجح الخدين.

والسجح، بضمين: اللين السهل كالسجيج". وخلق سجيج: لين سهل. وكذلك المشية، يقال مشى فلان مشيا سححا وسجيجا (٥) ومشية سجح، أي سهلة. وورد في حديث علي رضي الله عنه، يحرض أصحابه على القتال: "وامشوا إلى الموت مشية سححا". قال حسان:

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سححا\* إن الرجال ذوو عصب وتذكير (٦)  
قال الأزهري: هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (٧). والسجح "المحجة" من الطريق، "كالسجح بالضم"، يقال: تنح عن سجح الطريق، وهو سننه وجادته، لسهولتها. وتقول: من طلب بالحق ومشى في سحجه، أوصله الله إلى نجحه.  
والسجح: "القدر، كالسجيجة. ومنه" قولهم: بنوا "بيوتهم على سجح واحد، أي على قدر واحد" وكذا سجيجة (٨) واحدة، وغرار (٩) واحد. والسجاح "كغراب: الهواء".

والسجاح "ككتاب: التجاه"، أي المواجهة.

والأسجح " من الرجال: " الحسن المعتدل ". وفي التهذيب: قال أبو عبيد: الأسجح الخلق: المعتدل الحسن. ووجه أسجح بين السجح، أي حسن معتدل. قال ذو الرمة: لها أذن حشر وذفرى أسيلة\* ووجه كمرأة الغريبة أسجح وأورد الأزهري هذا البيت شاهدا على لين الخد؛ وأنشده: " وخذ كمرأة الغريبة " (١٠). ومثله قال ابن

- 
- (١) في اللباب: أبو عبد الله.
  - (٢) يعني " أبو عبد الله محمد و أبو حفص ابنا أبي بكر بن عثمان السبخي " كما في اللباب أيضا.
  - (٣) سورة القلم الآية ٢٨.
  - (٤) في النهاية: أذنه.
  - (٥) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " وسحجا ".
  - (٦) في التهذيب: ذروا. بدل دعوا. والتخاجي بدل التخاجؤ.
  - (٧) كذا بالأصل واللسان، ولم يرد في التهذيب.
  - (٨) بهامش المطبوعة المصرية: " سجيحة الذي في اللسان " سحجة " وقعت بالهامش " سحجة " خطأ. وفي التهذيب فكالأصل.
  - (٩) في اللسان: " وعذار ". وفي التهذيب فكالأصل.
  - (١٠) خص مرآة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها، فلا تجد في نساء ذلك الحي من يعني بها، ويبين لها ما تحتاج إلى إصلاحه من عيب ونحوه، فهي محتاجة إلى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من رآها، فمرآتها لا تزال أبدا مجلوة.

بري " والسجح (١)، والسجيحة " : السجية والطبيعة؛ قاله أبو عبيد. وقال أبو زيد:  
ركب فلان سجيحة رأسه: وهو ما اختاره لنفسه من الرأي فركبه.  
والمسجوحة (٢) والمسجوح: الخلق " ، بضمين، وأنشد: هنا وهنا وعلى المسجوح  
قال أبو الحسن: هو كالميسور والمعسور، وإن لم يكن له فعل، أي أنه (٣) من  
المصادر التي جاءت  
على مال مفعول.

والسجحاء من الإبل: التامة " طولاً وعظماً، هي أيضا " الطويلة الظهر " . وعن الليث: "   
سجحت الحمامة " و " سجعت " : بمعنى واحد. قال: ربما قالوا: مزجج، في مسجج،  
كالأسد والأزد. قال شيخنا: قيل: إنه لثغة، وأنكره ابن دريد.  
قال الأزهري: في النوادر: يقال: سجج " له بكلام " ، إذا " عرض " بمعنى من المعاني،  
" كسجج " مشدداً، وسرح وسرح، وسنج وسنج؛ كل ذلك بمعنى واحد.  
ويقال: " انسجج لي " فلان " بكذا: انسمح " .

والإسجج: حسن العفو " ، ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة: " ملكت فأسجج  
" . وهو مروى عن عائشة، قالت لعلني رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس.  
فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته: " ملكت فأسجج " ، أي ظفرت فأحسن،  
وقدرت فسهل وأحسن العفو. فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز إلى المدينة. وقالها  
أيضا ابن الأكوع في غزوة ذي قرد: " إذا ملكت فأسجج " . ويقال: " إذا سألت  
فأسجج " ، أي سهل أفاضك وارفق.  
ومسجج " كمنبر " ، اسم " رجل " .

وسجج " كقطام " ، هكذا بخط أبي زكريا: " امرأة " من بني يربوع، ثم من بني تميم  
" تنبأت " ، أي ادعت النبوة، وخطبها مسيلمة الكذاب وتزوجته، ولهما حديث مشهور.  
" والمسجوح: الجهة " .

[سجج]: السج. الصب " المتتابع؛ قاله ابن دريد. وفي المصباح: الصب الكثير. ومثله  
في جامع القزاز. وفي العين: هو شدة الانصباب. ونقله ابن التياني في شرح الفصيح.  
وقال بعضهم: السج: هو " السيلان من فوق " ، والفعل كنصر، سواء كان متعديا أو  
لازما، كما هو ظاهر الصحاح، وصرح به الفيومي وبعضهم قال: يجري على القياس،  
فالمتعدي مضموم، واللازم مكسور.

وسحه غيره، " كالسحوح " - بالضم لأنه مصدر. وسحت السماء مطرها. وسح الدمع  
والمطر والماء يسح سحا وسحوحا: أي سال من فوق، واستد انصبابه. وساح يسبح  
سيحا: إذا جرى على وجه الأرض - " والتسحح والتسحج " . يقال: تسحح الماء  
والشيء: سال. قال شيخنا: ظاهر كلامه كالجوهري أن السح والسحوح مصدران  
للمتعدي واللازم، والصواب أنه إذا كان متعديا فمصدره السح كالنصر من نصر، وإذا  
كان من اللازم فمصدره السحوح بالضم كالخروج من خرج، ونحوه.



وقال الأزهرى: سمعت البحرانيين يقولون لجنس من " القسب " : السح. وبالنباح عين يقال لها: عريفجان تسقى نجيلا (٤) كثيرا، ويقال لتمرها: سح عريفجان. قال: وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد (٥). " أو " السح: " تمر يابس " لم ينصح بماء " متفرق " منثور على وجه الأرض، لم يجمع في وعاء، ولم يكنز؛ وهو مجاز، " كالسح، بالضم "، قال ابن دريد: لغة يمانية. والسح: " الضرب " والطعن " والجلد ". يقال: سحه مائة سوط يسحه سحا، أي جلده. ومن المجاز: السح والسحوح: " أن يسمن غاية السمن "،

(١) في القاموس: والسححة.

(٢) في اللسان: والسحيجة.

(٣) كلمة " أنه " وسقطت من المطبوعة الكويتية.

(٤) في التهذيب واللسان: نخلا.

(٥) الأصل واللسان والتهذيب، وفي التكملة: وكان يفضل على أجناس القسب التي بنواحي البحرين.

أو يسمن ولم ينته الغاية. وقد سحت الشاة والبقرة تسح، بالكسر، سحا وسحوحا وسحوحة: إذا سمنت؛ حكاها أبو حنيفة عن أبي زيد، وزاد ابن التياني: سحوحة. وقال اللحياني: سحت تسح، بضم السين، ونقله الزمخشري. وقال أبو معد (١) الكلابي: مهزول، ثم منق إذا سمن قليلا، ثم شنون، ثم سمين، ثم ساح، ثم مترطم: وهو الذي انتهى سمنًا.

وشاة ساحة وساح " بغير هاء، الأخيرة على النسب. قال الأزهري: قال الخليل: هذا مما يحتج به أنه من قول العرب، فلا نبتدع فيه شيئًا. " وغنم سحاح "، بالكسر، " وسحاح " بالضم، أي سمان، الأخيرة " نادرة "، من الجمع العزيز كظؤار ورخال، حكاها أبو مسحل في نوادره، وابن التياني في شرح الفصيح، وكراع في المجرد. وكذا روي بيت ابن هرمة:

وبصرتني بعد خبط الغشو \* م هذي العجاف وهذي السحاحا  
وفي شرح شيخنا: وزاد أبو مسحل في نوادره أنه يقال: شياه سحاح، بالضم مع تشديد الحاء، على القياس في جمع فاعل أنثى على فعال، بتشديد العين، وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة. قلت: وهذا الذي ذكره قد حكاها ثعلب، ونقله عنه ابن منظور، وفي الصحاح: غنم سحاح (٢)، هكذا بالتشديد بخط الجوهري؛ كذا ضبطه ياقوت. وفي الهامش لابن القطاع: سحاح، بالكسر. وفي حديث الزبير: " والدنيا (٣) أهون علي من منحة ساحة "، أي شاة ممثلة سمنًا. ويروي: " سحساحة "، وهو بمعناه. ولحم ساح: قال الأصمعي: كأنه من سمنه يصب الودك.

وفي حديث ابن عباس: " مررت على جزور ساح "، أي سمينة. وفي حديث ابن مسعود: " يلقي شيطان الكافر شيطان المؤمن (٤) شاحبا أغبر مهزولا، وهذا ساح "، أي سمين، يعني شيطان الكافر. ومن المجاز: " فرس مسح "، بالكسر، أي " جواد " سريع، كأنه يصب الجري صبا، شبه بالمطر في سرعة انصبابه، كذا في جامع القراز (٥). " والسحسح: عرصة الدار " وعرصة المحلة، " كالسحسحة ". قال الأحمر: اذهب فلا أرينك بسحسحي وسحاي [وحرأي وحراتي] (٦) وعقوتي وعقاتي. وقال ابن الأعرابي: يقال: نزل فلان بسحسحه أي بناحيته وساحته.

والسحسح: " الشديد من المطر " يسح جدا، يقشر وجه الأرض، " كالسحساح "، بالفتح أيضا.

" وعين سحاحة "، وفي نسخة: سحساحة (٧)، وهو الصواب: " صباية للدمع " أي كثيرة الصب له. في التهذيب: عن الفراء قال: هو السحاح " كسحاب: الهواء " وكذلك الإيار واللوح والحالق. \* ومما يستدرك عليه: انسح إبط البعير عرقا فهو منسح أي انصب.

ومن المجاز: في الحديث: "يمين الله سحاء، لا يغيضها شيء الليل والنهار" أي دائمة الصب والهطل بالعطاء. يقال: سح يسح سحا، فهو ساح، والمؤنثة سحاء، وهي فعلاء لا أفعل بها، كهطلاء. وفي رواية: "يمين الله ملأى سحا"، بالتنوين على المصدر. واليمين هنا كناية عن محل عطائه. ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها، فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء، ولا ينقصها الامتياح. وخص اليمين لأنها في الأكثر مظنة للعطاء، على طريق المجاز والاتساع. والليل والنهار منصوبان على الظرف. وفي حديث أبي بكر أنه قال لأسامة حين أنفذ جيشه إلى الشام: "أغر عليهم غارة سحاء"، أي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث. قال دريد بن الصمة. وربت غارة أوضعت فيها \* كسح الخزر جي جريم تمر معناه أي صببت على أعدائي كصب الخزر جي جريم التمر، وهو النوى.

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: سعد.
  - (٢) في الصحاح: غنم سحاح، أي سمان.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي النهاية: وللدنيا.
  - (٤) في الأصل والنهاية، وفي اللسان: يلقي شيطان المؤمن شيطان الكافر.. "
  - (٥) ومثله في اللسان.
  - (٦) زيادة عن التهذيب واللسان.
  - (٧) ومثلها في اللسان.

وحلف سح، أي منصب متتابع وطعنة مسححة: سائلة، وأنشد.  
\* مسححة تعلق ظهور الأنامل (١) \*

وأرض مسحح: واسعة. قال ابن دريد: ولا أدري ما صحتها.  
ومن المجاز: استنشده قصيدة فسحها علي سحا.

[سح]: السحح، كالمنع: ذبحك الشيء وبسطكه على الأرض". وقال الليث: هو  
ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الأرض. قد يكون "الإضجاع" على وجه الأرض  
سدحا، نحو القربة المملوءة المسدوحة. وقال الأزهري: السدح والسطح واحد، أبدلت  
الطاء فيه دالا، كما يقال: مط ومد، وما أشبهه.

والسدح: "الصرع" بطحا "على الوجه"، وقد سدحه فهو مسدوح وسديح: صرعه،  
كسطحه، "أو الإلقاء (٢) على الظهر" لا يقع قاعدا ولا متكورا. تقول: "سدحه  
فانسحح، وهو مسدوح وسديح". قال خدش ابن زهير:

بين الأراك وبين النخل تسدحهم \* زرق الأسنة في أطرافها شيم  
ورواه المفضل: تشدحهم، بالخاء والشين المعجمتين. فقال له الأصمعي: صارت الأسنة  
كافر كوبات (٣) تشدخ الرؤوس، إنما هو تسدحهم. وكان الأصمعي يعيب من يرويهِ:  
تشدحهم، ويقول: الأسنة لا تشدخ، إنما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو  
ذلك مما لا قطع له.

والسدح: "إناخة الناقة". وقد سدحها سدحا: أناحها، كسطحها. فإما أن تكون لغة  
وإما أن تكون بدلا.

والسدح: "الإقامة بالمكان". قال ابن الأعرابي: سدح بالمكان وردح، إذا أقام به أو  
المرعى.

والسدح: "ملء القربة"، وقد سدحها يسدحها سدحا: ملاءها ووضعها إلى جنبه. وقربة  
مسدوحة.

والسدح: "القتل، كالتسديح.

وأن تحظى المرأة من زوجها"، قال ابن بزرج: سدحت المرأة وردحت، إذا حظيت  
عند زوجها ورضيت.

وسدح المرأة أيضا: "أن تكثر من ولدها".

والسادحة: السحابة الشديدة "التي تصرع كل شيء.

وفلان سادح"، أي "مخصب". "وسادح: قبيلة" قال أبو ذؤيب:

وقد أكثر الواشون بيني وبينه \* كما لم يغب عن غي ذبيان سادح (٤)  
\* ومما يستدرك عليه:

رأيته منسدحا: مستلقيا مفرجا رجليه؛ كذا في الأساس واللسان، وسيأتي هذا للمصنف

في  
"سرح" فليُنظر.

[سرح]: السرح: المال السائم ". وعن الليث: السرح: المال يسام في المرعى من الأنعام. وقال غيره: ولا يسمى من المال سرحا إلا ما يغدى به ويراح. وقيل: السرح من المال: ما سرح عليك. السرح أيضا: " سوم المال، كالسروح "، بالضم، قال شيخنا ظاهره أنه مصدر المتعدي، والصواب أنه مصدر اللازم كما اقتضاه القياس. السرح: " إسامتها، كالتسريح ". يقال: سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا: سامت. وسرحها هو: أسامها، يتعدى ولا يتعدى. قال أبو ذؤيب: وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما\* حيث استراحت مواشيهم وتسريح تقول: أرحت الماشية، وأنفشتها، وأسمتها، وأهملتها، وسرحتها سرحا، هذه وحدها بلا ألف.

وقال أبو الهيثم في قوله تعالى: " حين تريحون وحين تسرحون " (٥) قال: يقال: سرحت الماشية: أي أخرجتها بالغدارة إلى المرعى، وسرح

(١) البيت لأبي ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين وصدوره: دلفت له تحت الوغى بمرشة.

(٢) في القاموس: والإلقاء، وفي اللسان والصحاح فكالأصل.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله كافر كوبات هو جمع كافر كوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذي يدق الكافر وهو آلة كالدبوس والعمود كذا بهامش المطبوعة " وبهامش اللسان: هي المقرعة.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله غي كذا في النسخ والذي في اللسان بالمهملة. "

(٥) سورة النحل الآية ٦.

المال نفسه، إذا رعى بالغداة إلى الضحاء ويقال: سرحت أنا سروحا، أي غدوت. وأنشد لجرير:

وإذا غدوت فصبحتك تحية \* سبقت سروح الشاحجات الحجل (١)  
والسرح: " شجر " كبار " عظام " طوال، لا يرعى، وإنما يستظل فيه، وينبت بنجد في السهل والغلظ ولا ينبت في رمل ولا جبل، ولا يأكله المال إلا قليلا، له ثمر أصفر، " أو " هو " كل شجر لا شوك فيه "، والواحد سرحة. " أو " هو " كل شجر طال ". وقال أبو حنيفة: السرحة: دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف، وبينون تحتها البيوت، وظلها صالح. قال الشاعر:

فيا سرحة الركبان ظلك بارد \* وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الأزهري: (٢) وأخبرني أعرابي قال: في السرحة غبرة، وهي دون الأثل في الطول، وورقها صغار، وهي سبطه الأفنان. قال: وهي مائلة النبتة أبدا، وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمين. قال: ولم أبل (٣) على هذا الأعرابي كذبا. وروي عن الليث قال: السرح: شجر له حمل، وهي الألاء، والواحدة سرحة. قال الأزهري: هذا غلط، ليس السرح من الألاء في شيء، قال أبو عبيد: السرحة: ضرب من الشجر، معروفة، وأنشد قول عنترة:

بطل كأن ثيابه في سرحة \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم  
يصفه بطول القامة. فقد بين لك أن السرحة من كبار الشجر، ألا ترى أنه شبه به الرجل لطوله، والألاء لا ساق له ولا طول. وفي حديث ظبيان: " يأكلون ملاحها ويرعون سراحها ".

قال ابن الأعرابي: السرح: كبار الذكوان. والذكوان: شجر حسن العساليج. والسرح: " فناء الدار ". وفي اللسان: فناء الباب. والسرح: " السلاح ". والسرح والسريح: " انفجار البول " وإدراجه بعد احتباسه. وسرح عنه فانسرح وتسرح: فرج. ومنه حديث الحسن: " يا لها نعمة - يعني الشربة من الماء - تشرب لذة، وتخرج سرحا "، أي سهلا سريعا. والسرح: " إخراج ما في الصدر ".

يقال: سرحت ما في صدري سرحا، أي أخرجته. وسمي السرح سرحا لأنه يسرح فيخرج وأنشد: \* وسرحنا كل ضب مكتمن \*

والسرح: " الإرسال ". يقال: سرح إليه رسولا: أي أرسله؛ كما في الأساس و " فعل الكل كمنع " إلا الأخير فإنه استعمل فيه التشديد أيضا. يقال سرحت فلانا إلى موضع كذا، إذا أرسلته.

والتسريح: إرسالك رسولا في حاجة سراحا؛ كما في اللسان.

وعمر بن سواد (٤) بن الأسود ابن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو (٥) بن أبي السرح؛ " وأحمد بن عمرو بن السرح "، وهو أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن

عمرو بن السرح، عن ابن عيينة، وعنه مسلم وأبو داود؛ "وابنه عمر" بن أبي الظاهر (٦)، حدث عن أبيه وجده؛ وولده أبو الغيداق إبراهيم، حدث "وحفيده عبد الله" بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الأعلى؛ قاله الذهبي. "السرحيون، محدثون".  
وتسريح المرأة: تطليقها، والاسم "سراح" كسحاب"، مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا، فقال: "وسرحوهن سراحا جميلا" (٧) كما سماه طلاقا من طلق المرأة، وسماه الفراق؛ فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح

- 
- (١) ديوانه طبع مصر ص ٤٤٣ وفيه: وإذا غدوت فباكرتك... وقبله:  
يا أم ناجية السلام عليكم\* قبل الرواح وقبل لوم العذل.  
وفي اللسان: فصبحتك بناء للخطاب للمفرد المذكور تحريف. وما أثبت هو ضبط التهذيب. وما يوافق سياق البيت الذي قبله.
- (٢) كذا ولم يرد قوله في التهذيب. وفي اللسان: قال... وجاء هذا القول متصلا بكلام لأبي حنيفة، فلعل القائل "أبو حنيفة".
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله أبل بفتح الهمزة وتسكين الباء أي لم أجرب." "
- (٤) في إحدى نسخ القاموس: "سواده".
- (٥) في اللباب: سعد.
- (٦) كذا، وفي اللباب "عمر" هو ابن عمرو بن سواد وليس هو ابن أبي الظاهر أحمد.
- (٧) سورة الأحزاب الآية ٤٩.

الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها إذ أنكر أن يكون عنى بها طلاقاً؛ كذا في اللسان.

والتسريح: "التسهيل" والتفريح، وقد سرح عنه فانسرح.  
والتسريح: "حل الشعر وإرساله" قبل المشط؛ كذا في الصحاح. وقال الأزهري: تسريح الشعر: ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط.  
والمنسرح "من الرجال": "المستلقي" على ظهره "المفرج" بين "رجليه" كالمنسدح، وقد تقدم. والمنسرح: المتجرد. وقيل: القليل الثياب الخفيف فيها، وهو "الخارج من ثيابه"، قال رؤبة: \* منسرح عنه ذعاليب الخرق (١) \*  
والمنسرح: ضرب من الشعر لخفته، وهو "جنس من العروض" تفعيله: مستفعلن مفعولات مستفعلن، ست مرات. وقال شيخنا: وهو العاشر من البحور، مسدس الدائرة. والسرياح، كجريال: الطويل "من الرجال. السرياح: "الجراد (٢) و" اسم "كلب. وأم سرياح: "اسم" امرأة"، مشتق منه. قال بعض أمراء مكة، وقيل: هو "دراج بن زرعة" بن قطن بن الأعراف "الضبابي أمير مكة" زيدت شرفاً:  
إذا أم سرياح غدت في ظعائن \* جوالس نجدا فاضت العين تدمع  
قال ابن بري: وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة. والسرياح: اسم الجراد. والجالس: الآتي نجداً. قلت: وهكذا في الغريين للهروي. والمسروح: الشراب "حكى عن ثعلب، وليس منه على ثقة." وذو المسروح: ع". والسريحة: السير "التي" يخصص بها"، وقيل: هو الذي يشد به الخدمة فوق الرسغ. والخدمة: سير يشد في الرسغ.

السريحة: "الطريقة المستطيلة من الدم" إذا كان سائلاً السريحة: "الطريقة الظاهرة من الأرض" المستوية "الضيقة". قال الأزهري: "وهي أكثر" نبتاً و"شجراً مما حولها" وهي مشرفة على ما حولها، فتراها مستطيلة شجيرة، وما حولها قليل الشجر، وربما كانت عقبة. السريحة: "القطعة من الثوب" المتمزق، "ج" أي جمع السريحة في الكل "سرائح"، وسريح في الأخير، وسروح في الأول (٣).

والمسرح، كمنبر: المشط "وهو المرحل أيضاً، لأنه آلة التسريح والترجيل. والمسرح "بالفتح: المرعى" الذي تسرح فيه الدواب للرعي، وجمعه المسارح. وفي حديث أم زرع "له إبل قليلات المسارح". قيل: تصفه بكثرة الإطعام وسقي الألبان، أي أن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحي، ولا تسرح في المراعي البعيدة، ولكنها باركة بفنائها ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها، خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة.

وفرس سريح "كأمير: "عري، و" خيل "سرح، بضميتين"، أي "سريع، كالمنسرح". يقال: ناقه سرح ومنسرحه في سيرها، أي سريعة. قال الأعشى:

بجلالة سرح كأن بغرزها \* هرا إذا انتعل المطي ظلالها



وفي اللسان: والسروح والسروح من الإبل: السريعة المشي. " وعطاء " سرح: " بلا  
مطل.  
ومشية " سرح، بكسر الميم - مثل سرح، أي " سهلة "

- (١) في اللسان والتكملة في مادة ذعلب: " منسرحا وفي التكملة " إلا " بدل " عن " وقبله في اللسان:  
كأنه إذ راح ملوس الشمق  
والذعاليب: ما تقطع من الثياب. والمنسرح الذي انسرح عنه وبره.  
(٢) في القاموس والصحاح " الجواد " وما أثبت يوافق عبارة اللسان وقد نبه إلى رواية القاموس بهامش  
المطبوعة المصرية.  
(٣) في الصحاح: والسريحة: واحدة السريح والسرائح. واقتصر في التكملة على: سرائح.  
وفي اللسان: وكل قطعة من خرقة أو دم سائل مستطيل يابس فهو وما أشبهه سريحة والجمع سريح وسرائح "  
اقتصر في التهذيب على سرائح " وفي اللسان أيضا: والسرائح والسرح: نعال الإبل وقيل سيور نعالها، وكل  
سير منها سريحة.

والسرحة: الأتان، أدركت ولم تحمل. و " السرحة: اسم " كلب " لهم.  
والسرحة: " جد عمر بن سعيد المحدث " يروي عن الزهري. " وأما اسم  
الموضع فبالشين والجيم، وغلط الجوهرى " فإنه تصحف عليه؛ هكذا نبه عليه ابن بري  
في حاشيته. ولكن في المراصد واللسان أن سرحة اسم موضع، كما قاله الجوهرى.  
والذي بالشين والجيم موضع آخر، " وكذلك في البيت الذي أنشده " للبيد:  
لمن طلل تضمنه أثال (١) \* فسرحة فالمرانة فالخيال

" والخيال بالخاء والياء " على ما هو مضبوط في سائر نسخ الصحاح، وفي باب اللام " أيضاً، تصحيف ". ولكن صرح شراح ديوان لبيد وفسروه بالوجهين. قال الجوهرى في باب اللام: الخيال: أرض لبني تغلب قال شيخنا: وهو موافق في ذلك لما ذكره أبو عبيد البكري في معجمه (٢) والمراصد، وغيره، " وإنما هو بالخاء المهملة والباء " الموحدة " لجمال الرمل "، كذا صوبه بعض المحققين. ووجدته هكذا في هامش الصحاح بخط يعتمد عليه. ووجدت أيضاً فيه أن الخيال بالخاء المعجمة والتحتية أرض لبني تميم (٣). " وقوله: السرحة يقال له " - نص عبارته: الواحدة سرحة، يقال: هي - " الآء "، على وزن العاع، " غلط أيضاً، وليس السرحة الآء " يشبه الزيتون. والسرحان، بالكسر - فعلان من سرح يسرح - " الذئب " قال سيبويه: النون زائدة " كالسرحال "، عند يعقوب، وأنشد:

تري رذايا الكوم فوق الخال \* عيدا لكل شيهم طملال  
والأعور العين مع السرحال.

والأثنى بالهاء، والجمع كالجمع، وقد تجمع هذه بالألف والتاء؛ قاله الكسائي.  
السرحان والسيد: " الأسد "، بلغة هذيل. قال أبو المثلث يرثي صخر الغي:

هباط أودية حمال ألوية \* شهادة أندية سرحان فتيان

وسرحان " كلب، و " اسم " فرس عمارة بن حرب البحتري " الطائي، اسم " فرس محرز بن نضلة " الكنانى. السرحان " من الحوض: وسطه، ج سراح كثمان " قال شيخنا: أي فيعرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره. انتهى، وسراحي، كما يقال: ثعالب وثعالي، " وسراح " وسرحان " كضباع " وضبعان (٤) قال الأزهرى: ولا أعرف لهما نظيراً، " وسراحين "، وهو الجاري على الأصل الذي حكاه سيبويه. وأنشد أبو الهيثم لطفيل:

وخيل كأمثال السراح مصونة \* ذخائر ما أبقي الغراب ومذهب

" وذئب السرحان " الوارد في الحديث: هو " الفجر الكاذب "، أي الأول، والمراد بالسرحان هنا الذئب، ويقال: الأسد.

وذو السرح (٥): واد بين الحرمين "، زادهما الله شرفاً، سمي بشجر السرح هناك، قرب بدر، وواد آخر نجدى.

وسرح، كفرح: خرج في أموره سهلاً "، ومنه حديث الحسن: " يا لها نعمة - يعني

الشربة [من] (٦) الماء - تشرب لذة، وتخرج سرحا "، أي سهلا سريعا.  
" ومسرح، كمحمد: علم ".  
وبنو مسرح، كمحدث: بطن ".  
" وسودة بنت مسرح، كمنبر، صحابية " حضرت ولادة الحسن بن علي، أورده المزي  
في ترجمته، وقيد أباه ابن ماكولا، " أو هو " مشرح، " بالشين " المعجمة.

- 
- (١) البيت في اللسان والصحاح ومعجم البلدان وفيه: سرحة مخلاف باليمن وهو أحد مراسي البحر هناك، وهو موضع بعينه. وفيه أيضا: السرحة: باليمامة موضع بعينه، عن الحفصي وأنشد:  
أيا سرحة الركبان ظلك بارد \* وماؤك عذب لا يحل لشاربه.  
(٢) لم يرد في معجم ما استعجم.  
(٣) في معجم البلدان الخيال: بلفظ الخيال الشخص والطيف: أرض لبني تغلب. وذكر بيت لبيد المتقدم.  
(٤) عبارة الأزهري: فأما السراح في جمع السرحان فهو مسموع من العرب وليس بقياس. وقد جاء في شعر الكاهلي: وقيس على ضبعان وضباع.  
(٥) قيدت في معجم البلدان بفتح أوله وسكون ثانيه، واد بين مكة والمدينة قرب ملل. وواد بأرض نجد، وموضع بالشام عند بصرى.  
(٦) زيادة عن النهاية واللسان.

وسراح، مبنيا على الكسر " كقطام: فرس ". " وكسحاب، جد لأبي حفص " عمر " بن شاهين " الحافظ المشهور.

" وككتان، فرس المحلق "، كمعظم، " ابن حنتم "، بالنون والمثناة الفوقية، وسيأتي. " وككتب (١): ماء لبني العجلان "، ذكره ابن مقبل، فقال:

\* قالت سليمان بيطن القاع من سرح (٢) \*

وسرح "، بفتح فسكون " علم " قال الراعي:

فلو أن حق اليوم منكم إقامة \* وإن كان سرح قد مضى فتسرعا \* ومما يستدرك عليه:

السارح: يكون اسما للراعي الذي يسرح الإبل، ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح، كالحاضر والسامر.

وماله سارحة ولا رائحة (٣): أي ماله شيء يروح ولا يسرح.

قال اللحياني: وقد يكون في معنى ماله قوم.

وقال أبو عبيد: السارح والسرح والسارحة سواء: الماشية. وقال خالد بن جنبة:

السارحة: الإبل والغنم. قال: والدابة الواحدة. قال وهي أيضا الجماعة.

وولده سرحا، بضمين، أي في سهولة. وفي الدعاء: " اللهم اجعله سهلا سرحا.

وشيء سريح: سهل.

وافعل ذلك في سراح ورواح، أي في سهولة.

ولا يكون ذلك إلا في سريح، أي في عجلة. وأمر سريح: معجل، والاسم السراح.

والعرب تقول: إن خيرك لفي سريح، وإن خيرك لسريح، وهو ضد البطيء. ويقال:

تسرح فلان من هذا المكان إذا ذهب وخرج.

ومن الأمثال: " السراح من النجاح " أي إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأئسسه

(٤) فإن ذلك عنده بمنزلة الإسعاف؛ كذا في الصحاح.

والمستراح: موضع بمشان، وقرية بالشام.

وسرح، بالفتح: عند بصرى.

ومن المجاز: السرحة: المرأة. قال حميد بن ثور:

أبى الله إلا أن سرحة مالك \* على كل أفنان العضاه تروق

كنى بها عن امرأة. قال الأزهري: العرب (٥) تكني عن المرأة بالسرحة النابتة على

الماء. ومنه قوله:

يا سرحة الماء قد سدت موارده \* أما إليك طريق غير مسدود (٦)

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة، لأنها حينئذ أحسن ما تكون.

والمنسرح: الذي انسرح عنه وبره (٧).

وفي الصحاح: وملاط سرح الجنب: منسرح (٨) للذهاب والمجيء. يعني بالملاط

الكتف، وفي التهذيب: العضد. وقال ابن شميل: ملاط البعير: هما العضدان (٩).

والمسرحة: ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما.  
والسرايح والسرح: نعال الإبل. وقيل: سيور نعالها، كل سير منها سريحة. وأورده ابن  
السيد في كتاب الفرق:

- 
- (١) قيده في معجم البلدان سرح بضم أوله وثانيه وآخره جيم. ثم قال: وأنا شك في الجيم.
  - (٢) عجزه في معجم البلدان:
  - لا خير في العيش بعد الشيب والكبر
  - (٣) بالأصل " بارحة " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله ولا بارحة الذي في اللسان " ولا رائحة " وهو الظاهر بدليل التفسير.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي الصحاح: فأيسته.
  - (٥) كلمة العرب سقطت من المطبوعة الكويتية.
  - (٦) البيت لإسحاق بن إبراهيم الموصلي الأغاني ٥ / ١٠٦ وروي:  
يا سرحة الماء قد سدت موارده \* أما إليك سبيل غير مسدود  
وبعده في اللسان والتهديب:
  - لحاتم حام حتى لا حراك به \* محلاً عن طريق الورد مردود.
  - (٧) وجاء ذلك في قول رؤية " وقد تقدم في أثناء المادة " منسرحاً إلا ذعاليب الخرق.
  - (٨) في الصحاح: المنسرح.
  - (٩) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ملاط البعير، الذي في السان: ابنا ملاطي البعير هما العضدان، قال والملاطان: ما عن يمين الكركرة وشمالها " .

فطرن بمنصلي في يعملات \* دوامي الأيد يخبطن السريحا  
وقال السهيلي في الروض: السريح شبه النعل تلبسه أخفاف الإبل.  
وعن أبي سعيد: سرح السيل يسرح سرحا: إذا جرى جريا سهلا، فهو سيل سارح.  
وسرائح السهم: العقب الذي عقب به. وقال أبو حنيفة: هي العقب الذي يدرج على  
الليط، واحدته سريحة. والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار.  
ومن المجاز: سرحه الله وسرحه، أي وفقه الله تعالى. قال الأزهري: هذا حرف غريب،  
سمعتة بالحاء في المؤلف عن الإيادي.

والمسرحان: خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به، عن أبي حنيفة. وفرس  
سرياح: سريع. قال ابن مقبل يصف الخيل:  
\* من كل أهوج سرياح ومقربة (١) \*

ومن المجاز: هو يسرح في أعراض الناس: يغتابهم. وهو منسرح من ثياب (٢) "  
الكرم، أي منسلخ؛ كذا في الأساس. وأبو سريحة: صحابي، اسمه حذيفة بن سعيد؛  
ذكره الحفاظ في أهل الصفة؛ قاله شيخنا. قلت: وقرأت في معجم ابن فهد: أبو سريحة  
الغفاري حذيفة بن أسيد، بايع تحت الشجرة، روى عنه الأسود بن يزيد. وأبو سرحان  
وسريحان: من كناههم. وسليم بن سرح: من التابعين؛ كذا في تاريخ البخاري. وبخط  
أبي ذر بالهامش: سرج، بالجيم. وسويد ابن سرحان، عن المغيرة، وعنه إياد بن لقيط.  
وأبو سرح أو أبو مسروح: كنية أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم.  
[سرتح]: سرتاح، بالكسر: نعت للناقة الكريمة. " قلت: ولعل الصواب فيه: سرياح،  
بالمثناة التحتية، فإنهم أوردوا في وصف الناقة: ناقة سرياح ومسروح: إذا كانت سريعة  
سهلة في السير. وأما السرتاح فلم يذكروا فيه إلا قولهم: هو " الأرض المنبت السهلة  
". وفي اللسان: أرض سرتاح: كريمة.

[سرجح]: هم على سرجوحة واحدة، بالضم، أي استوت أخلاقهم "؛ ومثله في اللسان.  
[سردح] " السردح: الأرض المستوية " اللينة. قال أبو خيرة: السردح: أماكن مستوية  
تنبت العضاء، وهي لينة. وقال الخطابي: الصردح (٣)، بالصاد: هو المكان المستوي،  
فأما بالسين فهو السرداح، وهي الأرض اللينة. وأرض سرداح: بعيدة، وهذا قد أغفله  
المصنف. السردح: " المكان اللين ينبت " النجمة و " النصي " والعجلة، وهي  
السرداح. وأنشد الأزهري:

عليك سرداحا من السرداح \* ذا عجلة، وذا نصي واضح  
والسرداح، بالكسر: الناقة الطويلة، أو الكريمة أو العظيمة، الأخير عن الفراء، " أو  
السمينة "، وفي الصحاح وغيره: الكثيرة اللحم. قال:

\* إن تركب الناجية السرداحا \*

" أو القوية الشديدة التامة ". وفي التهذيب (٤): وأنشد الأصمعي:  
وكأني في فحمة ابن جمير \* في نقاب الأسماء السرداح (٥)

الأسماء الأسد. ونقابه: جلده. والسرداح: من نعته، وهو القوي الشديد التام، " كالسرداحة"، بالكسر. " ج سرادح. و " السرداح أيضا: " جماعة الطلح، الواحدة " سرداحة " بهاء " " وسردحه: أهمله، وقد تقدم في الجيم. والسرداح: الضخم؛ عن السيرافي.

(١) وعجزه في التهذيب:

تقات يوم لكأك الورد في القمر

(٢) في الأساس: أثواب.

(٣) في التهذيب: وأما الصردح فالصحراء التي لا شجر بها ولا نبت، وهي غلظ من الأرض.

(٤) كذا، والبيت ليس في التهذيب، وورد في اللسان والتكملة.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ابن جمير، قال في اللسان: ابن جمير الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في آخرها. قال أبو عمر الزاهد: هو آخر ليلة من الشهر. وأنشد هذا البيت اه وذكر أقوالا آخر فانظره "

[سرفح]: السرفح: اسم شيطان "، هكذا بالفاء على وزن جعفر، وأهمله كثيرون.  
[سطح]: السطح: ظهر البيت " إذا كان مستويا، لانبساطه، وهو معروف، " وأعلى كل شيء "، والجمع سطوح. السطح: " ع بين الكسوة وغباغب "، الكسوة، بالضم: قرية بدمشق، وسيأتي. وتقدم غباغب، " كان فيه وقعة للقرمطي أبي القاسم " نسبوا إلى حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط " صاحب الناقة ".

وسطحه يسطحه " كمنعه " فهو مسطوح وسطيح: " بسطه ". وفي حديث عمر رضي الله عنه: قال للمرأة التي معها الصبيان: " أطعميهم وأنا أسطح لك "، أي أبسطه حتى يبرد. سطحه: إذا " صرعه " أو صرعه فسطحه على الأرض، كما في اللسان. وسطحه يسطحه: " أضجعه ".

وفي الأساس: ضربه فسطحه: بطحه على قفاه ممتدا، فانسطح، وهو سطيح ومنسطح. ومثله في التهذيب. وانسطح الرجل: امتد على قفاه فلم يتحرك. وسطح " سطوحه سواها ". وسطح البيت يسطحه سطحا: " كسطحها " تسطيحا. سطح " السخل: أرسله مع أمه ".

" والسطيح: القتيل المنبسط ". وقال الليث: السطيح: " كالمسطوح "، وأنشد:  
\* حتى يراه وجهها سطيحا (١) \*

قيل: السطيح: هو " المنبسط البطيء القيام لضعف " وقد أنكره شيخنا. وهو موجود في أمهات اللغة (٢). والسطيح أيضا: الذي يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود، فهو أبدا منبسط، " أو " السطيح: المستلقي على قفاه من " زمانة ".

والسطيح: " المزادة " التي من أديمين قوبل أحدهما بالآخر، وتكون صغيرة وتكون كبيرة، " كالسطيحة "، وهي من أواني المياه. وفي الحديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره، ففقدوا الماء، فأرسل عليا وفلانا (٣) يبيغان الماء، فإذا هما بامرأة بين سطيحتين ". قال: السطيحة: المزادة تكون من جلدتين، أو المزادة (٤) أكبر منها.

وسطيح: " كاهن بني ذئب "، كان يتكهن في الجاهلية، واسمه ربيعة بن عدي بن مسعود بن مازن ابن ذئب بن عدي بن مازن بن غسان. كان يخبر بمبعث نبينا صلى الله عليه وسلم. عاش ثلاثمائة سنة. ومات في أيام أنو شروان، بعد مولده صلى الله عليه وسلم. سمي بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطا، فيما زعموا. وقيل: سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده، فكان أبدا منبسطا منسطحا على الأرض، لا يقدر على قيام ولا قعود.

يقال: " ما كان فيه عظم سوى رأسه ". وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغساني؛ كذا في شرح المواهب، وفي المضاف والمنسوب: أن سطيحا كان يطوى كما تطوى حصيرة، ويتكلم بكل أعجوبة.

والسطاح " كرمان: نبت "، والواحدة سطاحة. قال الأزهري: السطاحة: بقلة ترعاها



الماشية، وتعسل بورقها الرؤوس. وقيل: هي نبتة سهلية وقيل: هي شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه متسوحة، وهي قليلة، وليست فيها منفعة. قيل: السطاح: " ما افترش من النبات فانبسط"، ولم يسم؛ عن أبي حنيفة. المسطح " كمنبر " وتفتح ميمه؛ قاله الجوهري (٥): مكان مستوي يسط عليه التمر ويجفف؛ كذا في الروض للسهيلي، ويسمى " الجرين"، يمانية. المسطح: " عمود للخباء". وفي الحديث " أن حمل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم: كنت بين جاريتين (٦) لي، فضربت إحداهما الأخرى بمسطح، فألقت جنينا ميتا وماتت". فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة، وجعل في الجنين غرة". وقال عوف بن مالك

-----  
(١) رواية التهذيب:

حتى تراه وسطها سطيحا.

(٢) ورد في اللسان.

(٣) كذا بالأصل واللسان والتهذيب. وفي النهاية: وفي حديث علي وعمران: فإذا هما بامرأة.

(٤) في التهذيب: المزادة.

(٥) في الصحاح: " والمسطح... يفتح ميمه ويكسر."

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله جاريتين، الذي في اللسان: جاريتين، فليحرر".

النصري. وفي حواشي ابن بري: مالكت بن عوف:  
تعرض ضيطارو خزاعة دوننا\* وما خير ضيطار يقلب مسطحا  
يقول: ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح. والضيطار: الضخم الذي لا غناء عنده.  
والمسطح: "الصفة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء". وفي التهذيب:  
المسطح: صفيحة عريضة من الصخر، يحوط عليها لماء السماء. قال: وربما خلق الله  
عند فم الركبة صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويستقى فيها للإبل، شبه  
الحوض.

والمسطح "كوز" يتخذ "للسفر ذو جنب واحد" كالمسطحة، وهي شبه مطهرة  
ليست بمربعة. المسطح: "حصير" يسف "من خوص الدوم". ومنه قول تميم بن  
مقبل:

إذا الأمعز المحزو آض كأنه\* من الحر في حد الظهيرة مسطح  
وقال الأزهري: قال الفراء: هو المسطح والمحور (١)،  
والمسطح: "مقلى عظيم للبر" يقلى فيه.

المسطح: "الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالأطر". قال ابن شميل: إذا عرش  
الكرم عمد إلى دعائم يحفر لها في الأرض، لكل دعامة شعبتان، ثم تؤخذ شعبة  
فتعرض (٢) على الدعامتين، وتسمى هذه الخشبة المعرضة (٣) المسطح، ويجعل على  
المساطح أطر من أدناها إلى أقصاها.  
المسطح: "المحور يبسط به الخبز".

مسطح "بن أنثة" بن عباد ابن عبد المطلب بن عبد مناف "الصحابي"، رضي الله  
عنه، وأمه أم مسطح: مطلية. "وأنف مسطح، كمحمد: منبسط جدا". وسطح  
مسطح: مستو.

\* ومما يستدرك عليه:

رأيت الأرض مساطح، لا مرعى بها، شبهت بالبيوت المسطوحة.

وتسطح الشيء وانسطح: انبسط.

وتسطيح القبر: خلاف تسنيمه.

وسطح الناقة: أناخها.

والمسطاح: لغة في المسطح، بمعنى الجرين. وأم سطيح: قرية بمصر.

[سفح]: السفح: ع، قال الأعشى:

ترتعي السفح فالكثيب فذا قا\* ر فروض القطا فذات الرئال

ومن المجاز: السفح: "عرض الجبل" حيث يسفح فيه الماء، وهو عرضه  
المضطجع، أو أصله، أو أسفله، أو الحضيض؛ كل ذلك أقوال مذكورة. "ج سفوح  
"، بالضم.

وسفح الدم، كمنع: أراقه "وصبه. وسفحت دمه: سفكته. وسفحت الماء: أهرقته.

ويقال: بينهم سفاح، أي سفك للدماء. وفي حديث أبي هلال: " فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء ". جاء تفسيره في الحديث أنه غطى الماء. قال ابن الأثير: وهذا لا يلائم اللغة، لأن السفح الصب، فيحتمل أنه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه، كالإناء الممتلئ إذا صب فيه شيء أثقل مما فيه فإنه، يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه، فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع، فخلفه الدم. سفح " الدمع: أرسله " يسفحه " سفحا وسفوحا. و " سفح " الدمع " نفسه " سفحا وسفوحا وسفحانا "، محركة " : انصب ". قال الطرماح:  
مفجعة لا دفع للضيم عندها \* سوى سفحان الدمع من كل مسفح  
" وهو " دمع " سافح، ج سوافح " ودمع سفوح: سافح، ومسفوح.  
والتسافح، والسفاح، والمسافحة " : الزنا و " الفجور ". وفي المصباح: المسافحة:  
المزناة، لأن الماء يصب ضائعا.

- 
- (١) زيد في التهذيب: والشويق. وبهامش المطبوعة المصرية: " في اللسان زيادة: والشويق، وهو بالضم، خشبة الخباز معرب كما في القاموس ". ويعني بالمحور الذي يسط الخبز كما في التكملة.  
(٢) هذا ضبط التهذيب واللسان، وفي التكملة بتخفيف الراء.  
(٣) في التهذيب والتكملة: المروضة.

انتهى. وفي التنزيل " محصنين غير مسافحين " (١) قال الزجاج: وأصل ذلك من الصب. تقول: سافحته مسافحة وسفاحا، وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح (٢). وفي الحديث: " أوله سفاح وآخره نكاح ". وهي المرأة تسافح رجلا مدة، فيكون بينهما اجتماع على فجور، ثم يتزوجها بعد ذلك. وكره بعض الصحابة ذلك، وأجازه أكثرهم قال (٣): وسمي الزنا سفاحا لأنه كان عن غير عقد، كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبسه شيء. وقال غيره: سمي الزنا سفاحا لأنه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج، وكل واحد منهما سفح منيته (٤) أي دفعها بلا حرمة أباحت دفعها. وكان أهل الجاهلية، إذا خطب الرجل المرأة قال: أنكحيني، فإذا أراد الزنا قال: سافحيني.

والسفاح، ككتمان " الرجل " المعطاء "، مشتق من ذلك، هو أيضا الرجل " الفصيح ". ورجل سفاح، أي قادر على الكلام. السفاح: لقب أمير المؤمنين " عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهم، " أول خلفاء بني العباس "، وآخرهم المستعصم بالله المقتول ظلما، وأخبارهم مشهورة. السفاح " رئيس للعرب (٥). والسفاح: " سيف حميد بن بحدل (٦)، بالحاء المهملة، على وزن جعفر. والسفوح "، بالضم: جمع سفح وهي أيضا " الصخور اللينة " المتزلقة. والسفيح: الكساء الغليظ. و " من المجاز: السفيح أيضا: " قدح من " قداح " الميسر " مما " لا نصيب له ". وقال اللحياني: السفيح: الرابع من القداح الغفل، التي ليست لها فروض ولا أنصباء، ولا عليها غرم، وإنما يثقل بها القداح اتقاء التهمة. وقال في موضع آخر: يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة، أولها المصدر، ثم المضعف، ثم المنيع، ثم السفيح، ليس لها غنم ولا عليها غرم. والسفيح: " الجوالق "، كالخرج يجعل على البعير. قال: ينحو إذا ما اضطرب السفيحان \* نجا هقل جافل بفيحان (٧) والمسفوح (٨): بعير " قد " سفح في الأرض ومد، والواسع، والغليظ " . وإنه لمسفوح العنق، أي طويله غليظه. ومن المجاز: حمل مسفوح الضلوع: ليس بكزها. المسفوح: " فرس صخر بن عمرو ابن الحارث " . ومن المجاز: " المسفح " كمحدث: يقال لكل " من عمل عملا لا يجدي عليه، وقد سفح تسفيحا "، شبه بالقدح السفيح، وأنشد:

ولطالما أربت غير مسفح \* وكشفت عن قمع الذرى بحسام  
قوله: أربت، أي أحكمت (٩). يقال: " أجروا سفاحا (١٠)، أي بغير خطر ". ومن المجاز: " ناقة مسفوحة الإبط "، أي " واسعته "، وفي الأساس: واسعتها. قال ذو الرمة:

بمسفوحة الآباط عريانة القرا \* نبال تواليها رحاب جنوبها (١١)

- 
- (١) سورة النساء من الآية ٢٤.
  - (٢) هو قول الليث كما في التهذيب.
  - (٣) يعن الزجاج كما يفهم من اللسان.
  - (٤) في التهذيب: " منيه " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: منيته، المنية كرمية، ما الرجل المرأة اه قاموس " .
  - (٥) في التكملة: ولاسفاح من رؤوساء العرب سفح ماءه في عزوة غزاها، فمسي السفاح " وهو سلمة بن خالد كما في الأشقاق لأبن دريد " . قال الأخطل:  
وأخوهما السفاح ظمأ خيله \* حتى وردن جبي الكلاب نهالا
  - (٦) قال الطائي " كما في التكملة " :  
هذا حميد قد آتاكم معلما \* يدرع الليل ويمشي قدما  
بسيفه السفاح ما تلعثما
  - (٧) الرجز للجعيل كما في كتاب مشارف الأفايز في محاسن الأراجيز ص ٢٩٩، وروي: السبيحان.
  - (٨) كذا في القاموس، و سقطت " الواو " من الأصل.
  - (٩) وأصله من الأربة أي العقيدة. وهي أيضا خير نصيب في الميسر.
  - (١٠) في إحدى نسخ القاموس: إسفاحا.
  - (١١) روي الشطر الأول في الديوان / ٧٠.  
بنائية الأخفاف من شعف الذرى  
وتواليها: أعجازها وماخيرها.

" والأسفع " ، بالفاء " : الأصلع " لغة في القاف ، وسيأتي قريبا .  
\* ومما يستدرك عليه :

يقال لابن البغي : ابن المسافحة . وقال أبو إسحاق : المسافحة : التي لا تمتنع عن الزنا .  
وللوادى مسافح : مصاب .

ومن المجاز : بينهما سفاح : قتال أو معاقرة (١) .

[سقح] : السقحة ، محرّكة : الصلعة . والأسقح : الأصلع " ، وسيأتي في الصاد قريبا .  
[سلح] : السلاح " ، بالكسر (٢) " والسلاح كعنب " ، وضبطه الفيومي في المصباح  
كحمل ، " والسلاحان ، بالضم : آلة الحرب " ، وفي المصباح : ما يقاتل به في الحرب  
ويدافع ، " أو حديدتها " ، أي ما كان من الحديد ؛ كذا خصه بعضهم ، يذكر " وبؤنث  
" ، والتذكير أعلى ، لأنه يجمع على أسلحة ، وهو جمع المذكر ، مثل حمار وأحمر  
ورداء وأردية . ربما خص به " السيف " . قال الأزهري : والسيف وحده يسمى سلاحا ،  
قال الأعشى :

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية \* طليح سفار كالسلاح المفرد  
يعني السيف وحده . السلاح " القوس بلا وتر . والعصا " تسمى سلاحا ، ومنه قول ابن  
أحمر :

ولست بعرنة عرك ، سلاحي \* عصا مثقوبة تقص الحمارا  
والجمع أسلحة وسلح وسلحان .

" وتسلح " الرجل : " لبسه " ، وهو متسلح .

والمسلحة " : مثل " الثغر " والمرقب ، وجمعه المسالحو ، وهي مواضع المخافة . وفي  
الحديث : " كان أدنى مسالحو فارس إلى العرب العذيب " . قال بشر :

بكل قياد مسنفة عنود \* أضربها المسالحو والغوار  
وقال الشماخ :

تذكرتها وهنا وقد حال دونها \* قرى أذربيجان المسالحو والجال (٣)  
والمسلحة أيضا : " القوم ذوو سلاح " في عدة ، بموضع رصد ، قد وكلوا به بإزاء ثغر ،  
واحدهم مسلحي . ونسب شيخنا التقصير إلى المصنّف ، وهو غير لائق ، لكون الذي  
استدركه مفهوم من كلامه هذا . وفي النهاية : سموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح ،  
أو لأنهم يسكنون المسلحة ، وهي كالثغر والمرقب ، يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا  
يطرقهم على غفلة ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له . وقال ابن شميل : مسلحة  
الجند : خطاطيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق ، ويتجسسون (٤) خبر العدو ،  
ويعلمون علمهم ، لئلا يهجم عليهم ، ولا يدعون واحدا من العدو يدخل [عليهم] (٥)  
بلاد المسلمين ، وإن جاء جيش أنذروا المسلمين .

ورجل سالحو : ذو سلاح " كقولهم تامر ولابن .

والسلاح " كغراب : النجو " ، ومثله في الصحاح . وفي الهامش : صوابه : النجو

الرقيق. " وقد سلح " الرجل " كمنع " يسلمح سلحا، " وأسلحه " غيره.  
وناقة سالح: سلحت من البقل " وغيره. وسلح الحشيش الإبل. هذه الحشيشة تسلح  
الإبل تسليحا. " والإسليح "، بالكسر: " نبت " سهلي ينبت ظاهرا، وله ورقة دقيقة  
لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش، وهو من نبات مطر الصيف، يسلمح  
الماشية، الواحد إسليحة: " تغزر عليه الألبان "، وفي نسخة: تكثر، بدل: تغزر، وفي  
أخرى: الإبل، بدل: الألبان؛ وجمع بينهما الجوهرى (٦). قالت (٧) أعرايية، وقيل لها:  
ما شجرة أيبك؟ فقالت: شجرة أبي الإسليح (٧): رغووة وصریح، وسنام إطريح. وقيل:  
هي بقله

- 
- (١) زيد في الأساس: لأنهم يتسافحون الدماء.
  - (٢) في إحدى نسخ القاموس: " السلاح بالكسر والسلح كعنب "
  - (٣) بالأصل " والحالي " بدل " والجال " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله والحالي كذا بالنسخ، والذي  
في اللسان " والجال واللام مضبوطة شكلا بالضم فليحرف "
  - (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ويتحسون بالحاء المهملة.
  - (٥) زيادة عن التهذيب.
  - (٦) في الصحاح: نبت تغزر عليه ألبان الإبل.
  - (٧) عبارة الصحاح: " قالت امرأة من العرب: الإسليح.. "

من أحرار البقول، تبت في الشتاء، تسلح الإبل إذا استكثرت منها. وقيل: هي عشبة تشبه الجرجير، تبت في حقوف الرمل. قال أبو زياد: منابت الإسليح الرمل وهمزة إسليح ملحقة له ببناء قظمير، بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياء معها. هذا مذهب أبي علي. قال ابن جني: سألته يوما عن تجفاف أتاؤه للإلحاق بباب قرطاس؟ فقال: نعم. واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها. قال ابن جني: فعلي هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعسلوج ودملوج، وأن يكون إطريح وإسليح ملحقا بباب شنظير وخنزير.

قال: ويعد هذا عندي، لأنه يلزم منه أن يكون باب إعصار وإسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام، وباب إفعال لا يكون ملحقا، ألا ترى أنه في الأصل للمصدر نحو إكرام وإنعام، وهذا مصدر فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له. قال: وكأن هذا ونحوه إنما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله إنما هو حرف لين، وحرف اللين لا يكون للإلحاق، إنما جيء به لمعنى، وهو امتداد الصوت به، وهذا حديث غير حديث الإلحاق، ألا ترى أنك إنما تقابل بالملحق الأصل، وباب المد إنما هو الزيادة أبدا. فالأمران على ما ترى في البعد غايتان؛ كذا في اللسان.

و سليح " كجريح: قبيلة باليمن "، هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة. قلت: واسمه عمرو (١)، وهو أبو قبيلة، وإخوته أربع قبائل: تغلب الغلباء، وغشم، وربان (٢)، وتزيد، بني حلوان ابن عمرو. وسيلحون " بالفتح "ة" أو مدينة باليمن، على ما في المغرب " ولا تقل: سالحون "، فإنه لغة العامة، بنصب النون ورفعها.

وقد ذكر إعرابه وما يتعلق به في " نصب " فراجع. وقال الليث: سيلحين: موضع، يقال: هذه سيلحون، وهذه سيلحين، وأكثر ما يقال: هذه سيلحون، ورأيت سيلحين. والسليح، كصرد: ولد الحجل مثل السلك والسلف، " ج " سلحان " كصردان " في صرد، أنشد أبو عمرو لجؤية:

وتتبعه غبر ما عدا عدوا \* كسلحان حجلي قمن حين يقوم (٣)  
وفي التهذيب: السلحة والسلكة: فرخ الحجل، وجمعه سلحان وسلكان.  
وعن ابن شميل: السليح " بالتحريك: ماء السماء في الغدران " وحيث ما كان. يقال: ماء العد، وماء السليح. قال الأزهري: سمعت العرب تقول لماء السماء: ماء الكرع، ولم أسمع السليح. " وسلحته السيف "، جاء ذلك في حديث عقبة بن مالك " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا "، أي " جعلته سلاحه ". وفي حديث عمر رضي الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه إياه. وفي حديث أبي قال له: " من سلحك هذا القوس؟ قال: طفيل ".  
وسلاح " كسحاب أو قطام: ع أسفل خيبر ". وفي الحديث: " حتى يكون أبعد



مسالحهم سلاح ". " وماء لبني كلاب من شرب منه سلح ". وحقيق أن يكون بهذه  
الصفة ماء أكرى (٤).

" وسلحين "، بالفتح، " بني في ثمانين (٥) سنة " وفي الروض: بينون وسلحين:  
مدينتان عظيمتان خربهما أرياط، قال الشاعر:  
أبعد بينون لا عين ولا أثر\* وبعد سلحين بيني الناس أبياتا

- (١) في جمهرة ابن حزم عمرو بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وغشم وربان كذا بالنسخ وليحرر " وقد ذكر في جمهرة ابن حزم  
ولد حلوان بن عمران وهم أخوة سليح: تغلب " وتسمى تغلب الغلباء " وربان " في نهاية الأرب: زبان "  
وهو علاف، ومراج وععيد، وعائدة تزيد. ولم يأت على ذكر غشم. ولعله قشم وهو من ولد أسد بن وبرة بن  
تغلب بن حلوان بن عمران.  
(٣) حجلي ضبطت في اللسان بفتح الحاء تحريف. والصواب ما أثبتناه بكسر الحاء وهي جمع حجل ضرب  
من الطير. ولهذا الجمع قصة مشورة جرت بين المتنبى وأبي علي الفارسي. فقد سأل أبو علي المتنبى: كم لنا  
من الجموع على وزن فعلى، فأجابه المتنبى دون أطلع كتب اللغة علني أجد لهذين الجمعين ثالثا، فلم أجد.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أكرى كذا بالنسخ وليحرر ".  
(٥) في التكملة: بني في سبعين أو ثمانين سنة.

والسلح " كقفل: ماء بالدهناء لبني سعد " بن ثعلبة.  
والسلح: " رب يدلك به نحي السمن " لإصلاحه.  
" وقد سلح نحيه تسليحا "، إذا دلّكه به. " ومسلحة، كمعظمة: ع (١) قال  
لهم يوم الكلاب ويوم قيس \* أراق على المسلحة المزادا (٢)  
\* ومما يستدرك عليه:

سلاح الثور: روقاه، سمي بذلك لأنه يذب بهما عن نفسه. قال الطرماح يذكر ثورا يهز  
قرنه للكلاب ليطعنها به:  
يهز سلاحا لم يرثها كلاله \* يشك بها منها أصول المغابن  
إنما عنى روقيه.

ومن المجاز: أخذت الإبل سلاحها: إذا سمنت. وكذا تسلحت بأسلحتها. قال النمر  
بن تولى:

أيام لم تأخذ إلي سلاحها \* إبلي بجلتها ولا أبكارها  
قال ابن منظور: وليس السلاح اسما للسمن، ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين  
صاحبها فيشفق أن ينحرها، صار السمن كأنه سلاح لها، إذ رفع عنها النحر. وفي  
كتاب الفرق لابن السيد: يقال: لأن صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه، ولكثرة  
ألبانها، قال:

إذا سمعت آذانها صوت سائل \* أصاحت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا  
وسبق في رمح مثل ذلك.

والمسلحي: الموكل بالثغر والمرمر.  
والسلح: اسم لذي البطن. وقيل لما رق منه، من كل ذي بطن. وجمعه سلوح  
وسلحان. قال الشاعر فاستعاره للوطواط:  
\* كأن برفغيها سلوح الوطواط \*  
وأنشد ابن الأعرابي في صفة رجل:  
\* ممتلئا ما تحته سلحانا \*

وفي المصباح: هو سلحة، تسمية بالمصدر. وفي الأساس: هو أسلح من حبارى. وفي  
اللسان: والمسلح (٣): منزل على أربع منازل من مكة. والمسالح:

مواضع، وهي غير التي تقدمت. ومن المجاز: العرب تسمي السماك الرامح: ذا  
السلاح، والآخر: الأعزل؛ وهذا من الأساس (٤).

[سلطح]: السلطح، بالضم: جبل أملس "

والسلاطح " كعلابط: العريض "، قاله الأزهري (٥)، وأنشد:  
\* سلاطح يناطح الأباطحا \*

وسلاطح: " واد في ديار مراد " القبيلة المشهورة.

والسلنطح " بالفتح، " والمسلنطح " بالضم: " الفضاء الواسع "، وسيدكر في الصاد

المهملة. والاسلنطاح: الطول والعرض، يقال: قد اسلنطح. قال ابن قيس الرقيات:  
أنت ابن مسلنطح البطاح ولم \* تعطف عليك الحني والولوج (٦)  
قال الأزهري: الأصل السلاطح، والنون زائدة.  
والسلوطح: ع " بالجزيرة، موجود في شعر جرير، مفسرا عن السكري، قال:  
جر الخليفة بالجنود وأنتم \* بين السلوطح والفرات فلول  
يقال: " جارية سلطحة "، أي " عريضة ".  
واسلنطح " الرجل: " وقع على " ظهره. ورجل مسلنطح، إذا انبسط. واسلنطح أيضا:  
وقع على " وجهه " كاسحنظر.

- 
- (١) في معجم البلدان بضم أوله وفتح ثانيه وكسر اللام وتشديدها.
  - (٢) البيت لجرير، ورواية شطره، الثاني في معجم البلدان:  
أقام على مسلحة المزارا.
  - (٣) في معجم البلدان: اسم موضع من أعمال المدينة.
  - (٤) العبارة هي عبارة اللسان، وما في الأساس: وطلع ذو السلاح وهو السماك الرامح.
  - (٥) هو قول ابن المظفر نقله الأزهري في التهذيب.
  - (٦) ديوانه ص ١٧، وفي هامشه أن البعض نسبه لطريح.

اسلنطح " الوادي: اتسع ". واسلنطح الشيء: طال وعرض؛ كما في اللسان.

[سمح]: سمح، ككرم، سماحا وسماحة وسموحا وسموحة "، بالضم فيهما " وسمحا "، بفتح فسكون " وسماحا، ككتاب "، إذا " جاد " بما لديه " وكرم " - قال شيخنا: المعروف في هذا الفعل أنه سمح كمنع، وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة. وسمح، ككرم، معناه صار من أهل السماحة، كما في الصحاح وغيره. فاقتصر المصنف على الضم قصور. وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الأثير وأرباب الأفعال وأئمة الصرف وغيرهم. انتهى - " كأسمح "، لغة في سمح. وفي الحديث: يقول الله تعالى: " أسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبادي " (١). يقال: سمح وأسمح: إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء، وقيل: إنما يقال في السخاء: سمح، وأما أسمح فإنما يقال في المتابعة والانقياد؛ والصحيح الأول. وسمح لي فلان: أعطاني. وسمح لي بذلك يسمح سماحة، وأسمح وسامح: وافقني على المطلوب؛ أنشد ثعلب: لو كنت تعطي حين تسأل سامحت \* لك النفس واحلولاك كل خليل " فهو سمح "، بفتح فسكون. قال شيخنا: كلامه صريح كالجوهري في أن السمع يستعمل مصدرا وصفة من سمح بالضم، كضخم فهو ضخم. والذي في المصباح أنه ككتف، وسكون الميم في الفاعل تخفيف. " وتصغيره سميح "، على القياس، " وسميح "، بتشديد الياء، وقد أنكره بعض.

" وسمحاء ككرماء، كأنه جمع سميح " كأمير، " ومساميح كأنه جمع مسماح "، بالكسر، ومسمح ومسامح، " ونسوة سماح ليس غير "، عن ثعلب؛ كذا في الصحاح. وفي المحكم والتهذيب: رجل سمح، وامرأة سمحة، من رجال ونساء سماح وسمحاء، فيهما؛ حكى الأخير الفارسي عن أحمد بن يحيى. ورجل سميح ومسمح ومسماح: سمح، ورجال مساميح، ونساء مساميح. قال جرير: غلب المساميح الوليد سماحة \* وكفى قریش المعضلات وسادها وقال آخر:

في فتية بسط الألف مسامح \* عند الفضال قديمهم لم يدثر (٢)

والسمحة للواحدة " من النساء " السمحة: " القوس المواتية " وهي ضد الكزة. قال صخر الغي:

وسمحة من قسي زارة حم \* راء هتوف عدادها غرد وقولهم: الحنيفية السمحة، هي " الملة التي ما فيها ضيق " ولا شدة. والتسميح: السير السهل. التسميح: " تثقيف الرمح " ورمح مسمح: ثقف حتى لان. التسميح: " السرعة ". قال نهشل بن عبد الله العنبري:

\* سمح واجتاب بلادا قيا \* (٣)

وأورده الجوهري شاهدا على السير السهل. التسميح: " الهرب ". وقد سمح: إذا هرب.

" والمساهلة: كالمسامحة "، فهما متقاربان وزنا ومعنى. وفي اللسان: والمسامحة:  
المساهلة في الطعان والضراب والعدو. قال:  
\* وسامحت طعنا بالوشيج المقوم \*  
والسماح " ككتاب " كالسباح: " بيوت من آدم "، حكاه ابن الفرج عن بعض  
الأعراب، وأنشد:  
\* إذا كان المسارح كالسماح (٤) \*  
وتقول العرب: عليك بالحق " فإن فيه لمسمحا - كمسكن - أي متسعا "، كما قالوا:  
إن فيه لمندوحة. وقال ابن مقبل:

- 
- (١) الإسماح لغة في السماح.  
(٢) بالأصل " نديمهم " بدل " قديمهم " وما أثبت عن المحكم.  
(٣) بالأصل " قبا " وما أثبت " قيا " عن التهذيب واللسان، وفي التهذيب أيضا " فلاة " بدل " بلادا ".  
(٤) البيت لمالك بن خالد الهذلي كما في ديوان الهذليين ص ٦٣ من قصيدة يمدح بها زهير بن الأغر  
اللحياني، وصدده فيه:  
وصباح ومناح ومعط

وإني لأستحيي وفي الحق مسمح\* إذا جاء باغي العرف أن أتعدرا  
وسمحة (١): فرس جعفر بن أبي طالب " الطيار ذي الجناحين رضي الله عنه، وهذا  
الفرس من نسل خيل بني إياد، وبيته مشهور موجود نسله إلى الآن.  
وسمحة بن سعد، وابن هلال، كلاهما بالضم.  
وسميحة، كجهينة: بئر بالمدينة غزيرة " الماء قديمة (٢).  
وتسامحوا: تساهلوا". وفي الحديث المشهور " السماح رباح"، أي المساهلة في  
الأشياء تربح صاحبها.

وأسمحت قرونته " - وفي بعض النسخ: قرينته - أي " ذلت نفسه " وتابعت،  
وسامحت كذلك. ويقال: أسمحت قرينته إذا ذل واستقام. وأسمحت قرونته لذلك  
الأمر إذا أطاعت وانقادت. أسمحت " الدابة: لانت " وانقادت " بعد استصعاب.  
ومن المجاز: " عود سمح " بين السماحة والسموحة: مستولين " لا عقدة فيه (٣).  
ويقال: ساجة سمحة: قال أبو حنيفة (٤): وكل ما استوت نبتته حتى يكون ما بين  
طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما: فهو من السمع.  
وأبو السمع: " كنية " خادم النبي صلى الله عليه وسلم " ومولاه، روى عنه محل بن  
خليفة: " يغسل من بول الجارية ". أبو السمع: " تابعي، يدعى عبد الرحمن، ويلقب  
دراجا.

\* ومما يستدرك عليه:

سمح وتسمح: فعل شيئا فسهل فيه. وعن ابن الأعرابي: سمح بحاجته، وأسمح: سهل  
له. ويقال فلان سميح لميح، وسمح لمح.

[سنح]: السنح، بالضم: اليمن والبركة " وأنشد أبو زيد:

أقول والطيور لنا سانح\* يجري لنا أيمنه بالسعود

والسنح: " ع قرب المدينة " المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ويقال فيه  
بضمين أيضا. وفيه منازل بني الحارث ابن الخزرج من الأنصار، " كان به مسكن "  
أمير المؤمنين " أبي بكر " الصديق " رضي الله تعالى عنه "، لأنه كانت له زوجة من  
بني الحارث بن الخزرج، الذين كان السنح مسكنهم، وهي حبيبة أو مليكة بنت  
خارجة (٥)، وكان عندها يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، كما في حديث الوفاة.  
" ومنه "، أي من هذا الموضع " خبيب (٦) بن عبد الرحمن السنحي ".

والسنح " من الطريق: وسطه ". قال اللحياني: ضل (٧) عن سنح (٨) الطريق، وسجح  
(٨) الطريق: بمعنى واحد.

ومن المجاز: " سنح لي رأي، كمنع "، يسنح " سنوحا "، بالضم " وسنحا "، بضم  
فسكون وسنحا " (٩)، بضمين، إذا " عرض " لي. سنح " بكذا "، أي " عرض "  
تعريضا ولحن " ولم يصرح ".

قال سوار بن مضرب:

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها (١٠) \* جعلتها للتي أخفيت عنوانا  
وسنح " فلانا عن رأيه "، أي " صرفه ورده " عما أراده؛ قاله ابن السكيت. سنح الرأي  
و " الشعر لي " يسنح: عرض لي أو " تيسر. و " سنحه " به، وعليه: أخرج "، أي  
أوقعه في الحرج، أ " و أصابه بشر. و " سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا. وسنح  
لي " الظبي " يسنح " سنوحا "، بالضم إذا مر من مياسرك إلى ميامنك، وهو " ضد  
برح. و " في مجمع الأمثال للميداني: " " من لي بالسائح بعد البارح "، أي بالمبارك  
بعد الشؤم ". قال أبو عبيدة: سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن

(١) في التكملة: وقيل سبحة " انظر مادة سبح وقد تقدمت هناك ".

(٢) وشاهدة قول حسان بن ثابت:

حسبت قدور الصاد حول بيوتنا \* قنابل دهما بالمحلة صيما

يظل لديها الواغلون كأنما \* يوافون بحرا من سميحة مفعما

(٣) في الأساس: " ولا ابن فيه " وفي اللسان فكالأصل.

(٤) في اللسان: قال الشافعي، وبهامشه: قوله: قال الشافعي الخ لعله قال أبو حنيفة، كذا بهامش الأصل.

(٥) وهي حبيبة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن

الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

(٦) في معجم البلدان: حبيب.

(٧) في التهذيب واللسان: خل.

(٨) ضبطت في التهذيب واللسان بضميتين.

(٩) في القاموس: " سنحا وسنحا " وبهامشه عن نسخة أخرى ويضم. اي سنحا المصدر الثاني.

(١٠) بالأصل " لها " وما أثبت عن الصحاح.

السانح والبارح. فقال: السانح: ما ولاك ميامنه، والبارح: ما ولاك مياسره. وقال أبو عمرو الشيباني: ما جاء عن يمينك إلى يسارك، وهو إذا ولاك جانبه الأيسر، وهو إنسيه، فهو سانح؛ وما جاء عن يسارك إلى يمينك، وولاك جانبه الأيمن، وهو وحشيه، فهو بارح. قال: والسانح أحسن حالا من البارح عندهم في التيمن، وبعضهم يتشاءم بالسانح. قال عمرو بن قميئة:

\* وأشأم طير الزاجرين سنيحها \* (١)

وقال الأعشى:

أجارهما بشر من الموت بعدما \* جرى لهما طير السنيح بأشأم (٢)  
وقال أبو مالك: السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به، والجمع سوانح. وقال ابن بري:  
العرب تختلف في العيافة، يعني في التيمن بالسانح والتشائم بالبارح، فأهل نجد يتيمنون بالسانح، وقد

يستعمل النجدي لغة الحجازي.

والسنيح كأمر: هو "السانح" قال:

جرى يوم رحنا عامدين لأرضها \* سنيح فقال القوم: مر سنيح

والجمع سنح، بضمين، قال:

أبالسنح الميامن أم بنحس \* تمر به البوارح أم حين تجري

والسنيح: "الدر"، قاله بعضهم، قال أبو دواد يذكر نساء:

وتغالين بالسنيح ولا يس \* ألن غب الصباح ما الأخبار

"أو" السنيح "خيطة" الذي ينظم فيه الدر "قبل أن ينظم فيه" فإذا نظم فهو عقد،

وجمعه سنح.

السنيح: "الحلي" (٣) قاله بعضهم، واستشهد بقول أبي دواد المتقدم ذكره. وسنيح "

كزبير: اسم "

وسموا أيضا سنحا وسنيحا (٤). وفي النوادر: يقال: "استسنحته عن كذا، وتسنحته "

بمعنى "استفحصته"، وكذلك استنحسته عن كذا، وتنحسته.

وسنحان، بالكسر: مخلاف باليمن. و "سنحان: اسم ". ويقال: تسنح من الريح، أي

استدر منها (٥) أي اطلب منها الذرا. يقال: "رجل سنح" ، أي "لا ينام الليل"،

وأورده ابن الأثير وذكر قول بعضهم:

\* سنح الليل كأنني جني \* (٦)

أي لا أنام الليل أبدا فأنا متيقظ، ويروى: "سمع" (٧)

وسياتي ذكره في موضعه.

\* ومما يستدرك عليه:

السنح، بالكسر: الأصل، وروي بالجيم (٨)، والنحاء، كما سيأتي.

والسناح، بالكسر: مصدر سانح، كسنح؛ ذكره الجوهري وأورد بيت الأعشى:



\* جرت لهما طير السنح بأشأم \*  
والسنح، بضمّتين: الطباء الميامين، والظباء المشائيم، على اختلاف أقوال العرب. قال  
زهير  
جرت سنحا فقلت لها أجزبي \* نوى مشمولة فمتى اللقاء  
مشمولة، أي شاملة، وقيل: مشمولة: أخذ بها ذات

- 
- (١) ديوانه ص ١٤ و صدره:  
فبيني على نجم نخيس نحوسه  
ويروي: فبيني على طير سنيح نحوسه.
- (٢) في الديوان ص ١٢٧: تلافهما بدل أجارهما، والنحوس بدل السنيح.
- (٣) ضبطت في اللسان بفتح الحاء وسكون اللام.
- (٤) في التكملة: وقد العرب سنيحا مصغرا وسنحان.
- (٥) في القاموس المطبوع: " استدير منها " وفي نسخة أخرى منه " استدر منها " كالأصل.
- (٦) جاء هذا القول في حديث علي بن أبي طالب كما في النهاية واللسان. وبهامش اللسان: " قوله سنحنح الخ هو والسمعع مما كرر عينه ولامه معا، وهما من سنح ومسع، فالسنحنح: العريض الذي يسنح كثيرا، وإضافة إلى الليل على معنى أنه يكثر السنوح فيه لأعدائه والتعرض لهم لجلادته كذا بهامش النهاية ".
- (٧) في المطبوعة الكويتية: " سمعع ".
- (٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وروي بالجيم، الصواب إسقاطه فإنه لم يرو إلا بالحاء والحاء كما يدل عليه ما سيأتي في مادة سنح ".

الشمال. وفي حديث عائشة رضي الله عنها واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت: " أكره أن أسنحه "، أي أكره أن أستقبله بيدني (١) في الصلاة. وفي حديث أبي بكر قال لأسامة: " أغر عليهم غارة سنحاء ".

من سنح له له الرأي: إذا اعترضه. قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، والمعروف: سنحاء، وقد ذكر في موضعه.

[سنطح]: السنطاح، بالكسر: الناقة الرحبية الفرج "، كذا في التهذيب، وأنشد:

يتبعن سمحاء من السرداح \* عيهلة حرفا من السنطاح

[سوح]: الساحة: الناحية، و " هي أيضا " فضاء " يكون " بين دور الحي ". وساحة الدار: باحتها. " ج ساح وسوح وساحات "، الأولى عن كراع. قال الجوهري: مثل بدنة وبدن، وخشبة وخشب. والتصغير سويحة.

[سيح]: ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا "، محركة: إذا " جرى على وجه الأرض. و " ساح " الظل "، أي " فاء ".

والسيح: الماء الجاري. و " في التهذيب: الماء " الظاهر " الجاري على وجه الأرض، وجمعه سيوح. وماء سيح وغيل، إذا جرى على وجه الأرض، وجمعه أسياح. السيح: الكساء المخطط " يستتر به ويفترش وقيل: هو ضرب من البرود، وجمعه سيوح. وأنشد ابن الأعرابي:

وإني وإن تنكر سيوح عباءتي \* شفاء الدقي يا بكر أم تميم

وسيح: " ماء لبني حسان بن عوف "، وقال ذو الرمة:

\* يا حبذا سيح إذا الصيف التهب \*

وسيح: اسم " ثلاثة أودية (٢) باليمامة "، بأقصى العرض منها، لآل إبراهيم بن عربي. والسياحة، بالكسر، والسيوح " بالضم، " والسيحان "، محركة، " والسيح "، بفتح فسكون: " الذهاب في الأرض للعبادة " والترهب؛ هكذا في اللسان وغيره. وقول شيخنا:

إن قيد العبادة خلت عنه أكثر زبر الأولين، والظاهر أنه اصطلاح، محل تأمل. نعم الذي ذكروه في معنى السياحة فقط، يعني مقيدا، وأما السيوح والسيحان والسيح فقالوا: إنه مطلق الذهاب في الأرض، سواء كان للعبادة أو غيرها. وفي الحديث: " لا سياحة في الإسلام ". أورده الجوهري (٣)، وأراد مفارقة الأمصار، والذهاب في الأرض، وأصله من سيح الماء الجاري، فهو مجاز. وقال ابن الأثير: أراد مفارقة الأمصار، وسكنى البراري، وترك شهود الجمعة والجماعات. قال: وقيل: أراد الذين يسعون (٤) في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس، وقد ساح.

ومنه المسيح " عيسى " بن مريم " عليهما السلام. في بعض الأقاويل، كان يذهب في الأرض، فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلّى حتى الصباح. فإذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل. وقد (٥) ذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً " - قال شيخنا: كلها

منقولة مبحوث فيها أنكرها الجماهير وقالوا: إنما هي من طرق النظر في الألفاظ، وإلا فهو ليس من ألفاظ العرب، ولا وضعته العرب لعيسى، حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتها - " في شرحي لصحيح البخاري " المسمى بمنح الباري " وغيره " من المصنفات. قال شيخنا: وشرحه هذا غريب جدا. وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال: إنه خرج فيه عن شرح الأحاديث المطلوب من الشرح إلى مقالات الشيخ محيي الدين بن عربي رحمه الله، الخارجة عن البحث، وتوسع فيها بما كان سببا لطرح الكتاب وعدم الالتفات إليه، مع كثرة ما فيه من الفوائد. بل بالغ الحافظ في شين الكتاب وشناعته بما ذكر.

ومن المجاز: " السائح الصائم الملازم للمساجد " وهو سياحة هذه الأمة. وقوله تعالى: " الحامدون السائحون " (٦) قال الزجاج: السائحون - في قول أهل التفسير واللغة جميعا - : الصائمون. قال: ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض. وقيل: هم الذين يديمون الصيام، وهو

- 
- (١) عن النهاية والأصل " ييدي "
  - (٢) وفي كما في معجم البلدان والتكملة: سيح الغمر وسيح البردان وسيح النعام.
  - (٣) وهو في التهذيب والنهاية واللسان.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي النهاية: يسيحون "
  - (٥) في حدى نسخ القاموس: " وقد ذكرت " أخلت " قد " في متن القاموس.
  - (٦) سورة التوبة الآية ١١٢.

مما في الكتب الأول. وقيل: إنما قيل للصائم: سائح لأن الذي يسبح متعبدا يسبح (١) ولا زاد معه، إنما يطعم إذا وجد الزاد، والصائم لا يطعم أيضا، فلشبهه به سمي سائحا. وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين، فقالا (٢): هم الصائمون. والمسيح " كمعظم: " المخطط من الجراد "، الواحدة مسيحة. قال الأصمعي: إذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح، فإذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لأنه حينئذ يكتف المشي. قال: فإذا ظهرت أجنحته وصار أحمر إلى الغبرة فهو الغوغاء، الواحدة غوغاء، وذلك حين يموج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة واحدة. قال الأزهري هذا في رواية عمرو بن بحر. والمسيح أيضا: المخطط " من البرود " قال ابن شميل: المسيح من العباء: الذي فيه جدد: واحدة بيضاء، وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد، وكل عباءة سيح ومسيحة؛ وما لم يكن جدد فإنما هو كساء وليس بعباء. ومن المجاز: في التهذيب: المسيح " من الطريق (٣): المبين شركه "، محرقة، هكذا هو مضبوط في النسخ، وضبطه شيخنا بضميتين، ولينظر، " أي طرقة الصغار "، وإنما سيحه كثرة شركه، شبه بالعباء المسيح. ومن المجاز: المسيح: " الحمار الوحشي لجدته التي تفصل بين البطن والجنب " . وفي الأساس: والغير مسيح العجيزة، للبياض على عجيزته (٤). قال ذو الرمة: تهاوي بي الظلماء حرف كأنها \* مسيح أطراف العجيزة أصحر (٥) يعني حمارا وحشيا شبه الناقة به. ومن المجاز: " سيحان " كريحان: " نهر بالشام " بالعواصم من أرض المصيصة، نهر " آخر بالبصرة، ويقال: فيه ساحين " . وسيحان: اسم واد أو "ة باللقاء " من الشام، " بها قبر " سيدنا " موسى " الكليم " عليه " وعلى نبينا أفضل الصلاة و " السلام "، وقد تشرفت بزيارته. وسيحون: نهر بما وراء النهر " وراء جيحون، " ونهر بالهند " مشهور. ومن المجاز: " المسياح " بالكسر: " من يسبح بالنميمة والشر في الأرض " والإفساد بين الناس. وفي حديث علي رضي الله عنه: " أولئك أمة الهدى، ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر " (٥) يعني الذين يسبحون في الأرض بالنميمة والشر والإفساد بين الناس. والمذايع: الذين يذيعون الفواحش. قال شمر: المسايح ليس من السياحة، ولكنه من التسييح، والتسييح في الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس (٧) من نحو واحد. " وانساح باله: اتسع "، وقال: أمني ضمير النفس إياك بعدما \* يراجعني بثي فينساح بالها وانساح " الثوب " وغيره: " تشقق "، وكذلك الصبح. وفي حديث الغار: " فانساحت الصخرة " : أي اندفعت وانشقت (٨). ومنه ساحة الدار. ويروى بالخاء والصاد. انساح " بطنه: كبير " واتسع " ودنا من السمن " . وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: يقال للأتان:

قد انساح بطنها واندال، انسياحا (٩)، إذا ضخم ودنا من الأرض.  
وأساح " فلان " نهرا "، إذا " أجراه "، قال الفرزدق:  
وكم للمسلمين أسحت بحري \* بإذن الله من نهر ونهر  
وأساح " الفرس بذنبه "، إذا " أرخاه. وغلط الجوهرى فذكره بالشين " في أشاح.  
ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: قال الأزهرى (١٠): الصواب أساح الفرس  
بذنبه، إذا

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يذهب في الأرض ولا زاد معه.
  - (٢) بالأصل: " فقال " خطأ.
  - (٣) في القاموس والتهذيب: " الطرق " وفي اللسان فكالأصل.
  - (٤) في الأساس: عجزه.
  - (٥) بالأصل واللسان والتكملة " أسحم " وما أثبت " أصحر " من الأساس والديوان ص ٢٢٨. وجميعها صحيح.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله البذر جمع بذور، يقال: بذرت الكلام بين الناس كما نبذر الحبوب، أي أفشيتته اه نهاية ".
  - (٧) اللسان: ليست.
  - (٨) النهاية واللسان: واتسعت.
  - (٩) في التهذيب: سياحا.
  - (١٠) التهذيب مادة " شاح " ٥ / ١٤٧.

أرخاه، بالسین، والشین تصحیف. ومثله فی التکملة للصغاني. وجزم غیر واحد بأنه بالشین علی ما فی الصحاح.  
" وجبل سیاح " بالإضافة " ککتان حد بین الشام والروم "، ذکره أبو عبید البکری (١).

والسیوح بالضم: ة، بالیمامة "، وهي الأودیة الثلاثة التي تقدم ذکرها.  
أبو منصور " مسلم بن علی ابن السیحي، بالكسر: محدث "، من أهل الموصل، روى عن أبي البرکات بن حمید؛ قاله ابن نقطة.  
\* ومما يستدرک علیه.

من اللسان (٢): ويقال: أساح الفرس ذکره وأسابه، إذا أخرج من قنیه قال خلیفة الحصینی: ويقال سیبه وسیحه، مثله.

ومن الأساس: من المجاز: وسیح فلان تسیحاً کثر کلامه (٣).  
وسیحان: ماء لبني تمیم فی ديار بني سعد؛ کذا فی معجم البکری.  
فصل الشین

المعجمة مع الحاء المهملة

[شبح]: الشبح، محرکاً: الشخص، ویسکن، ج أشباح وشبوح ". قال فی التصریف:  
أسماء الأشباح: وهو ما أدركته الرؤیة والحس؛ کذا فی اللسان. وعبارة الأساس:  
والأسماء ضربان: أسماء أشباح: وهي (٤) المدرك بالحس، وأسماء أعمال: وهي (٥) غیرها؛ وهو کقولهم: أسماء الأعیان وأسماء المعانی.  
والشبحان: الطویل " من الرجال، عن أبي عمرو؛ ونقله الجوهري.  
ورجل شبح الذراعین "، بالتسکین، " ومشبوحهما "، أي " عریضهما " أو طویلهما.  
قال الجلال السیوطي فی الدر النثیر: رجح الفارسي (٦) وابن الجوزي الأول وفي النهاية فی صفته صلی الله علیه وسلم أنه كان مشبوح الذراعین، أي طویلهما وقیل: عریضهما. وفي رواية: كان شبح الذراعین. " وقد شبح " الرجل " ککرم "، قال ذو الرمة:

إلى کل مشبوح الذراعین، تتقی \* به الحرب، شعشاع، وأبيض فدغم  
وشبح " کمنع: شق " رأسه. وقیل: هو شقک أي شيء كان. شبح " الجلد "، وفي الأساس: الإهاب: " مده بین أوتاد ". وشبح الرجل بین شیئین. والمضروب يشبح: إذا مد للجلد. وشبحة يشبحة: إذا مده لیجلده. وشبحة: مده کالمصلوب. وفي حدیث أبي کبر رضي الله عنه: " مر ببلال وقد شبح فی الرمضاء "، أي مد فی الشمس علی الرمضاء لیعذب. وفي حدیث الدجال: " خذوه فاشبحوه ".  
وفي رواية: فشبحوه. شبح یدیه يشبھهما: مدهما. يقال: شبح " الداعي "، إذا " مد یدیه للدعاء "، وقال جریر:

وعلیک من صلوات ربک کلما \* شبح الحجیح الملبدون وغاروا (٧)

وشبح لك الشيء: بدا. والشبح: ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق. يقال:  
شبح " فلان لنا: مثل ".  
والشبح " بالتسكين " ويحرك: الباب العالي البناء ".  
ويقال: هلك أشباح ماله. " أشباح مالك: ما يعرف من الإبل والغنم وسائر المواشي ".  
وقال الشاعر:  
ولا تذهب الأحساب من عقر دارنا \* ولكن أشباحا من المال تذهب  
" والمشبح، كمعظم: المقشور " والمنحوت. المشبح: " الكساء القوي " الشديد.

- 
- (١) لم يرد في معجم ما استعجم وأثبتته صاحب معجم البلدان.  
(٢) ومثله في التهذيب.  
(٣) عبارة الأساس: وسيح فلان تسييحا كثيرا: إذا نمق كلامه.  
(٤) في الأساس: وهي التي أدركتها الرؤية والحس.  
(٥) الأساس: وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس.  
(٦) في المعجم: والمشبوح: الرجل العريض العظام.  
(٧) بالأصل " الحجيج المبلدون " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله الحجيج المبلدون الخ، الذي في الأساس: الحجيج مبلدين الخ وقوله وعادوا كذا بالنسخ والذي في اللسان والأساس: وغاروا، قال فيه: وغاروا: هبطوا غور تهامة " وما أثبت عن التهذيب. وفي القاموس " بلد " : بلد بالمكان بلودا: أقام ولزمه أو اتخذ بلدًا وأبلده إياه ألزمه. ولبد لبودا: أقام ولزق كألبد.

وشبح الرجل تشبيحا، إذا كبر فرأى الشبح شبحين، أي شخصين شبح " الشيء " تشبيحا إذا " جعله عريضا " . وتشبيحه: تعريضه.  
" والشبحان (١)، محرّكة: خشبتا المنقلة " . والشبائح: عيدان معروضة في القتب " .  
وشباح، " ككتان: واد بأجا " أحد جبلي طيب المتقدم ذكره؛ ذكره أبو عبيد وغيره (٢).

\* ومما يستدرك عليه:

شبحت العود شبحا، إذا نحته حتى تعرضه.

والمشبوخ: البعيد ما بين المنكبين.

وفي الحديث: " فنزع سقف بيتي شبحة شبحة "، أي عودا عودا.

والمشبح، كمعظم: نوع من السمك. والشبحة، بالكسر، من الخيل، معروف.

ومن المجاز: تشبح الحرباء على العود: امتد، والحرباء تشبح على العود: تمد يديها؛

وهو في الصحاح والأساس. وقد أهمله المصنف، وهو غريب.

[شجح]:

\* ومما يستدرك عليه هنا:

شجح، بالشين والجيم والحاء. قال ابن بري في ترجمة " عقق " عند قول الجوهري:

والعقق: طائر معروف، قال ابن بري (٣): قال ابن خالويه: روى ثعلب عن إسحاق

الموصلي أن العقق يقال له: الشجحي (٤)؛ كذا في اللسان.

[شجح]: الشح، مثلثة، وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح، كما يأتي في زر، والضم

أعلى " : البخل والحرص " . وقيل: هو أشد البخل، وهو أبلغ في المنع من البخل. وقيل:

البخل في أفراد الأمور وآحادها، والشح عام. وقيل: البخل بالمال. والشح بالمال

والمعروف.

وقد " شححت - بالكسر - به وعليه شح " ، بالفتح، هكذا هو مضبوط عندنا، ومثله

في الصحاح، وهو القياس إلا ما شذ.

ووجد في بعض النسخ بالكسر، وهو خطأ، قال شيخنا: قلت: ظاهره أن تعديته

بالحرفين معناهما سواء، والمعروف التفرقة بينهما، فإن الباء يتعدى بها لما يعز عليه ولا

يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما وجود وجود به الإنسان؛ و " على " يتعدى بها

للشخص الذي يعطى، يقال: بخل على فلان: إذا منعه فلم يعطه مطلوبة. ولو

حذف الواو الواقعة بين قوله: " به " ، وقوله: " عليه " ، فقال وشح به عليه، أي بالمال

على السائل أو الطالب مثلا، لكان أظهر وأجرى على الأشهر.

قلت: والذي ذهب إليه المصنف من إيراد الواو بينهما هو عبارة اللسان والمحكم

والتهذيب، غير أن صاحب اللسان قال (٥): وشح بالشيء وعليه، يشح، بكسر الشين،

وكذلك كل فعيل من النعوت إذا كان مضاعفا [فهو] (٦) على فعل يفعل، مثل خفيف

وذفيف وعفيف.



قلت: وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضي بالمضارع إلا إذا كان من حد ضرب، فلينظر هنا بعض العرب يقول: " شححت "، بالفتح، " تشح "، بالضم، " وتشح "، بالكسر. ومثله ضن يضمن فهو يضمن، واللغة العالية ضن يضمن. قال شيخنا: وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات: أن الماضي فيه لغتان: الكسر، ولا يكون مضارعه إلا مفتوحا كمل، والفتح ومضارعه فيه وجهان: الكسر على القياس، لأنه مضعف لازم، وباب مضارعه الكسر، على ما تقرر في الصرف، والضم [و] هو شاذ، كما قاله ابن مالك وغيره، وصرح به الفيومي في المصباح، والجوهري في الصحاح، وغير واحد من أرباب الأفعال. قلت وصرح بذلك أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال، وأكثر وأفاد.

(١) في التكملة: والشبختان.

(٢) لم يرد في معجم ما استعجم، وفي معجم البلدان: شباح بالفتح.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قال ابن بري، كذا في اللسان وهو مكرر "

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يقال له الشجحي، قد ذكره المجد في مادة ش ج ج فقال:

والشجحي كجمزي " العقق "

(٥) وهو قول الغراء كما في التهذيب.

(٦) زيادة عن التهذيب.

" وهو شحاح، كسحاب، وشحيح وشحشح "، كجعفر، " وشحشاح، وشحشحان. وقوم شحاح "، بالكسر، " وأشحة، وأشحاء "، قال سيويه: أفعلة وأفعلاء إنما يغلبان على فاعيل اسما، كأربعة وأربعا، وأخمسة وأخمساء، ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه، وقوله تعالى: " أشحة على الخير " (١) أي على المال والغنيمة. والشحشح: الفلاة الواسعة " البعيدة المحل التي (٢) لا نبت فيها. قال مليح الهذلي: تخدي إذا ما ظلام الليل أمكنها \* من السرى وفلاة شحشح جرد والشحشح: " المواظب على الشيء " الجاد فيه الماضي فيه، يكون للذكر والأنثى، قال الطرماح:

كأن المطايا ليلة الخمس عقلت \* بوثابة تنضو الرواسم شحشح  
" كالشحشاح "، بالفتح.

والشحشح: " السيء الخلق "، أورده نصيب في شعره (٣).  
ومن المجاز على ما هو المفهوم من نص الجوهري: الشحشح " الخطيب البليغ " القوي. يقال: خطيب شحشح وشحشاح: ماض. وقيل: هما كل ماض في كلام أو سير. قال ذو الرمة:

لذن غدوة حتى إذا امتدت الضحى \* وحث القطين الشحشان المكلف  
يعني الحادي. وفي حديث علي أنه رأى رجلا يخطب فقال: " هذا الخطيب الشحشح "، هو الماهر بالخطبة الماضي فيها. قلت: وذلك الرجل صعصة ابن صوحان العبدى، وكان من أفصح الناس. الشحشح " الشجاع، والغيور " أيضا، " كالشحشاح والشحشحان "، الأول في الكل، والثاني في الثاني.

والشحشح " من الغربان: الكثير الصوت "، وغراب شحشح. الشحشح " من الأرض: مالا يسيل إلا من مطر كثير (٤)، كالشحاح "، بالفتح. الشحاح من الأرض أيضا: " الذي يسيل من أدنى مطر (٥) "، كأنها تشح على الماء بنفسها. وقال أبو حنيفة: الشحاح: شعاب صغار لو صببت في إحداهن قربة أسالته، وهو من لأول، " ضد " والشحشح " من الحمر (٦): الخفيف "، ومنهم من يقول: سحسح، قال حميد: تقدمها شحشح جائز \* لماء قعير يريد القرى

جائز: يجوز إلى الماء، " ويضم. و " الشحشح: " القطة السريعة (٧)، يقال: قطة شحشح، أي سريعة الشحشح: " الطويل " القوي، " كالشحشحان "، بالفتح.

والشحشحة: الحذر، وصوت الصرد " قال مليح الهذلي:  
مهتشة لدليج الليل صادقة \* وقع الهجير إذا ما شحشح الصرد  
وشحشح الصرد، إذا صات. الشحشحة: " تردد البعير في الهدير ". وقد شحشح في الهدير، إذا لم يخلصه. وأنشد الجوهري لسلمة بن عبد الله العدوي:  
فردد الهدر وما إن شحشحا \* يميل علخدين ميلا مصفحا  
أي يميل على الخدين، فحذف. الشحشحة: " الطيران السريع ". ومنه أخذ: قطة

شحشح.  
وقولهم: لا مشاحة في الاصطلاح، " المشاحة "، بتشديد الحاء: " الضنة. و " قولهم: " تشاحا على الأمر "، أي تنازعا " لا يريدان " - أي كل واحد منهما - " أن يفوتهما " ذلك الأمر. تشاح " القوم في الأمر " وعليه: " شح " به " بعضهم على بعض

-----  
(١) سورة الأحزاب من الآية ١٩ .

(٢) بالأصل " الذي " .

(٣) قوله أورده الأزهري في التهذيب:

نسبة شحشاح غيور يهينه \* أخي حذر يلهون وهو مشيح

وورد في اللسان شحح وفي مادة أنح نسبه لأبي حية النميري.

(٤) الأصل والقاموس والصحاح واللسان، وفي التهذيب: جود.

(٥) في اللسان: مطرة.

(٦) في القاموس: الحمير.

(٧) في القاموس: " ومن القطا: السريعة " .

" وتبادروا إليه " حذر فوته ". وتشاح الخصمان في الجدل كذلك، وهو منه. وفلان يشاح على فلان، أي يضمن به. وامرأة شحشاح: كأنها رجل في قوتها ". وفي بعض النسخ: في قوته. " والمشحشاح، كمسلسل ": البخيل " القليل الخير " وفي الأساس: عن نهار الضبابي: و " أوصى في صحته وشحته، أي حالته (١) التي يشح عليها ". ومن المجاز: " إبل شحائح "، إذا كانت " قليلة الدر ". منه أيضا: قولهم: " زند شحاح "، بالفتح، إذا كان لا يوري، " كأنه يشح بالنار ". وقال ابن هرمة:

وإني وتركي ندى الأكرمين \* وقدحي بكفي زندا شحاحا  
كتاركة بيضها في العراء \* وملبسة بيض أخرى جناحا  
يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه، واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه. " وماء شحاح "، أي " نكد غير غمر "، مأخوذ من تشاح الخصمان، أنشد ثعلب:

لقيت ناقتي به وبلقف \* بلدا مجدبا وماء شحاحا  
\* ومما يستدرك عليه:

قولهم: نفس شحة، أي شحيحة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
لسانك معسول ونفسك شحة \* وعند الثريا من صديقك مالكا  
[شدح]: شدح، كمنع: سمن ".  
ويقال: " لك عنه "، أي عن الأمر، " شدحة، بالضم "، وبدحة وركحة وردحة

وفسحة، " ومشتدح " ومرتدح ومرتكح ومشدح (٢)، " أي سعة ومندوحه ".  
والأشدح: الواسع من كل شيء ". " وأنشدح " الرجل انشداحا، إذا " استلقى " على ظهره " وفرج رجله ".  
وناقة شودح: طويلة على " وجه " الأرض ". قال الطرماح:

قطعت إلى معروفه منكراتها \* بفتلاء أمرار الذراعين شودح (٣)  
" وكأ شادح " وراذح وسادح، أي " واسع " كثير.  
والمشدح: الحر "، قال الأغلب:

وتارة يكذ إن لم يجرح \* عرعة المتك وكين، المشدح  
وهو المشرح، بالراء، كما سيأتي.

[شدح]: الشوذح من النوق: الطويلة على وجه الأرض "؛ عن كراع، حكاه في باب فوعل.

[شرح]: شرح كمنع: كشف "، يقال: شرح فلان أمره، أي أوضحه. وشرح مسألة  
مشكلة: بينها، وهو مجاز.

وشرح: " قطع " اللحم عن العضو قطعاً. وقيل: قطع اللحم على العظم قطعاً، " كشرح

" تشریحا، فی الأخير. شرح الشيء یشرحه شرحا: " فتح " و بین و کشف. و کل ما فتح من الجواهر فقد شرح، أيضا، تقول: شرحت الغامض، إذا فسرتة، ومنه تشریح اللحم. قال الراجز:

کم قد أکلت کبدا وإنفحه \* ثم ادخرت ألیة مشرحة  
وعن ابن الأعرابي: الشرح: البیان و " الفهم " (٤) والفتح والحفظ. شرح " البکر:  
افتضها، أو " شرحها: إذا " جامعها مستقلة "، وعبارة اللسان: وشرح جاريتة، إذا  
سلقها علی قفاها ثم غشيها. قال ابن عباس: " کان أهل الكتاب لا یأتون نساءهم إلا  
علی حرف. وکان هذا الحي من قریش یشرحون النساء شرحا ". وقد شرحها، إذا  
وطئها نائمة علی قفاها، وهو مجاز.

(١) فی القاموس: حاله.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذیب والتكملة: ومنتدح.

(٣) " أمرار " کذا فی الديوان واللسان، وفي التهذیب: إمرار بكسر الهمزة. والأمرار جمع مرة وهي قوة الخلق وشدته، والإمرار: شدة القتل.

(٤) فی القاموس: " فهم " فعل ماض معطوفة علی قبلها. وما أثبت یوافق سياق اللسان والتهذیب.

من المجاز: شرح " الشيء "، مثل قولهم: شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح، أي " وسعه " لقبول الحق فاتسع. وفي التنزيل " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام " (١). والشرحة: القطعة من اللحم، كالشريحة والشريح " . وقيل: الشريحة: القطعة من اللحم ممتد: فهو شريحة وشريح؛ كذا في الصحاح. عن ابن شمیل: الشرحة " من الطباء: الذي يجاء به يابسا كما هو لم يقدد " .

يقال: خذ لنا شرحة من الطباء، وهو لحم مشروح، وقد شرحته وشرحته. والتصنيف نحو من التشريح، وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رفته، ثم يرمى (٢) على الجمر.

" والمشروح: السراب " عن، ثعلب، والسين لغة. ومن المجاز: غطت مشرحها، " المشرح: الحر "، قال: قرحت عجيزتها ومشرحها\* من نصها دأبا على البهر " كالشريح "، وأراه على ترخيم التصغير.

ومشرح " كمنبر ابن عاهان التابعي "، روى عن عقبه بن عامر، لينه ابن حبان؛ قاله الذهبي في الديوان "

وسودة بنت مشرح صحابية " حضرت ولادة الحسن بن علي؛ أورده المزي في ترجمته، " وقيل: بالسين " المهملة، وهو الذي قيده الأمير ابن ماکولا وغيره؛ كذا في معجم ابن فهد.

وقال أبو عمرو: " الشارح " : الحافظ، وهو في كلام أهل اليمن " حافظ الزرع من الطيور " وغيرها.

وشراحيل: اسم " كأنه مضاف إلى إيل، " ويقال: شراحين " أيضا بإبدال اللام نونا، عن يعقوب؛ كذا في الصحاح. " وشرحه بن عوة " بن حجية بن وهب بن حاضر: " من بني سامة بن لؤي "، بطن؛ كذا في التبصير. " وبنو شرح: بطن " .

وشراحة، " كسراقة: همدانية أقرت بالزنا عند " أمير المؤمنين " علي رضي الله عنه " فرجمها.

" وأم سهلة " شراحة " المحدثه " .

وشريح وشراح " المحدثه " . شريح وشراح " كزبير وكتان، اسمان "، منهم شريح بن الحارث القاضي الكندي، حليف لهم، من بني راثش، كنيته أبو أمية، وقيل: أبو عبد الرحمن، كان قائفا وشاعرا وقاضيا، يروي عن عمر بن الخطاب، وروى عنه الشعبي، مات سنة ٧٨ (٣)، وهو ابن مائة وعشر سنين. وشريح بن هانئ بن يزيد بن كعب الحارثي، من أهل اليمن، عداده في أهل الكوفة، يروي عن علي وعائشة، روى عنه ابنه المقداح بن شريح، قتل بسجستان سنة ٧٨، وكان في جيش أبي بكر (٤) رضي الله عنه، وشريح بن عبيد الحضرمي الشامي (٥)، كنيته أبو الصلت، يروي عن فضالة ابن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان. وشريح بن أبي أرطاة، يروي عن عائشة. وشريح بن

النعمان الصائدي (٦) من أهل الكوفة، يروى عن النواس ابن سمعان، وعنه خالد بن معدان.

وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح " الهروي " الأنصاري الشريحي " نسبة إلى جده، وهو " صاحب " أبي القاسم " البغوي " صاحب المعجم، وروى عنه وعن ابن صاعد، وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمري وغيره، توفي سنة ٣٩٠ (٧).

وعبد الله بن محمد، وهبة الله بن علي، الشريحيان، محدثان ".  
ومما يستدرك عليه من هذه المادة المشرح الراشق (٨): الاست.  
ومشرح: لقب قوم باليمن.

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٥.

(٢) التهذيب واللسان: يقلب.

(٣) في الكاشف للذهبي: توفي سنة ٧٨ وقيل سنة ثمانين، وفي تقريب التهذيب: مات قبل الثمانين أو بعدها.

(٤) في التقريب التهذيب: ابن أبي بكرة.

(٥) في تقريب التهذيب: الحمصي.

(٦) عن الكاشف للذهبي، وبالأصل " الصائري " وفي التقريب التهذيب: العابدي.

(٧) في اللباب: توفي سنة نيف وتسعين وثلاثمائة.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الراشق كذا باللسان أيضا وليحرر ".

و " النجاح من الشراح " من الأمثال المشهورة، أورده الميداني وغيره.  
ومن المجاز: فلان يشرح إلى الدنيا. وما لي أراك تشرح إلى كل ريبة (١): وهو إظهار  
الرغبة فيها. وفي حديث الحسن، قال له عطاء: " أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا مع  
علمهم بربهم؟ فقال له: نعم، إن الله ترائك في خلقه ". أراد كانوا ينسطون إليها،  
ويشرحون صدورهم، ويرغبون في اقتنائها رغبة واسعة.

وأبو شريح الخزاعي الكعبي، واسمه خويلد بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، حامل  
لواء قومه يوم الفتح. وأبو شريح هاني بن يزيد، جد المقدم بن شريح، له وفادة ورواية.  
وأبو شريح الأنصاري، محدثون.

وسعد بن شراح، كسحاب، يروي عن خالد بن عفير؛ ذكره الدارقطني.  
وشراحة بن شرحبيل، بطن من ذي رعين.

[شردح]: رجل شرداح القدم، بالكسر: غليظها عريضها "، عن ابن الأعرابي، " وهو  
الرجل اللحيم الرخو، والطويل العظيم (٣) من الإبل والنساء "، كالسرداح بالمهملة،  
وقد تقدم.

[شرطح]: المشرطح، كمسرهذ: الذاهب في الأرض "، لم يذكره الجوهري ولا ابن  
منظور.

[شرمح]: الشرمح: القوي " من الرجال، " كالشرمحي. و " الشرمح أيضا: " الطويل "   
منهم، وأنشد الأخفش.

فلا تذهبن عينك في كل شرمح \* طوال فإن الأقصرين أماره (٤)  
" كالشرمح، كعملس "، وقال:

أظل علينا بعد قوسين برده \* أشم طويل الساعدين شرمح  
" ج شرامح. و " يقال: " شرامحة " والشرمحة من النساء: الطويلة الخفيفة الجسم.  
قال ابن الأعرابي: هي الطويلة الجسم. وأنشد.

\* والشرمحات عندها قعود \*

يقول: هي طويلة حتى إن النساء الشرامح ليصرن قعودا عندها بالإضافة إليها، وإن كن  
قائمات. " وشرماح، بالكسر: قلعة قرب نهاوند ".

[شرمسح]: شرمساح " بكسر الشين والراء، وسكون الميم (٥)، ويقال فيه: شارمساح  
بزيادة الألف: "ة بمصر "، وقد دخلتها.

[شرنفح]: الشرنفح "، بالنون قبل الفاء: هو الرجل " الخفيف القدمين ".

[شطح]: شطح، بالكسر وتشديد الطاء: زجر للعريض من أولاد المعز " لم يتعرض لها  
ولما قبلها أكثر أئمة اللغة، وإنما ذكر بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذي ذكره  
المصنف في أسماء الأصوات.

قال شيخنا: اشتهر بين المتصوفة الشطحات. وهي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات  
تصدر منهم في حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم، بحيث لا يشعرون حينئذ



بغير الحق، كقول بعضهم: أنا الحق، وليس في الجبة إلا الله، ونحو ذلك، وذكر الإمام أبو الحسن اليوسي شيخ شيوخنا في حاشيته الكبرى - وقد ذكر الشيخ السنوسي في أثناءه الشطحات - : لم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية، وتستعمل في اصطلاح التصوف.

[شفح]: المشفح، كمعظم: المحروم الذي لا يصيب شيئاً (٦)  
[شفلح]: الشفلح، كعملس: الحر الغليظ الحروف المسترخي. و " قيل: هو من الرجال " الواسع المنخرين العظيم الشفتين "، قاله أبو زيد. وقيل: هو " المسترخيهما، و " من النساء: " المرأة الضخمة الأسكتين الواسعة " المتاع. وأنشد أبو الهيثم:

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله " ربية " عبارة الأساس: " دنية " .
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ترانك أي أمورا أبقاها الله في العباد من الأمل والغفلة حتى ينسطوا بها إلى الدنيا " .
  - (٣) في التكملة: " العظام " عن الفراء.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أمازره، قال في اللسان في مادة م ز ر بعد ما أنشد هذا البيت: يريد أمازرهم كما يقال فلان أحبث الناس وأفقه وهي خير جارية وأفضله " .
  - (٥) في معجم البلدان ضبطها: شرمساح بالقلم.
  - (٦) ما بين معكوفين زيادة عن القاموس، وقد نبه إلى سقوط العبارة من الأصل بهامش المطبوعة المصرية.

لعمر التي جاءت بكم من شفلح \* لدى نسييها ساقط الإسب أهلبا  
وشفة شفلحة: غليظة. ولثة شفلحة: كثيرة اللحم عريضة  
والشفلح: " ثمر الكبير " إذا تفتح، واحده شفلحة، إنما هذا تشبيه. وقال ابن شميل:  
الشفلح: شبه القثاء يكون على الكبير.  
والشفلح: " شجرة، لساقها أربعة أحرف، إن شئت ذبحت بكل حرف شاة، وثمرته  
كرأس زنجي "، وحكاه كراع ولم يحله.  
الشفلح: " ما تشقق من بلح النخل "، تشبيها له بثمر الكبير.  
[شقق] الشقحة "، بالفتح: " حياء الكلبة "، قاله الفراء. " وبالضم: ظبيتها وقيل مسلك  
القضيب من ظبيتها (١).

والشقحة: " البسرة المتغيرة " إلى " الحمرة، ويفتح "، لغتان. قال الأصمعي: إذا تغيرت  
البسرة إلى الحمرة قيل: هذه شقحة. الشقحة: " الشقرة ".  
والأشقق: " الأحمر " الأشقر "، قاله أبو حاتم.  
وشقحه كمنعه "، شقحا: " كسره ". وشقق الجوزة شقحا: استخرج ما فيها.  
ولأشققه شقق الجوزة بالجدل، أي لأكسرنه وقيل: لأستخرجن جميع ما عنده وفي  
حديث عمار: سمع رجلا يسب عائشة، فقال له بعد ما لكزه لكزات " أنت تسب  
حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا " (٢) المشقوح:  
المكسور أو المبعد؛ كذا في النهاية.  
وشقق " الكلب " شقحا، إذا " رفع رجله ليبول ".

والشقق: ألبعد، قاله أبو زيد، وأشقق: أبعاد. و " أشقق " البسر: لون " واحمر واصفر.  
وقيل: إذا اصفر واحمر فقد أشقق. وقيل: هو أن يحلو، " كشقق. وقيل: هو أن يحلو،  
" كشقق " تشقيحا. وفي حديث البيع: " نهى عن بيع الثمر (٣) حتى يشقق " هو أن  
يحمّر أو يصفر. يقال: أشقحت وشقحت إشقاحا وتشقيحا. وقد يستعمل التشقيق في  
غير النخل. قال ابن أحمّر:

كبانية أوتاد أطناب بيتها \* أراك إذا صافت به المرد شقحا  
فجعل التشقيق في الأراك إذا تلون ثمره. أشقق " النخل: أزهي ". قال الأصمعي: وهو  
لغة أهل

الحجاز. " ورغوة شقحاء: غير خالصة البياض "، بل هي ملونة.  
والعرب تقول: " قبحا له وشقحا، إتباع (٤) أو بمعنى " واحد، " ويفتحان، وقبيح  
شقيح ". قال الأزهري: ولا تكاد العرب تعزل (٥) الشقق من القبح. وقد أوما سيبويه  
إلى أن شقيحا ليس بإتباع فقال: وقالوا: شقيح ودميم، " وجاء بالقباحة والشقاخة.  
وقعد مقبوحا مشقوحا، كذلك ".

قال أبو زيد: شقق الله فلانا [وقبحه] (٦) فهو مشقوح: مثل قبحه الله فهو مقبوح.  
وشقق، ككرم "، شقاخة: مثل " قبح " قباحة؛ قاله سيبويه. والشقاخ " كرمان: نبت "

الكبر. الشقاح: " است الكلبة ". " والشقيح: الناقه من المرض "، ولذلك قيل: فلان قبيح شقيح.  
" وأشقاح الكلاب: أديارها أو أشداقها ".  
ويقال: " شاقحه " وشاقاه وبأذاه: إذا لاسنه بالأذية و " شاتمه ".  
وفي الحديث: " كان على حيي بن أخطب " حلة شقحية " كعرنية "، أي " حمراء "،  
نسبة إلى الشقحة، وهي البسرة المتغيرة إلى الحمرة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الشقح: الشح؛ عن أبي زيد. وشقح النخل: حسن بأحماله، كشقح.

- 
- (١) عن اللسان والتهديب، وبالأصل والقاموس طبيبتها بالطاء. والظبية فرج الكلبة كما في الصحاح في فصل  
الطاء المعجمة من المعتل.  
(٢) ما أثبت هو نص التهديب والتكملة واللسان، وما في النهاية: اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا.  
(٣) في النهاية: " التمر " وفي التهديب: " تمر الخل ".  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " في المزهر: ورود الاتباع والمزاوجة بواو المعطف ممنوع عند الأكثر. "  
(٥) عن التهديب، وبالأصل واللسان " تقول " تحريف.  
(٦) زيادة عن التهديب واللسان.

[شكح]: الشوكحة: شبه رتاج الباب، ج شو كح "، قال شيخنا: والمراد به الجمع اللغوي.

[شلق]: شلق (١)، بالكسر: ة قرب عكبراء، منها آدم بن محمد الشلحي المحدث " يروى عن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني، وعنه أبو منصور النديم؛ كذا في التبصير. وقال البلبيسي في الأنساب: الشلحي، بالفتح: أبو القاسم آدم ابن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة العكبري المعدل (٢) عن أحمد بن سلمان (٣) النجاد وابن قانع، وعنه أبو طاهر الخفاف (٤) وغيره، توفي بعكبراء سنة ٤٠١. والشلحاء: السيف " بلغة أهل الشحر، وهي بأقصى اليمن، وقال ابن الأعرابي: هو السيف " الحديد، ويقصر، ج شلق "، بضم فسكون قال الأزهرى: ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة.

والتشليح: التعرية "، قال ابن الأثير عن الهروي: " سوادية " . قال الأزهرى: سمعت أهل السواد يقولون: شلق فلان: إذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه. قال: وأحسبها نبطية. " والمشلق، كمعظم: مسلخ الحمام " . وفي المحكم: قال ابن دريد أما قول العامة: شلحه، فلا أدري ما اشتقاقه. والشلوح: طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفة، ومساكنهم بأقصى بوادي المغرب.

[شنح]: الشنح، بضمين: السكارى "، قاله ابن الأعرابي. والشناحي، بالفتح " والياء المشددة للتأكيد لا للنسب كالألمعي " : الجسيم الطويل من الإبل "، قال الأزهرى عن الليث: الشناحي: ينعت به الجمل في تمام خلقه، وأنشد:

أعدوا كل يعملة ذمول \* وأعيس بازل قطم شناحي  
وقال ابن الأعرابي: الشنح، الشناحي: الطويل. ويقال: هو شنح، كما ترى، " كالشنح، والشناحية، مخففة "، حذف الياء من شنح مع التنوين لاجتماع الساكنين. وقال ابن سيده: الشنح والشناحي والشناحية من الإبل: الطويل الجسيم، والأثنى شناحية لا غير.

وشنح عليه تشنيحا: شنح "، بقلب العين حاء كالربع والربح وقد تقدم في أول الفصل. وبكر شنح، كثمان "، إشارة إلى سقوط الياء: " فتي "، وكذلك بكرة شناحية، ورجل شنح وشناحية: طويل. \* ومما يستدرك عليه:

صقر شنح، أي متناول في طيرانه؛ عن الزجاج. قال: ومنه اشتقاق الطويل. قال الأزهرى: ولست منها على ثقة؛ كذا في اللسان.

[شوح]: شوح " على الأمر " تشويحا: أنكر "، وأهمله ابن منظور والجوهري. [شيخ]: الشيخ، بالكسر: نبت " سهلي يتخذ من بعضه المكانس، وهو من الأمرار، له

رائحة طيبة وطعم مر، وهو مرعى للخيل والنعم، ومنابته القيعان والرياض قال:  
\* في زاهر الروض يغطي الشيجا \*  
وجمعه شيجان. قال:

يلوذ بشيخان القرى من مسفة \* شامية أو نفح نكباء صرصر  
" وقد أشاحت الأرض "، إذا أنبتته.  
والشيخ: " برد يمني " .

والمشيخ: هو المخطط. قال الأزهري: ليس في البرود والثياب شيخ ولا مشيح، بالشين  
معجمة من فوق، والصواب: السيح والمسيح بالسين والياء في باب الثياب؛ وقد ذكر  
ذلك في موضعه. والشيخ: " الجاد في الأمور " في لغة هذيل، والجمع شياح، "  
كالشائح والمشيخ ". قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف مواقفه في  
الحرب:

- 
- (١) في معجم البلدان وفي موضعين - شلج، بالجيم وفي اللباب شلج وشلح.
  - (٢) عن اللباب " شلح " ومعجم البلدان " شلج " .
  - (٣) عن الباب، وبالأصل " سلم " وفي معجم البلدان: سليمان.
  - (٤) واسمه: أحمد بن محمد بن الحسين الخفاف.

وزعتهم حتى إذا ما تبددوا \* سراعا ولاحت أوجه وكشوح  
بدرت إلى أولاهم فسبقتهم \* وشايحت قبل اليوم إنك شيخ  
وقال الأفوه:

وبروضة السلان منا مشهد \* والخيل شائحة وقد عظم الثبا  
الشيخ: " الحذر "

وقد شاح وأشاح على حاجته "، وقال ابن الأعرابي: الإشاحة: الحذر؛ وأنشد لأوس:  
في حيث لا تنفع الإشاحة من \* أمر لمن يحاول البدعا  
والإشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت، ومحاولته دفعه بدعة. قال  
الأزهري: ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا. وقول الشاعر:  
تشيخ على الفلاة فتعتليها \* ببوع القدر إذ قلق الوضين (١)  
أي تديم السير.

والمشيخ: المجد. وقال [عمرو] (٢) ابن الإطنابة:  
وإقلامي على المكروه نفسي (٣) \* وضربي هامة البطل المشيخ  
وشايح مشايحة وشياحا " . ورجل شائح: حذر. وشايح وأشاح: بمعنى حذر. وأنشد  
الجوهري لأبي السوداء العجلي:

إذا سمعن الرز من رباح \* شايحن منه أيما شياح  
أي حذرن. ورباح: اسم راع. وتقول: إنه لمشيخ: حازم حذر. وأنشد  
أمر مشيحا معي فتية \* فمن بين مؤد ومن حاسر

" والشائح: الغيور، كالشيخان، بالفتح "، لحذره على حرمه، وأنشد المفضل:  
لما استمر بها شيخان مبتجح \* بالبين عنك بها يراك شنانا  
والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو. " وهو "، أي الشيخان: " الطويل " الحسن  
الطول، وأنشد:

مشيخ فوق شيخان \* يدور كأنه كلب (٤)  
" ويكسر "، قال الأزهري: وهكذا رواه شمر وأبو محمد. كذا في هامش الصحاح.  
نقل الأزهري عن خالد بن جنية: الشيخان: " الذي يتهمس عدوا "، أراد السرعة.  
الشيخان أيضا: " الفرس الشديد النفس " . وناقاة شيخانة، أي سريعة، " وجبل عال  
حوالي القدس " .

والشياح، بالكسر: القحط، والحذار، والجد في كل شيء " . ورجل شائح: حذر جاد.  
والشيحة، بالكسر: مائة شرقي فيد "، بينهما يوم وليلة، وبينها وبين النجاج أربع. وقيل:  
هي بطن الرمة. وقيل: بالحزن [من] (٦) ديار يربوع. وقيل: بالخاء المعجمة.  
والشيحة " : ة، بحلب، منها يوسف بن أسباط "، ورفيقه محمد بن صغير، " وعبد  
المحسن بن محمد " ابن علي " التاجر (٧) المحدث "، كنيته أبو منصور، كتب  
الحديث بالشام ومصر والعراق، وحدث، مات سنة ٤٨٩ (٨)؛ " ومولاه بدر (٩)

كنيته أبو النجم رومي، أسمعته الحديث، وأعتقه، فنسب إليه، هكذا ذكره الحافظ أبو سعد، وروى عنه؛ وابنه محمد بن بدر " من شيوخ الموفق عبد اللطيف؛ أبو العباس " أحمد بن سعيد بن حسن "، عن أبي الفرج أحمد بن محمد

(١) البيت للنابغة الديباني ديوانه ص ٢٦٠، وبالأصل " بنوع القدر " وما أثبت عن الديوان والتهذيب والتكملة.

(٢) زيادة عن التهذيب.

(٣) صدره في المحكم:

بذبي الذم عن حسبي بمالي

(٤) يدور عن التهذيب، وبالأصل " بدر ".

(٥) كذا بالأصل والقاموس والتهذيب بالسين المهملة.

(٦) زيادة معجم البلدان.

(٧) الأصل والقاموس واللباب وفي معجم البلدان: الناجي.

(٨) في اللباب: سنة ٤٧٨. وفي معجم البلدان: سنة ٤٨٧.

(٩) في اللباب: برد.

القزازي، وأبي الطيب بن غلبون؛ أبو علي " أحمد ابن محمد بن سهل " الأنطاكي، روى عن مطين وطبقته، وعنه علي بن إبراهيم بن عبد الله الأنطاكي، وعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن خليل البغدادي الصوفي. " والمحدثون الشيعيون ". وفاته مسعود أخو عبد المحسن المذكور، روى عنه أبو الرضا أحمد بن بدر بن عبد المحسن؛ وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيعي، خال عبد المحسن المذكور، روى القراءات عن أبي الحسن بن الحمامي. والمشيوخاء، ويقصر: منبت الشيخ "، أي الأرض التي تنبت الشيخ. قال أبو حنيفة: إذا كثر نباته بمكان قيل: هذه مشيوخاء. وهكذا في التهذيب عن أبي عبيد عن الأصمعي. وأنكره المفضل بن سلمة في كتابه الذي رد فيه على صاحب العين؛ كذا في هامش. الصحاح، ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة في كتاب النبات: أن مشيوخاء اسم للشيخ الكثير. قال شيخنا: وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه جمعا وماله من النظائر في علاج. قلت: وينظر في هذا مع ما أسلفناه من النقل ويتأمل.

ويقال: " هم في مشيوخاء " من أمرهم، وعليه اقتصر الجوهري، " ومشحي من أمرهم " - هكذا مقصورا. وذكره ابن مالك في التسهيل في الأوزان الممدودة - " أي في أمر يتدرونه "، هكذا في الصحاح، " أو في اختلاط "، وهكذا في اللسان. وفي شرح الكافية لابن مالك قال: وعلى هذا فهو بالجيم من نطفة أمشاج، ووزنه فعيلاء لا مفعلاء. قال شيخنا: حكمه عليه بأنه بالجيم، إن كان لمجرد تفسيره بالاختلاط، ففيه نظر؛ وإن كان لعدم وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر، فلا إشكال. قلت: وقد صح وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط، كما هو في اللسان وغيره، فكلام ابن مالك محل نظر وتأمل. وقال ابن أم قاسم وغيره، تبعا للشيخ أبي حيان في شروحه على التسهيل: القوم في مشيحاء من أمرهم، أي في جد وعزم. وشايح: قاتل "، كذا في التهذيب، وأنشد.

\* وشايحت قبل اليوم إنك شيخ \* (١)

والمشيح: الجاد المسرع. وفي حديث سطيح " على جمل مشيخ " وقال الفراء: المشيخ على وجهين: " المقبل عليك "، وفي بعض النسخ: إليك، " والمانع لما وراء ظهره ". وبه فسر ابن الأثير حديث: " اتقوا النار ولو بشق تمرّة. ثم أعرض وأشاح " أو بمعنى الحذر والجد في الأمور، أي حذر النار كأنه نظر (٢) إليها أو جد على الإيضاء باتقائها، أو أقبل إليك بخطابه.

وقيل: أشاح بوجهه عن الشيء: نحاه. وقال ابن الأعرابي: أعرض بوجهه وأشاح، أي جد في الإعراض. وقال غيره: وإذا نحى الرجل وجهه عن وهج أصابه وعن أذى، قيل: أشاح بوجهه. والتشيح: التحذير والنظر إلى الخصم مضايقة "، وهذا عن ابن الأعرابي. وقد شيخ: إذا نظر إلى خصمه فضايقه.



وذو الشيخ: ع باليمامة "، إن لم يكن مصحفاً من السنين المهملة، موضع آخر " بالجزيرة ". " وذات الشيخ: ع في ديار بني يربوع " بالحن. وأشاح الفرس بذنبه (٤): إذا أرخاه؛ نقله الأزهرى عن الليث، " وصحف الجوهري " وإنما الصواب بالسين المهملة؛ قاله أبو منصور، " وإنما أخذه من كتاب " العين تصنيف " الليث ". قال شيخنا: ولا يحكم على ما في كتاب الليث أنه تصحيف إلا بثبت.

والمصنف قلد الصاغانى، وسبقه أبو منصور. وأشيع، كأحمد: حصن باليمن ".  
فصل الصاد

المهملة مع الحاء المهملة  
[صبح]: الصبح "، بالضم ": الفجر، أو أول النهار، ج أصباح، وهو الصبيحة؛ والصبح " نقيض المساء، " والإصباح

-----  
(١) عجز بيت أبي ذؤيب المتقدم في أثناء المادة.

(٢) في النهاية: ينظر.

(٣) في التهذيب: أو عن ذي.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع بعد قوله: بذنبه صوابه بالسين المهملة، وهو ساقط في نسخ الشارح ولذا احتاج إلى قوله إنما الصواب الخ ".

" بالكسر، " المصبح، كمكرم "، لأن المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول. قال الله عز وجل: " فالحق الإصباح " (١) قال الفراء: إذا قيل: الأمساء والأصباح، فهو جمع المساء والصبح. قال: ومثله الأبكار والإبكار، وقال الشاعر:

أفنى رياحا وذوي رياح \* تناسح الإمساء والإصباح  
وحكى اللحياني: تقول العرب إذا تطيروا من الإنسان وغيره: صباح الله لا صباحك، قال: وإن شئت نصبت.

وأصبح: دخل فيه "، أي الصبح، كما يقال: أمسى، إذا دخل في المساء. وفي الحديث: " أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر "، أي صلوا عند طلوع الصبح. وفي التنزيل " وإنكم لتمرون عليهم مصبحين " (٢) أصبح: " بمعني صار ". قال شيخنا فيه تطويل لأن " بمعني " مستدرك كما لا يخفى.

قال سيويوه: أصبحنا وأمسينا، أي صرنا في حين ذاك. وأصبح فلان عالما: صار. " وصبحهم " تصبيحا: " قال لهم: عم صباحا "، وهو تحية الجاهلية، أو قال: صباحك الله بالخير. صبحهم: " أتاهم صباحا، كصبحهم، كمنع ". قال أبو عدنان: الفرق بين صبحنا وصبحنا أنه يقال: صبحنا بلد كذا وكذا، وصبحنا فلانا، فهذه مشددة؛ وصبحنا أهلها خيرا أو شرا. وقال النابغة:

وصبحه فلجا فلا زال كعبه \* على كل من عادى من الناس عاليا (٣)  
ويقال: صبحه بكذا، ومساه بكذا، كل ذلك جائز، قال بجير بن زهير المزني، وكان أسلم:

صبحناهم بألف من سليم \* وسبع من بني عثمان وافي  
معناه أتيناهم صباحا بألف رجل من بني سليم. وقال الراجز:  
نحن صبحنا عامرا في دارها \* جردا تعادى طرفي نهارها  
يريد أتيناها صباحا بخيل جرد. وقال الشماخ:

وتشكو بعين ما أكل ركابها \* وقيل المنادي: أصبح القوم أدلجى  
قال الأزهري: يسأل السائل عن هذا البيت (٤) فيقول: الإدلاج: سير الليل، فكيف يقول: أصبح القوم، وهو يأمر بالإدلاج؟ وقد تقدم الجواب في " دلج " فراجع (٥). وصبحهم: " سقاهم صبوحا " من لبن، يصبحهم صباحا، وصبحهم تصبيحا، كذلك. " وهو "، أي الصبوح: " ما حلب من اللبن بالغداة "، أو ما شرب بالغداة فما دون القائلة. وفعلك الاضطباح. والصبوح أيضا: كل ما أكل أو شرب غدوة، وهو خلاف الغبوق.

والصبوح: " ما أصبح عندهم من شراب " فشربوه.  
والصبوح: " الناقة تحلب صباحا "، حكاه اللحياني وأبو الهيثم. وقول شيخنا إنه غريب محل نظر.

ومن المجاز: هذا " يوم الصباح "، ولقبتهم غداة الصباح: وهو " يوم الغارة "، قال

الأعشى:  
به ترعف الألف إذ أرسلت \* غداة الصباح إذا النقع ثارا  
يقول: بهذا الفرس يتقدم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة. والعرب تقول إذا نذرت  
بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا: يا صباحاه: يندرون الحي أجمع بالنداء العالي.  
ويسمون يوم الغارة يوم الصباح، لأنهم أكثر ما يغيرون عند الصباح.  
والصبحة، بالضم: نوم الغداة، ويفتح "، وقد كرهه بعضهم. وفي الحديث أنه نهى عن  
الصبحة، وهي النوم

- 
- (١) سورة الأنعام من الآية ٩٦.
  - (٢) سورة الصافات الآية ١٣٧.
  - (٣) لم أجده في الديوان.
  - (٤) في التهذيب: يسأل السائل عنه فيقول.
  - (٥) انظر التهذيب ج ٤ / ٢٦٨.

أول النهار، لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب. وفي حديث أم زرع، أنها قالت: " وعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأصبح "

أرادت أنها مكفية فهي تنام الصبحة. الصبحة: " ما تعللت به غدوة ". " وقد تصبح ": إذا نام بالغدوة. وفي الحديث: " من تصبح بسبع تمرات عجوة "، هو تفعل من صبحت القوم: إذا سقيتهم الصبوح، وصبحت، التشديد لغة فيه. الصبحة والصبح: " سواد إلى الحمرة، أو لون يضرب إلى الشبهة " قريب منها " أو إلى الصهبة "، وجزم السهيلي بأن الصبحة بياض غير خالص.

وقال الليث: الصبح: شدة الحمرة في الشعر.

وهو أصبح. وهي صباحاء. " وعن الليث: الأصبح قريب من الأصهب. وروى شمر عن أبي نصر قال: في الشعر الصبحة والملحة.

ورجل أصبح اللحية: الذي (١) تغلوا شعره حمرة. وقال شمر: الأصبح: الذي يكون في سواد شعره حمرة. وفي حديث الملائكة: " إن جاءت به أصبح أصهب "، الأصبح: الشديد حمرة الشعر. ومنه صبح النهار، مشتق من الأصبح. قال الأزهري: ولون الصبح الصادق يضرب إلى الحمرة قليلا، كأنها لون الشفق الأول في أول الليل. " وأتينه لصبح (٢) خامسة "، بالضم، كما تقول: لمسي خامسة، " ويكسر، أي لصباح خمسة أيام ".

وحكى سيويه: أتيته صباح مساء. من العرب من بينه كخمسة عشر، ومنهم من يضيفه، إلا في حد الحال أو الظرف.

وأتيته ذا صباح، وذا صبوح، أي بكرة. " قال سيويه: " لا يستعمل إلا ظرفا "، وهو ظرف غير متمكن. وقد جاء في لغة لختعم [اسما] (٣) قال أنس بن نهيك، منهم: عزمت على إقامة ذي صباح \* لأمر ما يسود من يسود (٤)

لم يستعمله ظرفا. قال سيويه: هي لغة لختعم. ووجدت في هامش الصحاح: البيت لرجل من خثعم قاله على لغته، لأنه جر ذا صباح، وهو ظرف لا يتمكن، والظروف التي لا تتمكن لا تجر ولا ترفع، ولا يجوز ذلك إلا في لغة قوم من خثعم أو يضطر إليه شاعر. يريد: عزمت على الإقامة إلى وقت الصباح، لأنني وجدت الرأي والحزم يوجبان ذلك. ثم قال: لشيء ما يسود من يسود: يقول: إن الذي يسوده قومه لا يسود إلا لشيء من الخصال الجميلة والأمور المحمودة رأها قومه فيه فسودوه من أجلها؛ كذا قاله ابن السيرافي.

ولقيته ذات صبحة وذا صبوح، أي حين أصبح، وحين شرب الصبوح. وعن ابن الأعرابي: أتيته ذات الصبوح، وذات الغبوق، إذا أتاه غدوة وعشية؛ وذا صباح، وذا مساء؛ وذات الزمين، وذات العويم، أي منذ (٥) ثلاثة أزمان وأعوام.

والأصبح: الأسد "، بين الصبح. ورجل أصبح، كذلك.

الأصبح: " شعر يخلطه بياض بحمرة خلقة " أيا كان، " وقد اصباح " اصبيحاحا، "

وصبح كفرح صباحا "، محرّكة " وصبحة، بالضم ".  
والمصبح، كمكرم: موضع الإصباح ووقته "، وعبارة الصبح: والمصبح، بالفتح:  
موضع الإصباح، ووقت الإصباح أيضا، قال الشاعر:  
\* بمصبح الحمد وحيث يمسي \*  
وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزداد فيه، ولو بني على أصبح لقليل: مصبح، بضم  
الميم.

انتهى. وفي بعض النسخ، بعد قوله: كمكرم: " وكمذهب " وهو الصواب إن شاء الله  
تعالى. وقال الأزهري: المصبح: الموضع الذي يصبح (٦) فيه، والممسي: المكان الذي  
يمسي فيه. ومنه قوله:  
\* قرية المصبح من ممساها \*

-----  
(١) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: الذي يعلو شعر لحيته بياض مشرب حمرة.

(٢) الأصل والقاموس والصحاح، وفي اللسان: صبح.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) قوله: " من يسود " كذا في الأصل والصحاح والمحكم، وفي اللسان: ما يسود.

(٥) التهذيب واللسان: " مذ ".

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: تصبح فيه قيدت الجملة بصيغة المخاطب، وأيضا " تمسي فيه " بدل  
يمسي فيه.

" والمصباح: السراج "، وهو قرطه الذي تراه في القنديل وغيره. وقد يطلق السراج على محل الفتيلة مجازاً مشهوراً؛ قاله شيخنا. وقال أبو ذؤيب الهذلي:  
أمنك برق أبيت الليل أرقبه \* كأنه في عراض الشام مصباح (١)  
والمصباح من الإبل: الذي ييرك في معرسة فلا ينهض (٢) حتى يصبح وإن أثير. وقيل:  
المصباح: " الناقة " التي " تصبح في مبركها " لا ترعى (٣) حتى يرتفع النهار "، وهو  
مما يستحب من الإبل، وذلك " لقوتها " وسمنها، جمعه مصاييح. أنشد ابن السيد في  
الفرق:

مصاييح ليست باللواتي يقودها \* نجوم ولا بالآفلات الدوالك  
والمصباح: " السنان العريض " وأسنة صباحية. المصباح: " قدح كبير "، عن أبي  
حنيفة، " كالمصبح كمنبر "، في الأربعة. وعلى الثاني قول المزرذ أخي الشماخ:  
ضربت له بالسيف كوماً مصباحاً \* فثبت عليها النار فهي عقير  
والصبوحة: الناقة المحلوبة بالغداة، كالصباح، " عن اللحياني. وقد تقدم ذكر الصبوح  
أنفاً. ولو قال هناك: كالصبوحة، سلم من التكرار. وحكى اللحياني عن العرب: هذه  
صبوحي وصبوحتي. " والصبوحة: الجمال "، هكذا فسره غير واحد من الأئمة، وقيده  
بعض فقهاء اللغة بأنه الجمال في الوجه خاصة. ونقل شيخنا في عن أبي منصور:  
الصبوحة في الوجه، والوضاءة في البشرة، والجمال في الأنف والحلاوة في العين،  
والملاحة في الفم، والظرف في اللسان، والرشاقة في القد، واللباقة في الشمائل، وكمال  
الحسن في الشعر.

وقد " صبح ككرم " صباحة: أشرق وأنار؛ كذا في المصباح. " فهو صبيح، وصباح،  
نقله الجوهري عن كسائي، واقتصر عليهما، " وصباح، وصبحان، كشريف وغراب  
ورمان وسكران "، وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل، لاعتقابهما كثيراً،  
والأثنى فيهما بالهاء والجمع صباح. وافق مذكوره في التكسير، لاتفاقهما في الوصفية.  
وقال الليث: الصبيح: الوضيء الوجه. " ورجل صبحان، محركة: يعجل الصبوح "،  
وهو ما اصطبح بالغداة حاراً.

وقرب تصبيحنا. وقرب إلى الضيوف تصاييحهم، " التصبيح الغداء "، وفي حديث  
المبعث " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيماً في حجر أبي طالب، وكان يقرب  
إلى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف " وهو " اسم بني علي تفعليل "، مثل الترعيب  
للسنام المنقطع (٤)، والتنبيت اسم لما ينبت من الغراس، والتنوير اسم لنور الشجر.  
ويقال: صبت عليهم الأصبحية. " الأصبحي: السوط "، وهي السياط الأصبحية، " نسبة  
إلى ذي أصبح، لملك من ملوك اليمن " من حمير؛ قاله أبو عبيدة. وذو أصبح هذا، قيل:  
هو الحارث بن عوف بن زيد بن سدد بن زرعة وقال ابن حزم هو ذو أصبح (٦) مالك  
بن زيد بن العوث من ولد سبأ الأصغر، " من أجداد " سيدنا " الإمام " الأقدم والهمام  
الأكرم عالم المدينة " مالك بن أنس "

الفقيه، وجده الأقرب أبو عامر بن عمرو بن الحارث ابن غيمان (٧) الأصبحي الحميري، تابعي.

وذكر الحازمي في كتاب النسب: أن ذا أصبح من كهلان، وأن منهم الإمام مالكا. والمشهور هو الأول، لأن كهلان أخو حمير، على الصحيح، خلافا للجوهري، كما سيأتي.

واصطبح: أسرج"، كأصبح؛ وهذا من الأساس (٨). والشمع مما يصطبح به، أي يسرج به. اصطبح: " شرب الصبوح " - وصبحه يصبحه صبحا: سقاه صبوحا - " فهو مصطبح "، وقال قرط بن التوأم اليشكري:

-----  
(١) ورد شاهدا في اللسان على تشبيه البرق بالمصباح. قال: فكأن البرق مصباح إذ المصابيح إنما توقد في الظلم.

(٢) ف التهذيب: فلا يثور وإن أثير حتى يصبح.

(٣) في الصحاح: " لا ترتعي ". وفي اللسان فكالأصل.

(٤) في التهذيب واللسان والتكملة: المقطع.

(٥) التهذيب واللسان والتكملة: نبت.

(٦) في جمهرة ابن جزم ص ٤٣٥ ذو أصبح واسمه الحارث بن مالك بن زيد.

(٧) في جمهرة ابن جزم: عثمان.

(٨) عبارة الأساس: وأصبح لنا مصباحا: اسرجه.

كان ابن أسماء يعيشه ويصبحه \* من هجمة كفسيل النحل درار  
يعشوه: يطعمه عشاء. والهجمة: القطعة من الإبل. ودرار: من صفتها. وفي الحديث: "   
ومالنا صبي يصطحب "، أي ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجذب والقحط  
فضلا عن الكثير (١) اصطحب واغتبق، وهو " صبحان " وغبقان. ومن أمثالهم السائرة  
في وصف الكذاب قولهم: " أكذب من الآخذ (٢) الصبحان " (٣). قال شمر: هكذا  
قال ابن الأعرابي. قال وهو الحوار الذي قد شرب فروي، فإذا أردت أن تستدر به أمه  
لم يشرب لريه درتها. قال: ويقال أيضا: " أكذب من الأخيد الصبحان ". قال أبو  
عدنان: الأخيد: الأسير. والصبحان: الذي قد اصطحب فروي.

قال ابن الأعرابي: وهو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى (٤) نهض عنهم شاخصا،  
فأخذه قوم وقالوا: دلنا على حيث كنت. فقال: إنما بت بالقفر، فبينما هم كذلك إذ  
قعد يبول. فعلموا أنه بات قريبا عند قوم. فاستدلوا به عليهم واستباحوهم. والمصدر  
الصبح، بالتحريك.

" واستصبح " بالمصباح: " استسرج " به. وفي حديث جابر في شحوم الميتة: "   
ويستصبح بها الناس "، أي يشعلون بها سروجهم. " والصباحية (٥)، بالضم: الأسنة  
العريضة ". وأسنة صباحية، قال ابن سيده (٦): لا أدري إلام نسب. " والصبحاء ":  
الواضحة الجبين.

والصبحاء والمصبح " كمحدث: فرسان " لهم. (٧)  
" ودم صباحي، بالضم: شديد الحمرة "، مأخوذ من الأصبح: الذي تعلق شعره حمرة.  
قال أبو زيد \* عبيط صباحي من الجوف أشقرا " (٨) \*  
والصبح " بالضم " شعلة القنديل "

وبنو صباح "، بالضم: بطون. منها " بطن " في عبد القيس، وهو صباح بن لكيز بن  
أفصى بن عبد القيس، أخو شن بن لكيز. وبطن في ضبة. وبطن في غني. وبطن في  
عذرة.

وذو صباح: ع، وقيل من " أقيال " حمير "، وهو غير " ذو أصبح ".  
وصباح وصبح ماءان حيال "، أي حذاء " نملي "، محرقة.  
وصباح " كسحاب ابن الهذيل أخو " الإمام " زفر الفقيه ".  
وصباح " بن خاقان، كريم " جواد امتدحه إسحاق النديم.  
وصباح، " كغراب، ابن طريف، جاهلي " من بني ربيعة؛ كذا قاله أئمة الأنساب. قال  
الحافظ ابن حجر: وليس كذلك، بل هو ضبي، هو صباح بن طريف ابن زيد بن عمرو  
بن عامر بن ربيعة بن كعب (٩) بن ثعلبة بن سعد بن ضبة، ينسب إليه جماعة، منهم  
عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه  
عبد الله.

والصبح، محرقة: بريق الحديد " وغيره. " وأم صبح، بالضم "، من أعلام " مكة "



المشرفة، زيدت شرفا.  
وفي التهذيب: والتصحيح على وجوه، يقال: " صبحت القوم الماء تصبيحا " : إذا " سریت بهم حتى أوردتهم إياه " ، أي الماء " صباحا " ، ومنه قوله: وصبحتهم ( ١٠ ) ماء بفيفاء قفرة \* وقد حلق النجم اليماني فاستوى أراد سریت بهم حتى انتهیت بهم إلى ذلك الماء [ صباحا ] ( ١١ ) . وتقول: صبحت القوم تصبيحا، إذا أتيتهم مع

- 
- (١) في النهاية واللسان: الكبير.
  - (٢) في التكملة: " الأسير " وفي الجمهرة: الأخيد.
  - (٣) هذا ضبط التهذيب واللسان والصحاح، وقيدت الصباحان في التكملة بفتح الباء.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: حين.
  - (٥) كذا في القاموس واللسان. وفي الأصل: والصباحة.
  - (٦) في التكملة: ابن الجمهرة ١ / ٢٢٤.
  - (٧) في التكملة: والصبحاء فرس لرجل من باهلة.
  - (٨) صدره كما في التكملة: غذاه بلحمان الرجال وصائك
  - (٩) في جمهرة ابن حزم: كعب بن ربيعة بن ثعلبة " بتكرار بيعة " .
  - (١٠) بالأصل " وصبحتهم " وما أثبت عن التهذيب. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله وصبحتهم الذي في اللسان " وصبحتهم " ولعله الصواب بدليل قول شارح: أراد سریت بهم " .
  - (١١) زيادة عن التهذيب.

الصباح. ومنه قول عنتره يصف خيلا:  
وغداة صبحن الجفار عوابسا \* تهدي أوائلهن شعث شذب (١)  
أي أتين الجفار صباحا، يعني خيلا عليها فرسانها. ويقال: صبحت القوم، إذا سقيتهم  
الصباح.

انتهت عبارة التهذيب. وقد تقدم المعنيان الأخيران في أول المادة، ولم يزل دأب  
المصنف في تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام، عفا عنا وعنك الملك العلام، فإنه لو  
ذكر هذه عند أخواتها كان أمثل لطريقته التي اختارها.  
ومن المجاز: يقال للرجل يئبه من سنة الغفلة: "أصبح" يا رجل، "أي انتبه" من  
غفلتك، "وأبصر رشداً" وما يصلحك. وقال رؤبة.

\* أصبح فما من بشر ما روش (٢) \*  
أي بشر معيب. ويقال للنائم: أصبح، أي استيقظ. وأصبحوا (٣): استيقظوا في جوف  
الليل؛ كذا في الأساس.

ومن المجاز أيضاً: "الحق الصباح"، وهو "البين" الظاهر الذي لا غبار عليه.  
وكذا قولهم صبحني فلان الحق، ومحضنيه.  
وصبحة"، بالفتح: "قلعة بديار بكر"، بين آمد وميفارقين.  
\* ومما يستدرك عليه:

قولهم: صبحك اله بخير، إذا دعا له. وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم. وأصبح  
القوم: دنا وقت دخولهم في الصباح. وبه فسر قول الشماخ.  
والصبح: كل ما أكل أو شرب غدوة، وهو خلاف الغبوق. وحكى الأزهري عن  
الليث:

الصباح: الخمر، وأنشد:

ولقد غدوت (٥) على الصبح معي \* شرب كرام من بني رهم  
والصباح في قول أبي ليلي الأعرابي (٦): جمع صبح، بمعنى لبن الغداة.  
وصبحت فلانا: أي ناولته صبوحاً من لبن أو خمر. ومنه قول طرفة:  
\* متى تأتني أصبحك كأساً روية \*  
أي أسقك.

وفي المثل: "أعن صبح ترقق (٦) لمن يجمجم ولا يصرح. وقد يضرب أيضاً لمن  
يوري عن الخطب العظيم بكناية عنه، ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلففه.  
وروي عن الشعبي أن رجلاً سأله عن رجل قبل أم امرأته، فقال له الشعبي: "أعن  
صبح ترقق، حرمت عليه امرأته" ظن الشعبي أنه كنى بتقبيله إياها عن جماعها.  
ورجل صبحان، وامرأة صبحى: شربا الصبح، مثل سكران وسكرى. وفي مجمع  
الأمثال: وناقاة صبحى: حلب لبنها، ذكره في الصاد. انتهى.  
وصبوح الناقاة وصبحتها: قدر ما يحتلب منها صباحاً.

وصبح القوم شرا: جاءهم به صباحا. وصبحتهم الخيل وصبحتهم: جاءتهم صباحا.  
ويا صباحاه: يقولها المنذر.  
وصبح الإبل يصبها صباحا: سقاها غدوة. والصابح: الذي يصبح إبله الماء، أي يسقيها  
صباحا. ومنه قول أبي زيد:  
\* حين لاحت للصابح الجوزاء \*

(١) لم أقف عليه في الديوان، وهو في التهذيب واللسان.

(٢) قبله كما في مجموع أشعار العرب ٣ / ٧٧ والتكملة.

فقل لذاك المزعج المحنوش.

(٣) عبارة الأساس: وقد أصبح القوم: إذا استيقظوا... "

(٤) يعني قوله:

وتشكر بعين ما أكل ركابها \* وقيل المنادي: أصبح القوم أدلجي

(٥) في التهذيب: " إلى " بدل " على " .

(٦) أصله أن رجلا من العرب نزل من العرب عشاء فغبقه لنا، فلما روي علق يحدث أم مثواه بحديث يرققه،

وقال في خلال كلامه: إذا كان غدا اصطبحنا وفعلنا كذا، ففطن له المنزول عليه، وقال ك أعن صبوح ترقق؟

وتلك السقية تسميها العرب الصبحة، وليست بناجعة عند العرب. ووقت الورد المحمود عندهم مع الضحاء الأكبر.

وفي حديث جرير: و " ولا يحسر صاحبها "، أي لا يكل ولا يعيا، وهو الذي يسقيها صباحا لأنه يوردها ماء ظاهرا على وجه الأرض.

وفي الحديث: " فأصبحي سراجك "، أي أصلحها (١). وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام: " كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا "، أي يسرج السراج. والمصاييح: الأقداح التي يصبطح بها، وأنشد:

نهل ونسعى بالمصاييح وسطها\* لها أمر حزم لا يفرق مجمع  
ومصاييح النجوم: أعلام الكواكب. وفلان يتصباح ويتحاسن.

ومن المجاز: رأيت المصاريح تزهر في وجهه. وفي مثل: " أصبح ليل " (٢). ومخاطبة الليل وخطاب الوحش مجازان؛ كذا في الأساس.

وقد سمت صباحا وصباحا وصبيحا وصباحا وصبيحا ومصباحا، كقفل وسحاب وزبير وكتان وأمير ومسكن (٣). وأسود صباح، تأكيد؛ قاله الزمخشري (٤). وصباح: مولى العباس بن عبد

المطلب؛ ذكره ابن بشكوال في الصحابة.

وصبيح: مولى أبي أحيحة، تجهز لبدر فمرض.

وعبد الله بن صبيح: تابعي، روى عنه محمد ابن إسحاق.

وصبيحة بن الحارث القرشي التيمي: من مسلمة الفتح. وبنو صباح بن ذهل بن شيان، قبيلة. وبنو صباح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة فخذ. وصباح بن ثابت القشيري.

وصبيح: مولى زيد بن أرقم (٥). وصبيح بن عميرة (٦). وصبيح مولى عبد الله بن رباح. وصبيح بن عبد الله العبسي، تابعيون.

وصباح، بالضم: ابن نهد بن زيد، في قضاة، وصباح بن عبيد بن أسلم، في عنزة.

وصباح بن لكيز في عبد القيس، منهم أبو خيرة الصباحي، يأتي للمصنف في خ ي ر مع وهم. وصباح بن ظبيان في نسب جميل صاحب بثينة. وفي سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر ابن هذيم.

وصبح بن معبد بن عدي في طيء.

وصباح - كشداد - ابن محمد بن صباح، عن المعافى بن سليمان.

[صحح]: الصبح، بالضم، والصحة، بالكسر "، وقد وردت مصادر على فعل، وفعله، بالكسر، في ألفاظ هذا منها، وكالقل والقلة، والذل والذلة؛ قاله شيخنا، " والصحاح، بالفتح "، الثلاثة بمعنى " ذهاب المرض ". وقد صح فلان من علته، هو أيضا " البراءة من كل عيب " ورب. وحكى ابن دريد عن أبي عبيدة: كان ذلك في صحه وسقمه. قال: ومن كلامهم: ما أقرب الصحاح من السقم (٧).

وقد " صح يصح " صحة، " فهو صحيح، وصحاح "، بالفتح. وصحيح الأديم،  
وصحاح الأديم: بمعنى، أي غير مقطوع. وفي الحديث: " يقاسم ابن آدم أهل النار  
قسمة صحاحا "، يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل، يعني أنه يقاسمهم قسمة صحيحة،  
فله نصفها ولهم نصفها. الصحاح بالفتح: بمعنى الصحيح. يقال: درهم صحيح

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أي أصلحها كذا في اللسان أيضا بالتأنيث "

(٢) وشاهده في الأساس: قول بشر:

كأخنس ناشط باتت عليه \* بحربة ليلة فيها جهام

فبات يقول: " وأصبح ليل " حتى \* تجلى عن صريمته الظلام.

(٣) الأصل واللسان، وذكر في التكملة: صباحا بالضم والتخفيف ومصباحا بالكسر والتشديد.

(٤) ورد في الأساس.

(٥) في ميزان الاعتدال والكاشف للذهبي: مولى أم سلمة.

(٦) في ميزان الاعتدال: صبيح بن عمير.

(٧) يعني ما أقرب الصحة من السقم.

وصحاح، ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل، ومنهم من يرويه بالكسر، ولا وجه له. ورجل صحاح وصحيح، " من قوم صحاح " بالكسر، " وأصحاء "، فيهما، وامرأة صحيحة، من نسوة صحاح " وصحائح ".  
" وأصح " الرجل فهو صحيح (١): " صح أهله وماشيته "، صحيحا كان هو أو مريضا. وأصح القوم، وهم مصحون، إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت. وفي الحديث: " لا يورد (٢) الممرض على المصحح. "

أي لا يورد من إبله مرضى على من إبله صحاح، ولا يسقيها معها، كأنه كره ذلك أن يظهر (٣) بمال المصحح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك. وقد قال صلى الله عليه وسلم: " لا عدوى ".

وأصح " الله تعالى فلانا " وصححه: " أزال مرضه ".  
وورد في بعض الآثار: " الصوم مصحة "، بالفتح، " ويكسر الصاد " والفتح أعلى، " أي يصح به " مبني للمجهول. وفي اللسان: أي يصح عليه، هو مفعلة من الصحة: العافية. وهو كقوله في الحديث الآخر: " صوموا تصحوا ". والسفر أيضا مصحة.  
والصحصح والصحصاح والصحصحان، " كله " ما استوى من الأرض " وجرد، والجمع الصحاصح. والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار (٤). ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض: الصحصح: الأرض الملساء. انتهى. وأرض صحاصح وصحصحان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء. قال أبو منصور: وقلما تكون إلا في (٥) سند واد أو جبل قريب من سند واد، قال: والصحراء أشد استواء منها. قال الراجز:

تراه بالصحاصح السمالق \* كالسيف من جفن السلاح الدالق  
وقال آخر:

وكم قطعنا من نصاب عرفج \* وصحصحان قذف مخرج  
به الرذايا كالسفين المخرج

ونصاب العرفج: ناحيته. والقذف: التي لا مرتع بها. والمخرج: الذي لم يصبه مطر، أرض مخرجة. فشبه شخوص الإبل الحسرى بشخوص السفن. وأما شاهد الصحصاح فقوله.

\* حيث ارثغن الودق في الصحصاح \*

وفي حديث جهيش: " وكائن قطعنا إليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح " (٦). وفي حديث ابن الزبير، لما أتاه قتل الضحاك، قال: " إن ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة (٧). "

وصحاح الطريق، بالفتح: ما اشتد منه ولم يسهل " ولم يوطأ، قال ابن مقبل يصف ناقه: إذا واجهت وجه الطريق تيممت \* صحاح الطريق عزة أن تسهلا

" و صحصح الأمر: تبين "، مثل صحصح.  
" والمصحصح "، بالضم: الرجل " الصحيح المودة. و " من المجاز: المصحصح: "  
من يأتي (٨) بالأباطيل ".  
" و صحصح: ع بالبحرين. و " صحصح: " والد محرز أحد بني تيم الله بن ثعلبة " بن  
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. و صحصح: " أبو قوم من تيم. و " صحصح:  
" أبو قوم من طيء ".  
" والصحصحان: ع " شديد البرد " بين حلب وتدمر ". " والصحيح: فرس لأسد بن  
الرهيص الطائي " صاحب الوقائع المشهورة.  
ويقال: " رجل صحصح و صحصح، بضمهما "، إذا كان "

- 
- (١) في اللسان: مصح.
  - (٢) الأصل واللسان: وفي النهاية: لا يوردن.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله كأنه كره الخ كذا في اللسان أيضا، وعبارة النهاية: كره ذلك مخافة مخافة أن يظهر الخ ".
  - (٤) قاله شمر عن ابن شميل كما في التهذيب.
  - (٥) في التهذيب: " إلى " بدل " في " .
  - (٦) التنوفاة: البرية.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته، يعني أن الضحاك طلب الإمارة والتقدم فلم ينلها، كذا في اللسان ".
  - (٨) كذا بالأصل والتكملة والتهذيب، وفي القاموس: يأبي.

يتتبع دقائق الأمور فيحصيها ويعلمها " .  
ومن المجاز: " الترهات الصحاح " لا سدائد ولا صحائح: أي أباطيل لا أصل لها،  
مثله " بالإضافة " أيضا.  
وكذلك الترهات البساس، و " معناه الباطل " . وهما بالإضافة أجود. قال ابن مقبل:  
وما ذكره دهما بعد مزارها \* بنجران إلا الترهات الصحاح  
\* ومما يستدرك عليه:

استصح فلان من علتة: إذا برئ قال الأعشى:  
أم كما قالوا سقيم فلئن \* نفض الأسقام عنه واستصح  
وأنا أستصح ما تقول، وهو مجاز.  
وأرض مصحة: بريئة من الأوباء، صحيحة لا وباء فيها، ولا تكثر فيها العلل والأسقام.  
وصح الشيء: جعله صحيحا.  
وصححت الكتاب والحساب تصحيحا: إذا كان سقيما فأصلحت خطأه.  
وأيت فلانا فأصححته، أي وجدته صحيحا.  
والصحيح من الشعر: ما سلم من النقص. وقيل: كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه  
فهو صحيح. وقيل: الصحيح: كل آخر نصف يسلم من الأشياء التي تقع عللا في  
الأعاريض والضروب، ولا تقع في الحشو.  
والمصحح في قول مليح الهذلي:  
فحبك ليلي حين تدنو زمانة (١) \* ويلحاك في ليلي العريف المصحح  
قيل: أراد الناصح، كأنه المصحح، فكره التضعيف (٢).  
ومن المجاز: صح عند القاضي حقه. وصحت شهادته.  
وصح له عليه كذا (٣). وصح قوله؛ كذا في الأساس.

[صدح]: صدح الرجل والطائر كمنع " يصدح " صدحا "، بفتح فسكون، " وصداحا " كغراب: " رفع صوته بغناء " أو غيره. وصدح الديك والغراب: صاح. واسم الفاعل منه صداح. قال ليبيد: \* وقينة ومزهر صداح \*  
وقال حميد بن ثور  
مطوقة خطباء تصدح كلما \* دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما  
والصدح أيضا: شدة الصوت وحدته. والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر. والقينة  
الصادحة: المغنية.  
والصيدح "، كصقيل (٤)، " والصدوح "، كصبور، " والصيداح والمصدح: الصياح  
الصيت "، أي الشديد الصوت. قال:  
وذعرت من زاجر وحواح \* ملازم آثارها صيداح  
وصدح الحمار، وهو صدوح: صوت. قال " أبو " النجم:  
\* محشرجا ومرة صدوحا \*



وقال الأزهري: قال الليث: الصدح: من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما. والصدحة، وبالضم، وبالتحريك "واقصر الجوهرى على الأول: "خرزة للتأخيد". وفي الصحاح: خرزة يؤخذ بها الرجال.. وفي اللسان: خرزة يستعطف بها الرجال. وقال اللحياني: هي خرزة تؤخذ بها النساء الرجال " والصدح، محرّكة: العلم، والمكان الخالي، في التهذيب: الصدح: "الأكمة الصغيرة الصلبة الحجارة"، جمع [ها] صدحان. الصدح: "ثمره أشد حمرة من العناب" وأنشز منه قليلا، وحمرة تضرب إلى السواد؛ قاله

- 
- (١) بالأصل واللسان: "حين يدنوا زمانه" وما أثبت "حين تدنو زمانه" هي رواية المحكم.  
(٢) ورد عجزه في الأساس شاهدا على: "وفلان مصحح: يأتي بالأباطيل.  
(٣) في الأساس: وصح لي على فلان كذا.  
(٤) في المطبوعة الكويتية: "كصقيل" خطأ.

ابن شميلة. الصدح: " حجر عريض. و " حكي ابن الأعرابي: الصدح: " الأسود، ج صدحان، بالكسر".

والأصدح: الأسد"، لزيهره. " وصيدح " اسم " ناقة ذي الرمة " الشاعر المشهور، وفيها يقول:

سمعت: الناس ينتجعون غيثا \* فقلت لصيدح انتجعي بلالا (١)

وفي الصحاح: " رأيت الناس"، بدل: " سمعت"، والناس مرفوع. قال أبو سهل: هكذا بخط الجوهري، وصحح عليه، والمحفوظ: " سمعت الناس". ووجدت في الهامش لابن القطاع: يروى هذا البيت برفع الناس ونصبه بعد " سمعت" فالنصب ظاهر، وأما الرفع فعلى الحكاية، لأن

سمعت فعل غير مؤثر، فجاز أن يعلق وتقع بعده الجمل، وتقدير المعنى: سمعت من يقول: الناس ينتجعون غيثا. وأما مع رأيت فلا يصح ذلك.

" وهو"، أي الصيدح أيضا: " الفرس الشديد الصوت".

ومن المجاز: قينة صادحة، وحاد صيدح، ومزهر صداح؛ كذا في الأساس.

[صرح]: الصرح: " بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء. وقيل: هو " القصر"، قاله الزجاج.

وقيل: هو " كل بناء عال " مرتفع. وفي التنزيل " إنه صرح ممرد من قوارير " (٢) والجمع صروح. قال أبو ذؤيب:

على طرق كنجور الظبا \* تحسب آرامهن الصروحا

وقال بعض المفسرين: الصرح: بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير. الصرح: " قصر لبخت نصر " الجبار المشهور " قرب بابل " بالعراق، كان اتخذه لتجبره وعناده، وقصته مشهورة.

الصرح " بالتحريك " المحض " الخالص من كل شيء ". ومنهم من قيده بالأبيض، وأنشد للمتنخل بالهذلي:

تعلو السيوف بأيدينا (٣) جماجمهم \* كما يفلق مرو الأمعز الصرح

وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهدا به على الخالص، من غير تقييد، " كالصريح " كأمر " والصرح، بالفتح والضم، " والكسر أفصح. " والاسم الصراحة " بالفتح، " والصروحة " بالضم.

" وصرح نسبه، ككرم: خلص"، وكذا كل شيء.

وكل خالص: صريح، " وهو " أي الرجل الخالص النسب: " صريح من " قوم " صرحاء"، وهي أعلى. في التهذيب: والصرح من الرجال والخيل: المحض، ويجمع الرجال على صرحاء، والخيل على الصرائح يقال: فرس صريح من خيل " صرائح". ويقال: " شتمه مصارحة وصرأحا، بالضم والكسر، أي " كفاحا و " مواجهة.

والاسم " الصراح بالضم، " كغراب ". ويقال: لقيته مصارحة ومقارحة (٤) وصرأحا،

وصراحا وكفاحا: بمعنى واحد، إذا لقيته مواجهة. قال:  
قد كنت أذرت أخوا مناخ\* عمرا وعمرو عرضة الصراح  
" وكأس صراح"، بالضم": لم تشب"، أي خالصة لم تخلط " بمزاج"، هكذا في  
النسخ، وفي بعضها: بمزج (٥).

" والتصريح: خلاف التعريض " يقال: صرح فلان بما في نفسه تصريحا: إذا  
أبداه. التصريح: " تبيين الأمر، كالصرح"، بفتح فسكون، " والإصرار". يقال: صرح  
الشيء وصرحه وأصرحه، إذا بينه وأظهره. وفي حديث ابن عباس: " سئل متى يحل  
شراء النخل؟ قال: حين يصرح، قيل: وما التصريح؟ قال: حين يستبين الحلو من المر".  
قال الخطابي: هكذا يروى ويفسر، والصواب: يصوح، بالواو، وسيدكر في موضعه.  
ومن أمثالهم: " صرحت

-----  
(١) بهامش اللسان: " قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد، ووجدت بخط الجوهري:  
رأيت بدل سمعت وهو خطأ، والصواب ما هنا فتأمل. كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأصل " أي بأصل  
اللسان.

(٢) سورة النحل الآية ٤٤.

(٣) في التهذيب والصحاح واللسان: بأيديهم.

(٤) سقطت من المطبوعة الكويتية.

(٥) وهي رواية اللسان.

بجدان. وجلدان " (١)، أي أبدى الرجل أقصى ما يريده. التصريح: " انكشاف الأمر "، وفي نسخة: الحق، يقال: انصرح الحق، وصرح، إذا بان. ومن ذلك المثل " عند التصريح تستريح ". وهو في مجمع الأمثال للميداني، " لازم " و " متعد. و " التصريح " في الخمر: ذهاب زبدها " وقد صرحت، إذا انجلى زبدها فخلصت. قال الأعشى. كميتا تكشف عن حمرة \* إذا صرحت بعد إزبادها

يقول (٢): قد صرحت بعد تهدار وإزباد. وتصرح الزبد عنها: انجلى فخلص. تقول: " صرحت كحل، أي أجذبت وصارت صريحة "، أي خالصة في الشدة. وكذلك تقول: صرحت السنة، إذا ظهرت جدوبتها. قال سلامة بن جندل قوم إذا صرحت كحل، بيوتهم \* مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب وصرح " الرامي " تصریحا، إذا " رمى ولم يصب " الهدف. " والمصراح " بالكسر: " الناقة لا ترغي "؛ كذا في التهذيب. وفي المحكم وغيره: ناقة مصراح: قليلة الرغوة خالصة اللبن.

" والصراحية "، بالضم وتشديد المثناة التحتية: " آنية للخمر "، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته والصراحية " بالتخفيف " مع الضم: الخمر نفسها " الخالصة "، أي من غير مزج. كذلك " من الكلمات الخالصة ". وكذب صراحية، " كالصراح، بالضم ". وكذب صراحي، كالصراح، بالكسر أيضا، أي بين يعرفه الناس. " ويوم مصرح، كمحدث "، أي " بلا سحاب "، وهو في شعر الطرماح، في قوله يصف ذئبا: إذا امتل يهوي قلت ظل طخاءة \* ذري الريح في أعقاب يوم مصرح امتل: عدا. وطخاءة: سحابة خفيفة. أي ذراه الرح في يوم مصح. شبه الذئب في عدوه في الأرض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء. وصرح النهار: ذهب سحابه وأضاءت شمسه؛ كما في الأساس. " وانصرح " الحق: " بان " وانكشف.

وصارح بما في نفسه: أبداه " وأظهره، " كصرح " مشددا ومخففا. وأنشد أبو زياد: وإني لأكنو عن قذور بغيرها \* وأعرب أحيانا بها فأصارح أمنحدرا ترمي بك العيس غربة \* ومصعدة برح لعينيك بارح والصريح، كجريح: " فحل من خيل العرب، وهو " فرس عبد يغوث بن حرب، وآخر لبني نهشل، وآخر للخم ".

وبلا لام: اسم فحل منجب. وقال أوس بن خلفاء الهجيمي: ومركضة صريحي أبوها \* يهان لها الغلام والغلام وقال طفيل:

عناجیح فیهن الصریح ولاحق \* مغاوير فیها للأریب معقب (٤) ویروی: من آل الصریح وأعوج، غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما. وصرح " کرمان: طائر كالجندب (٥)، وحكمه أنه " يؤكل ".

- 
- (١) قوله صرحت يجدان. الضمير في صرحت للقصة، وروي بإعجام الدال وأهمالها. انظر ياقوت والميداني..
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما في البيت، والذي في اللسان: تقول الخ ذاكر له قبل البيت "
- (٣) في التهذيب: لا سحاب فيه ولا ربح.
- (٤) روي في اللسان شاهدا على قوله: ولصريح: فحل من خيل العرب معروف. والبيت يروي للأعشى في قصيدته: تصاييت أم بانت بعقلك زينب. ويروي الشطر الأول: عناجيج من آل الصريح ولا حق. وروي: من آل الوجيه ولا حق.
- (٥) الجندب بفتح الدال وضمها، وثمة لغة ثالثة: وهي كسر أوله وفتح ثلثه. قال ابن دريد والصراح عربي الجهمرة ٢ / ١٣٥ وانظر التكملة.

" وصرواح (١)، بالكسر: حصن " باليمن " بناه الجن لبلقيس " بأمر سيدنا سليمان عليه السلام، وهو في الصحاح معرف بالألف واللام (٢).  
والصمارح بالضم: الخالص (٣). من كل شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: الصمادح، بالدال. قال الجوهري: ولا أظنه محفوظا.  
وخرج لهم صرحة برحة. أي بارزا لهم. وإن خروج صرحة برحة " - بالفتح في آخرهما، وبالتنوين معا - " لكثير ".\*  
\* ومما يستدرك عليه:

قولهم: أتاه بالأمر صراحية، أي خالصة. ولبن صريح: ساكن الرغوة خالص. وفي المثل:  
\* برز الصريح بجانب المتن \*

يضرب للأمر الذي وضع. وبول صريح: خالص ليس عليه رغوة. قال الأزهري: يقال للبن والبول: صريح، إذا لم يكن فيه رغوة. قال أبو النجم:  
\* يسوف من أبوالها الصريحا \*

وصريح النصح: محضه. ومن المجاز: شر صراح.  
وصرح الحق عن محضه، أي انكشف؛ كذا في الأساس.  
وكذب صرحان، بالضم، أي خالص؛ عن اللحياني.  
والصراح: اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فترى في بعضه سمرة من مائه وخضرة.  
والصراح: عرق الدابة يكون في اليد (٤)؛ كذا حكاه كراع، بالراء، والمعروف: الصماج.

ويقال: هذه صرحة الدار، وقارعتها، أي ساحتها وعرصتها. وقيل: الصرحة متن من الأرض مستو. والصرحة من الأرض: ما استوى وظهر. يقال: هم في صرحة المربرد وصرحة الدار: وهو ما استوى وظهر، وإن لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستويا حسنا. قال: وهي الصحراء، فيما زعم أبو أسلم، وأنشد للراعي:  
كأنها حين فاض الماء واختلفت \* فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب  
وفي هامش الصحاح أن البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا. وفي نسخة: صقعاء (٦)، بدل: فتخاء. والصرحة أيضا: موضع. والصريحان: قبيلة.

[صردح]: الصردح، كجعفر وسرداب: المكان المستوي " الواسع الأملس. وقيل: هو المكان الصلب. وفي حديث [أنس] (٧): " رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح، ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت. " قال: الصردح الأرض الملساء، وجمعها صرادح.

والصردحة: الصحراء التي لا تنبت، وهي غلظ من الأرض مستو.  
وعن كراع: الصرداح: الفلاة التي لا شيء فيها. وعن ابن شميل: الصرداح (٨):  
الصحراء التي لا شجر بها ولا نبت. وعن أبي عمرو: هي الأرض اليابسة التي لا شجر (٩) بها. " وضرب صرادحي " وصمادحي، " بالضم " فيهما " : شديد بين "، وسيأتي.

[صرطح]:

\*ومما يستدرك عليه:

الصرطح: المكان الصلب، وكذلك الصرطاح (١٠)؛ والسين لغة.

(١) في اللسان غير مصروف.

(٢) ومثله في معجم البلدان.

(٣) وضعت العبارة في القاموس بين نجمتين. وبهامشه: ما بين النجمين مضروب عليه بنسخة المؤلف.

(٤) كذا بالأصل واللسان، وفي المحكم: "اللبد".

(٥) وفي التكملة: "ووجدت هذا البيت أيضا في منحولات شعر امرئ القيس" وهو في ديوانه من قصيدة مطلعها:

الخير ما طلعت شمس وما غربت \* مطلب بنواصي الخيل معصوب

(٦) عن التكملة والأصل "صعقاء".

(٧) زيادة عن اللسان.

(٨) في اللسان: الصرادح، واحدها صردحة.

(٩) اللسان: شئ بدل شجر.

(١٠) اللسان: الصرداح.

[صرف]: الصرنفح: الصياح "، أي الشديد الصوت، وهو أيضا الشديد الخصومة، كالصرنقح. وصرح ثعلب أن المعروف إنما هو بالفاء.  
[صرقح]: الصرنقح: الشديد الشكيمة " من الرجال، " الذي " له عزيمة " لا يخدع، ولا يطمع فيما عنده "، كذا في التهذيب. قيل: الصرنقح " : الظريف ". وقال ثعلب: الصرنقح: الشديد الخصومة والصوت. وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعر له، فقال:

إن من النسوان من هي روضة \* تهيج الرياض قبلها وتصوح  
ومنهن غل مقفل (١) ما يفكه \* من الناس إلا الأحوزي الصرنقح  
وفي التهذيب: إلا الشحشحان الصرنقح. قال شمر: ويقال: صرنقح، وصلنقح، بالراء واللام، والصرنقح أيضا: الماضي الجريء، والمحتال.  
[صطح]: المصطح، كمنبر: الصحراء " الواسعة " ليس بها رعي "، بكسر الراء، أي ما ترعاه الدواب " ومكان يسوونه لدوس الحصيد فيه "، وهذه مما استدرك المصنف.  
[صفح]: الصفح " من كل شيء: " الجانب " وصفحاه: جانباه، كالصفحة. وفي حديث الاستنجاء: " حجرين للصفحتين (٣) وحجرا للمسربة "، أي جانبي المخرج. الصفح " من الجبل: مضطجعه " والجمع صفاح. الصفح " منك: جنبك. و " الصفح " من الوجه، والسيف: عرضه "، بضم العين (٤) وسكون الراء، " ويضم " فيهما. ونسب الجوهري الفتح إلى العامة. يقال نظر إليه بصفح وجهه، وصفحاه، أي بعرضه. وضربه بصفح السيف، وصفحاه. و " ج، صفاح بالكسر، وأصفاح. وصفحنا السيف: وجهاه. أما قول بشر:

رضيعة صفح بالجباه ملمة \* لها بلق فوق الرؤوس مشهر (٥)  
فهو اسم " رجل من بني كلب " ابن وبرة، وله حديث عند العرب. ففي الصحاح أنه جاور قوما من بين عامر فقتلوه غدرا. يقول: غدرتكم يزيد بن ضبأ الأسدي أخت غدرتكم بصفح الكلبي.

وصفح " كمنع: أعرض وترك "، يصفح صفحا. يقال: ضربت عن فلان صفحا، إذا أعرضت عنه وتركته. ومن المجاز: " أفنضرب عنكم الذكر صفحا " (٦) منصوب على المصدر، لأن معنى قوله أنعرض (٧) عنكم الصفح، وضرب الذكر رده وكفه، وقد أضرب عن كذا، أي كف عنه وتركه.

وصفح " عنه " يصفح صفحا: أعرض عن ذنبه. وهو صفوح وصفح: " عفا ". وصفححت عن ذنب فلان، وأعرضت عنه، فلم أؤاخذه به.

وصفح " الإبل على الحوض " إذا " أمرها عليه " إمرارا.

وصفح " السائل " عن حاجته يصفح صفحا: " رده " ومنعه. قال:

ومن يكثر التسأل يا حر لا يزل \* يمقت في عين الصديق ويصفح

" كأصفحه ". يقال: أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها إصفاحا، إذا طلبها فمنعته.



وفي حديث أم سلمة: " لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتموه "، أي خيبتموه. قال ابن الأثير: يقال: صفحته، إذا أعطيته، وأصفحته، إذا حرمته. صفحه " بالسيف " وأصفحه: " ضربه " به " مصفحا " كمكرم، " أي بعرضه ". وقال الطرماح: فلما تناهت وهي عجلي كأنها \* على حرف سيف حده غير مصفح

(١) وتروي: مقل.

(٢) رواية العجز في التكملة:

من القوم إلا الشحشحان الصرنقح

(٣) في المطبوعة الكويتية " للصحفين " تحريف.

(٤) الأصل واللسان والصحاح والتهذيب، وفي القاموس بفتح العين.

(٥) اللسان وبهامشه: " بالجباه كذا بالأصل بهذا الضبط وفي ياقوت: الجبابة بفتح ونقط الهاء، والخراسانيون

يروونه الجباه بكسر الجيم وآخره هاء محضة، وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر.

(٦) سورة الزخرف الآية ٥.

(٧) الأصل واللسان وبهامشه: " كذا بالأصل " أي بأصل اللسان - والصواب: لأن معنى قوله " أفنضرب

عنكم الذكر صفحا " أنعرض عنكم ونصفح " انظر التهذيب ".

(٨) الأصل واللسان، وفي النهاية: قام.

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا. عن ابن الأعرابي، أي معرضا. وفي حديث سعد بن عبادة: " لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح ". يقال: أصفحه بالسيف، إذا ضربه بعرضه دون حده، فهو مصفح بالسيف، [والسيف] (١) مصفح، يرويان معا. وسيف مصفح

ومصفح: عريض. وتقول: وجه هذا السيف مصفح، أي عريض، من أصفحته. وقال رجل من الخوارج: " لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات ". يقول: نضربكم بحدها لا بعرضها.

وصفح " فلانا " يصفحه صفحا: " سقاه أي شراب كان ومتى كان. وصفح " الشيء: جعله عريضا ". قال:

يصفح للقنة وجها جأبا \* صفح ذراعيه لعظم كلبا (٢)  
أراد صفح كلب ذراعيه، فقلب. وقيل: هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ليأكله. وهذا البيت أورده الأزهري، قال: وأنشد أبو الهيثم، وذكره، ثم قال: وصف حبلا عرضه فاتله حين قتله فصار له وجهان، فهو مصفوح، أي عريض. قال: وقوله: صفح ذراعيه، أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده على الأرض بذراعيه يتعرقه. ونصب كلبا على التفسير. " كصفحه " تصفيحا. ومنه قولهم: رجل مصفح الرأس، أي عريضها. صفح " القوم " صفحا، كذا " ورق المصحف "، إذا " عرضها "، وفي نسخة: عرضهما، وهي الصواب، " واحدا واحدا. و " صفح " في الأمر " إذا " نظر " فيه، " كتصفح "، يقال: تصفح الأمر وصفح: نظر فيه. وقال الليث: وصفح القوم وصفحهم: نظر إليهم طالبا لإنسان. وصفح وجوههم وصفحها: نظرها متعرفا لها. وصفححت وجوه القوم، إذا تأملت وجوههم تنظر إلى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم. وأنشد ابن الأعرابي:

صفحنا الحمول للسلام بنظرة \* فلم يك إلا ومؤها بالحواجب

أي تصفحنا وجوه الركاب وصفححت الشيء، إذا نظرت في صفحاته. وفي الأساس: تصفحه: تأمله ونظر في صفحاته: والقوم: نظر في أحوالهم وفي (٣) خلالهم، هل يرى فلانا. وصفح الأمر. قال الخفاجي في العناية في أثناء القتال: التصفح: التأمل لا مطلق النظر، كما في القاموس قال شيخنا: قلت: إن النظر هو التأمل، كما صرح به في قولهم: فيه نظر، ونحوه، فلا منافاة. قلت: وبما أوردنا من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب. صفحت " الناقة " تصفح " صفوحا " بالضم: " ذهب لبنها " وولى، وكذلك الشاة، " فهي صافح ". قال ابن الأعرابي: الصافح: الناقة التي فقدت ولدها فغرزت (٤) وذهب لبنها.

والمصافحة: الأخذ باليد، كالتصافح ". والرجل يصفح الرجل: إذا وضع صفح كفه في صفح كفه، وصفحها كفيهما: وجهاهما. ومنه حديث: " المصافحة عند اللقاء: " وهي مفاعلة من إصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه؛ كذا في اللسان

والأساس والتهذيب، فلا يلتفت إلى من زعم أن المصافحة غير عربي.  
وملائكة " الصفيح " الأعلى: هو من أسماء " السماء ". وفي حديث علي وعمار (٥):  
" الصفيح الأعلى من ملكوته ". " ووجه كل شيء عريض ": صفيح و صفيحة. "  
والمصفح كمكرم: العريض " من كل شيء، " ويشدد "، وهو الأكثر. المصفح  
إصفاحا: " الذي اطمأن جنبا رأسه ونتاج جبينه " فخرجت وظهرت قمحدوته. المصفح  
من السيوف: " الممال " والمصابي الذي يحرف على (٦) حده إذا ضرب به، ويمال  
إذا أرادوا أن يغمدوه. قال ابن بزرج: المصفح: " المقلوب ". يقال: قلبت السيف  
وأصفحته وصاييته: بمعنى واحد. المصفح " من الأنوف: المعتدل

(١) زيادة عن اللسان.

(٢) البيت في اللسان " قن " ونسبه لأبي القعقاع اليشكري. قال: وأنشده ابن بري متشهدا به على القنة  
ضرب من الأدوية. قال وقوله: كلبا ينتصب على التمييز.

(٣) الأساس: أو في خلافهم.

(٤) الأصل والتهذيب واللسان، وفي التكملة: فغارت.

(٥) الأصل واللسان، وفي النهاية: " وعمارة ".

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: " عن ".

القصبة " المستويها بالجبهة. المصفح " من الرؤوس: المضغوط من قبل صدغيه حتى طال "، وفي نسخة (١): فطال " ما بين جبهته وقفاه ". وقال أبو زيد: من الرؤوس المصفح إصفاحا، وهو الذي مسح جنبا رأسه ونتاج جبينه، فخرج، وظهرت قمحودته، والأرأس: مثل المصفح، ولا يقال: رؤاسي.

والمصفح " من القلوب " : الممال عن الحق. وفي الحديث: " قلب المؤمن مصفح على الحق " أي ممال عليه، كأنه قد جعل صفحه، أي جانبه عليه. وقوله: " ما اجتمع "، مأخوذ من حديث حذيفة أنه قال: " القلوب أربعة: فقلب أغلف، فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان؛ وقلب أجرد مثل السراج يزهر، فذلك قلب المؤمن؛ وقلب مصفح اجتمع " فيه الإيمان والنفاق " - ونص الحديث بتقديم النفاق على الإيمان - " فمثل الإيمان فيه كمثل بقلة يمدّها الماء العذب، ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدّها القيح والدم، وهو لأيهما غلب ". قال ابن الأثير (٢): المصفح: الذي له وجهان، يلقي أهل الكفر بوجهه، وأهل الإيمان بوجهه. وصفح كل شيء وجهه وناحيته. وهو معنى الحديث الآخر: " شر (٣) الرجال ذو الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه ". وهو المنافق. وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجهه، وأهل الإيمان بوجهه آخر، ذا وجهين. قال الأزهري: وقال شمر فيما قرأت بخطه: القلب المصفح، زعم خالد أنه المضجع الذي فيه غل، الذي ليس بخالص الدين.

قلت: فإذا تأملت ما تلونا عليك عرفت أن قول شيخنا رحمه الله تعالى - : كيف يجتمعان؟ وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب، والنفاق والإيمان لفظان إسلاميان؟ فتأمل فإنه غير محرر، انتهى - نشأ من عدم اطلاعه على نصوص العلماء في بابه. والمصفح: " السادس من سهام الميسر "، ويقال له: المسبل، أيضا. وقال أبو عبيد: من أسماء قدامح الميسر المصفح والمعلّى.

والمصفح من الوجوه: السهل الحسن "، عن اللحياني. " والصفوح: الكريم "، لأنه يصفح عمن جنى عليه. أما الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه " العفو " عن ذنوب العباد، معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما. والصفوح في نعت " المرأة: المعرضة الصادة الهاجرة "، فأحدهما ضد الآخر. قال كثير يصف امرأة أعرضت عنه:

صفوحا فما تلقاك إلا بخيلة \* فمن مل منها ذلك الوصل ملت

" كأنها لا تسمح إلا بصفحتها "

والصفائح: قبائل الرأس "، واحدها صفيحة. الصفائح: " ع. و " الصفائح " من الباب: ألواح. و " قولهم: استلوا الصفائح، أي " السيوف العريضة "، واحدها صفيحة. وقولهم (٤): " كأنها صفيحة يمانية. الصفائح: " حجارة عراض رقاق "، والواحد كالواحد.

يقال: وضعت على القبر الصفائح، " كالصفاح، كرمان"، وهو العريض. والصفاح، أيضا من الحجارة كالصفائح، الواحدة صفاحة، وفي اللسان: وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح؛ و صفيحة والجمع صفائح. ومنه قول: النابغة: \* ويوقدن بالصفاح نار الحباحب (٥) \*  
قال الأزهري: ويقال للحجارة العريضة: صفائح، واحدها صفيحة و صفيح. قال لبيد: و صفائحها صما، روا \* سيها يسددن الغضونا  
" وهو (٦) " - قال شيخنا: هكذا بالتذكير في سائر النسخ،

- 
- (١) وهي رواية اللسان.  
(٢) كذا بالأصل، وهو قول الأزهري كما في التهذيب، وقد نقله عنه ابن الأثير في النهاية دون تسميته.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: شر الرجال، الذي في اللسان: من شر " ومثله في التهذيب.  
(٤) بهامش المصرية: " قوله: وقولهم، لعله: " ومنه ".  
(٥) ديوانه ص ٧٨ و صدره:  
تقد السوقي المضاعف نسجه.  
(٦) بهامش القاموس: قوله: وهو الإبل هكذا في سائر النسخ بالتذكير والأولى: وهي، لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيثها كما قاله الجماهير اه. محشي.

والأولى: وهي - " الإبل التي عظمت أسنمتها "، فكاد سنام الناقة يأخذ قراها، وهو مجاز، أنشد ابن الأعرابي وصفاحة مثل الفنيق منحتها\* عيال ابن حوب جنبته أقاربه شبه الناقة بالصفاحة، لصلابتها. وابن حوب رجل مجهود محتاج (١). " ج صفاحات وشفافيح ".  
والصفاح: " ع قرب ذروة "، في ديار غطفان بأكناف الحجاز لبني مرة. " والمصفحة: كمعظمة المصرةة ".

وفي التهذيب: ناقة مصفحة ومصرةة ومصوأة ومصربة: بمعنى واحد. المصفحة: " السيف، ويكسر، ج مصفحات " وقيل المصفحات: السيوف العريضة. وقال لبيد يصف سحابا:

كأن مصفحات في ذراه\* وأنواحا عليهن المآلي  
قال الأزهري: شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض. وقال ابن سيده:  
المصفحات: السيوف، لأنها صفحت حين طبعت، وتصفيحها تعريضها ومطلها (٢).  
ويروى بكسر الفاء، كأنه شبه تكشف الغيث (٣) إذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء إذا صفقن بأيديهن. قلت: هكذا عبارة الصحاح، وصوابه: الغيم، بدل: الغيث. ويعلم من هذا أن المصفحات - على رواية الكسر - من المجاز، فتأمل.  
والتصفيح " مثل " التصفيق ". وفي الحديث (٤): " التسييح للرجال والتصفيح للنساء ". ويروى أيضا بالقاف. يقال: صفح بيديه وشفق.  
قال ابن الأثير: هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى، يعني إذا سها الإمام ينبهه المأموم، إن كان رجلا قال: سبحان الله، وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى، عوض الكلام. وروى بيت لبيد:  
\* كأن مصفحات في ذراه\*

جعل المصفحات نساء يصفقن بأيديهن في مأتم، شبه صوت الرعد بتصفيقهن. ومن رواه: مصفحات، أراد بها السيوف العريضة، شبه بريق البرق ببريقها. قال ابن الأعرابي " في جبهته صفح، محرقة، أي عرض "، بسكون الراء (٥)، " فاحش ". وفي حديث ابن الحنفية، أنه ذكر رجلا مصفح الرأس، أي عريضه.  
ومنه إبراهيم الأصفح مؤذن المدينة "، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام. قال شيخنا: الأصفح مؤذن المدينة، يروي عن أبي هريرة، وعنه ابنه إبراهيم؛ قاله ابن حبان. فالصواب إبراهيم بن الأصفح.

والصفاح: ككتاب، ويكره في الخيل: شبهه بالمسحة في عرض الخد يفرد بها اتساعه. و " الصفاح: " جبال تتاخم "، أي تقابل " نعمان "، بفتح النون: جبل بين مكة والطائف. وفي الحديث ذكره، وهو موضع بين حنين وأنصاب الحرم يسرة الداخل إلى

مكة.  
وأصفحه: قلبه " فهو مصفح، وقد تقدم. " والمصافح: من يزني بكل امرأة حرة أو أمة  
".

\* ومما يستدرك عليه:  
لقيه صفاحا، أي استقبله بصفح وجهه، عن اللحياني. وفي الحديث: " غير مقنع رأسه  
ولا صافح بخده "، أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين وظيفحة  
الوجه: بشرة جلده. والصفحان من الكتف: ما انحدر عن العين (٦) من جانبيهما،  
والجمع صفاح، وظيفحة الرجل: عرض صدره. والصفاح (٧).

- 
- (١) الحوب: الجد والشدة.  
(٢) اللسان: " ومطها ". وفي الصفاح فكالأصل.  
(٣) الأصل واللسان، وفي الصفاح: الغيم.  
(٤) في اللسان: وفي حديث الصلاة.  
(٥) هذا ضبط القاموس والتهذيب، وضبطت في اللسان " دار المعارف ": عرض ضبط قلم. ومثله في  
التكملة.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله عن العين من جانبيهما كذا في النسخ كاللسان، ولعل الصواب: عن  
العنق، من جانبيهما وحرره "  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والصفاح، كذا في النسخ وليس ذلك في عبارة اللسان، والصواب  
سقاطه ".

واستصفحه ذنبه: استغفره إياه وطلب أن يصفح له عنه. ومن المجاز: أبدى له صفحته: كاشفه.

[صفح]: الصقح، محرّكة: الصلح. والنعت أصقح، و " هي " صقحاء. والاسم الصقح محرّكة " والصفحة بالضم، وهي لغة يمانية.

[صلح]: الصلاح: ضد الفساد " - وقد يوصف به آحاد الأمة، ولا يوصف به الأنبياء والرسل عليهم السلام. قال شيخنا: وخالف في ذلك السبكي وصحح أنهم يوصفون به، وهو الذي صححه جماعة، ونقله الشهاب في مواضع من شرح الشفاء - " كالصلوح "، بالضم. وأنشد أبو زيد:

فكيف بأطرافي إذا ما شتمتني \* وما بعد شتم الوالدين صلوح (٢)  
وقد " صلح كمنع "، وهي أفصح، لأنها على القياس، وقد أهملها الجوهري، " وكرم "، حكاها الفراء عن أصحابه؛ كما في الصحاح. وفي اللسان: قال ابن دريد: وليس صلح بثبت - وأغفل المصنف اللغة المشهورة، وهي صلح كنصر - يصلح ويصلح، صلاحا وصلوحا، وقد ذكرها الجوهري والفيومي وابن القطاع والسرقسطي في الأفعال وغير واحد.

وهو صلح، بالكسر، وصالح وصيلح "، الأخيرة عن ابن الأعرابي. وهو مصلح في أموره وأعماله. وقد أصلحه الله تعالى. والجمع صلحاء وصلوح.  
وأصلحه: ضد أفسده "، وقد أصلح الشيء بعد فساده: أقامه. من المجاز: أصلح " إليه، أحسن ". يقال: أصلح الدابة: إذا أحسن إليها فصلحت. وفي التهذيب: تقول: أصلحت إلى الدابة، إذا أحسنت إليها. وعبرة الأساس: وأصلح إلى دابته: أحسن إليها وتعهدتها. ويقال: وقع بينهما صلح. " الصلح، بالضم: " تصالح القوم بينهم، وهو " السلم " بكسر السين المهملة وفتحها، يذكر " ويؤنث. الصلح أيضا: " اسم جماعة " متصالحين. يقال: هم لنا صلح، أي مصالchon.

وهو من أهل نهر فم الصلح، " بالكسر "، هكذا قيده، وعبرة الزمخشري تشير إلى الضم، وهو " نهر بميسان "، بفتح الميم. ومنه علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي، راوي تاريخ واسط. وقد " صالحه مصالحة، وصلاحا "، بالكسر على القياس. قال بشر بن أبي خازم:

يسومون الصلاح بذات كهف \* وما فيها لهم سلع وقار  
قوله: وما فيها. أي وما في المصالحة، ولذلك أنث الصلاح. وهكذا أورده ابن السيد في الفرق.

واصطلحا واصالحا " مشددة الصاد، قلبوا التاء صاد، وادغموها في الصاد، " وتصالحا واصتلحا " بالتاء بدل الطاء: كل ذلك بمعنى واحد.

ومن سجعات الأساس: كيف لا يكون من أهل الصلاح، من هو من أهل " صلاح، كقطام "، يجوز أن يكون من الصلح، لقوله عز وجل " حرما آمنا " (٣) ويجوز أن



يكون من الصلاح، " وقد يصرف " : من أسماء " مكة " شرفها الله تعالى. قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي، وقيل: هو للحارث بن أمية: أبا مطر هلم إلى صلاح \* فتكفيك الندامى من قريش وتأمين وسطهم وتعيش فيهم \* أبا مطر هديت بخير عيش وتسكن بلدة عزت لقاحا \* وتأمين أن يزورك رب جيش قال ابن بري: الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح. قال: والأصل فيها أن تكون مبنية كقطام: وأما الشاهد على صلاح، بالكسر من غير صرف، فقول الآخر: منا الذي بصلاح قام مؤذنا \* لم يستكن لتهدد وتنمر يعني حبيب بن عدي.

ورأى الإمام " المصلحة " في كذا، " واحدة المصالح "، أي

- 
- (١) ف القاموس: " الصفحة " وانظر الجهمرة ٢ / ١٦٣.
- (٢) بالأصل باطراقي وما أثبت عن التهذيب. وأطراف الرجل: أقاربه المحارم كأبويه وإخوته.
- (٣) سورة القصص الآية ٥٧.

الصلاح. ونظر في مصالحي الناس (١). وهم من أهل المصال لا المفاصد (٢). " واستصلح: نقيض استفسد ".  
ومن المجاز: " هذا يصلح لك، كينصر، أي من بابتك "؛ هذا نص عبارة الجوهري. والبابة: النوع، وقد تقدم. " وروح بن صلاح: محدث ".  
وصالحيان: محلة بأصبهان ". منها أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي الواعظ، عن أبي الشيخ الحافظ وغيره، وعنه حفيده أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر (٣) توفي سنة ٤٤٠. ومفتي أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحيان، ولده أبو محمد عبد الله، حدث عن ابن مندة، وعنه ابن مردويه.  
والصالحية: قرية قرب الرهي، من إنشاء الملك الصالح. الصالحية: " محلة ببغداد، و:ة، بها وبظاهر دمشق، و:ة، بمصر " نسبتا إلى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام.  
وسموا صلاحا " كسحاب " وصلحا "، بالضم " ومصلحا "، كمحسن، " وصلحيا، كزبير (٤).

\* ومما يستدرك عليه:

قو صلوح: متصالحون، كأنهم وصفوا بالمصدر. ومطرة صالححة، أي كثيرة، من باب الكناية.

ومنه قول ابن جنبي: أبدلت الياء من الواو إبدالا صالحا، أي كثيرا. وصالحية الشيء، مخففة كطواعية: مصدر صلح، وليس في كلامهم فعالية مشددة؛ كذا نقلوه. وصلحت (٥) حال فلان. وهو على حالة صالححة. وأتتني صالححة من فلان. ولا تعد صالححاته وحسناته (٥).

وصالح النبي عليه السلام من مشاهير الأنبياء، كانت منازل قومه في الحجر، وهو بين تبوك والحجاز.

والاصطلاح على أمر مخصوص؛ قاله الخفاجي. ومن المجاز: هذا أديم يصلح للنعل. والصالحيون: محدثون، نسبة إلى جدهم. وبنو الصليحي: ملوك اليمن. وجعفر بن أحمد بن صليح الصليحي بضم الصاد وفتح اللام: محدث.  
[صلبح]: الصلبح، بتقديم النون على الموحدة " كسقنطار: سمك طويل دقيق ".  
[صلدح]: الصلدح، كجعفر: الحجر العريض، رواه الأزهرى عن الليث. " وجارية صلدحة: عريضة ".

عن ابن دريد: " ناقة " جلندحة: شديدة، و " صلندحة "، بفتح الصاد واللام، " ويضم الصاد " خاصة: " صلبة "، وهي " خاصة بالإناث " دون الذكور. والصلودح: الصلت الشديد " وعلى الأول (٧) اقتصر أئمة اللغة.  
[صلطح]: الصلطح: الضخم، وبهاء: العريضة " من النساء. واصلنطحت البطحاء: اتسعت "، قال طريح:

أنت ابن مصلنطح البطاح ولم \* تعطف عليك الحني والولوج  
يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء. " والمصلطح والصلاطح، كمسرهـد  
وعلابط: العريض "، يقال: نصل مصلطح، أي عريض. ومكان صلاطح (٨)، أي  
عريض. منه قول الساجع: " صلاطح بلاطح "، بلاطح، " إتباع ".

- 
- (١) في الأساس: المسلمین.  
(٢) عبارة الأساس: وهو من أهل المفاسد لا المصالح.  
(٣) زيادة عن اللباب.  
(٤) في اللسان والتكملة: وقد سمت العرب: صالحا ومصلحا وصلحا، " مصغرا عن التكملة ". وزيد في  
التكملة: وصلاح من أسماء النساء.  
(٥) كذا في الأساس.  
(٦) في التكملة: الصلباح.  
(٧) كذا، وعبارة التكملة: والصلودح، والصلودد: الصلب الشديد، فلعل المراد بالأول: الصودح.  
(٨) في اللسان: سلاطح بالسين.

والصلوطح: ع (١)، قال:

إني بعيني إذا أمت حمولهم \* بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعها

[صلفح]: [صلفح]: صلفح الدراهم: قلبها "، هذه المادة في سائر النسخ هكذا بالفاء بعد اللام، وصاحب اللسان أوردتها بالقاف بدل الفاء.

" والصلافح: الدراهم "، عن كراع، " بلا واحد " . " والمصلفح: العريض من الرؤوس "، اللام زائدة، وقد تقدم في صلفح.

والصلنفح الصياح " أي الشديد الصوت، وكذلك الأنتى بغير هاء. وقال بعضهم: إنها لصلنفحة الصوت صمادحية، فأدخل الهاء؛ كذا في اللسان.

[صلفح]: الصلنقح "، بالقاف: الرجل " الشديد الشكيمة "، الذي له عزيمة؛ قاله شمر. وقد تقدم في صرنقح، " أو " الصلنقح: هو " الظريف.

[صلمخ]: صلمخ رأسه "، بزيادة اللام: " حلقه " .

ومن ذلك قولهم: " جارية مصلمحة الرأس: زعراء " لا شعر برأسها. وهذه المادة ملحقة بما بعدها لكون أن اللام زائدة على الصواب.

[صمخ]: صمخه الصيف، كمنع وضرب: أذاب دماغه بحره "، أي بشدة حره، كذا هو نص عبارة الليث. قال الطرماح يصف كانسا من البقر يذبل إذا نسّم الأبردان \* ويخدر بالصرة الصامحه

والصرة: شدة الحر والصامحة: التي تؤلم الدماغ تصمحه وتصمحه صمحا: إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه. قال أبو زييد الطائي:

من سموم كأنها لفح نار \* صمحتها ظهيرة غراء

وصمحه " بالسوط " صمحا: " ضربه " به. صمحه يصمحه، إذا " أغلظ له في المسألة وغيرها " . وفي بعض الأمهات (٤) " ونحوها "، بدل: " وغيرها " قال أبو وجزة:

\* زبنون صماحون ركن المصامح (٥) \*

يقول: من شادهم شادوه فغلبوه.

والصماح " كغراب: العرق المنتن " . وقيلك خبث الرائحة من العرق، هو " الصنان " وأنشد:

ساكنات العقيق أشهى إلى النف \* س من الساكنات دور دمشق

يتضوعن لو تضمخن بالمس \* ك صماحا كأنه ريح مرق

المرق: الجلد الذي لم يستحكم دباغه، وهو الإهاب المنتن. الصماح: " الكي "، عن كراع. قال العجاج:

ذوقني، عقيد، وقعة السلاح \* والداء قد يطلب بالصماح

ويروى: " يبرأ " وعقيد: قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل. وقوله بالصماح، أي بالكي. يقول: آخر الدواء الكي. قال أبو منصور: والصماح: أخذ من قولهم: صمخته الشمس، إذا أمت دماغه بشدة حرها، " كالصماحي " بالضم وياء النسبة، مأخوذ من الصماح،

وهو الصنان.  
والصماح: " دابة دون الوبر "، بفتح فسكون. والصماح: شحمة تذاب فتوضع على شق  
الرجل تداويا ". الصمحاء " كحرباء: الأرض الغليظة " كالحزباء،

-----  
(١) ذكره أيضا في السين " السلوطح " ويقوت اقتصر عليه بالسين وذكر البيت بالسين ونسبه إلى لقيط بن  
يعمر الأزدي وبعده:

طورا أراهم وطورا لا أبينهم \* إذا تواضع خذر ساعة لمعا

(٢) في التكملة: العظيم.

(٣) روي الشطر العظيم.

وتخدره الصرة الصامحة.

(٤) وهي رواية اللسان.

(٥) في التكملة " ركن " بدل " ركز " وصدده فيها:

بنو علة ما نحن فينا جلادة

واحدتهما صمحاءة وحزباءة. وفي الصحاح: "الصلبة"، بدل "الغليظة" (١). وعن أبي عمرو: "الأصمخ: الشجاع" الذي "يتعمد رؤوس الأبطال بالنقف والضرب" بشجاعته. وصومح و"صومحان: ع". قال: ويوم بالمجازة والكلندي \* ويوم بين ضنك وصومحان هذه كلها مواضع.

والصمحمح، والصمحمحي: الرجل الشديد، "كذا في الصحاح، "المجتمع الألواح" وكذلك الدمكمك. قال: وهو في السن ما بين الثلاثين والأربعين. ومثله في الروض الأنف للسهيلي. ولا عبرة بإنكار شيخنا عليه في التحديد، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ.

قال الجرمي: هو الغليظ "القصير. و" قيل: هو القصير "الأصلع. و" قيل: هو " المحلوق الرأس"، عن السيرافي (٢). والأنثى من كل ذلك بالهاء، قال: صمحمحة لا تشتكي الدهر رأسها \* ولو نكزتها حية لأبليت وقال: ثعلب: رأس صمحمح، أي أصلع غليظ شديد، وهو فعلعل، كرر فيه العين واللام. وبعير صمحمح: شديد قوي. قال ابن جني: الحاء الأولى من صمحمح زائدة، وذلك أنها فاضلة بين العينين، والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا، نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفدند (٣). وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة، فثبت إذن أن الميم والحاء الأولتين (٤) في صمحمح هما الزائدتان، والميم والحاء الأخيرتين هما الأصليتان، فاعرف ذلك؛ كذا في اللسان. وحافر صموح"، كصبور، أي "شديد"، وقد صمخ صموحا. قال أبو النجم: لا يتشكى الحافر الصموحا \* يلتحن وجها بالحصى ملتوحا وقيل: حافر صموح: شديد الوقع، عن كراع. \* ومما يستدرك عليه:

شمس صموح: حارة مغيرة. قال:

\* شمس صموح وحرور كاللهب \*

ويوم صموح وصامح: شديد الحر. واستدرك شيخنا صمحة أو أصمحة في اسم النجاشي، وإن كان المشهور أصحمة، كما يأتي في الميم. [صمدح]: صمدح يومنا: اشتد حره.

ومنه "الصميدح، كسميدع: اليوم الحار، والصلب الشديد، كالصمادحي"، بياء النسبة، "والصمادح، بضمهما". وصوت صمادحي وصمادح وصميدح شديد. قال: \* مالي عدمت صوتها الصميدحا \*

وقال أبو عمرو: الصمادح: الشديد من كل شيء، وأنشد:

\* فشام فيها مذلغا صمادحا \* (٥)

ورجل صميدح: صلب شديد. وضرب صرادحي وصمادحي: شديد بين. "وهما" أي

الصمادحي والصمادح: " الخالص من كل شيء "، عن أبي عمرو. قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت (٦) بعبير فشك فيها، أبثر أم جرب: هذا خاق صمادح الجرب (٧).

- (١) في المجمل: والصمحاءة: المكان الخشن.  
(٢) في المجمل: الصمحمح: الطويل أو الشديد.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وحفدقد، الذي في اللسان: وحفيفد، وكلاهما تصحيف والصواب: الحففيد بالخاء المعجمة، ففي اللسان: الحففيد السريع والظليم الخفيف.  
(٤) كذا بالأصل واللسان، والصواب: الأوليين. فالمشهور في تأنيث أول: أولى فكان حقه أن يقول: أن الحاء والميم الأوليين. جاء في اللسان " وأل " : حكى ثعلب هن الأولات دخولا والأخرات خروجها واحدا منها الأولى والآخرة. ثم قال ليس هذا من أهل الباب، وإنما أصل الباب: الأول والأولى كالأطول والطولى ".  
(٥) بالأصل " مدلغا " وما أثبت عن التكملة، وأنشد صوابا في اللسان " ذلغ " مع ابيات أخرى نسبها للكثير المحاربي. والمدلغ: الذكر كما في التكملة.  
(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب " صمدح " : ربثت حديثه في الغير.  
(٧) في التهذيب: حاق صمادح الجرب، وفي اللسان فكالأصل.

" والصمادح: الأسد "، لشدته وصلابته. " ومن الطريق: واضحه " البين. والصميدح: الخيار؛ عن ابن الأعرابي. ونيذ صمادحي: قد أدرك وخلص. وبنو صمادح، من أعيان الأندلس ووزرائها، وإيهم تنسب الصمادحية من متنزهات الدنيا بالأندلس. [صندح]: الصندح: الحجر العريض " النون زائدة: وقد تقدم في " صدح " بعينه، فأيراده هنا غير لائق، كما لا يخفى.

[صنبح]: صنابح "، الضم: " أبو بطن " من مراد. والنون زائدة. وقد ذكره الجوهري في " صبح " فهو غير مستدرك على الجوهري كما قبله. وحكى ابن القطاع في زيادتها الخلاف. " منهم صفوان بن عسال الصحابي "، رضي الله عنه. ترجمه الخافظ ابن حجر في الإصابة وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن عسال تابعي مخضرم، ذكره ابن حبان. " وصنابح بن الأعسر " الأحمسي البجلي " صحابي آخر "، رضي الله عنه، كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم وحده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " إني فرطكم على الحوض ". والحديث صحيح في جزء الجابري.

[صوح]: الصوح، بالفتح والضم "، لغتان صحيحتان، والفتح عن ابن الأعرابي: " حائط الوادي ". وفي الحديث " أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا يقول: لا إله إلا الله، فلما مات هو دفنوه فلفظته الأرض، فألقته (١) بين صوحين فأكلته السباع ". قيل: هو " أسفل الجبل، أو وجهه القائم " تراه " كأنه حائط ". وألقوه بين الصوحين: أي بين الجبلين. فأما ما أنشده بعضهم:

وشعب كشك الثوب شكس طريقه \* مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعسفته بالليل لم يهدني له \* دليل ولم يشهد له النعت خابر

فإنما عنى فما قبله فجعله كالشعب لصغره، ومثله بشك الثوب، وهي طريقة خياطته، لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها وجعل ريقه كالماء، وناحيته الأضراس كصوحي الوادي.

والتصوح: التشقق " في الشعر وغيره، " كالانصياح " . يقال: انصاح الثوب انصياحا: إذا تشقق من قبل نفسه. وفي حديث الاستسقاء " اللهم انصاحت جبالنا "، أي تشققت وجفت لعدم المطر. وفي حديث ابن الزبير: [فهو] (٢) ينصاح عليكم بوابل البلايا "، أي ينشق.

والتصوح: " تناثر الشعر " وتشققه من قبل نفسه. وقد صوحه الجفوف " كالتصيح "، وكذلك البقل والخشب ونحوهما، لغة في تصوح. وقد صيحته الريح والحر والشمس، مثل صوحته. وتصيح الشيء:

تكسر وتشقق. وصيحته أنا. التصوح: " أن يبس البقل من أعلاه " وفي ندوة، قال الراعي:

وحاربت الهيف الشمال وأذنت \* مذانب منها اللدن والمتصوح

والتصويح: التجفيف " . في اللسان: يقال: تصوح البقل وصوح تم يبسه. وقيل: إذا



أصابته آفة وبيس. قال ابن بري: وقد جاء صوح البقل غير متعدد بمعنى تصوح: إذا  
بيس، وعليه قول أبي علي البصير:  
ولكن البلاد إذا اقشعرت\* وصوح نبتها رعي الهشيم  
وصوحته الريح: أيسته. قال ذو الرمة (٣):  
وصوح البقل نأج تجيء به\* هيف يمانية في مرها نكب  
وقال الأصمعي: إذا تهيا النبات للبيس قيل: قد اقطار، فإذا بيس وانشق قيل: قد تصوح.  
قال الأزهري: وتصوحه من بيسه زمان الحر، لا من آفة تصيبه. وفي الحديث " نهى عن  
بيع النخل قبل أن يصوح "، أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه. ويروى بالراء،  
وقد تقدم.

وفي حديث علي: " فبادروا العلم من قبل تصويح نبتة ".  
والصواح، كغراب: الجص "، بكسر الجيم. قال الأزهري عن الفراء قال: الصواحي:  
مأخوذ من الصواح، وهو الجص، وأنشد:

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب والنهاية: فألقوه.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله " ينصاح، الذي في اللسان والنهاية: فهو ينصاح " والزيادة منهما.  
(٣) في التهذيب: قال ذو الرمة يصف هيد البقل في الصيف.

جلبنا الخيل من تثليث حتى \* كأن على مناسجها صواحا  
هكذا رواه ابن خالويه منصوبا، قال: شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح، وهو الحص.  
الصواح أيضا: " عرق الخيل ". وأنشد الأصمعي:

جلبنا (١) الخيل دامية كلاها \* يسن على سنابكها الصواح  
وفي رواية: يسيل؛ كذا في الصحاح، والبيت الأول من التهذيب. الصواح: " ما غلب  
عليه الماء من اللبن "؛ قاله أبو سيعد، وهو الضياح والشهاب. الصواح: " الرخوة "،  
وفي اللسان (٢): النجوة " من الأرض. و " الصواح: " طلع النخل " حين يجف  
فيتناثر؛ عن أبي حنيفة.

وتقول: هذه الساحة كأنها " الصاحة ": وهي " أرض لا تنبت شيئا أبدا "، أي لا خير  
فيها. والصواحة " كرمانة (٣): ما تشقق من الشعر و " ما " تناثر " منه، وكذا من  
الصوف.

ومن المجاز: " انصاح القمر " انصياحا، إذا " استنار ". وانصاح الفجر والبرق: أضاء.  
وأصله الانشقاق. " والمنصاح " في قول عبيد يصف مطرا قد ملأ الوهاد والقرارات  
فأصبح الروض والقيعان مترعة \* ما بين مرتق منها ومنصاح (٤)  
هو " الفائض الجاري على " وجه " الأرض " كذا رواه ابن الأعرابي. قال شمر:  
ويروى: " مرتفق "، وهو الممتلىء. والمرتق من النبات: الذي لم يخرج نوره وزهره من  
أكمامه.

والمنصاح: الذي قد ظهر زهره (٥). وروي عن أبي تمام الأسدي أنه أنشده:  
\* من بين مرتفق منها ومن طاحي \*

والطاحي: الذي فاض وسال وذهب. " وصاحات: جبال بالسراة ". " وصاحتان: ع ".  
" وصاحة ": موضع، و " جبل ". قال بشر بن أبي خازم:  
تعرض جأبه المدري خذول \* بصاحة في أسرتها السلام  
وقال ابن الأثير: الصاحة " هضاب حمر قرب عقيق المدينة " وقد جاء ذكرها في  
الحديث.

والصوحان، بالضم: اليابس "، وبه سمي الرجل. " ونخلة صوحانة: كزة السعف "  
يابسته.

وصحته " أصوحه، أي " شققته، فانصاح "، أي انشق.

وبنو صوحان، من " بني " عبد القيس ". وزيد بن صوحان بن حجر بن الحارث أبو  
سليمان، وقيل: أبو عائشة، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وله ترجمة حسنة.  
وأخوه صعصعة بن صوحان، وسيحان بن صوحان. قال:

قتلت علياء وهند الجملي (٦) \* وابنا لصوحان علي دين علي

[صيح]: الصيح، والصيحة، والصياح، بالكسر والضم، والصيحان، محركة: الصوت " .  
وفي التهذيب: صوت كل شيء إذا اشتد. وقد صاح يصيح وصيح: صوت " بأقصى

الطاقة"، يكون ذلك في الناس وغيرهم. قال  
وصاح غراب البين وانشقت العصا\* كما ناشد الذم الكفيل المعاهد (٧)

- 
- (١) في اللسان وإحدى نسخ الصحاح "جلبن" بنون النسوة.
  - (٢) وفي إحدى نسخ القاموس أيضا "النجوة" ومثلها في التكملة.
  - (٣) في القاموس: "كالرمانة" وفي اللسان: على تقدير فعالة.
  - (٤) ويروي لأوس بن حجر كما في التكملة، و شعراء النصرانية ٤ / ٤٩٣.
  - (٥) وقوله "منها" يريد من نبتها فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. أي مرتتق من نبتها.
  - (٦) بالأصل "الجمل" وما أثبت عن الطبري. وقائلة عمرو بن يثربي من بني ضبة. وعلباء هو علباء بن الهيثم وابن صوحان يريد به زيد. وقد أسر عمرو بعد قتلهم يوم الجمل فضرب علي رض عنقه بيده صبورا.
  - (٧) كذا رواية البيت بالأصل واللسان، وفي المحكم رواية أخرى هي:  
وصاح غراب البين وانشقت العصا\* بين كما شق الأديم الصوانع  
وقال بعده: وقال الهذلي:  
يصيح بالأسحار في كل صارة\* كما ناشد الذم الكفيل المعاهد.  
وقد ورد البيت الأول في اللسان في مادة شق ونسبه إلى قيس بن ذريح، وفيه وناح بدل وصاح.

والمصايحة والتصايح: أن يصيح القوم بعضهم ببعض ". وقد صايحه وصايح به: ناداه (١). وصح لي بفلان: ادعه لي. من المجاز: "صاحت النخلة: طالت ". ويقال: بأرض فلان شجر صاح. ومن المجاز: صاح "العنقود" يصيح: إذا "استتم خروجه من كمنته" - وفي بعض النسخ أكمته (٢)، وهي الأكمام - "وطال، وهو" في ذلك "غض". وقول رؤبة:

\* كالكرم إذ نادى من الكافور \*

إنما أراد صاح؛ فيما زعم أبو حنيفة (٣).

وصيح بهم، "إذا" فزعوا. و"صيح: فيهم" إذا "هلكوا". وقال امرؤ القيس:

دع عنك نهبا صيح في حجراته \* ولكن حديث ما حديث الرواحل  
وقول الله عز وجل "فأخذتهم" الصيحة" (٤) "يعني" العذاب ". والصيحة أيضا:  
الغارة إذا فوجئ الحي بها.

والصائحة: صيحة المناحة"، يقال: ما ينتظرون إلا مثل صيحة الحبل، أي شرا سيعاجلهم.

ومن المجاز: عن ابن السكيت: يقال: "غضب من غير صيح ولا نفر"، بفتح فسكون فيهما، أي من غير شيء صيح به، قال:

كذوب محول يجعل الله جنة \* لأيمانه من غير صيح ولا نفر  
"أي" من غير "قليل ولا كثير". ويقال أيضا: لقيته قبل كل صيح ونفر. الصيح:  
الصياح.

والنفر: التفرق، وكذلك (٥) إذا لقيته قبل طلوع الفجر؛ كذا في أمثال الميداني.

وتصيح "الشيء: تكسر، و"البقل"، مثل "تصوح"، قد تقدم.

وصيحته الشمس "و" صوحته "ولوحته: إذا أذوته وأذته، كما في النوادر.

ومن المجاز: "تصايح غمد (٦) السيف"، إذا "تشقق"، كما تقول: تداعى البنيان.

ومن المجاز: غسلت رأسها بالصياح. "الصياح، ككتان: عطر أو غسل"، بالكسر،  
من

الخلوق ونحوه، كقولهم: عجت له ريحة (٧). الصياح: "علم. وبهاء نخل باليمامة".

"والصيحاني": ضرب "من تمر المدينة"، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام. قال

الأزهري: هو أسود صلب الممضغة، "نسب إلى صيحان"، اسم "لكبش كان يربط

إليها"، أي إلى تلك النخلة، فأثمرت تمرا صيحانيا (٨) فنسب إلى صيحان؛ "أو اسم

الكبش الصياح"، ككتان، "وهو من تغييرات النسب كصنعاني" في صنعاء.

فصل الضاد

المعجمة مع الحاء المهملة

[ضبح]: ضبح الخيل كمنع"، هكذا في سائر النسخ، والأولى: ضبحت الخيل، في

عدوها تضبح "ضبحا"، بفتح فسكون، "وضباحا" بالضم: "أسمعت من أفواهاها

صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة " . وقيل: تضح: تنحم، وهو صوت أنفاسها إذا عدون، قال عنتره:

والخيل تعلم حين تضح \* بخ في حياض الموت ضبحا  
والضباح: الصهيل.

أو " ضبحت، إذا " عدت " عدوا " دون التقريب " . وفي التنزيل: " والعاديات ضبحا " (٩) كان ابن عباس يقول: هي الخيل تضح. وهذا القول قدمه الجوهري في الصحاح، ونقله عن أبي عبيدة، قال: ضبحت الخيل ضبحا: مثل

(١) عبارة الأساس: وصاح به، وصيح به، وصايحه: ناداه.

(٢) وهي رواية القاموس واللسان.

(٣) زيد في اللسان: فلم يستقم له، فإن كان إنما فر إلى نادى من صاح، لأنه لو قال: صاح من الكافور لكان الجزء مطويا، رؤبة أن يسلمه من الطي فقال: نادى، فتم الجزء.

(٤) سورة المؤمنون الآية ٤١ .

(٥) في مجمع الأمثال: وذلك.

(٦) في الأساس: وتصاريح جفن السيف.

(٧) في الأساس: رائحة.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: " كذا في اللسان، والأولى إسقاطه " وكلمة: صيحانيا موجودة في التهذيب.

(٩) الآية الأولى من سورة العاديات.

ضبعت، وهو السير. وكان علي رضوان الله عليه يقول: هي الإبل تذهب إلى وقعة بدر، وقال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد، والضبح في الخيل أظهر عند أهل العلم. قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما ضبحت دابة قط إلا اللغة: من جعلها للإبل جعل ضبحا بمعنى " ضبعا " يقال: ضبحت الناقة في سيرها وضبعت، إذا مدت ضبعيها في السير. وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة: هو أن يمد الفرس ضبعيه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولاً، يقال: ضبحت وضبعت، وأنشد:

\* إن الجياد الضابحات في العدد (١) \*

وقال السهيلي في الروض: الضبح نفس الخيل والإبل إذا أعيت. وضبحت " النار " والشمس " الشيء " كالعود والقدح واللحم وغيرها تضبحة ضبحاً: " غيرته " ولوحته. وفي التهذيب: غيرت لونه (٢) وقيل: ضبحته النار: غيرته " ولم تبلغ " وفي اللسان: ضبح العود بالنار يضبحة ضبحاً: أحرق شيئاً من أعاليه، وكذلك اللحم وغيره. وفي التهذيب: وكذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها متحرقة مضبوحة. وضبح القدح بالنار: لوحه.

وقدح ضبيح ومضبوح: ملوج. قال:

وأصفر مضبوح نظرت حواره \* على النار واستودعته كف محمد (٣)  
أصفر: قدح، وذلك أن القدح إذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوي " فانضبح " انضباحاً.

ويقال: انضبح لونه، إذا تغير إلى السواد قليلاً.

" والضبح، بالكسر: الرماد "، لتغير لونه.

وضباح " كغراب: صوت الثعلب "، نقله الأزهري عن الليث. تقول: ما سمعت إلا نباح الأكالب وضباح الثعالب.

وفي حديث ابن الزبير: " قاتل الله فلاناً، ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبة القنفذ " . وفي اللسان: ضبح الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس، إذا صوت، قال ذو الرمة:

سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها (٤) \* من الصوت إلا من ضباح الثعالب  
والهام تضبح ضباحاً. ومنه قول العجاج:

\* من ضباح الهام وبوم بوم \*

وضباح " : ع. ومحدث "، وفي نسخة: واسم. " والمضبوحة: حجارة القداحة " التي كأنها محترقة. والمضبوح: حجر الحرة، لسواده.

والضبيح "، كأمير: اسم " أفراس: للريب بن شريق، كأمير، " وللشويعر محمد بن حمران " الجعفي، " وللحازوق "، بالحاء المهملة، فاعول من حزق " الحنفي الخارجي "، رثته ابنته، وسيأتي، " وللأسعر "، وفي نسخة: الأسعد " الجعفي، ولداوود بن متمم " بن نويرة.

وضبيح، " كزبير: فرسان للحصين بن حمام، ولخوات بن جبير " الصحابي (٥). " وضبح بالفتح " فسكون، اسم " الموضع الذي يدفع منه أوائل الناس من عرفات ". وضباح " كشداد ابن إسماعيل الكوفي، و " ضباح " بن محمد بن علي، محدثان ". والضبحاء: القوس وقد عملت فيها النار " فغيرت لونها. وقد ضبحت تضبح ضبحا: صوتت. أنشد أبو حنيفة: حنانة من نشم أو تولب (٦) \* تضبح في الكف ضباح الثعلب والمضابحة: المقابحة والمكافحة " والمدافعة عنك.

(١) في التهذيب واللسان " غدر " في الغدر.

(٢) في التهذيب: غيرت لونه ولوحته.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله جواره كذا في النسخ، والذي في اللسان هنا وفي مادة ح و ر: حواره إنما يعني بحواره وحويره: خروج القدح من النار " وانظر اللسان مادة جمد.

(٤) في ديوانه ص ٥٨: خرقها بدل ركبها.

(٥) في التكملة: والضبيح فرس خوات بن جبير.

(٦) كذا بالأصل، وفي اللسان: أو تولب. والتولب: ولد الأتان إذا استكمل الحول. وهو لا يناسب السياق هنا، ولعله " التألّب " بالهمزة فهي مناسبة أكثر، فالتألّب شجر تسوى منها القسي، وهذا يناسب ورود كلمة نشم، فالنشم معناها شجر القسي أيضا.

\* ومما يستدرك عليه:

الضوايح، وهو في شعر أبي طالب:

\* فإني والضوايح كل يوم\*

جمع ضابح، يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة، وهو جمع شاذ في صفة الآدمي، كفوارس.

وضبح يضبح ضباحا: نبح. وفي حديث أبي هريرة: "تعس عبد الدينار والدرهم، الذي إن

أعطي مدح وضبح، وإن منع قبح وكلح". قال ابن قتيبة: معنى ضبح: صاح وخاصم عن معطيه، وهذا كما يقال: فلان ينبح دونك، ذهب إلى الاستعارة.

وعن أبي حنيفة: الضبح والضبي: الشبي.

والمضابح والمضابي: المقالي. وضبيح ومضوح: اسمان.

[ضح]: ضحح السراب"، بالسین المهملة، هكذا في الأمهات، وفي بعض النسخ بالشين المعجمة: "ترقرق كتضحح".

ومن المجاز: "الضح، بالكسر، الشمس. و" قيل: هو "ضوءها" إذا استمكن من

الأرض. وفي الحديث: "لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد الشيطان"، أي نصفه في الشمس ونصفه في الظل. قال ذو الرمة يصف الحرباء:

غدا أكهب الأعلى وراح كأنه\* من الضح واستقبله الشمس أخضر

أي واستقبله عين الشمس. وفي التهذيب: قال أبو الهيثم: الضح: نقيض الظل، وهو نور الشمس الذي في السماء على وجه الأرض، والشمس هو النور الذي في

السماء يطلع ويغرب، وأما ضوءه على الأرض فضح. وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال: الضح كان في الأصل والوضح، فحذفت الواو، وزيدت حاء مع الحاء الأصلية،

فقيل: الضح. قال الأزهري: والصواب أن أصله الضحي، من ضحيت الشمس (١).

والضح: "البراز" الظاهر "من الأرض" للشمس. الضح أيضا: "ما أصابته الشمس".

ولا جمع لكل شيء من ذلك؛ كما نقله الفهري في شرح الفصيح. "ومنه" من

المجاز: "جاء" فلان "بالضح والريح" - إذا جاء بالمال الكثير "ولا تقل: بالضح" والريح، في هذا المعنى، فإنه بيس بشيء وقد نسبه الجوهري إلى العامة. وبه جزم ثعلب

في الفصيح إلا أبا زيد، فإنه قد حكاه بالتخفيف، ونقله محمد بن أبان. وقال ابن التبان عن كراع: الضيح أيضا: الشمس، وهو ضوءها، ويقال: ما برز للشمس، وأنشد:

\* والشمس في اللجة ذات الضيح\*

وقال أبو مسحل في نوادره: استعمل فلان على الضيح والريح "أي جاء" بما طلعت

عليه الشمس وما جرت عليه الريح". وفي حديث أبي خيثمة: "يكون رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الضح والريح، وأنا في الظل؟" أي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب

الرياح. قال الهروي: أراد كثرة الخيل والجيش. وفي الحديث "لو مات كعب عن



الضح والريح لورثه الزبير ". أراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح، كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك. قال ابن الأثير: ويروى: " عن الضيح والريح ". " والضحضاح: الماء اليسير " يكون في الغدير وغيره، والضحل مثله، " كالضحضح ". وأنشد شمر لساعدة:

واستدبروا كل ضحضاح مدفئة\* والمحصنات وأوزاعا من الصرم (٢)  
" أو " هو الماء " إشلى الكعبين، أو " إلى " أنصاف السوق، أو " هو " ما لا غرق فيه  
" ولا له غمر الضحضاح: " الكثير، بلغة هذيل "، لا يعرفها غيرهم؛ قاله خالد ابن  
كلثوم، يقال: عنده إبل ضحضاح، قال الأصمعي: غنم صحصاح، وإبل ضحضاح:  
كثيرة (٣). وقال الأصمعي: هي المنتشرة على وجه الأرض، ومنه قوله:

(١) قال: والضححي: استثقلوا الياء مع سكون فثقلوها قالوا: ضح، مثله العبد القن وأصله القني من القنية. " انظر التهذيب "

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله واستدبروا الخ تبع الشارح صاحب اللسان في أنشاده شاهدا على أن الضحضاح بمعنى الماء القليل، والذي في الأساس في مادة وزع: استدبروا: استاقوا والضحضاح: الإبل الكثيرة، فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الآتي: عنده إبل ضحضاح "

(٣) هو قول ابن الأعرابي رواه الأصمعي عنه كما في التهذيب.

ترى بيوت وترى رماح \* وغنم مزنم ضحضاح  
قال الأصمعي: هو القليل على كل حال.

والضحضة، والضحضح " بالفتح، " والضحضح (١) " بالضم " جري السراب " .  
وضحضح " الأمر: " تبين " وظهر.  
\* ومما يستدرك عليه:

ماء ضحضاح: قريب القعر. وفي الحديث الذي يروى في أبي طالب: " وجدته في  
غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح من نار يغلي منه دماغه. الضحضاح في  
الأصل: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار.  
[ضرح]: ضرحه، كمنعه: دفعه ونحاه "، وفي اللسان: الضرح: أن يؤخذ شيء فيرمى به  
في ناحية وزاد في شرح أمالي القالي أن ضرحه دفعه برجله خاصة؛ نقله شيخنا. وعبارة  
الصحاح والأساس واللسان تفيد أن الضرح هو الدفع مطلقا. قال الشاعر:

فلما أن أتيت على أضاخ \* ضرحن حصاه أشتاتا عزيزا

ومن المجاز: ضرح " شهادة فلان عني: جرحها وألقاها " عني (٢) لثلا يشهدوا (٣)  
علي بباطل. ضرحت " الدابة برجلها " تضرح ضرحا: " رمحت، كضرحت " - وفي  
نسخة: كضرح - " ضراحا ككتب كتابا "؛ وهذا عن سيبويه، " وهي ضروح " . قال  
العجاج:

\* وفي الدهاس مضبر ضروح \*

وفي اللسان (٤): الضروح: الفرس النفوح وفي اللسان: الضروح: الفرس النفوح برجله،  
وفيها ضراح، بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها، ورمحها بأرجلها. ضرح، كمنع "  
للميت: حفر له ضريحا "، من الضرح، وهو الشق والحفر. وفي حديث دفن النبي صلى  
الله عليه وسلم: " نرسل إلى اللاحد والضارح، فأيهما سبق تركناه " .

وضرحت " السوق ضروحا " وضرحا: " كسدت، و " قد " أضرحتها " حتى ضرحت.  
" والضرح، محركة: الرجل الفاسد "، قاله المؤرج. ومنه أضرحت فلانا، أي أفسدته.  
قال عرام: " نية ضرح " وطرح، أي " بعيدة " . وقال غيره: ضرحه وطرحه: بمعنى  
واحد. وقيل: نية نرح ونفح وطوح وضرح ومصح وطمح وطرح، أي بعيدة. وأحال  
ذلك على نوادير الأعراب ضراح، عنه " كقطام، أي اضرح "، أي أبعد، وهو اسم فعل  
كنزال.

والضريح: البعيد " فعيل بمعنى مفعول: قال أبو ذؤيب:

عصاني الفؤاد فأسلمته \* ولم أك مما عناه ضريحا

ونور الله ضريحه. الضريح: " القبر " كله. قال الأزهري: لأنه يشق في الأرض شقا.  
وفي حديث سطيح: " أوفى على الضريح " . " أو " الضريح: " الشق في وسطه " .  
كالضريحة، واللحد: في الجانب؛ كذا في التهذيب في " لحد، " أو الضريح: قبر " بلا  
لحد.

وقد ضرح " للميت يضرح " ضرحا "، إذا حفر له. ولا يخفى أنه مع ما قبله تكرار.  
والضراح كغراب "، ويروى: الضريح: بيت في السماء مقابل الكعبة في الأرض، قيل:  
هو " البيت المعمور "؛ عن ابن عباس رضي الله عنهما، من المضارحة:  
وهي المقابلة والمضارعة. وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد.  
قال ابن الأثير: ومن رواه بالصاد فقد صحف واختلف في محله: ف قيل: إنه " في السماء  
الرابعة ". ومثله في تفسير القاضي، في آل عمران. وجاء من وجه مرفوعا عن أنس  
رضي الله عنه، ومن وجه آخر عن محمد بن عباد ابن جعفر، وعليه اعتمد المصنف  
والقاضي. وجزم جماعة من الحفاظ بأنه في السماء السابعة، بغير خلاف. وبه جزم  
الحافظ ابن حجر في فتح الباري. وقيل: هو في السماء

- 
- (١) في اللسان: و " التضحضح " وفي التهذيب: والتضحيح.  
(٢) كلمة " عني " وردت في متن إحدى نسخ القاموس.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية " قوله لئلا يشهدوا المناسب: يشهد، والشارح تبع اللسان، ففي اللسان، ضرح  
عنه شهادة القوم بالجمع بدل فلان.  
في المطبوعة الكويتية تكرر جملة: " وفي اللسان: الضروح الفرس النفوح " خطأ.

السادسة. وقيل: تحت العرش. وقيل: في السماء الأولى. أقوال ذكرها شيخنا في شرحه. " وقوس ضروح: شديدة " الحفز و " الدفع للسهم "، عن أبي حنيفة. " وضارحه " و " سابه وراماه "، واحد. ضارحه: " قاربه " وضارعه. " والضرح " بالفتح: " الجلد ".

" وأضرح " الرجل: " أفسد، و " للسوق: " أكسد، و " دفع، و " أبعد ".

" والمضرحي "، بالفتح: " الصقر الطويل الجناح " وهو كريم. وفي الكفاية: المضرحي: النسر، وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة، وما عليه من الهلب. قال طرفة: كأن جناحي مضرحي تكنفا \* حفافيه شكاً في العسيب بمسرد (١) شبه ذنب الناقة في طوله وشفوه بجناحي الصقر، " كالمضرح، بغير ياء، والأول " أكثر. قال: \* كالرعن وافاه القطام المضرح \*

قال أبو عبيد: الأجدل والمضرحي والصقر والقطامي، واحد. ومن المجاز: فلان أريحي مضرحي، ومر بي من قریش مضرحي، عليه برد حضرمي، وهو " السيد الكريم: " السري عتيق النجار. قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية: بأبيض من أمية مضرحي \* كأن جبينه سيف نصيع المضرحي أيضا: " الأبيض من كل شيء ". يقال: نسر مضرحي. المضرحي: الطويل "، مجازاً. المضرحي: " اسم " رجل من شعرائهم، ويقال: اسمه عامر، والمضرحي لقبه. (٣). وعرفجة بن ضريح، كزبير، أو هو بالشين " المعجمة، وقيل: ابن طريح، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح " صحابي "، روى عنه قطبة بن مالك وزياد بن علاقة، وأبو يعقوب.

وشيء مضطرح "، على صيغة المفعول، أي " مرمي في ناحية ". وقد ضرحه. ومنه قولهم: اضطرحوا فلانا: أي رموه في ناحية. والعامية تقول: اطرحوه، يظنونه (٤) من الطرح، وإنما هو من الضرح. قال الأزهري. وجائز أن يكون اطرحوه افتعالاً من الطرح (٥)، قلبت التاء طاء، ثم أدغمت الضاد (٦) فيها، فقيل: اطرح. " وسموا ضارحا، وضراحا ومضرحا، كشداد ومحدث (٧). " وضريحة "، كسفينة ":

ع \* ومما يستدرك عليه:

الضرح والضرح، بالحاء والجيم: الشق. وقد انضرح الشيء وانضرج، إذا انشق. وكل ما شق فقد ضرح. قال ذو الرمة:

ضرحن البرود عن ترائب حرة \* وعن أعين قتلنا كل مقتل  
وقال الأزهري: قال أبو عمرو في هذا البيت: ضرحن البرود، أي ألقين، ومن رواه بالجيم فمعناه شققن، وفي ذلك تغاير.

وقد ضرح: تباعد. وانضرح ما بين القوم مثل انضرح، إذا تباعد ما بينهم. وبينهم وبينهم ضرح، أي تباعد ووحشة. والانضراح: الاتساع. والمضارح: مواضع معروفة.

- 
- (١) المضرحي: النسر الأبيض. وحفافيه: ناحيته: شكا: حرزا.
- (٢) في اللسان: صنيح.
- (٣) في المؤلف والمختلف للآمدي ١٨٦ من يقال له مضرحي: منهم مضرحي بن حريث أحد بني جذيمة بن رواحة العبسي شاعر... ومنهم مضرحي بن كلاب أحد بني الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر فارس.
- (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يظنون أنه.
- (٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الضرح.
- (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ثم أدغمت الضاد كذا في اللسان والصواب حذف الضاد " وكلمة الضاد موجودة في التهذيب أيضا.
- (٧) زيد في اللسان والتكملة: " وضريح " وقد.

وضريح (١)، كأمير، ومضرحي، اسمان. واستدرك شيخنا: المضارح للثياب التي يتبدل فيها الرجال. وأنشد قول كثير.

\* بأثوابه ليست لهن مضارح \*

نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد. قلت: هو تصحيف، والصواب: المضارج، بالجيم، وهي الثياب الخلقان، وقد تقدم في موضعه.

[ضوح]: واستدرك هنا الزمخشري في الأساس مادة ضوح (٢)، وذكر منها: أخذوا في ضوح الوادي، وأضواح الأودية: محانيها (٣) ومكاسرها. وركبني اليوم بأضواح من الكلام يموج (٤) علي بها.

[ضيح]: الضيح: العسل، والمقل إذا نضح، واللبن الرقيق الممزوج " الكثير الماء؛ في التهذيب: وأنشد شمر.

قد علمت يوم وردنا سيحا \* أني كفيت أخويها الميحا

فامتحضا (٥) وسقياني الضيحا

وقال الأصمعي: إذا كثر الماء في اللبن فهو الضيح، " كالضياح، بالفتح ". قال شيخنا: ذكر الفتح مستدرك. قال خالد بن مالك الهذلي

يظل المصرمون لهم سجودا \* ولو لم يسق عندهم ضياح

وفي التهذيب: الضيوح (٦): اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجده وقد ضاحه ضيحا. وضيحته وضوحته: سقيته إياه " أي الضيح، فتضيح.

وكذا كل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجده: ضياح، ومضيح. وقد تضيح. وقال الأزهري عن الليث: ولا يسمى ضياحا إلا اللبن. وتضيحه: تزيده. قال:

والضياح والضيح عند العرب: أن يصب الماء على اللبن حتى يرق، سواء كان اللبن حليبا أو رائبا. قال: وسمعت أعرابيا يقول: ضوح لي لبينة، ولم يقل: ضيح. قال: وهذا مما أعلمتكم أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر، كما يقال: حيضه، وحوضه (٧) وتوهه وتيهه.

وضيحت " اللبن "، إذا " مزجته بالماء " حتى صار ضيحا، " كضحته ". قال ابن دريد: إنه ممات.

والضيح، بالكسر: الضح "، ونسبه ابن دريد إلى العامة، وهو غير معروف، وقد تقدم في كلام المصنف الضيح: " إتباع للريح " في قولهم: جاء بالريح والضيح. فإذا أفرد لم يكن له معنى؛ قاله أبو زيد، ونقله الليث.

وتضيح اللين: صار ضياحا " وذلك إذا صب فيه الماء وجدح. تضيح " الرجل "، إذا " شربه ". " والضاحة: البصر أو العين ". " وعيش مضيوح: ممذوق "، أي ممزود، وهو مجاز. ضياح " ككتان: اسم ".

ومحمد بن ضياح، محدث " يروي عن الضحاك بن مزاحم. وحكى عبد الغني في والده التخفيف مع كسر الأول؛ قاله الحافظ في التبصير.

وأبو الضياع الأنصاري، النعمان بن ثابت " بن النعمان بن ثابت بن امرئ القيس، " صحابي بدري " من الأنصار من الأوس، قتل بخبير، وقيل: هو كنية عمير بن ثابت. وقال الحافظ ابن حجر: وحكاة المستغفري بالتخفيف. والمتضيق: من يرد الحوض بعد ما شرب أكثره وبقي شيء مختلط بغيره "، وهو مجاز، تشبيهاً باللين المخلوط بالماء. وفي الحديث: " من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه، صادقاً كان أو كاذباً، لم يرد علي الحوص (٨) إلا متضيقاً ". قال أبو الهيثم: هو الذي يجيء آخر الناس في

- 
- (١) في اللسان والتكملة: صريح، زيد في التكملة: مصغراً.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله واستدرك الخ لا استدراك فإن ما ذكره الشارح عن الأساس هو فيه بالجيم وقد تقدم في اللسان في مادة ض ر ج، ونقل الشارح هناك بعض عبارة الأساس التي نقلها هنا ".  
(٣) عن الأساس " ضوج " وبالأصل مجانها.  
(٤) عن الأساس " ضوج " وبالأصل بوج.  
(٥) الأصل والتهديب واللسان، وفي الصحاح: فامتخضنا. بالخاء.  
(٦) في التهديب واللسان: الضياع.  
(٧) بالأصل: ضبحه وضوحه وما أثبت عن اللسان وقد أشار إلى رواية اللسان بهامش المطبوعة المصرية.  
(٨) في المطبوعة الكويتية: الحوص " بالصاد تحريف.

الورد؛ حكاه الهروي في الغريبين. وقال ابن الأثير: معناه أي متأخرا عن الواردين، يجيء بعد ما شربوا ماء الحوض إلا أقله، فيبقى كدرا مختلطا بغيره. " وضاحت البلاد: خلت. وفي دعاء الاستسقاء: " اللهم ضاحت بلادنا " : أي خلت جدبا.

\* ومما يستدرك عليه:

الضيحة، أي الشربة من الضيح، وقد جاء في حديث أبي بكر رضي الله عنه: " فسقته ضيحة حامضة ". وسقاه (١) الضيح والضيح: المذق؛ عن الزمخشري في الأساس.

فصل الطاء

مع الحاء

[طبح]: المطبخ، كمعظم: السمين "، عن كراع.

[طحح]: الطح: البسط " طحه يطحه طحا: إذا بسطه فانطح. قال:

قد ركبت منبسطا منطحا \* تحسبه تحت السراب الملحا

والطح: " أن تسحج الشيء بعقبك "، أو أن تضع عقبك على شيء ثم تسحجه. قال الكسائي: طحان: فعلان من الطح، ملحق بباب فعلان وفعلى، وهو السحج.

وطحطح " الشيء، إذا " كسره " إهلاكا. طحطحه: إذا " فرق " ه. قال الليث: الطحطحة: تفريق الشيء إهلاكا، وأنشد:

فيمسي (٢) نابذا سلطان قسر \* كضوء الشمس طحطحه الغروب

ويروى: طخطخه، بالخاء. طحطح بهم طحطحة وطحطحا، بكسر الطاء، إذا " بدد " هم " إهلاكا. و " روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: يقال: طحطح في ضحكته،

إذا " ضحك ضحكا دونا " مثل طخطخ وطهطه وكتكت وكدكد وكركر.

وما عليه طحطحة، بالكسر، أي شيء " كما تقول: طحرية؛ عن اللحياني. " أو " ما على رأسه طحطحة، أي " شعر "؛ عن أبي زيد.

وأطحه "، بتشديد الطاء: " أسقطه ورماه " " والطحطاح "، بالفتح: " الأسد "، من ذلك. " والطحح، بضمين: المساحج "؛ عن ابن الأعرابي. " وانطح " الشيء: " انبسط. وقد طحه طحا.

والمطحة، كمنذبة: مؤخر ظلف الشاة "، عن ابن الأعرابي. وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة، " أو " هي " هنة كالفلكة في رجلها تسحج بها الأرض "، قاله أحمد بن يحيى؛ كذا في اللسان (٤).

[طرح]: طرحه وبه، كمنع "، يطرحه طرحا: " رماه، وأبعده "، قاله ابن سيده، " كاطرحه "، بتشديد الطاء، من باب الافتعال، " وطرحه " تطريحا، أنشد ثعلب:

تنح يا عسيف عن مقامها \* وطرح الدلو إلى غلامها

وقال الجوهرى والزمخشري: طرحه تطريحا: أكثر من طرحه.

والطرح، بالكسر، و " الطرح " كقبر والطريح " كأمير " المطروح " لا حاجة لأحد



فيه. وفي الأساس: شيء طرح: مطروح.  
لو بات متاعك طرحا ما أخذ (٥).  
ومن المجاز: ديار طوارح، أي بعيدة.  
و " الطرح، محرّكة " : البعد، و " المكان البعيد، كالطروح "، كصبور. يقال: عقبه  
طروح. مثله " الطراح " كسحاب. " ونية طرح "، محرّكة " : بعيدة "، هذه عبارة  
التهذيب. وفي غيره: نية طروح، كصبور.  
ومن المجاز: قوس طروح. " الطروح من القسي: الضروح "، أي شديدة الحفز للسهم.  
وقيل: قوس طروح: بعيدة موقع السهم، يبعد ذهاب سهمها. قال أبو حنيفة:

- 
- (١) في الأساس: وسقوه.
  - (٢) الأصل والتهديب، وفي اللسان: فتمسي.
  - (٣) عن الفراء كما في التكملة.
  - (٤) ومثله في التهذيب والتكملة أيضا.
  - (٥) عبارة الأساس: ولو بات متاعك طرحا لما أخذه أحد.

هي أبعد القياس موقع سهم. قال: تقول: طروح مروح، تعجل الظبي أن يروح، وأنشد:  
وستين سهما صيغة يثرية\* وقوسا طروح النبل غير لبث  
والطروح " من النخل: الطويلة العرايين ". وقيل: نخلة طروح: بعيدة الأعلى من  
الأسفل، والجمع طرح، بضم طين. من المجاز: الطروح: " الرجل الذي إذا جامع (١)  
أحبل ". ومن ذلك قول أعرابية: إن زوجي لطروح؛ رواه الأزهري عن اللحياني.  
ومن المجاز: " طرح " الشيء تطريحا: طوله. وقيل: رفعه وأعلاه. وخص بعضهم به  
البناء، فقال: طرح " بناءه تطريحا "، إذا " طوله " جدا، قال الجوهري: " كطرمحه "،  
والميم زائدة. " وسنام إطريح " بالكسر: " طويل " مائل في أحد شقيه. ومنه قول تلك  
الأعرابية شجرة أبي الإسليح، رغوى وصريح، وسنام إطريح. حكاه أبو حنيفة، وهو  
الذي ذهب طرحا، بسكون الراء، ولم يفسره، وأظنه طرحا، أي بعدا، لأنه إذا طال  
تباعدا أعلاه من مركزه؛ كذا في اللسان.

ومن المجاز: طرف مطرح كمنبر: بعيد النظر "، كطريح (٢) واطرح: انظر، من ذلك  
(٣). ومن المجاز أيضا: " رمح مطرح " كمنبر: بعيد " طويل. وفحل " مطرح: " بعيد  
موقع الماء من "، وفي نسخة (٤): في " الرحم ". " وطرح " الرجل " كفرح: ساء  
خلقه "، عن ابن

الأعرابي. طرح، إذا " تنعم تنعما واسعا ".  
ورأيت عليه طرحة مليحة. " الطرحة: الطيلسان ".  
والتطريح: بعد قدر الفرس [في الأرض] (٥) إذا عدا.  
يقال: " مشى متطرحا "، أي متساقطا " كمشي ذي الكلال " والضعف.  
وسموا طراحا "، كسحاب هكذا عندنا، وفي أخرى: كشداد " ومطروحا، ومطرحا  
كمعظم، وطريحا كزبير ".

ويقال: " سير طراحي، بالضم " أي " بعيد ". وقيل: شديد. وأنشد الأصمعي (٦)  
لمزاحم العقيلي:

بسير طراحي ترى من نجائه\* جلود المهاري بالندی بالجون تنبع  
ومن المجاز: " مطارحة الكلام ": وهو " م "، أي معروف. يقال: طرح عليه المسألة،  
إذا ألقاها، قال ابن سيده: وأراه مولدا.  
والأطروحة: المسألة تطرحها. " وطرحان "، بالفتح: " ع قرب الصيمرة "، بنواحي  
البصرة. \* ومما يستدرك عليه:

طرح له الوسادة: ألقاها، وطرحوا لهم المطارح: المفارش، الواحد مطرح كمفرش.  
ومن المجاز: ما طرحك إلى هذه البلاد، وما طرحك هذا المطرح: ما أوقعك فيما أنت  
فيه. وتطارحوا: ألقى بعضهم المسائل على بعض.

وطرحت به النوى كل مكرح، إذا نأت به. وطرح به الدهر كل مطرح: إذا نأى (٧)  
عن أهله وعشيرته. واطرح هذا الحديث. وقول مطرح: لا يلتفت إليه.

وإبل مطارح (٨): سراع. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله المرامي.  
[طرشح]: الطرشحة: الاسترخاء. وضربه حتى

- 
- (١) في الأساس: " نكح ". وفي التهذيب واللسان والتكملة فكالأصل.
  - (٢) في اللسان: وطرف مطرح: بعيد النظر، وفي الأساس: وطرف طروح ومطرح: بعيد النظر.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " واطرح: اظر، عبارة الأساس: واطرح بعينك: انظر ".  
(٤) وهي رواية اللسان والتكملة.
  - (٥) زيادة عن اللسان، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله بعد قدر. كذا في اللسان أيضا وليحرر ".  
(٦) في اللسان: وأنشد الأزهري لمزاحم العقيلي " وفي التهذيب: وقال مزاحم العقيلي ".  
(٧) التهذيب: نأى به.
  - (٨) في الأساس: وإبل مطاريح، وشاهده قول أمية بن أبي عائذ الهذلي:  
مطاريح بالوعث مر الحشو\* رهاجون رماهة زيزفونا

طرشحه ". قال أبو زيد: هذا الحرف في كتاب الجماهرة لابن دريد (١) مع غيره، وما وجدته لأحد من الثقات، وينبغي للناظر أن يفحص. فما وجدته لإمام موثوق به ألحقه بالرباعي، وما لم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر؛ كذا في اللسان.

[طرمح]: الطرموح، كزنبور: الطويل " كالطرماح والطرحوم. قال ابن دريد: أحسبه مقلوبا. " وكسنمار "، في بني فلان " : العالي النسب المشهور " المرتفع الذكر، وهو أيضا الطويل. وأنشدوا:

\* معتدل الهادي طرماح العصب \*

ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال " فعلال " إلا هذا، وقولهم: السجلاط: لضرب من النبات، وقيل: هو بالرومية سجلاطس، وقالوا: سنمار، وهو أعجمي أيضا. الطرماح " الطامح في الأمر "، قال أبو زيد: إنك لطرماح، وإنهما لطرماحان، وذاك إذا طمح في الأمر. وعن أبي العميث الأعرابي: الطرماح: هو الرافع رأسه زهوا. وقد حصل من شيخنا هنا تصحيف أعرضنا عن ذكره.

الطرماح " بن الجهم "، وفي نسخة: أبو الجهم: " الشاعر، و " شاعر " آخر ". المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم، يكنى أبا ضبة، ويقال: اسمه حكم بن حكيم، ولد بالشام، وانتقل إلى الكوفة. قال الجاحظ: كان يؤدب الأطفال، فيخرجون من عنده كأنما جالسوا العلماء.

والطرمح: البعيد الخطو "، والميم زائدة على ما ذهب إليه ابن القطاع. " والطرمحانية: التكبر ". ومشية طرمحانية، إذا كان فيها زهو. " وطرمح بناءه: طوله " وعلاه ورفعته. في الصحاح: والميم زائدة. وقال يصف إبلا ملاءها شحما عشب أرض نبت بنوء الأسد:

طرمح أقطارها أحوى لوالدة \* صحماء والفحل للضرغام ينتسب  
ومنه سمي الطرماح بن حكيم، انتهى. قلت: هو في معاني الشعر للأشناداني، لم يسم  
قائله، وبعده:

فللندی المتولي شطر ما حملت \* وللذي هي فيه عانك عجب  
وقوله " : صحماء "، هكذا رواه ابن القطاع، والصواب: طحماء: أي سوداء، يعني السحابة؛ كذا في هامش نسخة الصحاح.

[طفح]: طفح الإناء، كمنع "، والنهر، يطفح " طفحا وطفوحا: امتلأ وارتفع " حتى يفيض. ونهر وحوض طافح. " وطفحه " طفحا، " وطفحه " تطفيحا، " وأطفحه " : ملأه حتى ارتفع. وطفح عقله: ارتفع.

ورأيته طافحا، أي ممتلئا. وفي التهذيب عن أبي عبيد (٣): الطافح والدهاق والمالآن. واحد. قال: والطافح: الممتلئ المرتفع. " ومنه " قيل: " سكران طافح "، أي أن الشراب قد ملأه حتى ارتفع، وهو مجاز. ويقال: طفح السكران فهو طافح، أي ملأه الشراب. وقال الأزهري: يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرًا: طافح.

والمطفحة "، بالكسر: " مغرفة " وهو كفكير بالفارسية، " تأخذ طفاحة القدر "، بالضم، " أي زبدها ".  
وفي الصحاح: الطفاحة: ما طفح فوق الشيء كزبد القدر. وفي اللسان: وكل ما علا: طفاحة، كزبد القدر وما علا منها.  
وقد اطفح القدر كافتعل " : أخذ طفاحتها. " وإناء طفحان " : ملآن " يفيض من جوانبه " الماء. " وقصعة طفحى " : ملآنة.

- 
- (١) الجمهرة ٣ / ٣٢٨.  
(٢) انظر فيمن يقال له الطرمح المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٤٨ وبهامشه: " فاته الطرمح بن عدي الطائي له رجز في اللسان ج ١٦ ص ٩١ ".  
(٣) في اللسان: " أبي عبيدة " وفي التهذيب: " أبو عبيد عن أبي عبيدة ".

من المجاز: " ناقة طفاحة (١) القوائم " : أي " سريعتها. وقال ابن أحمر:  
طفاحة الرجلين ميلعة (٢) \* سرح الملاط بعيدة القدر  
في التهذيب في ترجمة طحف: وفي الحديث: " من قال كذا وكذا غفر له وإن كان  
عليه " طفاح الأرض " ذنوبا، " " بالكسر "، أي " ملؤها، أي أن تمتلئ حتى تطفح، أي  
تفيض. قيل: ومنه أخذ طفاحة القدر.

ومن المجاز: " طفحت - كمنع - بالولد ولدته لتمام " . وفي الأساس: فاضت  
وأكثر.

طفحت " الريح القطنة " ونحوها، إذا " سطعت بها "؛ كذا نص الصحاح. يقال: "   
اطفح عني "، أي " اذهب " .

والطافحة: اليابسة، ومنه " قولهم: " ركة طافحة: للتي لا يقدر صاحبها أن يقبضها " .  
\* ومما يستدرك عليه:

عن الأصمعي: الطافح: الذي يعدو: وقد طفح يطفح: إذا عدا. وقال المتنخل يصف  
المنهزمين:

كانوا نعائم حفان منفرة \* معط الحلوق إذا ما أدركوا اطفحوا  
أي ذهبوا في الأرض يعدون. وإطفيح، كإزميل: قرية بمصر.

[طلح]: الطلح " بفتح فسكون: " شجر عظام "، حجازية، جناتها كجناة السمرة، ولها  
شوك أحجن، ومنابتها بطون الأودية، وهي أعظم العضاء شوكا وأصلبها عودا وأجودها  
صمغا. وقال الأزهري: قال الليث: الطلح: شجر أم غيلان، ووصفه بهذه الصفة، وقال:

قال ابن شميل: الطلح: شجرة طويلة، لها ظل يستظل بها الناس والإبل، وورقها قليل،  
ولها أغصان طوال عظام، ولها شوكة كثير من سلاء النخل (٣)، ولها ساق عظيمة لا  
تلتقي عليه يد (٤) الرجل، وهي أم غيلان، تنبت في الجبل، الواحدة طلحة. وقال أبو  
حنيفة: الطلح: أعظم العضاء، وأكثره ورقا، وأشدّه خضرة، وله شوكة ضخام طوال،  
وشوكه من أقل الشوك أذى، وليس لشوكته حرارة في الرجل، وله برمة طيبة الريح،  
وليس في العضاء أكثر صمغا منه ولا أضخم، ولا ينبت إلا في أرض غليظة شديدة  
خصبة. واحدها طلحة. وبها سمي الرجل، " كالطلاح، ككتاب "، قال:

إني زعيم يا نوي \* قة إن نجوت من الزواح (٥)

أن تهبطين بلاد قو \* م يرتعون من الطلاح

ويقال: إن الطلاح: جمع طلحة. قال ابن سيده: جمعها عند سيبويه طلوح، كصخرة  
وصخور، وطلاح، شبهوه بقصعة وقصاع، ويجمع الطلح على أطلاح.

وإبل طلاحية "، بالكسر " ويضم "، على غير قياس، كما في الصحاح إذا كانت "

ترعاها " أي الطلاح (٦). ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: طلاحية، لغة في  
طلاحية، ولا ينبغي أن تكون نسبة إلى طلاح جمعا كما قال، لأن الجمع إذا نسب إليه  
رد إلى الواحد إلا أن يسمى به شيء فاعلمه. إبل " طلحة، كفرحة، وطلاحي " مثل

حجاجي - كما في الصحاح - إذا كانت " تشتكي بطونها منها "، أي من أكل الطلاح. وقد طلحت، بالكسر طلحا. وأنكر أبو سعيد: إبل طلاحى، إذا أكلت الطلح. قال: والطلاحى: وهي الكالة المعيبة. قال: ولا يمرض الطلح الإبل، لأن رعي الطلح ناجع فيها.

" وأرض طلحة "، كفرحة: " كثيرتها "، على النسب: وتأنيث الضمير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة، أو اسم جنس جمعي، ويجوز فيه الوجهان؛ قاله شيخنا. وفي المحكم: الطلح: لغة في " الطلح " بالعين. ذكره ابن السكيت في الإبدال، وهو في الصحاح. وقوله تعالى:

(١) في التهذيب واللسان ضبط قلم بضم الطاء، وضعت الطاء عندهما في الشاهد أيضا.  
(٢) بالأصل " مبلغة " وما أثبت عن اللسان والتكملة والتهذيب، وأشار بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: من سلاء النخل، كذا باللسان أيضا، ولعله: مثل سلاء النخل ".  
(٤) في المطبوعة الكويتية " يد الرجل " خطأ.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله إني زعيم، أنشده في زوح: إني سليم، ولعل ما هنا أظهر بدليل البيت بعده ".

(٦) في السان: ترعى الطلح.

" وطلح منضود " (١) فسر بأنه الطلع، فسر بأنه " الموز ". قال: وهذا غير معروف في اللغة. وفي التهذيب: قال أبو إسحاق في قوله تعالى: " وطلح منضود ":  
جاء في التفسير أنه شجر الموز، وجاز أن يكون عني به شجر أم غيلان، لأن له نورا طيب الرائحة جدا، فحوطبوا به، ووعدوا بما يحبون مثله إلا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا. وقال مجاهد: أعجبهم طلع وج وحسنه فقيل لهم: وطلح منضود.

والطلح (٢): " الخالي الجوف من الطعام "، والذي في المحكم: الطلح والطلاحة: الإعياء والسقوط من السفر. " وقد طلح كفرح وعني ".  
والطلح: " ما بقي في الحوض من الماء الكدر ". " والطلحية، للورقة من القرطاس، مولدة ".

وعن ابن السكيت: " طلح البعير كمنع يطلح " طلحا وطلاحة "، بالفتح، إذا " أعيا " وكل، ومثله في المحكم. وفي التهذيب عن أبي زيد قال: إذا أضره الكلال والإعياء قيل: طلح يطلح طلحا. وطلح " زيد بعيره: أتعبه " وأجهده، " كأطلحه وطلحه " تطليحا " فيهما ". وفي التهذيب عن شمر يقال: سار على الناقة حتى طلحها وطلحها. وهو "، أي البعير، " طلح "، بالفتح، " وطلح "، بالكسر، " وطليح "، كأمير، وطلح ككتف - الأخيرة في اللسان - " وناقة طلحة "، بالكسر، " وطليحة " - قال شيخنا: المعروف تجردهما من الهاء لأنهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل - " وطلح "، بالكسر " وطلح "، الأخيرة عن ابن الأعرابي. وحكي عنه أيضا: إنه لطليح سفر، وطلح سفر، ورجيع سفر، ورذية سفر، بمعنى واحد. وقال الليث: بعير طليح وناقة طليح. في التهذيب (٤): يقال: ناقة طليح أسفار: إذا جهدها السير وهزلها. و " إبل طلح، كركع، وطلائح " وطلحي، الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة، وقد يقتاس ذلك للرجل. وجمع الطلح أطلاح [وطلاح] (٥).

ومن كلام العرب: " راكب الناقة طليحان، أي هو والناقة "، حذف المعطوف لأمرين: أحدهما تقدم ذكر الناقة، والشيء إذا تقدم دل على ما هو مثله. ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل: " فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه " (٦) أي فضرب فانفجرت. فحذف " فضرب " وهو معطوف على قوله: فقلنا. وكذلك قول التغلبي:

\* إذا ما الماء خالطها سخينا (٧) \*

أي فشربناها سخينا. فإن قلت: فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه، أي الناقة وراكب الناقة طليحان؟ قيل: لبعد ذلك من وجهين: أحدهما أن الحذف اتساع، والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه، لا صدره وأوله، ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخر لا يجيزها (٨) أولا؛ والآخر أنه لو كان تقديره: " الناقة وراكب الناقة طليحان " لكان قد حذف حرف العطف، وبقي (٩) المعطوف به، وهذا شاذ، إنما



حكى منه أبو عثمان: أكلت خبزاً سمكاً تمراً؛ والآخر (١٠) أن يكون الكلام محمولاً على حذف المضاف، أي ركب الناقة أحد طليحين، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه؛ كذا في اللسان. وأما شيخنا فإنه قال: هذه من مسائل النحو لا دخل لها في اللغة. وسكت على ذلك. ومن المجاز قولهم: يلزم لزوم "الطلح، بالكسر"، وهو "القراد، كالطليح"، كأمر. وعبرة الصحاح: وربما قيل للقراد: طلح وطليح. قيل: هو "المهزول"، كذا في مختصر العين للزبيدي. قال الطرماح: وقد لوى أنفه بمشفرها\* طلح قراشيم شاحب جسده

- 
- (١) سورة الواقعة الآية ٢٩.
  - (٢) في التكملة: الطلح بكسر الطاء ضبط قلم. وبهامشها: "وقيدها صاحب القاموس بالعبارة بالكسر" كذا، وما أثبت هنا بالفتح معطوفاً على الذي قبله.
  - (٣) في التهذيب واللسان: إذا أضمره.
  - (٤) كذا، ولم ترد العبارة في التهذيب، وهي في الصحاح واللسان.
  - (٥) زيادة عن اللسان، وفي الأساس: وإبل طلاح.
  - (٦) سورة البقرة الآية ٦٠.
  - (٧) البيت لعمر بن كلثوم، وصدوره في معلقته: مشعشعة كأن الحص فيها
  - (٨) أي لا يجيز الزيادة.
  - (٩) اللسان: وبقاء المعطوف به.
  - (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: والآخر، معطوفاً على قوله: أحدهما تقدم الخ".

وقيل: الطلح: العظيم من القردان. وفي قصيدة كعب بن زهير:  
وجلدها من أطوم لا يؤيسه \* طلح بضاحية المتنين مهزول  
أي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته قول الحطيئة:  
إذا نام طلح أشعث الرأس خلفها (١) \* هداه لها أنفاسها وزفيرها  
قيل: الطلح هنا: القراد. وقيل: " الراعي المعبي ". يقول: إن هذه الإبل تتنفس من البطنة  
تنفسا شديدا، فيقول: إذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وإن بعدت (٢).  
وعبارة الجوهرى: والطلح، بالكسر: المعبي من الإبل وغيرها، يستوي في الذكر  
والأنثى، والجمع أطلاح. قال الحطيئة، وذكر إبلا وراعيها:  
\* إذا نام طلح... \* إلخ

ومن المجاز: " هو طلح مال "، بالكسر، أي " إزأؤه "، وهو اللازم له ولرعايته كما  
يلزم الطلح، وهو القراد، كذا في الأساس.  
ومن ذلك أيضا: هو " طلح نساء "، إذا كان " يتبعهن " كثيرا. الطلح، بالفتح، كذا في  
الصحاح (٣)، والصواب " بالتحريك " كما للمصنف " : النعمة " عن أبي عمرو،  
وأنشد للأعشى:

كم (٤) رأينا من ملوك هلكوا \* ورأينا الملك عمرا بطلح  
قاعدا يجبى إليه خرجه \* كل ما بين عمان فالملح  
قال ابن بري: يريد بعمرو هذا عمرو بن هند. يقال: طلح " : ع "، وهو المراد هنا،  
حكاه الأزهري عن ابن السكيت. وقال غيره: أتى الأعشى عمرا، وكان مسكنه بموضع  
يقال له ذو طلح، وكان عمرو ملكا ناعما، فاجتزأ الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة،  
وعلى طرح " ذي " منه. ومن المجاز: طلح فلان: فسد. وهو طالح بين " الطلاح: ضد  
الصلاح ". وقال بعضهم: رجل  
طالح: أي فاسد لا خير فيه.

والطليحتان طليحة بن خويلد " بن نوفل بن نضلة الأسدي الفقعسي كان يعد بألف  
فارس ثم تنبا ثم أسلم وحسن إسلامه، " وأخوه "، على التغليب.  
وروى الأزهري بسنده عن موسى بن طلحة أنه " سمى النبي صلى الله عليه وسلم " أباه  
" طلحة ابن عبيد الله " بن مسافع بن عياض ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن  
تيم التيمي " يوم أحد طلحة الخير " .

جزم به كثير من أهل السير، وقيل: إن هذا في غزوة بدر، كما نقله السهيلي في  
الروض؛ " ويوم غزوة ذات العشيرة "، مصغرا " : طلحة الفياض؛ ويوم حنين: طلحة  
الجود ". قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الألقاب، كلها لطلحة رضي الله عنه، وأن  
مسماها واحد. وفي التواريخ أنها ألقاب لطلحات آخرين، كما سيأتي.

وظلحة بن عبيد الله بن عثمان " بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم (٥): " صحابي  
تيمي "، كنيته أبو محمد، من العشرة. قال شيخنا ظاهره أنه غير الأول، وصبوا أنه هو

لا غيره. انتهى.  
قلت: والصواب أنه غير الأول، كما عرفت من أنسابهم.  
وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال: كان يقال لطلحة ابن عبيد الله: طلحة الخير،  
وكان من أجواد العرب، وممن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد " إنه قد  
أوجب ".  
وظلحة " بن عبيد الله بن خلف " الخزاعي، كنيته أبو

- 
- (١) في الديوان ٣٦٨: وسطها.  
(٢) يعني أنه عندما تزفر من البطنة يسمع الراعي أصوات أجوافها فيجئ إليها.  
(٣) ومثله في اللسان أيضا، وأشار بهامشه إلى عبارة القاموس.  
(٤) وقبله:  
إنما نحن كشيء فاسد \* فإذا أصلحه الله صلح  
(٥) انظر جمهرة الانساب لابن حزم ص ١٣٨.

حرب، ولقبه " طلحة الطلحات ". ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به: الصواب طلحة بن عبد الله (١). قال ابن بري: ذكر ابن الأعرابي في طلحة هذا [أنه] إنما سمي طلحة الطلحات " لأن أمه صفية بنت الحارث بن طلحة (٣) ابن أبي طلحة " - زاد الأزهري - " بن عبد مناف (٤). قال: وأخوها أيضا طلحة بن الحارث. فقد تكلفه هؤلاء الطلحات، كما ترى. ومثله في شرح أبيات الإيضاح. وفي تاريخ ولاية خراسان لأبي الحسين علي بن أحمد السلامي: سمي به لأن أمه طلحة بنت أبي طلحة. وفي الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمي، أخت العلاء بن الحضرمي، أسلمت. وقال ابن الأثير: قيل: إنه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين، فولد لكل منهم ولد، فسمي طلحة، فأضيف إليهم. وفي شواهد الرضي: لأنه فاق في الجود خمسة أجياد، اسم كل واحد منهم طلحة، وهم طلحة الخير، وطلحة الفياض، وطلحة الجود، وطلحة الدراهم، وطلحة الندى. وقيل: كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة؛ كذا في شرح المفصل لابن الحاجب. وفي كتاب الغرز لإبراهيم الوطواط: الطلحات ستة (٥): وهم طلحة بن عبيد الله التيمي: وهو طلحة الفياض. وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي: وهو طلحة

الجود، وطلحة بن عبد الله (٦) بن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف: وهو طلحة الندى، وطلحة بن الحسن بن علي ابن أبي طالب: وهو طلحة الخير، وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر: ويسمى طلحة الدراهم، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي: وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات. قلت: ومثله كلام ابن بري. وقبر طلحة الندى بالمدينة، وقبر طلحة الطلحات بسجستان. وفيه يقول ابن قيس الرقيات:

رحم (٧) الله أعظما دفنوها \* بسجستان طلحة الطلحات  
والنحاة كثيرا ما ينشدونه في البدل وغيره. كان واليا على سجستان من قبل سالم بن زياد بن أمية والي خراسان. وفي المستقصى: قال سحبان وائل البليغ المشهور في طلحة الطلحات:

يا طلح، أكرح من مشى \* حسبا وأعطاهم لتالد  
منك العطاء فأعطني \* وعلي مدحك في المشاهد  
فحكمه، فقال: فرسك الورد، وقصرك بزرنج، وغلأمك الخباز، وعشرة آلاف درهم. فقال طلحة أف لك، لم تسألني على قدري، وإنما سألتني على قدرك وقدر قبيلتك باهلة. والله لو سألتني (٩) كل فرس وقصر وغلأم لي لأعطيتكه. ثم أمر له بما سأل، وقال: والله ما رأيت مسألة محكم الأم منها. " وطلح "، بفتح فسكون: " ع بين المدينة "، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بين " بدر " القرية المعروفة. " وطلح الغباري "، بفتح الغين المعجمة: " ع لبني سنيس "، بكسر السين المهملة، لقبيلة من

بني طيء. " وذو طلح - محرّكة - ومطلح، كمسكن، موضعن "، أما ذو طلح فهو  
الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه:

- 
- (١) في جمهرة ابن حزم ص ٢٣٨ طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن عسد بن عامر بن بياضة بن  
سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن لحي. قتل أبوه عبد الله يوم الجمل.  
(٢) زيادة عن اللسان.  
(٣) كلمة طلحة سقطت من الطبوع، وأثبتت في نسخة ثانية منه وقد أشير إلى ذلك بهامش القاموس.  
وبهامش المطبوعة المصرية: " هكذا في اللسان وفي نسخة المتن المطبوعة بنت الحرث بن أبي طلحة  
باسقاط ابن طلحة " وانظر جمهرة ابن حزم / ١٢٧.  
(٤) كذا، وفي جمهرة ابن حزم ص ١٢٧: الحارث بن طلحة بن أبي طلحة " عبد الله " بن عبد العزى بن  
عثمان بن عبد الدار.  
(٥) بالأصل " خمسة ".  
(٦) في اللسان: " عبيد الله " وفي جمهرة الكلبي فكالأصل.  
(٧) في معجم البلدان: " نضر الله " وبعده:  
كان لا يحرم الخليل ولا يو\* تل بالنجل طيب العذرات  
(٨) عن اللسان، وبالأصل " سبحان بن وائل ".  
(٩) في اللسان: لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك.

ماذا تقول لأفراخ بذى طلح \* حمر الحواصل لا ماء ولا شجر (١)  
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة \* فاغفر عليك سلام الله يا عمر  
طلح " كزبير: ع بالحجاز " ومطلوح: ة لبجيلة ".  
وذو طلوح " بالضم: لقب " رجل من بني وداعة بن تيم الله. و " ذو طلوح " : ع " بين  
اليمامة ومكة.

ومن المجاز: " طلح عليه " أي على غريمه " تطليحا "، إذا " ألح " عليه حتى أنصبه  
(٢)؛ كذا في الأساس.  
\* ومما يستدرك عليه:

من التهذيب: قال الأزهري (٣): المطلق في الكلام: البهات. والمطلق في المال:  
الظالم. والطلح: التعبون. والطلح الرعاة.  
وأبو طلحة زيد بن سهل، صحابي مشهور، وهو القائل:  
أنا أبو طلحة واسمي زيد \* وكل يوم في ساحي صيد  
وأبو طلحة: كنية القملة.  
وطلحة الدوم: موضع. قال المجاشعي:  
حي ديار الحي بين الشهبين \* وطلحة الدوم وقد تعفين  
ووادي الطلح: من متنزهات الأندلس، وفي شرقي إشبيلية، ملتف الأشجار، كثير ترنم  
الأطيار.

وبنو طلحة: قبيلة من سحلماسة، ومنهم طوائف بفاس، استدركه شيخنا.  
والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذي ذكروا ثلاثة عشر رجلا، مذكورون في  
التجريد للذهبي. وطلح، محركة: موضع دون الطائف لبني محرز.  
[طلح]: الطلافح: العراض ". " وبالضم: المخ الرقيق ".  
" وطلفحه "، أي الخبز ولفطحه: إذا " أرقه " وبسطه. ومنه حديث عبد الله: إذا ضنوا  
عليك بالمطلفحة فكل رغيفك "، أي إذا بخل عليك الأمراء بالرقاقة التي هي من طعام  
المترفين والأغنياء فاقنع برغيفك، وقال بعض المتأخرين: أراد بالمطلفحة الدراهم.  
والأول أشبه (٤) كذا في اللسان. " والطنفح، كغضنفر: الجائع. و " يقال: " المعبي  
التعب ". وقال رجل من بني الحرماز:

ونصبح بالغداة أتر شيء \* ونمسي بالعشي طلنحينا  
[طمح]: طمح بصره إليه، كمنع: ارتفع ". وفي حديث قبيلة: " كنت إذا رأيت رجلا ذا  
قشر طمح بصري إليه، أي امتد وعلا. وفي آخر: " فخر إلى الأرض فطمحت عيناه "  
(٥). من المجاز: طمحت " المرأة " على زوجها: مثل " جمحت، فهي طامح "، أي  
تطمح إلى الرجال. وروى الأزهري عن أبي عمرو الشيباني: الطامح من النساء: التي  
تبغض زوجها وتنظر إلى غيره، وأنشد:  
\* بغى الود من مطروفة العين طامح (٦) \*

قال: وطمحت بعينها: إذا رمت ببصرها إلى الرجل: وإذا رفعت بصرها يقال: طمحت.  
وامرأة طماحة: تكثر نظرها (٧) يمينا وشمالا إلى غير زوجها. ونساء طوامح. طمح "  
به": إذا " ذهب " به. قال ابن مقبل:  
قویرح أعوام رفیع قذاله \* یظل ببز الكهل والکهل یطمح  
قال: یطمح، أي یجری ویذهب بالکهل وبزه. طمح

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: ویروی: بذی مرخ، وقوله حمر: ویروی: زغب " وفي التكملة: ویروی:  
بذی مرخ و ذی أمر، وذی سلم.  
(٢) الأساس: أتبعه.  
(٣) وهو قول ابن الأعرابي نقله الأزهری فی التهذیب.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أشبه، لأنه قابله بالرغيف، كذا في اللسان ".  
(٥) زيد في النهاية: " إلى السماء " وأشار إلى رواية النهاية بهامش اللسان.  
(٦) البيت للحطيئة ديوانه / ٦٣ و صدره فيه:  
وما كنت مثل الهالكی وعرسه  
(٧) الأصل والتهذیب، وفي اللسان: تکر بنظرها.

" في الطلب: أبعاد "، ونسبه الجوهرى إلى البعض. " وكل مرتفع: طامح "، هذا نص الجوهرى. وفي التهذيب (١): وكل مرتفع مفرط في تكبر طامح، وذلك لارتفاعه. طمح ببصره يطمح طمحا: شخص. وقيل: رمى به إلى الشيء. و " أطمح " فلان " بصره: رفعه ".

والطماح " ككتاب: النشوز "، وقد طمحت المرأة تطمح طمحا، وهي طامح: نشزت بيعلها. قال اليزيدي: الطماح: مثل " الجماح ".

وطمح الفرس يطمح طمحا وطموحا: رفع رأسه في عدوه رافعا بصره.

وفرس طامح الطرف: طامح البصر وطموحه، أي مرتفعه. وفيه طماح، وأنشد:

طويل طامح الطرف \* إلى مفزعة الكلب (٣)

وقال الأزهرى: يقال: " طمح الفرس تطميحا: إذا " رفع يديه ".

ومن المجاز: طمح " ببوله " وبالشيء: " رماه في الهواء ". ويقال: طمح بوله: باله في

الهواء. وفي التهذيب: إذا رميت بشيء في الهواء قلت: طمحت [به] (٤) تطميحا.

والظمخ "، بالكسر: " للشجر "، الصواب فيه أنه " بالطاء والنحاء المعجمتين "، كما

سيأتي. " وغلط " الصاحب " بن عباد " في المحيط.

وبنو الطمح، محرقة: قبيلة " من العرب. وفي اللسان أنه بطين.

ومن المجاز: " طمحات الدهر، محرقة ومسكنة: شدائده ". قال الأزهرى: وربما

خفف، قال الشاعر:

باتت همومي في الصدر تحضؤها \* طمحات دهر ما كنت أدروها (٦)

سكن الميم ضرورة. قال الأزهرى: " ما " هنا صلة.

" وأبو الطمحيان القيني، محرقة: شاعر "، واسمه حنظلة بن شرقي.

والطماح، ككتان: الشره "، والبعيد الطرف، من أسماء العرب، واسم " رجل من " بني

" أسد بعثوه إلى قيصر " ملك الروم " فمحل بامرئ القيس "، أي مكر به وخدعه حتى

سم ". قال الكميت:

ونحن طمحن لامرئ القيس بعدما \* رجا الملك بالطماح نكبا على نكب

والطماحية "، بالتشديد: " ماء شرقي سميراء "، من منزل حاج الكوفة.

\* ومما يستدرك عليه:

الطماح: الكبير والفخر، لارتفاع صاحبه. وطمح الرجل في السوم: إذا استام بسلعته

وتباعده عن الحق، عن اللحياني.

ومن المجاز: بحر طموح الموج: مرتفعه. وبئر طموح الماء: مرتفعة الجملة، وهو ما

اجتمع من مائها، أنشد ثعلب في صفة بئر:

عادية الجول طموح الجم \* جيبت بجوف حجر هرشم

تبذل للجار ولابن العم \* إذا الشريب كان كالأصم (٧)



- 
- (١) لم ترد في التهذيب " طمح " وأثبتت العبارة في اللسان.
  - (٢) في الأساس: ركب.
  - (٣) في التهذيب والأصل: مقرعة، وما أثبت عن اللسان " دار المعارف " .
  - (٤) زيادة عن التهذيب واللسان.
  - (٥) وقاله ابن دريد الجمهرة ٢ / ١٧٣ .
  - (٦) بالأصل " تخطاها... أدرها " ومثله في اللسان، وما أثبت عن التهذيب: تحضؤها.. أدرؤها.
  - (٧) بعده في اللسان:  
وعقد اللمة كالأجم

[طنح]: طنحت الإبل كفرح " طنحا وطنحت: " بشتت وسمنت ". وقيل طنحت، بالحاء: سمنت وطنخت، بالخاء معجمة: بشتت؛ حكي ذلك الأزهري عن الأصمعي. وقال: [و] غيره يجعلهما واحدا.

وطناح، كسحاب: ة بمصر "، وأريتها في المنام وقائل يقول لي: هي طناح، بالجيم. [طوح]: طاح يطوح ويطيح " طوحا: " هلك، أو أشرف على الهلاك. و " كل شيء " ذهب " وفني: فقد طاح يطيح طوحا وطيحا، لغتان. قيل: طاح " سقط. و " كذلك إذا " تاه في الأرض ". " وطوحه " هو، وطوح به، " فتطوح " في البلاد، أي " توهه " وذهب به، " فرمى هو بنفسه هاهنا وهاهنا.

وقولهم: " طوحته الطوائح "، أي " قذفته القواذف "، ومثله أطاحته المطاوح. وأنشد سيبويه:

ليبك يزيد، ضارع لخصومة \* ومختبئ مما تطيح الطوائح  
ولا يقال: المطوحات، وهو نادر "، كقوله تعالى: " وأرسلنا الرياح لواقح " (٢) على أحد التأويلين؛ كذا في الصحاح. ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية، قال يونس:  
الطوائح: جمع مطيحة، على خلاف القياس، من الإطاحة بمعنى الإذهاب والإهلاك.  
وطوحه: ضربه بالعصا. و " طوحه: " بعثه إلى أرض لا يجيء "، وفي نسخة (٣): لا يرجع " منها "، قال:

ولكن البعوث جرت علينا \* فصرنا بين تطويح وغرم  
طوحه: أهلكه. وطوح " به ألقاه في الهواء. و " طوح " يزيد: حملة على ركوب مفازة مهلكة "، أي يخاف فيها هلاكه. قال أبو النجم:

\* يطوح الهادي به تطويحا \* (٤)

والمطواح: العصا "، آلة الطيح وهو الهلاك. " ونية طوح، محركة: بعيدة ".  
وأطاحته " المطاوح "، أي " المقاذف ".

وتطاوحت بهم النوى "، أي " ترامت "، وتطاوح: ترامى. قال:

فأما واحد فكفأك مني \* فمن ليد تطاوحها أيادي

أي ترامي بها، أي أكفيك واحدا فإذا كثرت الأيدي فلا طاقة لي بها.

وأطاح شعره (٥): أسقطه. و " أطاح " الشيء: أفناه وأذهبه ". وعن ابن الأعرابي:  
أطاح ماله، وطوحه، أي (٦) أهلكه.

" وطاوحه " مطاوحه: " راماه ".

ومما يستدرك عليه:

الطائح: الهالك المشرف على الهلاك.

والمطوح، كمعظم: الذي طوح به في الأرض، أي ذهب به.

(١) زيد في الجمهرة ٢، ١٧٣ فهي طوانح وطوانخ.

(٢) سورة الحجر الآية ٢٢.

(٣) ومثلها في اللسان.

(٤) قبله في الأساس.

وبلد تحسبه مكسوحا

(٥) في تكملة: وأطاح أكثر شعره.

في التهذيب: إذا.

وتطوح، إذا ذهب وجاء في الهواء. قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم يتطوح، أي يجيء ويذهب في الهواء: ونشوان من كأس النعاس كأنه \* بحبلين في مشطونة يتطوح (١) وطوح بثوبه: رمى به في مهلكة. وطيح به، مثله. وقال الفراء: يقال: طيحتَه وطوحتَه، وتضوع ريحه وتضيع، والميثاق والمواثق. وطوح الشيء وطيحه " : [ ضيعه ] (٢) وتطاوحوه بالأمر وبالضرب: تنازعه. والدلو تطوح في البئر: سقط.

[طيح]: الطيح: خشبة الفدان التي في أصله ". وعن أبي سعيد: " أصابتهم طيحة، أي أمور فرقت بينهم ". وكان ذلك في زمن الطيحة. وطوحتهم طيحات: أهلكتهم خطوب. وذهبت أموالهم طيحات، أي متفرقة بعيدة.

وطيح بثوبه: رمى به في مضیعة " أي مهلكة، لغة في طوح، وقد تقدم. طيح " فلانا: توهه " كطوحه. طيح " الشيء: ضيعه "، كطوحه، لغتان. وعن ابن الأعرابي: " أطاح ماله " وطوحه: " أهلكه، واوية يائية ". قال سيبويه في طاح يطيح: إنه فعل يفعل (٣) لأن فعل يفعل لا يكون في بنات الواو كراهية الالتباس بينات الياء، كما أن فعل يفعل لا يكون في بنات الياء كراهية الالتباس بينات الواو أيضا؛ فلما كان ذلك عدما البتة، ووجدوا فعل يفعل في الصحيح كحسب يحسب وأخواتها، وفي المعتل كولي يلي وأخواته، حملوا طاح يطيح على ذلك. وله نظائر، كتاه يتيه، وماه يمييه، وهذا كله فيمن لم يقل إلا طوحه وتوهه، وماهت الركبة موها. وأما من قال: طيحه وتيهه وماهت الركبة ميهه، فقد كفيينا القول في لغته، لأن طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء، كياح يبيع ونحوها؛ كذا في اللسان. والمطيح: كمعظم: الفاسد ". قلت: وقد تقدم في " طبح " بالموحدة، فهو تكرار أو تصحيف.

\* ومما يستدرك عليه:

طاح به فرسه: إذا مضى يطيح طيحا " وذلك " كذهاب السهم بسرعة. " و " يقال: أين طيح بك؟: أي أين ذهب بك. قال الجعدي يذكر فرسا: يطيح بالفارس المدجج ذي ال \* قونس حتى يغيب في القتم (٦) و " كفا طائحة ": أي طائرة من معصمها: جاء ذلك في حديث أبي هريرة في اليرموك. وما كانت إلا مزحة طاح (٧) بها لساني، أي ذهب بها.

(١) ديوانه / ٨٧ والرواية فيه:

بحبلين في مشطونة يترجح وفي الهامش: رواية أخرى: يتطوح.

- (٢) زيادة عن اللسان.
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فعل يفعل أي بكسر العين في الماضي والمضارع، وقوله: كما أن فعل يفعل أي من باب نصر، وقوله: ووجدوا فعل يفعل أي بكسر العين في الماضي والمضارع.
- (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقدم تقدم الخ هذا سهو، فإنه لم يتقدم، وعبارة المتن هناك: المطبح كمعظم والسمين. اه. ولم يذكر في هذه المادة غيره "
- (٥) زيادة عن التهذيب. وفي الأساس: مضى مضى السهم.
- (٦) أراد القتام وهو الغبار.
- (٧) وتمامه كما في النهاية " طوح ": فما رئي موطن أكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة. " ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان للحديث، وروايته كالنهاية.

## فصل الفاء

### مع الحاء المهملة

[فتح]: فتح الباب كمنع يفتحه فتحا فانفتح: ضد أغلق، كفتح الأبواب فانفتحت، شدد للكثرة. وافتتح الباب، وفتحه فانفتح وفتتح.  
و من المجاز: الفتح: الماء المفتوح إلى الأرض ليسقى به. وعن أبي حنيفة: هو الماء الجاري على وجه الأرض.

وفي التهذيب: الفتح: النهر. وجاء في الحديث: ما سقى فتحا وما سقى بالفتح ففيه العشر المعني ما فتح إليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر. والفتح: الماء يجرى من عين أو غيرها. و الفتح: النصر. وفي حديث الحديبية: أهو فتح؟ أى نصر. وفي قوله تعالى: " فقد جاءكم الفتح " (١) أي النصر كالفتاحة، بالفتح، وهو النصر. ومن المجاز: الفتح: افتتاح دار الحرب. وجمعه فتوح. وفتح المسلمون دار الكفر. والفتح: ثمر للنبع يشبه الحبة الخضراء إلا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس. ومن المجاز: الفتح: أول مطر الوسمي وقيل: أول المطر مطلقا، وجمعه فتوح، بفتح الفاء (٢).

قال:

كأن تحتي مخلفا قروحا \* رعى غيوث العهد والفتوحا (٣)  
وهو الفتحة أيضا. ومن ذلك قولهم فتح الله فتوحا كثيرة، إذا مطروا. وأصابت الأرض فتوح. ويوم منفتح بالماء. [منبعق به] (٤).

والفتح: مجرى السنخ، بالكسر، من القدح، أي مركب النصل من السهم. وجمعه فتوح.

ومن المجاز: الفتح في لغة حمير: الحكم بين الخصمين. وقد فتح الحاكم بينهم، إذا حكم. وفي التهذيب: الفتح: أن تحكم بين قوم يختصمون إليك، كما قال سبحانه: " ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين " (٥) كالفتاحة بالكسر والضم. يقال: ما أحسن فتاحته، أي حكومته وبينهما فتاحات أي خصومات. وفلان ولي الفتاحة، بالكسر، وهي ولاية القضاء. وقال الأسعر (٦) الجعفي:

ألا من مبلغ عمرا رسولا \* فإني عن فتاحتكم غني (٧)

والفتح بضمين: الباب الواسع المفتوح. والفتح من القوارير: الواسعة الرأس. وقال الكسائي: ما ليس لها صمام ولا غلاف لأنها حينئذ مفتوحة، وهو فعل بمعنى مفعول. والاستفتاح: الاستنصار. وفي الحديث أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أي يستنصر بهم. ومنه قوله تعالى:

(١) سورة الأنفال من الآية ١٩.

(٢) نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى تعقيب للشارح سيرد قريبا، وأشار بهامش اللسان أيضا إلى ذلك.

- (٣) الأصل واللسان بفتح الفاء من " والفتوحا " وضبطت في التهذيب والفتوحا بضم الفاء. وبعد أن ذكر الأزهري قول ابن الأعرابي الفتوح بفتح الفاء، قال: وأقرأنيه المنذري في موضع آخر أول مطر الموسمي الفتوح الواحد وذكر البيت كما ذكرنا، ثم قال: قلت وهذا هو الصواب، يعني بضم الفاء.
- (٤) زيادة عن الأساس.
- (\*) في القاموس: خصمين.
- (٥) سورة الأعراف الآية ٨٩.
- (٦) بالأصل " الأشعر " وما أثبت عن التهذيب.
- (٧) صدره في الأساس:
- ألا أبلغ بني وهب رسولا  
وفي التهذيب: " بأني " بدل " فإني ط قال أي من قضائكم وحكمكم.

" إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح " (١)، قاله الزجاج. ويجوز أن يكون معناه إن تستقضوا فقد جاءكم القضاء. وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا. واستفتح الله على فلان: سأله النصر عليه.

والاستفتاح: الافتتاح، يقال: استفتحت الشيء وافتتحته، وجاء يستفتح الباب. والمفتاح: مفتاح الباب، وهو آلة الفتح، أي كل ما فتح به الشيء. قال الجوهري: وكل مستغلق. كالمفتاح، قال سيبويه: هذا الضرب مما يعتمل مكسور الأول، كانت فيه الهاء أو لم تكن. والجمع مفاتيح ومفاتيح أيضا. قال الأخفش: هو مثل قولهم: أمانى وأمانى، يخفف ويشدد. وفي الحديث: أوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية: مفاتيح هما جمع مفتاح ومفتاح، وهما في الأصل مما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها، فأخبر أنه أتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم، ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعذرت عليه. ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول إليه. والمفتاح: سمة، أي علامة، في الفخذ والعنق من البعير على هيئته. والمفتاح، كمسكن: الخزانة، قال الأزهري: وكل خزانة كانت لصنف من الأشياء فهي مفتاح. والمفتاح أيضا الكنز والمخزن. وقوله تعالى: " ما إن مفاتحه لتتوء بالعصبة أولي القوة " (٢).

قيل: هي الكنوز والخزائن. قال الزجاج: روى أن خزائنه مفاتحه. وروى عن أبي صالح قال: ما في الخزائن من مال تنوء به العصبة قال الأزهري: والأشبه في التفسير أن مفاتحه خزائن ماله، والله أعلم بما أراد. قال: وقال الليث: جمع المفتاح الذي يفتح به المغلاق مفاتيح، وجمع المفتاح: الخزانة المفتاح. وجاء في التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار الإصبع، وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين (٣). قال: وهذا ليس بقوى وروى الأزهري عن أبي رزين قال: مفاتحه: خزائنه، إن كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة، إنما مفاتحه المال.

وفاتح الرجل امرأته: جامع (٤). ومن المجاز: فاتح قضى وحاكم، مفاتحة وفتاحا. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: ما كنت أدري ما قول الله عز وجل: " ربنا افتح بيننا وبين قومنا " حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها: تعال أفاتحك، أي أحاكمك. ومنه لا تفتاحوا أهل القدر. أي لا تحاكموهم، وقيل: لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة. ويقال تفتاحا كلاما بينهما، إذا تخافتا دون الناس. والحروف المنفتحة هي التي يحتاج فيها لفتح الحنك ما عدا ضططظ (٥) وهي أربعة أحرف فإنها مطبقة. و من المجاز قول الأعرابية لزوجها: بيني وبينك الفتح، ككتان، وهو الحاكم، بلغة حمير. وفاتحة الشيء: أوله.

وفي التهذيب عن ابن بزرج: الفتحي، كسكري: الريح، وأنشد:  
أكلهم لا بارك الله فيهم\* ذا ذكرت فتحي من البيع عاجب



فتحي على فعلي.  
والفتوح كصبور: أول المطر الوسمي.  
وقد تقدم النقل عن اللسان أن الفتوح بالفتح، جمع الفتح بمعنى المطر. وقد أنكر ذلك  
شيخنا وشدد فيه وقال: لا قائل به، ولا يعرف في العربية جمع فعل، بالفتح، على

- 
- (١) سورة الأنفال الآية ١٩.
  - (٢) سورة القصص الآية ٧٦.
  - (٣) هذا قول الزجاج نقله الأزهري باختلاف العبارة عما هنا بالأصل، وعبارة اللسان فكالأصل.
  - (٤) في التهذيب: جامها.
  - (٥) في إحدى نسخ القاموس: صطضط.

فعول، بالفتح، بل لا يعرف في أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا (١).  
 ومن المجاز الفتوح: الناقة الواسعة الإحليل (٢)، وفي بعض النسخ (٣): الأحاليل، وقد  
 فتحت، كمنع، وأفتحت بمعنى، والنزور (٤) مثل الفتوح، وفي حديث أبي ذر قدر  
 حلب شاة فتوح. ونوق فتح. والفتحة بالضم: تفتح الإنسان بما عنده من ملك وأدب.  
 وفي نسخة (٥): من مال، بدل ملك، يتناول أي يتفاخر به، تقول: ما هذه الفتحة التي  
 أظهرتها وتفتحت بها علينا. قال ابن دريد: ولا أحسبه عربيا.  
 وفتح ككتان: طائر أسود يكثر تحريك ذنبه، أبيض أصل الذنب من تحته، ومنها أحمر  
 فتاتيح، بغير ألف ولام، هكذا في النسخ، وهو غير ظاهر. قال شيخنا: هذا غير جار  
 على قواعد العرب، فإنه لا مانع من دخول إلى على جمع من الجموع، فتأمل. قلت:  
 ولعل الصواب: بغير ألف وتاء، كما في اللسان وغيره، أي ولا يجمع بالألف والتاء،  
 وقد اشتبه على المصنف.  
 والفتاحية، بالضم، مخففة: طائر آخر ممشق بحمرة، وفي نسخ اللسان وغيره من  
 الأمهات: والفتحة، بالضم، من غير زيادة الياء بعد الحاء.  
 وناقة مفاتيح، قال شيخنا: هو مما لا نظير له في المفردات وأينق مفاتيحات: سمان،  
 حكاها السيرافي.  
 ومن المجاز فواتح القرآن، هي أوائل السور. وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها، أي أولها  
 وآخرها. \* ومما يستدرك عليه: ا  
 لمفتح، كمنبر: قناة الماء. وكل ما انكشف عن شيء فقد انفتح عنه وتفتح. وتفتح  
 الأكمة عن النور: تشققها. ويوم الفتح يوم القيامة، قاله مجاهد (٦).  
 والمفتتح، بصيغة اسم المفعول، ويكون اسم زمان ومكان ومصدرا ميميا، وهي لغة  
 شائعة فصيحة، كذا في شرح ديباجة الكشاف للمصنف، قال: وأما المختتم فغير  
 فصيحة، وأشار إليه الخفاجي في العناية.  
 وبيت فتاح: واسع، كما في الفائق.  
 ومن المجاز: الفتوحة الحكومة كالفتاح، بالكسر. ويقال للقاضي: الفتاح، لأنه يفتح  
 مواضع الحق. قال الأزهري: والفتاح في صفة الله تعالى: الحاكم. وفي التنزيل: " وهو  
 الفتاح العليم " (٧). وقال ابن الأثير: هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده.  
 والفتاح: الحاكم.  
 وفتح عليه: علمه وعرفه، وقد فسر به قوله تعالى: " أتحدثونهم بما فتح الله عليكم " (٨)  
 (٨) ومنه الفتح على القارئ، إذا أرتج عليه. وإذا استفتحك الإمام فافتح عليه. والفتح:  
 الرزق الذي يفتح الله  
 به، وجمعه فتوح.  
 وفتاح الرجل: ساومه ولم يعطه شيئا، فإن أعطاه قيل فاتكه، حكاها ابن الأعرابي. وافتتاح  
 الصلاة: التكبير الأولى.

وأَم الكتاب: فاتحة القرآن. والفتح: أن تفتح على من يستقرئك.  
وفتح على فلان: جد وأقبلت عليه الدنيا. وافتح شرك على لا على فلان. وما أحسن ما  
افتتح عامنا به، إذا ظهرت أمارة الخصب. وذا وقت افتتاح الخراج. وكل ذلك مجاز.  
[فتح]: الفتح كالفتح، ككتف، وزنا ومعنى. ج أفتاح، وقد تقدم في فتح فراجعه.  
[فجح]: الفجح بالضم: قبيلة أبوهم اسمه فجوح، كصبور (٩).

-----  
(١) انظر ما لاحظناه قريبا، وانظر التهذيب ٤ / ٤٤٨.

(٢) ومثله في التهذيب والأساس والصحاح.

(٣) كاللسان.

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الثور.

(٥) مثلها في اللسان. وفي التكملة والتهذيب فكالأصل. وفيهما: "أو أدب" بدل "وأدب".

(٦) قاله مجاهد في تفسير قوله تعالى "ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين. قل: يوم الفتح لا ينفع  
الذين كفروا... " سورة السجدة الآيتان ٢٨ و ٢٩.

(٧) سورة سبأ الآية ٢٦.

(٨) سورة البقرة الآية ٧٦.

(٩) انظر الجمهرة ٢ / ٥٧.

[فحح]: فحیح الأفعى: صوتها من فيها. والكشيش: صوتها من جلدها، كتفحاحها، بالفتح، وفحها، وقال الأصمعي: تفح وتحف. والحفيف من جلدها، والفحیح من فيها. وهي تفح، وتفتح، بالضم والكسر، فحا وفحیحا، وهو صوتها من فيها. وقيل: هو تحكك جلدها بعضه ببعض. وعم بعضهم به جميع الحيات. وخص به بعضهم أنثى الأسود.

وفي الصحاح: وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجيء على يفعل، بالكسر، إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر، وهي يعل ويشح (١) ويجد في الأمر، ويصد أي يضج، ويجم من الجمام، والأفعى تفح، والفرس تشب (٢). وما كان متعديا فمستقبله يجيء بالضم، إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر، وهي تشده وتعله وبيت (٣) الشيء وينم الحديث، ورم الشيء يرمه. ومثله في كتب التصريف. والفحح، بضمين: الأفاعي الهائجة المرزة من أصوات أفواهاها. وعن ابن الأعرابي: يقال: فحح الرجل، إذا صحح المودة وأخلصها، وحفح، إذا ضاقت معيشته، وسيأتي. وفحح الرجل؛ أخذته بحة في صوته. والفحفة: تردد الصوت في الحلق شبيهة بالبحه. فهو فحفاح، وهو الأبح، زاد الأزهري: من الرجال. و فحح الرجل إذا نفخ في نومه، كفح يفح فحیحا. قال ابن دريد: هو على التشبيه بفحیح الأفعى. وفحة الفلفل، بالضم: حرارته. والفحفاح، بالفتح: اسم نهر في الجنة، كذا في الصحاح.

\* ومما يستدرك عليه:

الفحفة: الكلام، عن كراع ورجل فحفاح: متكلم، وقيل هو الكثير الكلام. واستدرك شيخنا: فحفة هذيل، وهي جعلهم الحاء المهملة عينا، نقلها السيوطي في المزهرة والاقتراح.

[فدح]: فدحه الدين والأمر والحمل، كمنع، يفذحه فدحا: أثقله فهو فادح، وذاك مفدوح. وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وعلى المسلمين أن لا يتركوا في الإسلام مفدوحا في فداء أو عقل. قال أبو عبيد: هو الذي فدحه الدين، أي أثقله. وفي حديث غيره: مفرحا، بالراء، فأما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له؛ لأننا لا نعلم أفدح.

وفوادح الدهر: خطوبه وشدائده. وأفدح الأمر واستفدحه: وجده فادحا، أي مثقلا، كمحسن، صعبا. واستفدحه: استثقله. والفادحة: النازلة والخطب. تقول: نزل به أمر فادح، إذا غاله وبهظه. ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعربيته. كذا في الصحاح.

[فدح]: تفذحت الناقة، بالذال المعجمة بين الفاء والحاء المهملة، وانفذت، إذا تفاجت لتبول. وليست بثبت قال الأزهري: لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد (٤)، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت، بالجيم والحاء.

[فرح]: الفرحة، محرركة: السرور، وفي اللسان: نقيض الحزن. وقال ثعلب: هو أن يجد في قلبه خفة.

وفي المفردات: الفرحة هو انشراح الصدر بلذة عاجلة (٥) غير آجلة، وذلك في اللذات البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة فيها طمأنينة الصدر عاجلا وأجلا. قال: وقد يسمى الفرحة سرورا، وعكسه. والفرحة: الأشر والبطر. وقوله تعالى " لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين " (٦) قال الزجاج: معناه - والله أعلم - لا تفرح بكثرة المال في الدنيا، لأن الذي يفرح بالمال في يصرفه في غير أمر الآخرة. وقيل: لا تفرح: لا تأشر والمعنيان متقاربان، لأنه إذا سر ربما أشر.

-----  
(١) في الصحاح: " ويشج " وفي اللسان فكالأصل.

(٢) الصحاح: يشب.

(٣) كذا بالأصل واللسان بيت بالتاء وفي الصحاح بالتاء المثلثة.

(٤) الجمهرة / ١٢٨.

(٥) عبارة الراغب: بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية، فلماذا قال: " ولا تفرحوا بما آتاكم، وفرحوا بالحياة الدنيا، ذلكم بما كنتم تفرحون ".

(٦) سورة القصص الآية ٧٦.

وفرّح الرجل كعلم فهو فرّح، ككتف، وفرّح، بضم الراء، هكذا في النسخ، ومثله في اللسان وغيره من الأمهات، وفي بعضها فروح كصبور، ومفروح، كلاهما عن ابن جنبي، وفارح وفرحان، بالفتح، وهم فراحي كسكارى وفرحي بالقصر. وامرأة فرحة وفرحي وفرحانة، قال ابن سيده: ولا أحقه. وقد أفرح إفراحا وفرحه تفريحا. يقال: فلان إن مسه خير مفراح وفرحان.

والمفراح، بالكسر: الذي يفرح كلما سره الدهر، وهو الكثير الفرّح. ويقال: لك عندي فرحة، الفرحة، بالضم: المسرة والبشرى. ويفتح. والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه مكافأة له. وأفرحه الشيء والدين أثقله، والهمزة للسلب. والمفرح بفتح الراء: المثقل بالدين، وانشد أبو عبيدة لبيهس العذري: إذا أنت أكثر الأخلاء صادفت \* بهم حاجة بعض الذي أنت مانع إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة \* وتحمل أخرى أفرحتك الودائع والمفرح: المحتاج المغلوب، وقيل: هو الفقير الذي لا مال له. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يترك في الإسلام مفرح. قال أبو عبيد: المفرح هو الذي أثقله الدين والغرم ولا يجد قضاءه، وقيل أثقل الدين ظهره. وفي التهذيب والصحاح (١). كان [في] (٢) الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء. قال الأزهري (٣): والمفرح: المفدوح. وكذلك الأصمعي قال: هو الذي أثقله الدين. يقول: يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا. وأنكر قولهم مفرج، بالجيم. قال الأزهري: من قال مفرح (٤) فهو الذي أثقله العيال وإن لم يكن مدانا. والمفرح: الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء. وروى بعضهم هذه بالجيم، وقد تقدم في محله أنه هو الذي لا عشيرة له. و المفرح أيضا: القليل يوجد بين القريتين، ورويت بالجيم أيضا. والفرحانة (٥): الكمأة البيضاء، عن كراع، قال ابن سيده: والذي روينا بالقاف. قلت: وسيأتي في محله إن شاء الله تعالى.

والمفرح: دواء م أي معروف، مركب من أجزاء مذكورة في كتب الطب، وهو من المعجيين النافعة.

[فرسح]: الفرساح، بالكسر: الأرض العريضة الواسعة، رواه الأزهري عن أبي زيد، وقال: هكذا أقرأنيه الإيادي. وقال شمر: هذا تصحيف، والصواب الفرشاح، بالشين المعجمة، من فرشح في جلسته، ثم قال الأزهري: هذا الحرف من الجمهرة، ولم أجده لأحد من الثقات، فليفحص عنه.

[فرشح]: الفرشاح، بالمعجمة، هي الفرساح، بالمهملة، وهي الأرض العريضة الواسعة. والفرشاح من النساء: المرأة السميحة الكبيرة، وكذا الناقة. قال: سقيتكم الفرشاح نأيا لأمكم \* تدبون للمولى ديب العقارب والفرشاح: المنبسط المنبطح من الحوافر. قال أبو النجم في صفة الحافر:

بكل وأب للحصى رضاح \* ليس بمصطر ولا فرشاح (٦)  
والفرشاح: سحاب لا مطر فيه. والفرشاح: الأرض الواسعة العريضة، وقد تقدم ذلك في  
أول المادة، فهو تكرار، كما لا يخفى. وفرشحت الناقة، هكذا في النسخ وفي بعضها  
(٧): وفرشحت الناقة ومثله في

- 
- (١) كذا، والعبارة في الصحاح: وقال الزهري.  
(٢) زيادة عن الصحاح واللسان. ونبه إلى النقص بهامش المطبوعة المصرية.  
(٣) في الصحاح واللسان: الزهري.  
(٤) كذا بالأصل والتهذيب. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله مفرج الذي في اللسان مفرح فلحرر ".  
(٥) ضبطت في اللسان بفتح الفاء. ضبط قلم.  
(٦) الوأب: المقعب الشديد، والمصطر: الضيق.  
(٧) كالصحاح واللسان.

الصباح: تفحجت للحلب، وفرطشت للبول (١).  
وفرشح الرجل فرشحة وفرشحي: وثب وثبا متقاربا، وقد تقدم في الحاء أيضا (٢). أو  
فرشح، إذا قعد مسترخيا فألصق فخذه بالأرض، كالفرشطة سواء. أو فرشح إذا قعد  
وفتح ما بين رجليه، قاله اللحياني. وقال أبو عبيد: الفرشحة: أن يفرش بين رجليه  
ويباعد إحداهما من الأخرى. وقال الكسائي: فرشح الرجل في صلاته، وهو أن يفحج  
بين رجليه جدا وهو قائم، ومنه حديث ابن عمر أنه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة  
ولا يلصقهما، ولكن بين ذلك.

والفرشح (٣)، بالكسر: الذكر وهو مجاز.  
[فرطح]: فرطحه: عرضه وبسطه، كفلطحه، ورأس فرطاح ومفرطح، كمسرهد، هكذا  
قال الجوهري بالراء، وهو سهو، والصواب مفلطح باللام، أي عريض. قال شيخنا وقد  
سقطت هذه العبارة من بعض النسخ، وهو الصواب، فإنه يقال بالراء وباللام، كما في  
غير ديوان، والراء تقارض اللام، كما عرف في مصنفات الإبدال، انتهى.  
وفي اللسان وأنشد لابن أحمر البجلي يصف حية ذكرا:  
خلقت لهازمه عزين ورأسه \* كالقرص فرطح من طحين شعير  
قال ابن بري: صوابه فلطح باللام، قال: وكذلك أنشده الآمدي (٤) انتهى.

قلت: فالمصنف تابع لابن بري في رده على الجوهري.  
[فرجح]: الفرجح، بالفاءين، هكذا في النسخ التي بأيدينا، وفي اللسان بالفاء ثم القاف:  
الأرض الملساء، هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة.  
[فركح]: الفركحة: تباعد ما بين الأليتين، عن كراع. والفركاح، بالكسر والمفركح  
كمسرهد: (٥) من ارتفع مذروا استه وخرج دبره. وأنشد:  
\* جاءت به مفركحا فركاحا \*  
\* ومما يستدرك عليه:

بنو الفركاح قبيلة بالشأم.  
[فسح]: الفسحة، بالضم، والفساحة: السعة الواسعة في الأرض (٦) وقد فسح المكان.  
ككرم، فساحة.

وأفسح، وتفسح، وانفسح طرفه، إذا لم يرده شيء عن بعد النظر. وانفسح صدره:  
انشرح. فهو فسيح وفساح، مثل طويل وطوال. وفي حديث أم زرع: وبيتها فساح، أي  
واسع، ويروى فياح بمعناه.

ومنزله فسيح، ومجلس فسح، على فعل (٧)، وفسح: واسع، والميم زائدة.  
وفسح له في المجلس، كمنع، يفسح فسحا وفسوحا وسع له. كتفسح. وفي التنزيل: "   
إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم " (٨). والقوم يتفسحون،  
إذا مكنوا.

ورجل فسح وفسح: واسع الصدر، والميم زائدة، وفي صفة سيدنا رسول الله صلى



الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين، أي بعيد ما بينهما لسعة صدره. وحكى اللحياني: فلان ابن فسح، وقال: نرى أنه من الفسحة والانساح، قال: ولا أدري ما هذا.

والفسح بالفتح: شبه الجواز يقال فسح له الأمير في السفر، إذا كتب له الفسح. وهو أي الفسح أيضا: مساعدة الخطو كالقيسحي.

- 
- (١) قال الأزهري: هكذا وجدته في كتاب، والصواب: فطرشت، إلا أن يكون مقوبا.
  - (٢) وردت في القاموس في مادة فرجح: والفرحجى في المشي شبه الفرشحة.
  - (٣) في التكملة: "والفرشيع" وأشار بهامشه إلى رواية القاموس.
  - (٤) المؤتلف والمختلف ص ٣٨ من عدة أبيات.
  - (٥) في نسخة ثانية من القاموس: كفرصاد ومسرهد.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشيء ساقط من العبارة فليحذر" ومثله في التهذيب. وبهامش اللسان: "قوله الفساحة السعة الواسعة كذا بالأصل ولعله: الفساحة الساحة والواسعة.
  - (٧) ضبطت في المطبوعة الكويتية: ومجلس فسح على فعل وما أثبت هو ضبط القاموس واللسان.
  - (٨) سورة المجادلة الآية ١١.
  - (٩) في المطبوعة الكويتية: مساعدة تحريف.

وفي التهيب: سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يخرز له قربة، فقال له: إذا خرزت فأفسح الخطا لئلا ينخرم الخرز. يقول: باعد بين الخرزتين. وقال الفراء: قرأ الناس " تفسحوا " (١)، بغير ألف، وقرأها الحسن: تفسحوا، بألف، قال: وتفسحوا وتفسحوا متقارب في المعنى، أي توسعوا، مثل تعهدته وتعاهدته، وصعرت وصاعرت. وقال الأصمعي: مراح منفسح، إذا كثرت نعمه، وهو ضد قرع المراح. وقد انفسح مراحهم، إذا كثر إبلهم. قال الهذلي:

\* سأغنيكم إذا انفسح المراح \*  
\* ومما يستدرك عليه:

الفسحتان: ما لا شعر عليه من جانبي العنفة.  
وفي التهذيب: جمل مفسوح الضلوع، بمعنى مسفوح يسفح في الأرض سفحا، قال حميد بن ثور:

فقربت مفسوحا لرحلي كأنه \* قرى ضلع قيدها وصعودها.  
[فسح]: فسح، كمنع، وفسحج، إذا فرج ما بين رجليه، بالحاء والجيم، رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وفسح عنه: عدل، كفسح تفسحها، فيهما، بالحاء والجيم، عن ثعلب أيضا.

وتفشحت الناقة كانفشحت وفسححت: تفاجت لتبول قال حسان:  
إنك لو صاحبتنا مذحت \* وحكك الحنوان فانفشحت  
وقيل انفشحت، إذا بقيت كذلك لوجع.

[فصح]: الفصح والفصاحة: البيان. قال شيخنا: قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر: مدار تركيب الفصاحة على الظهور. وقال أئمة المعاني والبيان: حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فمرادهم بها كثرة الاستعمال، كما أشار إليه الشهاب في العناية في هود، وأنهم قد يستعملونها مرادفة للبلاغة، كما دل عليه الاستعمال، يقال: ما كان فصيحاً ولقد فصح، ككرم، فصاحة، فهو فصيح، وهو البين في اللسان والبلاغة.  
ومن المجاز: لسان فصيح، أي طلق. ورجل فصح، على المبالغة، كزيد عدل من قوم فصحاء وفصاح وفصح، بضمين. قال سيبويه: كسروه تكسير الاسم، نحو قضيب وقضب. وهي فصيحة، من نسوة فصاح وفصائح. أو اللفظ (٤) الفصيح: ما يدرك حسنه بالسمع.

ومن المجاز: فصح الأعجمي، ككرم، فصاحة، إذا تكلم بالعربية وفهم عنه، أو فصح: كان عربياً فازداد فصاحة، وفي المصباح جادت لغته فلم يلحن، كتفصح وتفصاح: تكلف الفصاحة، والتفصح: استعمال الفصاحة، وقيل التشبه بالفصحاء، وهذا نحو قولهم: التحلم هو إظهار الحلم. والفصيح (٥) المنطلق اللسان في القول، الذي يعرف جيد الكلام من رديئه (٦). وقد أفصح، إذا تكلم بالفصاحة. وأفصح الكلام وأفصح به، وأفصح الرجل القول. فلما كثر وعرف أضمروا القول واكتفوا بالفعل (٧)، مثل أحسن

وأسرع وأبطأ، إنما (٨) هو أحسن الشيء وأسرع [العمل] (٩) وقد يجيء في الشعر في وصف العجم أفصح، يريد (١٠) به بيان القول وإن كان بغير العربية، كقول أبي النجم.

- 
- (١) يريد قوله تعالى: إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا.  
(٢) البيت لمالك بن الحارث أخي بني كاهل بن الحارث كما في ديوان الهذليين ٣ / ٨١ وصدرة: فلوموا ما بدا لكم فإني \* سأعتبكم... " بدل سأغنيكم ".  
(٣) في القاموس: وفشحت الناقة: تفاجت، كانفشحت. وبهامش المطبوعة المصرية أشار إلى زيادة في المتن أيضا: " في المتن المطبوع زيادة وهي: وجاريتته جامعها، وكقطام ك الضبع " وفي التكملة: وتفشحتها: وفشاح على وزن قطام: الضبع.  
(٤) بالأصل: واللفظ، وما أثبت عن القاموس.  
(٥) في اللسان: والفصيح في اللغة.  
(٦) في المطبوعة الكويتية: رديئة.  
(٧) في التهذيب: كما تقول: أحسن.  
(٨) في التهذيب واللسان: وإنما.  
(٩) زيادة عن التهذيب، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأسرع عبارة اللسان: وأسرع العمل. "  
(١٠) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يراد به.

\* أعجم في آذانها فصيحاً \*

يعنى صوت الحمار، أنه أعجم وهو في آذان الأتن فصيح بين.  
ومن المجاز، في التهذيب عن ابن شميل: هذا يوم فصح، كما ترى، الفصح بالكسر:  
الصحو من القر، ويوم مفصح (١): بلا غيم ولا قر، ونفصح من شتائنا: نتخلص.  
وكذلك أفصينا من هذا القر، أي خرجنا منه، وقد أفصى يومنا وأفصى القر، إذا ذهب.  
وأفصح اللبن ذهب رغوته، فهو مفصح، كفصح، هكذا عندنا، بالتشديد، ومثله في  
الأساس، وفي بعض ككرم، ثلاثياً، وعليه اقتصر الجوهري في الصحاح، ونصه: وفصح  
اللبن، إذا أخذت عنه الرغوة، قال نضلة السلمى:  
رأوه فازدروه وهو خرق \* وينفع أهله الرجل القبيح  
فلم يخشوا مصالته عليهم \* وتحت الرغوة اللبن الفصيح  
ويروى: اللبن الصريح أو أفصح اللبن: انقطع اللبأ عنه، وعليه اقتصر في اللسان.  
وأفصحت الشاة: خلص لبنها، وكذلك الناقة. وقال اللحياني: أفصحت الشاة، إذا انقطع  
لبؤها وجاء اللبن بعد. وربما سمي اللبن فصحا وفصيحاً. وفي الأساس فصح: سقاهم  
لبناً فصيحاً. وأفصح البول كأنه صفاً، حكاه ابن الأعرابي، قال: وقال رجل من غنى  
مرض: قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء. ولم يفسره.  
ومن المجاز: أفصح النصارى: جاء فصحهم، بالكسر، أي عيدهم وهو نوروزهم  
ومعبدهم (٣)، وهو إذا أفطروا وأكلوا اللحم، ومثله في المصباح، وقال ابن السكيت  
في باب ما هو مكسور الأول، ومما تفتحها العامة: وهو فصح النصارى، إذا أكلوا اللحم  
وأفطروا. والجمع فصوح كحمل وحمول. وأفصح النصارى، بالألف: أفطروا، من  
الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين، وصومهم ثمانية وأربعون يوماً، ويوم الأحد  
الكائن بعد ذلك هو العيد.  
ومن المجاز، شربنا حتى أفصح الصبح، أي بدا ضوءه واستبان. وأفصح لك الرجل:  
بين ولم يجمع. وأفصح الشيء: وضح، وكل واضح مفصح. ويقال: قد فضحك  
الصبح، أي بان لك وغلبك ضوءه، ومنهم من يقول: فضحك. وحكى اللحياني: فصحه  
الصبح: هجم عليه.

\* ومما يستدرك عليه:

أفصح الصبي في منطقة إفصاحاً. إذا فهمت ما يقول في أول ما يتكلم. وأفصح الأغتم،  
إذا فهمت كلامه بعد غتمته. وأفصح عن الشيء إفصاحاً، إذا بينه وكشفه. وفي  
الأساس: إذا لخصه، وهو مجاز. وفي الحديث: غفر له بعدد كل فصيح وأعجم أراد  
بالفصيح بن آدم، وبالأعجم البهائم. وكذا قولهم: له مال فصيح وصامت (٤).  
والفصيح في كلام العامة: المعرب.

وأفصح الرجل من كذا، إذا خرج منه، كذا في الصحاح.  
[فصح]: فضحه كمنعه: كشف مساويه. يفضحه فضحاً، وهو فعل مجاوز من الفاضح

(٥) إلى المفضوح، فافتضح، إذا ركب أمرا سيئا فاشتھر به. والاسم الفضيحة والفضوح، كقعود، والفضوحة، بزيادة الهاء بضمها، والفضاحة، بالفتح، والفضاح، بالكسر.

ورجل فضاح وفضوح: يفضح الناس. وفي مثل الظمأ الفادح أهون من الري الفاضح. وفي حديث فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة. وتقول: إذا كان العذر واضحا كان العتاب فاضحا.

(١) في نسخة ثانية من القاموس: ومفصح: كمحسن.

(٢) في التهذيب واللسان والتكملة: ذهب.

(٣) في الأساس: وجاء فصح النصاري أي يوم بروضهم إلى معيدهم.

(٤) وشاهده في الأساس: قال:

وقد كنت ذا مال فصيح وصامت \* وذا إبل قد تعملين وذا غتم

(٥) عن التهذيب واللسان، وفي الأصل " الفضح " ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى عبارة اللسان.

والأفضح: الأبيض لا شديدا في البياض. قال ابن مقبل:  
فأضحى له جلب بأكناف شرمة\* أجش سماكي من الوبل أفضح (١)  
الجلب: السحاب، وشرمة: موضع. والأجش: الذي في رعد غلظ. والسماكي: الذي  
مطر بنوء السماك.

والفعل منه فضح كفرح، والاسم الفضحة، بالضم، وقيل الفضحة والفضح: غبرة في  
طحلة يخالطها لون قبيح يكون في ألوان الإبل والحمام، والنعت أفضح وفضحاء.  
والأفضح: الأسود، لونه، وكذلك البعير، وذلك من فضح اللون. قال أبو عمرو: سألت  
أعرابيا عن الأفضح فقال: هو لون اللحم المطبوخ.

ومن المجاز أفضح الصبح، إذا بدا واستنار، كفضح، مشددا، وفي بعض النسخ مخففا  
(٢). وأفضح النخل: احمر واصفر (٣)، قال أبو ذؤيب الهذلي:

يا هل رأيت حمول الحي غادية\* كالنخل زينها ينع وإفضاح  
ومن المجاز: يقال للنائم وقت الصباح: فضحك الصبح فقم، أي فضحك، بالصاد  
المهملة، معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى بينك لمن يراك وشهرك.

وفي النهاية: في الحديث أن بلالا أتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه  
الصبح أي دهمته فضحة الصبح، وهي بياضه (٤) وقيل فضحه: كشفه وبينه للأعين  
بضوئه، وقيل معناه أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح  
بعب ظهر منه.

والصبح الفضح، محرقة: ما تعلوه حمرة، لاستنارته.  
ويقال هو فضيح في المال إذا كان سيء القيام عليه، بعدم المحافظة له.  
ويقال للمفتضح الذي اشتهر بسوء: يافضوح، كصبور.  
وفاضحة: ع بين جبال ضرية، وقيل هو بالجيم (٥).  
وفاضح: ع قرب مكة عند أبي قبيس كان الناس يخرجون إليه لحاجتهم. وواد بالشريف  
بنجد قرب المدينة المشرفة. وجبل قرب ريم.  
\* ومما يستدرك عليه:

أفضح البسر إذا بدت الحمرة فيه. وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال: ليس  
بالفضيح، ولكنه الفضوح (٦).  
أراد أنه يسكر فيفضح شاربه إذا سكر منه. وافتضحنا فيك: فرطنا في زيارتك وتفقدك.  
وأرادوا أن يتناصحوا فتفاضحوا.

وتفاضح المرتجزان، وفاضح أحدهما الآخر.  
ومن المجاز. فضح القمر النجوم: غلب ضوءه ضوأها فلم يتبين (٧)، وكذا الصبح.  
[فطح]: فطحه، كمنعه، فطحا: جعله عريضا. قال الشاعر:

مفطوحة السيتين توبع بريها\* صفراء ذات أسرة وسفاسق  
كذا في الصحاح، كفطحه تفتيحها، وفطح بالعصا ظهره يفتحه فطحا ضربه بها، و

فطحت المرأة بالولد: رمت به. و فطح العود وغيره، كالحديد، فطحا، وفطحه تفتيحا: براه وعرضه: يقال فطحت الحديد إذا عرضتها وسويتها بمسحاة أو معزق أو غيره. قال جرير:

هو القين وابن القين لاقين مثله \* لفتح المساحي أو لجدل الأدهم  
والفطح محرّكة: عرض في وسط الرأس والأرنبه حتى

-----  
(١) الأكناف: " النواحي ". وفي التهذيب: قال ابن مقبل يصف سحابا.

(٢) كما في الأساس. وبالتشديد كما في اللسان والصحاح.

(٣) الأصل والقاموس واللسان، وفي التهذيب: أو أصفر.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " وفي اللسان ويروي: بالصاد المهملة وهو بمعناه " وفي التهذيب: ومعناها متقارب.

(٥) في معجم البلدان فاضحة. بالضاد المعجمة والجيم، كذا ضبطه أبو الفتح... قال: وقيل بالحاء.

(٦) ضبطت في اللسان والتكملة والتهذيب بفتح الفاء، وضبطت في الأساس بضمها، وجميعها ضبط قلم.

(٧) في اللسان: " تتين " وفي الأسا: يقولون: غم القمر النجوم وفضحها.

يلتزق بالوجه، كالثور الأفتح. قال أبو النجم يصف الهامة:  
\* قبصاء لم تفتح ولم تكتل (١) \*

ورجل أفتح: عريض الرأس بين الفطح. والتفطيح مثله. ورأس أفتح ومفتح: عريض.  
وأرنبه فطحاء.

والأفتح: الثور، لذلك، صفة غالبية، باللام على الصواب، وفي بعض النسخ: كذلك،  
بالكاف، وهو خطأ. و الأفتح: الأفع، بالعين المهملة وسيأتي. و الأفتح الحرباء  
الذي تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حميها.

وناقة فطوح كصبور: ضخمة البطن عريضة الأضلاع. وفتح النحل كفرح: لفتح (٢)،  
عن كراع \* ومما يستدرك عليه:

الفتحاء، للموضع المنبسط من القوس، كالفريضة والصفح.

[فتح]: التفح: التفتح مطلقا، ومنهم من خصه بالكلام، قاله الأزهرى. وفتح الجرو،  
بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب، يفتح فقحا، كمنع: فتح عينيه أول ما يفتح وهو  
صغير، ومثله حصص. وصأصأ إذا لم يفتح عينيه. كفتح تفتيحها. قال أبو عبيد: وفي  
حديث عبيد الله بن جحش أنه تنصر بعد إسلامه فقبل له في ذلك فقال: إنا فقحنا  
وصأصأتم أي وضح لنا الحق وعشيتم عنه. وقال ابن بري: أي أبصرنا رشدنا ولم  
تبصروا، وهو مستعار. وفتح فلانا (٣): أصاب فقحته أي، دبره، وسيأتي الكلام عليه  
قريبا.

وفتح الشيء يفتح فقحا: سفه كما يسف الدواء، يمانية. وفتح النبات: أزهى وأزهر.  
والفقاح كرمان: عشبة نحو الأقحوان في النبات والمنبت، واحدته فقاحة وهي من  
نبات الرمل، وقيل الفقاح أشد انضمام زهر من الأقحوان، يلزق به التراب كما يلزق  
بالحمصيص (٤) أو الفقاح نور الإذخر، قال الأزهرى: الفقاح من العطر. وقد يجعل في  
الدواء، يقال له فقاح الإذخر، وهو من الحشيش. وقال أيضا: هو نور الإذخر إذا تفتح  
برعومه. وكل نور تفتح فقد تفتح، وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الأنوار.  
وتفتحت الوردة: تفتحت أو هو من كل نبت: زهره حين يفتح على أي لون كان،  
كالفقحة، بفتح فسكون. قال عاصم بن منظور الأسدي:

كأنك فقاحة نورت \* مع الصبح في طرف الحائر

و الفقاح من النساء: الحسنه الخلق، بفتح فسكون، عن كراع. والفقحة، بفتح فسكون  
معروفة، قيل هي حلقة الدبر، أو واسعها، أي واسع حلقة الدبر. قال شيخنا: وهذه  
عبارة قلقة، لأن ظاهره أن الفقحة هي الواسع حلقة الدبر، ولا قائل به، وإنما المراد أن  
الفقحة فيها قولان، فقيل: هي حلقة الدبر مطلقا، وقيل هي حلقة الدبر الواسعة، وكأنه  
أضاف الصفة إلى الموصوف، فتأمل، انتهى. وفي اللسان: وقيل الدبر الواسع، وقيل هي  
الدبر بجمعها، ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحة. فقاح قال جرير:

ولو وضعت فقاح بني نمير \* على خبث الحديد إذا لذابا



والفقحة: راحة اليد، كالفقاحة (٦) يمانية، سميت بذلك، لاتساعها، والفقحة: منديل الإحرام، يمانية.  
وتفاحوا، إذا جعلوا ظهورهم إلى ظهورهم، كما تقول: تقابلوا وتظاهروا.  
وهو متفحح للشر، أي متهيئ له.

- 
- (١) بالأصل: " قبضاء " ومثله في اللسان، وما أثبت قبضاء عن اللسان " قبص " . والقبص: ارتفاع في الرأس وعظم.  
(٢) ضبط اللسان: وفتح النخل: لفتح.  
(٣) عن القاموس وبالأصل: فلان.  
(٤) بالأصل " بالحمضيض " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله بالحمضيض كذا بالنسخ والصواب الحمصيض كما في اللسان. قال المجد: والحمصيض محرّكة، وقد تشدد ميمة: بقلّة رميلة حامضة تجعل في الأقط واحدها بهاء " والعبارة في اللسان: كما يلزق بالتربة والحمصيض.  
(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: النور.  
(٦) في اللسان: فقاحة، وفي التكملة فقاحة. وكلاهما ضبط قلم.

\* ومما يستدرك عليه:

ففتح الشجر: انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه.

وعلى فلان حلة فقاحية، وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح.

[فلح]: الفلح، محرّكة، والفلاح: الفوز بما يعتبط به وفيه صلاح الحال. والنجاة، والبقاء في النعيم، والخير.

وفي حديث أبي الدحداح بشرك الله بخير وفتح أي بقاء وفوز، وهو مقصور من الفلاح، وقولهم: لا أفعل ذلك فلاح الدهر، أي بقاءه. وقال الشاعر:

\* ولكن ليس في الدنيا فلاح (١)

أي بقاء، وفي التهذيب عن ابن السكيت: الفلح والفلاح: البقاء، قال الأعشي:  
ولئن كنا كقوم هلكوا \* ما لحي يا لقوم من فلح (٢)

وقال عدي:

ثم بعد الفلاح والرشد والإ \* مة وارتهم هناك القبور (٣)

وقال الأضبط بن قريع السعدي:

لكل هم من الهموم سعه \* والمسي والصبح لا فلاح معه

يقول: ليس مع كر الليل والنهار بقاء. وفي حديث الأذان: حي على الفلاح، يعني هلم على بقاء الخير.

وقيل: أسرع إلى الفوز بالبقاء الدائم. وقال ابن الأثير: وهو من أفلح، كالنجاح من

أنجح، أي هلموا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة.

قلت: فليس في كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخيري الدنيا والآخرة، كما

قاله أئمة اللسان. وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا

أن يفوتنا الفلاح أي السحور، كالفلح؛ لبقاء غنائه. وعبارة الأساس والصحاح: لأن به

بقاء الصوم، وأصل الفلاح البقاء.

والفلح: الشق والقطع. قال شيخنا: الفلح وما يشاركه كالفلق والفلد والفلذ ونحو ذلك

يدل على الشق والفتح، كما في الكشاف، وصرح به الراغب وغيره. وهو بناء على ما

عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة في أكثر الحروف اشتقاق يدور عليه معنى

المادة، فيتحد أصل معناها ويتغير في بعض الوجوه، كما هو صنيع صاحب

التهذيب والعين وغيرهما. انتهى المقصود منه.

وفلح رأسه فلحا: شقه. والفلح: المكر، كالتفليح، ويأتي قريبا. و الفلح: النجش في

البيع، وقد فلح به، وذلك أن يطئن إليك فيقول لك بع لي عبدا أو متاعا أو اشتره لي،

فتأتي التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر. وهو الفلاح. وفي

التهذيب: والفلح النجش، وهو زيادة المكترى (٤) ليزيد غيره فيغير به (٥)، كالفلاحة

بالفتح. وفعل الكل فلح، كمنع، يفلح فلحا.

والفلح محرّكة: شق في الشفة. وقد فلحها يفلحها فلحا شقها، واسم ذلك الشق الفلحة

مثل القطعة. وقيل: الفلح: شق في وسطها دون العلم. وقيل هو تشقق في الشفة واسترخاء وضخم، كما يصيب شفاه الزنج، رجل أفلح وامرأة فلحاء. وفي التهذيب: الفلح: شق في الشفة السفلى، فإذا كان في العليا فهو علم. والفلاح: الملاح، وهو الذي يخدم السفن. وفلح الأرض للزراعة يفلحها فلحا، إذا شقها للحرث. و الفلاح: الأكار، لأنه يفلح الأرض أي يشقها، وحرفته الفلاحة. وفي الأساس: وأحسبك من فلاحة اليمن، وهم

(١) في الصحاح: " للدنيا " بدل " في الدنيا " .

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بالقوم كذا، بالتنوين في الصحاح واللسان روايته في الديوان ص ٢٣٧ :

أو لئن كنا كقوم هلكوا \* مالحي بالقومي من فلح  
يقول: إن كنا هالكين كما هلك من كان قبلنا فما لأحد غيرنا من الناس بقاء في الدنيا.

(٣) رواية البيت في شعراء النصرانية:

ثم بعد الفلاح والمكل \* والنعمة وارثهم هناك قبور

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله المكتري، كذا في اللسان ولعله المشتري. انظر المجدد في ن ج ش " .

(٥) عن التهذيب، وبالأصل واللسان: فيغريه. "

الأكرة، لأنهم يفلحون الأرض [أي] (١) يشقونها. و الفلاح: المكارى، تشبيها بالأكار، ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلي:  
لها رطل تكيل الزيت فيه \* وفلاح يسوق لها حمارا  
كذا في التهذيب.

وقال الله تعالى " قد أفلح المؤمنون " (٢) أي أصيروا إلى الفلاح. قال الأزهري: وإنما قيل لأهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الأبد. وقال أبو إسحاق في قوله عز وجل " أولئك هم المفلحون " (٣) يقال لكل من أصاب خيرا مفلح. وقول عبيد:  
أفلح بما شئت فقد يبلغ (٤) با \* لنوك (٥) وقد يخدع الأريب  
معناه فز واطفر. وفي التهذيب: يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الأحمق  
ويحرم العاقل.

وقال الليث في قوله تعالى: " وقد أفلح اليوم من استعلى " (٦) أي ظفر بالملك من غلب.

وأفلح بالشيء: عاش به. قال شيخنا: المعروف أنه رباعي لازم، وقرأ طلحة بن مصرف؛ وعمرو بن عبيد " قد أفلح المؤمنون " بالبناء للمفعول، حكاه الشيخ أبو حيان في البحر، ونقله في العناية وبسطه. والتفليح: الاستهزاء والمكر، وقد فلع بهم تفليحا: مكر وقال غير الحق. وقال أعرابي: قد فلعوا به، أي مكروا.  
وقال ابن سيده: الفلحة، محركة: القراح من الأرض الذي اشتق للزرع، عن أبي حنيفة، وأنشد لحسان:

دعوا فلحات الشام قد حال دونها \* طعان كأفواه المخاض الأوراك (٧)

يعني المزارع. ومن رواه: فلجات الشام، بالجيم، فمعناه ما اشتق من الأرض للدبار (٨)، كل ذلك قول أبي حنيفة، كذا في اللسان. والفليحة: سفة المرخ إذا انشقت، ويروى بالجيم، وقد تقدم.

ومن ألفاظ الجاهلية في الطلاق قال شيخنا: أي الدالة عليه بالكناية. لأنه لا يلزم معه إلا بمقارنة النية، كما عرف في الفروع - استفليحي بأمرك، أي فوزي به. وفي حديث ابن مسعود أنه قال: إذا قال الرجل لامرأته استفليحي بأمرك، فقبلته، فواحدة بئنة. قال أبو عبيدة:

معناه اظفري بأمرك، واستبدي بأمرك. قال شيخنا: وهو مروى بالجيم أيضا. وقد تقدمت الإشارة في محله، وبالوجهين ضبطه البيضاوي تبعا للزمخشري، عند قوله تعالى " أولئك هم المفلحون ". والفلاحة، بالفتح، وضبطه صاحب اللسان بالكسر (٩): الحراثة، وهي حرفة الأكار.

ويقال: فلان في رجله فلوح، بالضم، أي شقوق من البرد. ويروى بالجيم أيضا. والفليح: الشق والقطع. قال الشاعر:

قد علمت خيلك أنى الصحصح (١٠) \* إن الحديد بالحديد يفلح

أي يشق ويقطع. وأورد الأزهري هذا البيت شاهدا (١١) مع فلحت الحديد إذا قطعتة.  
ومفلح: كمحسن، وكسحاب وزير وأحمد أسماء.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قوم أفلاح: فائزون، قال ابن سيده: لا أعرف له واحدا. وأنشد:

- 
- (١) عن الأساس.
  - (٢) سورة " المؤمنون " الآية الأولى.
  - (٣) سورة الأعراف الآية ١٥٧.
  - (٤) الديوان: يدرك.
  - (٥) التهذيب والتكملة: بالضعف.
  - (٦) سورة طه الآية ٦٤.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فلحات هكذا في النسخ كاللسان وقد أنشده الشارح تبعا للسان في مادة فلج شاهدا على أن الفلجات بمعنى المزارع وقالوا إنه مذكور في الحاء وقوله كأفواه أنشده هناك كأبوال كاللسان "
  - (٨) بالأصل: الديار. وما أثبتناه " الديار " الصواب وهي السواقي بين الزارع كما في اللسان " دبر "
  - (٩) ومثله في الصحاح.
  - (١٠) في التهذيب: " يا بن الصحصح " بدل: أني الصحصح بتسكين القافية، وفي اللسان فكالأصل.
  - (١١) اللسان: على.

بادوا فلم تك أولاهم كأخرهم \* وهل يثمر أفلاح بأفلاح  
أي قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف الصالح. وفي الحديث " كل قوم على مفلحة  
من أنفسهم " (١) وهي مفعلة من الفلاح، وهو مثل قوله تعالى: " كل حزب بما لديهم  
فرحون " (٢).

والفلحة، محركة: موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى. وفي حديث كعب: " المرأة إذا غاب عنها زوجها تفلحت وتنكبت الزينة " أي تشقت وتقصفت. قال ابن الأثير: قال الخطابي: أراه تقلحت، بالقاف، من القلح وهو الصفرة التي تعلق الأسنان. وكان عنتره العبسي يلقب الفلحاء، لفلحة كانت به، وإنما ذهبوا إلى تأنيث الشفة، قال شريح بن بجير بن أسعد التغلبي:

ولو أن قومي قوم سوء أذلة \* لأخرجني عوف بن عوف وعصيد  
وعنتره الفلحاء جاء ملاماً \* كأنه فند من عماية أسود  
أنث الصفة لتأنيث الاسم.

قال الشيخ ابن بري: كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن فزارة وعيس. والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل. وعماية: جبل عظيم. والملام: الذي قد لبس لأمته وهي الدرع. قال: وذكر النحويون أن تأنيث الفلحاء إتباع لتأنيث لفظ عنتره. قال ابن منظور: ورأيت في بعض حواشي نسخ الأصول التي نقلت منها ما صورته: في الجمهرة لابن دريد. عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن (٣).

ورجل مفلح الشفة واليدين والقدمين: أصابه فيها تشقق من البرد. والفيلحاني (٤): تين أسود يلي الطبار في الكبر، وهو يتقلع إذا بلغ، شديد السواد، حكاه أبو حنيفة. قال: وهو جيد الزبيب، يعني بالزبيب يابسه.

[فلح]: الفلندح: الغليظ الثقيل، ولم يذكره صاحب اللسان. والفلندح: والد حضرمي المشجعي، على صيغة اسم الفاعل، من شجع تشجيعاً، الشاعر (٥).

[فلطح]: فلطح القرص: بسطه وعرضه. وكل شيء عرضه فقد فلطحته. وعن أبي الفرج (٦) فرطح القرص وفلطحه، وأنشد لرجل من بلحارث بن كعب، يصف حية: جعلت لهازمه عزين ورأسه \* كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء، وذكره الأزهري باللام. وعن ابن الأعرابي: رغيف مفلطح. واسع، وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيمة. المفلطح: الذي فيه عرض واتساع.

ورأس فلطاح، بالكسر، ومفلطح، أي عريض. ذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال: هذا الحرف أعني قوله مفلطح، الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة أنه مفلطح، باللام. وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء، فسلم ثم قال: مالي أراكم جلوساً، قد أحفيتم شواربكم، وحلقتم رؤوسكم، وقصرتم أكمامكم، وفلطحتم

نعالكم (٧)، فضحتم القراء فضحككم الله.  
وفي حديث ابن مسعود: إذا ضنوا عليه (٨) بالمفلطحة،

- 
- (١) قال الخطابي: معناه أنهم راضون بعلمهم يغبطون به عند أنفسهم.  
(٢) سورة "المؤمنون" الآية ٥٣.  
(٣) اقتصر ابن دريد في الجمهرة ٣ / ٣٥٤ على حصن بن حذيفة. وفي التكملة "عصد" لقب حصن بن حذيفة أو حذيفة بن بدر. وأنشد ابن دريد بيت عنتره:  
فهلا وفي الغفراء عمرو بن جابر\* بذمته وابن اللقيطة عصيد  
وعصيد بوزن حذيم: المأبون.  
(٤) عن اللسان، وبالأصل "والفليحاني".  
(٥) انظر المؤلف والمختلف للآمدى ٥٨. "وبنسخة من القاموس: المسجعي".  
(٦) في اللسان: ابن الفرغ.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: "في اللسان بعد نعالكم: أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم.. الخ".  
(٨) اللسان: عليك.

قال الخطابي، هي الرقاقة التي قد فلطحت، أي بسطت، وقال غيره: هي الدراهم، ويروى المطلقة، وقد تقدم. وفلطح: ع.  
[فلطح]: فلطح الرجل ما في الإناء، إذا شربه أو أكله أجمع.  
ورجل فلطحي، إذا كان يضحك في وجوه الناس. ويقال أيضا: فلان يتفلطح أي يستبشر إليهم. وهذه المادة لم يذكرها ابن منظور في اللسان.  
[فطح]: فطح الفرس من الماء، كمنع: شرب دون الري. قال:  
والأخذ بالغبوق والصبوح \* مبرد لمقأب فطوح  
المقأب: كثير الشرب.

[فطح]: فطح، كجعفر، اسم، وفي بعض النسخ بالضم.  
[فوح]: فاح المسك يفوح ويفيح فوحا وفؤوحا، محركة، وفيها وفيحانا: انتشرت رائحته والمادة واوية ويائية، والفوح وجدانك الريح الطيبة. ولا يقال في الرائحة الكريهة، على الصواب، كما في المصباح والأساس والنوادر. أو عام في الرائحتين، وهو مرجوح. وفاح الطيب يفوح فوحا، إذا توضع، وقال الفراء (٢): فاحت ريحه وفاحت بمعنى. وقال أبو زيد: الفوح من الريح والفوح، إذا كان لها صوت. وفاحت القدر: غلت تفيح وتفوح، وقد أخرج مخرج التشبيه، أي كأنه نار جهنم في حرها. وأفحتها أنا. وذكره ابن منظور في الياء.  
وفاحت الشجة تفيح فيحا: نفحت، أي قذفت بالدم. وفي الأساس: فارت بالدم الكثير. وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فاح: انصب.  
وأفاحه: هراقه وسفكه. ودم مفاح: سائل، قال أبو حرب الأعمش، وهو جاهلي:  
نحن قتلنا الملك الجحجحا \* ولم ندع لسارح مراحا  
إلا دبارا أو دما مفاحا (٤)

والفيح والفيح: السعة والانتشار. والأفيح والفيح: كل موضع واسع، يقال: بحر أفيح بين الفيح. وفي المصباح: واد أفيح، على غير قياس. وبحر فيح بين الفيح: واسع، والفعل منه فاح يفاح فيحا، وقياسه فيح يفيح. وفي حديث أم زرع: وبيتها فيح، أي واسع، رواه أبو عبيد مشددا. وقال غيره: الصواب التخفيف.  
ومن المجاز: فاحت الغارة: اتسعت. فيح كقطام اسم للغارة. وكان يقال للغارة في الجاهلية فيحي فيح، وذلك إذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت. وقال شمر: فيحي أي اتسعي عليهم وتفرقي. قال غني بن مالك:

دفعنا الخيل شائلة عليهم \* وقلنا بالضحي فيحي فيح (٥)  
وقال الأزهري: قولهم للغارة، فيحي فيح، الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين، فإذا أغارت على ناحية من الحي تحرز عظم الحي ولجئوا إلى وزر يلودون (٦)، وإذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أجمع. ومعنى فيحي: انتشروا أيتها الخيل المغيرة. وسماها فيح لأنها جماعة مؤنثة، خرجت مخرج قطام وحدام وكساب (٧).



والفيحاء: الواسعة من الدور والرياض. و الفيحاء: حساء متوبل، أي حساء مع توابل.  
\* ومما يستدرك عليه في هذه المادة: فوح الحر: شدة

- 
- (١) الأصل والصحاح، وفي اللسان: مبردا.
  - (٢) هذا قول الأصمعي ومثله قال اللحياني، وأما قول الفراء: فاحت ريحه وفاخت، فأما فاخت فمعناه أخذت بنفسه وفاخت دون ذلك " عن التهذيب: فاح " .
  - (٣) الأساس مادة فيح.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: الجحجاج: " العظيم السودد، والمراح الذي تأوي إليه النعم، أراد لم ندع لهم تحتاج إلي مراح أفاده في اللسان " وفي التكملة: " دبارا " . وفي اللسان والصحاح والتهذيب فكالأصل. وفي التكملة أن الرجز ليلى الأخيلىة قالتة في قتل دهر الجعفي وكان سيدهم.
  - (٥) صدره في التهذيب:  
شددنا شدة لا غيب فيها.
  - (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يعوذون به.
  - (٧) زيد في التهذيب واللسان: وما أشبهها.

سطوعه. وفوح الحيض: معظمه وأوله.  
ومن سجعات الأساس: نزلنا في بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره.  
ومن المجاز: طعنة فياحة. ورجل فياح: فياض نفاح كثير العطايا (١).  
وذكره صاحب النهاية في الياء.  
[فيح]: الفيح والفيوح والفيوح، كقعود: خصب الربيع في سعة البلاد. والجمع فيوح.  
قال:

\* ترعى السحاب العهد والفيوحا \*  
قال الأزهري: رواه ابن الأعرابي والفتوحا بالتاء. والفتح والفتوح من الأمطار. قال:  
وهذا هو الصحيح، وقد ذكر في مكانه.  
ومن المجاز: ناقة فياحة، إذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن. قال:  
قد تمنح الفياحة الرفودا \* تحسبها حالبة صعودا (٢)  
وفيحان: كثير الوحوش في ديار بني سعد، بين الحجاز والشأم، فعلان من الأفيح: قال  
الراعي:

أو رعلة من قطا فيحان حلاًها \* عن ماء يثربة الشباك والرصد  
وفيحة: موضع في ديار مزينة وفيحونة: اسم امرأة لها ذكر.  
وأفح عنك من الظهرية: أبرد، أي أقم حتى يسكن عنك حر (٣) النهار ويبرد. وقال ابن  
الأعرابي: يقال: أرق عنك من الظهرية، وأهرق وأهريء، وأبخ وبخبخ وأفخ، إذا أمرته  
بالإبراد، قال ابن سيده: وهي واوية ويائية.  
\* ومما يستدرك عليه:

فاح الحر يفيح فيحاً: سطم وهاج. وفي الحديث " شدة القيظ من فيح جهنم " وهو  
مجاز، واوية ويائية، وفي الأساس أنه مأخوذ من فاحت الشجة، وعن أبي زيد: يقال لو  
ملك [الدنيا] (٤) لفيحتها في يوم، أي (٥) أنفقتها وفرقتها في يوم واحد.  
فصل القاف

مع الحاء المهملة  
[قبح]: القبح، بالضم: ضد الحسن، يكون في الصورة والفعل، ويفتح. قبح ككرم يقبح  
قبحاً، بالضم، وقبحاً، بالفتح، وقباحاً، كغراب، وقبوحاً، كقعود، وقباحة، كسحابة،  
وقبوحه، بالضم. فهو قبيح من قوم قباح وقباحى وامرأة قبحى وقبيحة من نسوة قباح  
وقباح.

وقبحة الله قبحاً وقبوحاً: أقصاه ونحاه وباعده عن الخير كله (٦)، كقبوح الكلب  
والخنزير. قاله أبو زيد. وفي القرآن " ويوم القيامة هم من المقبوحين " (٧) أي البعدين  
عن كل خير (٨). وعن ابن عباس: أي من ذوي صور قبيحة. فهو مقبوح. وقال ابن  
سيده (٩): المقبوح: الذي يرد ويخسأ. والمقبوح: الذي يضرب له مثل الكلب، وروي  
عن عمار أنه قال لرجل نال بحضرته من عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحاً مشقوحاً

منبوحا، أراد هذا المعنى.  
وقبح البثرة: فضخها، بالخاء المعجمة، حتى يخرج قيحها، وفي الأساس: عصرها قبل  
نضجها، وعن ابن

-----  
(١) الأصل واللسان " قبح "، وفي الأساس قيح: ورجل فياح: فياض بالعطاء الواسع الكثير.  
(٢) في التهذيب والأساس والتكملة:

يحسبها حالها صعودا

الصعود:: الناقة التي تخدج فتعطف على ولد عام أول.

(٣) كلمة حر سقطت من المطبوعة الكويتية.

(٤) زيادة عن اللسان، ونبه إلى رواية اللسان والأساس. بهامش المطبوعة المصرية.

(٥) في الأساس: أي لفرقتها بسعة وكثرة. وفي اللسان فكالأصل.

(٦) في اللسان: من كل خير.

(٧) سورة القصص الآية ٤٢.

(٨) وفي التهذيب واللسان: اي من المبعدين الملعونين، وهو من القبح وهو الإبعاد. وسيرد بهذا المعنى.

(٩) كذا وفي التهذيب واللسان: " قال أسيد "، وجاء قوله فيهما يفسر قول الجعدي:

وليست بشوهاء مقبوحة\* توفي الديار بوجه غير

الأعرابي: يقال: قد استكمت العر (١) فاقبحه (٢). العر: البثرة، واستكماته (٣): اقترابه للانفقاء. وقبح البيضة: كسرهما. وكل شيء كسرتة فقد قبحته. وقالوا: قبحا له وشقحا، بالضم فيهما، وقبحا له وشقحا، وهذا إتباع. وسيأتي في ش - ق - ح قريبا إن شاء الله تعالى.

وأقبح فلان: أتى بقبيح واستقبحه: رآه قبيحا، وهو ضد استحسنة. وقبح له وجهه: أنكر عليه ما عمل وقبح عليه فعله تقبيحا، إذا بين قبحه. وفي حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح، أي لا يرد علي قولي لميله إلى وكرامتي عليه. وفي التهذيب: القبيح: طرف عظم المرفق. والإبرة: عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح، وقال غيره (٤): القبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق، والذي يلي المنكب يسمى الحسن، لكثرة لحمه. وقال الفراء: أسفل العضد القبيح، وأعلاها الحسن. وفي الأساس: ضرب حسنه وقبيحه.

وقيل: القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤوس الذراعين. ويقال لطرف الذراع الإبرة. أو القبيح ملتقى الساق والفخذ؛ وهما قبيحان، قال أبو النجم: حيث تلاقي الإبرة القبيحا \*

كالقبح كسحاب، وقال أبو عبيد (٥): يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كسر قبيح. قال:

ولو كنت عيرا كنت غير مذلة \* ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح  
وإنما هجاه بذلك لأنه أقل العظام مشاشا، وهو أسرع العظام انكسارا، وهو لا ينجبر أبدا.

وقوله كسر قبيح، هو من إضافة الشيء إلى نفسه، لأن ذلك العظم يقال له كسر. والقبح كرمان: الدب الهرم. وفي النوادر: المقابحة والمكابحة: المشاتمة. وفي الأساس: ناقة قبيحة الشخب (٦)، أي واسعة الإحليل. وقبحان، بالفتح: محلة بالبصرة قريبة من سوقها الكبير. \* ومما يستدرك عليه:

قبحه الله: صيرة قبيحا، قال الحطيئة.

أرى لك وجهها قبح الله شخصه \* فقبح من وجهه وقبح حامله  
وعن أبي عمر: قبحت له وجهه، مخففة، والمعنى: قلت له: قبحه الله، من القبح وهو الإبعاد.

وفي الحديث: لا تقبحوا الوجه، معناه لا تقولوا إنه قبيح، فإن الله صورته (٧)، وحكى اللحياني: اقبح إن كنت قابحا. وإنه لقبيح، وما هو بقابح فوق ما قبح. قال: وكذلك يفعلون في هذه الحروف إذا أرادت (٨) افعل ذاك إن كنت تريد أن تفعل. وفي حديث أبي هريرة إن منع قبح وكلح أي قال له: قبح الله وجهك. والعرب تقول: قبحه الله وأما زمعت به (٩). أي أبعده الله وأبعد والدته. والمقايح: ما يستقبح من الأخلاق.

والممادح: ما يستحسن منها  
[قحح]: القح، بالضم: الخالص من اللؤم والكرم ومن كل شيء، كأنه خالص فيه. قال:  
لا أبتغي سيب اللئيم القح \* يكاد من نحنحة وأح  
يحكى (١٠) سعال الشرق الأبح

- 
- (١) كذا بالأصل واللسان: فبح: استكمت العر، والصواب ما في التهذيب: " استمكت العد " ووردت صوابا في اللسان " مكت " .  
(٢) في اللسان: " مكت " : فافتحه.  
(٣) كذا بالأصل واللسان " فبح " تحريف. وصوابه: واستمكاته كما في التهذيب واللسان " مكت " . وفيه: واستمكاتها: أن تمتلئ قيحاً.  
(٤) أي غير الليث، فالقول الأول لليث نقله الأزهرى. وهذا القول لأبي الهيثم كما في التهذيب.  
(٥) هو قول الأموي رواه أبو عبيد كما في التهذيب.  
(٦) ضبطت في الأساس ضبط قلم بفتح الخاء.  
(٧) اللسان: مصورة.  
(٨) اللسان: إذا أرادوا.  
(٩) الأصل، وفي التهذيب واللسان " دار المعارف " : رمعت به، بالراء.  
(١٠) عن التهذيب واللسان، وفي الأصل " على " .

والقح، أيضا: الجافي من الناس وغيرهم، وهذا قول الليث. ومن ذلك البطيخ النيء الذي لم ينضج، يقال له قح. وقيل: القح البطيخ آخر ما يكون. وقد قح يقح قحوحة (١)، بالضم. قال الأزهري: أخطأ الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج إنها لقح، وهذا تصحيف. قال: وصوابه الفج بالفاء والجيم، يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج. وأعرابي قح وقحاح، بضمهما: محض خالص، وقيل: هو الذي لم يدخل الأمصار ولم يختلط بأهلها. وقد ورد في الحديث: وعربية قحة. وقال ابن دريد: قح: محض، فلم يخص أعرابيا من غيره، وأعراب أقحاح، والأثني قحة. وعبد قح: محض خالص، بين القحاحة والقحوحة، خالص العبودية (٢). وقالوا: عربي كح وعربية كحة، الكاف في كح بدل من القاف في قح، لقولهم: أقحاح، ولم يقولوا: أكحاح. يقال: فلان من قح العرب وكحهم، أي من صميمهم، قال ذلك ابن السكيت وغيره.

وقحاح الأمر، بالضم: فسه وخالسه وأصله، وهذا عن كراع. يقال: صار إلى قحاح الأمر، أي أصله وخالسه. ولأضطرناك إلى قحاحك، أي إلى جهدك. وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي: لأضطرناك إلى قحاحك أي إلى أصلك. وقال ابن بزرج: والله لقد وقعت بقحاح قرك (٣)، ووقعت بقرك، وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه.

والقحقة: تردد الصوت في الحلق وهو شبيهة بالبحه. وضحك القرد يقال له القحقة، وصوته الخنخنة.

والقحقح، بالضم: العظم المطيف، أي المحيط بالدبر، وقيل هو ما أحاط بالخوران. وقيل: هو ملتقى الوركين من باطن، وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران، والخوران بين القحقح والعصعص، وقيل: هو أسفل العجب في طباق الوركين فوق القب شيئا (٤).

وفي التهذيب: القحقح ليس من طرف الصلب في شيء، وملتقاه من ظاهر العصعص. قال: وأعلى العصعص العجب، وأسفله الذنب، وقيل: القحقح: مجتمع الوركين، والعصعص طرف الصلب الباطن، وطرفه الظاهر العجب. والخوران هو الدبر والقحقح: قرب - محركة - قحقح ومقحقح (٥): شديد. والقحح فوق العب والجرع، ومثله في اللسان.

[قدح]: القدح، بالكسر: السهم قبل أن يراش وينصل. وقال أبو حنيفة: القدح: العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر. وقال الأزهري: القدح قدح السهم وقدح، بالكسر. وقدح الميسر، والجمع أقدح وأقداح وأقاديح، الأخيرة جمع الجمع. قال أبو ذؤيب يصف إبلا: أما أولات الذرى منها فعاصبة\* تجول بين مناقبها الأقداح والكثير قداح.

وفي حديث أبي رافع: كنت أعمل الأقداح أي السهام التي كانوا يستقسمون أو الذي

يرمى (٦) به عن القوس، وقيل هو جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه. وفي حديث آخر أنه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة.

وفي حديث أبي هريرة: فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح، أي انتصب بما حصل فيه من اللبن و صار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو. والقدح فرس لغني بن أعصر.

والقدح، بالتحريك: آنية للشرب معروفة. قال أبو عبيد: تروى الرجلين وليس لذلك وقت، أو هو اسم يجمع

-----  
(١) القاموس واللسان، وفي الأصل " قحوقة " تحريف.

(٢) التهذيب واللسان: العبودة.

(٣) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: وقعت بقحاحك، وبقحاح قرك..

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فوق القب شيئاً، الذي في اللسان بعد قوله الوركين: وقيل: هو العظم العذي عليه مغرز الذكر مما يلي أسفل الكرب، وقيل هو فوق الخ "

(٥) في التكملة ضبطت القاف الثانية بالكسر، ضبط قلم.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: التي كانوا الخ كذا في النسخ وعبارة اللسان: وقيل جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي.. الخ وهي ظاهرة "

الصغار والكبار منها، أقداح. ومتخذة قداح، وصنعتة القداحة، بالكسر. وقدح فيه، أي في نسبه كمنع، إذا طعن، وهو مجاز. ومنه قول الجليح يهجو الشماخ: أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد\* فأنت امرؤ زنداك للمتقادح (١) أي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه، فأنت مثل زند من شجر متقادح، أي رخو العيدان

ضعيفها إذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا، فإذا قدح به لمنفعة لم يور شيئا.

وقدح في عرض أخيه يقدح قدحا: عابه. وقدح في القدح يقدح، وذلك إذا خرقة، أي السهم بسنخ النصل، وذلك الخرق هو المقدح. وقدح بالزند يقدح قدحا رام الإبراء به، كاقندح اقتداحا.

والمقدح، بالكسر، والقдах ككتان، والمقداح، والمقدحة، كله حديدته التي يقدح بها، وقيل: القдах والقдах: حجره الذي يقدح به النار، وقال الأزهري: القдах: الحجر الذي يورى منه النار. والقده: قدحك بالزند وبالقداح لتورى. وعن الأصمعي: يقال للذي يضرب فتخرج منه النار: قداحة.

وفي مثل: ستأتيك بما في قعرها المقدحة، أي يظهر لك ما أنت عم عنه. المقدح والمقدحة المغرفة. وقال جرير:

إذا قدرنا يوما عن النار أنزلت\* لنا مقدح منها وللجار مقدح (٢) والقده والقдах: أكال يقع في الشجر والأسنان. والقдах: العفن، وكلاهما صفة غالبية. قال الأصمعي: يقال وقع القдах في خشبة بيته، يعني الآكل، وقد قدح في السن والشجرة وقدحا (٣).

وقدح الدود في الأسنان والشجر قدحا، وهو تأكل يقع فيه.

والقдах: الصدع في العود، والسواد الذي يظهر في الأسنان، قال جميل:

رمى الله في عيني بشينة بالقذى\* وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال: عود قد قدح فيه، إذا وقع فيه القдах. والقдах: الدودة التي تأكل السن والشجر، تقول: قد أسرعت في أسنانه القوادح.

والمقدحة، بالضم: ما اقتدح، يقال، أعطني قدحة من المرق، أي غرفة منه وبالفتح المرة الواحدة من الفعل. ومن المجاز: هو أطيش من القدوح، كصبور، هو الذباب، كالأقدح (٤). قال الشاعر:

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا\* رعرع الجنان من القدوح الأقدح

وكل ذباب أقدح، ولا تراه إلا وكأنه يقدح بيديه، كما قال عنتره:

هزجا يحك ذراعه بذراعه\* قدح المكب على الزناد الأجذم

والقدوح أيضا: الركي تغرف وفي نسخة (٥): تغترف باليد. وفي الأساس: بئر قدوح:

لا يؤخذ (٦) ماؤها إلا غرفة غرفة.



والقديح: المرق، أو ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد. وفي حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أي تغرف. يقال قدح القدر إذا غرف ما فيها. وقدح ما في أسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح، إذا غرفه بجهد. قال النابغة الذبياني:  
يظل الإماء يبتدرن قديحها\* كما ابتدرت كلب مياه قراقر

- 
- (١) قوله لا تمدح، رواية المحكم: لا تمرح. بالراح.  
(٢) لم أف عليه في ديوانه. وفي النقائض ١ / ٥١١ للفرزدق:  
إذا اقتسم الناس الفعال وجدتنا\* لنا مقدحا مجد وللناس مقدح  
(٣) اللسان: وقدحتا.  
(٤) في الأساس: هو أطيش من القدوح الأفرح، وهو الذبان.  
وفي التهذيب واللسان: هو أطيش من ذباب.  
(٥) وهي رواية اللسان، وفي الصحاح: تغرف.  
(٦) في الأساس المطبوع: " لا يوجد " وضبطت غرقة فيها بفتح الغين ضبط قلم.

وقبله:

بقية قدر من قدور توورثت \* لآل الجلاح كابرا بعد كابري  
ورواه أبو عبيد (١): " كما ابتدرت سعد " [قال]: (٢) وقرافر هو لسعد هذيم وليس  
لكلب.

ومن المجاز: التقديح: تضمير الفرس، وقد قدحه: ضممه. وخيل مقدحة على صيغة اسم  
المفعول: ضامرة كأنها ضمرت، فعل ذلك بها. والتقديح: غؤور العين، كالقدهح، يقال  
قدحت عينه وقدحت: غرت، فهي مقدحة. وخيل مقدحة: غائرة العيون.  
والقدحة، بالكسر: اسم مشتق من اقتداح النار بالزند، قال الليث، والقدحة بالفتح للمرة  
الواحدة من الفعل، ومنه في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل  
لهم قدحة نور. والقدهح، ككتان: نور النبات قبل أن يتفتح، اسم كالقذاف. وقيل: هي  
أطراف النبات من الورق الغض. وقال الأزهري: القدهح: أراد - جمع رئد، وهو فرخ  
الشجر، كما سيأتي - رخصة، أي ناعمة، من الفصفصة، عراقية. والواحدة قداحة.  
والقدهح: في ديار بني تميم.

واقدهح المرق و قدحه: غرفه بالمقدحة. واقدهح الأمر: دبره ونظر فيه، والاسم القدحة،  
بالكسر، قال عمرو بن العاص:

يا قاتل الله وردانا وقدحته \* أبدى لعمرك ما في النفس وردان  
وردان: غلام لعمر بن العاص، استشاره عمرو في أمر على رضي الله عنه وأمر معاوية  
إلى أيهما يذهب، فأجابه وردان بما كان في نفسه، وقال له: الآخرة مع  
على والدنيا مع معاوية، وما أراك تختار على الدنيا، فقال عمرو هذا البيت، ومن رواه:  
وقدحته، أراد به مرة واحدة. وقال ابن الأثير في شرحه: القدحة: اسم الضرب  
بالمقدحة، والقدحة المرة. ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر.  
وذو مقيدحان ابن ألهان: قيل من الأقبال الحميرية.  
\* ومما يستدرك عليه:

ومن أمثالهم اقدح بدفلى في مرخ يضرب للرجل الأديب الأريب، قاله أبو زيد.  
قال الأزهري: وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد. وقدح الشيء في صدري أثر،  
من ذلك. وفي حديث علي كرم الله وجهه: يقدح الشك في قلبه بأول عارضة من  
شبهة. وهو من ذلك. ويقال في مثل: صدقني وسم (٣) قدحه - أي قال الحق، قاله أبو  
زيد. ويقولون: أبصر وسم قدحك، أي اعرف نفسك، وأنشد:

ولكن رهط أمك من شميم (٤) \* فأبصر وسم قدحك في القدهح  
ومن المجاز: قدح في ساق أخيه، إذا غشه وعمل في شيء يكرهه. روى الأزهري عن  
ابن الأعرابي: تقول: فلان يفت في عضد فلان ويقدهح في ساقه، قال: والعضد: أهل  
بيته. وساقه: نفسه. قال الزمخشري: وهو مستعار من وقوع القوادح في ساق الشجرة.  
وقدوح الرجل (٥): عيدانه، لا واحد لها. قال بشر بن أبي خازم:

لها قرد كجثو النمل جعد\* تعض بها العراقي والقدوح  
وفي الحديث: لا تجعلني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر، لأن الراكب يعلق  
قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه، كما قال حسان:

- 
- (١) في اللسان: أبو عبيدة.  
(٢) زيادة عن اللسان. ومعناه: أي يتندر الإماء إلى قديح هذه القدر كأنهم ملكهم، كما يتندر كلب إلى مياه  
قراقر لأنه ماؤهم؟!  
(٣) في الأساس: وصدقهم. وضبطت وسم في التهذيب واللسان بضم الميم، وفي الأساس والتكملة بنصبها  
وهو ما أثبتناه، وجميعها ضبط قلم.  
(٤) في الأساس: شتيم بدل شميم. ونسبه في التكملة لجرير يهجو الفرزدق وهو في ديوانه ص ١٠٥.  
(٥) عن اللسان، وبالأصل " الرمل " .

\* كما نيط خلف الراكب القدح الفرد (١) \*  
وقدحت العين، إذا أخرجت منها الماء الفاسد. وقدح ختام الخابية قدحا: فضه، قال  
لبيد:

أغلى السبأ بكل أدكن عاتق \* أو جونة قدحت وفض ختامها  
وفي المثل: هذا ماء لا ينام قاده إذا وصف بالقلة.

ومن المجاز: قاده: ناظره، وتقادحا، وجرت بينهما مقادحة: مقاذعة، من القدح  
بمعنى الطعن. ومن الأمثال: أضىء لي أقدح لك، أي كن لي أكن لك. وفي المضاف  
لثعالبي: قدح ابن مقبل يضرب مثلا في حسن الأثر.

ودارة القداح: موضع، عن كراع، وهو من ديار تميم، وسيأتي.

[قدح]: قاذحه: شاتمه وقابحه، قال الأزهري خاصة: قال ابن الفرج: سمعت خليفة  
الحصيني قال: يقال: المقاذحة والمقاذعة: المشاتمة. ويقال تقذح له بشر، إذا تشرر،  
وسياتي.

[قرح]: القرحة، بالفتح ويضم لغتان: عض السلاح ونحوه مما يجرح البدن ومما  
يخرج، بالبدن. أو القرحة بالفتح: الآثار وبالضم، الألم، يقال: به قرحة من قرحة، أي ألم  
من جراحة، وقال يعقوب: كأن القرحة الجراحات بأعيانها وكأن القرحة ألمها، وقال  
الفراء في قوله تعالى: " إن يمسسكم قرحة "

(٢) و " قرحة " قال: وأكثر القراء على فتح القاف، قال: وهو مثل الجهد والجهد،  
والوجد والوجد. وفي حديث أحد: " من بعد ما أصابهم القرحة " (٣) وهو بالفتح  
والضم: الجرح، وقيل هو بالضم الاسم، وبالفتح المصدر. أراد ما نالهم من القتل  
والهزيمة يومئذ.

وقرحة كمنع: جرح، يقرحه قرحا. وقيل: سميت الجراحات قرحا بالمصدر، قاله  
الزجاج.

وقرحة جلد الرجل، كسمع: خرجت به القروح يقرح قرحا (٤) فهو قرحة.  
والقريح: الجريح، من قوم قرحى وقراحي، وقد قرحه، إذا جرحه. وفي حديث جابر  
كنا نخبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا، أي تجرحت من أكل الخبط. قال (٥)  
المتنخل الهذلي:

لا يسلمون قريحا حل وسطهم \* يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا  
قال ابن بري: معناه لا يسلمون من جرح منهم لأعدائهم، ولا يشوون من قرحوا، أي  
(٦) ولا يخطئون في رمى أعدائهم.

والمقروح: من به قروح. والقرحة واحدة القرحة والقروح.

والقرحة أيضا: البشر، بفتح فسكون، إذا ترامى إلى فساد. وقال الليث: القرحة: جرب  
شديد يهلك، ونص عبارة الليث: يأخذ الفصلان، بالضم، جمع فصيل، أي فلا تكاد  
تنجو. وفصيل مقروح. قال أبو النجم:

\* يحكى الفصيل القارح المقروحا (٧) \*  
وأقرحوا: أصاب مواشيهم أو إبلهم ذلك، أي القرحة.  
وقرح قلب الرجل من الحزن، وأقرحه الله، قال الأزهري: الذي قاله الليث من أن القرحة  
جرب شديد يأخذ الفصلان غلظ، إنما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه. قال  
البعيث:  
ونحن منعنا بالكلاب نساءنا \* بضرب كأفواه المقرحة الهدل (٧)  
وقرح البعير فهو مقروح وقريح، إذا أصابته القرحة،

(١) ديوانه ص ١٦٠ و صدره فيه:

وأنت زنيم ينط في آل هاشم

(٢) سورة آل عمران الآية ١٤٠.

(٣) سورة آل عمران الآية ١٧٢.

(٤) هكذا ضبطت بالتحريك في التهذيب واللسان ضبط قلم، وفي الصحاح قرحا بفتح ثم سكون ضبط قلم.

(٥) في المطبوعة الكويتية: قال: قال المتنخل.

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن اللسان، وقد أشار إلى عبارة اللسان والنقص بالأصل بهامش المطبوعة

المصرية.

(٧) المقرحة: قال ابن السكيت هي الإبل التي بها قروح في أفواها فتهلك لذلك مشافرها.

وقرحت الإبل فهي مقرحة، والقرحة ليست من الجرب في شيء، وسيأتي لذلك بقية. وفي التهذيب: القرحة بالضم الغرة في وسط الجبهة، وفي وجه الفرس ما دون الغرة. وقيل: القرحة: كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن، وتنسب القرحة إلى خلقتها في الاستدارة، والتثليث والتربيع، والاستطالة والقلّة، وقيل: إذا صغرت الغرة فهي القرحة، وأنشد الأزهري:

تباري قرحة مثل ال \* وتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أنثى. والوتيرة: الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي. والمغد: النتف. أخبر أن قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف، وقال أبو عبيدة: الغرة ما فوق الدرهم، والقرحة قدر الدرهم فما دونه. وقال النضر: القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير. وما كان أقرح ولقد قرح يقرح قرحا. ومن المجاز روضة قرحاء: فيها، أي في وسطها نورة بيضاء (١)، قال ذو الرمة يصف روضة.

حواء قرحاء أشراطية وكفت \* فيها الذهب وحفتها البراعيم (٢)  
وقيل القرحاء: التي بدا نبتها. والقرحان، بالضم: ضرب من الكمأة بيض صغار ذوات رؤوس كرؤس الفطر، قال أبو النجم:

وأوقر الظهر إلى الجاني \* من كمأة حمر ومن قرحان

الواحد أقرح أو قرحانة. و القرحان من الإبل: ما لم يجرب أي لم يصبه جرب قط. و القرحان من الصبية: من لم يجدر، أي لم يمسه القرح، وهو الجدري، وكأنه الخالص من ذلك، الواحد والاثنان والجميع (٣) والمذكر والمؤنث سواء، إبل قرحان، وصبي قرحان، وفي حديث أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون، وقيل له: إن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان، فلا تدخلهم على هذا الطاعون أي لم يصبهم داء قبل هذا. قال شمر: قرحان، إن شئت نونت وإن شئت لم تنون. وقد جمعه بعضهم بالواو والنون. وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعر طاعونا، فقيل له: " إن [من] (٤) معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحانون فلا تدخلها "، وهي لغية، وفي المختار واللسان والصحاح والأساس (٥): وهي لغة متروكة.

ومن المجاز: أنت قرحان مما قرحت (٦) به، أي بريء. وقال الأزهري: أنت قرحان من هذا الأمر وقراحي، أي خارج، وأنشد قول جرير:

يدافع عنكم كل يوم عظيمة \* وأنت قراحي بسيف الكواظم

والقرحان: من لم يشهد الحرب، كالقراحي. وفي التهذيب قال بعضهم: القرحان: من لم يمسه قرح ولا جدري ولا حصبة، والقرحان أيضا: من مسه القروح، وهو ضد، يذكر ويؤنث.

ومن المجاز: قرحه بالحق: استقبله به، وقارحه: واجهه. ولقيه مقارحة. أي كفاحا

ومواجهة (٧).  
والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل. في الصحاح: كل ذي حافر يقرح،  
وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ. قال الأعشى في الفرس:  
والقارح العدا وكل طمرة\* لا تستطيع يد الطويل قذالها  
قوارح وقرح، كسكر، ومقاريح قال أبو ذؤيب:

- 
- (١) في التهذيب والأساس: " نور أبيض " وفي الصحاح فكالأصل والقاموس.
  - (٢) ديوانه ص ٥٧٣ برواية: قرحاء حواء.
  - (٣) في الصحاح واللسان: والجمع.
  - (٤) زيادة عن الصحاح، وقد نبه إلى سقوطها من الأصل واللسان بهامش المطبوعة المصرية.
  - (٥) في الأساس: " وقوم قرحان " اكتفى بذلك.
  - (٦) في الأساس: مما قرفت به.
  - (٧) الأصل واللسان، وفي الأساس: ولقيته مصارحة مقارحة: مواجهة.

جاوزته حين لا يمشي بعقوته \* إلا المقانيب والقب المقاريح (١)  
قال ابن جنبي: هذا من شاذ الجمع، يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل، وهو في القياس  
كأنه جمع مقراح كمدكار ومثناث، ومذاكير ومآنيث، وهي، أي الأثني، قارح  
وقارحة، وهي بغير هاء أعلى، قال الأزهري: ولا يقال قارحة (٢).

وقد قرح الفرس، كمنع وخجل يقرح قروحا وقرحا، الأخيرة محركة، وفيه اللف  
والنشر المرتب. وأقرح، بالألف. هكذا حكاه اللحياني، وهي لغة رديئة، وقيل ضعيفة  
مهجورة، ففي الصحاح وغيره: الفرس في السنة الأولى حولي، ثم جذع، ثم ثني، ثم  
رباع، ثم قارح. وقيل: هو في الثانية فلو، وفي الثالثة جذع. يقال: أجدع المهر وأثنى  
وأربع، وقرح، هذه وحدها بغير ألف. وقارحه: سنه الذي قد صار به قارحا، وقروحه  
انتهاء سنة، وإنما تنتهي في خمس سنين، أو قروحه: وقوع السن التي تلي الرباعية.  
وقد قرح، إذا ألقى أقصى أسنانه. وليس قروحه بنباته (٣). وله أربع أسنان يتحول من  
بعضها إلى بعض: يكون جذعا، ثم ثنيا، ثم رباعيا ثم قارحا، وقد قرح نابه. وقال  
الأزهري عن ابن الأعرابي: إذا سقطت رباعية الفرس ونبت (٤) مكانها سن فهو رباع،  
وذلك إذا استتم الرابعة. فإذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها  
نابه، وهو قارحه، وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن. قال (٥): وإذا دخل  
الفرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قرح.

والقراح، كسحاب: الماء الذي لا يخالطه ثفل، بضم فسكون من سويق وغيره، وهو  
(٦) الماء الذي يشرب إثر الطعام. قال جرير:

تعلل وهي ساغبة بنيتها \* بأنفاس من الشبم القراح  
وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به،  
كالعسل والتمر والزبيب. والقراح: الخالص كالقريح، قاله أبو حنيفة، وأنشد قول  
طرفة:

\* من قرقف شيبت بماء قريح (٧) \*

ويروى قديح، أي مغترف.

والقراح: الأرض البارز الظاهر الذي لا ماء بها ولا شجر ولم يختلط بشيء، قاله  
الأزهري (٨). أقرحة، كقذال وأقذلة. ويقال: هو جمع قريح، كقفيز وأقفزة. أو القراح  
من الأرضين (٩) كل قطعة على حياها من منابت النخل وغير ذلك. وقال أبو حنيفة:  
القراح: الأرض المخلصة للزرع والغرس. وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا  
فيها شجر، كالقرواح، وهو الفضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها  
شيء، عن ابن الأعرابي، والقرياح والقرحياء، بكسرهن. قال ابن شميل: القرواح جلد  
من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه إشراف، وظهره مستو، ولا يستقر فيه  
(١٠) ماء إلا سال عنه يمينا وشمالا.

والقراح أربع محال ببغداد (١١).



## والقرواح، بالكسر: الناقة الطويلة القوائم، قال

- (١) قال ابن بري: ومعنى بيت أبي ذؤيب: اي جاوزت هذا المرثي حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف إلا المقانيب من الخيل، وهي القطع منها والقب: الضمر.
- (٢) عن اللسان والتهذيب، وبالأصل: قارحته.
- (٣) اللسان: نباتها.
- (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ونبتت.
- (٥) كذا بالأصل واللسان، ويفهم منه أنه قول ابن الأعرابي وهو في التهذيب لغير ابن الأعرابي، وأما تتممة كلام ابن الأعرابي كما في التهذيب: قال: وإذا دخل في الخامسة فهو قارح.
- (٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ولا هو الماء..
- (٧) ديوانه وصدره فيه:  
كأنما ريقها نطفة
- (٨) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله البارز، هكذا في النسخ، والذي في اللسان عن الأزهري: القراح من الأرض: البارز الظاهر الخ " وفي التهذيب أيضا عن أبي عبيد: القراح من الأرض: التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء.
- (٩) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الأرض.
- (١٠) الأصل واللسان، وفي التهذيب " به "
- (١١) وهي قراح ابن رزين، وقراح القاضي، وقراح أبي الشحم. " عن التكملة "

الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الناقة القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماع.  
والقرواح: النخلة الطويلة الجرداء الملساء، أي التي انجرد كربها وطالت، قراويح، وأما  
في قول سويد بن الصامت الأنصاري:

أدين وما ديني عليكم بمغرم\* ولكن على الشم الجلاذ القرواح (١)  
وكان حقه القراويح، فاضطر فحذف.

وعن أبي عمرو: القرواح: الجمل يعاف الشرب مع الكبار، فإذا جاء الدهداه، وهي  
الصغار، شرب معها، وفي نسخة: معهن.

والقرواح أيضا: البارز الذي لا يستره من السماء شيء، وقيل هو الأرض البارزة  
للشمس، قال عبيد:

فمن بنجوته كمن بعقوته\* والمستكن كمن يمشى بقرواح

والقراحي بالضم: من لزم القرية ولا يخرج إلى البادية. قال جرير:

يدافع عنكم كل يوم عظيمة\* وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي: منسوب إلى قراح وهو اسم موضع، قال الأزهري: هي قرية على شاطئ  
البحر، نسبه إليها.

والقارح: الأسد، كالقرحان، و القارح: القوس البائنة عن وترها. وقرحت الناقة: استبان  
حملها. قال ابن الأعرابي: هي قارح أيام يقرعها الفحل، فإذا استبان حملها فهي خلفه،  
ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حد التعشير.

وعن الليث: ناقة قارح، وقد قرحت قروحا بالضم، إذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر

(٢) بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها. وقال أبو عبيد: إذا تم حمل الناقة ولم تلقه

فهي حين يستبين الحمل بها قارح: وقال غيره: فرس قارح. أقامت أربعين يوما من

حملها أو أكثر حتى شعر (٣) والقارح: الناقة أول ما تحمل، والجمع قوارح وقرح،

وقد قرحت تقرح قرحا وقراحا. وقيل القروح أول ما تشول بذنبها، وقيل إذا تم حملها

فهي قارح، وقيل هي التي لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها. وعبارة الكل متقاربة.

والقريحة: أول ماء يستنبط، أي يخرج من البئر حين تحفر (٤) كالقرح، بالضم. قال

ابن هرمة:

فإنك كالقريحة حين تمهي\* شراب الماء ثم تعود ماجا (٥)

المأج: الملح، ورواه أبو عبيد بالقريحة، وهو خطأ كذا في اللسان.

ومنه قولهم: لفلان قريحة جيدة، يراد استنباط العلم بجودة الطبع. قال شيخنا: وهي قوة

تستنبط بها المعقولات، وهو مجاز صرح به غير واحد. وقال أوس:

على حين أن جد الذكاء وأدركت\* قريحة حسي من شريح مغمم

يقول: حين جد ذكائي، أي كبرت وأسنت، وأدرك من ابني قريحة حسي، يعني شعر

ابنه شريح بن أوس، شبهه بما لا ينقطع ولا يغضغض، مغمم، أي مغرق.

و قريحة الشباب: أوله، وقيل هي أول كل شيء وباكورتته، وهو مجاز. و القريحة

منك: طبعك الذي جبلت عليه لأنه أول خلقتك (٦) ووقع في كلام بعضهم أنها  
الخاطر والذهن.

والقرح، بالضم: أول الشيء. وهو في قرح سنه، أي أولها. قال ابن الأعرابي: قلت  
لأعرابي: كم أتى عليك؟ فقال: أنا في قرح الثلاثين. يقال: فلان في قرح

-----  
(١) قاله مخاطبا لقوله: إنما أخذ بدين على أن أؤديه من مالي وما يرزق الله من ثمره، ولا أكلفكم قضاءه  
عني.

والشم: الطوال من النخل وغيرها. والجلاد: الصوابر على الحر والعطش وعلى البرد.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله ولم تبشر، قال في اللسان: وبشرت الناقة باللقاح وهو يعلم ذلك عند  
أول ما تلقح".

(٣) بهامش المطبوعة المصرية "قوله حتى شعر، عبارة اللسان: شعر ولدها، وهي الصواب، وشعر بتشديد".

(٤) عن اللسان والتهذيب وبالأصل "يحضر".

(٥) رواه الأزهري في التهذيب: ما جاء بغير همزة.

(٦) بالأصل "والذي جبل عليه لأنه أول خلقتك" تبع في ذلك عبارة اللسان وقريحة الإنسان: طبيعته. وقد نبه  
بهامش المطبوعة المصرية إلى ما أثبتناه.

الأربعين، أي في أولها، و القرح: ثلاث ليال من أول الشهر، ومنهم من ضبطه كصرد. نقله شيخنا.

ومن المجاز الاقتراح: ارتجال الكلام، يقال: اقترح خطبته، أي ارتجلها. و الاقتراح: استنباط الشيء من غير سماع. وفي حاشية الكشاف للجرجاني: هو السؤال بلا روية. و الاقتراح: الاجتباء والاختبار (١). قال ابن الأعرابي: يقال اقترحته، واجتبيته، وخصوته، وخدمته واختلمته واستخلصته واستميتته كله بمعنى اخترته.

ومنه يقال: اقترح عليه صوت كذا وكذا، أي اختاره. و الاقتراح: ابتداء أول الشيء بتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه. وقد اقترحه، عن ابن الأعرابي. واقترح السهم وقرح: بدئ عمله. وفي الأساس: وأنا أول من اقترح مودة فلان، أي أول من اتخذه صديقا، وهو مجاز.

و الاقتراح: التحكم، ويعدى بعلى، يقال: اقترح عليه بكذا: تحكم وسأل من غير روية. وعبرة البيهقي في التاج: الاقتراح طلب شيء ما من شخص ما بالتحكم. ومن المجاز: الاقتراح: ركوب البعير قبل أن يركب، وقد اقترحه. والقريح: السحابة أول ما تنشأ والقريح: الخالص، كالقراح، قاله أبو حنيفة. وأنشد أبو ذؤيب:

وإن غلاما نيل في عهد كاهل \* لطرف كنصل السمهري قريح (٢)  
نيل، أي قتل. في عهد كاهل، أي له عهد وميثاق. والقريح بن المنخل في نسب سامة بن لؤي بن غالب القرشي.

و القريح من السحابة ماؤها حين ينزل. قال ابن مقبل:  
\* وكأنما اصطبحت قريح سحابة (٣) \*

وقال الطرماح:

ظعائن شمن قريح الخريف \* من الأنجم (٤) الفرغ والذابحه  
وذو القروح: لقب امرئ القيس بن حجر الشاعر الكندي، لأن قيصر ملك الروم ألبسه، وفي نسخة: بعث إليه قميصا مسموما فلبسه فتقرح منه جسده فمات. قال شيخنا: وهذا هو المشهور الذي عليه الجمهور، وفي شرح شواهد المغني للحافظ جلال الدين السيوطي أنه ذو الفروج بالفاء والجيم، لأنه لم يخلف إلا البنات. وقد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبي قال: أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس، فقال: ائتوا حسانا، فأتوه فسألوه فقال: ذو الفروج.

وذو القرح: كعب بن خفاجة الشاعر.

و القرحاء: فرسان لهم (٥).

وعن أبي عبيدة: القراح كغراب: سيف - بكسر السين المهملة - القطيف، وأنشد للنايعة:

قراحية ألوت بليف كأنها \* عفاء قلاص طار عنها تواجر  
وقال جرير:  
ظعائن لم يدن مع النصارى \* ولم يدرين ما سمك القراح  
وقال غيره: هو سيف البحر مطلقاً. و:ة بالبحرين. وفي نسخة " و: ع، " أي واسم  
موضع.  
والقريحاء، كبتيراء: هنة تكون في بطن الفرس كرأس الرجل ومثله في التهذيب  
واللسان. قال: و هي من البعير لقاطة الحصى.

- 
- (١) في المطبوعة الكويتية: والاختبار بالباء الموحدة خطأ.  
(٢) ديوان الهذليين ١ / ١١٤ وروي صريح بدل قريح.  
(٣) ديوانه وصدرة:  
بعرى تصفقه الرياح الزلال  
(٤) في الديوان: من الأسعد.  
(٥) في التكملة: وقرحاء: فرس عقبة بن مكرم، والقرحاء فرس عاصم بن أبي عمرو بن حصين.  
(٦) ديوانه وروايته فيه:  
بزاخية ألوت بليف كأنه \* عفاء قلاص طار عنها تواجر  
والقصيدة رويها الكسر وأولها:  
لقد قلت للنعمان يوم لقيته \* يريد بنى حن ببرقة صادر

وعن أبي زيد: قرحة الربيع أو الشتاء بالضم: أوله. وأصبنا قرحة الوسمي: أوله، وهو مجاز في الأساس.

ويقال طريق مقروح: قد أثر فيه فصار ملحوبا بينا موطوءا.

والمقرحة: أول الإرتاب، وذلك إذا ظهرت مثل القروح. والمقرحة من الإبل: ما بها قروح في أفواها فتهدلت لذلك مشافرها، واسم ذلك الداء القرحة، بالضم (١) ونسبه الأزهري

إلى الليث، وهو الصواب. قال البعيث:

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا \* بضرب كأفواه المقرحة الهدل  
ومثله في إصلاح المنطق لابن السكيت، قال: وإنما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شأس:

وأسيافهم آثارهن كأنها \* مشافر قرحى في مباركها هدل  
وأخذه الكميت فقال:

يشبه في الهام آثارها \* مشافر قرحى أكلن البريرا  
وقال الأزهري: قرحت الإبل فهي مقرحة، والقرحة ليست من الجرب في شيء.

وقرح الرجل بئرا، كمنع، واقرحها: حفر في موضع لا يوجد فيه الماء، أو لم يحفر فيه، فكأنه ابتدعها.

وأقرح، بضم الراء: لبنى سواة من طيب، ويقال: الأقرح أيضا، وهو شعب.

وقرحياء، بالكسر: آخر وذو القرحى سوق بوادي القرى. وقد جاء في الحديث ذكر قرح، بضم القاف وسكون الحاء وقد، يحرك في الشعر: سوق وادي القرى، صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجدا. وأما قول الشاعر:

حبسن في قرح وفي داراتها (٢) \* سبع ليال غير معلوفاتها  
فهو اسم وادي القرى. كذا في لسان العرب.

والمقراحتان بالضم: الخاصرتان وتقرح له بالشر، إذا تهيأ مثل تقذح وتقذح.

\* ومما يستدرك عليه في هذه المادة:

التقريح: أول نبات العرفج. وقال أبو حنيفة: التقريح أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب. وتقريح البقل: نبات أصله، وهو ظهور عوده. وقال رجل لآخر: ما مطر أرضك؟ فقال: مرككة فيها ضروس وثرذ، يدر (٣) بقله ولا يقرح أصله. ثم قال ابن الأعرابي: وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا. وكان ينبغي أن يكون مقرحا، إلا أن يكون اقتراح لغة في قرح. وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا، أي منتصبا قائما على أصله. وقال ابن الأعرابي لا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر، فما زاد قال: ويذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف.

والتقريح: التشويك، ووشم مقرح: مغرز بالإبرة. وتقريح الأرض: ابتداء نباتها.

وفي الحديث: خبر الخيل الأقرح المحجل، هو ما كان في جبهته غرة (٤)

وفي الأساس: فرس أقرح: أغر، وخيل قرح. ومن المجاز: تفرى (٥) الدجى عن وجه أقرح، وهو الصبح، لأنه بياض في سواد. قال ذو الرمة:  
وسوج إذا الليل الخداري شقه\* عن الركب معروف السماوة أقرح (٦)  
يعنى الفجر والصبح.  
والقرحاء: الروضة التي بدأ نبتها.  
وهضبة قرواح: ملساء جرداء طويلة.  
وفي الأساس: قرحت سن الصبي: همت بالنبات، فإذا

- 
- (١) ضبطت في التهذيب واللسان بفتح القاف ضبط قلم.  
(٢) عن الصحاح بالأصل: " داواتها " وفي اللسان: دارتها.  
(٣) في المطبوعة الكويتية: بدر.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله غرة، والذي في اللسان هو ما كان في جبهته قرحة بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة ".  
(٥) بالأصل " تعرى " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله تعرى صوابه تفرى وهو الصواب، وعبارة الأساس: وتفرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح ".  
(٦) " وسوج " عن المحكم والتهذيب والأصل واللسان " وسوح " تحريف وفي اللسان " وسج ": والوسج والوسيج ضرب من سير الإبل.

خرجت قيل: غررت. [من القرحة والغرة] (١) وهو قرحة أصحابه: غرتهم، وهو مجاز.

وبنو قريح، كأمير: حي.

وقرحان: اسم كلب.

وفي الأساس: ولا ذباب إلا وهو أقرح، كما لا بعير إلا وهو أعلم.

[قرح]: القردح بالضم: ضرب من البرود، ويفتح. وفي التهذيب في الرباعي القردح: القرد الضخم كالقردوح. بالضم.

وقردح الرجل: أقر بما يطلب إليه أو يطلب منه. و عن ابن الأعرابي: القردحة: الإقرار على الضيم، والصبر على الذل. وقد قردح، إذا تذلل وتصاغر، وهو مقردح.

قال: وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال: يا بني، إذا أصابتكم خطة ضيم لا تطيقون وقعها فقر دحوا لها فإن اضطرابكم منه أشد لرسوخكم فيه. وقال الفراء: القردحة الذل.

والقردوحة والقردحة، بضمها شيء ناتىء كالجوزة في حلق المراهق، وهو علامة بلوغه.

والمقردح: المتصاغر؛ ومنه سمي الذي يجيء بعد السكيت، وهو العاشر من خيل الحلبة، وقد تقدم ذكر أسمائها.

أقرندح لي (٢): تجنى علي. والمقردح المستعد للشر المتهيء له. وهذه المادة مما استدركه على الجوهري، ولم يذكرها ابن منظور، والنون والألف زائدتان.

[قرزح]: القرزح، بالضم، كالقرزوح: شجر، واحده قرزحة. وقرزح اسم فرس. والقرزح: لباس كان لنسائهم أي الأعراب، كن يلبسنه.

والقرزحة، بهاء، المرأة القصيرة والدميمة أي القبيحة الخلقة. والجمع القرزح، قال:

عبلة لا دل الخوامل (٣) دلها \* ولا زيتها زي القباح القرازح  
والقرزحة بقله، عن كراع، ولم يحلها. وعن أبي حنيفة: القرزحة: شجيرة جعدة لها حب أسود.

[قرشح]: قرشح الرجل: وثب وثبا متقاربا، كقرشح. وقد تقدم.

[قرح]: القرزح، بالكسر: بزر البصل، شامية. والقرزح: التابل، بفتح الموحدة، الذي

يطرح في القدر، كالكمون والكزبرة، ويفتح، أي في الأخير، وجمعهما أقزاح، وبأبعه قزاح. وعن ابن الأعرابي: هو القرزح والقرزح والفحاح والفحاح.

وقرزح القدر، كمنع، وقزحها تقزحها: جعله فيها وطرح فيها الأباذير، كما يقال فحاحها. وفي الحديث وإن قرزحه وملحه، أي توبله، من القرزح.

ومليح قزح إتباع، قال شيخنا وهو قول مرجوح، والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له، ففي اللسان: المليح من الملح، والقزح من القرزح، والإتباع

يقتضي التأكيد وأن الثاني ليس له معنى مستقل به. وليس كذلك.



والمقزحة، بالكسر: نحو، وفي بعض النسخ: نوع من المملحة، قال شيخنا: وجوز بعضهم في ميمه الفتح، كالموضع.  
والتقازيح: الأباذير، من الجموع التي لا واحد لها وتقزيع الحديث: تزيينه وتحسينه وتميمه، من غير أن يكذب فيه، وهو مجاز.  
وقزح الكلب ببوله وقزح، كمنع وسمع يقزح في اللغتين جميعا قزحا، بالفتح، وقزوحا، بالضم: بال، وقيل: رفع رجله وبال، وقيل: رمى به ورشه، وقيل: هو إذا أرسله دفعا، بفتح فسكون، وفي بعض النسخ بضم ففتح.  
وعن أبي زيد: قرحت القدر قزحا، بفتح فسكون،

-----  
(١) زيادة عن الأساس.

(٢) قيدها في التكملة بالذال المعجمة.

(٣) كذا بالأصل واللسان، وأورده في مادة خرمل: الخرامل. قال: والخرمل بالكسر: المرأة الرعناء، وقيل العجوز المتهدمة الحمقاء.

(٤) وهي عبارة الصحاح واللسان.

وقرحانا، محرقة، إذا أقطرت ما خرج منها.  
والقزح، بفتح فسكون: بول الكلب، وقد قزح، إذا بال وبالكسر: خراء الحية، جمعه أقزاح.

وقزح، هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف، والصواب بالتشديد، أصل الشجرة فهي مقزحة: بوله، والشجرة القزحة التي قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها. وسيأتي. وقوس قزح، كزفر، وفي بعض النسخ كصرد: طرائق متقوسة تبدو في السماء أيام الربيع، زاد الأزهري: غب المطر بحمرة وصفرة، وخضرة وهو غير مصروف، ولا يفصل قزح من قوس، لا يقال: تأمل قزح فما أبين قوسه. وفي الحديث عن ابن عباس: لا تقولوا قزح، فإن قزح اسم شيطان، وقولوا قوس الله عز وجل قيل: سميت لتسويلها للناس وتحسينها إليهم المعاصي، من التزيح وهو التحسين، وقيل لتلونها، من القزحة، بالضم، اسم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة، وهي الألوان التي في القوس. أو لارتفاعها، من قزح الشيء، إذا ارتفع، كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال، قوس الله، فيرفع قدرها كما يقال: بيت الله. ومنه: سعر قازح، أي غال.

وقالوا: قوس الله أمان من الغرق. وفي التهذيب عن أبي عمرو: القسطان: قوس قزح، وسيأتي في: قسط. وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال: من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل. وقال المبرد: لا ينصرف زحل (٣)، للمعرفة والعدل (٤)، أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب، وبه قال ثعلب، فإذا كان هكذا ألحقته بعمر. قال الأزهري: وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة، أو قزح: اسم ملك من ملوك العجم، أضيفت قوس إلى أحدهما. أي إلى ملك أو ملك. وهذا القول الأخير غريب جدا، واستبعده شيخنا، ولم أجده في كتاب (٥) ولم يذكر القول المشهور أن قزح اسم شيطان.

ومن الغريب، قال الدميري في المسائل المنثورة، إن قولهم قوس قزح بالحاء خطأ، والصواب قوس قزح، بالعين، لأن قزح هو السحاب، نقله شيخنا. وفي المصباح واللسان والعباب قزح اسم جبل بالمزدلفة، وهو القرن الذي يقف عنده الإمام بها، لا ينصرف، للعدل والعلمية. يقال أضيفت القوس إليه، لأنه أول ما ظهرت فوقه في الجاهلية. ولم يشر إليه المصنف، وقد روي، ذلك في بعض التفاسير نقلا عن بعضهم.

والقازح الذكر الصلب، صفة غالبية.

وتقزح النبات والشجر، إذا تشعب شعبا كثيرة.

ومن ذلك المقزح كمعظم: شجر يشبه التين من غريب شجر البر، له أغصان قصار. وفي الحديث: نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقزحة، قيل: هي التي تشعبت شعبا كثيرة، وقيل: أراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها.

و قزاح كغراب: مرض يصيب الغنم. وقال أبو وجزة:  
لهم حاضر لا يجهلون وصارخ \* كسيل الغواذي ترتمي بالقوازح  
قال الأزهري: قوازح الماء نفاخاته التي تنتفخ فتذهب (٦).  
والتقزيع: شيء على رأس نبت أو شجرة يتشعب شعبا كبرثن الكلب، وهو اسم  
كالتمتين والتنبيت. وقد قرحت.  
[قسح]: قسح الشيء، كمنع، قساحة، بالفتح، وقسوحة، بالضم: صلب. وقسح الرجل:  
أنعظ أو كثر إنعاظه، يقسح قسوحا، كأقسح، من باب الإفعال، وفي

- 
- (١) زيد في نسخة أخرى من القاموس: أي حان لها أن تقطر.  
(٢) في النهاية: فإن قزح من أسماء الشياطين.  
(٣) زيادة عن الفائق ٢ / ٣٤٢.  
(٤) في التهذيب واللسان: لأن فيه العلتين: المعرفة والعدول.  
(٥) في التكملة: وقزح أيضا اسم ملك من ملوك العجم، تضاف القوس إليه أيضا.  
وفي اللسان: وأما قول الأعشى يصف رجلا:  
جالسان في نفر قد يئسوا \* في محيل القد من صحب قزح  
فإنه عنى بقزح لقباه، وليس باسم، وقيل: هو اسم.  
(٦) الأصل والتهذيب واللسان، وفي التكملة: التي تنتفخ ثم تنفق فتذهب.

بعض النسخ كاقترح، من باب الافتعال. وهو قاسح وقساح (١) ومقسوح، هذه حكاية أهل اللغة. قال ابن سيده: ولا أدري للفظ مفعول هنا وجهها، إلا أن يكون موضوعاً موضع فاعل، كقوله تعالى: " كان وعده مأتياً " (٢) أي آتياً. وقسح الحبل: قتله. والقسح، محركة والقسوح والقساح: اليبس، أو بقية الإنعاط، أو شدته. وفي التهذيب: إنه لقساح مقسوح: يابس صلب. وقاسحه: يابسه. وثوب قاسح: غليظ. ورمح قاسح: صلب شديد.

[قشح]: قشاح، كقطام: الضبع. ويقال: ثوب قاشح، أي قاسح، بالسین، لغة فيه. والقشاح، كغراب: اليبس، كالقساح بالسین. وهذه المادة تركها الجوهري وابن منظور.

[قفح]: قفحه، كمنعه: كرهه وتركه. وفي التهذيب: قفح فلان عن الشيء مثل الطعام وغيره: امتنع عنه. وقفحت نفسه عن الطعام، إذا تركه. وقال شمر: نفس قافحة، أي تاركة (٣).

وعن ابن دريد: قفح الشيء إذا استفه كما يستف الدواء (٤). والقفيحة هي الزبدة تحلب عليها الشاة.

وعجاجة قفحاء، وهي أن ترى شعوبا فيها كثيرة تشعب منها.

[قلح]: القلح، محركة: صفرة تعلو الأسنان في الناس وغيرهم. وقيل هو أن تكثر الصفرة على الأسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر. وقال أبو عبيد: هو صفرة في الأسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك. وقال شمر: الحبر صفرة في الأسنان، فإذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح. ومن الغريب ما نقله شيخنا عن بعضهم: القلح صفرة أسنان الإنسان، وخضرة أسنان الإبل، كالقلاح، بالضم، وإطلاقه يوهم الفتح، وهو غير سديد. قال الأزهري: وهو اللطاخ الذي يلزق بالشعر. وقد قلح، كفرح، قلحا والمرأة قلحاء، وجمعها قلح. قال الأعشي:

قد بنى اللؤم عليهم بيته \* وفشا فيهم مع اللؤم القلح

وقلح الرجل والبعير: عالج قلحهما. ومن ذلك قولهم: عود، بفتح العين المهملة وسكون الواو يقلح، أي تنقى أسنانه وتعالج من القلح، وهو من باب قردت البعير: نزعت عنه قراده، ومرضت الرجل، إذا قمت عليه في مرضه، وطنيت البعير، إذا عالجتة من طناه (٦). فالتفعيل للإزالة. والقلح بالكسر: الثوب الوسخ، وللمتلبس به قلح كفرح، قاله شمر.

والقلح بالفتح: الحمار المسن. وقال ابن سيده: الأقلح الجعل، لقدر في فيه، صفة غالبية. والأقلح بن بسام البخاري، محدث يروي عن محمد بن سلام البيكندي. وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، هكذا في النسخ المصححة، ووقع في بعضها بغير الكنية وهو خطأ؛ صحابي، كان يضرب الأعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم. وفي النوادر: تقلح فلان البلاد تقلحا: تكسب فيها في الجذب وترقعها في الخصب.

والقلح، بالكسر المسن، وموضعه حرف الميم، وسيأتي البيان هناك إن شاء الله تعالى.  
\* ومما يستدرك عليه:  
ما ورد في الحديث عن كعب: أن المرأة إذا غاب

- 
- (١) في اللسان: قساح.
  - (٢) سورة مريم الآية ٦١.
  - (٣) وشاهده: قول الطرماح:  
يسوف خراطة مكر الجنا\* ب حتى يرى نفسه فاقحه
  - (٤) والقفح: لغة يمانية عن ابن دريد الجمهرة ٢ / ١٧٥.
  - (٥) اللسان: كبرت.
  - (٦) الطنى: لزوق الطحال والرئة بالأضلاع من الجانب الأيسر.

زوجها تقلحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف. ويروى بالفاء، وقد ذكر في موضعه.

ومن المجاز: رجل مقلح، أي مذلل مجرب، كذا في الأساس (١).

[قلفح]: قلفحه: أكله أجمع (٢)

[قمح]: القمح: البر حين يجرى الدقيق في السنبل، وقيل: من لدن الإنضاج إلى الاكتناز، وهي لغة شامية، وأهل الحجاز قد تكلموا بها، وقد تكرر ذكره في الحديث، وقيل لغة قبطية، نقله شيخنا، والصواب الأول، كما في المصباح وغيره. والقمح مصدر قمحه، كسمعه، أي السويق، استفه، كاقتمحه واقتمحه أيضا: أخذه في راحته فلطعه، كذا في الأساس واللسان.

والقميحة: الجوارش، بضم الجيم، هكذا في النسخ، وفي بعضها بزيادة النون في آخره. والقميحة أيضا: السفوف من السويق وغيره.

والاسم القمحة، بالضم، كاللقة. والقمحة: ملء الفم منه، أي من السويق أو من الماء، كما صرح به غير واحد.

والقمحان، كعنفوان وتفتح الميم، وهي رواية البصريين في قول النابغة الآتي: الورس أو الذريرة نفسها، أو كالذريرة يعلو الخمر، وهو زبدها، وقيل: هو الزعفران، كالقمحة، بالضم في الكل. وقيل هو طيب. قال النابغة:

إذا فضت خواتمه علاه \* يبيس القمحان من المدام

يقول: إذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة.

قال أبو حنيفة: لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة. قال. وكان النابغة يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم، وبها جماعة الشعراء. وفي الصحاح والأساس واللسان نقلا عن أبي عبيد: قمح البعير قموحا، وقمه يقمه قموها، إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب ربا، كتقمح وانقمح وقامح، الأخيرة من الأساس واللسان.

قال أبو زيد: تقمح فلان من الماء، إذا شرب الماء وهو متكاره فهو بعير قامح، يقال: شرب فتقمح وانقمح بمعنى.

وقمح كركع. وقد قامحت إبلك، إذا وردت فلم تشرب ورفعت رؤوسها لداء (٥) يكون بها أو، برد ماء، أورى أو علة (٦). وهي ناقة مقامح، بغير هاء وإبل مقامحة وقماح، على طرح الزائد. قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة وركبانها:

ونحن على جوانبها قعود \* نغض الطراف كالإبل القماح

والاسم القماح بالضم. وذكر الأزهري في ترجمة حمم: الإبل إذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح (٧)

ومن المجاز: أقمح الرجل، إذا رفع رأسه وغض بصره، قاله الزجاج، ورواه سلمة

عن الفراء. ومنه قوله تعالى: " فهي إلى الأذقان فهم مقمحون " (٨) وفي حديث علي كرم الله وجهه، قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضيين مرضيين، ويقدم عليك (٩) عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح، وهو رفع الرأس وغض البصر. وأقمح بأنفه: شمخ ورفع رأسه لا يكاد يضعه، فكأنه ضد.

- 
- (١) ما ورد هنا عبارة اللسان، وعبارة الأساس: فلان مقلح: محرب.
- (٢) سقطت المادة من نسخة الأصل: استدركت عن القاموس. ونبه إلى هذا النقص بهامش المطبوعة المصرية. وقد أهملها الجوهري. وفي اللسان والتكملة " قلفح " وقال ابن دريد: قلفح ما في الإناء شربه أجمع " في التكملة: أكله بدل شربه ".
- (٣) في القاموس واللسان والصحاح بفتح الجيم ضبط قلم. وفي التهذيب: بضم الجيم.
- (٤) الأصل واللسان والقاموس، وفي الصحاح: عن.
- (٥) في اللسان والصحاح: رأسها.
- (٦) في الأساس: أو لبعض العلل.
- (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قال في اللسان: فأما القماح فإنه يأخذها السلاح ويذهب طرفها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسيأتي في بابه.
- (٨) سورة يس الآية ٨.
- (٩) الأصل واللسان، وفي النهاية " عليه ".

وأقمح السنبل: جرى فيه الدقيق، تقول: قد جرى القمح في السنبل وقد أقمح البر. قال الأزهري وقد أنضج ونضج.

ومن المجاز: أقمح الغل الأسير، إذا ترك رأسه مرفوعاً لضيقه، فهو مقمح، وذلك إذا لم يتركه عمود الغل الذي ينخس ذقنه أن يطأطأ رأسه، كما في الأساس. وقال ابن الأثير: قوله تعالى: فهي إلى الأذقان " هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناق، لأن الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن. قال الأزهري: وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الأغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالإبل الرافعة رؤوسها.

وشهرا قماح، ككتاب وجراب: شهرا الكانون، لأنهما يكره فيهما شرب الماء إلا على ثفل، قال مالك ابن خالد الهذلي:

فتى ما ابن الأغر إذا شتونا\* وحب الزاد في شهري قماح  
روى بالوجهين، وقيل سمي بذلك لأن الإبل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه. قال الأزهري: هما أشد ما يكون من البرد، سميا بذلك لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما، ولأن الإبل لا تشرب فيهما إلا تعديراً، وقال شمر: يقال لشهري قماح: شيبان وملحان.

والقمحي والقمحاة، بكسرهما: الفيشة، بالفتح، والقمحانة، بالكسر: ما بين القمحدوة ونقرة القفا. ومن المجاز قمحه تقيحاً، إذا دفعه بالقليل عن كثير مما يجب له. كما يفعل الأمير الظالم بمن يغزو معه، يرضخه أدنى شيء ويستأثر عليه بالغنيمة. كذا في الأساس (١).

والقماح: الكاره للماء لأية علة كانت، كالعيافة له، أو قلة ثفل في جوفه أو غير ذلك مما ذكر. وعن الأزهري: قال الليث: القماح من الإبل ما اشتد عطشه حتى فتر شديداً. وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قموحاً، وأقمحه العطش فهو مقمح. قال الله تعالى: " فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ": خاشعون لا يرفعون أبصارهم. قال الأزهري: كل ما قاله الليث في تفسير القماح والمقامح، وفي تفسير قوله عز وجل " فهم مقمحون فهو خطأ، وأهل العربية والتفسير على غيره. فأما المقماح فإنه روي عن الأصمعي أنه قال (٢): بعير مقماح وناقاة مقماح، إذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب وجمعه قماح.

وروي عن الأصمعي أنه قال: التقمح: كراهة الشرب قال: وأما قوله تعالى " فهم مقمحون " فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال: المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه. وقد مر شيء منه.

واقتمح، البر: صار قمحا نضيجا هكذا في سار النسخ، والذي في اللسان وغيره: أقمح البر، كما تقول أنضج، صرح به الأزهري وغيره، فلينظر ذلك. واقتمح النيذ والشراب اللبن والماء: شربه كقمحه.



وقال ابن شميل: إن فلانا لقموح للنبيد، أي شروب له. وإنه لقحوف للنبيد. وقمح السويق قمحا، وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح، إنما يقال القمح فيما يسف. وفي الحديث أنه كان إذا اشتكى قمح كفا من حبة السوداء.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال الليث: يقال في مثل الظمأ القامح خير من الري الفاضح. قال الأزهري: وهذا خلاف ما سمعناه من العرب، والمسموع منهم الظمأ الفادح خير من الري الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من ري يفضح صاحبه.  
وقال أبو عبيد في قول أم زرع: وعنده أقول فلا أقبح، وأشرب فأتقمح، أي أروى حتى أدع الشرب. أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها. ويروى بالنون. قال الأزهري: وأصل التقمح في الماء، فاستعارته للبن، أرادت أنها تروى من البن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء

-----  
(١) عبارة الأساس: كما يعفل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدني شئ أو يستأثرون بالغنائم.  
(٢) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: فأما المقامح فإن الإيادي أقراني لشمر عن أبي عبيد عن الأصمعي أنه قال:

ومن الأساس في المجاز: قولهم: وما أصابت الإبل إلا قميحة من كلاً: شيئاً من اليابس (١) تستفه. والقمحة نهر أول هجر. والقمحة: قرية بالصعيد.

[قنح]: قنحه، أي العود والغصن كمنعه يقنح قنحا، إذا عطفه حتى يصير كالمحجن (٢)، أي الصولجان. وهو القنح والقناحة.

وقنح الشارب يقنح قنحا روي فرغ رأسه ريا وتكاره على الشرب، كتقنح، والأخيرة أعلى. وقال أبو حنيفة: قنح من الشارب يقنح قنحا: تمززه. وقال الأزهري: تقنحت من الشارب تقنحا قال: وهو الغالب على كلامهم. وقال أبو الصقر: قنحت أقنح قنحا.

وفي حديث أم زرع وأشرب فأقنح أي أقطع الشرب وأتمهل فيه. وقيل: هو الشرب: بعد الري. قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قولها فأقنح فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً قليلاً. قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التقنح أن تشرب فوق الري، وهو حرف روي عن أبي زيد. قال الأزهري: وهو كما قال شمر وهو التقنح والترنح، سمعت ذلك من أعراب بني أسد. وفي بعض النسخ كقنح، والأولى أعلى.

وفي التهذيب: قنح الباب فهو مقنوح نحت خشبة ورفعها بها. تقول للنجار: اقنح (٣) باب دارنا فيصنع ذلك. كأقنحه. وتلك الخشبة هي القناحة، كالرمانة، وعن ابن

الأعرابي: يقال لدروند الباب النجاف والنجران، ولمترسه القناح. ولعنته النهضة. وفي كتاب العين القنح: اتخاذك قناحة تشد بها عضادة بابك ونحوها، ويسميتها الفرس قانه. قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك، لأن تعبيره عنه ليس بحسن. قال: وعندي أن القنح هنا لغة في القناح. وفي الصحاح: القناحة بالضم مشددة: مفتاح معوج طويل، وقنحت الباب تقنيحاً إذا أصلحت ذلك عليه.

[قوح]: قاح الجرح يقوح: انتبر، وصارت فيه المدة، وسيدكر في الياء، كتقوح. وقاح البيت قوحاً: كنسه، لغة في حاقه، عن كراع، كقوحه.

وعن ابن الأعرابي: أقاح الرجل، إذا صمم على المنع بعد السؤال، ولكنه ذكره في الياء. وروى عن عمر أنه قال: من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر، القاحة:

الساحة، قال ابن الفرغ: سمعت أبا المقدم السلمي يقول: هذا (٤) باحة الدار وقاحتها. ومثله طين لازب ولازق، ونبيثة البئر ونقيشتها، عاقبت القاف الباء. وقال ابن

زياد: مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها دعلجا شظيظا. قال قاحة الدار: وسطها. والدعلاج: الجوالق. الدوقرة: أرض نقية بين جبال أحاطت بها. قوح، مثل ساحة

وسوح، ولابة ولوب، وقارة وقور. وعن ابن الأعرابي: القوح: الأرضون التي لا تنبت شيئاً.

وفي النهاية، في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم، هو اسم بقرب المدينة على ثلاث مراحل منها. وفي التوشيح: على ميل من السقيا (٥).

[قيح]: القيح: المدة الخالصة لا يخالطها دم، وقيل: هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة دم. قاح الجرح يقيح قيحا كقاح يقوح، وقيح الجرح وتقيح وتقوح وأقاح. قال ابن سيده: الكلمة واوية ويائية.

فصل الكاف

مع الحاء المهملة

كبح الدابة: جذب لجامها، وضرب فاها به لتقف ولا تجري، يكبها كبحا. ويقال: ليس كبح الصعب الشرس إلا باللجام الشكس. وفي حديث الإفاضة من عرفات: وهو يكبح راحلته، هو من ذلك. كبحت الدابة، إذا

(١) في الأساس: اليبس.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله كالمحجن، هكذا في نسخ الشارح المرافقة كما في اللسان، ووقع في المتن المطبوع بالمحجن وهو تحريف " قلت: " وفي القاموس: كالمحجن.

(٣) في الأساس: قتح.

(٤) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: وهذه.

(٥) في معجم البلدان: وقد روي الفاجعة بالفاء والجيم، وذكره في حديث الهجرة القاحة والفاجعة. يريد به القاحة الدوار الذي في جبل ثافل.

جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير .  
هذه عبارة النهاية، وقد تصحفت على ملا علي قارىء في الناموس فقال: وأسرعت  
السير بدل وسرعة السير، وجعل بين العبارتين مباينة. وقد تكفل شيخنا برده.  
كأكبحتها، وهذه عن يعقوب. وعبارة الجوهرى: يقال: اكبحتها وأكفحتها وكبحتها،  
هذه وحدها عن الأصمعي بلا ألف.

وكبحة بالسيف: ضرب، وهو ضرب في اللحم دون العظم.  
ومن المجاز: كبح فلان كبحا: رده عن الحاجة، وكبح الحائط السهم، إذا أصاب  
الحائط حين رمي به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه. وكبح الحجر حافر الدابة: صكه.  
والكبح، بالضم: نوع من المصل أسود (١)، أو هو الرخبين (٢)، بفتح فسكون وكسر  
الموحدة.

وإنه لمكبح، كمعظم ومكرم: شامخ عال، وقد أكبح، بالضم، إذا كان كذلك.  
ومن ذلك قولهم: بعير أكبح: شديد.  
وكابحه: شاتم وقابحه.

ومن المجاز: الكابح: ما وفي نسخة التهذيب: من استقبلك مما يتطير منه من تيس  
وغيره، وهو النطيح، لأنه يكبحه عن وجهه. كابح. قال البعيث:  
\* ومغنديات بالنحوس كوابح (٣) \*

[كتح]: كتح الطعام كمنع: أكل منه حتى شبع. وكتحت الريح فلانا: سفت عليه  
التراب، أو نازعته ثيابه. وفي نسخة (٤) " ثوبه " مثل كتحت بالمثلثة، كما سيأتي.  
وكتح الدبي الأرض: أكل ما عليها من نبات أو شجر. قال:  
لهم أشد عليكم يوم ذلكم \* من الكواتح من ذاك الدبي السود  
والكتح: دون الكدح من الحصى. والكتح: الشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه، دون  
الكدح، وكتحه كتحا: رمى جسمه بما أثر فيه. قال أبو النجم يصف حميرا:  
يكتحن وجها بالحصى مكتوحا \* ومرة بحافر مكبوحا (٥)  
\* ومما يستدرك عليه:

الكتيح، مشددا مصغرا: اسم نبت.

[كتح]: الكتحة من الناس: جماعة غير كثيرة، من النوادر، كالكفحة.  
وتكاثحوا بالسيوف: تكافحوا، الثاء لغة في الفاء.

وكتح الرجل ثوبه عن استه كمنع: كشف، عربي صحيح (٦) خلافا للبعض.  
وكتحت الريح عليه التراب: سفته أو نازعته ثوبه، ككتحته، وقد تقدم، ككتح تكثيحا؛  
إذا كشف. وقال المفضل. كتح من المال ما شاء، مثل كسح، وسيأتي وكتح الشيء:  
جمعه وفرقه، كأنه ضد. وتكتح بالحصى وبالتراب، أي تضرب به.

[كحح]: الكح، بالضم: الخالص من كل شيء، مثل القح، يقال عربي كح وأعراب  
أكحاح، إذا كانوا خلصاء: وعربية كحة، كقحة، وعبد كح خالص العبودة. وزعم

يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل عن القاف. قلت: وقد تقدم في القاف.  
وأم كحة، بالضم: امرأة نزلت في شأنها الفرائض، ولها ذكر في تفسير قوله تعالى: " للرجال نصيب مما ترك " (٧) في النساء.  
والكحكح كهدهد وسمسم، من الإبل والبقر والشاء:

- 
- (١) في التكملة: والكبح بالضم: نوع من المصل، إلا الكبح أسود والمصل أصفر.  
(٢) الرخبين: ماء اللبن المطبوخ، يطبخ إلى أن يسود ويكون له قوام.  
(٣) بالأصل " الكوابح " وما أثبت عن التكملة وصدوره فيها:  
ومر عراقيب الوحوش أمامهم  
(٤) وهي رواية اللسان.  
(٥) في التهذيب:  
يلتحن وجهها بالحصى ملتوحا \* ومرة بحافر مكتوحا  
والأول في اللسان " لتح "، ما في اللسان " كتح فكالأصل.  
(٦) قاله ابن دريد: الجمهرة ٢ / ٣٥.  
(٧) سورة النساء الآية ٧.

الهرمة التي لا تمسك لعابها، وقيل: هي التي قد أكلت أسنانها، وهي أيضا العجوز الهرمة والناقة المسنة، وناقة قحح، وكحكح، وعزوم وعوزم، إذا هرمت. والأكح: الذي لا سن له.

والكحح، بضمين: العجائز الهرمات المسنات. وفي التهذيب: إذا أسنت الناقة وذهبت (١) أسنانها فهي ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز (٢) ودرج.

[كدح]: كدح في العمل كمنع: سعى يكدح كدحا، وقال أبو إسحاق: الكدح في اللغة، السعي، والحرص، والدؤب في العمل في باب الدنيا والآخرة. قال ابن مقبل: وما الدهر إلا تارتان فمنهما \* أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب.

وكدح الإنسان: عمل لنفسه خيرا أو شرا، ومنه قوله تعالى " إنك كادح إلى ربك كدحا " (٣). قال الجوهري، أي تسعى. و كدح: كد، وهو يكدح في كذا، أي يكد، وأصابه شيء فكدح وجهه، أي خدش، أو كدح وجه فلان، إذا عمل به ما يشينه، ككدحه تكديحا فتكدح، خدشه فتخدش. أو كدح وجه أمره، إذا أفسده. و كدح لعياله: كسب، كاكثدح، أي اكتسب. قال الأغلب العجلي: \* أبو عيال يكدح المكادحا \*

وكدح رأسه بالمشط: فرج شعره به.

وقولهم: به كدح، بفتح فسكون، أي خدش، وقيل الكدح أكبر من الخدش. كدوح. وفي الحديث: من سأل وهو غني جاءت مسأله يوم القيامة خدوشا، أو خموشا، أو كدوحا في وجهه. قال ابن الأثير: الكدوح: الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح، ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الأثر.

وتكدح الجلد: تخدش. ووقع من السطح فتكدح، أي تكسر. وتبدل الهاء من كل ذلك.

وحمار مكدح كمعظم: معضض وقال أبو عبيد: الكدوح: آثار الخدوش ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح، لأن الحمر يععضنه. وأنشد: يمسون حول مكدم قد كدحت \* متنيه حمل حناتم وقلال وكودح كجوهر اسم رجل.

[كدرح]: كدراح، بالكسر: اسم ع (٤)، والصواب أنه كدراح.

[كدح]: كدحته الريح، كمنعه: رمته بالحصى والتراب، لغة في كدحته بالمهملة، مثل كتحتة، بالمشناة الفوقية، وقد تقدم.

[كرح]: الكرح، بالكسر: بيت الراهب. أكرح والكارح وبهاء كالكارحة: حلق الإنسان أو بعض ما يكون في الحلق منه. قال ابن دريد: أحسب ذلك.

والأكيراح، بالضم: بيوت، ومواضع تخرج إليها النصارى في بعض أعيادهم، وهو معروف قال:

يا دير حنة من ذات الأكيراح \* من يصح عنك فياني لست بالصاحي (٥)  
[كربح]: كربحه: صرعه، أو الكربحة: الشد

- 
- (١) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: وذهبت حدة أسنانها.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " زاد في اللسان بعد قوله: وعلهز: وهرهر: قال المجد: والههر كزبرج الناقة تلفظ رحمها الماء كبرا ".  
(٣) سورة الانشقاق الآية ٦.  
(٤) الأصل والقاموس التكملة، وفي معجم البلدان كرداح بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وآخره حاء مهملة: موضع.  
(٥) بالأصل: " يا دار حنة " وما أثبت عن اللسان.  
وفي معجم البلدان نقلا عن الخالدي: الأكيراح رستاق نزه بأرض الكوفة، والأكيراح أيضا بيوت صغار ديران: يقال لأحدهما دير مرعبدا وللآخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض وفيه يقول أبو نواس: يا دير حنة... وذكر البيت في أبيات أخرى.  
قال: وقرأت بخط أبي سعيد السكري: رأيت الأكيراح وهو على سبعة فراسخ من الحيرة... وقد وهم فيه الأزهري فسماه الأكيراح بالخاء المعجمة. وفيه يقول بكر بن خارجة:  
دع البساتين من آس وتفاح \* واقصد إلى الشيخ وذات الأكيراح  
إلى الدساكير فالدير المقابلها \* لدى الأكيراح، أو دير ابن وضاح

المتناقل، كالكرمحة، و الكريحة: عدو دون الكرذحة والكردمة، ولا يكردم إلا الحمار والبغل.

[كرتح]: كرتحه، بالمشاة الفوقية: صرعه. وتكرتح في مشيته وكرتح، إذا مر مرا سريعا وأسرع.

[كردح]: الكردح، بالكسر، أي كسر الأول والثالث: العجوز، والرجل الصلب. والكرداح، بالكسر: السريع العدو المتقارب المشي، والاسم منه الكرذحة، وهو من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه. وقال ابن الأعرابي: وهو سعي في بطء (١) وقد كردح.

والكرداح (٢)، بالضم: القصير.

وعن الأصمعي: سقط من السطح فتكردح، أي تدرج، والهاء لغة فيه. و مثله تكرتح بالتاء المشاة الفوقية، وقد تقدم.

وكردحه: صرعه، مثل كربه.

والكردحاء، بالمد وقياسه القصر: ضرب من المشي فيه قرمطة وإسراع، كالكرتحة والكرمحة. وكردح، إذا عدا على جنب واحد.

والمكردح: بفتح الدال: المتذلل المتصاغر. والكرداح موضع، وهو الصواب (٣) [كرفح]: المكرفح: المشوه الخلقة.

[كرمح]: الكرمحة: الكريحة، الميم مقلوبة عن الباء، وهو دون الكردمة. قال أبو عمرو: كرمحنا في آثار القوم، أي عدونا عدو المتناقل.

[كسح]: كسح البيت والبئر، كمنع يكسح كسحا: كنس. و كسحت الريح الأرض: قشرت عنها التراب.

ومن المجاز: أغاروا عليهم فاكتسحوهم، أي أخذوا مالهم كله. ويقال: أتينا بني فلان فاكتسحنا مالهم، أي لم نبق لهم شيئا.

وفي الأساس: وكسح فلان من مالي ما شاء.

وفي اللسان: قال المفضل: كسح وكثح بمعنى واحد.

والمكسحة: المكينة. قال سيويه: هذا الضرب مما يعتمل مكسور الأول، كانت الهاء فيه أو لم تكن. وفي الصحاح: المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره.

و قال ابن سيده: الكساحة: الكناسة، بضمها. وقال اللحياني كساحة البيت: ما كسح من التراب فألقي بعضه على بعض.

والكساحة: تراب مجموع كسح بالمكسح. والكساحة والكساح: الزمانة في اليدين

والرجلين، وأكثر ما يستعمل في الرجلين. وقال الأزهري: الكسح: ثقل في إحدى

الرجلين إذا مشى جرها جرا. كسح كفرح كسحا، وهو أكسح وكسحان وكسيح

كأمير وكسيح، كزبير. وقال أبو سعيد: الكساح، بالضم: داء للإبل، جمل مكسوح لا يمشي من شدة الظلع (٤). وقال أيضا: العود المكسح، كمعظم، أي المقشر المسوى.



ومنه قول الطرماح:  
جمالية تغتال فضل جديها \* شناح كصقب الطائفي المكسح  
وإعجام السين لغة فيه (٥).

والكسيح، كأمرير: العاجز إذا مشى، كأنه يكسح الأرض أي يكنسها.  
وقيل: الأكسح: الأعرج، والمقعد أيضا. ج، كسحان بالضم كأحمر وحمران. وفي  
حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال "إنها شر مال، إنما هي مال الكسحان  
والعوران" ومعنى الحديث أنه كره الصدقة إلا لأهل الزمانة.  
وفي حديث قتادة في تفسير قوله تعالى: "ولو نشاء

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله في بطن كذا بالنسخ، والذي في اللسان في نط، ولعله الصواب".
  - (٢) في إحدى نسخ القاموس "والكرداح" ومثلها في التكملة.
  - (٣) مر في كدرح: "الكدراح موضع" وأشار إلى أن الصواب الكرداح ومثله في معجم البلدان واللسان.
  - (٤) كذا بالأصل والتكملة، وفي اللسان: "الضلع".
  - (٥) وهي رواية الديوان، وأشار إلى هذه الرواية في اللسان، والشناحي يريد عنقها لطوله.

لمسخناهم على مكانتهم " (١) أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين، جمع أكسح كأحمر وحممر.

والمكاسحة: المشاركة، هكذا في النسخ غالباً، وفي بعض الأمهات: المشاركة (٢) الشديدة، فليراجع. والكسح، كالكتف: من تستعينه ولا يعينك لعجزه. ويقال فلان ما أكسحه، أي ما أثقله. ويقال جمل مكسوح إذا كان به ظلع (٣) شديد. وقد تقدم أنه تنمة من قول أبي سعيد اللغوي.

والكسح، بفتح فسكون (٤): العجز من داء يأخذ في الأوراك فتضعف له الرجل. ومكسحة، كمعظمة، بالسين والشين، ويفتحان ويكسران: ع باليمامة، قال الحفصي هو نخل في جزع الوادي قريباً من أشى. قال زياد بن منقذ العدوي: يا ليت شعري عن جنبي مكشحة\* وحيث بينى من الحناء الأطم (٥) عن الأشاء هل زالت مخارمها\* وهل تغير من آرامها إرم كذا في معجم ياقوت.

[كشح]: الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن، قال طرفة:

وآليت لا ينفك كشحي بطانة\* لعضب رقيق الشفرتين مهند  
قال الأزهري: هما كشحان، وهو موقع السيف من المتقلد، وفي حديث سعد: إن أميركم هذا الأهضم الكشحين، أي دقيق الخصرين.  
قال ابن سيده: وقيل الكشحان جانباً البطن من ظاهر وباطن، وهما من الخيل كذلك. وقيل: الكشح ما بين الحجة إلى الإبط. وقيل: هو الخصر. وقيل: هو الحشى.  
والكشح: أحد جانبي الوشاح. وقيل: إن الكشح من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه. وفي الأساس: كما قيل للإزار الحقو. ومن المجاز: طوى كشحه على الأمر: أضمره وستره، هو نص عبارة الجوهري (٦)، وفي اللسان وغيره: طوى كشحه على أمر: استمر عليه، وكذلك الذاهب القاطع الرحم، قال:

طوى كشحا خليلك والجناحا\* لبين منك ثم غدا صراحا  
وطوى كشحا على ضغن، إذا أضمره. قال زهير:

وكان طوى كشحا على مستكنة\* فلا هو أبداها ولم يتجمجم (٧)  
وطوى كشحه عني، إذا قطعني وعاداني. ومنه قول الأعشي:

\* وكان طوى كشحا وأب ليذهبا (٨)\*

قال الأزهري: يحتمل قوله: وكان طوى كشحا، أي عزم على أمر واستمرت عزيمته، ويقال: طوى كشحه عنه، إذا أعرض عنه.

والكشح: الودع (٩). وكل ذلك كشوح، لا يكسر إلا عليه. قال أبو ذؤيب:

كأن اللطباء كشوح النساء\* يطفون فوق ذراه جنوحا

قال أبو سعيد السكري جامع أشعار الهذليين: الكشح وشاح من ودع، فأراد: كأن

الظباء في بياضها ودع. يطفون فوق ذرا الماء. وجنوح: مائلة. شبه الظباء وقد ارتفعن في هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع. ثم قال: وكانت

- 
- (١) سورة يس الآية ٦٧.
  - (٢) وهي رواية اللسان.
  - (٣) في القاموس ظلع بفتح اللام، وما أثبت يوافق ما جاء في التكملة وقد تقدم.
  - (٤) ضبطت في اللسان والكسح بفتح الكاف والسين ضبط قلم.
  - (٥) بالأصل " الحنارة الأطم " وما أثبت عن معجم البلدان " مكشحة وحناءة ".
  - (٦) ومثله في الأساس، وسقطت منه كلمة " وستره ".
  - (٧) كذا في الديوان واللسان، وفي التهذيب: ولم يتقدم.
  - (٨) ديوانه ص ١١٥ وصدرة:
  - صرمت ولم أصرمكم وكصارم
  - (٩) في التكملة: الودع بفتح فسكون ضبط قلم.

الأوشحة تعمل من ودع أبيض.

والكشح بالتحريك: داء في الكشح، أي الخاصرة، يكوى منه، أو هو ذات الجنب.

وكشح كشحا: شكا كشحه. وقد كشح، كعني، كشحا، إذا كوي منه، ومنه سمي المكشوح المرادي حلفاء، ونسبه في بجيلة ثم في بني أحمس، واسمه هبيرة بن هلال، ويقال، عبد يغوث بن هبيرة بن الحارث ابن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم ابن أحمس بن الغوث بن أنمار، وهو والد بجيلة وختعم. وفي الروض الأنف: وإنما سمي مكشوحا لأنه ضرب بسيف على كشحه. قال شيخنا: ويمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب في كشحه بالسيف عالجوه بالكوي. وابنه قيس ويكنى أبا شداد، قاتل الأسود العنسي، من فرسان الإسلام.

والكشاح، ككتاب: سمة في الكشح. ورجل مكشوح: وسم بالكشاح في أسفل الضلوع. وكشح البعير، وكشحه: وسمه هنالك. التشديد عن كراع.

والكاشح: مضمرة العداوة المتولى عنك بوجهه. والعدو المبغض كأنه يطوى العداوة في كشحه، أو كأنه يولي كشحه ويعرض عنك بوجهه. والاسم الكشاحة. وفي الحديث: أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح قال ابن الأثير: وسمي العدو كاشحا لأنه ولاك كشحه وأعرض عنك. وقيل: لأنه يخبأ العداوة في كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء. ومنه قيل للعدو أسود الكبد، كأن العداوة أحرقت الكبد (١).

وكشح له بالعداوة: عاداه وفاسده ككاشحه مكاشحه وكشاحا.

وكشح القوم: فرقهم، يقال: مر فلان يكشح القوم ويشلهم ويشحنهم، أي يفرقهم ويطردهم. وكشحت الدابة، إذا أدخلت ذنبها بين رجلها. وأنشد:

ياوي إذا كشحت إلى أطبائها \* سلب العسيب كأنه ذعلوق  
وكشح البيت: كنسه، لغة في المهملة.

وفي الأساس: توشحها وتكشحها: جامعها وتغشاها (٢).

والمكشاح: الفأس، وقيل: منه الكاشح، قاله المفضل.

والمكشاح. حد السيف كالمكشح، ومنه سمي المكشوح المرادي، على ما أسلفنا عن كتاب الروض. والتكشيح: التقشير والتسوية، لغة في المهملة. والتكشيح: الكي على الكشح بالنار، وقد تقدم أنه عن كراع. ومنه إبل مكشحة.

والكشوح، كصبور، من السيوف السبعة التي أهدتها بلقيس إلى سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال: هي ذو الفقار، والصمصامة، ومخدم ورسوب وضرس الحمار، وذو النون، والكشوح.

وكشحوها عن الماء وانكشحوها، إذا ذهبوا عنه وتفرقوا. وفي التهذيب: كشح عن الماء، إذا أدبر عنه. وفي الأساس: ولما رأني كشح، أي أدبر وولى بكشحه. وكشح الظلام، الضوء (٣) أدبر. وهذا مجاز.

ومكشحة، بضم فتشديد الشين: اسم موضع باليمامة، وقد مر في ك - س - ح،

والصواب ذكره هنا، كما صرح به ياقوت في المعجم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الكشاحة، بالضم: المقاطعة.  
وكشح العود كشحا: قشره.  
وكشح الطائر: صدر مسرعا. وكشحه: طعن في كشحه.

-----  
(١) وشاهده قول الأعشى " عن التهذيب ".  
فما أجشمت من إتيان قوم \* هم الأعداء والأكباد سود.  
(٢) عبارة الأساس: وتوشحها وتكشحها: تغشاها.  
(٣) كذا بالأصل، وبهامش المطبوعة المصرية: قوله وكشح الظلام الخ، عبارة الأساس: " وكشح الظلام،  
وكشح الضوء: أدبر، قال ذو الرمة:  
فلما ادرعن الليل أو كن منصفنا \* لما بين ضوء كاشح وظلام.  
اه، وهي ظاهرة "

والكشحان: القرنان، أورده الفقهاء ولا إخاله عريبا، قاله شيخنا نقلا عن بعضهم. قلت: وهو خطأ والصواب بالخاء المعجمة، وسيأتي في محله إن شاء الله تعالى. [كفح]: الكفيح: الكفء والنديد، وزوج المرأة، لكونه يكافحها مواجهة. والضجيع لها، كما في الأساس. والضيف المفاجيء على غفلة. والأكفح: الأسود المتغير. وكفحته كفحا كلوحته. وكفحه، كمنعه: كشف عنه غطاءه، ككشحه وكثحه. وكفحه بالعصا كفحا: ضربه بها. وقال الفراء: كفحته (١) بالعصا، أي ضربته، بالخاء. وقال شمر: كفخته، بالخاء المعجمة. وقال الأزهري كفخته بالعصا والسيف، إذا ضربته مواجهة، صحيح. وكفخته بالعصا، إذا ضربته لا غير. وكفح لجام الدابة كفحا: جذبته. وعبارة التهذيب والمحكم: كفحها باللجام كفحا جذبها، كأكفحه. وفي التهذيب: أكفح الدابة إكفاحا تلقى فاحا باللجام يضربه (٢) به لتلقمه، وهو من قولهم: لقيته كفاحا، أي استقبلته كفة كفة. وكفح فلانا: واجهه وكفح المرأة يكفحها: قبلها فجأة، أي غفلة، ككافحها، فيهما، أي في تقبيل المرأة والمواجهة، وقول شيخنا إن هذه عبارة قلقة غير محررة ليس بسديد، بل هي في غاية الوضوح والبيان، فإنه أشار بقوله فيهما إلى الوجهين، ففي المحكم والمشارك والتهذيب: المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة، كفحه كفحا وكافحه مكافحة وكفاحا: لقيه مواجهة، ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا، أي مواجهة، جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل، قال ابن سيده: وهو موقوف عند سيويه مطرد عند غيره. وأنشد الأزهري:

أعاذل من تكتب له النار يلقها \* كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد  
والكافحة في الحرب: المضاربة تلقاء الوجوه. وفي النهاية في الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله، المكافحة: المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه، ويروى نافحت، وهو بمعناه.

وفي الصحاح: كافحوهم، إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره. وفي حديث جابر إن الله كلم أباك كفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول. وقال الأزهري في حديث أبي هريرة أنه سئل: أتقبل وأنت صائم؟ فقال: نعم وأكفحها، أي أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس، من المكافحة، وهي مصادفة الوجه.

وبعضهم يرويه: وأقحفها قال أبو عبيد: فمن رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد؛ وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحا ومكافحة (٣)، ومن رواه وأقحفها أراد شرب الريق، من قحف الرجل ما في الإناء، إذا شرب ما فيه. وإذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القاري في الناموس. والله تعالى أعلم.

وكفح عنه كسمع: خجل وجبن عن الإقدام، وقال ابن شميل في تفسير الحديث:  
أعطيت محمدا كفاحا أي أشياء كثيرة من ونص عبارته: أي كثيرا من الأشياء في (٤)  
الدنيا والآخرة. وأكفحته عني: رده عن الإقدام علي (٥).  
\* ومما يستدرك عليه:

الكفحة من الناس: جماعة ليست بكثيرة، كالكتحة، كذا في النوادر.  
وكفحته السمائم كفحا: لوحته. وتكافحوا، وتكافحت الكباش.  
ومن المعجاز: تكافحت الأمواج. وبحر متكافح الأمواج. وكافحته السموم. والمكافح:  
المباشر بنفسه، وفلان يكافح الأمور، إذا باشرها بنفسه. وتكفحت السمائم

- 
- (١) في اللسان: اكفحته. وفي التهذيب فكالأصل.
  - (٢) كذا وكان الناس تضربها إذ جعل الدابة هنا مؤنثا في قوله " فها "
  - (٣) وشاهده قول ابن الرقاع كما في التهذيب واللسان:  
تكافح لوحات الهواجر والضحي \* مكافحة للمنخرين وللغم
  - (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: من.
  - (٥) عبارة التهذيب: وأكفحته عني أي رددته وجبنته " في اللسان " وجبنته " عن الإقدام على.

أنفسها: كفح بعضها بعضا. قال جندل ابن المثنى الحارثي:  
فرج عنها حلق الرتائج \* تكفح السمائم الأواجج  
أراد الأواج، ففك التضعيف للضرورة.  
وكافحه بما ساءه.

وأصابه من السموم لفح، ومن الحرور كفح (١).  
والمكافحة: الدفع بالحجة، تشبيها بالسيف ونحوه. وهذه استدركها شيخنا نقلا من  
مفردات الراغب.

(٢)

[كلح]: كلح كمنع يكلح كلوحا وكلاحا، بضمها، إذا تكشر في عبوس. وقال ابن  
سيده: الكلوح والكلاح: بدو الأسنان عند العبوس. كتكلح وأنشد ثعلب:  
ولوى التكلح يشتكى سغبا \* وأنا ابن بدر قاتل السغب (٣)  
وأكلح واكلوح وهذه من الأساس (٤) أكلحته. قال لييد يصف السهام:  
رقميات عليها ناهض \* يكلح الأروق منها والأيل  
قال الأزهري: وسمعت أعرابيا يقول لجمل يرغو وقد كشر عن أنيابه: قبح الله كلحته،  
يعني فمه (٥)، ومن المجاز قولهم: ما أقبح كلحته وجلحته، محركة، أي فمه وحواليه،  
قاله ابن سيده والزمخشري.

ومن المجاز: أصابتهم سنة كلاح. الكلاح كغراب وقطام: السنة المجدبة. قال لييد:  
كان غياث المرملة الممتاح \* وعصمة في الزمن الكلاح  
والكولح، كجوهر: الرجل القبيح (٦).

ومن المجاز تكلح، إذا تبسم. ومنه: تكلح البرق، إذا تتابع. وتكلح البرق: دوامه  
واستمراره في الغمامة البضاء.

ومن المجاز: دهر كالح وكلاح، قال الأزهري: أي شديد. والمكالحة: المشاركة.  
وكالح القمر: لم يعدل عن المنزل بل استتر في الغمامة.  
\* ومما يستدرك عليه:

الكالح: الذي قد قلصت شفته عن أسنانه نحو ما ترى من رؤوس الغنم إذا برزت  
الأسنان وتشمرت الشفاه، قاله أبو إسحاق الزجاجي، وبه فسر قوله تعالى: " تلفح  
وجوههم النار وهم فيها كالحون " (٧)

والبلاء المكالح الذي يكلح الناس بشدته، جاء ذلك في حديث علي (٨).  
وفي الأساس: كلح وجهه: عبسه. وكلح في وجه الصبي والمجنون فزعه. واستدرك  
شيخنا الكلحة، وقال: فسرها جماعة بالهم. وكلحه الأمر: هممه، وهو غريب  
في الدواوين.

قلت: الصواب أنه أكلحه الهم، وقد تصحف على شيخنا.  
قال الأزهري: وفي بيضاء بني جذيمة ماء يقال له كلح، وهو شراب عليه نخل بعل قد



رسخت عروقها في الماء.  
[كلتح]: الكلتحة ضرب من المشي و كلتح اسم. ورجل كلتح: أحمق.  
[كلدح]: الكلدحة هو الكلتحة، لضرب من المشي. والكلدح، بالفتح، وضبطه بعض  
بالكسر: الصلب، والعجوز.  
[كلمح]: الكلمح، بالكسر: التراب يقال: بفيه الكلمح، وسيدكر في كلحم.

- 
- (١) عبارة الأساس: وأصابه من السموم كفح ومن الحرور لفح.
  - (٢) لم ترد في مفردات الراغب.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله التكلح، قال في اللسان: التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله، ويجوز أن يكون مصدرا للوى لأن لوى يكون في معنى كلتح اه "
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وهذه من الأساس، ولم أجد لها في النسخة التي بيدي، وليست في الأساس المطبوع.
  - (٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فمه وأنيابه.
  - (٦) في الجمهرة " ٣ / ٣٦٤ قبيح المنظر.
  - (٧) سورة المؤمنون الآية ١٠٤.
  - (٨) نصه كما في النهاية: " إن من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا "

[كمح] كمح الدابة وأكمحها: كبحها، قال ابن سيده: كمحت الدابة باللجام كمحا، إذا جذبته إليك لتقف ولا تجري، وأكمحه، إذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه. ومنه قول ذي الرمة:

تمور بضبعيها وترمي بجوزها \* حذارا من الإيعاد والرأس مكمح (١)  
ويروى تموج ذراعها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل، وقال: كمحه وأكمحه، وكبحه  
وأكبحه بمعنى، وأراد الشاعر بقوله الإيعاد ضربه لها بالسوط، فهي تحتهد في العدو  
لخوفها من ضربه ورأسها مكمح، ولو ترك رأسها لكان عدوها أشد.  
وفي الصحاح: أكمح الكرم، إذا تحرك للإيراق. ونقل الأزهري عن الطائفي: أكمحت  
الزمعة إذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن، وذلك (٢) الإكماش. والزمع: الأبن في  
مخارج العناقيد.

والكومح، كجوهري، ويضم، هو الرجل العظيم الألتين، قال:  
أشبهه فجاء رخوا كومحا \* ولم يجيء ذا ألتين كومحا  
والكومح من الرجال أيضا: من تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه. قال ابن دريد (٣):  
الكومح: الرجل المتراكب الأسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه. وفم كومح:  
ضاق من كثرة أسنانه وورم لثاته. والكيموح: المشرف زهوا.  
والكيموح والكيح: التراب، قاله أبو زيد، والعرب تقول: احث في فيه الكومح يعنون  
التراب، وأنشد (٤):

اهج القلاخ واحش فاه الكومحا \* تربا فأهل هو أن يقلحا  
وأكمح الرجل: رفع رأسه من الزهو، كأكمخ، عن اللحياني، والحاء أعلى، وإنه لمكمح  
ومكبح، المكمح، كمكرم: الشامخ، ومثله المكبح. وقد أكمح وأكبح على ما لم يسم  
فاعله، إذا كان كذلك.

والمكاميح من الإبل: المقاريب في السير.  
والكومحان: موضع (٥). قال ابن مقبل يصف السحاب:  
أناخ برمل الكومحين إناخة ال \* يمانى قلاصا حط عنهن أورا  
وقال الأزهري: هما حبلان، بالحاء المهملة، من حبال الرمل. وأنشد البيت، م أي  
معروفان.

\* ومما يستدرك عليه:

الكومح: الفيشلة.

[كنتح]: الكنتح، كجعفر: الأحمق (٥)، مثل الكلتح والكنثح.

[كنثح]: الكنتح، بالثاء المثثة هو الكنتح، بالمشاة الفوقية، وهو الأحمق (٦).

[كنسح]: الكنسح، بالكسر: الأصل والمعدن، كالكنسيح.

[كوح]: كاحه كوحا: قاتله فغلبه، ككاوحه، وعبارة المحكم: كاوحه فكاحه كوحا:

قاتله فغلبه. وقال الأزهري: كاوحت فلانا مكاوحة، إذا قاتلته فغلبته. وعن ابن الأعرابي

كوحه تكويحا وأكاحه إكاحة، إذا غلبه. وأكاح زيدا: أهلكه.  
وكاحه كوحا: غطه في ماء أو تراب. وكوحه تكويحا: أذله. وكوح الزمام البعير، إذا  
ذله. وقال الشاعر:

إذا رام بغيا أو مراحا أقامه \* زمام بمثناه خشاش مكوح  
وكوحه، إذا رده. وقال الأزهري: التكويح: التغليب. وأنشد أبو عمرو:

-----  
(١) بالأصل " بحوزها " وما أثبت عن الديوان / ٩٠ والبيت من قصيدة طويلة لذي الرمة.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فذلك.

(٣) الجمهرة ٣ / ٣٥٩.

(٤) في الجمهرة ٣ / ٣٥٩ " وقال الراجز جرير " وليس الرجز في " ديوان، جرير، وهو في التهذيب

واللسان بدون نسبة.

وفي اللسان القلاح بدل القلاخ تحريف.

(٥) في معجم البلدان: كومخان بلفظ التثنية، مكانان ذوا رمل وفي رواية الأسدي الكومحان بالحاء المهملة.

وذكر بيت ابن مقبل:

أناخ برمل الكومخين... مكورا.

(٦) انظر الجمهرة ٣ / ٣١٦.

أعدده للخصم ذي التعدي \* كوحته منك بدون الجهد  
وفي الأساس: كاوحه، إذا شاتمته وجاهره بالخصومة (١) ورأيتهما يتكاوحيان، وقد  
تكاوحا، أي تمارسا وتعالجا في الشر بينهما.  
وقال ابن سيده: الكاح: عرض الجبل، كالكيح، بالكسر. وقال غيره: عرض الجبل،  
وأغلظه، وقيل: هو سفحه وسفح سنده. ج أكواح. قال ابن سيده: وإنما ذكرته هنا  
لظهور الواو في التكسير. وجمع الكيح أكياح وكيوح، بالضم. ونقل الأزهري عن  
الأصمعي: الكيح: ناحية الجبل. قال: والوادي ربما كان له كيح إذا كان  
في حرف غليظ، فحرفه كيحه، ولا يعد الكيح إلا ما كان من أصلب الحجارة  
وأخشنها، وكل سند جبل غليظ كيح. والجماعة الكيحة.  
وهو كواح مال، بالكسر، أي إزأؤه. وما أكاحه: ما أعطاه.  
[كيح]: الكيح محرقة: الخشونة والغلظ. وعن الليث: أسنان كيح، بالكسر. وأنشد:  
\* ذا حنك كيح كحب القلقل \*  
وكيح أكياح: خشن غليظ، كيوم أيوم، تأكيد (٢). وإنما سمي سند الجبل كيحا لغلظه  
وخشونته.

وما كاح فيه السيف وما أكاح، كما حاك، وسيأتي في الكاف إن شاء الله تعالى.  
وأكاحه: أهلكه، وذكره الأزهري في الواو، وقد تقدم.

#### فصل اللام

#### مع الحاء المهملة

[لبح]: اللبح، محرقة: الشجاعة، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي، وبه سمي رجل له  
ذكر في كتب الحديث والسير، ومنه الخبر: تباعدت شعوب من لبح فعاش أياما.  
واللبح: الشيخ المسن. ولبح كمنع، وألبح ولبح، ذكر الأفعال ولم يتعرض لمعانيها، مع  
أن قياس التحريك فيه يقتضي أن يكون فعله من حد فرح، فتأمل.  
ولباح كغراب: ع (٣).

[لتح]: لتحه، كمنعه، يلتحه لتحا: ضرب وجهه أو جسده بالحصى فأثر فيه من غير  
جرح شديد. قال أبو النجم يصف عانة طردها مسحلها وهي تعدو وتثير الحصى في  
وجهه:

\* يلتحن وجهها بالحصى ملتوحا \*

أو لتحه: فقأ عينه بضربها وروى عن أبي الهيثم أنه قال: لتحه ببصره: رماه به، حكاه  
عن أبي الحسن الأعرابي الكلابي، وكافصيحاً.

ولتح جاريتة لتحا، إذا نكحها وجامعها، وهو لاتح وهي ملتوحة. ولتح فلانا: ما ترك  
عنده شيئاً إلا أخذه. ولتح بيده ضربه بها على وجهه أو جسده أو عين.

ولتح، كفرح: جاع. والنعت لتحان، وهي لتحي. وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: هو  
رجل لاتح ولتاح (٤) كغراب، ولتحه (٥) كهمزة، ولتح ككتف: عاقل داهية. وقوم

لتاح (٦)، وهم العقلاء من الرجال الدهاة.  
ويقال: هو ألتح شعرا منه، أي أوقع على المعاني وفي بعض النسخ (٧): على المعنى.  
[لحج]: اللجج، بالضم، بالجيم قبل الحاء: شيء يكون في أسفل البئر والجبل كأنه  
نقب، وشيء يكون في أسفل الوادي كالدحل، كاللحج بالحاء قبل الجيم، قال شمر:

(١) في الأساس: "كاوحة مكاوحة". وما ورد هنا قريب من عبارة الجوهري في الصحاح: وكاوحته إذا شاتمته وجاهرته.

(٢) وشاهده في التكملة قول رؤبة يصف دلوا:

صكت بهمن كيح أكيح \* فجئن بعد الصك والتطوح

(٣) في معجم البلدان: لباح بالضم، موضع في شعر النابغة قال:

قفا فتبيننا أعريتنا \* توخي الحي أم أموا لباحا

(\* في القاموس جسده تقديم وجهه.

(٤) الأصل والتهذيب واللسان، وضبطت في التكملة بتشديد التاء.

(٥) كذا بالأصل والتهذيب واللسان وضبطت في التكملة، ضبط قلم بكسر اللام واسكان التاء.

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: لتاح.

(٧) وهي رواية اللسان، وفي التكملة: على المعاني.

\* باد نواحيه شطون اللجج \*

قال الأزهري: والقصيدة على الحاء، قال: وأوصله اللجج، الحاء قبل الجيم فقلب. واللاجج، بالتحريك: اللخص في العين، أو الغمص، بالغين محركة. وعير العين - بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية، وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ - الذي ينبت الحاجب على حرفه، وهو كفتها، كلحجها، والجمع من كل ذلك ألجج.

[لجج]: ألح في السؤال مثل ألحف بمعنى واحد. والحق السحاب: دام مطره، قال امرؤ القيس:

ديار لسلمي عافيات بذي خال \* ألح عليها كل أسحم هطال  
وسحاب ملحاح: دائم، وألح السحاب بالمكان: أقام به، مثل ألث (١).  
ومن المجاز: ألح الجمل: حرن ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس، وأنشد:  
\* كما ألحت على ركبائها الخور \*

وكذا ألحت الناقة. وقال الأصمعي حرن الدابة، وألح الجمل، وخلاّت الناقة. وأجاز غير الأصمعي ألحت الناقة خلاّت. وفي حديث الحديدية: فركب ناقته فزجرها المسلمون فألحت، أي لزمت مكانها؛ من ألح بالشيء (٢)، إذا لزمه واصر عليه. وألحت المطي: كلت فأبطأت وكل بطيء ملحاح، ودابة ملح، إذا برك ثبت ولم ينبعث.  
ومن المجاز: ألح القتب: عقر ظهرها، قال البعيث المجاشعي:

ألد إذا لاقيت قوما بخطة \* ألح على أكتافهم قتب عقر  
قال ابن بري: وصف نفسه بالحذق في المخاصمة وأنه إذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب في ظهر الدابة.

وهو، أي القتب، ملحاح يلزق بظهر البعير فيعقره، وكذلك هو من الرحال والسرّج، وهو مجاز. ولحلحوا: لم يبرحوا مكانهم، كتلحلحوا. قال ابن مقبل:

بحي إذا قيل اظعنوا قد اتيتم \* أقاموا على أنفالههم وتلحلحوا (٣)  
يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم أتيتم، ثقة منهم بأنفسهم.

ويقول الأعرابي، إذا سئل ما فعل القوم: تلحلحوا، أي ثبتوا، ويقال تلحلحوا، أي تفرقوا. وأنشد الفراء لمرأة دعت على زوجها بعد كبره:

تقول وريا كلما تنحنحنا \* شيخا إذا قلبته تلحلحا

أرادت: تلحلحا فقلبت، أرادت أن أعضاءه قد تفرقت من الكبر.

وفي الحديث " أن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت أبي أيوب ووضعت جرانها "، أي أقامت وثبتت "

ولححت عينه كسمع: لصقت بالرمص وقيل: لححها: لزوق أجفانها لكثرة الدموع، وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب، منبهة على أصلها ودليلا

على أولية حالها. والإدغام لغة. وقال الأزهري عن ابن السكيت قال: كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم، نحو صمت المرأة وأشباهها، إلا أحرفا جاءت نواذر في إظهار التضعيف، وهي لحت عينه، إذا التصقت، ومششت الدابة، وصككت وضيب البلد: إذا كثر ضبابه، وأل السقاء إذا تغيرت ريحه، وقطط شعره.  
ولحت عينه كلخت: كثر (٤) دموعها وغلظت أجفانها.

- 
- (١) أنشد في الصحاح بيت البعيث المجاشعي الآتي، كشاهد.  
(٢) في اللسان: على الشيء.  
(٣) رواية صدره في الصحاح:  
أناس إذا قيل انفروا قد أتيتم  
وروايته في التهذيب:  
لحي إذا قيل ارحلوا قد أتيتموا  
(٤) في اللسان: كثرت.

ومكان لاح ولحج، ككتف، ولحلق: ضيق. وروي: مكان لاخ، بالمعجمة. وواد لاح: أشب يلزق بعض شجره ببعض. وفي حديث ابن عباس في قصة إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر وإسكان إبراهيم إياهما مكة، " والوادي يومئذ لاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر. أي كثير الشجر. وروي شمر " والوادي يومئذ لاخ "، بالخاء المعجمة، وسيأتي ذكره.

وهو ابن عمي لحا، في المعرفة، وابن عم لح، في النكرة بالكسر، لأنه نعت للعم، أي لاصق النسب، ونصب لحا على الحال لأن ما قبله معرفة، والواحد والاثنان والجميع (١) والمؤنث في هذا سواء، بمنزلة الواحد. وقال اللحياني: هما ابنا عم لح ولحا، وهما ابنا خالة، ولا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمه لحا، لأنهما مفترقان، إذ هما رجل وامرأة.

وعن أبي سعيد: لحت القرابة بيننا لحا، إذا دنت، فإن لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قلت: هو ابن عم الكلالة وابن عم كلاله (٢) وكلت تكل كلاله، إذا تباعدت.

وخبزة لحة ولحلة ولحلق: يابسة. قال:

حتى أتتنا بقريص لحلق \* ومذقة كقرب كبش أملح (٣)

والملحلق، كمحمد. وفي نسخة: كمسلسل وهو الصواب: السيد كالمحلح، وسيأتي.

واللحوح، بالضم لغة عربية لا مولدة على ما زعمه شيخنا، وكونه بالضم هو الصواب، والمسموع من أفواه الثقات خلفا عن سلف، ولا نظر فيه كما ذهب إليه شيخنا: شبه خبز

القطائف لا عينه كما ظنه شيخنا، وجعل لفظ شبه مستدركا، يؤكل باللبن غالبا، وقد يؤكل مشرودا في مرق اللحم نادرا، يعمل باليمن، وهو غالب طعام أهل تهامة، حتى لا يعرف في غيره من البلاد. وقول شيخنا إنه شاع بالحجاز أكثر من اليمن، تحامل منه في غير محله، بل اشتبه عليه الحال فجعله القطائف بعينه فاحتاج إلى تأويل، وكأنه يريد أول ظهوره، ولذلك اقتصر على استعماله باللبن، وفي اليمن، فإنه في الحجاز أكثر استعمالا وأكثر أنواعا. انظر هذا مع الاشتهار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللحوح من خواص أرض اليمن لا يكاد يوجد في غيره. \* ومما يستدرك عليه:

ألح في الشيء: كثر سؤاله إياه كاللاصق به. وقيل: ألح على الشيء: أقبل عليه ولا يفتر عنه، وهو الإلحاح، وكله من اللزوق.

ورجل ملحاح: مديم للطلب، وألح الرجل [على غريمه] (٤) في التقاضي، إذا وذب. ورحى ملحاح على ما يطحنه (٥). والملح: الذي يقوم من الإعياء فلا يبرح. [لدح]: لدحه، كمنعه: ضربه بيده (٦)، قال الأزهري: والمعروف لطحه، وكأن الطاء



والدال تعاقبا في هذا الحرف.  
[لرح]: التلرح: تحلب فيك، أي فمك من أكل رمانة أو إجابة تشهيا لذلك.  
[لطح]: لطحه، كمنعه: ضربه ببطن كفه، كلطحه، أو لطحه إذا ضربه ضربا لينا على الظهر ببطن الكف، كذا في الصحاح. قال: ويقال: لطح به، إذا ضرب به الأرض.  
وقيل: لطحه: ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد، وفي التهذيب اللطح كالضرب باليد، يقال منه: لطح الرجل بالأرض، قال: وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه.  
ومنه حديث ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطح أفخاذ أغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول: أبني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ".

- 
- (١) الأصل والتهذيب، وفي الصحاح واللسان: والجمع.
  - (٢) في الصحاح واللسان ضبطت كلاله بالنصب، ضبط قلم.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " وقوله أتتنا " اتقتنا " .
  - (٤) زيادة عن اللسان.
  - (٥) الأصل واللسان. وعبارة الأساس: ورحى ملحاح: تلح على ما يطحن بها.
  - (٦) وهو قول ابن دريد الجمهرة ٢ / ١٢٥ .

واللطح كاللطح إذا جف وحك ولم يبق له أثر. ومثله في التهذيب والمحكم.  
[لفح]: لفحه بالسيف، كمنعه: ضربه به لفحة: ضربة خفيفة. وفي الصحاح: لفحت النار بحرهما وكذا السموم: أحرقت. وفي التنزيل " تلفح وجوههم النار " (١)  
قال الأزهري: لفحته النار إذا أصابت أعلى جسده فأحرقتة. وفي العباب والمحكم:  
لفحته النار تلفحه لفحا، بفتح فسكون، ولفحانا، محركة: أصابت وجهه؛ إلا أن النفع أعظم تأثيرا منه، وكذلك لفحت وجهه. وقال الزجاج في ذلك: تلفح وتنفح بمعنى واحد، إلا أن النفع أعظم تأثيرا منه. قال أبو منصور: ومما يؤيد قوله قوله تعالى: " ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك " (٢). وفي حديث الكسوف: " تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها "، لفح النار: حرها ووهجها. والسموم تلفح الإنسان. ولفحته السموم لقحا: قابلت وجهه. وأصابه لفح من حرور وسموم. والنفع لكل بارد (٣) وأنشد أبو العالية:

ما أنت يا بغداد إلا سلح \* إذا يهب مطر أو نفع  
وإن جففت فتراب برح  
برح: خالص دقيق.

واللفاح كرمان: نبت يقطيني أصفر، م، يشبه الباذنجان طيب الرائحة، قال ابن دريد: لا أدري ما صحته. وفي الصحاح: اللفاح هذا الذي يشم شبيهه بالباذنجان إذا اصفر. واللفاح: ثمرة اليبروح، بتقديم المثناة التحتية على الموحدة، لا على ما زعمه شيخنا فإنه تصحيف في نسخته، وقد تقدمت الإشارة بذلك في برح، وتقدم أيضا تحقيق معناه، فراجع إن شئت.

[لقح]: لقحت الناقة كسمع تلقح لقحا، بفتح فسكون، ولقحا، محركة، ولقاحا، بالفتح، إذا حملت، فإذا استبان حملها قيل: استبان لقاحها. وقال ابن الأعرابي: قرحت تقرح قروحا، ولقحت تلقح لقاحا ولقحا: قبلت اللقاح، بالكسر والفتح معا، كما ضبط في نسختنا بالوجهين. وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما، وأرضعت الأخرى جارية، هل يتزوج الغلام الجارية؟ قال: لا اللقاح واحد. قال الليث: أراد أن ماء الفحل الذي حملتا منه واحد، فاللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل، فصار المرضعان ولدين لزوجهما، لأنه كان ألقهما. قال الأزهري: ويحتمل أن يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه الإلقاح، يقال ألقح الفحل الناقة إلقاحا ولقاحا، فالإلقاح مصدر حقيقي، واللقاح (٤) اسم لما يقوم مقام المصدر، كقولك أعطى عطاء وإعطاء وأصلح صلاحا وإصلاحا، وأنبت نباتا وإنباتا فهي ناقة لاقح وقارح يوم تحمل، فإذا استبان حملها فهي خلفه قاله ابن الأعرابي، من إبل لواقح ولقح كقبر، ولقوح، كصبور من إبل لقح، بضميتين. واللقاح كسحاب: ما تلقح به النخلة، وطلع الفحال، بضم فتشديد، وهو مجاز. والحي اللقاح، والقوم اللقاح - ومنه سميت بنو حنيفة باللقاح، وإياهم عني سعد بن

ناشب:

بئس الخلائف بعدنا \* أولاد يشكر واللقاح (٥)  
وقد تقدم في برح فراجعه - الذين لا يدينون للملوك ولم يملكوا، أو لم يصبهم في  
الجاهلية سباء أنشد ابن الأعرابي:  
لعمر أبيك والأنباء تنمي \* لنعم الحي في الجلى رياح  
أبوا دين الملوك فهم لقاح \* إذا هيجوا إلى حرب أشاحوا

(١) سورة " المؤمنون " الآية ١٠٤ .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٤٦ .

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله والنفح الخ، عبارة اللسان: ابن الأعرابي: اللفح لكل حار والنفح ألح "

(٤) في المصباح: الاسم اللقاح بالفتح والكسر .

(٥) البيت في اللسان " برح " من قصيدة مرفوعة ونقل عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك يعرض بالحرث بن عباد وكان أعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل .

وقال ثعلب: الحي اللقاح مشتق من لقضاح الناقة: لأن الناقة إذا لقحت لم تطاوع الفحل. وليس بقوي.

وفي الصحاح: اللقاح. ككتاب: الإبل بأعيانها. واللقوح، كصبور واحدها، وهي الناقة الحلوب، مثل قلوص وقلاص، أو الناقة التي نتجت لقوق أول نتاجها إلى شهرين أو إلى ثلاثة، ثم يقع عنها اسم اللقوق، فيقال هي لبون. وعبارة الصحاح: ثم هي لبون بعد ذلك.

ومن المجاز: اللقاح: النفوس وهي جمع لقحة، بالكسر، قال الأزهري: قال شمر: وتقول العرب: إن لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس. يقول: نفسي تخبرني فتصدقني عن نفوس الناس، إن أحببت لهم خيرا أحبوا لي خيرا وإن أحببت لهم شرا أحبوا لي شرا، ومثله في الأساس. وقال يزيد (١) بن كثوة: المعنى أني أعرف إلى (٢) ما يصير إليه لقاح الناس بما أرى من لقحتي: يقال عند التأكيد للبصير (٣) بخاص أمور الناس وعوامها (٤).

واللقاح: اسم ماء الفحل من الإبل أو الخيل، هذا هو الأصل، ثم استعير في النساء فيقال: لقحت، إذا حملت: قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية. واللقحة، بالكسر: الناقة من حين يسمن سنام ولدها، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة أشهر ويفصل ولدها، وذلك عند طلوع سهيل وقيل: اللقحة هي اللقوق، أي الحلوب الغزيرة اللبن، ويفتح، ولا يوصف به، ولكن يقال لقحة فلان، قال الأزهري: فإذا جعلته نعتا قلت: ناقة لقوق. قال: ولا يقال: ناقة لقحة إلا أنك تقول هذه لقحة فلان لقح، بكسر ففتح، ولقاح، بالكسر، الأول هو القياس، وأما الثاني فقال سيويه: كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه، حتى قالوا جفرة وجفار قال: وقالوا لقاحان أسودان، جعلوها بمنزلة قولهم إبلان: ألا ترى أنهم يقولون لقاحة واحدة، كما يقولون قطعة واحدة. قال: وهو في الإبل أقوى لأنه لا يكسر عليه شيء. وقال ابن شميل: يقال لقحة ولقح، ولقوق، ولقائح. واللقاح ذوات الألبان من النوق، واحدها لقوح ولقحة. قال عدي بن زيد:

من يكن ذا لقح راخيات \* فلقاحي ما تذوق الشعيرا  
بل حواب في ظلال فسيل \* ملئت أجوافهن عصيرا  
واللقحة واللقحة: العقاب الطائر المعروف، واللقحة: الغراب. واللقحة في قول الشاعر:  
ولقد تقيل صاحبي من لقحة \* لبنا يحل ولحمها لا يطعم  
عنى بها المرأة المرضعة. وجعلها لقحة لتصح له الأحجية. وتقيل: شرب القيل، وهو شرب نصف النهار.

واللقح، محركة: الحبل. يقال امرأة سريعة اللقح. وقد يستعمل ذلك في كل أنثى، فإما أن يكون أصلا، وإما أن يكون مستعارا. واللقح أيضا: اسم ما أخذ من الفحل، وفي بعض الأمهات (٥): الفحال ليدس في الآخر.

والإلقاح والتلقيح: أن يدع الكافور، وهو وعاء طلع النخل، ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمراخا من الفحال. قال الأزهري (٦): وأجوده ما عتق وكان من عام أول، فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة، وذلك بقدر. قال: ولا يفعل ذلك إلا رجل عالم بما يفعل منه، لأنه إن كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده، وإن أقل منه صار الكافور كثير الصيضاء، يعني بالصضاء مالا نوه له. وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام.

وفي الصحاح: الملاقح: الفحول، جمع (٧) ملقح، بكسر القاف. والملاقح أيضا: الإناث التي في بطونها

-----  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب والتكملة: زيد.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله " إلى "، كذا في اللسان، والظاهر إسقاط إلى " وقد سقطت في التهذيب والتكملة.

(٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب والتكملة: للبصر بنحواس " في التكملة " بنخاص ".

(٤) التكملة والتهذيب: أو عوامها.

(٥) وهي رواية اللسان.

(٦) كذا، ولم يرد قوله في التهذيب " لقح "، وقد وردت العبارة في اللسان ولم ينسبها للأزهري إنما ورد: " قال: "

(٧) في الصحاح: " الواحد ملقح.

أولادها، جمع ملقحة، بفتح القاف. وقد يقال: الملاقيح: الأمهات. ونهي عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المبايعه، لأنهم كانوا يتبعون أولاد الشاء في بطون الأمهات وأصلاب الآباء. والملاقيح في بطون الأمهات، والمضامين في أصلاب الآباء. وقال أبو عبيد: الملاقيح: ما في بطونها أي الأمهات من الأجنة (١). أو الملاقيح: ما في ظهور الجمال الفحول. روي عن سعيد بن المسيب أنه قال: لاربا في الحيوان، وإنما نهى عن (٢) الحيوان عن ثلاث: عن المضامين والملاقيح وحبل الحبله. قال سعيد (٣) فالملاقيح ما في ظهور الجمال، والمضامين ما في بطون الإناث. قال المزني: وأنا أحفظ أن الشافعي يقول: المضامين مضا في ظهور الجمال، والملاقيح ما في بطون الإناث. قال المزني: وأعلمت بقوله عبد الملك بن هشام، فأنشديني شاهدا له من شعر العرب:

إن المضامين التي في الصلب \* ماء الفحول في الظهور الحذب  
ليس بمغن عنك جهد اللزب (٤)  
وأنشد في الملاقيح:

منيتني ملاقحا في الأبطن \* تنتج ما تلحق بعد أزم (٥)  
قال الأزهري: وهذا هو الصواب. جمع ملقوحة. قال ابن الأعرابي: إذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن، وهي (٦) مضامين وضوامن، والذي في بطنها ملقوح وملقوحة. ومعنى الملقوح: المحمول، واللاقح: الحامل.  
وقال أبو عبيد: واحدة الملاقيح ملقوحة، من قولهم لقحت، كالمحموم من حم، والمجنون من جن، وأنشد الأصمعي:

وعدة العام وعام قابل \* ملقوحة في بطن ناب حائل (٧)  
يقول: هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها، وإنما أمها حائل. قال: فالملقوح (٨) هي الأجنة التي في بطونها، وأما المضامين فما في أصلاب الفحول، وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة، ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام، كذا في لسان العرب. وتلقحت الناقة، إذا شالت بذنبها وأرت أنها لاقح لئلا يدنو منها الفحل ولم تكن كذلك.

وتلقح زيد: تجنى على ما لم أذنبه. ومن المجاز: تلقحت يدها، إذا أشار بهما في التكلم، تشبيها بالناقة إذا شالت بذنبها. وأنشد:

تلقح أيديهم كأن زبيهم \* زيب الفحول الصيد وهي تلمح  
أي أنهم يشيرون بأيديهم إذا خطبوا. والزيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب إذا زيب شدقاه. وإلقاح النخلة وتلقيحها: لقحها وهو دس شمراخ الفحال في وعاء الطلع، وقد تقدم، وهو مجاز، فإن أصل اللقاح للإبل. يقال: لقحوا نخلهم وألقحوها. وجاءنا زمن اللقاح، أي التلقيح.  
وقد لقحت النخيل تلقيحا.

ومن المجاز أيضا: ألقحت الرياح الشجر والسحاب ونحو ذلك في كل شيء يحمل فهي، لواقح، وهي الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب، فإذا اجتمع في السحاب صار مطرا. وقيل: إنما هي ملاقح. فأما قولهم: لواقح، فعلى حذف الزائد، قال الله تعالى: " وأرسلنا الرياح لواقح " (٩) قال ابن جنى: قياسه ملاقح، لأن الرياح تلقح

(١) في غريب الهروي ١ / ١٢٨ " وهي الأجنة " وزيد فيه: والواحدة منها ملقوحة، وأنشدني الأحمر لملك بن الريب:

إننا وجدنا طرد الهوامل \* خيرا من التأنان والمسائل  
وعدة العام وعام قابل \* ملقوحة في بطن ناب حائل

(٢) الأصل واللسان وفي التهذيب " من " .

(٣) بالأصل " أبو سعيد " وصوبناه عن التهذيب واللسان، ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان.

(٤) في التهذيب " لسن " بدل ليس، واللسان فكالأصل.

(٥) " منيتي " عن التهذيب وبالأصل " منيتي " .

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: وهن.

(٧) أشرنا إلى قول أبي عبيد قريبا، وروينا البيت ومعه بيتا آخر وهو لملك بن الريب " عند أبي بيد: ملك " .

(٨) في غريب الهروي: فالملقوحة.

(٩) سورة الحجر الآية ٢٢ .

السحاب. وقد يجوز أن يكون على لقحت فهي لاقح، فإذا لقحت فزكت ألقحت السحاب، فيكون هذا مما اكتفي فيه بالسبب عن المسبب، قاله ابن سيده. وقال الأزهري: قرأها حمزة " لواقح " (١) فهو بين، ولكن يقال إنما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح؟ ففي ذلك معنيان: أحدهما أن تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب والماء، فيكون فيها اللقاح، فيقال: ريح لاقح، كما يقال: ناقة لاقح، ويشهد على لك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم، فجعلها عقيما إذ لم تلقح. والوجه الآخر: وصفها باللقح وإن كانت تلقح، كما قيل ليل نائم، والنوم فيه، وسر كاتم، وكما قيل المبروز والمختوم، فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول لمفعل كما جاز فاعل لمفعل (٢). وقال أبو الهيثم: ريح لاقح، أي ذات لقاح، كما يقال درهم وازن، أي ذو وزن، ورجل رامح وسائف ونابل، ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل، يراد ذو سيف وذو نبل وذو رمح. قال الأزهري: ومعنى قوله [تعالى] " وأرسلنا الرياح لواقح "، أي حوامل، جعل الريح لاقحا لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى. ومنه قول أبي وجزة:

حتى سلكن الشوى منهن في مسك\* من نسل جوابة الآفاق مهداج  
سلكن يعنى الأتن، أدخلن شواهن، أي قوائمهن في مسك، أي فيما (٣) صار كالمسك لأيديهما. ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد. فجعل الماء للريح كالولد، لأنها حملته. ومما يحقق

ذلك قوله تعالى: " وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا " (٤) أي حملت. فعلى هذا المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح، ولكنها تحمل السحاب في الماء. قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال ملاقح، وهو من النوادر، وقد قيل: الأصل فيه ملقحة، ولكنها لا تلقح إلا وهي في نفسها لاقح، كأن الرياح لقحت بخير، فإذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك إليه.

قال ابن سيده: وريح لاقح، على النسب، تلقح الشجر عنها، كما قالوا في ضده: عقيم. وحرب لاقح على المثل (٥) بالأنثى الحامل. وقال الأعشي. إذا شممت بالناس شهباء لاقح\* عوان شد يد همزها وأظلت يقال همزته بناب، أي عضته.

ومن المجاز: يقال للنخلة: الواحدة: لقحت، بالتخفيف. واستلقحت النخلة أي آن لها أن تلقح. و في الأساس: ومن المجاز رجل ملقح كمعظم، أي مجرب منقح مهذب (٦).

وشقيح لقيح، إتباع، وقد تقدم.  
\* ومما يستدرك عليه:

نعم المنحة اللقحة، وهي الناقة القرية العهد بالنتاج. واللقح: إنبات الأرضين المجذبة



قال يصف سحابا:  
لقح العجاف له لسابع سبعة\* فشر بن بعد تحلؤ فروينا  
يقول: قبلت الأرضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل، وهو مجاز. وأسرت  
الناقة لقحا ولقاحا، وأخفت لقحا ولقاحا. قال غيلان:  
أسرت لقاحا بعد ما كان راضها\* فراس وفيها عزة ومياسر  
أسرت أي كتمت ولم تبشر به، وذلك أن الناقة إذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها  
واستكبرت، فبان لقحها،

- 
- (١) كذا وثمة نقص في عبارة اللسان عن الأزهري، وعبارة التهذيب: قرأها حمزة " وأرسلنا الريح لواقح "،  
لان الريح في معنى جمع، قال: ومن قرأ الرياح لواقح فهو بين.  
(٢) كذا بالأصل واللسان " دار المعارف " وفي التهذيب: كما جاز فاعل لمفعول إذ لم يزد البناء على  
الفعل، كما قيل ماء دافق.  
(٣) في التهذيب واللسان: في ماء.  
(٤) سورة الأعراف الآية ٥٧.  
(٥) بهامش القاموس: " قوله على مثل، قال المحشي: الظاهر أن المراد بالمثل التشبيه، أي تمثيل الحرب  
بالأنثى الحامل التي لا يدري ما تلد، وهذا في كلامهم كثيره ".  
(٦) عبارة الأساس: وفلان ملقح منقح: مجرب مهذب.

وهذه لم تفعل من هذا شيئاً. ومياسر: لين. والمعنى أنها تضعف مرة وتدل أخرى (١). قال:

طوت لقحا مثل السرار فبشرت \* بأسحم ريان العشية مسبل  
مثل السرار، أي مثل الهلال في السرار. وقيل: إذا نتجت بعض الإبل ولم ينتج بعض،  
فوضع بعضها ولم يضع بعضها فهي عشار فإذا أنتجت كلها ووضعت فهي لقاح.  
وأدروا لقحة المسلمين في حديث عمر، المراد بها الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم  
وما فرض لهم.

وإداره: جبايته وتحلبه [وجمعه] (٢) مع العدل في أهل الفيء، وهو مجاز. واللواحق:  
السياط. قال لص يخاطب لصاً:

ويحك يا علقمة بن ماعز \* هل لك في اللواحق الحرائز (٣)  
وهو مجاز. وفي حديث رقية العين: أعود بك من شر كل ملقح ومخبل. الملقح: الذي  
يولد له، والمخبل الذي لا يولد له، من ألقح الفحل الناقة إذا أولدها. وقال الأزهري في  
ترجمة صمعر: قال الشاعر:

أحبة واد نغرة صمعرية \* أحب إليكم أم ثلاث لواقح  
قال: أراد باللواحق العقارب.

ومن المجاز: جرب الأمور فلقحت عقله. والنظر في عواقب الأمور تلقيح العقول.  
وألقح بينهم شراً: سداه وتسبب له (٤) ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالأيمان.  
[لكح]: لكحه، كمنعه يلكحه لكحا: وكزه، أو لكحه، إذا ضربه بيده شبيهاً به، أي  
بالوكر، قال الأزهري:

يلهزه طوراً وطوراً يلكح \* حتى تراه مائلاً يرنح  
[لمح]: لمح إليه، كمنع، يلمح لمحا: اختلس النظر، كألمح، أي أبصر بنظر خفيف.  
وقال بعضهم: لمح نظر، وألمحه هو، والأول أصح. وفي النهاية: اللمح. سرعة إبصار  
الشيء كاللمء، بالهمز. واللمحة: النظرة بالعجلة، وقيل لا يكون اللمح إلا من بعيد.  
ولمح البرق والنجم: لمعا، يلمحان لمحا، ولمحانا محركة في الثاني وتلحاحاً بالفتح  
تفعال من لمح البصر. ولمحه ببصره. وهو أي البرق لامح ولموح، كصبور ولماح،  
ككتان، قال:

\* في عارض كمضيء الصبح لمامح (٥) \*  
وألمحه: جعله ممن يلمح. وفي الصحاح: لمحه وألمحه والتمحه، إذا أبصره بنظر  
خفيف.

والاسم اللمحة.

وفي التهذيب: ألمحت المرأة من وجهها إلماحاً، إذا أمكنت من أن يلمح (٦)، تفعل  
ذلك الحسناء تري، بضم حرف المضارعة، أي تظهر محاسنها من يتصدى لها ثم  
تخفيها، قال ذو الرمة:

وألمحن لمحا من حدود أسيلة\* رواء خلا ما أن تشف المعاطس (٧)  
ومن المجاز: لأرينك لمحا باصرا، أي أمرا واضحا. والملامح: المشابه. قال  
الجوهري: تقول: رأيت لمحة البرق، وفي فلان لمحة من أبيه، ثم قالوا: فيه ملامح من  
أبيه أي مشابه.

وملامح الإنسان: ما بدا من محاسن الوجه ومساويه، وقيل: هو ما يلمح منه، جمع  
لمحة، بالفتح، نادر على غير قياس، ولم يقولوا: ملمحة. قال ابن سيده: قال ابن جني  
استغنوا بلمحة عن واحد ملامح.

وفي التهذيب: اللماح كرمان: الصقور الذكية، قاله ابن الأعرابي.  
والألمحي من الرجال: من يلمح كثيرا.  
والتمح، بصره بالبناء للمفعول: ذهب به.

(١) كذا بالأصل واللسان، وفي المحكم تصعب بصاد مهملة وباء، قوله تدل. في المحكم "تدل" بالذال  
المعجمة.

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) بالأصل "الجوائز" وما أثبت عن اللسان "دار المعارف".

(٤) في الأساس: وسبب له.

(٥) البيت لأوس بن حجر، صدره فيه:

يا من لبرق أبيت الليل أرقبه

(٦) في الأساس واللسان: تلمح.

(٧) يقول رققن ولم تبلغ رقتهن أن تشق أنوفهن، والثوب إذا شف رأيت ما وراءه، ولو شف الأنف لرأيت  
داخله.

ومما يستدرك عليه:

من المجاز أبيض لمامح: يقق، كذا في الأساس.

واستدرك شيخنا لامح عطفيه، وهو المعجب بنفسه الناظر في عطفيه.

[لوح]: اللوح: كل صفيحة عريضة، خشبا أو عظما، ومثله في المحكم والتهذيب. ألواح، وألويح جج أي جمع الجمع، قال سيبويه: لم يكسر هذا الضرب على أفعل كراهية الضم على الواو.

واللوح: الكتف إذا كتب عليها، كذا في التهذيب. واللوح: الهواء بين السماء والأرض، وبالضم أعلى، ولم يحك الفتح فيه إلا اللحياني. قال الشاعر:

لطائر ظل بنا يخوت \* ينصب في اللوح فما يفوت

ويقال: لا أفعل ذلك ولو نزوت في اللوح، أي ولو نزوت في السكاك، والسكاك بالضم هو الهواء الذي يلاقي أعنان السماء (١).

واللوح: النظرة، كاللمحة. ولاحه بصره لوحة: رآه ثم خفي عنه.

واللوح: أخف العطش، وعم به بعضهم جنس العطش. وقال اللحياني: اللوح: سرعة

العطش كاللوح واللواح واللؤوح، بضمهم، الأخيرة عن اللحياني واللوحان، محركة، والالتياح.

وقد لاح يلوح، والتاح. وألاح النجم: بدا وأضاء وتألأ، كلاح. وألاح البرق: أو مض، فهو مليح. وقيل: ألاح: أضاء ما حوله. قال أبو ذؤيب:

رأيت وأهلي بوادي الرجي \* ع من نحو قبيلة برقا مليحا

كلاح يلوح لوحا ولؤوحا ولوحانا. وقال المتلمس:

وقد ألاح سهيل بعدما هجعوا \* كأنه ضرم بالكف مقبوس

قال ابن السكيت: يقال لاح السهيل (٢)، إذا بدا وألاح، إذا تألأ. ومن المجاز: ألاح

الرجل من الشيء يليح لإلاحة كأشاح: خاف وأشفق وحاذر، وفي بعض الأصول حذر

(٣) ثلاثيا. وفي حديث المغيرة: أتخلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فألاح من اليمين، أي أشفق وخاف. ومن المجاز: ألاح بسيفه: لمع به وحركة، كلوح تلويحا.

وألاح فلانا: أهلكه، يليحه لإلاحة.

والملواح: الطويل، والضامر، وكذلك الأنثى: امرأة ملواح. ودابة، ملواح، إذا كان

سريع الضمر. والملواح: المرأة السريعة الهزال وجمعه ملاويح، قال ابن مقبل:

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر \* على الهوان ولا سود ولا نكع

والملواح: العظيم الألواح، والألواح من الجسد: كل عظم فيه عرض قال:

\* يتبعن إثر بازل ملواح \*

وبعير ملواح ورجل ملواح. وقال شمر وأبو الهيثم: الملواح هو: الجيد الألواح

العظيمها. وقيل: ألواحه ذراعاه وساقاه وعضداه. والملواح: سيف عمرو بن أبي سلمة

(٤)، وهو مجاز، تشبيهاً بالعطشان. و الملوّاح: البومة تخيط عينها (٥) وتشد في رجلها صوفة سوداء، ويجعل له مربأة ويرتبيء (٦) الصائد في القتره ليصاد بها البازي، وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآه الصقر أو البازي سقط عليه فأخذه الصائد. فالبومة وما يليها تسمى ملواحا.  
والملواح من الدواب: السريع العطش، قاله أبو عبيد. كالملوح، مثل منبر، والملياح، الأخيرة عن ابن

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أعنان، كذا بصيغة الجمع في اللسان أيضا ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بال للمح الصفة " وما في التهذيب واللسان " دار المعارف ": سهيل بدون أل.  
(٣) وهي رواية الأساس. وفي اللسان والصحاح: حاذر.  
(٤) وفيه يقول سراقه البارقي:  
إذا قبضت أنامل كف عمرو\* على الملواح واحتدم اللقاء  
(٥) الأصل واللسان والتهذيب وفي التكملة: عينها... رجليها.  
(٦) اللسان والتهذيب والأصل، وفي التكملة: ويتزبي.

الأعرابي. فأما ملواح فعلى القياس، وأما ملياح فنادر. قال ابن سيده: وكان هذه الواو إنما قلبت ياء لقرب الكسرة، كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لواح، فانقلبت الواو ياء لذلك. وإبل لوحى، أي عطشى، ولاحه العطش أو السفر والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا: غيره وأضمره. وأنشد:  
ولم يلحها حزن على ابنم\* ولا أخ ولا أبس فتسهم  
كلوحة تلويحا. وقالوا: التلويح هو تغيير لون الجلد من ملاقة حر النار أو الشمس. وقدح ملوح: مغير بالنار، وكذلك نصل ملوح. ولوحته الشمس: غيرته وسفعت وجهه. وقال الزجاج: "لواحة للبشر" (١) أي تحرق الجلد حتى تسوده. يقال لاحه ولوحه. وألواح السلاح: ما يلوح منه، كالسيف ونحوه مثل السنان. قال ابن سيده: والألواح: ما لاح من السلاح، وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها. قال عمرو بن الأحمر الباهلي:

تمسي كألواح السلاح وتض\* حى كالمهاة صبيحة القطر  
قال ابن بري: وقيل في ألواح السلاح إنها أجفان السيوف، لأن غلافها من خشب، يراد بذلك ضمورها، يقول تمسي ضامرة لا يضرها ضمورها، وتصبح كأنها مهاة صبيحة القطر، وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها.

والملوح كمعظم: المغير بالنار أو الشمس أو السفر. واسم سيف ثابت بن قيس الأنصاري. واسم والد فضالة، له ذكر في شرح الشفاء. وجد قبات بن أشيم الكناني. ولحته: أبصرته. ولحت إلى كذا ألواح: إذا نظرت إلى نار بعيدة. قال الأعشي:  
لعمري لقد لاحت عيون كثيرة\* إلى ضوء نار في يفاع تحرق  
أي نظرت (٢). قال شيخنا: وأنشدوا:

وأصفر من ضرب دار الملوك\* تلوح على وجهه جعفرا  
قال ابن بري: هو من لاح، إذا رأى وأبصر، أي تبصر وترى على وجه الدينار جعفرا، أي مرسوما فيه، وهو ظاهر لا غبار عليه. قال: وروي يلوح بالتحية، وهو يحتاج إلى تأويل وتقدير فعل ناصب لجعفر، نحو اقصدوا جعفرا، وشبهه. وقد استوفاه الجلال السيوطي في أواخر الأشباه والنظائر النحوية.

واستلاح الرجل، إذا تبصر في الأمر.  
وقولهم، لوح الصبي، معناه قته - بالضم، أمر من قات يقوت - ما يمسكه، وفي نسخة. بما يمسكه.

والملتاح، بالضم: المتغير من الشمس أو من السفر أو غير لك.  
واللياح، كسحاب وكتاب: الصبح لبياضه. ولقيته بلياح، إذا ألقيته عند العصر والشمس بيضاء واللياح واللياح: الثور الوحشي، لبياضه. واللياح: سيف لحمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه، ومنه قوله.

قد ذاق عثمان يوم الجر من أحد\* وقع اللياح فأودى وهو مذموم (٢)

قال ابن الأثير: هو من لاح يلوح لياحا، إذا بدا وظهر.  
واللياح: الأبيض من كل شيء. ومن المجاز يقال: أبيض لياح بالوجهين، ويقق ويلق:  
ناصر، وذلك إذا بولغ في وصفه بالبياض. وفي نسختنا: لياح، بالميم بدل لياح  
بالتحتية، وهو صحيح في بابه، وقد تقدم استدراكه، وأما هنا فليس إلا بالتحتية.  
قال الفراء: إنما صارت الواو في لياح ياء لانكسار ما قبلها. وأنشد:

-----  
(١) سورة المدثر الآية ٢٩.

(٢) في الأساس أي بصت نحوها ناظرة أو ظمئت إليها شاخصة.

(٣) بالأصل "يوم الحر" وما أثبت عن التهذيب واللسان، ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان.  
ويريد بعثمان، عثمان بن أبي طلحة، والجر: موضع بأحد كما في معجم البلدان.

أقب البطن خفاق حشاه \* يضيء الليل كالقمر الياح (١)  
قال ابن بري: البيت لمالك بن خالد الخناعي يمدح زهير بن الأغر. الياح الأبيض المتألىء.

وقال الفارسي: وأما لياح، يعنى كسحاب فشاذ: انقلبت واوه ياء لغير علة إلا طلب الخفة.

ولوحه بالنار تلويحا أحماه، قال جران العود، واسمه عامر بن الحارث.  
عقاب عقنباة كأن وظيفها \* وخرطومها الأعلى بنار ملوح  
ولاح الشيب يلوح في رأسه: بدا، ولوح الشيب فلانا غيره، وذلك إذا بيضه. قال:  
\* من بعد ما لوحك القنير \*

وقال الأعشي:

فلئن لاح في الذؤابة شيب \* يا لبكر وأنكرتني الغواني  
\* ومما يستدرك عليه:

اللوح، اللوح المحفوظ، وهو في الآية (٢) مستودع مشيئات الله تعالى، وإنما هو على المثل: وفي قوله تعالى: " وكتبنا له في الألواح " (٣) قال الزجاج: قيل: كانا لوحين، ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح.

ولوح الكتف: ما ملس منها عند منقطع غيرها (٤) من أعلاها.

قال ابن الأثير: وفي أسماء دوابه صلى الله عليه وسلم أن اسم فرسه ملاوح، وهو الضمار الذي لا يسمن، والسريع العطش، والعظيم الألواح.

ومن المجاز: لاح لي أمرك وتلوح: بان ووضح، كذا في الأساس (٥).

وقال أبو عبيد: لاح، الرجل وألاح، فهو لائح ومليح، إذا برز وظهر.

ولوائح الشيء: ما يبدو منه وتظهر علامته عليه. وأنشد يعقوب في المقلوب قول خفاف ابن ندبة.

فإما تري رأسي تغير لونه \* ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق  
قال: أراد لوائح.

وفي الأساس: نظرت إلى لوائحه وألواحه، إلى ظواهره. ومن المجاز ألاح بثوبه ولوح

به، الأخيرة عن اللحياني: أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من

يحب أن يراه: وكل من لمع بشيء وأظهره فقد لاح به، ولوح وألاح، وهما أقل.

ولوحه بالسيف والسوط والعصا: علاه بها فضر به.

وفي الأساس من المجاز: لوحته بعصا أو نعل: علوته، ولوح للكلب برغيف فتبعه.

وألاح بحقي: ذهب به. وقلت له قولاً فما ألاح منه، أي ما استحي. وألاح على

الشيء: اعتمد. وفي الأساس: ومن المجاز: لم يبق منه إلا الألواح، وهي العظام العراض

للمهزول.

فصل الميم



مع الحاء المهملة  
[متح]: متح الماء كمنع، يمتحه متحا: نزعته. وفي اللسان: المتح: نزعك رشاء الدلو  
تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر. متح الدلو يمتحها متحا و متح بها. وقيل: المتح  
كالنزع، غير أن المتح بالقامة وهي البكرة.  
وفي الصحاح: الماتح المستقي، وكذلك المتوح.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " وفي اللسان: خفاق الحشايا: ومثله في الصحاح والتكملة، قال الصاغاني:  
والرواية:  
أقب الكشح خفاق حشاه.
- (٢) يريد قوله تعالى في سورة البروج " في لوح محفوظ " الآية ٢٢.
- (٣) سورة الأعراف الآية ١٤٥.
- (٤) بالأصل " غيرها " بالغين المعجمة والصواب ما أثبتناه، والعير: كل عظم ناتئ.
- (٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله كذا في الأساس، الذي في الأساس: لاح لي أمرك فقط، وأما قوله:  
وتلوح فهو في اللسان وتمام العبارة في اللسان.

ومتح الدلو متحا، إذا جذبها مستقيا لها (١). وماحها يميحها، إذا ملأها من أسفل البئر. وتقول العرب: هو أبصر من المائح باست المائح، يعني أن المائح فوق المائح، فالمائح يرى المائح ويرى استه. قال شيخنا: وعندهم من الضوابط: الأعلى للأعلى، والأسفل للأسفل.

ومتحه متحا، إذا صرعه وقلعه. وقال أبو سعيد: متح الشيء ومتحه، إذا قطعه من أصله. ومن المجاز: متحه عشرين سوطا، عن ابن الأعرابي: ضربه. ومتح بها: حبق. ومتح بسلحه ومتح به: رمى. ومتح الجراد: رز، أي ثبت أذنا به في الأرض لبييض، كمتح تمطيحا وأمتح. ومثله بن وأبن وبنن، وقلز وأقلز وقلز. وفي التهذيب: ومتح الجراد، بالخاء، مثل متح.

ومن المجاز: متح النهار، إذا ارتفع وامتد، لغة في متح. ومن المجاز: بئر متوح، كصبور، يمتح منها، أي يمد منها باليدين على البكرة نزعا (٢)، وقيل: قرية المنزح، كأنها تمتح، بنفسها، كما في الأساس والجمع متح. وعقبة متوح، أي بعيدة، وبيننا فرسخ متحا، أي مدا. وفرسخ ماتح ومتاح: ممتد. وفي التهذيب: مداد (٣).

وليل متاح ككتان: طويل وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال: لا تقصر إلا في يوم متاح إلى الليل، أراد لا تقصر الصلاة إلا في مسيرة يوم يمتد فيه السير إلى المساء بلا وتيرة ولا نزول. قال الأصمعي: يقال متاح النهار ومتح الليل، إذا طالا، ويوم متاح: طويل تام، يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومتح النهار، إذا طال وامتد وكذلك أمتح، وكذلك الليل.

ومن المجاز فرس متاح: طويل مداد، أي في السير، كذا في الأساس (٤). وروى أبو تراب عن بعض العرب: انتحت الشيء وامتحتته: انتزعته، بمعنى واحد، كذا في التهذيب في ترجمة نتح.

ومن المجاز الإبل تتمتح في سيرها أي تتروح بأيديها. وفي بعض النسخ، تراوح. وزاد في الأساس: كتراوح يدي جاذب الرشاء، قال ذو الرمة:

\* لأيدي المهاري خلفها متمتح (٥) \*

\* ومما يستدرك عليه:

رجل متاح، ورجال متاح، وبغير متاح، وجمال موتح. ومنه قول ذي الرمة:

\* ذمام الركايا أنكزتها المواتح \*

ومتح الخمسين: قاربها والخاء أعلى. وفي حديث أبي: فلم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها إليه، أي مدت أعناقها نحوه. وقوله متوحها، مصدر غير جار على فعله، أو يكون كالشكور والكفور.

وفي الأساس: من المجاز: وبئس ما متحت به أمه، أي قذفت به.

[مجح]: مجح، كمنع وفرح، كما في اللسان، مجحا ومجحا، الأخيرة محركة: تكبير

وافتنخر، كتمجح وتبجح، وهو مجاح بجاح بما لا يملك، يمانية.  
ومجاح ككتاب: فرس مالك ابن عوف النضري (٦)، واسم موضع ذكره السهيلي في  
حديث الهجرة، قاله شيخنا. واسم فرس أبي جهل بن هشام المنزومي.  
ومجحت بذكره، بالكسر: بجحت، أي بذخت.  
\* ومجح الدلو - بلغتيه - في البئر: خضخضها، وهو مستدرك عليه من اللسان.  
[مجح]: المح: الثوب الخلق البالي كالمح. وقد مح يمح كشد يشد، ومح يمح كفر  
يفر، لغتان صحيحتان، خلافا لشيخنا، فإنه ادعي في الثانية الشذوذ، محاً ومححاً،

- 
- (١) في اللسان " بها ".  
(٢) قال الأزهري: وهذا هو الصواب لا ما قاله الليث. وقد تقدم قوله في أول المادة: المتح: نزعك وشاء  
الخ.  
(٣) - كذا بالأصل واللسان، وما في التهذيب: وفرس أي مداد. وفي الأساس: وفرسخ متاح ومداد.  
(٤) كذا و ما في الأساس، وقد أشرت ألية، وفرسخ متا ومداد: طويل، وبيننا وبينهم كذا فرسخا متاحا.  
(٥) ديوانه ص ٩٠ و صدره:  
تراها وقد كلفتها كل شقة  
(٦) في التكملة: النصري. " وقال الصاغاني: وذكر أبو محمد الأعرابي أنه محاج مثال سحاب وآخره جيم.

محرّكة، ومحوحا، بالضم، وأمح يمح، إذا أخلق وكذلك الدار إذا عفت. وأنشد:  
ألا يا قيل قد خلق الجديد \* وحبك ما يمح وما يبيد (١)  
وهذه قد ذكرها الزمخشري في الأساس، وابن منظور في اللسان.  
والمح، بالضم: خالص كل شيء، والمح: صفرة البيض كالمحّة. قال ابن سيده: وإنما  
يريدون فص البيضة، لأن المح جوهر والصفرة عرض، ولا يعبر بالعرض عن الجوهر،  
اللهم إلا أن تكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة. قال: وهذا ما لا أعرفه، وإن  
كانت العامة قد أولعت بذلك. أنشد الأزهري لعبد الله بن الزبيري:  
كانت قريش بيضة فتفلقت \* فالمح خالصها لعبد مناف (٢)  
أو ما في البيض كله من أصفر وأبيض، قاله ابن شميل. قال: ومنهم من قال المحّة:  
الصفراء، والغرقية: البياض الذي يؤكل. وقال أبو عمرو: يقال لبياض البيض الذي  
يؤكل: الآح، ولصفرة الماح، وسيأتي.  
والمحاح كغراب: الجوع. والمحاح ككتان: الكذاب، ومن يرضيك بقوله ولا فعل،  
وفي التهذيب يرضي الناس بكلامه ولا فعل له، وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا  
يصدقك أثره، يكذبك من أين جاء، قال ابن دريد: أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبي  
الخطاب الأخفش. ويقال مح الكذاب يمح محاحة.  
والمحاح، كسحاب، من الأرض: القليلة الحمض. يقال أرض محاح.  
والمحمح والمحماح والمحامح: الخفيف النزق ككتف، وفي نسخة: النذل (٣) وقيل:  
هو الضيق البخيل. والأمخ: السمين، كالأبح.  
وفي التهذيب: محمح فلانا (٤)، إذا أخلص مودته. وتمحمح: تبجح. ومحمحت  
المرأة: دنا وضعها. ومحماح، بالكسر، بمعنى بحاح. قال اللحياني: وزعم الكسائي  
أنه سمع رجلا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا أبقني عندكم شيء قلنا: محماح، أي لم  
يبق شيء.

\* ومما يستدرك عليه:

مح الكتاب وأمح، أي درس.

[مدح]: مدحه، كمنعه يمدحه مدحا ومدحة، بالكسر، هذا قول بعضهم، والصحيح أن  
المدح المصدر، والمدحة الاسم، والجمع مدح: أحسن الثناء عليه، ونقيضه الهجاء.  
وقال شيخنا: قال أئمة الاشتقاق وفقهاء اللغة: المدح بمعنى الوصف بالجميل، يقابله  
الذم و: بمعنى عد المآثر، ويقابله الهجو، ونقله السيد الجرجاني في حاشية الكشاف.  
كمدحه تمديحا، وامتدحه وتمدحه تمديحا، وامتدحه وتمدحه. وفي المصباح: مدحته  
مدحا، كنفع: أثبت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية، ولهذا  
كان المدح أعم من الحمد. قال الخطيب التبريزي: المدح من قولهم انمدحت الأرض  
إذا اتسعت. فكأن معنى مدحته: وسعت شكره (٥) وعن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء  
للحاضر، وقال السرقسطي: يقال إن المده في صفة الحال والهيئة لا غير، نقله شيخنا.

والمديح، والمدحة، بالكسر، والأمدوحة، بالضم: ما يمدح به من الشعر.  
ج مديح مدائح، وجمع الأمدوحة أماديح. وإذا كان جمع مديح فعلى غير قياس،  
ونظيره حديث وأحاديث. قال أبو ذؤيب:  
لو أن مدحة حي أنشرت أحدا \* أحيا أبوتك الشم الأماديح

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله يا قيل كذا في النسخ وهو مرخم وقيلة، والذي في اللسان والأساس يا قتل مرخم قتلة فليحرر ".  
(٢) قال ابن بري: من روى خالصة بالتاء فهو في الأصل مصدر كالعافية. ومن روى خالصة بالهاء فلا إشكال فيه.  
(٣) وهي رواية اللسان.  
(٤) كذا و في التهذيب: محمخ الرجل إذا أخلص مودته.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وعن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره: ومدته مندها مثله وعن الخليل الخ وبه تستقيم العبارة ".

وهي رواية الأصمعي على الصواب كما قاله ابن بري (١).  
ورجل ممدح كمحمد، أي ممدوح جدا، وممدح كذلك.  
وتمدح الرجل، إذا تكلف أن يمدح وقرظ نفسه وأثنى عليها. وتمدح الرجل: افتخر  
وتشبع بما ليس عنده. وتمدحت الأرض والخاصرة: اتسعتا، ثنى الضمير نظرا إلى  
الأرض والخاصرة، لا كما زعمه شيخنا أنه ثناه اعتمادا على أن كل شخص له  
خاصرتان،  
فكأنه قصد الجنس، فأما تمدحت الأرض فعلى البدل من تندحت وانتدحت. وتمدحت  
خواصر الماشية: اتسعت شبعًا، مثل تندحت. في الصحاح: قال الراعي يصف فرسا.  
فلما سقيناها العكيس تمدحت \* خواصرها وازداد رشحا وريدها (٢)  
يروى بالبدال والذال جميعا. قال ابن بري: الشعر للراعي يصف امرأة طرقتة وطلبت منه  
القرى (٣)، وليس يصف فرسا. كامتدحت وامتدحت بتشديد الميم كادكرت. ووهم  
الجوهري في قوله امتدحت، بتشديد الحاء لغة في اندحت. نص عبارة الجوهري: امدح  
بطنه لغة في اندح، وأقره عليه الصاغانى وابن بري وغيرهما مع كثرة  
انتقادهما لكلامه، وهما هما، مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا.  
\* ومما يستدرك عليه:

رجل مادح من قوم مدح.  
والممادح: ضد المقابح.

وانمدحت: اتسعت. ومادحه وتمادحوا، ويقال: التمداح التذابح. والعرب تتمدح  
بالسحاء

[مدح]: المذح محركة: عسل جلنار المظ، وهو الرمان البري (٤). والمذح: اصطكاك  
الفخذين من الماشي إذا مشى لسمنه، كذا في الناموس. وفي اللسان: المذح التواء في  
الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى. ومذح الرجل يمدح مذحا، إذا  
اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحجا (٥) ومذحت فخذاه. قال الشاعر:  
إنك لو صاحبتنا مذحت \* وحكك (٦) الحنوان فانفشحت

وقال الأصمعي: إذا اصطكت ألتنا الرجل حتى ينسحجا قيل: مشق مشقا، وإذا  
اصطكت فخذاه قيل: مذح يمدح مذحا، ورجل أمذح بين المذح، وقيل: مذح للذي  
تصطك فخذاه إذا مشى.

والمذح في شعر الأعشى (٧)، فسروه بالحكة في الأفخاذ، وأكثر ما يعرض للسمين من  
الرجال.

وكان عبد الله بن عمرو أمذح. أو المذح: احتراق ما بين الرغين والألتين. وقد  
مذحت الضأن مذحا عرقت أفخاذها. والمذح أيضا: تشقق الخصية لاحتكاكها بشيء،  
وقيل: المذح: أن يحتك الشيء بالشيء فيتشقق. قال ابن سيده: وأرى ذلك في الحيوان  
خاصة.

والأمذح: المنتن. ومن ذلك قولهم: ما أمذح ريحه، أي ما أنتن. وتمذحه: امتصه.  
وتمدحت خاصرتاه: انتفختا ريا. قال الراعي:

- 
- (١) وروايته في الصحاح والأساس واللسان:  
لو كان مدحة حي منشرا أحدا \* أحيا أباكن يا ليلي الأماديح  
(٢) قوله العكيس: لبن يخلط بمرق.  
(٣) وهي امرأة اسمها أم خنزr بن أرقم وكان بينه وبين خنزr هجاء، فهجاء يكون أمة تطرقه تطلب منه  
القرى، لأن شعره دل على ذلك وقبل هذا البيت:  
فلما عرفنا أنها أم خنزr \* جفاها مواليها وغاب مفيدها  
رفعنا لها نارا تشقب للقرى \* ولقحة أضياف طويلا ركودها  
(٤) بهامش القاموس: قوله جلنار المظ لو قال: زهر الرمال البري لكان أوضح وأبعد عن هذا الإغراب اه  
محشي ".  
(٥) في اللسان: تسحجتا.  
(٦) وحكك عن اللسان وبالأصل " فكك ".  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية " قوله في شعر الأعشى هو:  
فهم سو قصار سعيهم \* كالخصبي اشعل فيهن المدح  
انظر اللسان ففيه غاية البيان.  
(٨) في اللسان: أرفاغها.

فلما سقيناها العكيس تمذحت \* خواصرها وازداد رشحا وريدها  
والتمذح: التمدد، يقال: شرب حتى تمذحت خواصرته، أي انتفخت (١) من الري، وقد  
سبق.

[مرح]: مرح، كفرح: أشر وبطر، والثلاثة ألفاظ مترادفة، ومنه قوله تعالى: " بما كنتم  
تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون " (٢) وفي المفردات: المرح: شدة  
الفرح والتوسع فيه.

ومرح: اختال، ومنه قوله تعالى: " ولا تمش في الأرض مرحا " (٣) أي متبخترا  
مختالا.

ومرح مرحا: نشط. في الصباح والمصباح: المرح: شدة الفرح، والنشاط حتى يجاوز  
قدره، ومرح مرحا، إذا [تبخرت ومرح مرحا إذا] خف، قاله ابن الأثير. وأمرحه غيره.  
والاسم مرح، ككتاب، وهو مرح، ككتف ومريح، كسكين، من قوم مرحى ومراحي،  
كلاهما جمع مرح، ومريحين، جمع مريح، ولا يكسر.

وفرس ممرح وممراح بكسرهما ومروح، كصبور: نشيط، وقد أمرحه الكلاء، وناقاة  
ممرح ومروح، كذلك، قال:

\* تطوي الفلا بمروح لحمها زيم \*  
وقال الأعشي يصف ناقاة:

مرحت حرة كقنطرة الرو \* مي تفري الهجير بالإرقال (٤)  
والمرحان، محركة: الفرحة والخفة.

وقيل: المرحان: الضعف، وقد مرحت العين مرحانا: ضعفت. و المرحان: شدة سيلان  
العين وفسادها وهيجانها، قال النابغة الجعدي:

كأن قذى بالعين قد مرحت به \* وما حاجة الأخرى إلى المرحان  
وقد مرحت، كفرحت، إذا أسبلت الدمع والمعنى أنه لما بكى أملت عينه فصارت

كأنها قذية، ولما أدام البكاء قذيت الأخرى، وهذا كقول الآخر:  
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها \* عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وقال شمر: المرح: خروج الدمع إذا كثر، وقال عدي بن زيد:  
مرح وبله يسح سيوب ال \* ماء سحا كأنه منحور

وعين ممرح: سريعة البكاء. ومرحت عينه مرحان: فسدت وهاجت.

ومن المجاز: قوس مروح كصبور: يمرح راؤها تعجبا لحسنها إذا قلبوها، وقيل: هي  
التي تمرح في إرسالها السهم (٥). تقول العرب طروح مروح، تعجل الطي أن يروح.

أو قوس مروح كأن بها مرحا لحسن (٦) إرسالها السهم، كذا في الصحاح.  
ومن المجاز: مرحت الأرض بالنبات مرحا: أخرجته.

والممرح من الأرض: السريعة النبات حين يصيبها المطر (٧). وقال الأصمعي:  
الممرح من الأرض: التي حالت سنة فلم تمرح بنباتها.



ومن المعجاز الممراح من العين: الغزيرة الدمع.  
ومرحى مر ذكره في ب - ر - ح قال أبو عمرو بن العلاء: إذا رمى الرجل فأصاب  
قيل: مرحى له، وهو تعجب من جودة رميه. وقال أمية بن أبي عائذ:  
يصيب القنيص وصدقا يق\* ول مرحى وأيحي إذا ما يوالي  
وإذا أخطأ قيل له: برحى.  
ومرحى: اسم ناقة عبد الله بن الزبير، كأمير، الشاعر، عن ابن الأعرابي وأنشد:

- 
- (١) الأصل واللسان: وفي التكملة: انتفجت.
  - (٢) سورة غافر الآية ٧٥.
  - (٣) سورة الإسراء الآية ٣٧.
  - (\*) ما بين معكوفتين سقط من الكويتية.
  - (٤) بالأصل تقري ما أثبت عن الديوان " ص: ٥ " والتهذيب.
  - (٥) وفي الأساس: قوي مروح: إذا كانت حسنة الإرسال للسهم.
  - (٦) في الصحاح: من حسن.
  - (٧) عن اللسان والتهذيب، وبالأصل: حتى يصيبها.

ما بال مرحى قد أمست وهي ساكنة \* باتت تشكي إلى الأين والنجد  
والتمريخ: تنقية الطعام من العفا، هكذا في سائر النسخ، وفي بعض الأمهات من الغفي  
(١) المحاوق، أي المكانس.

والتمريخ: تدهين الجلد. قال:

سرت في رجيل ذي أداوي منوطة \* بلباتها مدبوغة لم تمرح (٢)  
ومن المجاز: التمريخ: ملء المزادة الحديدية ماء ليذهب مرحها أي لتسد عيونها ولا  
يسيل منها شيء. وفي التهذيب: هو أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملاً ماء حتى  
تمتلئ خروزها وتنتفخ، والاسم المرح، وقد مرحت مرحانا. وقال أبو حنيفة: مزادة  
مرحة: لا تمسك الماء.

وعن ابن الأعرابي: التمريخ: تطيب القربة الجديدة بإذخر (٣) أو شيح، فإذا طيبت  
بطين فهو التشريب. ومرحت القربة: شربتها.

ومن المجاز التمريخ: أن تصير إلى مرحى الحرب، أخذت من لفظ المرحى لا من  
الاشتقاق، لأن التمريخ مزيد، فلا يكون مشتقا من المجرى، والأخذ أوسع دائرة من  
الاشتقاق.

ومرحيا، محركة: زجر، عن السيرافي، يقال للرامي عند إصابته، كمرحى، وقد مر  
قريبا. ومرحيا: ع.

ومن المجاز كرم ممرح، كمعظم: مثمر أو معرش على دعائمه (٤).  
ومريخ كزبير: أطم بالمدينة لبنى قينقاع، كذا في معجم أبي عبيد البكري.  
ومراح، ككتاب: ثلاث شعاب ينظر بعضها إلى بعض، يجيء سيلها من داء (٥). قال:  
تركنا بالمراح وذي سحيم \* أبا حيان في نفر منافي  
والمرحة، بالكسر: الأنبار من الزبيب وغيره، وهو المحل الذي يخزن فيه ذلك:  
\* ومما يستدرك عليه:

التمراحة، من أبنية المبالغة، من المرح وهو النشاط، وقد جاء ذكره في حديث علي  
(٦) كذا في النهاية.

وعن ابن سيده: المروح: الخمر، سميت بذلك لأنها تمرح في الإناء. قال عمارة:  
\* من عقار عند المزاج مروح \*  
وقول أبي ذؤيب:

مصفقة مصفاة عقار \* شامية إذا جللت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يمرح من يشربها.

ومرح الزرع يمرح مرحا: خرج سنبله.

ومرح مهره: ليينه وأزال مرحه وشماسه ومهر ممرح: مذلل.

ومن المجاز: مرحت عينه بقذاها (٧): رمت به: ومرح السحاب: أسبل المطر. ولا  
تمرح بعرضك: لا تعرضه (٨). ومن أمثالهم: مرحى مراح، كصمي صمام، يراد به

الدهية. قال الشاعر:  
فأسمع صوته عمرا وولى \* وأيقن أنه مرحي مراح  
قاله الميداني، ونقله شيخنا.

- 
- (١) بالأصل " الغبا " وبهامش المطبوعة المصرية: قوله الغبا كذا في اللسان، ولعله الغفا بالغين المعجمة والفاء شيء كالزؤان أو التبن فليحرر " ونبه إلى ذلك أيضا بهامش اللسان.
  - (٢) قوله سرت: يعني قطة، في رعييل أي في جماعة قطا. ذي أداوي: يعني حواصلها، منوطة: معلقة. وبلباتها يعني مواضع المنحر. ولم تمرح: رواية الديوان لم تمرخ بالخاء المعجمة.
  - (٣) ضبطت في اللسان: بأذخر بفتح الهمزة، ضبط قلم.
  - (٤) في الأساس: وكرم ممرح: مذل محني على دعائمه.
  - (٥) بالأصل " داء " وما أثبت عن معجم البلدان.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " ولفظ الحديث: زعم أب النابغة أنني تلعبه تمرحة ".
  - (٧) في الأساس: ومرحت عينه بمائها ويقداها.
  - (٨) وشاهده قول الخليلج من بني ثعلبة كما في الأساس:  
أشماح لا تمرح بعرضك واقتصد \* فأنت امرؤ زنادك للمتقادح

[مزح]: مزح كمنع يمزح مزحا ومزاحا ومزاحة، بضمهما - وقد ضبط بالكسر في أولهما أيضا وضبط الفيومي ثانيهما ككرامة، وهما أي المزاح والمزاحة اسمان للمصدر - دعب، هكذا فسروه. وفي المحكم: المزح نقيض الجد. ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المباشطة إلى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذنة، حتى يخرج الاستهزاء والسخرية. وقد قال الأئمة: الإكثار منه والخروج عن الحد محل بالمروءة والوقار، والتنزه عنه بالمرّة والتقبض محل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والافتداء، وخير الأمور أوسطها.

ومازحه مـمازحة ومزاحا، بالكسر، استدركه بالضبط لإزالة الإبهام بينه وبين ما قبله. وإياك والمزاح، ضبط بالكسر والضم.

وتمازحا: تداعبا، ورجل مزاح.

والإمزاح: تعريش الكرم، حكاه أبو حنيفة.

ومن المجاز: مزح العنب تمزيحا: لون، وكذلك السنبل. ومزح الكرم: أثمر، أو الصواب بالجيم، وقد تقدم، وأورده الرمخشري وغيره هنا (١). والمزح: السنبل: \* ومما يستدرك عليه:

المزح من الرجال: الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء، قاله الأزهري.

ومنية مزاح، ككتان، قرية بمصر من الدقهلية، نسب إليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن إسماعيل، مقرئ الديار المصرية وعالمها، حدثنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا.

[مسح]: المسح، كالمنع: إمرارك اليد على الشيء السائل أو المتلطح لإذها به بذلك، كمسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح، كالتمسح والتمسح، مسحه يمسحه مسحاً، ومسحه، وتمسح منه وبه. وفي حديث فرس المرابط أن علفه وروثه ومسحا عنه، في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده. وفي لسان العرب: وقوله تعالى " وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين " (٢) فسرته ثعلب فقال: نزل القرآن، بالمسح والسنة بالغسل، وقال بعض أهل اللغة: من خفض أرجلكم فهو على الجوار. وقال أبو إسحاق النحوي: الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله عز وجل، وإنما يجوز ذلك في ضرورة الشعر، ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل. ومما يدل على أنه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس لم يجز تحديده إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق، قال الله عز وجل " وامسحوا برؤوسكم "، بغير تحديد في القرآن، وكذلك في التيمم " فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه " (٣) من غير تحديد، فهذا كله يوجب غسل الرجلين. وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين: أحدهما أن فيه تقدماً وتأخيراً، كأنه قال: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم، فقدم وأخر ليكون الوضوء ولاء شيئاً بعد شيء. وفيه قول آخر، كأنه أراد: واغسلوا أرجلكم إلى الكعبين (٤) لأن قوله

إلى الكعبيين قد دل على ذلك كما وصفنا، وينسق بالغسل (٥)، كما قال الشاعر:  
يا ليت زوجك قد غدا \* متقلدا سيفاً ورمحا  
المعنى متقلدا أسيفاً وحاملاً رمحا،  
وفي الحديث أنه تمسح و صلى أي توضأً. قال ابن الأثير: يقال للرجل إذا توضأً: قد  
تمسح، والمسح يكون مسحاً باليد وغسلاً. ونقل شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم  
أتبعها بكلام أبي زيد وابن قتيبة ما نصه: قال أبو زيد: المسح في كلام العرب يكون  
إصابة البلل، ويكون غسلاً، يقال مسحت يدي بالماء، إذا غسلتها، وتمسحت بالماء،

(١) قال في الأساس: وهو الصحيح دون الجيم. وأنشدوا قول ابن هرمة:

كما صاح سرب من عصافير صيغة \* كواعدن كرماً بالسراة ممزحاً

(٢) سورة المائدة الآية ٦.

(٣) سورة المائدة الآية ٦.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن التهذيب واللسان، وقد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى هذا النقص ورواية  
اللسان.

(٥) الأصل واللسان، وزيد في التهذيب: على المسح.

إذا اغتسلت، وقال ابن قتيبة أيضا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمد، فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال: ومنه قوله تعالى " وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم " المراد بـمسح الأرجل غسلها. ويستدل بـمسحه صلى الله عليه وسلم [برأسه وغسله] (١) رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل في المعنيين المذكورين، إذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الآحاد ناسخ للكتاب، وهو ممتنع.

وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين، فإن جاز إطلاق اللفظة الواحدة وإرادة كلا معنيها إن كانت مشتركة أو حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر، كما هو قول الشافعي، فلا كلام. وإن قيل بالمنع فالعامل محذوف، والتقدير: وامسحوا بأرجلكم مع إرادة الغسل.

ومن المجاز: المسح: القول الحسن من الرجل، وهو في ذلك ممن يخدعك به. مسحه بالمعروف، أي بالمعروف من القول وليس معه إعطاء، قاله النضر بن شميل. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يخدع بقوله ولا إعطاء. كالتمسيح. والمسح المشط. والماشطة. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يزين ظاهره ويموهه بالأكاذيب والزخارف.

ومن المجاز: المسح: القطع: وقد مسح عنقه وعضده: قطعهما. وفي اللسان: مسح عنقه وبها، يمسح مسحاً: ضربها، وقيل قطعها. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يضرب أعناق الذين لا ينقادون له. وقوله تعالى: " ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والأعناق " (٢) يفسر بهما جميعاً. وروى الأزهري عن ثعلب أنه قيل له: قال قطرب: يمسحها يبرك عليها (٣) فأنكره أبو العباس وقال: ليس بشيء. قيل له: فأيش (٤) هو عندك؟ فقال: قال الفراء وغيره: يضرب أعناقها وسوقها، لأنها كانت سبب ذنبه.

قال الأزهري: ونحو ذلك قال الزجاج، قال: ولم يضرب سوقها ولا أعناقها إلا وقد أباح الله له ذلك، لأنه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم. قال: وقال: قوم إنه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده. قال: وهذا ليس يشبه شغلها إياه عن ذكر الله، وإنما قال ذلك قوم لأن قتلها كان عندهم منكراً، وما أباحه الله فليس بمنكر، وجائز أن يبيح ذلك لسليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت. قال ابن الأثير: وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحاً بالسوق والأعناق قيل: ضرب أعناقها وعرقبها. يقال: مسح بالسيف، أي ضربه، ومسحه بالسيف: قطعه. وقال ذو الرمة: ومستامة تستام وهي رخيصة \* تباع بساحات الأيادي وتمسح (٥) تمسح أي تقطع: والماصح: القتال (٦).

والمسح: أن يخلق الله الشيء مباركاً أو ملعوناً. قال المنذري: قلت لأبي الهيثم: بلغني أن عيسى إنما سمي مسيحاً لأنه مسح بالبركة وسمي الدجال مسيحاً لأنه ممسوح

العين، فأنكره وقال: إنما المسيح ضد المسيح، يقال مسحه الله، أي خلقه خلقا مباركا حسنا، ومسحه الله أي خلقه خلقا قبيحا ملعونا.  
قلت: وهذا الذي أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القاسمي: ونقله عنه أبو عمر الداني، وهو الوجه الثاني والثالث. وقول أبي الهيثم الرابع والخامس.  
والمسح: الكذب، قيل: وبه سمي المسيح الدجال لكونه أكذب خلق الله، وهو الوجه السادس، كالتمساح، بالفتح، أنشد ابن الأعرابي:  
قد غلب الناس بنو الطماح\* بالإفك والتكذاب والتمساح  
وفي المزهري للجلال، قال سلامة بن الأنباري في شرح المقامات: كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء، إلا لفظتين: تبيان وتلقاء. وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقة: ليس في كلام العرب اسم

- 
- (١) زيادة عن المصباح.  
(٢) سورة ص الآية ٣٣.  
(٣) كذا بالأصل والتهديب، وفي اللسان: " ينزل " تحريف.  
(٤) فأيش معناه أي شيء، وحذف لكثرة الاستعمال كما حذفوا في قولهم ويل لأمة فقالوا: ويلمه.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله مستامة، قال في اللسان: مستامة يعني أرضا تسوم بها الإبل وتباع فيها ابواعها وأيديها ".  
(٦) يقال: مسحهم أي قبلهم.

على تفعال إلا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه، يقال تبيان، ولقلادة المرأة: تقصار، وتعشار وتبراك موضعان، والخامس تمساح، وتمسح أكثر وأفصح. كذا نقله شيخنا. فكلام ابن الأنباري في المصدرين، وكلام ابن النحاس في الأسماء. ومن المجاز المسح: الضرب، يقال: مسحه بالسيف: أي ضربه. وقوله تعالى: " فطفق مسحاً بالسوق والأعناق "، قيل: ضرب أعناقها وعرقبها، وقد تقدم قريباً. ومنه: مسح أطراف الكتائب بسيفه.

وقال الأزهري: المسيح: الماسح، وهو القتال، وبه سمي، كذا ذكره المصنف في البصائر. قلت: وهو قريب في المسح بمعنى القطع، وهو الوجه السابع. ومن المجاز المسح: الجماع وقد مسحها مسحاً، ومنتها متناً: نكحها. ومن المجاز: المسح: الذرع كالمساحة، بالكسر، يقال مسح الأرض مسحاً ومساحة: ذرعها، وهو مسح.

والمسح: أن تسير الإبل يومها، يقال سحت الإبل الأرض يومها دأباً، أي سارت فيها سيرا شديداً. ومسح الناقة أيضاً أن تتعبها وتدبرها وتهزلها، كالتمسيح، يقال مسحتها ومسحتها، قاله الأزهري (١)، وهو مجاز.

والمسح بالكسر: البلاس بكسر الموحدة وتفتح، ثوب من الشعر غليظ، كذا في التهذيب (٢). وجمعه بلس، وسيأتي في السين، قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لذلة وهوانه وابتداله، كالمسح الذي يفرش في البيت، قيل: وبه سمي كلمة الله أيضاً للبسة البلاس الأسود تقشفاً. فهما وجهان ذكرهما المصنف في البصائر.

والمسح: العجادة من الأرض، قيل وبه سمي المسيح، لأنه سالكها، قاله المصنف في البصائر. مسوح، وهو الجمع الكثير، وفي القليل أمساح. قال أبو ذؤيب: ثم شربن بنبط والجمال كأ\* ن الرشح منهن بالآباط أمساح قال السكري: يقول تسود جلودها على العرق، كأنها مسوح. ونبط: موضع.

والمسح بالتحريك: احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب، وفي نسخة (٣): من خشنة الثوب. أو هو اصطكاك الربلتين، هو مس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى، فيحدث لذلك مشق وتشقق، والربلة بالفتح وسكون

الموحدة وفتحها: باطن الفخذ، كما سيأتي. وفي بعض النسخ " الركبتين " وهو خطأ. قال أبو زيد: إذا كان إحدى ربلتي (٤) الرجل تصيب الأخرى قيل: مشق مشقا. ومسح، بالكسر، مسحاً، والنعت أمسح، وهي مسحاء، رسحاء، وقوم مسح رسح. وقال الأخطل:

دسم العمائم مسح لا لحوم لهم \* إذا أحسوا بشخص نبيء أسدوا  
وفي حديث اللعان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة: " إن جاءت به ممسوح الأليتين "، قال شمر: الذي لزقت أليته بالعظم ولم يعظما. وقيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه معيوب (٥) بكل عيب قبيح.



والمسيح: عيس بن مريم صلى الله تعالى عليه وعلى نبينا وسلم، لبركته، أي لأنه مسح بالبركة، قاله شمر، وقد أنكره أبو الهيثم، كما سيأتي، أو لأن جبريل مسحه بالبركة، وهو قوله تعالى: " وجعلني مباركاً أينما كنت " (٦) ولأن الله مسح عنه الذنوب. وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم: وقال الراغب: سمي عيسى بالمسيح لأنه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الأخلاق الذميمة، كما أن الدجال مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والأخلاق الحميدة (٧).

وذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لمشارك الأنوار النبوية للصاغاني. وشرحه المسمى بشوارق الأسرار

- 
- (١) كذا في اللسان عن الأزهرى، وعبرة التهذيب: " ومسحت الناقة ومسختها أي هزلتها وأدبرتها " ومثله في الأساس.
- (٢) التهذيب مادة بلس.
- (٣) وهي رواية اللسان.
- (٤) في اللسان: " ركتبي " وفي الصحاح فكالأصل.
- (٥) بهامش المطبوعة المصرية " قوله معيوب كذا بالنسخ والقياس معيب ".
- (٦) سورة مريم الآية ٣١.
- (٧) في مفردات الراغب: الحميلة.

العلية (١)، وليس بمشارك القاضي عياض، كما توهمه بعض. وسبق للمصنف كلام مثل هذا في ساح، وذكر هناك أنه أوردها في شرحه لصحيح البخاري، فلعله المراد من قوله وغيره كما لا يخفى.

قلت: وقد أوصله المصنف في بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز، مجلدان، إلى ستة وخمسين قولاً، منها ما هو مذكور هنا في أثناء المادة، وقد أشرنا إليه، ومنها ما لم يذكره. وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس، لأنني رأيت قد أحال في بعض مواضعه عليه. قال فيه: واختلف في اشتقاق المسيح، في صفة نبي الله وكلمته عيسى، وفي صفة عدو الله الدجال أخزاه الله، على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولاً. وقال ابن دحية الحافظ في كتابه مجمع البحرين في فوائد المشرقين والمغربيين: فيها ثلاثة وعشرون قولاً، ولم أر من جمعها قبلي ممن رحل وجال، ولقي الرجال. انتهى نص ابن دحية.

قال: الفيروزآبادي: فأضفت إلى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والأقوال البديعة، فتمت بها خمسون وجهاً.

وبيانه أن العلماء اختلفوا في اللفظة، هل هي عربية أم لا. فقال بعضهم: سريانية، وأصلها مشيحا، بالشين المعجمة، فعربتها العرب، وكذا ينطق بها اليهود، قاله أبو عبيد، وهذا القول

الأول. والذين قالوا إنها عربية اختلفوا في مادتها، فقيل: من س - ي - ح، وقيل: من م - س - ح، ثم اختلفوا، فقال الأولون مفعول، من ساح يسيح، لأنه يسيح في بلدان الدنيا وأقطارها جميعها، أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها إلى السين، لاستثقالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثاني وقال الآخرون: مسيح مشتق من مسح، إذا سار في الأرض وقطعها، فعيل بمعنى فاعل.

والفريق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الأرض وذاك بقطع جميع البلاد، وهذا الثالث.

ثم سرد الأقوال كلها، ونحن قد أشرنا إليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجة مع قول المصنف في الشرح، وما لم نجد لها مناسبة ذكرناها في المستدركات لأجل تتميم القصد وتعميم الفائدة.

والمسيح: الدجال لشؤمه، ولا يجوز إطلاقه عليه إلا مقيداً فيقال المسيح الدجال، وعند الإطلاق إنما ينصرف لعيسى عليه السلام، كما حققه بعض العلماء. أو هو، أي الدجال، مسيح كسكين، رواه بعض المحدثين. قال الأثير: قال أبو الهيثم: إنه الذي مسح خلفه، أي شوه. قال: وليس بشيء.

والمسيح والمسيحة: القطعة من الفضة، عن الأصمعي، قيل: وبه سمي عيسى عليه السلام لحسن وجهه. ذكره ابن السيد في الفرق. وقال سلمة بن الخرشب (٢) يصف فرسا:

تعدى من قوائمها ثلاث \* بتحجيل وواحدة بهيم  
كأن مسيحتي ورق عليها \* نمت قرطيهما أذن خديم (٣)  
قال ابن السكيت: يقول كأنما ألست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها، وقوله  
نمت قرطيهما، أي نمت القرطين اللذين من المسيحتين، أي رفعتهما، وأراد أن الفضة  
مما تتخذ للحلي، وذلك أصفى لها.  
والمسيح: العرق: قال لييد:  
\* فراش المسيح كالجمان المثقب \*  
وقال الأزهري: سمي العرق مسيحا لأنه يمسح إذا صب. قال الراجز:  
يا ربيها وقد بدا مسيحي \* وابتل ثوباي من النضيق  
وخصه المصنف في البصائر بعرق الخيل، وأنشد:  
\* وذا الجياد فضعن بالمسيح \*  
قال: وبه سمي المسيح.  
والمسيح: الصديق بالعبرانية، وبه سمي عيسى عليه

- 
- (١) ولكنه لم يكمل، وكذا شرحه على البخاري لم يكمل أيضا أفاده بهامش القاموس.  
(٢) بالأصل " الحرت " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله الحرت الذي في اللسان " الخرشب ".  
(٣) في التهذيب: خديم بالذال. واذن خديم أي مثقوبة.  
(٤) ديوانه وصدوره فيه:  
علا المسك والديباج فوق نحورهم.

السلام، قاله إبراهيم النخعي، والأصمعي، وابن الأعرابي، قال ابن سيده: سمي بذلك لصدقه. ورواه أبو الهيثم كذلك، ونقله عنه الأزهري. قال أبو بكر: واللغويون لا يعرفون هذا. قال: ولعل هذا (١) كان يستعمل في بعض الأزمان فدرس فيما درس من الكلام قال: وقال الكسائي: وقد درس من كلام العرب كثير. وقال الأزهري: أعرب اسم المسيح في القرآن على مسيح، وهو في التوراة مشيحا فعرب وغير، كما قيل موسى وأصله موشي.

ومن المعجاز عن الأصمعي: المسيح الدرهم الأطلس، هكذا في الصحاح والأساس، وهو الذي لا نقش عليه. وفي بعض النسخ الأملس قيل: وبه سمي المسيح، وهو مناسب للأعور الدجال، إذ أحد شقي وجهه ممسوح.

والمسيح: الممسوح بمثل الدهن، قيل: وبه سمي عيسى عليه السلام، لأنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن أو كأنه ممسوح الرأس، أو مسح عند ولادته بالدهن، فهي ثلاثة أوجه أشار إليها المصنف في البصائر.

والمسيح أيضا: الممسوح بالبركة، قيل: وبه سمي عيسى عليه السلام، لأنه مسح بالبركة، وقد تقدم.

والمسيح: الممسوح بالشؤم، قيل: وبه سمي الدجال.

ومن المعجاز المسيح هو الرجل الكثير السياحة، قيل وبه سمي عيسى عليه السلام، لأنه مسح الأرض بالسياحة. وقال ابن السيد: سمي بذلك لجولانه في الأرض. وقال ابن سيده: لأنه كان سائحا في الأرض لا يستقر، كالمسيح، كسكين، راجع للذي يليه، وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام، كما يصلح لتسمية الدجال، لأن كلا منهما يسيح في الأرض دفعة، كما هو معلوم، وإن كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال، كما مر. فقد جوز السيوطي الأمرين في التوشيح، نقله شيخنا. ومن المعجاز: المسيح: الرجل الكثير الجماع، كالماسح، وقد مسحها يمسحها، إذا نكحها، قيل: وبه سمي المسيح الدجال، قاله ابن فارس.

ومن المعجاز المسيح هو الرجل الممسوح الوجه، ليس على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب (٢)، والمسيح الدجال منه على هذه الصفة، وقيل سمي بذلك لأنه ممسوح العين. وقال الأزهري: المسيح: الأعور، وبه سمي الدجال. ونحو ذلك [قال أبو عبيد] (٣).

والمسيح: المنديل الأخضر، لكونه يمسح به الوجه، أو لكونه يمسك الوسخ. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لاتساخه بدران الكفر والشرك، قاله المصنف.

والمسيح: الكذاب، كالماسح، والممسح وأنشد:

إني إذا عن معن متيح \* ذا نخوة أو جدل بلندح (٤)

أو كيدبان ملذان ممسح

والتمسح، وهذا عن اللحياني، بكسر أولهما، والأمسح.

وعن ابن سيده: المسحاء: الأرض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها، والجمع مساح ومساحي (٥) غلب فكسر تكسير الأسماء.  
ومكان أمسح. والمسحاء: الأرض الرسحاء. قال ابن شميل: المسحاء: قطعة من الأرض مستوية جرداء كثيرة الحصى، ليس فيها شجر ولا نبت (٦)، غليظة جلد، تضرب إلى الصلابة، مثل صرحة المربرد، وليست بقف ولا سهلة. ومكان أمسح. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لعدم خيره وعظم ضيره، قاله المصنف في البصائر. وقال الفراء: يقال مررت بخريق من الأرض بين مسحاوين. والخريق: الأرض التي توسطها النبات.  
وقال أبو عمرو: المسحاء: الأرض الحمراء، والوحفاء: السوداء.

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: ولعل هذا قد كان مستعملا.
  - (٢) زيد في التهذيب: إلا استوى.
  - (٣) زيادة عن التهذيب واللسان، ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان.
  - (٤) في التهذيب واللسان: ذو نخوة أو جدل.
  - (٥) ضبطت في اللسان: مساح ومساحي.
  - (٦) في التهذيب واللسان: ولا تثبت.

والمسحاء: المرأة قدمها سيبويه (١) لا أحمص لها، ورجل أمسح القدم. وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين، أراد أنهما ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق، إذا أصابهما الماء نبا عنهما. قيل: وبه سمي المسيح عيسى، لأنه لم يكن لرجله أحمص، نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما.

والمسحاء: المرأة التي مالتديها حجم. والمسحاء: العوراء. والذي في التهذيب: المسيح: الأعور، قيل: وبه سمي المسيح الدجال. والمسحاء: البخقاء التي لا تكون عينها ملوزة، هكذا عندنا في النسخ بالميم واللام والزاي، وفي بعض الأمهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء (٢).

والمسحاء: السيارة في سياحتها والرجل أمسح. والمسحاء: الكذابة، والرجل أمسح. وتخصيص المرأة بهذه المعاني غير الأولين غير ظاهر، وإحالة أوصاف الإناث على الذكور خلاف القاعدة، كما صرح به شيخنا.

ومن المجاز: تماسحا، إذا تصادقا، أو تماسحا إذا تبايعا فتصافقا وتحالفا: وماسحا، إذا لا ينافي القول غشا، أي والقلوب غير صافية، وهو المداراة.

ومنه قولهم: غضب فماسحته حتى لان، أي داريته. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، كذا في المحكم. قال المصنف في البصائر: لأنه يقول خلاف ما يضم.

والتمسح والتمساح، بكسرهما، من الرجال: المارد الخبيث، والكذاب الذي لا يصدق أثره، يكذبك من حيث جاء. والتمسح: المداهن المداري الذي يلائنك بالقول وهو يغشك. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يغش ويداهن.

والتمسح كأنه مقصور من التمساح، وهو خلق كالسلاحفة ضخم، وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الإنسان والبقر ويغوص به في الماء فيأكله، وهو من دواب البحر يكون بنيل مصر وبنهر مهران، وهو نهر السند. وبهذا استدلوا أن بينهما اتصالا، على ما حققه أهل التاريخ. قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لضرره وإيدائه، قاله المصنف في البصائر.

والمسيحة: الذؤابة، وقيل: هي ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشيء. وقيل المسيحة من رأس الإنسان: ما بين الأذن والحاجب، يتصعد حتى يكون دون اليافوخ. وقيل: هو ما وقعت عليه يد الرجل إلى أذنه من جوانب شعره، قال:

مسائح فودى رأسه مسبغلة \* جرى مسك دارين الأحم خلالها (٣)

وقيل: المسائح: موضع يد الماسح. ونقل الأزهري عن الأصمعي: المسائح: الشعر. وقال شمر: وهي ما مسحت من شعرك في خدك ورأسك، وفي حديث عمار " أنه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره "، قيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يأتي آخر الزمان، تشبيها بالذوائب، وهي ما نزل من الشعر على الظهر، قاله المصنف في البصائر. والمسيحة: القوس الجيدة. ج مسائح قال أبو الهيثم الثعلبي:

لنا مسائح زور في مراكضها \* لين وليس بها وهن ولا رقق (٤)  
قيل: وبه سمي المسيح عيسى، لقوته وشدته واعتداله ومعدلته، كذا قاله المصنف في  
البصائر.

والمسيحة: واد قرب مر الظهران.  
ومن المجاز عليه مسحة، بالفتح، من جمال، ومسحة ملك، أي أثر ظاهر منه قال شمر:  
العرب تقول: هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم، ولا يقال ذلك

- 
- (١) كذا بالأصل، وعبارة التهذيب واللسان: " رجل أمسح القدم والمرآة مسحاً إذا كانت قدمه مستوية لا  
أخمص لها. " وفي الأساس: رجل أمسح الرجل: لا أخمص له، وامرأة رسحاء مسحاء.  
(٢) وهي رواية التهذيب واللسان، وعبارة " ملوزة " هي رواية التكملة.  
(٣) نسب في الأساس إلى كثير يصف عبد الملك بن مروان. والبيت في ديوانه ص ٢ / ٥١. وبهامش  
المطبوعة المصرية: " مسبغلة أي ضافية ".  
(٤) قال ابن بري: لنا مسائح أي لنا قسئ. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله زور جمع زوراء وهي  
المائلة. مراكضها يريد مركضها وهما جانبها من عن يمين الوتر ويساره، الوهن والرقق: الضعف، كذا في  
اللسان ".

إلا في المدح. قال: ولا يقال عليه مسحة قبح. وقد مسح بالعتق والكرم مسحاً. قال الكميت:

خوادم أكفاء عليهن مسحة \* من العتق أبداها بنان ومحجر  
أو به مسحة من هزال (١) وسمن، نقله الأزهري عن العرب، أي شيء منه.  
وذو المسحة جرير بن عبد الله ابن جابر بن مالك بن النضر أبو عمرو البجلي رضي الله  
عنه. وفي الحديث عن اسماعيل بن قيس قال: " سمعت جريراً يقول ما رأني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي، قال: ويطلع عليكم رجل من  
خيار ذي يمن على وجهه مسحة ملك ". وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير " يطلع  
عليكم من هذا الفج رجل من خير ذي يمن، عليه مسحة ملك " فطلع جرير بن عبد  
الله، كذا في اللسان.

وعن أبي عبيد المسوح: الذهب في الأرض، وقد مسح في الأرض مسوحاً إذا ذهب،  
والصاد لغة فيه، قيل: وبه سمي المسيح الدجال.  
وتل ماسح: ع بقنسرين (٢).

وامتسح السيف من غمده، إذا استله.  
والأمسوح، بالضم: كل خشبة طويلة في السفينة وجمعه الأماسيح.  
ومن المجاز: هو يتمسح به، أي يتبرك به لفضله وعبادته، كأنه يتقرب إلى الله تعالى  
بالدنو منه، ويتمسح بثوبه أي يمر ثوبه على الأبدان فيتقرب به إلى الله تعالى، قيل وبه  
سمي المسيح عيسى، قاله الأزهري.

ومن المجاز: فلان يتمسح أي لا شيء معه، كأنه يمسح ذراعيه، قيل: وبه سمي  
المسيح الدجال لإفلاسه عن كل خير وبركة.  
\* ومما يستدرك عليه:

مسح الله عنك ما بك، أي أذهب، قد جاء في حديث الدعاء للمريض.  
والماسح من الضاغط، إذا مسح المرفق الإبط من غير أن يعركه عركاً شديداً. وإذا  
أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل: به حاز، وإن لم يدمه قيل: به ماسح،  
كذا في الصحاح.

وخصي ممسوح، إذا سلئت مذاكيره.  
والمسح: نقص وقصر في ذنب العقاب، قيل: وبه سمي المسيح الدجال، ذكره  
المصنف في البصائر، كأنه سمي به لنقصه وقصر مدته.  
وعضد ممسوحة: قليلة اللحم، وقيل: سمي المسيح لأنه كان يمسح بيده على العليل  
والأكمه والأبرص فيبرئه بإذن الله تعالى. وروي عن ابن عباس أنه كان لا يمسح بيده ذا  
عاهة إلا برأ.

وقيل: سمي عيسى مسيحاً اسم خصه الله به، ولمسح زكريا إياه، قاله أبو إسحاق  
الحربي في غريبه الكبير. وروي عن أبي الهيثم أنه قال: المسيح بن مريم الصديق، وضد



الصديق المسيح الدجال، أي الضليل الكذاب، خلق الله المسيحين، أحدهما ضد الآخر، فكان المسيح ابن مريم يبرىء الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحي وينشئ السحاب وينبت النبات بإذن الله، فهما مسيحيان. وفي الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى، وأن الدجال مسيح الضلالة.

والأمسح من الأرض المستوي، والجمع الأماسح. وقال الليث: الأمسح من المفاوز كالأملس والماسح: القتال، قاله الأزهري؛ وبه سمي المسيح الدجال، على قول. والشئ الممسوح: القبيح المشؤم المغير عن خلقته.

والمسيح: الذراع، قيل: وبه سمي المسيح الدجال، لأنه يذرع الأرض بسيره فيها. والأمسح: الذئب الأزل المسرع، قيل: وبه سمي المسيح الدجال لخبثه وسرعة سيره ووثوبه.

- 
- (١) كلمة " من " ليست في القاموس: وعبارة الأزهري في التهذيب: والعرب تقول: به مسحة من هزال... وبه مسحة من سمن وجمال. قال الصاغاني: وهذا خلاف ما قاله شمر " القول المتقدم أنفا " ويوهن قول شمر ما روي في بعض الأخبار: نرجو النصر على من خالفنا، ومسحة القمة على من سعى.
- (٢) في معجم البلدان: قرية من نواحي حلب.

ومن المجاز في حديث أبي بكر أغر عليهم غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم  
يمسحهم، إذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم.  
وفي المحكم: مسحت الإبل الأرض: سارت فيها سيرا شديدا، قيل: وبه سمي المسيح،  
لسرعة سيره. والمسيح أيضا الضليل، ضد الصديق، وهو من الأضداد، وبه سمي  
الدجال، لضلالته، قاله أبو الهيثم.  
ويقال مسح الناقة، إذا هزلها وأدبرها وضعفها. قيل وبه سمي الدجال، كأنه لوحظ فيه  
أن منتهى أمره إلى الهلاك والدبار.  
ويقال: مسح سيفه، إذا سله من غمده. قيل: وبه سمي الدجال، لشهره سيوف البغي  
والعدوان. وقيل: سمي المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو الحسن الوجه  
الجميل.  
وقال أبو عمر (١) المطرز: المسيح السيف. وقال غيره: المسيح المكارى. وقال  
قطرب: يقال مسح الشيء، إذا قال له: بارك الله عليك.  
وفي مفردات الراغب: روي أن الدجال كان ممسوح اليمنى، وأن عيسى كان ممسوح  
اليسرى (٢)، انتهى.  
وقيل: سمي المسيح لأنه كان يمشي على الماء كمشيه على الأرض.  
وقيل: المسيح: الملك. وهذان القولان من العيني في تفسيره. وقيل: لما مشى عيسى  
على الماء قال له الحواريون: بم بلغت؟ قال: تركت الدنيا لأهلها فاستوى عندي بر  
الدنيا وبحرها. كذا في البصائر.  
وعن أبي سعيد: في بعض الأخبار نرجو النصر على من خالفنا، ومسحة النعمة على من  
سعى. مسحتها: آيتها وحليتها. وقيل: معناه أن أعناقهم تمسح، أي تقطف. وسرنا في  
الأماسيح (٣)، وهي السباسب الملس.  
ومن المجاز تمسح للصلاة: توضأ. وفي الحديث أنه تمسح وصلى أي توضأ. قال ابن  
الأثير: يقال للرجل إذا توضأ: قد تمسح.  
والمسح يكون مسحا باليد وغسلا. ومسح البيت: الطواف.  
وفي الحديث: تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة، أراد به التيمم، وقيل: أراد مباشرة ترابها  
بالجباه في السجود من غير حائل.  
والخيل تمسح الأرض بحوافرها.  
وماسحه: صافحه، والتقوا فتماسحوا: تصافحوا. وماسحه: عاهده (٤).  
ومسح القوم قتلا: أثنخ فيهم. ومسح أطراف الكتائب (٥) بسيفه. وكتب على  
الأطراف الممسوحة. وكل ذلك من المجاز.  
وما سوح: قرية من قرى حسان (٦) من الشام نسب إليها جماعة من المحدثين.  
وأبو علي أحمد بن علي المسوحي بالضم، من كبار مشايخ الصوفية صحب السري،  
وسمع ذا النون، وعنه جعفر الخلدي.

وتميم بن مسيح، كزبير، يروي عن علي رضي الله عنه، وعنه زهل بن أوس.  
وعبد العزيز بن مسيح، روى حديث قتادة.  
[مشح]: المشح، محرقة: اصطكاك الربلتين، قد تقدم ضبط هذه اللفظة، وسيأتي في  
موضعه أيضا إن شاء الله

(١) بالأصل " أبو عمرو " خطأ وهو غلام ثعلب محمد بن الواحد بن أبي هاشم، وكنيته " أبو عمر ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كان ممسوح اليسرى، انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة، ومعاذ  
الله أن ينصف السيد عيسى بما صب أن يتنزه عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه.  
بدليل ما ذكره الشارح من أنه سعي المسيح لحسن وجهه. وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره  
".

قلت وقد وضع الراغب معنى ما روي - وقد تقدم قوله في أثناء المادة - قال ك ويعنى بأن الدجال قد  
مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والأخلاق الجميلة، وأن عيسى قد مسحت عنه القوة  
الذميمة من الجهل والشه والحرص وسائر الأخلاق الذميمة.  
(٣) في الأساس: الأماسح.  
(٤) في الأساس: وما سحته عليه: عاهدته.  
(٥) في الأساس: ومسح المسفر أطراف الكتاب بسفه.  
(٦) كذا، ما سوح وحسبان لم أجدهما فيما بين يدي من مراجع.

تعالى، أو هو احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب، أو هو أن يمس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى، فيحدث لذلك مشق وتشقق. وقد مشح، لغة في المهملة وقد تقدم.

وأمشحت السنة: أجذبت وصعبت. وأمشحت السماء: تقشع عنها السحاب.  
\* ومما يستدرك عليه:

عمارة بن عامر بن مشيح (١) بن الأعور، كأمر له صحبة.  
[مصح]: مصح بالشيء، كمنع يمصح مصحاً ومصوحاً: ذهب. وكذا مصح الشيء، إذا ذهب وانقطع.

وكذا مصح في الأرض مصحاً: ذهب. قال ابن سيده: والسين لغة. والثدى، هكذا في الأصول المصححة بالثاء المثناة والذال المهملة. ورشح، بالسين المعجمة والحاء المهملة، وفي بعض الأصول " رسخ "، بالسين المهملة والحاء المعجمة. والذي في اللسان وغيره من الأمهات (٢): ومصح الندى، هكذا بالنون والذال يمصح مصوحاً: رسخ في الثرى: ومصح الثرى مصوحاً، إذا رسخ في الأرض. فيحتمل أن يكون كلام المصنف مصحفاً عن الثرى، أو عن الندى. وذهب ورسخ ضد. ومصحت أشاعر الفرس، إذا رسخت أصولها، وهو قول الشاعر:  
\* عبل الشوى ما صحة أشاعره \*

معناه: رسخت أصول الأشاعر فأمنت أن تنتف (٣) أو تنحص.  
ومصح الثوب: أخلق ودرس.

ومصح النبات: ولى لون زهره. ومصح الزهر مصوحاً: ولى لونه، عن أبي حنيفة.  
وأنشد:

يكسين رقم الفارسي كأنه \* زهر تتابع لونه لم يمصح  
ومصح الظل مصوحاً: قصر. ومصح الشيء: ذهب به، والذي في الصحاح: مصحت بالشيء: ذهبت به. قال ابن بري: هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله: مصح الله ما بك، بالصاد، ووجه غلطه أن مصح بمعنى ذهب لا يتعدى إلا بالباء، أو بالهمزة، فيقال مصحت به، أو أمصحته، بمعنى أذهبته. قال: والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال: ويقال: مسح الله ما بك، بالسين، أي غسلك وطهرك من الذنوب، ولو كان بالصاد لقال: مصح الله بما بك أو أمصح الله ما بك. ومصح الضرع مصوحاً: غرز وذهب لبنه. ومصح لبن الناقة: ولى وذهب كمصع مصوعاً.

ومصح الله تعالى مرضك. ونص عبارة ابن سيده: ما بك مصحاً: أذهب، كمصحه تمصيحاً (٤). والأمصح: الظل الناقص الرقيق. وقد مصح كفرح. والذي في الأمهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع، فلينظر مع قول المصنف هذا.

ومما استدرك المصنف على الجوهري: المصاحات كغرابات. مسوك - جمع مسك وهو الجلد - الفصلان - بالضم، جمع فصيل: ولد الناقة - تحشى بالتين فتطرح للناقة

لتظنها ولدها.

\* ومما يستدرك عليه:

مصح الكتاب يمصح مصوحا: درس أو قارب ذلك، ومصحت الدار: عفت. والدار

تمصح أي تدرس. قال الطرماح:

قفا نسل الدمن الماصحه \* وهل هي إن سئلت بئحه

ومصح في الأرض مصحا، ذهب. قال ابن سيده: والسين لغة.

[مصح]: مصح عرضه، كمنع، يمضحه مضحا: شانه وعابه، كأمصح إمضاحا، كذا عن

الأموي. وأنشد للفرزدق يخاطب النوار امرأته:

وأمضحت عرضي في الحياة وشتني \* وأوقدت لي نارا بكل مكان

-----  
(١) في أسد الغابة: " المسنح " وضبطها بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد النون قاله أبو نصر بن  
ماكولا.

(٢) وفي التهذيب والتكملة أيضا.

(٣) في التهذيب والتكملة واللسان:

(٤) بالأصل " لمصيحا ".

قال الأزهري: وأنشدنا أبو عمر وفي مضح، لبكر بن زيد القشيري:  
لا تمضحن عرضي فإني ماضح \* عرضك إن شاتمني وقادح  
يريد أنه يهلك من شاتمته ويفعل به ما يؤدي إلى عطبه، كالقادح في الشجرة (١).  
وقال شجاع: مضح عنه ونضح: ذب ودفح.  
وفي نوادر الأعراب: مضحت الإبل ونضحت ورفضت، إذا انتشرت. ومضحت المزايدة  
رشحت، كنضحت. ومضحت الشمس ونضحت، إذا انتشر شعاعها على الأرض.  
[مضرح]: المضرح والمضرحي، والأخير أكثر: الصقر الطويل الجناح. وفي الكفاية:  
المضرحي: النسر، وقال أبو عبيد: الأجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد. وقد  
مر للمصنف في ضرح فراجع. وإنما أعاده هنا نظرا إلى أصالة الميم في قول بعض أهل  
اللغة، وتقدم لنا الكلام هناك.  
[مطح]: مطحه كمنعه: ضربه بيده يمتطحه مطحا، وربما كني به عن النكاح.  
ومطح المرأة: جامعها. قال الأزهري: أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح. قال: وما  
أعرف المطح، إلا أن تكون الباء أبدلت ميمًا.  
وامتطح الوادي: ارتفع وكثر ماؤه وسال سيلا عريضا، كتبطح وتمطح.  
[ملح]: الملح، بالكسر، أي معروف، وهو ما يطيب به الطعام: وقد يذكر، والتأنيث فيه  
أكثر، كذا في العقب. وتصغيره مليحة. وقال الفيومي: جمعها ملاح كشعب وشعاب.  
ومن المجاز الملح: الرضاع وقد روي فيه الفتح أيضا، كذا في المحكم، ونقله في  
اللسان، وقد ملحت فلانة لفلان، إذا أرضعت [له] (٢)، تملح وتملح. وقال أبو  
الطمحان، وكانت له إبل يسقي قوما من ألبانها ثم إنهم أغاروا عليها فأخذوها:  
وإني لأرجو ملحها في بطونكم \* وما بسطت من جلد أشعث أغبرا (٣)  
وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا إبله فقال: أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه  
الإبل، وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يبست فسمنوا منها.  
وفي حديث وفد هوازن أنهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي عشائريهم  
فقال خطيبهم: إنا لو كنا ملحنا للحارث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل  
منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين، فاحفظ ذلك. قال الأصمعي في  
قوله ملحنا. أي أرضعنا لهما. وإنما قال الهوازني ذلك لأن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان مسترضعا فيهم. أرضعته حليلة السعدية.  
والملاح: العلم. والملح أيضا العلماء، هكذا في اللسان وذكرهما ابن خالويه في كتابه  
الجامع للمشترك، والقزاز في كتابه الجامع.  
ومن المجاز: الملح الحسن، من الملاحاة، وقد ملح يملح ملوحة وملاحاة وملحا، أي  
حسن. ذكره صاحب الموعب واللبلي في شرح الفصيح، والقزاز في الجامع.  
ومن المجاز: ملح القدر إذا جعل فيها شيئا من ملح، وهو الشحم. وفي التهذيب عن  
أبي عمرو (٤): أملحت القدر، بالألف، إذا جعلت فيها شيئا من شحم.

والملاح أيضا: السمن القليل، وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم، وجعله مع ما قبله عطف تفسير ثم

-----  
(١) القادح عيب يصيب الشجرة في ساقها.

(٢) زيادة عن الأساس.

(٣) قال ابن بري صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوفة الروي: قال: ورأيت في حواشي نسخ الصحاح أن

ابن الأعرابي أشد هذا البيت في نوادره:

وما بسطت من جلد أشعث مقتر

وهو ما أشار إليه الصاغاني في التكملة أيضا قال: والقافية مكسورة.. وقيل البيت:

أمالوا ذراها واستحلوا حرامها\* على كل حي منهم حبس أشهر

(٤) كذا بالأصل واللسان وفي التهذيب: أبو عبيد عن أبي زيد: أملحت القدر...

قال: وقد يقال إنهما متغايران، والصواب ما ذكرناه. وأملح البعير، إذا حمل الشحم، وملح فهو مملوح، إذا سمن. ويقال: كان ربيعنا مملوحا. وكذلك إذا ألبن القوم وأسمنوا، كالمليح والتمليح وقد ملحت الناقة: سمنت قليلا، عن الأموي ومنه قول عروة ابن الورد:

أقمنا بها حيناً وأكثر زادنا \* بقية لحم من جزور مملح  
والذي في البصائر:

\* عشية رحنا سائرين وزادنا (١) \*

إلخ وجزور مملح فيها بقية من سمن، وأنشد ابن الأعرابي:  
ورد جازرهم حرفاً مصهرة (٢) \* في الرأس منها وفي الرجلين تمليح  
أي سمن: يقول لا شحم لها إلا في عينها وسلامها. قال: أول ما يبدأ السمن في  
اللسان والكرش، وآخر ما يبقى في السلامى والعين. وتملحت الإبل كملحت وقيل هو  
مقبول عن تحلمت وقيل أي سمنت، وهو قول ابن الأعرابي. قال ابن سيده: ولا أرى  
للقلب هنا وجهاً.

وأرى ملحت النقة بالتخفيف لغة في ملحت. وتملحت الضباب كتحلمت، أي سمنت،  
وهو مجاز. والملح: الحرمة والذمام، كالملحة، بالكسر، وأنشد أبو سعيد قول أبي  
الطمحان المتقدم، وفسره بالحرمة والذمام. ويقال: بين فلان وفلان ملح وملحة، إذا  
كان بينهما حرمة، كما سيأتي. فقال (٣): أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها  
وغدركم بها. قال أبو العباس: العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد.

والمليح: ضد العذب من الماء كالمليح، هذا وصف وما ذكر قبله كلها أسماء. يقال ماء  
ملح. ولا يقال: مالح إلا في لغة رديئة، عن ابن الأعرابي، فإن كان الماء عذبا ثم ملح  
يقال: أمليح. وبقلة مالحه. وحكى ابن الأعرابي: ماء مالح كملح. وإذا وصفت الشيء  
بما فيه من الملوحة قلت: سمك مالح، وبقلة مالحه. قال ابن سيده:

وفي حديث عثمان رضي الله عنه: وأنا أشرب ماء الملح، أي الشديد الملوحة قال  
الأزهري عن أبي العباس: إنه سمع ابن الأعرابي قال: ماء أجاج، وقعاع، وزعاق،  
وحراق وماء (٤) يفتق عين الطائر، وهو الماء المالح. قال: وأنشدنا:

بحرك عذب الماء ما أعقه \* ربك والمحروم من لم يسقه (٥)

أراد: ما أقه. من القعاع، وهو الماء الملح فقلب.

قال ابن شميل: قال يونس: لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح. ويقال: سمك  
مالح، وأحسن منهما (٦) سمك مليح ومملوح. قال الجوهري: ولا يقال مالح. قال:  
وقال أبو الدقيش: يقال ماء مالح وملح. قال أبو منصور: هذا وإن وجد في كلام العرب  
قليلا لغة لا تنكر. قال ابن بري: قد جاء المالح في أشعار الفصحاء، كقول الأغلب  
العجلي يصف أتنا وحمارا:

تخاله من كربهن كالحا \* وافتر صابا ونشوقا مالحا



وقال غسان السليطي:  
ويبيض غذاهن الحليب ولم يكن \* غذاهن نينان من البحر مالح  
أحب إلينا من أناس بقرية \* يموجون موج البحر والبحر جامح  
وقال عمر بن أبي ربيعة:  
ولو تفلت في البحر والبحر مالح \* لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا (٧)

- 
- (١) وهي رواية الأساس للصدر أيضا.  
(٢) في التهذيب " مصرمة " والبيت لرجل من نبيت، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٩٨.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فقال أي أبو الطمحان... "  
(٤) عن اللسان، وبالأصل: " ما ".  
(٥) البيت في التهذيب ١ / ٥٧ ونسبه للجعدي وفيه " سيك " بدل " ربك ". قال الشمالي: أراد ما أفعه.  
يقال ماء قعاع وعقاق إذا كان مرا غليظا. وقد أعقه الله وأعقه.  
(٦) الأصل والأساس، وفي التهذيب: منها.  
(٧) زيد في اللسان أيضا: وقال أبو زياد الكلابي:  
صبحن قوا والحمام واقع \* وماء قو مالح وناقع  
وقال جرير:  
كانوا إذا جعلوا في صيدهم بصلا \* ثم استووا كنعدا من مالح جدفوا

قال: وقال ابن الأعرابي: يقال شيء مالح، كما يقال: حامض. قال ابن بري: وقال أبو الجراح: الحمض: المالح من الشجر. قال ابن بري: ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب، مثل قولهم ماء دافق، أي ذو دفق، وكذلك ماء مالح، أي ذو ملح، وكما يقال: رجل تارس، أي ذو ترس، ودارع، أي ذو درع. قال: ولا يكون هذا جاريا على الفعل. وقال ابن سيده: وسمك مالح ومليح ومملوح [ومملح] (١) وكره بعضهم مليحا ومالحا، ولم ير بيت عذافر حجة، وهو قوله:

لو شاء ربي لم أكن كرياً\* ولم أسق لشعفر المطيا

بصرية تزوجت بصريا\* يطعمها المالح والطريا

وأملح الرجل: ورده، أي ماء ملحا، ملحاً، بزيادة الهاء وملاح بالكسر، كشعب وشعاب، وأملاح، كتراب وأتراب، وملح، بكسر ففتح، وقد يقال أماه ملح وركية ملحاً. وقد ملح الماء، ككرم، وهي لغة أهل العالية. ومنع، عن ابن الأعرابي - ونقله ابن سيده وابن القطاع - ونصر، نسبها الفيومي لأهل الحجاز، وذكرها الجوهري وغير واحد، ملوحة، بالضم، وملاحه مصدر ي باب كرم، وملوحاً، مصدر باب منع كقعد قعوداً، ذكره الجوهري والفيومي.

والحسن ملح ككرم، يملح ملوحة وملاحه وملحا. فهذه ثلاثة مصادر: الأول هو الجاري على القياس، والثاني هو الأكثر فيه، والثالث أقلها. فهو مليح، وملاح، كغراب، وملاح، بالتشديد، وهو أملح من المليح، كذا في التهذيب. قال:

تمشي بهم حسن ملاح\* أجم حتى هم بالصياح

يعني فرجا، وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فعال، فزادوا في لفظه لزيادة معناه، مثل كريم وكرام، وكبير وكبار. ج أي جمع المليح ملاح، بالكسر، وأملاح، كلاهما عن أبي عمرو، مثل شريف وأشراف. وكريم وكرام. وجمع ملاح وملاح ملاحون وملاحون، وهما جمعا سلامة، والأنثى مليحة.

وفي الأساس: من المجاز: ملحه أي عرضه، كمنعه: اغتابه ووقع فيه (٢) وملح الطائر: كثر سرعة خفقانه بجناحيه (٣). قال:

\* ملح الصقور تحت دجن مغين\*

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أتراه مقلوبا من الملح؟ قال: لا، إنما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح، فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح.

وملح، الشاة: سمطها، فهي مملوحة، كملحها تمليحا، وتمليحها: أخذ شعرها وصوفها بالماء. وفي حديث عمرو بن حريث (٤) عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضحها قال ابن الأثير: التمليح هنا السمط، وقيل تمليحها تسمينها، وقد تقدم.

وملح الولد: أرضعه يملح ويملح، وهو مجاز.

وملح السمك وملحه فهو مملوح مملح مليح. ويقال سمك مالح.

وملح القدر يملحه ملحا: طرح فيه الملح بقدر. كذا في الصحاح، كملحه، كضربه

يملحه ملحاً، فهما لغتان فصيحتان. وفاته ملحه تمليحاً، وذلك إذا أكثر ملحه فأفسده ونقل ابن سيده عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد. ثم إن الموجود في النسخ كلها تذكير الضمير، والمقرر عندهم أن أسماء القدور كلها مؤنثة إلا المرجل فكان الصواب أن يقول: كملحها، أشار إليه شيخنا

- 
- (١) زيادة عن اللسان، ونبه إليها بهامش المطبوعة المصرية.  
(٢) عبارة التكملة: " وملح عرضه إذا اغتابه " ومثله في الأساس.  
(٣) عبارة اللسان: والملح: سرعة خفقان الطائر بجناحيه ". وأشار بهامشه إلى رواية القاموس وفيه " كثرت " بدل كثر ".  
(٤) الحديث في النهاية واللسان، وبهامش اللسان: " قوله وفي حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية: قال عبد الملك لعمرو بن حريث: أي الطعام أكلت أحب إليك؟ قال ك عناق قد أجيد الخ ".

وملح الماشية ملحا أطعمها سبخة الملح. وهو تراب وملح والملح أكثر، وذلك إذا لم تقدر على الحمض فأطعمها، كملحها تمليحاً.  
والملاح، محرّكة: داء وعيب في رجل الدابة. وقد ملح ملحاً. وهو ورم في عرقوب الفرس دون الجرد، فإذا اشتد فهو الجرد.  
والملاح: ع من ديار بني جعدة باليمامة، وقيل: بسواد الكوفة موضع يقال له ملح. وقال السكري: ملح: ماء لبني العدوية، ذكر ذلك في شرح قول جرير:  
يهدى السلام لأهل الغور من ملح \* هيهات من ملح بالغور مهدانا  
كذا في المعجم. وأملح الماء: صار ملحاً. وقد كان عذبا، عن ابن الأعرابي. وأملح الإبل: سقاها إياه، أي ماء ملحاً. وأملحت هي: وردت ماء ملحاً.  
وأملح القدر: كثر ملحها، كملحها تمليحاً، قال أبو منصور: وهو الكلام الجيد: والملاحه مشددة: منبته، كالبقالة لمنبت البقل، كالمملحة، بفتح الميم، هكذا هو مضبوط عندنا (١)، وهو ما يجعل فيه الملح، وضبطه الزمخشري في الأساس بالكسر (١) والملاح، ككتان: بئعه، أو هو صاحبه، حكاه ابن الأعرابي. وأنشد:  
حتى ترى الحجرات كل عشية \* ما حولها كمعرس الملاح  
كالتملح وهو متزوده أو تاجره (٢). قال ابن مقبل يصف سحاباً:  
ترى كل واد سال فيه كأنما \* أناخ عليه راكب متملح  
وأناخ: النوتي. وفي التهذيب: صاحب السفينة، لملازمته الماء الملح. وهو أيضاً متعهد النهر (٣)، وفي بعض النسخ: البحر، ليصلح فوهته، وأصله من ذلك، وصنعتة الملاحه، بالكسر.

والملاحية، بالفتح والتشديد (٤) وقيل: سمي السفان ملاحاً لمعالجته الماء الملح بإجراء السفن فيه.

وأنشد الأزهري للأعشي:

تكافأ ملاحها وسطها \* من الخوف، كوثلها يلتزم (٥)  
وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها، ويرعون سراحها، قال الأزهري عن الليث: الملاح كرم من الحمض. وأنشد:  
\* يخبطن ملاحاً كذاوي القرملة \*

وقال أبو منصور: الملاح من بقول الرياض، الواحدة ملاحه، وهي (٦) بقلة غضة فيها ملوحة (٦)، منابتها القيعان وفي المحكم: الملاحه: عشبة من الحموض ذات قضب وورق، منبتها القفاف، وهي مالحة الطعم ناجعة في المال، وحكى ابن الأعرابي عن أبي المجيب (٧) الربعي في وصفه روضة: رأيتها تندى من بهمي وصفانة (٨) وينمة وملاحه ونهقة (٩). ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة، الملاح نبت مثل القلام فيه حمرة، يؤكل مع اللبن، وله حب يجمع كما يجمع الفث ويخبز فيؤكل، قال: وأحسبه سمي ملاحاً للون لا للطعم. وقال مرة: الملاح: عنقود الكباث من الأراك، سمي [به] لطعمه،

كأن فيه من حرارته (١٠) ملحا ويقال: نبت ملح ومالح للحمض (١١).

- (\*) في القاموس: كملح.
- (١) ومثله في اللسان والتكملة، وأما قوله ضبطه الزمخشري في الأساس بالكسر، فلم ترد الكلمة فيه ولعله يريد في الصحاح فقد ضبطت فيه المملحة بالكسر ضبط قلم.
- (٢) عبارة اللسان: وتملح الرجل " تزود الملح أو تجر به.
- (٣) وهي عبارة التهذيب واللسان والتكملة.
- (٤) والملاحية: ضبطت في القاموس بضم الميم وأهملت اللام، وفي اللسان: بضم الميم وتشديد اللام، وفي التهذيب: بإهمال الميم وتشديد اللام. وكله ضبط قلم وبهامش القاموس: " قوله الملاحية بضم الميم كما في عاصم وهو المشهور، وضبطها الشارح بالفتح وهو مقتضى الإطلاق فليُنظر، قاله نصر "
- (٥) ديوانه ص ٣٩ والتهذيب وفيهما تكأ كأ بدل تكافأ.
- (٦) كذا بالأصل واللسان نقلا عن الأزهري، وعبارة التهذيب: وهي بقلة ناعمة عريضة الورق في طعمها ملوحة.
- (٧) بالأصل واللسان: " أبي النجيب " وما أثبت عن التهذيب.
- (٨) بهامش المطبوعة المصرية: " زاد في اللسان بعد قوله: وصوفانة: وينمة قال المجد: الينم محركة بزرقطونا الواحدة بهاء " وفي التهذيب: وصوفانة وزبادة وينمة.
- (٩) عن التهذيب واللسان، وبالأصل: ونهفة بالفاء.
- (\*) في القاموس: نبات.
- (١٠) في اللسان: حزازته.
- (١١) عن اللسان وبالأصل " للمحض ".

والملاح، ككتاب (١): الريح تجري بها السفينة، عن ابن الأعرابي قال: وبه سمي الملاح ملاحا. وفي الحديث أن المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه، الملاح: المخلاة بلغة هذيل. قلت: وسيأتي في ولح أن الوليحة الغرارة، والملاح المخلاة. قال ابن سيده هناك: وأراه مقلوبا من الوليحة، إذ لم أستدل به على ميمه أهي زائدة أم أصل وحملها على الزيادة أكثر. وقيل: هو سنان الرمح.

قال ابن الأعرابي: والملاح السترة.

والملاح: أن تهب الجنوب عقب الشمال. والملاح برد الأرض حين ينزل الغيث. وعن الليث: الملاح: الرضاع. وقال غيره: المراضعة، مصدر مالح ممالحة، وسيأتي ما يتعلق به في الممالحة.

والملاح: معالجة حياء الناقة إذا اشتكت، فتؤخذ خرقة ويطلق عليها دواء ثم تلصق على الحياء فيبرأ، كذا في التهذيب.

والملاح: المياه الملح (٢) هكذا في النسخ، وهو نص عبارة التهذيب. والملاح كغرابي، عن ابن سيده، وقد يشدد، حكاه أبو حنيفة، وهي قليلة: عنب أبيض طويل، أي في حبة طول، وهو من الملح. وقال أبو قيس بن الأسلت.

وقد (٣) لاح في الصبح الثريا كما ترى \* كعنقود ملاحية حين نورا وقال أبو حنيفة إنما نسب إلى الملاح وإنما الملاح في الطعم.

والملاح نوع من التين صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب والملاح من الأراك: ما فيه بياض وحمرة وشهبة، قاله أبو حنيفة، وأنشد لمزاحم العقيلي:

فما أم أحوى الطرتين خلا لها \* بقرى ملاحى من المررد ناظف

والملحة، بالفتح: لجة البحر (٤). وروي عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصادق يعطى ثلاث خصال: الملحة، والمهابة، والمحبة". الملحة

بالضم: المهابة والبركة. قال ابن سيده: أراه من قولهم: تملحت الإبل سمنت. فكأنه يريد الفضل والزيادة. ثم إن الذي في أمهات اللغة أن الملحة هي البركة، وأما المهابة فهي لفظ الحديث كما عرفت، وليس بتفسير للملحة فتأمل.

ومن المجاز: أطرفنا بملحة من ملحك. الملحة: واحدة الملح من الأحاديث، وهي

الكلمة المليحة وقيل: القبيحة، وبهما فسر قول عائشة رضي الله عنها: "ردوها

علي، ملحة في النار اغسلوا عني أثرها بالماء والسدر" (٥) قال الأصمعي: بلغت بالعلم ونلت بالملح.

وأبو علي إسماعيل ابن محمد الصفار النحوي الأديب الملحى راوي نسخة ابن عرفة،

وأبو حفص ابن شاهين يعرف بابن الملحى. قال الحافظ ابن حجر: وأشعب الطامع

أيضا يعرف بذلك، قال: وهؤلاء نسبوا إلى رواية اللطائف والملح.

ومن المجاز الملحة من الألوان بياض يشوبه، أي يخالطه سواد، كالملاح، محركة،

تقول في الصفة: كبش أملح بين الملح والملح. وقال الأصمعي: الأملح الأبلق بسواد وبياض. وقال غيره: كل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد، فهو أملح. وفي الحديث " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما ". وفي التهذيب " ضحى بكبشين أملحين " ونعجة ملحاء: شمطاء سوداء تنفذها شعرة بيضاء. وقال الكسائي وأبو زيد وغيرهما:

(١) ضبطت في التهذيب بضم الميم ضبط قلم.  
(٢) في القاموس: " وبهامشه ": " قوله والمياه والملح هكذا بالنسخ المطبوعة بواو العطف ونسخة الشارح: والمياه الملح باسقاط الواو وكتب عليها: هكذا في النسخ هو نص عبارة التهذيب ".  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله " وقد لاح كذا في النسخ، والذي في اللسان: وقال أبو قيس بن الأسلت:

وقل لا ح... الخ "

(٤) قاله الفراء، كما في التكملة.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " ذكر أول الحديث في اللسان: قالت لها امرأة: أزم جملي، هل علي جناح؟ قالت: لا، فلما خرجت، قالوا لها: إنها تعني زوجها، قالت: ردها الخ " وقولها: اغسلوا عني أثرها تعني الكلمة التي أذنت لها بها، ردها لأعلمها أنه لا يجوز.

الأملح: الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر. وقد أملح الكباش املحاحا. صار أملح. ويقال كبش أملح، إذا كان شعره خليسا. والملحة أيضا: أشد الزرق حتى يضرب إلى البياض، وقد ملح ملحاحا واملح املحاحا وأملح.

وقال الأزهري: الزرقة إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض قيل: هو أملح العين (١). وملحة، بالكسر: اسم رجل. وملحة الجرمي شاعر من شعرائهم. ومن المجاز: ملحان، بالكسر اسم شهر جمادى الآخرة، سمي بذلك لابيضاؤه. قال الكميت:

إذا أمست الآفاق حمرا جنوبها \* لشييان أو ملحان واليوم أشهب  
شييان: جمادى الأولى، وقيل كانون الأول وملحان: الكانون الثاني، سمي بذلك لبياض الثلج.

ونقل الأزهري عن عمرو بن أبي عمرو: شييان، بكسر الشين. وملحان من الأيام إذا ابيضت الأرض من الصقيع (٢).

وفي الصحاح: يقال لبعض شهور الشتاء ملحان، لبياض ثلجه. وملحان: مخلاف باليمن مشهور، يضاف إلى حفاش.

وملحان جبل بديار سليم بالحجاز. وقال ابن الحائك: ملحان بن عوف بن مالك بن زيد (٣) بن سدد بن حمير، وإليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والمهجم (٤) واسم الجبل ريشان فيما أحسب. كذا في المعجم.

والملحاء: شجرة سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا. والملحاء من البعير: الفقير التي عليها السنام، ويقال: هي ما بين السنام إلى العجز، وقيل لحم في الصلب مستبطن من الكاهل إلى العجز. قال العجاج:

موصولة الملحاء في مستعظم \* وكفل من نحضه ملكم  
وقول الشاعر:

رفعوا راية الضراب ومروا \* لا يباليون فارس الملحاء

يعني بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم. وفي التهذيب: الملحاء بين الكاهل والعجز (٥) وهي من البعير ما تحت السنام والجمع ملحوات.

ومن المجاز: أقبل فلان في كتيبة ملحاء، الملحاء: الكتيبة البيضاء العظيمة، قال حسان بن ربيعة الطائي:

وأنا نضرب الملحاء حتى \* تولي والسيوف لنا شهود

والملحاء: كتيبة كانت لآل المنذر من ملوك الشام، وهما كتيبتان، إحداهما هذه، والثانية الشهباء. قال عمرو بن شأس الأسدي:

يفلقن رأس الكوكب الضخم بعدما \* تدورحي الملحاء في الأمر ذي البزل (٦)

والملحاء: واد باليمامة من أعظم أوديتها. وقال الحفصي. وهو من قرى الخرج بها. كذا



في المعجم.  
ومن المجاز فلان ملحه على ركبته، هكذا بالإفراد في النسخ، والصواب على ركبته  
بالتثنية كما في أمهات اللغة كلها. واختلف في تفسيره على أقوال ثلاثة، أي لا وفاء له،  
وهو القول الأول. قال مسكين الدارمي:  
لا تلمها إنها من نسوة \* ملحها موضوعة فوق الركب  
قال ابن الأعرابي: هذه قليلة الوفاء. قال: والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما.  
وفي التهذيب في معنى المثل (٧): أي مضيع لحق الرضاع غير حافظ له، فأدنى

- 
- (١) ومثله قاله الجوهري في الصحاح.  
(٢) في التهذيب واللسان: من الحليت والصقيع " التهذيب: الحليت ".  
(٣) في معجم البلدان: يزيد.  
(٤) عن معجم البلدان، وبالأصل " والمهم ".  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بين الكاهل والظهر، عبارة اللسان: والملحاء وسط الظهر بين الكاهل  
والعجز " ومثله في التهذيب، وزيد فيه: قال: وفي الملحاء ست محالات وهي ست فقرات.  
(٦) كذا بالأصل واللسان، وفي الصحاح: والملحاء أيضا كتيبة كانت لآل المنذر، وذكر عجز البيت.  
(٧) قال الأزهري في التهذيب: وقولهم: ملح فلان على ركبته فيه قولان: أحدهما... وهو ما ذكره هنا،  
والقول الآخر: وهو ما سيذكره بعد قوله: وهو القول الثالث. وقال الأزهري: "

شيء ينسيه ذمامه، كما أن الذي يضع الملح على ركبته أدنى شيء يبدده. أو سمين. وهو القول الثاني، قال الأصمعي في معنى البيت السابق: هذه زنجية، والملح شحمها ها هنا، وسمن الزنج في أفخاذها. وقال شمر: الشحم يسمى ملحاً. أو حديد في غضبه، وهو القول الثالث. وقال الأزهري: أي سيء الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الركبة يتبدد من أدنى شيء. وفي الأساس: أي كثير الخصام (١)، كأن طول مجاثاته ومصاكنه لركب قرح ركبته، فهو يضع الملح عليهما يداويهما (٢).

وفي المحكم: سمك مالح ومليح ومملوح ومملح (٣) وكره بعضهم مليحاً ومالِحاً، ولم ير بيت عذافر حجة، وقد تقدم.

وقليب مليح: ماؤه ملح. وأقلية ملاح، قال عنتره يصف جعلاً:

كأن مؤشر العضدين حجلاً \* هدوجاً بين أقلية ملاح

واستملحه، إذا عده مليحاً ويقال وجده مليحاً.

وذات الملح: ع قال الأخطل:

بمرتجز داني الرباب كأنه \* على ذات ملح مقسم ما يريمها

قصر الملح موضع آخر قرب خوار الري، على فراسخ يسيرة، والعجم يسمونه ده نمك

(٤).

ومليح، كزبير (٥): قرية بهراة، منها أبو عمر عبد الواحد ابن أحمد بن أبي القاسم

الهروي، حدث عن أبي منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابوري وغيره.

وبنو مليح: حي من خزاعة، وهم بنو مليح بن عمرو بن ربيعة، وعمرو هو جماع

خزاعة. وأمليح: ماء لبني ربيعة الجوع وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة. و: ع في بلاد

هذيل كانت به وقعة. قال المتنخل:

لا ينسأ الله منا معشراً شهدوا \* يوم الأميلىح لا غابوا ولا جرحوا (٦)

والملوحة كسفودة: بحلب كبيرة، كذا في المعجم.

ومليحة، كجهينة: ع في بلاد بني تميم، وكان به يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس

الشيباني. واسم جبل في غربي سلمى أحد جبلى طيء، وبه آبار كثيرة وطلح (٧).

ومن المجاز يقال: بينهما ملح وملحة، بكسرهما، أي حرمة وذمام وحلف، بكسر

فسكون. وفي بعض النسخ بفتح فكسر مضبوطاً بالقلم. والعرب تحلف بالملح والماء

تعظيماً لهما، وقد تقدم.

ومنه أيضاً امتلح الرجل، إذا خلط كذباً بحق، كارتثاً. قاله أبو الهيثم، وقالوا إن فلاناً

يمتدق، إذا كان كذوباً، ويمتلح، إذا كان لا يخلص الصدق.

والأملاح، بالفتح: ع، قال طرفة بن العبد:

عفا من آل ليلي السه \* ب فالأملاح فالغمر

وقال أو ذؤيب:

أصبح من أم عمر وبطن مر فأج \* زاع الرجيع فذو سدر فأملاح

وملح الشاعر إذا أتى بشيء مליح، وقال الليث أملح: جاء بكلمة مليحة (٨).  
وملح الجزور فهي مملح: سمئت قليلا، وقال ابن الأعرابي. جزور مملح: فيها بقية من  
سمن. وفي التهذيب: يقال: أميلحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا  
مليح، ولم يصغر من

(١) الأساس: المخصوصات.

(٢) الأساس: يداويهما به.

(٣) في القاموس: " ومملوح مملح " باسقاط الواو بينهما.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " الدال والهاء مكسورتان، ونمك وزان سمك، معناه: قرية، كذا بهامش

المطبوعة " يعني الطبعة الناقصة من التاج. وفي معجم البلدان: مدينة كانت بكرمان.

(٥) في التكملة: مليح بفتح فكسر ضبط قلم. وفي معجم البلدان: بالفتح ثم الكسر.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: يقول: لم يغيبوا، فنكفى أن يؤسروا أو يقتلوا، ولا جرحوا أي ولا قاتوا إذا

كانوا معنا، كذا في اللسان "

(٧) في المعجم البلدان: " وملح " كذا.

(٨) في التهذيب عن الليث: أملحت يا فلان جاء بمعنيين: أي جئت بكلمة مليحة، وأكثرت ملح القدر.

الفعل غيره وغير قولهم ما أحيسنه وقال بعضهم: وما أحيلاه. قال شيخنا: وهو مبني على مذهب البصريين الذين يجزمون بفعلية أفعل في التعجب. أما الكوفيون الذين يقولون باسميته فإنهم يجوزون تصغيره مطلقا، ويقيسون ما لم يرد على ورد، ويستدلون بالتصغير على الاسمية، على ما بين في العربية. قال الشاعر:

ياما أميلح غزلانا عطون لنا \* من هؤلياء بين الضال والسمر (١)

البيت لعلي بن أحمد الغريبي وهو حضري ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن، ويروى للمجنون، وقبله:

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا \* ليلاي منكن أم ليلي من البشر  
ومن المجاز: مالحت فلانا ممالحة الممالحة، المواكلة. وفلان يحفظ حرمة الممالحة، وهي الرضاع. وفي الأمهات اللغوية: المراضعة (٢). قال ابن بري: قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن

يقال تمالح الرجلان، إذا رضع كل واحد منهما صاحبه، هذا محال لا يكون، وإنما الملح رضاع الصبي المرأة، وهذا مالا تصح فيه المفاعلة، فالممالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب. قال: ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح، لأن الطعام لا يخلو من الملح. ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر، مثل المضاربة والمثقاللة، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر. ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا أكلا خبزا: بينهما مخابزة، ولا إذا أكلا لحما: بينهما ملاحمة.

وملحتان، بالكسر، تشنية ملحمة، من أودية القبلية، عن جار الله الزمخشري عن علي. كذا في المعجم.

\* ومما يستدرك عليه من هذه المادة:

ملح الجلد واللحم يملحه ملحاً فهو مملوح، أنشد ابن الأعرابي:  
تشلي الرموح وهي الرموح \* حرف كأن غيرها مملوح  
وقال أبو ذؤيب:

يستن في عرض الصحراء فائره \* كأنه سبط الأهداب مملوح  
يعني البحر، شبه السراب به.

وأملح الإبل: سقاها ماء ملحاً. وأملحني بنفسك: زيني. وفي التهذيب: سأل رجل آخر فقال: أحب أن تملحني عند فلان بنفسك، أي تزيني وتطريني وقال أبو ذبيان بن الرعبل: أبغض الشيوخ إلي الأقلح الأملح الحسو الفسو. كذا في الصحاح.  
وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء، أي بردة فيها خطوط سود وبيض.

ومنه حديث عبيد بن خالد (٤) خرجت في بردين وأنا مسبلهما، فالتفت (٤) فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنما هي ملحاء. قال وإن كانت ملحاء، أمالك

في أسوة.  
والملحة والملح في جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شيء: بياض يعلو السواد.  
وقال الفراء: المليح: الحلیم والراسب (٥).  
ومن المعجاز يقال: أصبنا ملحاً من الربيع، أي شيئاً يسيراً منه. وأصاب المال ملحاً من الربيع: لم يستمكن منه فنال منه شيئاً يسيراً.  
والمليح: اللبن، عن ابن الأعرابي. وذكره ابن السيد في المثلث والملح البركة، يقال: لا يبارك الله فيه ولا يملح، قاله ابن الأنباري. وقال ابن بزرج: ملح الله فيه فهو مملوح فيه، أي مبارك له في عيشه وماله.  
والملحة، بالضم، موضع، كذا في المعجم.  
وفي الحديث لا تحرم الملح والملحتان أي الرضعة والرضعتان، فأما بالجيم فهو المصّة، وقد تقدمت ومليح،

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله عطون ويروى شدن "
  - (٢) كذا في اللسان والأساس، وفي الصحاح: الرضاع.
  - (٣) الأصل والصحاح، وفي اللسان: أبو ديبان بالبدال المهملة.
  - (٤) بهامش اللسان: " ومنه حديث عبید بن خالد الخ، نصه كما بهامش النهاية: كنت رجلاً شاباً بالمدينة، فخرجت في بردين وأنا مسيلها، فطعنني رجل من خلفي، إما بإصبعه وإما بقضيب كان معه، فالتفت الخ "
  - (٥) في التهذيب: والراسب والمرث.

كأمير: ماء باليمامة لبني التيم، عن أبي حفصة، كذا في المعجم.  
وملح الماشية تمليحا: حك الملح على حنكها.  
والأملاحان: موضع. قال جرير:

كأن سليطا في جواشنها الحصى \* إذا حل بين الأملاحين وقيرها (١)  
وفي معجم أبي عبيد (٢): الأملاحان: ماءان لضبة بلغات ولغات واد لضبة. والممالح في  
ديار كلب، فيها روضة، كذا في المعجم.

ويقال للندی الذي يسقط بالليل على البقل أملاح، لبياضه. قال الراعي يصف إبلا.  
أقامت به حد الربيع وجارها \* أخو سلوة مسى به الليل أملاح (٣)  
يعني الندى. يقول: أقامت بذلك الموضع أيام الربيع، فما دام الندى فهو في سلوة من  
العيش.

والملاح: قرية بزبيد، إليها نسب القاضي أبو بكر بن عمر بن عثمان الناشري قاضي  
الجند، توفي بها سنة ٧٦٠.

ومن المجاز: له حركات مستملحة. وفلان يتظرف ويتملح.  
ومليح بن الجراح أخو وكيع: وحرام بن ملحان، بالفتح والكسر: خال أنس بن مالك.  
وفي أمثالهم: ممالحان يشحذان المنصل للمتصافيين ظاهرا المضادين باطنا (٤)، أورده  
الميداني. والملح: اسم ماء لبني فزارة، استدركه شيخنا نقلا عن أبي جعفر اللبلي في  
شرح الفصيح، وأنشد للنابغة:

حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت \* في منزل طعم نوم غير تأويب  
قلت: وفي معجم: الملح موضع بخراسان.

والملاح، ككتاب: موضع، قال الشويعر الكناني:  
فسائل جعفرا وبني أبيها \* بني البزري بطخفة والملاح  
وأبو الحسن علي بن محمد البغدادي الشاعر الملحّي، بالكسر، إلى بيع الملح، روى  
عنه أبو محمد الجوهري.

والملحية، بالكسر: قرية بأدنى الصعيد من مصر، ذات نخيل، وقد رأيتها.  
والملحية: قوم خرجوا على المستنصر العلوي صاحب مصر، ولهم قصة.  
ومليح بن الهون: بطن.

ويوسف بن الحسن بن مليح، حدث. وإبراهيم بن مليح السلمي، له ذكر. وفاطمة بنت  
نعجة (٥) بن مليح الخزاعية هي أم سعيد بن زيد أحد العشرة. ومليح بن طريف شاعر.  
ومسعود بن ربيعة الملحّي الصحابي نسب إلى بني مليح بن الهون.

[منح]: منحه الشاة والناقة كمنعه وضربه يمنحه ويمنحه: أعاره إياها، وذكره الفراء في  
باب يفعل ويفعل. ومنحه مالا: وهبه. ومنحه: أقرضه. ومنحه: أعطاه، والاسم المنحة،  
بالكسر، وهي العطية، كذا في الأساس (٦).

وقال اللحياني: منحه الناقة: جعل له وبرها ولبنها وولدها. وهي المنحة، بالكسر

والمنيحة. قال: ولا تكون المنيحة إلا المعارضة للبن. خاصة والمنحة منفعتة إياه بما يمنحه. وفي الصحاح: والمنيحة: منحة اللبن، كالناقة أو

- 
- (١) قوله في جواشنها الحصى أي كأن افهارا في صدورهم، وقيل أراد أنهم غلاظ كأن في قلوبهم عجرا.
  - (٢) كذا بالأصل والبيت في معجم أبي عبيد ولعله يريد كذا في معجم أبي عبيد، لأن النص التالي ليس عنده وهو مثبت في معجم البلدان لياقوت.
  - (٣) وإنما قال مسى به لأنه يسقط بالليل، وأراد بجارها ندى الليل يجيرها من العطش.
  - (٤) كذا وفي معجم الأمثال رقم ٤١٠٧ يضرب للمتصافيين ظاهرا المتعاضدين باطنا.
  - (٥) في أسد الغابة: بعجة.
  - (٦) قوله كذا في الأساس، فإن أراد المنحة: العطية فليست فيه، وإن أراد المنحة بالكسر فقد وردت فيه وفي اللسان والصحاح، وأرى أنه أراد كذا في الصحاح فآخر العبارة: والاسم المنحة بالكسر وهي العطية هي عبارة الجوهرية.

الشاة تعطيتها غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك.  
وفي الحديث: هل من أحد يمنح من إبله ناقة أهل بيت لا در لهم. وفي الحديث:  
ويرعى عليها منحة من لبن أي غنم (١) فيها لبن، وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا  
قرضا ولا عارية، وفي الحديث: من منحه المشركون أرضا فلا أرض له، فإن خراجها  
على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه (٢) إياها المسلم، ولا يكون على  
المسلم خراجها.

وقيل: كل شيء تقصد به قصد شيء فقد منحه إياه، كما تمنح المرأة وجهها المرأة  
(٣)، كقول سويد بن كراع.

تمنح المرأة (٤) وجهها واضحا \* مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع  
قال: ثعلب: معناه تعطي من حسنها المرأة (٥).

وفي الحديث: من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية: كان كعدل  
رقبة (٦) قال أحمد بن حنبل: منحة الورق القرض:  
وقال أبو عبيد: المنحة عند العرب على معنيين: أحدهما أن يعطي الرجل صاحبه المال  
هبة أو صلة فيكون له، وأما المنحة الأخرى فأن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها  
زمانا وأياما ثم يردّها، وهو تأويل قوله في الحديث الآخر: المنحة مردودة والعارية  
مؤداة.

والمنحة أيضا تكون في الأرض، وقد تقدم.  
واستمحه: طلب منحه، أي عطيته. وقال أبو عبيد: استرفده.  
والمنيح، كأمير: قدح بلا نصيب، قال اللحياني: هو الثالث من القداح الغفل التي ليست  
لها فرض ولا أنصاء. ولا عليها غرم، وإنما ينقل بها القداح كراهية التهمة. اللحياني:  
المنيح: أحد القداح الأربعة التي ليس لها غنم ولا غرم، أولها المصدر، ثم المضعف، ثم  
المنيح، ثم السفيح. وقيل: المنيح: قدح يستعار تيمنا بفوزه. قال ابن مقبل:  
إذا امتنحته من معد عصابة \* غدا ربة قبل المفيضين يقدح  
يقول: إذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لتيقنه (٧) بفوزه. وهذا هو المنيح  
المستعار.  
وأما قوله:

فمهلا يا قضاة فلا تكوني \* منيحا في قداح يدي مجيل  
فإنه أراد بالمنيح الذي لا غنم له ولا غرم عليه.

وأما حديث جابر: كنت منيح أصحابي يوم بدر، فمعناه أي (٨) لم أكن ممن يضرب  
له بسهم مع المجاهدين لصغري، فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر  
عليه. أو المنيح قدح له سهم. ونص الصحاح: المنيح. سهم من سهام الميسر مما لا  
نصيب له، إلا أن يمنح صاحبه شيئا. والمنيح: فرس القريم (٩) أخي بني تيم. والمنيح  
(١٠) أيضا: فرس قيس بن مسعود الشيباني. والمنيحة بهاء فرس دثار بن فقعس



الأسدي.  
وأمنحت الناقة: دنا نتاجها، وهي مثنى كمحسن، وذكره الأزهرى عن الكسائي وقال:  
قال شمر: لا أعرف أمنحت بهذا المعنى. قال أبو منصور: وهذا صحيح بهذا المعنى  
ولا يضره، إنكار شمر إياه.  
ومن المجاز المنوح والممانح مثل المجالح، وهي ناقة يبقى لبنها، أي تدر في الشتاء  
بعد ذهاب الألبان من غيرها. ونوق ممانح، وقد ما نحت مناحا وممانحة. ومنه أيضا

- 
- (١) كذا والصواب أي غنما، بالنصب بعد أي.
  - (٢) في النهاية واللسان " منحتها " والصواب ما أثبتناه.
  - (٣) بالأصل " المرأة " والصواب ما أثبتناه عن التهذيب.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية " قوله كان كعدل، الذي في النهاية واللسان: كان له " كعدل رقبة. وفي التهذيب فكالأصل.
  - (٥) الأصل واللسان وفي التهذيب: يحتلبها زمنا أو أياما.
  - (٦) هنا نقص بالأصل نبه عليه بهامش المطبوعة المصرية: عبارة اللسان بعد قوله القداح: كراهية التهمة: الحياني: المنيح: أحد القداح... "
  - (٧) التهذيب واللسان والأساس لثقتة.
  - (٨) الأصل واللسان وفي التهذيب: " وأني " وبهامش المطبوعة المصرية " قوله فمعناه أين كذا في اللسان أيضا، ولفظ أي لا حاجة ألية ".
  - (٩) في القاموس: القويم بالواو، وفي إحدى نسخ القاموس القريم كالأصل. وبهامش القاموس المطبوع: " قوله القويم بالواو في عاصم، وفي المتون والشارح. القريم بالراء فليحرر راه ".
  - (١٠) بالأصل والمنيحة، وما أثبت عن التكملة.

الممانح من الأمطار: مالا ينقطع، وكذلك من الرياح غيثها (١).  
وامتنح: أخذ العطاء. وامتنح مالا، بالبناء للمفعول، إذا رزقه، وتمنحت المال: أطعمته  
غيري، ومنه حديث أم زرع في الصحيحين: وآكل فأتمنح أي أطعم غيري، تفعل من  
المنح: العطية، وهو مجاز.

ومنه أيضا: ما نحت العين، إذا اتصلت دموعها فلم تنقطع.  
وسموا مانحا ومنيحا. قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا:  
ونحن قتلنا بالمنيح أحاكم\* وكيعا ولا يوفي من الفرس البغل  
المنيح هنا: رجل من بني أسد من بني مالك، أدخل الألف واللام فيه وإن كان علما،  
لأن أصله الصفة  
\* ومما يستدرك عليه:

فلان مناح مياح نفاع، أي كثير العطايا. وفلان يعطي المنائح والمنح، أي العطايا.  
والممانحة: المرافدة بعطاء.

ومن المجاز: منحت الأرض [وامتنحت] (٢) القطار؛ كل ذلك من الأساس.  
ومنيح، كأمير: جبل لبني سعد بالدهناء.

والمنيحة واحدة المنائح من قرى دمشق بالغوطة، إليها ينسب أبو العباس الوليد بن عبد  
الملك بن خالد بن يزيد المنيحي، روى وحدث. وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عبادة  
الأنصاري، والصحيح أن سعدا مات بالمدينة (٣)، كذا في المعجم.

[ميح]: الميح: ضرب حسن من المشي في رهوجة حسنة. وقد ماح يميح مياحا، إذا  
تبختر، وهو مجاز، كالميحوحة. وهو مشي كمشي البطة. كذا في التهذيب. قال رؤبة:  
\* من كل مياح تراه هيكلًا\*

والميح: أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها. ورجل مائح من قوم ماحة. وفي حديث  
جابر: أنهم وردوا بئرا ذمة - أي قليلا ماؤها - قال: فنزلنا فيها ستة ماحة. وأنشد أبو  
عبيدة (٤):

يا أيها المائح دلوي دونكا\* إني رأيت الناس يحمدونكما  
والعرب تقول: هو أبصر من المائح باست المائح تعني أن المائح فوق المائح، والمائح  
يرى المائح ويرى استه.

والميح يجري مجرى المنفعة وكل من أعطى معروفا فقد ماح، وهو مجاز.  
وعن ابن الأعرابي: الميح: الاستيك، وقد ماح فاه بالسواك يميح مياحا إذا شابهه  
وسوكه. وهو مجاز. قال:

يميح بعود الضرو إغريض بغشة\* جلا ظلمه من دون أن يتهمما (٥)  
وقيل الميح المسواك (٦) بنفسه، وقيل هو استخراج الريق به، أي بالمسواك، وقال  
الراعي:

وعذب الكرى يشفي الصدى بعد هجعة\* له من عروق المستظلة مائح

عني بالمائح السواك لأنه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيغرف الماء في الدلو.

وعنى بالمستظلة الأراكة، فهو مجاز.

ومن المجاز أيضا المييح: الشفاعة. يقال محتته عند السلطان: شفعت له. ومن المجاز أيضا المييح: الإعطاء، وقد ماحه ميحا أعطاه، كالامتياح والمياحة، بالكسر، وقد ماح يميح في الكل، فالامتياح افتعال من المييح، والسائل ممتاح ومستميح، والمسئول مستماح. وقيل: امتاح الماء من البئر حقيقة، وامتاحه: استعطاه، مجاز.

(١) عبارة الأساس: وريح ممانح: لا يقلح غيثها.

(٢) زيادة عن الأساس.

(٣) كذا، والمشهور أنه مات بإحدى القرى بالشام. وهي قرية المنيحة كما في أسد الغابة من قرى غوطة دمشق.

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أبو عبيد.

(٥) نسب في اللسان "عرض" للنابغة. والإغريض كل أبيض مثل اللبن وما يشق عنه الطلع.

(٦) في القاموس: السواك.

ومن المجاز: مايل السلطان ومايحه: خالطه، وكذلك النساء.  
والماحة: الساحة، لغة في الباحة.  
والماح: صفرة البيض أو بياضه، عن أبي عمرو، وقد تقدم في م - ح - ح.  
والميح، بالكسر: الشيص من النخل، وهو الرديء منه.  
ومن المجاز: التميح: التكفؤ. وقد مر فلان يتميح، أي يتبختر ويتميل وينظر في ظله،  
كما في الأساس.  
ومياح، ككتان: اسم، واسم فرس عقبة بن سالم. ومن المجاز: تمايح الغصن  
والسكران: تمايل كميح، وتميح.  
ومن المجاز استمحته: استعطيته، أي سألته العطاء، أو استمحته: سألته أن يشفع لي عند  
السلطان. والمائح: فرس مرداس بن حوى. وامتاحت الشمس ذفري البعير: استدرت  
عرقه. قال ابن فسوة يذكر ناقته ومعذرها:  
إذا امتاح حر الشمس ذفراه أسهلت \* بأصفر (١) منها قاطرا كل مقطر  
\* ومما يستدرك عليه:  
ماحت الريح الشجرة: أمالتها. قال المرار الأسدي:  
كما ماحت مزعزة بغيل \* يكاد ببعضه بعض يميل  
وماح، إذا أفضل، وامتاح فلان فلانا، إذا أتاه يطلب فضله. وما يحن في قول صخر  
الغبي:  
كأن بوانيه بالملا (٢) \* سفائن أعجم ما يحن ريفا  
قال السكري: أي امتحن، أي حملن من الريف. هذا تفسيره.  
وامتاحة الحر والعمل: عرقه، وهو مجاز. والمائح في قول العجير السلولي:  
ولي مائح لم يورد الماء قبله \* يعلى وأشطان الدلاء كثير  
عنى به اللسان لأنه يميح من قلبه. وعنى بالماء الكلام. وأشطان الدلاء، أي أسباب  
الكلام كثير لديه، غير متعذر عليه. وإنما يصف خصوما خاصمهم فغلبهم أو قاومهم،  
فهو مجاز.  
وبيني وبينه مماية وممالحة، وهو مجاز، كما في الأساس.  
ومياح بن سريع، ككتان، عن مجاهد.  
وأبو حامد محمد بن هارون ابن عبد الله بن مياح البعرائي المياحي، روى عنه  
الدارقطني وغيره.  
فصل النون  
مع الحاء المهملة  
[نبح]: نبح الكلب، وهو المعروف وصرح به الجماهير. وفي الصحاح: وربما قالوا نبح  
الظبي والتيس عند السفاد، أي على جهة القلة، وهو مجاز كما في الأساس وكذا نبح  
الحية، كل ذلك كمنع وضرب، إذا صوت، ينبح وينبح نبحا، بفتح فسكون، ونبیحا،

كأمير، ونباحا، بالضم، كلاهما مشهور في الأصوات، كصهيل وبغام وضبط أيضا بالكسر كما في الأساس (٣) واللسان. وفاته النبوح، بالضم وتباحا، بالفتح للمبالغة والتكثير.

وقال الأزهري: الظبي إذا أسن ونبت (٤) لقرونه شعب نبح (٥). قال أبو منصور: والصواب الشعب جمع الأشعب وهو الذي انشعب قرناه. والتيس عند السفاد ينبح، والحية تنبح في بعض أصواتها، وأنشد:  
\* يأخذ فيه الحية النبوحا \*

(١) عن الأساس واللسان وبالأصل " بأصغر "

(٢) عن اللسان وبالأصل " بالمألأ "

(٣) لم يرد نباحا بالكسر في الأساس المطبوع. إنما ذكرت في الصحاح واللسان.

(٤) في التهذيب واللسان: نبتت.

(٥) وهو قول الجاحظ رواه عنه الأزهري كما في التهذيب.

وأنبحته: جعلته ينبح. قال عبد بن حبيب الهذلي:  
فأنبحنا الكلاب فور كتنا \* خلال الدار دامية العجوب  
وأنبحته واستنبحته بمعنى. يقال استنبح الكلب، إذا كان في مضلة فأخرج صوته على  
مثل نباح الكلب، ليسمه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح، فيستدل بنباحه فيتهدي. قال  
الأخطل يهجو جريرا:  
قوم إذا استنبح الأقوام كلبهم \* قالوا لأهمهم بولي على النار (١)  
ومن المجاز: سمعت نبوح الحي، النبوح، بالضم: ضجة القوم وأصوات كلابهم. زاد  
في الأساس: وغيرها. قال أبو ذؤيب:  
بأطيب من مقبلها إذا ما \* دنا العيوق واكتتم النبوح  
والنبوح: الجماعة الكثيرة من الناس. قال الجوهري: ثم وضع موضع الكثرة والعز. قال  
الأخطل:  
إن العرارة والنبوح لدارم \* والعز عند تكامل الأحساب  
وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره:  
إن العرارة والنبوح لدارم \* والمستخف أخوهم الأثقالا (٢)  
وقال ابن بري: عن البيت الذي أورده الجوهري: إنه للطرماح قال: وليس للأخطل كما  
ذكره الجوهري، وصواب إنشاده والنبوح لطيبء وقبله:  
يا أيها الرجل المفاجر طيئا \* أغربت نفسك أيما إغراب  
قال: وأما بيت الأخطل فهو ما أورده ابن سيده، وبعده:  
المانعين الماء حتى يشربوا \* عفواته ويقسموه سجلا  
مدح الأخطل بني دارم بكثرة عددهم وحمل الأمور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها،  
كذا في اللسان.  
والنباح ككتان: والد عامر مؤذن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣) وكرم وجهه.  
والنباح: صدف بيض صغار.  
وعبارة التهذيب مناقف صغار بيض مكية، أي يجاء بها من مكة تجعل في القلائد  
والوشح وتدفع بها العين، واحدته بهاء، وأبو النباح محمد بن صالح، محدث.  
والنباح كرم (٤): الهدهد الكثير القرقرة، عن ابن الأعرابي. وقد نبح الهدهد ينبح  
نباحا، إذا أسن فغلظ صوته، وهو مجاز.  
وقال أبو خيرة: النباح كغراب: صوت الأسود ينبح نباح الجرو.  
وقال أبو عمرو: النباح: الظبية الصياحة. وعن ابن الأعرابي: النباح: الظبي الكثير  
الصياح.  
وذو نباح، بالضم، حزم من الشربة قرب تيمن، وهي هضبة من ديار فزارة.  
\* ومما يستدرك عليه:  
كلب نابح ونباح. قال:

مالك لا تنبح يا كلب الدوم \* قد كنت نباحا فمالك اليوم  
قال ابن سيده: هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب لينذر بهم. وكلاب نوابح  
ونبح ونبوح. وكلب نباحي: ضخم الصوت، عن اللحياني. ورجل منبوح يضرب له  
مثل الكلب ويشبهه به، ومنه حديث عمار رضي الله عنه فيمن تناول من عائشة رضي الله  
عنها: اسكت

(١) الرواية المشهورة " الأضياف " بدل " الأقوام " .

(٢) ويروى المستخف بالرفع والنصب. فمن نصبه عطفه على اسم إن، وأخوهم خبر إن، والأثقال مفعول  
بالمستخف... وقد يجوز أن ينصب بإضمار فعل دل عليه المستخف تقديره إن الذي استخف الأثقال أخوهم  
ويجوز أن يرتفع أخوهم بالمستخف والأثقال منصوبة به ويكون العائد على الأف واللام الضمير الذي أضيف  
إليه الأخ ويكون الخبر محذوفا تقديره إن الذي استخف أخوهم الأثقال هم. فحذف الخبر لدلالة الكلام  
عليه.

وأما من رفع المستخف فإنه رفعه بالعطف على موضع إن ويكون الكلام في رفع الأخ من الوجهين  
المذكورين فيمن نصب المستخف.

(٣) في القاموس: " والتشديد الصوت " بعد كلمة عنه.

(٤) ضبطت في التهذيب واللسان بفتح النون ضبط قلم.

مقبوحا مشقوقا منبوحا حكاه الهروي في الغريبين. والمنبوح: المشتوم، يقال نبحتني كلابك، أي لحقتني شتائمك.

وفي التهذيب: نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه (١).

وفي مثل: فلان لا يعوي ولا ينبح، يقول: من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر. ورجل نباح: شديد الصوت، وقد حكيت بالجيم.

ومن المجاز نبح الشاعر، إذا هجا، كما في الأساس.

والنوايح: موضع، قال معن بن أوس:

إذا هي حلت كربلاء فلعلعا\* فجوز العذيب دونها فالنوايحا

واستدرك شيخنا نبيحا الغنوي كزبير، من التابعين.

[نتح]: النتح، بالمشناة الفوقية الساكنة: العرق. وفي الصحاح: الرشح. وقيل: خروجه،

أي العرق من الجلد، كالتنوح بالضم، نتح ينتح نتحا وتنوحا والنتح والتنوح: خروج

الدسم من النحي. يقال: نتح النحي، إذا رشح بالسمن ونتحت المزادة نتحا وتنوحا.

وكذا خروج الندي (٢) ضبطه في نسختنا الندي، كأمر فلينظر - من الثرى. وقال

الأزهري. النتح: خروج العرق من أصول الشعر. نتح هو، كضرب، لازم، ونتحه الحر

وغيره، متعدد.

والتنوح، بالضم. صموغ الأشجار، ولا يقال تنوع كما في الصحاح، أي على ما اشتهر

على الألسنة. قال شيخنا: ثم يحتاج إلى النظر في مفرده، هل هو نتح كصمغ وزنا

ومعنى، أو غير ذلك.

والمنتحة، بالكسر: الاست، ومثله في اللسان. وانتاح، ماله معنى مناسب لهذه المادة لا

أنه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا، فليزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون

افتعال من النوح أو من النيح، فإن كلا منهما مادة واردة لها معان، فتأمل. وغلط

الجوهري رحمه الله تعالى ثلاث غلطات بناء على ما أصله، أحدها: أن التركيب

صحيح ليس فيه حرف علة، فما للانتياح فيه مدخل، ولا يكون مطاوعا لنتح أيضا كما

هو ظاهر. ثانيها: أن الانتياح لا معنى له، أي في هذا التركيب، لا مطلقا كما توهمه

بعض. ثالثها: أن الرواية في الرجز لذي الرمة المستشهد به يصف بعيرا يهدر في

الشقشقة:

رقشاء تتاح، اللغام المزبدا\* دوم فيها رزه وأرعدا

إنما هو تمتاح بالميم لا بالنون، ومعناه أي تلقي اللغام. قال شيخنا: ولم يتعقبه ابن بري

في الحواشي، ولا تعرض للرجز شارح الشواهد، كعادته في إهمال المهمات.

قلت: ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كمال تتبعه لما استدرك على الجوهري. ونص

عبارة الجوهري: والانتياح مثل النتح، قال ذو الرمة... إلخ. ويوجد في بعض نسخه:

الانتتاح، بفوقيتين. وقد يقال إن رواية المصنف لا تقدر في رواية الجوهري لأنهم

صرحوا أن رواية لا تقدر في رواية، ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن



الثقات، كما صرح به ابن الأنباري في أصوله وابن السراج، وأيده ابن هشام. ويمكن أن يقال إن نون تتاح بدل عن الميم، وهو كثير، أو أن الألف ليست بمبدلة، كما هو دعوى المصنف، بل هي ألف إشباع زيدت للوزن، قاله شيخنا. والينتوح، كيعسوب: طائر أقرع الرأس يكون في الرمل. \*ومما يستدرك عليه:

مناح العرق: مخارجه من الجلد. ونتح ذفري البعير ينتح عرقا، إذا سار في يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا. وفي التهذيب: روى أبو أيوب (٣) عن بعض العرب: امتتحت الشيء وانتتحتته وانتزعتته، بمعنى واحد. وقال شيخنا: النتح: سيلان الدمع.

- 
- (١) عبارة التهذيب: "يقال: نبخته الكلاب، ونبحت عليه، ونابحه الكلب". وفي اللسان فكالأصل.  
(٢) في اللسان: الندى.  
(٣) الأصل واللسان عن الأزهري، وفي التهذيب: أبو تراب.

وفي الأساس: نحي نتاح: رشاح.  
ومن المجاز: فلان ينتح نتح (١) الحميت، إذا كان سميئا.  
[نحج]: النجاح، بالفتح، والنحج بالضم: الظفر بالشيء والفوز. وقد نجحت الحاجة، كمنع، وأنجحت وأنجحتها لك. وأنجحها الله تعالى: أسعفه بإدراكها.  
وأنجح زيد: صار ذا نجح. وهو منجح، من قوم مناجيح ومناجح. وقد انجحت حاجته، إذا قضيتها له. وفي خطبة عائشة رضي الله عنها: وأنجح إذ أكد يتم.  
وتنجح الحاجة واستنجحها، إذا تنجزها، ونجحت هي. ومن سجعات الأساس: وبالله أستفتح، وإياه أستنجح (٢).  
والنجيح: الصواب من الرأي. والنجيح: المنجح من الناس، أي منجح الحاجات (٣)، قال أوس:

نجيح جواد أخو مآقط \* نقاب يحدث بالغياب  
وفي الأساس: رجل منجح: ذو نجح.

ومن المجاز: النجيح: الشديد من السير، يقال: سار فلان سيرا نجيجا، أي وشيكا، كالناجح، سير ناجح ونجيح: وشيك. وكذلك المكان. ونهض نجيح مجد. قال أبو خراش الهذلي:

يقربه النهض النجيح لما به \* ومنه بدو تارة ومثول (٤)

ونجح أمره: تيسر وسهل، فهو ناجح. ومن المجاز: تناحجت عليه أحلامه، قال ابن سيده أي تتابعت بصدق، أو تتابع صدقها، وقال غيره: يقال ذلك للنائم إذا تتابعت عليه رؤيا (٥) صدق.

وسموا نجيجا، كأمير، ونجيجا، كزبير، ومنجحا، كمحسن، ونجحا، بالضم، ونجاحا (٦) كسحاب.

وعبد الله بن أبي نجيح، كأمير، محدث مكي.  
والنجاحة، بالفتح: الصبر.

ويقال: نفس نجيحة: صابرة، وما نفسي عنه بنجيحة، أي بصابرة.

ومن المجاز: يقال: أنجح بك الباطل، أي غلبك، وكل شيء غلبك فقد أنجح بك، فإذا غلبته فأنجحت (٧) به.

وفي الأساس: إذا رمت الباطل أنجح بك، أي غلبك وظفر بك. وبنو نجاح: قبيلة باليمن.

وأبو بكر محمد بن العباس بن نجيح، كأمير، البزاز البغدادي، محدث، روى عنه أبو علي بن شاذان، وتوفي سنة ٣٤٥.

[نحج]: نح ينح نجيجا. من حد ضرب: تردد صوته في جوفه، كنجح وكنجح. قال الأزهري عن الليث: النحنة: التنحج، وهو أسهل من السعال، وهي علة البخيل، وأنشد:

يكاد من نحنحة وأح \* يحكي سعال الشرق الأبح  
ونح الجمل ينحه، بالضم، نحا: حثه.  
ونحنحه، إذا رده ردا قبيحا، ونص عباراتهم: ونحنح السائل: رده ردا قبيحا.  
والنحاحة: الصبر. أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة، بالجيم، وقد تقدم،  
فإني لم أر واحدا ذكره من

- 
- (١) عن الأساس والأصل " نتيح ".  
(٢) وشاهده فيه - قول القطامي يصف ناقته "  
إذا ترجعي من أبي عثمان منجحة \* فقد يهون مع المستنحج العمل  
(٣) الأصل واللسان وفي التهذيب: للحاجات.  
(٤) بالأصل " ومثيل " وما أثبت عن اللسان " دار المعار ". وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله بدو ومثيل  
كذا باللسان أيضا ولعلهما محرفان عن نزو كوثوب وزنا ومعنى، ونئيل كرحيم مصدر نأل نئيلا إذا مشى  
ونهض برأسه يحركه إلى فوق كما في القاموس وغيره وحرر كذا بهامش اللسان مختصرا ".  
(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: رؤى.  
(٦) قوله ونجاحا هي ثابتة في نسخة المتن المطبوعة. ولم توضع بالأصل بين قوسين - على أنها من القاموس  
- سهوا. وقد نبه على ذلك بهامش المطبوعة المصرية.  
(٧) اللسان: فقد أنجحت به.

المصنفين (١). والنحاحة: السخاء، والبخل، ضد.  
ومن ذلك النحاحة بمعنى البخلاء اللئام. قيل: جمع (٢) نحنح، كجعفر، وقيل من  
الجموع التي لا واحد لها.

ورجل شحيح نحیح، أي بخيل، إتباع، كأنه إذا سئل اعتل كراهة للعطاء فردد نفسه  
لذلك. قال شيخنا: ودعوى الإتباع بناء على أن هذه المادة لم ترد بمعنى البخل، وأما  
على ما حكاه المصنف من ورود النحاحة بمعنى البخل فصوبوا أنه تأكيد بالمرادف.  
ونحیح بن عبد الله، كزبير، من بني مجاشع بن دارم، جاهلي، وقيده الشاطبي بالجيم  
بعد النون، وقال: هو نحیح بن ثعالة (٣) ابن حرام بن مجاشع، كذا في التبصير للحافظ  
ابن حجر.

وقولهم: ما أنا بنحیح النفس عن كذا، كنفنف، أي ما أنا بطيب النفس عنه.  
\* ومما يستدرك عليه:

النححة: صوت الجرع من الحلق، يقال منه: تنحح الرجل، عن كراع. قال ابن سيده:  
ولست منه على ثقة، وأراها بالخاء. قال: وقال بعض اللغويين: النححة: أن يكرر قول:  
نح، مستروحا، كما أن المقرور إذا تنفس في أصابعه مستدفئا فقال: كه كه، اشتق  
منه المصدر ثم الفعل، فقيل كهكه كهكهة، فاشتقوا من الصوت. كذا في اللسان.

[ندح]: الندح، بالفتح ويضم: الكثرة. قال العجاج:

صيد تسامى ورما رقابها \* بندح وهم قطم قبقابها

والندح والندح: السعة والفسحة. والندح: ما اتسع من الأرض كالندحة والندحة. تقول:  
إنك لفي ندحة من الأمر، والمندوحة منه، أي سعة. وقالوا: لي عن هذا الأمر مندوحة،  
أي متسع.

والمنتدح. يقال: لي عنه مندوحة ومنتدح، أي سعة. وفي حديث عمران بن الحصين.  
إن في المعارض لمندوحة عن الكذب. قال الجوهري: ولا تقل ممدوحة، يعني أن في  
التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن الاضطرار إلى الكذب المحض. وقال  
ابن عبيد أنه قال في مندوحة، من قولك: مالي عنه مندوحة، أي متسع: إنها مشتقة من  
انداح، وذلك فاسد، لأن انداح انفعال، ونونه زائدة، ومندوحة مفعولة، ونونه أصلية، إذ  
لو كانت زائدة لكانت منفصلة، وهو بناء لم يثبت في كلامهم، فهو على هذا مشتق من  
الندح، وهو سند الجبل وجانبه وطرفه، وهو إلى السعة، وقال غيره: المندوحة بفتح

الميم، وضمها لحن. وفي كتاب لحن العوام للزبيدي: يقال: له عن هذا مندوحة

ومنتدح، أي متسع، وهو الندح أيضا، من انتدحت الغنم في مراتبها. وقال أبو عبيد:  
المندوحة الفسحة والسعة، ومنه انداح بطنه، أي انتفخ، واندحي لغة فيه. وهو غلط من  
أبي عبيد، لأن نونه أصلية، ونون انداح زائدة، واشتقاقه من الدوح (٤) وهو السعة. ج  
أي جمع الندح والندح أنداح. وجمع المندوحة مناديح، قال السهيلي: وقد تحذف  
الياء ضرورة. قال شيخنا: ومثله جائز في السعة، كما في منهاج البلغاء لحازم، وكتاب

الضرائر لابن عصفور.  
والندح، بالكسر: الثقل، والشيء تراه من بعيد.  
وندحه كمنعه: وسعه، كندحه تنديحا. وهذا من الأساس، ومنه قول أم سلمة لعائشة  
رضي الله عنهما حين أرادت الخروج إلى البصرة: قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه.  
أي لا توسعيه ولا تفرقيه بخروجك إلى البصرة، والهاء للذيل، ويروى: لا تبدحيه. بالباء،  
أي لا تفتحيه، من البدح وهو العلانية، أرادت قوله تعالى: " وقرن في  
بيوتكن ولا تبرجن " (٥) وقال الأزهري: من قاله بالباء ذهب إلى البداح، وهو ما اتسع  
من الأرض ومن قاله بالنون ذهب به إلى الندح وهو السعة.  
وبنو منادح، بالضم: بطن صغير من جهينة القبيلة المشهورة.

- 
- (١) وردت في التكملة بمعان ثلاثة.  
(٢) بالأصل " جمعها " وبهامش المطبوعة المصرية: " قولها جمعها كذا بالنسخ والصواب جمع كما هو  
ظاهر. "  
(٣) عن التكملة، وبالأصل " بقالة ".  
(٤) واندحى من الدحو، فبينهما - أي الدوح والدحو - فرقان كبير.  
(٥) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

وتندحت الغنم من - ومثله في الصحاح، وفي بعض النسخ " في " (١) وهو الموافق للأصول الصحيحة - مرابضها ومسارحها: تبددت وانتشرت واتسعت من البطنة، كانتدحت. وسموا نادحا ومنادحا.

واندح بطن فلان اندحاحا: اتسع من البطنة: موضعه دح ح وقد تقدم، وغلط الجوهري في إيراده هنا.

وانداح بطنه اندياحا، إذا انتفخ وتدلى، من سمن كان ذلك أو علة، موضعه دوح، وقد تقدم أيضا، وغلط الجوهري أيضا رحمه الله تعالى في إيراده هنا.

قلت: ووجدت في هامش نسخة الصحاح منقولاً من خط أبي زكريا: اندح بطنه اندحاحا، وانداح اندياحا بابهما المضاعف والمعتل، وقد ذكرهما في بابهما على الصحة، وإنما جمعهما هنا لتقارب معانيهما، انتهى.

قال شيخنا: وإنما ذكر الجوهري هنا اندح وانداح استطرادا، لتقارب المواد في اللفظ واتفاقهما في المعنى، والدليل على ذلك أنه ذكرهما في محلها، فهو لم يدع أن هذا موضعه، وإنما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة، كما في العين كثيرا، وفي مواضع من التهذيب وغيره، فلا غلط ولا شطط.

\* ومما يستدرك عليه:

أرض مندوحة: واسعة بعيدة. وفي حديث الحجاج واد نادح، أي واسع. والمنادح: المفاوز، كما في الصحاح.

وندحت النعامة أندوحة: فحست أفحوصة ووسعتها لبيضاها، كما في الأساس (٢). وفي الروض: نادحه: كثره.

وفي مجمع الأمثال " أترب فندح "، أي صار ماله كالتراب [كثرة] (٣) فوسع عيشه وبذر ماله، [مسرفا] (٣) نقله شيخنا.

[نرح]: نرح الشيء، كمنع وضرب ينزح وينزح نزحا إذا بعد، كانترح انتزاحا.

ونرح البئر ينزحها نزحا: استقى ماءها حتى ينفد أو يقل، كأنزحها. ونزحت هي، أي البئر والدار تنزح نزحا ونزوحا فهي نازح ونزوح، بضمين، ونزوح، كصبور، في البعد والبئر، فهو لازم ومتعد. وشيء نرح ونزح: بعيد، أنشد ثعلب:

إن المذلة منزل نرح \* عن دار قومك فاتركي شتمي

وفي الصحاح: بئر نزوح: قليلة الماء، وركايا نرح.

وفي حديث ابن المسيب قال لقتادة: ارحل عني فلقد نرحتني، أي أنفدت ما عندي (٤).

والنرح، محركة: الماء الكدر، والنرح أيضا: البئر التي نرح أكثر مائها، كذا في الصحاح، قال الراجز:

لا يستقي في النرح المضافوف \* إلا مدارات الغروب الجوف  
وعبارة النهاية: التي أخذ مأوها.

والنزوح: البعيد، وفي حديث سطيح: عبد المسيح، جاء من بلد نزوح فاعيل بمعنى فاعل.  
والمنزحة، بالكسر: الدلو ينزح بها الماء وشبهها.  
وهو بمنزح من كذا، أي ببعده منه، وقد نزح به، كعني: بعد عن دياره غيبة بعيدة.  
وأشده الأصمعي للنابغة:  
ومن ينزح به لا بد يوماً \* يجيء به نعي أو بشير  
وقوم منازيح وإبل منازيح، من بلاد بعيدة. قال ابن سيده: وقول أبي ذؤيب:  
وصرح الموت عن غلب كأنهم \* جرب يدافعها الساقى منازيح

- 
- (١) وهي رواية التهذيب واللسان والأساس.  
(٢) وفي التكملة: الأندوحة: أفحوص القطا.  
(٣) زيادة عن مجمع الأمثال " حرف التاء ".  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية " قال في اللسان: وفي رواية: نرفتني " ومثله في النهاية.

إنما هو جمع منزاح، وهي التي تأتي إلى الماء من بعد.  
ونزح القوم، وفي بعض النسخ: أنزح القوم (١): نزحت مياه آبارهم. ومحمد بن نازح،  
محدث، روى عن لبيث بن سعد، كره الأمير والحافظ ابن حجر.

وقول الجوهري: قال ابن هرمة يرثي ابنه:

فأنت من الغوائل حين ترمى\* ومن ذم الرجال بمنزاح  
اشبع فتحة الزاي فتولدت الألف، هكذا في اللسان وغيره، وهو سهو منه، وإنما يمدح  
القاضي (٢) جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي. ووجدت في هامش نسخة الصحاح  
مما وجد بخط أبي سهل، أن البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين، من اسمه  
محمد، وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن علي، وفيها:  
رأيت محمدا تحوي يداه\* مفاز الخارجات من القداح  
فليظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا.

قلت: لا سهو، فإن القصيدة مشتملة على الأمرين رثاء الولد ومدح جعفر، فلا منافاة ولا  
سهو.

\* ومما يستدرك عليه:

أنزحه، وماء لا ينزح ولا ينزح، أي لا ينفد.

ومن المجاز: أنت من الدم بمنزح. ويقال: شرك سرح، وخيرك نزح، أي قليل، كما  
في الأساس.

[نسخ]: النسخ، بالفتح، والنساح، كغراب: ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه  
ونحوهما، وفي نسخة ونحو ذلك، وهي الموافقة للأصول مما يبقى في أسفل الوعاء،  
كذا عن الليث.

وقال الجوهري: نسح التراب، كمنع: أذراه، كذا نقله في اللسان. وهذه المادة مكتوبة  
في نسختنا بالحمرة بناء على أنها من الزيادات على الجوهري، فلينظر هذا (٣) ونسخ  
الرجل، كفروح، نسحا طمع.

والمنساح، بالكسر: شيء ينسح به التراب، أي يذرى، هكذا في النسخ عندنا، وفي  
بعضها يدفع به التراب (٤) أو يذرى، وفي بعض منها يدفع به التراب ويذرى به (٥).  
ونساح، كسحاب وكتاب، الفتح عن العمراني، والكسر رواه الأزهري: واد باليمامة  
لآل وزان (٦) من بني عامر، قاله نصر. وقيل: واد يقسم عارض اليمامة، أكثر أهله النمر  
بن قاسط. ونساح أيضا موضع أظنه بالحجاز، وذكره الحفصي في نواحي اليمامة،

وقال: هو واد، وعن ثعلب أنه جبل، وأنشد

يوعد خيرا وهو بالزحزاح\* أبعد من رهوة من نساح

ومثله قال السكري وله يوم، م أي معروف.

ونساح، كمصغر نسيح: واد آخر بها، أي باليمامة.

وقال الأزهري: ما كره الليث في النسخ لم أسمعه لغيره، قال: وأرجو أن يكون



محفوظا.

\* ومما يستدرك عليه:

مما نقله شيخنا عن القاضي أبي بكر بن العربي في عارضته فإنه قال: نسجت الثوب بالجيم (٧): جمعت خيوطه حتى يتم ثوبا، ونسخت بالحاء المهملة، إذا نحت القدر حتى يصير وعاء ضابطا لما يطرح فيه من طعام وشراب.  
[نشح]: نشح الشارب، كمنع، ينشح نشحا، بفتح وسكون، ونشوحا، بالضم وانتشح، إذا شرب شربا قليلا دون الري، قال ذو الرمة:  
فانصاعت الحقب لم يقصع صرائرها\* وقد نشحن فلا ري ولا هيم (٨)

(١) ومثله في اللسان.

(٢) بهامش القاموس عن نسخة أخرى: ما بين نجمين مضروب عليه بنسخة المؤلف " وقد وضعت كلمة القاضي في القاموس بين نجمين "

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " هذه المادة ساقطة من نسخة الصحاح المطبوع "

(٤) وهي عبارة التكملة.

(٥) وهي رواية التهذيب واللسان.

(٦) في معجم البلدان " رزان "

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله نسجت الثوب بالجيم، لعل ذكر الشارح له هنا استطراد "

(٨) في الصحاح: لم تقصع جائرها. وفي اللسان " دار المعارف " صرائرها. والحقب: جمع أحقب وحقباء وهو الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض، أو الأبيض موضع الحقب.

أو نشح، إذا شرب حتى امتلأ، فهو ضد. ونشح بعيره: سقاه ماء قليلا، ونشح الخيل: سقاها ما يفثأ، أي يكسر غلتها، قال الأزهري: وسمعت أعرابيا يقول لأصحابه: ألا وانشحوا خيلكم نشحا، أي اسقوها سقيا يفثأ غلتها وإن لم يروها. قال الراعي يذكر ماء ورده:

نشحت بها عنسا تجافى أظلمها \* عن الأكم إلا ما وقتها السرائح  
والنشوح كصبور: الماء القليل وأنشد الجوهري:  
\* حتى إذا ما غيبت نشوحا

وهو قول أبي النجم يصف الحمر، ومعناه: أي أدخلت أجوافها شرابا غييته فيه. والنشح، بضمين: السكارى، قال شيخنا ينظر ما مفرده، أو لا مفرد له. قلت: الذي يظهر أن مفرده نشوح، لما عرف مما تقدم من معنى قول أبي النجم. وسقاء نشاح، ككتان، أي رشاح ممتلىء نضاح. \* ومما يستدرك عليه:

النشح العرق، عن كراع. ونشحت المال جهدي: أقللت الأخذ منه، وقد ورد ذلك في حديث أبي بكر رضي الله عنه (٢).

[نصح]: نصحه ينصحه، ونصح له، كمنعه - وباللام أعلى، كما صرح به الجوهري وغيره، وهي اللغة الفصحى. قال أبو جعفر الفهري في شرح الفصيح: الأصل في نصح أن يتعدى هكذا بحرف الجر، ثم يتوسع في حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه. فتقول: نصحت زيدا وقال الفراء في كتاب المصادر له: العرب لا تكاد تقول نصحتك، إنما يقولون نصحت لك، قال النابغة:

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا \* رسولي ولم تنجح إليهم وسائلي  
وقال ابن درستويه: هو يتعدى إلى مفعول واحد، نحو قولك نصحت زيدا، وإذا دخلت اللام صار يتعدى إلى اثنين، فتقول: نصحت لزيد رأيته. وقد يحذف المفعول إذا فهم المعنى، فتقول: نصحت لزيد، وأنت تريد نصحت لزيد رأيته، وتحذف حرف الجر من المفعول الثاني، فيتعدى الفعل بنفسه إليهما جميعا، فتقول.. نصحت زيدا رأيته. قال أبو جعفر: وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى إلى اثنين أحدهما بنفسه والثاني بحرف الجر، نحو نصحت لزيد رأيته، دعوى، وهو مطالب بإثباتها

، ولو كان يتعدى إلى اثنين لسمع في موضع ما، وفي عدم سماعه دليل على بطلانه. قال شيخنا رحمه الله تعالى: وهو كلام ظاهر، وابن درستويه كثيرا ما يرتكب مثل هذه التمحلات: وقد ذكر مثل هذا في شكر وقال: تقديره - نصحا بضم فسكون، ونصاحه، كسحابة، ونصاحه، بالكسر، أورده صاحب اللسان، ونصاحية، ككراهية، ونصوحا، بالضم، حكاه أرباب الأفعال، ونصحا، بفتح فسكون، أورده صاحب اللسان. وهو ناصح ونصيح، من قوم نصح، بضم فتشديد ونصاح، كرمان، ونصحاء.

ويقال: نصحت له نصيحتي نصوحا، أي أخلصت وصدقت، والاسم النصيحة. قال شيخنا: الأكثر من أئمة الاشتقاق على أن النصح تصفية العسل وخباطة الثوب، ثم استعمل في ضد الغش، وفي الإخلاص والصدق كالتوبة النصوح. وقيل: النصح والنصيحة والمناصحة: إرادة الخير للغير وإرشاده له، وهي كلمة جامعة لإرادة الخير. وفي النهاية: النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة، هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها. وقال الخطابي: النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له. قال: ويقال هو من وجيز الأسماء ومختصر الكلام، وأنه ليس في كلام العرب كلمة مفردة تستوفي بها

-----  
(١) الذي في التكملة: به.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "ولفظ الحديث كما في اللسان: وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنهما: انظري ما زاد من مالي فرديه إلى الخليفة بعدي، فإني كنت نشحتها جهدي "

العبرة عن معنى هذه الكلمة، كما قالوا في الفلاح. وفي شرح الفصيح للبلبي: النصيحة: الإرشاد إلى ما فيه صلاح النصوص له، ولا يكون إلا قولاً، فإن استعمل في غير القول كان مجازاً. والنصح: بذل الاجتهاد في المشورة، وهو النصيحة أيضاً، عن صاحب الجامع. هذا زبدة كلامهم في النصيحة انتهى.

قلت: وهذا الذي نقله شيخنا من أن النصح تصفية العسل عند الأكثر، قد رده المصنف في البصائر وقال: النصح: الخلوص مطلقاً، ولا تقييد له بالعسل ولا بغيره. وقال في محل آخر: النصيحة كلمة جامعة، مشتقة من مادة ن - ص - ح الموضوعة لمعنيين: أحدهما الخلوص والنقاء، والثاني الالتئام والرفاء، إلى آخر ما قال. ونصح الشيء: خلص، وكل شيء خلص فقد نصح.

ومن المجاز: نصح الخياط الثوب والقميص: خاطه، ينصحه نصحاً، أو أنعم خياطته (١)، كتناصحه. ونصح الرجل الري نصحاً، إذا شرب حتى روي. وفي بعض الأمهات (٢) حتى يروي قال:

هذا مقامي لك حتى تنصحي \* ربا وتجتازي بلاط الأبطح  
ويروي حتى تنصحي بالضاد المعجمة، وليس بالعالِي.

ومن المجاز قال النضر: نصح الغيث البلد (٣) نصحاً: سقاه حتى اتصل نبتة (٣) فلم يكن فيه فضاء ولا خلل. وقال غيره: نصح الغيث البلاد ونصرها (٤) بمعنى واحد. ومن المجاز قولهم: رجل ناصح الجيب: نقي الصدر ناصح القلب، لا غش فيه. وفي الجامع للقرظي: النصح: الاجتهاد في المشورة، وقد يستعار فيقال: فلان ناصح الجيب، أي ناصح القلب، ليس في قلبه غش. وقيل: ناصح الجيب مثل قولهم: طاهر الثوب، وكله على المثل. قال النابغة:

أبلغ الحارث بن هند بأني \* ناصح الجيب باذل للثواب

ومن المجاز: سقاني ناصح العسل، أي ماذيه. والناصح: العسل الخالص. وفي الصحاح عن الأصمعي: هو الخالص من العسل وغيرها (٥)، مثل الناصع. ووجدت في هامشه ما نصه: العرب تذكر العسل وتؤنثه، والتأنيث أكثر، كذا قال الأزهري في كتابه، انتهى. قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف رجلاً مزج عسلاً صافياً بماء حتى تفرق فيه:

فأزال مفرطها بأبيض ناصح \* من ماء ألهاب بهن التألب (٦)

وقال أبو عمرو: الناصح: الناصع في بيت ساعدة. قال: وقال النضر أراد أنه فرق بين خالصها وردئتها بأبيض مفرط، أي بماء غدِير مملوء.

والناصح الخياط، كالنصاح والناصحي. وقميص منصوح و [آخر] (٧) منصاح. [أي منشق] (٧).

والناصح: فرس الحارث بن مراغة أو فضالة بن هند، وفرس سويد بن شداد. ومن المجاز: صلب نصاحك. النصاح ككتاب: الخيط، وبه سمي الرجل نصاحاً. والسلك يخاط به، الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد، والألف فيه غير الألف،

والهاء لتأنيث الجميع. ونصاح: والد شيبية القارىء، وكان أبو سعد الإدريسي يقوله بفتح فتشديد، قاله الحافظ ابن حجر. والمنصحة، بالكسر: المخيطة كالمنصح، بغير هاء، وهي الإبرة، فإذا غلظت فهي الشعيرة (٨). ومن المجاز: المنتصح: المترقع (٩) كلاهما على صيغة

- 
- (١) وهي عبارة الأساس، وزيد فيه: ولم يترك فيه فتقا ولا خللا.
  - (٢) وهي عبارة التهذيب واللسان.
  - (٣) التهذيب واللسان والتكملة: البلاد.. نبتها.
  - (٤) الأصل والتهذيب والتكملة وفي اللسان " دار المعارف " نصرها..
  - (٥) الصحاح: وغيره.
  - (٦) في التهذيب واللسان والتاج " فرط " :  
فأزال ناصحها بأبيض مفرط.  
وفي التهذيب " عليه " بدل " بهن " .
  - (٧) زيادة عن الأساس.
  - (٨) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب واللسان " شغز " : الشغيزة "
  - (٩) في القاموس: المرقع، وفي إحدى النسخ منه " المرقع كالأصل.

المفعول. ويقولون: في ثوبه متنصح لمن يصلحه، أي موضع إصلاح وخياطة، كما يقال إن فيه مترقا (١). قال ابن مقبل:

ويرعد إرعاد الهجين أضاعه \* غداة الشمال الشمرج المتنصح (٢)  
وقال أبو عمرو: المتنصح المخيط جيدا، وأنشد بيت ابن مقبل.

ومن المجاز أرض منصوحة: مجودة، نصحت نصحا، قاله أبو زيد. وحكى ابن الأعرابي: أرض منصوحة: متصلة بالغيث كما ينصح الثوب. قال ابن سيده: وهذه عبارة رديئة، إنما النصوحة الأرض المتصلة النبات بعضه ببعض، كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطة حتى اتصل بعضها ببعض.

ومن المجاز: نصحت الإبل الشرب (٣) تنصح نصوحا: صدقته. وأنصح الإبل: أرواها، عن ابن الأعرابي، كما في الصحاح.

والنصاحات كجمالات: الجلود، قال الأعشي:

فترى القوم نشاوي كلهم \* مثلما مدت نصاحات الربح (٤)

قال الأزهري: أراد بالربح الربع في قول بعضهم. وقال ابن سيده: الربح من أولاد الغنم، وقيل: هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ وقال المؤرج: النصاحات: حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاها بها القروود. وذلك أنهم إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيعمل (٥) عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها، والقروود تنظر إليه من فوق الجبل، ثم يتنحى الحابل فتتنزل القروود فتدخل في الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما نشب في الحبال.

وبه فسر بعضهم قول الأعشي، والربح القروود (٦)، أصلها الرباح (٧) وقد تقدم. والنصاحات: جبال بالسراة.

والنصحاء، بفتح فسكون: ع ومنصح كمنبر (٨): د، والذي في المعجم أنه واد بتهامة وراء مكة. قال امرؤ القيس بن عابس السكوني:

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرة \* يطالب سربا مو كلا بغوار

أمام رعييل أو بروضة منصح \* أبادر أنعاما وإجل صوار

والمنصحية، بالفتح وياء النسبة ماء بتهامة لبني هذيل (٩).

ومنصح، كمسكن: ع آخر والصواب في هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتي.

وتنصح الرجل، إذا تشبه بالنصحاء، وانتصح فلان قبله أي النصح. وفي اللسان: انتصح كتاب الله، أي اقبل نصحه. وأنشدوا:

تقول انتصحني إنني لك ناصح \* وما أنا إن خبرتها بأمين (١٠)

قال ابن بري: هذا وهم، لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته

فانتصح، كما تقول رده فارتد، وسددته فاستد، ومددته فامتد، فأما انتصحته بمعنى

اتخذته نصيحا فهو متعد إلى مفعول، فيكون قوله انتصحني إنني لك ناصح، بمعنى

اتخذني ناصحا لك، ومنه قولهم: لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا، أي لا أريد منك أن

تنصحنى ولا أن تتخذنى نصيحا، فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح. والنصح مصدر نصحته، والانتصاح مصدر انتصحته أى اتخذته نصيحا، أو قبلت النصيحة، فقد صار للانتصاح معنيان.

(١) هذه رواية اللسان والتهذيب، وفي الأساس: وثوب منتصح، وإن في ثوبك لمترقعا ومنتصحا: موضع خياطة وترقيع.

(٢) بالأصل والتهذيب " الشمرخ " وما أثبت عن اللسان " شمرج " وفي اللسان هنا " شمرخ " أيضا..

(٣) الأصل واللسان، وفي الأساس: الري.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية " قوله: فترى الخ كذا في اللسان وأنشد في التكملة:

فترى الشرب نشاوى غردا

(\* في القاموس: جبال.

(٥) التهذيب واللسان: فيجعل.

(٦) كذا بالأصل والتهذيب وفي اللسان " دار المعارف ": القرد.

(٧) أهمل في التهذيب واللسان ضبط الباء في الرياح وخففت في التكملة.

(٨) في معجم البلدان: منضح بالفتح ثم السكون ثم فتح الصاد.

(٩) في المعجم البلدان: لبني الدئل.

(١٠) بالأصل " خيرتها " وما أثبت عن اللسان.

ومن المجاز: نصحت توبته نصوحا، التوبة النصوح هي الصادقة. قال أبو زيد: نصحته أي صدقته. وقال الجوهري: هو مأخوذ من نصحت الثوب، إذا خطته، اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم: " من اغتاب حرق، ومن استغفر الله رفاً ". أو التوبة النصوح: الخالصة وهي أن لا يرجع العبد إلى ما تاب عنه. وفي حديث أبي: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال: " هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب ". وفعول من أبنية المبالغة، يقع على الذكر والأنثى، فكأن الإنسان بالغ في نصح نفسه بها. وقال أبو إسحاق: توبة نصوح: بالغة في النصح، أو هي أن لا ينوي الرجوع ولا يحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب العود إليه أبدا. قال الفراء: قرأ أهل المدينة " نصوحا " بفتح النون. فالذين قرءوا بالفتح جعلوه من صفة التوبة، والذين قرءوا بالضم أرادوا المصدر مثل القعود. وقال المفضل: بات عزوبا وعزوبا (٢)، وعروسا وعروسا. وسموا ناصحا ونصيحا ونصاحا.

\* ومما يستدرك عليه:

انتصح: ضد اغتثش. ومنه قول الشاعر:

ألا رب من تغتثشه لك ناصح \* ومنتصح باد عليك غوائله (٣)

تغتثشه: تعتده غاشا لك. وتنتصحه: تعتده ناصحا لك. واستنصحه: عده نصيحا.

والتنصح: كثرة النصح. ومنه قول أكنم بن صيفي: " إياكم وكثرة التنصح فإنه يورث التهمة ". وناصحه مناصحة.

ومن المجاز غيوث نواصح: مترادفة كما في الأساس.

[نضح]: نضح البيت ينضحه، بالكسر نضحا: رشه،

وقيل رشه رشًا خفيفا. قال الأصمعي: نضحت عليه الماء نضحا، وأصابه نضح من

كذا. وقال ابن الأعرابي: النضح ما كان على اعتماد، وهو ما نضحته بيدك معتمدا.

والناقة تنضح ببولها، والنضح ما كان على غير اعتماد، وقيل: هما لغتان بمعنى واحد

وكله رش. وحكى الأزهري عن الليث: النضح كالنضح ربما، اتفقا وربما اختلفا،

وسياتي.

ومن المجاز: نضح الماء عطشه ينضحه: بله وسكنه، أو رشه فذهب به، أو كاد أن

يذهب به، و نضح الري نضحا: روي أو شرب دون الري، ضد. وفي التهذيب: نضح

الماء المال ينضحه: ذهب بعطشه أو قارب ذلك. قال شيخنا: قضية كلام المصنف

كالجوهري أن نضح ينضح رش كضرب، والأمر منه كاضرب، وفيه لغة أخرى

مشهورة كمنع، والأمر انضح، كامنع، حكاه أرباب الأفعال والشهاب الفيومي في

المصباح، وغير واحد. ووقع في الحديث انضح فرجك فضبطه النووي وغيره بكسر

الضاد المعجمة كاضرب، وقال: كذلك قيده عن جمع من الشيوخ. واتفق في بعض

المجالس الحديثية أن أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ نضح بالفتح،

فرد عليه السراج الدمنهوري بقول النووي، فقال أبو حيان: حق النووي أن يستفيد هذا



منى، وما قلته هو القياس. وحكى عن صاحب الجامع أن الكسر لغة، وأن الفتح أفصح، ونقله الزركشي وسلمه. واعتمد بعضهم كلام الجوهري وأيد به كلام أبي حيان. وهو غير صحيح، لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم. واقتصر المصنف تبعا للجوهري قصور، والحافظ مقدم على غيره، والله أعلم، انتهى.

ونضح النخل والزرع وغيرهما: سقاها بالسنية. وفي الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يسق ويقال: فلان يسقي بالنضح، وهو مصدر. ومن المجاز نضح فلانا بالنبل نضحا: رماه ورشقه. ونضحناهم نضحا فرقناه فيهم كما يفرق الماء بالرش. وفي الحديث أنه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتي من خلفنا، أي ارموهم بالنشاب.

- 
- (١) يريد قوله تعالى في سورة التحريم: " يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا " الآية ٨.
- (٢) في التهذيب: عذوبا وعذوبا بالذال.
- (٣) عجزه في الأساس عشش:
- ومؤتمن بالغيب غير أمين.
- ونسب في الحماسة للبحثري ص ١٧٥ لبعده بن همام السلولي.

ومن المجاز: نضح الغضا: تفطر بالورق والنبات. وعم بعضهم به الشجر فقال: نضح الشجر نضحاً: تفطر ليخرج ورقه، قاله الأصمعي. قال أبو طالب ابن عبد المطلب: بورك الميت الغريب كما بو \* رك نضح الرمان والزيتون وفي اللسان: فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر، فلا أدري أراه للعرب أم هو أقدم فجمع نضح الشجر على نضوح، لأن بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل [قالوا: أمراض وأشغال وعقول] (١)

ونضح الزرع غلظت جثته، وذلك إذا ابتدأ الدقيق في حبه، أي حب سنبله وهو رطب، كأنضح، لغتان، قاله ابن سيده.

ونضح بالبول على فخديه: أصابهما به، وكذلك نضح بالغبار. وفي حديث قتادة: " النضح من النضح " يريد من أصابه نضح من البول وهو افشيء اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء، وليس عليه غسله. قال الزمخشري: هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤوس الإبر.

وقال الأصمعي نضحت عليه الماء نضحاً، وأصابه نضح من كذا.

ونضح الحلة، بضم الحيم وتشديد اللام، ينضحها نضحاً: رشها بالماء ليتلاذب تمرها ويلزم بعضه بعضاً. أو نضحها، إذا نشر ما فيها. وقول الشاعر: ينضح بالبول والغبار على \* فخديه نضح العيدية الجللا يفسر بكل واحد من هاتين.

ومن المجاز: نضح عنه: ذب ودفع كمضح، عن شجاع، ونضح الرجل: رد عنه، عن كراع. ونضح الرجل عن نفسه، إذا دافع (٢) عنها بحجة. وهو ينضح عن فلان كناضح عنه مناضحة ونضاحاً. وهو يناضح عن قومه وينافح. وأنشد: \* ولو بلي في محفل نضاحي (٣) \*

أي ذبي ونضحي عنه.

ونضحت القرية والخاوية والحرة تنضح كتمنع، هذا هو القياس، وقد مر عن أبي حيان ما يؤيده نضحاً وتنضاحاً، بالفتح فيهما، إذا كانت رقيقة فخرج الماء ورشحت، عن ابن السكيت. وكذلك الجبل الذي يتحلب الماء بين صخوره. ومزادة نضوح: تنضح الماء. ونضحت العين تنضح نضحاً: فارت الدمع، والنضح يدعوه الهملان، وهو أن تمتلىء العين دمعا ثم تنتضح (٤) هملاً لا ينقطع، كانتضحت وتنضحت انتضاحاً وتنضحا. وانتضح الرجل واستنضح، إذا نضح ماء، أي شيئاً منه على فرجه، أي مذاكيره ومؤثره بعد الفراغ من الوضوء لينفى بذلك عنه الوسواس، كانتفض، كما في حديث آخر، ومعناها واحد. وانتضاح الماء على الفرج من إحدى العشرة من السنة التي وردت في الحديث، خرجته الجماهير. وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك، يترشش منه عند الوضوء (٥) كالنشر.

وقوس نضوح ونضحية كجهنية: طروح نضاحة بالنبل، أي شديدة الدفع والحفز للسهم،  
حكاه أبو حنيفة، وأنشد لأبي النجم:  
\* أنحي شمالا همزي نضوحا (٦) \*

أي مد شماله في القوس وهمزي، يعني شديدة. والنضوح من أسماء القوس. والنضوح  
كصبور: الوجور في أي موضع من الفم كان.  
ونص عبارة اللسان: في أي الفم كان. ومن المجاز: النضوح الطيب، وقد انتضح به،  
والنضح:

[منه] (٧) ما كان رقيقا كالماء، والجمع نضوح وأنضحة. والنضح: ما كان منه غليظا  
كالخلوق والغالية، وسيأتي. وفي حديث الإحرام: " ثم أصبح محرما ينضح

- 
- (١) زيادة عن اللسان.
  - (٢) في المطبوعة الكويتية: " دافع " .
  - (٣) في التهذيب واللسان: " بلا " وقد ضبطت بلي عن التكملة.
  - (٤) في التهذيب واللسان: تنفضح.
  - (٥) في النهاية واللسان: التوضؤ.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أنحي، ويروى: نحى كذا في التكملة " .
  - (\*) في القاموس: طيب.
  - (٧) زيادة عن اللسان.

طيباً " أي يفوح. وأصل النضح الرشح، فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح (١). ومن المجاز: رأيته يتنضح. يقال: تنضح منه، أي مما قرف به، إذا انتفى وتنصل منه. والنضاح كشداد: سواق السانية وساقى النخل. قال أبو ذؤيب: هبطن بطن رهاط واعتصبن كما \* يسقي الجذوع خلال الدور نضاح ونضاح بن أشيم الكلبي له قصة مع الحطيئة، ذكرها ابن قتيبة كذا في التبصير. وأنضح عرضه: لطحه، قال ابن الفرج: سمعت شجاعا السلمي يقول: أمضحت عرضي وأنضحته، إذا أفسدته. وقال خليفة: أنضحته، إذا أنهتته الناس. وعن ابن الأعرابي: المنضحة والمنضخة، بالكسر فيهما: الزرافة (٣). قال الأزهري: وهي عند عوام الناس النضاحة، ومعناها واحد. والنضاحة هي الآلة التي تسوى من النحاس أو الصفر للنفط وزرقه. \* ومما يستدرك عليه:

النضح، محركة، والنضح: الحوض لأنه ينضح العطش أي يبله. وقيل هما الحوض الصغير، والجمع أنضاح ونضح. وقال الليث: النضح من الحياض: ما قرب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو، ويكون عظيماً، وهو مجاز. والنضح: البعير أو الحمار أو الثور الذي يستقى عليه الماء، وهي ناضحة وسانية، والجمع نواضح، وهو مجاز، وقد تكرر ذكره في الحديث مفرداً ومجموعاً، فكان واجب الذكر.

والنضحات: الشيء اليسير المتفرق من المطر، قال شمر: وقد قالوا في نضح المطر، وقد نضحتنا السماء. والنضح أمثل من الطل، وهو قطر بين قطرين. ونضح الرجل بالعرق نضحاً فض به، وكذلك الفرس.

والنضح والتنضح: العرق. ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحاً، وقال القطامي: حرجا كأن من الكحيل صباية \* نضحت مغابنها به نضحانا ورواه المؤرخ نضحت (٤) وقال شمر: نضحت الأديم بللته أن لا ينكسر. قال الكمي:

نضحت أديم الود بيني وبينكم \* بأصرة الأرحام لو تتبلل نضحت، أي وصلت، وهو مجاز. وأرض منضحة: واسعة.

ونضحت الغنم: شبعن. وانتضح من الأمر: أظهر البراءة منه. والرجل يرمى أو يقرف بتهمة فينتضح منه، أي يظهر التبرؤ منه.

ومنضح، كمنبر: معدن جاهلي بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيه الماء. والمنضحية قال الأصمعي: ماء بتهامة لبني الدليل خاصة، كذا في المعجم. [نطح]: نطحه كمنعه وضربه، والأول هو القياس، لأنه أكثر استعمالاً: أصابه بقرنه،

والنطح للكباش ونحوها. ينطحه وينطحه. وكبش نطاح. وقد انتطحت الكباش، إذا تناطحت. وفي التنزيل: " والمتردية والنطيحة " (٥) وهي المنطوحة التي ماتت منه، أي من النطح. والنطيح للمذكر.

قال الأزهري: وأما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها، وأدخلت الهاء فيها لأنها جعلت اسما لا نعتا. قال الجوهري: وإنما جاءت

-----  
(١) زيد في النهاية: ويروى بالخاء المعجمة. وقيل هو كاللطح يبقى له أثر، قالوا: وهو أكثر من النضح بالخاء المهملة. وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن من الطيب، وبالمهملة فيما رق كالماء، وقيل هما سواء، وقيل بالعكس.

(٢) يريد في كتابه الشعر والشعراء انظر ص ٢٨٥.

(٣) كذا بالأصل واللسان والتهديب والقاموس وفي إحدى نسخ القاموس " الزرافة " بالفاء. وضبطت في القاموس بضم الزاي. وما أثبت عن المصادر الأخرى.

(٤) عن اللسان والتهديب والأصل " نضحت ".

(٥) سورة المائدة من الآية ٣.

بالهاء لغلبة الاسم عليها، وكذلك الفريسة والأكلة والرمية، لأنه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة، وإنما هو الشيء في نفسه مما ينطح، والشيء مما يفرس ويؤكل. ومن مجاز المجاز: النطيح الذي يستقبلك من أمامك مما يزجر. قال أبو ذؤيب: فأمكنه مما يريد وبعضهم \* شقي لدى خيراتها نطيح والنطيح: فرس طالت غرته حتى تسيل إلى (١) إحدى أذنيه، وهو يتشاءم به، وقيل: النطيح من الخيل: الذي في جبهته (٢) دائرتان، وإن كانت واحدة فهي اللطمة، وهو اللطيم. ودائرة الناطح من دوائر الخيل. وقال الأزهري: قال أبو عبيد: من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي في وسط الجبهة. قال: وإن كانت دائرتان قالوا فرس نطيح، ويكره، أي ما كان فيه دائرتا النطيح. وقال الجوهري: دائرة اللطاة ليست تكره. ومن المجاز: تطير من النطيح والناطح. النطيح: ما يأتيك من أمامك ويستقبلك من الطير والظباء والوحش وغيرها مما يزجر كالناطح وهو خلاف القعيد. ومن المجاز: كالأك الله من نواطح الدهر. النواطح: الشدائد، واحدا ناطح، أي أمر شديد ذو مشقة. قال الراعي:

\* وقد مسه منا ومنهن ناطح (٣) \*

ومن المجاز في أسجاعهم: إذا طلع النطح، طاب السطح. النطح والناطح: الشرطان، وهما قرنا الحمل.

قال ابن سيده: النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا. قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالألف واللام، كقولك نطح والناطح، وغفر والغفر. وقولهم: ماله ناطح ولا خابط، أي شاة ولا بعير. ومن المجاز في الحديث: فارس - بالضم هكذا والمراد به ما يتأخم الروم - نطحة أو نطحتان، هكذا بالرفع فيهما في اللسان، وأورده الهروي في الغربيين في نطح، وفي بعض الأمهات نطحة أو نطحتين بالنصب فيهما، أورده ابن الأثير كالهروي في قرن، ثم لا فارس بعدها أبدا، ومعناه أي فارس تنطح مرة أو مرتين، ثم يزول ملكها ويبطل أمرها، هكذا فسره الهروي. في الغربيين. وفي النهاية: أي فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها، فحذف الفعل لبيان معناه.

قال شيخنا: وهذه الأقوال صريحة في أنهما منصوبان على المفعولية المطلقة إلا أن يقال إنهم لم يتقيدوا في الخط لأصل المعنى، أو أنهم أجروه على لغة من يلزم المثني الألف في جميع الأحوال، نحو ساحران، أو نصب مرة في كلامهم على الظرفية لا المفعولية المطلقة، والظرف هو الخبر عن المبتدأ، وهو على حذف مضاف أي قتال فارس المسلمين وقتا أو وقتين، فتأمل فإنه قل من تعرض للتكلم عليه، انتهى. \* ومما يستدرك عليه:

كباش نطيح، من كباش نطحي ونطائح، الأخيرة عن اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة، من نعاج نطحي ونطائح.

ومن المعجاز: تناطحت الأمواج، والسيول، والرجال في الحرب. وبين العالمين والتاجرين نطاح. (٤) وجرى لنا في السوق نطاح. والنطاح أيضا المقابلة في لغة الحجاز، ونطحه عنه: دفعه وأزاله. ومن الأمثال ما نطحت فيه حماء ذات قرن، يقال ذلك فيمن ذهب هدرًا.

وفي الحديث: لا ينتطح فيها عنزان، أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان، لأن النطاح من شأن التيوس والكباش، لا العتود، وهي إشارة إلى قصة مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع.

ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح، حدث عن

-----  
(١) اللسان تحت.

(٢) الأصل والصحاح، وفي اللسان: " وسط " بدل " وفي.

(٣) وصدوره في التهذيب:

كثيب يرد اللهفتين لأمة

(٤) في الأساس: تناطح ونطاح.

معتمر بن سليمان وطبقته وبكير بن نطاح الشاعر الحنفي، أخباري.  
[نطح]: أنطح السنبل بالظاء المشالة، إذا جرى الدقيق فيه أي في حبه، عن الليث، ونقله الأزهري وقال (١): الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نطح السنبل كأنضح بالضاد المعجمة. قال: والظاء بهذا المعنى تصحيف، إلا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم، كما قالوا بضر المرأة لبطرها.

[نفح]: نفح الطيب، كمنع، ينفح، إذا أرج وفاح، نفحا، بفتح فسكون، ونفاحا ونفوحا، بالضم فيهما، ونفحانا، محركة. وله نفحة ونفحات طيبة، ونافجة نافحة، ونوافج نوافج.

ومن المجاز: نفحت الريح: هبت، أي نسمت وتحرك أوائلها، كما في الأساس. وريح نفوح: هبوب شديدة الدفع. قال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء:

ولا متحير باتت عليه \* بيلقعة يمانية نفوح

بأطيب من مقبلها إذا ما \* دنا العيوق واكتتم النبوح

قال ابن بري: المتحير: الماء الكثير قد تحير لكثرتة ولا منفذ له. والنفوح: الجنوب، تنفحه بيردها. والنبوح: ضجة الحي. وقال الزجاج: النفح كاللفح، إلا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح.

وقال ابن الأعرابي: اللفح لكل حار، والنفح لكل بارد. ومثله في الصحاح والمصباح، ورواه أبو عبيد عن الأصمعي.

ومن المجاز: نفح العرق ينفح نفحا، إذا نزا منه الدم. وطعنة نفاحة: دفاعة بالدم، وقد نفحت به. ونفح الشيء بالسيف (٢) تناوله من بعيد شزرا. ونفحه بالسيف: ضربه ضربا خفيفا.

ومن المجاز: نفح فلانا بشيء: أعطاه. وفي الحديث:

"المكثرون هم المقلون إلا من نفح فيه يمينه وشماله"، أي ضرب يديه فيه بالعطاء.

ومنه حديث أسماء، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنفقي وانضحني وانفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك.

ومن المجاز: نفح اللمة: حركها ولفها. وفي اللسان: نفح الجملة: رجليها. وهما متقاربان.

وفي مصنفات الغريب: النفحة من الريح في الأصل الدفعة، تجوز بها عن الطيب الذي ترتاح له النفس، من نفح الطيب إذا فاح. والنفحة من العذاب: القطعة. قال الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل: "ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك" (٣): يقال أصابتنا نفحة من الصبا، أي روحة وطيب لا غم فيه، وأصابتنا نفحة من سموم أي حر وغم وكرب.

وفي الصحاح: ولا يزال لفلان من المعروف نفحات، أي دفعات. قال ابن ميادة:



لما أتيتك أرجو فضل نائلكم \* نفحتني نفحة طابت لها العرب (٤)  
جمع عربة، وهي النفس.

ومن المجاز: النفحة من الألبان: المنخضة، وقد نفح اللبن نفحة إذا مخضه مخضة  
[واحدة] (٥).

وقال أبو زيد: من الضروع النفوح، أي كصبور، وهي التي لا تحبس لبنها.  
ومن النوق: ما تخرج لبنها من غير حلب، وهو مجاز. والنفوح من القسي: الطروح،  
وهي الشديدة الدفع والحفز للسهم، حكاه أبو حنيفة وقيل: بعيدة الدفع للسهم، كما في  
الأساس، وهو مجاز، كالنفيحة والمنفحة، وهما اسمان للقوس.  
وفي التهذيب عن ابن الأعرابي: النفتح: الذب عن

(١) تهذيب اللغة ٤ / ٤٥٨ .

(\* في القاموس: نرى.

(٢) في القاموس: بسيفه.

(٣) سورة الأنبياء الآية ٤٦ .

(٤) قال ابن بري هو للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المري، وميادة اسم أمه، ومدح بهذا البيت بن يزيد بن  
عبد الملك، وقبله:

إلى الوليد أبي العباس ما عملت \* ودونها المعط من تبان والكثب

(٥) زيادة عن الأساس. وفي القاموس: " من الألبان المحضه " بالحاء المهملة، وأشار بهامشه إلى رواية  
الشارح بالحاء المعجمة.

الرجل، وقد نافحه إذا كافحه وخاصمه كناقضه. وقد تقدم. وفي الحديث أن جبريل مع حسان ما نافح عني، أي دافع. والمنافحة والمكافحة: المدافعة والمضاربة، وهو مجاز. يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم. وفي حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا بالظبا، أي قاتلوا بالسيوف. وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما إلى صاحبه، وهي ريحه ونفسه.

والإنفحة، بكسر الهمزة، وهو الأكثر كما في الصحاح والفصيح، وصرح به ابن السكيت في إصلاح المنطق فقال: ولا تقل أنفحة، بفتح الهمزة. قال شيخنا: وهذا الذي أنكروه قد حكاه ابن التياني وصاحب العين. وقد تشدد الحاء. في هامش الصحاح منقولاً من خط أبي زكريا: وهو أعلى. وفي المصباح: هو أكثر. وقال ابن السكيت: هي اللغة الجيدة. وقد تكسر الفاء ولكن الفتح أخف، كما في اللسان. والمنفحة، بالميم بدل الهمزة، والبنفحة، بالموحدة بدلاً عن الميم، حكاهما ابن الأعرابي والقزاز وجماعة. قال ابن السكيت: وحضرتي أعرابيان فصيحان من بني كلاب، فقال أحدهما: لا أقول إلا إنفحة، وقال الآخر: لا أقول إلا منفحة. ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بني كلاب، فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا، فهما لغتان قال الأزهري عن الليث: الإنفحة لا تكون إلا لذي كرش، وهو شيء يستخرج من بطن الجدي الرضيع أصفر، فيعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبين. والجمع أنافح، قال الشماخ:

وإنا لمن قوم على أن ذممتهم \* إذا أولموا لم يولموا بالأنافح  
فإذا أكل الجدي فهو كرش. وهذه الجملة الأخيرة نقلها الجوهري عن أبي زيد. وقال ابن درستويه في شرح الفصيح: هي آلة تخرج من بطن الجدي فيها لبن منعقد يسمى اللبأ، ويغير

به اللبن الحليب فيصير جبنا. وقال أبو الهيثم: الجفر من أولاد الضأن والمعز: ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوماً من الولادة أو شهرين، أي صارت إنفحته كرشاً حين رعى النبات.

وإنما تكون إنفحة ما دامت ترضع. وتفسير الجوهري الإنفحة بالكرش سهو. قال شيخنا نقلاً عن بعض الأفاضل: ويتعين أن مراده بالإنفحة أولاً ما في الكرش، وعبر بها عنه مجازاً لعلاقة المجاورة. قلت: وهو مبني على أن بينهما فرقا، كما يفيد كلام ابن درستويه. والظاهر أنه لا فرق. وقال في شرح نظم الفصيح: الجوهري لم يفسر الإنفحة بمطلق الكرش حتى ينسب إلى السهو، بل قال: هو كرش الحمل أو الجدي ما لم يأكل، فكأنه يقول: الإنفحة: الموضع الذي يسمى كرشاً بعد الأكل، فعبارة عند تحقيقها هب نفس ما أفاده المجدد. ونسبته إياه إلى السهو بمثل هذا من التبجحات، ثم قال: وقوله بعد: فإذا أكل فهي كرش، صريح في أن مسمى الإنفحة هو الكرش قبل

الأكل، كما لا يخفى، كالسجل والكأس والمائدة، ونحوها من الأسماء التي تختلف  
أسمائها باختلاف أحوالها.

والأنافح كلها لا سيما الأرنب من خواصها إذا علق منها على إبهام المحموم شفي،  
مجرب، وذكره داوود في تذكرته، والدميري في حياة الحيوان.  
ويقال: نية نفح، محرقة، أي بعيدة.

والنفيح، كأمير، والنفيح كسكين، الأخيرة عن كراع، والمنفح، كمنبر: الرجل المعن،  
بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون، وهو الداخل على القوم، وفي التهذيب:  
مع القوم وليس شأنه شأنهم. وقال ابن الأعرابي: النفيح: الذي يجيء أجنبيا فيدخل بين  
القوم ويسمل (٢) بينهم ويصلح أمرهم. قال الأزهري: هكذا جاء عن ابن الأعرابي في  
هذا الموضع، النفيح بالحاء. وقال في موضع آخر: النفيج - بالجيم - الذي يعترض  
بين القوم لا يصلح ولا يفسد. قال: هذا قول ثعلب.  
وانتفح به: اعترض له. وانتفح إلى موضع كذا: انقلب.

(١) في إحدى نسخ القاموس: "الراضع" وعبارة التهذيب: "من بطن ذيه أصفر" وقوله ذيه أي صاحبه.  
(٢) في التهذيب: ويسل.

والله هو النفاح بالخير، وهو النفاح المنعم على الخلق، وهو مجاز. قال الأزهري: لم أسمع النفاح في صفات الله تعالى التي جاءت في القرآن والسنة، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس في كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، وإذا قيل للرجل: إنه نفاح، فمعناه الكثير العطايا. والنفاح: زوج المرأة، يمانية، عن كراع.

وعن ابن السكيت: النفيحة للقسوس: شطبية من نبع، قال مليح الهذلي: أناخوا معيدات الوجيف كأنها \* نفايح نبع لم تريع ذوابل (١) والإنفحة بالكسر: شجر كالباذنجان (٢). \* ومما يستدرك عليه:

قولهم: له نفحات من معروف، أي دفعات. وفي الحديث: تعرضوا لنفحات رحمة الله. وهو مجاز.

والنفح: الضرب والرمي. وفي التهذيب: طعنة نفوح: ينفح دمها سريعا. ونفحة الدم: أول فورة تفور منه ودفعة، قاله خالد بن جنبة. ونفح الشيء، إذا دفعه عنه. وفي حديث شريح " أنه أبطل النفح " أراد نفح الدابة برجلها. وهو رفسها، كان لا يلزم صاحبها شيئا.

ونفحت الدابة تنفح نفحا، وهي نفوح: رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت. وقيل: النفح بالرجل الواحدة، والرمح بالرجلين معا، وفي الصحاح نفحت الناقة: ضربت برجلها. وجاءت الإبل كأنها الإنفحة، إذا بالغوا في امتلائها وارتوئها. وفي المعجم: قالوا بالعرض من اليمامة واد يشقها من أعلاها إلى أسفلها، وإلى جانبه منفوحة، قرية مشهورة من نواحي اليمامة، كان يسكنها الأعشي، وبها قبره. قال: \* بقاع منفوحة ذي الحائر (٣) \* وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة.

[نقح]: نقح العظم، كمنع، ينقح نفحا: استخرج مخه. والخاء لغة فيه كنقحه تنقيحا، وانتقحه انتقاها. ونقح الشيء: قشره، عن ابن الأعرابي. وأنشد لغليم من دبير: إليك أشكو الدهر والزلازلا \* وكل عام نقح الحمائلا يقول: نقحوا حمائل سيوفهم، أي قشروها فباعوها لشدة زمانهم. ونقح الجذع: شذبه عن ابنه، بضم الهمزة وفتح الموحدة، كنقحه تنقيحا. وفي التهذيب النقح: تشذيبك عن العصا أبنها حتى تخلص. وتنقيح الجذع تشذيبه. وكل ما نحيت عنه شيئا فقد نقحته (٤). قال ذو الرمة:

من مححفات زمن مريد \* نقحن جسمي عن نضار العود  
ومن المجاز: تنقيح الشعر وإنقاحه: تهذيبه. يقال خير الشعر الحولي المنقح. وأنقح شعره إذا حككه. ونقح الكلام: فتشه وأحسن النظر فيه، وقيل أصلحه وأزال عيوبه. والمنقح: الكلام الذي فعل به ذلك.

ومن سجعات الأساس: ما قرض الشعر المنقح، إلا بالذهن الملقح.  
ومن المجاز: ناقحه، إذا نافحه وكافحه، إن لم يكن تصحيفاً.  
والنقح، بفتح فسكون: سحاب أبيض صيفي. قال العجير السلولي:  
نقح بواسق يجتلي أوساطها\* برق خلال تهلل ورباب  
وقال أبو وجزة السعدي:  
طورا وطورا يجوب العقر (٥) من نقح\* كالسند أكباده هيم هراكيل

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: لم تريع، كذا في اللسان أيضا، والذي في التكملة: لن تربع ".  
(٢) زيد في التكملة: ثمرتها تسمى الحصرم.  
(٣) في معجم البلدان والديوان " فقاع " وصدرة:  
فركن مهراس إلى مارد  
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: نفحته بتخفيف القاف.  
(٥) كذا بالأصل والتهذيب والتكملة، وفي اللسان " دار المعارف ": " العفر " بالفاء.

النقح، بالتحريك: الخالص من الرمل. والسند: ثياب بيض. وأكباد الرمل: أوساطه. والهراكيل الضخام من كثبانه. أراد الشاعر هنا البيض من حبال الرمل. وعن ابن الأعرابي: يقال أنقح الرجل، إذا قلع حلية سيفه في أيام الجذب أي القحط والفقير. كنقح. وقد تقدم.

ومن المجاز: تنقح شحمه، الصواب شحم ناقته، كما في سائر الأمهات وكتب الغريب، أي قل. وفي الأساس: ذهب بعض ذهاب (١).  
\* ومما يستدرك عليه:

في حديث الأسلمي " إنه لنقح "، أي عالم مجرب.  
ومن المجاز: رجل منقح: أصابته البلايا، عن اللحياني. وقال بعضهم: هو مأخوذ من تنقيح الشعر. ونقحته السنون: نالت منه، وهو مجاز أيضا.  
وروى الليث عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيح، وذلك أن العصا إنما تنقح لتملس وتملق والسلاءة: شوكة النخلة، وهي في غاية الاستواء والmlاسة، فإن ذهبت تقشر منها خشنت، يضرب مثلا لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجودة، من شعر، أو كلام أو غيره، مما هو مستقيم.  
[نكح]: النكاح، بالكسر، في كلام العرب: الوطء، في الأصل، وقيل: هو العقد له، وهو التزويج، لأنه سبب للوطء المباح، وفي الصحاح: النكاح: الوطء، وقد يكون العقد. وقال ابن سيده: النكاح: البضع، وذلك في نوع الإنسان خاصة، واستعمله ثعلب في الذباب. قال شيخنا: واستعماله في الوطء والعقد مما وقع فيه الخلاف، هل هذا حقيقة في الكل أو مجاز في الكل، أو حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر. قالوا: لم يرد النكاح في القرآن إلا بمعنى العقد، لأنه في الوطء صريح في الجماع، وفي العقد كناية عنه. قالوا: وهو أوفق بالبلاغة والأدب، كما ذكره الزمخشري والراغب وغيرهما. نكح الرجل، كمنع - اقتضاه القياس وأنكره جماعة - وضرب، وهذا هو الأكثر وبه ورد القرآن، وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره. قال ابن سيده: وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء إلا ينكح وينطح، ويمنح، وينضح، وينبح، ويرجح، ويأنح، ويأزح، ويملح (٣).

وقال ابن فارس: النكاح يطلق على الوطء، وعلى العقد دون الوطء، وقال ابن القوطية: نكحتها، إذا وطئتها أو تزوجتها، وأقره ابن القطاع، ووافقهما السرقسطي وغيرهم. ثم قال في المصباح بعد تعريفات الفعل: يقال مأخوذ من نكحه الدواء إذا خامره وغلبه، أو من تناكح الأشجار (٤)، إذا انضم بعضها إلى بعض، أو نكح المطر الأرض، إذا اختلط في تراها قال شيخنا (٥) وعلى هذا فيكون النكاح مجازا في العقد والوطء جميعا، لأنه مأخوذ من

غيره، فلا يستقيم القول بأنه حقيقة لا فيهما ولا في أحدهما. ويؤيده أنه لا يفهم العقد إلا بقريئة، نحو نكح في بني فلان؛ ولا يفهم الوطء إلا بقريئة، نحو نكح زوجته، وذلك

من علامات المجاز. وإن قيل غير مأخوذ من شيء فيعتبر (٦) الوطاء والاشتراك، واستعماله لغة في العقد أكثر (٦). وفي نسخة من المصباح (٧): فيترجح الاشتراك، لأنه لا يفهم واحد من قسمية إلا بقريئة.

قال شيخنا: وهذا من المجاز أقرب. وقوله: واستعماله لغة في العقد، إلخ هو ظاهر كلام جماعة، وظاهر المصنف كالجوهري عكسه، لأنه قدم الوطاء، ثم ظاهر الصحاح أن استعماله في العقد قليل أو مجاز، وكلام المصنف يدل على تساويهما. انتهى. وفي اللسان: نكحها ينكحها، إذا تزوجها، ونكحها ينكحها، إذا باضعها، وكذلك دحمها وخجأها. وقال

(١) ومثله في المجمل.

(٢) في التهذيب واللسان: وتخلق.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله فعل يفعل أي من باب ضرب وهذا الحصر يرد عليه: ينتح وينزح ويصمح ويجنح ويأمح" وأشار إليه أيضا بهامش اللسان في هذا الموضع.

(٤) في المصباح: تناكحت الأشجار.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله قال شيخنا ن الصواب حذفه، لأن العبادة برمتها من المصباح.

(٦) هذه العبارة ليست في المصباح، وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله فيعتبر الوطاء والاشتراك، الصواب فيعتبر الاشتراك، وقوله: واستعماله الخ ليس في كلام المصباح الذي بيدي".

(٧) هي عبارة المصباح المطبوع.

الأعشى في نكح بمعنى تزوج:  
ولا تقربن جارة إن سرها \* عليك حرام فانكحن أو تأبدا  
ونكحت هي: تزوجت وهي ناكح في بني فلان. وقد جاء في الشعر: ناكحة، على  
الفعل، أي ذات زوج منهم. قال:  
أحاطت بخطاب الأيامى وطلقت \* غداة غد منهن من كان ناكحا  
وقال الطرماح:

ومثلك ناحت عليه النسا \* ء من بين بكر إلى ناكحة  
وفي حديث قبيلة انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان، أي ذات نكاح، يعني  
متزوجة، كما يقال حائض وطاهر وطاقق، أي ذات حيض وطهارة وطلاق. قال ابن  
الأثير ولا يقال ناكح (٢) إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل، فيقال نكحت فهي ناكح  
(٢) ومنه حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة.

واستنكحها: نكحها، حكاه الفارسي. وأنشد:  
وهم قتلوا الطائي بالحجر عنوة \* أبا جابر واستنكحوا أم جابر (٣)  
واستنكح في بني فلان: تزوج فيهم: كذا في اللسان.  
وأنكحه المرأة: زوجه إياها. وأنكحها: زوجها. والاسم النكح والنكح بالضم والكسر،  
لغتان. قال الجوهري: وهي كلمة كانت العرب تزوج بها. ونكحها الذي ينكحها  
وهي نكحته، كلاهما عن اللحياني.

ورجل نكحة، كهزمة، ونكح، بغير هاء: كثيره، أي النكاح، المراد به هنا التزويج. وفي  
حديث معاوية: "لست بنكح طليقة"، أي كثير التزويج والطلاق. وفعلة من أبنية  
المبالغة لمن يكثر منه الشيء. وقال أبو زيد: يقال:

إنه لنكحة من قوم نكحات، إذا كان شديد النكاح. وفي اللسان: وكان الرجل في  
الجاهلية يأتي الحي خاطبا، فيقوم في ناديهم فيقول: خطب، أي جئت، خاطبا، فيقال  
له: نكح (٤) أي قد أنكحناك إياها. ويقال نكح، إلا أن نكحا هنا ليوازن خطبا وقصر  
أبو عبيد وابن الأعرابي قولهم خطب، فيقال: نكح، على خبر أم خارجة، وإليه أشار  
المصنف بقوله وكان يقال لأم خارجة عند الخطبة: خطب، فتقول نكح (٥)، فقالوا  
أسرع من نكاح أم خارجة. وقد مر شيء من ذلك في خ ط ب. ومن المجاز: نكح  
النعاس عينه: غلبها، كناكها. وكذلك استنكح النوم عينه.

ومنه أيضا نكح المطر الأرض وناكها، إذا اعتمد عليها. والنكح، بالفتح: البضع وذلك  
في نوع الإنسان، وقد مر ذلك عن ابن سيده.

والمناكح: النساء. وفي المثل:

\* إن المناكح خيرها الأبكار \*

قيل لا مفرد له وقيل مفرده منكح، كمقعد، وهو أقرب إلى القياس، وقيل منكوحة.  
ويستدرك عليه:



ما مر من المصباح في معاني النكاح، ومن المجاز: أنكحوا الحصى أخاف الإبل.  
[نوح]: التناوح: التقابل، ومنه تناوح الجبلين، وتناوح الرياح. وهذا مجاز، وسيأتي.  
ومن المجاز أيضا: ناحت المرأة زوجها، إشارة إلى تعديته بنفسه، وهو مرجوح،  
وناحت عليه، وهو الراجح، تنوح نوحا بالفتح ونواحا، بالضم لمكان الصوت، ونياحا  
ونياحة، بكسرهما، ومناحا، بالفتح مصدر ميمي، ومناحة.  
زاده ابن منظور، والاسم النياحة، بالكسر. ونساء نوح وأنواح، كصحب وأصحاب،  
ونوح، بضم فتشديد، ونوائح، وهما أقيس الجموع، ونائحات. جمع سلامة. ويقال:  
نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة.

-----  
(١) في التهذيب: فطلقت بدل وطلقت، وغداتئذ بدل وغداة غد.

(٢) الأصل واللسان، وفي النهاية: ناكحة.

(٣) نسبه في الأساس للنابعة.

(٤) بهامش القاموس: " قوله خطب بعد نكح هما بالكسر ويضمآن، إفادة نصر "

(٥) كذا ضبطت خطب ونكح في اللسان بكسر جوله ن وضبطت في الصحاح: خطب ونكح بضم أوله  
ضبط قلم. انظر الحاشية السابقة.

وكننا في مناخة فلان. المناخة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح. والنواخ اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخة، ويجمع على الأنواخ. والمناخة والنوح: النساء يجتمعن للحزن. قال أبو ذؤيب:

فهن عكوف كنوح الكري \* م قد شف أكبادهن الهوي (١)

وجعل الزمخشري وغيره النواخ مجازا مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل، لأن بعضهن يقابل بعضا إذا نحن.

واستناح: ناح فالسين والتاء للتأكيد، كاستجاب.

واستناح الذئب: عوى فأدنت له الذئاب، أنشد ابن الأعرابي:

\* مقلقة للمستنيح العساس \*

يعني الذئب الذي لا يستقر.

واستناح الرجل: بكى، واستبكى غيره. وقول أوس:

وما أنا ممن يستنيح بشجوه \* يمد له غربا جزور وجدول (٢)

معناه: لست أرضى أن أدفع عن حقي وأمنع حتى أحوج إلى أن أشكو فأستعين بغيري.

وقد فسر على المعنى الأول، وهو أن يكون يستنيح بمعنى ينوح.

ونوح الحمامة: ما تديه من سجعها على شكل النوح، والفعل كالفعل، صوب جماعة أنه مجاز والأكثر أنه إطلاق حقيقي، قاله شيخنا. قال أبو ذؤيب:

فوالله لا ألقى ابن عم كأنه \* نشيبة ما دام الحمام ينوح

وحمامة نائحة ونواحة.

والخطيبان أبو إبراهيم إسحاق ابن محمد النوحى (٣) النسفى وإسماعيل ابن محمد بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان النوحى، محدثان، والصواب أنهما منسوبان إلى جدهما نوح.

وتنوح الشيء تنوحا، إذا تحرك وهو متدل.

ونوح، بالضم، اسم نبي أعجمي، ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار، وأن نوحا لقبه لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه، كذا قيل. منصرف، مع العجمة والتعريف، لخفته، أي بسكون وسطه. وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن، مثل لوط، لأن خفته عادت أحد الثقليين. قال شيخنا: وهذا ما لم ينقل فيصير علما على امرأة، فإنه حينئذ يمنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل، كما قيد به جماعة من المحققين.

ونوح كبقم: قبيلة في نواحي حجر، بفتح فسكون. والنواخ: ع

\* ومما يستدرك عليه:

تناوحت الرياح، إذا اشتد هبوبها. قال لبيد يمدح قومه:

ويكللون إذا الرياح تناوحت \* خلجا تمد شوارعا أيتامها

والرياح إذا تقابلت في المهبط تناوحت، لأن بعضها يناوح بعضا ويناسج، فكل ريح

استطالت أثرا فهبت عليه ريح طولا فهي نيحته، فإن اعترضته فهي نسيجته. والرياح المتناوحة هي النكب، وذلك أنها لا تهب من جهة واحدة، ولكنها تهب من جهات مختلفة، سميت لمقابلة بعضها بعضا، وذلك في السنة (٤) وقلة الأندية، ويس الهواء وشدة البرد. والنوحة والنيحة: القوة.

والنوائح: الرايات المتقابلة في الحروب، والسيوف، وبهما عنى الشاعر:  
لقد صبرت حنيفة صبر قوم\* كرام تحت أظلال النواحي

(١) ضبطت في اللسان " طبعة بيروت ط الهوى بفتح الواو. وضبطت في اللسان " دار المعارف " الهوى تشديد الياء المضمومة.

(٢) وجدول ضبطت عن الديوان، والبيت من قصيدة مضمومة، وضبطت وجدول بكسر اللام في اللسان.

(٣) ضبطت في اللباب بضم النون وسكون الواو وبعدها حاء مهملة - هذه النسبة إلى نوح، وهو اسم لجد..

(٤) في التهذيب: السنة الجدية.

(٥) البيت لعتي بن مالك.

أراد النوائح، قاله الكسائي  
[نيح]: النيح، بفتح فسكون: اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير. وقد ناح  
ينيح، إذا صلب واشتد.

والنيح: تمايل الغصن، كالنيحان، محرّكة. وقد ناح، إذا مال.  
وعظم نيح ككيس: شديد صلب. ويقال نيح الله عظمه، إذا شدده، يدعو له بذلك.  
ويقال أيضا: نيح الله عظمه، إذا رضضه، يدعو عليه، فهو ضد. والذي في الحديث: لا  
نيح الله عظامه، أي لا صلب منها ولا شد منها.  
وما نيحته بخير، أي ما أعطته شيئا.  
والنوحة: القوة، وهي النيحة أيضا.

فصل الواو

مع الحاء المهملة

[وتح]: الوتح، بفتح فسكون المثناة الفوقية، والوتح، بالتحريك، والوتح ككتف هو:  
القليل التفه من الشيء، كالوتيح، كأمير. وشيء وتح ووتح: قليل تافه. ويقال: وتح  
عطاءه، كوعده، وأوتحه ووتحه توتيجا - زاده صاحب اللسان - أقله، فوتح ككرم  
يوتح وتاحة، بالفتح: ووتوحة، بالضم، ووتحة، بفتح فسكون، أورده ابن منظور. يقال  
أعطى عطاء وتحا.

وأوتح فلان: قل ماله. وأوتح فلانا: جهده وبلغ منه. قال:

\* قرقمهم عيش خبيث أوتحا (١) \*

هذه رواية ثعلب، ورواه ابن الأعرابي أوتحا بالحاء المعجمة وفسره بما فسر به ثعلب.  
واحتمل ابن الأعرابي الخاء مع الحاء، لاقترابهما في المخرج.  
وما أغنى عني وتحة، محرّكة، كقولك: ما أغنى عني عبكة. وقيل: معناه ما أغنى عني  
شيئا. \* ومما يستدرك عليه:

طعام وتح: لا خير فيه، كوحث. وشيء وتح وعر، إتباع له. وفي هامش الصحاح:  
الصواب أنه تأكيد، أي نزر قليل، وهي التوتحة والوعورة، ورجل وتح ككتف، أي  
خسيس وأوتح له الشيء، إذا قلله.

وتوتح الشراب: شربه قليلا قليلا، وكذا توتح منه. كذا في اللسان.

[وجح]: الوجاح، مثلثة: الستر، يقال: ليس دونه وجاح ووجاح ووجاح، أي ستر.  
واختار ابن الأعرابي الفتح. وحكى اللحياني: ما دونه أجاح وإجاح (٣)، عن الكسائي،  
[وحكى: ما دونه أجاح] (٤)، عن أبي صفوان، وكل ذلك على إبدال الهمزة من الواو.  
قلت: وقد تقدم ذلك في الهمزة. وجاء فلان وما عليه وجاح أي شيء يستره. وتبنى  
هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات، وقال أبو خيرة:

جوفاء محشوة في موجه معص \* أضيافه جوع منه مهازيل (٥)  
الموحج، بفتح الجيم: الجلد الأملس. وأضيافه: قردانة.

وفي التهذيب: قال ساعدة بن جؤية الهذلي:  
وقد أشهد البيت المحجب زانه \* فراش و خدر موجج ولطائم  
قال: الموجج: الصفيق من الثياب الكثيف الغليظ، كالوجيح. وثوب وجيح وموجج:  
قوي وقيل: ضيق متين، والموجج الملجأ. كأنه ألجىء إلى موضع يستره، قال

(١) الأصل واللسان والتكملة، وفي التهذيب: فرقمهم. وهي لغتان، وقبله فيه:

درادقا وهي الشيوخ قرحا

وقرقمهم أساء غذاءهم.

(٢) في الصحاح واللسان: وتوتحت من الشراب: شربت شيئا قليلا.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أجاح وأجاح بضم الهمزة من الأول وكسرهما من الثاني " وهو ما أثبتناه.

(٤) زيادة عن اللسان، وقد نبه إلى هذا النقص بهامش المطبوعة المصرية.

(٥) البيت في التهذيب ونسب لأبي وجزة، وفيه وفي اللسان: موج مغص.

الأزهري (١): المحفوظ في الملجأ تقديم الحاء على الجيم، فإن صحت الرواية فلعلها لغتان، وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل، قال: وأقراني إبراهيم بن سعد الواقدي:

(٢).

أترك أمر القوم فيهم بلابل\* وتترك غيظا كان في الصدر موجحا  
قال شمر: رواه موجحا، بكسر الجيم.

وباب موجوح أي مردود، أو أرخي عليه الستر.

والوجح، محرّكة: شبه الغار. وأنشد:

فلا وجح ينحيك إن رمت حربنا\* ولا أنت منا عند تلك بآيل  
وقال حميد بن ثور:

نضح السقاة بصبابات الرجا\* ساعة لا ينفعها منه وجح

ويجمع على أوجاح، قال:

بكل أمعز منها غير ذي وجح\* وكل دارة هجل ذات أوجاح  
أي ذات غيران.

وأوجح الشيء ظهر وبدا، كوجح. يقال وجح الطريق: ظهر ووضح.

وأوجح، إذا بلغ في الحفر الوجاح، بالفتح، أي الصفا الأملس. قال الأفوه:

وأفراس مذلة وبيض\* كأن متونها فيها الوجاح

وأوجح البول زيدا: ضيق عليه، وروي عن عمر رضي الله عنه أنه صلى صلاة الصبح  
فلما سلم قال: من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح، وفي رواية فلا يصلى موجحا

(٥). قيل: وما الموجح. قال: المرهق من خلاء أو بول يعني مضيقا عليه. قال شمر:

هكذا روي بكسر الجيم.

وقال بعضهم: موجح، وقد أوجحه بوله. وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال: هو الموجح

(٦)، ذهب به إلى الحامل.

وأوجحه إليه: ألجأه، ومنه الموجح، وهو الملجأ، وقد تقدم.

وأوجح البيت: ستره فهو موجح: أرخي عليه الستر.

ويقال لقيته لأدنى وجاح (٧)، بالضم، لأول شيء يرى.

\* ومما يستدرك عليه:

أوجحت النار: أضاءت وبدت. وأوجحت. غرة الفرس إيجاحا: اتضحت. وقد وجح

يوجح وجحا إذا التجأ، كذلك قرىء بخط شمر. والموجح الذي يخفي الشيء

ويستره.

وذكر الأزهري في ترجمة جوح: والوجاح بقية الشيء من مال وغيره (٨)، وطريق

موجح كمعظم (٩) مهيع والموجح: الذي يوجح الشيء ويمسكه ويمنعه، من الوجح

وهو الملجأ. ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره: وجاح، كذا في

اللسان.

[وحح]: الوحوحة: صوت معه بحح. والوحوحة: النفخ في اليد من شدة البرد. وقد وحوح من البرد، إذا ردد نفسه في حلقة حتى تسمع له صوتا. قال الكميت:

- 
- (١) في النهاية نسب القول إلى الزمخشري، والقوي ليس بألفاظه في الفائق ٣ / ١٤٧ وهو بألفاظه في اللسان منسوباً إلى الأزهرى، ولم يرد في التهذيب.
- (٢) كذا بالأصل واللسان، وعبارة التهذيب: وأقرأني إبراهيم بن سعد عن الواقدي للجلاح:
- (٣) بهامش اللسان "... وجدناه بهامش نسخة صحيحة من النهاية ولكن "الرجا" مبدل بالدلا جمع دلو. وبعده:
- تفاديا من فلتان عابس\* قد قدح اللحيان منه والوذح
- (٤) الأصل واللسان والتهذيب والتكملة وفيه "... والصواب الوجع بتقديم الحاء على الجيم"، والقصيدة جيمية وقبله:
- يا دار أسماء قد أقوت بأنساج\* كالوشم أو كإمام الكاتب الهاجي "
- (٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله: فلا يصل، كذا بإثبات الياء كما في اللسان وفي النهاية فلا يضل بلا ياء" ومثلها في التهذيب. وهي رواية الهروي، وفيه موجحا.
- (٦) ضبطت في اللسان والتهذيب بكسر الجيم ضبط قلم.
- (٧) في اللسان "بفتح الواو" وفي القاموس "أدنى وجاح" بدون لام. لأدنى باللام. وقوله وجاح ضبطه الشارح بالضم وعاصم بالفتح.
- (٨) في التهذيب: أو غيره.
- (٩) في التهذيب واللسان: موجح ضبط قلم.

ووحوح في حذن الفتاة ضجيعها \* ولم يك في النكد المقاليت مشخب  
 والوحوح: الرجل المنكمش الحديد النفس. قال:  
 يا رب شيخ من لكيز وحوح \* عبل شديد أسره صمحمح  
 والوحوح: الشديد (\*) القوة الذي ينحم عند عمله لنشاطه وشدته. ورجال وحوح.  
 والوحوح: الكلب المصوت، كالوحواح، فيهما، بل في الثلاثة، كم في اللسان وغيره.  
 والوحواح الخفيف من الرجال. قال أبو الأسود العجلي:  
 ملازم آثارها صيداح \* واتسقت لزاجر وحواح  
 والوحوح: طائر، قال ابن دريد: ولا أعرف ما صحتها. ونوحوح الظليم فوق البيض، إذا  
 رئمها وأظهر ولوعه بها. قال تميم بن مقبل:  
 كبيضة أدحي توحوح فوقها \* هجفان مريعا الضحى وحدان  
 ووح، بالتشديد مبنيا على الكسر، وفي مؤلفات الغريب: وح وح زجر للبقر. ووحوح  
 الثور:  
 صوت. ووحوح البقر: زجرها. وفي اللسان: وإذا طردت الثور قلت له: قع قع، وإذا.  
 زجرته قلت له: وح وح.  
 والوح: الوتد، و: ع بل ناحية من عمان. والوح رجل فقير. ومنه: أفقر من وح ويقال:  
 كان وح رجلا زجر فقيرا (١) فضرب به المثل في الحاجة. أو من الوتد، قاله ابن  
 الأعرابي، وهو قول المفضل.  
 \* ومما يستدرك عليه:  
 الوحواح: السيد الرئيس، جمعه وحواح، وبه فسر ابن الأثير قول أبي طالب يمدح النبي  
 صلى الله عليه وسلم:  
 حتى تجالذكم عنه وحاوحة \* شيب صناديد لا يذعرهم الأسل  
 هو جمع وحواح، والهاء فيه لتأنيث الجمع. ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم  
 أصحاب وحوح، أي أصحاب من كان في الدنيا سيادا. ويجوز أن يكون من الوحوحة  
 وهو صوت فيه بحوحة، كأنه يعني أصحاب الجدل والخصام والشغب في الأسواق  
 وغيرها. ومنه حديث علي لقد شفى وحواح صدري حسكم إياهم بالنصال. قال  
 السهيلي في الروض: الوحواح الحرق والحرارات. ووحوح: اسم رجل، قال الجعدي  
 يرثيه، وهو أخوه:  
 ومن قبله ما قد رزئت بوحوح \* وكان ابن أمي والخيل المصافيا (٢)  
 وليس بصفة، كما قاله ابن بري.  
 والوحوح أيضا: وسط الوادي، عن أبي عبيد.  
 [ودح]: أودح الرجل: أقر، أو أقر بالباطل، حكاه ابن السكيت، كذا في التهذيب.  
 وأنشد:  
 \* أودح لما أن رأى الجد حكم \*



أو أودح، إذا أقر بالذل والانقياد لمن يقوده، نقله الأزهري عن أبي زيد، وأنشد:  
وأكون على قرنيه بعد خصائه \* بناري وقد يخصى العتود فيودح  
وأودح الرجل: أذعن وخضع وانقاد. وأودح: أصلح الحوض. وأودحت الإبل: سمنت  
وحسن حالها، وفي بعض النسخ: حسنت وربما قالوا أودح \ الكبش إذا توقف ولم  
ينز، أي لم يعمل.

ويقال: ما أغنى عني ودحة ولا وتحة ولا وذحة ولا وشمة ولا رشمة. كل ذلك  
محركة، أي ما أغنى عني شيئاً.

وودحان: موضع، وقد سموا به رجلاً.

[وذح]: الوذح محركة: ما تعلق بأصواف الغنم من

-----  
(\* في القاموس: القوي بدلا من الشديد.

(١) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب والتكملة: و ح كان رجلاً فقيراً. ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى  
رواية التكملة.

(٢) قال ابن بري: ورتى في هذه القصيدة محارب بن قيس بن عدس من بني عمه، ووحوحا أخاه.

البعر والبول، وقال ثعلب: هو ما يتعلق من القدر بألية الكبش. قال الأعشي:  
فترى الأعداء حولي شزرا \* خاضعي الأعناق أمثال الودح  
الواحدة بهاء. ج وذح، كبدن وبدنة. قال جرير:  
والتغلبية في أفواه عورتها \* وذح كثير وفي أكتافها الوضر  
ويقال منه: وذحت الشاة، كفرح، توذح، وتذح بالفتح والكسر معا وذحا.  
وقال النضر: الودح: احتراق في باطن الفخذين وانسحاج يكون فيهما. قال: ويقال له  
المدح أيضا. والودح، بفتح فسكون، الذوح، وقد تقدم.  
ومن المجاز الوداح، كسحاب: الفاجرة تتبع العبيد. وقال الأزهري عن أبي عمرو:  
يقال: ما أغنى عني وذحة، أي وتحة، وقد تقدم.  
وعبد أوذح: لثيم. وقال بعض الرجاز يهجو أبا وجزرة:  
مولي بني سعد هجينا أوذحا \* يسوق بكرين ونابا كحكحا (١)  
قال أبو منصور: كأنه مأخوذ من الودح، فهو مجاز.  
ووذيح كزبير: والد بشر التميمي الشاعر المشهور.  
\* ومما يستدرك عليه:

الوذحة: الخنفساء، من الودح، وهو ما يتعلق بألية الشاة من الابعر فيجف، وفي حديث  
علي كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال، إيه أبا وذحة،  
وبعضهم يقوله بالخاء، وفي حديث الحجاج أنه رأى خنفساء (٢) فقال: قاتل الله  
أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله. فقيل: مم هي؟ قال: من وذح إبليس.  
[وشح]: الوشاح، بالضم والكسر، والإشاح على البدل، كما يقال وكاف وإكاف.  
وقال المبرد في الكامل: كل واو مكسورة أولا تهمز. وأقرها الجماعات وجعلوها  
قاعدة، نقله شيخنا. وكل ذلك حلى النساء، كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف،  
وفي بعض النسخ (٣) مخالف، بينهما، معطوف أحدهما على الآخر تتوشح المرأة به.  
ومنه استق تتوشح الرجل بثوبه.

والوشاح: أديم عريض ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر (٤) وتشده المرأة بين  
عاتقها وكشحيها. وامرأة حامللة الوشاح الوشاحين، ج وشح بضمين وأوشحة  
ووشائح، قال ابن سيده: وأرى الأخيرة على تقدير الهاء. قال كثير عزة:  
كأن قنا المران تحت خدورها \* ظباء الملا نيطت عليها الوشائح  
وقد توشحت المرأة واتشحت ووشحتها توشيحاً. قال ابن سيده: التوشيح (٥) أن  
يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم  
يعقد طرفيهما على صدره.

وقد وشحه الثوب وأشحه. قال معقل بن خويلد الهذلي:  
أبا معقل إن كنت أشحت حلة \* أبا معقل فانظر بنبلك من ترمي  
وقال أبو منصور: التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع، وهو أن يدخل الثوب من

تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه (٦) الأيسر، كما يفعل المحرم.  
ومن المجاز: هي غرثى الوشاح، إذا كانت هيفاء. ومن المجاز توشح الرجل بسيفه  
وثوبه ونجاهه، إذا تقلد. قال شيخنا: استعمال التقليد في الثوب غير معروف، وكأنه  
قصد به اللبس مجازاً، وهو غير سديد، والذي في مصنفات اللغة: التوشيح بالثوب:  
وضعه على عاتقه مخالفاً بين طرفيه. انتهى.  
قلت: وقد تقدم في توشح الثوب - عن أبي منصور وابن سيده - ما يبين حقيقته، ثم  
قال أبو منصور: والرجل يتوشح

(١) الكحكح: أراد هرمة.

(٢) في النهاية واللسان: خنفساءة.

(٣) وهي رواية التهذيب واللسان.

(٤) الأصل والصحاح واللسان، وفي القاموس: بالجوهر.

(٥) في المطبوعة الكويتية: "التوشيح" تحريف.

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: عاتقه.

بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة. قلت: وفي الحديث أنه كان يتوشح بثوبه، أي يتغشى به، والأصل فيه من الوشاح، وسيأتي في آخر المادة.

والوشاح، بالكسر: سيف شيبان النهدي. وذو الوشاح: لقب رجل من بني سوم بن عدي. والوشاح (١) اسم سيف أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وعن ابن سيده: الوشاح والوشاحة، بالكسر، كإزار وإزاراة السيف، لأنه يتوشح به. قال أبو كبير الهذلي:

مستشعر تحت الرداء وشاحة \* عضبا غموض الحد غير مفلل (٢)  
وواشح: بطن من الأزدي، من اليمن، نزلوا البصرة، وهم بنو واشح بن الحارث، منهم أبو أيوب سليمان بن حرب، عن شعبة والحمادين وعنه البخاري وأبو زرعة.  
ووشحي، كسكري: ماء لبني عمرو ابن كلاب، قال:  
\* صبحن من وشحي قليبا سكا \*

ورواه أبو زياد (٣) بالمد، وقال غيره: الوشحاء ماءة بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم.

ودارة وشحي: موضع هنالك، عن كراع.  
ومن المجاز: الوشحاء من العنز، كذا بخط أبي سهل، وفي أمهات اللغة من المعز: السوداء الموشحة ببياض.  
\* ومما يستدرك عليه:

خرج متوشحا بلجامه. قال لبيد:  
ولقد حميت الحي تحمل شكتي \* فرط، وشاحي إذ غدوت لجامها  
أخبر أنه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب إليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا راحلته، فإن أحس بالعدو وغاولهم إلى الحي منذرا. وهو مجاز.  
والوشحة والأشحة، بالضم: الحمية والغضب والجد. وقد ذكره المصنف في التشحة، وهذا موضعه على الصواب.

والوشاح: القوس.  
ومن المجاز الموشحة من الظباء والشاء والطير: التي لها طرتان. زاد في الأساس:  
مسبلتان (٤) من جانيها. قال:

أو الأدم الموشحة العواطي \* بأيديهن من سلم النعاف  
وديك موشح، إذا كان له خطتان كالوشاح. وثوب موشح، وذلك لوشي فيه، حكاه ابن سيده عن اللحياني.

ومن المجاز أيضا: توشح الجبل: سلكه. وتوشح المرأة: جامعها. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني، أي يتغشاني. ويقال يعانقني ويقبلني (٥): وفي حديث آخر: " لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح "، أي

ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح.  
ويوم الوشاح ذكره ابن الأثير، وله قصة (٦).  
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح.  
واستدرك شيخنا:

التوشيح: اسم لنوع من الشعر استحدثه الأندلسيون، وهو فن عجيب له أسماط وأغصان  
وأعاريض مختلفة، وأكثر ما ينتهي عندهم إلى سبعة أبيات.  
ووشاح بن عبد الله وولده محمد بن وشاح، ووشاح بن

(١) في التكملة: ذو الوشاح.

(٢) بالأصل: "غموض" وما أثبت عن ديوان الهذليين ٣ / ٩٨ وفيه أيضا: مستشعرا.

(٣) كذا وفي معجم البلدان: "وقال أبو زياد: وشحى" والذي رواها بالمد أبو زيد الوشحاء: ... ماءة بنجد  
وذكر تمام العبارة كما في الأصل.

(٤) في الأساس: مسكيتان.

(٥) في النهاية: "يتوشحني وينال من رأسي، أي يعانقني ويقبلني" ونبه إلى رواية النهاية واللسان بهامش  
المطبوعة المصرية.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: "قال ابن الأثير: ومنه حديث المرأة السوداء:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا \* على أنه من دار الكفر نجاني

" وفي اللسان: ألا إنه من بلدة " كان لقوم وشاح تفقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته فألقته إليهم اه ".

جواد الضرير، وفتح بن محمد بن وشاح، محدثون، والأخير زاهد.  
[وضح]: الوضح، محرّكة: بياض الصبح وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شيء. وفي الحديث أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح إبطينه أي البياض الذي تحتها، وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنين.  
وفي حديث عمر رضي الله عنه: صوموا من الوضح إلى الوضح، أي من الضوء إلى الضوء، وقيل: من الهلال إلى الهلال. قال ابن الأثير: وهو الوجه، لأن سياق الحديث يدل عليه، وتاممه فإن خفي عليكم فأتّموا العدة ثلاثين يوما.  
والوضح: بياض القمر وضوؤه، وقد يكنى به عن البرص، ومنه قيل لجذيمة الأبرش: الوضح، وسيأتي الكلام عليه. وفي الحديث جاءه رجل بكفه وضح، أي برص.  
والوضح: الشبية، والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الألوان، ومنه قولهم: فرس ذو أوضاع.

والوضح: ماء لبني كلاب، قال أبو زياد: هو لبني جعفر بن كلاب، وهي الحمى في شقه الذي يلي مهب الجنوب. وإنما سمي به لأنه أرض بيضاء تنبت النصي بين جبال الحمى وبين النير، والنير جبال لغاضرة بن صعصعة. كذا في المعجم.  
وفي الحديث: غيروا الوضح، أي الشيب، يعني اخضبوه (١).

والوضح: الدرهم الصحيح ودرهم وضح: نقي أبيض، على النسب. وحكى ابن الأعرابي: أعطيته دراهم أوضاحا كأنها ألبان شول رعت بدكداك مالك. مالك رمل بعينه قلما ترعى الإبل هنالك إلا الحلي، وهو أبيض، فشبه الدراهم في بياضها بألبان الإبل التي لا ترعى إلا الحلي. والوضح: محجة الطريق ووسطه.

ومن المجاز: حبذا الوضح: اللبن. قال أبو ذؤيب:  
عقوا بسهم فلم يشعر به أحد \* ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح  
أي قالوا: اللبن إينا أحب من القود، فأخبر أنهم آثروا إبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم.

قال ابن سيده: وأراه سمي بذلك لبياضه. وقيل: الوضح من اللبن: ما لم يمدق، ويقال: كثر الوضح عند بني فلان، إذا كثرت ألبان نعمهم.

والوضح: حلي من الفضة هكذا ذكره أبو عبيد في الغريب. وفي المشارق: حلي من الحجارة. قال في التوشيح: أي حجارة الفضة. وج الكل أوضاح، سميت بذلك لبياضها. وفي الحديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودي قتل جويرية على أوضاح لها ". وقيل: الوضح: الخلخال، فخص.

وضح الطريفة (٢): صغار الكلا، وقال أبو حنيفة: هو ما ابيض منها، والجمع أوضاح. وقال الأصمعي: يقال: في الأرض أوضاح من كلاً، إذا كان فيها شيء قد ابيض. قال الأزهري: وأكثر (٣) ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلا للنصي والصليان الصيفي الذي (٤) لم يأت عليه عام ويسود. قال ابن الأحمر ووصف إبلا:

تتبع أوضاحا بسرة يذبل \* وترعى هشيمًا من حليلة باليا  
وقال مرة (٥): هي بقايا الحلبي والصليان، لا تكون إلا من ذلك.  
وقد وضح الأمر والشياء يضح وضوحا وضحة، كعدة، وضحة، بالفتح لمكان حرف  
الحلق، وهو واضح ووضاح. واتضح وأوضح وتوضح: بان وظهر. ووضحه هو توضيحا  
وأوضحه إيضاحا، وأوضح عنه.  
وتوضح الطريق: استبان.  
والوضاح، ككتان: الرجل الأبيض اللون الحسنه الحسن الوجه البسام.

- 
- (١) الأصل والنهاية، وفي التكملة: خضبوه.  
(٢) بالأصل " الطريقة " تحريف صوابه ما أثبتناه. والطريقة: نوع من الكلاء، وقيل إنها النصي إذا يبس.  
(٣) في التهذيب: وأكثر ما سمعت العرب يقولون: الوضح...  
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الذي: لم يسود من القدم ولم يصر درينا للنعم.  
(٥) اي أبو حنيفة، وهو ما يفهم من سياق العبارة في اللسان.

والعرب تسمى النهار الوضاح والليل الدهمان. والوضاح لقب جذيمة الأبرش. وفي الصحاح: وقد يكنى بالوضح عن البرص، ومنه قيل لجذيمة الأبرش الوضاح. قال (١): وهذا سبب تسمية العرب له، لا ما قاله الخليل: سمي جذيمة الأبرش لأنه أصابه حرق نار فبقي أثره نقط سود وحمرة والوضاح مولى بربري لبني أمية، قال ذلك السكري في قول جرير:

لقد جاهد الوضاح بالحق معلما \* فأورث مجدا باقيا آل بربرا (٢)

كان شاعرا، وهو المعروف بوضاح اليمن، وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد بن عبد الملك، وكانت تحب الوضاح. وفي المضاف والمنسوب للثعالبي قال الجاحظ: قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد: وضاح اليمن، ويسار الكواعب، وعبد بني الحسحاس. وإليه نسبت الوضاحية وهي معرفة.

وفي حديث المبعث " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم وضاح " وهي لعبة للصبيان الأعراب، وذلك أن تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه في ظلمة الليل. و، أي ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم فله القمر. قال (٣):

ورأيت الصبيان (٤) يصغرونه فيقولون عظيم وضاح. قال (٣): وأنشدني بعضهم: عظيم وضاح ضحن الليله \* لا تضحن بعدها من ليلة

وبكر الوضاح: صلاة الغداة. وثني دهمان: العشاء الآخرة، قال الراجز: لو قست ما بين مناخي سباح \* لثني دهمان وبكر الوضاح لقت مرتا مسطر الأبداح.

سباح بغيره. والأبداح: جوانبه

وعن أبي عمرو: استوضح الشيء واستكفه واستشرفه، وذلك إذا وضع يده على عينيه في

الشمس لينظر هل يراه يوقى بكفه عينيه شعاع الشمس. يقال: استوضح عنه يا فلان. واستوضح فلانا أمرا، وكذلك الكلام، إذا سأله أن يوضحه له. واستوضح عن الأمر: بحث.

والمتوضح: من يظهر. وقد توضح الطريق: استبان. ومن يركب وضح الطريق ولا يدخل في الخمر محرمة. وقال النضر: المتوضح من الإبل: الأبيض غير - وفي بعض الأمهات (٥) وليس - شديد البياض، أشد بياضا من الأبيض (٦) والأصهب، كالواضح، وهو المتوضح الأقرب، وأنشد:

متوضح الأقرب فيه شهلة \* شنج اليمين تخاله مشكولا

والواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك، صفة غالبية. وأنشد:

كل خليل كنت صافيته (٧) \* لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب \* ما أشبه الليلة بالبارحه

وفي الحديث: " حتى ما أوضحوا بضاحكة "، أي ما طلوعوا بضاحكة ولا أبدوها، وهي



إحدى ضواحك الإنسان.  
وتوضح بالضم وكسر الضاد: ع، بين إمرة إلى أسود العين، وهو كثيب أبيض في كثبان  
حمر بالدهناء (٨) بين أجأ واليمامة.  
والوضحة، محرّكة: الأتان أنثى الحمار. والواضحة والموضحة من الشجاج: التي بلغت  
العظم فأوضحت عنه، وقيل: هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم

- 
- (١) من هنا العبارة ليست في الصحاح.
  - (٢) في معجم البلدان " وضاحية: " معلنا " بدل " معلما " .
  - (٣) القائل الأزهري كما في التكملة، والعبارة واضحة في التهذيب وفيه: قلت.
  - (٤) في التهذيب: ولدانهم.
  - (٥) وهي رواية اللسان والتكملة والتهذيب.
  - (٦) في التهذيب والتكملة: الأعيس بالسین المهملة.
  - (٧) البيت لطرفة كما في الصحاح. برواية خالته بدل صافيته.
  - (٨) في معجم البلدان: بالدهناء قرب اليمامة.

والعظم، أو الشجة التي تبدي وضح العظام (١) وهي التي يكون فيها القصاص خاصة، لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي إليه سواها، وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها. والجمع المواضح. والتي فرض فيها خمس من الإبل هي ما كان منها في الرأس والوجه، فأما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة.

وفي الحديث "أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بصيام الأواضح" حكاه الهروي في الغريين. قال ابن الأثير: وفي الحديث "أمر بصيام الأوضح" (٢)، أي أيام الليالي البيض، جمع واضحة، وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر، وأصله وواضح فقلبت الواو الأولى همزة كما عرف ذلك في كتب الصرف. والوضيحة: النعم. ج وضائح، قال أبو وجزة: لقومي إذ قومي جميع نواهم\* وإذ أنا في حي كثير الوضائح ومن المجاز: وضحت الإبل باللبن: ألمعت، كذا في الأساس.\* ومما يستدرك عليه:

الوضح: بياض غالب في ألوان الشاء قد فشا في جميع جسدها؛ والجمع أوضح. وفي التهذيب: في الصدر والظهر والوجه، يقال له توضيح (٤)، وقد توضح. وأوضح الرجل والمرأة: ولد لهما أولاد وضح بيض. وقال ثعلب: هو منك أدنى واضحة، إذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض. ورجل واضح الحسب ووضاحه: ظاهره نقيه مبيضه، على المثل. وكذا قولهم: له النسب الواضح. ووضح القدم: بياض أخمصه. وقال الجميح: \* والشوك في وضح الرجلين مركزوز (٥) \* وقال أبو زيد: من أين وضح الراكب أي من أين بدا. وقال غيره من أين أوضح، بالألف.

وقال ابن سيده: وضح الراكب: طلع، ومن أين أوضحت، بالألف، أي من أين خرجت، عن ابن الأعرابي. وفي التهذيب: من أين أوضح الراكب، ومن أين أوضع، ومن أين بدا وضحك (٦). وأوضحت قوما: رأيتهم.

والواضح: ضد الخامل، لوضوح حاله وظهور فضله، عن السعدي. والوضح: الكواكب الخنس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الواضح. وعن اللحياني: يقال: فيها أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط، يعنى جماعات من قبائل شتى. قالوا: ولم يسمع لهذه الحروف واحدا (٧) وقال أبو حنيفة (٨): " رأيت أوضاحا من الناس هاهنا وها هنا لا واحد لها".

وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن الواضح الأنباري الشاعر، حدث عن أبي عبد الله المحاملي، وأبو حامد الإسماعيلي، وانتقل إلى نيسابور وبها توفي سنة ٣٤٥. وأبو عمر عامر ابن أسيد بن واضح الأصبهاني عن ابن عيينة ويحيى القطان.

[وطح]: الوطح، كذا هو بفتح فسكون في سائر النسخ، وهو صنيع المصنف، وبخط

أبي سهل: الوطح، هكذا محرّكة، وهو ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من الطين  
والعرة (٩) وبخط أبي زكريا: من الطين والعر، وهو جائز أيضا، وأشباه ذلك، واحدته  
وطحة.

وقد وطحه يطحه طحة، كعدة، إذا دفعه بيديه عنيفا،

-----  
(١) التهذيب والصحاح واللسان: العظم.

(٢) في النهاية واللسان: الأوضح.

(٣) في اللسان: الحامل.

(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يقال: به توضيح شديد.

(٥) الليت للمتنخل الهذلي كما في ديوان الهذليين ٢ / ١٦ وصدوره:

حتى يحنّ وحن الليل يوغله

(٦) العبارة ليست في التهذيب، وقد وردت في اللسان عنه.

(٧) التهذيب واللسان: بواحد.

(٨) عبارة اللسان: رأيت أوضاحا، أي فرقا قليلة ها هنا.. "

(٩) في القاموس واللسان: من العرة والطين.

أي في عنف، كما في بعض كتب الغريب.  
والقوم تواطحوا إذا تداولوا الشر بينهم، أو تواطحوا، إذا تقاتلوا، وبه فسر قول الحكم  
الخضري (١).

لذ بأفواه الرواة كأنما \* يتواطحون به على الدينار  
وقال أبو وجزة:

\* تفرج بين العسكر المتواطح (٢) \*

وتواطحت الإبل على الحوض، إذا ازدحمت عليه.

والوطيح، كشريف: حصن بخبير، وستأتي عدة حصون خبير في خ ب ر.  
[وقح]: وقح الحافر، ككرم وفرح ووعد، يوقح ويوقح ويقح وقاحة، بالفتح، ووقوحة،  
بالضم، كلاهما مصدر وقح ككرم، وقحة، كعدة، وقحة - بالفتح، مصدران للمفتوح  
والمكسور، وهما نادران.

قال ابن جني: الأصل وقحة، حذفوا الواو على القياس كما حذف من عدة وزنة، ثم  
إنهم عدلوا بها عن فعلة إلى فعلة، فأقروا الحرف بحاله وإن زالت الكسرة التي كانت  
موجبة له فقالوا القحة، وهي وقحة كجفنة، لأن الفاء فتحت لأجل الحرف الحلقي (٣)  
كما ذهب إليه محمد بن يزيد.

وأبى الأصمعي في القحة إلا الفتح، كذا في اللسان - ووقحا، محركة مصدر وقح،  
كفرح، هكذا على الصواب كما في سائر النسخ، واشتبه على شيخنا فجعله تارة  
كالوعد، وتارة بالضم، وتارة بضمين، واستدرك بهذا الأخير على المصنف.

ووقح وهو واقح، إذا صلب واشتد، كاستوقح وأوقح، وكذلك الخف والظهر.  
ومن المجاز: وقح الرجل: قل حياؤه وقاحة، وهو بين الوقح والوقوح، زادهما اللحياني  
في الوجه، ويقال رجل وقيح الوجه ووقاحه: صلبه قليل الحياء، والأنثى وقاح، بغير  
هاء، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر وقال أئمة الاشتقاق: الوقاحة: الجراءة على  
القبائح وعدم المبالاة بها، كما نقله البيضاوي والزمخشري.

ومن المجاز الموقح، كمعظم: المجرب الذي قد أصابته البلايا، عن اللحياني، وهو  
الموقع أيضا. ورجل وقاح الذنب، محركة، ووقاح كسحاب: صبور على الركوب، عن  
ابن الأعرابي. وحافر وقاح: صلب: باق على الحجارة، والنعث وقاح، الذكر والأنثى  
فيه سواء وج وقح [بضمين، ووقح] (٤) بضم فتشديد.

وتوقيح الحوض: إصلاحه بالمدر حتى يصلب فلا ينشف الماء، وقد يوقح بالصفائح.  
وقال أبو وجزة:

أفرغ لها من ذي صفيح أوقحا \* من هزمة جابت صمودا أبدحا

والتوقيح في الحافر: تصليبه بالشحم المذاب حتى إذا تشيبت الشحمة وذابت كوي  
بها مواضع الحفا (٥) والأشاعر.

\* ومن المجاز: بغير موقع: مكدود بالعمل (٦) وهو مما يستدرك عليه.

[وكح]: وكحه برجله يكحه وكحا، إذا وطئه وطأ شديدا.  
والوكح، بضمّتين: الفراخ الغلظة، على النسب، كأنه جمع واكح أو وكوح، إذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح وقد استوكحت: غلظت.  
والأوكح: التراب، وقد تقدمت الإشارة إليه في أول الباب، لأنه عند كراع فوعل، وقياس قول سيبويه أن يكون أفعّل. والأوكح أيضا: الحجر، والمكان الصلب.  
وأوكح الرجل أعيّا. وأوكح في حفرة، أي بلغ الحجر. قال الأصمعي: حفر فأكدى وأوكح، إذا بلغ المكان الصلب.

- 
- (١) بالأصل " الحضرمي " والصواب ما أثبت وهو الحكم بن معمر بن قنبر الحضرمي، شاعر، من خضر محارب كان معاصرا لابن ميادة وعده الأصمعي من طبقتة " الأعلام " .  
(٢) صدره في التهذيب:  
وأكثر منهم قائلًا بمقالة  
(٣) عن اللسان، وبالأصل " الخلق " .  
(٤) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة الكويتية.  
(٥) في الأصل والتهذيب " الخفاء " وما أثبت عن اللسان.  
(٦) ورد القول في الأساس.

وقال الأزهري عن أبي زيد: أوكح العطية إيكاحا إذا قطعها. وفي التهذيب: أوكح عن الأمر: كف عنه وتركه، وقيل أوكح الرجل: منع واشتد على السائل، وقال المفضل: سأله فاستوكح استيكاحا، إذا أمسك ولم يعط. [ولح]: ولح البعير كوعده: حملة مالا يطيق. والوليح والولائح: الغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه، قال أبو ذؤيب يصف سحابا:

يضيء ربابا كدهم المخا \* ض جللن فوق الولايا الوليحا  
الواحدة وليحة، وقيل هو الضخم الواسع من الجواق. وقيل هو الجواق ما كان. وقال اللحياني: الوليحة: الغرارة، والملاح: المخلاة، قال ابن سيده: وأراه مقلوبا من الوليح، وقد تقدم في ملح ما يتعلق به فراجع.

[ومح]: الوماح، ككتان: صدع فرج المرأة قال الأزهري: قرأت بخط شمر، أن أبا عمرو الشيباني أنشد هذه الأبيات:

\* لما تمشيت بعيد العتمه \* سمعت من فوق البيوت كدمه

إذا الخريع العنقفير الحذمه (١) \* يؤرها فحل شديد الضمضمه

أرا بعثار إذا ما قدمه (٢) \* فيها انفري وماحها وخزمه

قال: وماحها: صدع فرجها. وانفري: انفتح وانفتق لإيلاجه الذكر فيه. قال الأزهري: لم أسمع هذا الحرف إلا في هذه الأرجوزة، وأحسبها في نوادره.

والومحة، بفتح فسكون الأثر من الشمس، حكاه الأزهري خاصة عن ابن الأعرابي. [ونح]: وانحه مونحة: وافقه. كذا قاله ابن سيده.

[ويح]: ويح لزيد، بالرفع، ويحاله بالنصب، كلمة رحمة، وويل كلمة عذاب، وقيل هما بمعنى واحد.

وقال الأصمعي: الويل قبوح، والويح ترحم، وويس تصغيرها، أي هي دونها. وقال أبو زيد: الويل هلكة والويح قبوح، والويس ترحم. وقال سيبويه: الويل يقال لمن وقع في الهلكة، والويح زجر لمن أشرف في الهلكة. ولم يذكر في الويس شيئا. وقال ابن الفرغ: الويح والويل والويس واحد. وقال ابن سيده: ويحه كويله (٣)، وقيل: ويح تقبيح.

قال ابن جني: امتنعوا من استعمال فعل الويح، لأن القياس نفاه ومنع منه، وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب إعلال فائه كوعد، وعينه كباع، فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع إعلالين. قال ولا أدري أأحل الألف واللام على الويح سماعا أم تبسطا وإدلالا. وقال الخليل: ويس كلمة في موضع رافة واستملاح، كقولك للصبوي ويحه ما أملحه، وويسه ما أمحه. وقال نصر (٣) النحوي: سمعت بعض من يتنطع يقول: الويح رحمة، وليس بينه وبين الويل فرقان إلا (٤) أنه كان ألين قليلا. وفي التهذيب: قد قال أكثر أهل اللغة إن الويل كلمة تقال لكل من وقع في هلكة [وعذاب،

والفرق بين ويح وويل، أن ويلا تقال لمن وقع في هلكة] (٥) أو بلية لا يترحم عليه (٦)، وويح تقال لكل من وقع في بلية يرحم (٧) ويدعى له بالتخلص منها. ألا ترى أن الويل في القرآن لمستحقي العذاب بحرائمهم (٨)، وأما ويح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار: " ويحك يا ابن سمية بؤسا لك، تقتلك الفئة الباغية " كأنه أعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه. ورفعته على الابتداء، أي على أنه مبتدأ والظرف بعده خبره. قال شيخنا: والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التنكير، أو لأن هذه الألفاظ جرت مجرى الأمثال، أو أقيمت مقام الدعاء، أو فيها التعجب

- 
- (١) في التهذيب: " الحزمة " وما في اللسان والتكملة فكالأصل.  
(٢) في اللسان: يؤزها.. أزا بعياد.. " والتهذيب والتكملة فكالأصل. وشديد الضميمة: أي الضم للأنثى إلى نفسه.  
(٣) في التهذيب: نصير النحوي.  
(٤) في التهذيب: إلا كأنه ألين.  
(٥) ما بين معكوفتين لم ترد في التهذيب، وهي مثبتة في اللسان عن الأزهري.  
(٦) زيد في التهذيب: معها.  
(٧) في التهذيب: يرثى له.  
(٨) من ذلك قوله تعالى " ويل لكل همزة لمزة " وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة " و " ويل للمطففين ".

دائما، أو لوضوحه، أو نحو ذلك مما يديه النظر وتقتضيه قواعد العربية. ونصبه بإضمار فعل، وكأنك قلت: ألزمه الله ويحا، كذا في الصحاح واللسان. وفي الفائق للزمخشري، أي أترحمه ترحما. وزاد في الصحاح: وأما قولهم: فتعسا لهم، وبعدا لثمود، وما أشبه ذلك فهو منصوب أبدا لأنه لا تصح لإضافته بغير لام، لأضنك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح، فلذلك افترقا.

ولك أن تقول: ويح زيد وويحه، وويل زيد وويله. بالإضافة، نصبهما به، أي بإضمار الفعل أيضا، كذا في الصحاح، وربما جعل مع ما كلمة واحدة.

وقيل: ويحما زيد بمعناه، أي هي مثل ويح كلمة ترحم قال حميد ابن ثور:

ألا هيما مما لقيت وهيما\* وويح لمن لم يدر ماهن ويحما

ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: لم أجده في شعره. أو أصله أي أصل ويح وي، وكذلك ويس وويل وصلت بحاء مرة فقييل ويل وستأتي، وباء مرة فقييل ويب، وقد تقدم، وبيسين مرة فقييل ويس، كما سيأتي، وسيأتي الكلام عليها في محلها. وكذا ويك، وويه وويح.

قال سيبويه: سألت الخليل عنها فرعم أن كل من ندم فأظهر ندامته قال: وي، ومعناها التنديم والتنبية. قال ابن كيسان: إذا قالوا ويل له وويح له، وويس له، فالكلام فيهن الرفع على الابتداء، واللام في موضع الخبر، فإن حذفت اللام لم يكن إلا النصب كقوله: ويحه وويسه.

فصل الياء التحتية

مع الحاء المهملة

[يوح]: يوح ويوحى، بضمهما من أسماء الشمس. قال شيخنا: كتبه بالحمزة مؤذن بأن الجوهرى لم يذكره، وليس كذلك، فإنه قد ذكره في الوحدة، وأورد الخلاف هناك (١) فأغنى عن إعادته هنا، انتهى.

قلت: ووجدت في هامش الصحاح منقولا من خط الإمام أبي سهل ما نصه: يوح ويوحى من أسماء الشمس، وذكر ذلك أبو علي الفارسي في الحليات عن المبرد، انتهى.

قلت: هذه العبارة تنمى من كلام ابن بري، فإنه قال: لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئا، وقد جاء منه يوح اسم للشمس. قال وكان ابن الأنباري يقول هو يوح، بالباء، وهو تصحيف. وذكره أبو علي الفارسي في الحليات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين، وكذلك ذكره أبو العلاء المعري في شعره فقال:

ويوشع رد يوحى بعض يوم\* وأنت مضتى سفرت رددت يوحا

قال: ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقييل له: صحفته، وإنما هو يوح بالباء، واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه، فقال لهم: هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم، ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحية



كما ذكره أبو العلاء. وقال ابن خالويه: هو يوح، بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأنباري فقال بوح، بالموحدة, وجرى بين ابن الأنباري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيهما، ثم أخرجنا (٢)  
كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فإذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين، وأما البوح بالباء فهو النفس لا غير.  
وقال ابن سيده: يوح: الشمس، عن كراع، لا يدخله الصرف ولا الألف واللام، والذي حكاه يعقوب بوح، انتهى.  
وفي حديث الحسن بن علي: هل طلعت يوح، يعني الشمس. وهو من أسمائها، كباح وهما مبنيان على الكسر. قال ابن الأثير: وقد يقال فيه يوحى، على مثال فعلى.  
ومن سجعات الأساس: جعلك الله أعمر من نوح، وأنور من يوح.  
ونقل شيخنا عن السفاقسي في إعراب الفاتحة: قيل

(١) بالأصل " هنا " خطأ.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية " قوله أخرجنا، الذي في اللسان أخرجنا ".

لم يجيء ما فآؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم، اتفاقاً، قيل: ويوح اسم للشمس، وقيل هو بالموحدة. ومثله في المزهر.

[يدح]: ومما يستدرك عليه من مادة الياء مع الحاء:

يدح. قال ابن منظور: رأيت في بعض نسخ الصحاح (١): الأيدح اللهو والباطل. تقول العرب: أخذته بأيذح ودييدح، على الإبتاع. وأيدح أفعل لا فيعمل. قال ابن بري: لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيئاً، انتهى.

قلت: وقد وجدت ذلك منقولاً في هامش نسخة الصحاح من خط الإمام أبي سهل النحوي الهروي. والمصنف ذكره في بدح بالموحدة على خلاف الصواب، وهنا محل ذكره، والله سبحانه وتعالى أعلم، وأمره أحكم.

---

(١) لم ترد في الصحاح، وقد تقدم عن ابن بري أن الجوهري لم يذكر في فصل الياء شيئاً.

## باب الخاء

من كتاب القاموس المحيط.

قال ابن كيسان: من الحروف المجهور والمهموس، والمهموس عشرة: الهاء، والحاء والحاء، والكاف، والشين، والسين، والتاء، والصاد، والتاء، والفاء، ومعنى المهموس أنه حرف لان في منخرجه دون المجهور، وجرى معه النفس، فكان دون المجهور في رفع الصوت.

وقال الخليل بن أحمد: حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً، منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياء ومدارج، فالحاء والغين في حيز واحد، والحاء من الحروف الحلقية. وقد تقدم شيء من ذلك

## فصل الهمزة

مع الخاء

[أبخ]: أبخه تأييناً: لغة في وبخه، ومعناه: لأمه وعدله، قال ابن سيده: حكاها ابن الأعرابي، وأرى همزته إنما هي بدل من واو وبخه، على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل، كونا، وواحد وأحد.

قلت: ومثله ذكر الخطيب أبو زكريا في حاشية الصحاح، ورأيت منقولا من خطه عند قوله: الوشاح.

[أخخ]: الأخيخة: دقيق يعالج بسمن أو زيت ثم يصب عليه ماء ويشرب، ولا يكون إلا رقيقاً. قال:

تصفر في أعظمه المخيخه \* تجشؤ الشيخ على الأخيخه  
شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بتجشؤ الشيخ، لأنه مسترخي الحنك واللهوات، فليس لجشائه صوت (١).

قال أبو منصور: هذا الذي قيل (٢) في الأخيخة صحيح، سميت أخيخة لحكاية صوت المتجشئ، إذا تجشأها لرفقتها (٣).

وأخ: كلمة تكره وتوجع وتأوه من غيظ أو حزن. قال ابن دريد: وأحسبها محدثة. والأخ: القدر، قال:

وانثنت الرجل فصارت فخا \* وصار وصل الغانيات أخوا  
ويكسر، وهكذا أنشده أبو الهيثم (٤).

والأخ والأخة لغة في الأخ والأخت، حكاها ابن الكلبي، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحة ذلك. وإخ، بالكسر: صوت إناخة الجمل، ولا فعل له. وفي الموعب: ولا يقال أخخت الجمل ولكن أنخته. وإخ بمعنى كخ، أي في معنى الطرح والزجر.

وأخا، بالضم: ع بالبصرة، به أنهر وقرى في جانب دجلة الشرقي. ومن المجاز: بين السماحة والحماسة تأخ (٥).

[أرخ]: أرخ الكتاب، بالتخفيف، وقضيته أنه كنصر،

-----  
(١) الجمهرة ١ / ١٥ .

(٢٥٥)

وأرخبه، بالتشديد، وآرخه، بمد الهمزة: وقته، أرخا وتأريخا ومؤارخة. ومثله التوربخ، وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة. وقيل إن التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين، أخذوه من (١) أهل الكتاب. قال شيخنا: وقد أنكر جماعة استعماله مخففا، والصواب ورده واستعماله مخففا، والصواب ورده واستعماله، كما أورده ابن القطاع وغيره. والخلاف في كونه عربيا أو ليس بعربي مشهور، وقيل هو مقلوب من التأخير.

وقال الصولي: تاريخ كل شيء غايته ووقته الذي ينتهي إليه، ومنه قيل: فلان تاريخ قومه، أي إليه ينتهي شرفهم ورياستهم.

وفي المصباح: أرخت الكتاب، بالثقل، في الأشهر، والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع، إذا جعلت له تاريخا. وهو معرب، وقيل عربي، وهو بيان انتهاء وقته. ويقال: ورخت، على البدل، والتوربخ قليل الاستعمال. وأرخت البينة: ذكرت تاريخا وأطلقت، أي لم تذكره، انتهى. والاسم الأرخة، بالضم.

والأرخ، بفتح فسكون، وهو الصحيح، قاله أبو منصور، ويكسر، نقل عن الصيدأوي: الذكر من البقر، ويقال: الأثنى من البقر البكر التي لم ينز عليها الثيران. والأرخ (٢)، محركة: ة بأجأ أحد جبلي طيء.

والأرخي. بالضم: الفتى منه أي من البقر، ومنهم من عم به البقر كالأرخ والإرخ، قاله أبو حنيفة، والجمع آرخ وإراخ، والأثنى أرخبه، محركة، وإرخة (٣)، والجمع إراخ لا غير. قال ابن مقبل:

أو نعجة من إراخ الرمل أخذلها \* عن إشلها واضح الخدين مكحول  
قال ابن بري: هذا البيت يقوي قول من يقول إن الأرخ الفتية بكرا كان أو غير بكر، ألا تراه قد جعل لها ولدا بقوله: واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بإراخ، كما قال الشاعر:

\* يمشين هونا مشية الإراخ \*

أو الإراخ ككتاب: بقر الوحش، الواحد أرخة. ويطلق على المذكر والمؤنث، وهو ظاهر كلام الجوهري.

والأرخية ولد الثيتل، وقال ابن السكيت: الأرخ بقر الوحش. فجعله جنسا، فيكون الواحد على هذا القول أرخة، مثل بط وبطة، وتكون الأرخة تقع على الذكر والأثنى، كما يقال بطة ذكر وبطة أثنى. وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحده تاء التأنيث، نحو حمام وحمامة. وقال الصيدأوي الإرخ بالكسر: ولد البقرة الوحشية إذا كان أثنى. وقال مصعب بن عبد

الله الزبيري: الأرخ ولد البقرة الصغير. وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة:

ليت لي في الخميس خمسين عاما (٤) \* كلها حول مسد الأشياخ

مسجد لا تزال تهوي إليه (٥) \* أم أرخ قناعها متراخي  
وقيل: إن التاريخ مأخوذ منه، كأنه شيء حدث كما يحدث الولد. وقال ابن الأعرابي  
وأبو منصور: الصحيح الأرخ بالفتح، والذي حكاه الصيداوي فيه نظر (٦)، والذي قاله  
الليث أنه يقال له الأرخي لا أعرفه، كذا في التهذيب. وقالوا من الأرخ ولد البقرة  
أرخت أرخا.  
وأرخ إلى مكانه يأرخ أروخا: حن إليه. وقد قيل إن الأرخ من البقر مشتق من ذلك،  
لحنينه إلى مكانه ومأواه.  
[أرخ]: الأرخ، بالزاي الساكنة، لغة في الأرخ، وهو الفتى من بقر الوحش، رواهما  
جميعا أبو حنيفة، وأما غيره من أهل اللغة فإنما روايته الأرخ، بالراء. والله أعلم.  
[أضخ]: أضاخ، كغراب: ع بالبادية، يصرف ولا يصرف، وقيل جبل، يذكر ويؤنث  
وفي المراصد أنه من

- 
- (١) اللسان: عن.
  - (٢) في التكملة بفتح فسكون ضبط قلم.
  - (٣) في اللسان: والأنثى أرخة وإلخة.
  - (٤) في التهذيب واللسان: عينا.
  - (٥) في التهذيب: مسجدا يزال يهوي إليه.
  - (٦) يريد الذي حكاه الصيداوي عن مصعب يعني قوله: الأرخ ولد البقر الصغير.

قرى اليمامة لبني نمير، وقيل: من أعمال المدينة. ويقال: وضاح، قال امرؤ القيس يصف سحابا.

فلما أن دنا لقفأ أضاح \* وهت أعجاز ريقه فخارا (١)  
وفي اللسان: وكذلك أضايخ، أنشد ابن الأعرابي.  
\* صوادرا من شوك أو أضايخا (٢) \*

[أفخ]: أفخه يأفخه أفخا، إذا ضرب يافوخه، قال أبو عبيد: أفخته وأذنته: أصبت يافوخه وأذنه. وهو أي اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل، وقيل: هو حيث يكون لنا من الصبي قبل أن يتلاقى العظامان: السماعة والرماعة، وهو ما بين الهامة والجبهة. قال الليث: من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعل ورجل مأفوخ، إذا شج في يافوخه. ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ، والهمز أصوب وأحسن.

واليفوخ من الليل: معظمه، وج اليافوخ يوافيخ، هكذا في سائر النسخ بالواو، ومثله في التهذيب (٣)، قال شيخنا: والذي في أمهات اللغة القديمة: اليأفيخ، بالهمز والإبدال تخفيفا. وفي حديث علي رضي الله عنه: وأنتم لهاميم العرب ويأفيخ الشرف، استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها وأعلاها. وهذا يدل على أن أصله يفخ، أي فإؤه تحتية، فالصواب حينئذ أن يذكر في فصل التحتية. ووهم الجوهري في ذكره هنا، وأشار في المصباح للوجهين فقال: اليافوخ يهمز وهو أحسن وأصوب، ولا يهمز، ذكر ذلك الأزهرى.

قلت: وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يخفى أن هذا وأمثال ذلك لا يعد وهما.

[ألخ]: ايتلخ (٤) الأمر عليهم ائتلاخا: اختلط، يقال: وقعوا في ائتلاخ، أي اختلاط. وائتلخ العشب: عظم وطال والتف، يأتلخ ائتلاخا، قال الليث. وأرض مؤتلخة وملتخة، ومعتلجة وهادرة.

ويقال: ائتلخ ما في البطن إذا تحرك وسمعت له قراقرأ. وائتلخ اللبن، إذا حمض.

[أوخ]: التأوخ: القصد، إن لم يكن تصحيفا عن التناوح، فإنه لم يذكره أحد من أئمة اللغة.

[أيخ]: إيخ، بالكسر، مبنية على الكسر، كلمة تقال عند إناحة البعير، لغة في إخ، وقد تقدم.

فصل الباء

الموحدة مع الخاء المعجمة

[بخخ]: بخ كقد، أي عظم الأمر وفخم، وهي كلمة تقال وحدها، قال شيخنا: كلامه كالصريح في أنها فعل ماض، لأنه شرحها به وفيه نظر، وقد تكرر فيقال بخ بخ، الأول منون والثاني مسكن، كقولك غاق غاق، وقل في الأفراد بخ ساكنة، وبخ مكسورة، وبخ منونة مكسورة وبخ منونة مضمومة، ويقال: بخ بخ، مسكين، وبخ بخ منونين

مكسورين مخففين، وبخ بخ منونين مكسورين مشددين، كل ذلك كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء أو الفخر والمدح، وقد تستعمل للإنكار، وتكون للرفق بالشيء، وللمبالغة، كما حكاها في عقود الزبرجد.

وقال أبو حيان في شرح التسهيل: قالوا في الحذف: بخ بخ، بالكسر، وبخ بخ، بالتسكين، وهي كلمة تقال عند استعظام الشيء قال: فأما من كسره فلأنه لما حذف التقى ساكنان الخاء الأولى والتنوين، فكسر الخاء. وأما من سكن فلأنه لما حذف اللام حذف معها التنوين، فبقي الأوسط على سكونه.

وقال السهيلي في الروض الأنف: بخ بخ، كلمة معناها التعجب، وفيها لغات: بخ بسكون الخاء، وبكسرها مع التنوين، وبتشديدها مع التنوين وعدمه.

- 
- (١) البيت في ديوانه، ونسب في معجم البلدان للحارث بن الشؤم اليشكري وروايته فيه:  
فلما أن علا شرحي أضاح\* وهت أعجاز ريقه فحارا
- (٢) بالأصل "صوادر" وما أثبت عن اللسان.
- (٣) كذا وفي التهذيب المطبوع: "يأفيخ" ومثله في اللسان والصحاح والمجمل لابن فارس.
- (٤) في اللسان والتكملة والصحاح "ائتلخ".



وفي اللسان: قال ابن السكيت بخ وبه به بمعنى واحد. قال ابن الأنباري: معنى بخ  
بخ تعظيم الأمر وتفخيمه، وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل. وفي  
التهديب وبخ كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء، تخفف وتثقل (١)، وقال:  
\* بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم\*.

وقال أبو الهيثم: بخ بخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء، وكذلك بدخ (٢) وجخ.  
وتبخبخ الحر، كتبخبخ وباخ: سكن بعض فورته.

وببخخوا عنكم من الظهيرة: أبردوا كخبخبا، وهو مقلوب منه.

وتبخبخت الغنم: سكنت حيث - وفي بعض الأمهات: أينما (٣) - كانت.

وببخخ البعير ببخخة وببخاخا: هدر، وببخاخه: هدير يملأ فمه بشقشقته. وهو جمل  
ببخاخ الهدير. وقيل: ببخاخه: أول هديره.

وببخخ الرجل: أبرد من الظهيرة، كخبخب. وقد ورد في الحديث كما تقدم.

وتبخبخ لحمه، أي الرجل: صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن. وريما شددت  
كالاسم. وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا:

روافده أكرم الرافدات \* بخ لك بخ لبحر خضم

وعن أبي عمرو: بخ، إذا سكن من غضبه وخب من الخب. وبخ في النوم غط،  
كبخبخ.

وعن ابن الأعرابي: إبل مببخخة، أي عظيمة الأجواف، وهي المببخخة، وقد تقدم،  
مقلوب مأخوذ من بخ بخ. والعرب تقول للشيء تمدحه: بخ بخ، وبخ بخ: فكأنها من  
عظمتها إذا رآها الناس قالوا: ما أحسنها. وقال ابن سيده: وإبل مببخخة: يقال لها: بخ  
بخ إعجابا بها.

وعن ابن الأعرابي: البخ: الرجل السري. ودرهم بخي، مخففا، وقد تشدد الخاء، إذا  
كتب عليه بخ ومعمعي: كتب عليه مع، مضاعفا لأنه منقوص، وإنما يضاعف إذا كان  
في حال إفراده مخففا، لأنه لا يتمكن في التصريف في حال تخفيفه، فيحتمل طول  
التضاعف. ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بثقله.

وإنما حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس، فوجدوا بخ مثقلا في مستعمل  
الكلام، ووجدوا مع مخففا، وجرس الخاء أمتن من جرس العين، فكروها تثقيل العين،  
فافهم ذلك. وقال الأصمعي: درهم بخي: خفيفة، لأنه منسوب إلى بخ، وبخ خفيفة  
الحاء، وهو كقولهم ثوب يدي للواسع، ويقال للضيق، وهو من الأضداد. قال: والعامية  
تقول بخي، بتشديد الخاء، وليس بصواب. وقال أبو حاتم: لو نسب إلى بخ على  
الأصل قيل بخوي كما إذا نسب إلى دم قيل دموي.  
\* ومما يستدرك عليه:

ببخخ الرجل: قال بخ بخ. وفي الحديث " أنه لما قرأ " وسارعوا إلى مغفرة من ربكم  
وجنة " (٤) قال: بخ بخ. وقال الحجاج لأعشى همدان في قوله:

بين الأشج وبين قيس باذخ \* بخبخ لوالده وللمولود  
والله لا بخبخت بعدها (٥).

وعن الأصمعي: رجل وخواخ وبخباخ، إذا استرخى بطنه واتسع جلده.  
[بدخ]: البديخ: الرجل العظيم الشأن. ج بدحاء قال: ساعدة.

\* بدحاء كلهم إذا ما نوكروا (٦) \*

وقد بدخ، مثلثة الدال، وتبدخ، إذا تعظم وتكبر، ويقال: فلان يتبدخ علينا ويتمدخ، أي  
يتعظم ويتكبر.

وامرأة بيدخة: تارة، لغة حميرية.

-----  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: يثقل ويخفف.

(٢) في اللسان والتهذيب: بدخ.

(٣) وهي رواية اللسان، وفي التهذيب والتكملة: حيث.

(٤) سورة آل عمران الآية ١٣٣.

(٥) في الأساس: والله لا تبخبخ علي بعدها، فقتله.

(٦) ديوان الهذليين ١ / ١٨٤ وعجزه فيه:

يتقى كما يتقى الطلي الأجر

وييدخ: اسم امرأة، قال:  
هل تعرف الدار لآل ييدخا \* جرت عليها الريح ذيلا أنبخا  
[بذخ]: البذخ، محرّكة: الكبر، وتطاول الرجل بكلامه، وافتخاره. وقد جاء ذلك في  
حديث الخيل: والذي يتخذها أشرا وبطرا وبذخا.  
بذخ كفروح ونصر (١)، ييدخ وييدخ، والفتح أعلى، بذخا وبذوخا، وتبذخ، إذا تكبر  
وفخر وعلا. ومن المجاز: شرف باذخ وعز شامخ: الجبل الطويل، صفة غالبية، وجبال  
بواذخ وشوامخ. وقد بذخ بذوخا.  
ومن المجاز: رجل باذخ، والجمع بذخاء. ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم  
وعلماء. وقال ساعدة بن جؤية:  
بذخاء كلهم إذا ما نوكروا \* يتقى كما يتقى الطلي الأجر  
ويجمع الباذخ على بذخ.  
والبيدخ: المرأة البادن، لغة في المهملة.  
وييدخ: نخلة م، أي معروفة.  
وبذخ، محرّكة، وبذخ (٢)، بكسرتين، بمعنى بخ وعجبا، كذا في التهذيب. وأنشد:  
نحن بنو صعب وصعب لأسد \* فبذخ هل تنكرون ذاك معد  
ومن المجاز: بعير بذخ، بالكسر، وبذخ وبذاخ ككتف وكتان: هدار مخرج لشقشقته  
فلم يكن فوقه شيء وقد بذخ ييدخ بذخانا فهو باذخ. [وبذاخ] (٣) \*.  
والبذاخي بالضم: العظيم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
رجل باذخ وبذاخ، قال طرفة:  
أنت ابن هند فقل لي من أبوك إذا \* لا يصلح الملك إلا كل بذاخ  
وباذخه: فاخره.  
وفي التهذيب: في الكلام هو بذاخ، وفي الشعر هو باذخ.  
وتقول (٤) إذا زجرته عن ذلك أو حكيت: بذخ بذخ.  
واستدرك هنا بعض أرباب الحواشي: البذخان جمع بذخ، محرّكة، لولد الضأن، ونقله  
عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذي، والصواب أنه البذجان، بالجيم، وقد  
تقدم.  
[بذلخ]: بذلخ الرجل بذلخة وبذلاخا بالفتح (٥): طرمذ، فهو مبذلخ وبذلاخ بالكسر،  
وهو الذي يقول ولا يفعل.  
[بربخ]: البربخ: منفذ الماء. وبربخ البول: مجراه، مصرية. وهو الإردبة، بالكسر وفتح  
الذال المهملة وشد الموحدة، وهي البالوعة من الخزف. و البربخ: ع وقد تقدم في  
المهملة ذلك، فأحدهما تصحيف عن الآخر.  
[برخ]: البرخ: النماء والزيادة (٦)، والرخيص من الأسعار عمانية، وقيل هي بالعبرانية

أو السريانية. يقال: كيف أسعارهم؟ فيقال: برخ، أي رخيص.  
والبرخ القهر ودق العنق والظهر. والبرخ: ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف.  
والبريخ، كأمير: المكسور الظهر، والمدقوق العنق.  
والتبريخ: الخضوع والذل والتبريك. قال:  
ولو يقال برخوا لبرخوا\* لمار سرجيس وقد تدخدخوا

-----  
(١) بهامش القاموس: " قوله كفرح، زاد الشارح ونصر، وذكر في المصباح: يذخ الشيء من باب نفع بمعنى شقه اه "

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وبذخ الخ ذكره في اللسان في مادة بدخ بالبدال المهملة واستشهد عليه بالبيت الذي ذكره الشارح، وما في التكملة موافق لما في القاموس " وفي التهذيب " بدخ " وردت العبارة والشاهد. وفيه: فبدخ بدل فبدخ.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وتقول إذا زجرته الخ، هذه العبارة. محلها بعد قوله: فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ الخ كما في اللسان "

(٥) في التكملة بالكسر ضبط قلم.

(٦) هذا قول ابن دريد الجهمرة ١ / ٢٣٢.

أي ذلوا وخضعوا. وبرخوا بركوا، بالنبطية. كذا في اللسان.  
[برزخ]: البرزخ: ما بين كل شيئين. وفي الصحاح: الحاجز بين الشيئين. والبرزخ: ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى القيامة (١). وقال الفراء: البرزخ من يوم يموت إلى يوم يبعث. ومن مات فقد دخله، أي البرزخ.  
وفي حديث عبد الله وقد سئل عن الرجل يجد الوسوسة، فقال: " تلك برازخ الإيمان، يريد ما بين أوله وآخره. وأول الإيمان الإقرار بالله عز وجل، وآخره إمطة الأذى عن الطريق. أو برازخ الإيمان: ما بين الشك واليقين.

[بزخ]: البزخ، محرّكة: تقاعس الظهر عن البطن، وقيل: هو أن يدخل البطن وتخرج الشنة وما يليها، وقيل: هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين، وقيل: هو خروج الصدر ودخول الظهر. يقال: رجل أبزخ وامرأة بزخاء، وفي ورکه بزخ. وبزخ تزيخا: استخذى، قاله أبو عمرو وأنشد قول العجاج.  
\* ولو أقول بزخوا لبزخوا \*

وفسره به، ورواه غيره برخوا بالراء وقد تقدم، والزاي أفصح. ومن المجاز: تبازخ الرجل عن الأمر إذا تقاعس. وربما يمشي الإنسان متبازخا كمشية المرأة العجوز خرجت عجيزتها وانحنى ثبجها.

وفي الحديث ذكر وفد بزاحة، بالضم والتخفيف، ع، قال أبو عبيد: رملة من وراء النجاج. وفي التوشيح: ماء ببلاد أسد وغطفان، وقيل: ماء لطبي، عن الأصمعي وليني أسد، عن أبي عمر والشيباني، كانت به وقعة للمسلمين في خلافة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.  
وفي التهذيب عن الليث: البزخ، أي بفتح فسكون: الجرف بلغة عمان، قاله أبو منصور (٢). وقال غيره: هو البرخ، بالراء.  
وبزخاء: فرس عوف بن الكاهن الأسلمي (٣).  
\* ومما يستدرك عليه:

تبازخ الفرس إذا ثنى حافره إلى بطنه لقصر عنقه وقت الشرب، وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه " أنه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب، فتناول العتيق فشرب بطول عنقه، وتبازخ الهجين.  
وقال ابن سيده البزخ في الفرس: تطامن ظهره وإشراف قطاته وحاكته. والفعل من ذلك بزخ بزخا، وهو أبزخ، وانبزخ كبزخ، عن ابن الأعرابي. وبرذون أبزخ. والبزخ في الظهر: أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن. والبزخاء من الإبل التي في عجزها وطأة. وبزخه بزخا: ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرتة. والبزخ، بالكسر: الوطاء من الرمل، والجمع أبزاخ.

وتبازخ الرجل: مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته. قال عبد الرحمن بن حسان:  
فتبازت فتبازخت لها \* جلسة الجازر يستنجي الوتر

وبزخ القوس: حناها. قالت بعض نساء ميدعان:  
لو ميدعان دعا الصريخ لقد \* بزخ القسي شمائل شعر  
وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا: ضربه. وعصا بزوخ، وعزة بزوخ (٤) كلاهما شديدة.  
قال:  
أبت لي عزة بزرى بزوخ \* إذا مارامها عز يدوخ  
وبزخه يبزخه بزخا: فضحه.

- 
- (١) في الصحاح واللسان: البعث.  
(٢) كذا، وهو قول الليث نقله أبو منصور، وقال معقبا على قوله: هذا تصحيف والصواب البرخ بالراء.  
(٣) في التكملة السلمي.  
(٤) عبارة: وعزة بزوخ سقطت من المطبوعة الكويتية.

وبزاح، كغراب: موضع، قال النابغة، يصف نخلا:  
بزاحية ألوت بليف كأنها \* عفاء قلاص طار عنها تواجر  
[بزمخ]: بزمخ الرجل، إذا تكبر، وهذا عن ابن دريد في الجمهرة (١).  
[بطخ]: البطيخ والطبيخ لغتان، وهو من اليقطين الذي لا يعلو (٢)، ولكن يذهب حبالا  
على وجه الأرض، واحدته بهاء بطيخة.

والمبطخة، وتضم الطاء: موضعه ومنبته، وجمعه المباطخ. ومن سجعات الأساس:  
ورأيته يدور بين المطابخ والمباطخ.

وأبطخوا وأقتأوا: كثر (٣) عندهم. ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر ابن بطيخ الدلال،  
محدث شامي، حدث عن الناصح الحنبلي وغيره، روينا عن أصحابه.

ونقل أبو حمزة عن أبي زيد: المطخ والبطخ: اللعق، ولم أسمعه من غيره.

وباطخ الماء: الأحقق. ورجل بطاخي، كغرابي: ضخم.

وإبل بطخة، ورجال بطخة كفرحة: ضخام. وكل ذلك مجاز.

وتبطخ: أكل البطيخ، كذا في الأساس.

[بلخ]: بلخ كفرح: تكبر، كتبلخ، يبلخ بلخا، وهو أبلخ بين البلخ. قال أوس بن حجر:

يجود ويعطي المال عن غير ضنة \* ويضرب رأس الأبلخ المتهمكم

والجميع البلخ.

وقال ابن سيده: البلخ، بالكسر: المتكبر في نفسه، ويفتح، والبلخ، بالفتح: شجر

السنديان، كالبلاخ، كغراب، وهذه عن أبي العباس. قال: وهو الشجر الذي تقطع منه

كدينات القصارين (٤). والبلخ الطول. وبلا لام: د عظيمة بالعراق، وبها نهر جيحون،

وهي أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا. وفي اللسان: كورة بخراسان.

والبلخ، بالضم، جمع بليخ: اسم لنهر بالجزيرة يقال له بلخ، بضم فسكون، وبلخ،

بضمين وأبالخ وبليخات وبلائخ، كل ذلك جمع بليخ.

والبلاخاء من النساء: الحمقاء و، يقال نسوة بلاخ، بالكسر، أي ذوات أعجاز.

والبلاخية، بالضم: العظيمة في نفسها الجريئة على الفجور، أو الشريفة في قومها.

وبلخان، محركة: د قرب أبيورد (٥).

والبلاخية محركة، شجر يعظم كشجر الرمان أزهر حسن، كما في نسخة، وفي بعضها

له زهر حسن.

[بوخ]: باخ، الصواب بأخت (٦) النار تبوخ بوخا وبؤوخا وبوخانا: سكنت وفترت.

ومن المجاز: باخ الغضب، إذا سكن، قال رؤبة:

\* حتى يبوخ الغضب الحميت \*

ومن المجاز: عدا الرجل حتى باخ وشاخ (٧): أعيا وانبهه.

وباخ اللحم بؤوخا بالضم، إذا تغير وفسد. وباخ الحر، إذا سكن فوره.

ويقال: هم في بوخ من أمهم، بالضم، أي اختلاط. وفي الأمثال: وقعوا في دوكة (٨)

## وبوخ لمن وقع في شر وخصومة. قاله الميداني.

- (١) الجمهرة ٢ / ٣٠٢.
- (٢) بهامش القاموس: " قوله لا يعلو الخ هو وصف كاشف بدليل قوله في قطن واليقطين ما لا ساق له من النبات ونحوه اه مصححه ".
- (٣) كثر، كذا في الأساس، يعني البطيخ والقثاء. وفي المطبوعة الكويتية " كثر " تحريف.
- (٤) في التكملة: كذينات القصارين " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله كذينات كذا في اللسان ويحرر ".
- (٥) أبيورد عن القاموس، وبالأصل " أبي ورد ".
- (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الصواب، فيه نظر إذ النار مجازية التأنيث كما هو واضح ".
- (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله حتى باخ وشاخ، عبارة الأساس: عدا فلان حتى باخ، وشاخ حتى باخ وهي ظاهرة ".
- (٨) عن مجمع الأمثال، وبالأصل " دولة ".



وباخت النار، وأبختها: أطفأتها.

\* ومما يستدرك عليه:

أبخ عنك من الظهيرة، أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد.  
ومن المعجاز: بينهم حرب ما ييوخ سعيها. وباخ عنه الورد: فترت عنه الحمى. وأباخ  
النائرة بينهم. كذا في الأساس.

فصل التاء

المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة

[تخخ]: التخ عصارة السمسم، وهو الكسب. والتخ: العجين الحامض المسترخي. وقد  
تخ العجين يتخ تخوخا وتخوخة، إذا كثر ماؤه حتى يلين، وكذلك الطين إذا أفرط في  
كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطين به. وأتخه صاحبه إذا فعل به ذلك.  
والتختخة: اللكنة وهو في بعض حكاية الأصوات كأصوات الجن. وهو أي الرجل  
تختاخ وتختخاني، بفتحهما، أي ألكن، سمي من ذلك.  
وأصبح الرجل تاخا، أي مؤتثا، وهو الذي لا يشتهي الطعام.  
وتخ تخ، بالكسر: زجر للدجاج.

[ترخ]: الترخ: الشرط اللين، قاله ابن الأعرابي، يقال اترخ [شرطي] (١) وارتخ، قال  
الأزهري: هما لغتان: الترخ والرتخ، مثل الجبذ والجذب. وهو أي الترخ قطع (٢)  
صغار في الجلد. وقد ترخ الحجام شرطه، كمنع، أي لم يبالغ في التشريط، مثل رتخ.  
\* ومما يستدرك عليه:

قال ابن سيده: تراخ (٣). موضع

[تنخ]: تنخ بالمكان تنوخا، بالضم، وتناً تنوعاً: أقام به، كتنخ، مشدداً، فهو تانخ  
وتانيء، أي مقيم، ومنه سميت تنوخ، كصبور، ومن شدد فقد أخطأ، قبيلة من اليمن،  
لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فأقاموا في مواضعهم. وقال ابن قتيبة في المعارف: تنوخ ونمر  
وكلب، ثلاثتهم إخوة. ووهم الجوهري فذكره في ن - و - خ بناء على أن التاء  
ليست بأصلية. ونظراً إلى الاشتقاق والمأخذ، فإنه من الإناخة بمعنى الإقامة فلا يعد مثل  
هذا وهما.

وتنخ، كفرح: اتخم، وذلك إذا خبثت نفسه من شبع أو غيره كطنخ، وأتنخه الدسم، إذا  
فعل به ذلك. وتنخت نفسه وطنخت بمعنى.

وتنخ في الأمر: رسخ فيه وثبت، فهو تانخ، مثل نتخ، بتقديم النون على التاء، ومنه  
تانخه في الحرب إذا ثابتته.

[توخ]: تاخت الإصبع في الشيء الوارم أو الرخو (٤)، إذا خاضت (٥) وغابت فيه.  
ذكره الليث، وأنشد بيت أبي ذؤيب:

قصر الصبوح لها فشرح لحمها \* بالنبي فهي تتوخ فيه الإصبع (٦)

قال: ويروى: تتوخ، بالمثلثة، وسيأتي. قال الأزهري: تاخ وساخ معروفان بهذا المعنى،

وأما تاخ بمعناها فما رواه غير الليث.  
قلت: ولذا أنكره ابن دريد وأغفله الجوهري وغيره.  
[تيخ]: تاخه بالمتيخة، بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء، ووتخه بالمتخة، بكسر  
الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء: ضربه بالعصا أو القضيب الدقيق اللين، وقيل: كل  
ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك.  
أو المتيخة (٧)، بكسر الميم وسكون الياء (٨) والमितخة، بكسر الميم وتقديم الياء  
والمتيخة، بكسر الميم وتشديد التاء، والمتيخة، بفتح الميم مع تشديد التاء، قال  
الأزهري وهذه كلها أسماء لجريد النخل، أو أصل

- 
- (١) زيادة عن التهذيب واللسان والتكملة.
  - (٢) القاموس والتهذيب وفي التكملة قطع وجميعه ضبط قلم.
  - (٣) لعله تراخة وقيل تراخي من قرى بخارى كما معجم البلدان.
  - (٤) في اللسان والتكملة: الشئ الوارم الرخو.
  - (٥) في القاموس: فاضت، وفي نسخة ثانية منه: خاضت كالأصل.
  - (٦) انظر مختلف الروايات لبيت أي ذؤيب في التهذيب " تاخ " ج ٧ / ٥١٧.
  - (٧) في المطبوعة الكويتية: المتتخة تحريف.
  - (٨) كذا بالأصل والصواب " سكون التاء " كما في اللسان.

العرجون. فمن قال ميتخة (١) فمن تاخ يتخ، ومن قال متيخة (٢) فهو فعيلة من متخ. وفي الحديث أنه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوض معتمدا على ثابت بن قيس. وفي حديث آخر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فقال: اضربوه. فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة، وترجم عليها ابن الأثير في متخ قال: وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبتة بالسهم، إذا ضربه.

#### فصل الثاء

المثلثة مع الخاء المعجمة

[ثخخ]: ثخ الطين والعجين إذا أكثر ماؤهما كتخ، وأتخه وأنخه وهي أقل اللغتين، وقد ذكر ذلك في حرف التاء، وهنا ذكره صاحب اللسان وغيره، فهو مستدرك على المصنف.

[ثلخ]: ثلخ البقر، كمنع، يثلخ ثلخا: رمى خثاه، وهو خرؤه، أيام الربيع وقيل إنما يثلخ إذا كان الربيع وخالطه الرطب.

وثلخ، كفرح: تطلخ. ويقال ثلخته تثلخا لطلخته بقدر فثلخ كفرح.

[ثوخ]: ثاقت الإصبع تثوخ، بالواو، وتثيخ، بالياء: خاضت في ورم أو رخو، وكذلك ثاخ الشيء ثوخا: ساخ، وثاقت قدمه في الوحل: غابت وساخ وثاخ: ذهب في الأرض سفلا. وزعم يعقوب أن ثاء ثاقت بدل من سين ساخت.

#### فصل الجيم

مع الخاء المعجمة

[جبخ]: الجبخ، كالجمخ: إجالتك الكعاب في القمار. وقد جبخ القداح والكعاب، إذا حركها وأجالها. والأجباخ: أمكنة فيها نخيل. وهي في قول طرفة: الحجارة.\* ومما يستدرك عليه:

الجبخ والجبخ جميعا حيث تعسل النخل، لغة في الجبح. وجبخ جبخا، إذا تكبر، كجمخ، بالميم، وسيأتي.

[جبخ]: جبخ الرجل: تحول من مكان إلى مكان آخر. وقال الفراء في حديث البراء بن عازب: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جبخ قال شمر: يقال جبخ الرجل في صلاته إذا رفع بطنه. وقيل في تفسيره معنى جبخ إذا فتح عضديه عن جنبه في السجود، وكذلك اجلخ، وفي رواية جخي، وهو الأكثر، كما في النهاية. وقال ابن الأعرابي: ينبغي له أن يجخي ويخوي. قال: والتجخية إذا أراد الركوع رفع ظهره. وقال أبو السميديع: المجخي: الأفحج الرجلين.

وجبخ ببولة: رمى به، وقيل جبخ به إذا رعى (٤) به حتى ينخذ به الأرض، كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء. قال ابن سيده: أرى عكس ذلك لغة.

وجبخ برجله: نسف بها التراب في مشيه، كخجج، حكاهما ابن دريد معا قال: وخج (٥) أعلى. وجبخ الرجل: اضطلع متمكنا مسترخيا.

وجنح جاريتة مسحها، أي نكحها، كجنحجنح وتجنحجنح، هكذا في النسخ، والصواب أن في معنى النكاح ثلاث لغات: جنحها وجنحجنحها وخنحجنحها، وقد تقدم. وجنحجنح الرجل: كتم ما في نفسه ولم يبيده، كخنحجنح.  
وجنحجنح: صاح ونادى. وفي الحديث إن أردت (٦) العز فجنحجنح في جشم. قال الأغلب العجلي.

إن سرك العز فجنحجنح في جشم \* أهل النباه والعديد والكرم  
قال الليث: الجنحجنحة الصياح والنداء، ومعنى الحديث

- 
- (١) عن التهذيب وبالأصل واللسان: متيخة تحريف.  
(٢) عن التهذيب وبالأصل واللسان: ميتخة تحريف.  
(٣) وهو في قوله يهجو عمرو بن هند وروايته كما في التكملة:  
أبا الجرامق أن تدين لكم \* بآبن الشديخ ضباغ بين اجباخ  
(٤) بالأصل: "رغاه به" وبهامش المطبوعة المصرية: "قوله رغاه به كذا في اللسان ولعل لفظ "به" زائد.  
وما أثبت عن الجمهرة ١ / ٥٠.  
(٥) في المطبوعة الكويتية: "وخج" تحريف.  
(٦) كذا في اللسان والتهذيب، وفي النهاية "إذ" ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان والنهاية.

صح فيهم ونادهم وتحول إليهم. وقال أبو الهيثم: أي ادع بها تفاخر معك. وقال أبو الفضل: وسمعت أبا الهيثم يقول: جججج أصله من جج جج كما تقول بخ بخ عند تفضيلك الشيء.

وجججج إذا دخل في معظم الشيء، وبه فسر بعضهم قول الأغلب العجلي. وجججج فلانا: صرعه. وجججج وتجججج، إذا اضطجع وتمكن واسترخى، ولا يخفى أنه مع ما قبله تكرر. ويقال في قول الأغلب العجلي: جججج بها، أي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كأنه ليل.

وقد تجججج الليل إذا تراكم وتراكب واشتد ظلامه. وأنشد أبو عبد الله: لمن خيال زارنا من ميدخا \* طاف بنا والليل قد تججججنا والجج والجبجج: الهلباجة، وقد تقدم في بابها وهو الوخم الثقيل القدم الأكل النؤوم. وجج، بفتح فسكون، بمعنى بخ، وقد تقدم عن أبي الهيثم ما يفسره. \* ومما يستدرك عليه:

الجججججة: التعريض، وبه فسر بعض قول الأغلب أي عرض بها وتعرض لها. والجججججة: صوت تكثير الماء (١).

وجج، زجر للكبش وجج جج (٢) بالكسر: حكاية صوت البطن. قال: إن الدقيق يلتوي بالجنبجج \* حتى يقول بطنه جج جج وذكر اللسان هنا: ججت النجوم تججججة، وخوت تخوية، إذا مالت للمغيب، والصواب ذكره في المعتل كما سيأتي إن شاء الله تعالى. [جرفخ]:

\* ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحب اللسان.

جرفخ الشيء إذا أخذه بكثرة. وأنشد:

\* جرفخ ميار أبي تمامه (٣) \*

فلينظر

[جفخ]: جفخ كمنع وضرب، يجفخ ويجفخ جفخا، كجحف: فخر وتكبر، وكذلك جمخ، عن الأصمعي. فهو جفاخ وجماخ، وذو جفخ وذو جمخ. وجافخه: فاخره، كجامخه.

[جلخ]: جلخ السيل الوادي، كمنع، يجلخه جلخا: قطع أجرافه، وملاؤه. وهو سيل جلاخ، كغراب وجراف، أي كثير.

والجلاح، بالحاء غير معجمة: الجراف.

وجلخ به: صرعه. وجلخ بطنه سحجه. وجلخ جاريتته: نكحها، وهو نوع من النكاح، وقيل الجلخ إخراجها والدعس إدخالها.

وجلخ الشيء: مده. وجلخ فلانا بالسيف: بضع من لحمه بضعة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فإذا

بنهرين جلواخين، فقلت: ما هذان النهران؟ قال جبريل سقيا أهل الدنيا، جلواخين، أي واسعين، قاله ابن الأثير. والجلواخ، بالكسر: الوادي الواسع الضخم الممتلىء العميق. وأنشد أبو عمرو:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة \* بأبطح جلواخ بأسفله نخل  
والجلواخ: التلعة التي تعظم حتى تصير نصف الوادي أو ثلثيه.  
ومجالخ كمساكن: واد بتهامه.

وعن ابن الأنباري: اجلخ الشيخ اجلخا، إذا ضعف وفتّر (٤) عظامه وأعضاؤه، وقيل: سقط فلا ينبعث ولا يتحرك. وأنشد:

-----  
(١) الأصل واللسان، في التكملة: صوت تكسر الماء.

(٢) في اللسان ضبطت جنخ جنخ ضبط قلم.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله تمامه كذا في اللسان بالتاء " وبهامش اللسان أيضا: " قوله تمامه كذا في الأصل ".

(٤) اللسان: " وفتّرت " وفي التكملة كالقاموس.

لاخير في الشيخ إذا ما اجلخا \* واطلخ ماء عينه ولخا (١)  
وقال أبو العباس: جنح وجنحي واجلخ في السجود: فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما  
عنهما.

واجلنخي، كاسلنقى: تقوض (٢) وبرك ولم ينبعث. والجالخ، كغراب: علم لشاعر.  
\* ومما يستدرك عليه:

الجلواخ: ما بان من الطريق ووضح وجلوخ اسم. واستدرك شيخنا هنا:  
جلخ جلب بكسرهما، من شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري، ومنهم من ضبطه  
بالحاء المهملة.

[جمخ]: الجمخ والجفخ الكبير والفخر، جمخ يجمع جمخا وهو جامخ وجموخ  
وجميخ: فخير، من قوم جمخ. وجامخه جماخا: فاخره.  
وجمخ الخيل والكعاب يجمعها جمخا وجمخ بها: أرسلها ودفعها. قال:  
فإذا ما مررت في مسبطر \* فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب.  
والجمخ مثل الجنبخ في الكعاب إذا أجيلت، وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جبخوا  
وجمخوا، إذا لعبوا بها متارحين لها. وانجمخ: انتصب. وجمخ جمخا: قفز، والجمخ  
السيلان وجمخ اللحم تغير: كجمخ.  
[جنبخ]: الجنبخ، كقنفذ: الضخم. بلغة مصر، قاله الليث، وعن ابن السكيت: الجنبخ:  
الطويل. وأنشد:

إن القصير يلتوي بالجنبخ \* حتى يقول بطنه جنح جنح (٣)  
والجنبخ أيضا: الكبير العظيم العالي، ومنه عز جنبخ. قال الأعرابي:  
\* يأبى لي الله وعز جنبخ \*

والجنبخ: القمل الضخام عن الليث، الواحدة بهاء.  
[جندخ]: الجندخ كقنفذ: الجراد الضخم، ولم يتعرض لها أحد من الأئمة فلينظر (٤).  
[جوخ]: جاخ السيل الوادي يجوخه جوخا: جلخه واقتلع أجرافه قال الشاعر:  
\* فللصخر من جوخ السيول وجيب \*

كجوخه تجويخا إذا كسر جنبيه. وأنشد ابن بري للنمر بن تولى:  
ألث علينا ديمة بعد وابل \* فللجزع من جوخ السيول قسيب (٥)  
وتجوخت البئر والركية تجوخا: انهارت، ويقال: تجوخت القرحة: انفجرت بالمدة.  
والجوخان بالفتح: الجرين وهو بيدر القمح ونحوه، بصرية، وجمعه جوخين، قال أبو  
حاتم: هو قول العامة، وهو فارسي معرب.  
والجوخة، بالضم: الحفرة.

ومن المجاز: جوخه تجويخا، إذا صرعه واقتلعه من مكانه، تشبيها بالسيل الجارف.  
وجوخى، كسكرى (٦): اسم للإماء. وجوخى (٧): من عمل واسط، منها أبو بكر  
محمد بن عبيد الله الجوخائي، وفي بعض النسخ: الجوخاني. وجوخى: ع قرب زبالة.

ويمد. وأنشد ابن الأعرابي:  
وقالوا عليكم حب جوخي وسوقها\* وما أنا أم ما حب جوخي وسوقها (٨)

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " واطلخ ماه عينه أي سال وفي التكملة: وسال غرب عينه "
  - (٢) في نسخة ثانية من القاموس: تفوس.
  - (٣) بالأصل " إن الطويل " بدل إن القصير، وبهامش المطبوعة المصرية: قوله إن الطويل صوابه إن القصير كما في اللسان والتكملة " وهذا ما أثبتناه.
  - (٤) وردت في التكملة.
  - (٥) بهذه الرواية نسب في التهذيب واللسان لحميد بن ثور وهو في ديوانه ص ٥١.
  - (٦) عن القاموس وبالأصل ككسرى.
  - (٧) في معجم البلدان: بالضم والقصر، وقد يفتح.
  - (\*) سقطت من المطبوعتين الكويتية والمصرية وما أثبتناه من القاموس.
  - (٨) البيت في معجم البلدان، من عدة أبيات، لزياد بن خليفة الغنزي. وأشار إلى ذلك بهامش اللسان.



وفي اللسان: وسمى جرير مجاشعا بني جوخي فقال:  
تعشى بنو جوخي الخزير وخيلنا \* تشظي قلال الحزن يوم تناقله  
[جيخ]: الجيخ: الجوخ، يقال: جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا: أكل أجرافه، وهو  
مثل جلخه، والكلمة يائية وواوية.

#### فصل الخاء

مع الخاء المعجمتين

[خنخ]: خنوخ، كصبور، أو هو أخنوخ، بالفتح (١) كما في النسخ، وضبطه شيخنا  
بالضم إجراء له على أوزان العرب وإن كان أعجميا اسم سيدنا إدريس عليه وعلى نبينا  
الصلاة والسلام، والذي صدر به المصنف هو القول المشهور، وعليه الأكثر، كما أشار  
إليه الحافظ ابن حجر، ومن لغاته أخنخ، بضم الهمزة وحذف الواو، وأهنوخ وأهنخ  
وأهنوح. وفي كلام المصنف قصور.

[خوخ]: الخوخة: كوة تؤدي الضوء إلى البيت. والخوخة: مخترق ما بين كل دارين ما  
نصب عليه باب (٢)، بلغة أهل الحجاز. وعم بعضهم فقال: هي مخترق ما بين كل  
شيئين. وفي الحديث: لا تبقى خوخة في المسجد إلا سدت غير خوخة أبي بكر، هي  
باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب.  
ومن المجاز الخوخة الدبر.

والخوخة ضرب من الثياب أخضر، لغة مكية، وفي بعض الأمهات: خضر (٣)، قاله  
الأزهري. والخوخة: ثمرة. م. ج خوخ، وهو هذا الذي يؤكل.  
وعن ابن سيده: الخوخاء. والخوخاءة بهاء: الأحمق من الرجال، ج خوخاءون، قال  
الأزهري: الذي أعرفه لأبي عبيد: الهوهاءة: الجبان الأحمق، بالهاء، ولعل الخاء لغة  
فيه.

وعن أبي عمرو: الخويخية، بتخفيف الياء كبلهنية: الداهية، قال لبيد:  
وكل أناس سوف تدخل بينهم \* خويخية تصفر منها الأنامل  
ويروى بيتهم قال شمر لم أسمع خويخية إلا للبيد. وأبو عمرو ثقة.  
وقال الأزهري: هذا حرف غريب، ورواه بعضهم دويهية، وقال: ومن الغريب أيضا ما  
روي عن ابن الأعرابي قال: الصوصية والصواصية: الداهية.  
وفي التهذيب: روضة خاخ اسم موضع بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى، وكانت  
المرأة التي أدركها علي والزبير رضي الله عنهما وأخذا منها كتابا كتبه حاطب بن أبي  
بلتعة إلى أهل مكة إنما ألفياها بروضة خاخ، ففتشاها وأخذا منها الكتاب. وخاخ،  
يصرف ويمنع، أي باعتبار المكان أو البقعة، مع العلمية.

وأحمد بن عمر الخاخي القطريلي، محدث.  
وأخاخ العشب إخاخة: خفي وقل، كأنه دخل في الخوخة.

#### فصل الدال

المهملة مع الخاء المعجمة  
[دبخ]: دبخ الرجل تديبها: قبب، بباءين موحدتين، كذا في سائر النسخ، وفي نسخة  
قتب ظهره، بالمشناة الفوقية والأولى الصواب، وطأطأ رأسه، بالخاء والحاء جميعاً، عن  
أبي عمرو وابن الأعرابي.  
ودباخ، كرمان: لعبة لهم  
[دبخ]: الدخ، بالفتح ويضم، وعليه اقتصر ابن دريد، وقال: هو الدخان قال الشاعر:  
لا خير في الشيخ إذا ما اجلجا \* وسال غرب عينه فاطلجا  
والتوت الرجل فصارت فحا \* وصار وصل الغانيات أنحا  
عند سعار النار يغشى الدخا  
وفي الحديث " قال لابن صياد: ما خبأت لك؟

- 
- (١) في التكملة بضم الهمزة، ضبط قلم.  
(٢) في التهذيب واللسان: لم ينصب عليهما باب.  
(٣) وهي رواية اللسان.

قال: هو الدخ " وفسر في الحديث أنه أراد بذلك " يوم تأتي السماء بدخان مبين " (١) وقيل: إن الدجال يقتله عيسى ابن مريم بجبل الدخان، فيحتمل أن يكون أرادته، تعريضا بقتله، لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال.

ودخدخ القوم ذلل ووطئ بلادهم، قال الشاعر:  
\* ودخدخ العدو حتى اخرمسا \*  
وكذلك داخلهم.

والدخدخة مثل التدويخ، دخدخهم: دوحهم. ودخدخ: كف. و دخدخ: قارب الخطو في عجلة. و دخدخ البعير، إذا ركب حتى أعيأ وذل، قال الراجز:  
\* والعود يشكو ظهره قد دخدخا \*

ودخدخ: أسرع. وفي النوادر: مر فلان مدخدخا، إذا مر مسرعا.  
وعن المؤرج: الدخداخ، بالفتح، دويبة صفراء كثيرة الأرجل. قال الفقعي:  
ضحكت ثم أغربت أن رأني \* لاقتطاعي قوائم الدخداخ  
والدخداخ: أخو بشار بن برد. والدخداخ والدخداش، تلميذ للإمام مالك رضي الله عنه.

والدخدخ، محركة: سواد وكدورة، وفي بعض النسخ و " كدرة " (٢).  
ورجل دخدخ ودخداخ، بضمهما، أي قصير.

وتدخدخ الرجل: انقبض. لغة مرغوب عنها. كذا في اللسان.  
ودخدخ، بالضم مبنيا على السكون، ودخدوخ، بزيادة الواو: كلمة يسكت به الإنسان ويقذع (٣)، ومعناه قد أقررت فاسكت.

ودخدخ عنى الدخان: كفه.  
\* ومما يستدرك عليه:

تدخدخ الليل، إذا اختلط ظلامه. والدخدخ، بالضم: دويبة.

وعن الخطابي: الدخ: نبت يكون بين البساتين، وبه فسر حديث ابن صياد. وفسره الحاكم بالجماع، وأنه كالزخ، بالزاي، ووهموه وبالغوا في تغليطه، وقالوا: هو تخليط فاحش يغيظ العالم والمؤمن. وأنكر أبو الفضل العراقي الدخ بمعنى الجماع، وقال: إنه لم يرد في كلام أهل اللغة. وأشار إليه الحافظ السخاوي في شرح الألفية. قاله شيخنا. [دربخ]: دربخت الحمامة لذكرها: خضعت له وطاوعته للسفاد. وكذلك الرجل، إذا طأ رأسه وبسط ظهره. وقال اللحياني: دربخ الرجل: حنى ظهره. والدربخة: الإصغاء إلى الشيء (٤) والتدلل. قال ابن دريد أحسبها سريانية. ودربخ: ذل عن ابن الأعرابي، ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة، وقد تقدم.

[دلخ]: الدلخ، محركة: السمن، عن أبي عمرو، ومصدر دلخ كفرح يدلخ، فهو دلخ، ككتف، ودلوخ كصبور، أي سمين. ودلخت الإبل تدلخ دلخا ودلخا، وإبل دلخ بضم فتشديد، ودوالخ ودلخ، بضم فسكون (٥) سمت، أنشد ابن الأعرابي:

ألم تر يا عشار أبي حميد \* يعودها التذبل بالرحال  
وكانت عنده دلخا سمانا \* فأضحت ضمرا مثل السعالي  
ورجل دالخ: منخصب، وهم دالخون: منخصبون.  
وقال الفراء: امرأة دلخة ودلاخ، كهمزة وغراب (٦)، أي عجزاء، ج دلاخ، ككتاب.  
وأنشد:  
أسقى ديار جلد بلاخ \* من كل هيفاء الحشى دلاخ (٧)

- 
- (١) سورة الدخان الآية ١٠.  
(٢) وهي رواية اللسان، وكدورة رواية التكملة.  
(٣) اللسان: ويقدح بالبدال.  
(٤) الأصل واللسان، وفي الكملة: الشئ.  
(٥) الأصل والتكملة، وفي اللسان بضم الدال واللام ضبط قلم.  
(٦) في اللسان دلاخ بكسر الدال للواحدة والجمع، وفي الكملة دلاخ بالفتح.  
(٧) روي الشطران بأكثر من رواية انظر اللسان والتكملة والتهديب.

ويقال: إن دلاخ للواحدة والجميع.  
والدلوخ، كصبور: النحلة الكثيرة الحمل.  
\* ومما يستدرك عليه:

دلخ الإناء دلخا، إذا امتلأ حتى يفيض، هذه وحدها عن كراع.  
[دمخ]: دمخ، بفتح فسكون: جبل طويل نحو ميل في السماء بين أجدال ضخام في  
ناحية ضرية، قال طهمان بن عمرو الكلابي:

كفى حزنا أنى تطاللت كي أرى \* ذرى قلتي دمخ فما تريان  
تطاللت: أي مددت عنقي لأنظر.

ودمخ كمنع: ارتفع تكبرا. وعن ابن الأعرابي: دمخ رأسه دمخا: شدخه. ودمخ الرجل  
تدميخا: طأطأ ظهره، والحاء لغة، وقد تقدم. ودمخ ودمخ، إذا طأطأ رأسه.  
ويقال ليل دامخ: لا حار (٢) ولا بارد.

والدماخ: كغراب: لعبة للأعراب، وهو غير الدباخ، ويقال أثقل من دمخ الدماخ،  
ككتاب: جبال بنجد، قال ابن سيده: والدماخ موضع. قال أبو رياش: إنما هو دمخ،  
فجمعه بما حوله.

[دنخ]: دنخ الرجل تدينخا: خضع وذل وطأطأ رأسه وظهره. والتدينخ: خضوع وذلة،  
وتنكيس الرأس. يقال: لما رأني دنخ.

ودنخ الرجل: أقام في بيته فلم يبرح. قال العجاج:  
وإن رأني الشعراء دنخوا \* ولو أقول بزخوا لبزخوا  
ودنخت البطيخة: انهزم بعضها وخرج بعضها.

وفي بعض النسخ (٣): خرج بعضها وانهزم بعضها.  
ودنخت ذفراه: أشرفت قمحذوته عليها ودخلت هي أي ذفراه خلف الخششاوين، بضم  
الحاء المعجمة وتحريك الشينين المعجمتين على صيغة التثنية.

والمدنخ، كمحدث: الفحاش، ومن في رأسه ارتفاع وانخفاض.

والدنخان، محركة: الثاقل بالحمل في المشي، وقد مر في حرف الجيم.

[دنفخ]: الدنفخ، كجعفر: الضخم من الرجال. والدنفخ: اسم رجل. ولم يذكر هذه  
المادة ابن منظور.

[دوخ]: داخ فلان يدوخ دوخا: ذل وخضع. ودوخناهم فداخوا، وكذلك أدخناهم.  
كما في الأساس (٥) واللسان.

وداخ البلاد يدوخها دوخا: قهرها واستولى على أهلها. وكذلك الناس دخناهم دوخا،  
كدوخها تدويخا، وديخها تدييخا (٦) واوية ويائية. ودوخناهم تدويخا: وطئناهم. وهو  
مجاز.

والبعير: دوخه، وكذلك الرجل: أذله. وفي بعض الأمهات ذلله، يائية وواوية. وفي  
حديث وفد ثقيف: أداخ العرب ودان له الناس، أي أذلهم.

وليل دائخ: مظلم.

\* ومما يستدرك عليه:

دوخ الوجع رأسه: أداره. ودوخ البلاد، إذا مشى فيها حتى عرفها ولم يخف (٧) عليه طرقها. ومن المجاز دوخني الحر: أضعفني.

[ديخ]: الدشخ، بالكسر: القنو. ج ديخة كديكة وديك، والذال أعلى، وإياها قدم أبو حنيفة. وداخ يديخ ديخا. وديخه هو: ذلله، كدوخة، يائية وواوية. قال الأزهري: ديخته وذيخته بالذال والذال: ذلته، وهو مديخ، أي مذلل. وحكاه أبو عبيد عن الأحمر بالذال المعجمة، فأنكره شمر. قال الأزهري: وهو صحيح لا شك فيه، والذال لغة شاذة.

-----  
(١) قال الأزهري: لم أسمع الدمخ بهذا المعنى لغيره.

(٢) عن القاموس وبالأصل " حر " .

(٣) وهي رواية اللسان، والرواية الأولى كما في التهذيب والتكملة.

(٤) وهو قول ابن دريد " الجمهرة ٣ / ٣٣١ " .

(٥) لفظة أدخناهم لم ترد في الأساس.

(٤) بالأصل: تدويخا.

(٥) اللسان: ولم تخف.

## فصل الذال

المعجمة مع الخاء المعجمة

[ذخخ]: و [ذذخ]: الذوذخ ككوكب: العذبوط (١)، وهو الوخواخ أيضا، كما سيأتي عن ابن الأعرابي، وعنه أيضا: الذوذخ العينين، وهو الزملق الذي ينزل قبل الخلاط. والذخذاخ مثل ذلك، عن غير ابن الأعرابي، وهو أيضا المنقب عن كل شيء. والذخذخان، بالفتح: ذو المنطق المعرب الفصيح. وذاذيخ: من عمل حلب. [ذمخ]: الذمخ، محركة. والذمخ كعنب: ثمرة شجرة تشبه التين. [ذيخ]: الذيخ، بالكسر: الذئب الجريء (٢)، بلسان خولان. والذيخ: الفرس الحصان، بكسر الحاء المهملة. وفي حديث علي رضي الله عنه كان الأشعث ذا ذيخ، وهو الكبر، حكاه الهروي في الغريبيين.

والذيخ: كوكب أحمر. والذيخ: القنو من النخلة، حكاه كراع في الذال المعجمة، وجمعه ذيخة، وقد تقدم في الدال.

وفي حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بذوخ متلطح، وهو ذكر الضباع الكثير الشعر، وأراد بالتلطح التلطح برجيعة أو الطين (٣)، كما في حديث آخر: بذوخ أمدر، أي متلطح بالمدرد. وفي حديث خزيمة والذوخ محرنجما أي، أن السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجذب. والأثنى بهاء. ج ذيوخ وأذياخ وذيخة كعنبه وجمع الأثنى ذيوخات ولا يكسر.

وذوخ تذيخا: ذل، حكاه أبو عبيد وحده، والصواب الدال. وكان شمر يقول: ديخته ذلته، بالدال، من داخ يديخ إذا ذل. وذيخت النخلة، إذا لم تقبل الإبار ولم تعقد شيئا. والمذيخة، كمسبعة: الذئاب، بلسان خولان، وهم قبيلة باليمن. وأذاخ بالمكان: أطاف به ودار.

وبقي عليه قولهم: إذاخ بني فلان وذوخهم، إذا قهرهم واستولى عليهم. استدركه شيخنا، ولا أدري من أين له ذلك، فليحقق.

## فصل الراء

مع الخاء المعجمة

[ريخ]: الريح: القتب الضخم. قال:

فلما اعترت طارقات الهموم \* رفعت الولي وكورا ربيخا

أي ضخما، وغلظ الجوهر في قوله من الرجال، أي بالجيم، وإنما هو من الرجال، بالحاء المهملة، ولولا قوله المسترخي لحمل على تحريف قلم النسخ. قال شيخنا: قد يقال لا دلالة فيه على ما زعمه، إذ يدعى أنه استعمل مجازا. ويقال رجل مسترخ وإكاف مسترخ، إذا طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف، فالاسترخاء ليس خاصا ببني آدم.

وروي عن علي رضي الله عنه أن رجلاً خاصم إليه أبا امرأته فقال: زوجني ابنته وهي  
مجنونة. فقال: ما بدا لك من جنونها؟ فقال: إذا جامعها غشي عليها، فقال: تلك  
الربوخ لست لها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها، وهي المرأة يغشى عليها عند الجماع  
من شدة الشهوة. قال الشاعر:  
أطيب لذات الفتى \* نيك ربوخ غلمه  
وقيل هي التي تنخر عند الجماع وتضطرب (٤) كأنها

- 
- (١) في القاموس "عذط": العذبوط والعذبوط والعذوط.
  - (٢) في التكملة: الذبيخ: الذئب، والرجل الجريء.
  - (٣) اللسان: بالطين.
  - (٤) عن اللسان والتهذيب وبالأصل "تطرب".



مجنونة. وقد ربخت كفرح ومنع تربخ ربخا وربوخا ورباخا، بالفتح. وأصل الربوخ من تريخ في مشيه، إذا استرخى.

وأربخ الرجل: اشترى جارية ربوخا، وقد تقدم معناه.

وأربخ الرمل، إذا تكاثف، وأربخ الماشي فيه.

وعن ابن الأعرابي: أربخ زيد، إذا وقع في الشدائد. وحكي عن بعض العرب: مشى حتى تربخ، أي استرخى.

ورابخ: ع بنجد، قال ابن دريد: أحسب ذلك، ولم يتيقنه. وفي اللسان: وأرض رابخ تأخذ اللؤمة ولا حجارة فيها ولا نقل.

ومربخ كمحسن: جبل من جبال زرود، أو رملة (١) بالبادية.

قال أبو الهيثم: سمي جبل مربخ مربخا لأنه يربخ الماشي (٢) فيه من التعب والمشقة.

وربخت الإبل في الرمل، كفرح: اشتد عليها السير فيه وفترت من الكلال. وأنشد:

أمن جبال مربخ تمطين\* لا بد منه فانحدرن وارقين

أو يقضي الله ذبابات الدين

قال ابن سيده: ولا أعرف مثل هذا يشتق من الأعلام، إنما ذلك في إتيان المواضع، كأنجد وأتهم.

[رتخ]: رتخ الطين والعجين رتخا إذا رق فلم ينخبز، فهو راتخ زلق.

ورتخ بالمكان رتوخا، إذا اقام وثبت ورتخ عن الأمر، إذا تخلف.

وجلد أرتخ: يابس لازق.

وقراد راتخ: يابس الجلد، وعن الليث: قراد رتخ، ككتف (٣)، وهو الذي شق أعلى

الجلد فلزق به، رتوخا. وأنشد:

فقمنا وزيد راتخ في خبائها\* رتوخ القراد لايريم إذا رتخ

والرتخ، بفتح فسكون: قطع صغار في الجلد خاصة، كالترخ في معنييه: أحدهما قد

عرفت، والثاني الشرط اللين، عن ابن الأعرابي. يقال أرتخ الحجام، إذا لم يبالغ في

الشرط، قال:

\* رشحا من الشرط ورتخا واشلا\*

وقال الأزهري: هما لغتان: الترخ والرتخ، مثل الجبد والجذب.

والرتخة، محركة. الردغة من الطين، التاء مقلوبة عن الدال.

[رجخ]:

\* ومما يستدرك عليه هنا:

الرجخ كسكر: اسم كورة، هنا ذكره صاحب اللسان، والمصنف أورده في الجيم،

فلينظر (٤).

[رخخ]: الرخاخ، كسحاب، من العيش الواسع اللين. ورخاخ العيش: خفضه ورغده،

ويوصف به فيقال عيش رخاخ، أي واسع ناعم. وفي الحديث يأتي على الناس زمان

أفضلهم رخاخا أقصدهم عيشا.  
والرخاخ من الأرض: الرخوة اللينة. وعن ابن شميل: رخاخ (٥) الأرض: ما اتسع منها  
ولان ولا يضرك أستوى أو لم يستو.  
والرخاء، بالتشديد والمد مثلها، عن ابن الأعرابي أو الرخاء: الأرض المتسعة، أو هي  
المنتفخة التي تكسرت تحت الوطاء. ج رخاخي (٦)، بالفتح.  
والنفخاء مثلها وهي الرخاء والسخاء والمسوخة والسواخي.  
وقال أبو حنيفة: الرخ، بالضم: نبات لين هش، كالرخاخ، بالفتح، عن ابن سيده.

- 
- (١) اللسان ومعجم البلدان والتهذيب: رمل.  
(٢) عن معجم البلدان واللسان، وبالأصل: المشي.  
(٣) الأصل والقاموس والتكملة وفي اللسان باسكان التاء ضبط قلم.  
(\*) في القاموس: الترخ.  
(٤) ذكرها المجد ويقوت في الجيم، فقال يقوت: رخج بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وآخره جيم "...  
كورة أو مدينة من نواحي كابل"، ولم يذكرها في النخاء المعجمة.  
(٥) الأصل واللسان، وفي التكملة والتهذيب: رخاء.  
(٦) هو قول أبي زيد كما في التهذيب.

والرخ من أدوات الشطرنج. قال الليث: هو معرب وضعوه تشبيها بالرخب الذي هو الطائر، نبه عليه ابن خلكان. ج رخبعة، كقرط وقرطة، والرخاب بالكسر. ومن سجعات الأساس: " من حق الأشياخ، أن لا يجولوا حول الرخاب ".  
والرخب: طائر كبير يحمل الكركدن، وسيأتي للمصنف في النون: دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها.

والرخب: ربع من أرباع نيسابور، منه هارون بن عبد الصمد الرخي النيسابوري.  
والإرخاب: المبالغة في الشيء.

والارتخاب. وفي بعض النسخ الاسترخاخ، والذي عندنا هو الصواب: الاسترخاء. قال ابن الأعرابي: ارتخ العجين ارتخابا إذا استرخى. والارتخاب: اضطراب الرأي، وقد ارتخ رأيه. وطين رخرخ ورخراخ: رقيق لين.

ويقال: سكران مرتخ وملتح بالراء واللام، أي طافح. ورخان كرمان: ة بمرو.  
ورخة: ع.

وفي التهذيب: رخبه: وطئه فأرخاه، وقيل: شدخه فأرخاه، قال ابن مقبل:  
قلبه مس القطار ورخبه \* نعاج رؤاف قبل أن يتشدا (١)  
وروي: رجه، بالجيم، والأول أكثر.

ورخب الشراب: مزجه. ورخب العجين يرخب رخابا: كثر ماؤه. وأرخبه هو. ورخاب الثرى: ما لان منه.

[ردخ]: الردخ: الشدخ، وبالتحريك الردغ، عمانية:

[رزخ]: الرزخ: الزج بالرمح وقد رزخه رزخا. والمرزخة: كل ما رزخ به.

[رسخ]: رسخ الشيء يرسخ رسوخا: ثبت في موضعه.

والراسخ في العلم: الذي دخل فيه دخولا ثابتا.

وجبل راسخ، ودمنة راسخة. وكل ثابت راسخ، ومنه " الراسخون في العلم " (٢) وهو

مجاز، وقيل: هم المدارسون في كتاب الله. وقال ابن الأعرابي: هم الحفاظ

المذاكرون. وقال مسروق: قدمت المدينة فإذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم.

وقال خالد ابن جنبه: الراسخ في العلم: بعيد العلم (٣).

ومن المجاز رسخ الغدير رسوخا، إذا نش ماؤه ونضب فذهب. ومنه أيضا رسخ المطر،

إذا نضب نداه في داخل الأرض فالتقى منه الثريان، تثنية الثرى.

وأرسخه إرساخا: أثبته، كالحبر يرسخ في الصحيفة، والعلم يرسخ في قلب الإنسان،

وهو مجاز، وكذا رسخ حبه في قلبه. والورق (٤) الدهين لا يرسخ فيه الحبر، كما في

الأساس.

[رصبخ]: رصبخ في الأمر: رسخ (٥).

[رضخ]: رضخ الحصى والنوى والعظم وغيرها من اليابس كمنع وضرب يرضخه

ويرضخه رضخا: كسرهما والرضخ: كسر الرأس، ويستعمل الرضخ في كسر النوى

والرأس للحيات وغيرها. ورضخت رأس الحية بالحجارة.  
ورضخ له من ماله، إذا أعطاه عطاء غير كثير يرضخه رضخا. والرضخ: من الغنائم، لأنه  
عطية دون السهم. ويقال أرضخت للرجل، إذا أعطيته قليلا من كثير.  
ورضخ به الأرض: جلده بها من الرضخ وهو الشدخ والدق.  
ورضخت التيوس: أخذت في النطاح فشذخت رؤوس بعضها بعضها.  
والمرضاخ، بالكسر، والمرضخة: حجر يرضخ به

- 
- (١) في معجم البلدان " رؤاف " : مر بدل مس. ورؤاف: جبل، وفي التهذيب رؤاف بدون همزة: موضع.  
(٢) سورة آل عمران الآية ٧.  
(٣) في مفردات الراغب: والراسخ في العلم المتحقق به الذي لا يعرضه شبهة، قال راسخون في العلم هم  
الموصوفون بقوله تعالى " الذي آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ".  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الورق، عبارة الأساس: والرق ".  
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدركناه عن القاموس، وقد نبه إليه بهامش المطبوعة المصرية.

النوى، والجمع المراضخ. وفي حديث بدر: " شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ ".  
والرضخ والرضخة: الشيء اليسير من خبر تسمعه ولا - وفي بعض الأمهات: من غير  
أن (١) - تستيقنه وفي بعض النسخ: تستبينه. يقال: هم يترضحون الخبر، من ذلك.  
ويقال راضخ زيد شيئاً، إذا أعطاه كارهاً، وراضخنا منه شيئاً: أصبنا وولنا. والمراضخة:  
العطاء على الكره (٢).

وراضخ فلاناً: راماه بالحجارة وبه جزم الجوهري وغيره من أئمة اللغة، ولكن جاء في  
حديث العقبة: " قال لهم: كيف تقاتلون؟ قالوا: إذا دنا القوم منا كانت المراضخة "،  
وهي المراماة بالسهم.

واقصر عليه ابن الأثير تبعاً للإمام الخطابي وغيره من أئمة الغريب. وقال الجلال في  
الدر النثير: قال الفارسي: فيه نظر، والوجه أن يحمل على المراماة بالحجارة  
بحيث يرضخ بعضهم رؤوس بعض.

ويقال (٣) هو يرتضخ لكنة عجمية، إذا نشأ معهم، أي مع العجم يسيراً. ثم صار مع -  
وفي بعض النسخ إلى - العرب، فهو ينزع إلى العجم في ألفاظ من ألفاظهم لا يستمر  
لسانه على غيرها ولو اجتهدا. وفي حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية (٤)، وكان  
سلمان يرتضخ لكنة فارسية، وكان عبد بنى الحسحاس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة  
شعره.

وتراضخنا بالسهم: ترامينا. والتراضخ: ترامي القوم بينهم بالنشاب. والحاء في جميع  
ذلك لغة جائزة إلا في الأكل، وهو قولهم ظلوا يترضحون أي يكسرون الخبز فيأكلونه  
ويتناولونه. وفي الأساس: ورأيتهم يترضحون الخبز ويترضحونه وعنده رضخ من خبز،  
ووقعت رضخة من مطر ورضاخ.

والرضيخة والرضاخة: القليل من العطية، وقيل الرضخ والرضخة العطية المقاربة، كما  
في اللسان. وكل ذلك مستدرک على المصنف.

[رفخ]: الرفوخ، بالضم: الدواهي، ولم يذكر له مفرداً.

وعيش رافخ: رافخ (٥)، الغين بدل عن الخاء

[رمخ]: الرمخ بالكسر: الشجر المجتمع. وعن ابن الأعرابي: الرمخاء الشاة الكلفة  
بأكلها، هكذا في سائر النسخ، والصواب: بأكله، أي بأكل الرمخ.

والرمخة كعنية وبسرة: البلح (٦)، بلغة طيء. قال شمر: وهو السداء، ممدود، بلغة  
أهل المدينة، والسياب بلغة وادي القرى، والخلال بلغة أهل البصرة، ج رمخ، بالكسر،  
ورمخ، بالضم. ومنه: أرمخت النخلة: أثمرته، أي البلح. وأرمخ الرجل: لان وذل،  
كأدمخ.

وأرمخت الدابة (٧): أخذت في السن، أو أنقت. ورماخ، بالضم: موضع (٨) (٩).

[رنخ]: رنخ الرجل: فتر فتورا.

ورنخه ترنيخاً: ذلله. وترنخ به: تشبث وتعلق.

[روخ]: تروخ في الطين: وقع فيه، الصواب تزوخ بالزاي لغة في تسوخ، وسيأتي في السنين.

[ريخ]: راخ الرجل يريخ ريخا وريوخا وريخانا: ذل، وقيل: لان واسترخى. وكذلك، داخ أو راخ الرجل يريخ؛ إذا تباعد. وفي بعض النسخ (١٠): باعد ما بين فخذه وانفرجا حتى عجز عن ضمهما، عن ابن الأعرابي. وأنشد:  
أمسى حبيب كالفريخ رائخا \* بات يماشي قلصا مخائخا

- (١) وهي رواية اللسان، " ولا تستيقنه " عبارة التكملة.  
(٢) بالأصل " والكثرة " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله الكثرة الصواب: الكره، كما في اللسان ".  
(٣) نقل في اللسان والتكملة عن المبرد.  
(٤) وذلك أن صهيبا سبي وهو صغير، سبته الروم فبقيت لكنة في لسانه.  
(٥) هو قول ابن دريد الجمهرة ٢ / ٢١٢.  
(٦) بهامش القاموس: " قوله: وكعبة وبسرة: البلح، حقه أن يقول: البلحة بتاء الوحدة اه نصر ".  
(٧) في التكملة: رمخت الشابة:  
(٨) في معجم البلدان: موضع بالدهناء. وقال العمراني: رماح بالحاء المهملة ومثله قال ابن حبيب.  
(٩) زيد في التكملة هنا ك ونعامة رامخ: إذا حضنت بيضها.  
(١٠) وهي رواية اللسان، " وتباعد " عبارة التهذيب والتكملة.  
(١١) قوله كالفريخ خطأ صوابه كافريخ بالجيم على زنة فعيل، وهو البعير الذي أزحف و اعياء، كما جاء في مادة فرج من اللسان.

والتريخ: التوهين، يقال: ضربوا فلانا حتى ريخوه، أي أوهنوه وألانوه. وأنشد:

بوقعها يريخ المريخ\* والحسب الأوفى وعز جنبخ  
والمريخ، كمعظم، المراد سنج ذكره الأزهري ها هنا، وقال الليث: ويسمى العظيم  
الهش الوالج أي الداخِل في جوف القرن مريخ القرن، كالمريخ، كأمير، هكذا في سائر  
النسخ. ج أمرخة، هكذا نقله الأزهري عن الليث في مرخ، فجعله مريخا، وجمعه على  
أمرخة، وجعله في هذا الباب مريخا بتشديد الياء، قال ولم أسمع له غيره. والذي نقله  
الأزهري عن أبي خيرة أنه قال هو المريخ والمريخ، أي بالخاء والجيم، كلاهما كأمير:  
القرن الداخِل ويجمعان أمرخة وأمرجة. وحكاها أبو تراب في كتاب الاعتقَاب قال:  
وسألت عنه أبا سعيد فلم يعرفهما.

وربخ، بالكسر: ع بخراسان أو ناحية بنيسابور، منها أبو بكر محمد بن القاسم بن  
حبيب الصفار وذريته المحدثون الريخيون، حدث عن جده، وعنه حفيده أبو سعد،  
ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر ابن أحمد الصفار، أحد الأئمة بنيسابور، سمع أبا  
بكر بن خلف. وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها، وعنها زينب الشعرية. وأبو  
سعد عبد الله بن عمر بن أحمد، مشهور، وابنه القاسم كذلك، قاله الحافظ في التبصير.

فصل الزاي

مع الخاء المعجمة

[زتخ]: زتخ القراد زتوخا، بالضم إذا شبت بمن علق به، الصواب فيه أنه بالراء، وقد  
تقدم، ولذا لم يذكره أحد من الأئمة هنا.

[زخخ]: زخه يزخه زخا: دفعه وأوقعه في وهدة أي المكان المنخفض، وفي الحديث:  
" مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار "، أي دفع ورمي. وزخ  
في ففاه: دفع. وقال ابن دريد: كل دفع زخ. وزخ في ففاه، أي دفع وأخرج.

والزخ والزخة: الحقد والغضب والغيظ. قال صخر الغي:

فلا تقعدن على زخة\* وتضم في القلب وجدا وخيفا

ويقال زخ زيد زخا، إذا اغتاض، قال ابن سيده: وذكروا أنه لم يسمع الزخة التي هي  
الحقد والغضب إلا في هذا البيت.

وزخ وثب، وربما وضع الرجل مسحاته في وسط نهر ثم يزخ بنفسه، أي يثب.

وزخ ببوله زخا: رماه ودفعه، مثل ضخ.

والزخ: السرعة. يقال، زخ الحادي الإبل: ساقها سوقا سريعا واحتشها. والزخ والنخ:

السير العنيف (١)، وقد زخ إذا سار سيرا عنيفا.

ومن المجاز ما روي لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال:

أفلح من كانت له مزخه\* يزخها ثم ينام الفخه (٢)

المزخة، بكسر الميم وفتحها - وبالفتح صدر الجوهرية كأنها موضع الزخ، أي الدفع  
- المرأة وسميت لأن الرجل يزخها، أي يجامعها كالزخة، بالفتح، والمزخة، بفتحها:

فرجها لأنها موضع الزخ. وزخزخها زخزاخا إذا جامعها، كزخها زخا، وهو من ذلك، لأنه دفع.  
وزخت المرأة بالماء تزخ، وزخته: دفعته. وامرأة زخاخة، مشددة، وزخاء، ممدودة، إذا كانت تزح بالماء عند الجماع.  
وزخ الجمر، بالجيم كما في غير نسخة، ومثله في الأمهات اللغوية، ويوجد في بعض النسخ بالخاء المعجمة، وليس بصواب يزخ، بالكسر والضم (٣).

(١) ومنه قول الراجز:  
لقد بعثنا حاديا مزخا \* أعجم لا يحسن إلا نخا  
والنخ لا يقي لهن مخا  
" التهذيب - اللسان "

(٢) الفحة ينام فينفيخ في نومه. الفخيخ: الغليط. وضبطت مزخة بفتح الميم في الصحاح، وورد شاهدا على المزخة بالفتح: المرأة.  
(٣) اقتصر الجوهري على الكسر. وفي التهذيب واللسان: يزخ.



زخا وزخينا: برق أي لمع. وكذلك الحرير لأنه يبرق من الثياب. وفي بعض النسخ  
برد، بالدال بدل القاف وصوبه بعض المحشين، وهو غلط.  
\* ومما يستدرك عليه:

ما جاء في حديث علي رضي الله عنه: كتب إلى عثمان بن حنيف، لا تأخذن من الرخة  
والنخعة شيئاً الرخعة: أولاد الغنم لأنها تزخ، أي تساق  
وتدفع من ورائها، وهي فعلة بمعنى مفعولة، كالقبضة والغرفة. وإنما لا تؤخذ منها  
الصدقة إذا كانت منفردة، فإذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ منها  
شيئاً. كذا في اللسان والنهاية.

[زرنخ]: الزرنخ بالكسر: حجر. م، أي معروف، وله أنواع كثيرة منه أبيض ومنه  
أحمر ومنه أصفر. والزرنخ: الع بالضعيد (١).

[زلخ]: الزلخ، بفتح فسكون: المزلة، وهي المزلة تزل منها الأقدام لندوته أو ملاسته.  
والذي في الأمهات لنداوتها لأنها صفاة ملساء. وركية زلوخ وزلخ: ملساء أعلاها مزلة  
يزلق فيها من قام عليها. وقال الشاعر:

كأن رماح القوم أشطان هوة \* زلوخ النواحي عرشها متهدم  
وبئر زلوخ وزلوج، وهي المتزلة الرأس، كالزلخ، ككتشف. مكان زلخ وزلج، وزلج  
بالجيم أيضاً، أي دحض مزلة زلخ، كذلك، قال:  
\* قام على مزلة زلخ فول (٢) \*

وعن أبي زيد: زلخت رجله وزلجت زلخ زلوخا. وأزلخ قدمه.  
والزلخ غلوة السهم (٣) وقال الليث: هو رفعك يدك في رمي السهم إلى أقصى ما تقدر  
عليه [به] (٤)، تريد بعد الغلوة، وأنشد:  
\* من مائة زلخ بمرىخ غال \*

وفي التهذيب: سئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال: الزلخ أقصى غاية  
المغالي.

قال الأزهري: الذي قاله الليث حرف لم أسمعه (٥) لغيره. قال: وأرجو أن يكون  
صحيحاً.

وزلخه بالرمح يزلخه، بالكسر زلخا مثل زخه: زجه به، وهي المزلخة.

وزلخ كفرح: سمن، يقال زلخت الإبل تزلخ زلخا سمنت.

والزلخة، كقبرة: الزحلوقة يتزلج منها الصبيان.

ومن المجاز قولهم: رمى الله بالزلخة، من طعن في المشيخة، وهو وجع يأخذ في  
الظهر فيجسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الإنسان من شدته، واشتقاقه من الزلخ وهو  
الزلق. ويروى بتخفيف اللام، وقال الخطابي ورواه بعضهم بالجيم، قال: وهو غلط.

وقال ابن سيده: هو داء يأخذ في الظهر والجنب، وأنشد أبو عمرو:

وصرت من بعد القوام أبزخا \* وزلخ الدهر بظهري زلخا

قال أبو الهيثم: اعتلت أم الهيثم الأعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها: عم كانت علتك؟ قالت (٦): شهدت مادبة فأكلت جبجبة، من صفيف هلعة، فاعترتني زلخة، قلنا لها: ما تقولين يا أم الهيثم؟ فقالت: أو للناس كلامان. وقال خليفة الضبابي: الزلخان ويحرك والجيم لغة فيه: التقدم في المشي، والذي في الأمهات اللغوية، في السرعة. وزليخا، بفتح الزاي وكسر اللام (٧)، قال شيخنا:

- (١) زيد في معجم البلدان: بأعلاه من شرق النيل.  
(٢) انظر الشطر في اللسان في المواد " زلج، مزع " والأساس " زلخ " بروايات مختلفة ومعه أشطار أخرى.  
(٣) القاموس: " غلوة سهم " ومثله في الصحاح واللسان.  
(٤) زيادة عن التهذيب.  
(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: لا أحفظه.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قالت: شهدت الخ، عبارة اللسان والتكملة فشهدت... " وفي اللسان: " كمت وحمى سدكة، فشهدت " وفي التكملة: " كنت وحمى سدكة، فشهدت " أي كنت مشتتة للودك، وهو الدسم " انظر اللسان " ودك " .  
(٧) بهامش القاموس: " قوله زليخا أي بفتح أوله وكسر ثانيه ممدودا ومقصورا كما سينبه عليه في المعتل وفي الشهاب على البيضاوي على ما نقله الجمل أنه قد يضم أوله على هيئة المصغرا، وعليه فيكون ما اشتهر ليس غلط من الناس اه نصر "

والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير، ومنها التشديد، وكل ذلك خطأ، وهي صاحبة يوسف الصديق - عليه وعلى نبينا أزكى السلام - فيما زعم المفسرون وجزم أقوام بأن اسمها راعيل. وزلخه تزيخا: ملسه.

\* ومما يستدرك عليه:

أزلخ الباب، إذا أغلقه بالمزلاخ، ويقال: المزلاخ تعلق به الأبواب ولا تغلق، كما في الأساس (١). ومن المجاز: زلخ الماء عن الصخرة (٢). وسهم زالخ يزلخ على وجه الأرض ثم يمضي، وأزلخه صاحبه. وفي مثل لا خير في سهم زالخ وزلخ (٣) في مشيه: أسرع. وعنق زلاخ: شديد. قال:

يردن قبل فرط الفراخ \* بدلج وعنق زلاخ

وناقة زلوخ: سريعة. وتقول: رب كلمة عوراء زلخت من فيك ثم زلخت قدمك في مقام تلافيك (٤). ورجل مزلخ (٥): لئيم مدفع عن الكرم مزلق عنه. ومنه عيش مزلخ، وعطاء مزلخ: دون. وعقبة زلوخ: طويلة بعيدة.

وزلخ رأسه زلخا: شجه، وهذه عن كراع.

[زمخ]: زمخ بأنفه كمنع زمخا، وشمخ: تكبر وتاه. وأنوف زمخ: شمخ والزامخ: الشامخ بأنفه. ومن المجاز: الزامخ من الكيل: الوافر. ومنه أيضا، عقبة (٦) زموخ وزمخ، محركة: بعيدة. وقال أبو زيد: عقبة زموخ وحجون: شديدة. وقال ابن الأعرابي: زموخ وبزوخ: عسرة نكدة. وزمىخ، كقبيط: كورة بيهق.

\* ومما يستدرك عليه:

جبال لها أنوف زمخ. قال الشاعر:

\* أجوازهن والأنوف الزمخ \*

يعني بالأجواز أوساط الجبال. وأنوفها الطوال. وهو مجاز. وكذا قولهم: نية زموخ، أي بعيدة، كما في الأساس.

[زنخ]: زنخ الدهن والسمن، كفرح، يزنخ زنخا: تغيرت رائحته فهو زنخ، ككتف، وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم إليه إهالة زنخة فيها عرق، أي متغيرة الرائحة.

ويقال، سنخة، بالسين.

وزنخ السخل: رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو ييس حلق.

وزنخ، كنصر وضرب، يزنخ زنوخا بالضم كزنخ ترنيخا، واقتصر في الأساس (٧) على باب ظرف.

والترنخ: التفتح في الكلام إذا كان بملء شذقيه، والتكبر، مثل التزمخ.

وإبل زنخة، كفرحة: ضاقت بطونها عطشا والذي عن كراع: عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها.

\* ومما يستدرك عليه:

عن أبي عمرو: زنج القراد زنوخا، ورتخ رتوخا، إذا تشبث بمن علق به.  
وأنشد:

فقمنا وزيد راتخ في خبائه \* رتوخ القراد لايريم إذا زنج  
هكذا أورد الأزهري في زنج، ويروى إذا رتخ ومعناها واحد، وقد تقدم.  
[زوخ]: زواخ، بالضم: ع يمنع ويصرف.

(١) وردت العبارة في الأساس في مادة " زلج " : أزلج... بالمزلاج... المزلاج "

(٢) في الأساس: " الحنجرة " وشاهد قول ذي الرمة:

حتى إذا أزلخت من كل حنجرة \* إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

(٣) العبارة كلها وردت في الأساس في مادة " زلج " : من ومن المجاز زلخ الماء... إلى هنا وقد ذكرت  
زلج بالحيم بدل الخاء في جميع العبارة.

(٤) العبارة أيضا وردت في الأساس في مادة زلج: تقول رب كلمة عوراء زلجت... ثم زلجت... "

(٥) العبارة في الأساس في مادة زلج: " رجل مزلج لثيم مدفع عن المكارم، مزلف عنها، ومنه عيش مزلج،  
وعطاء مزلج، وحب مزلج: دون.

(٦) ضبطت عقبه هنا في اللسان بضم العين، وضبطت في مادة " زلخ " فيه بفتح العين والقاف.

(٧) كذا بالأصل ولم ترد مادة زنج في الأساس.

[زيخ] زاخ يزيخ زيخا وزبخانا، محرّكة: جار وظلم. قال شمر: زاخ وزاخ بالخاء والحاء بمعنى. وزاخ عن المكان تنحى، وأزاخه: نحاه. وحكي عن الأعرابي من قيس أنه قال: حملوا عليهم فأزاخوهم عن موضعهم، أي نحوهم، ويروى بيت لبيد: لو يقوم الفيل أو فياله \* زاخ عن مثل مقامي وزحل قال أبو الهيثم: زاح بالحاء: أي ذهب وزاحت علته، وأما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير.

وتزيخ: تذلل، كذبخ، بالذال.

فصل السنين

المهملة مع الخاء المعجمة

[سبخ]: التسبيخ: التخفيف، وهو مجاز. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أن سارقا سرق من بيت عائشة رضي الله عنها شيئا فدعت عليه، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبخي عنه بدعائك عليه "، أي لا تخففي عنه إثم الذي استحقه بالسرقة بدعائك عليه. يريد أن السارق إذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه. قال الشاعر:

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه \* إذا قدر الرحمن شيئا فكائن

ويقال: اللهم سبخ عنا الأذى، يعني اكشفه وخففه.

والتسبيخ أيضا: التسكين والسكون جميعا.

والتسبيخ: لف القطن بعد الندف لتغزله المرأة، ونحوه، كالصوف والوبر.

وعن الأعرابي: سمعت أعرابيا يقول: الحمد لله على تسبيخ العروق من ضربان وألم فيه

(٢). والتسبيخ: الفراغ، والنوم الشديد، وقيل: هو رقاد كل ساعة. وسبخت (٣) أي

نمت، كالسبخ فيهما، نقله الفراء عن أبي عمرو. وقال الزجاج:

السبخ والسبخ قريبان من السواء، وقرئ: " إن لك في النهار سبخا طويلا " (٤) قرأ

بها يحيى بن يعمر. قال ابن الأعرابي: من قرأ سبخا فمعناه اضطرابا. ومعاشا

، ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للأبدان والنوم. وقال الفراء: هو من تسبيخ القطن

وهو توسيعه (٥) وتنفيشه، يقال سبخي قطنك، أي نفشيه ووسعيه.

والتسبيخ، كأمر المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء فوق جرح، الواحدة بهاء

سبيخة. والتسبيخ أيضا: ما لف منه بعد الندف للغزل، وقطن سبيخ ومسبخ مفدك،

وكذلك من الصوف والوبر.

ومن المجاز: وردت ماء حوله سبيخ الطير، وهو ما تناثر من الريش ونسل، وهو

المسبخ، وج الثلاثة سبائخ، قال الأخطل يذكر الكلاب:

فأرسلوهن يذرن التراب كما \* يذري سبائخ قطن ندف أوتار

والتسبيخة، محرّكة ومسكنة: أرض ذات نز وملح. ج سباخ. وقد سبخت سبخا فهي

سبخة وأسبخت الأرض. والتسبخ: المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الأقدام، وقد

سبخ سبخا.  
والسبخة: ع بالبصرة ومنه فرقد بن يعقوب العابد، تفي سنة ١٣١، وفي الحديث أنه  
قال لأنس وذكر البصرة إن مررت بها ودخلتها فإياك وسباخها وهي الأرض التي تعلوها  
الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.  
والسبخة: ما يعلو الماء من طول الترك كالطحلب ونحوه.  
وسبخ في الرض: تباعد كسبح، وقد تقدم.  
وتسبخ (٦) الحر والغضب: سكن وفتر، كسبخ تسبيخا.  
وأسبخ في حفرة، إذا بلغ السباخ، تقول: حفر بئرا فأسبخ، إذا انتهى إلى سبخة.

- 
- (١) عن القاموس: وبالأصل " يزاخ " .
  - (٢) في اللسان: ط ضربان ألم فيه " وفي التهذيب: ضربان الدم فيه .
  - (٣) عن اللسان والتهذيب وبالأصل " سبخب " .
  - (٤) سورة المزمل الآية ٧ .
  - (٥) التهذيب واللسان ك توسعته .
  - (٦) اقتصر الجوهري على سبخ .

[سبخ]: السبخ، كسحاب: الأرض اللينة الحرة كالسبخ (١).  
قال أبو منصور: هو جمع سبخ، هكذا جمعه القطامي، وقال يصف سحابا مطرا:  
تواضع بالسبخ من منيم\* وجاد العين وافترش الغمارا  
وموضع بما وراء النهر، والسبخاء: الرخاء، وهي الأرض اللينة الواسعة، كما تقدم، ج  
سبخي كرخاخي، كلاهما بالفتح.  
وفي النوادر: سبخ في الحفر والسير كزخ: أمعن فيهما. ويقال: لخ في البئر مثل سبخ،  
أي احفر. وسخت الجرادة: غرزت ذنبها في الأرض لتبيض.  
[سبخ]: انسبخ على الأرض: انبسط، يقال: ضربته حتى انسبخ. وقد تقدم انسبخ في  
الجيم فراجع.

[سربخ]: السربخ كجعفر: الأرض الواسعة، وقيل: هي البعيدة، وقيل: هي المضلة، بفتح  
الميم وكسر الصاد، وهي التي لا يهتدى فيها لطريق. وفي حديث جهيش: وكائن قطعنا  
إليك من دوية سربخ، أي مفازة واسعة الأرجاء.  
والسربخة: الخفة والنزق، محركة. والمشى الرويد، والمشى في الظهيرة. وفي النوادر:  
يقال ظللت اليوم مسربخا ومسربخا (٢)، أي ظللت أمشي في الظهيرة.  
ومهمة سرباخ، بالكسر: واسع الأرجاء ومهمة مسربخ، كمسرهذ: بعيد واسع، قال أبو  
دواد:

أسأدت ليلة ويوما فلما\* دخلت في مسربخ مردون  
قال: المردون: المنسوج بالسراب. والردن: الغزل.

[سردخ]: السردوخ، بالضم: تمر يصب عليه الماء، لم يذكره أحد من الأئمة، ولا  
وجدته في الأمهات (٣).

[سفنخ]: الإسفناخ، بالكسر: نبات م أي معروف، وهو معرب، ومن خواصه أنه فيه  
قوة جالية غسالة ينفع الصدر والظهر وهو ملين.

[سلخ]: سلخ الإهاب، كنصر ومنع، يسلخه ويسلخه سلخا: كشط عن ذبه. والسلخ:  
ما كشط عنه. وسلخ. نزع، يقال: سلخت المرأة درعها، إذا نزعته. وهو مجاز، قال  
الفرزدق:

إذا سلخت عنها أمامة درعها\* وأعجبها رابي المجسة مشرف  
والمسلوخ: شاة سلخ عنها جلدها، وهي المسلوخة أيضا.

وسلخ الشهر: مضي، كانسلخ. وسلخ فلان شهره يسلخه ويسلخه سلخا وسلوخا:  
أمضاه وصار في آخره، وهو مجاز. وفي التهذيب: يقال سلخنا الشهر، أي خرجنا منه  
فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزءا من ثلاثين جزءا حتى تكاملت لياليه، فسلخناه عن  
أنفسنا كله. قال: وأهللنا هلال شهر كذا، أي دخلنا فيه ولبسناه، فنحن نزداد كل ليلة  
إلى مضي نصفه لباسا منه، ثم نسلخه عن أنفسنا كله. ومنه قوله:

إذا ما سلخت الشهر أهلت مثله\* كفى قاتلا سلخي الشهور وإهلالي

وقال لبيد:

حتى إذا سلخا جمادى ستة \* جزءا فطال صيامه وصيامها  
قال وجمادى ستة هي جمادى الآخرة، وهي تمام ستة أشهر من أول السنة، والنبات إذا  
سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ، من الحمض وغيره وفي المحكم: سلخ النبات:  
اخضر بعد الهيج وعاد. ومن المجاز: سلخ الله النهار من الليل: استله، فانسلك: خرج  
منه خروجاً لا يبقى معه شيء من ضوءه،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع زيادة وع بما وراء النهر " قال في التكملة:  
موضع بالشاش من ما وراء النهر.

(٢) ضبطت الكلمتان في التكملة بكسر الباء، وما تم ضبطه بفتح الباء عن اللسان.

(٣) ورد في التكملة، وفيها " المرق " بدل " الماء " .

(٤) الأصل واللسان والعبارة في التهذيب: نسلخه عن أنفسنا بعد تكامل النصف جزءاً فجزءاً حتى نسلخه  
عن أنفسنا كله.



لأن النهار مكور على الليل، فإذا زال ضوءه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس.  
وسلخت الحية تسلخ سلخا وكذلك كل دابة: انسرى، هكذا في سائر النسخ، وفي  
الأمهات كلها: تنسري عن سلختها، بالفتح، أي جلدها. ووجهه شيخنا بأن لفظ الحية  
يطلق على الذكر والأنثى، كما صرح به جماعة.  
والسلخ، بالفتح: آخر الشهر، كمنسلخه، بفتح اللام.  
والسلخ: اسم ما سلخ عن الشاة، والإهاب، أي كشط عنه، ومن المجاز سلخ الحرب  
جلده.

والسالخ: جرب يسلم منها الجمل (١).  
وسلم الحر جلد الإنسان وسلخه، فانسلم وتسلم.  
والسالخ: اسم الأسود من الحيات شديد السواد. قال ابن بزرج: ذلك أسود سالخا،  
جعل معرفته ابتداء من غير مسألة. وأسود سالخ، غير مضاف، لأنه يسلم جلده كل  
سنة. والأنثى أسودة (٢) ولا تصف بسالخة.  
وأسود سالخ وأسودان سالخ، لا تثني الصفة، في قول الأصمعي وأبي زيد، وقد حكى  
ابن دريد تثنيتهما، والأول أعرف. وأسود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة، الأخيرة نادرة.  
والأسلخ: الأصلع، وهو بالجيم أكثر، والرجل الشديد الحمرة.  
والسليخة: عطر تراه كأنه قشر منسلخ ذو شعب. والسليخة: الولد، لكونه سلخ، أي  
نزع من بطن أمه.  
والسليخة: دهن ثمر البان قبل أن يربب بأفاويه الطيب، فإذا رطب بالمسك والطيب (٣)  
ثم اعتصر فهو منشوش، وقد نش نشا، أي اختلط الدهن بروائح الطيب.  
والسليخة من العرفج: ما ضخم من يبيسه. ومن الرمث: ما ليس فيه مرعى، إنما هو  
خشب يابس، والعرب تقول للرمث والعرفج إذا لم يبق فيهما مرعى للماشية: ما بقي  
منهما إلا سليخة.

والسلخ والمسالخ: جلد الحية الذي تنسلخ عنه، كالسليخة.  
ومن المجاز: فلان حمار في مسلاخ إنسان. وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب  
إلي أن أكون في مسلاخها من سودة. تمت أن تكون مثل هيئتها (٤) وطريقتها.  
والمسالخ: نخلة ينتثر بسرهما وهو أخضر. وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع  
أنه ليس له مسلاخ ولا مخضار. والمسالخ: الإهاب كالسلخ بالكسر.  
ورجل سليخ مليخ: شديد الجماع ولا يلقح. وسليخ مليخ: من لا طعم له. والذي في  
الأمهات بإسقاط من وفيه سلاخة وملاخة، إذا كان كذلك، عن ثعلب.  
والسلخ، محركة: ما على المغزل من الغزل.  
واسلم الرجل اسلخا: اضطلع. وأنشد:  
\* إذا غدا القوم أبي فاسلخا \*  
والإسليخ، كإزميل: نبات.

\* ومما يستدرك عليه:

في حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الإهاب  
فخرج الماء، أي حفروا حتى وجدوا الماء.  
وشاة سليخ: كشط عنها جلدها، فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فإذا أكل منها  
سمي ما بقي منها شلوا، قل أو كثر.  
وسلخ الظليم، إذا أصاب ريشه داء.  
وسلخ الشعر: وضع لفظ بمعنى اللفظ الآخر في جميعه، فتزيل ألفاظه وتأتي بدلها  
بألفاظ مرادفة لها في معناها؛ فهذا سلخ فإن قصر دون معناه كان مسخا.  
ومسلخ (٥) اسم جبل ذكر في غزوة بدر، نقله السهيلي.

(١) في التهذيب واللسان: " السالخ: جرب يكون بالجمل يسلخ منه "

(٢) في القاموس والصحاح منونة، وفي اللسان ضبطت بدون تنوين.

(٣) الأصل واللسان والتكملة وفي التهذيب: والعنبر.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله هيئتها، الذي في اللسان والنهاية هديها "

(٥) في معجم البلدان: مسلح بالحاء بضم الميم وسكون السين وكسر اللام. قال ابن إسحاق في غزوة بدر:  
فلما استقبل الصفراء وهي قرية بين جبلين، سأل عن جبلها ما اسمها: فقالوا: هذا مسلح...

[سمخ]: السماخ: بالكسر: لغة في الصماخ، وهو ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصوت، وبعضهم أنكروا السين.

وسمخه كمنعه يسمخه سمخا: أصاب سماخه فعقره.

ويقال سمخني بحدّة صوته وكثرة كلامه. ولغة تميم الصمخ.

وسمخ الزرع: طلع أولا.

ويقال: إنه لحسن السمخة، بالكسر، كأنه مأخوذ من السماخ، وهو العفاص.  
\* ومما يستدرك عليه:

السماخ: الثقب الذي بين الدجرين من آلة الفدان.

[سملخ]: السملوخ: بالضم: الصملوخ، كالسملاخ، وهو من الأذن: وسخها وما يخرج من قشورها، قاله النضر.

والسملوخ: ما ينتزع من قضبان النصي الرخصة، مثل القضبان، وجمعه السمالخ، وهي الأماصخ.

والسمالخي من اللبن والطعام: مالا طعم له. والسمالخي: لبن حقن وترك في السقاء

وحفر له حفرة ووضع فيها ليروب، وطعمه طعم مخض.

[سنخ]: السنخ، بالكسر: الأصل من كل شيء. والجمع أسناخ وسنوخ، والحاء لغة فيه.

ورجع فلان إلى سنخ الكرم وإلى سنخه الخبيث. وفي حديث الزهري أصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل الله.

والسنخ من السن: منبته وأسناخ الثنايا والأسنان: أصولها.

وفي النوادر: السنخ من الحمى: سورتها.

والسنخ: عة بخراسان، منها ذاكر بن أبي بكر السنخي.

والسنوخ: الرسوخ، وقد سنخ في العلم يسنخ سنوخا: رسخ فيه وعلا.

والسنخ، محرّكة: البعير (١)

وسنخ الدهن والطعام وغيرهما، كفرح، يسنخ سنخا: تغير وفسدت ريحه، لغة في زنخ، وقد تقدم، وهو مجاز. وسنخ من الطعام وحده، إذا أكثر.

والسناخة: الريح المنتنة، كالسنخة، بفتح فسكون، يقال: بيت له سنخة وسناخة. قال أبو كبير:

فدخلت (٢) بيتا غير بيت سناخة\* وازدرت مزدار الكريم المفضل

والسناخة: الوسخ وأثار الدباغ. وقيل في معنى البيت، أي ليس بيت دباغ ولا سمن.

وفي النوادر: بلد سنخ، ككتف: محمة، أي موضع الحمى.

وسانخ: جد نصر بن أحمد، أو هو بالمهملة.

والتسنيخ: طلب الشيء.

والسنختان، بالضم: القامتان.

\* ومما يستدرك عليه:

سنخ السكين: طرف سيلانه الداخلى فى النصاب. وسنخ النصل: الحديدة التى تدخل فى رأس السهم. وسنخ السيف: سيلانه.  
وأسناخ النجوم: التى لا تنزل بنجوم الأخذ (٣)، حكاة ثعلب. قال ابن سيده: فلا أحق أعنى بذلك الأصول أم غيرها. وقال بعضهم: إنما هي أشياخ النجوم.  
وعن أبي عمرو: سنخ الودك وسنيخ.  
وفى الأساس: سنخ الرجل: حفرت أسنانه (٤)، وسنخت: ائتكلت أصولها.  
[سنخ]: المسنيخ كمسرهذ: المسربخ، وهو الذى يمشى فى الظهر، تقول: ظللت اليوم مسضربخا ومسنيخا (٥)، كذا فى النوادر.

(١) فى احدى نسخ القاموس: التغير: بدل البعير.

(٢) فى الصحاح: فأتيت.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بنجوم الأخذ، هي منازل القمر أو التى يرمى بها متسرقوا السمع أفاده المجد "

(٤) عبارة الأساس: سنخ حفرت اسناخ أسنانه.

(٥) ضبطت الكلمتان فى اللسان بفتح الباء فىهما، وما أثبت ضبط عن التكملة.

[سوخ]: ساخت قوائمه في الأرض: ثاخذت، بالمثلثة لغة فيه. وساخت الرجل تسيخ: ثاخذت، والأقدام تسوخ وتسيخ: تدخل فيها وتغيب. وفي حديث سراقه: فساخت يد فرسي، أي غاصت في الأرض. وساخ الشيء يسوخ: رسب وساخت الأرض بهم سوخا وسيوخا وسؤوخا، بضمهما، وسوخانا، محركة: انخسفت، وكذلك الأقدام. ويقال: إن فيه سواخية شديدة، كعلاطة، أي طين كثير (١). ويقال صارت الأرض سواخا بالضم، وسواخا كرمان، أي طينا. ويقال: مطرنا حتى صارت الأرض سواخي، بضم فتشديد كشقاري، هكذا في التهذيب، وتصغيرها سويوخة، كما يقال كميشرة. وقول الجوهري على فعالي، أي بفتح اللام وتخفيف العين هو غلط (٢)، وقد وجد ذلك في بعض نسخ الأمهات، على ما أورده الجوهري، أي كثر بها رزاغ المطر (٣). ويقال: بطحاء سواخي، وهي التي تسوخ فيها الأقدام. ووصف بعيرا يراض، قال (٤): فأخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سواخي، وإنما يضطر إليها الصعب ليسوخ فيها. والسواخي: طين كثر ماؤه من رزاغ (٣) المطر. وفي النوادر: تسوخ: وقع فيه، أي في السواخي، مثل تزوخ، وقد تقدم. وسوخ، بالضم: ة.

[سيخ]: ساخ الشيء يسيخ سيخا وسيخانا، محركة: رسخ، مثل يسوخ. وساخ الصخر. ثاخ. والسيخ ككتاب: بناء الطين والساخة: لغة في السخاة، وهي البقلة الربعية.

وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة إلا وهي مسيخة، أي مصغية، مستمعة، ويروى بالصاد، وهو الأصل.

فصل الشين

مع الخاء المعجمة

[شبخ]: الشبخ: صوت الحلب من اللبن. والذي في اللسان: صوت اللبن عند الحلب، كالشخب، عن كراع.

[شخخ]: الشخخ: البول، وصوت الشخب إذا خرج من الضرع.

وشخ في نومه، إذا غط وصوت.

وشخ ببوله يشخ شخينخا وشنخا: لم يقدر أن يحبسه فغلبه، عن ابن الأعرابي، وعم به (٥) كراع فقال: شخ ببوله شنخا، إذا لم يقدر على حبسه.

وشخ ببوله وشخشخ: امتد كالقضيبي، أو مد به وصوت. وإنه لشخشاخ بالبول، من ذلك. والشخشخة: صوت السلاح والينبوت. والشخشخة: صوت حركة القرطاس

والثوب الجديد، كالخشخشة في الكل، وهي لغة ضعيفة.

والشخشخة: رفع الناقة صدرها وهي باركة. وقد شخشخت.

[شدخ]: الشدخ، كالمنع: الكسر في كل شيء رطب رخص، كالعرفج وما أشبهه، وقيل: هو التهشيم، يعنى به كسر يابس، وكل أجوف كالرأس ونحوه. وشدخه يشدخه شدخا فتشدخ وانشدخ. وشدخت الرؤوس، شدد للكثرة. والشدخ: الميل عن القصد. وقد شدخ يشدخ شدخا، وهو شادخ. قال أبو منصور: لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه. ثم قال: صححه قول أبي النجم الآتي ذكره عند قوله: الشادخ. والشدخ: انتشار الغرة وسيلائها سفلا فتملاً الجبهة ولم

(١) اللسان: اي طينا كثيرا.

(٢) في الصحاح المطبوع: سواخي على فعلى بفتح اللام. وفي التكملة نقلا عن الجوهرى: سواخي على فعلى بفتح اللام.

(٣) كذا بالأصل والقاموس والصحاح التكملة: رزاغ بالزاي وفي التهذيب واللسان ك رداغ.

(٤) هو أبو مجيب كما في التهذيب. وهو الذي وصف البعير.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وعم به الخ عبارة اللسان وشخ الشيخ ببوله شخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الأعرابي، وعم به كراع الخ وهي ظاهرة فتأمل "

تبلغ العينين، وقيل: إذا غشيت الوجه من أصل الناصية إلى الأنف. وهي أي الغرة الشادخة. وقد شدخت تشدخ شدوخا وشدخا. قال:

غرتنا بالمجد شادخة\* للناظرين كأنها بدر  
وهو أشدخ وهي شدخاء: ذو شادخة. وقال أبو عبيدة: يقال لغرة الفرس إذا كانت مستديرة: وتيرة، فإذا سالت وطالت فهي شادخة. وقد شدخت شدوخا: اتسعت في الوجه، وقال الراجز (١):

شدخت غرة السوابق فيهم\* في وجوه إلى اللمام (٢) الجعاد  
والمشدخ، كمعظم: بسر يغمز حتى ينشدخ. زاد الجوهري: ثم يبس في الشتاء. وقال أبو منصور: المشدخ من البسر: ما افتضح، والفضخ والشدخ واحد.  
والمشدخ: مقطع العنق. ومنه قولهم: شدخه إذا أصاب مشدخة.  
والشدخة من النبات: الرخصة الرطبة، ويقال عجلة شدخة، كذا في المحكم، ويعني بالعجلة ضربا من النبات.

ويعمر بن عوف الكنانى جد بني دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الأخبار والأنساب، ولقبه الشداخ، كطوال، بالضم فالتشديد. أنكره جماعة وقالوا: لا يصح لأنه جمع والجموع لا تكون ألقابا، وصححه آخرون وقالوا: لعله أطلق عليه وعلى ذويه. ويروى فيه الكسر مع التشديد، مثل طياب (٣)، وقد يفتح، فهو مثلث، والفتح هو الراجح.

وفي الروض الأنف (٤): الشداخ، بفتح الشين، كما قاله ابن هشام (٥)، وبضمها إنما هو جمع، وجائز أن يسمى هو وبنوه الشداخ، كالمناذرة في المنذر وبنيه. أحد حكامهم، أي بني كنانة في الجاهلية. والحاكم هنا هو الذي يتولى فصل قضاياهم بأحكامه، لقب به لأنه حكم أي جعل حاكما بين قضاة، هكذا في سائر نسخ القاموس تبعاً لبعض المؤرخين، ويوجد في بعض النسخ: بين خزاعة (٦)، وقصي، ومثله في اللسان، به جزم السهيلي وابن قتيبة وغيرهما، وذلك حين حكموه فيما تنازعوا فيه من أمر الكعبة وكثر القتل والسفك، فشدخ دماء قضاة، وفي نسخة: خزاعة تحت قدمه وأبطلها، فقضى. وفي نسخة: وقضى بالبيت لقصي. وهو مجاز، ووقع في الأساس: ومنه قيل لقصي الشداخ، لإبطاله دماء خزاعة. والصواب ما ذكرنا. والأشدخ: الأسد.

والأشداخ: واد بعقيق المدينة، من أودية تهامة. قال حسان بن ثابت:  
ألم تسل الربع الجديد التكلمة\* بمدفع أشداخ فبرقة أظلما  
والشادخ: الصغير إذا كان رطبا، غلام شادخ: شاب، كما في الأساس واللسان. وفي النهاية: الشدخ، محركة: الولد لغير تمام، إذا كان سقطا رطبا رخصا لم يشتد. وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر أنه قال في السقط إذا كان شدخا أو مضغة فادفنه في بيتك وطفل شدخ: رخص.

وعن ابن الأعرابي: يقال للغلام: جفر، ثم يافع، ثم شدخ، ثم مطبخ، ثم كوكب.  
وأمر شادخ: مائل عن القصد. وقد شدخ شدوخا. قال أبو النجم:  
مقتدر النفس على تسخيرها \* بأمره الشادخ عن أمورها

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال الراجز، كذا في اللسان، ولعل المراد بالراجز الشاعر فإن البيت ليس رجزا " والبيت ليزيد بن مفرغ كما في اللسان والجوهري في مادة لمم. وقد نسب إليه أيضا في أدب الكاتب ص ٥١٨ وتأويل شكل القرآن ص ٤٢٩.
- (٢) بالأصل " إلى الكمام " وما أثبت عن التهذيب، واللسان " لمم ".
- (٣) في القاموس: وطياب ووضعت بين نجمتين. وبهامشه ما بين النجمتين مضروب عليه بنسخة المؤلف.
- (٤) الروض الأنف ١ / ٨٧.
- (٥) سيرة ابن هشام ١ / ١٣٦.
- (٦) بالأصل " بني " وما أثبت عن التهذيب واللسان.
- (٧) عبارة الأساس: ومنه قيل ليعمر بن الملوح الذي حكم بين خزاعة وقصي حين اقتتلوا دماء خزاعة وقصي بالبيت لقصي الشداخ.
- (٨) عن اللسان وبالأصل " مطح " وضبطت في التهذيب: مطبح بصيغة اسم الفاعل.



أي يعدل عن سننها ويميل. وقال الراجز:  
\* شادخة تشدخ عن أذلالها \*

قال أبو عبيدة: أي تعدل عن طريقها.  
\* ومما يستدرك عليه:

الشادخة: الفعلة المشهورة القبيحة، وبه فسر قول جرير:  
\* وركب الشادخة المحجلة \* (١)

بنو الشداخ بطن.

[شدخ]: الشاذياخ، بكسر الذال المعجمة وياء مثناة تحتية اسم نيسابور (٢) القديم و:  
ة أخرى بمرور.

[شرخ] الشرخ والسنخ: الأصل والعرق. والشرخ: الحرف الناتىء من الشيء كالسهم  
ونحوه. وشرءخا الفوق: جرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر. وعن ابن شميل:  
زمنما السهم: شرخا فوقه، وهما اللذان الوتر بينهما، وشرخا السهم مثله. قال الشاعر  
يصف سهما رمى به فأنفذ الرمية وقد اتصل به دمها:

كأن المتن والشرخين منه \* خلاف النصل سيط به مشيج

والشرخ: أول الشباب ونضارته وقوته، وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع،  
وقيل هو جمع شارخ، مثل شارب وشرب. وقال شمر: الشرخ الشباب (٣)، وهو اسم  
يقع موقع الجمع، قال لبيد:  
\* شرخا صقورا يافعا وأمردا \*

وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم. قال أبو عبيد: فيه قولان:  
أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد والقتال (٤) ولا يريد الهرمى الذين  
إذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة. وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في  
الخدمة، وقيل: أراد بهم الصغار (٥)، فصار تأويل الحديث: اقتلوا الرجال البالغين (٦)  
واستحيوا الصبيان. قال حسان بن ثابت

إن شرخ الشباب والشعر الأس \* ود ما لم يعاص (٧) كان جنونا  
وجمع الشرخ شروخ وشرخ.

والشرخ: نتاج كل سنة من أولاد الإبل. قال أبو عبيدة: الشرخ النتاج. يقال: هذا من  
شرخ فلان، أي من نتاجه. وقيل: الشرخ نتاج سنة ما دام صغارا.  
والشرخ: نجل الرجل، أي ولده. وقد شرخ شروخا؛ وقيل هو النطفة يكون منها الولد.  
والشرخ: نصل لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه، والجمع شروخ.  
والشرخ: جمع شارخ، مثل طائر وطير، وشارب وشرب، للشباب الحدث. وهو أحد  
القولين، وثانيهما أول الشباب، وقد تقدم. كذا قاله أبو بكر.  
والشرخ: الترب والمثل. ويقال: هما شرخان، أي مثلان. وهو شرخي وأنا شرخه، أي  
تربي ولدتي. ج شروخ، وهم الأتراب. والشروخ أيضا: العضاه.

وقولهم شروخ شرخ مبالغة. قال العجاج:  
\* صيد تسامى وشروخ شرخ \*

- 
- (١) قبله كما في الصحاح:  
لا هم إن الحارث بن جبلة \* زنا على أبيه ثم قتله  
قال ابن بري: الشعر للعيد العبدى يهجو به الحارث بن أبي شمر الغساني.  
(٢) في التكملة: مدينة بنيسابور. وانظر معجم البلدان.  
(٣) في التهذيب واللسان: الشاب.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والقتال، عبارة اللسان: والقوة على القتال " وكذلك التهذيب النهاية  
فكاللسان.  
(٥) زيد في التهذيب: الذين لم يدركوا.  
(٦) يعني زعماء المشركين ورؤسائهم وقادتهم لأنهم الخطر على عقائد الشعوب والمسلمين، ولهذا عتب  
القران الكريم على عدم قتلهم في عزوة بدر كما هو مشهور هذا ما يتفق مع القول الأول في أنه أراد بالشيوخ  
الرجال أصل الجلد والقوة على القتال، وليس الشيوخ الهرمى، كبار السن.  
(٧) عن التهذيب، وبالأصل واللسان " لم يعاض " بالضاد المعجمة.

وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا: شق البضعة وخرج. قال الشاعر:  
فلما اعترت طارقات الهموم (١) \* رفعت الولي وكورا ريخا  
على بازل لم يخنها الضراب \* وقد شرخ الناب منها شروخا  
وفي الصحاح: شرخ ناب البعير شرخا، وشرخ الصبي شروخا. وبنو شرخ: بطن من  
خزاعة القبيلة المشهورة.  
\* ومما يستدرك عليه:

شرخ الأمر: أوله. وشرخا الرجل: حرفاه وجانباه، وقيل خشبتاه من وراء ومقدمز وفي  
التهذيب: شرخا الرجل: آخرته وأوسطه (٢). قال العجاج:  
\* شرخا غبيط سلس مراكح \*

وفي حديث عبد الله بن رواحة، قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي  
الرجل، أي جانبيه، أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته  
فيستريح. وكذا كان.

وفي الأساس: ولا يزال فلان بين شرخي رحله، إذا كان مسفارا.  
وقفعة شريخ: لا خير فيها (٣).

وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شرخ، بفتح فسكون: موضع بالحجاز، وبعضهم  
يقول بالدال. وبنو أبي الشرخ: بطن من جذام، ولهم بقية بريف مصر، ويقال لهم  
المشارخة والشروخ؛ وإليهم نسب شبرى.

[شربخ]: الشرباخ بالكسر والموحدة: الكمأة الفاسدة المسترخية: هكذا ذكره في  
الرباعي غير واحد، وأورده ابن منظور في ش - ر - خ (٤).

[شردخ] (٥): رجل شرداخ القدم، بالكسر: عظيمها عريضها. وفي النوادر: قدم  
شرداخة: عريضة. وفي بعض حواشي نسخ الصحاح: قال أبو سهل: الذي أحفظه:  
شرداخ القدم بالحاء المهملة. قلت: ورده التبريزي وصبوب أنه بالمعجمة، وإنما  
التصحيف جاء من أبي سهل.

[شلخ]: الشلخ: الأصل والعرق، ونجل الرجل. قال ابن حبيب: شلخ الرجل وشرخه،  
ونجله ونسله وزكوته وزكيته واحد. قال أبو عدنان: قال لي كلابي: فلان شلخ سوء  
وخلف سوء، وأنشد بيت لبيد:

\* وبقيت في شلخ كجلد الأجر (٦) \*

أو نطفته، وهي المني الذي يتكون منه الولد، كما ذكره أهل الاشتقاق.  
والشلخ: فرج المرأة.

وشلخه بالسيف: هبزه به.

وشالخ، كهاجر ابن أرفخشذ بن سام ابن نوح عليه السلام جد سيدنا إبراهيم الخليل  
عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام.

\* ومما يستدرك عليه:

الشلخ: حسن الرجل، عن ابن الأعرابي. والمشالخة: بطن من جذام.  
[شمخ]: شمخ الجبل يشمخ شموخا: علا وارتفع وطال. والجبال الشوامح: الشواهد.  
وشمخ الرجل بأنفه وشمخ أنفه: تكبر وارتفع وعز، يشمخ شموخا.

- 
- (١) صدره في الأصل:  
فلما اعترى صادقات الهموم.  
وروايته في التهذيب:  
لما اعترى صادقات الهموم  
وما أثبت عن اللسان.
- (٢) وفي التهذيب: وواسطه. وفي اللسان عن التهذيب: وواسطته.
- (٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله وقعة كعنة جمع فقح الكمأة البيضاء الرخوة، كذا في القاموس".
- (٤) في اللسان: الشريخ بالياء. وانظر الجمهرة ٣ / ٣٧٥.
- (٥) عن اللسان، وبالأصل: سراح.
- (٦) ديوانه ص ١٥٣ وصدرة:  
ذهب الذين يعاش في أكنافهم  
ورواية الشطر الشاهد فيه:  
وبقيت في خلف كجلد الأجر  
ومثله ورد في الفاخر ص ٢٦٩ والتهذيب واللسان مادة خلف.

وفي التهذيب: شمش بن فزارة. بطن. وقد صحف الجوهري في ذكره بالجيم، وذكر الخلاف الزبير ابن بكار وغيره، ولكن الراجح ما ذكر المصنف.

وقال أبو تراب: قال عرام: نية زمخ وشمخ، محرقة، وزموخ وشموخ: بعيدة. والشماخ بن حليف (١) وابن المختار، وابن العلاء، وابن عمرو، وابن ضرار، وابن أبي شداد: شعراء، والمشهور منهم هو الخامس اسمه معقل، وكنيته أبو سعيد. وشميخ، كزبير، كنيته أبو عامر.

وجبل شامخ وشماخ: طويل في السماء، ومنه قيل للمتكبر الشامخ وهو الرافع أنفه عزا وكبرا. ج شمش، مثل الزمخ.

ورجل شماخ: كثير الشموخ.

والشامخ: اسم رجل. ومفازة شموخ وزموخ: بعيدة.

ومن المجاز: نسب شامخ.

[شمرخ]: الشمراخ، بالكسر: العثكال الذي عليه بسر، وأصله في العذق، أو عنب، كالشمروخ بالضم.

وفي التهذيب: الشمراخ عسقة من عذق عنقود. وفي الحديث "خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة" (٢)

والشمراخ: رأس مستدير طويل دقيق (٣) في أعلى الجبل.

وقال الأصمعي: الشماريخ: رءوس الجبال، وهي الشناخيب.

والشمراخ: أعالي السحاب.

والشمراخ: غرة الفرس إذا دقت وطالت وسالت مقبلة، و، أي حتى جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفة.

وقال الليث: الشمراخ من الغرر (٤): ما سال على الأنف، ولا يقال للفرس نفسه شمراخ، وغلط الجوهري.

قلت: استدلال الجوهري بيت. حريث بن عنب النبهاني:

ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغي \* ليالي عشرا وسطنا وهو عائر

يؤيد كون الشمراخ نفس الفرس، كذا قيل. والصواب أن ذو الشمراخ هنا اسم فرس مالك بن عوف النصري كما حققه غير واحد.

والشمراخية: صنف من الخوارج، وهم أصحاب عبد الله بن شمراخ.

وشمرخ النخلة: خرط بسرها. وقال أبو صبرة السعدي: شمرخ العذق، أي خرط شماريخ بالمخلب قطعاً. وفي نسخة اللسان "قطعاً" (٥) بتقديم العين على الطاء، فلينظر.

\* ومما يستدرك عليه:

الشمروخ غصن دقيق رخص ينبت في أعلى الغصن الغليظ خرج في سنته رخصاً.

[شنخ]: الشناخ، ككتاب: أنف الجبل. قال ذو الرمة يصف الجبال:

\* إذا شناخ أنفه توقدا \*

وفي التهذيب:

\* إذا شناخي قورها توقدا (٦) \*

أراد شناخب قورها، وهي (٧) رؤوسها. والمشنخ، كمعظم من النخل: ما نقح عنه سلاؤه، وهو شوكة. وقد شنخ عليه نخله تشنيخا، من ذلك.

[شنخ]: الشنخ بالضم: العظيم الشديد، وفي التهذيب: الشنخ من الخيل والإبل والرجال: الشديد الطويل المكتنز اللحم. وأنشد:

\* بشنخ يقدم أولى الأنف \*

(١) في المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٣٨ خليف.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ضربة، الذي في اللسان: ضرة ما بين خمس مرات إلى عشر مرات "

(٣) عن اللسان وبالأصل: " رقيق " وعبارة التهذيب: والشمراخ من الجبل رأس متسدر طويل في أعلاه.

(٤) التهذيب: الغرة.

(٥) التهذيب والتكملة كالقاموس، وبهامش اللسان: " قوله قعطا كذا بالأصل " وأشار إلى رواية القاموس.

(٦) ديوانه ص ١١٥ وصدرة:

يخشى بها الجوني بالقيظ الردى

(٧) عن اللسان وبالأصل " وهو " .

والشندخ: الأسد، لشدته. والشندخ: الوقاد من الخيل. وأنشد أبو عبيدة قول المرار  
شندخ أشدف ما وزعته \* وإذا طوطىء طيار طمر  
والشندخ: طعام يتخذه من ابنتى دارا، أو قدم من سفر، أو وجد ضالته، قاله الفراء.  
كالشنداح، بالكسر، والشنداخ والشندخة والشندخي، بضمهم في الكل مع  
فتح الدال المهملة في الثالثة والأخيرة، عن الفراء، وزاد في اللسان: الشندخي (١).  
وشندخ الرجل، إذا عمله، أي ذلك الطعام.

[شيخ]: الشيخ والشيخون، قال شيخنا الثاني غريب غير معروف في الأمهات  
المشهوره، وأورده بعض شراح الفصيح وقالوا: هو مبالغة في الشيخ: من استبانت فيه  
السن وظهر عليه الشيب، أو شيخ من خمسين إلى آخره، أو هو من إحدى وخمسين  
إلى آخر عمره، وقد ذكرهما شراح الفصيح، أو هو من الخمسين إلى الثمانين، حكاه  
ابن سيده في المخصص، والقزاز في الجامع، وكراع، وغير واحد. ج شيوخ، بالضم  
على القياس، وشيوخ، بالكسر لمناسبة التحتية، كما في بيوت وبابه، وأشياخ مبيت  
وأبيات، وشيخة بكسر ففتح، وشيخة كصبية، ذكره ابن سيده وكراع. وشيخان،  
بالكسر كضيفان ومشيخة، بفتح الميم وكسرهما وسكون الشين وفتح التحتية وضمهما،  
وقد ذكر الروائين اللحياني في النوادر ومشيخة، بفتح الميم وكسر المعجمة،  
ومشيوخاء، وقد مر في الجيم أنه لا نظير له إلا ألفاظ ثلاثة، ويزاد معبوداء، وسيأتي  
ذكرهما.

ومشيخاء، بحذف الواو منها، ولم يذكره ابن منظور. ومشايخ، وأنكره ابن دريد، وقال  
القزاز في الجامع: لا أصل له في كلام العرب. وقال الزمخشري: المشايخ ليست جمعا  
لشيخ، وتصلح أن تكون جمع الجمع. ونقل شيخنا عن عناية الخفاجي (٢) أثناء  
المائدة:

قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس، والتحقيق أنه جمع مشيخة كمأسدة، وهي جمع  
شيخ (٣). ومما أغفله من جموع الشيخ الأشايخ. قال الزمخشري: ويقولون: هؤلاء  
الأشايخ، يراد جمع

أشياخ، مثل أنايب وأنياب، نقله شراح الفصيح، قاله شيخنا.  
وتصغيره شيوخ بالضم، على الأصل، وشيخ، بالكسر على ما جوزوه في اليائي العين،  
كبييت وشويخ بالواو، قليلة، بل أنكرها جماعة، ولم يعرفها الجوهري الذي نص  
عبارته: ولا تقل شويخ. فانظره مع عبارة المصنف.

وعبد اللطيف بن نصر، وعبد الله ابن محمد بن عبد الجليل، المحدثان الشيخيان: نسبة  
إلى الشيخ القطب الإمام أبي نصر الميهني، بكسر الميم، نسبة إلى ميهنة بلدة بالعجم.  
وهي شيخة، ولو قال: وهي بهاء كفى، وكأنه صرح لبعده ذكر المذكر الذي يحال  
عليه، قاله شيخنا. ثم إن إثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة، وأنشدوا قوا عبيد بن  
الأبرص:

كأنها لقوة طلوب \* تيبس في وكرها القلوب  
باتت على أرم عذوبا \* كأنها شيخة رقوب  
قال ابن بري: الضمير في باتت يعود إلى اللقوة، وهي العقاب، شبه بها فرسه إذا  
انقضت

للصيد. وعذوب: لم لم تأكل شيئاً. والرقوب: التي ترقب ولدها خوفاً أن يموت.  
وقد شاخ يشيخ شيخاً محرّكة، وشيوخة بضم، الشين وكسرهما كسهولة وشيوخية،  
بضم الشين وكسرهما، حكاه اليزيدي في نوادره. وزاد اللحياني شيوخة وشيوخية.  
فهو شيخ.

وشيخ تشيخاً وتشيخ: شاخ.  
وفي اللسان: أصل الياء في شيوخة متحركة فسكنت،

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وزاد الخ عبارته توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ما ذكر المصنف  
وزاد عليه، مع أنه لم يذكر إلا الشندخ والشندخي والشنداخي ".  
(٢) بالأصل " القاضي وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله القاضي كذا بالنسخ والصواب الخفاجي، فإن  
العناية حاشية على تفسير القاضي البيضاوي ".  
(٣) انظر المصباح المنير.



لأنه ليس في الكلام فعلول، وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة (١) وهيعوعة فأصله كينونة، بالتشديد، فحفف، ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة، ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة. وأشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الأعرابي: أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ. قال ابن سيده: أرى أنه عنى بالنجوم (٢) الكواكب الثابتة.

وقال ثعلب: إنما هي أسناخ النجوم، وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسيرها، وقد تقدم في س - ن - خ.

والشيخ: شجرة، قال أبو زيد: ومن الأشجار الشيخ، وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ، وثمرتها جرو وكجرو الخريع. قال: وهي شجرة العصفر، منبتها الرياض والقريان (٣).

والشيخ للمرأة: زوجها. ورستاق الشيخ: ع بأصفهان وشيخان: لقب مصعب بن عبد الله المحدث. وشيخان مبني على الكسر على ما ضبطه ابن الأثير: ع بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وهو معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد، وبه عرض الناس.

وشيخة تشيخا: دعاه شيخا، تبجيلا وتعظيما.

وشيخ عليه: عابه وشنع عليه.

وشيخ به: فضحه. قال أبو زيد: شيخت بالرجل (٤) تشيخا وسمعت به تسميعا، ونددت به تنديدا، إذا فضحته.

والشيخة، مقتضى إطلاقه أنه بالفتح، وقد حقق غير واحد أنه بالكسر: رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة، وهكذا رواه الجرمي وغيره، ومنه قول ذي الخرق خليفة بن حمل الطهوي - نسبة لطيحة بالضم، قبيلة يأتي ذكرها، وإنما لقب بيت أو شعر - على الصحيح، خلافا لأبي عمر الزاهد وابن الأعرابي، فإنهما روياه بالحاء المهملة:

ويستخرج اليربوع من نافقائه\* ومن جحره بالشيخة اليتقصع

وهو من أبيات سبعة أوردها أبو زيد في نوادره لذي الخرق، وبسطه في شرح شواهد الرضي لعبد القادر البغدادي.

والشيخة، بكسر الشين: ثنية، كذا في سائر الأصول الموجودة عندنا، وفي نسخة أخرى بنية، بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية، وصحح شيخنا الأولى والصواب على ما في اللسان وغيره من الامهات نبتة، واحدة النبت، بالنون ثم الموحدة، لبياضها، كما قالوا في ضرب من الحمض: الهرم.

والشاخة: المعتدل، قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن ألف شاخة ياء لعدم ش - و - خ، وإلا فقد كان حقها الواو لكونها عينا، كذا في اللسان.

\*ومما يستدرك عليه:

قال أبو العباس: شيخ بين التشيخ والتشيخ والشيخوخة. والشيخ: وطب اللبن، والشيخ:  
الوعل المسن.

ومن المجاز: ورث من مشيخته الكرم (٥) ومن أشياخه: آباءه، كذا في الأساس.  
فصل الصاد

المهملة مع الخاء المعجمة

[صبخ]: الصبخة لغة في السبخة، والسين أعلى.

وصبيخة القطن: سبيحته، والسين (٦) فيه أفشى.

[صنخ]: الصنخ: الضرب بالحديد على الحديد، وبشيء صلب كالعصا على شيء

مصمت. والصنخ: صوت الصخرة، كالصنخ، إذا ضربتها بحجر أو غيره [صنخ

وصنخ] (٧)، وكل صوت من وقع صخرة على صخرة

(١) الأصل واللسان، وزيد في الصحاح: وديمومة.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله عنى بالنجوم كذا في اللسان، ولعل الصواب: عنى بأشياخ النجوم "

(٣) القرين مفردا القرى بفتح القاف والراء، وهي مجاري الماء إلى الرياض " اللسان: قرأ "

(٤) عن التهذيب، وبالأصل واللسان " الرجل "

(٥) عبارة الأساس: ورث من شيخه الكرم.

(٦) عن اللسان، وبالأصل " والشين "

(٧) زيادة عن اللسان، وأشار إلى رواية اللسان بهامش المطبوعة.

ونحوه. وقد صخت تصخ، تقول: ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخرة.  
وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء،  
الصاخة: صيحة تصخ الأذن، أي تصم لشدتها. قاله ابن سيده. ومنه سميت القيامة  
الصخرة، وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى: " فإذا جاءت الصاخة " (١) فإما أن يكون اسم  
الفاعل من صخ يصخ، وإما أن يكون المصدر. وقال أبو إسحاق: الصاخة هي الصيحة  
التي تكون فيها القيامة تصخ الأسماع أي تصمها فلا تسمع إلا ما تدعى به للإحياء.  
وتقول: صخ الصوت الأذن يصخها صخا. وفي نسخة من التهذيب أصخ إصخاخا.  
وفي الأساس: الصاخة: الداهية الشديدة، ومنه سميت القيامة.  
ويقال: كأنه في أذنه صاخة، أي طعنة.

وصخ الغراب يصخ إذا طعن بمنقاره في دبرة البعير، وصخ صخيخا، وهو صوته إذا فزع  
(٢). وصخ لحديثه: أصاخ له.

ومن المجاز: صخني فلان بعظيمة: رمانى بها وبهتني.  
[صرخ]: الصرخة: الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة.  
والصراخ، كغراب: الصوت مطلقا أو شديده (٣) ما كان، صرخ يصرخ صراخا.  
ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للأمر يفجؤك.

والصارخ: المغيث، والمستغيث، ضد، قاله ابن القطاع، وحكاه يعقوب في كتاب  
الأضداد عن الجماهير. وقيل الصارخ: المستغيث والمصرخ المغيث. قال الأزهري:  
أضن يكون بمعنى المغيث. قال: والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث والمصرخ  
المغيث، كالصريخ فيهما، أي في المغيث والمستغيث، فهو من الأضداد أيضا. قال أبو  
الهيثم: الصريخ: الصارخ، وهو المغيث، مثل قدير وقادر.

والمصرخ، كمحسن، وضبط في بعض النسخ بالتشديد: المغيث والمعين، أحدهما  
تصحيف عن الآخر، قال الله تعالى في كتابه العزيز: " ما أنا بمصرخكم وما أنتم  
بمصرخي " (٤) قال أبو الهيثم: معناه ما أنا بمغثيكم (٥).

وفي التهذيب: الصريخ. قد يكون فعلا بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر، وسميع  
بمعنى مسمع. وقال شيخنا نقلا عن أرباب المعاني: الصراخ: الصياح، ثم تجوز  
به عن الاستغاثة، إذ لا يخلو منه غالبا، ثم صار حقيقة عرفية فيه. وفي الكشاف: لا  
صريخ، أي لامغيث، أو لا إغاثة، يقال: أتاهم الصريخ، أي الإغاثة.

واصطرخوا واستصرخوا وتصارخوا بمعنى صرخوا.  
والصارخة: الإغاثة، مصدر على فاعلة وأنشد:  
فكانوا مهلكي الأنباء لولا \* تداركهم بصارخة شفيق  
ويقال: الصارخة صوت الاستغاثة. ومنه قولهم:

سمعت صارخة القوم. وقال الليث: الصارخة بمعنى الصريخ المغيث.  
ومن المجاز في الحديث، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم (٦) إذا

سمع صوت الصارخ أي الديك، لأنه كثير الصياح بالليل؛ وقيل: هو حقيقة فيه. وقد جوزوا الوجهين.

وعن ابن الأعرابي: الصراخ ككتان: الطاووس. والنباح: الهدهد. والصرخة: الأذان، مأخوذ من الصيحة الشديدة. وصرخ، كقفل: جبل بالشأم \* ومما يستدرك عليه:

المستصرخ، وهو المستغيث، وروى شمر عن أبي

(١) سورة عيس الآية ٣٣.

(٢) في الأساس: إذا قرع.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع: وتصرخ: تكلفه. وقد استدركه الشارح بعد "

(٤) سورة إبراهيم الآية ٢٢.

(٥) زيد في التهذيب: وما أنتم بمغيثي.

(٧) النهاية واللسان: من الليل.

حاتم أنه قال: الاستصراخ: الاستغاثة، والاستصراخ الاستعانة والصراخ صوت استعانتهم (١): قال ابن الأثير: استصرخ الإنسان، إذا أتاه الصارخ، وهو الصوت (٢) يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه، أو ينعى له ميتا. واستصرخته، إذا حملته على الصراخ. والتصرخ تكلف الصراخ. ويقال التصرخ بالعطاس حمق. ويقال: استصرخني فأصرخته، أي أغثته، وقيل الهمزة للسلب، أي أزلت صراخة. والصريخ: صوت المستصرخ.

ويقال: صرخ فلان يصرخ صراخا، إذا استغاث فقال: واغوثاه، واصرختاه. [صربخ]: الصربخة: الخفة والنزق والنشاط، ولم يذكره صاحب اللسان (٣). [صلخ]: الأصم جدا، كذلك قال الفراء وأبو عبيد: قال ابن الإعرابي: فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة، وأما أهل البصرة ومن في ذيك الشق من العرب فإنهم يقولون الأصلج، بالجيم. وقد صلخ سمعه وصلج، الأخيرة عن ابن الأعرابي ذهب فلا يسمع شيئا البتة. ورجل أصلخ بين الصلخ. قال ابن الأعرابي: فإذا بالغوا بالأصم قالوا: أصم أصلخ: وإذا دعي على الرجل قيل: صلخا كصلخ النعام. لأن النعام كله أصلخ. وكان الكميث أصم أصلخ. والأصلخ: الجمل الأجر. وناقاة صلخاء وإبل صلخي وجرب صالح: سالخ، وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلخه. وصلخه إياه أنه يشمل بدنه. وتصلخ علينا فلان، إذا تصام كتصالج، بالجيم. وداهية صلوخ، كصبور: مهلكة. واصطجع.

\* ومما يستدرك عليه:

أسود صالح وسالخ، لنوع من الحيات، حكاه أبو حاتم بالصاد وبالسين. وقال غيره: أقتل ما يكون من الحيات إذا صلخت جلدها. ويقال للأبرص الأصلخ. [صمخ]: الصماخ، بالكسر: خرق الأذن الباطن الذي يفضي إلى الرأس، تميمية، كالأصموخ بالضم، والسين لغة فيهما، وقد مرت الإشارة إليه، والجمع أصمخة وصمخ وصمائنخ. وضرب الله على أصمختهم، إذا أنامهم. وهو جمع قلة. وفي حديث علي رضي الله عنه: أصغت (٤) لاستراق صمائنخ الأسماع هي جمع صماخ كشمائل (٥) وشمال. وغلط شيخنا مرتين حيث استدركه في آخر مادة الصاخة، وصحفه بالمصايخ. ويقال إن الصماخ هو الأذن نفسها، وذكره الجوهري مستدلا بقول العجاج (٦). والصماخ: القليل من الماء، والصواب أن الصماخ البئر القليلة الماء، والجمع صمخ. يقال للعطشان: إنه لصادي الصماخ.

والصماخ، بالضم: اسم ماء (٧).

وصمخه يصمخه صمخا إذا أصاب صماخه بأن عقره يعود أو غيره. وعن ابن السكيت: صمخ عينه يصمخها صمخا، إذا ضربها بجمع، بضم الجيم، كفه، وفي بعض الامهات: يده.

وعن أبي عبيد: صمخت الشمس وجهه: أصابته. وقال شمر: صمخته الشمس إذا اشتد وقعها عليه. وامرأة صمخة، كفرحة: غضة. والصماخة، كجبانة: القطنة (٨).

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله استعانتهم، الذي في اللسان: استغاثتهم "

(٢) في النهاية واللسان: المصوت.

(٣) انظر الجمهرة ٣ / ٣٠٢.

(٤) في النهاية: " أصغت لاستراقه " وفي اللسان: أصخت.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله كشمائل وشمال، عبارة اللسان: هي جمع صماخ كشمائل المخ " مثله في النهاية.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله بقول العجاج وهو:

حتى إذا صر الصماخ الأصمعا "

وانظر الصحاح واللسان والتكملة والرواية فيها مختلفة عنهما.

(٧) في معجم البلدان: ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة.

(٨) في التكملة: القطنة.

وعن أبي عبيد: الصمخ (١) والصمغ، بالكسر: شيء يابس يوجد في أحاليل - جمع إحليل - الشاء، هكذا عندنا بالهمز، وفي غالب النسخ: الشاة، بالتاء في آخره، أي في إحليل ضرعها بعيد ولادتها، فإذا فطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك واحلولى، ويقال للحالب إذا حلب الشاة: ما ترك فيها فطرا. الواحدة بهاء صمخة وصمغة. \* ومما يستدرك عليه:

صمخ أنفه: دقه، عن اللحياني.

والصمخ: كل ضربة أثرت. قال أبو زيد: كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ (٢). [صمخ]: الصملاخ، بالكسر: داخل حرق الأذن، ووسخه وما يخرج من قشورها، كالصملوخ، بالضم، والجمع الصماليخ. ومن سجعات الأساس: أخرج من صمائه صملاخة (٣) وقال النضر: صملوخ الأذن وسملوخها. والصماليخ، كعلابط: اللبن: الخاثر المتلبد (٤).

وقال ابن شميل في باب اللبن: الصماليخ والسماخي والسماخي من اللبن: الذي حقن في السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب. يقال: سقاني لبنا صماليخيا. وقال ابن الأعرابي: الصماليخ من الطعام واللبن: الذي لا طعم له.

وصماليخ النصي والصليان: ما رق من نبات أصولها. واحدته صملوخ. قال الطرماخ: سماوية زغب كأن شكيرها \* صماليخ معهود النصي المجلح (٥) وقال أبو حنيفة: الصملوخ أمصوخ النصي، وهو ما ينتزع منه مثل القضيب. [صمخ]: الصمخ، بالكسر: لغة في السنخ، وهو الوضع والوسخ. وفم صمخ، ككتف: خرجت أصناخه: أو ساخه.

ورجل صمناخية، بالضم وتشديد التحتية، أي عظيم (٦).

وفي حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار.

وهو محركة: الدرر والوسخ. يقال: صنخ بدنه وسنخ، والسين أشهر.

[صيخ]: الصاخة بالتخفيف: ورم في العظم من كدمة أو صدمة، يبقى أثره كالمشش. هكذا بتذكير الضمير في سائر النسخ، عائد إلى الورم. وفي الأمهات اللغوية: يبقى أثرها. وهو الصواب.

والصاخة: الداهية، لغة في التشديد، وقد تقدم ج صاخات وصاخ. وأنشد:

\* بلحييه صاخ من صدام الحوافر \*

وأصاخ له وإليه يصيخ إصاخة: استمع وأنصت لصوته. قال أبو دواد:

ويصيخ أحيانا كما اس \* تمع المضل لصوت (٧) ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة: ما من دابة إلا وهي مصيخة أي مستمعة منصتة، ويروي بالسين، وقد تقدم.

وفي حديث الغار: فانصاخت الصخرة، روي بالخاء المعجمة، وإنما هو بالمهملة، بمعنى انشقت. ويقال انصاخ الثوب، إذا انشق من قبل نفسه. وألفها منقلبة عن واو،

وقد رويت بالسين. قال ابن الأثير: ولو قيل إن الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا. ويقال: بلد صواخ، كرمان، إذا كان تصوخ فيه الأرجل.

- 
- (١) في اللسان الصمخ بفتح الصاد، وفي التكملة: بكسر وفتح. ضبط قلم. وأيضا بالنسبة لكلمة الصمغ. وبالنسبة للواحدة منهما.
  - (٢) وشاهده كما في التكملة قول العجاج:  
لها مهم أرضه وأنفخ\* أم الصدى عن الصدى وأصمخ
  - (٣) الأساس مادة صمخ.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي الصحاح: المتكبد " واللبن المتكبد الذي يخشر حتى يصير كأنه كبد. والتلبد باللام يكون في الشعر والصوف. فعبرة الصحاح بالكاف أصوب.
  - (٥) بالأصل " المجلخ " وما أثبت عن الديوان ص ١٥.
  - (٦) في التكملة: " والقاموس: " ضخم.
  - (\*) القاموس: وكالسحاب.
  - (٧) عن الصحاح واللسان وبالأصل " لصوته ".



وصاخ في الأرض يصوص ويصيخ: ساخ، أي دخل فيها، وقد تقدم.  
ومن المجاز: أصاخ فلان على حق فلان: سكت (١) عليه أن يذهب به.

فصل الضاد

المعجمة مع الخاء  
وقد وجد في بعض الأصول بالحمرة كأنه من زيادات المصنف، وهو سهو من قلم  
الناسخ، قاله شيخنا.  
[ضخخ]: الضخ: الدمع، وامتداد البول ونضخ الماء، وقد ضخه ضخا، وهذا الأخير عن  
أبي منصور.

والمضخة، بالكسر: قسبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء من الفم.  
وانضخ الماء كانضاخ، إذا انصب.

[ضردخ]: الضردخ، بالكسر (٢): العظيم من كل شيء.  
ويقال: نخلة ضرداخ، بالكسر، أي صفة كريمة. قال بعض الطائيين:  
غرست في جبانة لم تسنخ\* كل صفي ذات فرع ضردخ (٢)  
تطلب الماء متى ما ترسخ

[ضمخ]: الضمخ: لطح الجسد بالطيب حتى كأنه - وفي بعض الأمهات: حتى كأنما  
- يقطر. قال ابن سيده: ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا: لطحه به، كان يضمخ رأسه  
بالطيب. وانضمخ واضمخ واضطمخ وتضمخ، إذا تلتخ به.  
والمضخ: لغة شنعاء في الضمخ.

والضمخة بالكسر: المرأة، والناقة السمينة. والضمخة (٣): الرطب الذي يقطر منه  
شيء.

\* ومما يستدرك عليه:

ضمخ عينه ووجهه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه. وقيل: الضمخ: ضرب الأنف، رعف  
أو لم يرعف.

وقيل: هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه.

وضمخه فلان أتعبه.

[ضبخ]: ضاخ: ع بالبادية.

والضاخة مخففة: الداهية الشديدة، إن لم يكن مصحفا من الصاخة، بالصاد المهملة.  
وانضاخ الماء: انصب، كانضخ. ومنه الحديث (٤) وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا.  
ومثله في التقدير: انقض الحائط وانقاض. قال ابن الأثير: هكذا ذكره الهروي وشرحه.  
وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين، وأنكر ما ذكره الهروي (٥).

فصل الطاء

المهملة مع الخاء المعجمة

[طبخ]: الطبخ: الإنضاج، سواء كان للحم أو غيره، اشتواء واقتدارا.

وقد طبخ القدر واللحم، كنصر ومنع يطبخه ويطبخه طبخا، واطبخه، الأخيرة عن سيبويه فانطبخ، واطبخ، كافتعل: اتخذ طبيخا. ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا، يقال هذه خبزة جيدة الطبخ، وآجرة جيدة الطبخ. والمطبخ، كمسكن: موضعه الذي يطبخ فيه. وفي التهذيب: المطبخ: بيت الطباخ. والمطبخ، بكسر الميم، قال سيبويه: ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا، ولكنه اسم كالمربد. وفي الأساس: والموضع مطبخ، بالكسر (٦): فلينظر هذا مع عبارة المصنف.

- 
- (١) في الأساس: أسكت.  
(٢) في اللسان بكسر الضاد وفتح الدال وضبط التكملة فكالأصل والقاموس.  
(٣) ضبطت في التكملة بفتح الضاد، وما أثبت بكسرها معطوفة على التي قبلها.  
(٤) عبارة النهاية: في حديث ابن الزبير: إن الموت قد تغشاكم سحابه، وهو منضاخ.. "  
(٥) لم يتعرض الزمخشري لرواية الهروي انظر الفائق ١ / ٤٥٣.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وفي الأساس الخ لا وجود لذلك في النسخة التي بيدي " وفي المصباح: المطبخ بفتح الميم والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم.

والمطبخ كمنبر: آتته، أي الطبخ، أو القدر، لأنه يطبخ بها.  
والطباخ ككتان: معالجه، أي الطبخ.  
وفي اللسان، وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة، ويقال: أتقدرون أم تشوون. وهذا  
مطبخ القوم ومشتواهم. ويقال: اطبخوا لنا قرصا. وفي حديث جابر فاطبخنا، هو  
افتعلنا، من الطبخ فقلبت التاء لأجل الطاء [قبلها] (١).  
والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه. والطبخ عام لنفسه ولغيره، وسيأتي.  
والطباخة، ككناسة: الفوارة (٢)، وهو ما فار من رغوة القدر إذا طبخ فيها (٣).  
وطباخة كل شيء عصارتها المأخوذة منه بعد طبخه، كعصارة البقم ونحوه.  
وفي التهذيب: الطباخة: ما تأخذ ما تحتاج إليه مما يطبخ، نحو البقم تأخذ طباخته  
للصبغ وتطرح سائره.

ويقال: هو يشرب الطبيخ اسم لضرب من الأشربة.  
وعن ابن سيده: ضرب من المنصف من الأشربة.  
وفي الحديث: إذا أراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين، قيل: هما الجص  
والآجر. فعيل بمعنى مفعول. وقول الشاعر:  
والله لولا أن تحش الطبخ \* بي الجحيم حيث لا مستصرخ  
وهو كقبر: ملائكة العذاب، يعني الكفار، الواحد طابخ.  
والطباخ، كسحاب، كذا وجد بخط الإيادي، ويضم، كذا وجد بخط الأزهري:  
الإحكام والقوة والسمن، يقال: رجل في كلامه طباخ (٤)، إذا كان محكما. ورجل  
ليس به طباخ، أي ليس به قوة ولا سمن، قال حسان بن ثابت:  
المال يغشي رجالا لا طباخ بهم \* كالسيل يغشي أصول الدندن البالي (٥)  
وفي حديث ابن المسيب: ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ. قال في اللسان:  
أصل الطباخ القوة والسمن، ثم استعمل في غيره، فقيل: لا طباخ له، أي لا عقل له ولا  
خير عنده.

أراد أنها لم تبق في الناس من الصحابة أحدا. ومثله في المشارق للقاضي عياض.  
وفي الأساس: في المجاز: وما في كلامه طباخ (٦) فائدة، وأصله اللحم الأعجم الذي  
ما فيه جدوى لطباخه.

وتطبخ الرجل: أكل الطبيخ كسكين، وهو البطيخ بلغة أهل الحجاز، وفي الأساس: لغة  
أهل المدينة، وقيده أبو بكر بفتح الطاء.

ومن المجاز: الطباخ: الحمى الصالب، وقد طبخه الجدرى والحصبة.  
ومن المجاز: الطباخة: الهاجرة وقد طبختهم الهواجز. وخرجوا في طباخة الحر  
وطباخه، وهي سمائمه وقت الهجير. قال الطرماح:  
ومستأنس بالقفز باتت تلفه \* طبائخ حر وقعهن سفوع  
وطباخة: لقب عامر بن الياس ابن مضر، وهو والد أد، وكأنه إنما أثبت الهاء في طباخة

للبالغة، لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب، وذلك أن أباه بعثه في بغاء شيء فوجد أرنباً  
فطبخها (٧) وتشاغل بها عنه.  
وطبائخ الحر: سائمه، جمع طبيخة، وهو مجاز كما تقدم. وامرأة طباخية ككراهية  
وغرابية: شابة ممتلئة مكتنزة اللحم. قال الأعشي:  
عبهرة الخلق طباخية\* تزينه (٨) بالخلق الطاهر

(١) زيادة عن اللسان.

(٢) عن الصحاح واللسان، وبالأصل " الفوازة " بالزاي.

(٣) عن اللسان، وبالأصل " فيه ".

(\* القاموس: وكالسحاب.

(٤) ضبطت في التهذيب بضم الطاء، وفي المعجم والمقاييس بفتح الطاء.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية " قوله الدندن وهو ما بلي وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة كذا في  
اللسان ".

(٦) في الأساس: طباخ وطباخ.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فوجد أرنباً الخ كذا في اللسان، وانظره مع قوله: طبخ الضب " وفي  
التهذيب " طبخ قدراً فسمي طبخة.

(٨) في الديوان: " تشويه " وعبهرة الخلق: حسنته.

ويروي لباحية. أو امرأة طباحية: عاقلة مليحة.  
والمطبخ، كمحدث (١): أول ولد الضب أملاً ما يكون، قاله ابن سيده وقيل: هو الذي  
كاد يلحق بأبيه. وأوله: حسل، ثم غيداق، ثم مطبخ ثم خضرم، ثم ضب. وقد طبخ  
الحسل تطبخا: كبر. والشاب الممتلىء. قال ابن الأعرابي: يقال للصبى إذا ولد: رضيع  
وطفل، ثم فطيم، ثم دارج، ثم جفر، ثم يافع، ثم شدخ، ثم مطبخ، ثم كوكب. وقد  
طبخ تطبخا: ترعرع وعقل وكبر. والأطبخ: المستحکم الحمق، كالتبخة، بفتح  
فسكون، بين الطبخ. ورجل طبخة أحمق، والمعروف طيخة وسيأتي.  
وفي الحديث: كان في الحي رجل له زوجة وأم ضعيفة، فشكت زوجته إليه أمه، فقام  
الأطبخ إلى أمه فألقاها في الوادي حكاه الهروي في الغريبين، وروي بالحاء أيضا.  
واطبخ اطباخا، من باب افتعل: اتخذ طبيخا، وهو كالتقدير. وقيل: التقدير: ما كان بفحا  
وتوابل، والطبخ ما لم يفح.  
وهذا مطبخ القوم ومشتواهم، وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة (٢) والمطابخ: ع  
بمكة:  
\* ومما يستدرك عليه:

الطبخ بالكسر: اللحم المطبوخ وطبخ الحر الثمر: أنضجه.  
وفي الأساس: ومن المجاز: هو أبيض المطبخ، وهم بيض المطابخ.  
[طبخ]: الطبخ، بالكسر: لقب والد علي ابن أبي هاشم المحدث، وروي عن سعيد  
بن عبد الرحمن، قال الأزدي: ضعيف جدا، كذا في كتاب الضعفاء للذهبي. أو هو  
بالميم، كما سيأتي قريبا.

[طبخ]: الطخ: رمي الشيء وإبعاده. وقد طخه يطخه طخا: ألقاه من يده فأبعد.  
ومن الكناية: الطخ: الجماع (٣) وقد طخ المرأة يطخها طخا وروي عن يحيى بن  
يعمر، أنه اشترى جارية خراسانية ضخمة، فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم  
المطخة.

والمطخة، بالكسر: خشبة يحدد أحد طرفيها وتلعب بها الصبيان.  
والطخوخ، بالضم الشرس في الخلق وسوء العشرة والمعاملة، طخ طخا: شرس في  
معاملته.

ومنه الطخطاخ، بالفتح، وهو الرجل السيء الخلق.  
والطخخاخ من الحلي: صوته. وفي اللسان: وربما حكى صوت الحلي ونحوه به.  
والطخاخ: الغيم المنضم بعضه إلى بعض، يقال: سحب طخطاخ: إذا انضم واستوى.  
والطخطاخ اسم رجل.

والطخاطخ بالضم: الظلمة، يقال: ليل طخاطخ، وقد طخطخه السحاب.  
والمطخطخ: الأسود من الغنم (٤)، عن أبي عبيد.  
وتطخطخ الليل: أظلم وتراكم، يكون بغيم وبغير غيم، ومثله تدخدخ، وذلك إذا كان

غيم يستر ضوء النجوم، وذلك إذا لم يكن فيه قمر. ويقال للرجل الضعيف البصر: متطخطح، والجمع متططحخون. وقد تططح الليل بصره، إذا حجبه الظلمة عن انفساح النظر، قاله ابن سيده. والططحخة: تسوية الشيء واستواؤه وضم بعضه إلى بعض، كنعو السحاب يكون فيه جوب ثم يتططح. والططحخة: حكاية قول الضاحك: طيخ، وهو أقبح القهقهة.

[طرخ]: الطرخة، بفتح فسكون.. شبه حوض كبير واسع يتخذ عند مخرج القناة يجتمع فيه الماء ثم ينفجر (٥)

- 
- (١) قيدت في اللسان بكسر الباء مشددة.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وهذا الخ هو تكرار مع ما ذكره أنفا ".  
(٣) في اللسان: النكاح.  
(\*) في القاموس: يلعب.  
(٤) في التهذيب واللسان: الغيم.  
(٥) اللسان: يتفجر.

منه إلى المزرعة. وهو دخيل ليست فارسية لكناء ولا عربية محضة. وطرخان، بالفتح ولا تضم أنت ولا تكسر وإن فعله المحدثون والصواب الاقتصار على الفتح: اسم للرئيس الشريف في قومه، والذي لا يؤخذ منه الخراج، أشار إليه ملا علي القاري، لغة خراسانية فارسية، قال شيخنا: وبأتي للمصنف في بطرق أن الطرخان الذي يكون تحت يده خمسة آلاف رجل، وهو دون البطريق، ج طراخنة. والطرخون: نبات، معرب، أصل عروقه العاقر قرحا (١)، ومن خواصه أنه قاطع شهوة الباه ليوسته.

وطريخ كسكين: سمك صغار تعالج بالملح وتؤكل. وطرخاباذ: ع بجرجان.

[طرثخ]: الطرثخة، قال شيخنا: قضية اصطلاحه في مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة على طرخ، وقد خالف ذلك في جميع الأصول حتى قيل إنها الطرثخة، بالشين المعجمة لا المثلثة: الخفة والنزق.

قلت: وقد تقدم في الصربخة هذا المعنى بعينه، فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر، ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره (٢).

[طلخ]: الطلخ، بفتح فسكون، والطمخ: الغرين، بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية الذي تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه، كذا في التهذيب. وقال غيره: الطلخ بقية الماء في الحوض والغدير. وفي الهداية: الطلخ: الطين الذي في أسفل الحوض. والطلخ: اللطخ به، أي بذلك الطين. والطلخ: التسويد. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره، ولا صورة إلا طلخها، ولا قبراً إلا سواه، معناه سودها، وكأنه مقلوب، ومنه الليلة المطلخمة، والميم زائدة. والطلخ: إفساد الكتابة، وفي بعض الأمهات (٣) " الكتاب ونحوه "، واللطخ أعم. والطلخ: اللطخ بالقدر، وبه فسر، شمر الحديث المتقدم.

والطلخاء: الامرأة الحمقاء.

وطلحاء: ع بمصر، وهو قرية على النيل المفضي، أي الموصل إلى دمياط قبالة المنصورة، وقد دخلتها.

واطلخ دمع عينه اطلخا: تفرق، وأنشد الأزهري في ترجمة جلخ:

لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا \* واطلخ ماء عينه ولخا (٤)

واطلخ دمععه (٥) أي دمع عينه، إذا سال.

[طمخ]: طمخ بأنفه: تكبر وشمخ. والطمخ: الطلخ، وقد تقدم.

والطمخ، بالكسر: شجر يدبغ به يحيى أديمه أحمر، ويقال له أيضا العرنة.

\* طمنيخ، بفتح الطاء. وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر.

[طمرخ]: الطمراخ لقب والد علي بن أبي هاشم، أو هو بالباء الموحدة، وقد تقدم

قريباً. ولا يخفى أن في إعادته هنا تكراراً، والصواب هو الأول.  
[طمخ]: الطمليخ، قيل: لا مفرد له،: السحاب، جمع سحابة، البيض المتفرقة الرقيقة.  
[طنخ]: طنخ الرجل، كفرح، يطنخ طنخا، وتنخ يتنخ تنخا: بشم واتخم، وغلب على  
قلبه الدسم، قدم السبب على المسبب، فإن البشم والاتخام ناشئان عن غلبة الدسم على  
القلب. وقد جاء في اللسان وغيره من الأمهات على الأصل: غلب الدسم على قلبه  
واتخم منه. فهو طنخ وطانخ.  
وسمن.

وطنخه الدسم تطنخا وأطنخه إطنخا: أتخمه.

- 
- (١) ضبطت في التكملة بفتح القاف.  
(٢) وردت اللفظة في التكملة وبهامش القاموس: " تأمل هذه الترجمة فإنه لا يلزم من اتحاد المعنى التصحيف  
لاحتمال ترادفهما على معنى واحد لا سيما والمصنف مطلع، وعلى فرض تسليم التصحيف فيتعين أن يكون  
الثاني هو المصحف عن الأول لأنه هو الذي لم يذكره صاحب اللسان ولا غيره كما قال لأحد الدائر كما  
هو ظاهره اه مصححه ".  
(٣) وهي عبارة اللسان.  
(٤) وفي التهذيب:  
وسال غرب مائه فاطلخا  
(٥) عن القاموس، وبالأصل " عينه " .



ومما تصحف على المصنف الطنخة محرقة: الأحمق، فإن الصواب فيه بالمشناة التحتية، وقد تقدمت إليه الإشارة في الوحدة.

ومر طنخ من الليل، بالكسر، أي طائفة، قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته (١).  
\* ومما يستدرك عليه:

طنخت نفسه بالكبر (٢) خبثت. وطنخت الناقة والدابة: اشتد سمنهما. قال شمر: وسمعت ابن الفقعي يقول: نشرب هذه الألبان فتطنخنا عن الطعام أي تغنينا، كذا في اللسان.

وطنيخ، بالفتح مشدا: قرية بمصر.

[طوخ]: طوخ بالضم: أربعة عشر موضعا بمصر ومنها طوخ القرموص، وطوخ الأقلام، كلاهما بالضواحي، وطوخ بني مزيد (٣) من إقليم دمياط. وقرتان بالمنوفية، إحداهما بالقرب من لجاء.

وطوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة. وطوخ الخيل (٤)، وطوخ تنده من الأشمونين.

وطوخ الجبل من الإحميمية، وطوخ دمتو من قرى قوص. كذا في قوانين الديوان لابن الجيعان. وعن اللحياني: يقال: طاخه يطبخه ويطوخه طيخا وطوخا: رماه بقبيح من قول أو فعل، يائية وواوية، والأول أكثر.

[طيخ]: طاخ يطبخ طيخا تلتخ بالقبيح، من قول أو فعل، كتطيخ. وطاق فلانا: لطحه به، أي بالقبيح، كطيخه، يتعدى ولا يتعدى. وطاق طيخا: تكبر وانهمك في الباطل. قال الحارث بن حلزة:

فاتر كوا الطيخ والتعدي وإما \* تتعاشوا ففي التعاشي الداء

والطائخ والطيخة والطيخة: الأحمق قدر. وجمع الطيخة طيخات، قال: ولم نسمعه مكسرا.

وروي الطيخة، مشددا فيما أنشد الأزهري:

ولست بطيخة في الرجال \* ولست بخزرافة أخدبا (٥)

وزمن الطيخة: زمن الفتنة والحرب.

وعن أبي زيد: طيخه السمن: ملأه شحما ولحما. وعن أبي زيد طيخ، العذاب عليه:

ألح، الأولى أن يقول: طيخه العذاب: ألح عليه فأهلكه، كما هو نص أبي زيد.

والمطيخ كمعظم: الفاسد، قال ابن سيده: طاخ الأمر طيخا: أفسده. وقال أحمد بن

يحيى: هو من تواطخ القوم. قال: وهذا ن الفساد بحيث تراه. قال ابن جنى: وقد

يجوز أن يحسن الظن به فيقال إنه أراد كأنه مقلوب منه. والمطيخ أيضا: المطلي

بالقطران.

والطيخ بالكسر: حكاية صوت الضحك، حكاه سيبويه. وقال الليث: قالوا: طيخ طيخ

بالكسر، مبنيا على الكسر، أي قهقهوا، وقد تقدم.

\* ومما يستدرك عليه:  
قال أبو مالك: طيخ أصحابه، إذا شتمهم فألح عليهم، والطيخ والطيخ: الجهل. وناقاة  
طيوخ: تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر.  
وطيخ، بالفتح: موضع بين ذي خشب ووادي القرى. قال كثير عزة:  
فوالله ما أدري أطيخا تواعدوا\* لثم ظم أم ماء حيدة أوردوا

- 
- (١) الجمهرة ٢ / ٢٣٣.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله طنخت نفسه الخ لم يقيد في اللسان بالكبر، ولعله مصحف عن الكسر،  
أي كسر عينه من باب فرح " عبارة اللسان: وطنخت نفسه: خبثت.  
(٣) في معجم البلدان " طوخ " قرية بالحوف الغربي يقال طوخ مزيد.  
(٤) في معجم البلدان: في غربي النيل، بالصعيد يقال لها طوخ بيت يموت ويقال لها أيضا طوه.  
(٥) أخذبا عن الديوان، وبالأصل أحدبا. ورواية البيت في الديوان ص ١٢٩.  
ولست بخزرافة في القعود\* ولست بطياخة أحدبا  
الخبزرافة: الخوار الضعيف، والطيخة الذي لا يزال يقع في سوء الحمقه. والأخدب: الذي لا يتمالك عن  
الستطالة والجهل والحمق.

## فصل الظاء

### المشالة مع الخاء المعجمة

[ظمخ]: الظمخ كعنب: شجرة على صورة الدلب (١) يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن (٢) أيضا، الواحدة عرنة، والسفع طلعه وهو أيضا شجرة التين، في لغة طيبىء، الواحدة بهاء، أو الظمخ، بسكون الميم، ككسرة وكسر هكذا نقله الأزهرى عن أبي عمرو، وقد تسكن الميم في الجمع، كتينة وتين. ويقال إن الظمخ هو شجر السماق، ويقال فيه الظنخ بالنون، والزمخ بالزاي، والطنخ بالطاء المهملة، وقد تقدمت الإشارة إلى كل واحد منها.

## فصل العين

### المهملة مع الخاء المعجمة

هذا الفضل أيضا ساقط من الصحاح، كالذي تقدم، وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج إلى عقد فصل.

[عهعخ]: العهعخ بالضم، وقيل كدرهم وقيل كجندب كما في حواشي المطول. قال الأزهرى: قال الخليل بن أحمد: سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف سئل أعرابي عن ناقته فقال: تركتها ترعى العهعخ. قال: وسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب. قال: وقال الفذ منهم: هي شجرة يتداوى بها وبورقها، وفي كلام الأكثر أنه نبت وأنكرها بعضهم وقال: إنما هو الخعخع، بضم فسكون العين، وقد أنكر ذلك أيضا لاجتماع حروف الحلق فيه، وهي لا تكاد تجتمع في كلمة. وقيل الهاء والحاء لا يجتمعان. ووقع في كتب البيانين كشرح الخلخالي والتفتازاني كلاهما على التلخيص: العهعخ، بتقديم الخاء على العين آخر الكلمة، وفي بعض الحواشي بتقديم الهاء على العين أول الكلمة وهو غلط. وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات معاياة ليس لها مهني، وسيأتي في حرف العين إن شاء الله تعالى.

## فصل الفاء

### مع الخاء المعجمة

[فتخ]: الفتحة، بفتح فسكون ويحرك، ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب، فلا اعتداد بإنكار شيخنا على اللغة الأولى: خاتم كبير يكون في اليد والرجل بفص وغير فص، وقيل: هي الخاتم أيا كان. أو حلقة من فضة تلبس في الإصبع كالخاتم وقيل: الفتحة حلقة من فضة لا فص فيها، فإذا كان فيها فص فهي الخاتم. وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن. ج فتخ، بالتحريك (٣)، وفتوخ، بالضم، وفتخات، محركة وذكر في جمعه فتاخ. قال الشاعر:

\* تسقط منه فتخي في كمي (٤) \*

قال ابن زوج العجاج، وكانت رفعتة إلى المغيرة بن شعبة فقالت له: أصلحك الله، إني

منه بجمع، أي لم يفتضني، فقال العجاج:  
الله يعلم يا مغيرة أنني \* قد دستها دوس الحصان المرسل  
وأخذتها أخذ المقصب شاته \* عجلان يذبحها لقوم نزل  
فقال الدهناء:

والله لا تخدعني بشم \* ولا بتقيل ولا بضم  
إلا بزغراع (٥) يسلي همي \* تسقط منه فتحي في كمي  
قال: وحقيقة الفتحة أن تكون في أصابع الرجلين.

- (١) الدلب شجر الصنار بكسر الصاد وفتح النون مشددتين واحده دلبة.
- (٢) العرن: حكى ابن بري عن ابن خالويه: " العرنة الخشبة المدفونة في الأرض التي يدق عليها القصار. وأما التي يدق بها فاسمها المثجنة والكدن " اللسان: عرن "
- (٣) ضبطت الكملة في بعض الأحاديث " فتح " بكسر ففتح، وأنكره اللسان.
- (٤) في التهذيب: يسقط.
- (٥) عن اللسان، وبالأصل " بزغراع "

ومعنى شعر الدهناء أن النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن، فتصف هذه أنه إذا شال برجليها سقطت خواتيمها في كمها (١)؛ وإنما تمت شدة الجماع.  
والفتخ، محرّكة: استرخاء المفاصل ولينها وعرضها، وقيل: هو اللين في المفاصل وغيرها، فتح فتخا، وهو أفتخ أو الفتخ: عرض الكف والقدم وطولهما. ومنه: أسد أفتخ: عريض الكف. ورجل أفتخ بين الفتخ، إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين.. قال الشاعر:

\* فتح الشمائل في أيمانهم روح \*

والفتخ شبه الطرق، محرّكة في الإبل. والفتخ: كل جلجل، كهدهد، هكذا ضبط في سائر النسخ الموجودة عندنا (٢)، والذي في اللسان: كل خلخال لا يجرس، أي لا يصوت.

وفتح الرجل أصابعه فتخا وفتخها تفتيخا: عرضها وأرخاها، وقيل، فتح أصابع رجليه في جلوسه، ثناها ولينها. قال أبو منصور: يشبههما إلى ظاهر (٣) القدم لا إلى باطنها. وفي الحديث أنه كان إذا سجد جافي عضديه عن جنبيه وفتح أصابع رجليه. قال يحيى بن سعيد: الفتخ أن يصنع هكذا، ونصب أصابعه ثم غمز موضع التفاضل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل، يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود. قال الأصمعي. وأصل ث الفتخ (٤) اللين.

والفتخاء شيء مربع شبه ملين من خشب يقعد عليه مشتار - اسم فاعل من اشتار - العسل ثم يمد [يده] (٥) من فوق حتى يبلغ موضع العسل.

والفتخاء من العقبان، بالكسر، جمع عقاب: اللينة الجناح لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما، وهذا لا يكون إلا من اللين. وقال شيخنا. وفي أكثر المصنفات اللغوية أن الفتخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور، ثم أطلقت على العقبان، كأنها صفة لازمة لها، فصارت من أسمائها. ولذلك زعم قوم أن إطلاقها عليها مجاز. وأنشد:

كأنني بفتخاء الجناحين لقوة \* دفوف من العقبان طأطأت شمالي (٦)

ويقال: ناقة فتخاء الأخلاف، إذا ارتفعت أخلافها قبل بطنها، وهو ذم، وفي المرأة والضرع مدح وعبرة اللسان تعطي (٧) أنه في المرأة مدح أيضا، فليُنظر. وفتاخ، ككتاب، اسم ع.

وفتوخ الأسد، بالضم: مفاصل مخالبه، هكذا في النسخ، والذي في اللسان الفتخ عرض مخالب الأسدولين مفاصلها وأفتخ الرجل: ارتخى، وأعيا وانبهر.

والأفاتيح من الفقوع هنوات، وفي بعض الأصول. هنات تخرج أولا، وفي بعض الأصول. في أوله (٨)، فتظن كمأة، وفي بعض الأصول: فيحسبها الناس كمأة (٨) حتى تستخرج فتعرف، حكاه أبو حنيفة، ولم يذكر للأفاتيح واحدا. ورجل، وفي الأساس: وظبي أفتخ الطرف: فاتره (٩).

وفتيخ كزبير: ع. وفي اللسان: فتيخ وفتاخ دحلان بأطراف الدهناء مما يلي اليمامة، عن الهجري.  
\* ومما يستدرك عليه:  
الفتخ والفتخة: باطن ما بين العضد والذراع. والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم.

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب ك خواتمها في كميتها.

(٢) ومثله في التهذيب.

(٣) الأصل واللسان وفي التهذيب: ظهر.

(٤) ضبطت في المطبوعة الكويتية بالتحريك، وما ضبطناه عن التهذيب واللسان.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) البيت لامرئ القيس من قصيدة مطلعها:

الا عم صباحا أيها الطل البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وروايته في ديوانه:

صيود... شمال

وفي اللسان " دفع " أعقبه بقوله: ويروى شمالا دون ياء.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية " قوله تعطي الخ في هذا التعبير نظر فإن عبارته صريحة في أنه مدح في

المرأة، وعبارة اللسان: وناقاة فتخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح، وفي الرجل ذم، فلعل الصواب أن يقول: تعطي أنه في الناقاة الخ "

(٨) وهي عبارة اللسان.

(٩) وشاهده كما في اللسان والتكملة قول الأعشى:

فهي تتلو رخص الظلوف ضئلا

وقال الأصمعي: فتخاء قدم لينة (١). وقال أبو عمرو: فيها عوج، وفي الأساس:  
وتفتخت المرأة، وخرجت متفتحة. والضفادع فتح الأرجل.  
[فخخ]: الفخ: المصيدة، بكسر الميم، وهب التي يصاد بها، معروف، ج فخاخ  
وفخوخ، بالكسر والضم، قال. وقيل. هو معرب من كلام العجم. قال أبو منصور:  
والعرب تسمي بالفخ الطرق (٢) قال الفراء، وقد تقدم في الموحدة.  
وفي حديث بلال:

ألا ليت شعري هل أبين ليلة \* بفخ وحوالي إذ خر وجيليل  
فخ: ع بمكة. وهو فيما قيل: وادي الزاهر، دفن به أروع الصحابة وأشدهم اتباعا للنبي  
صلى الله عليه وسلم واقتفاء لآثاره عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، كذا  
قاله ابن حبان وغيره. وقال مصعب الزبيري: دفن بزدي طوى، يعني بمقبرة المهاجرين.  
وفي تاريخ الأزرقى أنه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية أذاخر. وقال قوم: إنه بالمحصب.  
وأما ما قيل إنه بالجبل الذي بالمعلاة فلا يصح بوجه، كما لا يعتد بقول من قال إنه  
مات بالمدينة أو في الطريق أو غير ذلك. وترجمة سيدنا عبد الله بن عمر واسعة  
راجعها في الكتب المطولات.

والفخ: استرخاء الرجلين، كالفخخ والفخة، رجل أفخ وامرأة فحاء.  
وفخ النائم يفخ فحفا وفخخا: غط، كافخ (٣) افخخا.  
والفخة والفخ في النوم: دون الغطيط، تقول: سمعت له فخخا. وفي حديث صلاة  
الليل: أنه نام حتى سمعت فخخه، أي غطيطه.  
والفخخة والفخ: أن ينام الرجل وينفخ في نومه. وفي حديث علي رضي الله عنه:  
أفلح من كان له مزخه \* يزخها ثم ينام الفخه  
أي ينام نومة يسمع فخخه فيها وقيل: هي النومة بعد الجماع.  
والفخة: المرأة القذرة، كالفخ. قال جرير:  
\* وأمكم فخ قدام وخندف (٤) \*  
وأنشد الأزهري للمنقري:

ألست ابن سوداء المحاجر فخة \* لها علبة لخوا (٥) ووطب مجزم  
والفخة أيضا: المرأة الضخمة. والفخة أيضا: النوم على القفا، نقله أبو العباس عن ابن  
الأعرابي. ويقال: الفخة نوم الغداة، كذا في الأساس. والفخة القوس اللينة.  
وعن المفضل: فخخ الرجل، إذا فاخر بالباطل.  
وقال ابن سيده: فخخ الأفعى: فححها، وبالحاء أعلى. قال أبو منصور: أما الأفعى فإنه  
يقال في فعله فح فح فح فححا، بالحاء، قاله الأصمعي وأبو خيرة الأعرابي. وقال شمر:  
الفحح لما سوى: الأسود من الحيات بفيه، كأنه نفس شديد، قال: والحفيف من  
جرس (٦) بعضه ببعض. قال أبو منصور: ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات  
فخخا، وهذا غلط اللهم إلا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها، فإن اللغات أكثر من

أن يحيط بها رجل واحد. وقال الأصمعي: فحت الأفعى تفح، إذا سمعت صوتها من فمها، فأما الكشيش فصوتها من جلدها.  
\* ومما يستدرك عليه:

فخ: ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي. والخفخفة والفخفخة: حركة القرطاس والثوب الجديد.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فتخاء قدم لينة كذا باللسان أيضا ولعله مقلوب عن قدم فتخاء ".  
(٢) في التهذيب واللسان: العرب تسمي الفخ: الطرق.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع بعد قوله: كافتخ، والرائحة: فاحت " وعبرة التكملة: وفخت الرائحة: فاحت.  
(\* في القاموس: والفخة.  
(٤) عجز بيت تمامه كما في اللسان " قدم ":  
وأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم \* وأمكم... وخيضف  
وفي مادة خضف فأنتم... وأما تكم فتخ القدام وخيضف.  
(٥) عن التهذيب، وبالأصل " لحوى ".  
(٦) التهذيب واللسان: جرش.



ومن المجاز: وثب فلان من فح إبليس [إذا] (١) تاب:

[فدخ]: فدخ رأسه بالحجر كمنع يقدحه فدخا: شدخه وهو رطب (٢). والفدخ: الكسر. وفدخت الشيء فدخا: كسرتة ولا يكون إلا للشيء الرطب وفي نسخة: في الشيء الرطب.

[فرخ]: الفرخ: ولد الطائر هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات: الشجر (٣) وغيرها.

ج القليل أفرخ، بضم الراء، وأفراخ، وهو شاذ، لأن فعلا الصحيح العين لا يجمع على أفعال، وشذ منه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ، وزند وأزناد، وحمل وأحمال، قاله ابن هشام في شرح الكعبية، وأشار إليه في التوضيح وغيره. قال: ولا رابع لها، بخلاف نحو ضيف وأضياف، وسيف وأسياف، فإنه باب واسع، كذا نقله شيخنا. وفراخ، بالكسر جمع كثير، وكذلك فروخ، بالضم، وفرخ، بحذف الواو، وأفرخة، جمع قليل نادر، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

أفواها حذة الجفير كأنها \* أفواه أفرخة من النغران  
وفرخان، بالكسر جمع كثير.

والفرخ: الرجل الذليل المطرود، وقد فرخ، إذا ذل، قاله أبو منصور.

ومن المجاز: الفرخ الزرع المتهيء للانشقاق بعد ما يطلع، وقيل هو إذا صارت له أغصان، وقد فرخ وأفرخ، وقال الليث: الزرع ما دام في البذر فهو الحب، فإذا انشق الحب عن الورق (٤) فهو الفرخ، فإذا طلع رأسه فهو الحقل.

والفرخ علم. والفرخ مقدم الدماغ، على التشبيه، كما قيل له: العصفور، جمعه فراخ. قال الفرزدق:

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر \* مصممة تفأى فراخ الجماجم  
يعني به الدماغ. والفرخ: مقدم دماغ الفرس.

وأفرخت البيضة والطائفة وفرخت، مشددا: صار، هكذا بالصاد في النسخ التي بأيدينا، والذي في اللسان وغيره: طار لها، بالطاء المهملة فرخ. وهي مفرخ، كمحسن ومفرخ، بالتشديد، وأفرخ البيض: خرج فرخه وأفرخ الطائر:

صار ذا فرخ، وفرخ، كذلك. والمفراخ: مواضع تفريخها، لم يذكروا له مفردا. واستفرخ الحمام: اتخذها للفراخ، ومنه قول الحريري. يستفرخ حيث لا أفراخ.

ومن المجاز: فرخ الروع، بفتح الراء تفريخا: ذهب، كأفرخ، ومنهم من ضبط الروع، بالضم، ولا معنى لذهاب القلب، كما هو ظاهر، يقال: ليفرخ عنك روعك، أي ليخرج عنك فرخك كما يخرج الفرخ عن البيضة. وفرخ الرجل: تفريخا فرغ ورعب، وفرخ الرعيد، بالبناء للمجهول، تفريخا: رعب وأرعد، وكذلك الشيخ الضعيف. وقال الأزهري: يقال للفرق الرعيد: قد فرخ تفريخا، وفرخ القوم: ضعفوا، أي صاروا كالفراخ من ضعفهم (٥).

وفي الأساس: من المجاز فرخ الزرع تفريخا: نبت أفراخه (٦)، وفرخ شجرهم فراخا كثيرة، وهي ما يخرج في أصوله من صغاره.  
وفرخ الرجل: كفرح: زال فزعه واطمأن. وقال الهوازني: إذا سمع صاحب الآمة [صوت] (٧)  
الرعد والطحن (٨) فرخ إلى الأرض أي لزق بها، تفريخا، هذا مقتضى عبارته، وقد ورد من باب فرح أيضا.  
وفي حديث أبي هريرة يا بني فروخ، قال الليث: هو كتثور (٩) من ولد إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة

- 
- (١) زيادة عن الأساس.
  - (٢) وهي عبارة الجمهرة ٢ / ٢٠١ والتكملة.
  - (٣) في اللسان: والشجر.
  - (٤) التهذيب واللسان: الورقة.
  - (٥) جاء قوله يشرح قوله:  
وما رأينا معشرا فينتخوا\* من شئ الأقبام إلا فرخوا
  - (٦) عبارة الأساس: وفرخ الزرع: كثرت فراخه.
  - (٧) زيادة يقتضيها السياق.
  - (٨) التهذيب: أو الطحن.
  - (٩) بهامش القاموس: "قوله وفروخ كتثور، قال ابن حجر في التبصرة إنه فرخ بدون واو والذي نعرفه من لغة العجم أنه بالواو فإن صح ما قاله فلعله تغيير التعريب ومعناه السعيد طالعه وهو علم غير منصرف للعلمية والعجمة وقول البرهان إنه ضبط في بعض نسخ البرهان بالتنوين خطأ ذكره الشهاب.

والسلام أخو سيدنا الذبيح إسماعيل، وسيدنا الغيور إسحاق عليهما السلام، ولد بعدهما وكثر نسله ونما عدده، فهو أبو العجم الذين في وسط البلاد، وهو فاري، ومعناه السعيد طالعه، وقد تسقط واوه في الاستعمال. وقال الشاعر:

فإن يأكل أبو فروخ آكل\* ولو كانت خنانيصا صغارا

قال ابن منظور: جعله أعجميا فلم يصرفه، لمكان العجمة والتعريف.

ومن المجاز أفرخ الأمر وفرخ: استبان آخر أمره بعد اشتباه. ومنه أيضا أفرخ القوم بيضتهم، وفي بعض الأمهات بيضهم (١)، إذا أبدوا سرهم، يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره، لأن إفراخ البيض أن يخرج فرخه، ومنه أيضا نقل الأزهري عن أبي عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك (٢) يا فلان، أي سكن جأشك، يقول: ليذهب رعبك وفرعك؛ فإن الأمر ليس على ما تحاذر. وفي الحديث كتب معاوية إلى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره. وأفرخ فؤاد الرجل، إذا خرج، روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج (٣). وأصل الإفراخ الانكشاف، قال الأزهري: وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال:

ولي يهز انهزاما وسطها زعلا\* جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال: والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة. وأنشد:

وقل للفؤاد إن نزابك نزوة\* من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله (٤)

وقال أبو عبيدة (٥): أفرخ روعه إذا دعي له أن يسكن روعه ويذهب.

والفرخة، بفتح فسكون: السنان العريض.

وفريخ، كزبير: لب أزهر بن مروان المحدث.

وقولهم فلان فريخ قريش، إنما هو تصغير تعظم على وجه المدح، كقول الحباب بن

المنذر: أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب. والعرب تقول: فلان فريخ قومه، إذا

كانوا يعظمونه ويكرمونه، وصغر على وجه المبالغة في كرامته.

\* ومما يستدرك عليه:

باض فيهم الشيطان وفرخ، أي اتخذهم مسكنا ومعبرا لا يفارقهم، كما يلزم الطائر

موضع بيضه وأفراخه. وقال بعضهم:

أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت\* ولو تركت طارت إليها فراخها

وفي الحديث أنه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام. قال ابن الأثير: الفروخ من

السنبل: ما استبان عاقبته وانعقد حبه، وهو مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاكلة.

والفرخ، ككتف: المدغدغ من الرجال.

والفريخ، مصغرا، قين كان في الجاهلية تنسب إليه النصال الفريخية، ومنه قول الشاعر:

\* ومقدوذين من بري الفريخ\*

ومن المجاز: فلان فرخ من الفروخ، أي ولد زني. وقال الخفاجي في شفاء الغليل: هو

إطلاق أهل المدينة خاصة. وقال شيخنا: بل هو إطلاق شائع مولد في الحجاز. وفي الأساس: فلان فريخ قومه، للمكرم فيهم (٧)، شبيهه بفريخ في بيت قوم يربونه ويرفون عليه. وللمعاني

- 
- (١) وهي عبارة اللسان.  
(٢) ضبطت في التهذيب - ضبط قلم - بفتح وضم الراء.  
(٣) زيادة عن التهذيب.  
(٤) ورد في البيان والتبيين ٢ / ١٥٢ ونسب إلى حارثة بن بدر الغداني اليربوعي. وفي التهذيب: فقل.  
(٥) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: أبو عبيد.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله المدغدغ ن هو على صيغة المفعول " المغموز في حسبه، كما في القاموس ".  
(٧) الأساس: منهم.

متصرفات ومذاهب، ألا تراهم قالوا: أعز من بيضة البلد، حيث كانت عزيزة لترفر فر النعامه عليها وحضنها، وأذل من بيضة البلد، لتركها إياها وحضن (١) أخرى. وشيبان بن فروخ محدث مشهور خرج له الأئمة، وذكره الحافظ في التقريب. وعمرو بن خالد بن فروخ الحراني التميمي، والد أبي علاثة، من رجال الصحيحين. [فردخ]: المفردخ، كمسرهذ: الضخم الناعم. هذه المادة لك يذكرها ابن منظور ولا غيره، وأنا أخاف أن يكون مصحفا من مفرضخ، بالضاد المعجمة، لاتحاد المعنى، فلينظر.

[فرسخ]: الفرسخ، ذكره الجوهري في كتابه ولم يذكر له معنى، لأنه قال: الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب.

وقد يقال إنه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعاني، فلا يؤخذ به. وهو السكون، ذكره غير واحد من أئمة الغريب. والفرسخ الساعة من النهار، قالت الكلاية: فراسخ الليل والنهار: ساعاتهما وأوقاتهم. وقال خالد بن جنبه: هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفاسخ الأيام، قال: حيث يأخذ الليل من النهار. والفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه.

ويوجد في نسخ المصباح: الفرسخة: السعة، ومنه أخذ فرسخ الطريق. والصواب أن الذي بمعنى السعة هو الفرشخة، بالشين المعجمة، وهي التي تليها. والفرسخ: الراحة. ومنه أخذ فرسخ الطريق كما قيل، وهو ثلاثة أميال هاشمية، أو ستة، أو اثنا عشر ألف ذراع، أو عشرة آلاف ذراع، سمي بذلك لأن صاحبه. إذا مشى قعد واستراح، من ذلك، كأنه سكن. والفرسخ: الفرجة، هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء في سائر النسخ. ويقال لشيء لا فرجة فيه: فرسخ، هكذا ضبط، كأنه على السلب، وهو ضد. وقولهم انتظرتك فرسخا، أي الطويل من الزمان، أي من الليل أو من النهار، وكان الفرسخ أخذ من هذا، والفرسخ الفينة، وفي نسخة: برازخ بين السكون والحركة. وعن ابن شميل: الفرسخ: الشيء الدائم الكثير الذي لا ينقطع، وهي كلية عنده.

والفرسخ، هكذا في النسخ عندنا، وفي بعض الأمهات: والفرسخ (٢). والافرنساخ: انكسار البرد، وقال بعض العرب: أعصبت (٣) السماء أياما بعين ما فيها فرسخ، أي ليس فيها فرجة ولا إقلاع، كالفرسخة. والافرنساخ: انفراج الهم وانكسار الحمى، يقال: فرسخ عني المرض وافرناخ، أي تباعد، وكذلك تفرسخت عنه الحمى وغيرها من الأمراض.

وسراويل مفرسخة: واسعة، من الفرسخة، وهي السعة، على ما في المصباح. [فرشخ]: الفرشخة، بالشين المعجمة: السعة. هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب، وإنما ذكروا معانيها في المهمة. قال أبو زياد ما مطر الناس من مطر بين نواين إلا كان بينهما فرسخ: قال: والفرسخ انكسار البرد. وإذا احتبس المطر اشتد البرد

وإذا، وفي نسخة.  
فإذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرشخ، هكذا بالشين المعجمة: والصواب أنه  
فرسخ، بالسین المهملة، أي سكون، من قولك فرسخ عني المرض إذا تباعد.  
[فرسخ]: الفرسخ، بالكسر، من أسماء العقرب كالشوشب وتمرة.  
ورجل فرساخ: ضخم عريض غليظ كثير اللحم، أو طويل، وهي بهاء لحيمة عريضة.  
وامرأة فرساخه وفرساخية والياء للمبالغة: ضخمة عريضة الثديين.  
ورجل مفرسخ، كمسرهد ضخم ضعيف ناعم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
فرس فرساخه، وقدم فرساخه وفرساخ والفرساخ النخلة الفتية. وقيل: ضرب من  
الشجر.  
[فرسخ]: الفرسخ، والفرسخة: البقلة الحمقاء، ولا تنبت بنجد، وتسمى الرجل، قال أبو  
حنيفة: معرب فارسيته بربهن، أي بالفتح، معناه عريض الجناح، فإن " بر " هو

- 
- (١) الأساس: وحضنها.
  - (٢) وهي عبارة اللسان. وفي التكملة: والفرسخة والتفرسخ: انكسار البرد.
  - (٣) كذا بالأصل واللسان، وفي التكملة: " أغضنت " وهو أصح، يقال وغضنت السماء، وأغضنت السما  
إغصانا: دام مطرها " عن التهذيب: فرسخ " .
  - (٤) في القاموس: عظيمة الثديين.

الجناح، و " بهن " هو العريض، قال العجاج:  
ودستهم كما يداس الفرخ \* يؤكل أحيانا وحينما يشدخ  
والفرخ: الكعابر، جمع كعبورة من الحنطة (١).  
[فسخ]: الفسخ: الضعف في العقل والبدن كالفسخة.  
والفسخ، كأمير: الضعيف الذي يفسخ عند الشدة.  
والفسخ: الجهل، وهو يرجع إلى ضعف العقل. والفسخ: الطرح، يقال فسخت عني  
ثوبي، إذا طرحته. والفسخ: إفساد الرأي، وقد فسخ رأيه، كفرح. فسحا فهو فسيخ:  
فسد وفسخه فسحا: أفسده.  
والفسخ: النقض فسخ الشيء يفسخه فسحا فانفسخ: نقضه فانقض. والفسخ: التفريق،  
وقد فسخ الشيء، إذا فرقه.  
والفسخ الضعيف العقل والبدن كالفسخة. والفسخ: من لا يظفر بحاجته ولا يصلح  
لأمره، كالفسخ، كأمير.  
ومن المجاز: انفسخ العزم والبيع والنكاح: انتقض، وقد فسخه، إذا نقضه. وفي  
الحديث كان فسخ الحج رخصة لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أن يكون  
نوى الحج أولا ثم يطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة، وهو التمتع  
أو قريب منه.  
وفسخ يده، كمنع، يفسخها فسحا: أزال المفصل عن موضعه من غير كسر. وفسخه  
فانفسخ. وفسخ المحبير يده: فك مفصلها. ويقال: وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته  
أنا.  
وفسخ رأيه، كفرح: فسد وفسخه: أفسده.  
وتفسخ الشعر عن الجلد واللحم عن العظم: زال وتطاير، خاص بالميت أي لا يقال إلا  
لشعر الميتة وجلدها. وتفسخت الفأرة في الماء تقطعت. وتفسخ الربع، كصرد، وهو  
الفصيل تحت الحمل الثقيل: ضعف وعجز، وذلك إذا لم يطلقه.  
\* ومما يستدرك عليه:  
انفسخ اللحم وتفسخ: انخضد عن وهن أو صلول. واللحم إذا أصل انفسخ.  
وأفسخ القرآن: نسيه. ودخل يفسخ ثيابه.  
ومن المجاز: فاسخه البيع وتفاسخاه.  
وتفاسخت الأقاويل: تناقضت.  
[فشخ]: فشخه كمنعه: ضرب رأسه بيده أو صفعه، وفي نسخة: ضعفه، والأولى  
الصواب، يفسخه فشحا. وفشخه في اللعب: ظلمه. وفشخه في اللضعب أي لعب  
الصبيان: كذب.  
والتفشخ: إرخاء المفاصل. وفشخ وفشخ أعيا.  
[فصخ]: فصخ عنه. كمنع: تغابى عنه وأنت تعلمه (٢) يقال: فصخت عن ذلك الأمر

فصخا، قاله ابن شميل، وفصخ، كعني: غبن في البيع. ويقال: رجل فصيح وفصخة  
وفاصخة من فواصخ، أي غير مصيب الرأي (٣).  
ومما يستدرك عليه:  
فصخ يده وفسخها إذا أزاله عن مفصله، حكى الصاد عن أبي حاتم: فصخ النعام  
بصومه، إذا رمى به.  
[فصخ]: فضخه، كمنعه، يفضخه فضخا: كسره، ولا يكون إلا في شيء أجوف، نحو  
الرأس والبطيخ.  
وفصخ رأسه وكذلك الرطبة ونحوها: شدخه، كافتخه، فيهما. وعن أبي زيد: فصخ  
عينه فضخة، وفاقأها فقئا، وهما واحد للعين والبطن، وكل وعاء فيه دهن أو شراب.  
ويقال: انفضخت العين: انفقت (٥).

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية " في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة الفرتخة: اللين بعد الصعوبة  
والسكون بعد النفار " وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر " ونبه إلى هذا النقص في التاج  
مصحح القاموس في هامشه.  
(٢) كذا بالأصل، وهي عبارة اللسان، وتامها فيه: الفصخ التغابي عن الشيء وأنت تعلمه.  
(٣) من وفصخ.. إلى آخر ذكرت كلها بالضاد المعجمة في التكملة.  
(٤) بهامش المطبوع، وقوله إذا أزاله عن مفصله هي عبارة اللسان، والأحسن: إذا أزالها عن مفصلها ".  
(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: تفقت.



وأفضخ العنقود: حان وصلح أن يفتضخ ويعتصر ما فيه.  
وفلان يشرب الفضيخ، وهو عصير العنب. وهو أيضا شراب يتخذ من بسر مفضوخ  
وحده من غير أن تمسه النار، وهو المشدوخ. وفضخت البسر وافتضخته. قال الراجز:  
\* بال سهيل في الفضيخ ففسد \*

يقول: لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب، فكأنه بال فيه. وقال بعضهم: هو  
الفضوخ (١) لا الفضيخ، المعنى أنه يسكر شاربه فيفضحه (٢). وعن أبي حاتم:  
الفضيخ: لبن غلبه الماء حتى رق وهو أبيض، مثل الضيخ، والخضار، والشجاج،  
والشهابة، والبراح، والمزرح، والدلاح، والمذق.  
والمفضخة، بالكسر: حجر يفضخ به البسر ويجفف. والمفضخة: الواسعة من الدلاء.  
وحكي عن بعضهم أنه قيل له: ما الإناء؟ فقال: حيث تفضخ الدلو أي تدفق فتفيض في  
الإناء.

والمفاضخ: أواني - ينبذ فيها - الفضيخ.  
وانفخت القرحة وغيرها: انفتحت (٣) وانعصرت واتسعت، وكل شيء اتسع وعرض  
فقد انفضخ. وانفضخ زيد: بكى شديدا، يقال: بينا الإنسان ساكت إذ انفضخ، وهو  
شدة البكاء وكثرة الدمع. وانفضخت الدلو: دفقت ما فيها من الماء، ويقال فيه:  
انفضجت، بالجيم أيضا، وقد تقدم.  
وانفضخ سنام البعير: انشدخ وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال: ليس بالفضيخ، ولكن  
هو الفضوخ، كقبول، وهو الشراب، أراد أنه يفضخ شاربه، أي يكسره ويسكره،  
وبينهما الجناس.

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال كنت رجلا مذاء، فسألت المقداد أن يسأل  
النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل مذاكيرك، وإذا رأيت  
فضخ الماء فاغتسل يريد المنى.  
وفضخ الماء: دفعه (٤):  
ومما يستدرك عليه:

انفضخت القارورة، إذا تكسرت فلم يبق فيها شيء. والسقاء يفضخ وهو ملآن فينشق  
ويسيل ما فيه.

[فخخ]: فقخه، كمنعه، فقخا وفقاخا، بالكسر: ضربه، كقفخه في معانيه، وسيأتي، ولا  
يكون الفخخ والقفخ إلا على الرأس أو شيء أجوف، فإن ضربه على شيء مصمت يابس  
قال: صفقته وصققته، وسيأتي.

[فلخ]: فلخه، كمنعه، يفلخه فلخا سلعه وأوضحه، قاله شمر، كقفخه.  
والفيلخ، كصيقل: الرحي أو أحد رحيي الماء، واليد السفلى منهما، ومنه قوله:  
\* ودرنا كما دارت على القطب فيلخ \*  
وفلخه تفلخا: ضربه، كقفخه.

[فلذخ]:

\* الفلذخ (٥): اللوزينج. ذكره هنا ابن منظور، وأهمله المصنف.  
[فنخ]: الفنخ: القهر والغلبة، وقيل هو أقبح الذل والقهر، فنخه يفنخه فنخا، وهو فنيخ.  
والفنخ: التذليل، كالتفنيخ في الكل والتفنيخ. وفي حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله  
عنهما فنخ الكفرة أي أذلها وقهرها. والفنخ: تفتيت العظم من غير شق يبين ولا إدماء،  
وقيل: هو ضربك الرأس بالعصا، شقه أو لم يشقه، وفي قول العجاج:  
لعلم الأقبام أني مفتح \* لهمهم أرضه وأنقخ

(١) في اللسان: "المفضوخ" وفي التهذيب: الفضوح "بالحاء المهملة.

(٢) في التهذيب: فيفضحه، بالحاء المهملة.

(٣) القاموس واللسان، وفي التهذيب: تفتحت.

(٤) في المطبوعة الكويتية ضبطت العبارة: وفضح الماء. وما أثبت ضبط القاموس واللسان.

(٥) عن اللسان، وبالأصل: فلذخ.

المفنج، كمنبر: من يذل أعداءه ويكسر، وفي بعض الأمهات ويشج (١) رأسهم كثيرا، هكذا بإفراد رأسهم في سائر الأمهات إرادة الجنس، فلا معنى لاعتراض شيخنا عليه بقوله: قيل: الظاهر رؤوسهم، ثم قال: إلا أن المصنف غلط الجوهرى بمثله في سلع فسرى إليه، ولا يقبل الاعتذار عنه عليه. وقالت امرأة:

مالي وللشيوخ \* يمشون كالفرخ

والحوقل [الفيخ] (٢)

[الفيخ] كأمر الشيخ الرخو الضعيف.

\* ومما يستدرك عليه:

فنحه يفتح فنحا وفنوخا: أثخنه وفي حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ أي غير خلق ولا ضعيف. يقال: فنخت رأسه وفنخته، أي شدخته وذلته.

[فنشخ]: الفنشخة، بالشين المعجمة بعد النون: العجز والإعياء والتأخر عن الأمر. وقد

فنشخ. وفنشخ.

والفنشخة: التفحيج بين الرجلين عند البول كالفرشحة والفنشخة: أن يكبر الرجل ويشيخ ويعيا من الهرم. ومن ذلك المفنشخ، وهو الساقط على الأرض من الإعياء النائم الكسلان.

ومن المجاز: تفنشخت المرأة في حالة الجماع إذا باعدت بين رجلها.

وفنشخ، كجعفر، علم.

\* ومما يستدرك عليه من التهذيب:

يقال: فنشخه فنشاخا، وزلزه زلزالا بمعنى واحد.

[فنقخ]:

فنقخ، بالكسر: الداهية، كذا في التهذيب عن الفراء (٣) قلت: ويأتي للمصنف في قنقخ قريبا، وهنا ذكره ابن منظور.

[فوخ]: فاخت الريح تفوخ وتفيوخ فوخانا، محرقة: سطعت، مثل فاحت، نقل ذلك عن

الأصمعي. أو فاخت الريح تفوخ إذا كان لها صوت. قال أبو زيد: إذا جعلت الفعل

للصوت قلت فاخ يفوخ، وفاخت الريح تفوخ فوخا، إذا كان مع هبوبها صوت. وأما

الفوخ بالحاء فمن الريح تجدها، ولا من الصوت.

وفاخ الرجل يفوخ فوخا وفوخانا: خرجت منه ريح. وفاخ الحدث نفسه يفوخ:

صوت، كأفاخ يفوخ إفاحة. قال ابن الأثير: الإفاحة الحدث من خروج الريح خاصة.

وقال الليث: إفاحة الريح بالبر. وقال النضر بن شميل: إذا بال الإنسان أو الدابة فخرج

منه ريح قيل: أفاخ، وسيذكر في الياء. وأنشد لجرير:

ظل اللهازم يلعبون بنسوة \* بالجو يوم يفخن بالأبوال

وفاخ الحر: سكن.

وأفخ عنا، هكذا في سائر النسخ والصواب: عنك، كما في سائر الأمهات (٤)، من

الظهيرة: أبرد، أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد، وهو مذكور في الياء أيضا.  
\* ومما يستدرك عليه:  
قال الفراء: أفخت الزق إفاخة، إذا فتحت فاه ليفش ريحه. قال: وسمعت شيخا من أهل  
العربية يقول: أفخت الزق، إذا طليت داخله برب. وأفاخ ببوله، إذا اتسع مخرجه،  
وأفاخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزغت.  
[فيخ]: الفيخة السكرجة، بدم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفيخ  
العجين: جعله كالسكرجة. وأنشد الليث:  
ونهيذة في فيخة مع طرمة \* أهديتها لفتى أراد الزغبدا  
والفيخة من البول: اتسع مخرجه، عن ابن الأعرابي. وقد أفاخت الناقة.  
والفيخة من الحر: شدته وفورانه (٥). والفيخة من

- 
- (١) وهي عبارة اللسان والصحاح.  
(٢) زيادة عن اللسان والتكملة.  
(٣) في التهذيب: عن الفراء: داهية فنقخ وضبطت بكسر الفاء والقاف ضبط قلم.  
(٤) كما في اللسان والتكملة.  
(٥) التكملة: وغلواءه.

النبات: التفافه وكثرته. وفاخت الريح تفيخ فيخانا كتفوخ: سطعت.  
وأفاخ الرجل: سقط في يده. قال الفرزدق:  
أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن \* لألقي درعي عن كمي أقاتله  
كذا في التهذيب. وفيه أيضا: أفاخ فلان من فلان (١) إذا صدعنه، وأنشد:  
أفاخوا من رماح الخط لما \* راونا قد شرعناها نهالا  
والإفاخة: الردام، بالضم، هو الضراط. وقد فاخ وأفاخ، إذا ضرط، أو هو الحدث مع  
خروج الريح خاصة.

والفيخ: الانتشار كالفيح، عن كراع. قال ابن سيده: ولست منها على ثقة.  
فصل القاف

مع الخاء المعجمة

[قفخ]: القفخ: القفخ، وهو الضرب كالقفاخ، بالكسر، ولا يكون القفخ إلا على شيء  
صلب أو على شيء أجوف أو على الرأس، فإن ضربه على شيء مصمت يابس قال:  
صفقته وصقعته. وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك. وقال الأصمعي: قفخت  
الرجل أقفخه قفخا، إذا صككته على رأسه بالعصا.  
والقفخة، بفتح فسكون: البقرة المستحمة.

والقفيفة: طعام يعالج، وفي بعض الأمهات (٢): يصنع بالتمر والإهالة يصب على  
جشيشه. وأقفخت البقرة: استحمرت. ويقال أقفخت أرخهم، أي استحمرت بقرتهم.  
وكذلك الذئبة إذا أرادت السفاد.

والقففاخ (٣)، كغراب: المرأة الحادرة، وفي بعض النسخ الحادورة الحسنة الخلق، بفتح  
فسكون. \* ومما يستدرك عليه:

القفخ: كسر الشيء عرضا. وعن الليث: القفخ: كسر الرأس شدخا. قال: وكذلك إذا  
كسرت العرمض على (٤) وجه الماء قلت: قفخته قفخا. وأهل اليمن يسمون الصفع  
القفخ.

[قلخ]: قلخ الفحل:، كمنع، يقلخ قلخا وقلاخا وقلينخا، الأخيرة عن سيبويه، إذا هدر،  
وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه. وقيل قلخه: أول هديره. قال الفراء: أكثر  
الأصوات بني على فعيل، مثل هدر هديرا، وصهل صهيلا، ونبح نبیحا، وقلخ قلینخا،  
وقيل القلخ والقلیخ شدة الهدير.

وقلخ: ضرب يابس على يابس. وقلخ الشجرة قلعه، الخاء مبدلة من العين.  
والقلخ، بفتح فسكون: الحمار المسن، بالخاء والحاء. وأنشد الليث:

أيحكم في أموالنا ودمائنا \* قدامة قلخ العير عير ابن جحجب  
والقلخ: الفحل الهائج إذا كان يقلع الهدير قلعا. والقلخ: قصب أجوف.  
وقلخه بالسوط تقلیخا: ضربه. وقلخ النبات: اشتد.

والقلاخ، كغراب: ع باليمن والقلاخ والقلخ: الضخم الهامة، ومنه سمي الرجل.

والمسمى بهذا الاسم القلاخ العنبري، من بني العنبر بن مالك من بني تميم، شاعر،  
والقلاخ بن، يزيد (٥) شاعر آخر، والقلاخ بن حزن شاعر آخر سعدي من بني سعد  
القبيلة المشهورة من تميم (٦)، وليس كما ذكره الجوهري، وإنما البيت الذي أنشده  
للعنبري لا للسعدي، والذي للعنبري:  
أنا القلاخ في بغائي مقسما \* أقسمت لا أسأم حتى يسأما

(١) في التهذيب: عن فلان.

(٢) وهي عبارة اللسان.

(٣) ضبطت في اللسان بتشديد الفاء، وفي التكملة بفتح القاف والفاء.

(٤) الأصل واللسان وفي المحكم والتهذيب: عن.

(٥) في المؤلف والمختلف للآمدي: "زيد" وتمام نسبه فيه: القلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك.

وبهامشه: عمرو بن هلال.

(٦) في المؤلف والمختلف: القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد.

وأما السعدي فإنه يقول:

أنا القلاخ بن جناب بن جلا \* أبو خناشير أقود الجملا (١)  
وفي بعض النسخ: أبو خناشير، وهي الدواهي، وجناب جده لا أبوه. وهذا الذي اعترض  
به المصنف قد سبقه إليه الصغاني وابن بري. قال ابن بري: الذي ذكره الجوهري ليس  
هو القلاخ بن حزن كما ذكر، وإنما هو القلاخ العنبري. ومقسم غلام القلاخ هذا  
العنبري، وقد كان هرب فخرج في طلبه، فنزل بقوم فقالوا: من أنت؟ قال: أنا القلاخ،  
إلخ ومعنى البيت، أي إني مشهور معروف. وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل  
مكان. وأورده أبو محمد البكري في الأمثال له، عند قوله ما استتر من قاد الجمل،  
فقال: أي أنا ظاهر غير خفي.

ويقال للفحل عند الضراب: قلخ قلخ، مجزوم.

[قمخ]: أقمخ بأنفه: تكبر وشمخ، كأقمخ إكماخا، عن الأصمعي. وأقمخ الرجل:  
جلس كالمتعظم شامخا بأنفه.

[قنفخ]: القنفخ: نبت. والقنفخ من الدواهي: الشديدة المنكرة ويكسر، وقد تقدم في  
فنفخ، فراجع.

[قوخ]: قاخ جوفه قوخا، وقخا، مقلوب: فسد من داء. وليلة قاخ: مظلمة سوداء.  
وأنشد:

كم ليلة طخياء قاخا حندسا \* ترى النجوم من دجاه طمسا  
وليس نهار قاخ كذلك، عن كراع. كذا في اللسان.

فصل الكاف

مع الخاء المعجمة

[كخخ]: كخ في نومه يكخ، بالكسر، كخا وكخخا: غط فيه.

وكخ كخ، مسكنا وتشدد الخاء فيهما وتنون، وتفتح الكاف وتكسر. وأحسن منه  
عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرهما وسكون المعجمة مشددة ومخففة، وبكسرهما  
منونة وغير منونة، عربية، وقيل فارسية. والثانية مؤكدة، قال شيخنا: كونها غير عربية  
صرح به ابن الأثير (٢) وغيره من أهل الغريب، ومرادهم بمؤكدة للأولى تأكيدا لفظيا،  
يقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقدر من شيء. وفي الحديث عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أنه أكل الحسن أو الحسين ثمرة من الصدقة فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم: كخ كخ، أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة.

[كرخ]: كرخ: محلة، وفي بعض الأمهات: سوق ببغداد، نبطية، هكذا كرخ، بغير  
تعريف في التهيب.

وكرخ باحدا، بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة: قربة بسر من رأى، بالقرب  
من بغداد.

وكرخ حدان (٤)، بضم فتشديد: قرية قرب خانقين (٥). وكرخ الرقة: قرية بالجزيرة.

وكرخ ميسان، بفتح الميم: قرية بسواد العراق. وكرخ خوزستان، م أي معروف. ويقال في هذه الأخيرة كرخة، بزيادة الهاء. وكرخ عبرتا قرية بالنهر وان.  
كرخيتي، بألف مقصورة (٦)، وفي بعض النسخ بألف ممدودة: قلعة على تل عال قرب إربل. وفي التهذيب: الكراخة، وفي غيره: الكراخية: الشقة من البواري، لغة سوادية. والكارخ: الذي يسوق الماء إلى الأرض، سوادية أيضا. وكروخ كصبور: بهراة. وأكيراخ: ع، أو هو بالحاء المهملة. وكرخايا، بالفتح: شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى. والكارخة: الحلق أو شيء منه، وقد قيلت بالحاء المهملة، كذا في اللسان.

- 
- (١) في المؤلف الأمدي: أبو خناسير.
  - (٢) النهاية ٤ / ١٥٤: كخ.
  - (٣) في معجم البلدان باجدا بالجيم، وضبطت الجيم بالفتح ضبط قلم.
  - (٤) في معجم البلدان: جدال بالجيم.
  - (٥) في معجم البلدان: بليدة في آخر ولاية العراق يناوح خانقين عن بعد، وهو الحد بين شهرزور والعراق.
  - (\*) في القاموس: عبرتي.
  - (٦) في معجم البلدان: كرخيني... ونون وياء مماله.



[كشخ]: الكشخان، ويكسر: الديوث، وهو دخيل في كلام العرب.  
وكشخه تكشيخا، يقال للشاتم: لا تكشخ فلانا. قال الليث: الكشخان ليس من كلاب  
(١) العرب، فإن أعرب قيل - كشخان علي - فعلال وقال الأزهري (٢): إن كان  
الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي. ويجوز أن يقال فلان كشخان علي فعلان، وإن  
جعلت النون أصلية فهو رباعي، ولا يجوز أن يكون عربيا لأنه يكون علي مثال فعلال لا  
يكون في غير المضاعف، فهو بناء عقيم، فافهمه. وكشخنه: قال له: يا كشخان، مولدة  
ليست بعربية.

[كشمخ]: الكشمخة، بالفتح والضم: بقلة، تكون في رمال بني سعد تؤكل، طيبة  
رخصة. قال الأزهري: أقمت في رمال بني سعد فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها.  
قال: وأحسبها نبطية (٣)، وما أراها عربية. وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك  
ثم قال: وهي الملاح، بالحاء المهملة، هكذا في النسخ، وفي بعضها بالمعجمة.  
[كشمخ]: الكشمخ، بضم الكاف وسكون الشين وفتح الميم واللام، بصرية، وهي  
الكشمخة والملاح.

حكاها أبو حنيفة قال: وأحسبها نبطية. قال: وأخبرني بعض البصريين أن الكشمخ  
الينمة.

[كفخ]: كفخه بالعصا، كمنعه كفخا، إذا ضربه، عن أبي تراب. وقفخه أي صفعه. وقد  
تقدم. والكفخة، بالفتح: الزبدة المجتمعة البيضاء من أحسن (٤) الزبد، قال:  
لها كفخة بيضا تلوح كأنها \* تريكة قفر أهديت لأمير  
ورجل مكفخ، وعمود مكفخ، كلاهما كمنبر أي قوي شديد.  
[كمخ]: كمخ بأنفه، كمنع: تكبير وشمخ، كذا في الصحاح.  
وكمخ به: سلاح، يقال كمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا، إذا أخرجه رقيقا.  
وكمخه باللجام: قدعه، مثل كبح بالحاء المهملة، وقد تقدم.  
والكامخ، كهاجر، ويكسر أيضا، كما في المصباح، والفتح أشهر، وأكثر، وهو لفظ  
أعجمي عربوه. قلت: وجرى علي قول المصباح الحريري في قوله.

وأما الأديب فخير له \* من الأدب القرص والكامخ  
وهو إدام، وهو بالفارسية كامه، كما في شفاء الغليل. ومنهم من خصه بالمخللات التي  
تستعمل لتشهي الطعام. وفي اللسان: قرب إلى أعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه، فقال: ما  
هذا؟ فقيل: كامخ: فقال: قد علمت أنه كامخ، ولكن أيكم كامخ به. يريد: سلاح به.  
وقال أبو العباس: الكماخ كغراب: الكبر والتعظم.

وكماخ كسحاب: د، بالروم، أو هو كامخ (٥)، بحذف الألف.  
والإكماخ: الإقماخ، وهو رفع الرأس تكبرا، وقيل: الإكماخ: جلوس المتعظم في نفسه.  
حكى أبو الدقيش: فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال: هكذا  
يكمخون من البأو والعظمة.

وقول الشاعر:

إذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا \* بأوا ومدتهم جبال شمش (٦)

قيل: معناه عمروا وزادوا، وقيل: ترادوا.

\* ومما يستدرك عليه:

ملك كيمخ: رفع رأسه تكبرا.

وأكمخ الكرم: بدت زمعاته، وذلك حين يتحرك للإيقاق. هذه عن أبي حنيفة.

[كوخ]: الكوخ، بالضم، والكاخ: بيت مسنم، أي له سنام، وهو فارسي والكوخ أيضا:

بيت من قصب بلا كوة، قال الأزهري: الكوخ والكاخ دخيلان في العربية. والكوخ:

(١) عن اللسان وبالأصل " كلاب "

(٢) تهذيب اللغة ٤ / ٤٢ .

(٣) تهذيب اللغة ٧ / ٦٣٥ .

(٤) اللسان: أجود الزيد.

(٥) قيدها صاحب معجم البلدان بالفتح ثم السكون.

(٦) ورد في التهذيب ونسبه إلى رؤبة.

كل موضع يتخذة الزراع على زرعه، ويكون فيه، يحفظ زروعه. وكذلك الناطور يتخذة يحفظ ما في البستان. وأهل مرو يقولون: كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع. ج أكواخ وكوخان (١) وكبخان وكوخة، الأخير بكسر ففتح. \* ومما يستدرك عليه:

ليلة كاخ: مظلمة.

فصل اللام

مع الخاء المعجمة

[لبخ]: لبخ، كمنع: ضرب، وأخذ، وقتل، يلبخه لبخا. ولبخ: احتال للأخذ، ولبخ: شتم. واللبخة، محرّكة: شجرة عظيمة مثل الدلب، ثمرها أخضر كالتمر حلو جدا لكنه كرية ولا ينبت إلا بأنصنا من صعيد مصر، لأبي حنيفة وقيل: هي شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم، ورقها شبيه بورق الجوز، ولها جنى كجنى الحماط مر، إذا أكل أعطش، وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن، حكاه أبو حنيفة، وأنشد: من يشرب الماء ويأكل اللبخ \* ترم عروق بطنه وينتفخ

قال: وهو من شجر الجبال. قال صاحب اللسان: وأخبرني العالم به أنه رآها بأنصنا، وذكر أنه جيد لوجع الأضراس، وإذا نشر خشبه أرعف ناشره (٢)، وينشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا، يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن. وزعم أنه إذا ضم لوحان منه ضما شديدا وجعلا في الماء سنة صارا لوحا واحدا والتحما، ولم يذكر في التهذيب أن يجعلها في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر. وعن أبي باقل الحضرمي قال: بلغني أن نبيا: من أنبياء بني إسرائيل شكى إلى الله تعالى الحفر، محرّكة أو بفتح فسكون (٣)، فأوحى إليه أن كل اللبخ فأكله فشفي. قال صاحب اللسان: ورأيتها أنا بجزيرة مصر، وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيه أن قيل: كان سما يقتل بفارس فنقل إلى أرض مصر فزالت سميته وصار يؤكل ولا يضر. ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع (٤).

واللبوخ، بالضم: كثرة اللحم في الجسد. ومنه اللبيخ، كأمير: الرجل اللحيم. وهي لباخية، كغرابية: كثيرة اللحم ضخمة الربلة تامة، كأنها منسوبة إلى اللباخ. ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم: خرباق ولباخية.

واللببخة: نافجة المسكز والتلبخ: التطيب به، كلاهما عن الهجري. وأنشد:

هداني إليهما ريح مسك تلبخت \* به في دخان المندلي المقصد

واللباخ، كالكتاب: اللطام والضراب، وقد لا بخ يلا بخ ملبخة ولباخا.

[لتخ]: لتخه، كمنعه: لطخه، الطاء لغة في التاء، وعن الليث: اللتخ الشق. وقد لتخه إذا شقه. ولتخه [فلانا] \* بالسوط: سحله وشق جلده وقشره.

تلتخ مثل تلطخ.

ويقال: رجل لتخة، كفرحة: داهية منكر، هكذا حكاه كراع. وقد نفى سيبويه هذا

المثال في الصفات.  
واللتخان، بفتح فسكون: الجائع، عن كراع، والمعروف عند أبي عبيد الحاء، وقد تقدم.

[لخخ]: لخ في كلامه: جاء به ملتبسا مستعجما، وفيه لحة.  
ولخخت عينه، كفرح. إذا التزقت من الرمص، كلححت.  
ولخت عينه تلخ لخوا ولخينا: كثر دمعا وغلظت أجفانها، أنشد ابن دريد:  
لاخير في الشيخ إذا ما أجلخا (٥) \* وسال غرب عينه فلخا

- 
- (١) في إحدى نسخ القاموس والتكملة " وكوخت " .  
(٢) في معجم البلدان: ربما أرعف ناشرها.  
(٣) الحفر والخفر: فساد أصول الأسنان " عن التكملة " .  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قال في التكملة: وقد أبصرت هذه الشجرة في زبيد ورأيت ثمرتها وهي مثل المشمشة الخضراء وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم " .  
(\* سقطت من المطبوعتين المصرية والكويتية وما أثبتناه من القاموس.  
(٥) أي إذا ما ضعف، وفتر عظامه وأعضاؤه.

أي رمص.

ولخ فلانا: لطمه. ولخ، في الجبل: اتبعه. ولخ الخبر: تخبره واستقصاه. ولخ في الحفر: مال. ولخ بالطيب: طلى به.

ويقال فلان سكران ملتخ، أي طافح مختلط لا يفهم شيئا، لاختلاط عقله، ولا تقل ملتخ (١)، لأنه ليس بعربي، ونسبه الجوهري إلى العامة. ويقال: التخ عليهم الأمر، أي اختلط، ومنه أخذ: سكران ملتخ والتخ العشب: التف. وفي حديث معاوية قال: أي الناس أفصح؟ فقال رجل: قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق. اللخلخانية: العجمة في المنطق، قال أبو عبيدة: وهو العجز عن إرداف الكلام بعضه ببعض، من قولهم لخ في كلامه، إذا جاء به ملتبسا. ورجل لخلخاني: غير فصيح وكذلك امرأة لخلخانية، إذا كانت لا تفصح. وبه جزم الزمخشري وغيره. قال البعيث:

سيتركها إن سلم الله جارها \* بنو اللخلخانيات وهي رتوع  
وفي فقه اللغة للثعالبي أن ذلك يعرض في لغة أعراب الشحر وعمان، كقولهم في ما شاء الله: مشا الله، وناس ينسبون لها للعراق.

ويقال امرأة لخة، إذا كانت قدرة منتنة (٢).

ويقال واد لاخ، بتشديد الخاء وملتخ. قال ابن الأثير: أثبتته ابن معين بالمعجمة وقال: من قال غير هذا فقد صحف فإنه يروى بالمهملة أي ملتف المضايق كثير الشجر مؤتشب. وروي عن ابن الأعرابي أنه قال: جوف لاخ، أي عميق، والجوف: الوادي، ومعنى قوله (٣) والوادي لاخ، أي متضايق متلاخ (٤) لكثرة شجره وقلة عمارته.

وقال الأصمعي: واد في كتابه: إنما هو لاخ، بتخفيف المعجمة ذهب في أخذه من الألخي، هكذا عندنا في النسخة بالألف المقصورة، والذي في الأمهات من الإلحاء، واللحاء للمعوج الفم، وبالثلثة المذكورة من الأوجه روي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة إسماعيل وأمه هاجر وإسكان إبراهيم إياه في الحرم، عليهم السلام قال: والوادي يومئذ لاخ، قال الأزهري: والرواية لاخ، بالتشديد.

وأصل لحوخ، كصبور: معيوب، دخلت اللخة فيه. ولخلخان: قبيلة، قيل: إليهم نسبت اللخلخانية، أو اسم ع، أي موضع.

واللخلخة: طيب م، أي معروف. وقد لخلخه، إذا تطيب به.

\* ومما يستدرك عليه:

اللخة: الأنف. قال:

حتى إذا قالت له إيه إيه \* وجعلت لختها تغنيه

أرادت: تغننه، من الغنة. وعن الأصمعي: نظر اللخلخانية، وهو نظر الأعاجم.

[لطح]: لطحه، كمنعه، يلطخه لطحاً: لوثه فتلطخ: تلوث.

ولصخ فلان بشر، كعني: رمي به، مقتضاه أنه لا يستعمل إلا مبني للمجهول، وقد استعمل على بناء المعلوم أيضا، ففي اللسان وغيره: لطخت فلانا بأمر قبيح تدنس به، وهو أعم من الطلخ. وتلطح بشر: فعله وفي حديث أبي طلحة تركتني حتى تلطخت أي تنجست وتقذرت بالجماع.  
وفي السماء لطح من سحب ونحوه: قليل منه،

- 
- (١) الأصل والصحاح، وفي التهذيب واللسان: متلطح.  
(٢) وشاهده قول اللعين المنقري كما في التكملة:  
ألست ابن سوداء المحاجر لحة\* لها علبة لخوى ووطب محزم  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومعنى قوله، أي في الحديث الآتي: والوادي يومئذ لاخ، وكان الأولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما في اللسان ".  
(٤) في التهذيب: متلاحز.

وسمعت لطحنا من خبر، أي يسيرا منه.  
ولطخة، كهمزة. ولطيخ مثل سكين، وهو الأحمق لا خير فيه، ج أي الجمع لطحنات.  
ورجل لطح، ككتف: القدر الأكل.

واللطح: كل شيء لطح بغير لونه واللطوخ، كصبور: ما يلطخ به الشيء ويغير لونه،  
وقولهم سكران ملطح، بتشديد الخاء، جوزه جماعة وأنكره الجوهري، وسبقه ابن قتيبة  
وابن السكيت في إصلاحه، وتبعهم شراح الفصيح.

[لفخ]: لفخه على رأسه وفي رأسه، بالفاء كمنعه، إذا ضربه بالعصا، خصه به بعضهم،  
أو لطمه، وفي نسخة لطحه. واللفخ: ضرب جميع الرأس، وقيل: هو كالفخ. ولفخه  
البعير يلفخه لفتحاً: ركضه برجله من ورائه.

[لمخ]: تلمخ بكلام قبيح: أتى به. ولمخه يلمخه لمخاً: لطمه. ولامخه ملامخة  
ولماخاً: لاطمه كلاخمه ولابخه. وأنشد:

فأورخته أيما إيراخ \* قبل لماخ أيما لماخ

[لوخ]: لآخه يلوخه: خلطه، فالتاخ: اختلط.

واللواخة واللياخة، بكسرهما: الزبد الذائب مع اللبن.

والتاخ العجين: اخترم، وواد لاخ: عميق، عن أبي حنيفة. وفي التهذيب (١): أودية  
لاخة. قال: وأصله لاخ، ثم نقلت إلى بنات الثلاثة فليل لاخ. ثم نقصت منه عين  
الفعل. قال: ومعناه السعة والاعوجاج. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي. واد لاخ  
بالتشديد، وقد ذكر في باب المضاعف، وهو المتضايق الكثير الشجر. كذا في اللسان.

فصل الميم

مع الخاء المعجمة

[متخ]: متخه، كمنعه ونصره، يمتخه ويمتخه متخاً: انتزعه من موضعه، كامتأخه، هكذا  
في سائر النسخ، وألفه إشباع، لأنه إن كان من باب الافتعال فموضعه ماخ، ولو قال:  
كأمتخه، أي من باب الإفعال كان أحسن.

ومتخ المرأة يمتخها متخاً: جامعها. ومتخ: قصع وضرب ويقال: متخ الله رقبتك بالسهم:  
ضربه. ومتخ: أبعث وارتفع، وقد متخته: رفعته. ومتخ: رفع. ومتخت الجرادة في الأرض  
غررت ذنبها لتبيض. ومتخ بسلحه: رمى. ومتخ في الشيء: رسخ.

والمتيخة، كسكينة: أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة، وسيأتي في و -  
ت - خ ضبط ألفاظه.

وعود متيخ، كسكين: طويل لين، ومثله عود مريخ، وسيأتي. ومتخ الخمسين: قاربها،  
والحاء المهملة لغة، وقد تقدم. ومتخ بالدلو: جذبها.

[منخ]: المنخ بالضم، والقطعة منخة: نقي العظم، وقيل: المنخة أخص منه. وفي

التهذيب: نقي عظام القصب. وقال ابن دريد: المنخ: ما أخرج من عظم.

والمنخ: الدماغ، قيل إنه حقيقة، وعليه جرى الشهاب في أول البقرة، وكلام الجوهري

كالصريح في أنه مجاز، قال:  
فلا يسرق الكلب السروق نعالنا\* ولا ننتقي المخ الذي في الجماجم  
وصف بهذا قوما فذكر أنهم لا يلبسون من النعال إلا المدبوغة. والكلب لا يأكلها، ولا  
يستخرجون ما في الجماجم؛ لأن العرب تعير بأكل الدماغ، كأنه عندهم شره ونهم.  
ومن المجاز: المخ: شحمة العين، وأكثر ما يستعمل في الشعر. وفي التهذيب: وشحم  
العين قد سمي مخا. قال الراجز:  
\* ما دام مخ في سلامي أو عين\* (٢)

(١) تهذيب اللغة ٧ / ٥٨٠.

(٢) الرجز في اللسان "نقا" مع بيت قبله:

لا يشتكين عملا ما أنقين

قال ابن بري: الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمة، وقبل البيتين: بنات وطاء على خد الليل. كما يوجد في

اللسان "تلم" وفيه مادة حدر ورد البيت بنات وطاء.. الخ مع بيت بعده:

لأم من لم يتخذهن الويل

وورد في اللسان "ملح" غير منسوب، وورد في مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٢٨٥ والمقاييس ١ / ٢٠٦.



والمخ: فرس الغراب بن سالم، والمخ: خالص كل شيء، يقال: هذا من مخ قلبي ومخاخته، كنعته ونخاخته، أي من صافية. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة، أي خالصها. ج مخاخ كحباب وحب وكمام وكم، ومخخة، كعنبه. وفي حديث أم معبد فجاء يسوق أعزرا عجافا مخاخهن قليل، وإنما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخهن شيء قليل.

ومخخ العظم وتمخخه وامتخه ومخمخه وتمككه: أخرج مخه. وعظم مخيخ: ذو مخ. وشاة مخيخة، وناقاة مخيخة. وأمخ العظم: صار فيه مخ، وأمخت الدابة والشاة: سمتت وأمخت الإبل أيضا: سمتت، وقيل هو أول السمن في الإقبال وآخر الشحم في الهزال. وفي المثل بين الممخحة والعجفاء وأمخ العود ابتل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم. وأمخ حب الزرع: جرى فيه الدقيق، وأصل ذلك في العظم. والمخاخة، بالضم: ما خرج من العظم في فم ما صه، وهي ما تمصص منه.

وإبل مخائخ: خيار، جمع مخيخة، يقال: ناقاة مخيخة. وأنشد ابن الأعرابي:  
\* بات يراعي قلصا مخائخا \*

وهو مجاز.

وأمر مميخ: طويل، والذي في اللسان إذا كان طائلا من الأمور (١). والمخ: اللين:  
\* ومما يستدرك عليه (٢):

هؤلاء مخ القوم ومختهم: خيارهم. ولا أرى لأمر ك مخا: خيرا.  
وأمر ممخ وممخخ: فيه فضل وخير. لسان ممخ: حسن الشفاعة.  
وله لسان ممخ: ذلق قوي على الكلام.

وفي مثل "أهون ما أعملت (٣) لسان ممخ". بين الممخحة والعجفاء للوسط.  
وفي المثل شر ما أجاءك إلى مخة عرقوب، في الحاجة إلى اللئيم.  
[مدخ]: المدخ: العظمة. رجل مادخ ومديخ: عظيم عزيز، من قوم مدحاء. وروي بيت  
ساعده الهذلي

مدحاء كلهم إذا ما نوكروا \* يتقى كما يتقى الطلي الأجر  
وعن ابن الأعرابي: المدخ: المعونة التامة، وقد مدحه كمنعه يمدحه مدحا: أعانه على  
خير أو شر. والمادخ والمديخ والمديخ، كسكين، والمتمادخ: العظيم العزيز، من قوم  
مدحاء.

ورجل مدوخ وتمادخ: يعمل الشيء بعجلة (٤).

والتمداخ: البغي، قال:

تمادخ بالحمى جهلا علينا \* فهلا بالقنان تمادخينا  
كالامتداح، قال الزفيان:

فلا ترى في أمرنا انفساخا \* من عقد الحي ولا امتداحا

والتماذخ: التثاقل، والتقاعس عن الشيء. وقد تمدخت الإبل، إذا تقاعست في سيرها،  
والذال المعجمة لغة فيه.  
وتمدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها. وتمدخ الرجل: تكبر وبغى.  
وتمدخت الإبل: امتلأت سمناً (٥).

- 
- (١) ومثله في التهذيب والتكملة.  
(٢) العبارات التالية عن الأساس.  
(٣) عن الأساس وبالأصل " عملت ".  
(٤) التكملة: لعجلة.  
(٥) التكملة: شحماً.

[مذخ]: المذخ، محرّكة، وضبطه في اللسان بإسكان الذال (١): غسل يظهر في جلنار المظ، وهو رمان البر، عن أبي حنيفة، ويكثر حتى يتمذخه الناس، أي يتمصصونه، وقال الدينوري: يمتصه الإنسان حتى يمتلىء، وتجرسه النحل. وتمذخت الناقة والرجل تمذخا، إذا تقاعسا وتماكسا في السير، كتمذحت (٢)، بالحاء. وفي بعض النسخ تماكثا.

[مرخ]: المرخ من شجر النار، معروف، سريع الوري كثيره، وفي المثل في كل شجرة نار، واستمجد المرخ والعفار (٣) واستمجد: استفضل. قال أبو حنيفة: معناه اقتدح على الهويني فإن ذلك مجزىء إذا كان زنادك مرخا. وقيل، العفار: الزند وهو الأعلى، والمرخ الزندة، وهو الأسفل. قال الشاعر: إذا المرخ لم يور تحت العفار \* وذن بقدر فلم تعقب وقال أبو حنيفة: المرخ من العضاء، وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه سلبة قضبان دقاق، وينبت في شعب وفي خشب، ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به، واحدته مرخة. وقول أبي جندب:

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة \* ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر  
خص المرخة لأنها قليلة الورق سخيصة الظل. وقال أبو زياد: ليس في الشجر كله أوري نارا من المرخ. قال: وبما كان المرخ مجتمعاً ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضاً فأورى فأحرق الوادي، ولم نر ذلك في سائر الشجر. قال الأعشي:

زنادك خير زناد الملو \* كخالط فيهن مرخ عفاراً  
ولو بت تقدح في ظلمة \* حصاة بنضبع لأوريت نارا  
وقالوا: النبع لا نار فيه، ويقال في الدهاء، وسيأتي في العين.  
ومرخ كمنع: مزخ. ومرخ جسده يمرخه مرخا دهنه بالمروخ، وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره. كمرخه تمرخا، وتمرخ به.

وأمرخ العجين: رققه، وذلك إذا كثر عليه الماء. وذو الممروخ: ع.  
والمريخ كسكين المرداسنج (٤). والمريخ: الرجل الأحمق، عن بعض الأعراب (٥).  
والمريخ: السهم الذي يغالي به، وهو سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء. قال  
الشماخ:

أرقت له في القوم والصبح ساطع \* كما سطع المريخ شمره الغالي  
قال ابن بري: يصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم. ومعنى شمره، أي أرسله، والغالي: الذي يغلو به، أي ينظر كم مدى ذهابه. وقال أبو حنيفة عن أبي زياد: المريخ: سهم يصنعونه آل الخفة، وأكثر ما يغلون به لإجراء الخيل إذا استبقوا.  
والمريخ: نجم من الخنس في السماء الخامسة، وهو بهرام. قال:  
فعند ذاك يطلع المريخ \* بالصبح يحكي لونه زخيخ  
من شعلة ساعدها النفيخ

قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام فقد يجيء بغير ألف ولام، كقولك مريخ في المريخ، إلا أنك تنوي فيه الألف واللام. وعن أبي خيرة: المرخ، كقتيل، والحيم لغة فيه: القرن في جوف القرن، ويجمعان أمرخة وأمرجة. وقال أبو

-----  
(١) وفي التكملة فكاللسان أيضا.

(٢) في اللسان والتكملة: كتمدخت بالبدال والخاء المعجمة.

(٣) مجمع الأمثال للميداني رقم ٢٧٥٢ وعبارته: في كل شجر نار.

(٤) في اللسان بفتح الميم، وفي التكملة: المرदार سنج بضم أوله وكلاهما ضبط قلم.

(٥) التهذيب: العرب.

(٦) الأصل واللسان، وفي المحكم: إلى الخفة.

تراب: سألت أبا سعيد عن المريخ والمريخ (١) فلم يعرفهما.  
والمرخ، ككتف، من الشجر: اللين كالمريخ، كسكين. قال أعرابي: شجر مريخ ومرخ  
وقطف، وهو الرقيق اللين. والمرخ من الناس والمريخ أيضا: الكثير الادهان والطيب.  
ومارخة: اسم امرأة كانت تتخفر ثم وجدوها تنبش قبرا، فقيل: هذا حياء مارخة (٢)  
فذهبت مثلا والمرخة، بالضم، لغة في الرمخة (٣) وهي البلحة أو البسرة (٤) ج مرخ  
كصرد.

وثور أمرخ: به نقط بيض وحمرة.

والمرخ، (٥) كسكر: الذنب.

وكزبير: فرس الحارث بن دلف.

والمارخ: الجاري والمجرى.

والمرخاء: الناقة المسرعة نشاطا.

ومرخ ومرختان - بكسر النون تشية مرخة - ومرخ، محرقة، أسماء مواضع.

ومرخت، كعرفات: مرسى ببحر اليمن. وذو مرخ، محرقة: واد بالحجاز. وفي

الحديث ذكر ذو مراخ، كسحاب، وضبطه ابن منظور وابن الأثير بضم الميم: واد قرب  
مزدلفة، وقيل: هو جبل بمكة، ويقال بالحاء المهملة.

وفي مرصد الاطلاع تبعا لمعجم أبي عبيد البكري: مراخ، بالكسر: موضع بتهامة.  
\* ومما يستدرك عليه:

المرخ: المزاح، عن ابن الأعرابي وفي حديث عائشة أن عمر ليس ممن يمرخ معه، أي  
يمزح، هكذا فسروا. وفي حديثها أيضا ليس كل الناس مرخا عليه، ضبطوه كسكر.

قال الأزهري: هكذا رواه عثمان (٦)، أي ليس من يستلان جانبه. وقالوا: أرخ يديك

واسترخ، إن الزناد من مرخ، يقال ذلك للكريم الذي لا يحتاج أن تلح (٧)

عليه. فسره ابن الأعرابي. والمريخ: الذئب، جاء ذلك في قول عمرو ذي الكلب.

يا ليت شعري عنك والأمر عمم\* ما فعل اليوم أويس في الغنم

صب لها في الريح مريخ أشم\* فاجتال منها لجبة ذات هزم

يريد ذئبا، كنى عنه بالمريخ المحدد، مثله به في سرعته ومضائه. واجتال: اختار، فدل

على أنه يريد الذئب دون السهم، لأن السهم لا يختار.

ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ: طاب ورقه (٨) وطالت عيدانه.

[مسخ]: مسخه، كمنعه، يمسخه مسخا حول صورته إلى صورة أخرى أقبح منها، كذا  
في التهذيب (٩).

واستعملوه في أخذ الشعر وتغييره من هيئة إلى أخرى، وأكثر ما استعمل: في تغيير لفظ

بمرادف كلاً أو بعضاً، وربما استعملوه في المعاني، قاله شيخنا.

ومن ذلك مسخه الله قردا يمسخه، فهو مسخ ومسيخ. وفي حديث ابن عباس الجان

مسيخ الجن، كما مسخت القردة من بني إسرائيل. الجان: الحيات الدقاق.

ومن المجاز عن أبي عبيدة (١٠): مسخ الناقة يمسخها مسخا، إذا هزلها وأدبرها إتعبا واستعمالا. قال الكميت يصف ناقة:  
لم يقتعدها المعجلون ولم \* يمسخ مطاها الوسوق والقتب  
قال: ويقال بالحاء. والمسيخ، فعيل بمعنى مفعول، من المسخ، وهو

- 
- (١) ما ضبطاء عن اللسان، وفي التكملة: بفتح الميم وكسر الراء المنخفة.
  - (٢) مجمع الميداني رقم ٤٥٠٤ وعبارته: هو حياء مارخة.
  - (٣) عن اللسان، وبالأصل: الزمخة.
  - (٤) في القاموس: واليسرة.
  - (٥) التكملة: المرخ.
  - (٦) في اللسان: هكذا رواء عثمان مرخا بتشديد الحاء.
  - (٧) اللسان: تلج.
  - (٨) اللسان: طاب ورق.
  - (٩) عبارة التهذيب: المسخ: تحويل خلق إلى صورة أخرى، وكذلك المشوه الخلق.
  - (١٠) في التهذيب واللسان: أبو عبيد.

المشوه الخلق قيل: ومنه المسيخ الدجال، لتشويبه و عور عينه عورا مختلفا.  
ومن المجاز: المسيخ من الناس: من لا ملاحه له، ولحم أو فاكهة لا طعم له. والذي  
في اللسان وغيره: المسيخ من اللحم: الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم. وقال مدرك  
القيسي: هو المليخ أيضا، ومن الفاكهة ما لا طعم له، وقد مسخ مساخة وربما خصوا  
به ما بين الحلاوة والمرارة. قال الأشعر الرقبان (١)، وهو أسدي جاهلي يخاطب رجلا  
اسمه رضوان:

\* بحسبك في القوم أن يعلموا \* بأنك فيهم غني مضر  
وقد علم المعشر الطارقوك (٢) \* بأنك للضيف جوع وقر  
إذا ما انتدى القوم لم تأتهم \* كأنك قد قلدتك الحمر (٣)  
مسيخ مليخ كلحم الحوار \* فلا أنت حلو ولا أنت مر (٤)  
وقد مسخ كذا طعمه: أذهب. وفي المثل أمسخ من لحم الحوار، أي لا طعم له.  
والمسيخ من الناس: الضعيف الأحمق.

والماسخي القواس، لمن يصطنع قوسا.  
والماسخية: الأقواس، نسبت إلى ماسخة لقب قواس أزدي اسمه نيشة بن الحارث،  
أحد بني نصر بن الأزدي، قال الجعدي:

بعيس تعطف أعناقها \* كما عطف الماسخي القياسا  
كذا قاله السهيلي في الروض (٥). وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسخة رجل من الأزدي  
أزد السراة.

والماسخية: القسي منسوبة إليه، لأنه أول من عمل بها. وقال ابن الكلبي: هو أول من  
عمل القسي من العرب. قال: والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير، لكثرة الشجر  
بالسراة، قالوا: فلما كثرت النسبة إليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ما سخى، وفي تسمية  
كل قواس ما سخيا قال الشماخ في وصف ناقته:

عنس مذكرة كأن ضلوعها \* أطر حناها الماسخي ييشرب  
ونقل السهيلي (٥) عن أبي حنيفة في كتاب النبات: وقد تنسب القسي أيضا إلى زارة،  
وهي امرأة ما سخة. قال صخر الغي:

وسمحة (٦) من قسي زارة حمرا \* هتوف عدادها غرد  
قال شيخنا: وزارة أهملها المصنف، وستأتي.

وفرس ممسوخ: قليل لحم الكفل (٧). وامرأة ممسوخة العجز: رسحاء، والحاء أعلى.  
والمسخية، بالكسر: نوع من البسط. وأمسخت العضد: قل لحمها.  
وأمسخ الورم: انحل.

وامتسخ السيف: استلته.

ويقال يكره انمساخ حماة الفرس، أي ضموره.

والأمسوخ، بالضم: نبات م، أي معروف مسمن محسن منق قابض ملحم.

[مصخ]: المصخ لغة في المسخ. والمصخ: انتزاع الشيء واجتذابه عن جوف شيء آخر وأخذه, مصخ الشيء يمصخه مصخا، كالاتصاخ والتمصخ، امتصخه وتمصخه: اجتذبه.

- 
- (١) واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب... بن دودان بن أسد " المتؤتلف والمختلف للآمدي ص ٤٧ "
  - (٢) في المؤتلف للآمدي:  
وقد علم الحار والنازلون.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قلدتك، كذا بالنسخ والذي في اللسان: ولدتك " وفي الآمدي:  
ولدتك. وبعده في الموتلف للآمدي:  
كأنك ذاك الذي في الضرو\* ع قدام درتها المنتشر.
  - (٤) المسيخ من اللحم الذي لاودك له، والمليخ الذي لا طعم له، والمليخ أيضا من الإبل الذي لا يلحق وهو كالعياباء الذي لا يحسن الضراب " عن المؤتلف للآمدي ص ٤٧ "
  - (٥) الروض الأنف ٣ / ٣٠٤ والقافية " القيانا "
  - (٦) في الروض الأنف: سمحة.
  - (٧) وهو عيب فيه كما في التكملة.



والأمصوخة، بالضم: خوصة الثمام، قال الليث: وضرب من الثمام لا ورق له، إنما هي أنابيب مركب بعضها في بعض، كل أنبوبة منها أمصوخة، إذا اجتذبت بها خرجت من جوف أخرى، كأنها عفاص (١) أخرج من المكحلة. ج أمصوخ، وهو الجمع اللغوي، والجمع الحقيقي أماصيخ. وقال أبو حنيفة: الأمصوخة والأمصوخ، كلاهما: ما تنزعه من النصي مثل القضيب. قال: والأمصوخة أيضا: شحمة البردي البيضاء.

وأمصخ الثمام: خرجت أماصيخه. ومصخها وامتصخها، إذا انتزع الأمصوخة منها وأخذها. وتمصخ البردي: نزع لبها. وفي الحديث: لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك هو خوص الثمام، وهو أضعف ما يكون.

والمصوخة من الغنم: الشاة التي استرخى أصل ضرعها كأنها امتصخت ضرعتها، كذا في التهذيب. وكرمان: نبات، قال الأزهري: رأيت في البادية نباتا (٢) يقال له المصاخ والثداء (٣) له قشور كالبصل بعضها فوق بعض، كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى، وقشوره جيدة (٤)، وأهل هراة يسمونه دليزاد (٥) وامتصخ الشيء عن الشيء: انفصل. وامتصخ الولد أمصاخا: انفصل عن بطن أمه.

[مصخ]: مصخ كمنع: لطح الجسد بالطيب، وهو لغة شنعاء في ضمخ، كذا في اللسان.

[مطخ]: مطخ كمنع: أكل كثيرا. وعن أبي زيد: المطخ: اللعق. وقد مطخ العسل لعقه، مطخا. ومن الأمثال أحقق ممن يمطخ الماء وأحقق يمطخ الماء: لا يحسن أن يشربه من حمقه، ولكن يلعقه. وأنشد شمر:

وأحقق ممن يمطخ الماء قال لي \* دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد  
ويروى " يبطخ " (٦) ويروى ممن يلحق الماء.

ومطخ الماء: متخه من البئر بالدلو مطخا، أي جذبته.  
وأنشد:

أما ورب الراقصات الزمخ \* يخرجن من بين الجبال الشمخ (٧)  
يزرن بيت الله عند المصرخ \* ليمطنن بالرشاء الممطخ

ومطخ بيده: ضربه. ومطخ عرضه يمطخه مطخا: دنسه. والماطخ: الفرس الرخو عدوا. ومطخه: تنزيته. وقد مطخ يمطخ، عن الهجري. والمطاخ، ككتان: الأحقق، والمتكبر، والفاحش البذيء. واللطخ والمطخ: الغرين من الماء يبقى في الحوض، أو الغدير الذي فيه الدعاميص ولا يقدر على شربه.

ويقال للكذاب: مطخ مطخ (٨)، بكسرتين، أي قولك باطل ومين.

[ملخ]: الملخ، كالمنع: السير الشديد، قال ابن سيده: الملخ: كل سير سهل، وقد يكون الشديد. وقال غيره: الملخ: أن يمر مرا سريعا. وملخ في الأرض: ذهب فيها. وقال ابن هانئ: الملخ مد الضبعين في الحضر على حالاته كلها محسنا أو مسيئا.

والملخ التردد في الباطل: وإكثاره، وقيل: يملخ في الباطل: يمر مرا سريعا سهلا، عن

شمر. وقد ورد ذلك في حديث الحسن (٩).  
والمَلخ جذب الشيء قبضا وعضا وقد ملخ الشيء يملخ ملخا وامتلخه: اجتذبه في استلال، يكون ذلك قبضا وعضا. والملخ: التثني. وعن ابن الأعرابي: الملخ التكسر. والملخ: الجماع، والملخ: زنج الطعام (١٠)، عن ابن الأعرابي. والملخ: لعب الفرس، وكذلك غيره.  
والمَلخ: شرب التيس بوله، وقد ملخه يملخه ملخا. والملخ: جفر الفحل عن الضراب، كالمَلوخ والمَلاخة، وهو مَلِخ، إذا جفر عن الضراب. وقال ابن

- 
- (١) عن التهذيب واللسان، وبالأصل "عفاس".
  - (٢) في التهذيب: نبتا وفي اللسان والتكملة فكالأصل.
  - (٣) عن التهذيب واللسان، وفي الأصل "الشداء" خطأ.
  - (٤) التهذيب: وقشوره ثقوب جيد.
  - (٥) التهذيب واللسان: دليزاذ بالذال المعجمة.
  - (٦) عن التكملة وبالأصل "ينطخ" تحريف.
  - (٧) زيادة عن التكملة.
  - (٨) في اللسان: مطخ بفتح الميم وسكون الطاء ضبط قلم.
  - (٩) ولَفظة كما في اللسان: وفي حديث الحسن: "يملخ في الباطل ملخا" أي يمر فيه مرا سهلا.
  - (١٠) اللسان والتكملة: ريج الطعام.

الأعرابي: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلحقها فهو مليخ.  
والمليخ: البطيء الإلقاح وقيل هو الذي لا يلحق أصلا وإن ضرب، والجمع أمليخة.  
والمليخ الفاسد، وقيل كل طعام فاسد مليخ، حكاه ابن الأعرابي. والمليخ الضعيف من  
الرجال وقال ابن الأعرابي: هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه عينك، فلا تجالسه  
ولا تسمع أذنك حديثه.

والمليخ: ما لا طعم له مثل المسيخ، وقد ملخ، بالضم ملاخة، وخص بعضهم به الحوار  
الذي ينحر حين يقع من بطن أمه، فلا يوجد فيه طعم، وفيه ملاخة.  
وامتلخه: انتضاه وانتزعه واجتذبه في استلال، وقيل: انتضاه مسرعا. وامتليخ سيفه:  
استله. وامتليخ لجامه: أخرجه وانتزعه من رأس الدابة، وامتليخ الرطبة من قشرها واللحمة  
عن عظمها، كذلك. وامتليخت الشيء. وفي حديث أبي رافع "ناولني الذراع،  
فامتليخت الذراع" أي استخرجتها. ورجل متمليخ الصلب: موهونه كأنه منتزع بعضه  
عن بعض.

ومالخه: لاعبه ومالقه، ملاخا وممالخه، والملاخ: الملاق. وأنشد الأزهري هنا بيت  
رؤبة يصف الحمام.

\* مقتدر التحليح ملاخ الملق \* (١)

والخافل: الهارب. وكذلك الماخل والمالخ. قال الأزهري: سمعت غير واحد من  
الأعراب (٢): وعبد ملاخ (٣) ككتان، أي أباق، أي كثير الإباق. وعن ابن  
الأعرابي: المليخ: الفرار.

وامتليخ عينه: اقتلعها، عن اللحياني.

وتمليخت العقاب عينه (٤)، وامتليختها، إذا انتزعتها.

ومستملخ بن عكرمة بن أبي ذؤيب الهذلي.

\* ومما يستدرك عليه:

امتليخ يده من يد القابض عليه: نزعها.

ورجل ممتليخ العقل: ذاهبه مستلبه، هو مجاز.

ومليخ القوم مليخة صالحه، إذا أبعدها في الأرض. والمليخ في الباطل: التلهي واللج فيه.

ومليخ الضبعان الضبع مليخا: نزا عليها، عن ابن الأعرابي.

وعن أبي عبيد: فرس مليخ ونزور وصلود، إذا كان بطيء الإلقاح، وجمعه مليخ.

والمليخ: اللبن الذي لا ينسل من اليد.

[موخ]: ماخ الغضب وغيره يموخ موخا، إذا سكن، عن ثعلب عن ابن الأعرابي. وقال

الأزهري: الميم فيه مبدلة من الباء، يقال باخ حر اللهب وماخ، إذا سكن وفتت حره.

وماخ: محلة ببخارا، سميت بمجوسي اسمه ماخ، أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة

وسوقا، فنسب إليه، منها أبو عمر أحمد بن محمد ابن أحمد المقرئ الماخي، وابنه

محمد، رويا.

وماخ: اسم جد لأحمد بن خنّب البخاري المحدث، ويقال فيه ماخك، ويقال إن ماخك هو جد أبي إسحاق بن ماخك الصفار، روى عن الجويباري (٧) وغيره. وماخان: علم، و: ة، بمرو. وماخوان قرية أخرى من قرى مرو، منها خرج أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة إلى الصحراء. وامتاخه: انتزعه. إن لم تكن الألف للإشباع وقد تقدم في متخ. [ميخ]: ماخ يميخ ميخا: تبختر في المشي، كتميخ. وقال الليث: هو التبختر في الأمر. قال الأزهري: هذا

- 
- (١) "التجليخ" كذا باللسان والتهذيب، وصوابه التجليح بالحاء المهملة كما في مادة ملق من اللسان، والتجليح: السير الشديد.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله سمعت غير الخ كذا بالنسخ وعبارة اللسان: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: ملخ فلان، إذ هرب" ومثله عبارة التهذيب.
- (٣) القاموس: وغلّام ملاح.
- (٤) في التهذيب: عين الميتة.
- (٥) في الأصل: نزعه. خطأ.
- (٦) في التهذيب: أبي عبيدة.
- (٧) وهو أبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله الجويباري.

غلط، والصواب ما ح يميح، بالحاء، إذا تبختر.  
وأبو محمد الأبرد بن خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخاري الماخي، [نسب] (١) إلى  
جده، وهو والد مت بن الأبرد.

فصل النون

مع الحاء المعجمة

[نبخ]: النبخ: جدري الغنم، وقيل هو الجدري مطلقا وغيره مما ينتفط (٢) ويمتلىء.  
قال كعب بن زهير:

تحطم عنها قيضها عن خراطم\* وعن حدق كالنبخ لم تتفتق (٣)  
يصف حدقة الرأل، الواحدة نبخة.

والنبخ ما نفظ من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلىء ماء، فإذا تفقأ أو ييس  
مجلت اليد فصلبت عن العمل. ويحرك في الأخير في قول بعضهم.

وعن ابن الأعرابي: أنبخ الرجل، إذا أكل النبخ، وهو أصل البردي يؤكل في القحط.  
والنابخة: المتكلم والمتكبر. ورجل نابخة: جبار. والنابخة: الأرض البعيدة. جمعها  
نوابخ، أو هي النائخة، بالياء التحتية كما سيأتي.

والنبحاء: الأكمة أو الأرض المرتفعة، ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها: ما أحسن  
شيء؟ فقالت: غادية في إثر سارية، في نبحاء قاوية. وإنما اختارت النبخاء لأن العروف  
أن النبات في الموضع المشرف أحسن. وقد قيل في النبخاء هي الراية الرخوة لا (٤)  
من الرمل بل من جلد الأرض ذات الحجارة، كذا في أمالي ثعلب. ج نباخي كسر  
تكسير الأسماء لأنها صفة غالبية.

وأنبخ: زرع فيها، أي في أرض نبحاء وأنبخ: أكل النبخ. وهو أصل البردي، وقد تقدم،  
عن ابن الأعرابي وأنبخ الرجل إذا عجن عجينا أنبخانا، وهو المسترخي.

ونبخ العجين بنفسه ينبخ نبوخا: انتفخ واختمر، وقيل: حمض وفسد. وهو نباخ، ككتان  
وأنبخان، أي الحامض الفاسد. وعجين أنبخان وأنبخاني: مختمر منتفح. قال شيخنا:

وقد سبق له في نبج بالجيم: عجين أنبخان: مدرك، وما لها أخت سوى أرونان فصارت  
ثلاثة، فلها أختان. وزاد ابن القطاع لها أختين أخريين فقال في كتاب الأبنية له: جاء  
على أفعلان عجين أنبخان بالخاء، وقيل بالجيم أيضا، وهو الحامض، ويوم أرونان.

للشديد الغيم، وأسحمان اسم جبل، وأخطبان للشقراق، لا يعرف غيرها.

وعن أبي مالك: ثريد أنبخاني: له بخار وسكونة. هكذا في سائر النسخ وفي بعضها  
(٥): وسخونة، أو هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخي.

وفي حديث عبد الملك بن عمير: خبزة أنبخانية، أي لينة هشّة، هكذا فسروه. وقيل  
ضخمة، أو كأنها كور الزنابير.

والنبخة، بالفتح مثل النكتة، وتضم. ويقال النبخة هي الكبريتة التي تثقب بها النار.

والنبخة بردي يجعل بين كل لوحين من ألواح السفينة، ويحرك، عن كراع (٦).

والأنبخ من الرجال: الجافي الغليظ. والأنبخ: الأكدر اللون الكثير من التراب.  
والنبخ: آثار النار في الجسد.  
[نتخ]: نتخه نزعته ونتخ فلان من أصحابه: نزع. ونتخته المنية من بين قومه، وهو  
مجاز. ونتخه: قلعه. والبازي ينتخ نتخا: نسر اللحم بمنسره وخطفه وكذلك النسر،  
وكذلك الغراب ينتخ الدبرة عن (٧) ظهر البعير. قال الشاعر:

-----  
(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) اللسان والصحاح: يتنفظ.

(٣) البيت في ديوان زهير " طبع بيروت ص ٤٦ " منسوباً لكعب. وجاء في اللسان نقلاً عن ابن بري: البيت  
لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام، وقد تحطم عنه بيضها وظهرت خراطمها وظهرت أعينها كالنبخ وهي  
غير مفتحة.

(٤) كلمة " لا " سقطت من القاموس. وعبارة ابن شميل في التهذيب: النبحاء من الأرض المكان الرخو  
وليس من الرمل.

(٥) وهي عبارة التهذيب واللسان، والرواية الأولى هي من التكملة.

(٦) الذي عن كراع كما في اللسان، النبخة بالفتح.

(٧) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: " على " .

\* ينتخ أعينها الغربان والرخم (١) \*

ونتخ الثوب: نسجه ÷، ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما إن في الجنة بساطا منتوخا بالذهب أي منسوجا. والناخ: الناسج.

ونتخ إليه يبصره: نظر.

والنتخ: النقب.

والمنتاخ: المنقاش. والنتخ: إخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين.

والمنتخ: المتغلي (٢).

\* ومما يستدرك عليه:

النتخ: إزالة الشيء عن موضعه. ونتخ الضرس والشوكة ينتخهما: استخرجهما. وقيل:

النتخ: الاستخراج عامة. ونتاجته: نقشته. ونتاجته: أهنته. ونتاج بالمكان تنتاجا: أقام.

ونتخ على الإسلام: ثبت ورسخ، وقد ورد ذلك في حديث عبد الله بن سلام، في رواية (٣).

[نخج] نخج كمنع: فخر، مأخوذ من نخج البعير نخجا فهو نخج: بشم. ونخج البئر

حفرها. ونخج النوء: هاج، وقال بعض العرب: مررنا ببعير وقد شبكت نخجات

السماك بين ضلوعه، يعني ما أنبت الله عن أمطار نوء السماك. ونخج السيل: دفع في

سند الوادي فحذفه في وسط الماء. وفي بعض النسخ (٤): البحر بدل الماء قال:

\* مفعولم ينخج في أمواجه \*

ونخجته: صوته وصدمه، وكذا ناخجته.

والنخاخ، كغراب: صوت الساعل. وهو ناخج، ومنخج، كمحدث. يقال: أصبح

ناخجا ومنخجا، إذا غلظ صوته من زكام أو سعال.

والنخج: البحر المصوت، كالنخوخ، كصبور، قال:

أظل من خوف النخوخ الأخضر \* كأنني في هوة أحدر

وقال ثعلب: الناخج. صوت اضطراب الماء على الساحل، اسم كالغارب والكاهل.

وامرأة نجاخة: لفرجها صوت عند الجماع، والنخج هو صوت دفع من الماء إذا

جومت. ونخجات الماء: دفعه. وقيل: هي التي لا تشبع من الجماع، أو هي الرشاحة

التي تمسح الابتلال، أو هي التي ينتخج سرمها كانتخاخ سرم - هكذا في النسخ وفي

بعض الأمهات (٥): بطن - الدابة إذا صوت.

والنخيجة: زبدة تلتصق بجوانب الممخض. والنخج في منخض السقاء كالنخج.

والتناخج: التفاجر، واضطراب الموج حتى يؤثر في أصول الأجراف.

وسيل ناخج: شديد الجرية، الذي يحفر الأرض حفرا شديدا.

ومنخج كمحسن ويفتح جبل من رمل بالدهناء.

[نخخ]: النخ: السير العنيف وسوق الإبل وزجرها واحتثائها. وقد نخها ينخها. قال

الراجز يصف حاديين للإبل:

لاتضربا ضربا ونخا نخا \* ما ترك النخ لهن مخا  
وقال هميان بن قحافة:  
إن لها لسائقا مزخا (٦) \* أعجم إلا أن ينخ نخا  
والنخ لم يترك لهن مخا  
والنخ: الإبل تناخ عند المصدق قريبا منه ليصدقها، وقد نخها ونخ بها. قال الراجز

- 
- (١) ورد في اللسان " فلا " منسوباً لزهير بن أبي سلمى وروايته:  
تنبذ أفلأها في كل منزلة \* تبقر أعينها العقبان والرخم  
وهو في ديوانه ص ٩٢ " بيروت " والمقاييس ٥ / ٣٨٦ .  
(٢) في إحدى نسخ القاموس " المتفلي " .  
(٣) لفظه كما في اللسان: أنه آمن ومن معه من يهود، فتنخوا على الإسلام، أي ثبتوا وأقاموا. قال ابن الأثير:  
ويروى بتقديم النون على التاء.  
(٤) وهي عبارة اللسان.  
(٥) هذه عبارة اللسان، والرواية الأولى في التكملة.  
(٦) عن اللسان وبالأصل " مذخا " بالذال. والمزخ الذي يدفع الإبل في سيرها. والأعجم: الذي لا يحسن  
الحداء.



\* أكرم أمير المؤمنين النخا \*

والنخ: بساط طويل طوله أكثر من عرضه، وهو فارسي معرب، وجمعه نخاخ.  
والنخ: قولك للبعير في الزجر إخ إخ، على غير قياس. وقد نخنخها فتنخنخت: أبركها  
فبركت. قال الشاعر:

\* ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا \*

وقال أبو منصور: وسمعت غير واحد من العرب يقول: نخنخ بالإبل، أي ازجرها  
بقولك: إخ إخ، ليبرك (١). وقال الليث: النخنخة من قولك: أنخت الإبل فاستناخت،  
أي بركت، ونخنختها فتنخنخت، من الزجر. وأما الإناخة فهو (٢) الإبراك، لم يشتق  
من حكاية صوت، ألا ترى أن الفحل يستنيخ الناقة فتنخنخ له. والنخ من الزجر من  
قولك إخ، يقال: نخ بها نخ بها نخا شديدا ونخة شديدة، وهو التأنيخ (٣) أيضا. وقال  
ابن الأعرابي: نخنخ، إذا سار سيرا شديدا، وتنخنخ البعير: برك.  
والنخ، بالضم: المخ، كالنخاخة، ويقال: هذا من نخ قلبي، ونخاخة قلبي، ومن مخ  
قلبي، أي من صافية.

وفي الحديث: ليس في النخعة صدقة واختلف في تفسيره، فقليل: النخعة، بالفتح: الرقيق  
من الرجال والنساء، يعني المماليك، نقله الأزهري عن أبي عبيدة. وعن ابن شميل: هذه  
نخعة بني فلان، أي عبد بني فلان. وقال الكسائي: إنما هو البقر العوامل، ويضم في  
هذه، وقال ثعلب: هو الصواب. واختار ابن الأعرابي من هذه الأقاويل: النخعة الحمر  
(٤)، وهو اسم جامع لها. قال: ويقال لها الكسعة (٥)، ويثلاث. وقال قوم: النخعة:  
المربيات في البيوت وقال أبو سعيد: كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي  
نخعة ونخعة. وقال قوم: النخعة:

الرعاء، ويضم في هذه على ما اشتهر في البادية. وقال آخرون: النخعة الجمالون.  
والنخعة من الخبر ما لم يعلم حقه من باطله. والنخعة من المطر: الخفيف. والنخعة أن  
يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه من الصدقة. قال:

عمي الذي منع الدينار ضاحية (٦) \* دينار نخعة كلب وهو مشهود  
واسم الدينار نخعة، أيضا، وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره.  
والنخخة: البخخة وهو زيد رقيق يخرج من السقاء إذا حمل على بعير بعد ما خرج  
زبد الأول، فيمنخض فيخرج منه زيد رقيق.

ونخنخه: نحاه وزجره. ونخنخ زيد: سار سيرا شديدا عن ابن الأعرابي. ونخنخ الإبل:  
أبركها، فتنخنخت: فبركت قال الشاعر:

\* ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا \*

وتنخنخت الناقة، إذا رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة.  
وسعد الدين بن نخيخ، كأمير: جد أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين، له رواية في  
الحديث وشعر رائع.

[ندخ]: الأندخ: المائق القليل الكلام.  
والمندخ، كمنبر: من لا يبالي بما قيل له من الفحش أو قال له (٧).  
وتندخ الرجل إذا تشبع بما ليس عنده.  
وندخ كمنع: صدم. يقول راكب البحر: ندخنا ساحل كذا، وأندخنا المركب الساحل:  
صدمنا. وأندخ: مدينة بالعجم.  
[ندخ]: ندخ العير، وفي نسخة: البعير، كمنع: سعى سعياً شديداً، كأندخ.

- 
- (١) التهذيب: حتى تبرك.
  - (٢) كذا بالأصل واللسان والتهذيب.
  - (٣) الأصل والتهذيب، وي اللسان: النائخ.
  - (٤) التهذيب واللسان: الحمير.
  - (٥) عبارة تغلب في المجالس ٢ / ٣٧٠: النخعة: الحمير، والكسعة. العبيد
  - (٦) عن التهذيب واللسان، وبالأصل: صاحبة.
  - (٧) في التكملة: ما قيل له من الفحش ولا ما قال.

والنوذخ الجبان.

[نسخ]: نسخته به، كمنعه، ينسخه، وانتسخه: أزاله به وأداله والشيء ينسخ الشيء نسحا، أي يزيله ويكون مكانه. والعرب تقول: نسخت الشمس الظل وانتسخته: أزالته، والمعنى أذهبت الظل وحلت محله، وهو مجاز. ونسخ الآية بالآية: إزالة حكمها. والنسخ: نقل الشيء من مكان، إلى مكان وهو هو. ونسخه: غيره. ونسخت الريح آثار الديار: غيرتها. ونسخه: أبطله، وأقام شيئا مقامه. وقال الليث: النسخ: أن تزيل (١) أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره. وقال الفراء: المسخ أن تعمل (٢) بالآية ثم تنزل آية أخرى فتعمل (٢) بها وتترك الأولى. وفي التنزيل: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها " (٣) والآية الثانية ناسخة والأولى منسوخة. وقرأ ابن عامر " ما ننسخ من آية " بضم النون من أنسخ رباعيا (٤).

قال أبو علي الفارسي: الهمزة للوجود كأحمدته: وجدته: محمودا. وقال الزمخشري: الهمزة للتعدية. حققه شيخنا. وقال ابن الأعرابي: لنسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره. والشيء من الشيء وهو غيره. والشيء، عن الفراء وأبي سعيد: نسخته الله قردا ومسخته قردا بمعنى واحد. ونسخ الكتاب: كتبه عن معارضة. وفي التهذيب: النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف، كاتسخه واستنسخه، والكاتب ناسخ ومنتسخ. والمكتوب المنقول منه: النسخة، بالضم، وهو الأصل المنتسخ منه. وفي التنزيل " إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون " (٥) أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى. وفي التهذيب: أي نأمر بنسخه وإثباته. ونسخ ما في الخلية: حوله إلى غيرها.

والتناسخ والمناسخة في الفرائض والمراث: موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وهو مجاز، وكذلك تناسخ الأزمنة، وهو تداولها، وفي الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت، أي تحولت من حال إلى حال، أي أمر الأمة وتغاير أحواليه، وهو مجاز. أو انقراض قرن بعد قرن (٦) آخر.

ومنه الفرقة التناسخية، وهي طائفة تقول بتناسخ الأرواح وأن لا بعث، وهو مجاز. وبلدة نسيخة ونسخية كجهنية: بعيدة.

والنسخ بالضم:ة بالقادسية.

[نضخ]: نضخه، كمنعه: رشه، أو كنضحه، قال أبو زيد: النضخ الرش، مثل النضح، وهما سواء تقول: نضخت أنضخ، بالفتح، قال الشاعر:  
به من نضاخ الشول ردع كأنه \* نقاعة حناء بماء الصنوبر  
وقال القطامي:

وإذا تضيفني (٧) الهموم قريتها \* سرح اليدين تخالس الخطرانا  
حرجا كأن من الكحيل صباية \* نضخت مغابنها بها نضخانا

أو النضخ دونه، أي دون النضح، وقيل: النضخ: ما كان على غير اعتماد، والنضح: ما كان على اعتماد. قال الأصمعي: ما كان من فعل الرجل فهو بالحاء غير معجمة وأصابه نضخ، بالحاء معجمة، وهو أكبر من النضح. قال أبو عبيد: وهو أعجب إلى من القول الأول. وقال أبو عثمان التوزي: قد اختلف في أيهما (٨) أكثر، والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة. وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا، يعني نثره (٩) وما ترشش منه، ذكره الهروي بالمعجمة. ونضخ الماء: اشتد فورانه في جيشانه وانفجاره من

(١) التهذيب واللسان: تزايل.

(٢) في التهذيب: بالياء في الموضعين.

(٣) سورة البقرة الآية ١٠٦.

(٤) والقراءة الجيدة " ما ننسخ... بفتح النون " عن التهذيب "

(٥) سورة الجاثية الآية ٢٩.

(٦) وضعت كلمة " قرن " بالأصل خارج الأقواس، وهي من أصل القاموس.

(٧) عن الصحاح، وبالأصل " تضيقني "

(٨) يعني النضخ والنصح. قال النضخ الأثر يبقى في الثوب وغيره، والنضح بالحاء غير معجمة: الفعل.

(٩) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله نثره، الذي في اللسان والنهاية: " نشره "

ينبوعه. أو النضخ ما كان منه من سفلى إلى علو، قاله أبو علي.  
وعين نضخة: تجيش بالماء، وفي التنزيل: " فيهما عينان نضاختان " (١) أي فوارتان  
(٢). وفي قصيدة كعب:

\* من كل نضاحة الذفري إذا عرقت \*

يقال: عين نضاحة، أي كثيرة الماء فوارة. أراد أن ذفري الناقة كثير النضخ بالعرق.  
ونضخ النبل وبه في العدو: فرقتها فيهم. والنضخ: الأثر يبقى في الثوب وغيره كالجسد  
من الطيب ونحوه، وهو الردع واللطخ. وقال أبو عمرو: النضخ ما كان من الدم  
والزعران والطين وما أشبهه، والنضخ بالماء وبكل ما رق، مثل الخل وما أشبهه.  
والنضاخ، ككتان: الغزير من الغيث. قال جرير العود:

ومنه على قصري عمان سحيفة (٣) \* وبالخط نضاخ العثانين واسع  
السحيفة: المطرة الشديدة: وعثون المطر: أوله.

والنضخة المطرة، يقال: وقعت نضخة بالأرض، أي مطرة. وأنشد أبو عمرو:  
لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت \* وهم كرام إذا اشتد الملازيب  
وأنشد:

فقلت لعل الله يرسل نضخة \* فيضحى كاللنا قائما يتدمر  
والنضاخ: المناضخة.

وانتضخ الماء: ترشش.

والمنضخة: الزرافة، والعامية تقول النضاحة.

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة، وقد تقدم ذكر نضخ.

وانضخ الماء وانضاخ: انصب وقال ابن الزبير إن الموت قد تغشاكم سحابته (٤) فهو  
منضاخ عليكم بوابل البلايا، حكاه الهروي في الغريبين.

[نطخ]: هو نطخ شر، بالكسر وبالطاء المهملة، أي صاحب شر.

[نفخ]: نفخ بضمه ينفخ نفخا إذا أخرج منه الريح، يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة  
ونحوهما، قاله ابن سيده. كنفخ تنفيخا. قال شيخنا: استعملوا نفخ لازما وهو الأكثر،  
وقد يتعدى، كما قاله جماعة، وقرئ به في الشواذ، كما أشار إليه الخفاجي في العناية  
أثناء الأنبياء، فلا يعتد بقول أبي حيان أنه لا يتعدى ولا يكون إلا لازما، بعد وروده في  
القرآن، ولو شاذًا، انتهى.

وما بالدار نافخ ضرمة، أي أحد ويقال: نفخ الصور ونفخ فيه (٥)، قاله الفراء وغيره،  
وقيل: نفخه لغة في نفخ فيه.

ونفخ بها شرط.

والنفيخ، كأمير: الموكل بنفخ النار. قال الشاعر:

في الصبح يحكي لونه زخيخ \* من شعلة ساعدها النفيخ

قال: صار الذي ينفخ [نفيخا] (٦) مثل الجليس، لأنه لا يزال يتعهده بالنفخ.

والمنفاخ، بالكسر: آتته، أي الذي ينفخ به النار وغيرها ككبير الحداد.  
والنفخ: ارتفاع الضحى. وانتفخ النهار: علا قبل الانتصاف بساعة، وهو مجاز.  
والنفخ: الفخر والكبر، يقال رجل ذو نفخ، ونفج، بالجيم، أي صاحب فخر وكبر،  
ورجل منتفخ: ممتلىء كبرا وغضبا. وفي قوله "أعوذ

(١) سورة الرحمن الآية ٦٦.

(٢) هذا قول أبي عبيدة، وقال الزجاج يعني أنها تنضخان بكل خير.

(٣) بالأصل سخيقة وما أثبت عن اللسان "سحف"، وفي ديوانه سخيقة. والسخيقة والسخيقة: المطرة  
الشديدة التي تجوف كل شئ تمر به، أي تقشره.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله سحابته، كذا بالنسخ، والذي في اللسان: سحابة".

(٥) هذا ضبط التهذيب واللسان بالبناء للمجهول، وضبطت في المطبوعة الكويتية بالبناء للمعلوم.

(٦) بالأصل: الذي ينفخه مثل، ما أثبت والزيادة عن اللسان، ونبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية.

بك من نفثه ونفخه " (١) رأي كبره.

ونفخ شدقيه: تكبر، وهو مجاز.

ورجل أنفخ بين النفخ: الذي في خصيته نفخ وفي حديث علي نافع حضنيه، أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر.

ونفخه الطعام ينفخه نفخا فانتفخ: ملاءه فامتلاء، يقال: به نفخة، ويثلث، أي انتفاخ بطن من طعام ونحوه.

والنفخاء من الأرض: مثل النبخاء، وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة، تنبت قليلا من الشجر. ومثلها النهداء، غير أنها أشد استواء وتصوبا في الأرض. وقيل: النفخاء: أرض لينة فيها ارتفاع. والجمع النفاخي. والنفخاء: أعلى عظم الساق.

وعن ابن سيده: يقال رجل أنفخان وأنفخاني، وإنفخان وإنفخاني. بضمهما وبكسرهما، وهي بهاء أي امتلاء سمنًا، فنفخهما السمن فلا يكون إلا سمنًا في رخاوة. وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون. والنفخ، بضمين، الفتى الممتلىء شبابًا، وكذلك الجارية، بغير هاء.

وفي التهذيب: النفاخ كرمان: نفخة الورم من داء يحدث يأخذ حيث أخذ. والنفاخة، بهاء: الحجاة (٣) التي ترتفع فوق الماء. والنفاخة: هنة منتفخة تكون في بطن السمك (٤) هي نصابها فيما زعموا، وبها تستقل (٥) في الماء وتتردد. والمنفوخ: البطين، أي العظيم البطن. ومن المجاز: المنفوخ والمنتفخ: السمين. وقوم منفوخون.

وككتان: د، بالمغرب.

\* ومما يستدرك عليه:

نفخت بهم الطريق، أي رمت بهم بغتة، من نفخت الرشيع، إذا جاءت بغتة. ونفخ الإنسان في اليراع وغيره. والنفخة: نفخة يوم القيامة.

وقال أبو حنيفة: النفخة: الرائحة الخفيفة اليسيرة. والنفخة (٦): الرائحة الكثيرة. قال ابن سيده: ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة.

وبالدابة نفخ، وهو ريح ترم منه أرساغها فإذا مشت انفشت.

والنفخ: داء يصيب الفرس ترم منه خصياه، نفخ نفخا فهو أنفخ.

وفي حديث أشراط الساعة انتفاخ الأهلة، أي عظمها. وانتفخ علي: غضب. ونفخة الشباب معظمه.

وأثانا في نفخة الربيع، أي حين أعشب وأخصب. وقال أبو زيد: هذه نفخة الربيع، ونفخته: انتهاء نبتته، وهو مجاز.

والمنفوخ: الجبان، على التشبيه بعظيم البطن، لأنه انتفخ سحره.

ومنافخ الشيطان: وساوسه. ويقال للمتطاول إلى ما ليس له: نفخ الشيطان في أنفه.  
[نفخ]: النقاخ، كغراب: الماء البارد العذب الصافي، والخالص، وسقط الواو من بعض  
النسخ (٧). أي الذي يكاد ينقخ الفؤاد ببرده. وقال ثعلب: هو الماء الطيب فقط،  
وأنشد للعرجي (٨).  
فإن شئت حرمت النساء سواكم\* وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: من نفشه ونفخه كذا في النهاية، والذي في اللسان: همزه ونفخة ونفخه ".  
(\* في القاموس: " خصيئته ".  
(٢) في القاموس: " نفحة " وفي اللسان: خصيئته نفخ.  
(٣) عن اللسان، " دار المعارف " وبالأصل والقاموس: الحجارة.  
(٤) في إحدى نسخ القاموس والتهديب واللسان: السمكة.  
(٥) في القاموس: تستقل السمكة في الماء.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله النفخة الخ كذا في اللسان ولعل أحدهما بالحاء والثاني بالخاء المعجمة، فليحرر ".  
(٧) كما في اللسان.  
(٨) واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان " رض " . نسب إلى العرج، موضع ولد به.



وفي التهذيب: النقاخ: الخالص، ولم يعين شيئاً. وعن الفراء: هذا نقاخ العربية، أي خالصها، وهو مجاز. وروى عن أبي عبيدة: النقاخ: الماء العذب. وأنشد شمر: أحرق ممن يلعق الماء قال لي \* دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد وقال ابن شميل: النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه. وفي الحديث أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ، هو الماء العذب (١) الذي ينقخ العطش، أي يكسره ببرده.

ورومة: بئر بالمدينة.

وقال أبو العباس: النقاخ: النوم في العافية والأمن. والنقاخ: الضرب على الرأس بشيء صلب. نقخ رأسه بالعصا وبالسيف، كمنع: ضرب. وقيل: هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه، يقال: نقخ دماغه ونقفه: كسره. قال العجاج:

لعلم الأقوم أني مفتح (٢) \* لهمهم أرضه وأنقخ  
وانتقخ المخ ونقخه: استخرجه.

وعن أبي عمرو: ظليم أنقخ، إذا كان قليل الدماغ. وأنشد لطلق بن عدي (٣):

حتى تلاقي دف إحدى الشمخ \* بالرمح من دون الظليم الأنقخ  
وناقة نقخة، محركة: تشاقل في مشيها سمنا.

والنقاخ، كرمان: مقدم القفا من الأذن والخششاء.

[نكخ]: نكخه في حلقه نكخا كمنعه: لهزه، يمانية.

[نوخ]: تنوخ الجمل الناقة: أبركها للسفاد والضراب، كأناخها ليركبها، فاستناخت:

بركت، ونوخها فتنوخت، واستناخ الفحل الناقة وتنوخها: أبركها ثم ضربها.

وعن ابن الأعرابي: تنوخ الفحل الناقة فاستناخت وتنوخت. ولا يقال ناخت ولا أناخت، قال شيخنا: وحكى أرباب الأفعال أنخت الجمل: أبركته فأناخ الجمل نفسه، وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا، وهو كثير، وقال ابن الأعرابي: يقال أناخ (٤)، رباعيا، ولا يقال ناخ، ثلاثيا.

والنوخة: الإقامة.

والمناخ، بالضم: مبرك الإبل، وهو الموضع الذي تناخ فيه الإبل. وفي الحديث " منى مناخ، منى منزل " .

وروي بفتح الميم أيضا. قال شيخنا: ويأتي مصدرا كالإناخة، واسم مفعول على حقيقته، واسم زمان، لأن المفعول من المزيد يأتي للوجه الأربعة على ما عرف في مبادئ الصرف.

والمنيخ: الأسد.

والنائخة: الأرض البعيدة، أو هي النابخة بالموحدة، وقد سبق.

ونوخ الله الأرض طروقة للماء، أي جعلها مما تطيقه، وهو مجاز.

وذو مناخ كمنار: لهيعة بن عبد شمس، قيل من الأقيال.

وتنوخ قبيلة ذكر في ت - ن - خ، ووهم الجوهرى، وقد مر في الفوقية فلينظر هناك.  
وفي الأساس: ومن المجاز أناخ به البلاء والذل، وهذا مناخ سوء، للمكان غير  
المرضى.

فصل الواو

مع الخاء المعجمة

[وبخ]: وبخه بسوء توبينها، إذا لامه وعذله وأبغىه لغة فيه، عن ابن الأعرابي، قال ابن  
سيده: أرى همزته بدلا من الواو، وهو مذكور في الهمزة.  
ووبخه: أنه وهدده.

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله العذب، وفي اللسان زيادة: البارء "

(٢) روايته في الفاخر ص ٣٠٧:

سيعلم الجهال أني مفتح \* لها مهم أرضها وأنقخ

(٣) ورد في اللسان " شندخ " طالق بن عدي.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يقال أناخ الخ فيه مخالفة لما تقدم قريبا، فتأمل. "

والبوخة. العذلة المحرقة، قال أبو منصور. الأصل في البوخة الومخة، فقلبت الباء ميمًا (١) لقرب مخرجيهما.

[وتخ]: وتخه بالعصا: ضربه بها.

والبوخة، محرقة: الوحل. وعن ابن الأعرابي: يقال: ما أغنى عني وتخة: شيئًا: رواه بالحاء وبالحاء. والمتخة، بالكسر كالمتيخة. قال شيخنا: هذا اللفظ قد ورد في الحديث، وذكر أهل الغريب فيه لغات استوعبها الزمخشري في الفائق، وأوردها ابن الأثير في النهاية فقال: هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها، فقليل بكسر الميم وتشديد التاء، وبفتح الميم مع التشديد، وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء.

قال الأزهري وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون، وقيل: هي اسم العصا، وقيل: القضيب اللين الدقيق. وقيل: كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة.

وأوتخت مني: بلغت مني الجهد قال ثعلب: استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والحاء هنا لتقارب المخرجين. قال: والصواب أوتحا أي قلل أو أقل.

[وتخ]: البوخة، محرقة: البلة من الماء قال ابن الأعرابي: يقال في الحوض بلة وهلة ووثخة (٣).

ونقل الأزهري عن النوادر: الوثيخة والوثيعة: ما اختلط من أجناس العشب الغض في الربيع.

والوثيخة أيضا: اسم ما رق من العظام واختلط بالودك. والوثيخة أيضا: الأرض ذات الوحل، وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من المثناة الفوقية. وما ثخن من اللبن. ويقال رجل موثوخ الخلق وموثوخه كمعظمه: ضعيفه. ومنهم من جعل المثيخة بمعنى العصا من هذه المادة.

[ووخ]: الوخ: الألم. والوخ: القصد، كلاهما عن ابن الأعرابي، وذكره الأزهري. والوخوخة: حكاية صوت طائر.

والوخواخ، بالفتح، من الرجال: السمين الكثير اللحم مضطربه والمسترخي البطن المتسع الجلد كالبخباخ، والكسل الثقيل. وقيل: هو العينين. قال ابن الأعرابي: الذوذخ والوخواخ: العذيوط، كالبخباخ. والجبان والضعيف، والكسلان عن العمل والوخواخ: الرخو من التمر. وكل مسترخ وخواخ. وعن ابن الأعرابي: تمر وخواخ: لا حلاوة له ولا طعم.

[ودخ]:

\* ومما يستدرك عليه هنا:

الودخة، محرقة: الخنفساء، قاله الشريف الرضي في نهج البلاغة، وأنكره شارحه ابن أبي الحديد، وقد استطردها ذكره في الحاء المهملة، فانظره هناك.

[ورخ]: الورخ: شجر يشبه المرخ في نباته غير أنه أغبر، له ورق دقيق مثل ورق

الطرخون أو أكبر.  
والوريخة: الأرض المبتلة وقد استورخت وتورخت: ابتلت (٤).  
والوريخة: المسترخي من العجين لكثرة الماء وقد ورخ العجين، كوجل، يورخ ورخا  
وتورخ. وأورخته: أكثرت ماءه ليسترخي.  
وأرض ورخة: ملتفة العشب.  
وورخ الكتاب في يوم كذا، لغة في أرخه، عن يعقوب.  
[وسخ]: وسخ الثوب - وكذا الجلد، كوجل - يوسخ وياسخ وييسخ وسخا،  
واستوسخ وتوسخ واتسخ: علاه الدرر من قلة التعهد بالماء.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فقلبت الخ، الصواب العكس " وبهامش اللسان: "... ومقتضى كلامه العكس ".
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قال ثعلب الخ هذه العبارة ذكرها في اللسان بعد قوله: وأوتخه جهده، وبلغ منه وأنشد:  
درادقا وهي السبوح قرحا \* قرقمهم عيش خبيث أو تخا  
قال ثعلب الخ، فحذف الشارح صدر العبارة فاختلت ".
- (٣) في اللسان: بسكون المثلثة.
- (٤) التكملة: ترطبت.

وأوسخه ووسخه. وبه وسخ وأوساخ. ووسخاء: ع.  
ومن المجاز: لا تأكل [من] (١) أوساخ الناس.  
[وشخ] الوشخ: الرديء الضعيف. ودوخلة - بتشديد اللام - التمر.  
والوشخة محرقة: ما عمل من الخوص.  
[وصخ] الوسخ محرقة: الوسخ، لغة فيه، وأنكرها جماعة.  
[وضخ]: الوضوخ بالفتح: الماء يكون في الدلو شبيه بالنصف. وقد وضخها، أي الدلو  
وأوضخها، قال:

\* في أسفل الغرب وضوخ أوضخا \*  
والوضوخ دون الملاء (٢) وأوضخ بالدلو إذا استقى فنضح بها نفحا شديدا، وقيل استقى  
بها ماء قليلا. وأوضخت له، إذا استقيت له قليلا، واسم ذلك الشيء الذي يستقى به  
الوضوخ.

والمواضخة والوضاخ: المباراة في الاستقاء ثم استعير في كل متباريين. والوضاخ أيضا  
المباراة في العدو والمبالغة فيه، وهو مجاز. والمواضخة والوضاخ: أن تسير كسير  
صاحبك وليس هو بالشديد، كما قيده الجوهري. وقال الأزهري: المواضخة عند  
العرب: المعارضة المباراة، وإن لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو، وأصله من الوضوخ  
كما قاله الأصمعي.

وأوضخ له: استقى قليلا من الماء. وأوضخ البئر: قل ماؤها، من النضح.  
والتواضخ: التباري في السقي والسير، وفي الأخير مجاز، يقال تواضخ الرجلان، إذا قاما  
جميعا على البئر يتباريان في السقي. وتواضخت الإبل: تبارت في السير. وتواضخ  
الفرسان: تباريا. ووضاخ: جبل معروف، والهمز أكثر، يصرف ولا يصرف. وقال  
الأزهري أضاخ اسم جبل ذكره أمرؤ القيس في شعر له يصف برقاً شامه من بعيد:  
فلما أن علا كنفني أضاخ \* وهت أعجاز ريقه فحارا  
[وطخ] توطخ القوم الشيء: تداولوه بينهم.

[ولخ] الوليخ: ثوب من كتان.  
ويقال أرض ولخة، كفرحة، ووليخة، ومؤتلخة: ورخة.  
وأولخ العشب: طال وعظم. والوليخة: اللبن الخاثر، والوحل، كالوتيخة.  
واستولخت الأرض: ابتلت، كاستورخت. والولخ من العشب: الطويل. وولخه ولخا:  
ضربه بباطن كفه. وائلخ الأمر: اختلط.

[ومخ]: المومخة: العذلة المحرقة، عن ابن الأعرابي.  
قال الأزهري: والأصل في المومخة الوبخة، قلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما، وقد  
تقدم.

[ويخ] ويخ وويح وويس وويه وويل وويب أخوات وما لهن سابع، قد يقال لهن سابع،  
وهو: ويك بمعنى ويلك، على رأي الكوفيين، وذكرت كل واحدة في محلها.

أما ويخ، بالخاء المعجمة، فقد أنكرها أكثر اللغويين، ومن أثبتها صرح بأنها لثغة أو لحن.

وأما ويه فإنه اسم فعل أو صوت، لا كويح في الدلالة على (٤) الترحم، وإنما أورده لمشابهته في الوزن، قاله شيخنا. وقد نظمتها في بيتين:

ويخ وويح ثم ويس بعده \* ويه وويل ثم ويب عده  
ست تمام ما لهن سابع \* يدرى لهذا من لقولي سامع

فصل الهاء

مع الخاء المعجمة

[هبخ]: الهبيخة، كعملسة: الجارية، والمرضعة والناعمة التارة الممتلئة، عن ابن سيده في المحكم. وكل

(١) زيادة عن الأساس.

(٢) عن اللسان، وبالأصل: الماء.

(٣) التكملة: وأوضخت.

(٤) الأصل: "أو".

(٥) بالأصل "المرضعة" باسقاط الواو، وما أثبت عن القاموس.

جارية بالحميرية هييخة. قال الليث: أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح إلا في مواضع، هيخ منها.

والهيخ، كعملس: الأحمق المسترخي، ومن لا خير فيه. والهيخ أيضا: الوادي العظيم، والنهر الكبير (١)، عن السيرافي. والهيخ: واد بعينه، عن كراع. والهيخ: الغلام الناعم، بلغة حمير. وفي النوادر: امرأة هييخة وفتى هيخ، إذا كان مخصبا في بدنه حسنا. قال الأزهري: كل ما في هذا الباب فالباء قبل الياء.

والهيخي: مشية في تبخر وتهاد وقد اهيخ وأنشد الأزهري:

جرت عليه الريح ذيلا أنبخا \* جر العروس ذيلها الهيخا

ويقال اهيخت المرأة في مشيتها اهيخا وهي تهبيخ (٢).

[هخخ]: هخ، بالكسر: حكاية صوت المتنخم. ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق، إلا أن يضطر شاعر.

[هيخ]: هيخ، بالكسر كلمة تقال عند إناخة البعير هخ هخ إخ إخ.

وهيخ الهريسة تهبيخا: أكثر ودكها، عن كراع، وأنشد محمد بن سهل للكميث:

إذا ابتسر الحرب أخلامها \* كشافا وهيخت الأفحل (٣)

يقول: ذلت هذه الحرب للفحولة فأناختها. وهيخت الناقة: أنيخت ليقرعها الفحل، قاله محمد بن سهل.

وهيخ التيس: حثه على السفاد. وهيخ الفحل إذا أنيخ لبيرك عليها فيضربها. وقيل

التهبيخ: دعاء الفحل للضراب. والهيخ، كقنب: الجمل الذي إذا قيل له هيخ هدر.

فصل الياء

مع الخاء المعجمة

[يتخ]: يتاخ، كسحاب: ع أو قبيلة، ومنها أحمد بن محمد بن يزيد اليتاخي الوراق

المحدث، روى عن شباة بن سوار وعبد الله بن الفرغ، وعنه أبو بكر الشافعي.

[يتخ]: يتخ أهمله المصنف، جاء منها الميخخة: الدرر التي يضرب بها، عن ثعلب، وقد

تقدم في و ت خ.

[يفخ]: يفخه، كمنعه، لمكان حرف الحلق، أو كنصر، كما هو مقتضى قاعدة إطلاقه،

أو كضرب، إلحاقا له بالواوي كوعد، ومعناه أصاب يافوخه، فهو ميفوخ، وقد تقدم

ذكر اليافوخ في الهمز، وإنما أعاده هنا لبيان أنه يائي على رأي المصنف، وهو ملتقى

عظم مقدم الرأس ومؤخره. قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنا

وجدنا جمعه يوافيخ، فاستدلنا بذلك على أن ياءه أصلية.

وفي الأساس. وطئ فلان يوافيخ القروم: سلمت له السيادة والعلو. ومس ييافوخه

السماك. ومن المجاز (٤):

صدعوا يافوخ الليل، إذا أدلجوا.

[ينخ]: أينخ الناقة: دعاها للضراب، وفي نسخة: إلى الضراب، فقال لها، أينخ أينخ، قال

الأزهري (٥): هذا زجر لها، كقولك: إخ إخ.  
[يوخ] يوخ: بفتح فسكون، ذكره الليث كما نقله عن جماعة من أئمة الصرف ولم يفسره، وصرحوا بأنه لا معنى له وقال: لم يجرى على بنائها غير يوم فقط، وقال أرباب التحقيق: الظاهر أنه تحرف على الليث وصحفه، لأنه كثير التصحيف والصواب أنه بالحاء المهملة. اسم للشمس، كما مر، وأن ياءه تحتية، كما للأكثر، أو موحدة، كما قاله جماعة، أو هما بهما، كما مر مبسوطا. وبهذا تم حرف الخاء، والله تعالى أعلم.

- 
- (١) في اللسان: أو النهر العظيم.  
(٢) زيد في التكملة: إذا تبخترت.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله إذا ابتسر الخ، الأبتسار أن يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة. وأخلامها: أصحابها أفاده في اللسان ".  
(٤) كذا، ولم ترد كلمة ومن المجاز في الأساس. وشاهده قول ذي الرمة:  
تيممن يافوخ الدجى فصد عنه \* وجوز القلا صدع السيوف الصوادع  
(٥) تهذيب اللغة ٧ / ٥٨٦.



## باب الدال

### فصل الهمزة من باب الدال

(الدال) المهملة حرف من الحروف المحهورة، ومن الحروف النطعية، وهي الطاء والتاء، في حيز واحد. قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة والتصريف: إنها أبدلت باطراد من تاء الأفتعال وفروعه، وإذا كانت الفاء زايا كازداد وازدار والزدجر وازدحم ونحوها، أو ذالا معجمة كاذ من قبيل بدل الإدغام.

وقد أبدلت بغير أطراد مع الجيم نحو: اجدمعوا لغة في اجتمعوا، قاله جماعة، ونقله ابن أم قاسم.

وزاد ابن القطاع أنها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال، كجلد، في جلدت، وبعد الزاي، قالوا في جزت جزد. قال: وكذا أبدلوها من تاء تولج، فقالوا فيه دولج، وهو غير مقيس. ووردت أيضا بدلا من الطاء شذودا، قالوا في مرطا: مردا، ذكره شراح التسهيل.

### فصل الهمزة

#### مع الدال المهملة

[أبد]: الأبد، محركة: الدهر مطلقا، وقيل: هو الدهر الطويل الذي ليس بمحدود. ج آباد وأبود، ونقل الشهاب عن الراغب أن "آباد" مولد ليس من كلام العرب. والأبد: الدائم. يقال أبد أبد وأبيد، أي دائم.

والأبد القديم الأزلي. وقالوا في المثل: طال الأبد على لبد يضرب لكل ما قدم. قال الراغب في المفردات: الأبد، بالتحريك، عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك أنه يقال زمان كذا، ولا يقال أبد كذا. وكان حقه أن لا يثنى ولا يجمع، إذ لا يتصور حصول أبد آخر يضم إليه فيثنى [به] (١) ولكن قد قيل: آباد، وذلك على حسب تخصيصه ببعض (٢) ما يتناوله، كتخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع، على أنه ذكر بعض الناس أن آباد مولد وليس من كلام العرب الغرباء.

والأبد: الولد الذي أتت عليه سنة.

وقولهم: لا آتية أبد أتأبدين، كأرضين - وهذه عن أغانى، وليس على النسب، لأنه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أن يقولوا الأبديين.

قال ابن سيده: ولم نسمعه. قال: وعندي أنه جمع الأبد، بالواو والنون على التشنيع والتعظيم، كما قالوا أرضون - وأبد الأبد، محركة، وأبد الأبيد، وأبد الآباد - وفي شرح شيخنا: قالوا: وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة، كأنه ثابت في غيره بالنسبة إليه، كأبد الآباد وأزل الآزال، كذا نقل من خط السيف الأبهري. وفي شرح الخلاطي أن ذكر الآباد تأكيد، كذا بخط الشهاب. وأبد الدهر، وأبيد الأبيد، بمعنى، أي هذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام الأمر الذي أتى به.

وفي حديث الحج " قال سراقه بن مالك: أرأيت متعتنا هذه ألعامنا [هذا] (٣) أم للأبد، فقال: بل هي للأبد وفي رواية أم لأبد؟ فقال: بل هي لأبد أبد وفي أخرى بل لأبد الأبد أي هي لآخر الدهر.

- 
- (١) زيادة عن المفردات.  
(٢) في المفردات: في بعض.  
(٣) زيادة عن اللسان.

وأبد أبيض كقولهم: دهر دهير.  
والأوابد: الوحوش، الذكر أبد والأنثى أبدة، سميت بذلك لبقائها على الأبد. وقال الأصمعي لأنها لم تمت حتف أنفها قط، إنما موتها عن آفة، وكذلك الحية، فيما زعموا، كالأبد، بضم فتشديد، والأبود كالأوابد. قال ساعدة بن جؤية: أرى الدهر لا ييقى على حدثانه \* أبود بأطراف المناعة جلعد (١) ومن المجاز: جاء فلان بأبدة، أي داهية ييقى ذكرها على الأبد، وجمعها الأوابد، وهي الدواهي، والأوابد أيضا: القوافي الشرد، مجاز. قال الفرزدق: لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم \* وأوابدي بتنحل الأشعار وأبد عليه، كفرح: غضب كعبد وأمد، وومد، ووبد، أبدا وعبدا وأمدا وومدا ووبدا. وأبد البهيم يأبد أبودا، وتأبد تأبدا: توحش. والتأبد: التوحش، وكذلك أبد الرجل، بالكسر: توحش، فهو أبد. وأتان ابد. في كل عام تلد، عن ابن شميل. وقال أبو منصور: أمة إبد، كإبل، مسموعان.

وعن أبي مالك: ناقة أبد مثل كتف. وروي إبد مثل قنو قال، الأزهري: وأحسبهما لغتين، أي ولود، قال ابن شميل (٢). وليس في كلام العرب فعل إلا إبد وإبل ونكح وخطب (٣)، إلا أن يتكلف متكلف فيبني على هذه الأحرف ما لم يسمع عن العرب. قال أبو منصور: إبد وإبل مسموعان، وأما نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما (٤) عن ثقة، ولكن يقال: نكح وخطب. والإبد، بكسرتين الجوارح من المال. وهي الأمة والفرس الأنثى والأتان المتوحشة يسكن البيداء ينتجن في كل عام. وقالوا: لن يبلغ الجد النكد، إلا الإبد، في كل عام، تلد. والإبدان: الأمة والفرس الأنثى، لأنهما تأتيان كل عام بولد. قال أبو مالك: ناقة إبدة: ولود وقد روي بفتح الهمزة أيضا. والأبيد (٥) كحيدر: نبات مثل زرع الشعير سواء، وله سنبله كسنبله الدخنة، فيها حب صغار أصغر من الخردل أصيفر، وهي مسمنة للمال جدا، عن أبي حنيفة. وأبدة، كقبرة: د، بالأندلس وصرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة، وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني. قلت: وفي لب اللباب والتكملة إهمال الدال (٦) كما للمصنف. ومأبد كمسجد: ع بالسراة، وهو جبل، وغلط الجوهرى فذكره في م - ي - د، وقد سبقه في هذا التعليل الصاغانى فى التكملة، وقد ضبط بالتحية - على ما ذهب إليه الجوهرى - فى المعجم وفى المرصد، فلا غلط كما هو ظاهر، وتصحف عليه فى الشعر الذى أنشده أيضا، كما سيأتى إنشاده فى ميد، إن شاء الله تعالى، لأبى ذؤيب الهذلى. (٧)

وقد يقال: قد روي بهما، فلا غلط ولا وهم.  
وأبد الرجل وتأبد: توحش. وتأبد المنزل: أقفر وألفته الوحوش. وتأبد اوجه: كلف  
ونمش.

وتأبد الرجل: طالت غربته، وفي نسخة: عزبته (٨)، بالعين المهملة والزاي، وهو  
الصواب، وقل أربه، أي حاجته في النساء، وليس بتصحيح تأبل، قاله الصاغاني.  
وأبدت البهيمة تأبد، بالكسر، وتأبد، بالضم: توحشت، وكذا تأبدت. وأبد بالمكان  
يأبد، بالكسر،

- 
- (١) في معجم البلدان: المناعة بدل المشاعد، المناعة اسم جبل، والجلعد: الشديد.  
(٢) يفهم من التهذيب أن العبارة التالية هي من كلام الليث تهذيب ١٤ / ٢٠٨.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وليس الخ زاد في اللسان وبلح وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها " وأثبتنا  
ضبطها عن التهذيب بكسر أولها وثانيها.  
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: خفظتها.  
(٥) كذا بالقاموس، وفي اللسان الأبيد مصغرا، وكلاهما مخالف لتمثيل الشارح على وزن حيدر، وفي  
التكملة كالقاموس الأبيد على وزن فعليل.  
(٦) وفي معجم البلدان كذلك.  
(٧) وهو قوله:  
يمانية أحيا لها مظ مأبد\* وآل قراس صوب أرمية كحل  
" عن معجم البلدان "  
(٨) وهي عبارة التكملة.

أبودا، بالضم: أقام به ولم يبرحه. وأبدت به آبد أبودا، كذلك ومن المجاز: أبد الشاعر يأبد أبودا، إذا أتى بالعويص في شعره وهي الأوبد والغرائب وما لا يعرف معناه على باديء الرأي.

وناقة (١) مؤبدة، إذا كانت وحشية معتاصة، من التأبد وهو التوحش. والتأيد: التخليد، ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا، إذا جعلها حبيسا لا تباع ولا تورث.

ومن المجاز: جاء فلان بآبدة، أي بأمر عظيم تنفر منه وتستوحش. والآبدة: الكلمة أو الفعل الغريبة، والداهية يبقى ذكرها أبدا، أي على الأبد. \* ومما يستدرك عليه:

الأوبد، للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها، من أبد بالمكان يأبد فهو آبد. فإذا كانت تقطع في أوقاتها فهي قواطع. والأوبد ضد القواطع من الطير. وقال عبيد بن عمير: الدنيا أمد، والآخرة أبد. وأبيدة: كسفينة: موضع بين تهامة واليمن. قال:

فما أبيدة من أرض فأسكنها \* وإن تجاور فيها الماء والشجر

[أتد]: الإِتاد، ككتاب: حبل يضبط به رجل البقرة إذا حلبت.

وأبيدة (٢)، كجهينة: ع في ديار قضاة ببادية الشام.

[أثد]: الأثداء، بالمثلثة، كرتيلاء: مكان بعكاظ، سوق معروفة بالحجاز.

[أجد]: الأجد، ككتاب وجراب كالطاق الصغير، وفي التكملة: القصير.

ويقال: ناقة أجد، بضمين: قوية. وناقة أجد: موثقة الخلق وناقة أجد: متصلة فقار

الظهر، تراها كأنها عظم واحد، خاص بالإناث، ولا يقال للجمل أجد.

وآجدها الله تعالى فهي مؤجدة القراء، أي موثقة الظهر. ويقال: الحمد لله الذي آجديني بعد ضعف، أي قواني. وبناء مؤجد (٣): وثيق محكم وقد آجده وآجده.

وإجد، بالكسر ساكنة الدال: زجر للإبل (٤)، وفي اللسان: من زجر الخيل.

[أحد]: الأحد بمعنى الواحد، وهو أول العدد، تقول أحد واثنان، وأحد عشر وإحدى

عشرة. والأحد: اسم علم على يوم من الأيام المعروفة، فليل هو أول الأسبوع، تقول:

مضى الأحد بما فيه، فيفرد ويذكر، عن اللحياني. ج آحاد وأحدان بالضم أي سواء

يكون الأحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم، أو ليس له جمع مطلقا، سواء كان بمعنى

الواحد أو بالمعنى الأعم الذي لا يعرف، وينحاطب به كل من أريد خطابه. وفي

العباب: سئل أبو العباس: هل الآحاد جمع أحد؟ فقال: معاذ الله، ليس للأحد جمع.

ولكن إن جعلته (٥) جمع الواحد فهو محتمل كشاهد وأشهاد. أو الأحد، أي العرف

باللام الذي لم يقصد به العدد الركب كالأحد عشر ونحوه لا يوصف به إلا حضرة

جناب الله سبحانه وتعالى، لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى. وهو الفرد الذي لم

يزل وحده ولم يكن معه آخر. وقيل أحديته معناها أنه لا يقبل التجزي، لنزاهته عن

ذلك.

وقيل: الأحد الذي لا ثاني له في ربوبيته ولا في اللسان: هو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد (٦)، تقول: ما جاءني أحد، والهمزة بدل من الواو، وأصله وحد، لأنه من الوحدة.

ويقال الأمر المنفاقم العظيم المشتد الصعب الهائل: إحدى - مؤنث، وألفه للتأنيث، كما هو رأي بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر، كما هو المشهور. وضبطه بعض شراح شيخنا: والمعروف الأول. لأنه جمع لإحدى، وهي مكسورة، وفعلها مكسورا لا يجمع على فعل، بالضم. وقصدهم بهذا إضافة المفرد إلى جمعه مبالغة، على ما صرحوا. قال الشهاب: وهذا الجمع وإن عرف في

-----  
(١) في إحدى نسخ القاموس: وأمثال.

(٢) في معجم البلدان: أئيدة بالمثلثة بلفظ التصغير... ويروي بالتاء المثناة.  
(\* في القاموس: القصير.

(٣) الأصل واللسان، وفي القاموس بدون همزة.

(٤) وهي عبارة الصحاح أيضا.

(٥) في التكملة: جعلتها.

(٦) هذا قول أبي إسحاق النحوي كما في التهذيب.

المؤنث بالتاء لكنه جمع به المؤنث بالألف حملا لها على أختها، أو يقدر له مفرد مؤنث بهاء، كما حققه السهيلي في ذكرى وذكر.  
وفلان أحد الأحدين، محركة فيهما، وواحد الأحدين، هكذا في النسخ، والذي في نسخة شيخنا: واحد الواحدين بكسر ففتح. وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت:

\* وقد رجعوا كحي واحدنا (١) \*

وسئل سفيان (٢) الثوري عن سفيان بن عيينة قال (٢): ذاك أحد الأحدين. قال أبو الهيثم: هذا أبلغ المدح. قال ثم الظاهر أن هذا الجمع مستعمل للعلاء فقط، وفي شروح التسهيل خلافه،

فإنهم قالوا في هذا التركيب: المراد به إحدى الدواهي، لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء، ووجهه عند الكوفيين: حتى لا يفرق بين القلة والكثرة. وفي اللباب: مالا يعقل يجمع جمع المذكر في أسماء الدواهي، تنزيلا له منزلة العقلاء في شدة النكاية، وواحد الآحاد، وإحدى الإحدى، هو كالسابق إلا أن ذاك في الدواهي وهذا في العاقل الذي لا نظير له. وضبطوه بالوجهين كما مر. قال رجل من غطفان.  
إنكم لن تنتهوا عن الحسد \* حتى يدلّكم إلى إحدى الإحدى  
وتحلبوا صرماً لم ترأى ولد

قال شيخنا: ولم يفرقوا في الإطلاق ولا في الضبط، بل هو بالوجهين في الدواهي ومن لا نظير له من العقلاء، والفرق بينهما من الكلام كما سيأتي بيانه. أي لا مثل له، وهو أبلغ المدح، لأنه جعله داهية في الدواهي ومنفردا في المنفردين، ففضله على ذوي الفضائل لا على المطلق مع إبهام إحدى وأحد الدال على أنه لا يدري كنهه.  
قال الدماميني في شرح التسهيل: الذي ثبت استعماله في المدح أحد وإحدى مضافين إلى جمع من لفظهما كأحد وأحدين، أو إلى وصف، كأحد العلماء، ولم يسمع في أسماء الأجناس، انتهى. قال ابن الأعرابي: قولهم ذاك أحد الأحدين أبلغ المدح. ويقال: فلان واحد الأحدين، وواحد الآحاد. وقولهم هذا إحدى الآحاد، قالوا: التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية، كذا في مجمع الأمثال. وفي المحكم: وقوله:  
حتى استثاروا بي إحدى الإحدى \* ليثا هزبرا ذا سلاح معتدي  
فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا مثل له.

والفرق بين إحدى الإحدى هذا وإحدى الإحدى السابق بالكلام، تقول: أتى بإحدى الإحدى، أي بالأمر المنكر العظيم، ويقال ذلك عند تعظيم الأمر وتهويله، ويقال فلان إحدى (٣) الإحدى، أي واحد لا نظير له، قاله ابن الأعرابي، فلا فرق في اللفظ ولا في الضبط، وبه تعلم أنه لا تكرار، لأن الإطلاق مختلف، فهو كالمشترك، لأنه هنا أريد به العقلاء، وهو غير ما أريد به في الأمر المتفاقم، وأثنوه حملا على الداهية، فكأنه قيل: هو داهية الدواهي. والداهية من الدهاء وهو العقل، أو ممزوجا بمكر وتديير، أو من

الداهية المعروفة، لأنه يدهش من ينازله، كذا في شروح الفصيح. قال الشهاب: وظن أبو حيان أن أحد الأحدين وصف المذكر وإحدى الإحد وصف المؤنث، ورده الدماميني في شرح التسهيل. قال في التسهيل: ولا يستعمل إحدى من غير تنييف دون إضافة، وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له: هو إحدى الأحدين وإحدى الإحد. قال شيخنا: وهذا لعله أكثرى وإلا فقد ورد في الحديث إحدى من سبع وفسروه بليالي عاد، أو في الفائق وغيره. قلت: وهو في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وبسط في النهاية. وأحد، كسمع: عهد، يقال: أحدت إليه، أي عهدت. وأنشد الفراء:

\* سار الأحبة بالأحد الذي أحدوا (٤) \*

يريد بالعهد الذي عهدوا، كما في اللسان في و - ح - د. قال الصاغاني: قلبوا العين همزة والهاء حاء، وحروف

-----

(١) روايته في التهذيب " وحد ":

فرد قواصي الأحياء منهم \* فقد أضحوا كحي واحدنا

(٢) في التهذيب: " وسئل سفيان بن عيينة فقال... "

(٣) عن التهذيب، وبالأصل: أحد.

(٤) البيت للراعي النميري، ديوانه ص ٥٤ من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو السعاة وروايته فيه:

بان الأحبة بالعهد الذي عهدوا \* فلا تمالك عن أرض لها عمدوا



الحلق قد يقام بعضها مقام بعض.  
وأحد، بضمين، وقال الزمخشري: رأيت بخط البرد: أحد، بسكون الحاء منون جبل بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه قال شيخنا: وأنكره جماعة وقالوا إنه لا يسكن إلا في الضرورة، ولعل الذي رآه كذلك. وأحد، محرّكة: ع نجدى، أو هو كزفر، كما ضبطه البكري. وسوق الأحد: موضع، منه أبو الحسين أحمد بن الحسين الطرسوسي، روى عنه ابن الأكفاني، توفي سنة ٤٦١ هـ أو هو مشدد الدال جبل، فيذكر في ح - د - د إن شاء الله تعالى.

واستأحد الرجل واتحد: انفرد.  
وقول النحويين جاءوا أحاد أحاد، ممنوعين للعدل في اللفظ والمعنى جميعا، أي واحدا واحدا. ويقال: ما استأحد به، أي بهذا الأمر: لم يشعر به، يمانية.  
وأحد العشرة تأحيدا، أي صيرها أحد عشر، حكى الفراء عن بعض العرب: معي عشرة فأحدهن، أي صيرهن أحد عشر وأحد الاثني، أي صيرهما واحدة، وفي الحديث أنه قال لرجل أشار بسبابتيه في التشهد: أحد أحد، أي أشر بإصبع واحدة.  
ويقال: ليس للواحد تنية ولا للاثني واحد من لفظه وجنسه، كما أنه ليس للأحد جمع. هو من بقية قول أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وقد نقله الشهاب في شرح الشفاء. قال شيخنا: وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتي، أو الواحد قد يثنى، كما سيأتي. \* ومما يستدرك عليه:

أحد النكرة، فإنه لم يتعرض لها، قال الجوهري: وأما قولهم: ما بالدار أحد، فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث. وقال تعالى " لستن كأحد من النساء " (٢). وقال " فما منكم من أحد عنه حاجزين " (٣). وفي حواشي السعد على الكشاف أنه لا يقع في الإثبات إلا بلفظ كل. وقال أبو زيد: يقال: لا يقوم لهذا الأمر إلا ابن إحداها، أي الكريم من الرجال.

[أحد]: المستأخذ، بالدال المهملة، من أحد، أهمله الجوهري ونقله الأزهري عن الليث، قال: هو المستكين. وقال: مريض مستأخذ: مستكين. وقال: مريض مستأخذ: مستكين لمرضه، أو الصواب (٤) أنه بالذال المعجمة، والدال تصحيف، قاله أبو منصور، وهو الذي يسيل الدم من أنفه، والمطأطء رأسه من رمد أو وجع، قال: وهذا كله بالذال المعجمة، وموضعها باب الخاء والذال.

[أدد] الإد والإداة بكسرهما: العجب والأمر الفظيع العظيم والداهية. والأمر المنكر، كالآد، بالفتح هكذا في سائر النسخ، والذي في اللسان: وكذلك الآد، مثل فاعل فلينظر. ج أي جمع إد إداد، بالكسر، وجمع إدة إدد، بكسر ففتح.

والآد، مثل فاعل: الغلبة والقهر والقوة، قال:

نضون عني شدة وإدا \* من ما كنت صملا نهدا

وأمر إد. وصف به، كذا عن اللحياني. وفي التنزيل " لقد جئتم شيئا إدا " (٥) قراءة

القراء إدا، بكسر الألف، إلا ما روي عن أبي عمرو (٦)، أنه قرأ أدا، قال: ومن العرب من يقول: لقد جئت بشيء آد، مثل ماد، قال: وهو في الوجوه كلها بشيء: عظيم. وأد البعير يؤد أدا، إذا هدر. وأدت الناقة والإبل تؤد أدا، إذا رجعت الحنين في أجوافها، وعن كراع: أدت الناقة: حنت ومدت لصوتها.

-----  
(١) ونقله أيضا في التهذيب والتكملة واللسان.

(٢) سورة الأحزاب الآية ٣٣.

(٣) سورة الفاتحة الآية ٤٧ جعل أحد في موضع الجمع، قال الفراء أحد يكون للجميع وللواحد في النفي.

(٤) اللسان: والصواب.

(٥) سورة مريم الآية ٨٩.

(٦) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أي عبد الرحمن.

وأد الشيء والحبل يؤده أدا: مده. وأد في الأرض يؤد أدا: ذهب. وعن الليث أدته الداهية تؤده، بالضم، وتئده، بالكسر، والأول هو القياس والكسر غريب لا يعرف، قال ابن سيده: وأرى اللحياني حكى تأده، بالفتح، فيما أن يكون من باب أبي يأبى. وقد استغربه شيخنا جدا، لأنه لم يطلع على نص اللحياني. وكل ذلك معناه دهنه. وكذا أده الأمر يؤده أدا ويئده، إذا دهاه. والتأدد: التشدد، كالأد.

وأدد، كعمر، مصروفا، ولو قال كصرد لم يحتج للتطويل ببيان حكم إعرابه، وأدد، بضمين، لغة فيه عن سيبويه: أبو قبيلة من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير، وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وأد بالضم ابن طابخة بن الياس بن مضر أبو قبيلة أخرى قال الشاعر:  
أد بن طابخة أبونا فانسبوا \* يوم الفخار أبا كأد تنفروا  
قال ابن ديد: أحسب أن الهمزة في أد واو، لأنه من الود، أي الحب، فأبدلت الواو همزة، كما قالوا أقت وأرخ الكتاب.  
\* ومما يستدرك عليه:

أدد الطريق: درره. والأد: صوت الوطاء. قال الشاعر:  
يتبع أرضا جنها يهول \* أد وسجع ونهيم هتمل  
والأديد: الجلبة. وشديد أديد إتباع له. قال الأزهري: وكان لقريش صنم يدعونه ودا، ومنهم من يقول أد، وهي لغة.

وأد البعير في سيره يئد أدا، إذا أسرع وسار سيرا شديدا.  
[أرد]: أرد، بفتح فسكون، أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هي ة بيوسنج، منها محمد ابن عياش، روى عن صالح بن سهل البوسنجي، وعنه أبو الحسن الفالي. وبالضم: ة بفارس: قريبة من أصبهان، منها أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الداماني، روى له الماليني. وأردستان، بفتح الأول وكسر الثالث وفتح: د قرب أصفهان منه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصفهاني نزيل نيسابور، توفي سنة ٤٠٩.

وأردشير، قال الحافظ ابن حجر: هكذا رأته في كتاب الذهبي بخطه، ولم أره في الإكمال ولا ذيله، وسمعت من يذكره بالزاي، من ملوك المجوس المشهورين.  
[أزد]: أزد بن الغوث بن نبت بن مالك (١) بن كهلان بن سبأ وهو أسد، بالسین أفصح، وبالزاي أكثر.

قال الوزير في كتاب الإلحاق بالاشتقاق إنه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال: والصحيح ما أخبرني به أبو أسامة عن رجاله قال: عسد والأسد والأزد، هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل. قال: والأزد أيضا يكون بمعنى العزد، وهو النكاح، نقله

شيخنا، أبو حي باليمن، ومن أولاده الأنصار كلهم. قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي الحنفي: اسمه درء، بكسر فسكون وآخره همزة، والأزد لقبه. وصرح أبو القاسم الوزير أنه دراء (٢) ككتاب، وصححه الأمير وغيره. وفي الاستيعاب: الأزد جرثومة من جراثيم قحطان، وافتقرت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة.

ويقال أزد شنوءة، وأزد عمان وأزد السراة. وفي مختصر الجمهرة أن شنوءة اسمه الحارث، وقيل عبد الله. وعمان كغراب: بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن. والسراة: أعظم جبال لعرب. ويقال لبعض آخر: أزد غسان، وهو اسم [ماء] (٣) فمن شرب منه منهم سمي أزدغسان، وهم أربع قبائل، ومن لم يشرب منهم لم يقل له ذلك. وإليه يشير قول حسان بن ثابت:

-----  
(\* في القاموس: "د" بدل "ة".

(١) في جمهرة ابن الكلبي ص ٦١٥ وجمهرة ابن حزم ٤٨٤ مالك بن زيد بن كهلان.

(٢) في جمهرة ابن الكلبي: ذراء.

(٣) زيادة عن جمهرة ابن الكلبي ص ٦١٥ قال: وهو ماء بين زبيد ورمع.

إما سألت فإننا معشر نجب \* الأزد نسبتنا والماء غسان  
وقال النجاشي، واسمه قيس بن عمرو، وكان عاهد أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يحولا  
عليه (١) فثبتت أزد شنوءة على عهده دون أزد عمان، فقال:  
و كنت كذي رجلين رجل صحيحة \* ورجل بها ريب من الحدثان  
فإما التي صحت فأزد شنوءة \* وأما التي شلت فأزد عمان  
وأزد بن الفتح الكشي، محدث، روى عنه محمد بن صالح النسفي.  
\* ومما بقي عليه:

أزد بن عمران بن عمرو بن عامر، ذكره أهل الأنساب. وأزد، ككتف، مجردا عن  
الألف واللام في لغة الأكثر، ابن عبد الله ابن قادم بن زيد عريب بن جشم بن حاشد بن  
خيران بن نوف بن همدان، كذا جزم به ابن المرهبي في كتابه في اخبار همدان  
وأشعارها، وذكره ابن الكلبي وضبطه محرقة، ومنهم من ألحقه الألف واللام.  
وآزاد (٢)، بمعنى التمر الجيد فارسي معرب، قال أبو علي الفارسي (٣): إن شئت  
جعلته كخاتام، أو على أفعال، بصيغة الجمع، كما في المصباح.  
والأزد: النكاح، كالعزد.

[أسد]: الأسد، محرقة من السباع م، أي معروف، وأورد له ابن خالويه وغيره أكثر من  
خمسمائة اسم، قال شيخنا: ورأيت من قال إن له ألف اسم، وأورد منها كثيرا المصنف  
في الروض المسلوف، فيما له اسمان إلى الألف. ج آساد وأسود وأسد، بضم  
فسكون، وفي نسخة بضمين. والأول مقصور مخفف من أسود،  
والثاني مقصور مثقل منه وأسد، بهمزتين على أفعل كجبل وأجبل وأسدان، بالضم،  
ومأسدة، بالفتح كمشيخة.

وهل هو جمع أو اسم جمع؟ خلاف، وصحح الثاني. وهي أي الأنثى من الأسد بهاء  
التأنيث، فيقال فيها أسدة، كما قاله أبو زيد، ونقله في المصباح عن الكسائي. وقال  
غيرهم: إن الأسد عام للذكر والأنثى.

والمكان مأسدة أيضا. وهو الأرض الكثيرة الأسود، كالمسبعة، كما في الروض.  
وبعضهم جعله مقيسا، لكثرة أمثاله في كلامهم.

وأسد الرجل، كفرح يأسد أسدا، إذا تحير ودهش من رؤيته، أي الأسد، من الخوف.  
ومن المجاز: أسد الرجل واستأسد: صار كالأسد في جراته وأخلاقه.

وقيل لامرأة من العرب: أي الرجال زوجك؟ قالت: الذي إن خرج أسد، وإن دخل  
فهد، ولا يسأل عما عهد. وفي حديث أم زرع كذلك: أي صار كالأسد في الشجاعة،  
يقال أسد واستأسد، إذا اجتراً، أو هو ضد. وأسد عليه غضب. وقيل أسد عليه سفه.  
ومن المجاز: اسد (٤)، كضرب: أفسد بين القوم. وأسد: شبع.

وذو الأسد: رجل. وفي حديث لقمان بن عاد خذ مني أخي ذا الأسد أي ذا القوة  
الأسدية.

والأسد، بفتح فسكون الأزد، بالسين أفصح وبالزاي أكثر، وقد تقدم قريبا.  
والأسدة، كفرحة: الحظيرة، عن ابن السكيت، والضاربة.  
ومن المجاز: استأسد عليه: صار كالأسد في جراته. واستأسد عليه: اجترأ، كأسد عليه  
ومن  
المجاز استأسد النبت: طال وجن (٥) وعظم وقيل: هو أن ينتهي في الطول ويبلغ  
غايته.  
وقيل هو: إذا بلغ والتف وقوي. وأنشد الأصبعي لأبي النجم:

- 
- (١) عن اللسان، وبالأصل: أن لا يجولا عليه.  
(٢) في المصباح المنير: الأزاد بالذال المعجمة.  
(٣) عبارة الفارسي كما في المصباح: إن شئت جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتام وأن شئت جعلتها  
زائدة فيكون على أفعال ".  
(٤) في المصباح: أسد بين القوم إيسادا. ومثله في الصحاح واللسان.  
(٥) عن الأساس، وبالأصل " وجف ".

مستأسد ذبانه في غيطل (١) \* يقول للرائد أعشبت انزل  
وقال أبو خراش الهذلي:

يفجين (٢) بالأيدي على ظهر آجن \* له عرمض مستأسد ونجيل  
قوله: يفجين (٣) أي يفرجن بأيديهن، لينال الماء أعناقهن لقصرها، يعني حمرا وردت  
الماء.

والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل: النز والطين.  
ومن المجاز أسد الكلب بالصيد إيصادا، وأوسده، وأسده: هيجه وأغراه، تشلاه: دعاه.  
والأساة، بالكسر والضم: الوسادة الأخيرة عن ألص أغاني، كما قالوا للوشاح أشاح.  
واستوسد الرجل، إذا هيج وأغري.

والأسدي، بالضم، وفي نسخة: " ككرسي "، والذي في اللسان بفتح الهمزة: نبات،  
بالنون والموحدة، هكذا في نسختنا، والصواب ثياب، بالمثلثة فالتحتية، وهو في شعر  
الخطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد فبأسدي قد جعلت \* أيدي المطي به عادية رغبا  
مستهلك الورد، أي يهلك وارده لطوله، فشبهه بالثوب المسدي في استوائه. والعادية:  
الآبار.

والرغب الواسعة (٣). قال ابن بري: صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب.  
قال: ووهم من جعله في فصل أسد. وصوابه أن يذكر في فصل سدي. قال أبو علي،  
يقال أسدي

وأستي، وهو جمع سدي وستي، للثوب المسدي، كأمعوز جمع معز. قال: وليس  
بجمع تكسير، وإنما هو اسم واحد يراد به الجمع، والأصل فيه أسدوي، فقلبت الواو  
ياء لاجتماعهما وسكون الأولى منهما، على حد مرمي ومخشي.  
وأسيد، كأسير: سبعة رجال صحابيون، وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي، وأسيد بن  
صفوان، وأسيد بن عمرو بن محصن، وأسيد المزني، وأسيد بن ساعدة الأنصاري  
وأسيد الجعفي، وأسيد بن سعية القرظي، وهذا الأخير روي فيه الوجهان مكبرا  
ومصغرا، كذا في التجريد للذهبي. قلت: وستأتي الإشارة إلى بعضهم في كلام  
المصنف قريبا.

والمسمى بأسيد أيضا خمسة رجال تابعيون وهم أسيد بن أبي أسيد الساعدي  
الأنصاري (٤)، وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، وأسيد بن  
المششم بم معاوية السعدي، وأسيد ابن أخي رافع بن خديج، وأسيد الجعفي يروي  
المراسيل، كذا في كتاب الثقات لابن حبان. قلت: والأخير ذكره العسكري في  
الصحابة، كما تقدم، والذي قبله يقال فيه أيضا أسيد بن رافع بن خديج، وهو شيخ  
مجاهد.

وأسيد، كزبير ابن حضير ابن سماك الأوسي الأنصاري الأشهلي أبو يحيى (٥)، كذا في

تاريخ دمشق. وأسيد بن ثعلبة الأنصاري، شهد بدرًا وصفين مع علي، قاله ابن عبد البر. وأسيد بن يربوع الخزرجي الساعدي ابن عم أبي أسيد الساعدي، قتل باليمامة. وأسيد بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي، ويقال فيه مكبراً، كما تقدم، وأسيد بن ظهير بن رافع ابن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي، ابن عم رافع بن خديج. وأسيد ابن أبي الجدعاء، ويعرف بعبد الله، وقد وهم فيه ابن ماكولا. وأسيد ابن أخي رافع بن خديج، وهم فيه ابن منده، وصوابه أسيد بن ظهير. وأسيد بن سعية القرظي أسلم في الليلة التي حكم فيها سعد بن معاذ في بني قريظة، أو هو كأمر، وقد تقدم، صحابيون، رضوان الله عليهم أجمعين. وعقبة بن أسيد، تصغير أسد، هكذا في النسخ، والذي في التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة بن أبي أسيد تابعي من بني الصدف.

(١) عن التهذيب والأساس والأصل: "أذناه في عيطل" والغيطل بالمعجم: الشجر الكثير الملتف، وكذا العشب.

(٢) عن هامش الصحاح. وبالأصل "يفحين" بالحاء المهملة.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: "قال في اللسان الواحد: رغب.

(٤) ذكره ابن الأثير في الصحابة "أسد الغابة".

(٥) وقيل: أنا عيسى كناه بها النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: أبا عتيك وقيل: أبا حضير وقيل: أبا عمرو.



وأسيد، بتشديد التحتية سيأتي ذكره في س - ي - د. وقال ابن حجر في التبصير: ومن العجائب ما ذكره ابن القطاع في كتاب الأبنية وابن رشيق في كتاب الشذوذ أنه ليس في العرب أسيد، بضم الهمزة وإسكان الياء سوى أسيد بن أسماء بن أسيد السلمي. زاد ابن رشيق أن علي بن أبي طالب قطع يده في سرقة. وأسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، محرقة، أبو قبيلة عظيمة من مضر الحمراء وأسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان أبو قبيلة أخرى. وأسد آباز: د، قرب همذان، على منزل منه، ويعرف بأستراباذ، منه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ، سمع أبا يعلى الموصلي، توفي سنة ٣٤٧. وأسد آباز: ة بنيسابور (١)، نسب إليها جماعة من المحدثين. \* ومما يستدرك عليه:

أسد آسد، على المبالغة، كما قالوا عراد عرد، عن ابن الأعرابي، وأسد بين الأسد، نادر، كقولهم: حقة بين الحقة. واستأسد الأسد: دعاه. قال مهلهل: إني وجدت زهيرا في مآثرهم \* شبه الليوث إذا استأسدتهم أسدوا ومن المجاز: أسدت بين الكلاب إذا هارشت بينها: كذا في الأساس (٢). والمؤسد: الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد، يدعوه ويغريه.

وأسد السير، كأسأده، عن ابن جنى. قال ابن سيده: وعسى أن يكون مقلوبا عن أسأد. وأبو أسيد بن ثابت صحابي. وأسيد بن أبي الأسد (٣) أبو لربيع، له حكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد. وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطي أبو الحارث، عن يزيد بن هارون ويحيى بن أبي أسيد المصري أبو مالك، عن ابن عمر، وعنه حيوة ابن شريح. وأبو أسيد حجار بن أبجر العجلي، عن علي ومعاوية. وأسيد ابن الأحنس بن شريق الثقفي، ذكره عمر بن شبة في الصحابة. وأسيد بن عمرو بن محسن، ذكره أبو موسى في الذيل، كذا في التبصير.

وفي مذحج قبائل بني أسد، منهم أسد بن مسلية بن عامر بن عمرو. وأسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة. وأسد بن مر بن صداء. وفي قریش أسد بن عبد العزى. وفي الأزدي أسد بن الحارث بن العتيك. وأسد بن شريك بن مالك بن عمرو، وإليه نسب مسدد بن سرهد. قاله كله أبو القاسم الوزير المغربي.

وأما من نسب إلى جده أسد فكثيرون والأسدان، بالضم، والمأسدة: الأسود، مثل المضبة والمشيحة، نقله الصاغانى. والأسيد، كأمير: الشديد.

[أصد]: الأصد، بالضم: قميص صغير للصغيرة، وهي صدر تلبسه الجارية، فإذا أدركت درعت، أو يلبس تحت الثوب. قال الشاعر:

ومرهق سال إمتاعا بأصدته \* لم يستعن وحوامي الموت تغشاه  
وقال ثعلب: الأصد هي الصدر، كالأصيدة والمؤصدة. وقيل: الأصد: ثوب لا كمي (٤) له تلبسه العروس والجارية الصغيرة. وقوله والمؤصدة، هكذا في النسخ، والذي في

المحكم وغيره والمؤصد، على مثال معظم.  
قلت. وهو الصواب، وأنشد ابن الأعرابي لكثير:  
وقد درعوها وهي ذات مؤصد \* مجوب ولما تلبس الدرع ريدها  
ويقال: قد أصدته تأصيذا.  
والإصدة، بالكسر: مجتمع القوم. ج إصد، ككسر وكسرة، وهذه عن الصغاني.

- 
- (١) في معجم البلدان: قرية من أعمال بيهق ثم من نواحي نيسابور.
  - (٢) ومثله في التهذيب.
  - (٣) لعله ابن أبي أسيد، شيخ الحجاج كما في تقريب التهذيب.
  - (٤) كذا بالأصل بحذف نون " كمين " وفي حذف نوني المثني والجمع في غير حال الإضافة للنحاة أقوال كثيرة وتخريجات جملة.

والأصيد الفناء، والوصيد أكثر. والأصيدة، بهاء، مثل الحظيرة يعمل (١)، لغة في الوصيدة. وأصد الباب: أطبقه وأغلقه، كأوصده وآصده، ومنه قرأ أبو عمرو " إنها عليهم مؤصدة " (٢) بالهمز، أي مطبقة.

والإصاد، ككتاب: ردهة بين أجبل، وهي نقرات في حجر يجتمع فيها الماء. والإصاد: الطباق، كالآصدة، بالمد، هكذا في نسختنا، ومثله في التكملة، قال الليث: يقال، أطبق عليهم الإصاد والوصاد والآصدة (٣). وقال أبو مالك: أصدتنا مذ اليوم إصادة. وذات الإصاد، بالكسر: ع في بلاد فزارة، قال الجوهري: كان مجرى داحس والغبراء من ذات الإصاد وكانت الغاية مائة غلوة. ومثله في الروض. وفي المراصد: الإصاد، بالكسر: اسم الماء الذي لطم عليه داحس، فكانت الحرب المشهورة بسببها. وكانت الإصاد ردهة في ديار بني عبس وسط هضاب القليب، والقليب في وسط هذا الموضع، يقال له ذات الإصاد، وأنشد ابن السيد في كتاب الفرق: لظمن على ذات الإصاد وجمعكم \* يرون الأذى من ذلة وهوان \* ومما يستدرك عليه:

أصد القدر أطبقها والاسم منها الأصاد والإصاد، وجمعه أصد.  
[إصفعند]:

ومما يستدرك عليه:

إصفعند، وهو من أسماء الخمر. قال أبو المنيع الثعلبي: لها مبسم شخت كأن رضابه \* بعيد كراها إصفعند معتق  
قال المفسر: أنشدني البيت أبو المبارك الأعرابي القحذمي عن أبي المنيع لنفسه، قال: وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال: ورأيت في شعره بخط ابن قطرب. قال ابن سيده: وإنما أثبتته في الخماسي ولم أحكم بزيادة النون لأنه نادر لا مادة له ولا نظير في الأبنية المعروفة، وأحر به أن يكون في الخماسي، كإنقحل في الثلاثي. كذا في اللسان.  
[أطد]: الأطد، محرقة، أهمله الجوهري، وقال كراع: هي عيدان العوسج.

وقال أبو عبيد: يقال: أطد الله تعالى ملكه تأطيدا: ثبته وأكده، كوطده توطيدا.  
[أفد]: أفد، كفرح: عجل وأسرع يأفد أفدا، فهو أفد ككتف، أي مستعجل وأفد الرجل أبطأ، قال النضر: أسرعوا فقد أفدتم، أي أبطأتم. قال الصغاني: وكأنه من الأضداد. وقد أفد ترحلنا: دنا وأزف، كاستأفد وهذه عن الصغاني.

وفي حديث الأحنف قد أفد الحج أي دنا وقرب. فهو أفد، كفرح، أي عجل. وقال الأصمعي امرأة أفدة، أي عجلة.

والأفد، محرقة: الأجل والأمد. وبهاء: التأخير، قاله النضر. ويقال: خرج فلان مؤفدا كمحسن، وفي بعض النسخ: كمحدث، أي في آخر الشهر، أو في آخر الوقت.  
\* ومما يستدرك عليه:

أفيد، مصغرا، وقع في شعر أبي أسامة بن زهير الجشمي:

\* دعيت إلى أفيد \*

قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون وأغفل التنبيه عليه أكثر أهل السير. وقال السهيلي في الروض: وهو تصغير وفد، وهم المتقدمون من كل شيء من ناس أو خيل أو إبل، وهو اسم للجمع كركب، ولذا جاء تصغيره. وقيل إنه اسم موضع، والله أعلم.

(١) في اللسان " وصد ": والوصيدة بيت يتخذ من الحجارة للمال في الجبال... والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال إلا أنها من الحجارة، والحظيرة من الغصنة.

(٢) سورة الهمزة الآية ٨.

(٣) اللسان، " والإصدة ". وفي التهذيب فكالأصل.

[أكد]: أكد الحنطة: داسها ودرسها، قاله ابن الأعرابي.  
وأكدته تأكيدا: وكده، إشارة إلى أن الهمزة عن واو، كما قاله أئمة الصرف. وهو بالواو أفصح. قال تعالى " بعد توكيدها " (١) بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكلي! ة، كما نقله عبد اللطيف البغدادي في اللمع الكافية. والعهد الأكيد: الوثيق المحكم.  
والأكايد (٢) والتأكيد، وهما شاذان: سيور يسد بها القربوس إلى دفتي السرج، الواحدة إكاد، ككتاب ولا يعرف جمع فعال على أفاعل ولا تفاعيل.  
[ألد]: الإلدة. بالكسر، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هي الولدة مثل إرث، الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفا، قال الشنفرى:  
فأيمت (٣) نسوانا وأيتمت إلدة \* وعدت كما أبدأت والليل أليل  
وتألد، كتبلد، إذا تحير.

وقولهم ألد بمعنى ولد، كأحي في وحي لغة فيه.  
[أمد]: الأمد، محرقة، قال الراغب في المفردات:  
يقال باعتبار الغاية والزمان، عام في الغاية والمبدأ.  
ويعبر به مجازا عن سائر المدة. والأمد: المنتهي من الأعمار. يقال: ما أمدك؟ أي انتهى عمرك. وفي القرآن " فطال عليهم الأمد فقسفت قلوبهم " (٤) قال شمر: الأمد منتهى الأجل، قال: وللإنسان أمدان: أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده، والأمد الثاني الموت. ومن الأول حديث الحجاج حين سأل الحسن (٥) فقال له ما أمدك: قال: سنتان من خلافة عمر، أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه.

والأمد: الغضب. أمد عليه كفرح، وأبد، إذا غضب عليه.  
والآمد، كصاحب: المملوء من خير أو شر. نقله الصاغاني. وعن أبي عمرو: الآمد: السفينة المشحونة، كالأمد، والعامد والعامدة.  
وآمد: د، بالثغور في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم. وفي المراصد: هي لفظة رومية، بلد قديم حصين ركين، مبني بالحجارة السود على نشز، ودجلة، محيطة بأكثره، مستديرة به كالهلال، وهي تسقى من عيون بقره. ونقل شيخنا عن بعض أنه ضبطه بضم الميم. قلت: وهو المشهور على الألسنة. قال:

بآمد مرة وبرأس عين \* وأحيانا بميا فارقينا  
ذهب إلى الأرض أو البقعة فلم يصرف. وممن نسب إليها الإمام العلامة أبو محمد محمود بن

مودود بن سالم الملقب بسيف الدين، صاحب التصانيف، كذا في كشف القناع المدني للبدر العيني. والتأمد: تبين الأمد، كالتأجيل تبين الأجل، نقله الصاغاني. وسقاء مؤمد، كمعظم: ما فيه جرعة ماء، نقله الصاغاني.  
والأمد، بالضم: البقية، نقله الصاغاني، أي من كل شيء.

ويقال: له أمد مأمود، أي منتهى إليه، نقله الصاغاني. وأمد الخيل في الرهان: مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها التي تسبق إليه. ومنه قول النابغة:  
\* سبق الجواد إذا استولى على الأمد (٦) \*  
أي غلب على منتهاه حين سبق.  
والإمدان، بتشديد الميم، كإسحمان وإضحيان: ع، وهو أيضا: الماء على وجه الأرض،  
عن كراع. قال ابن سيده:

- 
- (١) سورة النحل الآية ٩١.
  - (٢) في القاموس والتكملة: الأكائد بالهمز.
  - (٣) ويروى: فأيمت.
  - (٤) سورة الحديد الآية ١٦.
  - (٥) يريد الحسن البصري. من سادات التابعين وكبرائهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة.
  - (٦) ديوانه وصدره فيه:  
إلا لمثلك أو من أنت سابقه.

ولست منه على ثقة. ومالها، أي لهذه الألفاظ الثلاثة رابع. ثم إن هذه العبارة مأخوذة من كتاب الأبنية لابن القطاع، ونصها: وتأتي أبنية الأسماء على إفعالان، بالكسر، نحو إسمحان لجبل بعينه، وليلة إضحيان، وإمدان، بتشديد الميم اسم موضع. فأما الإمدان، بتشديد الدال، فهو الماء الذي ينز على وجه الأرض. قال زيد الخيل: فأصبحن قد أقهين عني كما أبت \* حياض الإمدان الطباء القوامح (١)

قال شيخنا: فقد أورده المصنف هنا وسها عنه في بقية المواد. فإسحمان عند ابن القطاع فيه لغتان، الفتح والكسر، والإضحيان فيه لغة واحدة. والإمدان قال فيه: إنه بتشديد الميم مع كسر الهمزة، فهي زائدة، فموضع ذكره م - م - د، بميمين ودال، حتى تكون الميمان أصليتين، الأولى فاء الكلمة والثانية عينها، والهمزة حينئذ زائدة، وهي من باب هذه الأوزان: ولذلك ترجم (٢) لها المصنف في فصل الميم كما يأتي له في الزيادة. وأما إذا كانت الهمزة أصلية، كما هو نص المصنف، لذكره إياها في فصلها، فوزنه فعلان، فلا يكون من هذه المادة، ولا من هذه الأوزان، ففي كلام المصنف كابن القطاع نظر ظاهر، ولو جرينا على تشديد الدال، كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون موضعه حينئذ م - د - د، فلا دخل له هنا. وقد ذكره الجوهري في م - د - د، ونبه على أنه إفعالان، وأورده المصنف ولم يتعرض له بوزن ولا غيره، والله أعلم. وآمد بن البلندي بن مالك بن دعر، قيل إليه نسبت مدينة آمد.

[أند]: أناة، بالضم، أهمله الجماعة وهو: د. بالأندلس من كورة بلنسية في جبله معدن الحديد، منه أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف (٣) الأندلي الفقيه الحافظ اللخمي، يعرف بابن الدباغ، كان يؤم ويخطب بجامع مرسية توفي سنة ٥٤٤هـ.

\* وفاته:

ذكر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي: سمع من ابن عبد البر. وكذا يوسف بن علي الأندلي حدث عنه العثماني في فوائده: ذكرهما ابن نقطة. ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهري الأندلي، توفي سنة ٥١٥هـ، ذكره الرشاطي.

وهناك أيضا أناة: حصن مشهور برندة، أغفله المصنف، وهو مشهور.

[أندرورد]: عليه أندر ورد، أهمله الجوهري، وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت " زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء، وأندرورد " وفي رواية أندرورد، وفي أخرى أندروردية، وهي في حديث علي رضي الله عنه " أنه أقبل وعليه أندروردية " قال ابن الأثير: كأن الأول منسوب إليه (٤). وذكره الأزهري في الرباعي، وهو اسم لنوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة، أو هي، وفي نسخة هو التبان بنفسه، نقله الأزهري والصاغاني عن علي بن خشرم. والتبان، كرمان مر ذكره في موضعه. قال أبو منصور: وهي كلمة أعجمية استعملوها ليست بعربية.

[أود]: أود الشيء، كفرح، يأود أودا: أعوج، وخص أبو حنيفة به القدح. والنعت أود كأحمر وآدم، وهي أوداء، كجمراء وأدته، أي العود وغيره أووده أودا: عجمته فاناد يناد

انثيادا فهو منآد، إذا انثنى واعوج، والانثياد: الانحناء. وأودته فتأود، أي عطفته  
فانعطف. وتأود العود تأودا، إذا انثنى (٥). قال الشاعر:  
\* تأودا عسلوج على شط جعفر \*  
وآده الأمر أودا وأوودا، كقعود: بلغ منه المجهود والمشقة. وفي التنزيل العزيز: " ولا  
يؤوده حفظهما وهو

- 
- (١) في معجم البلدان: الظماء القوامح.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ترجم كذا بالنسخ، والظاهر: ترجمها أو ترجم لها ".  
(٣) في معجم البلدان: إبراهيم.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قال ابن الأثير الخ، عبارته: وفي... على: أنه أقبل وعليه أندروردية،  
قيل: هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يعطي الركبة، واللفظة أعجمية.  
(٥) ومنه حديث سلمان: أنه جاء من المدائن إلى الشام، وعليه كساء أندرورد، كأن منسوب إليه. اهـ. وهي  
ظاهرة بخلاف عبارة الشارح ".  
-----



العلي العظيم " (١). قال أهل التفسير واللغة معا: معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه.

ورماه بإحدى المآود، أي الدواهي، عن ابن الأعرابي، وحكى أيضا: رماه بإحدى الموائد، في هذا المعنى، كأنه مقلوب عن المآود. وعن أبي عبيد: المؤيد (٢) بوزن معبد: الأمر العظيم. وقال طرفة:

\* ألت ترى أن قد أتيت بمؤيد (٢) \*

وجمعه غيره على المآود، جعله من آده يؤوده إذا أثقله. وآد العشي، إذا مال. ويقال آد النهار يؤود أودا إذا رجع في العشي (٣).

وأود، بالفتح: اسم رجل قال الأفوه الأودي.

ملكنا ملك لقاح أول \* وأبونا من بني أود خيار

قال الأزهري: وأود قبيلة من اليمن قلت: وهو أود بنصعب بن سعد العشيرة، وإليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة.

وأود، بالضم (٤): ع بالبادية، وقيل رملة معروفة في ديار تميم بنجد، ثم في أرض الحزن لبني يربوع بن حنظلة. قال الراعي:

فأصبحن قد خلفن أود (٥) وأصبحت \* فراخ الكثيب ضلعا وخرانقه  
وقال آخر:

وأعرض عني قعنب وكأنا \* يرى أهل أود من صداء وسلهما (٦)

وأويد القوم، كأمير: أريزهم وحسهم، نقله الصاغاني. ويقال تأوده الأمر، هكذا في النسخ، وبخط الصاغاني: تأوده الأمر، وتآداه: ثقل عليه. وأنشد ابن السكيت:

إلى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه \* ولا يتآداه احتمال المغارم

قال: لا يتآداه لا يثقله، أراد لا يتآوده فقلبه.

وذو أود من ملوك حمير، واسمه. مرثد، ملك سنة باليمن، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:

أود، بالفتح، كما ضبطه الذهبي في المؤلف، ويقال بالضم قرية من قرى بخارا، وقد نسب إليها جماعة من المحدثين. هكذا ذكروه والصواب فيه أودنه، بزيادة النون مع ضم الهمزة، منها أبو سليمان داوود بن محمد الأودني البخاري، وابنه أبو نصر أحمد، وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الأديني حدث عن موسى بن قريش، كذا في التبصير.

[أيد]: آد يئيد أيدا، إذا اشتد وقوي، عن أبي زيد. وقال امرؤ القيس يصف نخيلا:

فأئت أعاليه وآدت أصوله \* ومال بقنيان من البسر أحمر

آدت أصوله: قويت.

والآد: الصلب والقوة، كالأيد. قال العجاج:

من أن تبدلت بآدى آدا \* لم يك ينآد فأمسى انآدا (٧)

وفي خطبة علي كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أي بقوته. وقوله عز وجل  
" واذكر عبدنا داود ذا الأيد " (٨) أي ذا القوة. قال الزجاج: كانت قوته على العبادة  
أتم قوة، كان يصوم يوما ويفطر يوما، وذلك أشد الصوم، وكان يصلي نصف الليل.  
وقيل: أيده: قوته على إلانة الحديد بإذن الله تعالى وتقويته إياه.

(١) البقرة الآية ٢٥٥.

(٢) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: المؤيد في الشرح، وفي الشعر: بمؤيد. والبيت من معلقة طرفة  
وصدره:

تقول وقد تر الوظيف وساقها \* على الترقب من هم ومن كتم

(٣) في معجم البلدان: أود: بالفتح بوزن عود موضع بالبادية، وذكر شعر الراعي.

(٤) وأما أود الذي في ديار بني تميم فهو فيه: بالضم ثم السكون.

(٥) في معجم البلدان: أود ضبط قلم.

(٦) عن معجم البلدان، وبالأصل: صدا و سليما.

(٧) اي قد أنأد، فجعل الماضي حالا بالضمارة قد، قاله في اللسان.

(٨) سورة ص الآية ١٧.

وآيدته تأييدا فهو مؤيد كمكرم، ومؤيد، كمعظم: قوبته. وقرىء " إذ آيدتك بروح القدس " (١) أي قويتك. وفي حديث حسان بن ثابت إن روح القدس لا يزال يؤيدك، أي يقويك وينصرك.

والإياد، ككتاب: ما أيد به من شيء، وقال الليث: إياد كل شيء: ما يقوى به من جانبيه، وهما إياداه والإياد المعقل، والستر، والكنف والهواء، وهذه عن أبي زيد واللجأ، وقد قيل إن قولهم أيده الله، مشتق من ذلك. قال ابن سيده: وليس بالقوي. وكل ما يحرز به فهو إياد. والإياد: الجبل الحصين. وكل شيء كان واقيا لشيء فهو إياد. والإياد: التراب يجعل حول الحوض (٢) والخباء يقوي به أو يمنع ماء المطر. قال ذو الرمة يصف الظليم:

دفعناه عن بيض حسان بأجرع \* حوى حولها من تربه بإياد  
يعني طردناه عن بيضه.

والإياد من الرمل: ما أشرف. والإيادان: ميمنة العسكر وميسرته. قال العجاج:  
عن ذي إيادين لهام لو دسر \* بركنه أركان دمع لانقعر  
هكذا أورده الجوهري (٣)، قال الصغاني والرواية عن ذي قداميس. وفي هذه الأرجوزة.

\* من ذي إيادين إذا جد اعتكر \*

وإياد: حي من معد. وهم اليوم باليمن، قال ابن دريد: هما إيادان: إياد بن نزار، وإياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو. قال أبو دواد الإبادي:  
\* في فتؤ حسن أو جههم \* من إياد بن نزار بن مضر (٤)  
والإياد: كثرة الإبل، وهو مجاز.

والمؤيد، كمؤمن: الأمر العظيم، والداهية. ج موائد. قال طرفة:  
تقول وقد تر الوظيف وساقها \* ألسنت ترى أن قد أتيت بمؤيد؟  
وروى الأصمعي بمؤيد، بفتح الياء قال: وهو المشد من كل شيء. وأنشد للمثقب العبدى.

يبنى تجاليدي وأقتادها \* ناو كرأس الفدن المؤيد  
يريد بالنوي سنامها وظهرها. والفدن: القصر. وتجاليده: جسمه.  
وتأيد الشيء: تقوى. وقول الشاعر:

إذا القوس وترها أيد \* رمى فأصاب الكلي والذرا  
الأيد، ككيس القوي، يقول: إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الإبل وأسنمتها بالشحم، يعني من النبات الذي يكون من المطر.

وأيد (٥): ع قرب المدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، من بلاد مزينة. وضبطه البكري بالراء في آخره بدل الدال، وقال: هو ناحية من المدينة يخرجون إليها للنزهة. وستأتي الإشارة إليه إن شاء الله تعالى.

## فصل الباء

### الموحدة مع الدال المهملة

[بجد]: بجد بالمكان يبجد بجودا، كقعود، وبجدا، الأخيرة عن كراع، وبجد تبجيذا، وهذه عن ابن الأعرابي، أي أقام به. وبجدت الإبل بجودا وبجدت: لزمت المرتع، ويقال للرجل المقيم بالموضع إنه لباجد. والبجدة، بفتح فسكون: الأصل والصحراء، والتراب، والبجدة أيضا: دخلة الأمر وباطنه، أي بطانته، يقال: هو عالم ببجدة أمرك. وبضمة وبضمتين، ففيه ثلاث لغات. ومن المجاز هو ابن بجدتها، وفي كتب الأمثال "أنا ابن

(١) سورة المائدة الآية ١١٠.

(٢) التهذيب واللسان: أو الخباء.

(٣) في الصحاح: "لا نعقر" العين قبل القاف. وانقعت الشجرة: انقلعت من أصلها. وانعقر ظهر الدابة: دبر، وعقر البعير بالسيف فانعقر: ضرب به قوائمه فانقطعت.

(٤) الأصل واللسان، وفي الصحاح: بن معد.

(٥) قيدها في معجم البلدان بالفتح ودال مهملة.

بجدتها " يقال ذلك للعالم بالشيء المتقن له الممز له. والهاء راجعة إلى الأرض، قاله الميداني والزمخشري. ويقال أيضا: هو ابن مدينتها وابن بجدتها. وكذلك يقال للدليل الهادي (١) الخريت، ثم تمثل به لكل عالم بالأمر ماهر فيه. ويقال: البجدة التراب، فكأن قولهم: أنا ابن بجدتها: أنا مخلوق من ترابها. قال كعب بن زهير:

فيها ابن بجدتها يكاد يذيه \* وقد النهار إذا استنار الصيخد  
يعني بابن بجدتها الحرباء، والهاء في قوله فيها إلى الفلاة التي يصفها.  
وكذلك يقال لمن لا يبرح مكانه، مأخوذ من قوله - وفي بعض النسخ عن قوله وهو خطأ - : بجد بالمكان إذا أقام به، ومن أقام بموضع علم ذلك، أي علمه، ومثله في المحكم.

ويقال عليه بجد منا: من الناس، أي جماعة وجمعه بجود، قال كعب بن مالك:  
تلوذ البجود بأذرائنا \* من الضر في أزمت السنينا  
والبجد من الخيل: مائة فأكثر، عن الهجري.

وقولهم: اشتمل ببجاده، واحتبى بنجاده، البجاد، ككتاب: كساء مخطط من أكسية الأعراب. وقيل: إذا غزل الصوف يسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد، والجمع بجد. ويقال للشقة من البجد قليح وجمعه قليح (٢).

ومنه عبد الله بن عبد نهم (٣) بن عفيف بن سحيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد المزني الصحابي، من المهاجرين السابقين، وعده بعض من أهل الصفة، ولقبه ذو البجادين، قال ابن سيده: أراه كان يلبس كساءين في سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل سمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لأنه حين أراد المصير إليه قطعت أمه بجادا لها قطعتين فارتدى بإحدهما واتزر بالأخرى، وهو دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض الغزوات. وإلا فالذي في الصحيح أن دليله مالك بن فهيرة على ما عرف.

وبجودات، بالفتح، في ديار بني سعد: مواضع م، أي معروفة، وربما قالوا بجودة، وقد ذكرها العجاج في شعره فقال:  
\* بجدن للنوح \*

أي أقمن بذلك المكان، وضبطه ياقوت في المعجم بالتحية بدل الموحدة.  
وثوبان بن بجدد كقعدد، ويقال جحدر، أبو عبد الله مولى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، نزل دمشق، ترجمته واسعة في تاريخ الذهبي ووفيات الصفدي.  
والطفيل بن راشد العبسي ثم البجادي شاعر منسوب إلى جده بجاد، ككتاب.  
وبجيد، كزبير: اسم جماعة، عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الصحابي، وحسان بن بجيد الرعيني، روى عن ابن عمر، وأيوب بن بجيد المعافري (٣)، ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواة، له وفادة.

وأبو بجيد خولة، وفي بعض النسخ حواء بنت يزيد بن السكن، صحابية أنصارية حارثية، وهي أخت أسماء، روى عنها ابنها عبد الرحمن، وعنه المقبري. وأبو بجيد نافع بن الأسود التميمي، له ذكر.

وابن بجدان، كعثمان: تابعي. وبجد، بكسر فحيم مشددة مكسورة كجلق وحمص وحلز: ع، موضع، وما لهن خامس، قال شيخنا: وسيأتي له في الزاي خامس. وعمر بن بجدان، بالضم، صحابي، لم أجد له ذكرا في المعاجم.

وأبجد، كأحمر، وقيل محرّكة ساكنة الآخر، وقيل أبا جاد، كصيغة الكنية، إلى قرشت، محرّكة ساكنة الآخر،

- 
- (١) الأصل والقاموس واللسان وفي المعجم: الحاذق.  
(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فليج وجمعه فلج.  
(٣) في اللسان: عتبة بن نهم.  
(٤) بالأصل " المغفري " وهذا النسب يرفع إلى المعافر بن يعفر بن مالك. " الباب " .

وكلمن، بالضبط السابق رئيسهم، وقد روي أنهم كانوا ملوك مدين، كما قيل. وفي ربيع الأبرار للزمخشري أن أبا جاد كان ملك مكة، وهوز وحطي بوج من الطائف، والباقيين بمدين. وقيل: بل إنها أسماء شياطين، نقله سحنون عن حفص بن غياث. وقيل: أولاد سابور، وقيل غير ذلك. وهم أول ما وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم، وقد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير أنهما قالوا. أول من وضع الكتاب العربي قوم من الأوائل نزلوا في عدنان بن أدد واستعربوا، وأسماءهم أبجد وهوز وحطي وكلمن

(١) وسعفص وقرشت، فوضعوا الكتاب العربي على أسمائهم. وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني قال: وقد روي أنهم هلكوا يوم الظلة مع قوم شعيب عليه السلام، فقالت ابنة كلمن، محرقة (١)، وقيل بالضم، ويقال بسكون الميم مع التحريك، ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم. وفي ألف بالبلوي أنها أخت كلمن، ترثيه، وفي التكملة: تؤبنه: كلمن هدم ركني وفي ألف بالبلوي أنها أخت كلمن، ترثيه، وفي التكملة: تؤبنه: \* كلمن هدم ركني \*

وفي ألف با:

ابن أمي هد ركني (٢) \* هلكه وسط المحلة  
سيد القوم أتاه ال \* حتف نارا وسط ظله  
جعلت نارا عليهم (٣) \* دارهم كالمضمحل  
وقال رجل من أهل مدين يرثيهم (٤):

ألا يا شعيب قد نطقت مقالة \* سبقت بها عمرا وحي بني عمرو  
ملوك بني حطي وهواز منهم \* وسعفص أهل في المكارم والفخر  
هم صبحوا أهل الحجاز بغارة \* كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر  
وفي شرح شيخنا: ويذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي أعرابيا فقال له: هل تحسن أن تقرأ (٥) القرآن؟ قال: نعم. قال: فاقرأ أم القرآن. فقال: والله ما أحسن البنات فكيف الأم. قال: فضربه ثم أسلمه إلى الكتاب فمكث فيه [حيناً] (٦) ثم هرب وأنشأ يقول:

أتيت مهاجرين فعلموني \* ثلاثة أسطر متتابعات

كتاب الله في رق صحيح \* وآيات القران مفصلات

فخطوا لي أبا جاد وقالوا \* تعلم سعفصا وقرشيات (٧)

وما أنا والكتابة والتهجي \* وما حظ (٨) البنين من البنات

ثم وجدوا بعدهم أحرفا ليست من أسمائهم، وهي الثاء والخاء والذال والضاد (٩) والطاء والغين، يجمعها قولك تخذ، محرقة ساكنة الآخر، ضغط، بالضبط المذكور، وفي بعض الروايات، ظغش، بالشين بدل الغين (٩) فسموها الروادف.

وقال قطرب: هو أبو جاد، وإنما حذف واوه وألفه لأنه وضع لدلالة المتعلم، فكره التطويل والتكرار وإعادة المثل مرتين، فكتبوا أبجد بغير واو ولا ألف، لأن الألف في أبجد والواو في هوز قد عرفت صورتها، وكل ما مثل من الحروف استغني عن إعادته. كذا في التكملة وقد سرد نص هذه العبارة أبو الحجاج البلوي في ألف با أيضا. ثم الاختلاف في كونها أعجميات أو عربيات كثير، فقليل إنها كلها أعجميات، كما جوزه المبرد، وهو الظاهر، ولذلك قال السيرافي: لا شك أن أصلها أعجمية، أو بعضها

(١) ضبطت في التكملة بفتحات.

(٢) في ألف باء البلوي ١ / ٧٥:

كلمون هد ركني

(٣) في التكملة:

جعلت نار عليهم..

(٤) الأبيات في ألف باء البلوي ١ / ٧٥.

(٥) عند البلوي: تقرأ شيئا من القرآن.

(٦) زيادة عن البلوي.

(٧) البلوي: وقريشيات.

(٨) البلوي: خط.

(٩) عند البلوي: والشين بدل والضاد. وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله ظعش الصواب ضطش بدليل قوله بالشين بدل الغين "



أعجمي وبعضها عربي، كما هو ظاهر كلام سيوييه، وغير ذلك مما ذكره الرضي وغيره، ووسع الكلام فيها الجلال في المزهر.  
قلت: وبقي إن كان أبجد أعجميا كما هو رأي الأكثر فالصواب أن همزته أصلية، وأن الصواب ذكره في فصل الهمزة، كما أشار إليه شيخنا. وجزم جماعة بأن أبجد عربي، واستدلوا بأنه قيل فيه أبو جاد بالكنية، وأن الأب لا شك أنه عربي.

وجاد من الجود، وهو قول مرجوح.

\* ومما يستدرك عليه:

أصبحت الأرض بجدة واحدة؟ إذا طبقتها هذا الجراد الأسود.

وبجاد، بالكسر، اسم رجل، وهو بجاد بن ريسان.

وفي الأساس: لقيت منه البجادي (١) أي الدواهي.

وبجاد: اسم لثلاث قبائل: في عبس، وفي شيبان، وفي همدان، ذكرها الوزير أبو القاسم المغربي. وبجدان، كعثمان: موضع بين الحرمين، قد جاء ذكره في الحديث.

والبجادة: ماءه لبني كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب.

قلت: وبجاد من ولد سعد بن أبي وقاص، منهم أبو طالب عمر بن سعد بن إبراهيم بن محمد بن بجاد ابن موسى بن سعد بن أبي وقاص.

وأبو البجاد شاعر، سمي بيت قاله:

فويل الراكب إذ أبوا جياعا\* ولا يدرون ما تحت البجاد

وثمامة بن بجاد، وربيعة بن عامر ابن بجاد، ذكرا في الصحابة، وكذا عمرو بن بجاد.

[بخند]: البخندة كعلندة، من النساء: المرأة التامة القصب الرياء كالخبندة. وفي

حديث أبي هريرة أن العجاج أنشده:

قامت تريك خشية أن تصرما\* ساقا بخندة وكعبا أدرما

كالبخندي والخبندي، والياء للإلحاق بسفرجل. ج بخاند وخباند.

وابخندي البعير: عظم، كاخبندي، وبعير مبخند ومخبند. وابخندت الجارية: تم قصبها، كاخبندت.

[بدد]: بدده تبديدا: فرقه، فتبدد: تفرق. يقال: شمل مبدد. وتبدد القوم: تفرقوا. وبدده

بيده بدا: فرقه.

وبدد زيد: أعيأ، أو نعس وهو قاعد لا يرقد، نقله الصاغانى.

وجاءت الخيل بداد بداد، وذهب القوم بداد، بداد، أي واحدا واحدا مبني على الكسر،

لأنه معدول عن المصدر وهو البدد. قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن

حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الأنصار، منهم أبو قتادة

الأنصاري، والمقداد بن الأسود الكندي حليف بني زهرة، فردوا السرح، وقتل رجل من

بني فزارة يقال له الحكم ابن أم قرفة، جد عبد الله بن مسعدة، فقال حسان (٢):

هل سر أولاد اللقيطة أننا \* سلم غداة فوارس المقداد  
كنا ثمانية وكانوا جحفلا \* لجبا فشلوا بالرماح بداد  
وقال الجوهرى: وإنما بني للعدل والتأنيث والصفة، فلما منع بعلتين بني بثلاث، لأنه  
ليس بعد المنع من الصرف إلا منع الإعراب. وحكى اللحياني: جاءت الخيل بداد بداد  
يا هذا، وبداد بداد، وبدد بدد، مبنيان على الفتح الأخير (٣)

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وفي الأساس الخ. قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى فإن صاحب الأساس إنما ذكر هذه العبارة في مادة ب ج ر وعبارته: لقيت منه البحاري، أي الدواهي. قال: تزبدها حذاء يعلم أنه \* هو الكاذب الآتي الأمور البحاريا
- (٢) قوله فقال حسان مكرر، وقد كرره لطول الفصل بالجملة المعترضة بين قوله الأول قال حسان بن ثابت: " وكان "
- (٣) " قوله الأخير الأولى اسقاطه كما في اللسان إذ الأول مثله " كذا بهامش المطبوعة المصرية.

كخمسة عشر، وبددا بددا، على المصدر، أي متفرقة.  
وفي اللسان: واحدا بعد واحد. قال شيخنا: وكلها مبنية ما عدا الأخير، وكلها في محل نصب على الحالية سوى الأخير فإنه منصوب اللفظ أيضا.  
وبد رجله في المقطرة: فرقهما. وكل من فرج رجله فقد بدهما.  
ويقال ذهبوا عباديد تباديد، هكذا بالمشناة الفوقية في نسختنا وفي بعضها بالياء التحتية على ما في اللسان وأباديد أي فرقا متبديدين، ورجل أبد: متباعد اليدين عن الحنين، أو هو العظيم \* الخلق المتباعد بعضه من بعض، وقد بد بيد بددا. وقيل: هو المتباعد ما بين الفخذين مع كثرة لحم، وقيل: عريض ما بين المنكبين. وقد بددت، كفرحت، بددا، محرقة، وعن ابن السكيت: البدد في الناس: تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما، تقول منه: بددت يا رجل، بالكسر، فأنت أبد. وبقرة بداء. والبذ، بالفتح: التعب.

وبدد: تعب وأعيا وكل، عن ابن الأعرابي. وأنشد.  
لما رأيت محجما قد بددا \* وأول الإبل دنا فاستوردا  
دعوت عوني وأخذت المسدا

والبذ، بالكسر: المثل، وهما بدان. والبذ أيضا: النظر، كالبديدة، يقال: ما أنت لي ببديد فتكلمني.

والبذ، بالضم: البعوض، هكذا في نسختنا، وهو خطأ والصواب العوض، كما في اللسان والصحاح وغيرهما من الأمهات. وقال ابن دريد: البذ الصنم نفسه الذي يعبد لا أصل له، فارسي، معرب بت. ج بددة، كقردة، وأبداد، كخرج وأخراج، وقيل: البذ: بيت الصنم والتصاوير، وهو أيضا معرب، ولو قال والصنم أو بيته معرب كان أخصر. والبذ أيضا: النيب من كل شيء، كالبداد، بالكسر، والبداد والبدة، هما بالضم الأخيرتان عن ابن الأعرابي (١).

وروى بيت النمر بن تولى:

\* فمنحت بدتها رقبيا جانحا (٢) \*

قال ابن سيده: والمعروف "بدأتها" وجمع البدة بدد، وجمع البداد بدد، كل ذلك عن ابن الأعرابي.

وخطيء الجوهري في كسرهما. قال الصغاني: البدة، بالضم: النصيب، عن ابن الأعرابي، بالكسر خطأ ذكره أبو عمرو في ياقوتة العقم. ونص عبارة الجوهري "والبدة، بالكسر: القوة والبدة أيضا النصيب" قلت وفي الدعاء اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا قال ابن الأثير: يروى بكسر الباء (٣) جمع بدة وهي الحصاة والنصيب، أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه.

وقولهم لا بد اليوم من قضاء حاجتي، أي لا فراق منه، عن أبي عمرو. وقيل: لا بد منه: لا محالة منه. وقال الزمخشري: أي لا عوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقتة ولا

يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه. قال شيخنا: قالوا: ولا يستعمل إلا في النفي، واستعماله في الإثبات مولد. وبداد السرج والقتب، مقتضى اصطلاحه أن يكون بالفتح، والذي ضبطه الجوهري بالكسر (٤) وبديدهما ذلك المحشو الذي تحتهما، وهو خريطتان تحشيان فتجعلها تحت الأحناء لئلا يدبر الخشب الفرس أو البعير. وقال أبو منصور البددان في القتب شبه مخلاتين تحشيان وتشدان بالخيوط إلى ظلفات القتب وأحنائه. والجمع بدائد وأبدة، تقول: بد قضتبه بيده. وقال غيره (٥): البداد: بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير (٦) أن لا يصيب ظهره القتب، ومن الشق الآخر مثله، وهما محيطان مع القتب. وبداد السرج مشتق من قولك: بد الرجل رجله، إذا فرج ما بينهما، كذا في الصحاح.

- 
- (\*) في القاموس: عظم.  
(١) في اللسان: والبدة، بالضم، البداد... " عن ابن الأعرابي ".  
(٢) عجزه في التهذيب:  
والنار تلفح وجهه بأوارها  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " ويروى بالفتح، أي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد، كذا في اللسان " وجاءت عبارة اللسان بعد ذكره رواية ابن الأثير.  
(٤) ضبط القاموس أيضا بكسر الباء. ومثله في اللسان.  
(٥) وهو قول أبي مالك كما في التهذيب.  
(٦) في المطبوعة الكويتية: " لبعير ".

والبديد، كأمير: الخرج، بضم الخاء وسكون الراء، هكذا في نسختنا، والذي في الصحاح: والبديدان الجرجان، هكذا كما تراه بجيمين (١) والبديدة (٢): المفازة الواسعة.

والبداد: بالكسر، لبد يشد مبدودا على الدابة الدبرة. وبد عن دبرها، أي شق. والبداد والبداة، بكسرهما، والفتح لغة في الأول، وبهما روي قول القطامي: فثم كفيناه البداد ولم نكن \* لننكده عما يضمن به الصدر والمباداة في السفر: أن يخرج كل إنسان شيئاً من النفقة ثم يجمع فييقونه، هكذا في نسختنا، وهو خطأ، والصواب فينفقونه بينهم. وعن ابن الأعرابي: البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم، وقد أبددتهم المال والطعام، والاسم البدة والبداد، جمعهما بدد وبدو.

وبايعه بدادا، وباده مباداة، وفي بعض: مباددة، وبدادا ككتاب، كلاهما: باعه معارضة، أي عارضه، بالبيع، وهو من قولك: هذا بده وبديده، أي مثله. وبده، أي بد صاحبه عن الشيء: أبعدته وكفه، وأنا أبد بك عن ذلك الأمر، أي أدفعه عنك. وبد الشيء بيده بدا: تجافى به.

وقال ابن سيده: الباد: باطن الفخذ، وقيل: هو ما يلي السرج من فخذ الفارس، وقيل: هو ما بين الرجلين، ومنه قول الدهناء بنت مسحل: إني لأرخي له بادي قال ابن الأعرابي: سمي بادا لأن السرج بدهما أي فرقهما، فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب. وقال ابن الكلبي: كان دريد بن الصمة قد برص باداه من كثرة ركوبه الخيل أعراء. وباداه: ما يلي السرج من فخذه. وقال القتيبي: يقال لذلك الموضع من الفرس باد. والبذاء من النساء: الضخمة الإسكتين المتباعدة الشفرين، وقيل: هي المرأة الكثيرة لحم الفخذين.

ويقال: بيني وبينك بدة. البدة بالضم: الغاية والمدة. وقال الفراء: طير أباديد، وفي بعض نسخ الصحاح المصححة: يباديد، بالتحية، وتباديد، بالمشاة الفوقية، أي متفرقة، كذا في النسخ، وفي الصحاح: متفرق (٣)، ونص عبارة الفراء: أي مفترق. وتصحف على الجوهرى فقال: طير يباديد. وأنشد: كأنما أهل حجر ينظرون متى \* يرونني خارجا طير يباديد (٤) برفع يباديد على أنه صفة طير، وكذا رواه يعقوب. قال أبو سهل الهروي: وقرأته بخط الأزهرى في كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالباء (٥)، وإنما هو طير اليناديد، بالنون والإضافة. وفي إصلاح المنطق في باب ما يقال الياء والهمزة يقال أعصر ويعصر، وألملم ويللم، وطير يناديد: متفرقة، بالنون. ومن أقوى الدلائل أن القافية مكسورة ودعوى الإقواء على ما زعم شيخنا غير مسلم. وقبله: ونحن في عصابة عض الحديد بهم \* من مشتك كبله منهم ومصفود

كأنما أهل حجر، الخ. والبيت لعطارد بن قران الحنظلي أحد اللصوص. وقوله، أي  
الجوهري  
في إنشاد قول الراجز، وهو أبو نخيلة السعدي.  
من كل ذات طائف وزؤد \* ألد يمشي مشية الأبد  
غلط، والصواب:  
\* بداء تمشي مشية الأبد \*  
لأنه في صفة امرأة. وبعده:

- 
- (١) في الصحاح المطبوع: البديدان: الخرجان..  
(٢) في الصحاح: والبديد.  
(٣) في الصحاح المطبوع: مفترق.  
(٤) في التكملة: والرواية: طير اليناديد، بالنون والإضافة والقافية مكسورة وقبله:  
ونحن في عصابة عض الحديد بهم \* من مشتك كيلة منهم ومصفود  
(٥) تهذيب اللغة ١٤ / ٨١ عجزه.

\* وخدا وتخويدا إذا لم تخدي \*

والطائف: الجنون: والزؤد: الفرع. وقد سبقه إلى ذلك ابن بري وأبو سهل الهروي والصغاني.

ويقال: لقي فلان وفلان فلانا فابتداه بالضرب ابتدادا، إذا أخذاه من جانبه، أو أتياه من ناحيته\*.

والسبعان يبتدان الرجل، إذا أتياه من جانبه. والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما، يرضع هذا من ثدي وهذا من ثدي. ويقال: لو أنهما لقياه بخلاء فابتداه لما أطاقاه، ويقال: لما أطاقه أحدهما. وهي المباداة، ولا تقل ابتدها ابنها، ولكن ابتدها ابنها.

ويقال: ماله به بدد ولا بدد بالفتح، ويروى بالكسر أيضا، أي ماله به طاقة ولا قوة. والبديدة، كذا في النسخ، كسفنة، والصواب البديدة، بموحدين مفتوحتين، كما هو بخط الصغاني: الداهية، يقال: أتانا ببديدة.

والأبد: الحائك (١)، لتباعد ما بين فخيه. والأبد بين البدد: الفرس بعيد ما تبين اليدين، وقيل: هو الذي في يديه تباعد عن جنبه، وهو البدد. وبعير أبد، وهو الذي في يديه قتل. وقال أبو مالك: الأبد: الواسع الصدر. والأبد الزنيم: الأسد، وصفوه بالأبد لتباعد في يديه، وبالزنيم لانفراده.

وتبددوا الشيء: اقتسموه بددا، بالكسر، أي حصصا، جمع البدة، بالكسر، وهو النصيب والقسم، قاله ابن الأعرابي. وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهري، كما سبق. وفي حديث عكرمة "فتبددوه بينهم"، أي اقتسموه حصصا على السواء. وتبدد الحلبي صدر الجارية: أخذه كله. وفي الأساس: أخذ بجانبه. قال ابن الخطيم:

كان لباتها تبددها\* هزلي جراد (٢) أجوافه جلف وبدد، أي بخ بخ، نقله الصاغاني. والقوم تبادوا.

وقولهم: لقوا بدادهم (٣)، بالفتح، كلاهما بمعنى واحد، أي أخذوا أقرانهم ولقيهم قوم أبدادهم، أي أعدادهم لكل رجل رجل. ويقال: يا قوم بداد بداد، مرتين كقطاع، أي ليأخذ كل رجل قرنه. قال الجوهري: وإنما بني هذا على الكسر لأنه اسم لفعل الأمر، وهو مبني. ويقال إنما كسر لاجتماع الساكنين، لأنه واقع موقع الأمر.

واستبد فلان به، أي تفرد به دون غيره. كذا في بعض نسخ الصحاح، وفي أكثرها "انفرد به" (٤) وقد جاء ذلك في حديث علي رضي الله عنه (٥).

والبداد، كسحاب: المبارزة. والعرب تقول: لو كان البداد لما أطاقونا، أي لو بارزناهم رجل رجل. وفي بعض الأمهات رجل لرجل.

وفي حديث يوم حنين إن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبد يده - أي مدها إلى الأرض - فأخذ قبضة. والرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه يقال: أبد فلان نظره، إذا مده، وأبددته بصري. وفي الحديث كان بيد ضبعيه في السجود أي يمددهما ويجافيهما، ويقال للمصلي: أبد ضبعيك.

وأبد العطاء بينهم، أي أعطى كلا منهم بدته بالضم، ويروى بالكسر، كما للزمخشري،  
أي نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين، بسكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء.  
قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور:  
فأبدهن حتوفهن فهارب \* بدمائه أو بارك متجمع  
قيل: إنه يصف صيادا فرق سهامه في حمر الوحش. وقيل: أي أعطى هذا حتى عمهم.  
وقال أبو عبيد: الإبداد في الهبة: أن تعطي واحدا واحدا. والقران: أن تعطي اثنين اثنين.  
وقال رجل من العرب: إن لي صرمة أبد منها وأقرن. وقال الأصمعي: يقال أبد هذا  
الجزور في الحي فأعط كل إنسان بدته، أي نصيبه.

-----  
(\* في القاموس: أتياه منهما.

(١) الأصل والقاموس واللسان، وفي التهذيب: الحائل باللام.

(٢) بالأصل "جواد" وما أثبت عن اللسان "دار المعارف".

(٣) في اللسان: أبدادهم.

(٤) في الصحاح المطبوع: تفرد به.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "ولفظ الحديث: كنا نرى أن لنا في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا".



وقول عمر بن أبي ربيعة:

\* أمبد سؤالك العالمينا (١) \*

قيل: معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم. وقيل: معناه: أملزم أنت سؤالك الناس؟ من قولك: مالك منه بد.

والبدد، محرّكة: الحاجة. وبدبد كدفد: ع، بل هو ماء في طرف أبان الأبيض الشمالي. قال كثير:

إذا أصبحت بالحبس في أهل قرية \* وأصبح أهلي بين شطب فبدبد  
وبديد، كزبير: جد جلزة بكسر الجيم واللام المشددة، وفي بعض النسخ بالحاء بدل  
الجيم، وهو الصواب (٢).

وهو ابن مكروه اليشكري والد الحارث وعمرو الشاعرين.  
\* ومما يستدرك عليه:

كتف بداء: عريضة متباعدة الأقطار. وامرأة: متبددة مهزولة بعضها من بعض.  
واستبد بأميره (٣): غلب عليه فلا يسمع إلا منه.

وفي حديث أم سلمة أن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبديهم ثمرة تمر، أي فرقي  
فيهم وأعطهم. وأنشد ابن الأعرابي:

بلغ بني عجب وبلغ مأربا \* قولاً بيدهم وقولاً يجمع  
فسره فقال: بيدهم: يفرق القول فيهم. قال ابن سيده: ولا أعرف في الكلام أبددته:  
فرقته.

وتباد القوم: مروا اثنين اثنين بيد كل واحد منهما صاحبه.

وعن ابن الأعرابي: البداد والعداد: المناهدة. وبدد الرجل، إذا أخرج نهده.  
ويقال: أضعف فلان على فلان بد الحصى، أي زاد عليه عدد الحصى. ومنه قول  
الكميت:

من قال أضعفت أضعافا على هرم \* في الجود بد الحصى قيلت له أجل  
ويقال: بدد فلان تبديدا، إذا نعس وهو قاعد لا يرقد. وفلاة بدبد: لا احد فيها.

وتبادوا: تبارزوا (٤).

ومن المجاز: استبد الأمر بفلان: غلب عليه فلم يقدر أن يضبطه.

[برد]: البرد، بفتح فسكون: ضد الحر، وهو م معروف. يقال برد الشيء كنصر وكرم  
بردا وبرودة، الأخير مصدر الباب الثاني.

ويقال ماء برد بفتح فسكون، وبارد وبرود، كصبور صيغة مبالغة، وكذلك براد، كغراب  
(٥)، ومبرود، على صيغة اسم المفعول فإنه من برده إذا صيره باردا، وقد برده بردا  
وبرده تبريدا: جعله باردا وفي المصباح: وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما  
ومتعديا، يقال: برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود، وبردته، بالثقل، مبالغة، انتهى.  
وفي الأساس: فلان يشرب المبرد بالمبرت: الماء البارد بالطبرزد (٦). قال الجوهري:

ولا يقال أبردته إلا في لغة رديئة. أو برده يبرده، إذا خلطه بالثلج وغيره. وأبرده: جاء به باردا.

وأبرد له: سقاه باردا، يقال سقيته فأبردت له إبرادا، إذا سقيته باردا. والبرد: النوم، ومنه قوله عز وجل: " لا يذوقون فيها بردا، ولا شرابا " (٧) يريد نوما. وإن النوم ليبرد صاحبه، وإن العطشان لينام فيبدد بالنوم. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أي برد الشراب ولا الشراب. وأنشد الأزهري قول العرجي:  
\* وإن شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا \* (٨)

(١) ديوانه وصدرة:

قلت من أنتم، فصدت وقالت

(٢) ومثله في التكملة والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٩٠.

(٣) عن الأساس، وبالأصل " بأمره ".

(٤) في الأساس: وتبادوا في الحرب: تبارزوا وأخذوا أقرانهم.

(٥) ضبطت في اللسان " دار المعارف " : براد بكسر الباء.

(٦) الأساس: مادة برت.

(٧) سورة النبأ الآية ٢٤.

(٨) صدره في التهذيب:

فإن شئت حرمت النساء سواكم

قال ثعلب: البرد هنا: الريق. والنقاخ: الماء العذب. والبرد بالتحريك: حب الغمام. وعبره الليث فقال: مطر جامد. والبرد. ع، وضبطه البكري بكسر الراء (١) وقال: هو جبل في أرض غطفان يلي الجنب. وسحاب برد، ككتف وأبرد: ذو قر وبرد. وسحابة بردة، على النسب، ولم يقولوا برداء. وقد برد القوم، كعني: أصابهم البرد. والأرض مبردة، وهذه عن الزجاج، ومبرودة: أصابها البرد.

والبرد، بالضم: ثوب مخطط، وخص بعضهم به الوشي، قاله ابن سيده. ج أبراد وأبدد وبرود وبرد، كصرد، عن ابن الأعرابي، وبرد كبرمة وبرام، أو كقرط وقراط، قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرغ.  
\* طوال الدهر نشتمل البراد \* (٢)

والبرد - نظرا إلى أنه اسم جنس جمعي - : أكسية يلتحف بها، الواحدة بهاء. وقيل: إذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة. قال شمر: رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به، فقلت: ما تسميه؟ فقال: بردة. وقال الليث: البرد معروف، من برود العصب والوشي. قال: وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر (٣) تلبسه الأعراب. والبرادة، كجبانة: إناء يبرد الماء، بني على أبرد. وقال الليث: البرادة كواراة (٤) يبرد عليها الماء. قلت: ومنه قولهم: باتت كيزانهم على البرادة. وقال الأزهري: لا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين.

وفي الحديث إن البطيخ يقطع: الإبردة، وهي بالكسر، أي للهمزة والراء: برد في الجوف ورطوبة غالبتان، منهما يفتر عن الجماع، وهمزتها زائدة. ويقال رجل به إبردة، وهو تقطير البول ولا ينسب إلى النساء. وفي حديث ابن مسعود: كل داء أصله البردة، بفتح فسكون، ويحرك: التخمة وإنما سميت التخمة بردة لأن التخمة تبرد المعدة فلا تستمرىء الطعام ولا تنضجه. ويقال: ابترد الماء، إذا صبه عليه، أي على رأسه بالرداء. قال:

إذا وجدت أوار الحب في كبدي \* أقبلت نحو سقاء القوم أبترد  
هذا (٥) بردت ببرد الماء ظاهره \* فمن لحر على الأحشاء يتقد  
أو ابترده، إذا شربه ليبرد كبده به. قال الراجز.  
فطالما حلاتماها ترد (٦) \* فخليها والسجال تبترد  
من حر أيام ومن ليل ومد

وتبرد فيه، أي الماء: استنقع. وابترد: اغتسل بالماء البارد، كتبرد. وفي الحديث: من صلى البردين دخل الجنة، وفي حديث ابن الزبير: كان يسير بنا الأبردين، الأبردان هما الغداة والعشي، أو العصران كالبردين، بفتح فسكون. والأبردان أيضا: الظل والفيء، سميا بذلك لبردهما. قال الشماخ بن ضرار:  
إذا الأرطي توسد أبرديه \* خدود جوازيء بالرمل عين

وأبرد الرجل: دخل في آخر النهار. ويقال: جئناك مبردين، إذا جاءوا وقد باخ الحر.  
وقال  
محمد ابن كعب: الإبراد: أن تزيغ الشمس. قال: والركب في السفر يقولون إذا زاغت  
الشمس: قد أبردتم فروحوا. قال ابن أحمر.  
\* في موكب زجل الهواجر مبرد \*  
قال الأزهري: لا أعرف محمد ابن كعب هذا، غير أن الذي قاله صحيح من كلام  
العرب، وذلك أنهم ينزلون

- 
- (١) وضبطه نصر أيضا بكسر الراء كما في معجم البلدان.
  - (٢) صدره في اللسان:  
معاذ الله ربا أن ترانا.
  - (٣) الأصل واللسان يريد أنه صغير، وفي التهذيب: صفة.
  - (٤) بالأصل: " كوازة " وما أثبت عن القاموس والتهذيب.
  - (٥) اللسان: هبني.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فطالما، الذي في اللسان: لطلما " وفي الصحاح فكاللسان.

للتغوير في شدة الحر ويقيلون، فإذا زالت الشمس ثاروا إلى ركابهم فغيروا (١) عليها  
أقتابها ورحالها ونادى مناديتهم: ألا قد أبردتم فاركبوا.  
وبردنا الليل يبردنا بردا. وبرد علينا: أصابنا برده، وليلة باردة العيش وبردته: هتئة (٢).  
قال نصيب:

فيالك ذا ود ويالك ليلة \* بخلت وكانت بردة العيش ناعمه  
وعيش بارد: هنىء طيب. قال:

قليلة لحم الناظرين يزينها \* شباب ومخفوض من العيش بارد  
أي طاب لها عيشها. قال: ومثله قولهم: نسألك الجنة وبردها. أي طيبها ونعيمها.  
ومن المجاز في حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد: مات قال ابن منظور: وهو  
صحيح في الاشتقاق، لأنه عدم حرارة الروح. وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ: هو  
كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية، أو لسكون حرته، لأن البرد استعمل بمعنى  
السكون.

ومنه أيضا: برد لي حقي على فلان: وجب ولزم وثبت. ولي عليه ألف بارد، أي ثابت.  
ومنه حديث ابن عمر في الصحيح "وددت أنه برد لنا عملنا".  
ومنه أيضا: برد مخه يبرد بردا هزل، وكذلك العظام. وجاء فلان باردا مخه، وبارد  
العظام وحرها، للهزيل والسمين.

وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر يبدده بردا: سحله. وبرد العين بالبرود يبردها  
بردا: كحلها به. وبردت عينه: سكن ألمها.  
والبرود: كحل يبرد العين من الحر. وفي حديث الأسود "أنه كان يكتحل بالبرود وهو  
محرم".

وبرد الخبز: صب عليه الماء قبله، فهو برود، كصبور ومبرود، وهو خبز يبرد في الماء  
تطعمه النساء للسمنة.

وبرد زيد يبرد بردا ضعف، وفي التكملة ضعفت قوائمه، كبرد كعني، وهذه عن  
الصاغاني. وبرد، إذا فتر، عن هزال أو مرض - وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما  
برد، أي سكن وفترو. ويقال: جد في الأمر ثم برد، أي فتر، وفي الحديث لما تلقاه:  
بريدة الأسلمي قال له: من أنت؟ قال؟ أنا بريدة. قال لأبي بكر: برد أمرنا وصلح (٣)  
أي سهل - برادا، كغراب، وبرودا، كقعود. قال ابن بزرج: البراد: ضعف القوائم من  
جوع أو إعياء، يقال: به براد، وقد برد فلان إذا ضعفت قوائمه. وبرده، أي الشيء

تبريدا، وأبرده: فتره وأضعفه، وأنشد ابن الأعرابي:

الأسودان أبردا عظامي \* الماء والفت ذوا أسقامي

والبرادة بالضم: السحالة، وفي الصحاح: البرادة: ما سقط منه.

والمبرد، كمنبر: ما برد به وهو السهان، بالفارسية. والبرد: النحت يقال: بردت الخشبة  
بالمبرد بردا، إذا نحتها.

والبردي، بالفتح: نبات، وفي نسخة: نبت م أي معروف، واحدته بردية. قال الأعشي:  
كبردية الغيل وسط الغري\* ف قد خالط الماء منها السريرا (٤)  
وفي الحديث أنه: أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة. البردي بالضم: تمر جيد يشبه  
البرني، عن أبي حنيفة، وقيل: هو ضرب من تمر الحجاز. والبردي: لقب محمد ابن  
أحمد بن سعيد الجياني الأندلسي للحدث نزيل

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: فغيروا عليها كذا باللسان "

(٢) في اللسان: هنيئته.

(٣) كذا بالأصل والنهية واللسان، وبهامش اللسان: " قوله برد أمرنا وصلح كذا في نسخة المؤلف،  
والمعروف: وسلم، وهو المناسب للأسلمي، فإنه ص كان يأخذ الفأل من اللفظ.

(٤) هذه رواية المحكم. قال ابن سيده: السرير ساق البردي وقيل قطنه. وذكر ابن بري عجزه:

إذا خالط الماء منها السرورا

وفي الصحاح عجزه:

ساق الرصاف إليه غديرا.

قال ابن بري: الغيل: الغيظة. وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، والغريف: نبت معروف.

بغداد، سمع محمد ابن طرخان التركي (١).  
والبريد: المرتب، كما في الصحاح. وفي الحديث: " لا أخيس بالعهد، ولا أحبس البرد  
" أي لا أحبس الرسل الواردين علي.

قال الزمخشري: البرد ساكنا: جمع بريد، وهو الرسول، فخفف عن برد كرسل ورسل،  
وإنما خففه هنا ليزاوج العهد. وفي المصباح: ومنه قول بعض العرب الحمى بريد  
الموت، أي رسوله. وفي العناية أثناء سورة النساء: سمي الرسول بريدا لركوبه البريد،  
أو لقطعه البريد، وهي المسافة، وهي فرسخان. كل فرسخ ثلاثة أميال، والميل أربعة  
آلاف ذراع. أو أربعة فراسخ، وهو اثنا عشر ميلا. وفي الحديث: " لا تقصر الصلاة في  
أقل من أربعة برد " وهي ستة عشر فرسخا. وفي كتب الفقه: السفر الذي يجوز فيه  
القصر أربعة برد، وهي ثمانية وأربعون ميلا بالأميال الهاشمية التي في طريق مكة. أو ما  
بين المنزلين. والبريد: الفرائق، بضم الفاء، سمي به لأنه ينذر قدام الأسد، قيل: هو ابن  
آوى، وقيل غير ذلك، وسيأتي. والبريد الرسل على دواب البريد والجمع برد. قال  
الزمخشري في الفائق: البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل (٢)، وأصلها برده  
دم (٣) أي محذوف الذنب، لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان، كالعلامة لها،  
فأعربت وخففت، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا، والمسافة التي بين السكتين  
بريدا. والسكة: موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط، وكان  
يرتب في كل سكة بغال، وبعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة. انتهى. ونقله ابن  
منظور وابن كمال باشا في رسالة المعرب، وقال: وبهذا التفصيل تبين ما في كلام  
الجوهري وصاحب القاموس من الخلل، فتامل.

وسكة البريد: محلة بخوارزم. وقال الذهبي: بجرجان، منها أبو إسحاق إبراهيم بن  
محمد بن إبراهيم، حدث عن الفضل بن محمد البيهقي وجماعة. قال الحافظ ابن حجر  
وأبو إسحاق: هكذا ضبطه الأمير بالتحسانية والزاي، مات سنة ٣٣٣، ومنصور بن  
محمد الكاتب أبو القاسم، البريديان، حدث عن عبد الله ابن الحسن بن الضراب، وعنه  
السلفي.

وبرده وأبرده: أرسله بريدا، وزاد في الأساس: مستعجلا (٤). وفي الحديث أنه صلى  
الله عليه وسلم قال " إذا أبردتكم إلي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم ".

وقولهم: هما في بردة أحماس، فسره ابن الأعرابي فقال: أي يفعلان فعلا واحدا  
فيشتبهان كأنهما في بردة. وبردى، بثلاث فتحات كجمزي وبشكى. قال جرير:

لا ورد للقوم إن لم يعرفوا بردى \* إذا تجوب عن أعناقها السدف

نهر دمشق الأعظم، قال نبطويه، هو بردى ممال، يكتب بالياء مخرجه من قرية يقال  
قنوا، من كورة الزبداني، بفتح فسكون (٥) على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي  
بعلبك، يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب إلى قرية على فرسخين من دمشق، وتنضم  
إليه أعين (٦) أخرى، ثم يخرج الجميع إلى قرية تعرف بجمرايا (٧) فيفترق حينئذ

فيصير أكثره في بردى، ويحمل الباقي نهر يزيد وهو نهر حفره يزيد بن معاوية في لحف بعض جبل قاسيون، فإذا صار ماء بردى إلى قرية يقال لها دمر (٨) افترق على ثلاثة أقسام، لبردى منه نحو النصف، ويفترق الباقي نهريين، يقال لأحدهما ثورا في شمالي بردى وللآخر باناس في قبليه، وتمر (٩) هذه الأنهار الثلاث بالبوادي، ثم بالغوطة، حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقبية حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق، وإليه تنصب فضلات أنهرها. ويساوقه من الجهة الشمالية نهر ثورا، وفي شمالي ثورا [نهر] يزيد، إلى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها، ومهما فضل من ذلك كله

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله نزيل الخ كذا في نسخة وفي أخرى وهو الراوي عن محمد بن طرخان الآتي ذكره قريبا "

(٢) عن النهاية نقلا عن الزمخشري. وبالأصل: البرد..

(٣) في الأصل والنهاية واللسان: " بريده دم " وما أثبت عن الفائق ١ / ٧٥.

(٤) عبارة الأساس: وأبردت إليه بريدا، وهو الرسول المستعجل.

(٥) كذا بالأصل، وفي القاموس ومعجم البلدان: بفتح الباء ضبط قلم.

(٦) معجم البلدان: عين أخرى.

(٧) عن معجم البلدان، وبالأصل " بحمزايا "

(٨) عن معجم البلدان وبالأصل " مرا "

(٩) معجم البلدان: وتمزج هذه الأنهار الثلاثة بالوادي.



صب في بحيرة المرج. وأما بأناس فإنه يدخل إلى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها، وينفصل باقية فيسقى زروعها من جهة الباب الصغير والشرقي. وقد أكثر الشعراء في وصف بردى في شعرهم، وحق لهم. فإنه بلا شك أنزه نهر في الدنيا. فمن ذلك قول ذي القرنين أبي المطاع بن حمدان: سقى الله أرض الغوطتين وأهلها \* فلي بجنوب الغوطتين شجون وما ذقت طعم الماء إلا استخفني \* إلى بردى والنير بين حنين وقد كان شكى في الفراق يرو عني \* فكيف يكون اليوم وهو يقين فوالله ما فارقتكم قاليا لكم \* ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال العماد الكاتب الأصبهاني يذكر هذه الأنهار من قصيدة: إلى ناس باناس لي صبوة \* فلي الوجد داع وذكري مثير يزيد اشتياقي وينمو كما \* يزيد يزيد وثورا يثور ومن بردى برد قلبي المشوق \* فها أنا من حره أستجير وفي ديوان حسان بن ثابت: يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل وسيأتي في حرف الصاد.

وبردى أيضا: جبل بالحجاز في قول النعمان بن بشير: يا عمر لو كنت أرقى الهضب من بردى \* أو العلا من ذرا نعمان أو جردا (١) بما رقيتك لا ستهونت مانعها \* فهل تكونين إلا صخرة صلدا (٢) وبردى أيضا: ة بحلب من ناحية السهول. وبردى أيضا: نهر بطرسوس بالثغر. وبردیا، بفتح الدال وياء مشددة وألف، وفي كتاب التكملة للخارزنجي - بكسر الدال، وهو من أغلاطه - : بالشام أو نهر. وقال أحمد بن يحيى في قول الراعي النميري: \* واعتم من برديا بين أفلاج (٣) \*

إنه نهر بالشام، والأعراف أنه بردى، كما تقدم، كذا في اللسان. وتبرد، بكسر التاء المثناة الفوقية ع، وقد أعاده المصنف في التاء مع الدال أيضا، وأما ابن منظور فإنه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية، فلينظر، ذلك. وبرد، بفتح فسكون: جبل يناوح رؤفا، وهما جبلان مستديران بينهما فجوة في سهل من الأرض غير متصلة بغيرهما من الجبال بين تيماء وجفر عنزة في قبليها. وبرد، أيضا: ماء قرب صفينة من مياه بني سليم ثم لبني الحارث منهم. وبرد، أيضا: ع يمانى، قال: نصر: أحسب أنه أحد أبنتهم. وبردون، بفتحيتين مشددة الدال وسكون الواو: ة بدمار من أرض اليمن. وبرة: علم للنعجة، وتدعى للحلب فيقال برده برده.

و: ة بنسف منها عزيز بن سليم بن منصور البردي المحدث، قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فسكن برده فنسب إليها. قال الحافظ: هكذا ضبطه الذهبي والصواب فيه بزدة

(٥)، بالزاي بعد الموحدة، وسيأتي للمصنف فيما

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله يا عمر، الظاهر أنه مرخم عمرة بدليل قوله تكونين.  
(٢) معجم البلدان باختلاف الرواية.  
(٣) ديوانه ص ٣٠ و صدره:  
وزلن كالتين وارى القطن أسفه  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله بغير، كذا بالنسخ وليحرر " وفي معجم البلدان: بغيرهما من الجبال.  
(٥) ومثله في اللباب لابن الأثير ومعجم البلدان " بزدة "

بعد، وكأنه تبع شيخة الذهبي في ذكره هنا. وبردة، أيضا: ة بشيراز.  
والبردة، بالتحريك (١)، من العين: وسطها نقله الصاغاني. وبردة بنت موسى بن يحيى،  
كذا في النسخ وفي التكملة نجيح بدل يحيى، حدثت عن أمها بهية، وبردة الضأن،  
بالضم: ضرب من اللبن، نقله الصاغاني.

ومحمد بن أحمد بن سعيد البردي، بالضم، الأندلسي الجياني محدث نزل بغداد وسمع  
محمد بن طرخان. وهذا قد تقدم له قريبا في أول التركيب، فهو تكرر.  
والبرداء ككرماء: الحمى بالقرّة، أي الباردة، وتسمى بالنافضة. نقله الصاغاني.

وذو البردين: عامر بن أحيمر ابن بهدلة بن عوف، لقب بذلك لأن الوفود اجتمعوا عند  
عمرو بن المنذر بن ماء السماء، فأخرج بردين وقال: ليقم أعز العرب فيليبسهما، فقام  
عامر، فقال له: أنت أعز العرب؟ قال: نعم؛ لأن العز كله في معد ثم نزار ثم مضر ثم  
تميم ثم سعد ثم كعب، فمن أنكرك ذلك فليناظر. فسكتوا فقال: هذه قبيلتك فكيف أنت  
في نفسك وأهل بيتك؟ فقال: أنا أبو عشرة، وأخو عشرة وعم عشرة. ثم وضع قدمه  
على الأرض وقال: من أزالها من مكانها فله مائة من الإبل. فلم يقم

إليه أحد، فأخذ البردين وانصرف. قاله أبو منصور الثعالبي في المضاف والمنسوب.

وذو البردين أيضا: لقب ربيعة بن رياح الهلالي وهو جواد، م أي معروف.

وثوب برود، كصبور: ماله زئبر، عن أبي عمرو وابن شميل. وثوب برود، إذا لم يكن  
دفيئا ولا ليئا من الثياب.

والأبيرد الحميري: رجل سار إلى بني سليم فقتلوه، نقله الصغاني. والأبيرد اليربوعي:

شاعر أوردته الجوهرية. والأبيرد بن هرثمة العذري شاعر آخر (٢)، ويقال فيه أربد بن  
هرثمة.

وهكذا قاله البدر العيني في كشف القناع المدني والباردة من أعلامهن أي النساء، نقله  
الصاغاني. وإبراهيم بن برداد كصلصال محدث. وكذا غفر بن برداد الحضرمي. وأما  
محمد بن برداد الفرغاني فقد حدث عنه الحسن بن أحمد الكاتب، هكذا ذكره، قال  
الحافظ:

والصواب: خلف بن محمد ابن برداد. وكذا عند الأمير.

وبرداد: ة بسمرقند، على ثلاثة فراسخ منها، ينسب إليها أبو سلمة النضر بن رسول

البردادي السمرقندي، يروي عن أبي عيسى الترمذي وغيره.

وبردان، محرّكة: لقب أبي إسحاق إبراهيم بن أبي النضر سالم القرشي التيمي (٣)

المدني، مولى عمر بن عبيد الله، روى عن أبيه في صحيح البخاري.

والبردان: عين بالنخلة الشامية بأعلاها من أرض تهامة. وقال نصر: البردان جبل مشرف

على وادي نخلة قرب مكة، وفيها قال ابن ميادة:

ظلت بروض البردان تغتسل\* تشرب منها نهلات وتعل

والبردان أيضا: ماء بالسماوة دون الجنب وبعد الحني (٤) من جهة العراق. وقال

الأصمعي: البردان: ماء بنجد لعقيل بن عامر، بينهم وبين هلال بن عامر. وقال ابن (٥) زياد: البردان في أقصى بلاد عقيل أول بلاد مهرة. وأنشد:  
\* ظلت بروض البردان تغتسل \*

والبردان أيضا: ماء بالحجاز لبني نصر بن معاوية، لبني جشم، فيه شيء قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصيمة، يزعمون أنهم من اليمن، وأنهم ناقلة في بني جشم.  
والبردان: ة ببغداد، على سبعة فراسخ منها قرب صريفين، وهي من نواحي دجيل، وهو تعريب بردادان، أي محل السبي، وبرده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في أول

(١) في التكملة - ضبط قلم - بسكون الراء.

(٢) انظر الموتلف والمختلف للآمدي ص ٢٤ - ٢٥.

(٣) في تقريب التهذيب: التميمي.

(٤) عن معجم البلدان وبالأصل " الجبي ".

(٥) معجم البلدان: أبو زياد.

إخراجه من بلاد الكفر، كذا في كتاب الموازنة لحمزة (١)، منها أبو علي الحافظ أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن علي البرداني الحنبلي، كان فاضلا، وهو شيخ الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي نزيل ثغر الإسكندرية، توفي سنة ٤٩٨ (٢).

وتوفي والده أبو الحسن في ذي القعدة سنة ٤٦٥.

والبردان: ة بالكوفة وكانت منزل وبرة الأصغر (٣) بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف [بن كنانة بن عوف] (٤) بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة؛ أخي النعمان ابن المنذر لأمه، فمات ودفن بهذا الموضوع، فلذلك يقول مكحول بن حارثة (٥)، يرثيه:

لقد تركوا على البردان قبرا\* وهموا للتفرق بانطلاق

وقال ابن الكلبي: مات في طريقه إلى الشام. فيجوز أن يكون البردان الذي بالسماوة. والبردان نهر بطرسوس، ولا يعرف في الشام موضع أو نهر يقال له البردان غيره، فهو الذي عناه الزمخشري بقوله حين قيل إن الجمد المدقوق يضره:

ألا إن في قلبي جوى لا يبيله\* قويق ولا العاصي ولا البردان

قال أبو الحسن العمراني: وهذه أسماء أنهار بالشام.

والبردان أيضا: نهر آخر بمرعش يسقي بساتنها وضياعها، مخرجه من أصل جبل مرعش، ويسمى هذا الجبل الأقرع. ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسي.

والبردان: بئر بتبالة بالبادية. والبردان أيضا: ع ببلاد نهد باليمن، ولم يذكره ياقوت.

والبردان أيضا: ع باليمامة يقال له سيح (٦) البردان فيه نخل، عن ابن أبي حفصة (٧).

والبردان أيضا: ماء ملح بالحمى، قال الأصمعي: من جبال الحمى الدهلول وماؤه، ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل.

والأبرد: النمر، ج أبارد، وهي بهاء، وهي الخيشمة أيضا، نقله الصاغاني.

وبرد الخيار لقب، وهو مضاف إلى الخيار، نقله الصاغاني.

ومن المجاز: وقع بينهما قد برود يمنه، بضم فسكون، إذا تخاصما وبلغا أمرا عظيما في المخاصمة حتى تشاقا ثيابهما؛ لأن اليمن، بضم ففتح وهي برود اليمن (٨) غالية الثمن، فهي لا تقدر أي لا تشق إلا لعظيمة. وفي التكملة: إلا لأمر عظيم: وهو مثل في شدة الخصومة.

وبردانية: ة بنواحي بلد إسكاف، منه، هكذا في نسختنا والصواب: منها القدوة أحمد

بن مهلهل البرداني الحنبلي، روى عن أبي غالب الباقلاني وغيره.

وأيوب بن عبد الرحيم بن البردي، كجهني، بعلي، أي منسوب إلى بعليك، متأخر،

حدث عن أبي سلمان ابن الحافظ عبد الغني، رويانا عن أصحابه، منهم الحافظ الذهبي.

وأوس بن عبد الله بن البريدي نسبة إلى جده بريدة بن الحصيب الصحابي.

وفي بعض النسخ: أوس ابن عبيد الله.

وسرخاب، وفي بعض النسخ سرحان البريدي، روى. قال الذهبي. وهو مجهول لا أعرفه. وقال الحافظ ابن حجر: بل هو معروف ترجمه الخطيب وضبطه بفتح الباء، وكذا في الإكمال. وبالضم ذكره ابن نقطة فوهم، فقد ضبطه الخطيب وابن الجزري وغيرهم بالفتح، وهو فقيه شافعي مشهور. وبردة وبريدة وبراد، الأخير ككتان، أسماء، منهم أبو بردة ابن نيار الصحابي، خال البراء بن عازب، واسمه هانيء أو الحارث، وأبو بردة الأصغر، واسمه بريد بن عبد الله.

- 
- (١) في الموازنة لحمزة: البردان تعريب برده دان.
  - (٢) في المطبوعة الكويتية ٤٦٥ خطأ.
  - (٣) بالأصل: " ابن الأصغر " وما أثبت عن معجم البلدان.
  - (٤) زيادة عن معجم البلدان.
  - (٥) في معجم البلدان: حرثة.
  - (٦) بالأصل " شيخ " وما أثبت عن معجم البلدان. والضبط منه.
  - (٧) في معجم البلدان: ابن أبي حفصة.
  - (٨) بالأصل " باليمن " وما أثبت عن القاموس.

وأبو الأبرد زياد: تابعي، وهو مولى بني خطمة، روى عن أسيد بن ظهير، وعنه عبد الحميد بن جعفر، ذكره ابن المهندس في الكنى.

وبردشير (١)، بفتح فكسر الشين أعظم د، بكرمان مما يلي المفازة، قال حمزة الأصفهاني: هو معرب أزدشير ابن باركان (٢) بانيه وأهل كرمان يسمونها كواشير، فيها قلعة حصينة، وكان أول من اتخذ سكنها أبو علي بن الياس، كان ملكا بكرمان في أيام عضد الدولة بن بويه، وبينها وبين السيرجان مرحلتان، وبينها وبين زرند مرحلتان، وشربهم من الآبار، وحولها بساتين تسقى بالقني، وفيها نخل كثير. وقد نسب إليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد (٣) بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين (٤) الشافعي الكرمانى البردشيري، سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد (٥) بن محمد الواحدى المفسر، وغيره، ومات بردشير (٦) في صفر سنة ٥٢١. وقال أبو يعلى محمد ابن محمد البغدادي:

كم قد أردت مسيرا \* من بردشير البغيضه (٧)  
فرد عزمي عنها \* هوى الجفون المريضة  
كذا في المعجم.

وبردرايا، بفتح الدال، والراء وبين الألفين ياء: ع أظنه بنهروان بغداد، أي من أعمالها، ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن.  
\* ومما يستدرك عليه:

في حديث أم زرع برود الظل أي طيب العشرة، [وفعول] يستوي فيه الذكر والأنثى.  
وإبردة الثرى والمطر: بردهما.

وهذا الشيء مبردة للبدن، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما يحملكم على نومه الضحى؟  
قال: إنها مبردة في الصيف مسخنه في الشتاء.

وعن ابن الأعرابي: الباردة: الرباحة في التجارة ساعة يشتريها. والباردة: الغنيمة الحاصلة بغير تعب. وفي الحديث " الصوم في الشتاء الغنمة الباردة "، هي التي تجيء عفوا من غير أن يصطلى دونها بنار الحرب ويياشر حر القتال، وقيل الثابتة، وقيل الطيبة. وكل مستطاب محبوب عندهم بارد.

وسحابة بردة، على النسب: ذات برد، ولم يقولوا برداء.  
وقال أبو حنيفة: شجرة مبرودة: طرح البرد ورقها. وقول الساجع.  
\* وصليانا بردا \*  
أي ذو برودة.

وقال أبو الهيثم: برد الموت على مصطلاه، أي ثبت عليه. ومصطلاه: يده ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه، فبرد عند موته وصار حر (٨) الروح منه باردا، فاصطلى النار ليسخنه.

وقولهم لم يبرد منه شيء، المعنى لم يستقر ولم يثبت، وهو مجاز.

وسموم بارد، أي ثابت لا يزول.  
ومن المجاز: برد في أيديهم سلما: لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب.  
والبرود، كصبور: البارد. قال الشاعر:  
فبات ضجيعي في المنام مع المنى\* برود الثنايا واضح الثغر أشنب

- 
- (١) في اللباب برد سير بالسین المكسورة.  
(٢) في معجم البلدان: أردشير بن بابكان.  
(٣) معجم البلدان: الحسن.  
(٤) معجم البلدان: الحسن.  
(٥) ثمة نقص في الكلام والعبارة في معجم البلدان: سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي...  
(٦) معجم البلدان: بردسير بالسین.  
(٧) عن معجم البلدان وبالأصل:  
من برد شیر المغیضة  
(٨) عن اللسان، وبالأصل " جزء ".  
(٩) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله برد في أيديهم، الذي في الأساس: وبرد فلان أسيرا في أيديهم إذ بقي سلما لا يفدى ".



ومن المجاز ما أنشد ابن الأعرابي:  
أنى اهتديت لفتية نزلوا \* بردوا غوارب أينق جرب  
أي وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها.

ومن المجاز أيضا في حديث عائشة رضي الله عنها: لا تبردي عنه، أي لا تخففي.  
يقال: لا تبرد عن فلان، معناه إن ظلمك فلا تشتمه فتنقص من إثمه. وفي الحديث: لا  
تبردوا عن الظالم، أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه.  
وثور (١) أبرد: فيه لمع سواد وبياض، يمانية.  
وبردا الجراد والجنذب: جناحاه، قال ذو الرمة:  
كأن رجله رجلا مقطف عجل \* إذا تجاوب من برديه ترنيم  
وهي لك بردة نفسها، أي خالصة. وقال أبو عبيد: هي لك بردة نفسها أي خالصة، فلم  
يؤنث

خالصا. وقال أبو عبيد: هو لي بردة يميني، إذا كان لك معلوما.  
والمرهفات البوارد: السيوف القواطع.

من المجاز: برد مضجعه: سافر. ورعب فبرد مكانه: دهش. وبرد الموت عليه: بان أثره  
(٢). وسلب الصهباء بردتها: جريالها. وجعل لسانه عليه مبردا: آذاه وأخذه به. واستبرد  
عليه لسانه: أرسله (٣) عليه كالمبرد، كل ذلك مجاز. وقول الشاعر:  
عافت الماء في الشتاء فقلنا \* برديه تصادفيه سخينا  
قال ابن سيده: زعم قطرب أن برده بمعنى سخنه، فهو إذا ضد. وهو غلط، وإنما هو:  
بل رديه.

وباب البريد: أحد أبواب جامع دمشق، ذكره في المراصد.  
وعمر بن أبي بكر بن عثمان السبحي البردوي، بفتح الموحدة وضم الدال نسبة إلى  
بردويه، حدث عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الشيباني وغيره، وعنه أبو سعد  
السمعاني.

وأبارد، بالضم: اسم موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الأبنية.  
والبردان، محرّكة: موضع للضباب قرب دارة جليجل، عن ابن دريد.  
والبردان بالضم: تشية برد، غديران بنجد، بينهما حاجز، يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة؛  
وقيل هما ضفيران من رمل.

ويوم البردين من أيام العرب، وهو يوم الغبيط، ظفرت فيه بنو يربوع ببني شيبان.  
والبردين: قرية بمصر، نسب إليها جماعة.

ويبرود، فيعول: صقع بين حمص ودمشق، هكذا بخط أبي الفضل. وقال بعضهم: هو  
يفعول: وبرد، محرّكة: موضع في قول الفضل بن العباس اللهبي:

إنني إذا حل أهلي من ديارهم \* بطن العقيق وأمست دارها برد  
وفي أشعار بني أسد المعزرو تصنيفها إلى أبي عمرو الشيباني: برد، بفتح ثم كسر، في

قول المعترف (٤) المالكي:  
سائلوا عن خيلنا ما فعلت\* يا بني القين (٥) عن جنب برد  
وقال نصر: برد: جبل في أرض غصقان، وقيل هو ماء لبني القين، ولعلهما موضعان.  
وأبو محمد موسى بن هارون بن بشير البردي، لبردة لبسها، قاله الرشاطي. وأبو القاسم  
حبيش بن سلمان بن

- 
- (١) الأصل والصحاح، وفي اللسان: ثوب.  
(٢) وشاهده في الأساس قول أبي زيد يصف ميتا:  
باديا ناجذاه قد برد المو\* ت على مصطلاه أي برود  
(٣) في الأساس: واستبردت عليه لساني: أرسلته عليه المبرد.  
(٤) في معجم البلدان: المغترف.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله يا بني القين الخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن إلا أن يكون بدل  
" عن " على " وفي معجم البلدان " ببني القين وعن... "

برد بن نجیح، مولی بنی تجیب ثم بنی أیدعان، نسب إلى جده.  
وبرد: بضم فسكون، قال النصر (١): صريمة من صرائم رمل الدهناء في ديار تمیم،  
كان لهم فيه يوم.

والبرود، كصبور، فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة.  
وأودية بطرف حرة النار يقال لهن البوارد، قاله يعقوب. وموضع بين الجحفة وودان،  
كذا في المعجم.

والبريدان، بالضم على لفظة التثنية:

جبل في شعر الشماخ. وبريدة، مصغرا: ماء لبني ضبينة، وهم ولد جعدة بن غني بن  
أعصر بن سعد بن قيس عيلان.  
ويوم بريدة من أيامهم.

وبريد، كزبير: ابن أصرم، عن علي وبريد بن أبي مريم، راوي حديث القنوت. وعبد  
الله بن بريدان بن بريد البجلي. وعمران بن أيوب بن بريد، صنّف في الزهد. وبريد بن  
سويد بن حطان، شاعر، يقال له بريد الغواني. وبريد بن ربيع الكلابي (٢)، شاعر. وأبو  
بريد إسماعيل بن مرزوق بن بريد الكعبي، مصري مرادي ثقة.

وعبد الله بن محمد بن مسلم البردي بالضم، عن إسماعيل بن أبي أويس.  
وهاشم بن البريد، كأمر: محدث.

وترك سيفه مبردا، كمعظم، أي بارزا.

[برجد]: البرجد، بالضم: كساء من صوف أحمر، قاله أبو عمرو. وقيل: هو كساء  
غليظ، وقيل: كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره.  
وبرجد، بالفتح: لقب رجل منهم، عن ابن دريد.

وبروجرد (٣) بضم الراء وكسر الجيم: د. م. قرب همذان، على ثمانية عشر فرسخا  
منها، وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ، وهي مدينة حصنة (٤) كثيرة الخيرات ينبت  
بها الزعفران، ينسب إليها أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار الحافظ  
البروجردی، صحب أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي، وأبا  
محمد الدوني، ويحيى ابن عبد الوهاب بن منده، كتب عنه أبو سعد.

\* ومما يستدرك عليه:

البرجد: السبي، وهو دخيل. قلت: وأصله بردج فقلب.  
وبرجد، كهدهد: طريق بين اليمامة والبحرين، وإياه أراد قيس بن الخطيم الأنصاري أو  
غيره:

فدق غب ما قدمت إنني أنا الذي \* صبحتكم كأس الحمام ببرجد  
كذا في المعجم.

وبرجنده، بالكسر: مدينة بتركستان، نسب إليها جماعة من أهل العلم.  
وبرونجرد، بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون: قرية كبيرة بمرور (٥) عند الرمل،

خربت الآن، منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي.  
[برخد]: البرخداة، بضم الباء وفتح الراء (٦) وسكون الخاء، أهمله الجوهري، وقال  
الليثاني: هي المرأة التارة الناعمة، هكذا ذكره في بخنداة، نقله ابن سيده والصاغانى  
إلا أنى رأيتة بخط الصاغانى بفتح فسكون، وليس بعد الدال ألف.  
[برقعد]: برقعيد، كزنجبيل، أهمله الجوهري، وقال الصاغانى: د، قرب الموصل من  
جهة نصيبين.

وأورده الأزهرى فى خماسى العين، وهى واسعة وعليها سور. ولها ثلاثة أبواب: باب  
بلد، وباب الجزيرة، وباب نصيبين. وأهلها يضرب بهم المثل فى اللصوصية. وقد نسب  
إليها

- 
- (١) عن معجم البلدان، وبالأصل: النصر.  
(٢) فى المؤتلف والمختلف للأمدى ص ١٩٨ بريد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.  
(٣) كذا بالأصل ومعجم البلدان وإحدى نسخ القاموس، وفى القاموس المطبوع: ويردجر.  
(٤) فى معجم البلدان: خصبة.  
(٥) سقطت من المطبوعة الكويتية.  
(٦) فى اللسان: بفتح الباء والراء. وفى التكملة: البرخداة بفتح الباء وسكون الراء.

قوم من الرواة، منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعدي، وأحمد ابن عامر بن عبد الواحد الربعي البرقعدي، سمعا وحدثا. وكذا في المعجم. [برند]: سيف برند، كفرنند: عليه أثر قديم، عن ثعلب. وأنشد. \* سيفا برندا لم يكن معضادا \*

وفي نسخة: برند، كفظحل أو البرند بفتح فكسر وتفتح راؤه، كلتاها عن الفراء: الفرند، وسيأتي بيانه.

والمبرندة: المرأة الكثيرة اللحم، قيل إنه ليس بعربي، ولذا توقف فيه بعض. وعرعرة بن البرند الشامي وهاشم بن البرند، محدثان. وحفيد الأول إبراهيم بن محمد بن عرعرة الحافظ وناقلته إسحاق بن إبراهيم البرندي، وأما هاشم فإن الصواب في ضبط والده كأمير (١)، كما هو مضبوط في التكملة والتبصير. [بزد]: بزدة ويقال بزدوه، قد أهمله الجوهري، وهي ة من أعمال NSF، بزدة ويقال بزدوه، قد أهمله الجوهري، وهي ة وأعمال NSF، وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها. والنسبة إليها بزدي وبزدوي، منها دهقانها المعمر منصور بن قرينة أو مزينة وهو الصحيح، آخر من حدث بالجامع الصحيح عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه، مات سنة ٣٢٩.

وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي (٢) الفقيه الحنفي بما وراء النهر، روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المدني الخطيب بسمرقند، وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البزدوي (٣)، مات بسمرقند سنة ٥٥٥.

\* ومما يستدرك عليه:

بزدان من قرى الصغد. وبازبدي، بكسر الزاي وفتح الدال المهملة ممال الألف (٤): كورة في غربي دجلة قرب باقردي، من ناحية جزيرة ابن عمر، وبالقرب منها جبل الجودي، وقرية ثمانين، نسب إليها أبو يعلى (٥) المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازبداوي، جد الحافظ أبي يعلى أحمد ابن علي بن المثنى. وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد:

بقردي وبازبدي مصيف ومربع \* وعذب يحاكي السلسبيل برود  
وبغداد ما بغداد أما ترابها \* فحمى وأما بردها فشديد  
كذا في المعجم.

\* ومما يستدرك عليه:

[بسد]: بسد كسكر: أصل المرجان، ينبت في البحر، وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره، ذكره غير واحد من العلماء.

[بشند]: وبشند كسمند، والشين معجمة، قرية بمصر.

[بشجرد]

[بشغرد]

[بشقرد]: وباشقرد. ويقال بالغين بدل القاف. وباشجرد بالجيم: بلاد بين القسطنطينية وبلغار.

[بصد]: وبصيذا، بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية، من قرى بغداد.  
[بعد]: البعد، بالضم: ضد القرب، وقيل خلاف القرب، وهو الأكثر، وهو م أي معروف. والبعد: الموت.

والذي عبر به الأقدمون أن البعد بمعنى الهلاك كما في الصحاح وغيره ويقال إن الذي بمعنى الهلاك إنما هو البعد، محرّكة، وفعلهما ككرم وفرح - ظاهره أن فعلهما معا من البابين بالمعنيين، وليس كذلك، فإن الأكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما، وأن البعد الذي هو خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم، والبعد، محرّكة، الذي هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر، كفرح.

ومن جوز الاشتراك فيهما أشار إلى أفصحية الضم في خلاف القرب، وأفصحية

(١) في التكملة: هاشم بن البريد على فعيل.

(٢) عن اللباب ومعجم البلدان وبالأصل "البزودي".

(٣) في معجم البلدان: سنة ٥٥٧.

(٤) في معجم البلدان: بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة، مقصور.

(٥) في اللباب ومعجم البلدان: أبو علي.

الكسر في معنى الهلاك، حققه شيخنا - بعدا، بضم فسكون، وبعدا. محركة، قال شيخنا: فيه إيهام أن المصدرين لكل من الفعلين، والصواب أن الضم للمضموم نظير ضده الذي هو قرب قربا، والمحرك للمكسور كفرح فرحا. انتهى.  
قلت: والذي في المحكم واللسان: بعد بعدا، وبعد: هلك أو اغترب، فهو باعد. والبعء: الهلاك، قال تعالى: " ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود " (١).  
وقال ملك بن الريب المازني:

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني \* وأين مكان البعد إلا مكانيا؟  
وقرأ الكسائي والناس: كما بعدت، وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأها بعدت يجعل الهلاك والبعء سواء، وهما قريب من السواء، إلا أن العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد، مثل سحق

وسحق. ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك. وقال يونس: العرب تقول بعد الرجل وبعد، إذا تباعد في غير سب. ويقال في السب: بعد وسحق لا غير، انتهى. فالذي ذهب إليه المصنف هو المجمع عليه عند أئمة اللغة والذي رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كما ترى.

فهو بعيد وبعاد وبعاد، الأخير بالضم، عن يوييه، قيل: هو لغة في بعيد، ككبار في كبير. ج بعداء، ككرماء، وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال، لأنهما أختان. وقد قيل بعد، بضمين كقضيبي وقضب، وينشد قول النابغة:  
فتلك تبلغني النعمان إن له \* فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد  
وضبطه الجوهري بالتحريك (٢)، جمع باعد، كخادم وخدم.  
وبعدان، كرعيف ورغفان. قال أبو زيد: إذا لم تكن من قربان الأمير فكن من بعدانه، أي تباعد عنه لا يصبك شره.

وزاد بعضهم في أوزان الجموع البعاد، بالكسر، جمع بعيد، ككريم وكرام. وقد جاء ذلك في قول جرير.

ورجل مبعء، كمنجل: بعيد الأسفار. قال كثير عزة:  
مناقلة عرض الفيافي شملة \* مطية قذاف على الهول مبعء  
وبعد باعد، مبالغة. وإن دعوت به قلت: بعدا له، المختار فيه النصب على المصدرية. وكذلك سحقا له أي أبعده الله أي لا لا يرثي له فيما نزل به. وتميم ترفع فتقول: بعد له وسحق، كقولك: غلام له وفرس.

وقال ابن شميل: راود رجل من العرب أعرابية [عن نفسها] (٣) فأبت إلا أن يجعل لها شيئا، فجعل لها درهمين، فلما خالطها جعلت تقول: غمزا ودرهماك لك، فإن لم تغمز فبعء لك. رفعت البعد. يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد.

والبعء، بضم فسكون، والبعاد، بالكسر: اللعن، منه أيضا.  
وأبعده الله: نحاه عن الخير، أي لا يرثي له فيما نزل به. وأبعده: لعنه، وغربه.

وباعده مباعدة وبعادا، وباعد الله ما بينهما، وبعده تبعيدا ويقراً " ربنا باعد بين أسفارنا " (٤). وهو قراءة العوام (٥). قال الأزهري: قرأ أبو عمرو وابن كثير بعد، بغير ألف، وقرأ يعقوب الحضرمي " ربنا باعد " بالنصب على الخبر. وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالألف على الدعاء. وأبعده غيره. ومنزل بعد، بالتحريك: بعيد. وقولهم: تنح غير بعيد، وغير باعد، وغير بعد، محركة، أي كن قريباً، وغير

-----  
(١) سورة هود الآية ٩٥.

(٢) ومثله في التهذيب ومفردات الراغب.

(٣) زيادة عن التهذيب.

(٤) سورة سبأ الآية ١٩.

(٥) قال الفراء: ويقراً على الخبر: ربنا باعد وبعده. وبعد جزم. وقرئ ربنا بعد بين أسفارنا وبين أسفارنا. قال الزجاج: من قرأ باعد وبعده فمعناها واحد. وهو على جهة المسألة. ويكون المعنى: أنهم سئموا الراحة وبتروا النعمة. ومن قرأ بعد بين أسفارنا بالرفع فالمعنى بعد ما يتصل بسفرنا. ومن قرأ بعد بين أسفارنا فالمعنى بعد ما بين أسفارنا وبعد سيرنا بين أسفارنا.



باعد، أي غير صاغر قاله الكسائي. ويقال: انطلق يا فلان غير باعد، أي لا ذهبت.  
ويقال: إنه لغير أبعد، وهذه عن ابن الأعرابي. وغير بعد، كصرد، إذا ذمه، أي لا خير  
فيه. وعن ابن الأعرابي: أي لا غور له في شيء.

وإنه لذو بعد. بضم فسكون، وبعده، بزيادة الهاء، وهذه عن ابن  
الأعرابي، أي لذو رأي وحزم. يقال ذلك للرجل إذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا بعد  
رأي.

ويقال: ما عنده أبعد، أو بعد، كصرد، أي طائل، ومثله في مجمع الأمثال. وقال رجل  
لابنه: إن غدوت على المربرد ربحت عناء أو رجعت (١) بغير بعد (٢)، أي بغير منفعة.  
وقال أبو زيد يقال: ما عندك بعد (٣)، وإنك لغير بعد (٢)، أي ما عندك طائل. إنما  
تقول هذا إذا ذمته. قال شيخنا: يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذي، أي ما عنده  
من المطالب أبعد مما عنده غيره، ويجوز أن تحمل على النفي، أي ليس عنده شيء  
يبعد في طلبه، أي شيء له قيمة أو محل.

وبعد ضد قبل، يعني أن كلا منها ظرف زمان، كما عرف في العربية، ويكونان  
للمكان، كما جوزه بعض النحاة (٤)، بينى مفردا، أي عن الإضافة، لكن بشرط نية  
معنى المضاف إليه دون لفظه، كما قرر في العربية، ويعرب مضافا، أي لأن الإضافة  
توجب توغله في الاسمية وتبعده عن شبه الحروف، فلا موجب معها لبنائه. وحكي:  
من بعد، أي بالجر وتنوين آخره، وقد قرئ به قوله تعالى: " لله الأمر من قبل ومن بعد  
" (٥) بالجر والتنوين، كأنهم جردوه عن الإضافة ونيتها.  
وحكى أيضا افعال كذا بعدا، بالتنوين منصوبا.

وفي المصباح وبعد ظرف مبهم، لا يفهم معناه إلا بالاضافة لغيره، وهو زمان متراخ عن  
الزمان السابق، فإن قرب منه قيل: بعيده بالتصغير، كما يقال قبل العصر، فإذا قرب قيل  
قبيل العصر، بالتصغير، أي قريبا منه (٦). وجاء زيد بعد عمرو، أي متراخيا زمانه عن  
زمان مجيء عمرو. وتأتي بمعنى مع، كقوله تعالى: " فمن اعتدى بعد ذلك " (٧) أي  
مع ذلك. انتهى.

وقال الليث: بعد كلمة دالة على الشيء الأخير، تقول: هذا بعد هذا، منصوب. وحكى  
سيبويه أنهم يقولون من بعد، فينكرونه، وافعل هذا بعدا.

وقال الجوهري: بعد نقيض قبل، وهما اسمان يكونان ظرفين إذا أضيفا، وأصلهما  
الإضافة، فمتى حذف المضاف إليه لعلم المخاطب بنيتها على الضم ليعلم أنه مبني،  
إذ كان الضم لا يدخلهما إعرابا، لأنهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع  
المبتدأ ولا الخبر.

وفي اللسان: وقوله تعالى: " لله الأمر من قبل ومن بعد أي من قبل الأشياء ومن بعدها،  
أصلهما هنا الحفض، ولكن بنيا على الضم لأنهما غايتان، فإذا لم يكونا غاية فهما  
نصب لأنهما صفة. ومعنى غاية أي أن الكلمة حذفت منها الإضافة وجعلت غاية الكلمة

ما بقي بعد الحذف. وإنما بنيتا على الضم لأن إعرابهما في الإضافة النصب والخفض، تقول: رأيتك قبلك ومن قبلك، ولا يرفعان، لأنهما لا يحدث عنهما، استعمالاً ظرفين، فلما عدلا عن بابهما حركا بغير لحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الإعراب. فأما وجوب بنائهما وذهاب إعرابهما فلأنهما عرفا من غير جهة التعريف، لأنه حذف منهما ما أضيفتا إليه، والمعنى. لله الأمر من قبل أن تغلب الروم، ومن بعدما غلبت. وحكى الأزهري عن الفراء قال: القراءة بالرفع بلا نون، لأنهما في المعنى تراد بهما الإضافة إلى شيء لا محالة، فلما أدتا غير معنى ما أضيفتا إليه وسمت بالرفع، وهما في موضع جر، ليكون الرفع دليلاً على ما

(١) التهذيب: ورجعت.

(٢) التهذيب: أبعده.

(٣) التهذيب: أبعده.

(٤) قال الراغب في المفردات: قبل يستعمل على أوجه: الأول في المكان بحسب الإضافة... الثاني: في الزمان نحو زمان عبد الملك قبل المنصور... الثالث: في المنزلة نحو: عبد الملك قبل الحجاج.

الرابع: في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط.

(٥) سورة الروم الآية ٤.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قال في المصباح: ويسمى تصغير التقريب "

(٧) سورة البقرة من الآية ١٧٨ وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله فمن اعتدى الخ، الذي في المصباح: عتل بعد ذلك "

سقط. وكذلك ما أشبههما (١) وإن نويت أن تظهر ما أضيف إليه وأظهرته فقلت: لله الأمر من قبل ومن بعد، جاز، كأنك أظهرت المخفوض الذي أضفت إليه قبل وبعد. وقال ابن سيده: ويقرأ: " لله الأمر من قبل ومن بعد " يجعلونهما نكرتين، المعنى: لله الأمر من تقدم ومن تأخر. والأول أجود. وحكى الكسائي " لله الأمر من قبل ومن بعد " بالكسر بلا تنوين.

واستبعد الرجل، إذا تباعد. واستبعد الشيء: عده بعيدا.

وقولهم: جئت بعديكما (٢) أي بعدكما، قال:

ألا يا اسلما يا دمتي أم مالك \* ولا يسلمنا بعديكما طللان

وفي الصحاح: رأيت، وقال أبو عبيد (٣): يقال: لقيته بعيدات بين بالتصغير، إذا لقيته بعد حين. وقيل بعيداته، مكبرا، وهذه عن الفراء، أي بعيد فراق، وذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه الزمان، ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا، ثم يأتيه. قال: وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل إلا ظرفا. وأنشد شمر:

وأشعث منقذ القميص دعوته \* بعيدات بين لا هدان ولا نكس

ومثله في الأساس. ويقال: إنها لتضحك بعيدات بين، أي بين المرة ثم المرة في الحين.

وأما بعد فقد كان كذا، أي إنما يريدون أما بعد دعائي لك. فإذا قلت أما بعد فإنك لا

تضيفه إلى شيء ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل. وفي حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال: أما بعد، تقدير الكلام: أما بعد حمد الله. وأول

من قاله داوود عليه السلام، كذا في أوليات ابن عساكر، ونقله غير واحد من الأئمة

وقالوا: أخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الأشعري مرفوعا. ويقال: هي

فصل الخطاب، ولذلك قال عز وجل " وأتيناها الحكمة وفصل الخطاب " (٤) أو كعب

بن لؤي، زعمه ثعلب. وفي الوسائل إلى معرفة الأوائل: أول من قال أما بعد داوود عليه

السلام، لحديث أبي موسى الأشعري مرفوعا، وقيل: يعقوب عليه السلام، لأثر في أفراد

الدارقطني، وقيل، قس بن ساعدة كما للكليبي، وقيل يعرب بن قحطان، وقيل كعب بن

لؤي.

ويقال: هو محسن للأبعد والأقارب (٥) الأبعد: ضد الأقارب. وقال الليث: يقال هو

أبعد وأبعدون، وأقرب وأقربون، وأبعد وأقارب. وأنشد [لشيخ من الأزد] (٦)

من الناس من يغشى الأبعد نفعه \* ويشقى به حتى الممات أقاربه

فإن يك خيرا فالبعيد يناله \* وإن يك شرا فابن عمك صاحبه

وقولهم: بيننا بعدة - بالضم - من الأرض ومن القرابة. قال الأعشي:

بأن لا تبغي الود من متباعد \* ولا تنأ من ذي بعدة إن تقربا

وبعدان، كسحبان: مخالف باليمن مشهور، وقد نسب إليه جملة من الأعيان.

\* ومما يستدرك عليه قولهم:

ما أنت منا ببعيد، وما أنتم منا ببعيد، يستوي فيه الواحد والجمع، وكذلك ما أنت [منا]

(٧) ببعء؁ وما أئتم منا ببعء؁ أي ببعء؁ وإذا أردت بالقرب والببعء قرابة النسب أنئت لا بغير؁ لم تتختلف العرب فيها.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وإن نوبت الخ هذه العبارة ليست متصلة بما قبلها في اللسان بل أسقط بينهما جملة ولعله اختصار فراجعه " والعبارة في التهذيب واللسان بعد قوله ما أشبههما: " كقوله: إن تأت من تحت أجهه من علو قال الآخر: " هو عتي بن مالك العقيلي ". إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن \* لقاءك إلا من وراء وراء فرفع إذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي أضيف إليه. قال الفراء: وإن نويت... " هذا نص عبارة التهذيب. (٢) عن القاموس؁ وبالأصل " ببعء يكما ". (٣) في التهذيب: أبو عبء عن أبي زبء: لقفته.. (٤) سورة ص الآية ٢٠. (٥) الأساس: ءون الأقارب. (٦) زيادة عن الأمالي ٣ / ٢٢٠. (٧) زيادة عن اللسان.

والأبعد، مشدد الآخر في قول الشاعر:  
مدا بأعناق المطي مدا\* حتى توفي الموسم الأبعدا  
فلضرورة الشعر.

والبعداء: الأجانب الذين لا قرابة بينهم، قاله ابن الأثير (١).  
وقال النضر في قولهم: هلك الأبعد قال: يعني صاحبه، وهكذا يقال إذا كنى عن اسمه.  
ويقال للمرأة: هلكت البعدى. قال الأزهري: هذا مثل قولهم: فلا مرحبا بالآخر، إذا  
كنى عن صاحبه وهو يذمه.

ويقال: أبعد الله الآخر قلت: الآخر (٢)، هكذا في نسخ الصحاح، وعليها علامة  
الصحة، فلينظر. قال: ولا يقال للأنتى منه شيء. وقولهم: كب الله الأبعد لفيه، أي ألقاه  
لوجهه. والأبعد: الحائن: هكذا في الصحاح بالمهمل (٣). وفلان يستخرج الحديث  
من أباعد أطرافه. وأبعد في السوم: شط. وتباعد مني، وابتعد، وتبعد.  
وفي الحديث أن رجلا جاء فقال: إن الأبعد قد زنى، معناه المتباعد عن الخير  
والعصمة.

وجلست بعيدة منك وبعيدا منك، يعني مكانا بعيدا. وربما قالوا: هي بعيد منك، أي  
مكانها. وأما بعيدة العهد فبالهاء.

وذو البعدة: الذي يبعد في المعادة. وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة:  
يكفيك عند الشدة اليببسا\* ويعتلي ذا البعدة النحوسا

قال أبو حاتم: وقالوا قبل وبعد من الأضداد. وقال في قوله عز وجل: " والأرض بعد  
ذلك دحاها " (٤) أي قبل ذلك.

ونقل شيخنا عن ابن خالويه في كتاب ليس ما نصه: ليس في القرآن بعد بمعنى قبل إلا  
حرف واحد " ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر " (٥). وقال مغلطاي في الميس  
على ليس:

قد وجدنا حرفا آخر، وهو " والأرض بعد ذلك دحاها " قال أبو موسى في كتاب  
المغيث: معناه هنا قبل، لأنه تعالى خلق الأرض في يومين ثم استوى إلى السماء. فعلى  
هذا خلق الأرض قبل السماء ونقله السيوطي في الإتيان، كذا نقله شيخنا.

قلت: وقد رده الأزهري فقال: والذي قاله أبو حاتم عن قوله خطأ، قبل وبعد كل  
واحد منهما نقيض صاحبه، فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر، وهو كلام فاسد وأما ما  
زعمه من التناقض الظاهر في الآيات فالجواب أن الدحو غير الخلق، وإنما هو البسط،  
والخلق هو الإنشاء الأول، فالله عز وجل خلق الأرض أولا غير مدحوة، ثم خلق  
السماء، ثم دحا الأرض، أي بسطها. قال: والآيات فيها، متفقة ولا تناقض بحمد الله  
تعالى فيها عند من يفهمها، وإنما أتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة  
غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب. كذا في اللسان.

قال شيخنا: وجعلها بعض المعربين بمعنى مع، كما مر عن المصباح (٦)، أي مع ذلك

دحاها. وقال القتالي في أماليه، في قول المضرب بن كعب:  
فقلت لها فيء إليك فإنني \* حرام وإني بعد ذلك لبيب  
أي مع ذلك. ولييب: مقيم.  
وقد يراد بها الآن في قول بعضهم:  
كما قد دعاني في ابن منصور قبلها \* ومات فما حانت منيته بعد  
أي الآن.

وأبعد فلان في الأرض، إذا أمعن فيها. وفي حديث قتل  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قاله ابن الأثير، أي في حديث مهاجري الحبشة:  
وجئنا إلى أرض البعداء ".  
(٢) في الصحاح المطبوع: الآخر.  
(٣) في الصحاح المطبوع: الخائن بالخاء المعجمة.  
(٤) سورة النازعات الآية ٣٠.  
(٥) سورة الأنبياء الآية ١٠٥.  
(٦) يشير إلى ما وري المصباح: وتأتي بمعنى مع كقوله تعالى " عتل بعد ذلك " اي  
مع ذلك.

أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الأثير: كذا جاء في سنن أبي داوود، ومعناها أنهى وأبلغ، لأن الشيء المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه. قال: والروايات الصحيحة: أعمد، بالميم. وأبعده الله، أي لعنه الله.

[بغدد]: بغداد، أهمله الجوهري. وبغداد وبغداد، بمهملتين ومعجمتين، وتقديم كل منهما، فهذه أربع لغات. في المصباح: الدال الأولى مهملة، وهو الأكثر، وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الأنباري وغيره: دال مهملة، وهو الأكثر، والثالثة وهي الأقل ذال معجمة.

وبعضهم يختار بغداد بالنون، لأن بناء فعال بالفتح بابه المضاعف كالصلصال والخلخال، ولم يجيء من غير المضاعف إلا ناقة بها خزعال، وهو الظلع. وقسطال، ممدود من قسطل (٣). وقال أبو حاتم: سألت الأصمعي: كيف يقال بغداد أو بغداد أو بغدين. وقد قلب الباء ميما فيقال مغدان: فقال: قل مدينة السلام. فهذه سبع لغات الفصح منها بغداد، بدالين، وبغدان، بالنون، كما اقتصر عليه ثعلب. وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أورد المصنف، وزاد القزاز بغدام بالميم، في آخره. وقال ابن صاف في شرحه على الفصح: مغدام، بالميم في أوله. وزاد صاحب الواعي عن أبي محمد الرشايطي بغدان بذال معجمة.

وحكى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء: بهداد بالهاء والدال. قال أبو العباس: كلها لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام. قال وهو اسم أعجمي عربته العرب. وقال صاحب الواعي: هو اسم صنم، فتأويلها بستان صنم. وقال الرشايطي. قال عبد الله بن المبارك: لا يقال بغداد بالذال الثانية معجمة، فإن بغ صنم وداد عطية. وعن أبي بكر بن الأنباري عن بعض الأعاجم، يزعم أن تفسيره بستان رجل، فبغ بستان. وداد رجل. وبعضهم يقول: بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبد، وداد رجل. قال الرشايطي: وكان الأصمعي ينهى عن ذلك ويقول: مدينة السلام. قال شيخنا: ويقال لها دار السلام أيضا. وأنشد الخفاجي:

وفي بغداد سادات كرام \* ولكن بالسلام بلا طعام  
فما زادوا الصديق على سلام \* لذلك سميت دار السلام  
وتبغدد الرجل: انتسب إليها أو تشبه بأهلها، على قياس تمعدد وتمضر وتقيس وتنزر  
وتعرب.

\* ومما يستدرك عليه:

تبغدد عليه، إذا تكبر وافتخر، مولدة.

[بغد]: بافد، بسكون الفاء، أهمله الجوهري والجماعة، وهو د، بكرمان من طريق شيراز التقى فيها ساكنان، وقد يرد ذلك كثيرا في الفارسية، وهو معرب بافت، بالتاء المثناة الفوقية، وهو من البلاد الحارة، روى ابن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من أهلها.

[بغند] \*: باغند، بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة، وهو هكذا بتأخير باغند عن بافد في النسخ، وفي بعضها بتقديم باغند على بافد، وهو الصواب: ة، م أي معروفة. قال تاج الإسلام: أظنها من قرى واسط، نسب إليها الحافظ أبو بكر (٤) محمد بن سليمان الأزدي الباغندي.

[بقرد]:

\* ومما يستدرك عليه:

باقردي، بكسر القاف وفتح الدال ممال الألف: قرية في شرقي دجلة. وقد تقدم في بازندي (٥).

[بكرد]: وبكرد، بفتح فكسر فسكون وآخره دال: قرية بمرو، على ثلاثة فراسخ منها.

(١) في المصباح: والثانية نون والثالثة وهي الأقل... ونبه إلى عبارة المصباح بهامش المطبوعة المصرية.

(٢) المصباح: في.

(٣) عبارة المصباح: وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل.

(\*) الصواب تقديم المادة قبل بغد كما في القاموس.

(٤) في معجم البلدان: أبو بكر أحمد بن محمد.. " وفي اللباب: أبو بكر محمد بن محمد.. "

(٥) في المطبوعة الكويتية: " بازندي " خطأ.



وبكر أباد: محلة بجرجان (١).

[بلد]: البلد، محرّكة مأخوذ من قوله تعالى: " لا أقسم بهذا البلد " (٢) والبلدة بفتح فسكون، مأخوذ من قوله تعالى " رب هذه البلدة الذي حرّمها " (٣) كلاهما علم على مكة شرفها الله تعالى تفخيما لها، كالنجم للثريا، والعود للمندل. وقال التوربشتي في شرح المصاييح بأنها هي البلدة الجامعة للخير، المستحقة أن تسمى بهذا الاسم دون غيرها، لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مسمياته، حتى كأنها هي المحل المستحق للإقامة دون غيرها، من قولهم بلد بالمكان، إذا أقام به.

والبلد والبلدة: كل موضع أو قطعة من الأرض مستحيزة، من استحاز، بالحاء المهملة والزاي، عامرة أو غامرة، خالية أو مسكونة. والبلد والبلدة: التراب. والذي نقله الخفاجي عن غير واحد في العناية أثناء الأعراف، أن البلد الأرض مطلقا، واستعماله بمعنى القرية عرف طارىء. انتهى. وفي النهاية: وفي الحديث أعوذ بك من ساكني البلد، قال: البلد من الأرض: ما كان مأوى الحيوان (٤) وإن لم يكن فيه بناء. وأراد بساكنيه الجن. والجمع بلاد وبلدان.

والبلد: القبر نفسه. قال عدي ابن زيد:

من أناس كنت أرجو نفعهم \* أصبحوا قد خمدوا تحت البلد

ويقال البلد: المقبرة، والجمع كالجمع. والبلد: الدار، يمانية. قال سيبويه: هذه الدار نعمت البلد، فأنت حيث كان الدار، كما قال الشاعر، أنشده سيبويه:

هل تعرف الدار يعفيها المور \* الدجن يوما والسحاب المهمور

لكل ريح فيه ذيل مسفور

والبلد: الأثر من الدار. وفي المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد. البلد: أدحي النعام، بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين، معناه أذل من بيضة النعام التي تتركها في الفلاة فلا ترجع إليها. قال الراعي (٥):

تأبى قضاة أن تعرف لكم نسا \* وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

وجوز أبو عبيد في قولهم: كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح.

وزعم البكري أنه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته.

والبلد: اسم مدينة بالجزيرة على سبعة فراسخ من الموصل، وقد تشدد لأمه، وهو أول ديار ربيعة بشاطيء دجلة، ومدينة بفارس. والبلد: ة،

ببغداد، نقله الصاغانى والبلد: جبل بحمي ضرية، بينه وبين منشد مسيرة شهر، وقد

تسكن لأمه (٦). والبلد: الأثر في الجسد. وج أبلاد. قال القطامي:

ليست تجرح فرارا ظهورهم \* وفي النحور كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع:

عرف الديار توهما فاعتادها \* من بعد ما شمل البلى أبلادها

اعتادها، أعاد النظر إليها مرة بعد أخرى لدروسها (٧) حتى عرفها.  
ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد الظبية:  
تزجي أغن كأن إبرة روقه \* قلم أصاب من الدواة مدادها  
وبلد جلده: صارت فيه أبلاد.  
والبلدة: بلدة النحر، وقيل هو الصدر من الخف والحافر. قال ذو الرمة:

- 
- (١) في معجم البلدان: بكراباذ: قال الأصطخري: جرجان قطعتان إحداهما المدينة والأخرى بكراباذ.
  - (٢) سورة البلد الآية الأولى.
  - (٣) سورة النمل الآية ٩١.
  - (٤) النهاية: للحيوان.
  - (٥) ديوانه ص ٧٩.
  - (٦) وهو ما قيده في معجم البلدان والتكملة.
  - (٧) عن اللسان وبالأصل: لدورسها.

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الأصوات إلا بغامها  
يقول: ألقت صدرها على الأرض، قال شيخنا: وأورده بعض أهل البديع شاهدا على  
الجناس التام. وفي اللسان: أراد بالبلدة الأولى ما يقع على الأرض من صدرها، وبالثانية  
الفلاة التي أناخ ناقته فيها.

ومن المجاز: ضرب بلدته على بلدته، البلدة الأولى راحة اليد، والثانية الصدر (١).  
والبلدة: منزل للقمر، وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة.  
والبلدة: هنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء. والبلدة الأرض. يقال: هذه  
بلدتنا، كما يقال بحرتنا. والبلدة: ما بين الحاجبين، كالبلدة، بالضم. وقيل البلدة فوق  
الفلجة، وقيل: قدر البلجة.

وقد بلد الرجل، كفرح، بلدا، وهو أبلد بين البلد، أي أبلج، وهو الذي ليس بمقون  
الحاجبين. والبلد: عنصر الشيء، عن ثعلب. والبلد: ما لم يحفر من الأرض ولم يوقد  
فيه. قال الراعي:

وموقد النار قد بادت حمامته \* ما إن تبينه في جدة البلد (٢)  
وبلدة النحر هي ثغزة النحر وما حولها، أو وسطها، وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور  
الفرس، وهي ستة، وقيل هو رحي الزور.

والبلد: اسم يقع على الكور. وقال بعضهم: البلد جنس المكان، كالعراق والشام،  
والبلدة: الجزء المخصص منه، كالبصرة ودمشق، وقد قيل إنها إطلاقات مولدة.  
والبلدة: د من عمل قبرة (٣) بالأندلس منه، سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود  
البلدي كثير الجهاد والرباط، وهو على ما قاله الذهبي من شيوخ المعتزلة، توفي سنة  
٣٩٧ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الآجري.

والبلدة: رفعة من السماء لا كوكب بها البتة، وقيل إلا كواكب صغار بين النعائم وبين  
سعد الذابح، وهي آخر البروج ينزلها القمر وقد سبق ذلك أيضا، فهو تكرر كما كرر  
الأثر، ومثل هذا في مادة واحدة معيب وربما عدل القمر عنها فنزل بالقلادة، وهي أي  
البلدة ستة كواكب مستديرة تشبه القوس، وهي من برج القوس، وقد أودعنا تفصيل  
ذلك في مواضعه. وفي حاشية الصحاح: وأما ابن فارس فقال: والبلدة نجم، يقولون هي  
بلدة الأسد، أي صدره. فإن صح ذلك فهو كلام جيد، ولم يرد البلدة المنزل الذي في  
برج القوس. وقد عابه الحريري في الدرّة وغيره في إيراد مثل هذا التركيب، وأجاب  
عنه ابن ظفر بوروده في الكلام، كما هو مبين في محله.

وبلد بالمكان، كنصر، بيلد بلودا، بالضم، فهو بالد: أقام به ولزمه، كأبلد، عن أبي زيد،  
أو بلد به إذا اتخذ بلدًا ولزمه. وأبلده، إياه: ألزمه، وفي بعض النسخ: أبلده الله: ألزمه،  
والأولى الصواب.

والمبالدة: المبالطة بالسيوف والعصي، إذا تجالدا بها. وبلدوا كفرحوا وخرجوا ويقال  
الثانية بالشدّيد (٤): لزموا الأرض يقاتلون عليها، ويقال اشتق من بلاد الأرض.

والتبلد: ضد التجلد، وهو استكانة وخضوع. قال:  
ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا \* فقد غلب المحزون أن يتجلدا  
بلد، ككرم، بلادة، وبلد مثل فرح، بلدا، فهو بليد، إذا لم يكن ذكيا.  
والبلدة والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الأمور. وهو أبلد من ثور، من  
ذلك.  
والتبلد: التصفيق بالكف. والتلبد: التحير، وقد تلد، إذا تردد متحيرا. وأنشد للبيد (٥):  
علهت تبلد في نهاء صعائد \* سبعا تؤاما كاملا أيامها

(١) عبارة الأساس: وضرب بلدته على اي صفحة راحته على صدره.

(٢) ديوانه ص ٨٠.

(٣) في معجم البلدان: بلدة دون آل التعريف. من أعمال ربة وقيل من أعمال قبره.

(٤) وهي عبارة اللسان.

(٥) عن اللسان والتهذيب، وبالأصل: وأنشد للبيد.

وفي اللسان: قيل للمتحير متبلد لأنه شبه بالذي يتحير في فلاة من الأرض لا يهتدي فيها.

ومن المجاز: التبلد: التلهف، كذا في الأساس واللسان. قال عدي ابن زيد: سأكسب مالا أو تقوم نوائح \* علي بليل مبيدات التبلد والتبلد: السقوط إلى الأرض من ضعف. قال الراعي: وللدار فيها من حمولة أهلها \* عقير وللباكي بها المتبلد (١) والتبلد التسلط على بلد الغير. والتبلد: النزول ببلد ما به أحد يلهف نفسه، وكله من البلاد.

والتبلد: تقليب الكفين، قيل هو التصفيق. وأبلد وتبلد: لحقته حيرة.

والمبلود: المتحير، لا فعل له. وقال الشيباني: هو المعتوه. قال الأصمعي: هو المنقطع به، وكل هذا راجع للحيرة. وأنشد بيت أبي زيد: من حميم ينسي الحياء جليد ال \* قوم حتى تراه كالمبلود وقيل: المبلود: الذي ذهب حياؤه أو عقله (٢)، وهو البليد. وبلد الرجل تبليدا، إذا لم يتجه لشيء. وبلد الإنسان إذا بخل ولم يجد. وبلد الرجل: لحقته حيرة، وضرب بنفسه الأرض إعياء. وبلدت السحابة: لم تمطر. وبلد الفرس: لم يسبق، وفرس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق، وقد بلد بلادة. والأبلد: الرجل العظيم الخلق الغليظه. والبلندي: العريض.

والمبلندي (٣): الجمل الصلب الشديد. والبلندي والمبلندي: الكثير اللحم، أي لحم الجنين، والبليد من الإبل: الذي لا ينشطه تحريك. وعن أبي زيد: أبلدوا إذا صارت دوابهم كذلك، أي بليدة لا تسبق. وقيل: أبلد، إذا كانت دابته بليدة.

وأبلدوا: لصقوا بالأرض استكانة. وأنشد ابن الأعرابي قول شاعر يصف حوضا: ومبلد بين موماة بمهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان هكذا رواه الجوهري، قال: المبلد، كمحسن: الحوض القديم هنا. قال: أراد: ملبد، فقلب، وهو اللاصق بالأرض. وقال غيره: حوض مبلد، بفتح اللام: ترك ودرس ولم يستعمل فتداعى. وقد أبلده الدهر إبلادا.

وبلدة الوجه، بالضم: هيئته وصورته، نقله الصاغاني. وبلدود كقربوس: ع بنواحي المدينة، نقله الصاغاني. والبلد، بالضم فالسكون: حصاة القسم، بفتح فسكون، وهي بندقة من ذهب أو فضة أو رصاص، وإلا فهي المقلة، قاله أبو عمرو. \* ومما يستدرك عليه:

يقال للشيء الدائم الذي لا يزول: تالد بالذ. فالتالد القديم، والبالذ إتباع له. وأبلد:

لصق بالأرض. وبلدة الفرس: منقطع الفهدتين من أسافلها إلى عضدها (٤).  
ومن المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك، يريد القطيعة، والفراق (٥)، أي  
أبعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد.  
ولقيته ببلدة إصمت، وهي القفر لا أحد به. وقد تقدم في "صمت".  
وتبلد: تكلف البلادة. والبلدة: الفلاة. قال الأعشي:

-----  
(١) ديوانه ص ٨٥.

(٢) التكملة: "عقله ط وفي اللسان فكالأصل.

(٣) في إحدى نسخ القاموس: والمبتدي كالمغرندي.

(٤) اللسان: من أسافلها إلى عضده.

(٥) خلط الشارح بين عبارتي اللسان والأساس. والفراق مثبتة في اللسان وساقطة من الأساس والقطيعة مثبتة  
في الأساس وساقطة من اللسان.

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة \* للجن بالليل في حافتها شعل  
وبلد الرجل: نكس في العمل وضعف حتى في الجري. قال الشاعر:  
جرى طلقا حتى إذا قلت سابق \* تداركه أعراق سوء فبلدا  
والحرباء ابن بلدته، للزومه الأرض.

وفي الأساس: من المجاز: تبلدت البلاد (١): تقاصرت في رأي العين من ظلمة الليل.  
وعبارة اللسان: ويقال للجبال إذا تقاصرت في رأي العين لظلمة الليل: قد بلدت. ومنه  
قول الشاعر:

إذا لم يناع جاهل القوم ذا النهى \* وبلدت الأعلام بالليل كالأكم  
وبلدود (٢): قرية من قرى البيرة منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر، ذكره أبو  
الخطاب بن حزم.

والبالدية: قرية لبني غبر، بينها وبين حجر ليلتان.

وبلد بن سنجار المقرئ الضير، محرقة، حدث عن المبارك بن علي الحاوي.  
وبلد: اسم موضع، قال الراعي يصف صقرا:

إذا ما انجلت عنه غداة صبا \* رأى وهو في بلد خرائق منشد (٣)  
وفي الحديث ذكر بليد، بصيغة التصغير: قرية لآل علي، بواد قريب من ينبع. وفي معجم  
البكري: أنها لآل سعيد بن عنيسة بن سعيد بن العاص (٤).  
وبليدة قرية من نواحي الأندلس (٥) وقرية بمصر، وبلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب  
من جبلة، من فتوح عبادة بن الصامت، ثم خربت فأنشأ معاوية جبلة.  
\* ومما يستدرك عليه:

[بلبد]: بلبد، بباءين موحدتين بينهما لام ساكنة: مدينة بين برقة وطرابلس، حيث قتل  
محمد بن الأشعث أبا الخطاب الإباضي.

[بلند]: البند، كسمند أهمله الجوهري وقال الصاغاني: هو أصل الحناء.

قلت: وبالضم: الطويل العالي، فارسي.

[بمرد]:

\* ومما يستدرك عليه:

بامردى: قرية من أعمال البليخ (٦) من نواحي ديار مضر، بين الرقة وحران، بالجزيرة.

[بند]: البند: العلم الكبير، فارسي معرب، جمعه بنود. وفي المحكم: من أعلام الروم،

يكون للقائد، يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر. وقال الهجيمي:

البند: علم الفرسان. وأنشد المفضل:

\* جاءوا يجرون البنود جرا \*

وقال النضر: سمي العلم الضخم واللواء الضخم البند. وقال ياقوت: البنود بأرض الروم

كالأجناد بأرض الشام، والأعراض بالحجاز، والكور بالعراق، والمخاليف لأهل اليمن.

والبند: حيل مستعملة، جمع جبلة، فارسي معرب. ويطلق على الألغاز والمعميات، وهو

هكذا في سائر النسخ.  
وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل مستعملة، بضم المهملة والموحدة جمع حباله.  
وفي بعضها دخيل بدال مهملة وخاء معجمة، كأنه قصد به أنه ليس بعربي، وذكر أنه  
صوبه بعض الشيوخ. قلت: والصواب ما ذكرناه، فقد جاء عن الليث: يقال:

-----  
(١) الأساس: الجبال.

(٢) في معجم البلدان: باسكان اللام، من نواحي المدينة، ولعلها الأولى وقد مرت قريبا.

(٣) ديوانه ص ٨٥ من قصيدة في مرآة قطع بطانها لما رحلت فقط هودجها وعتت فقال الراعي أيباتا  
مطلعها:

ولم أر مقعورا به وسط معشر \* أقل انتصار باللسان وباليد

وفي الديوان " ضباية " بدل " صباية " .

(٤) في معجم البلدان يقيد أنها غير الأولى.

(٥) في معجم البلدان: بليرة بكسر اللام.

(٦) عن معجم البلدان، وبالأصل " البلنج " .



فلان كثير البنود، أي كثير الحيل.  
وذكر عن حاشية التحفة للسيد عمر البصري أن البند يطلق على المحابس التي تجعل بين حبات السبحة ليعلم بها على المحل الذي يقف عنده المسبح عند عروض شاغل.  
قال: قلت: والظاهر أنه مولد، بل محدث.  
قلت: وهو كذلك فارسي معرب وأصل البند العقد، ويطلق على تلك العقد مجازاً.  
والبند: الذي يسكر من الماء. قال أبو صخر:  
وإن معاجي للخيام وموقفي \* براية البندين بال ثمامها  
يعني ألقى عليها ثمام وشجر. والبند: ع.  
والبند: بيدق منعقد بفرزان، فإنه يكون حينئذ كالحابس والعاقد للنفس.  
والبند، بالكسر: أمة من الأمم، وهم إخوة السند بالبحرين، ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب.

والبنودة، كسفودة: علم على الدبر، نقله الصاغاني.  
وعوف بن بندوية، بالكسر، هو عوف بن أبي جبلة (٣) الأعرابي، واسم أبيه بندوية، يروي عن الحسن، مشهور.

ومحمد بن بندوية الخراساني من المحدثين، ذكرهما الأمير أبو نصر  
[بند]:

\* ومما يستدرك عليه:

بند، بكسر الواحدة والنون وسكون الراء وآخره دال: جد عبد العزيز بن إبراهيم بن  
بند الأدمي الشيرازي.

[بود]: البود، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو البئر، كذا في التكملة.  
\* ومما يستدرك عليه:

باد الشيء بواد، لغة في بدا بمعنى ظهر وسيأتي في الياء.

[بهد]: بهدى كسكرى، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو ابن سعد بن الحارث بن  
ثعلبة بن الحارث بن دودان بن أسد. م، أي معروف.  
قلت: وفيه نظر.

وأم بهد بنت ربيعة بن سعد بن لجيم، نقله الصاغاني. ونو بهد: بطن في بني أسد بن  
خزيمة، منهم سالم بن وابصة بن عقبة الشاعر البهدي، ذكره ابن السمعاني عن  
الدارقطني.

والبواهد: الدواهي، نقله الصغاني.

وبهدى أو ذو بهدى: ع، موضع، والصواب موضعان (٤)، وعلى الأخيرة اقتصر  
الصاغاني. \* ومما يستدرك عليه:

بهداد: لغة في بغداد، نقله بعض شراح الفصيح عن الفراء، وقد مر ذلك.

[بيد]: باد الشيء بييد بواد، هكذا في اللسان - وقد أنكره شيخنا بناء على أنه لم

يذكره الجوهري ولا أرباب الأفعال، ولا اقتضاه قياس، وهذا وبيادا، بالفتح، وبيودا، بالضم، وبيدودة، وهذه عن اللحياني: ذهب وانقطع. وباد يبيد بيذا، إذا هلك. وبادت الشمس بيودا: غربت، حكاة سيبويه. وأباده الله. أهلكه. وفي الحديث: فإذا هم بديار باد أهلها، أي هلكوا وانقرضوا. والبيداء: الفلاة والمفازة المستوية يجرى فيها الخيل، وقيل: مفازة لا شيء فيها. وقال ابن جنبي: إنما سميت بذلك لأنها تبيد من يحلها. وعن ابن شميل: البيداء: المكان المستوي المشرف، قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم، وأقل، وإشرافها شيء قليل، لا تراها إلا

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية " قوله فارسي معرب، مقتضى كون معربا أن تكون العرب نطقت به بعد العجمة كسائر المعربات وهو ينافي كونه مولدا ومحدثا.
- (٢) في إحدى نسخ القاموس: متعقد.
- (٣) في التكملة: ابن أبي حميلة.
- (٤) كما في اللسان: بهدى وذو يهدى. وفي معجم البلدان: بهدي بوزن سكرى ويقال ذو بهدى قرية نخل باليمامة.. وقيل هما موضعان متقاربان.

غليظة سلبة (١) لا تكون إلا في أرض طين، ج بيد كسروه تكسير الصفات لأنه في الأصل صفة، والقياس بيدوات، لأنه تكسير الأسماء. وفي الحديث: " إن قوما يغزون البيت فإذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول: يابيداء أبيديهم. فيخسف بهم " أي أهلكيهم. وهي هنا اسم موضع بعينه، وهي أرض ملساء بين الحرمين الشريفين، بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذو الحليفة. والبيدانة: الأتان، اسم لها، كما في الصحاح. قال امرؤ القيس: فيوما على صلت الجبين مسحج\* ويوما على بيدانة أم تولب (٢) والبيدانة: الحمارة الوحشية، أو هي التي تسكن البيداء: لا اسم لها أي أضفت إلى البيداء. ووهم الجوهري. وفي اللسان: وفي تسمية الأتان البيدانة قولان: أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء، وتكون النون فيها زائدة، وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة. والقول الثاني: أنها العظيمة البدن، وتكون النون فيها أصلية. ج بيدانات. وبيد، وبايد (٣) بمعنى غير، يقال: رجل كثير المال بيد أنه بخيل، معناه غير أنه بخيل، حكاه ابن السكيت. وقيل: هي بمعنى على، حكاه أبو عبيد، أي التي يراد منها المصاحبة. قال ابن سيده: والأول أعلى. وقد جاء في بعض الروايات: بايد أنهم (٣) أوتوا الكتاب من قبلنا. قال ابن الأثير: ولم أره في اللغة بهذا المعنى. وقال بعضهم: إنها بأيد، أي بقوة. قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى ميد بالميم. ويأتي بيد بمعنى من أجل، ذكره ابن هشام. ومثله بحديث: أنا أفصح العرب بيد أني من قريش (٤). وطعام بيد: رديء.

نقله الصغاني. وبيدان: اسم رجل، حكاه ابن الأعرابي وأنشد: متى أنفلت من دين بيدان لا يعد\* لبيدان دين في كرائم ماليا على أنني قد قلت من ثقة به\* ألا إنما باعت يميني شماليا وبيدان: ع، قال:

أجدك لن ترى بثعيلبات\* ولا بيدان ناجية ذمولا  
أو بيدان مائة لبني جعفر ابن كلاب، وقيل: جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية. قاله أبو عبيد.

فصل التاء

المثناة الفوقية مع الدال المهملة

[تبرد]: تبرد، كزبرج: ع، ذكر المصنف له هنا يدل على أصالة التاء، كما هو رأي جماعة، وقيل بزيادتها. فمحلها في برد، وقد ذكره المصنف هناك أيضا. وأما صاحب اللسان فإنه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية.

[ترد]: التريدي، بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية، هكذا هو في النسخ، وقد أهمله الجماعة، والذي صححه شيخنا أنه الترمدي بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب النموس، وأنه موضع في ديار بني أسد فلينظر ويحقق. قلت: وقد رأيت ذلك

في اللسان والنهائة في ترمذ، وقد جاء ذكره في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين ابن نضلة أن له ترمذ، وفسراه بأنه موضع في ديار بني أسد والثاء لغة فيه، كما سيأتي (٥). والمشهور بهذه النسبة عمرو

(١) التهذيب واللسان: صلبة.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله فيوما الخ قال في اللسان: والصلت: الواضح الجبين. والمسحج: المععض. ويروى:

قيوما على سرب نقي جلوده

يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش، يريد يوما أغير بهذا الفرس على بفرس على بقر الوحش أو حمير وحش

(٣) عن اللسان والنهائة وبالأصل " بيد أنهم "

(٤) جاء الحديث في اللسان والتهذيب على أن بيد بمعنى غير. واستطرد ابن هشام هنا يقول: وقال ابن مالك وغيره... وأنشد أبو عبيدة على مجيئها بمعنى من أجل قوله:

عمدا فعلت ذلك بيد أني \* أخاف إن هلكت إن ترني  
" المعني ص ١٥٦ "

(٥) في معجم البلدان: ترمذ اسم شعب بأجاء لبني ثعلبة... من طيء.

وفي ترمذ: ترمذاء وهو الصحيح عندي نقله ياقوت عن محمد بن موسى: قال ياقوت: وعندي أن ترمذ غير ترمذ لأن ترمذاء ماء لبني سعد، وترمذ لبني أسد.

بن محمد، هكذا في سائر نسخ القاموس، وهو شاعر، والذي يغلب على ظني أنه التزيدي، بالزاي بدل الراء، إلى بلدة باليمن ينسج بها البرود. والشاعر النسوب إليها هو عمرو بن مالك (١)، القائل:

وليلتها بآمد لم نمها \* كليلتنا بميفارقينا

وما تريد، بالضم، قال شيخنا: الصواب في مثل هذا أن تعد حروفه كلها أصولا، فتذكر في فصل الميم، لأن البلدة أعجمية. وإن كان عربيا فالصواب أن يذكر في فصل الراء، لأنها مضارع أراد يريد مسندا للمخاطب. وأما ذكرها هنا فخارج عن الطريقتين. قاله شيخنا (٢) - ة ببخارا، مثله في شرح المقاصد، وشروح الأمالي وغيرها. وقيل: قرية أو محلة بسمرقند.

والذي ذكره ابن السمعاني، وهو أعرف بها، أنها محلة بسمرقند، منها الإمام أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي، ويقال الماتريتي، إمام الهدى الحنفي المفسر المتكلم، رأس الطائفة الماتريدية، نظير الأشعرية، مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبي الحسن الأشعري بقليل.

[تقد]: التقدة، بالكسر وتفتح مع كسر القاف، الأخيرة عن الهروي: الكزبرة والكروياء، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي، ذكره بعد ذكره التقدة، بمعنى الكزبرة، وصوبها الأزهري. وذكره الأزهري (٣) في النون أيضا فقال: والنقدة: الكروياء. \* ومما يستدرك عليه:

التقيدة موضع في بادية اليمامة (٤).

[تقرد]: التقرد، كزبرج، أهمله الجوهري، وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة: هو الكروياء، كذا في التهذيب في الرباعي أو التقرد الأبخار كلها، كذا عن ابن دريد (٥)، وهو عند أهل اليمن. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: الكروياء. قال الأزهري: وهذا هو الصحيح، وأما التقرد فلا أعرفه في كلام العرب.

[تلد]: التلد، كصاحب، والتلد، بالفتح، والضم، والتحريك، والتلاد، بالكسر، والتلبد، كأمير، والأتلاد (٦)، كالأسنام، والمتلد، كمكرم، الأخيرة عن ابن جنبي، فهذه ثمان لغات ذكرها ابن سيده في المحكم: ما ولد عندك من مالك أو نتج، ولذلك حكم يعقوب أن تاءه بدل من الواو، وهذا لا يقوى، لأنه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه إلى الأصل. وقال بعض النحويين: هذا كله من الواو. فإذا كان ذلك فهو معتل وقيل: التلاد: كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء، وهو نقيض الطارف.

وتلد المال يتلد ويتلد تلودا كقعود، وأتلده هو. وأتلد الرجل، إذا اتخذ مالا. ومال متلد: قديم. وخلق، بضمين (٧) متلد، كمعظم، هكذا في النسخ، وقد سقط من بعض النسخ: قديم، والصواب أنه كمكرم (٨)، لما أنشد ابن الأعرابي: ماذا رزئنا منك أم معبد \* من سعة الخلق وخلق متلد

والتلید والتلد، محرکة: من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت، هكذا في النسخ بالنون، وفي بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (٩)، ببلاد الإسلام. وروي عن الأصمعي أنه قال: التلید: ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك، والتلاد: ما ولدت أنت. قال أبو منصور: سمعت رجلا من أهل مكة يقول: تلادي بمكة، أي ميلادي، وقال اللحياني: رجل تلید في قوم تلدا، وامرأة تلید في نسوة تلائد وتلد.

- 
- (١) في معجم البلدان: عمرو بن مالك الزهري.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قال شيخنا هو مكرر مع عزوه له في صدر العبارة. "
  - (٣) تهذيب اللغة ٩ / ٤١٤.
  - (٤) في معجم البلدان: تقيد... وقد تزداد في آخرها هاء: ماء لبني ذهل بن ثعلبة، وقيل: ماء بأعلى الحزن.
  - (٥) الجمهرة ٢ / ٢٥٤ وانظر تهذيب ٩ / ٤١٣.
  - (٦) بالأصل: والأتلاد بفتح الهمزة، وما أثبت ضبط القاموس ومثله في اللسان والصحاح.
  - (٧) في القاموس - ضبط قلم - وخلق.
  - (٨) وهي عبارة اللسان والصحاح.
  - (٩) وهي رواية اللسان، وبالنون عبارة الصحاح.

وتلد الرجل في بني فلان، كنصر وفرح، وهذه عن الفراء، يتلد ويتلد: أقام به. وجارية تليدة، إذا ورثها الرجل، فإذا ولدت عنده فهي وليدة.

وروي عن شريح أن رجلا اشترى جارية وشرط أنها مولدة فوجدها تليدة، فردها شريح. قال القتيبي: التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب. والمولدة بمنزلة التلاد، وهو الذي ولد عندك. وقيل: المولدة: التي ولدت في بلاد الإسلام. وعن ابن شميل: التليد: الذي ولد عندك، وهو المولدة والتليد واحد عندنا. رواه المصاحفي عنه. وروى شمر عنه أنه قال: تلاد المال ما توالد عندك فتلد من رقيق أو سائمة: وتلد فلان عندنا، أي ولدنا أمه وأباه.

وفي حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها، فإنه مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده.

والأتلاد، بالفتح: بطون من عبد القيس، يقال لهم أتلاد عمان، لأنهم سكنوها قديما، كذا في الصحاح. وفي حديث ابن مسعود: " آل حم من تلالدى " (١) أي أول ما أخذته وتعلمته بمكة.

والتلد، بالضم: فرخ العقاب.

وتلد الرجل تتليدا: جمع ومنع، عن ابن الأعرابي واللحياني.

وتليد، كأمير وزبير: اسمان. وتلد، بفتح فسكون: أبو المواهب يحيى بن أبي نصر بن تلد الأزدي، عن ابن نصر، وعنه أبو محمد بن الخشاب النحوي.

\* ومما يستدرك عليه:

[تمد]: أتمد كأحمد، وبضم الميم: موضع، لغة في أتمد، بالمثلثة، كما سيأتي.

وإتميدى، بالكسر: قرية بمصر.

[تود]: التود، بالضم: شجر. وذو التود: ع سمي بهذا الشجر وبه فسر قول أبي صخر الهذلي:

عرفت من هند أطلالا بذى التود \* قفرا وجاراتها البيض الرخاويد (٢)

قال الأزهري: وأما التوادي فواحدتها تودية وهي الخشبات التي تشد على أخلاف الناقة إذا صرت لثلا يرضعها الفصيل، قال: ولم أسمع لها بفعل، وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التؤدة بمعنى التأنى في الأمر.

قلت: والتاود، بضم الواو: موضع في المغرب أو جبل، فلينظر.

\* ومما يستدرك عليه:

[تمرد]: ففي التهذيب في الرباعي عن ابن الأعرابي: يقال لبرج الحمام التمراد، وجمعه

التماريد، وقيل: التماريد: محاضين الحمام في برج الحمام، وهي بيوت صغار بينى

بعضها فوق بعض.

[توبد]: والتوباد: أبرق أسد (٣).

[تيد]: التيد، أهمله الجوهري. وقال ابن الأعرابي: هو الرفق. يقال: تيدك يا هذا، أي

اتخذ. قال: وربما زيد فيها الكاف فيقال: رويدك زيدا، وتيدك زيدا، أي أمهله. وزاد أهل الغريب: تويدك، كرويدك. إما مصدر والكاف مجرورة، أو اسم فعل والكاف للخطاب. وقال ابن كيسان: بله ورويد وتيد يخفضن وينصبن: رويد زيدا وزيد. وقال ابن مالك وغيره: لا يكون إلا اسم فعل، وهو الراجح، ويقال: تيد زيد، بالخفض على الإضافة، لأنها في تقدير المصدر، كقوله عز وجل: " فضرب الرقاب " (٤). وتيدد، كجعفر: ع ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب، به نخل وماء: سكنه جذام ثم جهينة. وبخط ابن الأعرابي تيدر وفيدر، وهما تصحيف. كذا في معجم البكري (٥).

- 
- (١) هذه رواية لحديثه، وثمة رواية أخرى راجع اللسان. واقتصر في النهاية على جاء في الأصل.
  - (٢) معجم البلدان " تود " واللسان.
  - (٣) في معجم البلدان: التوباذ الذال المعجمة: أبيرق الأسد.
  - (٤) سورة محمد الآية ٤.
  - (٥) لم ترد في معجم ما استعجم، وما ذكر فهو في معجم البلدان.



## فصل الثاء

المثلثة مع الدال المهملة

[ثأد] الثأد، محرّكة: الثرى والندى نفسه. وعن ابن الأعرابي: الثأد: القدر. وفي الصحاح: الثأد: الندى. والقر، قال ذو الرمة:  
فبات يشئزه ثأد ويسهره \* تذبّوب الريح والوسواس والهضب  
قال: وقد يحرك.

ومكان ثئد، ككتف: ند، وليلة ثئدة وذات ثأد. ورجل ثئد: مقرر. ثئد النبات، كفرح،  
تأدا فهو ثئد: ندى. قال الأصمعي: قيل لبعض العرب: أصب لنا موضعا، أي اطلب،  
فقال رائدهم: وجدت مكانا ثئدا مئدا. وقال زيد بن كثوة: بعثوا رائدا فجاء وقال:  
عشب ثأد ماد، كأنه أسوق نساء بني سعد (١).

ومن المجاز: فخذ ثئدة: ريا ممتلئة. عبر عن النعمة بالرطوبة، كما في الأساس.  
وعن الفراء: الثأداء والدأثاء: الأمة. والحمقاء، كلاهما بالتحريك لمكان حرف الحلق.  
وماله ثئدت أمه، كما يقال حمقت. قال أبو عبيد: ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح  
غير الفراء، والمعروف ثأداء ودأثاء. قال الكميّ:  
وما كنا بني ثأداء لما \* شفيينا بالأسنة كل وتر  
وقال ابن السكيت: وليس في الكلام فعلاء بالتحريك إلا حرف واحد، وهو الثأداء، وقد  
يسكن،

يعني في الصفات. وأما الأسماء فقد جاء فيها حرفان: قرماء وجنفاء، وهما موضعان.  
وقال ابن بري: قد جاء على فعلاء ستة أمثلة، وهي ثأداء، وسحناء، ونفساء لغة في  
نفساء، وجنفاء، وقرماء، وجسداء (٢)، هذه الثلاثة أسماء مواضع. قال الشاعر في  
جنفاء:

رحلت إليك من جنفاء حتى \* أنخت فناء بيتك بالمطالي  
وقال السليّك بن السلّكة في قرماء:

على قرماء عالية شواه \* كان بياض غرته خمار  
وقال لبيد في جسداء (٣).

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا \* على جسداء تنبحن الكلاب  
وما أنا ابن ثأداء (٤)، أي لست بعاجز، وقيل: أي لم أكن بخيلا لئيما. وهذا المعنى  
أراد الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها  
ابن ثأداء أي لم تكن فيها كابن الأمة لئيما (٥).

وفي الأساس: قولهم يا ابن الثأداء، أي الأمة، كيا ابن الرطبة. وإذا استضعف رأي الرجل  
قيل: إنه لابن ثأداء. والثأد، محرّكة وتسكن: الأمر القبيح، كذا عن ابن الأعرابي.  
والثأد: البسر اللين، عن أبي حنيفة. والنبات الناعم الغض. ثأد وثعد ومعد (٦). وقد ثئد  
إذا ندى. وقد مر ذلك عن زيد بن كثوة.

ومن المجاز: التأد: المكان غير الموافق. تقول - أقمت فلانا على تأد؛ لأن المكان الندي لا يقر عليه. ومنه قول الشاعر:

زجور لنفسي أن تقيم على الهوى \* على تأد أو أن نقول لها حني  
ومنه أيضا: قولهم: لأثندن مبركك، كما في الأساس. ويقال للمرأة إنها لتأدة الخلق، بهاء، أي الكثيرة اللحم، كذا عن ابن شميل. وفي بعض النسخ: المكتنزة اللحم. وفيها تأدة كجهالة، أي سمن.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " وزاد في اللسان بعد ذلك: وقال رائد آخر: سيل وبقل وبقييل فوجدوا الأخير أعقلهما "

(٢) في معجم البلدان: حسداء بالجيم.

(٣) بالأصل " حسداء " وما أثبتناه عن معجم البلدان

(٤) زيد في إحدى نسخ القاموس: محرقة ويسكن.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " في اللسان بعد هذا الحديث: وفي حديث عمر رضي

الله عنه: قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فإن الإنسان لا يهلك على نصف شعبة فقيل له: لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابتن تأداه "

(٦) في التكملة: ومأد.

\* ومما يستدرك عليه:

الأثأد: العيوب، عن ابن الأعرابي. وقال أبو حنيفة، إذا نعت غضوضة النبات قلت: معد وثأد وناعم (١)

[ثرد]: ثرد الخبز: فته ثم بله بمرق ثم شرفه وسط القصعة (٢). وهو الثريد والثريدة والثردة، كما في الأساس، كاترده واثرده، بالثاء المثناة الفوقية والثاء المثلثة على افتعله، أي بتشديد التاء والثاء، أي اتخذه. كان في أصله اثرده على افتعل، فلما اجتمع حرفان مخرجاها متقاربان في كلمة واحدة وجب الإدغام، إلا أن الثاء لما كانت مهموسة، والثاء مجهورة (٣) لم يصح ذلك، فأبدلوا من الأول تاء فأدغموه في مثله. وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيدغمون فيقولون اثردت، فيكون الحرف الأصلي هو الظاهر، كما في الصحاح.

وثرذ الثوب: غمسه في الصبغ. وثوب مشرود: مغموس فيه، عن ابن شميل. وفي حديث عائشة رضي الله عنها " فأخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران "، أي صبغته. وثرذ الخصية: دلكتها مكان الخصاء، نقله الصاغانى.

ومن المجاز: ثرد الذبيحة، إذا قتلها من غير أن يفري أوداجها، وذلك إذا كانت مديته كالة فقت ولم يفري. وفي بعض النسخ " يفدى " بالبدال المهملة وفي أخرى يبرى بالموحدة والداء، وكلاهما تحريف، كثردها تثريدا. وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال: ما أفرى الأوداج غير المشرذ فكل وقيل: الثريد: أن يذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله. فهذا المشرذ. وما أفرى الأوداج من حديد أو ليطة [أو ظرر] (٤) أو عود له حد فهو ذكي غير مشرذ.

والشرذ: الهشم والكسر. ثرد الخبز يشرده ثردا. والمشرودة، بالفتح، وهذه عن الصاغانى، والأثردان كعنفوان، قال الفراء: هو على لفظ الأمر، كل ذلك اسم الثريدة، والاسم الثردة، بالضم. وأنشد الفراء:

ألا يا خبير يا ابنة أثردان \* أبى الحلقوم بعدك لا ينام (٥)  
قال أثردان: اسم كأسحلان، وألعبان، فحكمه أن ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة.

قال ابن سيده: وأظن أثردان اسما للثريد أو المشرود معرفة، فإذا كان كذلك فحكمه أن ينصرف، لكن صرفه للضرورة. ورواية ابن الأعرابي يا ابنة يثردان. قال يثران: فنسب الخبزة إليهما، ولكنه نون فصرف للضرورة، والوجه في مثل هذا أن يحكى. ويقال: أكلنا ثريدة دسمة، بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد. وفي الحديث: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا، لأن الثريد غالبا لا يكون إلا من لحم. ويقال: الثريد أحد اللحمين.

والشرذ: المطر الضعيف، عن ابن الأعرابي. قال: وقيل لأعرابي: ما مطر أرضك؟ قال:

مرككة فيها ضروس، وثرذ يذر بقله ولا يقرح أصله.  
والثرذ: نبت ضعيف.

ومن المجاز الثرد، بالتحريك: تشقق في الشفتين. وعن ابن الأعرابي ثرد الرجل -  
بالتشديد، وفي بعض الأمهات بالتخفيف، كعلم (٦)، وهو الصواب - ممن المعركة:  
حمل منها مرثا، نقله الصاغاني.

ومثروذ: جد أبي موسى عيسى ابن إبراهيم الغافقي، روى عن ابن عيينة وابن وهب  
وعدة، وعنه أبو داود،

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وناعم قال في التكملة: مثال فاعل مضبوطا شكلا بفتح العين "

(٢) في الأساس: الصفحة.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله والتاء مجهورة سبق قلم، فإنها أيضا مهموسة " وفي الصحاح واللسان  
مجهورة أيضا.

(٤) زيادة عن التهذيب: والظرر: الحجر الحاد، وفي اللسان: طير، وهو الحديد المسنون.

(٥) قوله أبي الحلقوم يعدلك لا ينام، لأن الحلقوم ليس وحده النائم، وقد يكون خص الحلقوم ههنا لأن ممر  
الطعام إنما هو عليه، فكأنه لما قفده حن إليه، فلا يكون فيه على هذا القول حذف.

(٦) وهي عبارة التهذيب والتكملة واللسان.

والنسائي، وابن خزيمة. وثقوه، مات سنة ٢٦١، كذا في الكاشف للذهبي.  
وأرض مثرودة ومثردة: أصابها تثريد من مطر، أي لطح من الشرد.  
والمثرد: من يذبح ذبيحته بحجر أو عظم أو ما أشبه ذلك، وقد نهى عنه. أو من  
حديده غير حادة، فهو يفسخ اللحم. وهذا عن ابن الأعرابي، وقد سبق ذلك، واسم  
ذلك الحجر أو العظم المثراد، بالكسر. قال:  
\* فلا تدموا الكلب بالمثراد \*

والتثريد: كالذريرة تعلقو الخمر، وهو القمحان، عن أبي حنيفة.  
وآثرندي الرجل: كثر لحم صدره، عن اللحياني. ورجل مثرند ومثرت: مخصب.  
وابلندي، إذا كثر لحم جنبيه وعظما. وادلنظى إذا سمن وغلظ.  
وأبو ثراد، كسحاب: عوذ بن غالب المصري الحجري، من الصالحين، روى عنه حيوة  
بن شريح وغيره.  
\* ومما يستدرك عليه:

المثردة: القصعة. وثريدة غسان أجمعوا على أنها كانت من المخ، والمخ ولا أطيب  
منهما.

وعلي بن ثردة الواعظ الواسطي وعظ بدمشق، وسمع من الذهبي.  
والتثريد بالضم: المطر الضعيف، عن الصاغاني.

[ثرمد]: ثرمد اللحم، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: إذا أساء عمله، وقيل: لم  
ينضجه. أو ثرمده، إذا لطحه بالرماد، يقال: أتانا بشواء قد ثرمده بالرماد.

والثرمدة، كذا عند أبي حنيفة، وعند ابن دريد الثرمد: نبات من الحمض تسمو دون  
الذراع. قال أبو حنيفة: وهي أغلظ من القلام، وهي أغصان بلا ورق، خضراء شديدة  
الخضرة، إذا تقادمت سنتين غلظ ساقها فاتخذت أمشاطا، لجودتها وصلابتها، تصلب  
حتى تكاد تعجز الحديد، ويكون طول ساقها إذا تقادمت شبرا.

وثرمداء، بالفتح والمد: ع خصيب يضرب به المثل لخصبه وكثرة عشبه فيقال: نعم  
مأوى المعزى ثرمداء كذا في مجمع الأمثال وفي معجم البكري: هو موضع في ديار  
بني نمير أو بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة. وقال علقمة:

وما أنت أم ما ذكرها ربعية \* يخط لها من ثرمداء قليب (١)

أو ثرمداء ماء في ديار بني سعد في وادي الستارين. قال أبو منصور: وقد وردته،  
يستقى منه بالعقال لقرب قعره.

وثرمد، كجعفر شعب بأجأ أحد جبلي طيء، لبني ثعلبة من بني سلامان من طيء. قال  
حاتم طيء:

إلى الشعب من أعلى مشار فثرمد \* فيلدة مبنى سنبس لابنة الغمر (٢)

\* ومما يستدرك عليه:

ثرمد، بالفتح وضم الميم: موضع في ديار بني أسد، ويروى بالمشناة الفوقية، وقد سبق

ذلك.

[ثعد]: الثعد، بالعين المهملة: الرطب، أو بسر غلبه الإرتاب، قال الأصمعي: إذا دخل البسرة الإرتاب وهي صلبة لم تنهضم بعد، فهي جمسة فإذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد.

والثعد: الغض من البقل، يقال بقل ثعد معد، أي غض رطب رخص، والمعد إتباع لا يفرد، وبعضهم يفرده، وقيل هو كالثعد، من غير إتباع. وعن ابن الأعرابي: رطبة ثعدة معدة: طرية. وثرى ثعد جعد، أي لين.

وماله ثعد ولا معد (٣)، أي قليل ولا كثير والمعد إتباع. والتمثعد كالمطمئن: الغلام الناعم، وقال ابن شميل: هو المثمد والمثمد، كما سيأتي، وحكى بعضهم: اثمعد

---

(١) يريد أن مشربها هناك، وقيل: بل أراد أنها لازمة لذلك الموضع حتى يخط به قبرها.

(٢) ديوانه ص ٤٥ وروايته:

إلى الشعب من أعلى ستار فترمد \* فبلدة مبنى سنبس لا بنتي عمرو

(٣) ذكره في التكملة بأعجام الغين فيهما، وقد أشار الشارح في مستدركه بعد قليل إلى رواية الصاغانى.

الشيء، إذا لان وامتد، ويقال إن الميم فيه أصلية فيذكر في الرباعي.  
\* وبقي عليه:

الثعد بمعنى الزبد، في حديث بكار بن داوود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ينالون من الثعد والحلقان وأشل من لحم، وينالون من أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم، ألهدا خلقتكم أو بهذا أمرتم، ثم جاز عنهم، فنزل الروح الأمين وقال: يا محمد، ربك يقرئك السلام ويقول: إنما بعثتك مؤلفاً لأمتك ولم أبعثك منفراً، ارجع إلى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا. قال: الثعد: الزبد، والحلقان: البسر الذي قد أرطب بعضه، وأشل من لحم: الخروف المشوي. قال ابن الأثير: كذا فسره إسحاق بن إبراهيم القرشي أحد رواة.  
[ثعد]:

\* ومما يستدرك عليه قولهم:

ليس له ثعد ولا مغد، أي قليل ولا كثير، هكذا ضبطه الصاغاني بإعجام الغين فيهما. والمصنف أورده في التركيب الذي قبله وهو تصحيف.  
[ثغد]: الثغافيد، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هي سحائب بيض بعضها فوق بعض، عن ابن الأعرابي.

والثغافيد: بطائن كل شيء من الثياب وغيرها، كالمثافيد، هكذا هو في اليواقيت لأبي عمرو في ياقوتة الصناديد، واحدها مثفد فقط. قال ابن سيده: ولم نسمع مثفادا، فأما مثافيد بالياء فشاذ. أو هي أي المثافد والمثافيد ضرب من الثياب، أو هي أشياء خفية توضع تحت الشيء، أنشد ثعلب:

يضيء شماريخ قد بطنت \* مثافيد بيضا وريطا سخانا

أو هي الثغافيد، قاله أبو العباس، وهو هكذا في التهذيب.

وقد ثغد درعه تثفيدا: بطنها، عن ابن الأعرابي. وفي بعض النسخ بطنه.

[ثكد]: ثكد، بفتح فسكون، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هو ماء لبني - تميم

ونص التكملة " لبني نمير " (١)، ويروى بضم فسكون.

وثكد، بضمين: ماء آخر بين الكوفة والشأم. قال الأخطل:

حلت صبيرة أمواه العداد وقد \* كانت تحل وأدنى دارها ثكد

[ثلد]: ثلد الفيل يثلد ثلدا، من باب ضرب، أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: إذا سلح

رقيقا لغة في ثلط: بالطاء، كما في التكملة.

[ثمد]: الثمد، بفتح فسكون ويحرك، والثمداد ككتاب - قال شيخنا: ظاهره بل صريحه

أنه مفرد كالثمد، وصرح غيره بأنه جمع لثمد المفتوح أو المحرك، والقياس لا ينافيه.

قلت: ويعضده كلام أئمة الغريب: الثمداد، الحفر يكون فيها الماء القليل. ولذلك قال

أبو عبيدة (٢): سجرت الثمداد، إذا ملئت من المطر. غير أنه لم يفسرها -: الماء القليل

الذي لا مادة له، أو ما يبقى في الجلد من الأرض قليلا، أو ما يظهر في الشتاء ويذهب

في الصيف. والجمع أثماد. وعن ابن الأعرابي: الثمند: قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من المصيف، فإذا دخل أول القيظ انقطع، فهو ثمند، وجمعه ثماد. وقال أبو مالك: الثمند أن يعمد إلى موضع يلزم ماء السماء، يجعله صنعا، وهو المكان يجتمع فيه الماء، وله مسایل من الماء، وتحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء، فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ، وتبقى تلك الركايا فهي الثماد.

وثمده يثمده ثمدا، وأثمده إثمادا، واستثمده: اتخذته: ثمدا: حفرا للماء، الأخير عن ابن السكيت (٣). وثمده وأثمده واستثمده: نبث عنه التراب ليخرج،

-----  
(١) وهي عبارة معجم البلدان.

(٢) في اللسان: أبو عبيد.

(٣) عبارة اللسان: ابن السكيت: ائتمدت ثمدا أي اتخذت ثمدا و ائتمد بالادغام أي ورد الثمند... وثمده يثمده ثمدا و ائتمده واستثمده: نبث عنه التراب ليخرج.



واثمد، بتقديم المثلثة على الفوفية واثمد بالإدغام، كلاهما على افتعل: ورده، أي الثمد.

والثمود: ماء نفذ، أي فني من الزحام، أي من كثرة الناس عليه إلا أقله. ومن المجاز رجل مثمود: سئل فألح عليه فيه فأفنى ما عنده عطاء. ومن المجاز: المثمود: من ثمدته النساء، أي نزن ماءه من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماء. والإثمد، بالكسر: حجر الكحل (١) وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان وهو أجوده، وبالمغرب وهو أصلب. وقال السيرافي: الإثمد شبيه بحجر الكحل. وأثمد عينه: كحلها بالإثمد.

وأثمد، كأحمد، ونقل فيه المثناة الفوقية أيضا، وبهما روي قول الشاعر: تطاول ليلك بالأثمد \* ونام الخلي ولم ترقد ع، ويضم الميم، وهذه عن الصاعاني فهي ثلاث لغات. وثمد الرجل ثمدا واثمادا اثميدا كاثمادا: سمن، ومنه الغلام المثمد، وهنا موضع ذكره كما صرح به ابن شميل وغيره. ومن المجاز: استثمده: طلب معروفه، فثمده: أعطاه.

وثمود، كصبور، ابن عابر بن إرم بن سام قبيلة من العرب الأول، ويقال إنهم من بقية عاد، وهم قوم صالح عليه السلام، بعثه الله إليهم، وهو نبي عربي، يصرف ولا يصرف. واختلف القراء فيه، فمن صرفه ذهب به إلى الحي، لأنه اسم عربي مذكر سمي بمذكر، ومن لم يصرفه ذهب إلى القبيلة، وهي مؤنثة. وفي المحكم وثمود اسم. قال سيبويه: يكون اسما للقبيلة والحي، وكونه لهما سواء وتضم الثاء المثلثة، وقرئ به أيضا، قيل سميت لقلة مائها، كأنه من الثمد. وهو الماء القليل. وبسطه في العناية. \* ومما يستدرك عليه:

الثامد من البهم حين قرم، أي أكل. وروضة الثمد (٢) موضع، هكذا في الصحاح وغيره. قلت: هو لبني جويرة (٣) بطن من التيم. وقال أبو عمرو: يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا: فلان يجعل الليل إثمدا، أي يسهر، فجعل سواد الليل لعينه كالإثمد، لأنه يسير الليل كله في طلب المعالي. وأنشد: كميث الإزار يجعل الليل إثمدا \* ويغدو علينا مشرقا غير واجم وأثامد: واد بين قديد وعسفان. وبرقة الثماد أو برقة الأثامد: موضع. قال رديح بن الحارث التيمي:

لمن الديار ببرقة الأثامد \* فالجلهتين إلى قلات الوادي  
[ثمد]: المثمد، كمضمحل، أهمله الجوهرى، وقال ابن الأعرابي: هو الممتلىء  
المخصب (٤)، أورده الأزهرى عنه، وأنشد:  
فيهن خود تشعف الفؤادا \* قد اثمعد خلقها اثمعداد  
والثمد من الوجوه: الظاهرة البشرية، كذا في النسخ، والصواب الظاهر البشرية (٥)

كما في التكملة، الحسن السحنة، أي اللون.  
وغلام ثمعد، كجعفر: سمين. والذي قاله النضر بن شميل هو المثمعد والمثمئد: الغلام  
الريان الناهد السمين.  
[ثمغد]: المثمغد، بالضبط السابق إلا أن الغين معجمة، أهمله الجوهري. وقال الفراء:  
هو من الجداء: الممتلىء شحما، ومن الغلمان: الممتلىء سمننا يقال: أتانا بجدي مثمغد  
شحما، نقله الصغاني.

- 
- (١) في القاموس: حجر للكحل.  
(٢) ف الصحاح باسكان الميم، وما أثبت ضبط معجم البلدان.  
(٣) في معجم البلدان: " حويرث " وفي معجم ما استعجم " تبرع ": حويرة.  
(٤) كذا بالأصل وضعت ضمن قوسين، والعبارة ليست في القاموس.  
(٥) وهي عبارة القاموس أيضا.

[ثند]: التندوة، ويفتح أوله: لحم الثدي الذي حوله، غير مهموز، ومن همزها ضم أولها فقال: تندوة، ومن لم يهمز فتحها: قاله ابن السكيت، أو أصله. وقيل: التندوة للرجل، والثدي للمرأة، هكذا ذكره أهل الغريب، واختاره الحريري في درة الغواص. قال شيخنا: وفيه أنه ورد في حديث مسلم استعمال الثدي في الرجال، ووقع في سنن أبي داود استعمال التندوة للنساء. ومال كثير من اللغويين إلى عموم الثدي، انتهى. \* ومما يستدرك عليه:

التندوة: روثة الأنف، وهي طرفه ومقدمه، قاله ابن الأثير في تفسير حديث [ابن] (١) عمرو بن العاص " في الأنف إذا جدع الدية كاملة، وإن جدعت تندوته فنصف العقل "

[ثهد]: الثوهد، والفوهد: الغلام السمين التام الخلق المراهق للحلم. غلام ثوهد: جسيم، وقيل: ضخم سمين ناعم. وهي بهاء، يقال جارية ثوهدة فوهدة، إذا كانت ناعمة.

وقال ابن سيده: جارية: ثوهدة وثوهدة، بتشديد الدال عن يعقوب، وأنشد: نومة وقت الضحى ثوهده \* شفاؤها من دائها الكمهده فهو مستدرك عليه.

[ثهمد]: الثهمد: العظيمة السميحة من النساء. وبلا لام: ع. وبرقة ثمهد: موضع معروف في بلاد العرب لبني دارم، قال طرفة: لخولة أطلال ببرقة ثمهد \* تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد وفي معجم البكري: ثمهد: جبل فارد من أخيلة الحمى، حوله أبارق كثيرة في ديار غني (٢).

[ثهود]: الثهود، كجعفر، أهمله الجوهري، وقال الصغاني: هو مقلوب الثوهد وزنا ومعنى، والأول فعول والثاني فوعل.

فصل الجيم

مع الدال المهملة

[جحدا]: جحده حقه. وجحده بحقه، كمنعه - يتعدى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بحرف الجر، وقال بعضهم: لا يتعدى بالباء إلا بتضمين معنى كفر، أو بحمله عليه، قاله شيخنا - يجحده جحدا، بفتح فسكون، وجحودا كقعود: أنكره مع علمه، قاله الجوهري، أي فهو أخص. ويقال له المكابرة. وقد يطلق على مطلق الإنكار، قاله شيخنا.

وجحد فلانا: صادفه بخيلا قليل الخير. وفي الأساس: وقلة الخير، على معنيين: الشح والفقير. وجحد، كفرح: قل من كل شيء وجحد: نكد. يقال رجل جحد وجحد، كقولهم نكد ونكد. ونكدا له وجحدا، دعاء عليه، وجحد النبت: قل ونكد ولم يطل.

والجحد، بالفتح والضم والتحريك: قلة الخير والضيق في المعيشة، كالجحود.  
جحد عيشهم، كفرح جحدا، إذا ضاق واشتد. وأنشد بعض الأعراب في الجحد:  
لئن بعثت أم الحميدين مائرا\* لقد غنيت في غير بوس ولا جحد  
فهو جحد، ككتف، وجحد، بفتح فسكون، وأجحد.  
والجحاد، كشداد: الرجل البطيء الإنزال، نقله الصغاني.  
والجحادي بالضم: الضخم من كل شيء، حكاه يعقوب. قال: والخاء لغة. وقال شمر:  
الجحادية، بهاء: القرية المملوءة لبنا، والغرارة (٣) المملوءة تمرا أو حنطة. وأنشد أبو  
عبدة:

-----  
(١) زيادة عن النهاية واللسان.

(٢) العبارة في معجم ياقوت، وسقطت من معجم ما استعجم.

(٣) ضبطت في طبقات اللسان بفتح اللسان بفتح العين، وما أثبت هو الصواب. فالغرارة بالفتح حدائة السن.

وحتى ترى أن العلاة تمدها \* جحادية والرائحات الرواسم (١) و فرس جحد ككتف: غليظ قصير. وهي بهاء. ج جحد، ككتاب، نقله الصغاني. \* ومما يستدرك عليه:

أرض جحدة: يابسة لا خير فيها. وقد جحدت، و عام جحد: قليل المطر. وعن أبي عمرو: أجحد الرجل وجحد، إذا أنفض وذهب ماله. وجحادة اسم رجل.

وقال الزجاج: أجحدت فلانا: صادفته بخيلا.

[جخد]: الجخادي بالضم وتشديد الياء التحتية، أهمله الجوهري وقال الصاغاني: هو الصحن، كذا في النسخ، وفي التكملة الصخر (٢) يحلب فيه. والجخادي: الضخم من الإبل، أو الضخم من كل شيء، كما حكاه يعقوب في البدل. وأبو جحد كغراب: الجراد، وهو كنيته.

[جدد]: الجد: أبو الأب وأبو الأم، معروف. ج أجداد وجدود وجدودة، وهذه عن الصغاني، قال: هو مثل الأبوة والعمومة.

وفلان صاعد الجد، معناه البخت والحظ في الدنيا.

وفلان ذو جد في كذا، أي ذو حظ. وفي حديث القيامة وإذا أصحاب الجد محبوسون، أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا، وفي الدعاء: لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة. والجمع أجداد وأجد وجدود، عن سيوييه. ورجل مجدود: ذو جد.

والجد: الحظوة والرزق، ويقال: لفلان في هذا الأمر جد، إذا كان مرزوقا منه، قاله أبو عبيد. وعن ابن بزرج:

يقال: هم يجدون بهم ويحظون بهم (٣)، أي يصيرون ذوي حظ وغني. وتقول: جددت يا فلان، أي صرت ذا جد، فأنت جديد: حظيظ، ومجدود: محفوظ، وعن ابن السكيت وجددت بالأمر جدا: حظيت به، خيرا كان أو شرا.

والجد: العظمة، وفي التنزيل، " وأنه تعالى جد ربنا " (٤) قيل: جده: عظمته، وقيل: غناه. وقال مجاهد: جد ربنا: جلال وقال بعضهم: عظمة ربنا، وهما قريبان من السواء. وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك. والجد: الحظ والسعادة والغنى.

وفي حديث (٥) أنه كان الرجل منا إذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في أعيننا وصار ذا جد. وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل.

والجد: شاطئ النهر، وضمته، كالجد والجدة، بكسرهما، والجدة، بالضم، والجد، الأخيرتان عن ابن الأعرابي (٦). وقيل: جدة النهر وجدته: ما قرب منه من الأرض. وقال الأصمعي: كنا عند جدة النهر، بالهاء، وأصله نبطي أعجمي [كد] (٧) فأعرب.

وقال أبو عمرو كنا عند أمير فقال جبلة بن مخرمة: كنا عند جد (٨) النهر، فقلت: جدة (٨) النهر. فما زلت أعرفها فيه. والجد، بالفتح: وجه الأرض، ويروى بالكسر أيضا كالجدة بالكسر، والجديد كأمر، والجدد، محرّكة. وفي الحديث ما على جديد الأرض، أي ما على وجهها. وقال الشاعر:

حتى إذا ما خر لم يوسد \* إلا جديد الأرض أو ظهر اليد  
والجد بالفتح: الرجل العظيم الحظ، كالجد والجددي،

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: حتى ترى الخ، قال في التكملة: والعلامة صخرة يجعل لها اطار من الأختاء ومن اللبن والرماد، ثم يطبخ فيها الأقط، وتجمع علا أي: يصب منها في العلاة للتأقيط: فذلك مدها فيها "

(٢) في التكملة المطبوع: الطحن.

(٣) في اللسان بكسر الجيم في يجحدون، ويخطون مبني للمفعول من خطي المعتل، وما أثبتناه ضبط التهذيب.

(٤) سورة الجن الآية ٣.

(٥) في التهذيب: " وفي الحديث " وفي النهاية واللسان: " وفي حديث أنس "

(٦) في اللسان: وجده وجده عن ابن الأعرابي.

(٧) زيادة عن اللسان والتهذيب.

(٨) في التهذيب بكسر الجيم، في الموضعين، وما أثبتناه ضبط اللسان.

بضمهما، قال سيبويه: رجل جد مجدود، وجمعه جدون ولا يكسر، والجديد والمجدود. وقد جد، وهو أجد منك، أي أحظ. قال أبو زيد: رجل جديد، إذا كان ذا حظ من الرزق. وجديد حفيظ، ومجدود محظوظ.

والجد، بالفتح: وكف البيت، وهذه عن المطرز، هكذا في نسختنا، وفي غيرها ما نصه: وكف البيت، وهذه عن المطر. وفي نسخة أخرى. وكف البيت من المطر. والذي في التكملة: جد البيت يجد، إذا وكف، عن ابن الأعرابي. وعلى ما في نسختنا: وهذه عن المطرز غريب من المصنف، فإن المطرز رواه عن ابن الأعرابي، وليس من عادته أن يعزو إلى أحد إلا إذا تفرد فيما عزي إليه. وهذا ليس من ذلك، فتأمل. ويكسر.

والجد: القطع، جدت الشيء أجده، بالضم، جدا، قطعتة. وحبل جديد: مقطوع. قال: أبي حبي سليمان أن يبدا \* وأمسى حبلها خلقا جديدا (١)

قال شيخنا: وظاهر هذا البيت كالمتناقض، وهو في الصحاح واللسان. وأورده أهل المعاني، انتهى.

ومنه ملحفة جديد، بلا هاء، لأنها بمعنى مفعولة.

وعن ابن سيده: يقال: ملحفة جديد وجديدة، وثوب جديد كما يراد به حين جده الحائك، أي قطعه. ويقال: ثوب جديد: قطع حديثا، ج جدد كسر، بضمين، كقضيبي وقضب، قاله ابن قتيبة ونقله ثعلب. وحكى فتح الدال أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب، وحكى المبرد الوجهين، والأكثر على الضم.

والجد، بالفتح: صرام النخل وقد جده يجده جدا، كالجداد، بالكسر، والجداد، بالفتح، عن اللحياني. وقيل الجداد (٢) بمهملتين قطع النخل خاصة، وبمعجمتين قطع جميع الثمار على جهة العموم، وقيل هما سواء.

وأجد النخل: حان له أن يجد. وفي اللسان: والجداد أوان الصرام. وقال الكسائي: هو الجداد والجداد، والحصاد والحصاد، والقطاف والقطاف والصرام والصرام (٣).

والجد، بالضم: ساحل البحر المتصل بمكة زيدت شرفا ونواحيها كالجدة بالهاء.

وجدة بلا لام: اسم لموضع بعينه منه، أي من ساحل البحر. وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد إن قدر عليه. قال ابن الأثير: الجد بالضم: شاطئ النهر، والجدة أيضا، وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة. قلت: وهي الآن مدينة مشهورة مرسى السفن الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها. قال شيخنا: واختلف في سبب تسميتها بجدة، فقيل لكونها خصت من جدة البحر، أي شاطئه. وقيل سميت بجدة بن جرم بن ربان (٤) لأنه نزلها، كما في الروض للسهيلى، وقيل غير ذلك. وقال البكري في المعجم (٥): الصواب أنه هو الذي سمي بها، لولادته فيها.

والجد بالضم: جانب كل شيء والجد أيضا، السمن، والبدن، نقله الصغاني وثمر كثر الطلح، وهو الجداة، وسيأتي قريبا. والجد البئر التي تكون في موضع كثير الكلا، قال الأعشي يفضل عامرا على علقمة:

ما جعل الجد الظنون الذي \* جنب صوب اللجب الماطر  
مثل الفراتي إذا ما طمى \* يقذف بالبوصي والماهر  
والجد: البئر المغزرة، وقيل هي القليلة الماء، ضد. والجد: الماء القليل، وقيل هو الماء  
في طرف فلاة.

(١) ويروي و أضحى حبلها.

(٢) كذا بالأصل وأراد بالمهملتين الدالين، والصواب الجداد، وبمعجمتين أي " الجذاذ بذالين.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الجداد والجداد الخ أي بالكسر والفتح في جميع هذه الكلمات، قال  
في الصحاح واللسان عقب هذه العبارة: فكأن الفعال والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل  
مشبهان في معاقبتهما بالأوان والإوان "

(٤) عن معجم البلدان، وبالأصل " زبان " وفي جمهرة ابن حزم: ربان بالموحدة.

(٥) كذا، ولم ترد العبارة في معجم ما استعجم إنما هي عبارة ياقوت في معجم البلدان.



وقال ثعلب: هو الماء القديم، وبه فسر قول أبي محمد الحذلمي:  
\* ترعى إلى جد لها مكين \*  
والجمع من ذلك كله أجداد.

والجد بالكسر: الاجتهاد في الأمر، وقد جد به الأمر إذا اجتهد.  
وفلان جاد مجتهد. وفي حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم  
قتل المشركين ليرين الله ما أجد، أي أجتهد. والجد نقيض الهزل، وفي الحديث: لا  
يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا، أي لا يأخذه على سبيل الهزل فيصير جدا. وقد  
جد في الأمر يجد، بالكسر، ويجد، بالضم، جدا، وأجد يجد: اجتهد وحقق، وكذا  
جد به الأمر وأجد، وهو مجاز.

وقال الأصمعي: أجد الرجل في أمره يجد، إذا بلغ فيه جده، وجد لغة، ومنه يقال فلان  
جاد مجد، أي مجتهد. وقال: أجد يجد، إذا صار ذا جد واجتهاد.

والجد: العجلة. وفلان على جد أمر، أي عجلة أمر. وهو مجاز. وفي الحديث: كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد في السير جمع بين الصلاتين، أي اهتم به  
وأسرع فيه. والجد: التحقيق، وقد جد يجد ويجد وأجد إذا حقق. والجد المحقق  
المبالغ فيه، وبه فسر دعاء القنوت " ونخشى عذابك الجد "

والجد: وكفان البيت، وقد جد يجد، بالكسر فقط، وهو نص ابن الأعرابي، كما تقدم.  
والجدة، بالفتح: أم الأم وأم الأب، معروفة، وجمعها جدات.

والجدة، بالضم: الطريقة من كل شيء، وهو مجاز، والجمع جدد، كصرد. والجدة:  
الطريقة في السماء والجبل. قال الله تعالى " جدد بيض وحمر " (١) أي طرائق تخالف  
لون الجبل. وقال الفراء: الجدد الخطط (٢) والطرق تكون في الجبال بيض وسود  
وحمر، واحدها جدة.

الجدة من كل شيء العلامة، وهذه عن ثعلب. وفي الصحاح:

الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه. وأنشد الفراء قول امرئ القيس:

كأن سراته وجدة منته \* كنائن يجري فوقهن دليص (٣)

وجدة: ع على الساحل.

ومن المجاز: يقال: ركب فلان جدة من الأمر، إذا رأى فيه رأيا، كذا قاله الزجاج.

والجدة، بالكسر: قلادة في عنق الكلب، جمعه جدد، حكاه ثعلب وأنشد:

لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد \* تكون أربته في آخر المرس

والجدة، بالكسر: ضد البلى، قال أبو علي وغيره: جد الثوب والشيء يجد، بالكسر،  
فهو جديد، والجمع أجدة وجدد وجدد. وأجده أي الثوب وجدده واستجده: صيره أو  
لبسه جديدا، فتجدد، وأصل ذلك كله القطع، فأما ما جاء منه في غير ما يقبل القطع  
فعلى المثل بذلك (٤)، ويقال للرجل إذا لبس ثوبا جديدا: أبل وأجد واحمد الكاسي.  
وقولهم: أجد بها أمرا، أي أجد أمره بها، نصب على التمييز، كقولك؛ قررت به عينا،

أي قرت (٥) عيني به. وعن الأصمعي أجد فلان أمره بذلك، أي أحكمه. وأنشد:  
أجد بها أمرا وأيقن أنه \* لها أو لأخرى كالطحين ترابها (٦)  
قال أبو نصر: حكى لي عنه أنه قال: أجد بها أمرا، معناه أجد أمره [بها] (٧). قال:  
والأول سماعي منه، ويقال: جد فلان في أمره، إذا كان ذا حقيقة ومضاء. وأجد فلان  
السير، إذا انكمش فيه، كذا في اللسان.

-----  
(\* في القاموس: ضد.

(١) سورة فاطر الآية ٣٧.

(٢) هذا ضبط اللسان، وفي التهذيب بضم الناء.

(٣) الجدة: الخطة السوداء في متن الحمار. والدليص: الذي يبرق.

(٤) زيد في اللسان: " كقولهم " جدد الوضوء والعهد، وكساء محدد، فيه خطوط مختلفة.. "

(٥) عن اللسان، وبالأصل " قررت " .

(٦) ديوان الهذليين ١ / ٧٨ ونسب لأبي ذؤيب.

(٧) زيادة عن التهذيب.

والجداد، كرمان: خلقان الثياب، معرب كداد (١) بالفارسية جزم به الجوهري.  
والجداد: كل متعقد بعضه في بعض من خيط أو غصن. قال الطرمح:  
تجتني ثامر جداده \* من فرادى برم أو تؤام  
والجداد: الجبال الصغار، عن أبي عمرو، وبه فسر قول الطرمح السابق، قال: أي  
تجتني جداد هذه الأرض، وفي بعض النسخ حبال: بالحاء، وهو تصحيف.  
والجداد، ككتان: بائع الخمر، أي صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر، ومعالجها،  
ذكره ابن سيده. وذكره الأزهري عن الليث. وقال الأزهري: هذا حاق التصحيف الذي  
يستحي من مثله من ضعفت معرفته، فكيف بمن (٢) يدعي المعرفة الثاقبة وصوابه  
بالحاء.

والجداد، ككتاب: جمع جدود كقلاص وقلوص للأتان السمينية، قاله أبو زيد. قال  
الشماخ:

كأن قتودي فوق جأب مطرد \* من الحقب لاحته الجداد الغوارز (٣)  
والجديدان والأجدان: الليل والنهار، وذلك لأنهما لا يبليان أبدا. ومنه قول ابن دريد في  
المقصورة.

إن الجددين إذا ما استوليا \* على جديد أدياه للبللى  
والجدجد كدفد: الأرض الملساء، والغليظة، وفي الصحاح الصلبة المستوية. وأنشد  
لابن أحمر الباهلي:

يجنى بأوظفة شداد أسرها \* صم السنايك لا تقي بالجدجد (٤)  
وقال أبو عمرو: الجدجد: الفيف الأملس.

والجدجد، كههدد: طويثر، تصغير طائر، يصر بالليل. وقال العدبس: هو الصدى،  
والجندب: الجدجد. والصرصر: صياح الليل، وقيل هو صرار الليل. وهو قفاز وفيه شبه  
من الجراد، والجمع الجدجد. وقال ابن الأعرابي: هي دويبة تعلق الإهاب فتأكله.  
والجدجد: بثرة تخرج في أصل (٥) الحدقة. وكل بثرة في جفن العين تدعى الطبطاب.  
قال شيخنا: قالوا هذا إطلاق بني تميم، وقول العامة كدكد غلط، قاله الجواليقي، قال  
وربيعة تسميها القمع.

وعن ابن سيده (٦): الجدجد: دويبة كالجندب إلا أنها سويداء قصيرة، ومنها ما  
يضرب إلى البياض ويسمى صرصرا. والجدجد: الحر العظيم، وهو تصحيف فاحش  
والصواب الحر، كذا في كتب الغريب. وأنشد للرمح:  
حتى إذا صهب الجنادب ودعت \* نور الربيع ولاهن الجدجد  
والجداء: المرأة الصغيرة الثدي وفي حديث علي في صفة امرأة قال: إنها جداء أي  
قصيرة الثديين. والجداء من الغنم والإبل المقطوعة الأذن. وقيل: الجداء من كل حلوبة:  
الذاهبة اللبن عن عيب والجدودة: القليلة اللبن من غير عيب. والجمع جدائد وجداد.  
والجداء: الفلاة بلا ماء.



منصرف، وبجد، منصرف، وبجد، ممنوعة من الصرف، وبجدان، بالدال المهملة، وبجدان، بالمعجمة، وأورده حمزة في أمثاله، وبقدان وبقدان وبجدان وجلدا، والأخيران من مجمع الأمثال. وبقدحمة وبقدحمة. وأخرج اللبني رغوته (١)، كل ذلك يقال في شيء وضح بعد التباسه، ويقال جلدان وجلدان (٢) صحراء. يعني برز الأمر إلى الصحراء بعدما كان مكتوما، كذا في اللسان. قال الصغاني: وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لا حجر، كذا في النسخ، والصواب لا خمر، كما هو بخط الصاغاني فيه يتوارى به. والتاء في صرحت عبارة عن القصة أو الخطة، كأنه قيل: صرحت القصة أو الخطة، أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام. قال شيخنا: وهو مأخوذ من كلام الميداني.

وعن ابن السكيت: الجدود، بالفتح: النعجة التي قل لبنها من غير بأس ويقال للعنز: مصور (٣) ولا يقال جدود.

وجدود: ع بعينه من أرض تميم، قريب من حزن بني يربوع بن حنظلة، على سمت اليمامة، فيه ماء يسمى الكلاب، وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الأول يوم جدود، وهي لتغيب على بكر بن وائل، قال الشاعر:

أرى إبلى عافت جدود فلم تذق \* بها قطرة إلا تحلة مقسم

وتجدد الضرع: ذهب لبنه، قال أبو الهيثم: ثدي أجد، إذا يبس. وجد الثدي والضرع وهو يجد جدا.

والجدد، محرقة: وجه الأرض، وقد تقدم، وما استرق من الرمل وانحدر. وقال ابن شميل: الجدد: ما استوى من الأرض وأصحر. قال والصحراء جدد، والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة، ويكون واسعا وقليل السعة، وهي أجداد الأرض. وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد أي المستوي من الأرض.

والجدد: شبه السلعة بعنق البعير. والجدد: الأرض الغليظة، وقيل: الأرض الصلبة، وقيل: المستوية، وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار، يريد: من سلك طريق الإجماع. فكنى عنه بالجدد. وأجد: سلكها، أي الجدد، أو صار إليها. وأجد القوم علوا جديدا الأرض، أو ركبوا جدد الرمل. وأنشد ابن الأعرابي:

أجددن واستوى بهن السهب \* وعارضتهن جنوب نعب (٤)

وأجد الطريق، إذا صار جددا.

وقالوا: هذا عربي جدا، نصبه على المصدر، لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو. وقالوا: هذا العالم جد العالم، وهذا عالم جد عالم، بالكسر، أي متناه بالغ الغاية فيما يوصف به من الخلال. وجاده في الأمر مجادة حاققه وأجد حقق، وقد تقدم. وما عليه جدة، بالكسر والضم، أي خرقة. وحكى اللحياني: أصبحت ثيابهم خلقانا، وخلقهم جددا. أراد: وخلقناهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع.

وأجدت قروني منه، بالفتح، أي نفسي، إذا أنت تركته.  
والجديد: ما لا عهد لك به، ولذلك وصف الموت بالجديد، هذلية. قال أبو ذؤيب:  
فقلت لقلبي يالك الخير إنما \* يدلّيك للموت الجديد حبابها

(١) في التهذيب: أزغذته.

(٢) في اللسان: جدان وجلدان.

(٣) المصور: القليلة اللبن أو البطئة خروج اللبن " التهذيب مصر "

(٤) النعب: السريعة المر، قاله ابن الأعرابي.

وقال الأخفش والمغافص الباهلي: جديد الموت: أوله.  
والجديد: نهر باليمامة أحدثه مروان بن أبي الجنوب.  
وعن أبي عمرو: أجذك لا تفعل، بفتح الجيم وكسرهما، والكسر أفصح، ولذلك اقتصر  
عليه، معناهما: مالك أجدا منك. ونصبهما على المصدر. قال الجوهري: معناهما  
واحد، ولا يقال أي لا يتكلم به ولا يستعمل إلا مضافا.  
وقال الأصمعي: أجذك، معناه أبجد هذا منك، ونصبهما بطرح الباء. وقال الليث: إذا  
كسر الجيم استحلفه بحقيقته وجده (١)، وإذا فتح استحلفه ببخته وجده (٢). وفي  
حديث قس:

\* أجدكما لا تقضيان كراكما \*

أي أبجد منكما. وقال سيبويه: أجذك مصدر، كأنه قال أجدا منك، ولكنه لا يستعمل  
إلا مضافا.

وقال ثعلب: ما أتاك في الشعر من قولك أجذك فهو بالكسر، وإذا قلت بالواو فتحت:  
وجدك لا تفعل. وإنما وجب الفتح لأنه صار قسما، فكأنه حلف بجدده والد أبيه كما  
يحلف بأبيه. وقد يراد القسم بجدده الذي هو بخته. وقال الشيخ ابن مالك في شرح  
التسهيل: وأما قولهم أجذك لا تفعل، فأجاز فيه أبو علي الفارسي تقديرين: أحدهما أن  
تكون لا تفعل موضع الحال، والثاني أن يكون أصله أجذك أن لا تفعل، ثم حذفت أن  
وبطل عملها وزعم أبو علي الشلويبين أن فيه معنى القسم. وفي الارتشاف لأبي حيان:  
وها هنا نكتة، وهي أن الاسم المضاف إليه جد حقه أن يناسب فاعل الفعل الذي بعده  
في التكلم والخطاب والغيبة، نحو أجدي لا أكرمك، أجذك لا تفعل، وأجده لا يزورنا.  
وعلة ذلك أنه مصدر يؤكّد الجملة التي بعده، فلو أضفته لغير فاعله اختل التوكيد. كذا  
نقله شيخنا في شرحه.

والجادة: معظم الطريق، وقيل سواؤه، وقيل، وسطه، وقيل: هي الطريق الأعظم الذي  
يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه. وقيل: جادة الطريق: مسلكه وما وضح منه. وقال  
أبو حنيفة: الجادة: الطريق إلى الماء. وقال الزجاج كل طريقة جدة وجادة. وقال  
الأزهري:

وجادة الطريق سميت جادة لأنها خطة ملحوبة. ج جواد بتشديد الدال. وقال الليث:  
الجاد (٣) يخفف ويثقل، أما التخفيف (٤) فاشتقاقها من الجواد إذا أخرجه على فعله،  
والمشدد مخرجه من الطريق الجدد (٥) الواضح.  
قال أبو منصور قد غلط الليث في الوجهين معا، أما التخفيف فما علمت أحدا من أئمة  
اللغة أجازها، ولا يجوز أن يكون فعله (٦) من الجواد بمعنى السخي. وأما قوله: إذا  
شدد، فهو من الأرض الجدد، فهو غير صحيح، إنما سميت المحجة  
المسلوكة جادة لأنها ذات جدة وجدود (٧)، وهي طرقاتها وشركها (٨) المخططة في  
الأرض، وكذلك قال الأصمعي، وقال في قول الراعي:

فأصبحت الصهب العتاق وقد بدا \* لهن المنار والجواد اللوائح  
قال: أخطأ الراعي حيث خفف الجواد، وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد.  
وجد، بالضم: ع، حكاة ابن الأعرابي، وهو اسم ماء بالجزيرة. وأنشد:  
فلو أنها كانت لقاحي كثيرة \* لقد نهلت من ماء جد وعلت  
ويروى: من ماء حد، وسيأتي.  
وجد الأثافي وجد الموالي: موضعان بعقيق المدينة، على صاحبها أفضل الصلاة  
والسلام.

وجدان، مشددة: ع كأنه تشنية جد.  
وجدان بن جديلة بن أسد بن (٩) ربيعة الفرس أبو بطن كبير، وهو بخط الصاغاني  
بفتح الجيم. والجديدة قريتان بمصر، إحداهما من الشرقية، والثاني من المرتاحية.

- 
- (١) اللسان بجده و حقيقته.
  - (٢) اللسان: بجده وهو بخته.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الجادة تخفف وتثقل.
  - (٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: المخفف فاشتقاقه.
  - (٥) الأصل والتهذيب، وفي اللسان: الجديد.
  - (٦) الأصل واللسان وفي التهذيب: فعلة.
  - (٧) التهذيب: وجدة.
  - (٨) هذا ضبط اللسان وضبطت في التهذيب بفتح الشين والراء.
  - (٩) بالأصل " من " وما أثبت عن القاموس والتكملة.



ومصغرة: الجديدة: قلعة حصينة قرب حصن كفي، وفي التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كفي.

والجديدة: ع بنجد، فيه روضة ومناقع ماء، وهو عامر الآن بين الحرمين.  
والجديدة: ماء بالسماوة لبني كلب.

وأجداد، بلا لام، والصواب الأجداد ع لبني مرة وأشجع وفزارة. قال عروة بن الورد: فلا وألت تلك النفوس ولا أتت \* على روضة الأجداد وهي جميع وذو الجدين، بالفتح، عبد الله بن الحارث بن همام، وعمرو ابن ربيعة بن عمرو فارس الضحياء، ويقال إن فارس الضحياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني، وهما قولان. وكزبير: جديد بن خطاب الكلبي، شهد فتح مصر، وروى عن عبد الله بن سلام.  
\* ومما يستدرك عليه:

هذا الطريق أجد الطريقين، أي أوطؤهما وأشدهما استواء وأقلهما عدواء.  
وأجدت لك الأرض، إذا انقطع عنك الخبار ووضحت.

قال أبو عبيد: وجاء في الحديث فأتينا على جدجد متدمن قيل: الجدجد، بالضم: البئر الكثيرة الماء. قال أبو عبيد: وهذا لا يعرف إنما المعروف الجد (١)، وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاب. قال أبو منصور وهذا مثل الكمكة للكم، والررفة للرف.  
وسنة جداء: محلة. وعام أجد. وشاة جداء: قليلة اللبن يابسة الضرع، وكذلك الناقة والأتان. والجدودة: القليلة اللبن من غير عيب، والجمع جدائد. وقال الأصمعي: جدت أخلاف الناقة (٣)، إذا أصابها شيء يقطع أخلافها. والمجددة: المصرمة الأطباء.  
وعن شمر: الجداء الشاة التي انقطع أخلافها. وقال خالد: هي المقطوعة الضرع، وقيل هي اليابسة الأخلاف إذا كان الصرار قد أضر بها. والجداء من الغنم والإبل: المقطوعة الأذن.

وقولهم جدد الوضوء، والعهد، على المثل.  
وكساء مجدد: فيه خطوط مختلفة.

وفي حديث أبي سفيان جد ثديا أمك أي قطعاً، وهو دعاء عليه بالقطيعة، قاله الأصمعي. وعنه أيضاً: يقال للناقة إنها لمجددة بالرحل، إذا كانت جادة في السير. قال الأزهري: لا أدري أقال مجددة أو مجددة (٤): فمن قال مجددة فهي من جد يجد، ومن قال مجددة فهي من أجدت.

وعن الأصمعي: يقال: لفلان أرض جاد مائة وسق، أي تخرج مائة وسق إذا زرعت.  
وهو كلام عربي. والجاد بمعنى المجدود.

وقال اللحياني: جدادة النخل وغيره: ما يستأصل.  
وجديدتا السرج والرحل: اللبد الذي يلزق بهما من الباطن. قال الجوهرى: وهذا مولد.  
وقولهم: في هذا خطر جد عظيم. أي عظيم جدا.

وجد به الأمر: اشتد، قال أبوسهم:  
أخالد لا يرضى عن العبد ربه \* إذا جد بالشيخ العقوق المصمم  
وعن الأصمعي (٥): أجد فلان أمره بذلك، أي أحكمه. وأنشد:  
أجد بها أمرا وأيقن أنه \* لها أو لأخرى كالطحين ترابها  
وجدان (٦) بن جديلة، بالضم: بطن من ربيعة.

-----  
(١) بالأصل " الجدد هي " وما أثبت عن القاموس، ونبه إلى ذلك بهامش المطبوعة المصرية. وفي التهذيب  
فكاللسان.

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: للكلمة.

(٣) الأخلاف جمع خلف بكسر الخاء وسكون اللام، وهو الضرع لكل ذات خلف وظلف، وقيل هو مقبض  
يد الطالب من الضرع.

(٤) اعتمدنا ضبط " مجدة " في الموضوعين عن التهذيب ومثله ضبطت الكلمتان في اللسان والتكملة.

(٥) تقدمت عبارته والشاهد، أثناء المادة.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وجدان الخ هو ساقط من بعض النسخ والمناسب تأخيرها عند ذكر  
الرجال " وفي الباب: جدان بفتح الجيم وهو جدان بن جديلة بن ربيعة بن نزار.

والجداد كرماني: صغار العضاء. وقال أبو حنيفة: صغار الطلح، الواحدة جدادة. وفي الحديث (١): " احبس الماء حتى يبلغ الجد "، قال ابن الأثير هي ها هنا المسناة، وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار، وقيل هو لغة في الجدار (٢)، ويروى الجدر، بالضم جمع جدار ويروى بالذال وسيأتي. والجد بن قيس له ذكر.

والجدية بالكسر: قرية قرب رشيد.

وجداد كغراب: بطن من خولان، منهم الليث بن عاصم، وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم إمام جامع مصر، وجدتهما لأمهما ملكان بن سعد الجدادي، كان شريفا بمصر. وأسيد الخولاني الجدادي، شهد فتح مصر وصحب عمر.

وعبد الملك بن إبراهيم الجدي (٣)، وقاسم بن محمد الجدي، وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدي، وعبد الله ابن إبراهيم الجدي، وعلي بن محمد القطان الجدي، كل هؤلاء بكسر الجيم، محدثون.

وبفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدي، سمع من مالك. وأبو عبد الله محمد بن عمر الجديدي (٤)، من أهل بخارا، زاهد عابد حدث عنه أبو منصور النسفي.

وعبد الجبار بن عبد الله بن أحمد ابن الجد الحربي، بكسر الجيم محدث، هكذا ضبطه منصور بن سليم.

وبنو جديد، كزبير: بطن من العرب.

[جرد]: الجرد، محركة: فضاء لا نبات فيه. قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنه يأتي الماء ويشرب ليلا:

يقضي لبانته بالليل ثم إذا \* أضحى تيمم حزما حوله جرد  
ومن المجاز مكان جرد، تسمية بالمصدر، وأجرد وجرد، ككتف: لا نبات به. جرد  
الفضاء كفرح جردا. وأرض جرداء وجردة، كفرحة كذلك. وقد جردت جردا. وجمع  
الأجرد الأجارد، وقد جاء ذكره في الحديث. وقد جردها القحط جردا، هكذا ضبط  
في سائر النسخ، والصواب جردها تجريدا، كما في اللسان وغيره.  
وسنة جارود: مقحطة شديدة المحل، كأنها تهلك الناس، وهو مجاز. وكذلك  
الجارودة.

وجرده، أي الشيء يجرده جردا وجرده تجريدا: قشره. قال:

كأن فداءها إذ جردوه \* وطافوا حوله سلك يتيم  
ويروى " حردوه "، بالحاء المهملة وسيأتي.

وجرد الجلد يجرده جردا: نزع عنه شعره، وكذلك جرده تجريدا. قال طرفة:

\* كسبت اليماني شعره لم يجرد (٥) \*

وجرد القوم يجردهم جردا سألهم فمنعوه، أو أعطوه كارهين. وجرد زيدا من ثوبه:

عراه، كجرده تجريدا. وحكى الفارسي عن ثعلب: جرده من ثوبه وجرده إياه، فتجرد وانجرد، أي تعرى. قال سيبويه: انجرد ليست للمطاوعة إنما هي كفعلت. وجرده القطن: حلجه، نقله الصاغاني. ومن المجاز ثوب جرد، أي خلق قد سقط زئبره، وقيل هو الذي بين الجديد والخلق. ومن المجاز: رجل أجرد: لا شعر عليه، أي على جسده. وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير: الأجرد الذي ليس على بدنه شعر، ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين، فإن ضد الأجرد الأشعر، وهو الذي على جميع بدنه شعر. وفي حديث صفة أهل الجنة " جرد مرد متكحلون " .

- 
- (١) في اللسان: وفي حديث الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: احبس..  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ويروى بالذال، وفي اللسان: ويروى الجدر، بالضم جمع جدار ويروى بالذال " .  
(٣) في اللباب: الجدي بضم الجيم نسبة إلى حدة، بليدة بساحل مكة  
(٤) هذه النسبة إلى سكة الحديد ببخارى " اللباب " .  
(٥) معلقته وصدرة:  
ووجه كقرطاس الشامي ومشقر.

ومن المجاز: فرس أجرد وكذلك غيره من الدواب: قصير الشعر، وزاد بعضهم: رقيقه. وقد جرد، كفرح، وانجرد. وذلك من علامات العتق والكرم. وقولهم أجرد القوائم، إنما يريدون أجرد شعر القوائم، قال:

كأن قتودي والقيان هوت به \* من الحقب جرداء اليدين وثيق (١)  
وتجرد الفرس وانجرد: تقدم الحلبة فخرج منها، ولذلك قيل نضا الفرس الخيل، إذا تقدمها، كأنه

ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه.  
والأجرد: السباق، أي الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته، عن ابن جنبي، وهو مجاز.

ومن المجاز أيضا جرد السيف من غمده كنصر، وجرده تجريدا: سله. وسيف مجرد: عريان. و. جرد الكتاب والمصحف تجريدا: لم يضبطه، أي عراه من الضبط والزيادات والفواتح. ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال: أستعيد بالله من الشيطان الرجيم، فقال: جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم (٢)، ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيئا ليس منه وكان إبراهيم يقول: أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والإعراب والتعجيم وما أشبهها. وقال أبو عبيد (٣) أراد لا تقرنوا به شيئا من الأحياء التي يرونها أهل الكتاب، ليكون وحده مفردا.  
وعن ابن شميل: جرد فلان الحج تجريدا، إذا أفرده ولم يقرن، وكذا تجرد بالحج. قال السيوطي: لم يحك ابن الجوزي والزمخشري سواه كما نقله شيخنا.  
وجرد الرجل تجريدا: لبس الجرود، بالضم، اسم للخلقان من الثياب، يقال: أثواب جرود. قال كثير عزة:

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم \* رميم وأثواب هناك جرود  
والتجرد: التعري. ويقال امرأة بضة الجرودة، بضم الجيم، والمجرد، كمعظم والمتجرد، بفتح الراء المشددة وكسرهما، والفتح أكثر، أي بضة عند التجرد. وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف، يريد أنه كان مشرق الجسد.

والتجرد على هذا مصدر. ومثل هذا رجل حرب أي عند الحرب، فإن كسرت الراء أردت الجسم. وفي التهذيب: امرأة بضة المتجرد، إذا كانت بضة البشرة إذا جردت من ثوبها.

وتجرد العصير: سكن غليانه. وتجردت السنبله وانجردت: خرجت من لفائفها، وكذلك النور عن كمامه.

ومن المجاز: تجرد زيد لأمره، إذا جد فيه، ومنه تجرد للعبادة. وجرد للقيام بكذا. وكذلك تجرد في سيره وانجرد، وكذلك قالوا: شمر في سيره.

وتجرد بالحج: تشبه بالحاج ومأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا بالحج وإن لم

تحرّموا. قال إسحاق بن منصور: قلت لأحمد: ما قوله تجردوا بالحج؟ قال: تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجاً. ومن المجاز خمر جرداء: صافية، منجدة عن (٤) خثاراتها وأثقالها، عن أبي حنيفة. وأنشد للطرماح:  
فلما فت عنها الطين فاحت \* وصرح أجرد الحجرات صافي  
وانجرد به السيل، هكذا باللام في سائر النسخ، والصواب على ما في الأساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب: انجرد به (٥) السير: امتد وطال من غير لي على شيء. وقالوا: إذا جد الرجل في سيره فمضى يقال: انجرد فذهب، وإذا جد (٦) في القيام بأمر قيل: تجرد.  
وانجرد الثوب: انسحق ولان كجرد. وفي حديث أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أي التي انجرد حملها وخلقت.

-----  
(١) في التهذيب: كأن فتودي والفتان.

من الدور.. وثيق.

الفتان: غشاء الرحل.

(٢) اللام في ليربو من صلة جردوا. قاله ابن الأثير، والمعنى اجعلوا القرآن لهذا، وخصوه به واقتصروا عليه دون النسيان الإعراض عنه، لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم. " عن النهاية "

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أبو عبيد الذي في اللسان: ابن عيينة فليحرر "

(٤) اللسان: من.

(٥) الأساس والصحاح: بنا.

(٦) اللسان: وإذا أجد.

والجرد، بفتح فسكون: الفرج، للذكر والأنثى. وفي بعض النسخ الفرخ، بالخاء المعجمة، وهو تحريف والذكر. قال شيخنا: من عطف الخاص على العام. والجرد: الترس، والبقية من المال. وفي التهذيب: قال الرياشي: أنشدني الأصمعي في النون مع الميم:

ألا لها الويل على مبين \* على مبين جرد القصيم (١)  
الجرد، بالتحريك: د، هكذا في سائر النسخ. وفي الصحاح: اسم موضع ببلاد تميم، والقصيم نبت، وقيل موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهناء. والجرد، محرّكة: عيب، م، أي معروف في الدواب، أو هو بالذال المعجمة، وقد حكى ذلك. والفعل منه جرد جردا. قال ابن شميل: الجرد: ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشي والسعي. وقال أبو منصور (٢): ولم أسمع له غيره، وهو ثقة مأمون.

والجارود: المشثوم، بالهمزة، وفي بعض النسخ المشثوم من الشتم. وهو مجاز، كأنه يجرد الخير لشؤمه.

وفي اللسان: الجرد أخذك الشيء عن الشيء حرقا وسحقا (٣)، ولذلك سمي المشثوم جارودا. والجارود لقب بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، من بني عبد القيس العبدي الصحابي رضي الله عنه، كنيته أبو المنذر، وقيل أبو غياث وهو أصح، وضبطه عبد الغني، أبو عتاب، وذكرهما أبو أحمد الحاكم، له حديث، وقتل بفارس، في عقبة الطين سنة إحدى وعشرين، وقيل بنهاوند مع النعمان بن المقرن، سمي به لأنه فر بإبله الجرد، أي التي أصابها الجرد إلى أخواله من بني شيبان ففشا ذلك الداء في إبلهم فأهلكها. وفيه يقول الشاعر:

\* لقد جرد الجارود بكر بن وائل \*

ومعناه شتم عليهم، وقيل: استأصل ما عندهم.

والجارودية: فرقة من الزيدية من الشيعة نسبت إلى أبي الجارود زياد بن أبي زياد، وفي بعض النسخ ابن أبي زياد. وأبو الجارود هو الذي سماه الإمام الباقر سرحوبا (٤) وفسره بأنه شيطان يسكن البحر.

من مذهبهم النص من النبي صلى الله عليه وسلم على إمامة علي وأولاده، وأنه وصفهم وإن لم يسمهم، وأن الصحابة رضي الله عنهم وحماهم كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والإمامة بعد الحسن والحسين شورى في أولادهما، فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو إمام. نقله شيخنا في شرحه.

ومن المجاز: ضربه بجريدة. الجريدة هي سعفة طويلة رطبة، الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة، أو الجريدة هي التي تقشر من حوصها كما يقشر القضيب من ورقه، والجمع جريد وجرائد، وقيل هي السعفة ما كانت، بلغة أهل الحجاز.

وفي الصحاح: الجريد: الذي يجرد عنه الخوص، ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وإنما يسمى سعفا.

ومن المجاز: الجريدة: خيل لا رجالة فيها ولا سقاط. ويقال: ندب القائد جريدة من الخيل، إذا لم ينهض معهم راجلا. قال ذو الرمة يصف عيرا: يقلب بالصمان قودا جريدة\* ترامى به قيعانه وأخاشبه ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه، كالجرد بالضم. والجريدة: البقية من المال.

ومن المجاز أشأم من جرادة الجرادة امرأة، وهي قينة كانت بمكة، ذكروا أنها غنت رجالا بعثهم عاد إلى البيت

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ألا لها الخ قال ابن بري: البيت لحنظلة بن مصبح وأنشد صدره: يا ربها اليوم على ميين ميين اسم بئر، وفي الصحاح: " اسم موضع ببلاد تميم " وفي التهذيب " قصم ": وأنشد ابن السكيت: يا ربها...

(٢) تهذيب اللغة " جرد " ١١ / ١٠.

(٣) كذا بالأصل واللسان، وفي اللسان " جرف ": الجرف الأخذ الكثير... وجرف الشيء يجرفه جرفا... والجرد أخذ الشيء عن الشيء عسفا وجرفا ومنه سمي الجارود " وفي التهذيب: جزما وسحفا. (٤) بالأصل " سرخوبا " وما أثبت عن المطبوعة الكويتية.



يستسقون، فألتهتهم عن ذلك، وإياها عنى ابن مقبل بقوله:  
سحرا كما سحرت جرادة شربها \* بغرور أيام ولهو ليالي (١)  
والجرادة: اسم فرس عبد الله (٢) ابن شرحبيل، سميت بواحد الجراد، على التشبيه لها  
بها، كما سماها بعضهم خيفانة. والجرادة أيضا فرس لأبي قتادة الحارث بن ربيعي  
السلمي الصحابي، توفي، سنة أربع وخمسين. وفرس آخر لسلامة بن نهار بن أبي  
الأسود ابن حمران بن عمرو بن الحرث بن سدوس. وآخر لعامر بن الطفيل سيد بني  
عامر في الجاهلية، وأخذها بعد سرح (٣) بن مالك الأرحبي (٤) كما نقله الصاغاني،  
كل ذلك على التشبيه.

وجرادة العيار: فرس، وأنكره بعضهم. وقال في قول ابن أدهم النعامي الكلبي:  
ولقد لقيت فوارسا من رهطنا \* غنظوك غنظ جرادة العيار  
ما ذكره المصنف، وقوله: أو العيار اسم رجل أثرم أخذ جرادة ليأكلها فخرجت من  
موضع الثرم بعد مكابدة العناء فصار مثلا قال الصاغاني: وهو الصواب.  
وفي قصة أبي رغال: فغنته الجرادتان، وهما مغنيتان كانتا بمكة في الجاهلية مشهورتان  
بحسن الصوت والغناء، أو أنهما كانتا للنعمان بن المنذر.

ومن المجاز: يوم جريد وأجرد، أي تام، وكذلك الشهر، عن ثعلب وفي الأساس:  
ويقال مضى عليه (٥) عام أجرد وجريد، وسنة جرداء كاملة متجردة من النقص (٦).  
والجرد كمعظم والجردان بالضم، والأجرد: قضيب ذوات الحافر، أو هو عاك، وقيل  
هو في الإنسان أصل وفيما سواه مستعار. ج أي جمع الجردان جرادين.  
ومن المجاز: ما رأيت مذ أجردان وجريدان ومذ أبيضان، يريد يومين أو شهرين تامين.  
والجراد، ككتان: جلاء آنية الصفر.

والإجرد، بالكسر كإكبر، أي مشددة الرء، وقد يخفف فيكون كإثم: نبت يدل على  
الكمأة. قال

جنيتها من مجتنى عويص \* من منبت الإجرد والقصيص  
وقال النضر: الإجرد: بقل له حضب كأنه الفلفل.

والجراد، بالفتح، م أي معروف، الواحدة جرادة، للذكر والأنثى. قال الجوهري: وليس  
الجراد بذكر للجرادة، وإنما اسم للجنس، كالبقرة والبقرة، والتمر والتمر، والحمام  
والحمامة، وما أشبه ذلك، فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه، لئلا يلتبس الواحد  
المذكر بالجمع. قال أبو عبيد: قيل: هو سرورة، ثم دبي، ثم غوغاء، ثم خيفان، ثم  
كتفان، ثم جراد. وقيل: الجراد الذكر، والجرادة الأنثى. ومن كلامهم: رأيت جرادا  
على جرادة. كقولهم: رأيت نعاما على نعامة. قال الفارسي: وذلك موضوع على ما  
يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب إليه من إلزام المؤنث العلامة، المشعرة بالتأنيث،  
وإن كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا، يعني المؤنث الذي لا علامة فيه،  
كالعين والقدر، والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية. قال أبو حنيفة: قال

الأصمعي: إذا اصفرت الذكور واسودت الإناث ذهب عنها الأسماء، إلا الجراد، يعني أنه اسم لا يفارقها. وذهب أبو عبيد في الجراد إلى أنه آخر أسمائه.  
وجراد (٧): ع، وجبل، قيل: سمي الموضع بالجبل، وقيل بالعكس، وقيل هما متباعدان، ومنه قول بعض العرب: تركت جرادا كأنها نعامة باركة أي كثير العشب، هكذا أوردته الميداني وغيره. وجردت الأرض فهي مجرودة، إذا أكل الجراد نبتها.  
وجرد الجراد الأرض يجردها جردا: احتتك ما عليها من

- 
- (١) بالأصل " ولهو باطل " وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ولهو باطل الذي في اللسان: ولهو ليالي " وهو ما أثبتناه عنه.  
(٢) التكملة: عبيد الله.  
(٣) التكملة: سرج.  
(٤) التكملة: الأرحبي.  
(٥) الأساس: عليهم.  
(٦) الأساس: النقصان.  
(٧) في التكملة: والجراد، وفي معجم البلدان: جراد بالضم يوزن غراب ماء في ديار بني تميم... جبل.

النبات فلم يبق منه، شيئاً، وقيل: إنما سمي جرادا بذلك. قال ابن سيده: فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم: أرض مجرودة [من الجراد] (١) فالوجه عندي أن يكون مفعولة، من جردها الجراد.

والآخر (٢) أن يعنى بها كثيرته، أي الجراد، كما قالوا أرض موحوشة: كثيرة الوحش، فيكون على صيغة مفعول من غير فعل إلا بحسب التوهم، كأنه جردت الأرض، أي حدث فيها الجراد، أو كأنها رميت بذلك.

وجرد الرجل، كفرح، جردا، إذا شري جلده من أكله، أي الجراد، فهو جرد. كذا وقع في الصحاح واللسان وغيرهما، وفي بعض النسخ عن أكله.

وجرد الإنسان، كعني، أي مبنيا للمجهول، إذا أكل الجراد فشكا بطنه عن أكله، فهو مجرود. وجرود الزرع: أصابه الجراد.

ومن المجاز قولهم: ما أدرى أي جراد، هكذا في الصحاح. وفي الأساس واللسان: أي الجراد عاره، أي أي الناس (٣) ذهب به.

والجرادي، كغرابي: ة بصنعاء اليمن، نقله الصاغاني.

والجرادة، بالضم: اسم رملة بأعلى البادية بين البصرة واليمامة.

وجراد، كغراب: ماء أو موضع بديار بني تميم، بين حائل والمروت. ويقال هو جرد القصيم، وقيل: أرض بين عليا تميم وسفلى قيس.

ويقال: رمي فلان على جرده، محركة، وأجرده، أي على ظهره.

ودراب - كسحاب - جرد، بكسر فسكون: موضعان، هكذا في سائر النسخ، والذي في اللسان وغيره موضع، بالإفراد. قال: فأما قول سيبويه: فدراب جرد كدجاجة،

ودراب جردين كدجاجتين فإنه لم يرد أن هناك دراب جردين، وإنما يريد أن جرد

بمنزلة الهاء في دجاجة، فكما تجيء بعلم التثنية بعد الهاء في قولك دجاجتين كذلك تجيء بعلم التثنية بعد جرد، وإنما هو تمثيل من سيبويه، لا أن دراب جردين معروف.

وابن جردة، بالفتح، كان من متمولي بغداد، وإليه نسبت خرابة ابن جردة ببغداد، نقله الصاغاني. وجرادي، كفعالي، وفي بعض النسخ كفرادي ع، عن ابن دريد (٤).

وجردان، كعثمان: واد بين عمقين (٥) ووادي حبان من اليمن، كما هو نص التكملة، وسياق المصنف لا يخلو عن قصور.

والمتجردة: اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة. وجرود كصبور: ع بدمشق من شرقها بالغوطة.

وأجارد بالضم، كأباتر، وهي من الألفاظ التسعة التي وردت على أفاعل، بالضم، على ما قاله ابن القطاع، وجارد، هكذا في سائر النسخ التي بين أيدينا، ومثله في اللسان

وغيره: موضعان، وقد شد شيخنا حيث جعله أجارد، بزيادة الهمزة المفتوحة في أوله (٦).

\* ومما يستدرك عليه:

الجرادة، بالضم: اسم لما جرد من الشيء أي قشر.  
والجردة، بالفتح: البردة المنجردة الخلقة (٧)، وهو مجاز.  
وفي الأساس، أي لأنها إذا أخلقت انتفض زئبرها واملاست. وفي الحديث وفي يدها  
شحمة وعلى فرجها جريدة، تصغير جردة، وهي الخرقة البالية.  
والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم.  
وفي الحديث إنكم في أرض جردية قيل. هي منسوبة إلى الجرد، محرقة، وهي كل  
أرض لا نبات بها.

- 
- (١) زيادة عن اللسان.  
(٢) اللسان: وللآخر.  
(\* في القاموس: " عن " بدل " من ".  
(٣) في الأساس: " شيء وفي الصحاح واللسان فكالأصل والقاموس.  
(٤) الجمهرة ٣ / ٣٨٦.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " في بعض نسخ الشارح بعد قوله عميق بفتح فسكون تنية عمق ".  
(٦) في معجم البلدان ورد أجادد بضم أوله اسم موضع في بلاد عبد القيس، وفي ترجمة ثانية أجادد بفتح  
أوله موضع في بلاد تميم.  
(٧) اللسان: الخلق.  
(٨) الأساس: خلقت.

وفي حديث أبي حدرد (١): فرميته على جريداء بطنه (٢) أي وسطه، وهو موضع القفا المنجرد (٣) عن اللحم، تصغير الجرداء.  
ومن المجاز: خد أجرد: لا نبات به. وكا للنبي صلى الله عليه وسلم نعلان جرداوان، أي شعر عليهما. والتجريد: التشذيب.  
وعن أبي زيد: يقال للرجل إذا كان مستحييا (٤) ولم يكن بالمنبسط في الظهور: ما أنت بمنجرد السلك، وهو مجاز، والذي في الأساس: ما أنت بمنجرد السلك أي لست بمشهور.

وانجردت الإبل من أورها، إذا سقطت عنها.  
وتجرد الحمار: تقدم الأتن فخرج عنها.  
ورجل مجرد، كمكرم: أخرج من ماله، عن ابن الأعرابي.  
ويقال: تنق إبلا جريدة، أي خيارا شدادا.  
والمجروود: المقشور، وما قشر عنه: جرادة.  
ومن المجاز: قلب أجرد، أي ليس فيه غل ولا غش.  
والجرداء: الصخرة الملساء.

ومن المجاز: لبن أجرد: لا رغو له (٥)، قال الأعشي:  
ضمنت لنا أعجازه أرماحنا \* ملء المراجل والصريح الأجردا  
وناقة جردا: أكل.

وأبو جرادة: عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر، أخي عبادة وعمر. ووالد خفاجة بن عقيل أخي قشير وجعدة والحريش أولاد كعب أخي كلاب ابني ربيعة بن عامر بن صعصعة، صاحب علي رضي الله عنه، وهو جد بني جرادة بحلب.  
وقرأت في معجم شيوخ الحافظ الدمياطي قال: عيسى بن عبد الله بن أبي جرادة، نقل من البصرة مع أبيه سنة إحدى وخمسين، في طاعون الجارف إلى حران ثم إلى حلب، فولد بها موسى ووالد موسى هارون وعبد الله، فهارون جد بني العديم، وعبد الله جد بني أبي جرادة. انتهى.

وجردو: قرية بالفيوم.  
وجرد القصيم من القريتين على مرحلة، وهما دون رامة بمرحلة، ثم إمرة الحمى ثم طخفة ثم ضرية.

والمجرد كمنبر: محلج القطن. وكمعظم: الذكر، كالأجرد.  
والجردة، محرقة، من نواحي اليمامة، بالفتح نهر بمصر مخرجه من النيل.  
والجرداء: فرس أبي عدي بن عامر ابن عقيل.  
والمجروود: من جرده السفر أو العمل. والجردة والتجريدة: الجريدة من الخيل.  
وتجريدة عامر: قرية بشرقية مصر.  
وخسر وجرود: قرية من ناحية بيهق.

وبقي من الأمثال قولهم أحمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد الطائي.  
وأجارد، بفتح الهمزة: اسم موضع، كذا عن ابن القطاع.  
والجارود بن المنذر صحابي، وهو غير الذي ذكره المصنف، روى عنه ابن سيرين  
والحسن شيئاً يسيراً.  
وجراد أبو عبد الله العقيلي، وجراد ابن عيس من أعراب البصرة، صحابي.  
وأبو عاصم الجرادي الزاهد، كان في عصر مالك بن دينار، نسب إلى جد له. وجرادة،  
بالضم: ماء في ديار بني تميم.  
وجردان، كسحبان: بلد قرب زابلستان (٦) بين غزنة وكابل، به يصيف أهل ألبان.  
والجراد، ككتاب: بادية بين الكوفة والشام

- 
- (١) الأصل واللسان وفي النهاية: ابن أبي حدره.
  - (٢) النهاية واللسان: مته.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي النهاية: المنجرد.
  - (٤) التهذيب: مختتيا.
  - (٥) التهذيب: عليه.
  - (٦) معجم البلدان: كابلستان.

[جرهد]: اجرهد الرجل في سيره أسرع. واجرهد الطريق: امتد. و اجرهد الليل: طال. واجرهد في السير استمر. واجرهد القوم: قصدوا القصد. واجرهدت الأرض لم يوجد فيها نبت ولا مرعى. واجرهدت السنة: اشتدت وصعبت. قال الأخطل: مساميح الشتاء إذا اجرهدت \* وعزت عند مقسمها الجزور أي اشتدت وامتد أمرها.

والجرهدة: الوحاء في السير. والجرهدة: جرة الماء. ويقال هي جرهدة كالمرزبة، بكسر الميم. والجرهد، كجعفر وسنبل: السيار النشيط، قاله أبو عمرو.

والمجرهد: المسرع في الذهاب. قال اشاعر: لم تراقب هناك ناهلة الوا \* شين لما اجرهد ناهلها وبه سمي جرهد بن خويلد وقيل ابن أزاح بن عدي الأسلمي أبو عبد الرحمن، صحابي من أهل الصفة شهد الحديبية، رضي الله عنه.

[جسد]: الجسد، محركة: جسم الإنسان (١)، ولا يقال لغيره من الأجسام المعتدية، ولا يقال لغير الإنسان جسد من خلق الأرض. وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الجن والملائكة مما يعقل فهو جسد. وفي كلام ابن سيده ما يقتضي أن إطلاقه على غير الإنسان من قبيل المجاز.

والجسد: الزعفران أو العصفر، كالجساد، ككتاب، قال ابن الأعرابي ويقال للزعفران الريهقان والجادي والجساد. وعن الليث: الجساد: الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر الشديد الصفرة. وأنشد:

\* جسادين من لونين ورس وعندم \*

وكان عجل بني إسرائيل جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب، وكذا طبيعة الجن. قال عز وجل " فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار " (٢) جسدا بدل من عجلا لأن العجل ها هنا هو الجسد، وإن شئت حملته على الحذف، أي ذا جسد، والجمع أجساد.

والجسد: الدم اليابس، وفي البارع: لا يقال لغير الحيوان العاقل جسد إلا للزعفران والدم إذا يبس، كالجسد، ككتف، والجاسد والجسيد والجساد، ككتاب، الأخير من روض السهيلي. وقال الليث: الجسد من الدماء: ما قد يبس، فهو جامد (٣) جاسد. قال الطرماح يصف سهاما بنصالها:

فراغ عواري الليط يكسى ظباتها \* سبائب منها جاسد ونجيع (٤)

وفي الصحاح: الجسد: الدم، قال النابغة:

وما هريق على الأنصاب من جسد (٥)

والجسد، محركة: مصدر جسد الدم به، كفرح، إذا لصق به، فهو جاسد وجسد. وثوب مجسد، كمكرم، ومجسد كمعظم: مصبوغ بالزعفران أو العصفر، كذا قاله ابن الأثير. وقيل المجسد: الأحمر. ويقال على فلان ثوب مشيع من الصبغ، وعليه ثوب

مقدم. فإذا قام قياما من الصبغ قيل: قد أجسد ثوب فلان إجسادا فهو مجسد.  
والمجسد، كمبرد، وأشهر منه كمنبر: ثوب يلي الجسد، أي جسد المرأة فتعرق فيه.  
وقال ابن الأعرابي. ولا تخرجن إلى المساجد في المجاسد (٦): هو جمع

(١) التهذيب: جسد الانسان.

(٢) سورة طه الآية ٨٨.

(٣) الأصل واللسان، فهو جسد جاسد.

(٤) فراغ جمع فريغ للعرض، أي النصال العريضة.

(٥) ديوانه وصدرة.

فلا لعمر الذي مسحت كعبته

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وقال ابن الأعرابي: ولا تخرجن الخ، لعله: وقال ابن الأعرابي في قوله  
ولا تخرجن الخ وعبارة اللسان: ابن الأعرابي: المجاهد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ " وانظر  
التهذيب.



مجسد، وهو القميص الذي يلي البدن، وقال الفراء: المجسد والمجسد واحد، وأصله الضم لأنه من أجسد أي ألزق بالجسد، إلا أنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم، كما قالوا للمطرف مطرف، والمصحف مصحف.

والجساد، كغراب: وجع يأخذ في البطن يسمى بيجيدق (١) معرب بيجيده. وقال الخليل: يقال صوت مجسد، كمعظم: مرقوم على نغمات ومحنة، هكذا في النسخ، وفي بعضها (٢) "مرقوم على محسنة ونغم" وهو خطأ. وجسداء، محركة ممدودا: ع بطن جلدان (٣) بكسر الجيم واللام وتشديد الال المعجمة، وفي التكملة: جسداء، بضم الجيم وفتحها معا، مع المد: موضع. وكشط على قوله بطن جلدان، وكأنه لم يثبت عنده ذلك. وذو المجاسد لقب عامر بن جشم بن حبيب، لأنه أول من صبغ ثيابه بالزعفران، فلقب به، نقله الصاغاني.

وذكر الجوهري الجلسد هنا غير سديد وقد ذكره غيره في الرباعي، وتبعه المصنف كما سيأتي فيما بعد. وإذا كانت اللام زائدة كما هو رأي الجوهري، وأكثر الأئمة فلا وجه للاعتراض وإيراده إياها فيما بعد بقلم الحمرة، كما قاله شيخنا. \*ومما يستدرك عليه:

حكى اللحياني: إنها لحسنة الأجساد، كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا، ثم جمعه على هذا. وتجسد الرجل، مثل تجسم، والجسم البدن.

ومجسد، بالفتح: موضع في شعر. [جسد]: رجل جسد، بفتح فسكون، أهمله الجوهري، وقال الفراء: أي جلد، يبدلون اللام ضادا، ورواه أبو تراب أيضا.

[جعد]: الجعد من الشعر: خلاف السبط، أو هو القصير منه، عن كراع. جعد الشعر، ككرم، جعودة بالضم، وجعادة، بالفتح وجعد، بالكسر، جعدا، كذا في الأفعال وتجعد، وجعده صاحبه تجعيدا.

وهو جعد الشعر بين (٤) الجعودة وهي بهاء، وجمعها جعاد. قال معقل بن خويلد: وسود جعاد غلاظ الرقا \* ب مثلهم يرهب الراهب (٥) وتراب جعد: ند وثرى جعد مثل تعد إذا كان لينا. وجعد الثرى وتجعد: تقبض وتعقد.

وحيس جعد ومجعد، كمعظم: غليظ غير سبط. أنشد ابن الأعرابي: خدامية آدت لها عجوة القرى \* وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا رماها بالقبيح، يقول: هي مخلطة لا تختار من يواصلها.

ومن المجاز: رجل جعد، أي كريم جواد، كناية عن كونه عربيا سخيا، لأن العرب موصوفون بالجعودة، كذا في الأساس. ورجل جعد: بخيل لئيم. فهو من الأضداد وإن لم ينبه. وفي اللسان: الجعد إذا ذهب به

مذهب المدح فله معنيان مستحبان: أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب. والثاني أن يكون شعره جعدا غير سبط، لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس، وجعودة الشعر هي الغالبة على شعور العرب. فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين. وأما الجعد المذموم فله أيضا

-----  
(١) في التهذيب: " بجيدق " وفي التكملة: بيجيدق.

(٢) وهي عبارة اللسان، وفي التهذيب والتكملة فكالقاموس.

(٣) في القاموس: جلدان، بهامشه عن نسخة أخرى " جلدان " ومثلها في معجم البلدان.

(٤) عن اللسان، وبالأصل " من " .

(٥) بهامش المطبوعة المصرية، قوله وسود الخ كذا في اللسان أيضا، والشرط الأول منه ناقص فليحرر "

واستكمل الصدر في المطبوعة الكويتية:

وسود جعاد " غلاظ " الرقاب

معنيان كلاهما منفي عن يمدح، أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان قصيرا متردد الخلق. والثاني أن يقال رجل جعد، إذا كان بخيلا لئima لا يبض حجره. وإذا قالوا رجل جعد السبوة فمدح، إلا أن يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم. وفي حديث الملاعنة " إن جاءت به جعدا " قال ابن الأثير: الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما، ولم يذكر ما أراده النبي صلى الله عليه وسلم هل جاءت به على صفة المدح أو الذم. كجعد اليمين وجعد الأنامل، وهو البخيل. قال الأصمعي: زعموا أن الجعد السخي. قال: ولا أعرف ذلك، والجعد البخيل، وهو معروف، قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء: إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي \* له فضل ملك في البرية غالب قال الأزهري: وفي شعر الأنصار ذكر الجعد، وضع موضع المدح أبيات كثيرة، وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد.

ومن المجاز: رجل جعد القفا، إذا كان لئيم الحسب (١). وفي المصباح (٢) يرد الجعد بمعنى الجواد والكريم والبخيل واللئيم، ويقابل السبط، ويوصف بقطط كجبل وكتف في الكل.

ومن المجاز رجل جعد الأصابع إذا كان قصيرها وجعد الجنان (٣)، للبخيل. والجعودة في الخد: ضد الأسالة، وهو ذم أيضا. يقال خد جعد، أي غير أسيل. وبغير جعد: كثير الوبر وقد يكنى البعير بأبي الجعد. زيد جعد: متراكب مجتمع، وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة، يقال جعد اللغام، بالضم، إذا كان متراكم الزبد، قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تدمى أحشتها \* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم (٤)  
وأبو جعدة وأبو جعادة، بفتح فيهما ويضم في الأخير أيضا: كنية الذئب، وفي بعض النسخ كنيته الذئب، وليس له بنت تسمى بذلك، قال الكمي يصفه:  
ومستطعم يكنى بغير بناته \* جعلت له حظا من الزاد أوفرا  
وقال عبيد بن الأبرص:

وقالوا هي الخمر تكنى الطلا \* كما الذئب يكنى أبا جعدة  
أي كنيته حسنة وعمله منكر. أبو عبيد: يقول: الذئب وإن كني أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فإن فعله غير حسن وكذلك الطلا (٥) وإن كان خائرا فإن فعله فعل الخمر لإسكاره شاربه، أو كلام هذا معناه. وقيل: كني بهما لبخله من قولهم: فلان جعد اليمين، إذا كان بخيلا. نقله شيخنا.

وبنو جعدة: حي من قيس، وهو أبو حي من العرب، وهو جعدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الشاعر المشهور، وسيأتي ذكر النوابع في الغين إن شاء الله تعالى. ومن المجاز وجه جعد، أي مستدير قليل الملح (٦)، كذا في الأصول وهو الصواب، وفي بعض النسخ اللحم بدل الملح.

والجعدة: الرخل، بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة، وككتف: الأثنى من ولد الضأن، نقله الصاغانى. قيل: وبها كنى الذئب، لأنه يقصدها لضعفها وطيبها. كذا في مجمع الأمثال.

(١) الأساس وشاهده قوله: ...

... إني أراك رجلا كذاكا \* جعد القفا قصيرة رجلاكا

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وفي الصباح الخ، لا وجود لذلك في المصباح الذي بيدي "

(٣) الأساس: وجعد البنان: للبخيل.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله تنجو: أي تسرع السير، والنجاء السرعة، وأخشتها جمع خشاش وهي

خلقة تكون في أنف البعير، كذا في اللسان "

(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: الطلاء.

(٦) في القاموس المطبوع: " قليل اللحم " وبهامشه عن نسخة أخرى: " قليل الملح "

وقال النضر: الجعايد والصغارير (١) شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلبل كأنه جبن، يخرج من الإحليل أول ما ينفتح باللبيا مدحرجا، وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج مصمغا (٢)، وفي التهذيب الجعدة: ما بين صمغي الجدي من اللبأ عند الولادة. وسموا جعدا وجعيدا، وقيل هو الجعيد، باللام. \* ومما يستدرك عليه:

الجعد من الرجال: المجتمع بعضه إلى بعض. والسبط: الذي ليس بمجتمع. وقيل: الجعد: الخفيف من الرجال. وناقاة جعدة: مجتمعة الخلق شديدة. وقدم جعدة: قصيرة من لؤمها. وهو مجاز. قال العجاج. \* لا عاجز الهوء ولا جعد القدم \*

وصليان جعد، وبهمي جعدة، بالغوا بهم. [جعدة] (٣) والحشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد. وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد، وقيل في القيعان.

وقال أبو حنيفة: الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال، لها رعدة مثل (٤) رعدة الديك طيبة الريح، تنبت في الربيع وتيس في الشتاء، وهي من البقول تحشى بها المرافق. قال الأزهري: الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأنهار، وليس لها رعدة. قال: وقال النضر بن شميل: هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها، إلى المرارة ما هي، وهي جهيدة يصلح عليها المال، واحدها وجماعتها جعدة.

وفي حاشية شيخنا: الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت في الربيع وتجف سريعا. وكذا الذئب وإن شرف بالكنية فإنه يغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة. وجعادة: قبيلة. قال جرير:

فوارس أبلوا في جعادة مصدقا \* وأبكوا عيونا بالدموع السواجم  
وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمي وجعدة بن هانئ الحضرمي، وجعدة بن هبيرة الأشجعي، وجعدة بن هبيرة المخزومي: صحابيون. وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جعدة، في خبر لا يصح. كذا في التجريد.  
وجعادة بن بلال الثابتي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في بني عك. أورده الناشري النسابة في أنساب البشر، ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد.  
والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة، صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة، وإليه نسب مروان الحمار، فيقال له الجعدي، وكان إذ ذاك واليا بالجزيرة.  
وأما يوسف بن يعقوب بن إسحاق الجعدي فإلى جده الجعد شيخ نيسابوري مشهور. \* ومما يستدرك عليه:

[جعفد]: الجعفدة، أهمله الجماعة، وذكر ابن دحية في التنوير أنه مصدر منحوت من قولهم: جعلني الله فداك. قال: وقولهم جعفلة باللام خطأ، نقله شيخنا.

[جلد]: الجلد، بالكسر، اقتصر عليه جماهير أهل اللغة والتحريك - مثل شبه وشبه، الأخيرة عن ابن الأعرابي، حكاه ابن السكيت عنه. قال: وليست بالمشهورة، وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلي:

إذا تجاوب نوح قامتا معه \* ضربا أليما بسبت يلعج الجلد  
فإنما كسر اللام ضرورة، لأن للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله، كما قال.

علمنا إخواننا بنو عجل \* شرب النبيذ واعتقالا بالرجل  
وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح - المسك، بالفتح، من كل حيوان، قال شيخنا: ولو قال هو معروف كان أظهر، ولذلك أعرض الجوهري عن شرحه. ج أجلاذ وجلود، والجلدة أخص من الجلد. وفي المصباح: الجلد من الحيوان: ظاهر بشرته. وفي التهذيب: الجلد غشاء جسد الحيوان. ويقال جلدة العين.

- 
- (١) عن التهذيب واللسان والتكملة، وبالأصل " الصغارير " بالغاء.  
(٢) وهو قول أبي حاتم كما في التهذيب.  
(٣) زيادة عن اللسان والتهذيب.  
(٤) الأصل واللسان، وفي التهذيب: كرعثة الديك.

وأجلاد الإنسان وتجاليده: جماعة شخصه، أو جسمه وبدنه، لأن الجلد محيط بهما. ويقال: فلان عظيم الأجلاد والتجاليد، إذا كان ضخما قوي الأعضاء والجسم. وجمع الأجلاد أجالد، وهي الأجسام والأشخاص. ويقال: عظيم الأجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه، أي شخصه وجسمه. وفي الحديث (١) ردوا الأيمان على أجالدهم أي عليهم أنفسهم. وفي حديث ابن سيرين: كان أبو مسعود تشبه تجاليده تجاليد عمر أي جسمه جسمه.

وعظم مجلد، كمعظم: لم يبق عليه إلا الجلد، قال:  
أقول لحرف أذهب السير نحضها\* فلم يبق منها غير عظم مجلد  
خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى\* وشاقك تحنان الحمام المغرد  
وفي التهذيب: التجليد للإبل بمنزلة السلخ للشاة، وتجليد الجزور: نزع جلدها، يقال  
جلد جزوره، وقلما يقال سلخ. وعن ابن الأعرابي: جزرت (٢) الضأن، وحلقت  
المعزى، وجلدت الجمل، لا تقول العرب غير ذلك.  
وجلده يجلده جلدا، من حد ضرب: ضربه بالسوط، وامرأة جليد وجليدة، كلتاها عن  
اللحياني، أي مجلودة من نسوة جلدي جمع جليد، وجلائد جمع جليدة.  
وجلده الحد جلدا، أي ضربه، وأصاب جلدة، كقولك: رأسه وبطنه.  
ومن المجاز: جلده على الأمر: أكرهه عليه، نقله الصاغاني.  
ومنه أيضا: جلد جاريتته: جامعها، يجلدها جلدا.  
وجلدت الحية: لدغت، وخص بعضهم به الأسود من الحيات، قالوا: والأسود يجلد  
بذنبه. والجلد، محركة أن يسلم جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من  
الدواب، قال العجاج يصف أسدا:  
\* كأنه في جلد مرفل\*

والجلد: جلد البو يحشى تماما ويخيل به للناقة فترأم بذلك على غير ولدها، وفي بعض  
النسخ على ولد غيرها ومثله في اللسان، وفي عبارة بعضهم (٣): الجلد: أن يسلم جلد  
الحوار ثم يحشى تماما أو غيره من الشجر، وتعطف عليه أمه فترأمه. أو جلد حوار  
يسلم ويلبس حوارا آخر لترأمه أم المسلوخة. وعبارة الصحاح: لتشمه أم المسلوخ  
فترأمه. وجلد البو: ألبسه الجلد.

والجلد أيضا: الأرض الصلبة - منه حديث سراقه وحل بي فرسي وإني لفي جلد من  
الأرض - المستوية المتن الغليظة، وكذلك الأجلد، وجمع الجلد أجلاد وجمع الأجلد  
أجالد والجلد: الشاة يموت ولدها حين تضعه كالجلدة، محركة فيهما، قال أبو حنيفة:  
أرض جلد، بفتح اللام، وجلدة (٤)، بالهاء.

وقال مرة: هي الأجلد. وقال الليث: هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد (٥).  
والجميع الجلادات. وشاة جلدة، جمعها جلاد وجلادات.

والجلد: الكبار من الإبل التي لا صغار فيها، الواحدة بهاء. والجلد من الغنم والإبل:

ملا أولاد لها ولا ألبان، كأنه اسم جمع.  
قال محمد بن المكرم: قوله لا أولاد لها، الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا تدخل (٦) في ذلك الأولاد الكبار. وقال الفراء الجلد من الإبل: التي لا أولاد معها، فتصبر على الحر والبرد.  
قال الأزهري: الجلد: التي لا ألبان لها وقد ولي عنها أولادها. ويدخل في الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن، ويجمع الجلد أجلادا وأجاليد (٧)، ويدخل فيها المنخاض والعشار والحيال، فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل [لها] (٨) العشار واللقاح.

- 
- (١) اللسان والتهذيب: " وفي حديث القسامة... ".  
(٢) عن التهذيب، وبالأصل: أجزت، وفي اللسان: أجزت. ونبه على رواية اللسان بهامش المطبوعة المصرية.  
(٣) وهي عبارة التهذيب.  
(٤) ضبطت في اللسان باسكان اللام.  
(٥) عبارة اللسان: الليث: هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد.  
(٦) اللسان: يدخل.  
(٧) في اللسان بالرفع فيهما، وما أثبت يوافق ضبط التهذيب.  
(٨) زيادة عن التهذيب واللسان.



والجلد: الشدة والقوة والصبر والصلابة. وهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة، وربما قالوا جضد، يجعلون اللام مع الجيم ضادا إذا سكنت، وقد تقدم، من قوم، أجلاذ وجلدء بالضم ففتح ممدودا، وجلاد، بالكسر، وجلد، بضمين، وفي بعض النسخ بضم فسكون.

وقد جلد، ككرم، جلادة، بالفتح، وجلودة، بالضم، وجلدا، محركة، ومجلودا، مصدر مثل المحلوف والمعقول. قال الشاعر:

\* فاصبر فإن أخوا المجلود من صبيرا \*

وتجلد الرجل للشامتين، تكلفه، أي الجلد، وتجلد: أظهر الجلد. وقوله:

وكيف تجلد الأقوم عنه \* ولم يقتل به الثأر المنيم

عداه بعن لأن فيه معنى تصبر

والجلاد، ككتاب: الصلاب الكبار من النخل، واحدها جلدة، وقيل: هي التي لا تبالي بالجذب، قال سويد بن الصامت الأنصاري:

أدين وما ديني عليكم بمغرم \* ولكن على الجرد (٢) الجلاد القراوح

والجلاد من الإبل: الغزيرات اللبن، والجلاد أدسم الإبل لبنا، وعن ثعلب: ناقة جلدة.

مدرار، كالمجاليد، جمع مجلاد. أو الجلاد من الإبل مالا لبن لها ولا نتاج، قال:

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن \* لعقبة قدر المستعيرين معقب

والمجلد (٣)، كمنبر: قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلدم، أي تلطم بها

وجهها وخدها. ج مجاليد (٤)، عن كراع. قال ابن سيده: وعندي أن المجاليد جمع

مجلاد، لأن مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا.

وجلده بالسيف والسوط.

والمجالدة: المبالطة. وجالدوا بالسيف \* تضاربوا، وكذا تجالدوا واجتلدوا.

والجليد: ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد.

وقال الجوهري: هو الضريب والسقيط. وفي الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما

تذيب الشمس الجليد. والأرض مجلودة: أصابها الجليد.

وجلدت الأرض، كفرح، وأجلدت، وهذه عن الزجاج، وأجلد لناس. وجلد البقل،

ويقال في الصقيع والضريب مثله، والقوم أجدلوا، على ما لم يسم فاعله: أصابهم

الجليد، هو الماء الجامد من البرد.

ومن المجاز. إنه ليجلد بكل خير، أي يظن به، ورواه أبو حاتم يجلد، بالذال المعجمة.

وقول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه: كان مجالد يجلد، أي يكذب،

أي يتهم ويرمى بالكذب، فكأنه وضع الظن موضع التهمة.

وجلد به، كعني. سقط إلى الأرض من شدة النوم، ومنه الحديث أن رجلا طلب إلى

النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في

الصلاة فجلد بلا رجل نوما، أي سقط من شدة النوم. وفي حديث الزبير كنت أتشدد

فيجلد بي أي يغلبنى النوم حتى أقع. واجتلد ما في الإناء: شربه كله. قال أبو زيد:  
حملت الإناء فاجتلدته: واجتلدت ما فيه، إذا شربت كل ما فيه.  
وقولهم صرحت بجلدان، بكسر الجيم، وجلدء، ممدودا بمعنى جداء، وقد تقدم بيانه.  
يقال ذلك في الأمر إذا بان. وقال اللحياني. صرحت بجلدان أي بجد.  
وبنو جلد، بفتح فسكون: حي من سعد العشيرة.  
وجلود، كقبول: ة بالأندلس، وقيل بإفريقية، قاله ابن السكيت وتلميذه ابن قتيبة. وفي  
شروح الشفاء: هي قرية ببغداد أو الشام، أو محلة بنيسابور منه، هكذا بتذكير الضمير  
كأنه باعتبار الموضوع حفص بن عاصم الجلودى، وقد أنكر ذلك علي ابن حمزة، كما  
سيأتي.  
وأما الإمام

- 
- (١) ومثلها في الصحاح واللسان.  
(٢) رواه ابن قتيبة: على الشم.  
(٣) وفي اللسان: " والمجلده " وفي الصحاح والتهذيب فكالأصل.  
(٤) في التهذيب: مجلد: وجمعه مجالد.  
(\* في القاموس: بالسيوف.

أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عبد الرحمن بن عمرو بن منصور الجلودي النيسابوري الزاهد الصوفي راوية صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري بالضم لا غير، قال أبو سعيد السمعاني: نسبة إلى الجلود جمع جلد.

وقال أبو منسوب إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة. وفي التبصير للحافظ: وقد اختلف في جيم راوي صحيح مسلم، فالأكثر على أنه بالضم، وقال الرشاطي: هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع في رواية أبي علي المطري. وتعقبه القاضي عياض بأن الأكثر على الضم، وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت. قلت: وهو عجيب؛ لأن أبا أحمد من نيسابور لا من إفريقية، وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة، فكيف يضبط من لم يجرى بعد.

والحق أن راوي مسلم منسوب إلى سكة الجلود بنيسابور، فهو بالضم، انتهى (١). قلت: ومنها أيضا أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن محمد بن علي الجلودي المفسر، روى عن أبي بكر بن مردويه وغيره، قرأت حديثه في الجزء الثاني من معجم أبي علي الحداد المقرئ. ووهم الجوهرى في قوله: ولا تقل الجلودى، أي بالضم. وفي التبصير الحافظ ابن حجر: وقال أبو عبيد البكري: جلود، بفتح أوله، على وزن فعول قرية من قرى إفريقية، يقال فلان الجلودى، ولا يقال بالضم إلا أن يسب إلى الجلود: قال: وهذا إنما يتم إذا غلبت وصارت بالاسم (٢) نحو الأنصار والشعوب. وقال الجوهرى في الصحاح: فلان الجلودى، بفتح الجيم، قال الفراء: هو منسوب إلى جلد قرية من قرى إفريقية، ولا (٣) يقال بالضم. وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بأن علي بن حمزة قال: سألت أهل إفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها. انتهى كلامه.

والجلد الذكر، قاله الفراء وبه فسر قوله تعالى " وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا " (٤) قيل: أي لفروجهم كني عنها بالجلود، كما قال عز وجل: " أو جاء أحد منكم من الغائط " (٥) والغائط: الصحراء، والمراد من ذلك: أو قضى أحد منكم حاجة (٦). وقال ابن سيده: وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي.

وأجلده إليه، أي ألجأه وأحوجه كأدمغه وأدغمه، قاله أبو عمرو.

والمجلد: من يجلد الكتب، وقد نسب إليه جماعة من الرواة، منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن ابن أحمد السليمي الحنفي الدمشقي المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقي البعلي الأثري وغيره وتوفي بدمشق سنة ١١٤٠.

والمجلد، كمعظم: مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن، ونص التكملة: أو الوزن. وفرس مجلد: لا يفزع. وفي بعض النسخ لا يجزع. من الضرب أي من ضرب السوط. والجلندى والجلندد، بفتحهما: الفاجر الذي يتبع الفجور. أورده الأزهرى في الرباعي وأنشد:

قامت تناجي عامرا فأشهدا \* وكان قدما ناجيا جلنددا

قد انتهى ليلته حتى اغتدى  
والعاجز، بالعين والزاي تصحيف، هكذا نقله الصاغاني. ونقل شيخنا عن سيدي أبي  
علي البوسي في حواشي الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما، قال: وعندي فيه  
توقف، فتأمل. والمجلندي، كالمعرندي: البعير الصلب الشديد (٧).  
وجلنداء، بضم أوله وفتح ثانية ممدودة، وبضم ثانية مقصورة: اسم ملك عمان، وفي  
كلام الخفاجي في شرح الشفاء ما يقتضي أنه أبو جلنداء، بالكنية، والمشهور

- 
- (١) قال ابن الأثير المعروف أن أبا أحمد الجلودي بفتح الجيم لا بضمها " اللباب " .
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وصارت بالاسم لعله: وصارت كالاسم " وهذه العبارة سقطت من معجم ما استعجم " جلود " .
  - (٣) في الصحاح: ولا نقل الجلودي.
  - (٤) سورة فصلت الآية ٢١ .
  - (٥) سورة النساء الآية ٦ من سورة المائدة.
  - (٦) اللسان: حاجته.
  - (٧) اللسان: وبعير مجلند: صلب شديد.

خلافه، وقد صرح النووي وغيره بأنه أسلم، والله أعلم. وفي شرح المفصل لابن الحاجب: الأولى أن لا تدخل عليه أل، ومعناه القوي المتحمل، من الجلادة، كما قاله المعري في بعض رسائله. ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانية. قال الأعشي: وجلنداء في عمان مقيما\* ثم قيسا في حضرموت المنيف ويقال إن بيت الأعشي هذا الذي استدل به لا دليل فيه، لجواز كونه ضرورة. وقد روي.

\* وجلندي لدى عمان مقيما\*

وسموا جلدا، بفتح فسكون، وجليدا، مصغرا، وجلدة، بالكسر، ومجالدا قال: نكهت مجالدا وشممت منه\* كريح الكلب مات قريب عهد فقلت له متى استحدثت هذا\* فقال: أصابني في جوف مهدي وعبد الله بن محمد بن أبي الجليلد، كأمير، محدث، روى عن صفوان بن صالح المؤذن، كذا في التبصير للحافظ. وعباس بن جليلد. كزبير، روى عن ابن عمر. والجليد بن شعوة وفد على عمر. ومما يستدرك عليه قولهم:

قوم من جلدتنا، أي من أنفسنا وعشيرتنا.

وجلدت به الأرض أي صرعته. وجلد به الأرض: ضربها. وفي الحديث فنظر إلى مجتلد القوم فقال: الآن حمي الوطيس أي إلى موضع الجلاد، وهو الضرب بالسيف في القتال.

وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت أدلو بتمرة أشترطها جلدة الجلدة، بالفتح والكسر، هي اليابسة اللحاء الجيدة. وتمرة جلدة: صلبة مكتنزة. وناقاة جلدة: صلبة شديدة، ونوق جلدات، وهي القوية على العمل والسير. ويقال للناقاة الناجية (١) إنها لجلدة وذات مجلود، أي فيها جلادة. قال الأسود بن يعفر:

وكنت إذا ما قدم الزاد مولعا\* بكل كميت جلدة لم توسف (٢)  
وقال غيره:

من اللواتي إذا لانت عريكته\* يبقى لها بعدها أل ومجلود (٣)  
قال أبو الدقيش: يعني بقية جلدها.

وناقاة جلدة لا تبالي البرد. وجلدات المنخاض: شدادها وصلابها. وقد جاء في قول العجاج (٤). وقال سلمة: القلفة والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة، كله الغرلة. قال الفرزدق:

من آل حوران لم تمسس أيورهم\* موسى فتطلع عليها يابس الجلد  
والجليدية من طبقات العين.

وأبو جلدة، بالكسر: مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة، من بني خزيمة بن لؤي بن

غالب (٥)، وأبو جلدة اليشكري شاعر (٦)، وآخر من بني عجل، ذكره المستغفري.  
وجوز الأمير أنه الذي قبله، قاله الحافظ، وأبو الجلد: جيلان بن فروة الأسدي.  
بصري روى عنه عمران الجوني وغيره.  
والجلاد: من يضرب بالسياط، وأيضا بائع الجلود.

- 
- (١) عن التهذيب واللسان، وبالأصل: الناحية.  
(٢) ورد في التهذيب واللسان شاهدا على " عمرة جلدة صلبة... " وورد البيت الثاني شاهدا على الناقة الناحية.  
(٣) البيت للشماخ وهو آخر بيت في ديوانه ص ١١٨.  
(٤) يريد قوله كما في اللسان:  
كأن جلدات المخاض الأبال \* ينضحن في حمأته بالأبوال  
من صفرة الماء وعهد محتال  
(٥) وهو مقاس العائذي ومقاس لقب، وهو به أشهر.  
(٦) في أدب الخواص: أبو خلدة بالخاء مفتوحة معجمة من فوق بواحدة، قال ان دريد: من قال غير ذلك فقد أخطأ، وانظر معجم الشعراء للمرزباني والمؤتلف والمختلف للآمدي.

[جلبد]: جلبدة الخيل، أهمله الجوهري وقال الصغاني هي أصواتها كالجلبة والجلفدة.  
[جلحمد]: الجلحمد، كسفرجل، أهمله الجوهري والصاغاني. وقال المفضل: هو  
الرجل الغليظ الضخم، كالجلندح، نقله الأزهري في الخماسي عنه.  
[جلخد]: المجلخد كمسبطر: المستلقي الذي قد رمى بنفسه وامتد، كذا عن  
الأصمعي. قال ابن أحرر:

يظل أمام بيتك مجلخدا \* كما ألقيت بالسند الوضينا  
وقال الليث: المجلخد: المضطجع. وأنشد يعقوب لأعرابية تهجو زوجها:  
إذا اجلخد لم يكد يراوح \* هلباجة حقيساً دحاح  
أي ينام إلى الصبح لا يراوح بين جنبيه، أي لا ينقلب من جنب إلى جنب.  
ويقال رجل جلخدي (١): لا غناء عنده، وهذه عن الصاغاني.

[جلسد]: جلسد، بلا لام، والجلسد، باللام: اسم صنم كان يعبد في الجاهلية. وذكره  
الجوهري في ترجمة جسد على أن اللام زائدة، قال الشاعر:  
فبات يجتاب شقارى كما \* بيقر من يمشي إلى الجلسد  
قال ابن بري: البيت للمثقب العبدى: قال وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن وداع (٢).  
[جلعد]: الجلعد الصلب الشديد. قال حميد بن ثور:  
\* فحمل الهم كنازا جلعدا (٣) \*

والجلعد من الحمر: القصير الغليظ. والجلعد من النساء: المسنة الكبيرة.  
وجلعد: ع ببلاد قيس.  
والجلعدة: السرعة في الهرب.  
ووجلعد الرجل، إذا امتد صريعا. وجلعدته أنا. وقال جندل ابن المثنى:  
كانوا إذا ما عاينوني جلعدوا \* وضمهم ذو نقات صندد (٤)  
وفي النوادر: يقال: رأيت مجرعا ومجلعبا ومجلعدا ومسلحدا، إذا رأيت مصروعا ممتدا.  
والجلعد والجلاعد، كعلابط: الجمل الشديد. وأنشد الجوهري للفقعسي:  
صوى لها ذا كدنة جلاعدا \* لم يرع بالأصياف إلا فاردا  
وهكذا أنشده أبو عبيد في المصنف. و ج جلاعد، بالفتح.  
والجلاعد أيضا: الصلب الشديد.

[جلفد]: الجلفدة [بالفاء] \* أهمله الجوهري، وقال الصاغاني: هي الجلبة التي لا غناء  
لها، الفاء مبدلة عن الباء.

[جلمد]: الجلمد: الصخر، وفي المحكم: الصخرة، كالجلمود، بالضم. وقيل: الجلمد  
والجلمود أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف. وعن ابن شميل: الجلمود مثل رأس  
الجدى ودون ذلك، شيء تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا تلتقي عليه كفاك جميعا  
يدق به النوى وغيره. وقال الفرزدق:

فجاء بجلمود له مثل رأسه \* ليسقي عليه الماء بين الصرائم

والجلمد: الرجل الشديد الصوت كالجلمدة، بزيادة الهاء، قاله الليث. وعن أبي عمرو:  
الجلمدة البقرة. وفي بعض نسخ النوادر: هي الجلمدة.  
والجلمد: القطيع الضخم من الإبل، أو المسان منها، كالجلمود. بالضم.

- 
- (١) في اللسان: " جلمدي " وفي التكملة فكالقاموس.
  - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ابن وداع الذي في اللسان: ابن الرقاع ".
  - (٣) " جلمدا " عن اللسان، وبالأصل " جلمدا ".
  - (\*) سقطت من المطبوعتين المصرية والكويتية وما أثبتناه من القاموس.
  - (٤) " وضمهم " عن التكملة وبالأصل " وضمهم " والصندد: السيد.



والجلمد: الزائد على مائة من الضأن، يقال: ضأن جلمد، إذا كان كذلك. وعن ابن الأعرابي الجلمد، كزبرج: أتان الضحل، بفتح فسكون، وهي الصخرة التي تكون في الماء القليل، وقيل الجلامد كالجراول. وأرض جلمدة: حجرة، ونص ابن دريد: ذات حجارة (١). وعن كراع: يقال: ألقى عليه جلاميدة، أي ثقله. وذلت الجلاميد: ع، سمي بتلك الصخور (٢).

[جمد]: جمد الماء وكل سائل، كنصر وكرم، يجمد جمدا، أي قام، وهو ضد ذاب وكذلك غيره إذا بيس، فهو جامد وجمد، الأخير بفتح فسكون، سمي بالمصدر. وجمد (٣) الماء والعصارة تجميدا: حاول أن يجمد. والجمد، محركة، الثلج. والجمد جمع جامد، مثل خادم، و الجمد: الماء الجامد. ومن المجاز: الجماد، كسحاب: الأرض، والسنة لم يصبها مطر، قال الشاعر: وفي السنة الجماد يكون غيثا \* إذا لم تعط درتها العسوب (٤) وفي التهذيب: سنة جامدة (٥): لا كلاً فيها ولا خصب ولا مطر. وأرض جماد: يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها. قال لبيد (٦). أمرعت في نداءه إذ قحط القط \* ر فأمسى جمادها ممطورا وأرض جماد: لم تمطر، وقيل هي الغليظة.

والجماد: النقة البطيئة، قال ابن سيده: ولا يعجبني والصحيح أنها التي لا لبن لها، وهو مجاز. وكذلك شاة جماد. وفي التهذيب: الجماد: البكيفة، وهي القليلة اللبن، وذلك من يبوستها. جمدت تجمد جمودا. والجماد ضرب من الثياب والبرود، ويكسر. قال أبو دواد: عقب الكباء بهن كل عشية \* وغمرن ما يلبسن غير جماد ويقال للبخیل جماد له \*، كقطام، ذما، أي لا زال جامد الحال، وإنما بني على الكسر لأنه معدول عن المصدر، أي الجمود، كقولهم فجار. أو \* \* هو، أي البخیل جماد الكف والجامد. وقد جمد يجمد، إذا بخل، وهو مجاز. ومنه الحديث إنا والله ما نجمد عند الحق، ولا نتدفق عند الباطل، حكاه ابن الأعرابي. وهو جامد، إذا بخل بما يلزمه من الحق. وجماد: نقيض قولهم حماد، بالحاء في المدح، وسيأتي. قال المتلمس:

جماد لها جماد ولا تقولن \* لها أبدا إذا ذكرت حماد وجمادى، كحبارى: من أسماء الشهور العربية. وهما جماديان، فعالي من الجمد (٧)، معرفة لكونها علما على الشهر مؤنثة، سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور. قال الفراء: الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فإنهما مؤنثان. قال بعض الأنصار:

إذا جمادى منعت قطرها \* زان جناني (٨) عطن مغضف

يعني نخلا. يقول: إذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني مزينة بالنخل. قال الفراء: فإن سمعت تذكير جمادى فإنما يذهب به إلى الشهر. ج جماديات. على القياس، ولو قيل جماد لكان قياسا.

- (١) الجمهرة ٣ / ٣٢٣.
- (٢) في معجم البلدان: موضع بالحزن، حزن بني يربوع من ديار تميم.
- (٣) اللسان والصحاح: وجمد بتخفيف الميم.
- (٤) بالأصل واللسان " الغضوب " تحريف والصواب ما أثبتناه عن التهذيب. والعصوب الناقة التي لا تدر حتى يعصب فخذاها أي يشدان بالعصاة أو تعصب أذاني منخريها بخيط ولا تحل حتى تحلب... وناقة عصوب: لا تدر إلا على ذلك " التهذيب: عصب ".
- (٥) التهذيب: وسنة جماد: جامدة...
- (٦) الأصل واللسان و في التهذيب: وقال الكميت.
- (\*) في القاموس: يقال للبخيل جماد كقطام: ذم له.
- (\*\*) في القاموس: وهو.
- (٧) اعتمدنا ضبط الصحاح، وضبطت في اللسان بفتح الجيم والميم.
- (٨) كذا بالأصل واللسان، وفي اللسان " عصف وغضف " جنابي بالباء الموحدة. وبهامش المطبوعة المصرية: أقوله عطن كذا باللسان، وكتب بهامشه لعله عطل باللام أي شمراخ النخل ".

وروي عن أبي الهيثم جمادى خمسة (٣)، هي جمادى الأولى، وهي الخامسة من أول شهور السنة، وجمادى ستة، هي جمادى الآخرة، وهي تمام ستة أشهر من أول السنة، ورجب هو السابع، قال لبيد:

حتى إذا سلخا جمادى ستة \* جزأ فطال صيامه وصيامها (١)

هي جمادى الآخرة. وفي شرح شيخنا ناقلا عن الغنوي عن ابن الأعرابي بإضافة جمادى إلى ستة وقال: أراد ستة أشهر الشتاء، وهي أشهر الندى. وكان أبو عمرو الشيباني ينشده بخفض ستة ويقول: أراد جمادى ستة أشهر، فعرف بجمادى. وروي بندار بنصب ستة على الحال، أي تتمة ستة على الحال، أي تتمة ستة، أراد الآخرة. وقال أبو سعيد: الشتاء عند العرب جمادى، لجمود الماء فيه. وأنشد للطرماح. ليلة هاجت جمادية \* ذات صر جرياء النسام  
أي ليلة شتوية.

وعن الكسائي: ظلت العين جمادى، أي جامدة لا تدمع، وأنشد.

من يطعم النوم أو يبيت جذلا \* فالعين مني اللهم لم تنم  
ترعى جمادى النهار خاشعة \* والليل منها بوادق (٢) سجم  
أي ترعى النهار جامدة، فإذا جاء الليل بكت.  
وعين جمود، كصبور: لا دمع لها.

ورجل جامد العين: قليل الدمع، وهو مجاز.

وفي المحكم: الجمد، بالضم وبضميتين مثل عسر وعسر، والجمد، بالتحريك: ما ارتفع من الأرض. ج أجماد وجماد، الأخير بالكسر، مثل رمح وأرماع ورماع. ومكان جمد: صلب مرتفع. قال امرؤ القيس:

كأن الصوار إذ يجاهدن غدوة \* على جمد خيل تجول بأجلال

والجمد: مكان حزن (٣). وقال الأصمعي: هو المكان المرتفع الغليظ. وقال ابن شميل: الجمد قارة ليست بطويلة في السماء، وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى، تنبت الشجر، ولا تكون إلا في أرض غليظة، سميت جمدا من جمودها، أي من يبسها، والجمد أصغر (٤) الآكام، يكون مستديرا صغيرا، والقارة مستديرة [صغيرة] (٥) طويلة في السماء، ولا ينقادان في الأرض، وكلاهما غليظ الرأس، ويسميان جميعا أكمة. قال: وجماعة (٦) الجمد جماد، ينبت البقل والشجر. قال: وأما الجمود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول، ويكون الجمود في ناحية القف وناحية السهول، كذا في اللسان.

وأجمد، كأحمد، بن عجيان، مصغرا، وضبطه ابن القراب على وزن سفيان، صحابي فرد، من بني همدان، له وفادة، وخطته معروفة بجيزة مصر، قاله ابن يونس، كذا في التجريد للذهبي. والجماد: الحد بين الدارين، وجمعه جوامد. وقال ابن الأعرابي: الجوامد الأرف وهي الحدود بين الأرضين، واحدها جامد. وفي الحديث إذا وقعت

الجوامد فلا شفعة، هي الحدود.  
وجمد الكندي صحابي، له ذكر في حديث مرسل يرويه عاصم ابن بهدلة عنه، كذا في  
التجريد. وجمد بن معد يكرب، من ملوك كندة، كذا ضبطه ابن ناصر وصوبه، أو هو  
بالتحريك، كذا ضبطه ابن الأثير (٧). قال الحافظ: وبنته آمنة كانت زوج الأشعث بن  
قيس.

وجماد، ككتاب: محدث وهو جماد بن أبي أيوب، شيخ لحفص بن غياث.  
وجمد، كعنق: جبل بنجد، مثل به سيبويه، وفسره

- 
- (١) أراد ستة أشهر أولها المحرم آخرها جمادي. جزأ اي استغنيا بالرطب من الكالأ عن الماء " قاله في  
جمهرة أشعار العرب ص ٦٧ ".  
(٢) التهذيب: بواكف.  
(٣) قاله أبو عمرو كما في التهذيب.  
(٤) في معجم البلدان " جمدان ": أضعف.  
(٥) زيادة عن معجم البلدان " جمدان ".  
(٦) أي جمع.  
(٧) ومثله في التكملة.

السيرافي. قال أمية بن أبي الصلت:  
سبحانه ثم سبحانا يعود له \* وقبلنا سبح الجودي والجمد  
ومنهم من ضبطه محرقة أيضا. ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل.  
ويقال إن جمدا كجبل: ة ببغداد [وابن معديكرب] \* من قرى دجيل وأنشدوا البيت  
السابق.

وروى مسلم في صحيحه هذا جمدان، سبق المفردون هو كعثمان جبل بطريق مكة  
شرفها الله تعالى بين ينبع والعيص وقيل بين قديد وعسفان، ويقال على ليلة من المدينة  
المشرفة، مر عليه سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم، قال حسان:  
لقد أتى عن بني الجرباء (١) قولهم \* ودونهم دف جمدان فموضوع  
وجمدان أيضا: واد بين أمج وثنية غزال.  
ومن المجاز: ما زلت أضربه حتى جمد.

جمده: قطعة. ومنه سيف جماد، ككتان: صارم قطاع، عن أبي عمرو. وأنشد  
والله لو كنتم بأعلى تلة \* من رأس قنفذ أو رأس صماد (٢)  
لسمعتهم من وقع حر سيوفنا \* ضربا بكل مهند جماد  
وفي الأساس: من المجاز سيف جماد: يجمد من يضرب به.  
ومن المجاز: لك جامد هذا المال وذائبه، أي ما جمد منه وما ذاب، وقيل: أي صامته  
وناطقه، وقيل: حجره وشجره.

ومن المجاز جمد لي عليه حقي وذلب، أي وجب. وأجمدته عليه: أوجبته.  
والمجمد، كمحسن: البخيل الشحيح، قاله خالد. وقال ابن سيده: المجمد البخيل  
المتشدد، وقيل: هو الأمين في القمار، وبه فسر بيت طرفة بن العبد.  
وأصفر مضبوح نظرت حويره \* على النار واستودعته كف مجمد (٣)  
أو المجمد: الأمين بين القوم، وهو الذي لا يدخل في الميسر، ولكنه يدخل بين أهل  
الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها، فيلزم الحق من وجب عليه  
ولزمه. وقيل: هو الذي لم يفز قدحه في الميسر. وفي التهذيب: أجمد يجمد إجمادا  
فهو مجمد، إذا كان آمينا بين القوم. وقال أبو عبيد (٤): رجل مجمد أمين مع شح لا  
يخدع. وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة: استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بكلتا  
يديه فلا يخرج من يديه شيء. وكان الأصمعي يقول: المجمد في بيت طرفة هو  
الداخل في جمادى، وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد وقيل: المجمد القليل  
الخير. وقد أجمد القوم إجمادا إذا قل خيرهم وبخلوا، وهو مجاز.

ويقال: هو مجامدي أي مصاقبي وموارفي (٥) ومتاخمي.  
وسعيد بن أبي سعيد - وفي التبصير: سعيد بن أبي سعد - الجامدي، زاهد، وله رواية  
عن الكروخي، توفي سنة ٦٠٣، ترجمه الذهبي في التاريخ. وأبو يعلى محمد  
بن علي بن الحسين الجامدي الواسطي، حدث عن الحلبي بالإجازة، ومات سنة ٦١٨

قاله الحافظ.

\* ومما يستدرك عليه:

منحة جامدة، أي صلبة. وعن الفراء: الجماد: الحجارة، واحدها جمد (٦).

-----  
(\* ما بين معكوفتين سقط من المطبوعتين المصرية والكويتية.

(١) بالأصل " الحرباء " وما أثبت عن اللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله من رأس الخ كذا في اللسان وأنشد في التكملة:

من روس فيفا أو بروس صماد \* لسمعتم من ثم وقع سيوفنا

وفي التهذيب: لسمعتم من حر وقع سيوفنا

(٣) قال ابن بري: ويروى هذا البيت لعدي بن زيد، وهو الصحيح. وأراد بالأصغر: سهما، والمضبوح الذي

غيرته النار، وحويرة: رجوعه. وفي الجمهرة: لطفة ويقال لعدي بن زيد العبادي.

(٤) وفي الأصل واللسان، وفي التهذيب: أبو عبيد.

(٥) في التهذيب: مؤارفي.

(٦) اعتمدنا ضبط اللسان، وضبطت في التهذيب بضمين، وكلاهما ضبط قلم.

والجامد: ما لا يشتق منه، والبليد.  
ورجل جميد العين وجمادهما كجامدها.  
ودارة الحمد، بضمّتين: موضع، عن كراع، وسيأتي في الراء.  
ومحمد بن أحمد الجمدي، محرّكة، سمع عبد الوهاب الأنماطي. وابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد بن علي ابن السمين.  
وجمدان، كعثمان: أمير كان بمصر في دولة العادل كتبغا، ذكره الحافظ.  
[جمعد]: الجمع، أهمله الجوهري، وفي التكملة: هي الحجارة المجموعة، عن كراع، أو تصحيف من ابن عباد صاحب البحر المحيط، والصحيح الجمعة، بالراء.  
[جند]: الجند، بالضم: العسكر والأعوان والأنصار، والجمع الأجناد والجنود، والواحد جندي، فالياء للوحدة، مثل روم ورومي، كذا في المصباح.  
والجند: المدينة، وجمعها أجناد. وخص أبو عبيدة به مدن الشام. وأجناد الشام خمس كور: دمشق، وحمص، وقنسرين، والأردن، وفلسطين، يقال لكل مدينة منها جند. وفي حديث عمر أنه خرج إلى الشام فلقية أمراء الأجناد وهي هذه الخمسة أماكن، كل واحد منها يسمى جندا، أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين.  
وكل صنف من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع. وفي المثل إن جنودا منها العسل قال شيخنا في هذا المثل: إنه لمعاوية رضي الله عنه، قاله لما سمع أن الأشتر سقي عسلا فيه سم فمات. يضرب عند الشامات بما يصيب العدو، وقاله الميداني والزمخشري. ووقع في تاريخ المسعودي إن لله جندا في العسل.  
والجند بالتحريك: الأرض الغليظة. وقيل: هي حجارة تشبه الطين. والجند: د، باليمن بين عدن وتعز، وهو أحد مخاليفها المشهورة (١)، نزلها معاذ بن جبل رضي الله عنه.  
والجند بن شهران: بطن من المعافر، منهم شرف بن محمد بن الحكم ابن أخي يحيى بن الحكم المعافري. وجند، كنجم: د. على نهر سيحون، منه القاضي الشاعر يعقوب ابن فاضل، قدم خوارزم سنة ٥٤٨.  
وخلاّد بن عبد الرحمن [بن] (٣) جندة - الصاغانى (٤) - بالضم، عن سعيد بن المسيب وغيره، وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره.  
والهيثم بن جناد، ككتان، وعلي بن جند، محرّكة، محدثون، الأخير يعرف بالطائفي: عن عمرو بن دينار.  
وجنادة، بالضم، ابن أبي أمية الأزدي، وابن جراد الغيلاني الأسدي، وابن زيد الحارثي، وابن سفيان أخو جابر، وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب، وابن عوف وابن مالك صحابيون، رضي الله عنهم.  
وجنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد العامري وحميد أخوه، صحابيان.  
وأجنادين بفتح الألف، وفتح الدال وكسرهما، وفي اللسان وأجنادين وأجنادان موضع، النون معربة بالرفع. قال ابن سيده: وأرى البناء قد حكى فيهما. والأخير من الوجهين

ذكره البكري في المعجم (٥)، كأنه تشية أجناد، وبه جزم ابن الأثير وقيده ابن إسحاق.  
وقال السهيلي: كذا سمعت  
الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به، وقيدناه عن أبي بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني  
بكسر أوله وفتح الدال: ع مشهور من نواحي دمشق الشام، كانت فيه الوقعة العظيمة  
بين الروم والمسلمين. وجند يسابور. بالضم، موضع آخر، ولفظه في الرفع والنصب  
سواء لعجمته، وهو كور الأهواز. والجنيد، كزبير: لقب سيد الأقطاب أبي القاسم  
سعيد بن عبيد وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريري سلطان الطائفة  
الصوفية، وسيدهم، صحب سر يا

- (١) في معجم البلدان: سميت بجند بن شهران.  
(٢) في اللباب ومعجم البلدان: يعقوب بن شيرين الجندي.  
(٣) زيادة عن التكملة واللباب.  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الصاغانى الذى فى التكملة: الصنعانى " وفى اللباب: صنعانى.  
(٥) يريد أجنادين، وهى ما أثبتته فى معجم ما استعجم و اقتصر عليه.



السقطي والحارث المحاسبي، وسمع الحسن بن عرفة؛ وعنه جعفر الخلدي وتفقه على أبي ثور صاحب الشافعي، وأفتى في حلقاته، وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا. توفي سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه سري بالشونيزية ببغداد.

\* ومما يستدرك عليه:

جند مجند، أي مجموعة. وهذا كما يقال ألف مؤلفة، وقناطير مقنطرة أي مضغفة.

وجند، بفتح فسكون: ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية.

والهيثم بن محمد بن جناد، ككتان، الجهني، محدث.

والجنادي: جنس من الأنماط أو الثياب يستر بها الجدران.

وتجند: اتخذ جندا.

وجنادة، بالضم: حي. والجنند بالضم: جبل باليمن.

وجنيد بن سميع المزني، ذكره العقيلي في الصحابة.

والقاسم بن فياض بن عبد الرحمن ابن جندة، صنعاني، يعد من أهل اليمن.

ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدي. ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدي الكشي

الجرحاني. وأبو محمد حيدر بن محمد بن أحمد ابن الجنيد البخاري. فهؤلاء إلى

جدهم الجنيد.

وأما عبد الله محمد الجنيد فلأنه كان يتكلم كثيرا بكلام الجنيد.

وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الأسفرايني كان واعظا مقيما بطريث

(١).

[جود]: الجيد، ككيس: ضد الرديء، على فيعل، وأصله جيود، قلبت الواو ياء

لانكسارها ومجاورتها الياء، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها. ج جواد، وجيادات جمع

الجمع. أنشد ابن الأعرابي:

كم كان عند بني العوام من حسب \* ومن سيوف جيادات وأرماع

وفي الصحاح في جمعه جيائد بالهمز على غير قياس.

وجاد الشيء يجود جودة، بالضم وجودة، بالفتح: صار جيدا. وأجاده غيره فجاد.

والتجويد مثله. وقد قالوا أجوده، كما قالوا: أطال وأطول، وأطاب وأطيب، وألان

وألين، على النقصان والتمام. ويقال هذا شيء بين الجودة والجودة.

وقد جاد جودة، وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. ويقال أجاد فلان في عمله

وأجود، وجاد عمله يجود جودة، وجدت له بالمال جودا فهو مجواد، بالكسر،

ومجيد، أي يجيد كثيرا. وصانع مجواد ومجيد. وأنشد رجل رجزا فقيل أجاد، فقيل إنه

كان مجوادا، وهم مجاويد.

واستجاده: وجده جيدا أو طلبه جيدا، وتخيره، كتجوده. وفي الأساس: وأجدتك ثوبا:

أعطيتكه جيدا:

والجواد، بالفتح: السخي والسخية، أي الذكر والأنثى سواء. واستدلوا بقول أبي شهاب

الهدلي:

صناع بإشفاها حصان بشكرها \* جواد بقوت البطن والعرق زاخر (٢)  
وقيل: الجواد: هو الذي يعطي بلا مسألة صيانة للآخذ من ذل السؤال. وقال:  
وما الجود من يعطي إذا ما سألته \* ولكن من يعطي بغير سؤال  
وقال الكرمانى: الجود: إعطاء ما ينبغي لمن ينبغي. وعبارة غيره: الجود صفة هي مبدأ  
إفادة ما ينبغي لمن ينبغي لا لعوض. فهو أخص من الإحسان.

(١) عم معجم البلدان، وبالأصل " بطرثيت "

(٢) قال ابن بري في قوله العرق زاخر عدة أحدها أن يكون المعنى أنها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان  
الدم. والثاني ما قاله أبو عبيدة يقال ك عرق فلان زاخر إذا كان كريما. الثالث يكون المعنى في زاخر أنه بلغ  
زخاريه. الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل إذا كان له عرق في الكرم.

ج أجواد، كسروا فعلا على أفعال، حتى كأنهم إنما كسروا فعلا.  
والكثير أجواد، على غير قياس، وجود بضمين، كقذل في قذال.  
وفي بعض النسخ بضم فسكون. ونسوة جود مثل نوار ونور. قال الأخطل.  
\* وهن بالبذل لا بخل ولا جود (١) \*

وإنما سكنت الواو لأنها حرف علة وجوداء، بضم ممدودا، وجودة ألحقوا الهاء  
للجمع، كما ذهب إليه سيويه.  
وقد جاد الرجل جودا، بالضم.

واستجاده: طلب جوده؛ فأجاده درهما: أعطاه إياه وفرس جواد، للذكر والأنثى. قال:  
\* نمته جواد لا يباع جنينها \*

بين الجودة، بالضم، أي رائع. ج جياذ وأجياذ، وأجاويد. وفي حديث الصراط: ومنهم  
من يمر كأجاويد الخيل. هي جمع أجواد، وأجواد جمع جواد، وكان القياس أن يقال  
جواد، فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد، كحركاتها في  
طويل، ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التكسير البتة، فأجروا واو جواد لوقوعها قبل  
الألف، مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط، فقالوا جياذ، كما قالوا حياض  
وسياط ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال.

وقد جاد الفرس في عدوه: صار رائعا، وجود جودة، بالضم، وعليه اقتصر في اللسان،  
وجودة، بالفتح، كما في بعض النسخ وجود تجويدا، وأجواد، كما قالوا أطال وأطول،  
وقد تقدم.

ويقال: جاد (٢)، وأجود، إذا صار ذا دابة جواد أو (٣) فرس جواد، فهو مجيد، من  
قوم مجاويد. قال الأعشي:

فمثلك قد لهوت بها وأرض \* مهامه لا يقود بها المجيد

وفي حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية إلا حدث بالجود الجود: المطر الواسع  
الغزير.

وفي المحكم: الذي يروي كل شيء، أو الجود من المطر: الذي لا مطر فوقه البتة.  
جمع جائد مثل صاحب وصحب. وجادهم المطر وجودهم جودا. ومطر جود بين  
الجود. قال (٤) أبو الحسن: فأما ما حكى سيويه من قولهم: أخذتنا بالجود وفوقه،  
فإنما هي مبالغة وتشنيع، وإلا فليس فوق الجود شيء، قال ابن سيده: هذا قول بعضهم.  
وسماء جود، وصفت بالمصدر. وفي كلام بعض الأوائل: هاجت بنا سماء جود، وكان  
كذا وكذا وسحابة جود كذلك، حكاه ابن الأعرابي. ومطرتان جودان.

وقد جيدوا (٥)، أي مطروا مطرا جودا. وجيدت الأرض: سقاها الجود. وقال  
الأصمعي: الجود: أن تمطر الأرض حتى يلتقي الثريان. وأجيدت الأرض كذلك، وهذه  
عن الصاغاني. فهي مجودة: أصابها مطر جود. وقول صخر الغي:  
يلعب الريح بالعصرين قصطله \* والوابلون وتهتان التجاويد

يكون جمعا لا واحد له، كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير، وقد يكون جمع تجواد.  
وجادت العين تجود جودا، بالفتح، وجؤودا، كقعود،: كثر دمعها، عن اللحياني.  
وجاد المريض بنفسه عند الموت يجود جودا وجؤودا قارب أن يقضي، يقال هو يجود  
بنفسه، إذا كان في السياق. والعرب تقول: هو يجود بنفسه، أي يخرجها ويدفعها كما  
يدفع الإنسان ماله، وهو مجاز.  
وحترف مجيد، أي حاضر. وهو مجاز، قيل أخذ من جود المطر. قال أبو خراش:

(١) ديوانه، وصدرة:

فهن يشدون مني بعض معرفة

(٢) اللسان: "وأجاد الرجل وأجود" وفي التهذيب والصحاح: أجاد الرجل إذا كان إذا... [ومثله في  
القاموس].

(٣) اللسان: وفرس.

(\* في القاموس: "ما" بدل "الذين".

(٤) اللسان: قال الحسن.

(٥) العبارة في اللسان: ومنه الحديث: تركت أهل مكة وقد جيدوا.

غدا يرتاد في حجرات غيث \* فصادف نوأه حتف مجيد  
والجواد، كغراب: العطش أو شدته، قال الباهلي:  
ونصرك خاذل عنى بطيء \* كأن بكم إلى خذلى جوادا  
والجودة: العطشة. قال ذو الرمة:  
تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة \* رضا با كطعم الزنجبيل المعسل  
وفي التهذيب (١): جيد الرجل يجاد جوادا وجودة فهو مجود إذا عطش، أو جيد فلان  
إذا أشرف على الهلاك، كأن الهلاك جاده، قال خدّاش بن زهير:  
تركت الواهبي لدى مكر (٢) \* إذا ما جاده النزف استدارا  
والجواد: النعاس. وجاده الهوى: شاقه، والنعاس: غلبه، فهو مجود، كأن النوم جاده أي  
مطره.

والمجود: الذي يجهد من النعاس وغيره، عن اللحياني، وبه فسر قول لبيد:  
ومجود من صبايات الكرى \* عاطف النمرق صدق المبتذل (٣)  
وقيل: معنى مجود أي شيق. وقال الأصمعي: معناه صب عليه من جود المطر، وهو  
الكثير منه. وجاود فلان فلانا فجاده، إذا غلبه بالجود، كما يقال: ماجده، من المجد.  
ومن المجاز: إني لأجاد إليك أي إلى لقائك، أي أشتاق وأساق، كأن هواه جاده  
الشوق، أي مطره. وإنه ليجاد إلى كل شيء يهوله (٤).  
والجود، بالضم: الجوع، كالجوس، لغة هذلية، يقال جودا له وجوسا له. قال (٥) أبو  
خراش الهذلي يرثي زهير بن العجوة:

تكاد يدها تسلمان إزاره \* من الجود لما استقبلته الشمائل  
ويروى من القر لما استدلقته أي استخرجته من حيث كان. والشمائل جمع الشمال،  
أي إذا هاجت الشمال في الشتاء، والشمائل أيضا: الأريحية، أي هزته شمائله. وقال:  
كاد يعطي إزاره، وكره أن يقول أعطى إزاره فيكون قد وصفه بالأفن والجنون. ويفسر  
الجود أيضا في البيت بالسخاء، عن الأصمعي.

والجود: اسم قلعة في جبل شطب، نقله الصاغانى.  
وجودة، بالضم: واد باليمن والصواب أنه قلت في واد باليمن، كذا صرح به أبو عبيد.  
والجودي، بالضم وتشديد الياء: موضع، وقال الزجاج: هو جبل بآمد وقيل جبل  
بالجزيرة قرب الموصل، وقيل بالشأم، وقيل بالهند، استوت عليه سفينة نوح عليه وعلى  
نبينا أفضل الصلاة والسلام، وكان ذلك يوم عاشوراء من المحرم. وقرأ الأعمش "  
واستوت على الجودي" (٦) بإرسال الياء، وذلك جائز للتخفيف. والجودي: جبل  
بأجأ، وقال أمية بن [أبي] الصلت:

سبحانه ثم سبحانا يعود له \* وقبلنا سبح الجودي والجمد  
وأبو الجودي: تابعي لا يعرف اسمه ولا يعرف إلا بكنيته، قاله الصاغانى. وأبو  
الجودي: كنية الحارث بن عمير الأسدي الشامي، سكن واسط، روى عن سعيد بن

المهاجر الحمصي، قاله المزي، قال الصاغاني: هو متأخر، شيخ شعبة ابن الحجاج العتكي.

والجادي: الزعفران. قال كثير عزة:

يباشرن فأر المسك في كل مهجع\* ويشرق جادي بهن مفيد (٧)

(١) عبارة التهذيب: وقد جيد فلان من العطش، يجاد جوادا وجودة.

(٢) صدره في التهذيب:

وقرن قد تركت لدى مكر

ورواه الأزهري بدون نسبة، ومثله في اللسان، وقافيته "استدانا" بدل "استدارا".

(٣) ديوانه ٢ / ١٣، وبالأصل "المتبدل" وما أثبت المتبدل "عن الديوان والتهذيب.

(٤) اللسان والتهذيب: يهواه.

(٥) في التهذيب: "أبو فراس" وفيه ردائه بدل إزاره.

(٦) سورة هوى الآية ٤٤.

(٧) ويروى: في كل مشهد.

أي مدوف، كذا في الصحاح.  
ويقال: أجاد فلان بالولد إذا ولده جوادا، وكذا أجاد به أبواه. قال الفرزدق:  
قوم أبوهم أبو العاصي أجاد بهم \* قرم نجيب لجدات منا جيب (١)  
وتجاودوا: نظروا أيهم أجود حجة قال أبو سعيد: سمعت أعرابيا قال: كنت أجلس إلى  
قوم يتجاوبون ويتجاودون. فقلت له: ما يتجاودون؟ فقال: ينظرون أيهم أجود  
حجة.

والجودياء، بالضم، الكساء نبطية أو فارسية، وعربة الأعشي فقال:  
وبيداء تحسب آرامها \* رجال إياد بأجيادها  
وأنشد شمر لأبي زبيد الطائي في صفة الأسد:  
حتى إذا ما رأى الأبصار قد غفلت \* واجتاب من ظلمة جودي سمور  
قال: جودي بالنبطية هي جودياء، أراد جبة سمور.  
وأجاده النقد: أعطاه جيادا.

وشاعر مجواد، أي مجيد يجيد كثيرا.  
والجيد، بالكسر، يائي، وسيأتي ذكره قريبا.  
ويجوده، بفتح التحتية وضم الجيم: ع ببلاد تميم، وقد تقدم في الموحدة بدل التحتية  
ذكر بجودات بلفظ الجمع، وأنه مواضع في ديار بني سعد، وربما قالوا بجودة، وبنو  
سعد قوم من تميم، فتأمل. وجو جواده، بفتح الجيمين: موضع ببلاد طيء لبني ثعل  
منهم.

وقولهم: وقعوا في أبي جاد، أي باطل. عن أبي زيد، وهو كنية رجل من ملوك حمير،  
وقد تقدم بيانه.  
\* ومما يستدرك عليه:

تجودتها لك، أي تخيرت الأجود منها. وأجواد العرب مذكورون (٢) وجاد إليه: مال.  
وأجياد: جبل بمكة شرفها الله تعالى، ويقال أجيادين (٣)، بفتح الهمزة وكسر الدال،  
وجاء ذكره في الحديث، وكثير منهم من يصحفه بالنون، سمي بذلك لموضع خيل  
تبع، كما سمي قعيقعان لموضع سلاحه.

وعدا عدوا جوادا، وسار عقبة جوادا، أي بعيدة حثيثة، وعقبتين جوادين، وعقبا جيادا  
وأجوادا، كذلك، إذا كانت بعيدة.

ويقال: جود في عدوه تجويدا، وأجاده: قتله. وجودان: اسم. وتجود في صنعه: تنوق  
فيها. وجواد ككتان ابن وديعة بن شلخب الأكبر: بطن من حضرموت، منهم جواد بن  
أجير بن جواد الجوادي.

وجودان بن عبد الله البصري، عن جرير بن حازم. وجودان قبيلة من الجهاضم.  
وكسحاب: جواد بن عمرو بن محمد الصدفي، الذي نسب إليه سقيفة جاد بمصر،  
روى عنه ابن عمير، توفي سنة ١٨٠، ذكره ابن يونس.

ويقال للذي غلبه النوم: مجود، كأن النوم جاده أي مطره، قال لبيد:  
ومجود من صبايات الكرى \* عاطف النمرق صدق المبتذل (٤)  
وأبو الجودي: راجز مشهور، قيل فيه:  
لو قد حداهن أبو الجودي \* برجز مسحفر الروي  
أنشده المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه.  
وليلي بنت الجودي التي عشقها عبد الرحمن بن أبي

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله لجذات الذي في التكملة: لحرث والمؤدى واحد " .
  - (٢) انظر اللسان " جوى " .
  - (٣) في معجم البلدان: اجيادين تشبة أجياد. قال وهما أجيادان " أجياد الكبير وأجياد الصغير.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله ويقال الخ قد تقدم ذلك في أول المادة مع الشاهد فهو تكرار " .



بكر الصديق وتزوجها، وله فيها شعر وخير مشهور.

وأبو البركات محمد بن عاصر الأجدابي الجودي، نسب لخدمة بدر الدين جودي القيمدي، أجاز له الكاشغري وطبقته، وهو جد العلامة مغلطي لأمه، نقله الحافظ.

[جهد]: الجهد، بالفتح: الطاقة والوسع، ويضم. والجهد، بالفتح فقط: المشقة. قال ابن الأثير: قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث، وهو بالفتح المشقة، وقيل: المبالغة والغاية. وبالضم: الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير، ويريد به في حديث أم معبد (١) في الشاة الهزال. ومن المضموم حديث الصدقة: أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل أي قدر ما يحتمله حال القليل المال. وفي التنزيل "والذين لا يجدون إلا جهدهم" (٢) قال الفراء: الجهد في هذه الآية الطاقة، تقول: هذا جهدي، أي طاقتي. وقرئ "والذين لا يجدون إلا جهدهم" و "جهدهم"، بالضم والفتح، الجهد، بالضم: الطاقة، والجهد، بالفتح، من قولك اجهد جهداً في هذا الأمر، أي ابلغ غايتك، والكلام في هذا المحل طويل الذيل، ولكن اقتصرنا على هذا القدر لئلا يمل منه. وجهد، كمنع، يجهد جهداً: جد، كاجتهد. وجهد دابته جهداً: بلغ جهدها، وحمل عليها في السير فوق طاقتها، كأجهدها. وفي الصحاح (٣): جهده وأجهده بمعنى. قال الأعشي:

فجالت وجال لها أربع \* جهدن لها مع إجهادها

وجهد يزيد: امتحنه عن الخير وغيره. وجهد المرض فلانا وكذا التعب والحب يجهده جهداً: هزله. ومن المجاز: جهد اللبن فهو مجهود، أي أخرج زبده كله. وفي الأساس: يقال: سقاه لبنا مجهوداً، أي منزوع الزبد أو أكثره ماء. يقال: لا تجهد لبنك ومرقتك (٤). ومرقة مجهودة.

وجهد الطعام: اشتهاه، كأجهده والمجهود: المشتهى من الطعام واللبن. قال الشماخ يصف إبلا بالغازاة:

تضحى وقد ضمنت ضراتها غرقاً \* من ناصع اللون حلو الطعم مجهود (٥)  
فمن رواه هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته، ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه أنها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها. وقال الأصمعي في قوله غير مجهود: أي أنه لا يمدق، لأنه كثير. قال الأصمعي كل لبن شد مذاقه بالماء فهو مجهود.

وجهد الطعام: أكثر من أكله، وغرثان جاهد: شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيئاً (٦)، وهو مجاز.

وجهد عيشه، كفرح: نكد واشتد، وعيش مجهود. وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، قيل إنها هي الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت، أو هو كثرة العيال والفقر وقلة الشيء. وجهد جاهد، مبالغة، كما قالوا شعر شاعر وليل لائل.

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد، الجهاد، كسحاب: الأرض الصلبة، وقيل: هي التي لا نبات بها، وقيل: هي المستوية؛ وقيل الغليظة. وتوصف به فيقال: أرض جهاد، وعن ابن شميل: الجهاد: أظهر الأرض وأسواها، أي أشدها استواء، نبتت أو لم تنبت، ليس قربه جبل ولا أكمة. والصحراء جهاد. وأنشد:  
يعود ثرى الأرض الجهاد (٧) وينبت ال\* جهاد بها والعود ريان أخضر  
وعن أبي عمرو: الجماد والجهاد: الأرض الجدبة التي

(١) ولفظه في النهاية " شاة خلفها الجهد عن الغنم.

(٢) سورة التوبة الآية ٧٩.

(٣) الأصل واللسان ولم ترد العبارة في الصحاح، وفي التهذيب رواها عن أبي عبيد.

(٤) عبارة الأساس: سقاه لبنا مجهودا وهو الذي أخرج زبده، وقيل: هو الذي أكثر ماؤه. يقال: لا يجهد ماؤك لبنك ومرقتك.

(٥) رواية الديوان تصحح بالجزم جوابا لشرط سابق، بدل تضحى، وغرقا بالقاف بدل غرقا. وهي جمع غرقة وهي القليل من اللبن.

(٦) كذا في الأساس.

(٧) في التهذيب: يعود ثرى الأرض الجماد.

لا شيء فيها، والجماعة (١) جمد وجهد، قال الكميت:  
أمرعت في نداءه إذ قحط القط \* ر فأمسى جهادها ممطورا  
وقال الفراء: أرض جهاد وفضاء وبراز بمعنى واحد.  
وعن ابن الأعرابي: الجهاض والجهاد: ثمر الأراك، وهو البرير والمرد، أيضا.  
والجهاد، بالكسر: القتال مع العدو، كالمجاهدة، قال الله تعالى: " وجاهدوا في الله "  
(٢) يقال جاهد العدو مجاهدة وجهادا: قاتله. وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن  
جهاد ونية. الجهاد: محاربة الأعداء، وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من  
قول أو فعل، والمراد بالنية إخلاص العمل لله تعالى. قال شيخنا: والإتيان ب مع فيه من  
لحن العامة كما نصوا عليه. وحقيقة الجهاد كما قال الراغب: استفراغ (٣) الوسع  
والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب: مجاهدة العدو الظاهر، والشيطان، والنفس.  
وتدخل الثلاثة في قوله تعالى " وجاهدوا في الله حق جهاده ".  
ومن المجاز: أجهد فيه الشيب إجهادا، إذا بدا وكثر وأسرع وانتشر. قال عدي ابن  
زيد:

لا يواتيك إذ صحوت وإذ أج \* هد في العارضين منك قتيير  
وأجهدت لك الأرض: برزت. وأجهد لك الطريق. وأجهد لك الحق، أي برز وظهر  
ووضح.

وأجهد في الأمر: احتاط وهو مجهد لك: محتاط. قال:  
نازعتها بالهينمان وعرها \* قيلي، ومن لك بالنصيح المجهد  
وأجهد الشيء: اختلط، نقله الصاغاني.  
وأجهد ماله: أفناه وفرقه. وفي حديث الحسن لا يجهد (٤) الرجل ماله ثم يقعد يسأل  
الناس قال النضر: قوله لا يجهد الرجل ماله، أي يعطيه ويفرقه جميعه ها هنا، وها هنا.  
ولكن الذي ضبطه الصاغاني بنخه في الحديث " لا يجهد (٥) الرجل "، من حد  
ضرب - وذكر المعنى المذكور عن النضر، فتأمل.  
وأجهد علينا العدو، إذا جد في العداوة. وعن أبي عمرو: يقال أجهد لي القوم، أي  
أشرفوا. وقال أبو سعيد: يقال: أجهد لك الأمر فاركبه، أي أمكنك وأعرض لك.  
وجهادك، بالضم، أن تفعل: أي قصارك وغاية أمرك.  
وبنو جهادة، بالضم: بطن منهم، أي من العرب.  
وقولهم: لأبلغن جهيداك في هذا الأمر، الجهيدي، بالضم مخففة: الجهد كالعهيدي من  
العهد، والعجيلي من العجلة.

ومن المجاز مرعى جهيد: جهده المال وأرض جهيدة الكلا. وعن أبي عمرو: هذه بقلة  
لا يجهدها المال، أي لا يكتر منها. وهذا كالأجهد المبالغة، إذا كان يلح على رعيته.  
وفي المشارق لعياض نقلا عن ابن عرفة: الجهد، بالضم الوسع والطاقة، والجهد المبالغة  
والغاية، ومنه قوله تعالى " جهد أيمانهم " (٦) أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها.

والتجاهد: بذل الوسع والمجهود، كالاتجاهد، افتعال من الجهد: الطاقة.  
\* ومما يستدرك عليه:

جهد الرجل، كعني: بلغ جهده، وقيل غم. وفي التهذيب: الجهد: بلوغك غاية الأمر  
إلي لا تألو على الجهد فيه، تقول: جهدت جهدي وأجهدت رأبي (٧) ونفسي حتى  
بلغت مجهودي، وجهدت فلانا، إذا بلغت مشقتة، وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا.  
وفي حديث الغسل: إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها أي دفعها وحفزها. وقيل:  
الجهد من أسماء النكاح. والجهد الشيء القليل

(١) أي الجمع.

(٢) سورة الحج الآية ٧٨.

(٣) عبارة المفردات للراغب: والجهاد والمجاهدة استفراغ الوسع في مدافعة العدو.

(٤) هذا ضبط ابن الأثير وضبطت في اللسان والتكملة: يجهد بفتح أوله ضبط قلم.

(٥) كذا ضبطت في التكملة واللسان، وقوله على حد ضرب فيه نظر. " انظر "

(٦) سورة المائدة الآية ٥٣ وسورة الأنعام الآية ١٠٩ وسورة النحل الآية ٣٨ وسورة النور الآية ٥٣ وسورة  
فاطر الآية ٤٢.

(٧) في التهذيب ك واجتهدت رأبي.

يعيش به المقل على جهد العيش. وقال أبو عمرو بن العلاء: حلف بالله فأجهد، وسار فأجهد، ولا يكون فجهد. والمجهد كمحسن: المعسر. وجهد الناس فهم مجهودون، إذا أجذبوا (١). وأما أجهد فهو مجهد فمعناه ذو جهد ومشقة، أو هو من أجهد دابته، إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها. ورجل مجهد، إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب، فاستعاره للحال في قلة المال. وأجهد فهو مجهد، كمكرم، أي أنه أوقع في الجهد، أي المشقة. وفي حديث معاذ: "أجتهد رأيي" الاجتهاد: بذل (٢) الوسع في طلب الأمر، والمراد به رد القضية (٣) من طريق القياس إلى الكتاب والسنة (٤). وهو مجاز، كما في الأساس. والجهدان، كسحبان: من أصابه الجهد، أي المشقة وسموا مجاهدا.

[جيد]: الجيد، بالكسر: العنق، قال السهيلي: الجيد إنما يستعمل في مقام المدح، والعنق في الذم، فتقول: صفت عنقه، ولا تقول صفت جيده. قال: وقوله تعالى: " في جيدها جبل من مسد " (٥) إنما جاء على طريق التهكم والتمليح، بجعل الجبل كالعقد. وتعبه الشهاب في شرح الشفاء. أو مقلده، أو مقدمه وقد غلب على عنق المرأة.

قال سيوييه: يجوز أن يكون فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة. فأما الأخفش فهو عنده فعل لا غير. ج أجياد وجيود. والجيد، بالتحريك: طولها وحسنها، أو دقتها مع طول. جيد جيدا، وهو أجيد. وحكى اللحياني: ما كان أجيد ولقد جيد جيدا. يذهب إلى النقلة. قال: وقد يوصف العنق نفسه بالجيد، فيقال عنق أجيد، كما يقال عنق أوقص. وهي جيداء: طويلة العنق حسنته، لا ينعت به الرجل. وقال العجاج: تسمع للحلي إذا ما وسوسا\* وارتج في أجيادها وأجرسا جمع لجيد بما حوله.

وامرأة جيدانة: حسنة الجيد. ج جود، بالضم. والجيد: أيضا: المدرعة الصغيرة، نقله الصاغاني. وأجيد بن عبد الله بن بشر الكندي محدث، عن سعيد بن أيوب، وأحمد بن زهير بن كثير، وغيرهما، قاله الحافظ.

وأجياد: اسم شاة. وأجياد: أرض بمكة شرفها الله تعالى. قال الأعشى: ولا جعل الرحمن بيتك في الذرا\* بأجياد غربي الصفا والمحرم (٦) أو جبل بها، لكونه موضع خيل تبع، وقال السهيلي في الروض: وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جياذ الخيل (٧)، أي كما توهمه جماعة كالمصنف، لأن جياذ الخيل لا يقال فيها أجياد، أي بالألف، وإنما أجياد جمع جيد. وذكر أصحاب الخبر (٨) أن مضاضا ضرب في ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمالقة، فسمي الموضع بأجياد. وهكذا ذكر ابن هشام. ووقع في النهاية وغيره أنه جياذ، من غير ألف، وذكره غيره

بالوجهين، وعليه جرى في المراد. وجيدة (٩)، بفتح فسكون: ناحية بالحجاز. ومحمد بن أحمد بن جيدة، بالكسر سمع أبا سعيد بن الأعرابي، وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملى وشيخ مشايخنا (١٠) الإمام المؤقت بالقرويين، أبو جيدة الفاسي، بالكسر، مات سنة ١١٤٥ حدث عنه محمد بن الطالب بن سرده وغيره.

- 
- (١) جاءت العبارة في النهاية تفسيراً لحديث لعثمان رضي الله عنه: والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون.
- (٢) كذا بالأصل، ولفظه في النهاية: " اجتهد رأيي " الاجتهاد: بذل الوسع... " والاجتهاد هنا افتعال من الجهد أي الطاقة.
- (٣) زيد في النهاية: التي تعرض للحاكم.
- (٤) زيد في النهاية: ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة.
- (٥) سورة المسد الآية ٥.
- (٦) " المحرم " عن معجم البلدان وبالأصل " والمحطم ".
- (٧) فات السهيلي أن الجوهرى قال في جمع جواد: جواد وأجواد وأجاويد، وهذا مما لم يبلغه فأنكره.
- (٨) في معجم البلدان: الأخبار.
- (٩) قال ابن السكيت: وقد رواه بعضهم جيدة، وهو تصحيف.
- (١٠) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وشيخ مشايخنا الخ هو ساقط من بعض النسخ ".

## فصل الحاء

### المهملة مع الدال

[حتد]: حتد بالمكان يحتد، بالكسر حتدا: أقام به وثبت. مماتة.

وعين حتد، بضميتين: لا ينقطع ماؤها، وعليه اقتصر في التهذيب وليس من عيون الأرض التي تجري وإنما هي الجارحة، أراد عين الرأس، كذا حققه الأزهري (١) وغلط الجوهري رحمه الله تعالى حيث قيدها بعيون الأرض، وأقره الزبيدي في مختصر العين، وقال ابن الأعرابي: الحتد: العيون المنسلقة واحدها حتد وحتود، والانسلاق لا يكون لعيون الماء، قاله الصغاني.

وعن ابن الأعرابي المحتد كمجلس: الأصل وكذا المحفد والمحفد والمحكد، يقال: إنه لكريم المحتد، قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجي ما نصه: ظاهر كلام الثعالبي أن المحتد الأصل في النسب لا مطلقا، قال فكأنه مشترك، قال شيخنا: وقد صرح به غير واحد من الأئمة.

والمحتد أيضا: الطبع، ويقال رجع إلى محتده، إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه. والحتد، ككتف: الخالص الأصل من كل شيء. قال الراعي (٢). حتى أنيخت لدى خير الأنام معا\* من آل حرب نماء منصب حتد وقد حتد يحتد حتدا كفرح وهو حتد.

والختد كعنق: العيون المنسلقة (٣) وفي بعض النسخ: المتسلقة، وقد ذكر قريبا عن ابن الأعرابي. وفي المجمل لابن فارس أن الحتد بضميتين العين النائية الماء (٤) الواحد حتد محركة، وحتود، كصبور، والحتد: جوهر الشيء وأصله، نقله الصاغاني. وحتدته تحتيذا، أي اخترته لخلوصه وفضله، نقله الصاغاني. والحتود بالضم: المشارع من الطريق، نقله الصاغاني.

[حترد]:

\* ومما يستدرك عليه:

الحترد، كزبرج الثاء مثلثة: الغناء اليابس في أسفل الكروفي قعر العين (٥)، هكذا ذكره الصاغاني في التكملة.

[حدد]: الحد: الفصل الحاجز بين الشئيين لئلا يختلط أحدهما بالآخر، أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر، وجمعه حدود.

وفصل ما بين كل شئيين حد بينهما والحد: منتهى الشيء، ومنه أحد حدود الأرضين وحدود الحرم، وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد، ولكل حد مطلع قيل: أراد لكل منتهى له نهاية (٦).

والحد من كل شيء: حدته، ومنه حديث عمر كنت أداري من أبي بكر بعض الحد، وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل. وحد كل شيء: طرف شباته، كحد

- 
- (١) عبارة التهذيب: لم يرد عين الماء ولكنه أراد عين الرأس.
  - (٢) ديوانه ص ٦٧ من أبيات يمدح بها عبد الله بن يزيد بن معاوية ز
  - (٣) ومثلها في التهذيب واللسان والتكملة.
  - (٤) في المجمل عن الأصمعي: عين حثد أي ثابتة الماء ومنه المحتد.
  - (٥) في التكملة: " قعر السبي " والسبي: الدر الذي يخرج الغواص.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أراد الكل الخ كذا في اللسان وحرره " وفي التهذيب فكاللسان وعبرة النهاية: اي نهاية، ومنتهى كل شئ حده "



السكين والسيف والسنان والسهم، وقيل: الحد من كل ذلك: مارق من شفرته، والجمع حدود.

والحد منك: بأسك ونفاذك في نجدتك، يقال: إنه لذو حد، وهو مجاز.

والحد من الخمر والشراب: سوره وصلابته. قال الأعشى:

وكأس كعين الديك باكرت حدها \* بفتيان صدق والنواقيس تضرب

والحد: الدفع والمنع، وحد الرجل عن الأمر يحد حدا: منعه وحبسه، تقول: حددت فلانا عن الشر أي منعته، ومنه قول النابغة:

إلا سليمان إذ قال الإله له \* قم في البرية فاحدها عن الفند (١)

كالحد، محرقة، يقال: دون ما سألت عنه حد، أي منع. ولا حدد عنه أي لا منع ولا دفع، قال زيد ابن عمرو بن نفيل.

لا تعبدن إلهها غير خالقكم \* وإن دعيتم فقولوا دونه حد

وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه.

والحد: تأديب المذنب، كالسارق والزاني وغيرهما بما يمنعه عن المعاودة ويمنع أيضا غيره عن إتيان الذنب، وجمعه حدود. وحددت الرجل: أقيمت عليه الحد. وفي التهذيب: فحدود الله عز وجل ضربان: ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم (٢)، وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها، والضرب الثاني عقوبات

جعلت لمن ركب ما نهى عنه، كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا، وكحد الزاني البكر، وهو جلد مائة وتغريب عام، وكحد المحصن إذا زنى وهو الرجم، وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة، سميت حدودا لأنها تحد أي تمنع من إتيان ما جعلت عقوبات فيها، وسميت الأولى حدودا، لأنها نهايات نهى الله عن تعديها.

والحد ما يعتري الإنسان من الغضب والنزق، كالحدة بالكسر، وقد حددت عليه أحد بالكسر، حدة وحدا، عن الكسائي. وفي الحديث الحدة تعتري خيار أمتي، الحدة، كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها، مأخوذ من حد السيف، والمراد بالحدة هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد إلى الخير، ويقال: هو من أحد الرجال (٣)، وله حد وحدة، واحتد عليه، وهو مجاز.

والحد: تمييز الشيء عن الشيء وقد حددت الدار أحدها حدا، والتحديد مثله، وحد الشيء من غيره يحد حدا وحدده: ميزه، وحد كل شيء منتهاه، لأنه يردده ويمنعه عن التماذي، والجمع الحدود، وفي حاشية البدر القرافي: لو قال: تمييز شيء عن شيء كان أولى، لأن المعرفة إذا أعيدت كانت عينا فكأنه قال تمييز الشيء عن نفسه، بخلاف النكرة، فإنها تكون غيرا. انتهى.

ويقال: فلان حديد فلان، إذا كان داره إلى جانب داره أو أرضه إلى جانب أرضه. وداري حديدة داره ومحادثها، إذا كان حدها كحدها.

والحديد، من أى معروف، وهو هذا الجوهر المعروف، لأنه منيع، القطعة منه حديدة:  
ج حدائد وحديدات، هكذا في النسخ، والصواب حدائدات (٤)، وهو جمع الجمع،  
قال الأحمر في نعت الخيل  
\* وهن يعلكن حدائداتها \*

والحداد، ككتان: معالجه، أي الحديد، أي يعالج ما يصطنعه من الحرف. ومن المجاز،  
الحداد: السجن لأنه يمنع من الخروج، أو لأنه يعالج الحديد من القيود، قال  
:

يقول لي الحداد وهو يقودني \* إلى السجن لا تفزع فما بك من باس (٥)

- 
- (١) ديوانه: من قصيدة مدح بها النعمان بن المنذر، وقبله:  
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه \* ولا أحاشي من الأقوام من أحد  
(٢) عبارة مما أحل وحرم ليست في التهذيب: وهي مثبتة في اللسان.  
(٣) في الأساس: من أحداء الرجال.  
(٤) وهي عبارة الصحاح واللسان.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: باس قال ابن سيده: كذا الرواية بغير همز ياس على أن بعده.  
ويترك عذري وهو أضحى من الشمس  
وكان الحكم على هذا أن يهمز " باسا " لكنه خففه تخفيفا في قوة التحقيق حتى كأنه قال: فما بك من  
بأس. ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل مثل لم يجز مع قوله: وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون أحد  
البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف، كذا في اللسان "

والحداد: البواب، لأنه يمنع من الخروج، وهو مجاز أيضا.  
والحداد: الحر. وقيل نهر بعينه، قال إياس بن الأرت  
ولو يكون على الحداد يملكه \* لم يسق ذا غلة من مائه الجاري  
وفي الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس أن يطرقوا النساء ليلا فقال: أمهلوا كي  
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد:  
الاستحداد استفعال من الحديد، يعني الاحتلاق بالحديد استعمله على طريق الكناية  
والتورية.

وحد السكين والسيف وكل كليل يحدها حدا وأحدها إحدادا وحددها، شحذها  
ومسحها بحجر أو مبرد، وحدده فهو محدد مثله، قال اللحياني: الكلام: أحدها  
بالألّف، واقتصر القزاز على الثلاثي والرباعي بالألّف، وأغفل الجوهري الثلاثي، واقتصر  
ابن دريد على الثلاثي فقط، فحدت تحد حدة، المتعدي منهما كنصر، واللازم  
كضرب، واحتدت فهي حديد (١) بغير هاء، وبهاء كما في اللسان. وحداد، كغراب،  
نقله الجوهري عن الأصمعي.

وزعم ابن هشام أن الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكبار. قال: وما أتى  
على فعيل فهذا معناه، وضبطه ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح بالكسر ككتاب  
ولباس، وحكى أبو عمرو: سيف حداد، مثل رمان، وقال حكاهما ابن سيده في  
المحكم وابن خالويه في الأفق واللبلى في شرح الفصيح، قال ابن خالويه: ولا يقال  
سكين حاد، وهو قول الأكثر، قال شيخنا وجوزه بعض قياسا. ج حديدات وحدائد  
وحداد.

وحد نأبه يحد حدة وناب حديد وحديدة، كما تقدم في السكين، ولم يسمع فيها  
حداد. وحد السيف يحد حدة واحتد فهو حاد حديد، وأحدته وسيوف حداد وألسنة  
حداد ورجل حديد وحداد كغراب، من قوم أحداة وأحدة وحداد، بالكسر، يكون في  
اللسن، محرّكة، والفهم والغضب. والفعل من ذلك كله حد يحد حدة، وحد عليه  
يحد، من حد ضرب حددا محرّكة، وحدد مشددا، وقد سقط هذا من بعض النسخ  
واحتد فهو محتد، واستحد إذا غضب.

وحاده محادة: غاضبه وعاداه مثل شاقه وخالفه ونازعه ومنع ما يجب عليه كتحداه،  
وكأن اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية، كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه،  
كما أن قولهم: شاقه: صار في الشق الذي فيه عدوه. وفي التهذيب استحد الرجل  
واحتد حدة، فهو حديد (٢)، قال الأزهري: والمسموع في حدة الرجل وطيشه احتد،  
قال: ولم أسمع فيه استحد، إنما يقال استحد واستعان، إذا حلق عانته.  
وناقة حديدة الجرة، بكسر الجيم، إذا كان يوجد منها، أي الجرة رائحة حادة، وذلك  
مما يحمد.

وقولهم: رائحة حادة، أي ذكية، على المثل.

وحدد الزرع تحديدا إذا تأخر خروجه لتأخر المطر، ثم خرج ولم يشعب، وحدد إليه  
وله: قصد ويقال حدد فلان بلدا، أي قصد حدوده، قال القطامي:  
محددين لبرق صاب من خلل \* وبالقرية رادوه برداد  
أي قاصدين.

وحدد حدية (٣) مبنيا على الكسر كقطام، كلمة تقال لمن تكره طلعتة، عن شمر،  
وقولهم:

\* حداد دون شرها حداد \*

وقال معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمرء \* وحدي حداد شر أجنحة الرحم

(١) زيد في نسخة أخرى من القاموس: وحديدة.

(٢) رواه الأزهري عن الليث.

(٣) في نسخة ثانية من القاموس: حديه.

أراد: اصرفي عنا شر أجنحة الرحم، يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرحم على ما هي عليه من الضعف. والحد الصرف عن الشيء من الخير والشر. والمحدود [المحروم] (١) والممنوع من الخير وغيره، وكل مصروف عن خير أو شر محدود كالحد، بالضم، وعن الشر، وقال الأزهري: المحدود: المحروم، قال: ولم أسمع فيه: رجل حد، لغير الليث (٢)، وهو مثل قولهم رجل حد إذا كان مجودا. وقال الصاغاني: هو ازدواج لقولهم رجل جد.

والحاد، من حدث ثلاثيا، والمحد، من أحدث رباعيا، وعلى الأخير اقتصر الأصمعي، وتجريد الوصفين عن هاء التأنيث هو الأفصح الذي اقتصر عليه في الفصح وأقره شراحه. وفي المصباح: ويقال محدة، بالهاء أيضا. تاركة الزينة والطيب، وقال ابن دريد: هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة، يقال حدثت بالکسر، وتحد بالضم، حدا، بالفتح، وحدادا، بالکسر، وفي كتاب اقتطاف الأزهار للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الأندلس أن حدثت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم، قال: والحاء أشهرهما، وأما بالجيم فمأخوذ من جددت الشيء، إذا قطعته، فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك. وأحدث إحدادا، وأبى الأصمعي إلا أحدثت تحد فهي محد، ولم يعرف حدث. وفي الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد إلا على زوج قال أبو عبيد: وإحداد المرأة على زوجها: ترك الزينة. وقيل: هو إذا حزن عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب، قال أبو عبيد: ونرى أنه مأخوذ من المنع، لأنها قد منعت من ذلك، ومنه قيل للبواب حداد لأنه يمنع الناس من الدخول (٣) وقال اللحياني في نوادره: ومن أحد بالألف، جاء الحديث، قال: وحكى الكسائي عن عقيل: أحدثت المرأة على زوجها بالألف.

قال أبو جعفر: وقال الفراء في المصادر، وكان الأولون من النحويين يؤثرون أحدثت فهي محد، قال: والأخرى أكثر من كلام العرب. وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الإجماعيين (٤) كانت الخوارج قد سبها فغالوا بها لحسنها، فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم، فوثب عليها فقتلها. ففي ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها: أهاب المسلمون بها وقالوا \* على فرط الهوى هل من مزيد؟ (٥) فزاد أبو الحديد بنصل سيف \* صقيل (٦) الحد فعل فتي رشيد أم الحديد امرأة كهديل الرجز كجعفر، وإياها عنى بقوله: قد طردت أم الحديد كهديلا \* وابتدر الباب فكان الأولا وحد بالضم: ع بتهامة، حكاها ابن الأعرابي، وأنشد. فلو أنها كانت لقاحي كثيرة \* لقد نهلت من ماء حد وعلت وعن أبي عمرو: الحدة، بالضم الكثرة والصبة.

ويقال: دعوة حدد، محرّكة، أي باطلة. وأمر حدد: ممتنع باطل، وأمر حدد. لا يحل أن يرتكب. وحدادتك، بالفتح، امرأتك، حكاه شمر. وحدادك، بالضم، أن تفعل كذا، أي قصارك ومنتهى أمرك. ومالي عنه محد، بالفتح، كما هو بخط الصاغانى،

(١) زيادة القاموس.

(٢) عبارة الليث: الحد: الرجل المحدود عن الخير كما في التهذيب واللسان.

(٣) عن اللسان وبالأصل "الدحول".

(٤) وهي أم حفص بنت المنذر بن الجارود امرأة عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد. أخي خالد، وقد وقعت بأيدي الخوارج ونودي عليها، فغولي بها "الكامل للمبرد ٣ / ١٢٨٩".

(٥) وقبله في الكامل للمبرد:

كفانا فتنة عظمت وجلت \* بحمد الله سيف أبي الحديد

(٦) في الكامل للمبرد: رقيق.

ويوجد في بعض النسخ بالضم، ومحتد، وكذا حدد وملتد، أي بد ومحيد ومصرف ومعدل، كذا عن أبي زيد وغيره.

وبنو حدان بن قريع بن عوف بن كعب، جاهلي ككتان (١): بطن من تميم، من بني سعد منهم أوس بن مغراء الحداني الشاعر، قاله الدارقطني والحافظ. وبالضم الحسن بن حدان المحدث الراوي عن جسر بن فرقد، وعنه ابن الضريس.

وذو حدان بن شراحيل في نسب همدان وفي الأزد حدان بن شمس بضم الشين (٢) المعجمة، ابن عمرو بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران، هكذا في النسخ وقيدته الحافظ وغيره.

وسعيد بن ذي حدان التابعي يروي عن علي رضي الله عنه. وحدان بن عبد شمس حي من الأزد، وأدخل عليه ابن دريد اللام. قلت هو بعينه حدان بن شمس الذي تقدم ذكره وذو حدان أيضا في أنساب همدان، وهو بعينه الذي تقدم ذكره آنفا، قال ابن حبيب: وإليه ينسب الحدانيون.

وحدة، بالفتح: ع بين مكة المشرفة وجدة، وكانت قبل تسمى حداء وهو واد فيه حصن ونخل قال أبو جندب الهذلي.

بغيتهم ما بين حداء والحشى\* وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما (٣) وحدة: ة قرب صنعاء اليمن نقله الصاغاني، وواد بتهامة.

والحدادة: ة بين بسطام ودامغان، وقيل بين قومس والري من منازل حاج خراسان، منها علي بن محمد بن حاتم ابن دينار القومسي الحدادي، عن جعفر بن محمد الحدادي، وعنه ابن عدي والإسماعيلي، وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادي صاحب كتاب عيون المجالس، روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي، وعنه كثيرون، والحسن بن يوسف الحدادي، عن يونس بن عبد الأعلى وغير هؤلاء، وقد استوفاهم الحافظ في التبصير.

والحدادية: ة بواسط العراق، وأخرى من أعمال مصر. وحدد، محركة: جبل بتيماء مشرف عليها يبتدئ به المسافر، وأرض لكلب، نقل الصاغاني.

وحوداء، بفتح الحاء والذال وتضم الدال أيضا: ع ببلاد عذرة، وضبطه البكري بدالين مفتوحتين. وفي التكملة: حدودى وحدوداء، أي بالقصر والمد، والدالات مفتوحة فيهما، فتأمل.

والحدحد، كفرقد: القصير من الرجال أو الغليظ.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحداد: الزراد، وعن الأصمعي: استحد الرجل، إذا أحد شفرته بحديدة وغيرها، وحد بصره إليه يحده وأحده، الأولى عن اللحياني، كلاهما حدقه إليه ورماه به، ورجل حديد الناظر، على المثل، لا يتهم بريية فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى " ينظرون من طرف خفي " (٤) والحداد الخمار، قال الأعشى يصف الخمر والخمار.

فقمنا ولما يصح ديكننا \* إلى جونة عند حدادها  
فإنه سمي الخمار حدادا، وذلك لمنعه إياها وحفظه لها وإمساكه لها وإمساكه لها حتى  
يبدل له ثمنها الذي يرضيه.  
وحد الإنسان: منع من الظفر.  
وقوله تعالى " فبصرك اليوم حديد " (٥) أي رأيك اليوم نافذ.  
وحد الله عنا شر فلان حدا: كفه وصرفه، ويدعى على الرجل فيقال: اللهم احده، أي  
لا توفقه للإصابة. وفي

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغانى، والذي في اللسان: بنو حدان  
بالضم "

(٢) كذا، وما أثبت ضبط القاموس: وأشار بهامشه إلى رواية الشارح أنه بضم الشين المعجمة.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الأثيل فعاصما هما ماءان كما في التكملة وفي معجم البلدان: عاصم  
اسم موضع في بلاد هذيل، وأورد البيت لأبي جندب.

(٤) سورة الشورى الآية ٤٥.

(٥) سورة ق الآية ٢٢.



التهديب: تقول للرامي: اللهم أحده، أي لا توفقه للإصابة.  
وقال أبو زيد: تحدد بهم، أي تحرش.

والحداد: ثياب المأتم السود.

ويقال: حددا أن يكون كذا، كقولك: معاذ الله، وقد حدد الله ذلك عنا.

وفي الأمثال " الحديد بالحديد يفلح " (١).

وبنو حديدة قبيلة من الأنصار.

والحديدة، مصغرا: قرية على ساحل بحر اليمن، سمعت بها الحديث.

وأقام حد الربيع: فصله، وهو مجاز.

وفي عبد القيس حداد بن ظالم بن ذهل، وعبد الملك بن شداد الحديدي شيخ لعفان بن

مسلم، وأبو بكر ابن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآل بيته بدمشق. وأبو علي

الحداد الأصبهاني وآل بيته مشهورون.

[حدبد]: لبن حدبد كعلبط، أهمله الجوهري، وقال كراع: أي خاثر كهديد.

والحدنبدي بفتح الحاء والذال وسكون النون: العجب، عن ابن الأعرابي، وأنشد لسالم

بن دارة.

حدنبدي حدنبدي حدنبدان \* حدنبدي حدنبدي يا صبيان (٢)

وقد تقدم في ح - د - ب.

[حدرد]: أبو حدرد، كجعفر، سلامة بن عمير بن أبي سلمة الأسلمي صحابي وولده

عبد الله صحابي أيضا، ولم يجئ فعلع بتكرير العين غيره، ولو كان فعلا لكان من

المضاعف. لأن العين واللام من جنس واحد، وليس منه.

والحدرد: القصير، كذا في شرح التسهيل لمصنفه ولأبي حيان، فإنه مذكور فيهما

جميعا، وأورده ابن القطاع أيضا في تصريفه.

[حرد]: حرده يحرده، بالكسر، حردا: قصده ومنعه، كلاهما عن ابن الأعرابي، وقد

فسر بهما قوله تعالى: " وغدوا على حرد قادرين " (٣): كحرده تحريدا، قال:

كأن فداءها إذ حردوه (٤) \* أطافوا حوله سلك يتيم

وقال الفراء: تقول للرجل: قد أقبلت قبلك، وقصدت قصدك، وحردت حردك.

وحرده: ثقبه، ورجل حرد، كعدل، وحارد، وحرد، ككتف، وحريد، ومتحرد (٥)،

وحردان من قوم حراد، بالكسر، جمع حرد ككتف، وحرداء، جمع حريد معتزل متنح،

وامرأة حريدة، ولم يقولوا: حردى، وحي حريد، منفرد معتزل من جماعة القبيلة، ولا

يخالطهم في ارتحاله وحلوله؛ وإما لعزته، أو لقلته وذلته. وقالوا: كل قليل في كثير

حريد، قال جرير:

بنني على سنن العدو بيوتنا \* لا نستجير ولا نحل حريدا

يعني أننا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة، لما نحن عليه من القوة والكثرة.

وقد حرد يحرد حرودا إذا تنحى واعتزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم، قال

الأعشى يصف رجلا شديدا الغيرة على امرأته، فهو يبعد بها إذا نزل الحي قريبا من  
ناحيته:

إذا نزل الحي حل الجحيش \* حريد المحل غويا غيورا  
والجحيش: المتنحي عن الناس أيضا.

(١) في مجمع الأمثال للميداني " إن الحديد... يفلج " بالجيم بدل الحاء.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله حد نبدي الخ بعده.

إن نبي سودة بن غيلان \* قد طرقت ناقتهم بانسان

مشيا الحلق تعالى الرحمن \* لا تقتلوه واحذروا ابن عفان

هكذا أنشده في الياقوتة وقال: ولدت ناقتهم حوارا نصفه إنسان ونصفه جمل، كذا في التكملة "

(٣) سورة القلم الآية ٢٥.

(٤) ويروى: جردوه أي نقوه من التبن.

(٥) المتحرد المنفرد بلغة هذيل " الصحاح "

وفي حديث صعصعة: فرقع لي بيت حريد أي منتبذ متنح (١) عن الناس.  
وحررد عليه كضرب وسمع، حردا، محركة، وحردا، كلاهما: غضب، وفي التهذيب  
(٢): الحرد، جزم، والحرد، لغتان، يقال: حرد الرجل إذا اغتاض فتحرش بالذي غاظه  
وهم به، فهو حارد وحررد، وأنشد:

أسود شرى لا قت أسود خفية \* تساقين سما كلهن حوار  
قال ابن سيده: فأما سبيويه، فقال: حرد حردا ورجل حرد وحادر [غضبان] (٣) قال أبو  
العباس، وقال أبو زيد، والأصمعي، وأبو عبيدة: الذي سمعنا من العرب الفصحاء، في  
الغضب: حرد يحرد حردا، بتحريك الراء، قال أبو العباس: وسألت ابن الأعرابي عنها  
فقال: صحيحة، إلا أن المفضل روى أن من العرب من يقول: حرد حردا وحردا،  
والتسكين أكثر، والأخرى فصيحة، قال: وقلماً يلحن الناس فلي اللغة.  
وفي الصحاح: الحرد: الغضب، وقال أبو نصر أحمد بن حاتم، صاحب الأصمعي: هو  
مخفف،

وأنشد للأعرج المعني (٤):  
إذا جيات الخيل جاءت تردى \* مملوءة من غضب وحررد  
وقال الآخر:

\* يلوك من حرد على الأرماء \*  
وقال ابن السكيت: وقد يحرك فيقال منه: حرد، بالكسر، فهو حارد وحرردان، ومنه  
قيل: أسد حارد، وليوث حوار. وقال ابن بري: الذي ذكره سبيويه: حرد يحرد حردا،  
بسكون الراء، إذا غضب، قال: وهكذا ذكره الأصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة،  
قال: وشاهده قول الأشهب بن رميلة:

أسود شرى لاقت أسود خفية \* تساقوا على حرد دماء الأسود  
والحرد، بالكسر: قطعة من السنام، قال الأزهري: ولم أسمع بهذا لغير الليث، وهو  
خطأ، إنما الحرد: المعى. والحرد، بالكسر مبعر البعير والناقة، كالحردة، بالكسر أيضا.  
وهذه نقلها الصاغانى، والجمع حرود.

وأحراد الإبل: أمعاؤها، وخليق أن يكون واحدا حردا كواحد الحرود التي هي  
مباعرها، لأن المباعر والأمعاء متقاربة. وقال الأصمعي: الحرود مباعر الإبل، واحدا  
حرد وحرده، قال شمر: وقال ابن الأعرابي: الحرود: الأمعاء، وقال: وأقرأنا لابن الرقاع  
(٥):

بنيت على كرش كأن حرودها \* مقط مطواة أمر قواها  
وزياد بن الحررد، ككتف، مولى عمرو بن العاص، روى عن سيده المذكور.  
وحاردت الإبل حرادا: انقطعت ألبانها أو قلت (٦)، أنشد ثعلب:  
سيروي عقيلاً رجل ظبي وعلبة \* تمطت به مصلوبة لم تحارد (٧)  
واستعاره بعضهم للنساء فقال:

وبتن على الأعضاء مرتفقاتها\* وحاردين إلا ما شربن الحمائم  
يقول: انقطعت ألبانهن إلا أن يشربن الحميم، وهو الماء يسخنه فيشربنه، وإنما يسخنه  
لأنهن إذا شربنه باردا على غير مأكول عقر أجوافهن.  
ومن المعجاز: حاردت السنة: قل ماؤها ومطرها، وقد

-----  
(١) عن اللسان، وبالأصل "متنحي".

(٢) في التهذيب المطبوع: الحرد لغتان.

(٣) زيادة عن اللسان.

(٤) واسمه عدي من عمرو بن سويد، وقيل فيه المعني بدلا من المغني انظر المرزباني ص ٢٥١.

(٥) في اللسان ابن الرقاع بفتح الراء تحريف.

(٦) التهذيب: وقلت.

(٧) مصلوبة: موسومة.

استعير في الآنية إذا نفذ شرابها، قال:  
ولنا باطية مملوءة \* جونة يتبعها برزينا  
فإذا ما حاردت أو بكأت \* فت عن حاجب أخرى طينها  
البرزين: إناء يتخذ من قشر طلع الفحال، يشرب به.  
ويقال: ناقة حرود، كصبور، ومحارد، ومحاردة، بينة الحراد شديده، وهي القليلة الدر.  
والحرد، محركة داء في قوائم الإبل إذا مشى نفص قوائمه فضرب بهن الأرض كثيرا.  
أو هو داء يأخذ الإبل من العقال في اليدين دون الرجلين، بعير أحرد، وقد حرد حردا،  
بعير أحرد، وقد حرد حردا، بالتحريك لا غير.  
أو الحرد يبس عصب إحداهما أي إحدى اليدين من العقال، وهذا فصيل فيخبط بيديه  
الأرض أو الصدر إذا مشى، وقيل: الأحراد: الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا  
ووضعها مكانها من شدة قظافته، يكون في الدواب وغيرها، والحرد مصدره.  
وفي التهذيب: الحرد في البعير حادث ليس بخلقه (١).  
وقال ابن شميل: الحرد أن تنقطع عصب ذراع البعير فتسترخي يده، فلا يزال يخفق بها  
أبدا، وإنما تنقطع العصب من ظاهر الذراع فتراها إذا مشى البعير كأنها تمد مدا من شدة  
ارتفاعها من الأرض ورخاوتها.  
والحرد: أن تثقل الدرع على الرجل فلم يستطع ولم يقدر على الانتشاط وفي بعض  
النسخ: الانبساط. وهو الصواب في المشي وقد حرد حردا، ورجل أحرد، وأنشد  
الأزهري:  
\* إذا ما مشى في درعه غير أحرد \*  
والحرد: أن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض وقد حرد الوتر.  
وفعل الكل حرد كفرح، فهو حرد ككتف.  
والحردى والحردية، بضمهما، حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضا،  
قال ابن دريد: هي نبطية، وقد حرده تحريدا، والجمع الحرادي.  
وقال ابن الأعرابي: يقال لخشب السقف: الروافد، ولما يلقي عليها من أطيان (٣)  
القصب: حرادي. وغرفة محردة: فيها حرادي القصب عرضا. ولا يقال الهردى.  
والمحرد، كمعظم: الكوخ المسنم وبيت محرد.  
مسنم. والكوخ فارسيتة لأنه ذكر في النخاء المعجمة: الكوخ والكاخ: بيت مسنم من  
قصب بلا كوة، فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار.  
والمحرد من كل شيء: المعوج وتحريد الشيء: تعويجه كهيئة الطاق.  
والمحرد اسم البيت فيه حرادي القصب عرضا. وغرفة محردة كذلك، وقد تقدم.  
وحبل محرد، إذا ضفر فصارت له حروف (٤) لاعوجاجه.  
وحرد الحبل تحريدا: أدرج فتله فجاء مستديرا، حكاه أبو حنيفة. وقال مرة: حبل حرد  
من الحرد: غير مستوي القوى.

وقال الأزهري: سمعت العرب تقول للحبل إذا اشتدت إغارة (٥) قواه حتى تتعقد وتتركب: جاء بحبل فيه حرود.  
وحرده الشيء: عوجه كهيئة الطاق. وفي التهذيب: وحرده زيد تحريدا، إذا أوى إلى كوخ، هكذا نص عبارته.  
وأما قول المصنف: مسنم، فليس في التهذيب، ولا في غيره. ومر الكلام عليه آنفا.  
وتحرده الأديم: ألقى ما عليه من الشعر.  
وقولهم: قطا حرده، أي سراع، فقد قال الأزهري: هذا

- 
- (١) في المطبوعة الكويتية: بخلقه " تحريف.
  - (٢) وهي عبارة التهذيب واللسان والتكملة.
  - (٣) الأصل واللسان، وفي التهذيب: " أطنان " وهي أصح.
  - (٤) في المجمل: لاعوجاجه.
  - (٥) في التهذيب: غارة.
  - (٦) في التهذيب والصحاح واللسان عن الأصمعي: البيت المحرم هو المسنم الذي يقال له كوخ..

خطأ. والقطا الحرد: القصار الأرجل. وهي موصوفة بذلك.  
والحريد: السمك المقدد، عن كراع.  
وأحرده: أفرده ونحاه، عن الزجاج. وأحرد في السير: أغذ، أي أسرع.  
ومن المجاز: الأحرد: البخيل من الرجال، اللثيم. قال رؤبة:  
وكل مخالاف ومكلئز \* أحرد أو جعد اليدين جبز (١)  
ويقال له (٢): أحرد اليدين أيضا، أي فيهما انقباض عن العطاء. كذا في التهذيب.  
وفي الأساس: حرد (٣) زيد: كان يعطي ثم أمسك.  
والحريداء: رملة ببلاد بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة، نقله الصاغاني، والحريداء  
عصبة تكون في موضع العقال تجعل الدابة حرداء تنفض إحدى يديها إذا مشت وقد  
يكون ذلك خلقة.

ويقال جاء بحبل فيه حرود، الحرود، بالضم: حروف الحبل، كالحرايد، وقد حرد  
حبله. والمحارد: المشافر، نقله الصاغاني.  
وانحرد النجم: انقض، والمنحرد: المنفرد، في لغة هذيل، قال أبو ذؤيب:  
\* كانه كوكب بالجو منحرد (٤) \*

ورواه أبو عمرو بالحيم، وفسره بمنفرد، وقال: هو سهيل.  
وفي الصحاح: كوكب حريد: معتزل عن الكواكب. وحردان كعثمان: ة بدمشق، نقله  
الصاغاني. وروى أن بريدا من بعض الملوك جاء يسأل الزهري عن رجل، معه ما مع  
المرأة: كيف يرث. قال: من حيث يخرج الماء الدافق، فقال في ذلك قائلهم:  
ومهمة أعياء القضاة قضاؤها \* تذر الفقيه يشك مثل الجاهلي  
عجلت قبل حنيذها بشوائها \* وقطعت محردها بحكم فاصل  
المحرد كمجلس مفصل العنق أو موضع الرحل. يقال: حردت من سنام البعير حردا، إذا  
قطعت منه قطعة، أراد أنك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب، فشبهه برجل  
نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها، ولم يحبس على الخنيز  
والشواء، وتعجيل القرى عندهم محمود، وصاحبه ممدوح.  
والحرداء، كصحراء: لقب بني نهشل بن الحارث، قاله أبو عبيد (٥)، وأنشد للفرزدق:  
لعمر أبيك الخير ما رغم نهشل \* علي ولا حرداؤها (٦) بكبير  
وقد علمت (٧) يوم القبيبات نهشل \* وأحرادها أن قد منوا بعسير  
والحردة، بالكسر: د، بساحل بحر اليمن، أهله ممن سارع إلى مسيلمة الكذاب. وقيل  
بفتح الحاء.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحرد: الجد، وهكذا فسر الليث في كتابه الآية " على حرد قادرين " (٨) قال: علي  
جد من أمرهم. قال الأزهري: وهكذا وجدته مقيدا. والصواب على حد، أي منع، قال:  
هكذا قاله الفراء. وروي في بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها: حردا (٩)، ومثله في

## المراسد.

- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وكل الخ المكلنز: الضيق المجتمع، والجيز: الغليط الجافي، كذا في التكملة " وفي اللسان " جيز " ورد الشطر الثاني: أجرد.
- (٢) في التهذيب: ومن هذا قيل للبخيل.
- (٣) الأساس: وحارد فلان.
- (٤) الصحاح وصدده فيه:
- من وحش حوضي يراعي الصيد منتقلا
- (٥) في التهذيب واللسان والتكملة: أبو عبيدة.
- (٦) التهذيب والتكملة: حردائها.
- (٧) في ديوانه ص ١٣٩: " لقد علمت " وما ورد في اللسان:  
لعمر أبيك الخبر ما زعم نهثل\* وأحراها أن منوا بعسير
- (٨) سورة القلم الآية ٢٥.
- (٩) في التهذيب واللسان: " حرد " وفي معجم البلدان: حرد بالفتح ثم السكون والبدال المهملة.



وتحريد الشعر: طلوعه منفردا، وهو عيب، لأنه بعد وخلاف للنظير.  
والمحرد، كمعظم، من الأوتار: الحصد الذي يظهر بعض قواه على بعض، وهو المعجر.

ورجل حردى، بالضم: واسع الأمعاء.  
وقال يونس: سمعت أعرابيا يسأل ويقول: من يتصدق على المسكين الحرد، أي المحتاج. وككتاب، حراد بن نداوة بن ذهل، في محارب خصفة.  
وحراد بن شلخب الأكبر في حضرموت.  
وكغراب. حراد بن مالك بن كنانة بن خزيمة.  
وحراد بن نصر بن سعد بن نبهان في طيء.  
وحراد بن معن بن مالك في الأزد.  
وحراد بن ظالم بن ذهل في عبد القيس، قاله الحافظ.  
وأحراد وأم أحراد: بئر قديمة بمكة، واحترفها بنو عبد الدار لها ذكر في الحديث.  
وذكر القالي في أماليه من معاني الحرد: القلة والحقد وزاد غيره: السرعة. قال شيخنا: ومن غريب إطلاقاته ما رواه بعض الأئمة عن الشيباني، أنه قال: الحرد: الثوب، وأنشد لتأبط شرا.

أتركت سعدا للرماح دريئة \* هبلتك أمك أي حرد ترقع  
وقال الفسوي: الحرد في هذا البيت: الثوب الخلق. واستبعده غيرهما وقال: إنه في البيت بالجيم، قال البكري في شرح الأمالي؟ وهو المعروف في الثوب الخلق. قال شيخنا: هو كذلك، إلا أن الرواية مقدمة، والحافظ حجة.  
ومن الأمثال قولهم: تمسك بحدك حتى تدرك حقك أي دم على غيظك.  
ومن المجاز: حاردت حالي، إذا تنكدت. كذا في الأساس.  
[حرفد]: الحرافد، بالفاء، أهمله الجوهري، والصاغاني وفي اللسان: هي كرام الإبل واحدها، حرفدة.

[حرقد]: الحرقدة بالقاف: عقدة الحنجور، جمعه حراقد.  
والحرقد، كزبرج كالحرقدة: أصل اللسان قاله ابن الأعرابي والحراقد: الحرافد، وهي النوق النجيبة.

[حرمد]: الحرمد، كجعفر، وزبرج \* الأخيرة عن الصاغاني: الحمأة، وقيل: هو الطين الأسود المتغير اللون وفي بعض النسخ (١): والمتغير اللون، بزيادة الواو والرائحة، وقيل: الشديد السواد منه، قال أمية:

فرأى مغيب الشمس عند مسائها \* في عين ذي خلب وثأط حرمد  
وعن ابن الأعرابي: يقال لطين البحر: حرمد. وقال أبو عبيد: الحرمدة: الحمأة.  
وعين محرمدة، بكسر الميم: كثيرة الحمأة، يعني عين الماء، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحرمدة، بالكسر: الغرين، وهو التفن في أسفل الحوض.  
وقال الأزهري: الحرمدة في الأمر: اللجاج، والمحك فيه.  
[حزد]: الحزد، أهمله الجوهرى والأزهري والصاغانى.  
وقال ابن سيده هي لغة في الحصد. كذا في المحكم.  
[حسد]: حسده الشيء وعليه، وشاهد الأول (٢) قول شمر بن الحارث الضبي يصف  
الجن:

أتوا نارى فقلت منون أنتم \* فقالوا الجن قلت عموا ظلاما  
فقلت إلى الطعام فقال منهم \* زعيم نحسد الإنس الطعاما (٣)

-----  
(\* في القاموس: كزبرج.

(١) في اللسان: الحرمد: المتغير الريح واللون.

(٢) في الصحاح: " حسدتك على الشيء، وحسدتك الشيء بمعنى " وأورد البيهقي.

(٣) قال ابن بري الشعر لشمر بن الحارث الضبي، وربما روي لتأبط شرا.

يحسده بالكسر، نقله الأخفش عن البعض، ويحسده بالضم، هو المشهور، حسداً، بالتحريك، وجوز صاحب المصباح سكون السين. والأول أكثر، وحسوداً، كقعود، وحسادة بالفتح، وحسده تحسيدا، إذا تمنى أن تتحول إليه، وفي نسخة: عنه نعمته وفضيلته أو يسلبهما هو، قال:

وترى اللبيب محسدا لم يجترم \* شتم الرجال وعرضه مشتوم  
وفي الصحاح: الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك.  
وفي النهاية: الحسد: أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه، وتكون له دونه. والغبط، أن يتمنى أن يكون له مثلها (١) ولا يتمنى زوالها عنه.  
وقال الأزهري: الغبط ضرب من الحسد، وهو أخف منه؛ ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم، لما سئل: هل يضر الغبط؟ فقال: نعم، كما يضر الخبط أصل الحسد القشر كما قاله ابن الأعرابي.

وفي " شرح الشفاء " للشهاب: أقبح الحسد تمنى زوال نعمة لغير لا تحصل له. وفي الأساس: الحسد (٢) تمنى زوال نعمة المحسود (٣). وحسده على نعمة الله، وكل ذي نعمة محسود، والحسد يأكل الجسد، والمحسدة مفسدة.  
وهو حاسد من قوم حسد، وحساد، وحسدة، مثل حامل وحملة، وحسود، من قوم حسد، بضمين والأثنى بغير هاء.

وقال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب: حسدني الله إن كنت أحسدك، وهذا غريب. قال: وهذا كما يقولون: نفسها الله علي إن كنت أنفسها عليك. وهو كلام شنيع، لأن الله عز وجل يجعل عن ذلك. والذي يتجه هذا عليه أنه أراد أي عاقبني الله على الحسد، أو جازاني عليه، كما قال: " ومكروا ومكر الله " (٤).  
وتحاسدوا: حسد بعضهم بعضاً.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحسدل، بالكسر: القراد، واللام زائدة، حكاها الأزهري عن ابن الأعرابي (٥).  
وصحبتة فأحسدته، أي وجدته حاسداً.

[حشد]: حشد القوم يحشد هم، بالكسر ويحشد هم، بالضم: جمع.  
وحشد الزرع: نبت كله، وحشد القوم: حفوا، بالحاء المهملة، وبالخاء المعجمة (٧)، في التعاون، أو، وفي بعض النسخ أي، والأول أكثر دعوا فأجابوا مسرعين، هذا فعل يستعمل في الجميع، وقلما يقال للواحد: حشد. أو حشد القوم يحشدون، بالكسر، حشداً: اجتمعوا لأمر واحد، كأحشدوا، وكذلك حشدوا عليه، واحتشدوا، وتحاشدوا (٨).

وفي حديث سورة الإخلاص: " احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن " أي اجتمعوا. واحشد القوم لفلان، إذا أردت أنهم تجتمعوا له، وتأهبوا.  
وحشدت الناقة تحشد حشوداً حفلت اللبن في ضرعها، ومنه الحشود، كصبور: ناقة

سريعة جمع اللبن في ضرعها. والتي لا تخلف فرعا (٩) واحدا أن تحمل، نقلهما الصاغانى.

والحشد، بفتح فسكون، ويحرك، وهذه عن ابن دريد: الجماعة يحتشدون، وفي حديث عثمان (١٠): إني أخاف حشده. وعند فلان حشد من الناس، أي جماعة. والحشد ككتف: من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد

-----  
(١) الأصل والنهائية، وهو قول أحمد بن يحيى نقله في التهذيب، وفيه: مثلها من أن تزوى عنه.

(٢) العبارة ليست في الأساس، وما بعدها ورد فيه.

(٣) الأساس: محسودها.

(٤) سورة آل عمران الآية ٥٤.

(٥) قال أبو العباس ومنه أخذ الحسد لأنه يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمتص دمه.

(٦) في المطبوعة الكويتية: نبت بضم التاء تحريف.

(٧) في القاموس واللسان: خفوا بالخاء المعجمة.

(٨) الصحاح واللسان: وتحشدوا.

(٩) في التكملة: قرعا. بالقاف.

(١٠) كذا بالأصل، وفي النهاية واللسان: وحديث عمر قال في عثمان.

والنصرة والمال، كالمحتشد والحاشد، وجمعه: حشد، قال أبو كبير الهذلي:  
سجرا نفسي غير جمع أشابة\* حشدا ولا هلك المفارش عزل  
والحشاد، كسحاب: الأرض تسيل من أدنى مطر، وكذلك زهاد وسحاح (١) ونزلة،  
قال ابن السكيت.

وقال النضر: الحشاد من المسائل، إذا كانت أرض صلبة سريعة المسائل، إذا كانت  
أرض صلبة سريعة السيل، وكثرت شعابها في الرحبة وحشد بعضها بعضا.  
أو الحشاد أن لا تسيل إلا عن ديمة أي مطر كثير، كما في الصحاح وهذا يخالف ما  
ذكره ابن سيده وغيره، فإنه قال: حشاد: تسيل من أدنى مطر، كما عرفت. وواد حشد،  
ككتف، كذلك، وهو الذي يسيله القليل الهين من الماء.  
وعين حشد (٢): لا ينقطع ماؤها، قال ابن سيده: وقيل إنما هي حشد. قال: وهو  
الصحيح.

قلت: وقد تقدم قريبا.

والحاشد: من لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك، قال الأزهري: المعروف في حلب  
الإبل: حاشك، بالكاف، لا حاشد، بالدال، وسيأتي ذكره في موضعه، إلا أن أبا عبيد  
قال: حشد القوم، وحشكوا

(٣) بمعنى واحد، فجمع بني الدأل والكاف في هذا المعنى.  
والحاشد العذق الكثير الحمل.

وحاشد حي من همدان، يذكر مع بكيل، ومعظمهم في اليمن.  
وحشاد، وككتان: واد، عن الصاغانى.

ورجل محشود محفود: مطاع في قومه يخفون لخدمته ويجتمعون إليه. وقد جاء ذكره  
في  
حديث أم معبد (٤).

\* ومما يستدرك عليه:

الحشد: جمع حاشد، وجاء ذكره في حديث وفد مذحج (٥). وفي حديث الحجاج:  
أمن أهل المحاشد والمخاطب، أي مواضع الحشد والخطب، وقيل هما جمع الحشد  
والخطب، على غير قياس، كالمشابه والملامح، ويقال جاء فلان حافلا حاشدا،  
ومحتفلا محتشدا، أي مستعدا متأهبا، ورجل محشود: عنده حشد من الناس، ويقال  
للرجل إذا نزل بقوم فأكرموه (٦)، وأحسنوا ضيافته: قد حشدوا [له] (٧). وقال الفراء:  
حشدوا له وحفلوا له، إذا اختلطوا له، وبالغوا في إلفه وإكرامه. ومن المجاز: بت في  
ليلة تحشد علي الهموم. كذا في الأساس.

[حصد]: حصد الزرع وغيره من النبات يحصده، بالكسر، ويحصده، بالضم، حصدا،  
بفتح فسكون، وحصادا، بالفتح، وحصادا، بالكسر، عن اللحياني: قطعه بالمنجل.  
وأصل الحصاد في الزرع، كاحتصده قال الطرماح:

إنما نحن مثل خاماة زرع \* فمتى يأن يأت محتصده (٨)  
وهو حاصد، من قوم حصدة، محرقة، وحصاد، بضم فتشديد.  
والحصاد، بالفتح: أوانه، ويكسر.  
والحصاد: نبت ينبت في البراق على نبتة الخافور يخبط الغنم، وفي بعض النسخ: يخبط  
للغنم (٩). وقال أبو حنيفة: الحصاد يشبه السبط.  
وروي عن الأصمعي: الحصاد: نبت له قصب ينبسط في الأرض، وريقه على طرف  
قصبه.

-----  
(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: شحاح.

(٢) ضبطت في اللسان: حشد ضبط قلم.

(٣) زيد في التهذيب: "وتحترشوا" وفي اللسان: وتحرشوا تحريف. ورود في اللسان "حتش": حتش  
القوم وتحترشوا إذا حشدوا.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: "ولفظ الحديث: محفود محشود، كما في اللسان".

(٥) ولفظه كما في النهاية: حشد وفد.

(٦) التهذيب: وأكرموه.

(٧) زيادة عن التهذيب والتكملة.

(٨) روايته في ديوانه ص ١٩٨.

إنما الناس مثل نابتة الزر \* ع متى يأن يأت محتصده

(٩) وهي العبارة الواردة في القاموس.

وفي الصحاح: الحصاد كالنصي.  
والحصاد: الزرع المحصود، كالحصد، محرقة، والحصيد، كأمير، والحصيدة، بزيادة الهاء، وأنشد:  
إلى مقعدات تطرح الريح بالضحي \* عليهن رفضا من حصاد القلاقل (١)  
أراد بحصاد القلاقل: ما تنأثر منه بعد هيجه.  
وأحصد البر والزرع: حان أن يحصد، كاستحصد، قاله ابن الأعرابي. وقيل استحصد: دعا إلى ذلك من نفسه.  
وأحصد الحبل: فتله فتلا محكما.  
والحصيدة: أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل.  
والحصيد: المزرعة، لأنها تحصد.  
وقال الأزهري: الحصيدة المزرعة إذا حصدت كلها. والجمع الحصائد. والحصيد: الذي حصده الأيدي. قاله أبو حنيفة. وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به.  
والمحصد، كمجمل: ما جف وهو قائم.  
والحصد، محرقة: نبات، واحدته حصدة، أو شجر، قال الأخطل:  
تظل فيه بنأت الماء أنجية \* وفي جوانبه الينبوت والحصد (٢)  
والحصد: ما جف من النبات وأحصد، قال النابغة:  
يمده كل واد مترع لجب \* فيه حطام من الينبوت والحصد  
والحصد: اشتداد الفتل، واستحكام الصناعة في الأوتار والحبال والدروع، يقال: حبل أحصد وحصد، ككتف، ومحصد، كمكرم، ومستحصد على صيغة اسم الفاعل، وقال الليث: الحصد مصدر الشيء الأحصد، وهو المحكم فتله وصنعته، وحبل محصد، أي محكم مفتول، ووتر أحصد: شديد الفتل.  
ودرع حصداء: ضيقة الحلق محكمة صلبة شديدة.  
وشجرة حصداء: كثيرة الورق نقلهما الصاغاني.  
وحصد الرجل: مات، حكاه اللحياني عن أبي طيبة، وقال هي لغتنا، ولغة الأكثر: عصد، بالعين المهملة.  
واستحصد الرجل غضب، أو اشتد غضبه واستحصد القوم: اجتمعوا وتضافروا.  
واستحصد الحبل استحكم، وكذلك أمر القوم، كاستحصف.  
والمحصد كمنبر: المنجل الذي يجز به الزرع.  
ومن المجاز: رجل محصد الرأي، كمجمل: سديده محكمه، على التشبيه بالحبل المحصد. ورأي مستحصد (٣): محكم.  
\* ومما يستدرك عليه:  
حصاد كل شجرة: ثمرتها.  
وحصاد كل شجرة: ثمرتها. وحصاد البقول البرية: ما تناثر من حبتها عند هيجها. "

وحب الحصيد " (٤) مما أضيف إلى نفسه، وقال الليث: أراد حب البر المحصود (٥).

ومن المجاز: حصدهم بالسيف يحصدهم حصدا: قتلهم، أو بالغ في قتلهم، واستأصلهم، مأخوذ من حصد الزرع. وفي التهذيب: وحصاد البروق: حبة سوداء، ومنه قول ابن فسوة:

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله القلاقل، هي بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكماتها كذا في اللسان، وفي التكملة: القلقل والقلاقل والقلاقلان شئ واحد، والمقعدات: الفراخ التي لم تنهض ولم ينبت ريشها "

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " ويروى الخضد بخاء وضاد معجمتين كذا في التكملة " وفي التهذيب: والخضد هو ما تثنى وتكسر وخضد.

(٣) ضبطت في التهذيب: بكسر الصاد. وما أثبت ضبطه عنه وشاهده فيه قول لبيد.

وخصم كنادي الجن أسقطت شاوهم \* بمستحصد ذي مرة وضروع وضبطت في اللسان والشاهد فيه بفتح الصاد في مستحصد.

(٤) صورة ق الآية ٩ قال الزجاج: نصب قوله: وحب الحصيد أي وأنبتنا فيها حب الحصيد، فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد، كأنه قال: وحب النبت الحصيد.

(٥) قال الأزهري: وقول الزجاج (انظر الحاشية السابقة) أصح لأنه أعم.



كأن حصاد البروق الجعد جائل \* بذفري عفرناة خلاف المعذر (١) وحصائد الألسنة (٢): أي ما قالته الألسنة، وهو ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه، واحدها حصيدة، تشبيها بما يحصد من الزرع إذا جز (٣)، وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به. وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى: حاصود وحواصيد، ولم يفسره. قال ابن سيده: ولا أدري ما هو.

ومن المجاز: "من زرع الشر حصد الندامة".  
[حصد]: الحصد، بضمين، وكصرد أهمله الجوهري. وقال الفراء في نوادره: هو الحضض وذكر اللغتين.  
[حفد]: حفد يحفد من حد ضرب، حفدا، بفتح فسكون، وحفدانا. ومحركة: خف في العمل وأسرع. وفي حديث عمر رضي الله عنه، وذكر [له] (٤) عثمان للخلافة، قال أخشى حفده أي إسرعه في مرضاة أقاربه. كاحتفد.  
قال الليث: الاحتفاد: السرعة في كل شيء.  
وحفد واحتفد بمعنى الإسراع، من المجاز، كما في الأساس (٥).  
ومن المجاز أيضا: حفد يحفد حفدا: خدم، قال الأزهري: الحفد في الخدمة والعمل: الخفة.

وفي دعاء القنوت: وإليك نسعى ونحفد، أي نسرع في العمل والخدمة.  
وقال أبو عبيد: أصل الحفد: الخدمة والعمل.  
والحفد، محركة والحفدة الخدم والأعوان، جمع حافد، قال ابن عرفة: الحفد عند العرب: الأعوان، فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع، فهو حافد.  
والحفد، محركة مشي دون الخبب، وقد حفد البعير والظليم، وهو تدارك السير، كالحفدان، محركة، والحفد، بفتح فسكون، وبعير حفاد.  
وقال أبو عبيد: وفي الحفد لغة أخرى، وهو الإحفاد وقد أحفد الظليم. وقيل: الحفدان فوق المشي كالخبب.  
ومن المجاز: حفدة الرجل: بناته أو أولاد أولاده، كالحفيد وهو واحد الحفدة، وهو ولد ولد الولد، والجمع حفداء.  
وروي عن مجاهد في قوله تعالى: "بنين وحفدة" (٦) أنهم الخدم أو الأصهار (٧).  
روي عن عبد الله بن مسعود، أنه قال لزر: هل تدري ما الحفدة؟ قال: نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده. قال: لا ولكنهم الأصهار. قال عاصم: وزعم الكلبي أن زرا قد أصاب، قال سفيان: قالوا وكذب الكلبي.  
وقال الفراء: الحفدة: الأختان [قال]، ويقال: الأعوان.  
وقال الحسن: "البنين" (٩): بنوك وبنو بنيك وأما الحفدة فما حفدك من شيء وعمل

لك وأعانك. وروى أبو حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى: " بنين وحفدة ". قال: من أعانك فقد حفدك. وقال الضحاك: الحفدة: بنو المرأة من زوجها الأول. وقال عكرمة: الحفدة: من خدمك من ولدك، وولد ولدك. وقيل: المراد بالبنات في قول المصنف هن خدم الأبوين في البيت (١٠).

وعن ابن الأعرابي: الحفدة صناع الوشي والحفد: الوشي. والمحفد، كمجلس أو منبر، وعلى هذه اقتصر الصاغانى: شيء يعلف فيه الدواب كالمكتل.

ومنهم من خص الإبل، قال الأعشى، يصف ناقته:

(١) شبه ما يقطر من ذفراها إذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده، لأن ذلك العرق يتحبب فيقطر أسود.

(٢) يعني حصائد الألسنة التي وردت في الحديث: وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم.

(٣) الأصل والتهديب، وفي اللسان: حذ.

(٤) زيادة عن النهاية.

(٥) عبارة الأساس: حفد فلان واحتفد: أسرع فيه، وحف في القيام به.

(٦) سورة النحل الآية ٧٢ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة.

(٧) قوله " الأصهار " هو قول عبد الله بن مسعود كما في التهذيب واللسان.

(٨) زيادة عن التهذيب.

(٩) يريد " بنين وحفدة " من قوله تعالى.

(١٠) وهو قول الليث كما في التهذيب.

بناها الغواذي الرضيخ مع الخلا\* وسقيي وإطعامي الشعير بمحفد (١)  
الغواذي: النوى، والرضيخ: المرضوخ، وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ. وقد روي بيت  
الأعشى بالوجهين معا، فمن كسر الميم عده مما يعتمل به، ومن فتحها فعلى توهم  
المكان أو الزمان.

والمحفد كمنبر: طرف الثوب، عن ابن شميل.  
وروى ابن الأعرابي عن أبي قيس: قدح يكال به واسمه المحفد وهو القنقل.  
والمحفد كمجلس: الأصل عامة، كالمحتد، والمحكد، والمحفد، عن ابن الأعرابي.  
والمحفد: السنام وفي المحكم: أصل السنام، عن يعقوب، وأنشد لزهير:  
جمالية لم يبق سيري ورحلتي\* على ظهرها من نبيها غير محفد  
والمحفد: وشى الثوب، جمعه المحفد.

ومحفد كمجلسة باليمن من ميفعة. والمحفد كمقعدة بالسحول بأسفلها.  
وسيف محتفد: سريع القطع، قال الأعشى، يصف السيف:  
ومحتفد الوقع ذو هبة\* أجاد جلاه يد الصيقل  
قال الأزهري: وروى: ومحتفل الوقع، باللام، قال: وهو الصواب. وأحفده: حملة على  
الحفد وهو الإسراع قال الراعي:

مزاید خرقاء الیدين مسیفة\* أحب بهن المخلفان وأحفدا (٣)  
وفي التهذيب. أحفدا، خدما، قال: وقد يكون أحفدا غيرهما.  
ومن المجاز رجل محفود أي مخدوم، يخدمه أصحابه ويعظمونه، ويسرعون في  
طاعته، يقال: حفدت واحفدت، وأنا حافد ومحفود. وقد جاء ذكره في حديث أم  
معبد (٤).

وممن اشتهر بالحفيد: أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف، النيسابوري، ابن بنت  
العباس بن حمزة، الفقيه الواعظ.

[حفرد]: الحفرد كزبرج أهمله الجوهري والصاغانى، وعن كراع هو: حب الجوهر،  
والحفرد: نبت، كذا في اللسان.

\* والحفرد: ضرب من الحيوان، حكاه ابن خروف، عن اللحياني، وأبى حاتم.  
نقله شيخنا. وهو مستدرک علیه.

[حفند]: الحفند كسفرجل، أهمله الجوهري والجماعة وهو: صاحب المال، الحسن  
القيام عليه والمراد بالمال: الإبل.

\* ومما يستدرک علیه:

[حفلد]: الحفلد كعملس هو الحقلد، بالقاف، عن ابن الأعرابي، ذكره الأزهري.

[حقد]: حقد عليه، كضرب، وفرح، حقد، بالكسر وحقدا، بالفتح، وهذه عن  
الصاغانى (٥) وحقدا، محرکة مصدر حقد كفرح، وحقيدة، فهو حاقد: أمسك عداوته  
في قلبه وتربص لفرصتها. وقيل: الحقد الفعل، والحقد الاسم، كتحقد، قال جرير:

ياعدن (٦) إن وصالهن خلافة\* ولقد جمعن مع البعاد تحقدا  
والحقود، كصبور: الكثير الحقد، أي الضغن، على ما يوجب هذا الضرب من الأمثلة.  
وجمع الحقد أحقاد وحقود

- 
- (١) وروي السوادي بدل الغوادي.
  - (٢) كلمة كمجلس وردت في الأصل بين قوسين على أنها من القاموس، وليست فيه.
  - (٣) ديوانه ص ٨٨ وفيه: مزائد.
  - (٤) ولفظه (وقد تقدم في حشد) محفود محشود.
  - (٥) وردت في التهذيب: حقد على فلان حقدا.
  - (٦) في المطبوعة الكويتية: باعدن تحريف.

وحقائد، قال أبو صخر الهذلي:  
وعد إلى قوم تجيش صدورهم \* بغشى لا يخفون حمل الحقائد  
وأحقده الأمر صيره حاقدًا، وأحقده غيره. وحقد المطر، كفرح، واحتقد، وأحقد:  
احتبس (١). وكذلك المعدن إذا انقطع فلم يخرج شيئًا.  
قال ابن الأعرابي: حقد المعدن، وأحقد، إذا لم يخرج منه شيء، وذهبت منالته. ومعدن  
حاقد ومحقد، إذا لم ينل شيئًا.  
وحقدت الناقة حقدًا امتلأت شحما، نقله الصاغانى.  
وقال الجوهري: أحقدوا: طلبوا من المعدن شيئًا فلم يجدوه، قال: وهذا الحرف نقلته  
من كلام (٢)، ولم أسمع. والمحقد كمجلس: الأصل، وهو المحتد والمحقد  
المحكّد.

\* ومما يستدرك عليه:

حقدت السماء وحقت، إذا لم يكن فيها قطر. والحقود والمحقد: الناقة التي تلقي  
ولدها. وعليه شعر، نقله الصاغانى.  
[حقلد] الحقد، كعملس: الضيق البخيل، كذا في الصحاح، وقيل: هو الضيق الخلق،  
قاله أبو عبيد.  
ونقله الصاغانى في العباب والضعيف، قال شيخنا، وهو معنى صحيح أورده غير واحد  
وتبعهم المصنف.  
قلت: أورده الصاغانى في التكملة، وبه فسر أيضا قول زهير الآتي. وفي قول زهير  
الشاعر:

تقي نقي لم يكثر غنيمة \* بنهكة ذي قربى ولا بحقلد  
والآثم، بالمد اسم فاعل من آثم كفرح، لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبي في  
شرحه على المغني. قاله شيخنا وهكذا هو في النسخ.  
قلت: وهو قول أبي عبيد واستصوبه شمر.

أو الحقلد هو الحقد والعداوة، وبه فسر الأصمعي البيت المذكور.  
والقول من قال (٣) إنه الآثم. وقول الأصمعي ضعيف، قاله شمر. ورواه ابن الأعرابي:  
ولا بحفلد، بالفاء، وفسره بأنه البخيل، وهو الذي لا تراه إلا وهو يشار الناس ويفحش  
عليهم. قال أبو الهيثم: وهو باطل، والرواة مجمعون على القاف.  
والحقلد، كزبرج: السيئ الخلق ومنهم من قيده بالبخيل.  
وهو أيضا: الثقليل الروح مثل: الحلقد. نقله الصاغانى.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحقلد، كعملس: عمل فيه إثم، وقيل: هو الآثم بعينه، وبه فسر قول زهير أيضا. وأيضا:  
الصغير، كما في اللسان، وأيضا: الثقليل.  
[حكّد]: حكّد إلى أصله، أهمله الجوهري. وقال الصاغانى: حكّد إلى أصله يحكّد من

حد ضرب رجع. وأحكذ إليه: تقاعس كأخلد إليه، واعتمد، كحاكد، وراجع للمعنى الأخير فقط.  
والمحكذ كمجلس: المحتد، عن ابن الأعرابي، يقال هو في محكد صدق، ومحتد صدق. وقال الميداني: لغة عقيل، وبالتاء لغة كلاب.  
والمحكذ: الملجأ، حكاه ثعلب، وأنشد لحميد الأرقط:  
ليس الإمام بالشحيح الملحد\* ولا بوبر بالحجاز مقرد  
إن ير يوما بالفضاء يصطد\* أو ينجحر فالجحر شر محكد

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية. " في نسخة المتن المطبوع بعد قوله: احتبس: والسماء لم تمطر. وقد استدركه الشارح بعد ".  
(٢) الصحاح: كتاب.  
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والقول: من قال، كذا باللسان أيضا، وعبارة التكملة: والقول ما قال أبو عبيد: أنه الآثم.

ومن المحاز: إذا ففعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه يقال: رجع إلى محكده.  
ومن الأمثال " حبب إلى عبد [سوء] (١) محكده ".  
[حلبد]: الحلبد، كزبرج، أهمله الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو من الإبل: القصير، وهي بهاء، كما في العباب.  
ويقال ضأن حلبدة، كعلبطة: ضخمة، كما في التكملة.  
[حلقد]: الحلقد كزبرج، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو السيئ الخلق الثقيل الروح كالحقلد. كذا في التهذيب، والتكملة.  
[حلد]: إبل محاليد، أهمله الجوهري، والجماعة، أي ولت ألبانها.  
قلت: وقد تقدم له هذا المعنى بعينه: إبل مجاليد. فإن لم يكن تصحيفا من بعض الرواة فلا أدري.

[حمد]: الحمد: نقيض الم، وقال اللحياني: الحمد: الشكر، فلم يفرق بينهما.  
وقال ثعلب الحمد يكون عن يد، وعن غير يد، والشكر لا يكون إلا عن يد.  
وقال الأخفش: الحمد لله: الثناء.  
وقال الأزهري: الشكر لا يكون إلا ثناء ليد أو ليتها، والحمد قد يكون شكرا للصنعة، ويكون ابتداء للثناء على الرجل. فحمد الله: الثناء عليه، ويكون شكرا لنعمه التي شملت الكل. والحمد أعم من الشكر.  
وبما تقدم عرفت أن المصنف لم يخالف الجمهور، كما قاله شيخنا، فإنه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما. وقد أكثر العلماء في شرحهما، وبيانهما، وما لهما وما بينهما من النسب، وما فيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول، وغير ذلك، ليس هذا محله.  
والحمد: الرضا والجزاء، وقضاء الحق وقد حمده كسمعه: شكره وجزاه وقضى حقه، حمدا، بفتح فسكون ومحمدا بكسر الميم الثانية، ومحمدا بفتحها، ومحمدة ومحمدة، بالوجهين، ومحمدة، بكسرهما نادر، ونقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح أن المحمودة بكسر الميم الثانية مصدر، وبفتحها خصلة يحمد عليها، فهو حمود، هكذا في نسختنا. والذي في الأمهات اللغوية (٢): فهو محمود، وحميد، وهي حميدة، أدخلوا فيها الهاء، وإن كانت في المعنى مفعولا، تشبيها لها برشيده، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل، لتقارب المعنيين.  
والحميد، من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال، وهو من الأسماء الحسنى. وأحمد الرجل: صار أمره إلى الحمد، أو أحمد: فعل ما يحمد عليه.  
ومن المجاز يقال: أتيت موضع كذا فأحمدته، أي صادفته محمودا موافقا، وذلك إذا رضيت سكناه أو مرعاه.

وأحمد الأرض: صادفها حميدة، فهذه اللغة الفصيحة كحمدها، ثلاثيا. ويقال: أتينا فلانا فأحمدناه وأذمناه، أي وجدناه محمودا أو مذموما.  
وقال بعضهم: أحمد فلانا إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس، وأحمد أمره: صار

عنده محمودا. وعن ابن الأعرابي: رجل حمد ومنزل حمد، وأنشد:  
وكانت من الزوجات يؤمن غيبها\* وترتاد فيها العين منتجعا حمدا  
وامرأة حمد وحمدة ومنزلة حمد، عن اللحياني: محمودة موافقة.  
والتحميد حمدك الله عز وجل مرة بعد مرة، وفي التهذيب: التحميد: كثرة حمد الله  
سبحانه، بالمحامد الحسنة، وهو أبلغ من الحمد، وإنه لحماد لله عز وجل.  
ومنه أي من التحميد محمد، هذا الاسم الشريف الواقع علما عليه صلى الله عليه وسلم،  
وهو أعظم أسمائه وأشهرها كأنه حمد مرة بعد مرة أخرى.

- 
- (١) زيادة عن اللسان. وهو مثل يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه ويسوؤه.  
(٢) مثال اللسان والضحاح والمجمل لابن فارس.



وقول العرب: أحمد إليك الله، أي أشكره عندك. وفي التهذيب: أي أحمد معك الله. قلت: وهو قول الخليل (١).

وقال غيره: أشكر إليك أياديه ونعمه. وقال بعضهم: أشكر إليك نعمه وأحدثك بها. وقولهم حماد له، كقطام، أي حمدا له وشكرا.

إنما بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر، قال المتلمس:

جماد لها جماد ولا تقولي \* طوال الدهر ما ذكرت حماد

وقال اللحياني: حمادك أن تفعل كذا وحمادى أن أفعل كذا بضمهما، وحمدك أن تفعل كذا أي مبلغ جهدك، وقيل غايتك وغايتي.

وعن ابن الأعرابي: قصاراك أن تنجو منه رأسا برأس، أي قصرك وغايتك.

وقالت أم سلمة: حماديات النساء غض الطرف معناه غاية ما يحمد منهن هذا.

وقيل غنأماك مثل حماداك، وحنانك مثله.

وقد سمت العرب أحمد، ومحمدا، وهما، من أشرف أسمائه، صلى الله عليه وسلم،

ولم يعرف من تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد، إلا ما حكى أن الخضر عليه

السلام اسمه كذلك. وحامدا، وحمادا ككتان، وحميدا، كأمير وحميدا، مصغرا وحمدا

بفتح فسكون، وحمدون وحمدين، وحمدان، وحمدى، كسكرى (٢) وحمودا،

كتنور، وحمدويه، بفتح الدال والواو، وسكون الياء عند النحاة والمحدثون يضمنون

الدال ويسكنون الواو يفتحون الياء.

والمحمد، كمعظم: الذي كثرت خصاله المحمودة، قال الأعشى:

إليك أبيت اللعن كان كلالها \* إلى الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن بري: ومن سمي بمحمد في الجاهلية سبعة: محمد بن سفيان بن مجاشع

التميمي، ومحمد بن عتوارة الليثي الكناني، ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسي،

ومحمد بن حمران بن

مالك الجعفي المعروف بالشويعر (٣)، ومحمد بن مسلمة الأنصاري، ومحمد بن

خزاعي بن علقمة، ومحمد بن حرماز بن مالك التميمي.

ويحمد كيمنع، ويقال فيه يحمد كيعلم آتي اي مضارع أعلم، كذا ضبطه السيرافي: أبو

قبيلة (٤) من الأزديج اليحامد.

قال ابن سيده: والذي عندي أن اليحامد في معنى اليحمديين واليحمديين، فكان يجب

أن تلحقه الهاء عوضا عن ياء النسب كالمهالبة، ولكنه شذ، أو جعل كل واحد منهم

يحمد أو يحمدا.

وحمدة النار، محرقة: صوت التهابها كخدمتها وقال الفراء: للنار حمدة.

ويوم محتمد ومحتمد: شديد الحر، واحتمد الحر، قلب: احتدم.

وحمادة كحمامة ناحية باليمامة، نقله الصاغاني.

والمحمدية عدة مواضع، نسبت إلى اسم محمد بانيها، منها: بنواحي بغداد، من طريق

خراسان، أكثر زرعها الأرز.  
والمحمدية: بلد بيرة، من ناحية الإسكندرية، نقله الصاغانى.  
والمحمدية: د بنواحي الزاب من أرض المغرب، نقله الصاغانى.  
والمحمدية: بلد بكرمان، نقله الصاغانى.  
والمحمدية: ة قرب تونس، والمحمدية: محلة بالري، وهي التي كتب ابن فارس  
صاحب المعجل عدة كتب بها.

- 
- (١) وهو قول الليث أيضا كما في التهذيب، وقد روى أيضا قول الخليل عن شمر.  
(٢) في التكملة: وحمدي.  
(٣) سمي بالشويعر لقوله:  
وإن الذي يمسي ودياه همه \* لمستمسك منها يحبل غرور  
(٤) اللسان: أبو بطن.

والمحمدية (١): اسم مدينة المسيلة، بالمغرب أيضا اختطها أبو القاسم محمد بن المهدي الملقب بالقائم. والمحمدية: ة باليمامة. ويقال: هو يتحمد علي، أي يمتن، ويقال فلان يتحمد الناس فلا يتحمد به إلى الناس بجوده، أي يريهم أنه محمود.

ومن أمثالهم: من أنفق ماله على نفسه، إنما يحمد على إحسانه إلى الناس. ورجل حمدة، كهزمة: مكتر الحمد للأشياء، ورجل حماد، مثله. وفي النوادر: حمد علي فلان حمدا كفرح إذا غضب، كضمد له ضمدا، وأرم أرما. ومن المجاز: قولهم: العود أحمد، أي أكثر حمدا، قال الشاعر: فلم تجر إلا جئت في الخير سابقا \* ولا عدت إلا أنت في العود أحمد كذا في الصحاح: وكتب الأمثال لأنك لا تعود إلى الشيء غالبا إلا بعد خبرته، أو معناه (٢): أنه إذا ابتداء المعروف (٣) جلب الحمد لنفسه، فإذا عاد كان أحمد، أي أكسب للحمد له، أو هو أفعل، من المفعول، أي الابتداء محمود، والعود أحق بأن يحمدوه وفي كتب الأمثال: بأن يحمد منه.

وأول من قاله، أي هذا المثل خداش بن حابس التميمي في فتاة من بني ذهل ثم من بني سدوس، يقال لها الرباب، لما هام بها زمانا وخطبها فرده أبواها، فأضرب، أي أعرض عنها زمانا، ثم أقبل ذات ليلة راكبا حتى انتهى إلى حلتهم (٤) أي منزلهم متغنيا، منها هذا البيت:

ألا ليت شعري يا رباب متى أرى \* لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفي  
وبعده:

فقد طالما غيبتني ورددتني \* وأنت صفيي دون من كنت أصطفي  
لحي الله من تسمو إلى المال نفسه \* إذا كان ذا فضل به ليس يكتفي  
فينكح ذا مال ذميما (٥) ملوما \* ويترك حرا مثله ليس يصطفي  
فسمعت الرباب وعرفته وحفظت الشعر وأرسلت إلى الركب الذين فيهم خداش (٦) وبعثت إليه: أن قد عرفت حاجتك فاغد على أبي خاطبا، ورجعت إلى أمها ثم قالت لأمها: يا أمه: هل أنكح إلا من أهوى، وألتحف إلا من أرضى؟ قالت: بلى (٧)، فما ذلك؟ قالت: فأنكحيني خداشا. قالت: وما يدعوك إلى ذلك مع قلة ماله؟  
قالت: إذا جمع المال السيئ الفعال، فقبحا للمال، فأخبرت الأم أباهما بذلك، فقال: ألم نكن صرفناه عنا؟ فما بدا له؟ فأصبح خداش، وفي مجمع الأمثال: فلما أصبحوا غدا عليهم خداش وسلم عليهم، وقال: العود أحمد، والمرأة ترشد (٨)، والورد يحمد، فأرسلها مثلا. قاله الميداني، والزمخشري، وغيرهما.

ومحمود اسم الفيل المذكور في القرآن العزيز في قصرة أبرهة الحبشي، لما أتى لهدم الكعبة، ذكره أرباب السير مستوفى في محله.

وأبو بكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن يعقوب بن حمدويه، بضم الحاء وشد الميم

وفتحها، وضم الدال وفتح الياء: محدث، آخر من حدث عن ابن شمعون. هكذا ضبطه أبو علي البرداني الحافظ.  
أو هو حمدوه، بلا ياء، كذا ضبطه بعض المحدثين، البغدادي المقرئ الرزاز، من أهل النصرية. ولد في صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندي والأنماطي وتوفي في ذي الحجة سنة ٤٦٩.

- 
- (١) وفي معجم البلدان: والمحمدية ببغداد من قرى بين النهرين. ولم يرد فيه ذكر للمحمدية التي بتونس أو للمحمدية من قرى اليمامة.  
(٢) كما في مجمع الأمثال للميداني حرف العين رقم ٢٥٤٣ / ٣٤.  
(٣) الميداني: العرف.  
(٤) الميداني: فانتهى إلى محلتهم.  
(٥) الميداني: دميما بالدال المهملة.  
(٦) زياد في الميداني: أن أنزلوا بنا الليلة، فنزلوا.  
(٧) القاموس: قالت: لا، ومثله عند الميداني.  
(٨) الميداني: والمرء يرشد.

وحمادونة، كزيتونة: بنت الرشيد العباسي. وكذا حمادونة بنت غضيض، كأمر، أم ولد الرشيد، ينسب إليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي.  
وحمادون بن أبي ليلى محدث روى عن أبيه، و عنه أبو جعفر الحبيبي وحمادية، محرقة، كعربية: جد والد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمادية راوي المسند للإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وكذا أخوه عبد الله، كلاهما روياه عن أبي الحصين هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبي القاسم الشيباني، وماتا معا في صفر سنة ٥٩٢.  
\* ومما يستدرك عليه:

أحمد: استبان أنه مستحق للحمد. وتحمد فلان: تكلف الحمد، تقول وجدته متحمدا متشكرا، واستحمد الله إلى خلقه بإحسانه إليهم وإنعامه عليهم ولواء الحمد: انفراده وشهرته بالحمد في يوم القيامة.  
والمقام المحمود. هو: مقام الشفاعة. وحكى ابن الأعرابي: جمع الحمد على أحمد كأفلس، وأنشد:  
وأبيض محمود الثناء خصصته \* بأفضل أقوالي وأفضل أحمدي  
نقله السمين.

وفي حديث ابن عباس: " أحمد إليكم غسل الإحليل " أي أرضاه لكم وأتقدم فيه إليكم.

ومن المجاز: أحمدت صنيعه.

والرعاء (٢) يتحامدون الكلاء.

وجاورته فما حمدت (٣) جواره.

وأفعاله حميدة.

وهذا طعام ليست عنده محمودة، أي لا يحمده آكله، وهو بكسر الميم الثانية، كما في المفصل. وزياد بن الربيع اليماني بضم الياء وكسر الميم، مشهور، وسعيد بن حبان الأزدي اليماني عن ابن عباس، وعتبة بن عبد الله اليماني، عن مالك ومالك بن الجليل اليماني، عن ابن أبي عدي، مشهور، وحمدي بن بادي، محرقة: بطن من غافق بمصر، منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي الحمدي، له صحبة.

وفي الأسماء: أبو البركات سعد الله ابن محمد بن حمدي البغدادي، سمع ابن طلحة النقال، توفي سنة ٥٥٧. وابنه إسماعيل، حدث عن ابن ناصر، مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ، وعبد الله ابن الزبير الحميدي، شيخ البخاري. وأبو عبد الله الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين، وبالفتح أبو بكر عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي، ولي قضاء عدن، ومات بها، وآل حمدان، من ربيعة الفرس، والحميدات من بني أسد بن غري ينسبون إلى حميد بن زهير بن الحارث بن راشد، كما في " التوشيح " .

ومن أمثالهم (٤) " حمد قطة يستمي الأرانب " . قال الميداني: زعموا أن الحمد فرخ القطة ولم أر له ذكرا في الكتب والله أعلم بصحته، والاستماء: طلب الصيد. أي فرخ

قطاة يطلب صيد الأرانب، يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا.  
وحماد، جد أبي علي الحسن بن علي ابن مكّي بن عبد الله بن إسرافيل بن حماد  
النخشي، تفقه عليه عامة فقهاء نخشب، وروى وحدث. وحماد بن زيد بن درهم  
وحماد بن زيد بن دينار، وهما الحمادان.  
[حمرد]: الحمردة (٥)، كسلسلة، أهمله الجوهري. وقال الصاغاني: هي الحمأة وقيل  
هو الغرين وهو بقية الماء الكدر يبقى في أسفل الحوض كالحرمدة. وقد تقدم.  
[حمشد]:

\* ومما يستدرك عليه:

حمشاد: جد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد النيسابوري،  
سمع أبا طاهر بن خزيمة.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قال اللسان: العرب تضع اللواء في موضع الشهرة ".

(٢) عن الأساس، وبالأصل " والرعاء ".

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: فما حمدت، الذي في الأساس: فأحمدت ".

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومن أمثالهم الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها ".

(٥) الأصل والقاموس والتكملة، وفي اللسان: " الحمرد " بدون الهاء.

[حنـد]: الحنـد، كعـنق أهـمـله الجـوهـري، وقـال ابـن الأـعـرابـي: هـي الأـحـسـاء، وهـي الأـبـيار والركايا، والواحد حنود، كقبول. قال الأزهرى: رواه أبو العباس عنه. قال: وهو حرف غريب وأحسبها (١) الحنـد، من قولهم: عين حنـد: لا ينقطع ماؤها. قلت: وقد تقدم ذكره في حشد، وفي: حنـد، فراجعه.  
\* ومما يستدرك عليه:

مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن حنـد، كسـكر، سمع أبا طالب ابن يوسف، مت سنة ٧٥٠، وابن عمه بقاء بن حنـد، سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠.

[حنـجـد]: الحنـجـد، كقنـفـذ أهـمـله الجـوهـري وقـال أبو عمـرو: هـو الحـبـل من الرمل الطويل، كذا في التكملة.

والحنجود كزنبور: الحنـجـرة كالحنجور، بالراء، نقله الصاغانى. وقارورة طويلة للذرية ووعاء كالسفت الصغير.  
\* ومما يستدرك عليه:

الحنجود: دويبة. وليس بثبت. وحنجود اسم، أنشد سيبويه:

أليس أكرم خلق الله قد علموا \* عند الحفاظ بنو عمر وبن حنـجـود  
[حود]: حاد يحود، كيحيد، وسيأتي قريباً.

وحاود اسم، وهو أبو قبيلة من بني حدان، وقد تقدم ذكره في ح - د - د. (٢).  
وقال يونس: يقال: فلان تحاوده الحمى، أي تتعده (٣)، وهو يحاودنا بالزيارة، أي يزورنا بين الأيام، ومنه المحاودة للتأني في الأمر، تستعمله العامة.  
وحود، كهود: ع إن لم يكن مصحفاً عن الجيم.

[حيد]: حاد عنه يحيد حيدا، بفتح فسكون، وحيدانا، محرّكة على الأصل في المصادر ومحيدا تقول مالي عليه مزيد، ولا عنه محيد، وحيودا، كقعود وحيدة، بفتح فسكون وحيدودة، كصيرورة (٤)، عن اللحياني، وهو من المصادر القليلة: مال وعدل، ونقل ابن القطاع عن الفراء في قول العرب. طار طيرورة، وحاد حيدودة، وصار صيرورة: هو خاص بذوات الياء من بين الكلام إلا في أربعة أحرف من ذوات الواو، وهي: كينونة، وديمومة، وهيعوعة وسيدودة، وإنما جعلت بالياء وهي من الواو، لأنها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقلبت بالياء.

والحيد: ما شخص من نواحي الشيء، ومن الرأس: ما شخص من نواحيه، يقال: ضربه على حيدة رأسه (٥) وحيدى (٦) رأسه وهما العجرتان في جانبيه.  
ويقال: قعد تحت حيد الجبل، الحيد من الجبل: حرف شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح، قاله ابن سيده.

وفي التهذيب: الحيد: ما شخص من الجبل واعوج، يقال جبل ذو حيود وأحياد، إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه، لا في أعاليه.

وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد. وكذلك من العظم والحيد: العقدة في قرن الوعل

ويقال: قرن ذو حيد، أي ذو أنابيب ملتوية وحيود القرن: ما تلوى منه. وقال الليث:  
الحيد: كل حرف من الرأس، وكل نتوء في قرن أو جبل وغيرهما ج حيود، بضم،  
وروي بالكسر أيضا، قال العجاج يصف جملا:  
في شعشعان عنق يمخور\* حابي الحيود فارض الحنجور  
وأحياد وحيد، كعنب وبدرة وبدر، قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي:  
تالله يبقى على الأيام ذو حيد\* بمشخر به الظيان والآس

(١) الضمير في وأحسبها يعود إلى الأزهري.

(٢) كذا بالأصل، ولم يرد في حدد.

(٣) اللسان: "تعهدته" والتكلمة فكالقاموس.

(٤) قال الجوهري: وحيودده.. وأصله حيوددة بتحريك الياء فسكنت، لأنه ليس في الكلام فعلوك غير  
صعقوك.

(٥) الأساس: حيدة رأسه اليمنى.

(٦) الأساس: وعلى حيدتي.



أي لا يبقى والحيد: المثل والنظير، ويكسر، ويقال: هذا نده ونديده، وبده وبديده، وحيده وحيده، أي مثله.

والحيدان، كسحبان: ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الأزهري في حدر، وقال: الحيدار من الحصى: ما صلب واكتنز، واستشهد عليه بيت لابن مقبل: ترمي النجاد بحيدار الحصى قمزا\* في مشية سرح خلطا أفأنيئا ورواه الأصمعي بالحجيم، وسيذكر إن شاء الله تعالى. والحيد، محرّكة، والذي في اللسان وغيره: الحيداء: الطعام، وأنشد: وإذا الركاب تروحت ثم اغتدت\* بعد الرواح فلم تعج لحيداء ويقال: اشتكت الشاة حيدا، وذلك أن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه، نقله الصاغانى.

والحيدى، كجمزى: مشية المختال، وحمار حيدى، وحيد ككيس، وبهما روي بيت الهذلي الآتي ذكره، أي يحيد عن ظله نشاطا، ويقال كثير الحيود عن الشيء، والرجل يحيد عن الشيء إذا صد عنه خوفا وأنفة ولم يوصف مذكر على فعلى غيره. وعبارة الصحاح: ولم يجئ في نعوت المذكر شيء على فعلى غيره، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

أو اصحم حام جراميزه\* حزاية حيدى بالدحال  
قال ابن جنى: جاء بحيدى للمذكر وقد حكى غيره: رجل دلظى، للشديد الدفع، إلا أنه قد روي موضع حيدى: حيد، فيجوز أن يكون هكذا رواه الأصمعي، لا حيدى. وكذلك أتان حيدى عن ابن الأعرابي.

وقال الأصمعي: الأسمع فعلى إلا في المؤنث، إلا في قول الهذلي، وأنشد: كأنني ورحلي إذا رعتها (٢)\* على جمزى جازئ بالرمال وسمي جد جرير الخطفي بيت قاله:  
\* وعنقا بعد الكلال خطفى\*

واستدرك شيخنا: وقرى، لراعي الوقير، وهو القطيع من الغنم. ورجل قفطى، أي كثير النكاح،  
قاله عبد الباسط البلقيني.

وسموا حيدة بفتح فسكون وحيدا، بالكسر، وأحيد، كأحمد، وحيادة بالفتح، وحيدان، كسحبان. قال سيويه: حادان فعلان منه، ذهب به إلى الصفة، اعتلت ياؤه، لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء، وجعلوه معتلا كاعتلاله، ولا زيادة فيه، وإلا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان.

وحيد عور، بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو أو هو حيد قور بالقاف أو حيد حور بالحاء المهملة: جبل باليمن بين حضرموت وعمان فيه كهف يتعلم فيه السحر فيما يقال، ونقله الصاغانى.

وحايدته محايدة وحيادا، بالكسر جانبه،: مال عنه. وزاد في مصادرته: حيودا، بالضم. وقولهم: ما ترك له حيادا ولا ليادا، كسحاب فيهما، أي شيئا أو شخبا من اللبن، وهذا قد ضبطه الصاغانى بالضم، فقال: ويقال ما رأيت بإبلكم حيادا، أي شخبا من اللبن، ففي سياق المصنف قصور لا يخفى.

وما نظر إلي إلا نظر الحيدة بفتح فسكون، أي نظر سوء (٣) فيه حيدودة. وحيدى حياد، أمر بالحيدودة والروغان، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (٤): وهي كلمة يقولها الهارب كفيحي فياح، أي اتسعى، وصمى صمام أي اتسعى يا داهية، وأصل حيدى من حاد إذا انحرف، وحياد مبنية على الكسر كبداد. ويقال قد فلان السير فحيده وحرده، إذا جعل فيه

(١) المعنى أنه يحمي نفسه من الرماة.

(٢) رواه يعقوب " زعتها " بالزاي (عن التهذيب).

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " في المتن المطبوع بعد قوله: سوء نظر، وأرض. وقد استدرکها الشارح بعد "

(٤) وقد وردت في خطبة علي رضي الله عنه: فإذا جاء القتال قاتم: حيدى حياد "

حيودا، ويقال: في هذا العود حيود وحرود، أي عجر،  
\* ومما يستدرك عليه:

الحيود، وهو من أبنية المبالغة وقد جاء في كلام علي رضي الله عنه يذم الدنيا هي  
الجحود الكنود الحيود الميود.

وحيود البعير، بالضم، مثل الوركين والساقين، قال أبو النجم يصف فحلا:

يقودها ضافي (١) الحيود هجرع \* معتدل في ضبره هجع  
أي يقود الإبل فحل بهذه الصفة.

ويقال: اعلوا بنا ذل الطريق ولا تعلوا بنا حيدته، أي غلظه.

وحيدة: أرض، قال كثير:

ومر فأروى ينبعا فجنوبه \* وقد حيد منه حيدة فعبائر

وبنو حيدان: بطن، قال ابن الكلبي: هو أبو مهرة بن حيدان.

وحيد بن علي البلخي، كان في حدود الثلاثمائة.

ومحمد بن علي بن حيد، له جزء معروف، عن الأصم. وابنه أبو منصور بن حيد،  
حدث.

وحيادة بن يعرب بن قحطان، ذكره الأمير.

وحائد بن شالموم الذي نسب إليه حديث النيل، لم يثبت.

فصل الخاء

المعجمة مع الدال المهملة

[خبند]: اخبندى البعير، أهمله الجوهري في هذا التركيب. وقال الصاغانى: أي عظم

وصلب واشتد، كابخندى وهو مخبند.

وقال الأصمعي: جارية خبنداة: تامة القصب. أو تأرة ممتلئة، كالبخنداة.

وقيل تامة الخلق كله. أو ثقيلة الوركين، وخبندى: فعنل، وهو واحد، والفعل اخبندى.

وساق خبنداة: مستديرة ممتلئة. ويقال: رجل خبندى وخبندد، إذا تم قصبه، ج خبانند

وخبنديات عن الليث.

وقصب خبندى: ممتلى ريان. واخبندت الجارية، واخبندت. واخبندى واخبند: (٢) تم

قصبه، عن الليث.

[خجد]:

\* ومما يستدرك عليه:

خجادة كثمامة: قرية ببخارى (٣)، منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن علاثى التميمي،

روى له الماليني.

وخجندة، بضم ففتح: مدينة كبيرة، بطرف سيحون (٤)، نسب إليها جماعة من

المحدثين.

واستدرك الأخيرة شيخنا في آخر الفصل.

قلت: وقد ذكره (٥) الجوهري في: بخند، فلا يكون مستدركا عليه. ولكنه لا يستغنى عن ذكره هنا.

[خدد]: الخدان بالفتح، والخدتان بالضم، عن ابن دريد (٦)، وهو قليل: ما جاوز مؤخر العينين إلى منتهى الشدق.

أو الخدان: اللذان يكتنفان الأنف عن يمين وشمال. أو الخدان من الوجه: من لدن المحجر إلى اللحي من الجانبين جميعا (٧)، ومنه اشتق اسم المنخدة كما سيأتي. قال اللحياني: هو مذكر لا غير، والجمع: خدود، لا يكسر على غير ذلك. وعن ابن الأعرابي: الخد: الطريق والدخ: الدخان: جاء به بفتح الدال. والخد: الجماعة من الناس ومضى خد من الناس، أي

(١) عن التهذيب وفي الأصل وصافي "

(٢) في التكملة: "وابخندي" وفي اللسان: واخبندد إذا تم قصبه.

(٣) ورويت بتقديم الجيم قاله ياقوت.

(٤) معجم البلدان: بلدة مشهورة، بما وراء النهر على شاطئ سيحون.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: "قوله قد ذكره الخ أي خبندة كما يعلم بالوقوف على الصحاح، وكان الأولى تقديم هذه العبارة على المستدرک.

(٦) الجمهرة ١ / ٦٥.

(٧) وهو قول ابن المظفر كما في التهذيب.

قرن. ورأيت خدا من الناس، أي طبقة وطائفة. وقتلهم خدا فخدا، أي طبقة بعد طبقة، وهو مجاز، قال الجعدي:

شراويل إذ لا يمنعون نساءهم \* وأفناهم خدا فخدا تنقلا  
والخدا: الحفرة المستطيلة في الأرض، كالخدة، بالضم، والأخدود، بالضم أيضا.  
ولو أخرج قوله: بالضم، وقال بضمهما، كان أولى.

وجمع الخدة: خدد، قال الفرزدق:

وبهن يدفع كرب كل مثوب \* وترى لها خددا بكل مجال  
وفي التهذيب: الخدا: جعلك أخدودا في الأرض، تحفره مستطيلا، يقال: خد خدا،  
والجمع: أخاديد، وأنشد:

ركبن من فلج طريقا ذا قحم \* ضاحي الأخاديد إذا الليل ادلهم  
أراد بالأخاديد: شرك الطريق.

والخدا والأخدود: شقان في الأرض غامضان مستطيلان، قال ابن دريد: وبه فسر أبو  
عبيد قوله تعالى: " قتل أصحاب الأخدود " (١) وكانوا قوما يعبدون صنما، وكان  
معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدونه ويكتمون إيمانهم، فعلموا به، فخدوا لهم  
أخدودا وملؤه نارا، وقذفوا بهم في تلك النار، فتحموها ولم يرتدوا عن دينهم، ثبوتا  
على الإسلام، وبقينا أنهم يصيرون إلى الجنة. فجاء في التفسير أن آخر من ألقى منه  
امرأة معها صبي رضيع، فلما رأت النار صدت بوجهها وأعرضت، فقال لها: يا أمته  
قفي، ولا تنافقي وقيل: إنه قال لها: ما هي إلا غميضة. فصبرت فألقيت في النار. فكان  
النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء. ونقل  
شيخنا في شرحه: أن صاحب

الأخدود هو ذو نواس أحد أذواء اليمن، وروى عن جبير بن نفيير، أنه قال: الذي خدوا  
الأخدود ثلاثة: تبع صاحب اليمن، وقسطنطين، ملك الروم، حين صرف النصراني عن  
التوحيد ودين المسيح إلى عبادة الصليب. وبختنصر، من أهل بابل، حين أمر الناس  
بالسجود إليه، فأبى دانيال وأصحابه، فألقاهم في النار، فكانت عليهم بردا وسلاما.  
والخدا: الجدول.

والخدا صفيحة الهودج.

وفي الأساس: ومن المجاز أصلح خدود الهودج، وهي صفائح الخشب في جوانب  
الدفنتين. [عن يمين وشمال] (٢)

وقال الأصمعي: الخدود في الغبط والهودج: جوانب الدفتين، عن يمين وشمال، وهي  
صفائح خشبهما (٣)، الواحد خد ج أخدة، على غير قياس، والكثير خداد، بالكسر،  
وخدان، بالكسر أيضا والخدا: التأثير في الشيء يقال: خد الدمع في خده، إذا أثر، وخد  
الفرس الأرض بحوافره: أثر فيها.

والأخاديد: آثار السياط، ويقال: أخاديد السياط في الظهر ما شقت منه. وأخاديد

الأرشية في البئر: تأثير جرها فيه.  
ومن المجاز: خدد لحمه وتحدد: هزل ونقص، وقيل: التحدد: من تحديد اللحم إذا  
ضمرت الدواب، قال جرير يصف خيلا هزلت:  
أحرى قلائدها وخدد لحمها\* ألا يذقن مع الشكائم عودا  
والمتحدد: المهزول، رجل متحدد وامرأة متحددة: مهزول قليل اللحم، وامرأة متحددة،  
إذا نقص جسمها، وهي سمينة.  
وخدده السير، إذا أضمره وأضناه.  
وخدده سوء الحال. كما في الأساس.  
وهو مجاز، لا زم متعد. وخداء: ع، عن ابن دريد (٤).

- 
- (١) سورة البروج الآية ٤.  
(٢) زيادة عن الأساس.  
(٣) التهذيب واللسان: خشبها.  
(٤) في معجم البلدان ما استعجم خدا بفتح أوله مصور.

والخدود، بالضم: مخلاف بالطائف، عن الصاغانى.  
وقال البكرى: وأظنه الخدد، وقيل: خداد.

وخذ العذراء لقب الكوفة، لحسنها وبهجتها. وفي التكملة: لنزاهتها وطيبها.  
وخذد، كزفر: ع لبني سليم يشرف عليه حصن يذكر مع جلدان بالطائف.  
وخذد أيضا: عين ماء بهجر، ذكره البكرى وغيره. والخذاد، ككتاب: ميسم في الخد،  
يقال: بعير مخدود: موسوم في خده، وبه خداد.

والخذاد: ع، جاء في الشعر (١)، ذو نخل، أريد به فيما يظن: الخدد الذي تقدم.  
والخذخد كهدهد وعلبط، ويقال: خدخد، كسرسور: دويبة، عن الصاغانى.  
ومن المجاز: خاده إذا حنق عليه فعارضه في عمله، عن الصاغانى، وتخادا: تعارضا.  
وتخذد اللحم: اضطرب من الهزال وتشنج، كخذد، وقد تقدم. وهو مجاز.  
\* ومما يستدرك عليه:

المخدة، بالكسر، وهي المصدغة، لأن الخد يوضع عليها، والجمع: مخاد، كدوآب،  
كما في المصباح، واللسان (٢).

وفي الأساس: وطرخوا [لهم] (٣) النمارق والمخاد.  
وخذد. دخل عليه فأظهر له المودة [وألقى له المخدة] (٤) وخذ السيل في الأرض، إذا  
شقها بجريه. والمخدة، بالكسر: حديدة تخذ بها الأرض، أي تشق. وضربة أخذود،  
أي خدت في الجلد.  
وهو مجاز.

ويقال: تخدد القوم إذا صاروا فرقا.

وخذد الطريق: شركه، قاله أبو زيد.

والمخدان: النابان.

وإذا شق الجمل بنابه شيئا قيل: خده.

وعن ابن الأعرابى: أخده فخده، إذا قطعه. ومن المجاز: عارضه خد من القف: جانب  
منه. وسهل بن حسان بن أبى خدويه، محدث.

خداند: قرية بسمرقند، منها أحمد بن محمد المطوعي.

[خرد]: الخريد والخريدة بهاء، والخرود، كصبور، فهي ثلاث لغات، من النساء: البكر  
التي لم تمس قط، أو الخفرة الحية الطويلة السكوت، الخافضة الصوت، المتسترة،

قد جاوزت الإعصار ولم تعنس، ج: خرائد وخرد بضمين، وخرد بضم فتشديد،

الأخيرة نادرة، لأن فعيلة لا تجمع على فعل، وقد خردت كفرح، خردا، وتخردت، قال  
أوس يذكر بنت فضالة التي وكلها أبوها بإكرامه حين وقع من راحلته فانكسر:

فلم تلهها تلك التكاليف إنها \* كما شئت من أكرومة وتخرد

وصوت خريد: لين عليه أثر الحياء، أنشد ابن الأعرابى:

من البيض أما الدل منها فكمال \* مليح وأما صوتها فخريد (٥)

وخرد، بفتح فسكون: لقب سعد بن زيد مناة، نقله الصاغاني.  
والخرد، بالتحريك: طول السكوت، كالإخراد.  
والمخرد: الساكت من ذل لا [من] (٥) حياء، وأخرد: أطلال السكوت.  
ونص أبي عمرو: الخارد: الساكت من حياء لا (٥) من ذل، والمخرد: الساكت من  
ذل لا (٦) من حياء. وفي سياق المصنف قصور لا يخفى.

- 
- (١) لعله يعني قول أبي دؤاد يصف حمولا:  
ترقي، ويرفعها السراب كأنها \* من عم موثب، أو ضناك خداد  
(عن معجم البلدان).  
(٢) لم ترد العبارة في اللسان، وهي في الصحاح والمصباح.  
(٣) زيادة عن الأساس.  
(٤) زيادة عن الأساس.  
(٥) زيادة اقتضاها السياق.  
(٦) سقطت من اللسان.



ومن المعجاز الخريدة: اللؤلؤة لم تثقب، نقله الليث عن أعرابي من كلب، وكل عذراء: خريدة، وقد أخردت إخرادا.

وأخرد: استحيا، والذي قاله ابن الأعرابي: خرد، إذا ذل، وخرد إذا استحيا.  
وأخرد إلى اللهو: مال وأخرد: سكت من ذل لا حياء والذي في الأساس: وأخرد [الرجل] (١): سكت حياء، وأقرد: سكت ذلا.  
\* ومما يستدرك عليه:

خرد، بالفتح: جد مالك بن صخر الجاهلي. ذكره ابن ماكولا.  
والخرد، ككتف لقب جماعة.

وخربنده ملك العراق، فارسية أي عبد الحمار.

[خربد]: الخربد، كعلبط، أهلمه الجوهري، وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو اللين الرائب الحامض الخاثر، كهذب.

[خرمد]: المخرمد، بكسر الميم الثانية وضم الميم الأولى، أهمله الجوهري،  
والصاغاني، وقال كراع: هو المقيم في منزله، وأيضا: المطرق الساكت عن حياء أو ذل أو فكر.

[خزمد]: خويزمنداد، أهمله الجوهري، والجماعة. وقال أئمة الأنساب هو: بضم الخاء وفتح الواو وسكون التحتية وكسر الزاي وفتح الميم وقد تكسر، وقد تبدل باء موحدة، كلاهما عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر: والمشهور ما ذكره المصنف، كما قاله البدر الزركشي وسكون النون فداين مهملتين، بينهما ألف، وقيل: معجمتين، وقيل: الأولى مهملة، وقيل: بالعكس. كذا في " شرح الشفاء " للشهاب، وفي حواشي شيخ الإسلام زكريا على " جمع الجوامع ": أنه بإسكان الزاي وفتح الميم وكسرهما: لقب والد الإمام أبي بكر، وقيل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المالكي الأصولي تلميذ الأبهري، وتوفي في حدود الأربعمئة، وهو من أهل البصرة، كما في التمهيد لابن عبد البر.  
[خشد]:

\* ومما يستدرك عليه:

الإخشيد، بالكسر: ملك الملوك، بلغة أهل فرغانة، ذكره السيوطي في " تاريخ الخلفاء "

وكافور الإخشيدي، إلى الإخشيد بن طنج.

[خضد]: خضد العود رطبا أو يابسا، وكذلك الغصن، يخضده خضدا كسره، ولم يبين، فهو مخضود، وخضيد، فانخضد وتخضد، وخضدت العود فانخضد، أي ثنيته فانشى من غير كسر، وعن أبي زيد انخضد العود انخضادا، وانعط انعطاطا إذا ثنى من غير كسر يبين، وخضده: قطعه، وكل رطب قضبته فقد خضدته. وكذلك التخضيد. وأصل الخضد: كسر الشيء اللين من غير إبانة له، وقد يكون بمعنى القطع.

ومن المجاز: خضد البعير عنق بعير آخر: قاتله. كذا قاله الليث، ومثله في الأساس واللسان: وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرهما: وثناه، هكذا في النسخ، والصواب: ثناها. وخضد الشجر: قطع شوكة، قال الله عز وجل: " في سدر مخضود " (٢) هو الذي خضد شوكة، فلا شوك فيه. قال الزجاج والفراء: قد نزع شوكة. ومن المجاز خضد زيد: أكل أكلا شديدا، وهو يخضد خضدا: اشتد أكله، أو خضد إذا أكل شيئا رطبا كالقثاء والجزر وما أشبههما. وقيل لأعرابي، وكان معجبا بالقثاء: ما يعجبك منه؟ قال: خضده أي مكسره (٣) كما في الأساس. والخضد، محرقة: ضمور الثمار وانزواؤه هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والصواب: انزواؤها، أي الثمار، بتأنيث الضمير، يقال خضدت الثمرة، إذا غبت أياما، فضمرت وانزوت.

- 
- (١) زيادة عن الأساس.  
(٢) سورة الواقعة الآية ٢٨.  
(٣) الأساس: أي تكسره.

والخضد: وجع يصيب الإنسان في الأعضاء، لا يبلغ أن يكون كسرا، قال الكميت:  
حتى غدا ورضاب الماء يتبعه \* طيان لا سأم فيه ولا خضد  
كالخضاد، بالفتح، نقله الصاغاني.

والخضد: كل ما قطع من عود رطب، قال الشاعر:  
أو جرت جفرتة خرصا فمال به \* كما انثنى خضد من ناعم الضال (١)  
أو الخضد: اسم لما تكسر من شجر ونحوه، كاليخضود، وفي اللسان: الخضد: ما  
تكسر وتراكم من البردي وسائر العيدان الرطبة، قال النابغة:  
\* فيه ركام من الينبوت والخضد (٢)

والخضد: نبت أو هو شجر رخو بلا شوك.  
والخضد: التوهن والضعف في النبات. والخضد ككتف: العاجز عن النهوض من خضد  
في بدنه، وهو التكسر والتوجع مع الكسل، كالمخضود.  
ومن المجاز: في حديث مسلمة ابن مخلد أنه قال لعمر بن العاص (٣): إن ابن عمك  
هذا لمخضد، كمنبر، من الخضد، أي الشديد الأكل، يأكل بجفاء وسرعة.  
والخضاد، كسحاب من شجر الجنبه، وهو مثل النصي، ولورقه حروف كحروف  
الحلفاء. والأخضد: المثني، كالمخضد، مأخوذ من خضد الغصن، إذا ثناه.  
وأخضد المهر، بالضم، الصغير من الخيل، جاذب المرود، بالكسر، حديدة تدور في  
اللجام نشاطا ومرحا، أي خفة. واخضد البعير: أخذه من الإبل، وهو صعب لم يذل  
فخطمه ليذل وركبه، حكاهما اللحياني. وقال الفارسي: إنما هو اختضر.  
ويقال: انخضدت الثمار الرطبة، إذا حملت من موضع إلى موضع فتشذخت،  
كتخضدت.

ومنه قول الأحنف بن قيس، حين ذكر الكوفة، وثمار أهلها، فقال: تأتيهم ثمارهم لم  
تخضد (٤) أراد أنها تأتيهم بطرائها لم يصبها ذبول ولا انعصار، لأنها تحمل في  
الأنهار الجارية فتؤديها إليهم.  
\* ومما يستدرك عليه:

سدر خضيد ومخضد. وبعير خضاد. وخضد الفرس يخضد، مثل قضم (٥) وهي  
خضود، ومن المجاز: خضد السفر، وهو التعب والإعياء الذي يحصل للإنسان منه.  
ورجل مخضود: منقطع الحجّة، كأنه منكسر.

[خفد]: خفد، كنصر وفرح، يخفد خفدا محرّكة وخفدا بفتح فسكون وخفدانا  
محرّكة: أسرع في مشيه (٦) كخفد، بالمهملة، وقد تقدم.  
والخفيدد والخفيدد: السريع، مثل بهما سيبويه صفتين، وفسرهما السيرافي. والخفيدد:  
الظليم الخفيف، وقيل: هو الطويل الساقين، وإنما سمي به لسرعته. وفيه لغة أخرى:  
خفيدد، وهو ثلاثي من خفد، ألحق بالرباعي ج: خفادد، قال الليث: إذا جاء اسم على  
بناء فعال مما آخره حرفان مثلان، فإنهم يمدونه، نحو (٧) خفيدد

وخفاديد، وقد جاء في جمع خفيدد خفيددات أيضا. والخفيدد اسم فرس أبي الأسود،  
وفي بعض الأمهات: الأسود بن حمران بن عمرو

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله جفرته خرصا، الذي في اللسان: حقرته خرصا، فليحرر " وفي  
الصحاح كاللسان أيضا.  
(٢) مر في مادة حصد، وصدده:  
يمده كل واد مترع لجب  
(٣) الأصل واللسان وفي الأساس: رأي معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمر بن  
العاص... ".  
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله لم تخضد هو بالبناء للمفعول وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن  
الفعل لها يقال: خضدت الثمرة تخضد إذا غبت أياما فضمرت وانزوت (كذا في اللسان).  
(٥) اللسان: مثل خضم.  
(٦) في القاموس: في مشيته.  
(٧) في اللسان: نحو قردد وقراديد وخفيدد وخفاديد.

والخفدود، كبهلول: الخفاش، سمي بذلك لأنه يختفي بالنهار ويبدو بالليل، ويقال خفي وخفت وخفد، بمعنى، قاله شيخنا نقلاً عن بعض أئمة الاشتقاق. يقال: " أبصر من خفدود "، كالخفد، كهدهد. والخفدود: طائر آخر يشبهه، عن ابن دريد. وأخفدت الناقة إذا أخذت، أي ألقى ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه فهي خفود، ونظيره أنتجت فهي نتوج إذا حملت؛ وأعقت الفرس فهي عقوق، إذا لم تحمل، وأشست الناقة، وهي شصوص، إذا قل لبنها أو أخفدت الناقة، إذا أظهرت أنها حامل ولم تكن كذلك، وهي مخفد. وخفدان كسرطان: ع عن ابن دريد (١).

\* ومما يستدرك عليه:

عن ابن الأعرابي: إذا ألقى المرأة ولدها بزحرة قيل: زكبت به، وأزلخت به، وأمصعت به، وأخفدت به، وأسهدت به، وأمهدت به.

[خلد]: الخلد، بالضم: البقاء والدوام في دار لا يخرج منها، كالخلود، ودار الخلد: الآخرة، لبقاء أهلها، والخلد من أسماء الجنة، وفي التهذيب: من أسماء الجنان. والخلد ضرب من القبرة، والفأرة العمياء، ويفتح، قال ابن الأعرابي: من أسماء الفأر: الثعبة والخلد والزبابة.

أو الخلد دابة عمياء، وهي ضرب من الجرذان تحت الأرض لم تخلق (٣) لها عيون، تحب رائحة البصل والكراث، فإن وضع على حجره خرج له فاصطيد. ومن خواصه تعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه، ودماغه مدوفاً بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابي والجرب والكلف والخنزير وكل ما يخرج بالبدن طلاءً، قال الليث: واحدها خلد، بالكسر، والجمع خلدان. وفي التهذيب: واحدها خلدة، بالكسر، والجمع خلدان، وهو غريب (٤)، ونقل الكسر شيخنا عن صاحب " الكفاية " عن الخليل، واستغربه جداً، ج: مناخذ هكذا بالذال المعجمة في آخره. وفي بعض النسخ بالمهملة (٥) من غير لفظه، أي الواحد، كالمخاض من الإبل مع خلفه، بفتح فكسر.

والخلد: السوار والقرط كالخلدة محرقة، وهذه عن الصاغانى، ج كقردة. وعن أبي عمرو: خلد جاريتته، إذا حلاها بالخلدة وجمعها: خلد وهي القرطة (٦). والخلد لقب عبد الرحمن الحمصي التابعي، هكذا ذكره الصاغانى. والخلد: قصر للمنصور العباسي، على شاطئ دجلة، وكان موضع المارستان العضدي اليوم، وبنيت حواليه منازل، حرب، فصار موضعه محلة كبيرة عرفت بالخلد. والأصل فيه القصر المذكور. وقد نسب إليها جماعة منهم: صبح (٧) ابن سعيد الخلدي وغيره. وأما أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي الخواص، أحد مشايخ الصوفية فإنه غير منسوب إليه أي إلى ذلك القصر بل لقب له، قيل لأن الجنيد سئل عن مسألة فقال له: أجب، فأجاب، فقال: يا خلدي من أين لك هذه الأجوبة؟ فبقي عليه.

والخلد، بالتحريك: البال والقلب والنفس، وجمعه أخلاد، يقال: وقع ذلك في خلدي، أي روعي وقلبي، وقال أبو زيد: من أسماء النفس الروع والخلد، وقال: البال: النفس، فإذا التفسير متقارب.

وخلد يخلد خلودا بالضم: دام وبقي وأقام. وخلد يخلد، من حد ضرب (أ)، خلدا، بفتح فسكون،

(١) في معجم البلدان والتكملة: بالتحريك، وانظر الجمهرة ٢ / ٢٠١.

(٢) في اللسان: الفئرة.

(٣) التهذيب واللسان: يخلق بالياء، وكلاهما صواب.

(٤) في اللسان: " وهذا غريب جدا " ولم ترد هذه العبارة في التهذيب وعبارة التهذيب: واحدها خلد بكسر الخاء والجميع خلدان.

(٥) في القاموس المطبوع: " مناجد " وفي إحدى نسخه: مناجد بالذال المعجمة.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وعن أبي عمرو الخ هذه الجملة سقطت من بعض النسخ وثبتت في آخر المادة " وقوله القرطة المناسب أن يقول وهي القرط بالإفراد عن هامش اللسان.

وفي التهذيب: خلاها بالخلد وهي القرطة.

(٧) اللباب ومعجم البلدان: صبح.

(٨) في اللسان: خلد يخلد ويخلد.

وخلودا، كقعود: أبطأ عنه الشيب وقد أسن كأنما خلق ليخلد.  
وفي التهذيب: ويقال للرجل إذا بقي سواد رأسه ولحيته، على الكبر، إنه لمخلد. ويقال  
للرجل،

إذا لم تسقط أسنانه من الهرم: إنه لمخلد. وهو مجاز. وزاد في الأساس: وقيل: هو  
بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها.

وخلد بالمكان يخلد خلودا، وكذا خلد إليه، إذا بقي وأقام كأخلد، وخلد، فيهما. قال  
الصاغاني: خلد إلى الأرض خلودا وخلد إليها تخليدا، لغتان قليلتان في أخلد إليها  
إخلادا. وسوى الزجاج بين خلد وأخلد، يقال: خلده الله تخليدا، وأخلده إخلادا.  
وأهل الجنة خالدون مخلدون، وأخلد الله أهل الجنة إخلادا.

وقوله تعالى: " يحسب أن ماله أخلده (١) " أي يعمل عمل من لا يظن مع يساره أنه  
يموت. والحوالد: الأثافي في مواضعها

والحوالد: الجبال والحجارة والصخور، لطول بقائها بعد دروس الأطلال، وقال:  
إلا رمادا هامدا دفعت \* عنه الرياح حوالد سحم

قال الجوهري: قيل لأثافي الصخور: حوالد لطول بقائها (٢) بعد دروس الأطلال.  
وعن ابن سيده: أخلد الرجل بصاحبه: لزمه، وقال أبو عمرو: أخلد به إخلادا، وأعتصم  
به إعصاما، إذا لزمه. ومن المجاز: أخلد إليه: مال ورضي به.

وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا: من دان لها وأخلد إليها أي ركن إليها  
ولزمها. ويقال: خلد إلى الأرض، بغير ألف، وهي قليلة، وعن الكسائي: خلد، واخلد،  
وخلد إلى الأرض، وهي قليلة. وقوله تعالى: " يطوف عليهم ولدان مخلدون " (٣) أي  
مقرطون بالخلدة، وهي جماعة الحلي، وقال الزجاج (٤): محلون، أن مسورن، يمانية،  
قاله أبو عبيدة (٥) وأنشد:

ومخلدات باللجين كأنما \* أعجازهن أقاوز الكشبان

أو مخلدون لا يهرمون أبدا، يقال للذي أسن ولم يشب: كأنه مخلد.

وقيل: معناه: يخدمهم وصفاء لا يجاوزون حد الوصافة.

وقال الفراء في قوله: " مخلدون " : إنهم على سن واحد (٦) لا يتغيرون.

وخالد وخويلد وخالدة ومخلد، كمسكن، وخليد، ويخلد، وخالدا، وخالدة وخليدة مثل  
زبير وينصر وكتان وحمزة وجهينة، أسماء.

ومسلمة بن مخلد، كمعظم ابن الصامت الخزرجي الساعدي، صحابي، وله رواية  
يسيرة، كذا في " التجريد " .

والخالدان من بني أسد، وهما: خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس، وخالد  
بن قيس بن المضلل بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين، قال  
الأسود بن يعفر:

وقبلي مات الخالدان كلاهما \* عميد بني جحوان وابن المضلل (٧)

\* ومما يستدرك عليه:  
الخالدي: ضرب من المكاييل، عن ابن الأعرابي.

(١) سورة الهمزة الآية ٦٣.

(٢) في الصحاح: خوالد لبقائها.

(٣) سورة الواقعة الآية ١٧ والآية ١٩ من سورة الإنسان.

(٤) اللسان: الزجاجي.

(٥) اللسان: أبو عبيد.

(٦) كذا بالأصل واللسان و أصل التهذيب بتذكير السن وهو الصواب إن أراد السن على إرادة العمر. والمعروف أن السن مؤنثة كما في الصحاح قال: السن مؤنثة وتصغيرها سنينه وقد يعير بالسن عن العمر " وفي المصباح: السن مؤنثة والسن إذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة وفي القاموس: والسن... مقدار العمر مؤنثة.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله وقبلي الخ قال ابن بري صؤاب إنشاده: فقبلي بالفاء لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو:

فإن بك يومي قد دنا وإخاله \* كواردة يوما إلى ظمء منهل  
كذا في اللسان "



والخويلدية من الإبل نسبت إلى خويلد من بني عقيل.  
وأبو خالد: كنية الكلب، والثعلب، كما في المزهر. وكنية البحر أيضا كما في الروض  
للسهيلي. وخلاّد بن سويد بن ثعلبة. وخلاّد بن رافع أبو يحيى، وخلاّد بن عجلان (١)،  
وخلاّد بن عمرو بن الجموح، وخلاّد الأنصاري، وخلاّد الأنصاري، وخلاّد الحضرمي  
وخلاّد بن قيس: صحابيون. والمسمى بخلاّد من الصحابة ثلاثة وسبعون نفسا، ليس  
هذا محل ذكرهم، وكذا المكنى بأبي خالد، منهم ستة أنفار، راجعهم في "التجريد".  
والخالديان: الشاعران: أبو عثمان سعيد، وأبو بكر محمد، ابنا هاشم ابن وعلّة  
الموصليان، منسوبان إلى جدّهما: خالد بن عبد عنيسة بن عبد القيس، وقيل إلى  
الخالدية: قرية بالموصل.

وفي طيئ: خالد بن الأصمخ أخو سدوس، منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد  
الشاعر، وأنيف بن منيع بن أنس، ارتد، ولم يرتد من طيء غيره، قاله ابن الكلبي. وخلاّد  
بن سعد العشيرة، بالفتح: بطن. وخلاّد بن مخلد: جد جماعة من البدرين. وثابت بن  
مخلد، قتل يوم الحرة. والإرث بن مخلد، عن أبي هريرة. وعامر بن مخلد بن الحارث  
أنصاري بدري. وقيس بن مخلد المازني الأنصاري، قتل يوم أحد.

[خمد]: خمدت النار كنصر وسمع، تخمد خمدا بفتح فسكون، ذكره ابن القطاع،  
وخمودا، كقعود: سكن لهبها ولم يطفأ (٢) جمرها، وهمدت همودا، إذا طفئ جمرها  
البتة وأخمدتها أنا والخمود، كتنور: مدفنها لتخمد فيه.  
ومن المجاز خمد (٣) المريض إذا أغمى عليه أو مات.

وخمدت الحمى: سكنت أو سكن فورانها. وهو مجاز أيضا وأخمد: سكن وسكت.  
وهو مخمد: ساكن قد وطن نفسه على أمر.

وفي نوادر الأعراب: تقول رأيته مخمدا ومخبئا، ومخلدا، ومخبطا، ومسبطا ومهديا،  
إذا رأيته ساكنا لا يتحرك. وقوم خامدون: لا تسمع لهم حسا.

وقال الزجاج في قوله تعالى: "فإذا هم خامدون (٤)": "فإذا هم ساكتون، قد ماتوا،  
وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد، قال لبيد:

وجدت أبي ربيعا لليتامى \* وللضيفان إذ خمد الفئيد  
\* ومما يستدرك عليه:

يقال: كيف يقوم خنديد طيئ بفحل مضر، هو الخصي من الخيل. أورده الزمخشري  
في الأساس (٥).

[خود]: الخود الفتاة الحسنة الخلق، بفتح فسكون، الشابة ما لم تصر نصفا.  
أو هي: الجارية الناعمة، ج خودات وخود، بالضم في الأخير، مثل: رمح لدن ورمح  
لدن، ولا فعل له.

والتخويد: سرعة السير، وقيل: سرعة سير البعير، يقال: خود البعير: أسرع وزج  
بقوائمه، وقيل: هو أن يهتز كأنه يضطرب. وكذلك الظليم، وقد يستعمل في الإنسان.

وفي الحديث: " طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخود "، أي أسرع.  
والتخويد: إرسال الفحل في الإبل، عن الليث، وأنشد للبيد:  
وخود فحلها من غير شل\* بدار الريح تخويد الظليم (٦)

(١) في أسد الغابة خلاد بن رافع بن العجلان، يكنى أبا يحيى. لعله والذي قبله شخص واحد.

(٢) ضبطت في اللسان بفتح الياء ضبط قلم.

(٣) ضبطت في اللسان بكسر الميم ضبط قلم.

(٤) سورة يس الآية ٢٩.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ومما يستدرك عليه الخ لا استدراك وهذا سهو من الشارح رحمه الله تعالى فإنه الخنذيد بمعجمتين وقد ذكره المجد في مادة خ ن وذكر من جملة معانيه: الفحل والحصي فراجعه " وفي الأساس: خنذيد طئ.

(٦) قال الأزهري في التهذيب: غلط الليث في تفسير التخويد... أنه بمعنى إرسال الفحل، وغلط في تفسير

جملة، والبيت للبيد... في قصيدة له... والرواية:

وخود فحلها من غير شل

وصف برد الزمان، وإسراع الفحل إلى مراحه مبادرا هبوب الريح الباردة أصيلا، كما يخود الظليم إذا راح إلى بيضة وأدحيه.

والتخويد: نيل شيء من الطعام.  
وفي الأساس، والتكملة، يقال تخود الغصن إذا تشنى ومال.  
وخود (١) كشمز: ع، قال ذو الرمة:  
\* وأعين العين بأعلى خودا \* (٢)  
نقله ابن بري عن ابن الجواليقي. وقد مرت نظائره في توج.  
وخود من هذا الطعام شيئاً: نال منه، وقد ذكر هذا فهو تكرار.  
وحسين بن علي بن خود (٣) الحربي بفتح فسكون، كذا ضبطه الحافظ في " التبصير  
"، أو بتشديد الواو، كذا ضبط عندنا، محدث يروي عن سعيد بن أحمد بن البناء  
وغيره.

[خيد]: الخيد كميل، أهمله الجوهري، وقال الليث هي: الرطبة، فارسية عربوها  
وغيروها وحولوا الذال دالا وأصلها خيد كما هو نص الليث، وتبعه الأزهري.  
وقال الصاغاني: الذي أعرفه من هذه اللغة للرطبة خويز (٤) بالكسر، والذال المعجمة.  
فصل الدال

المهملة مع نفسها  
[دأد] دأد الرجل، أهلمه الجوهري.  
وقال الليث: إذا أرادوا اشتقاق الفعل من دد لم ينقد، لكثرة الدالات، فيفصلون بين  
حرفي الصدر بهمزة، فيقولون: دأد يدأد دأددة لها ولعب، قال: وإنما اختاروا الهمزة  
لأنها أقوى الحروف.  
قال شيخنا: وبقي عليه مما يذكر هنا.  
دأد، بالفتح، اسم لآخر يوم من الشهر، وجمعه: دآد، وهي الثلاثة الأخيرة من الشهر.  
قاله أبو حيان في باب العدد من شرح التسهيل. وأشار إليه المصنف في: ددأ، من  
الهمزة وأغفله هنا.

قلت: ومن سجعات الأساس: وتقول: [يا] (٥) ابن آدم أنت في الدوادي، وما بقي من  
عمرك إلا الدآدي، وهي ليالي المحاق، والدوادي: المراجح (٦) وسيأتي.  
[دد] الدد، مخفف: اللهو واللعب، ومنه الحديث: ما أنا من دد، ولا الدد مني، وفيه  
أربع لغات (٧): تقول هذا دد، كيد، وددأ، كقفا ومثله الدماميني بعصا، وددن، بالنون  
ثالثة، وددد، بثلاث دالات. كذا في شرح التسهيل للدماميني.  
والدد: ع، و اسم امرأة، والدد: الحين من الدهر، نقله الصاعاني، وقد يعاد في ددي،  
أعني المعتل اللام، وفي النون أيضا إن شاء الله تعالى، وسنلم عليه بالكلام هناك.  
[ددد] الددد، ككتف، أهمله الجوهري، وهذه هي اللغة الرابعة التي سبقت الإشارة  
إليها، وقد جاء في قول الطرماح بن حكيم الشاعر، فيما أنشده بعض الرواة، قاله الليث:  
واستطرت ظعنهم لما أحزأل بهم \* آل الضحى ناشطا من داعب ددد  
قال الليث: وإنما قال ددد، لأنه لما جعله نعتا لداعب كسعه، أي أتبعه بدال ثالثة، وإنما

عبر بالكسح إغرابا وإيماء إلى وقوع مثله في كلام بعض الأقدمين من الصرفيين. قاله شيخنا، لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف فما فوقها، فصار دددا. انتهى نص الليث. قال شيخنا: وفيه نظر. وأراد الناشط الشوق النازع، أي

-----  
(١) عن معجم البلدان، وفي القاموس: خود بفتح الدال.

(٢) وعجزه في معجم البلدان ك

الفن ضالا ناعما وغرقدا

(٣) في نسخة أخرى من القاموس: خود.

(٤) في القاموس: خود وفي نسخة أخرى منه: خود بالذال المعجمة. وما أثبت يوافق التكملة. وفي معجم

استينجاس خود بفتح أوله وبدال مهملة.

(٥) زيادة عن الأساس.

(٦) الأساس: الأراجيح. قال: يريد: أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره.

(٧) اللسان: " ثلاث لغات "... ولم يذكر: ددن.

الجاذب، وهذا من جملة مقالة الليث.  
قال الصاغانى: ويروى: من داعبات دد.  
[درد]: الدرد، محرّكة: ذهاب الأسنان، درد دردا، ورجل أدرد: ليس في فمه سن، بين الدرد، والأنثى درداء، ورجال درد.  
وفي الحديث: "أمرت بالسواك حتى خفت لأردن" وفي رواية. "حتى خفت لأردن" وفي رواية. حتى خشيت أن يدرني، أي يذهب بأسناني.  
وناقه درداء ودردم، بالكسر وزيادة الميم كما قالوا للدقاء: دلقم، وللدقعاء: دقعم: مسنة. أو الدرداء هي التي لحقت أسنانها بدردها من الكبر.  
وقول النابغة الجعدي:

ونحن رهنا بالأفاقة عامرا \* بما كان في الدرداء رهنا فأبسلا  
قال أبو عبيدة: كتيبة كانت لهم تسمى الدرداء.

ودردي الزيت، بالضم: ما يبقى [في] (١) أسفله.  
وفي حديث الباقر: أتجعلون في النبيذ الدردي؟ قيل وما الدردي؟ قال الروبة أرد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر، وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان. ودريد: اسم، وهو مصغر أدرد، مرخما.  
وحكيم هذه الأمة أبو الدرداء، عويمر بن مالك من بني الحارث بن الخزرج، نزل دمشق.

وأم الدرداء الكبرى، خيرة بنت أبي حرد الأسلمي، نزلت الشام، وتوفيت في إمرة عثمان: من الصحابة، رضي الله عنهم، وأما أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح أنه لا صحبة لها، وذكرها وهم، كذا في "التجريد".  
\* ومما يستدرك عليه:

الدرد: الحرد. ورجل درد: حرد  
[دربد]:

\* ومما يستدرك عليه:

دربود: اسم للناقاة الذلول، قيل أصل، وقيل لغة في تربوت نقله شيخنا.  
[دربند]:

\* ومما يستدرك عليه أيضا:

دربند، وهو مدينة باب الأبواب وقد ذكره السلفي في معجم البلدان.  
[درورد]:

\* ومما يستدرك عليه أيضا:

الدراوردي، قال أبو حاتم عن الأصمعي: هو منسوب إلى دراب جرد (٢) بالكسر، على غير قياس (٣) وقياسه درابي أو جردي. والأول أكثر. ودراب جرد: قد مر للمصنف في ج - ر - د. ولكن لا يستغنى عن معرفة الدراوردي.

[دعد]: دعد: لقب أم حبين حكى ذلك عن بعض الأعراب. قال أبو منصور: ولا أعرفه، ودعد: اسم امرأة، معروف، يصرف ويمنع، ج: دعود، ودعدات، وأدعد، قال جرير:

يا دار أقوت بجانب اللبب \* بين تلاع العقيق فالكثب  
حيث استقرت نواهم فسقوا \* صوب غمام مجلجل لجب  
لم تتلفع بفضل معزرها \* دعد ولم يغذ (٤) دعد بالعلب (٥)  
أي ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها، وتشرب اللبن بالعلبة، كنساء الأعراب  
الشقيات، ولكنها ممن نشأ في نعمة، وكسي أحسن كسوة.  
[دنبد]: دنباوند أهمله الجوهري والجماعة وهو بالضم

- 
- (١) زيادة عن اللسان.
  - (٢) الضبط عن معجم اليدان.
  - (٣) وهو قول الزجاجي أيضا، وفي اللباب النسبة إلى درابجرد درابجردي، إلى أن قال: فاستثقلوا أن يقولوا درابجردي فقالوا دراوردي.
  - (٤) ويروى: ولم تسق.
  - (٥) قوله: التلفع: الاشتغال بالثوب كلبسة نساء الأعراب. والعلب: أقداح من جلود الواحد عليه يحلب فيه اللبن ويشرب.

وسكون النونين، وفتح الواو: جبل بكرمان مشهور.  
والعامة تقول: دماوند بفتح الدال والميم. وجبل آخر شاهق بنواحي الري غرب (١) إليه  
أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه أبا الحنكة (٢)، بضم فسكون لمعانة (٣) النيرنج،  
بكسر النون، وهو من أنواع السحر.

[دود] الدودة: م، ج: دود وديدان (٤) ودودان، والتصغير: دويد، وقياسه دويده.  
قال ابن بري: قاله الجوهري، وهو وم منه، وقياسه دويد، كما صغرت العرب، لأنه  
جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمر وقمحة، فكما تقول في تصغيرهما: تمر وقميح،  
كذلك تقول في تصغير دود: دويد.

وقد داد الطعام يداد دودا، كخاف يخاف خوفا، وأداد يديد إداة، ودود تدويدا، وديد  
تدييدا. وفي بعض النسخ (٥): ديد، بالسكر، مبنيا للمفعول: صار فيه الدود، فهو  
مدود، كله بمعنى: إذا وقع فيه السوس.

وفي الحديث: إن المؤذنين لا يدادون أي لا يأكلهم الدود.  
ودودان، بالضم: واد، وضبطه البكري بالفتح. ودودان بن أسد بن خزيمة أبو قبيلة من  
أسد.

وأبو دواد، بالضم: شاعر من بني إياد.  
قلت: إن أراد به جويرية بن الحجاج (٦) فهو تكرر، وإن أراد غيره فلا أدري.  
والذي ذكره: الأمير: دواد بن أبي دواد: شاعر.  
وقال الحافظ ابن حجر: ولا أدري: ابن من هو من هذه الثلاثة أي المذكورين فيما بعد،  
فلينظر. والدواد، كرمان، هكذا ضبط في نسختنا، والصواب كغراب: صغار الدود، أو  
هو الخضف (٧) بفتح وسكون يخرج من الإنسان، قيل: وبه كني أبو دواد الإيادي.  
كذا في اللسان.

والدواد. الرجل السريع، لعله تشبيها بصغار الدود.  
والقاضي أحمد بن أبي دواد كغراب م، معروف، وهو القاضي الإيادي الجهمي وابناه:  
جرير وقد ذكره الأمير، وله رواية وأبو الوليد محمد، له ذكر. ومن ولد الأخير مكرم بن  
مسعود بن حماد بن عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبي  
الوليد محمد بن أحمد بن أبي دواد الإيادي، يكنى أبا الغنائم الأبهري. انتهى. قاله  
الحافظ.

وأبو دواد يزيد الراسي هكذا في النسخ، والصواب: الرواسي (٨)، كما في التبصير وهو  
يزيد بن معاوية، شاعر فارس.

وجويرية بن الحجاج الإيادي من قدماء الشعراء (٩).  
وعدي بن الرقاع العاملي (١٠) من فحول الشعراء في دولة بني أمية: شعراء.  
وأبو بكر محمد بن علي بن أبي دواد الإيادي محدث فقيه ثقة، عن زكريا بن يحيى  
الساجي، وعنه الدارقطني.

وأما علي بن دواد الناجي أبو المتوكل صاحب أبي سعيد الخدري، فقليل فيه: علي بن دواد أيضا. وداوود اسم أعجمي لا يهمز، وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم.

والدوداة: الجلبة، عن الفراء. والأرجوحة، وقيل هي صوت الأرجوحة، والجمع: دوادي.

وقال الأصمعي: الدوادي: آثار أراجيح الصبيان، واحدها دوداة، وقال:

(١) في إحدى نسخ القاموس: الري الذي غرب.

(٢) في معجم البلدان: أبن ذي الحبكة النهدي.

(٣) في القاموس: لمعاناته.

(٤) اللسان والصحاح: وجمع الدود: ديدان.

(٥) وهي عبارة اللسان.

(٦) ذكره الطيالسي فقال اسمه جارية بن الحجاج، وقال الأصمعي: هو حنظلة بن الشرقي في عصر كعب بن مامة الإبادي.

(٧) في إحدى نسخ القاموس: " والحصف " وبهامش القاموس: قوله والخضب أي الضراط، ما في عاصم اه "

(٨) في الأمدي ص ١١٥ الرؤاسي بالهمزة نسبة إلى رؤاس كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(٩) انظر الحاشية قبل السابقة، وانظر معجم الشعراء ص ١٢٠ والمؤتلف والمختلف ص ١١٥.

(١٠) وهو أبو دواد عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع... بن الحارث وهو عاملة. (المؤتلف والمختلف للأمدي ص ١١٦).



\* كأنني فوق دوداة تقلبني \*

ودود الرجل: لعب بها، أي بالدوداة.

ودويد بن زيد مصغرا، من الجاهلية عاش أربعمئة سنة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام مسنا وهو لا يعقل. وارتجز محتضرا بقوله:

اليوم بيني لدويد بيته

يعني القبر.

لو كان للدهر بلى أبليته

أي لكثرة ما عاش.

أو كأن قرني واحدا كفيته

القرن بالكسر النديد:

يا رب نهب صالح حويته \* ورب غيل حسن لويته

ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق: محدث روى عنه علي بن عاصم.

ودويد: جد أبي بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاري، محدث.

فصل الذال

المعجمة مع الدال المهملة

[ذرد]: ذرود كدرهم، أهمله الجماعة (١) وقال ياقوت: هو جبل، كذا في المعجم.

[ذود]: الذود: السوق، والطرْد، والدفع تقول ذذته عن كذا، وذاده عن الشيء ذودا،

كالذباد، بالكسر.

وفي حديث الحوض: " ليزادن (٢) رجال عن حوضي "، أي ليتردن. والتذويد مثله،

وهو ذائد، من قوم ذود وذواد وذادة، الأخير كقادة.

قال شيخنا: هو مستدرِك، لأنه التزم في الخطبة أن لا يذكر مثله، وجعل ذلك من

قواعده.

قلت: وقد جاء في الحديث: وأما إخواننا بنو أمية فقادة ذادة، قيل: أراد أنهم يذودون

عن الحرم. والذود ثلاثة أبعرة إلى التسعة، وقيل إلى العشرة، قال أبو منصور: ونحو

ذلك حفظته عن العرب وهو قول الأصمعي.

أو من ثلاث (٣) إلى خمس عشرة، وهو قول ابن شميل. وقال أبو الجراح: كذلك

قال، والناس يقولون إلى العشر (٤) أو إلى عشرين وفويق ذل أو ما بين الثلاث إلى

الثلاثين أو ما بين الثنتين والتسع.

وأشهر الأقوال من ذلك هو القول الأول. وهو الذي صدر به الجوهري وصاحب

الكفاية، ونقله ابن الأنباري عن أبي العباس، واقتصر عليه الفارابي.

وقال في البارِع، الذود مؤنث، ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور.

وفي الحديث: ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة (٥).

قال أبو عبيد: والحديث عام لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت فيها الزكاة، ذكورا كانت أو إناثا. قال ابن سيده: الذود مؤنث، وتصغيره بغير هاء، على غير قياس، توهموا أنه المصدر وهو واحد وجمع، كالفلك. قاله بعض اللغويين أو جمع لا واحد له من لفظه كالنعم. وقد جزم به الأكثر أو واحد وج: أذواد أنشد ابن الأعرابي: وما أبقت الأيام م المال عندنا \* سوى جدم (٦) أذواد محذفة النسل وقالوا: ثلاث أذواد، وثلاث ذود، فأضافوا إليه جميع ألفاظ أدنى العدد، جعلوه بدلا من أذواد، قال الحطيئة: ثلاثة أنفس وثلاث ذود \* لقد جار الزمان على عيالي

(١) ورد في اللسان والصحاح. قال ابن القطاع: ولم تأت على هذا الوزن إلا ذرود اسم جبل، وعتود اسم

واد وخروج اسم نبت.

(٢) ويروي: " فلا تزدان " وفي النهاية: فليزدان.

(٣) التهذيب: ثلاثة.

(٤) التهذيب: العشرة.

(٥) زيد في التهذيب: فأنتها في قوله: خمس ذود.

(٦) بالأصل " خدم " بالحاء المهملة خطأ وصوابه " جدم " بالجيم وهو ما أثبتناه وحذف الشيء يحذفه حذما: قطعه، ولا وجه للقطع في البيت أما الجدم فهو الأصل والبقية وهو المقصود في البيت.

ونظيره: ثلاثة رحلة، جعلوه بدلا من أرحال. قال ابن سيده: هذا كله قول سيبويه، وله نظائر.

وقد قالوا: ثلاث ذود، يعنون ثلاث أينق (١).

وقولهم: الذود إلى الذود إبل مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما، وهو يدل على أنها في موضع اثنتين، لأن الثنتين إلى الثنتين جمع، قال شيخنا. وفي هذه الدلالة نظر، والمصرح به خلافه. واختلف في: " إلى "، فقيل: هي بمعنى مع، أي إذا جمعت القليل إلى الكثير صار كثيرا، ويجوز أن تبقى على بابها بإدخال الطرفين، كما صرح به جماعة، وأشار غير واحد أن متعلق إلى محذوف، أي الذود مضموم (٢) إلى الذود أو مجموع، أو نحو ذلك.

والمذود كمنبر: اللسان، لأنه يذاد به عن العرض، قال عنتره:

سيأتيكم مني وإن كنت نائيا \* دخان العلندي دون بيتي مذود (٣)

قال الأصمعي: أراد بمذوده: لسانه. وبيته (٤): شرفه.

وقال حسان بن ثابت:

لساني وسيفي صارمان كلاهما \* ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

وهو مجاز.

والمذود: معتلف الدابة، هكذا في النسخ، وفي بعضها معلف الدابة. وهو نص التكملة (٥).

والمذود من الثور: قرنه، وهو يذود عن نفسه به، وهو مجاز.

والمذود. جبل عن الصاغاني.

والذائد: فرس نجيب جدا من نسل الحرون، قال الأصمعي: هو الذائد بن بطين بن بطن بن الحرون.

والذائد: اسم سيف خبيب بن إساف، نقله الصاغاني.

والذائد: الرجل الحامي الحقيقة الدفاع عن عرضه كالذواد، كشداد.

والذائد: لقب امرئ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندي، وهو جاهلي، لقب به لقوله:

أذود القوافي عني زيادا \* زياد غلام غوي جرادا

نقله الصاغاني.

والذواد ككتان: سيف ذي مرحب القيل الحضرمي. نقله الصاغاني.

والذواد: اسم شاعر، وهو الذواد بن أبي الرقراق الغطفاني (٦).

وذواد بن عليّة: محدث كنيته أبو المنذر. ووالده مزاحم وإسماعيل، كتب عنهما أبو كريب.

وذواد بن المبارك، له ذكر حكى عنه العباس الشكلي، وأبو الذواد أمير كبير متأخر روى، ولقبه: إقبال الدولة.

وفاته: الذواد بن عبد الله بن الحسين البصري، ذكره ابن منده في تاريخ أصبهان.  
وذواد بن محفوظ القريعي روى عن أخيه رواد.  
والمجذر بن زياد، بالكسر، ويقال: ابن زياد ككتان، والأول أكثر، البلوي الصحابي،  
والمجذر هو الغليظ الضخم، لقب به، واسمه عبد الله، قتل يوم بدر أبا البختری ابن  
هشام، والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث، ثم  
استشهد يوم أحد، قتله الحارث  
بن سويد بن الصامت بأبيه (٧)، وارتد ولحق

- 
- (١) عن اللسان (دار المعارف) وبالأصل: أنيق.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: "مضموم أو مجموع كذا في النسخ والظاهر مضموما ومجموعا لأنه حال،  
والخير: إبل".  
(٣) بالأصل "ومذدودي" وما أثبت عن الديوان والبيت من قصيدة مرفوعة مطلعها:  
هديكم خير أيا من أبيكم \* أعف وأوفى بالجوار واحمد  
(ديوانه ص ٤١) والعلندي: شجر الرمل له دخان شديد.  
(٤) عن اللسان، وبالأصل "وبيته".  
(٥) واللسان والتهديب أيضا.  
(٦) المؤتلف للآمدي: الذواد بن الرقراق.  
(٧) قتله غيلة من خلفه (أسد الغابة).

بمكة، ثم أتى مسلماً بعد الفتح، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر، بأمر جبريل فيما ورد (١)، كما في معجم ابن فهد.

وذياد بن عزيز وقيل: ذياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد: الشاعر، بالكسر، وأورده أبو الطيب اللغوي في "طبقات الشعراء".

وعبد الله بن معقل، وفي نسخة مغفل (٢) ابن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذويد بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة صحابي جليل، مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل.

وعبد الله بن ذويد شيخ للوليد ابن مسلم الدمشقي.

وفروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذويد بن مالك المرادي صحابي. والمزاد: المرتع (٣)، قاله ابن الأعرابي وأنشد:

\* لا تحبسا الحوساء في المذاذ \*

قال شيخنا: وفي بعض النسخ، المرتبع، والأول أكثر.

وأذوته\*: أعنته على زياد أهله، وهذا كقولك: أطلبت الرجل إذا أعنته على طلبته، وأحلبته: أعنته على حلب ناقته.

والمزيد: هو المعين لك على ما تذود، قال الشاعر:

\* ناديت في القوم ألا مزيدا \*

\* ومما يستدرك عليه:

فلان يذود عن جسمه (٤)، وذاد عني الهم، والفارس بمذوده، وهو مطرده، ورجال مذاود ومذاويد. كل ذلك من المجاز.

وذويد بن نهد أحد المعمرين في الجاهلية، قاله شيخنا. وأنا أخشى أن يكون هذا هو دويد الذي ذكره المصنف في المهملة، فليُنظر.

والمزاد، كسحاب: موضع بالمدينة وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك:

فليات مأسدة تسن سيوفنا\* بين المذاذ وبين جزع الخندق

قال البكري في المعجم: المذاذ هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق. وقال السيوطي: هو أطم بالمدينة.

وقال تلميذه الشامي في سيرته: هو لبني حرام غربي مساجد الفتح، سميت به الناحية.

ونقله في شرح شواهد الرضي. وزاد في المراصد أنه اسم واد بين سلع وخندق المدينة. قاله شيخنا.

وذواد العقيلي، تابعي، يروي عن سعد بن أبي وقاص. وعنه معمر بن راشد. كذا في

كتاب الثقات لابن حبان.

فصل الراء

مع الدال المهملة

[رأد]: الرئد بالكسر مهموزا: الترب، تقول: هذا رئدي، أي قرني في السن، وهو

مجاز، كما في الأساس. وربما لم يهمز فذكروه في الياء.  
وفي اللسان: ورئد الرجل: تربه وكذلك الأنتى وأكثر ما يكون في الإناث، قال:  
\* قالت سليمة قولة لريدها \*

أراد الهمز فحفف، وأبدل طلبا للردف، والجمع: أرآد. وقال كثير، فلم يهمز:  
وقد درعوها وهي ذات مؤصد \* مجوب ولما يلبس الدرع ريدها  
والرئد: الضيق، ولم أجده فيما لدي من أمهات اللغة.  
والرئد: فرخ الشجرة، وقيل: هو ما لان من أغصانها والجمع رئدان.  
والرأد بالفتح والرؤد بالضم والرأدة والرؤدة، بهاء فيهما، فهي أربع لغات: الشابة الناعمة  
الحسنة السريعة الشباب، مع حسن غداء. والجمع: أرآد، كالرؤودة، على

(١) انظر المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٣٢.

(٢) وهي التي أثبتت في القاموس.

(٣) في معجم البلدان: المرتفع.

(\*) القاموس: وأذودته.

(٤) الأساس: حسبه.

فعولة. وهذه عن الصاغانى، والراة بتسهيل الهمزة (١)، فهى ست لغات.  
والرودة: أصل اللحي (٢)، كذا فى النسخ التى بأيدينا وفى بعضها: والرودة وأصل  
اللحي، بناء على أن الرودة وأصل اللحي، بناء على أن الرودة مسهلة عن الهمزة،  
معطوفة على ما قبلها. وأصل اللحي كلام مستقل فتكون اللغات سبعة (٣). قال شيخنا:  
وبعضهم أوصلها إلى ثمانية، بتجريد المسهل من الهاء أيضا. قلت: وهو يشير إلى ما  
ذكرنا. ثم إن الذى فى الأساس وغيره: أن قولهم جارية رادة من المجاز، تقول: امرأة  
رادة، غير رادة: ناعمة غير طوافة، تخفيف (٤) الأول جائز، والثانى واجب.  
وفى اللسان: الغصن الذى نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه: رؤد، والواحدة:  
رؤدة. وسميت الجارية رودا، تشبيها به.

ومن المجاز: ضربه فى راده، الراد والرؤد، بالفتح والضم: أصل اللحي الناتئ تحت  
الأذن، وقيل: أصل الأضراس فى اللحي. وقيل الرادان: طرفا اللحين الدقيقان اللذان فى  
أعلاهما، وهما المحددان الأحجان المعلقان فى خرتين دون الأذنين.  
وقيل: طرف كل غصن: رؤد والجمع أراد، وأرائد نادر وليس بجمع جمع، إذ لو كان  
ذلك ل قيل: أرائد. أنشد ثعلب:

ترى شئون رأسه العواردا \* الخطم واللحين والأرائدا  
والرؤد بالضم التؤدة، قال:

\* كأنه ثمل يمشى على رود \* (٥)

احتاج إلى الردف فخفف همزة الرؤد، ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصله الهمزة.  
ورواه أبو عبيد:

\* كأنها ثمل من يمشى على رود \*

فقلب " ثمل " وغير بناءه. قال ابن سيده: وهو خطأ.

ومن المجاز: تراد الرجل ترؤدا: اهتز نعمة وتثنى. وكذا ترأدت الجارية ترؤدا كارتأد  
ارتئادا. وترأدت الريح: اضطربت وتمايلت يمينا وشمالا.

ومن المجاز: تراد زيد: قام فأخذته رعدة، وتميل عند قيامه.

وتراد الغصن: تفييا وتذبل وتثنى وتراد العنق: التوى والشىء: ذهب وجاء.

ومن المجاز: لقيته راد الضحى، ورائد الضحى، وهذه عن الصاغانى ورأده: ارتفاعه  
حين يعلو النهار، الأكثر يمضي من النهار خمسه، وفوعة النهار بعد الراد.

والراد: رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس، وارتفاع النهار، وقد تراءد وترأد.  
وراد الأرض: خلأؤها، يقال ذهبنا فى راد الأرض. نقله الصاغانى.

\* ومما يستدرك عليه:

ترأدت الحية اهتزت فى انسيابها وأنشد:

كأن زمامها أيم شجاع \* ترأد فى غصون مغضله (٦)

وهو مجاز، كما فى الأساس.

[ربد]: ربد، كنصر، بالمكان ربودا بالضم، إذا أقام فيه، ومنه أخذ المربد.  
وربد ربودا: حبس، عن ابن الأعرابي. قيل ومنه أخذ المربد كمنبر: المحبس.  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: أن مسجده كان مربدا ليطمين في حجر معاذ  
(٧) بن عفراء، فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا.

- 
- (١) وهذه عن الأصمعي كما في التهذيب، قال: من النساء التي ترود وتطوت، وقد رادت ترود ورودانا. وفي القاموس: والرادة والرؤودة.  
(٢) كذا بالقاموس، وفي الصحاح: " والراد: أصل اللحي والرود مثله " ومثله في اللسان.  
(٣) كذا، والأصوب: سعا.. ثمان.  
(٤) الأساس: التخفيف الأول.  
(٥) تكاد لا تتلم البطحاء خطوتها.  
(٦) بالأصل " مغطلة " تحريف صوابه ما أثبتناه مغلطة بالضاد المعجمة.. أغضال الشجر: اشتد وكثرت غصونه  
(٧) وقيل فيه: معوذ.



قال الأصمعي: المربرد: كل شيء حبست به الإبل والغنم ولهذا قيل مربرد النعم الذي بالمدينة. والمربرد: الجرين الذي يوضع فيه التمر بعد الجداد ليبيس. قال سيبويه: هو اسم كالمطبخ (١).

وقال أبو عبيد: المربرد، بلغة أهل الحجاز. والجرين لهم أيضا، والأندر، لأهل الشام. و البيدر لأهل العراق.

قال الجوهري: وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف: مربردا، وهو المسطح، والجرين، والمربرد للتمر كالبيدر للحنطة.

وفي الحديث: " حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربرده بإزاره، يعني موضع تمره وبه سمي مربرد: ع بالبصرة، وقيل لأنه كان تحبس به الإبل. والربدة بالضم الغبرة، أو لون إلى الغبرة، وقال أبو عبيدة: هو لون بين السواد والغبرة، وقد اربد اربادا (٢) وارباد اربيدادا، كاحمر، واحمار، فهو مربرد ومرباد.

ومنه الحديث. وآخر أسود مربرد كالكوز محخيا. ومن المجاز:

داهية ربداء. الربداء المنكرة. والربداء من المعز: السوداء المنقطة بحمرة، وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة، وهي من شيات المعز خاصة، وشاة ربداء: منقطة بحمرة، وبياض، أو سواد.

والأربد: حية خبيثة، وقيل ضرب من الحيات يعض (٣) الإبل. والأربد: الأسدن كالمتربد، عن الصاغانى.

وأربد بن ضابئ الكلابي (٤) وأربد بن شريح المازني. وأربد بن ربيعة، وهو أخو لبيد الشاعر (٥): شعراء.

وقال ابن شميل: لما رأني تربد لونه، وتربده: تلونه، تراه أحمر مرة، وأصفر مرة، وأخضر مرة، ويتربد لونه من الغضب، أي يتلون. وتربد وجهه: تغير، وقيل: صار كلون الرماد كارمد. وإذا غضب الإنسان تربد وجهه، كأنه يسود منه مواضع. وفي الحديث: " كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه "، أي تغير إلى الغبرة.

وفي حديث عمرو بن العاص: أنه قام من عند عمر مربرد الوجه في كلام أسمعته. وتربدت السماء: تغيمت، وهي متربدة: متغيمة. وتربد الرجل تعبس.

وفي متنه ربد، الربد، كصرد: الفرند، هذلية. قال صخر الغي: وصارم أخلصت خشيبته\* أبيض مهو في متنه ربد

وسيف ذو ربد إذا كنت ترى فيه شبه غبار، أو مدب نمل يكون في جوهره. والربرد كأمير: تمر منضد في الجرار أو في الحب، ثم نضح عليه الماء.

وفي بعض الأمهات (٦): ثم نضح بالماء.

والربيدة بهاء: قمطر المحاضر، وهي السجلات.

والرابد: الخازن، وقد ربد الرجل إذا كثر التمر في الربادئ، وهي الكراحات (٧).

وقال ابو عدنان: المربد: كمحمر: المولع بسواد وبياض، وقد اربد وارباد، كاحمر واحمار، وتربد، كل ذلك إذا احمر حمرة فيها سواد. وأربدة، بفتح فسكون، وفي " التقريب ": بكسر فسكون، وموحدة مكسورة، أو أربد، بحذف الهاء، التميمي المفسر تابعي صدوق، من الثالثة.

(١) عن اللسان وبالأصل: " المبطنج " .

(٢) عن الصحاح وبالأصل " أربداد " .

(٣) عن اللسان وبالأصل " بعض " .

(٤) في المؤلف للآمدي ص ٢٦: " الكلبي " وسماه في معجم البلدان: (مادة سمنان) يزيد.

(٥) انظر سياق نسبه في الأغاني والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٥ .

(٦) وهي عبارة اللسان، وفي الصحاح فكالقاموس .

(٧) في التهذيب الكراخات بالخاء، وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الكراخات، كذا باللسان أيضا ولم أظفر به فيما بيدي من أصول اللغة، ولعله الكراخات بالمعجمة جمع كراخة وهي الشقة من البواري كما في المجد، فليحرر " .

مربد النعم، كمنبر: ع قرب المدينة على ليلتين منها، وهو متسع كانت الإبل تربد فيه، أي تحبس للبيع، وهو مجتمع العرب ومتحدثهم، كذا في الأساس، وهو قول الأصمعي. \* ومما يستدرك عليه:

الربدة بالضم، والربد في النعام: سواد مختلط، وقيل: هو أن يكون لونها كله سوادا، عن اللحياني، ظليم أربد، ونعامة ربداء، ورمداء: لونها كلون الرماد والجمع: رمد. وقال اللحياني: الربداء: السوداء، وقال مرة: هي التي في سوادها نقط بيض وحمرة (٢). وربدت الشاة ورمدت، وذلك إذا أضرعت فترى في ضرعها لمع سواد وبياض، وتربد ضرعها، إذا رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفي.

والربدة: غبرة في الشفة، يقال: امرأة ربداء، ورجل أربد، ويقال للظليم: الأربد، لونه والمربد، بالكسر: خشبة أو عصا تعترض صدور الإبل، فتمنعها عن الخروج، قال:

عواصي إلا ما جعلت وراءها \* عصا مربد تغشى نحورا وأذرعاً  
قيل يعني بالمربد هنا عصا جعلها معترضة على الباب، تمنع الإبل من الخروج، سماها مربدا لهذا. قال أبو منصور: وقد أنكر غيره ما قال (٣)، وقال: أراد عصا معترضة على باب المربد، فأضاف العصا المعترضة إلى المربد، ليس أن العصا مربد.

والربد، محركة: الطين. وقد جاء في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربدا بمكة والرباد: الطيان أي بناء من طين كالسكر (٤)، ويروى بالزاي والنون، كما سيأتي.

وأبو علي الحسن بن محمد بن ربدة، بضم فسكون، القيرواني، حدث عن علي بن منير الخلال. وربداء بنت جرير بن الخطفي، الشاعر، لها ذكر.

وأبو الربداء البلوي، واسمه ياسر، صحابي. قال ابن يونس: صحفه بعض الرواة فقال أبو الرمداء، بالميم (٥). ومن ولده: شعيب بن حميد بن أبي الربداء، كان على شرطة مصر، وعاش إلى بعد المائة، قاله الحافظ.

والمربدان في قول الفرزدق:

عشية سال المربدان كلاهما \* عجاجة موت بالسيوف الصوارم  
هما: سكة المربد بالبصرة، والسكة التي تليها من ناحية بني تميم، جعلهما المربدان، كما يقال الأحوصان، للأحوص، وعوف بن الأحوص.

والمربد أيضا: فضاء وراء البيوت يرتفق به.

والمربد: كالحجرة في الدار. وأربد الرجل: أفسد ماله ومتاعه، وربدت الإبل: ربطتها، وتمر أربد. والمجاز: عام أربد: مقحط. وأربد، اسم خاجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، استدركه أبو موسى.

وأربد بن مخشي، ذكره أبو معشر في شهداء بدر.

وأربد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة لأمه: شاعر مشهور، وذكره أبو عبيد البكري في شرحه لأمالي القالي، وأورده الجوهرى (٦).

والرييدان: نبت.  
[رثد]: رثد المتاع يرثد رثدا: نضده ووضع بعضه فوق

- 
- (١) اللسان: ريد.
  - (٢) اللسان: " أو حمر " ومثله في التهذيب.
  - (٣) القائل هو الأصمعي كما في التهذيب.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " ويجوز أن يكون من الريد: الحبس لأنه يحبس الماء، كذا في اللسان "
  - (٥) في أسد الغابة: أبو الرمداء وقيل أبو الربداء البلوي. وأكثر أهل الحديث يقولونه بالميم وأهل مصر يقولونه بالباء.
  - (٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله أورده الجوهري، لا وجود لذلك في الصحاح الذي بيدي وإنما فيه: أربد بن ربيعة وقد ذكره المجد "

بعض، أو إلى جنب بعض، كارتثده، وفي بعض النسخ: كأرثده، فهو رثيد، ومرثود، ورثد، محركة.

وفي حديث عمر: " أن رجلا ناداه فقال: هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره " أي دافعت بحوائجه (١) ومطلته. فأوقع المفرد موقع الجمع.

والرثد، بالكسر، والرثدة، واللثدة: الجماعة الكثيرة من الناس، وهم المقيمون ولا يظعنون. وقد أرثدوا: أقاموا.

والرثد، بالتحريك: ضعفة الناس، يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا. وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتثدون، وليسوا برثد، كما سيأتي.

ورثد الرجل، كفرح: كدر، كأرثد.

ومرثد، كمسكن: الرجل الكريم، قال ابن السكيت: مأخوذ من أرثد القوم، إذا احتفروا حتى بلغوا الثرى.

والمرثد: اسم من أسماء الأسد.

ومرثد: اسم رجل، ومرثد ملك لليمن ملكها ستمائة سنة.

وتركتهم مرتثدين ما تحملوا بعد، أي ناضدين متاعهم.

وعن الكسائي: يقال: احتفر حتى أرثد، إذا بلغ الثرى، ومنه اشتق مرثد.

ويرثد (٢) كيمنع: واد، والذي في اللسان: أرثد، بالألف، قال:

ألا تسأل الخيمات من بطن أرثد\* إلى النخل من ودان ما فعلت نعم

\*ومما يستدرك عليه:

طعام رثيد ومرثود، والخبز عندهم رثيد. ورثدت القصعة بالثرید: جمع بعضه إلى بعض

وسوى. والثرید فيها رثيد. وقال ثعلبة بن صعير المازني، وذكر الظليم والنعامة، وأنهما

ذكرا الظليم والنعامة، وأنهما ذكرا (٣) بيضهما في أدحيهما، فأسرعا إليه:

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما\* ألفت ذكاء يمينها في كافر (٤)

ورثد البيت: سقطه.

ورثدت الدجاجة بيضها: جمعتها. عن ابن الأعرابي.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد، والمال في بيته نضيد.

ومرثد بن جابر الكندي ومرثد بن ربيعة، ومرثد بن الصلت الجعفي. ومرثد بن ظبيان

السدوسي، ومرثد ابن عامر الثعلبي (٥). ومرثد بن عدي الكندي، ومرثد بن عياض، أو

عياض ابن مرثد، ومرثد بن أبي مرثد كزاز الغنوي، ومرثد بن محب (٦) الفزاري.

ومرثد بن وداعة أبو قتيلة الحمصي الكندي: صحابيون، رضي الله عنهم، مع اختلاف

في البعض.

ورثد الماء: كدر، عن الصاغانى.

[رجد]: رجد رأسه، كعني، رجدا، بالفتح فالسكون ورجد، مبنيا للمفعول، من رجد،

ترجيذا وأرجد: الثلاثة عن ابن الأعرابي بمعنى: ارتعش، وقد أرجد إرجادا، وأرعد

بمعنى.  
والرجاد ككتان: يقال السنبل إلى البيدر، وهو الجرين، وقد رجد الرجل رجادا بالفتح.  
[رخد]: الرخودة، بالفتح: اللين، والنعومة، والنخصب، وسعة العيش، وهم في رخودة  
من العيش، ويقال هو رخود، بالكسر، كإردب.  
قال أبو الهيثم: الرخود: الرخو، زيدت فيه دال وشدت، مكسوعا بها، كما يقال فعم  
وفعمد، وهي بهاء: رخودة. ويقال: رجل رخود الشباب: ناعمه، وامرأة رخودة:  
ناعمة. وقيل رجل رخود لين العظام، سمين، كثير اللحم، رخو وجمع رخودة:  
رخاويد، قال أبو صخر الهذلي:  
عرفت من هند أطلالا بذي البيد \* قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

- 
- (١) في النهاية: بحوائجه ومطلته.  
(٢) قيده في معجم البلدان بالفتح ثم السكون وفتح الثاء المثناة.  
(٣) الصحاح واللسان: تذكر.  
(٤) ذكاء: الشمس ن وابن ذكاء: الصبح، والكافر: الليل. وإنما سمي كافرا لأنه يغطي بظلمه كل شيء.  
(٥) أسد الغابة: التغلي.  
(٦) أسد الغابة: نجبة، أخو المسيب بن نجبة.

[ردد]: رده عن وجهه يرده ردا ومردا، كلاهما من المصادر القياسية، ومردودا، من المصادر الواردة على مفعول، كمحلول ومعقول، وردیدی، بالكسر مشددا، كخصیصی، وخلیفی، یبني للمبالغة: صرفه ورجعه، ويقال رده عن الأمر ولده، أي صرفه عنه برفق. وأمر الله لا مرد له. وفي التنزيل: " فلا مرد له " (١) وفيه " يوم لا مرد له " (٢) قال ثعلب: يعني يوم القيامة، لأنه شيء لا يرد. وفي حديث عائشة. " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد " أي مردود عليه، يقال أمر رد، إذا كان مخالفا لما عليه السنة، وهو مصدر وصف به. وروي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: " لا رديدي في الصدقة " أي لا تؤخذ في السنة مرتين، والاسم رداد، ورداد، كسحاب وكتاب، وبهما جميعا روي قول الأخطل: وما كل مغبون ولو سلف صفقه \* تراجع ما قد فاته برداد ورد عليه الشيء، إذا لم يقبله، وكذلك خطأه. ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن رد يتعدى إلى المفعول الثاني بالي، عند إرادة الإكرام، وبعلى، للإهانة، واستدلوا بنحو قوله تعالى. " فرددناه إلى أمه " (٣) و " يردوكم على أعقابكم " (٤) ونقله الجلال السيوطي وسلمه، فتأمله، فإن الاستقراء ربما ينافيه. ومن المجاز: المردودة الموسى لردها في نصابها. ومن المجاز أيضا: امرأة مردودة، وهي: المطلقة: كالردي، كالحمي، الأخيرة عن أبي عمرو. وفي حديث الزبير، في دار له وقفها فكتب. وللمردودة من بناته (٥) أن تسكنها. لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها. والرد، بالفتح: الشيء الرديء وهو مجاز، ودرهم رد: لا يروج، وردود الدراهم، واحدها: رد، وهو مازيف فرد على ناقده، بعدما أخذ منه. وكل ما رد بعد أخذ: رد. والرد في اللسان: الحبسة وعدم الانطلاق. والرد، بالكسر: عماد الشيء الذي يدفعه ويرده، قال: يا رب أدعوك إليها فردا \* فكن له من البلايا ردا أي معقلا يرد عنه البلاء. وقوله تعالى: " فأرسله معي ردا يصدقني " (٦) فيمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد، وأن يكون على اعتقاد التثقيل في الوقف، بعد تخفيف الهمزة. ويقال في لسانه ردة (٧)، أي حبسة، وفي وجهه ردة، الردة بالفتح: القبح مع شيء من الجمال، يقال: في وجهه ردة، وهو راد، وقال ابن دريد: \* في وجهه قبح وفيه ردة \* أي عيب. وقال أبو ليلى: في فلان ردة، أي يرتد البصر عنه من قبحه، قال: وفيه نظرة، أي قبح. وقال الليث: يقال للمرأة إذا اعترها شيء من خبال (٨)، وفي وجهها شيء من قباحة:

هي جميلة، ولكن في وجهها بعض الردة، وهو مجاز.  
والردة، بالكسر: الاسم من الارتداد وقد ارتد، وارتد عنه: تحول، ومنه الردة عن الإسلام، أي الرجوع عنه، وارتد فلان عن دينه، إذا كفر بعد إسلامه.  
وفي الصحاح: الردة: امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج، عن الأصمعي، وأنشد لأبي النجم: تمشي من الردة مشي الحفل\* مشي الروايا بالمزاد المثقل (٩)

- 
- (١) سورة الرعد الآية ١١ .
  - (٢) سورة الروم الآية ٤٣ .
  - (٣) سورة القصص الآية ١٣ .
  - (٤) سورة آل عمران الآية ١٤٩ .
  - (٥) في التهذيب: بناتي .
  - (٦) سورة القصص الآية ٣٤ .
  - (٧) اللسان: رد .
  - (٨) الأصل واللسان، وفي التهذيب " جمال " وقد مر قريبا: وفي وجهه ردة: قبح مع شيء من الجمال .
  - (٩) الصحاح الأثقل .



وفي اللسان: الردة: أن يشرق ضرع الناقة، ويقع في اللبن، وقد أردت.  
والردة: تقاعس في الذقن إذا كان في الوجه بعض القباحة، ويعتريه شيء من الجمال،  
وهو مجاز. ومن المجاز أيضا: سمعت ردة الصدى، وهو ما يرد عليك من صدى  
الجبل أي صوته.

والردة والردد أن تشرب الإبل الماء عللا فترتد الألبان في ضروعها.  
والترداد (١) بالفتح: بناء للتكثير، قال ابن سيده، قال سيويه هذا باب ما يكثر فيه  
المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبنيه بناء آخر، كما أنك قلت في فعلت: فعلت، حين  
كثرت الفعل. ثم ذكر المصادر التي جاءت على  
التفعأل: كالترداد، والتلعاب، والتهذار، والتصفاق، والتقتال، والتسيار، وأخواتها، قال:  
وليس شيء من هذا مصدر أفعلت، ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا،  
كما بنيت فعلت على فعلت. انتهى.

وأما الترديد فإنه قياس من رده، كما صرح به غير واحد، ويقال: رده ترديدا وتردادا  
(٢) فهو مردد، ورجل مردد.

والمردد، كمعظم: الحائر البائر، وهو مجاز والارتداد، الرجوع، ومنه المرتد، وراده  
الشيء، أي رده عليه، وراده القول: راجعه، وهما يترادان البيع، من الرد والفسخ.  
وهذا الأمر أرد عليه أي أنفع له.  
وهذا الأمر لا رادة فيه (٣)، أي لا فائدة له، وما يردك هذا: ما ينفعك. وهو مجاز، كلا  
مردة، ضبطه الصاغانى، بضم الميم وكسر الراء.  
والمرد، على صيغة اسم الفاعل: الشبق. والبحر المرد: الموج، أي كثير الماء، قال  
الشاعر:

ركب البحر إلى البحر إلى \* غمرات الموت ذي المود المرد  
وأرد البحر: كثرت أمواجه وهاج.

والمرد: الغضبان، يقال جاء فلان مرد الوجه، أي غضبان.  
وأرد الرجل: انتفخ غضبا، حكاها صاحب الألفاظ قال أبو الحسن: وفي بعض النسخ:  
اربد.

والمرد: الرجل الطويل العزوبة. أو الطويل الغربية، فتراد الماء في ظهره، قال الصاغانى:  
والأول أصح (٤)، لأنه يتراد الماء في ظهره، كالمردود. والمرد ناقة انتفخ ضرعها  
وحياؤها لبروكها على ندى، وقيل أردت، وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها  
وضرعها: مرد، وقال الكسائي: ناقة مرمد، على مثال مكرم، ومرد، مثال مقل، إذا  
أشرق ضرعها، ووقع فيه اللبن، وقد تقدم. وقيل هو ورم الحياء من الضبعة، وقيل:  
أردت الناقة وهي مرد: ورمت أرفاغها وحياؤها من شرب الماء.  
والمرد: شاة أضرعت وقد أردت.

وناقة مرد، وكذا جمل مرد، إذا أكثر من شرب الماء فثقل، ج مراد، نوق مراد، وجمال

مراد. وعن ابن الأعرابي الردد، كعنق: القباح من الناس جمع رد. وقد تقدم.  
والرديد، كأمير: الشيء المردود، قال:  
فتى لم تلده بنت عم قريبة\* فيضوى وقد يضى رديد الغرائب  
والرديد: الجفل من السحاب هريق مأؤه.  
واسترده الشيء: طلبه وسأله رده، أي أن يرده عليه كارتده.  
ورداد، ككتان: اسم مجبر، م أي معروف ينسب إليه المجبرون، فيقال لكل مجبر:  
ردادي (٥)، لذلك.  
ورئي رجل يوم الكلاب يشد على قوم ويقول: أنا أبو شداد. ثم يرد عليهم ويقول: أنا  
أبو رداد. والراداة: خشبة في مقدم العجلة تعرض بين النبعين.

- 
- (١) بالأصل " والترادد " خطأ.  
(٢) في المطبوعة الكويتية: " وترادادا " تحريف.  
(٣) الصحاح: واللسان: " له " بدل " فيه ". وفي التكملة فكالأصل.  
(٤) وهذا ما ورد في التهذيب واللسان، واقتصر على " عزبته " ولم ترد فيهما " الغرابة ".  
(٥) في إحدى نسخ القاموس: " رداد " ومثلها في اللسان والتكملة.

\* ومما يستدرك عليه:

ارتد الشيء: رده، قال مليح:

بعزم كوقع السيف لا يستقله \* ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل

وارتد عن هبته (١): ارتجعها، قال الزمخشري: كذا سمعته عن العرب (٢). وأنشد:

فيا بطحاء مكة خبريني \* أما ترتدني تلك البقاع

ورد إليه جوابا: رجع، وارتد الشيء (٣): طلب رده عليه، قال كثير عزة:

وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي \* بعارية يرتدها من يعيرها

وهذا مردود القول، ورديده. وردد القول كرهه.

ولا خير في قول مردود، ومردد.

وراده القول: راجعه.

وترادا القول. وارده البيع: قايله. وتراد الماء: ارتد عن مجراه لحاجز (٤).

والرد، بالكسر: الكهف، عن كراع. وبه فسر بعضهم قوله تعالى " فأرسله معي ردا "

(٥).

وفي الحديث. " ردوا السائل ولو بظلف محرق ". أي أعطوه، ولم يرد رد الحرمان

والمنع، كقولك: سلم فرد عليه، أي أجابه. وفي حديث آخر: " لا تردوا السائل ولو

بظلف " أي لا تردوه رد حرمان بلا شيء، ولو أنه ظلف. وقول عروة بن الورد:

وزود خيرا مالكا إن مالكا \* له ردة فينا إذا العم زهدوا

قال شمر: الردة: العطفة عليهم، والرغبة فيهم.

وفي حديث الفتن: ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة. وهو بالفتح أي عطفه قوية.

وتردد وتراد، تراجع.

وتردد في الجواب: تعثر (٦) لسانه.

وهو يتردد بالغدوات إلى مجالس العلم، ويختلف إليها.

والرد، بالكسر: الحمولة من الإبل. قال أبو منصور: سميت ردا لأنها ترد من مرتعها إلى

الدار (٧) يوم الظعن.

ورجل متردد: مجتمع قصير ليس بسبط الخلق. وفي صفته صلى الله عليه وسلم: " ليس

بالطويل البائن ولا القصير المتردد " أي المتناهي في القصر، كأنه هذا تردد بعض خلقه

على بعض وتداخلت أجزاءه.

وعضو رديد: مكتنز مجتمع، قال أبو خراش:

تحاطفه الحتوف فهو جون \* كناز اللحم فائله رديد

والردة: البقية، قال أبو صخر الهذلي:

إذا لم يكن بين الحببيين ردة \* سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر

ومردود: فرس زياد أخي محرق الغساني.

والرودد: كجوهر: العاطف، قال رؤبة:

وإن رأينا الحجج الرواددا \* قواصرا بالعمر أو مواددا  
أورده الصاغانى فى تركيب رود. ورجل مرد، بالكسر: كثر الرد والكر، قال أبو  
ذؤيب:

مرد قد نرى ما كان منه \* ولكن إنما يدعى النجيب  
وفى المصباح: ترددت إليه: رجعت مرة بعد أخرى.  
ومن المجاز: ضيعة كثيرة المرد والرد، أى الربيع.

- 
- (١) الأساس: وارتد هبته.
  - (٢) فى الأساس: سمعته منهم سماعا واسعا.
  - (٣) اللسان: واسترد الشئ وارتده.
  - (٤) الأساس: مجراه الحاجز.
  - (٥) سورة القصص الآية ٣٤.
  - (٦) فى الأساس: وتعثر " ويفهم منه كأنها عبارة مستقلة.
  - (٧) فى التهذيب: إلى الدار إذا احتمل أهلها.

والرداد بن قيس بن معاوية بن حزن: بطن.  
وأبو الرداد الليثي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.  
وأبو الرداد عمرو بن بشر القيسي، عن برد بن سنان.  
ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ضعيف.  
وهلال بن رداد الكناني عن الزهري وابنه محمد، سمع أباه.  
ومحمد بن الخضر بن رداد الدمشقي، عن علي بن خشرم، وأبو الرداد عبد الله بن عبد  
السلام المصري المؤذن، صاحب المقياس. وفي ولده أمر المقياس إلى الآن.  
ومحمد بن طرخان بن رداد المقدسي، من شيوخ منصور بن يسلم.  
[رشد]: رشد كنصر يرشد، وهو الأشهر، والأفصح، ورشد يرشد، مثل فرح، رشدا  
بضم فسكون، مصدر رشد كنصر، ورشدا محرّكة ورشادا كسحاب، مصدر رشد،  
كفرح: اهتدى وأصاب وجه الأمر والطريق، فهو رشيد وراشد. والرشاد نقيض الضلال  
ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاشتقاق أن الرشد يستعمل في كل ما يحمى، والغى في  
كل ما يذم. وجماعة فرقوا بين المضموم والمحرّك فقالوا: الرشد، بالضم يكون في  
الأمر الدنيوية والأخروية، وبالتحرّك إنما يكون في الأخروية خاصة، قال وهذا لا  
يوافقه السماع، فإنهم استعملوا اللغتين، ووردت القراءات بالوجهين، في آيات متعددة.  
والله أعلم. كاسترشد يقال: استرشد فلان لأمره، إذا اهتدى له، وأرشدته فلم يسترشد،  
واسترشده: طلبه، أي طلب منه الرشد، والرشدى، محرّكة كجمزى: اسم منه، أي من  
الرشد (١). عن ابن الأنباري قال: ومثله امرأة غيرى من الغيرة، وحيرى من التحير.  
وأنشد الأحمر:

لا نزل كذا أبدا \* ناعمين في الرشدى

وأرشده الله تعالى ورشده: هداه.

والرشد، بالضم: الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه.  
والرشيد في صفات الله تعالى الهادي إلى سواء الصراط فعيل بمعنى مفعول.  
والرشيد أيضا: هو الذي حسن تقديره فيما قدر، أو الذي تنساق تديراته إلى غاياتها  
على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد. ورشيدة قرب الإسكندرية  
(٢) وقد دخلتها، وهي مدينة معمورة، حسنة العمارة، على بحر النيل. وقد نسب إليها  
بعض المتأخرين من المحدثين، والرشيدية: طعام. م كأنه منسوب إلى الرشيد، في  
الظاهر، وليس كذلك، وإنما هو معرب فارسيته رشتته، بفتح الراء وكسرهما.  
ويقال: هو يهدي إلى المرشد أي مقاصد الطرق، قال أسامة بن حبيب الهذلي:

توق أبا سهم ومن لم يكن له \* من الله واق لم تصبه المرشد

وليس له واحد، إنما هو من باب: محاسن وملاح. ومن المجاز: ولد فلان لرشدة،  
بفتح الراء، ويكسر، إذا صح نسبه، ضد لزنية (٣). وفي الحديث: من ادعى ولدا لغير  
رشدة فلا يرث ولا يورث يقال: هذا ولد رشدة إذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في

ضده: ولد زنية، بالكسر فيهما.  
و يقال بالفتح، وهو أفصح اللغتين. قال الفراء في كتاب المصادر: ولد فلان لغير رشدة  
وولد لغية ولزنية كلها بالفتح. وقال الكسائي: يجوز لرشدة وزنية، قال: وهو اختيار  
ثعلب في الفصيح، فأما غية فهو بالفتح.

- 
- (١) هذا ضبط التكملة، وضبطت في اللسان (دار المعارف) الرشد وكلاهما ضبط قلم.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الإسكندرية: " واسم "، وهو مستغنى  
عنه بقوله الآتي: وسموا راشدا ورشدا كقفل وأمير.. ".  
(٣) في القاموس: " ضد زنية ".

وقال أبو زيد والفراء: هما بالفتح. ونحو ذلك قال الليث. وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح:

لذي غية من أمه ولرشدة \* فيغلبها فحل على النسل منجب  
وكذلك قول ذي الرمة:

وكائن ترى من رشدة في كريهة \* ومن غية تلقى (١) عليها الشراشر  
يقول: كم رشد لقيته فيما تكرهه، وكم من غي فيما تحبه وتهواه، والشراشر: النفس  
والمحبة.

إذا عرفت هذا فقول شيخنا: والفتح لغة مرجوحة، محل تأمل وأم راشد: كنية الفأرة.  
وسموا رأشدا ورشدا، ورشيدا، ورشيدا، ورشدا، ورشدا، ورشادا، ومرشدا،  
ومرشدا كقفل وأمير وزبير وجبل وسحبان وسحاب ومسكن ومظهر.  
والرشادة: الصخرة.

وقال أبو منصور (٣): سمعت غير واحد من العرب يقول: الرشادة: الحجر الذي يملأ  
الكف، ج: رشاد قال: وهو صحيح.

وقال أيضا حب الرشاد: الحرف، كقفل، عند أهل العراق، سموه به تفاقولا، لأن  
الحرف معناه الحرمان، وهم يتطيرون به.  
والرشدية: ة ببغداد، نقله الصاغانى.

وبنو رشدان بالفتح، ويكسر: بطن من العرب كانوا يسمون بني غيان، فغيره النبي صلى  
الله عليه وسلم وسماهم بني رشدان، ورواه قوم بالكسر. وقال لرجل: ما اسمك؟ قال:

غيان. فقال: بل رشدان وفتح الراء لتحاكي غيان قال ابن سيده (٤): وهذا واسع  
[كثير] (٥) في كلام (٦) العرب، يحافظون عليه، ويدعون غيره إليه، أعني أنهم قد  
يؤثرون المحاكاة، والمناسبة بين الألفاظ، تاركين لطريق القياس. قال ونظير مقابلة غيان  
برشدان، ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل،  
لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل.

وكل ذلك على سبيل المحاكاة، كقوله تعالى "إنما نحن مستهزئون، الله يستهزئ بهم  
" (٧) والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز، جل ربنا وتقدس عن  
الاستهزاء، بل هو الحق، ومنه الحق.  
\* ومما يستدرك عليه:

رشد أمره: رشد فيه. وقيل: إنما ينصب على توهم: رشد أمره، وإن لم يستعمل هكذا.  
ونظيره (٨) بطرت عيشك وسفحت نفسك.

والطريق الأرشد نحو الأqvسد ويقال: يا راشدين، بمعنى: يا راشد. ورشدين بن سعد،  
محدث. والرشاد، ككتان، كثير الرشد، وبه قرئ في الشواذ "إلا سبيل الرشاد" (٩)  
عن ابن جنى.

وبنو رشدة: بطن من العرب. ورشيد بن رميض (١٠) مصغرين: شاعر.

والرواشد: بطن من العرب، ومنية مرشد قرية بمصر. والراشدية: أخرى بها، وقد دخلت كلا منهما.

والرشيد: لقب هارون الخليفة العباسي. وكذا الراشد، والمسترشد، من ألقابهم. وراشدة بن أدب قبيلة من لخم.

والرشيدية، مصغرا: طائفة من الخوارج. وأبو رشيد، كأمير، محمد بن أحمد الأدمي، شيخ للخطيب. وأبو رشيد أحمد بن محمد الخفيفي عن زاهر بن طاهر.

(١) اللسان: يلقى.

(٢) التكملة بكسر أوله ضبط قلم.

(٣) عبارة التهذيب: والرشاد: الحجر الذي يملأ الكف، الواحدة رشادة.

(٤) عن اللسان، وبالأصل: " قال ابن منظور وهو كلام ابن سيده.

(٥) زيادة عن اللسان.

(٦) في المطبوعة الكويتية: " كلاب " تحريف.

(٧) سورة البقرة الآيتان ١٤ - ١٥.

(٨) المطبوعة الكويتية: ونظيرة.

(٩) سورة غافر الآية ٢٩.

(١٠) عن المطبوعة الكويتية، وبالأصل " ربيض ".



وعبد اللطيف بن رشيد التكريتي، التاجر، حدث عن النجيب الحراني.  
وأحمد بن رشد بن خيثم الكوفي، محرّكة، عن عمه، وعنه أبو حاتم وغيره، قاله ابن  
نقطة.

[رصد]: رصده بالخير وغيره، يرصده رصداً، بفتح فسكون، على القياس ورصداً،  
محرّكة، على غير قياس، كالطلب ونحوه: رقبه، فهو راصد، كترصده، وارتصده.  
والراصد بالشيء: الراقب به ولذلك سمي به الأسد. والرصيد: السبع الذي يرصد  
الوثوب، أي يترقب ليث.  
والرصد، كصبور: ناقة ترصد شرب غيرها من الإبل لتشرب هي (١)، وفي الأساس،  
والمحكم: ثم تشرب هي. وروى أبو عبيد، عن الأصمعي، والكسائي: رصدت فلانا  
أرصده، إذا ترقبته.  
وأرصدت له: أعددت (٢).

قلت: وبه فسر بعض المفسرين قوله تعالى: "والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً  
وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله" (٣).  
قالوا: كان رجل يقال له أبو عامر الراهب، حارب النبي، صلى الله عليه وسلم ومضى  
إلى هرقل، وكان أحد المنافقين، فقال المنافقون الذين بنوا المسجد الضرار: نقضي فيه  
حاجتنا، ولا يعاب علينا، إذا خلونا، ونرصده لأبي عامر مجيئه من الشام أي نعهده.  
قال الأزهري: وهذا صحيح من جهة اللغة.

وقال الزجاج: أي ننتظر أبا عامر حتى يجيء ويصلي فيه. والإرصاد: الانتظار.  
ومن المجاز: أرصدت له: كافاتّه بالخير، هذا هو الأصل، أو بالشر، جعله بعضهم فيه  
أيضاً. وأنشد لعبد المطلب حين أرادت حليلة أن ترحل بالنبي صلى الله عليه وسلم،  
إلى أرضها:

لاهم رب الراكب المسافر \* احفظه لي من أعين السواحر  
وحية ترصد في الهواجر \* فالحية لا ترصد إلا بالشر.  
ويقال: أنا لك مرصد بإحسانك حتى أكافئك به.

قال الليث: والمرصد، كمذهب، والمرصد كمفتاح الطريق، كالمرصد. قال الله عز  
وجل: "واقعدوا لهم كل مرصد" (٤). قال الفراء: معناه اقعدوا لهم على طريقهم إلى  
البيت الحرام. وقال أبو منصور: على كل طريق (٥).

وقال الله عز وجل "إن ربك لبالمرصاد" (٦) معناه لبالطريق، أي بالطريق الذي يمر  
عليه. وقال الزجاج: أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب. وقال ابن عرفة: أي  
يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله.

وعن ابن الأنباري: المرصاد: المكان الذي يرصد فيه العدو، كالمضمار، الموضع الذي  
يضم (٧) فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه. وجمع المرصد: المراصد.  
وقال الأعمش في تفسير الآية: المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط: جسر عليه الأمانة،

وجسر عليه الرحم، وجسر عليه الرب.  
والرصد، بالضم: الزبية.  
والرصد حلقه من صفر أو فضة في حمائل السيف، يقال: رصدت لها رصدة.  
وقال أبو عبيد: كان قبل هذا المطر له رصدة. الرصد بالفتح: الدفعة من المطر  
والجمع: رصاد. والرصد، محرّكة: الراصدون، ويقال المرتصدون، وهو اسم للجمع.  
وفي التنزيل: فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه

- 
- (١) وفي الصحاح أيضا.  
(٢) التهذيب: وأرصدت له شيئا أرصده: أرعددت له.  
(٣) سورة التوبة الآية ١٠٧.  
(٤) سورة التوبة الآية ٥.  
(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " وقيل: معناه كونوا لهم رصدا، لتأخذوهم في اي وجه توجهوا، كذا في اللسان ".  
(٦) سورة الفجر الآية ١٤.  
(٧) التهذيب: تضرر.

رصدًا " (١) أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصدًا، يحفظون الملك من أن يأتي أحد من الجن فيستمع الوحي فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس، فيساووا الأنبياء. وقوم رصد، كحرس، وخدم، وفلان يخاف رصدًا من قدامه وطلبًا من ورائه: عدوا يرصده.

والرصد: القليل من الكلا، كما قاله الجوهرى. وزاد ابن سيده: في أرض يرجى لها حيا الربيع.

والرصد أيضا: القليل من المطر، كالرصد، بفتح فسكون، وقيل: هو المطر يأتي بعد المطر، وقيل: هو المطر يقع أولا لما يأتي بعده، وقيل: هو أول المطر. وقال الأصمعي: من أسماء المطر الرصد. وعن ابن الأعرابي: الرصد: العهد ترصد مطرا بعدها، قال: فإن أصابها مطر فهو العشب، واحدها عهدة (٢) واحده رصدة ورصدة، الأخيرة عن ثعلب ج: أرصاد، عن أبي حنيفة وفي بعض أمهات اللغة، عن أبي عبيد: رصد، ككتأب. ويقال: أرض مرصدة، كمحسنة: بها شيء من رصد، أي الكلا، ويقال: بها رصد من حيا. أو المرصدة: هي التي مطرت، وترجى لأن تنبت، قاله أبو حنيفة (٣). ويقال: رصدت الأرض فهي مرصودة أيضا: أصابتها الرصدة.

وقال ابن شميل إذا مطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها: مرت، لأن بها حينئذ رصدًا، والرصد حينئذ: الرجاء لها، كما ترجى الحامل (٤). وقال بعض أهل اللغة: لا يقال مرصودة ولا مرصدة، إنما يقال: أصابها رصد [ورصد] (٥).  
ورصد، بضم الراء، وسكون الصاد المشددة، هكذا في النسخ والصواب: كسر الصاد المشددة (٦)، كما هو نص التكملة: ة باليمن من أعمال بعدان.  
\* ومما يستدرك عليه:

الرصيد: الحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع.  
وفي الحديث: " فأرصد الله على مدرجته ملكا " أي وكله بحفظها.  
وترصد له: قعد له على طريقه.

وراصده: راقبه.  
والمرصد: موضع الرصد. وقعد له بالمرصد، والمرصد، والرصد، كالمرصاد. ومراصد الحيات مكانها.

وقال عرام: الرصائد والوصائد: مصايد تعد للسباع.  
ومن المجاز قول عدي:

\* وإن المنيا للرجال بمرصد (٧) \*

ومن المجاز أيضا: أرصد الجيش للقتال، والفرس للطراد، والمال لأدائه (٨) الحق: أعدده لذلك.  
وارتصد لك العقوبة.

ويرصد الزكاة في صلة إخوانه: يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة. ولا يخطئك مني رصدات خير أو شر: أكافئك بما كان منك. وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر (٩)، أو جمع الرصدة التي هي المرة. كما في الأساس. ونقل شيخنا عن العناية: وإرصاد الحساب: إظهاره وإحصاؤه أو إحضاره، انتهى. وروي عن ابن سيرين أنه قال: كانوا لا يرصدون الثمار في الدين، وينبغي أن يرصد العين في الدين. وفسره ابن المبارك فقال: من عليه دين، وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة، وتجب إذا أخرجت أرضه ثمرة، ففيها العشر.

(١) سورة الجن الآية ٢٧.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله واحدها عهدة الخ في اللسان بعد قوله عهدة: أراد نبت العشب أو كان العشب، قال: وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا واحده رصدة ورصدة اه.. ".

(٣) كذا بالأصل واللسان، ونسبت العبارة في التهذيب لابن شميل.

(٤) في التهذيب: " الحاملة " وفي اللسان " الحائل ".

(٥) زيادة عن اللسان.

(٦) وهي أيضا بكسر الصاد المشددة نسخة ثانية من القاموس.

(٧) صدره في ديوانه:

أعاذل إن الجهل من ذلة الفتى

(٨) الأساس: لأداء الحقوق إذا أعدته لذلك وجعلته يسيل منه.

(٩) الأساس: مصدر صده بالمكافأة، ويجوز أن يكون جمع الرصدة وهي المطرة.

[رُضِد]: رُضِدَ المَتَاعَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ: وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: رُضِدَ المَتَاعَ إِذَا رَثَدَهُ فَارْتَضَدَ كَرُضِمَهُ فَارْتَضَمَ. نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعِنَانِي.  
[رُعِد]: الرُعْدُ: صَوْتُ يَسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ، كَمَا زَعَمَهُ أَهْلُ البَادِيَةِ، هَكَذَا قَالَه الأَخْفَشُ. قُلْتُ: وَهُوَ يَمِيلُ إِلَى قَوْلِ الحَكَمَاءِ.  
أَوْ الرُعْدُ: اسْمُ مَلِكٍ يَسُوقُهُ كَمَا يَسُوقُ الحَادِي الإِبِلَ بِحَدَائِهِ، قَالَه ابنُ عَبَّاسٍ. وَمِثْلُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ صَوْتُ الرُعْدِ تَسْبِيحَهُ، لِأَنَّ صَوْتَ الرُعْدِ مِنْ عَظِيمِ الأَشْيَاءِ.

وَسئِلُ وَهَبِ بْنِ مَنبِهِ عَنِ الرُعْدِ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ. قَالُوا: وَذَكَرَ المَلَائِكَةُ بَعْدَ الرُعْدِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ. " وَيَسْبِحُ الرُعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلَائِكَةُ " (١) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرُعْدَ لَيْسَ بِمَلِكٍ وَقَالَ الَّذِينَ قَالُوا الرُعْدُ مَلِكٌ ذَكَرَ المَلَائِكَةُ بَعْدَ الرُعْدِ كَمَا يَذَكُرُ الجَنَسُ بَعْدَ النُّوعِ. وَسئِلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الرُعْدِ فَقَالَ: مَلِكٌ، وَعَنِ البَرِقِ فَقَالَ: مَخَارِيقُ بِأَيْدِي المَلَائِكَةِ، مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدْ رُعِدَ كَمَنْعٍ وَنَصْرٍ يَرُعِدُ، وَيَرُعِدُ، الأَوَّلِيُّ عَنِ الفِرَاءِ، وَرُعِدَتِ السَّمَاءُ تَرُعِدُ وَتَرُعِدُ رُعْدًا وَعُودًا وَأَرُعِدَتِ: صَوْتٌ لِلإِمطَارِ.  
وَفِي المِثْلِ: رَبُّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَاعِدَةِ وَفِي النِّهَايَةِ فِي مَادَّةِ: صَلْفٌ: أَنَّهُ حَدِيثٌ وَلَفْظُهُ: كَمَنْ مِنْ صَلْفٍ تَحْتَ الرَاعِدَةِ يَضْرِبُ لِمَكْثَارٍ، أَيِ الَّذِي يَكْثُرُ الكَلَامُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. وَذَكَرَهُ ابنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا، وَأَغْفَلَهُ الأَكْثَرُونَ وَفِي النِّهَايَةِ: يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْثُرُ تَرُعِدُ وَلَا تَمَطَّرُ (٢). وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ. وَمِنْ المَجَازِ: رُعْدٌ زَيْدٌ وَبَرِقٌ: تَهَدَّدُ، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

يَا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا \* وَطَلَابُنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ  
وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ: رُعِدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، وَرُعِدَ لَهُ وَبَرِقَ لَهُ، إِذَا أَوْعَدَهُ. وَلَا يُجِيزُ أَرْعُدُ وَلَا أَبْرُقُ، فِي الوَعِيدِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ.  
وَقَالَ الفِرَاءُ: رُعِدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ رُعْدًا، وَرُعُودًا، وَبَرِقًا وَبَرُوقًا، بِغَيْرِ أَلْفٍ.  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي (٣) مَلِيكَةَ: إِنْ أَمِنَا مَاتَتْ حِينَ رُعْدِ الإِسْلَامِ وَبَرِقِ، أَيِ حِينَ جَاءَ بُوَعِيدُهُ وَتَهَدَّدَهُ. وَمِنْ المَجَازِ: رُعِدَتْ لِي هَي، أَيِ المَرْأَةِ، وَبَرَقَتْ، إِذَا تَحَسَّنَتْ وَتَزِينَتْ وَتَعَرَّضَتْ، كَأَرْعُدَتْ. وَمِنْ المَجَازِ: رُعِدَ لِي بِالقَوْلِ يَرُعِدُ رُعْدًا، وَأَرْعُدُ: أَوْعِدُ، أَوْ تَهَدَّدُ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: رُعِدَ وَأَرْعُدُ وَبَرِقَ وَأَبْرُقُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ الكَمِيْتِ:

أَرْعُدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِي \* دَفَمَا وَعِيدُكَ لِي بَضَائِرُ  
وَلَمْ يَكُنِ الأَصْمَعِيُّ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الكَمِيْتِ.  
وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ المُنْتَظَرَةِ، إِذَا كَثُرَ الرُعْدُ وَالبَرِقُ قَبْلَ المَطَرِ: قَدْ أَرْعُدَتْ وَأَبْرَقَتْ. وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ كَلَهُ. رُعِدَتْ وَبَرَقَتْ.  
وَأَرْعُدُ: أَصَابَهُ رُعْدٌ قَالَه اللُّحْيَانِيُّ. وَيُقَالُ أَرْعُدُ، إِذَا سَمِعَ الرُعْدَ. وَرُعِدَ، مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ: أَصَابَهُ الرُعْدُ.

وتقول: أرعده فارتعد، أي اضطرب، والاسم: الرعدة، بالسر ويفتح، وهي النافض تكون من الفزع وغيره.  
وقد أرعد بالضم، أي مبنيا للمفعول (٤)، فارتعد وترعد: أخذته الرعدة، وأرعدت فرائضه عند الفزع.  
ومن المجاز، عن ابن الأعرابي: كتيب مرعد، أي منهال وقد أرعد مبنيا للمفعول، إرعادا. وأنشد:  
وكفل يرتج تحت المجسد \* كالغصن بين المهدات المرعد

- 
- (١) سورة الرعد الآية ١٣.  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ترعد ولا تمطر، ضبطه في النهاية بالتاء والياء فيهما " كذا، واقتصر في النهاية على التاء بدون الياء فيهما.  
(٣) في النهاية: أبني مليكة.  
(٤) بهامش القاموس: قوله و أرعد بالضم الخ قد أوضحنا غير مري أنهم إذا قالوا في مثل هذا بالضم الأفعال أي بالبناء للمجهول فالضم مصروف لأوله، والمعروف في ضبط الأفعال أن يصرف لعينها، والمصنف استعمل كلا منهما كثيرا وقد استعمل رعد ثلاثيا أيضا مجهولا دائما كجن. قالوا: رعد أي أصابته رعدة قاله الخفاجي في شرح الشفاء. اه مجشي "

أي ما تمهد من الرمل.  
والرعديد، بالكسر: الجبان يردد عند القتال جبنا، كالرعديدة، الهاء للمبالغة، والترعيد  
والرعشيش، قال أبو العيال:  
ولا زميلة رعدي \* دة رعش إذا ركبا  
ورجل رعشيش. وسيأتي والجمع رعاديد، ورعاشيش، وهو يرتعد ويرتعش.  
ومن المجاز: الرعيد (١): المرأة الرخصة يترجرج لحمها من نعمتها، والجمع  
رعاديد.  
ومن المجاز: قيل لأعرابي: أتعرف الفالوذ (٢)؟ فقال: نعم، أصفر رعديد. وجارية  
رعديدة: تارة ناعمة وجوار رعاديد.  
والرعاد، ككتان: ضرب من سمك البحر، من مسه خدرت يده وعضده وارتعدت ما  
حي السمك، أي مدة حياته.  
والرعاد: الرجل الكثير الكلام، كالرعادة.  
والرعيداء من الطعام: ما يرمى به إذا نقي كالزؤان ونحوه، هكذا ذكره الفراء بالعين  
المهملة، وهي في بعض نسخ المصنف (٣) رغيداء، والعين (٤) أصح.  
والرعودد: اسم ناقة عن الصاغاني.  
والمرعدد: الملحف في السؤال، وهو يرعد، إذا كان يلحف في السؤال.  
ومن المجاز قولهم: جاء بذات الرعد والصليل، أي الحرب، وفي الأساس: أي الداهية.  
وذات الرواعد: الداهية، وفي الأساس: الدواهي (٥).  
ومن المجاز ترعدت الألية: ترجرجت، وفي بعض الأمهات: ترعددت (٦)، وهو  
الصواب. وكذلك كل شيء يترجرج كالقريس، والفالوذ، والكثيب، ونحوها.  
\* ومما يستدرك عليه:  
نبات رعديد: ناعم، عن ابن الأعرابي.  
وسحابة رعادة: كثيرة الرعد. وقال اللحياني: قال الكسائي: لم نسمعهم قالوا رعادة.  
والذي في الأساس: سحابة راعدة وسحاب رواعد (٧).  
ومن المجاز: في كتابه رعود وبروق، أي كلمات وعيد. وبنو راعد بطن، وفي  
الصحاح: بنو راعدة.  
[رغد]: عيشة رغد، بفتح فسكون، ورغد، محرقة، قال أبو بكر: وهما لغتان: واسعة  
طيبة، وكذلك عيش رغيد، وراغد وأرغد، الأخيرة عن اللحياني، أي مخصب رفيه  
غزير، والفعل كسمع وكرم، تقول: رغد عيشهم ورغد. وقوم رغد ونسوة \* رغد،  
محركتين: مخصبون مغزرون.  
وأرغدوا مواشيهم: تركوها وسومها، وأرغدوا: أخصبوا وأصابوا عيشا واسعا، أو صاروا  
في عيش رغد، وأرغد الله عيشهم.  
وتقول: الأمن في المعيشة (٨) الرغيدة أطيب من البرني بالرغيدة، الرغيدة: لبن حليب

يغلى ويذر عليه دقيق حتى يختلط فيلحق لعقا. وفسره الزمخشري بالزبدة، وجمعه: رغائد، تقول: هم في العيش الراغد، في الرطب والرغائد. وارغاد اللبن ارغيدادا: اختلط بعضه ببعض، ولم تتم خثورته بعد.

والمرغاد، بضم الميم مشددة الدال: الغضبان المتغير اللون غضبا، وقيل: هو الذي لا يجيبك من الغيظ.

والمرغاد أيضا: هو المريض لم يجهد. وقيل: ارغاد المريض، إذا عرفت فيه ضعفة من هزل، وقال النضر: ارغاد الرجل ارغيدادا، فهو مرغأد، وهو الذي بدأ به الوجد فأنت ترى فيه خمصا وييسا وفترة، والمرغاد أيضا: النائم

(١) اللسان: الرعيدة.

(٢) الأساس كالفالوذج.

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله المصنف بفتح النون، اسم كتاب. وليس المراد صاحب القاموس إذ هذه العبارة وقعت في اللسان " وهو الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام.

(٤) في اللسان: والغين أصح.

(٥) في الأساس... وبدوات الواعد: بالدواحي.

(٦) وهي عبارة اللسان والتكملة والأساس.

(٧) عن الأساس وبالأصل " راعد " .

(\*) في القاموس: ونساء.

(٨) الأساس: العيشة.



الذي لم يقض كراه فاستيقظ وفيه ثقله.  
والمرغاد أيضا: الشاك في رأيه لا يدري كيف يصدره. وكذلك الارغيداد لكل مختلط  
(١) بعضه في بعض والمصدر من المرغاد الارغيداد.  
والرغيداء بالغين، لغة في الرعيداء بالمهملة، عن أبي حنيفة وقد تقدمت الإشارة في  
رعد.

\* ومما يستدرك عليه:

انزل حيث يسترغد العيش.

والرغد: الكثير الواسع الذي لا يعيبك من مال، أو ماء، أو عيش، أو كلاب.  
والمرغدة: الروضة.

والمرغاد اللبن الذي لا تتم خثورته.

ارغلد افعلل من الرغد، قال الصاغانى: اللام زائدة، انتهى، فلا تجعل حينئذ ترجمة على  
حدة، ولا تكتب بالحمرة، كما هو ظاهر، ولذا أورده الصاغانى في آخر تركيب: ر -  
غ - د.

[رغد]: الرغد، بالكسر: العطاء والصلة ومنه الحديث: من اقترب الساعة أن يكون الفيء  
رغدا أي صلة وعطية، يريد أن الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل  
الفيء يصير صلوات وعطايا، ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى، لا بالاستحقاق،  
ولا يوضع مواضعه.

والرغد، بالفتح، العس، وهو القدح الضخم يروي الثلاثة والأربعة، والعدة وهو أكبر من  
الغمر، والرغد أكبر منه، وعم بعضهم به القدح أي قدر كان، ويكسر (٢).  
والرغد بالفتح مصدر رغه يرغده رغدا، من حد ضرب: أعطاه. والإرفاد: الإعانة  
والإعطاء، وقد رغه وأرغده: أعانه، والاسم منهما الرغد.

والإرفاد: أن تجعل للدابة رفاة، قاله الزجاج، كالرغد، بالفتح، قاله أبو زيد، رغت على  
البعير أرغد عليه رغدا، إذا جعلت له رفاة، وهي دعامة السرج والرحل، وغيرهما.  
وقال الأزهرى: هي مثل جدية، السرج (٣) وقال الليث: رغت فلانا مرغدا، ومن هذا،  
أخذت رفاة السرج من تحته حتى يرتفع.

والرفادة أيضا (٤): خرقة يرفد بها الجرح وغيره.

والرفادة: شيء كانت تترافد به قريش في الجاهلية فتخرج فيما بينها كل إنسان مالا  
بقدر (٥) طاقته وتشتري به للحاج طعاما وزيبا وللنبيذ، فلا يزالون يطعمون الناس حتى  
تنقضي أيام موسم الحج. وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم، والسدانة واللواء لبني  
عبد الدار، وكان أول قائم بالرفادة هاشم بن عبد مناف، وسمي هاشما لهشمه الشريد.  
ومن المجاز: نهر له رافدان: نهران يمدانه والرافدان: دجلة والفرات، لذلك قال  
الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المثن عمر بن هبيرة الفزاري على  
العراق، ويهجوه:

بعثت إلى العراق ورافديه \* فزاريا أخذ يد القميص  
أراد أنه خفيف (٦)، نسبه إلى الخيانة.  
والارتفاد: الكسب وارتفد المال: اكتسبه، قال الطرماح:  
عجبا ما عجبت من واهب الما \* ل يباهي به ويرتفده  
ويضيع الذي قد أوجبه الله \* عليه فليس يعتمده (٧)  
وفي الأساس: ارتفدت منه: أصبت من رفته.  
والاسترفاد: الاستعانة يقال استرفدته فأرفدني.

- 
- (١) اللسان: في كل مختلط.  
(٢) في اللسان: " والرغد والمرغد ". وسيرد قريبا المرغد القدح العظيم.  
(٣) عبارة التهذيب: وهي مثل رفادة السرج وعبارة " وعبارة الأصل وردت في الصحاح.  
(٤) في القاموس: " وهي أيضا خرقة... ".  
(٥) التهذيب: على قدر.  
(٦) يريد خفيف اليد بالخيانة.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " الذي في الأساس يعتده أي يتعهده، وكلاهما صحيح ".

والترافد: التعاون والمرافدة: المعاونة.  
ومن المجاز: رقدوا فلانا ورفلوه، الترفيد والترفيل: التسويد والتعظيم ورفد فلان: سود وعظم، ورفدوه: ملكوه أمرهم (١).  
والترفيد: شبه الهرولة، وفي بعض الأمهات (٢): شبه الهملجة، وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:  
وإن غض من غربها رقدت \* وشيحا وألوت بجلس طوال  
أراد بالجلس أصل ذنبها.  
والمرفد، كمنبر: العظامة تتعظم بها المرأة الرسحاء.  
ومأ رفته ومرفده، تقدم ذكره الرقد هو المرفد: القدح الضخم الذي يقرى فيه الضيف، ولو قال: عند ذكر الرقد: كمرفد، كمنبر، لسلم من التكرار.  
والمرفيد: الشاء لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء.  
والرفود كصبور: ناقة تملأ الرقد، بالكسر والفتح، أي القدح بحلبة واحدة، وقيل: هي الدائمة على محلها، عن ابن الأعرابي.  
وقال مرة: هي التي تتابع الحلب، والجمع رقد، وفي حديث حفر زمزم:  
ألم نسق الحجيج ونن \* حر المذلاقة الرقدا  
وفي الحديث: أنه قال للحبشة: دونكم يا بني أرفدة بنو أرفدة كأزفلة (٣) مقتضاه أن يكون بفتح الفاء وهو مرجوح، والكسر هو الأكثر كما في النهاية، وشرح الكرمانى على البخاري: جنس من الحبشة كما في توشيح الجلال، أو لقب لهم، أو اسم أبيهم الأكبر، يعرفون به.  
والرفدة، بفتح فسكون: مائة بالسوارقية في سبخة. ورفيدة مصغرا: أبو حي من العرب، ويقال لهم الرفيدات، كما يقال لآل هبيرة: الهيريات.  
وسموا، رافدا، ورفيدا ومرفدا كزبير ومظهر.  
ومن المجاز: هريق رفته، إذا مات أو قتل، كما يقال: صفرت وطابه، وكفئت جفنته.  
والروافد: خشب السقف، وأنشد الأحمر:  
روافده أكرم الرفادات \* بخ لك بخ لبحر خضم  
\* ومما يستدرك عليه:  
الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه إذا غاب، أورده ابن بري في حواشيه، وأنشد قول دكين: خير امرئ جاء من معده \* من قبله أو رافدا من بعده (٤)  
والرافدة: فاعلة من الرقد، وهو الإعانة يقال: رقدته: أعنته. و [منه حديث عبادة: ألا ترون أني] (٥) " لا أقوم إلا رفا، أي إلا أن أعان على القيام " (٦). وفي حديث وفد مذحج: " حي حشد رقد "، جمع حاشد ورافد، والرقد: النصيب. وقال الزجاج: كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمددت به شيئاً فقد رقدته، يقال عمدت الحائط وأسندته، ورفدته، بمعنى واحد، وهو مجاز.

وفلان نعم الرافد، إذا حل به الوافد.  
والرافدة (٧): العصابة من الناس.  
والترفيد: العجيزة، اسم كالتمتين، والتنبيت، عن ابن الأعرابي، وأنشد:  
تقول خود سلس عقودها \* ذات وشاح حسن ترفيدها  
متى ترانا قائم عمودها  
أي نقيم فلا نضعن، وإذا قاموا قامت عمد أخبيتهم،

- 
- (١) اللسان، وانظر الأساس.
  - (٢) وهي في التهذيب واللسان والتكملة.
  - (٣) نص القاموس: كأرفة بالراء، وفي نسخة ثانية من القاموس كأزفة بالزاي كالأصل.
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله خير امرئ الخ كذا في اللسان ن والشرط الأول غير مستقيم الوزن فلعله: قد جاء وليحزر "
  - (٥) زيادة عن اللسان والنهاية.
  - (٦) زيد في النهاية: ويروى بفتح الراء وهو المصدر.
  - (٧) في اللسان والرفدة... وشاهده قول الراعي ك  
مأل يتغي الأقوم نائله \* من كل قوم قطين حوله رقد

فكأن هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها، فسألت متى تكون الإقامة والخفض.  
وفلان يمد البرية رافداه: يداه وهو مجاز.  
وهو رفاذة صدق لي، ورفيدة صدق: عون.  
ومد فلان بأرفادي: نصرني وأعانني. وكل ذلك مجاز.  
[رقد]: الرقد، بفتح فسكون: النوم كالرقاد والرقود، بضمهما والرقدة: النوم، أو الرقاد  
خاص بالليل، عن الليث. وهو قول ضعيف.  
وفي التهذيب عن الليث: الرقود النوم بالليل، والرقاد النوم بالنهار (١). قال الأزهري:  
الرقاد، والرقود، يكون بالليل والنهار، عند العرب.  
قلت: ومثله في المصباح وغيره، ويدل على ذلك قوله تعالى: " وتحسبهم أيقاظا وهم  
رقود " (٢) و" رقد يرقد، رقدا، ورقودا، ورقادا: نام وقوم رقاد ورقد بمعنى واحد.  
ورجل يرقود، على يفعال يرقد كثيرا.  
وسقاه المرقد، وهو بالضم: دواء يرقد شاربه وينومه.  
والمرقد: البين من الطريق، أي الواضح، كذا روي عن الأصمعي، مخففا، قال ابن  
سيده، ولا أدري كيف هو.  
وقال لغيره: هو المرقد، مشددا، وبعثه من مرقده، كمسكن: المضجع جمعه مراقد.  
وقوله تعالى: " من بعثنا من مرقدنا هذا " (٣) يحتمل أن يكون المضجع، والنوم أخو  
الموت، و [يحتمل] (٤) وأن يكون مصدرا.  
وأرقده: أنامه، وأرقدت المرأة ولدها: أنامته.  
ومن المجاز أرقد المكان (٥): أقام به، وعن ابن الأعرابي: أرقد الرجل بأرض كذا  
إرقادا، إذا أقام بها.  
والرقدان، محركة: الطفر نشاطا ومرحا، ومنه طفر الجدي والحمل ونحوهما من  
النشاط.  
والارقداد والارمداد: السير، وكذلك الإغذاذ.  
وقال ابن سيده: الارقداد: الإسراع في السير، وقيل: الارقداد: عدو الناقر، كأنه نفر من  
شيء فهو يرقد. ويقال أتيتك مرقدا، وقيل: هو أن يذهب على وجهه، قال العجاج  
يصف ثورا:  
فضل يرقد من النشاط \* كالبربري لج في انخراط  
ورجل مرقدي كمرعزي. يرقد، أي يسرع في أموره ورجل رقاد، ومرقدي: دائم  
الرقاد،  
وأنشد ثعلب:  
ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى \* حتى تركت عقورهن رقادا  
والراقود: دن كبير، أو هو دن طويل الأسفل كهيئة الإردبة يسيع داخله بالقار والجمع:  
الرواقيد، معرب، وقال ابن دريد: لا أحسبه عربيا.

وفي حديث عائشة لا يشرب (٦) في راقود ولا جرة الراقود: إناء من خزف مستطيل مقير، والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم، والجرار المقيرة. والراقود: سمكة صغيرة تكون في البحر. والرقيدات: ماء لبني كلب بن وبرة بالشام. ورقد، بفتح فسكون: جبل وراء إمرة، في بلاد بني أسد وقيل: هو جبل تنحت منه الأرحية قال ذو الرمة:

تفض الحصى عن مجمرات وقيعة \* كأرحاء رقد زلمتها المناقر (٧)

- 
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: والرقاد: النوم.  
(٢) سورة الكهف الآية ١٨.  
(٣) سورة يس الآية ٥٢.  
(٤) زيادة عن التهذيب.  
(٥) في اللسان: " ارقد بالمكان " وانظر الأساس.  
(٦) الأصل واللسان، وفي النهاية: لا تشرب.  
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قال ذو الرمة الخ قال اللسان تبعاً للجوهري: قال ذو الرمة يصف كركرة البعير كما ذكر الجوهري اه " وعبارة الصحاح: يصف كركرة البعير أو منسمه. وتفرض: تفرق الحصى عن مناسمها، والمجمرات: المجتمعات الشديدة. ووقيعة عن الصحاح وبالأصل " وقيعة " وزلمتها المسافر اخذت من حافاتها.

وقيل: رقد: واد في بلاد قيس.  
ومن المجاز: أصابتنا رقدة من حر أي قدر عشرة أيام وفي الأساس: وهي أن تدوم نصف شهر، أو أقل.  
وفي اللسان: الرقدة: أن يصيبك الحر بعد أيام ريح وانكسار من الوهج.  
والترقيد: ضرب من المشي، نقله الصاغاني. و رقاد، وراقد كغراب، وصاحب، اسمان قال:

ألا قل للأمير جزيت خيرا \* أجرنا من عبيدة والرقاد  
\* ومما يستدرك عليه:

تراقد: تناوم.

واسترقدت فما أدركت الجماعة، إذا غلبك الرقاد (١).  
وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة.

ورقد الحر: سكن.

ومن المجاز: رقد الثوب رقدا ورقادا: أخلق. ولم يبق فيه مستمتع (٢).  
وحكى الفارسي، عن ثعلب: رقدت السوق: كسدت، وهو كقولهم في هذا المعنى: نامت.

ورقد عن ضيفه لم يتعهده.

وامرأة رقود الضحى: متنعمة. ورقد عن الأمر: قعد وتأخر. وكل ذلك مجاز.  
[ركد]: الركود بالضم السكون، والثبات، وكل ثابت في المكان (٣) فهو راكد.  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه.  
قال أبو عبيد: الراكد هو، الدائم الساكن الذي لا يجري، يقال ركد الماء ركودا، إذا سكن. وركد القوم يركدون ركودا: هداؤا وسكنوا. وركد الماء والريح: سكن. وريح راكدة، ورياح رواكد، وركدت السفينة: أرسدت.

وركدت الشمس، إذا قام قائم الظهيرة، وفي الأساس: دامت حيال رأسك، كأنها لا تبرح (٤) وهذه مراكزهم ومراكزهم، وهي المواضع التي يركد فيها الإنسان وغيره.  
ومن المجاز: ناقة ملود ركود، كقبول وهي الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع، كما في الأساس والتكملة. ومن المجاز أيضا: الركود هي الجفنة المملأى الثقيلة قال:

المطعمين الجفنة الركودا \* ومنعوا الرعيانة الرفودا

يعني بالرعيانة الرفود: ناقة فتية يرفد أهلها (٥) بكثرة لبنها.

وركد الميزان، إذا استوى وأنشداوا:

وقوم الميزان حين يركد \* هذا سميري وهذا مولد

قال: هما درهمان.

\* ومما يستدرك عليه:

ركد العصير من العنب: سكن غليانه.

والرواكد الأثافي، سميت لثباتها. وركدت البكرة: ثبتت ودارت، وهو ضد. أنشد ابن الأعرابي:

كما ركدت حواء أعطي حكمه \* بها القين من عود تعلق جاذبه  
ثم فسره فقال: ركدت (٦) ويكون بمعنى: وقفت، يعني بالحواء بكرة صنعت من عود  
أحوى، والقين: العامل.  
والمراكد: مغامض الأرض، قال أسامة بن حبيب الهذلي، يصف حمارا طردته الخيل  
فلجأ إلى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق:

- 
- (١) بالأصل: " وسترقدت فما أدركتهم غلبة الرقاد " وما أثبت عن الأساس.  
(٢) عبارة الأساس: " رقد الثوب مثل نام ط الثوب إذا لم يكن منه مستمتع ". والشارح خلط عبارتي اللسان  
والأساس.  
(٣) الصحاح: مكان.  
(٤) الأساس: لا تريد أن تبرح.  
(٥) التهذيب: ترفد أهلها.  
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله ركدت ويكون كذا عبارة اللسان أيضا والواو تحتمل أن تكون زائدة  
سهوا أو يكون هناك معطوف عليه محذوف ".



أرته من الجرباء في كل موطن \* طبابا فمثواه النهار المراكد  
ومن المجاز: ركدت ريحهم، أي زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ريحهم  
تتراكد،

كما في الأساس.

[ركند]: وركند، بضم ففتح فسكون: قرية بسمرقند.

[رمد]: الرمداء بالكسر ممدودا: الرماد. والأرمداء، كالأربعاء، واحد الرماد،  
كالأرمدة.

وروى عن كراع: الإرمداء، بكسر الهمزة، وهو اسم للجمع. قال ابن سيده: ولا نظير  
لإرمداء البتة.

ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما، أي الأرمداء والأربعاء. قال في الأوزان:  
ولا ثالث لهما.

والرماد: دقاق الفحم من حراقة النار، وماها من الجمر فطار دقاقا، والطائفة منه:  
رمادة.

وفي حديث أم زرع: زوجي عظيم الرماد، أي كثير الأضياف، لأن الرماد يكثر بالطبخ.  
والأرمد: ما على لونه، أي الرماد، وهو غبرة فيها كدرة ومنه قيل للنعامة: رمداء، لما  
فيها من سواد منكسف كلون الرماد... وظليم أرمد كذلك، وللبعوض: رمد، بالضم،  
قال أبو وجزة، يصف الصائد:

تبيت جارته الأفعى وسامره \* رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحياني أن الميم بدل عن الباء [في رمد] (٢) ورماد أرمد، ورمدد، كزبرج  
ودرهم، الأخير من الشواذ، أو هو مخفف من المكسور، كما صرح به أئمة الصرف  
وكذلك رماد رمديد، بالكسر، أي كثير دقيق جدا.

وفي حديث وافد عاد: خذها رمادا رمددا، لا تذر من عاد أحدا. قال ابن الأثير:  
الرمدد، بالكسر: المتناهي في الاحتراق والدقة، يقال يوم أيوم (٣)، إذا أرادوا المبالغة.  
وقال سيبويه: إنما ظهر المثان في رمدد، لأنه ملحق بزهلوق.

وصار الرماد رمددا، إذا هبا وصار أدق ما يكون.

أو رماد رمدد: هالك جعلوه صفة. قاله الجوهري. وأرمد الرجل إرمادا: افتقر.

وأرمد القوم: أمحلوا، كأسنتوا، وأرمدوا، إذا جهدوا وهلكت مواشيهم من الجذب.

وأرمدت الناقة: أضرعت، وكذلك البقرة والشاة، وهي مرمد، كرمدت ترميدا.

وعن ابن الأعرابي: والعرب تقول. رمدت الضأن فربق ربق، ورمدت المعزى فرنق رنق،  
أي هيئ للأرباق لأنها إنما تضرع على رأس الولد.

والرمد، ككتف: الآجن المتغير من المياه، ومثله في الأساس، ونقل ابن منظور عن

اللحياني: ماء مرمد، إذا كأن آجنا.

والرمد بالتحريك: هيجان العين وانتفاخها، كالارمداد، وارمدت عينه، وارمد وجهه،

واربد. وقد رمد كفرح يرمد رمدا، وأرمد إرمادا. وفي بعض النسخ: (٤) وارمد، أي كالحمر، وهو الصواب، كما هو بخط الصاغانى وهو رمد، ككتف وأرمد ومرمد كمكرم ومحمر، والأنثى رمدا، وعين رمدا ورمدة، ورمدت ترمد رمدا. وقد أرمد الله تعالى عينه فهي رمدة، وأرمد عينه البكاء. وبنو الرمد، بفتح فسكون، عن ابن دريد (٥). وفي بعض النسخ: ككتف، وبنو الرمدا: بطنان من العرب.

وأبو الرمدا البلوى: صحابي مولى امرأة كان يرعى لها، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال فيه: أبو الربداء، كذا في التجريد، اه. وقد تقدم في: ربد. والرمد: الهلاك والرمادة (٦): الهلكة ورمدت الغنم ترمد، من حد ضرب: هلكت من برد أو صقيع ورمد القوم رمدا: هلكوا، قال أبو وجزة السعدي: صببت عليكم حاصبي فتركتكم \* كأصرام عاد حين جللها الرمد

(١) أي تبيت الأفعى جارة له.

(٢) زيادة عن اللسان.

(٣) في النهاية: كما يقال ليل أليل، ويوم أيوم.

(٤) وهو ما ورد في القاموس.

(٥) الجمهرة ٢ / ٢٥٦.

(٦) في المطبوعة الكويتية: "الرماد" تحريف.

هكذا أنشده الجوهري له. وقال الصاغاني: ليس لأبي وجزة على هذا الروي شيء. وقد ذكره أبو عبيد في المصنف له.

ومنه عام الرمادة في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة، سمي به لأنه هلكت فيه الناس والأموال كثيرا. وقيل هو لجذب تتابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماد. والأول أجود. والمرئد: الماضي الجاد (١)، عن ابن دريد.

والرمادة: ع باليمن وقد رأيت، ونسب إليه جماعة من أهل العلم منهم: أحمد بن منصور، كذا نسبه ابن الأثير (٢)، ونسبه غيره إلى رمادة برقة. وموضع بفلسطين، منه عبيد الله بن رماحس القيسي الرملي (٣). وآخر بالمغرب وهي رمادة برقة.

والرمادة: د، بين مكة والبصرة، من وراء القريتين، وهي منصف بين مكة والبصرة قال ذو الرمة:

أمن أجل دار بالرمادة قد مضى \* لها زمن ظلت بك الأرض ترجف  
والرمادة: محلة بحلب، بظاها كبرى.

والرمادة: هـ ببلخ، عن الصاغاني. والرمادة: هـ، أو محلة بنيسابور، عن الصاغاني. والرمادة: د، بين برقة والإسكندرية منه يوسف بن هارون الكندي أبو عمر، شاعر من طيء كثير الشعر، سريع القول، كان بعض أجداده من الرمادة. ورمادان، وفي بعض النسخ: رمدان، كسحبان. والأول أصوب: ع قال الراعي:

فحلت نبيا أو رمادان دونها \* رعان وقيعان من البيد سملق  
وقولهم: ما تركوا إلا رمدة حتان، ككسرة، وحتان بالفتح، أي لم يبق منهم إلا ما تدلك به يديك

ثم تنفخه في الريح بعد حته، أي كسره، نقله الصاغاني.  
\* ومما يستدرك عليه:

ثوب رمد وأرمد: وسخ (٤)، وثياب رمد، وهي الغبر فيها الكدورة (٥). والرمادي: ضرب من العنب بالطائف، أسود أغبر.

ورمدهم الله، وأرمدهم: أهلكتهم، وقد رمدهم يرمدهم، قال ابن السكيت: يقال: قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدًا، أي أتينا عليهم. وفي النهاية. رمده وأرمده إذا أهلكه وصيره كالرماد، ورمد وأرمد، إذا هلك، ويقال أرمد (٦) عيشهم إذا هلكوا. وقال أبو عبيد: رمد القوم بكسر الميم، وارمدوا، بتشديد الدال. قال: والصحيح: رمدوا وأرمدوا (٧).

وعن ابن شميل: يقال للشيء الهالك [من الثياب] (٨) خلوقة: قد رمد وهمد وباد. والرامد: البالي الذي ليس فيه مهابة، أي خير وبقية. وقد رمد يرمد رمودة. ورمدت الشاة والناقة وهي مرمد: استبان حملها، وعظم بطنها وورم ضرعها وحيائها.

وقيل: هو إذا أنزلت شيئاً عند النتاج أو قبيله. وفي التهذيب: إذا أنزلت شيئاً قليلاً [من اللبن] (٩) عند النتاج. والارمداد: سرعة السير، خص بعضهم به النعام. وفي الأساس: ومنه قيل: ارمد، أي عدا عدو الرمد. وعن أبي عمرو: ارقد البعير ارقدادا، وارمد ارمدادا، وهو شدة العدو. وقال الأصمعي: ارقد وارمد، إذا مضى على وجهه وأسرع.

- 
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " في نسخة المتن المطبوع: الجاري، وما وقع هنا هو الصواب " وفي التكملة أيضا: الجاري. وما أثبت يوافق الجمهرة ٣ / ٤٠٢ .
- (٢) اللباب ٢ / ٣٦ .
- (٣) اللباب: الرمادي، نسبة رمادة الرملة.
- (٤) عن الأساس وبالأصل " فاسخ " .
- (٥) في التهذيب: فيها كدورة، مأخوذ من الرماد.
- (٦) اللسان: رمد.
- (٧) وهي رواية شمر كما في التهذيب.
- (٨) زيادة عن التهذيب واللسان. ونبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية اللسان.
- (٩) زيادة عن التهذيب.

وبالشواجن (١) ماء يقال له: الرمادة. قال الأزهري: وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا.

ومن المجاز: سفي الرماد في وجهه: [إذا] (٢) تغير.

وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها: وقرحت جفونها. ورمد الشواء ترميدا: أصابه بالرماد.

وفي المثل: شوى أخوك حتى إذا أنضح رمد يضرب للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك في حديث عمر، رضي الله عنه قال ابن الأثير: هو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة، أو يقطعه.

ورمد الشواء: مله في الجمر. والمرمد من اللحم: المشوي الذي يمل في الجمر. والرمد، بفتح فسكون: ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا العذري (٣)، حين وفد عليه وله ذكر في الحديث. وفي المراصد (٤): الرمد: رمال بأقبال الشيحة، وهي رملة بين ذات العشر وبين الينسوعة. ودار الرماد. قرية بالفيوم.

[رند]: الرند: شجر بالبادية طيب الرائحة يستاك به، وليس بالكبير، وله حب يسمى الغار، واحدته: رندة.

وقال أبو عبيدة (٥): ربما سموا العود الذي يتبخر به رندا، وروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال: الرند: الآس، عند جماعة أهلي اللغة إلا أبا (٦) عمر والشيباني وابن الأعرابي، فإنهما قالوا: الرند الحنوة، وهو طيب الرائحة.

قال الأزهري: والرند عند أهل البحرين: شبه جوالق صغير واسع الأسفل مخروط الأعلى [يسف] (٧) من الخوص يخيط ويضرب بالشروط المفتولة من الليف، حتى يتمن فيقوم قائما، ويعرى بعرا وثيقة، ينقل فيه الرطب أيام الخراف، يحمل منه رندان على الجمل القوي. قال ورأيت هجر يا يقول له: الرند، وكأنه مقلوب. ويقال له القرنة، أيضا.

وذو رند: ع. بجادة حاج البصرة بين فلجة والزجيج، منه أبو حفص عمر بن إبراهيم بن شبيب الرندي عن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي.

ورندة، بالضم: حصن من تاكرنى بالأندلس، منها خطيبها البليغ المفوه عبيد الله بن عاصم القيسي الرندي، عالي السند، مات سنة ٦٤٩.

ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القيسي الرندي، سمع محمدا وأحمد، ابني محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق، وغيرهما.

وأحمد بن أبي العافية الرندي، شيخ لمشايعنا، حدث عن التاج الغرافي وغيره.

ويبقى بن خلف بن سليمان الأندلسي الرندي (٨)، حدث عن السلفي.

[رهد]: رهده، أي الشيء كمنعه يرهده رهدا. أهمله الجوهرى، وفي التكملة أي

سحقه سحقاً شديداً، والكاف أعرف (٩).  
والرهادة، بالفتح: النعمة والرخاصة، عن الليث. والرهيد الناعم الرخص.  
والرهيدة: الشابة الرخصة الناعمة من النساء.  
والرهيدة: البر يدق ويصب عليه لبن فيؤكل.  
والرهودية بفتح وضم: الرفق والسكون، يقال: ما عندي في هذا الأمر رهودية (١٠) ولا  
رخودية، أي ليس عندي فيه رفق ولا مهاودة.

-----  
(١) الأصل واللسان، وهي التهذيب: " وبالشواجن ط. وهو تحريف والصواب ما أثبت ومثله في معجم  
البلدان.

(٢) زيادة عن الأساس.

(٣) في النهاية: العدوي.

(٤) في المراصد: " ذات العشيرة "

(٥) اللسان: أبو عبيد.

(٦) في التهذيب المطبوع: إلا أن.

(٧) زياد عن التهذيب، سف الخوص: نسجه.

(٨) معجم البلدان: أبو الحسن سقي بن خلف بن سليمان الأسدي الرندي.

(٩) ومثله في اللسان.

(١٠) اعتمدنا ضبط التكملة.

ورهد ترهيدا: أتى بالحماقة العظيمة المحكمة. وفي التكملة: إذا حمق حماقة محكمة. وأمر مرهود: لم يحكم، نقله الصاغاني (١).

وتركتهم مرهودين (٢): غير عازمين على أمر ولا جازمين به. نقله الصاغاني. [رود]: الرود: الطلب، مصدر راد يرود، كالرياد، بالكسر، والارتياح والاستراحة، ويقال راد أهله يرودهم مرعى، أو منزلا، ريادا، وارتاد لهم ارتيادا. ومنه الحديث: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أي يرتاد مكانا دمثا لنا منحدرًا لثلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه.

والرود: الذهاب والمجيء، يقال: راد يرود، إذا جاء وذهب ولم يطمئن. ومالي أراك ترود منذ اليوم، ومصدره الرودان والمرودة والرواد، والرید، بكسرهما، كذا في النسخ. وفي التكملة: الريدة. قال والأصل رودة.

والإرادة: المشيئة، وأراد الشيء: شاءه. وراودته على كذا مراودة وروادا، أي أردته، قال ثعلب: الإرادة تكون محبة وغير محبة، وأراده على الشيء كأداره. وأردته بكل ريدة، وهو اسم يوضع موضع الارتياح والإرادة، أي بكل نوع من أنواع الإرادة.

والفرق بين الطلب والإرادة: أن الإرادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة، والطلب لا يكون إلا! لما بدا بفعل أو قول، كما في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري.

وهل محل الإرادة الرأس أو القلب؟ فيه خلاف، انظره في التوشيح. وفي اللسان: والإرادة: المشيئة، أصله الواو، لقولك (٣): راوده أي أرده على أن يفعل كذا، إلا أن الواو سكنت فنقلت حركتها إلى ما قبلها، فانقلبت في الماضي ألفا، وفي المستقبل ياء، وسقطت في المصدر، لمجاورتها الألف الساكنة وعوض منها الهاء في آخره.

والرائد: يد الرحا، وقال ابن سيده: مقبض الطاحن من الرحي. والرائد: المرسل في التماس النجعة وطلب الكلا ومساقط الغيث، والجمع: رواد، مثل زائر وزوار. وفي حديث علي في صفة الصحابة رضي الله عنهم يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون

طالبين للعلم ملتمسين للحلم (٤) من عنده، ويخرجون أدلة هداة للناس. ورياد الإبل: اختلافها في المرعى، مقبلة ومدبرة، وقد رادت ترود. قاله أبو حنيفة والموضع من ذلك: مراد ومستراد، وقد استرادت الدواب: رعت. وكذلك مراد الريح، وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا، قال جندل:

\* والآل في كل مراد هوجل \*

وفي حديث قس:

\* ومرادا لمحشر الخلق طرا \*

وعن الأصمعي: يقال: امرأة رادة، بلا همز، التي ترود وتطوف، وبالهمزة: السريعة

الشباب.

وقد تقدم في موضعه وامرأة راد ورواد، بالتخفيف، غير مهموز وروادة، كشمامة، ورائدة ورؤد، الأخيرة عن أبي علي: طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود رودا وروادانا محرقة، فهي رادة، إذا أكثر الاختلاف إلى بيوت جاراتها. ورجل راد، أي رائد، وقد جاء في شعر هذيل، راد رادهم (٥)، وبعثوا رادهم، قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا:

فبات بجمع ثم تم إلى منى \* فأصبح رادا بيتغي المزج بالسحل  
أي طالبا، فإما أن يكون فاعلا ذهب عينه أو أن أصله رود: فعل محرقة بمعنى فاعل،  
وعلى الأخير، إنما هو على النسب، لا على الفعل.  
وفي حديث معز: كما يدخل المرود في المكحلة. هو بالكسر: الميل الذي يكتحل  
به.

- 
- (١) في التكملة - ضبط قلم - مرهود.
  - (٢) في التكملة: مرهودين ضبط قلم.
  - (٣) كذا بالأصل والصحاح، وفي اللسان - نقلا عن الجوهري: كقولك.
  - (٤) في النهاية: الحكم.
  - (٥) في اللسان: رادهم. " ونبه بهامشه إلى رواية الشارح.



ودار المهر والبازي في المروود، وهي حديدة مشدودة بالرهن تدور معه في اللجام. والمروود: محور البكرة إذا كان من حديد.

وقولهم: امش على رود، بالضم أي مهل، قال الجموح الظفري: تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها \* كأنها ثمل يمشي على رود تصغير رويد: قال أبو عبيد عن أصحابه: تكبير رويد: رود وتقول منه قد أرود في السير إروادا في السير إروادا ومرودا كمكرم، قال امرؤ القيس: وأعددت للخير وثابة \* جواد المحثة والمروود (١)

ومرودا: بفتح الميم، كالمخرج، ورويدا، ورويدا، الأخير بالمد، ورويدية، الأخيرتان عن الصاغاني، إذا رفق والإرواد: الإمهال، ولذلك قالوا: رويدا، مهلا بدلا من قولهم: إروادا التي بمعنى أرود، فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد. وهذا حكم هذا الضرب من التحقير.

وقال ابن سيده: وهذا مذهب سيبويه في رويد، لأنه جعله بدلا من أرود، غير أن رويدا أقرب إلى إرواد منها إلى أرود، لأنها اسم مثل إرواد.

وذهب غير سيبويه إلى أن رويدا تصغير رود. كما تقدم. قال وهذا خطأ لأن رودا لم يوضع موضع الفعل، كما وضعت إرواد، بدليل أرود.

وقالوا رويدك عمرا، أي أمهله، فلم يجعلوا للكاف (٢) موضعا، وإنما هي للخطاب. وإنما تدخله الكاف إذا كان بمعنى أفعل دون غيره ويكون حينئذ لوجه أربعة:

الأول: أن يكون اسم فعل، تقول رويد زيدا، أي أرود زيدا بمعنى أمهله.

والثاني: أن يكون صفة، تقول ساروا سيرا رويدا، قاله سيبويه.

والثالث: أن يكون حالا، نحو قولك: سار القوم رويدا، اتصل بالمعرفة فصار حالا لها.

قال الأزهري: ومن ذلك (٣) قولهم: ضعه رويدا، أي وضعه رويدا، ومن ذلك قول

الرجل يعالج الشيء [رويدا] (٤)، إنما يريد أن يقول: علاجا رويدا، قال: فهذا على

وجه الحال إلا أن يظهر الموصوف به فيكون على الحال، وعلى غير الحال.

والرابع: أن يكون مصدرا نحو قولك: رويد عمرو، بالإضافة كقوله تعالى: " فضرِب

الرقاب " (٥)

ونقل الأزهري عن الليث: إذا أردت برويد: الوعيد، نصبتها بلا تنوين. وأنشد:

رويد نصاهل بالعراق جيانا \* كأنك بالضحك قد قام نادبه

قال الأزهري: وإذا أردت برويد المهلة والإرواد في الشيء (٦) فانصب ونون، تقولك

امش رويدا. قال (٧): وتقول العرب: أرود، في معنى رويدا المنصوبة. قال ابن كيسان

في باب رويدا: كأن رويدا من الأضداد، تقول رويدا، إذا أرادوا (٨): دعه وخله، وإذا

أرادوا: ارفق به وأمسكه قالوا: رويدا زيدا. قال: وتيد زيدا، بمعناها.

ويقال للمذكر: رويد كنى، ولها أي للمؤنث رويد كنى بكسر الكاف، وفي المثني:

رويد كمانى، وفي جمع المذكر: رويد كموني، وفي جم المؤنث رويد كنى، قال

الأزهري، عند قوله: فهذه الكاف التي ألحقت لتبيين (٩) المخاطب في رويدا، قال:  
وإنما ألحقت

- 
- (١) الجواد هنا الفرس السريعة. والمحنة من الحث، يقول إذا استحثتها في السير أو رفقت بها أعطتك ما يرضيك من فعلها.
  - (٢) عن اللسان وبالأصل " الكاف " وفي الصحاح: فالكاف للخطاب، لا موضع لها من الإعراب، لأنها ليست باسم، ورويد غير مضاف إليها، وهو متعد إلى عمرو لأنه اسم سمي به الفعل عمل الأفعال..
  - (٣) في التهذيب: ومن ذلك قول العرب.
  - (٤) زيادة عن التهذيب.
  - (٥) سورة محمد الآية ٤.
  - (٦) في التهذيب: " المشي " والشارح ينقل عن اللسان وقد نبه بهامش اللسان إلى رواية التهذيب.
  - (٧) القائل هو الليث كما يفهم من عبارة التهذيب ١٤ / ١٦٣.
  - (٨) عن اللسان وبالأصل: " أردوا " تحريف.
  - (٩) التهذيب: ليتبين.

المختصون لأن رويدا قد يقع للواحد، وللجمع (١) والذكر والأنثى، فإنما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى، وإنما حذفت في (٢) الأول استغناء بعلم المخاطب، لأنه لا يعنى غيره. وقد يقال: رويدا، لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه، توكيدا، وهذا كقولهم: النجاءك (٣) والوحاك، تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهيين.

ورادت الريح ترود رودا، ورؤدا وروودانا: جالت وفي التهذيب: تحركت تحركا خفيفا. ويقال ريح رود ورواد ورائدة، أي لينة الهبوب، قال جرير: أصعصع إن أمك بعد ليلي \* رواد الليل مطلقة الكمام وريح رادة، إذا كانت هوجاء، تجيء وتذهب، ومراد الريح، حيث تجيء وتذهب. وما تريد ويقال فيه ما تريت: محلة بسمرقند، إليها ينسب أبو منصور الماتريدي المتكلم. وقد سبق في فصل الفوقية.

والروند الصيني، كسبحل: دواء، م وهو أنواع أربعة، أعلاها الصيني، ودونه الخراساني، ويعرف براوند الدواب، تستعمله البياطرة، وهو خشب أسود مركب القوى، إلا أن الغالب عليه الحر واليبس والأطباء يزيدونها ألفا فيقولون: راوند. والذي في اللسان (٥): الريوند الصيني دواء بارد جيد للكبد، وليس بعربي محض.

وراوند: ع، أو قرية بقاشان بنواحي أصبهان، قال رجل من بني أسد اسمه نصر بن غالب يرثي أوس بن خال وأنيسا:

ألم تعلم ما لي براوند كلها \* ولا بخزاق من صديق سواكما قلت: وهي المشهورة الآن بأروند، وأهلها شيعة، منها أبو حيان بن بشر بن المخارق الضبي الأسدي القاضي بأصبهان، روى عن أبي يوسف القاضي وغيره، ومات سنة ٢٣٨، قاله السمعاني (٦).

قلت: ومنها الإمام المحدث ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي، وولده الشريف العلامة علي ابن فضل الله، صاحب كتاب نثر اللآلي، وله عقب. وأما أبو الفضل وأبو الحسين أحمد بن يحيى الراوندي فإنه من أهل مرو الروذ المدينة المشهورة قاله الصاغانى هكذا.

\* ومما يستدرك عليه:

إننا قوم رادة جمع رائد كحاكة، جمع حائك، وقد جاء ذلك في حديث وفد عبد القيس.

وفي حديث معقل بن يسار: فاستراد لأمر الله، أي رجع ولان وانقاد. ومن أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلا للذي لا يكذب إذا حدث. والرائد: الذي لا منزل له.

والحمى رائد الموت، أي رسوله الذي يتقدمه كرائد الكلا، وهو مجاز. ومنه أيضا (٧):

أعيذك بالواحد \* من شر كل حاسد  
وكل خلق رائد  
أي الذي يتقدم بمكروهه.  
ومن المجاز: قولهم فلان مستراد لمثله، وفلانة مستراة (٨) لمثلها، أي  
مثله ومثلها يطلب ويشح به لنفاسته،

-----  
(١) والجميع والمذكر " كما في التهذيب.

(٢) التهذيب: من.

(٣) عن التهذيب وبالأصل " النجاء " .

(٤) الروند " الراوند " أربعة أنواع: الصيني أجودها بالقول المطلق ن فالتركي لا لأنه يثبت بالترك ولكنه  
علم، فالزنجي وهو أسود فالخراساني ويقال له الشامي. انظر في خواصه ومنافعه تذكرة الأنطاكي.

(٥) انظر اللسان مادة ر ن د.

(٦) انظر الباب لابن الأثير.

(٧) اللسان: ومنه حديث المولد.

(٨) اللسان: " مسترد " بدون هاء.

وقيل: معناه مستراد مثله أو مثلها، واللام زائدة، وأنشد ابن الأعرابي:  
ولكن دلا مسترادا لمثله \* وضربا لليلي لا ترى مثله ضربا  
وراد الدار يرودها: سألهما، قال يصف الدار:  
\* وقفت فيها رائدا أرودها \*

ورادت الدواب رودا وروदानا، واسترادت: رعت، قال أبو ذؤيب:  
وكأن مثلين أن لا يسرحوا نعما \* حيث استرادت مواشيهم وتسريح  
والروائد: المختلفة من الدواب، وقيل: الروائد منها: التي ترعى من بينها، وسائرهما  
محبوس عن المرتع أو مربوط.

وفي التهذيب: والروائد من الدواب: التي ترتع.  
ورائد العين: عوارها الذي يرود فيها. ويقال: بات رائد الوساد، ورجل رائد الوساد، إذا  
لم يطمئن عليه لهم أقلقه، وأنشد:  
تقول له لما رأته جمع رجله (١) \* أهذا رئيس القوم راد وسادها  
دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها.

والرياد وذب الرياد: الثور الوحشي، سمي بالمصدر، قال ابن مقبل:  
يمشى بها ذب الرياد كأنه \* فتى فارسي في سراويل راح  
وأراد به إلى الكلام، إذا ألجأه إليه.

ومن المجاز: قوله تعالى: " فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه " (٢) أي أقامه  
الخضر، وقال يريد، والإرادة إنما تكون من الحيوان، والجدار لا يريد إرادة حقيقية،  
لأن تهيهؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال المريرين، فوصف الجدار بالإرادة إذا  
كانت الصورتان واحدة، ومثل هذا كثير في اللغة والشعر (٣).

وفي حديث علي: إن لبني أمية مرودا يجرون إليه، وهو مفعول من الإرواد، الإمهال،  
كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه، والميم زائدة.  
قال ابن سيده: فأما ما حكاه اللحياني من قولهم: هردت الشيء أهريده هراة، فإنما هو  
على البدل. وراود جاريتته عن نفسها، وراودته هي عن نفسه، إذا حاول كل واحد  
[منهما] (٤) من صاحبه الوطء والجماع، ومنه قوله تعالى: " تراود فتاها عن نفسه " (٥)  
فجعل الفعل لها. والمراد: المراجعة والمراددة.  
وراودته عن الأمر وعليه: داريته.

والمروود: المفصل. والمروود: الودت، حكاه السهيلي في " الروض " .  
ومن الأمثال: الدهر أروود مستبد أي لين المعاملة غالب على أمره.  
" والدهر أروود ذو غير " أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به.  
وقولهم: إن كنت تريدني، فأنا لك أريد قال الأخفش: هذا مثل، وهو مقلوب، وأصله:  
أروود.

والرائد: الجاسوس:

والرويدة: قرية بالصعيد. ورواد، وأبو الرواد: من الأعلام.  
وأبو سعيد بشر بن الياس الريودي، بكسر، فسكون، ففتح، هكذا ضبطه الحافظ، حدث  
عن حامد بن شبيب وغيره.

-----  
(١) بالأصل " جمع رحله " وما أثبت عن الأساس. وانظر ما كتب مصحح اللسان على هذا البيت.

(٢) سورة الكهف الآية ٧٧.

(٣) مثال قول الراعي:

في مهمه قلقت به هاماتها \* قلق الفؤوس إذا أردن نضولا  
وقال آخر:

يريد الرمح صدر أبي براء \* ويعدل عن دماء بني عقيل

(٤) زيادة عن التهذيب.

(٥) سورة يوسف الآية ٣٠.

[ريد]: الريد: الحرف الناتئ من الجبل، ج: ريود.  
وقال ابن سيده: الريد: الحيد في الجبل كالحائط، وهو الحرف الناتئ منه، قال أبو ذؤيب، يصف عقابا:

فمرت على ريد وأعتت ببعضها \* فخرت على الرجلين أخيب خائب  
والجمع أرياد، قال صخر الغي:

بنا إذا اطردت شهرا أزمتهما \* ووازنت من ذرا فود بأرياد  
والجمع الكثير: ريود (١).

وريح ريذة ورادة وريدانة: لينة الهبوب، مثل رود، وأنشد:  
\* هاجت به ريدانة معصفر \*

وأنشد الليث:

إذا ريذة من حيثما نفحت له \* أتاها بريها خليل يواصله  
وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة:

جرت عليا كل ريح ريده \* هوجاء سفواء نؤوج العوده (٢)

وريدة: د، باليمن ذو كروم وعيون، بينها وبين صنعاء يوم، ومنه البرد الريدية.

وريدة: ة، بالصعيد بالأشمونين. وريدة: قريتان بحضرموت اليمن، ويقال لهما: الريدان  
وهما بالقرب من ظفار.

وريدة: ة بقنسرين، وضبطه الحافظ في " التبصير " بزاي وموحدة مفتوحتين، هكذا هو  
في التكملة أيضا. وقد صحفه المصنف.

وريدان: حصن بها، أي بقنسرين، وهو بالفتح، كما يؤخذ من إطلاقه.  
\* ومما يستدرك عليه:

الريد: الترب، قال كثير:

وقد درعوها وهي ذات مؤصد \* مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

فلم يهمز. والريد أيضا: الأمر الذي تريده وتزاوله.

والريذة اسم يوضع موضع الارتياح والإرادة.

وريدان، كسحبان: أطم من أطام المدينة لآل حارثة بن سهل، من الأوس. وقصر عظيم  
بظفار من اليمن، يجري مجرى غمدان، وأشباهه.

وريوند: من قرى نيسابور، منها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل النيسابوري، مات  
سنة ٣٥٠.

ومن الأمثال تهويد على ريود يضرب لم شرع في أمر وخيم العاقبة.

وعبد الخالق بن صالح المكي، يعرف بابن ريدان، كسحبان، سمع السفلي ومات سنة  
٦١٤.

وعبد العزيز بن ريدان النحوي الفاسي، من شيوخ أبي عبد الله بن النعمان، قيده منصور  
بن سليم. والريدانية موضع خارج مصر.

## فصل الزاي

مع الدال المهملة

[زأد] زأده كمنعه يزأده زأدا وزأدا: أفزعه، وقيل استخفه.

وعن الكسائي: زئد الرجل كعني زؤودا فهو مزؤود، أي مدعور إذا فزع.  
وفي الحديث: فزئد، أي فزع، وسئف الرجل سأفا، مثله، والزؤد، بالضم، مخفف، عن اللحياني

- 
- (١) اقتصر في التهذيب والصحاح على جمع ريد: ريود.  
(٢) قال في تهذيب إصلاح المنطق ١ / ١٦٥ قال علقمة التيمي:  
بالذار إذ جرت بها ما جرت \* جرت عليها كل ريح ريذة  
هو سفواء نؤوج الغدوة  
وانظر التكملة وفيه: "علقمة التيمي".  
(٣) اللسان: زودا.



والزؤد، بضمّتين الفرع، قال: يضحى إذا العيس أدركنا نكايتهما \* خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد وقال أبو حزام العكلي (١): بلى زودا تفشغ في العواصي \* سافطس منه لا فحوى البطيظ (٢) ومن سجعات الأساس: شعار الزهد، استشعار الزؤد. ومن المجاز: بات في ليلة مزؤودة.

[زبد]: الزبد، محرّكة، للماء وغيره كالبعير، والفضة، وغيرها. والزبد: زبد الجمل الهائج، وهو لغامه الأبيض الذي تتلطخ به مشافره إذا هاج، وللبحر زبد إذا هاج موجه. وزبد: جبل باليمن، عن ابن حبيب.

وزبد: ة، بقنسرين لبني أسد، كما في التكملة، والتبصير. وهي التي أوردتها المصنف في ري د. وزبد اسم حمص القديم، وبه فسر قول صخر الغي: مآبه الروم أوتنوخ أو ال \* آطام من صوران أو زبد أو زبد: ة، بها، أي بقربها، ويروى بالنون أيضا. والزبد: ع غربي بغداد، وقد أزبد البحر إزبادا فهو مزبد، قاله الليث، وبحر مزبد، أي مائج يقذف بالزبد، وزبد الماء والجرة واللعب: طفاوته وقذاه، والجمع: أزباد.

ومن المجاز: أزبد السدر إزبادا، إذا ثور (٣) أي طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء، وزبد القتاد وأزبد: ندرت خوصته واشتد عوده، واتصلت بشرته وأثمر، قال أعرابي: تركت الأرض مخضرة كأنها حولاء، بها فصيصة رقطاع، وعرفجة خاضبة (٤)، وقتادة مزبدة، وعوسج كأنه النعام من سواده. وكل ذلك مفسر في مواضعه. كذا في اللسان.

والزبد، بالضم، وكرمان، الأخيرة عن الصاغاني: زبد السمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبدة، وهو ما خلص من اللبن إذا مخض. وزبد اللبن: رغوته. وفي المحكم: الزبد: خلاصة اللبن، والزبدة أخص من الزبد. وقد زبد اللبن. وزبده يزبده زبدا: أطعمه إياه، أي الزبد وزبد السقاء: منخضه ليخرج زبده.

والمزبد: صاحبه، وزبد له يزبده (٥) زبدا: رضخ له من ماله، والزبد، بفتح فسكون: الرغد والعطاء.

وفي الحديث: أن رجلا من المشركين أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فردها، وقال: إنا لا نقبل زبد المشركين. أي ردهم.

وقال الأصمعي: يقال زبدت فلانا أزبده، بالكسر، زبدا، إذا أعطيته، فإن أعطيته زبدا قلت: أزبده زبدا، بضم الباء من أزبده، أي أطعمته الزبد.

وقال اللحياني: وكل شيء إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم، قلت: فعلتهم (٦) وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت: أفعلوا.

وتزبد الإنسان، إذا غضب وظهر على صماغه زبدتان.  
وزبد شدقه تزييدا: تزبد، وتزبدت السويق وزبدته أزبده، وسويق مزبود.  
والزباد والزبادى كرمان وحوارى: نبت سهلي، له ورق عراض وسنفة، وقد ينبت في  
الجلد، يأكله الناس، وهو طيب. وقال ابو حنيفة: له ورق صغير منقبض غير مثل ورق  
المرزنجوش: تنفرش أفنانه قال: وقال أبو زيد: الزباد من الأحرار، كالزباد، كسحاب.  
وزباد اللبن، كرمان: مالا خير فيه.  
وقالوا في موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أي اختلط الخير بالشر، والجيد بالردئ،  
والصالح بالطالح، وذلك إذا ارتجن. يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل.

- 
- (١) عن التكملة وبالأصل " العلكي ".  
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: تفشغ تفرق. والعواصي: العروق التي تنصر بالدم كذا في التكملة ".  
(٣) في المطبوعة الكويتية: " ثور " بالثاء المثناة تحريف.  
(٤) في اللسان: خاصبة.  
(٥) في الصحاح: زبدت الرجل أزبده بالكسر أي زبدا أي رضخت له من مال.  
(٦) يعني بغير ألف، كما في اللسان.

ومزبد، كمحدث: اسم رجل صاحب النوادر، وضبطه عبد الغني وابن ماكولا: كمعظم، وكذا وجد بخط الشرف الدمياطي، وقال: إنه وجد بخط الوزير المغربي. قال الحافظ: ووجد بخط الذهبي ساكن الزاي مكسور الموحدة. وزبيد كزبير، ابن الحارث أبو عبد الرحمن اليامي، نسبة إلى يام القبيلة (١)، مات سنة ١٢٦ وليس في الصحيحين غيره.

وفي أسماء رجال الصحيحين للبرماوي: وليس في الصحيح زبيد غيره. وزبيد بطن من مذحج. وهو منبه الأكبر بن صعّب بن سعد العشيرة بن مالك، وهو جماع مذحج. وزبيد الأصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر، قال ابن دريد: زبيد تصغير زبد وهو العطية. وهم رهط عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر، كنيته أبو ثور، قدم في وفد زبيد وأسلم سنة تسع، وشهد الفتوح، وقتل بالقادسية، وقيل بنهاوند، رضي الله عنه. ومنهم: محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي القاضي أبو الهذيل الحمصي صاحب محمد بن شهاب الزهري قال أحمد بن عوف: هو من ثقات المسلمين، مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة.

ومحمية بن جزء بن عبد يغوث ابن جريح (٢) بن عمرو بن زبيد الأصغر. قال الكلبي: حليف بني جمح، وقيل بني سهم. قال أبو عمرو: هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء (٣)، قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة. ومحمد بن الحسين الأندلسي صاحب القالي وابناه اللغويون وفي نسخة الزبيديون (٤) ومنهم محمد ابن عبيد الله بن مذحج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزبيدي الإشبيلي اللغوي نزيل قرطبة.

وزبيد، كأمير: د، باليمن مشهور، اختطه محمد بن زياد مولى المهدي في زمن الرشيد (٥) العباسي، إذ بعثه إلى اليمن فاختر هذه البقعة، واخط بها هذه المدينة المباركة، وسورها، وجعل لها أبوابا ثم مات سنة ٢٤٥.

ثم خلفه ابنه إبراهيم بن زياد، واستمر إلى سنة ٢٨٩. وخلفه ابنه زياد بن إبراهيم، ثم أخوه إسحاق ومات سنة ٣٩١. ثم ابنه زياد وهو طفل، فتوزر له حسين بن سلامة، وهو باني السور، ثم أدار عليها سورا ثانيا الوزير أبو منصور الفاتكي، ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الإسلام طغتكين بن أيوب في سنة ٥٨٩ وهو الذي ركب على السور أربعة أبواب، قال ابن المجاور: عدت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة أبراج، بين كل برج وبرج ثمانون ذراعا، قال: ويدخل في كل برج عشرون ذراعا، فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع. وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندي في تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد في تاريخ زبيد. منه موسى بن طارق أبو قرّة قاضي زبيد، روى عن إسحاق بن راهويه، وابن جريح، والثوري. ومحمد بن يوسف كنيته أبو حمة (٦)، روى عن موسى بن طارق وغيره. وتلميذه: محمد بن

شعيب (٧) بن الحجاج شيخ للطبراني: المحدثون.  
وقد بقي عليه ممن نسب، إلى زبيد: موسى بن عيسى شيخ للطبراني، وقد وهم فيه ابن  
ماكولا فسماه محمدا، نبه على ذلك ابن نقطة. ومحمد بن يحيى بن مهران شيخ  
مسلم، ذكر ابن طاهر أنه من زبيد اليمن. ومحمد ابن يحيى بن علي بن المسلم الزبيدي  
الزاهد، نزيل بغداد، وأولاده إسماعيل وعمر ومبارك، حدثوا. والحسن والحسين ابنا  
المبارك الزبيدي، سمعا من أبي الوقت صحيح البخاري، واتصل عنه بالعلو بالديار  
المصرية والشامية من طريق الحسين، وابن أخيها عبد العزيز بن يحيى بن المبارك  
الزبيدي، سمع منه منصور وذكره في الذيل وأبوه يحيى سمع أبا الفتوح الطائي، وأخواه  
أحمد ومحمد ابنا يحيى، وإسماعيل ابن محمد، وإبراهيم ابن أحمد بن

(١) في غاية الثقة والزهد والفضل " جمهرة ابن جزم "

(٢) جمهرة ابن جزم عويج.

(٣) آخر من مات الصحابة بمصر.

(٤) في نسخة ثانية من القاموس: ومحمد بن الحسين اللغوي وابناه الزبيديون.

(٥) في معجم البلدان: أحدثت في أيام المأمون.

(٦) في معجم البلدان: كنيته أبو يوسف وأبو حمة كاللقب له.

(٧) معجم البلدان: محمد بن سعيد.

محمد بن يحيى، حدثوا كلهم، وأحمد وإسماعيل ابنا عبد الرحمن بن إسماعيل الزبيدي، سمعا إسماعيل بن الحسن بن المبارك الزبيدي. ذكره أبو العلاء الفرضي. وأبو بكر بن المضرب الزبيدي، انتشر عنه مذهب الشافعي باليمن على رأس الأربعمائة. والحسن بن محمد ابن أبي عقامة الزبيدي قاضي اليمن زمن الصليحي، وابن أخيه أبو الفتوح ابن عبد الله بن أبي عقامة أوحد عصره، نقل عنه صاحب البيان، وآل بيته وهم أجل بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي من جلة فقهاء زبيد، كان يحفظ المهذب وعلي بن القاسم بن العلي بن الحكمي الزبيدي صاحب مشكلات المهذب، يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا، توفي سنة ٦٤٠، وتلميذه محمد بن أبي بكر الزوقري الحطاب الزبيدي، وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخ الزبيدي السعدي، سمع من ابن الجميزي، وكان حسن الضبط توفي سنة ٦٨٠. وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داوود، سنن أبي داوود وتوفي سنة ٧٢٩ كذا في التبصير للحافظ.

وزبيدان كفيعلان، بضم العين ع، قال القرافي: في قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان، لأن الباء عين الكلمة.

وزباد كسحاب: طيب م مفرد يتولد من السنور الآتي ذكره وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم: الزباد دابة يحلب (١) منها الطيب. قال القرافي: ولك أن تقول إنما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا، وإنما هو مجاز، علاقته المجاورة، كما في قوله تعالى: "فأنبتنا فيها حبا وعنبا" (٢) انتهى.

قلت: وقد وقع التعبير بهذا في كلام الثقات، كالزمخشري وأضربه من أئمة اللسان، وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: قال الزمخشري الزباد: هرة. ويقال للزبيد، وهم الذين يحلبون الزباد: يا زبيد: يا زبيد، الزباد ماتت. فيغضب وإنما الدابة: السنور أي البري، وهو كالأهلي، لكنه أطول منه وأكبر جثة، ووبره أميل إلى السواد، ويجلب من بلاد الهند والحبشة.

وفي كتاب طبائع الحيوان: ومن السنانير ما يقال له الزباد. والزباد: الطيب وهو رشح شبيه بالوسخ الأسود اللزج يجتمع تحت ذنبها على المخرج (٣)، وفي باطن أفخاذها أيضا. كما في عين الحياة للدمايني فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة أو ملعقة، وهو الأكثر أو خرقة (٤) أو درهم رقيق، وقد نظر القرافي في قوله على المخرج بقوله: إذ لو كان كذلك لكان متنحسا. وفي كتاب طبائع الحيوان: وإذا تفقدت أرفاغه ومغابنه وخواصره وجد فيها رطوبة تحك منها فتكون لها رائحة المسك الذكي، وهو عزيز الوجود.

وفي اللسان: الزباد مثل السنور الصغير، يجلب من نواحي الهند، وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيئا شبيها بالزبيد يظهر على حلمته بالعصر، مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين، فيجتمع وله رائحة طيبة، وهو يقع في الطيب. كل ذلك عن أبي حنيفة.

وزباد: د، بالمغرب، منه مالك ابن خير الإسكندراني، قاله أبو حاتم بن حبان.  
وزباد بن كعب جاهلي. وقال عبد الغني بن سعيد: زباد: بطن من ولد كعب بن حجر  
بن الأسود بن الكلاع، منهم خالد بن عبد الله الزبادي.  
وزباد بنت بسطام بن قيس، وهي امرأة الوليد بن عبد الملك التي قال فيها الشاعر:  
لعمري بني شيبان إذ ينكحونه \* زباد لقد ما قصرُوا بزباد  
ذكره المبرد في " الكامل ".  
ومحمد بن أحمد بن زباد المذاري، عن عمرو بن عاصم أو زبداء. والثاني أشهر،  
وهكذا ذكره الحافظ في التبصير، نقلاً عن أبي بكر بن خزيمة. وأحمد بن يحيى

- 
- (١) في القاموس: " يجلب " وفي نسخة ثانية " يحلب " كالأصل وفي اللسان: الزباد مثل السنور الصغير  
يجلب من نواحي الهند.  
(٢) سورة عبس الآيتان ٢٧ - ٢٨.  
(٣) تذكرة داوود: يسيل الزباد من حلم صغار بين فخذه.  
(٤) التكملة: " بليطة " أو بخزفة. " وفي تذكرة داود: فتمد له ملاعق الفضة أو الذهب ويؤخذ.  
(٥) في التكملة: ابن زبدا، ويقال ابن زباد، وهو بابن زبدا أشهر.

التستري وآخرين، وقد وقع في مسند البزار: حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم. وأبو الزبد، بالضم: محمد بن المبارك بن أبي الخير العامري، هكذا ضبطه الحافظ في التبصير والصاغانى.

وتزبده ابتلعه ابتلاع الزبدة كقولهم: حذها حذ العير (١) الصليانة أو تزبده: أخذ صفوته، وكل ما أخذ خالصه فقد تزبد، وإذا أخذ الرجل صفو الشيء قيل تزبده. وعن أبي عمرو: تزبد فلان اليمين فهو متزبد، إذا حلف بها وأسرع إليها، وأنشد: تزبدها حذاء يعلم أنه \* هو الكاذب الآتي الأمور البحاريا الحذاء: اليمين المنكرة.

والزبد ككتف اسم فرس الحوفزان بن شريك. واسم الحوفزان بن شريك. واسم الحوفزان: الحارث. والزعفران أيضا له. وهو الزعفران بن الزبد. وزبدة بنت الحارث، بالضم أم علي أخت بشر الحافي (٢)، قدس سره. والحسن بن محمد بن زبدة، بالضم: محدث كنيته أبو علي القيرواني، عن علي بن منير الخلال. وزبد بن سنان، بالفتح فالسكون، وقال الحافظ: ومنهم من ضبطه بالتحية. وزبد بالتحريك: اسم أم ولد سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه. وزبيدة، مصغرا، لقب امرأة الرشيد الخليفة العباسي، لنعمة كانت في بدنها، وهي بنت جعفر ابن المنصور وأم الأمين محمد بن هارون.

وزبيد بنت إسماعيل بن الحسن البغدادية، أجاز لها أبو الوقت، توفيت سنة ٦٢٨. والزبيدية، بالضم: بركة ماء بطريق مكة المشرفة، قرب المغيثة. والزبيدية: ة، بالجبال، وأخرى بواسط. وهي أيضا محلة ببغداد وأخرى أسفل منها، نسبة كل منها إلى زبيدة المذكورة. \* ومما يستدرك عليه:

من الأمثال: قد صرح المحض عن الزبد في الصدق يحصل بعد الخبر المظنون. ويقال " ارتجت الزبدة " إذا اختلطت باللبن، فلم تخلص منه. يضرب في الأمر المشكل لا يهتدى لإصلاحه.

وتزبد الإنسان، إذا غضب وظهر على صماغه زبدتان. وأزبد الشراب (٥). ومن المجاز: زبدت المرأة القطن: نفشته وجودته حتى يصلح لأن تعزله، والتزبيد: التنفيس. وكان (٦) لقاءك زبدة العمر. وزبده ضربة أورمية: عجلتها له، كأنني أطعمته بها زبدة. وفلان يزابد فلانا: يقارضه (٧) الكلام ويوازره به. وأزبد (٨): اشتد بياضه، وأبيض مزبد، نحو يقق، وكل ذلك مجاز.

وزبيد، كأمير: قرية من بلاد أفريقية بساحل المهديّة. وزبدان، كعثمان: منزل بين بعلبك ودمشق، والزبداني، بفتح فسكون (٩): نهر من أنهار دمشق. وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة، كسحابة: شيخ الإنشاء، مات سنة ٥٩٤.

وهبة الله بن محمد بن جرير الزبداني، محرّكة، روى عن ابن ملاعب حضوراً.

- 
- (١) في الأساس: جذها جذ، والحذاد والجذاد: القطع.
  - (٢) وهو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال الروزي، تزيل بغداد، أبو نصر الحافي الزاهد.
  - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله قد صرح المحض، قال في اللسان: يعنون بالزبد رغبة اللبن، والصريح: اللبن الذي تحته المحض "
  - (٤) اللسان: للأمر.
  - (٥) عن الصحاح وبالأصل " السراب "
  - (٦) الأساس: كأن لقاءك.
  - (٧) عن الأساس وبالأصل " يعارضه "
  - (٨) في الأساس: وأزبد الشيء.
  - (٩) في معجم البلدان بفتح أوله وثانيه ودال مهملة.



وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زيد الزبيدي، بفتح فسكون: محدث.  
والمنسوب إلى الزبد المأكول: الشمس علي بن سليمان بن الزبيدي البغدادي، سمع من  
عبد الصمد بن أبي الجيش، وتوفي سنة ٦٦٦.

والأنجب بن أبي منصور الزبيدي، روى عن أبي الحسين بن يوسف.  
وأمين الدين محمد بن علي بن يوسف الزبيدي، روى عنه قطب الدين الحلبي.  
والزبديّة، بالكسر: صحيفة من خزف، والجمع. الزبادي.

[زبرجد]: الزبرجد والزبرجد: جوهر، من أي معروف، وهو من أنواع الزمرد، ولقب به  
قيس بن حسّان بن عمرو بن مرثد، لجماله وأنشدوا:  
تأوي إلى مثل الغزال الأعيد \* خمصانة كالرشيا المقلد  
درا من الياقوت والزبرجد (١)

[زرد]: زرد اللقمة، كسمع: بلعها، زردا، محرّكة كازدردها ازدرادا: ابتلعها، وتزردها،  
كما في الأساس. وزردها، ككتب، زردا، بفتح فسكون، وزردانا، محرّكة، نقله ابن  
دريد في الجمهرة، وابن سيده في المحكم، وابن القطاع في الأفعال، وغير واحد. وإن  
أنكره ثعلب ونسبه شراحه إلى العامة وقالوا: ازدارها بمعنى ازدرد، وهي أغربها، حكاهما  
أبو عمر المطرز.

وقال أبو عبيد: سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا. والمزرد بالفتح: الحلق  
والبلعوم.

والمزرد والزراد كمئبر وكتاب خيط يخنق به البعير لثلا يدسع، أي يدفع بحرته - هو  
بالكسر ما يفيض به البعير فيأكله ثانية - فيملاً راكبه.

والمزرد بن ضرار كمحدث: لقب أخي الشماخ الشاعر (٢).  
وزرده كنصره وضربه يزرده ويزرده زردا: خنقه فهو مزرود: مخنوق.  
وفي الأساس: زرد حلقه: عصره، وهو زراد: خناق، ومنه قيل للهن الضيق (٣) زردان،  
كأنه يخنق صاحبه.

وزرد الدرع: سردها، وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين، والزررد مثل السرد، وهو  
تداخل حلق الدرع، بعضها في بعض.

وزرد، بفتح فسكون: ة بأسفراين منها: أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله، اللغوي  
الأديب العلامة، سمع منه الحاكم، توفي سنة ٣٣٨.

وزردة: قلعة حصينة بدرتتك بفتح الدال المهملة وكسر الراء، وفتح المثناة الفوقية،  
وسكون

النون، والكاف. هكذا أورده الصاغانى.

وزردة: جبل بشيراز، كأنه لصفرة لونه، فإن زرد بالفارسية هو اللون الأصفر.  
والزررد، ككتف: السريع الابتلاع.

وفي التكملة: الازدراد، ومنه الرجز الذي يعزى إلى الضب:

أصبح قلبي صردا \* لا يشتهي أن يردا  
إلا عرادا عردا \* وصليانا زردا (٤)

-----  
(١) زيد في اللسان:

أحصنها في يافع ممرد

(٢) قيل له مزرد لقوله يصف زبدة:

فجاء بها صفراء ذات أسرة \* تكاد عليها ربة البيت تكمد

فقلت: تزودها عبيد فإنني \* لشعت المولي في السنين مزرد

(المؤتلف والمختلف للأمدي ص ١٩٠).

(٣) بالأصل: ومنه قيل للضيف زردان وما أثبت عن الأساس وقد نبه بهامش المطبوعة المصرية إلى رواية

الأساس. وفي التهذيب سمي الفلهم زردانا لأنه يزدرد الذكر أي يخنقه لضيقه.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: "وبعده في التكملة:

عنكتنا ملتبدا.

ولرواة يروونه: وصليانا بردا. وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف، والصواب: زردا "

والذي في نوادر الأعراب: طعام ذمط وزرد، أي لين، سريع الانحدار. والزردان، محرّكة: الحر، قال بعضهم: سمي به لأنه يزدرد الأيور، أي يسترطها، وقالت جلفة (١)، من نساء العرب:

\* إن هني لزردان معتدل \*

أو لأنه يزردها كينصر، أي يخنقها، أي الأيور لضيقه، نقله الصاغانى. ولبسوا الزرد، بفتح فسكون تسمية بالمصدر، والزرد، محرّكة: الدرغ المزرودة فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد: زرود، والزراد: صانعها، كالسراد، جيد الزرادة والسرادة. والزراد، ككتاب: المخنقة، وقد تقدم في كلامه قريبا، فهو تكرر. وزرند كمرند: د، م أي معروف من أعيان مدنها، وهي بلدة قديمة بكرمان، وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الري.

وزرند: ة، وفي المراصد بليدة بأصفهان، بينها وبين ساوة، منها أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن خالد ابن يزيد الشيرازي النحوي، روى أن الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد العبقسي، وأبي الحسن (٣) الخرکوشي وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي.

وزرند: ع قرب المدينة بل محلة من محلاتها نسبت إلى الزرندي الأنصاري المشهور، لا أنه من مواضع العرب القديمة، كما صرح به شيخنا. والزرواند: دواء، م عند الأطباء وهو نوعان: طويل ومدحرج، فالطويل هو الذكر، والمدحرج هو الأنثى، وأجودهما والأحمر، حار يابس بقسميه، الأول يدر الحيض ويخرج الجنين، وإذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل. والثاني ينفع القروح الخبيثة، وينبت اللحم، ويقوي السمع، وينفع من الصرع والوسواس، وتفصيله في المنهاج والتذكرة.

\* ومما يستدرك عليه:

زرده: أخذ عنقه.

والزردان: الضيق (٤) وقد تقدم.

ومن سجعات الأساس: قد تبين فيه الدرد، فأطعمه ما يزدرد. ودواء صعب المزرد.

ومن المجاز: أخذ بمزرده (٥): ضيق عليه، كأخذ بمخنقه.

وزرد عينه على صاحبه: غضب عليه وتجهمه. ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه. وظن فلان أنني زردة له، أي أكلة، وتقول للحالف: تزردها حياء، وتزبدها حذاء.

وأبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد، محدث.

وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان (٦) ابن أبي الزرد الزردى، إلى جده، محدث.

وزرود كصبور: اسم رمل، مؤنث، قال الكلجة اليربوعي:

فقلت لكأس أجميها فإنما \* حلت الكثيب من زرود لأفرعا (٧)

وهو في الصحاح (٨).

وزرنباد: عروق تجلب من الصين تشبه السعد (٩)، لكنه أعظم وأقل عطرية، وله  
خواص مذكورة في كتب الطب.  
\* ومما يستدرك عليه:

- 
- (١) في التهذيب: خلعة.
  - (٢) ومثلها في معجم البلدان.
  - (٣) في معجم البلدان: " أبو الحسن "
  - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله الزردان: الضيف، هو تصحيف كما نبهنا عليه بالهامش " قريبا،  
والصواب، الضيق كما تقدمت الإشارة إليه.
  - (٥) الأساس: بمزدرده.
  - (٦) اللباب... سفيان بن يعقوب بن أبي الزرد.
  - (٧) في المطبوعة الكويتية: زورود " تحريف.
  - (٨) في الصحاح: زرود: موضع، ولم بذكر الشاهد.
  - (٩) في التذكرة للأنطاكي: عرق الكافور، ويسمى كافور الكعك وعرق الطيب.

[زغد]: الزغد، وهو القدم الغبي (١). كذا في اللسان. ويروى بالغين.  
[زغد]: زغد البعير، كمنع يزغد زغدا: هدر هديرا كأنه يعصره أو يقلعه، والزغد:  
الهدير، وهو الزغادب والزغذب. وقيل الزغد من الهدير: الذي لا يكاد ينقطع. وقيل:  
زغد زغدا: هدر شديدا، وقيل الزغد: ما ردد في الغلصمة.  
وقال الأصمعي: إذا أفصح الفحل بالهدير، قيل: هدر يهدر هديرا، فإذا جعل يهدر هديرا  
كأنه يعصره قيل: زغد يزغد زغدا، وقول العجاج:  
\* يمد زأرا وهديرا زغدا \*

قال ابن سيده: ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباء فيه زائدة، وذلك أنه لما رأهم يقولون  
هدير زغد زغذب اعتقد زيادة الباء في زغذب.  
قال ابن جنبي: وهذا تعجرف منه، وسوء اعتقاد. ويلزم من هذا أن تكون الراء في سبطر  
ودمثر زائدة، لقولهم سبط ودمث قال: وسبيل ما كانت هذه حاله ألا يحفل به.  
وزغد سقاءه يزغده زغدا: عصره حتى يخرج الزبد من فمه وقد تضايق به وكذلك  
العكة وذلك الزبد زغيد، ويقال للزبدة: الزغيدة والنهيدة، ويقال: زغد الزبد، إذ علا فم  
السقاء فعصره حتى يخرج. وزغد فلانا: عصر حلقة، كزرده.  
ومن المجاز: زغده بالكلام: حرشه.

ويقال نهر زغاد، ككتان، أي زخار كثير الماء، وقد زغد وزخر وزغر، بمعنى واحد.  
قال أبو الصخر (٢):

كأن من حل في أعياص دوحته \* إذا توالج (٣) في أعياص آساد  
إن خاف ثم رواياه على فلج \* من فضله صخب الأذي زغاد  
وأزغده: أرضعه.

ومن المجاز: المزغند: الغضبان كأنه نهر يتدفق.  
والزغد، محركة: العيش، هكذا في سائر النسخ: وفي بعضها والرغد العيش، بالإضافة  
والراء، أي المزغند هو الرجل الرغد العيش، أي واسعه. وهو الصواب.  
وفي التكملة: والمزغند من النعمة: الرغد (٤).  
\* ومما يستدرك عليه:

هدير زغاد. وتزغدت الشقشقة في الفم: ملأته. وقيل: ذهبت وجاءت. والاسم الزغد.  
وفي التهذيب: الزغد: تزغد الشقشقة، وهو الزغذب. ورجل زغد: قدم غبي (٥).  
[زغبد]: الزغبد، كجعفر، أهمله الجوهري. وقال الليث هو: الزبد. وفي التهذيب  
وأنشد أبو حاتم:

صبحونا بزغبد وحتى \* بعد طرم وتامك وثمان (٦)

[زغرد]: الزغردة، أهمله الجوهري، وقال ابن دريد: هدير للإبل يردده الفحل في جوفه  
(٧)، وفي اللسان: في حلقة.

قلت: ومنه زغردة النساء عند الأفراح، وقد استخراج لها بعض العلماء أصلا من السنة.

[زفد]: زفده، أهمله الجوهري، وفي نواذر الأعراب: إذا ملأه، كذلك زكته. وزفد فلان فرسه شعيرا أكثر عليه، كذا في نواذر الأعراب، أيضا.  
[زمرد]: الزمرد، بالضم، أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (٨) في " فائت الجمهرة " هو: الزمرد، بالذال المعجمة، قال: الدال والذال يتعاقبان. قال: ابن ماسويه: إنه ينفع من نفث الدم وإسهاله، إذا علق على من به ذلك، كذا في " المنهاج ".

-----  
(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله الغبي، الذي في اللسان: العي " .

(٢) في التهذيب: أبو صخر الهذلي.

(٣) التهذيب: تولج.

(٤) التكملة: الرغد.

(٥) اللسان: عبي.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قال في اللسان: والحتي: قرف المقل. والتامك: ما تمك من السنم

وارتفع. والشمال من الحليب: الرغوة. ومن الحامض: الفلاق الذي يبقى في أسفل الإناء " .

(٧) الجمهرة ٢ / ٣٣٣.

(٨) التكملة: أبو عمر.

والزماورد، بالضم: دواء معروف، سيذكر في ورد فيما بعد، إن شاء الله تعالى.  
[زند]: الزند، بالفتح موصل طرف الذراع في الكف، وهما زندان: الكوع،  
والكرسوع، فطرف الزند الذي يلي الإبهام هو الكوع، وطرف الزند الذي يلي الإبهام  
هو الكوع، وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع. والرسغ: مجتمع الزندين، ومن  
عندهما تقطع يد السارق.

وفي الأساس: أن الزندين بهذا المعنى مجاز، تشبيها بزندي القدح.  
والزند: العود الذي يقدح به النار، وفي بعض الأمهات: يستقدح (١)، وهو الأعلى،  
والسفلى زنده، بالهاء، وفيها الفرضة، وهي الأثني، وإذا: اجتماع قيل: زندان، ولا يقال  
(٢)، زندتان. قال شيخنا: لأنها من التشبية الواردة على طريقة التغليب، والمعروف فيه  
تغليب المذكر على المؤنث لا العكس، كما هو ظاهر ج زناد بالكسر قياسا. وأزند  
مثله في أوزان القلة، كفلس وأفلس. وأما أزند فشاذ ولا نظير له، إلا فرخ وأفراخ،  
وحمل وأحمال، لا رابع لها كما قاله ابن هشام، وزنود، وأزند جمع الجمع، قال أبو  
ذؤيب:

أقبا الكشوح أبيضان كلاهما \* كعالية الخطي واري الأزند

وقد زند النار يزندها قدحها، وزندوا نار الحرب.

وتقول لمن أنجدك وأعانك: ورت بك زنادي، وهو مجاز، والزناد كالزند، عن كراع.  
وإنه لواري الزند يضرب في الكرم وغيره من الخصال المحمودة والزند شجرة شاكة.  
والزند: ة ببخارى، منها أبو بكر أحمد بن محمد بن حمدان بن عازم (٣)، هكذا في  
النسخ، والذي في التبصير وغيره (٤): أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم،  
كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجار، وجده حمدان روى عن خلف بن هشام البزار.  
قلت: هنا ذكره ابن ماكولا، وتبعه الحافظ.

وأما أبو كامل البصير (٥) البخاري فإنه ذكره في زندنة، ومنه ثوب زندنجي، قيل:  
الصواب أن الثياب الزندنجية إنما تنسب إلى: زندنة، الآتي ذكرها، كما صرح به  
الصاغانى، وغير واحد من المؤرخين وأهل الأنساب.

والزند جبل بنجد.

وزندنة: أخرى ببخارى. منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم ابن عطية بن عبد  
الرحمن البخاري، الزندي، من المحدثين مات سنة ٣٢٠، حدث عن عبيد الله بن  
واصل، وأحمد بن موسى بن حاتم الزندي، عن سهل بن حاتم، والعلامة تاج الدين  
محمد ابن محمد الزندي مقري ما وراء النهر، كهل، أخذ عنه أبو العلاء الفرضي  
وعظمه. وأبو طاهر نصير ابن علي بن إبراهيم الزندي، عن أبي علي الكشاني.  
وزندرو، بفتح الزاي وضم الراء: نهر أصبهان، وقد روي بالذال المعجمة في آخره  
(٦)، وهو الصواب.

وقال ابن خلكان: وقولهم الزندروذ نهر كبير بباب أصبهان: هذه العبارة ليست جيدة،

فإن الروذ هو النهر بالفارسية. والظاهر أن الزند اسم قرية (٧)، أضيفت إليه، كقولهم: مرو الروذ.  
ونسب إلى الزند رود يوسف بن محمد، ومولده سنة ٢٠٦. وزندورد، بفتح الزاي والواو: د، قرب واسط، خرب بعمارة واسط، منه أبو الحسن حيدرة بن عمرو (٨)، عنه أخذ البغداديون مذهب داوود.  
وزندة: د، بالروم، من فتوح أبي عبيدة رضي الله عنه. وزند بن الجون أبو دلامة الشاعر وفي بعض النسخ: حزن بدل الجون.

- 
- (١) وهي عبارة التهذيب واللسان، والرواية الأولى عبارة الصحاح.
  - (٢) الصحاح: ولم يقل.
  - (٣) في نسخة ثانية من القاموس: " عار وفي اللباب " غارم " .
  - (٤) وقد ورد أيضا في معجم البلدان واللباب.
  - (٥) اللباب: البصيري.
  - (٦) وهي عبارة ياقوت.
  - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: والظاهر أن الزند اسم قرية الخ فصل القول فيه أن زنده وزان حكمه بمعنى الحي ورود بزنة جود هي النهر في الفارسي فيكون معناه النهر الحي ثم استعملته العرب زندورد بفتح الزاي اه من هامش المطبوعة " .
  - (٨) في معجم البلدان: الحسن بن حيدرة بن عمر.



وزند بن برى بن أعراق الثرى، في نسب عدنان. وبرى: هكذا هو بالموحدة عندنا، وفي بعضها بالتحية.

وزند، بالتحريك: ع، عن الصاغاني، والزند (١): الدرجة بالضم، وهي حجر تلف عليه خرق وتدس ويحشى بها في حياء الناقة وفيه خيط فإذا أخذها لذلك كرب جروه فأخرجوه، فتظن أنها ولدت، وذلك إذا ظئرت على ولد غيرها، فإذا فعل ذلك بها عطفت، كذا قاله أبو عبيدة وغيره. وقد زنت زندا (٢)، قال أوس:

أبني لبني إن أمكم \* دحقت فخرق ثفرها الزند (٣)

وقال ابن شميل: زنت الناقة إذا كان في حياها قرن، فثقبوا حياءها من كل ناحية، ثم جعلوا في تلك الثقب سيورا، وعقدوها عقدا شديدا، فذلك التزويد.

والمزند، كمعظم: البخيل الضيق الممسك لا يبض بشيء.

والمزند، كمعظم: البخيل الضيق الممسك لا يبض بشيء. والمزند أيضا: اللئيم، وقيل هو الدعي في النسب.

والمزند: الثوب الضيق القليل العرض القصيف.

وعن ابن الأعرابي: زند (٣) الرجل تزنيذا إذا كذب، وزند (٣) إذا بخل، وزند (٣)، إذا عاقب فوق حقه، وفي الأمهات اللغوية: فوق ماله.

وزند السقاء تزنيذا: ملاءه، كزنده زندا، وكذلك الحوض والإناء، وملاء سقائه حتى صار مثل الزند، أي امتلأ.

وزند تزنيذا أورى زنده. وأزند الرجل: زاد، وأزند في رجعه: رجع، في التكملة: في وجعه (٤).

وزند الرجل كفرح: عطش، وسألته مسألة فتزند، إذا ضاق بالجواب، أي عنه، وخرج صدره: وتزند الرجل غضب وتحزق (٥) قال عدي:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ \* وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

وقد روي بالياء. وسيأتي ذكره.

وأصل التزويد أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار، ثم تشد بشعر، وذلك إذا اندحقت، أي اندلقت رحمها بعد الولادة، عن ابن دريد بالنون والباء.

وعن أبي عمرو: ما يزندك أحد عليه، أي على فضل زيد، وما يزندك بالتشديد أي ما يزيدك.

وزندينا، بفتح الزاي فسكون النون وكسر الدال، ثم ياء تحية ساكنة: ة بنسف، منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفي، توفي سنة ٤٩٥.

وزندان كسحبان: ة بمالين من أعمال هراة.

وزندان أيضا: ة بمرو، ولم ينسب إليها أحد وناحية بالمصيصة غزاها ابن أبي سرح سنة إحدى وثلاثين.

\* ومما يستدرك عليه:  
عطاء مزند: قليل [مضيق] (٦).  
وفلان زند، أي متين.  
ومزادة مزندة: دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها.  
وزند على أهله: شدد عليهم.  
وتزند فلان: ضاق صدره.  
ورجل مزند: سريع الغضب.  
وللفرس منخر لم يزند: لم يضيق حين خلق.  
وأبو الزناد: من أتباع التابعين. والزناد اسم.

- 
- (١) هذا ضبط التكملة، وفي التهذيب بأسكان النون.
  - (٢) ضبطت في التهذيب واللسان بإسكان النون، والضبط عن التكملة.
  - (٣) ضبطت في التهذيب واللسان بتخفيف النون قلم. وفي التكملة فقد ضبطت كالأصل والقاموس.
  - (٤) وفي نسخة من القاموس: وجعه أيضا.
  - (٥) في اللسان: "التزند: التحزق والتغضب" ولعل المناسب "تحزق" كما يقتضيه سياق اللسان.
  - (٦) عن الأساس.

والزند محرّكة: المسناة من خشب وحجارة، يضم بعضها إلى بعض، وأثبتته الزمخشري بسكون النون، وجعله مجازاً، ويروى بالراء والباء وقد تقدم. ومن المجاز: أنا مقتدح بزندك، وكل خير عندي من عندك. والزند، بالكسر: كتاب ماني المجوسي، والنسبة إليه زندي وزنديق. \*ومما يستدرك عليه:

[زنمرد] زنمرده، بفتح الزاي والميم، وبكسرهما، وبكسر الميم مع فتح الزاي، ويقال: زمردة كعلكدة، أهمله الجماعة. وقال ابن بري، وأبو سهل الهروي: هي المرأة المشبهة بالرجال، وأنشد الجوهري لأبي المغطش الحنفي، في: ك - د - ش: منيت بزنمرده كالعصا \* ألص وأخبث من كندش فانظره في ك - د - ش (١).

[زهّد]: زهد فيه وعنه، كمنع، وهو أعلى، خلافاً لما قاله شيخنا وسمع: يزهد، فيهما. وزاد ثعلب: زهد، مثل كرم ولا يعبأ بما قاله شيخنا: أنكرها الجماهير، وتكلف حتى جعله من نقل الفعل إلى فعل لإرادة المدح، وكمال التوصيف زهداً بالضم، هو المشهور، وزهداً، الفتح عن سيبويه، وزهّادة كسحابة، فو زاهد، من قوم زهاد، أو هي أي الزهّادة: في الدنيا.

ولا يقال الزهد إلا في الدين خاصة، وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل، ضد رغب.

وفي المصباح: زهد فيه، وعنه، بمعنى تركه وأعرض عنه. وقال الله تعالى: " وكانوا فيه من الزاهدين " (٢). قال ثعلب: اشتروه على زهد فيه.

وفي حديث الزهري، وسئل عن الزهد في الدنيا فقال: " هو ألا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره " أرد أن لا يعجز (٣) ويقصر شكره على (٤) الحلال ولا صبره عن ترك الحرام. ونقل شيخنا عن بعض الأئمة: أصوب ما قيل فيه أنه: أخذ أقل الكفاية مما تيقن حله، وترك الزائد على ذلك لله تعالى.

ومن المجاز: زهد النخل، كمنعه يزهده زهداً: حزره، وخرصه، كأزهده إزهداً. وهذه عن الصاغانى، وزهدته تزهداً.

ومن المجاز: مالك تمنع الزهد محرّكة: الزكاة، حكاه أبو سعيد عن مبتكر البدوي، قال أبو سعيد: وأصله من القلة، لأن زكاة المال أقل شيء فيه، وفي الأساس: لأن ربع العشر قليل.

والزهيد كأمير: الحقير والقليل، وعطاء زهيد: قليل ورجل زهيد: قليل الخير، وهو مجاز. والزهيد: الضيق الخلق من الرجال، والأنثى زهيدة، قاله اللحياني، كالزاهد، وفلان زاهد زهيد، بين الزهّادة والزهد. أنشد أبو الطيبة:

\* وتسألني القرض لئىما زاهدا \*  
والزهيد: القليل الأكل.  
وفي التهذيب: رجل زهيد، وامرأة زهيدة، وهما القليلا الطعم، وفيه في موضع آخر:  
وامرأة زهيدة: قليلة الأكل، ورغبة: كثيرة الأكل، ورجل زهيد الأكل.  
ويفهم من عبارة الأساس أن مصدره: الزهادة والزهد (٥).  
والزهيد: الوادي الضيق القليل الأخذ للماء، وزهيد الأرض: ضيقها، لا يخرج منها كثير  
ماء، وجمعه: زهدان.  
وقال ابن شميل: الزهيد من الأودية: القليل الأخذ للماء النزل الذي يسيله الماء الهين لو  
بالت فيه عناق سال، لأنه

- 
- (١) في التاج ورد في كندش.  
(٢) سورة يوسف الآية ٢٠.  
(٣) في المطبوعة الكويتية: " أ يعجز " تحريف.  
(٤) في النهاية: على ما رزقه الله من الحلال.  
(٥) عبارة الأساس: " وفلان زاهد زهيد بين الزهادة وهي قلة الطعم ".

قاع صلب، وهو الحشاد والنزل. وازدهده، أي العطاء: استقله، أي عده قليلا، قال ابن السكيت: فلان يزدهد عطاء من أعطاه أي يعده زهيذا قليلا.

والتزهيد، فيه وعنه، ضد الترغيب، وزهده في الأمر: رغبه (١).  
ومن المجاز: التزهيد: التبخيل، والناس يزهدونه ويبخلونه، قال عدي بن زيد:  
وللبخلة الأولى لمن كان ياخلا \* أعف ومن يبخل يلم أو يزهد (٢)  
أي يبخل، وينسب إلى أنه زهيد لئيم.  
وتزاهدوه في حديث خالد: كتب إلى عمر رضي الله عنه أن الناس قد اندفعوا في الخمر  
وتزاهدوا الحد أي احتقروه ورأوه زهيذا.  
وزاهد بن عبد الله بن الخصيب، وأبو الزاهد الموصلي: محدثان.  
\* ومما يستدرك عليه:

المزهد كمحسن: القليل المال. وهو مؤمن مزهد (٣)، لأن ما عنده من قلته يزهد فيه،  
قال الأعشى، يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم:  
فلن يطلبوا سرها للغنى \* ولن يتركوها لإزهادها  
يقول: لا يتركونها لإزهادها، أي قلة مالها.

وأزهد الرجل إزهادا، إذا كان مزهدا، لا يرغب في ماله لقلته.  
ورجل زهيد وزاهد: لئيم مزهود فيما عنده. وأنشد اللحياني:  
يا دبل ما بت بليلي هاجدا \* ولا عدوت الركعتين ساجدا  
مخافة أن تنفذي المزودا \* وتغبقي بعد غبوقا باردا  
وتسألي القرض لئيمًا زاهدا  
ويقال: خذ زهد (٤) ما يكفيك، أي قدر ما يكفيك، وهو مجاز.  
وقال الأزهري: رجل زهيد العين، إذا كأن يقنعه القليل، ورغيب العين، إذا كأن لا يقنعه  
إلا الكثير، وهو مجاز: وله عين زهيدة وعين رغبة.  
وزهاد التلاع، بالفتح: صغارها، يقال: أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان، أي الشعاب  
الصغار من الوادي.

واشتهر بالزاهد، المحدث الرحال أبو بكر محمد بن داوود بن سليمان النيسابوري،  
توفي سنة ٣٤٢ ومن المتأخرين، أبو العباس أحمد بن سليمان القادري بمصر، صاحب  
الكرامات.

[زود]: الزود: تأسيس الزاد والزاد طعام السفر والحضر جميعا، والجمع: أزواد وأزودة،  
الأخيرة على غير قياس. وقد جاء في الحديث (٥).  
والمزود، كممبر: وعاءه، أي الزاد، ويقال أزدته إزوادا، وهذه عن الصاغاني: زودته،  
فتزود: اتخذ زادا. قال أبو خراش:  
وقد يأتيك بالأخبار من لا \* تجهز بالحذاء ولا تزيد

ورقاب المزود: لقب للعجم، سموا به لطول رقابهم، كذا في حاشية القرافي، أو  
لضخامتها، كأنها ملاءى، كما في شرح شيخنا.  
ومن المجاز قولهم: هيهات، إن زبيده، لا تشبه بزويده، زويده كجهينة: امرأة من  
المهالبة آل أبي صفرة الأزدي.  
وزواد، ككتان: ابن علوان، وفي بعض النسخ،

-----  
(١) اللسان: رغبه عنه.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يلم أو يزهد، الذي في اللسان يلم ويزهد " ومثله في التهذيب.

(٣) وقد وردت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " أفضل الناس مؤمن مزهد " .

(٤) هو ضبط اللسان والتهذيب.

(٥) ولفظه كما في اللسان: قال لوفد عبد القيس: أمعكم من ازودتكم شيء؟ قالوا: نعم.

علون (١)، وهو الصواب الحديثي، عن أبي علي بن الصواف. وزواد بن محفوظ القريعي البصري، عن الحرمازي، وعنه أخو ذواد: محدثان. ومن المجاز هو زاد الركب، وأزواد الركب لقب ثلاثة من قريش: مسافر بن أبي عمرو بن أمية، وزمعة بن الأسود بن المطلب ابن أسد بن عبد العزى بن قصي، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم والد أم المؤمنين أم سلمة، رضي الله عنها. سموا بذلك لأنه، وفي نسخة: لأنهم، لم يكن يتزود معهم أحد في سفر، يطعمونه ويكفونه الزاد ويغنونهم، وذلك خلق من أخلاق قريش، ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة.

وورد في الأمثال: "أقرى من زاد الركب" فقل هو واحد منهم، وقيل: الكل. وزاد الركب: فرس معروف، من الخيل التي وصفها الله عز وجل بالصفات الجياد. سمي به، لأنه كان يلحق الصيد، فكان الوفد إذا نزلوا ركبهم أحدهم فصاد لهم ما يكفيهم، أعطاه سليمان، صلوات الله عليه وسلامه وعلى نبينا، للأزد القبيلة المشهورة لما وفدوا عليه، فتناسل عندهم وأنجب، قاله أبو الثدي (٢) قيل: ومنه أصل كل فرس عربي.

وذو زود، بالضم، اسمه سعيد، وهو من أقبال حمير، كتب إليه أبو بكر رضي الله عنه، في شأن الردة الثانية من أهل اليمن، نقله الصاغاني. \* ومما يستدرك عليه:

كل عمل انقلب به من خير أو شر، عمل أو كسب، زاد، على المثل. وفي التنزيل العزيز: "وتزودوا فإننا خير الزاد التقوى" (٣) وتزود من الدنيا للآخرة. وزودته كتابا [إلى فلان] (٤)، وتزود من الأمير كتابا لعامله، وتزود مني طعنة بين أذنيه، وسمة فاضحة بين عينيه.

[زيد]: الزيد بالفتح والكسر والتحريك قال شيخنا: ولو قال الزيد، ويكسر ويحرك، كان أحصر، وأوفق بقواعده، والزيادة، بالكسر والمزيد، والمزاد، والزيدان، بفتح فسكون، كل ذلك بمعنى، أي بمعنى النمو والذكاء. الأخير شاذ كالشنان، ولذلك قالوا: الشنان والليان، لا ثالث لهما، وعلى ما للمصنف يزداد: زيدان. ويقال هم زيد على المائة وزيد، بالكسر والفتح، وبهما، روي قول ذي الإصبع العدواني:

وأنتم معشر زيد على مائة \* فأجمعوا أمركم طرا فكيديوني  
وزدته أنا أزيده زيادة: جعلت فيه الزيادة وأما الزوادة، بالضم، فتصحيف من الجوهري، وإنما هي الزوارة والزيارة، بالراء، بلا ذكر النمو، نبه عليه الصاغاني في تكملته، وعبارة الجوهري إنما هو نقل عن يعقوب، عن الكسائي، عن شيوخه، فلا أدري كيف ينسب الغلط إلى الناقل فتأمل.

وزاده الله خيرا وزيده خيرا، إشارة إلى أن زأد يتعدى إلى مفعولين ثانيهما: خيرا، ومنه قوله تعالى: " فرادهم الله مرضا " (٥) وأمثاله، ولا عبرة بمن أنكره فزاد وقد يتعدى لواحد، ومطاوعه: زاد، لازما، وازداد، ومطاوع المتعدي لاثنين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد.

وفي العناية أن ازداد يرد في كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة، وقالوا: إن الازدياد أبلغ من الزيادة، كالاكتساب والكسب، كذا قاله شيخنا. ومن المعجاز: استزاده: استقصره وشكاه، أي عتب عليه في أمر لم يرضه وطلب منه الزيادة، ويقال: لا مستزاد

-----  
(١) وهي كذلك في التكملة.

(٢) التكملة: ١ أنا الندى.

(٣) سورة البقرة الآية ١٩٧.

(٤) زيادة عن الأساس.

(٥) سورة البقرة الآية ١٠.



على ما فعلت، ولا مزيد عليه، وهو يستزيد (١) في حديثه.  
والتزيد: الغلاء في السعر، كالتزايد، وتزايدوا (٢) في الثمن حتى بلغ منتهاه كما في الأساس.

وفي اللسان، وتزايد أهل السوق على السلعة، إذا بيعت فيمن يزيد، والتزيد: الكذب في الحديث. والتزيد: سير فوق العنق، يقال تزايدت الإبل في سيرها: تكلفت فوق طاقتها (٣).

وفي الأساس: تزايدت الناقة: مدت بالعنق، وسارت فوق العنق، كأنها تعوم (٤) براكبها. وكذلك الفرس.

والتزيد: تكلف الزيادة، في الكلام وغيره، أي الفعل، وإنسان يتزيد في حديثه وكلامه، إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي، وأنشد:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ \* وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى بالنون. وقد تقدم. كالتزايد فيه، وفي الغلاء، كما مرت الإشارة إليه. يقال فيهما: تزيد وتزايد.

والمزادة: الراوية.

قال شيخنا: وإطلاق المزادة على الراوية، وبالعكس، إنما هو مجاز في الأصح. قالوا سميت راوية مجازاً، للمجاورة، إذ الراوية هي الدابة التي تحملها، وهو الذي جزم به في المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة، منهم أبو منصور، أن عين المزادة واو، وأنها من الزود، وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان في الواو والياء، وهو وهم. قال الخفاجي في شرح الشفاء: هي من الزيادة، لأنه يزداد فيها جلد ثالث، كما قاله أبو عبيدة، لا من الزاد كما توهم، وقال السيد في شرح المفتاح ح: ومن فسر المزادة بما جعل فيها الزاد فقد سهأ، أو المزادة لا تكون إلا من جلدتين تفأم بثالث بينهما لتتسع، وكذلك السطيحة، ح: مزاد ومزايد، قاله أبو عبيدة (٥): والظاهر من عبارة المصنف أنهما قولان والمعروف أن الثاني بيان للأول، كما قاله شيخنا. وفي المحكم: والمزادة التي يحمل فيها الماء، وهي ما فئم بجلد ثالث بين الجلدتين، لتتسع، سمي (٦) بذلك لمكان الزيادة، وقيل: هي المشعوبة من جانب واحد، فإن خرجت من وجهين فهي شعيب.

وقالوا: البعير يحمل الزاد والمزاد، أي الطعام والشراب، والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاء لها. قال أبو منصور: المزاد، بغير هاء، هي الفردة التي يحتقبها الراكب برحله، ولا عزلاء لها.

قال أبو منصور: المزاد، بغير هاء، هي الفردة التي يحتقبها الراكب برحله (٧)، ولا عزلاء لها.

وأما الراوية فإنها تجمع بين المزادتين [اللتين] (٨) يعكمان (٩) على جنبي البعير، ويروى عليهما بالرواء، وكل واحدة منها مزادة، والجمع مزاید. وربما حذفوا الهاء

فقالوا: مزاد.  
وقال ابن شميل: السطيحة جلدان مقابلان، والمزادة تكون من جلدتين ونصف، وثلاثة  
جلود، سميت لأنها تزيد على السطحتين.  
قال شيخنا: والمعروف في المزادة فتح الميم. وقال صاحب المصباح: القياس كسرهما،  
لأنها آلة يستقى فيها الماء.  
قلت: ويخالفه قول السيد في شرح المفتاح: إنها ظرف للماء، وعليه فالقياس الفتح،  
ويؤيده قوله بعد: يستقى فيها، إذ لو كانت آلة لقال يستقى بها. فتأمل. والله أعلم.  
والزوائد: زمعات في مؤخر الرحل لزيادتها.  
و الزوائد: الأسد، سمي به لتزيده في هديره وزئيره وصوته قاله ابن سيده، وأنشد:  
أوذي زوائد لا يطاف بأرضه \* يغشى المهجج كالذنوب المرسل

- 
- (١) الأساس: يتزيد.
  - (٢) الأساس: في ثمن السلعة.
  - (٣) اللسان: طوقها.
  - (٤) عن الأساس وبالأصل " تقوم " ونه على ذلك بها المطبوعة المصرية.
  - (٥) الصحاح واللسان: أبو عبيد.
  - (٦) اللسان: سميت.
  - (٧) التهذيب: خلف رحله.
  - (٨) زيادة عن التهذيب.
  - (٩) عن التهذيب بالأصل " بعكمان ".

وذو الزوائد: جهني، صحابي سكن المدينة.  
وعن أبي أمامة بن سهل قال: هو أول من صلى الضحى؛ كذا في معجم ابن فهد،  
والتجريد للذهبي، والاستيعاب والإصابة. ولم يذكروا اسمه. وقال ابن عبد البر: له  
رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.  
وسموا: زيدا ويزيد بن سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير، كيشكر ويعصر،  
وزبيدا، كزبير، وزيدا ككتاب، وزيدا، ككتان [وزيادة وزيادة] \* وزيدكا بزيادة  
الكاف.

روى المدائني عن أبي سعيد القرشي عن زيدك خبرا، ذكره الحافظ ومزيديا كمصر  
وزيدلا بزيادة اللام، كزيادتها في عبدل للفعلية. قال الفارسي: وصححوه، لأن العلم  
يجوز فيه ما لا يجوز في غيره، ومن ذلك العلاء بن زيدل، عن أنس، واه. وزيديويه،  
بضم الدال (١) اسم مركب، كقولهم: عمرويه. ووجد في بعض النسخ، بعد زياد  
وزياد: وزيادة. وبعد زيدل: ومزيودة.  
وزيادان، بالكسر: نهر، وناحية بالبصرة، والصواب في هذا السياق أن يقول: وزيادان:  
ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فنهر زياد لا زيادان.  
وقد أخذه من سياق الصاغاني، ونصه: زيادان ناحية، ونهر بالبصرة، ينسب إلى زياد  
مولى بني الهجيم (٢)، فتأمل.  
وزيدان كسحبان: د، بل صقع متسع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمي من عمل  
الأهواز، كذا في معجم البكري (٣).  
وزيدان قصر بظفار من اليمن. والصواب أنه بالراء.  
وقد استدركنا به في ري د.  
وزيدان: ع بالكوفة، ويقال فيه صحراء زيدان، منه أبو الغنائم محمد بن محمد بن علي  
بن جناح الهمداني، توفي سنة ٥٣٧.  
وأبو زيدان: دواء، م، أي معروف، وهو المشهور عند الأطباء بالفاوانيا، وعود الكهنيا  
(٤)، وعود الصليب، وبجزيرة إقريطش: بعبد السلام، وهو أصل شجرة. ولهم في ذلك  
تفصيل مودع في التذكرة وغيرها.  
وزيدوان بفتح الدال: ة بالسوس منها: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن شادان  
السوسي من شيوخ أبي بكر ابن المقرئ.  
ويزيد: نهر بدمشق، ينسب إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، منخرجه ومخرج البردى  
واحد إلا أن هذا يجيء في لحف جبل بينه وبين الأرض نحو مائتي ذراع أو نحوها،  
يسقي ما لا يصل إليه مياه بردى ولا ماء ثورا.  
واليزيدان نهر بالبصرة، منسوب إلى يزيد بن عمرو الأسيدي، وكان رجل أهل البصرة  
في زمانه. قال ياقوت: وهذا اصطلاح أهل البصرة، يزدون في الاسم ألفا ونونا، إذا  
نسبوا أرضا إلى

رجل.  
واليزيدية: اسم مدينة ولاية شروان وهي المشهور بشماخي أيضا عن السلفي. قاله  
ياقوت. واليزيدي، كسكرى، كذا في النسخ: ة، باليمامة، وضبطه الصاغانى، بكسر  
الذال (٥)، وتشديد الياء.  
واليزيدية: ة، ببغداد بالسواد، منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي، روى  
عنه الخطيب، توفي سنة ٤٣٨.  
واليزيدية: ماء لبني نمير.  
واليزيديون من المحدثين: جماعة كثيرة منسوبة إلى الإمام الشهيد صاحب المذهب زيد  
بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم وأرضاهم عنا مذهباً أو  
نسباً، وهم أول خوارج غلوا، غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج، وطائفة منهم  
امتحنوه، فأروه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه، فسموا رافضة.  
فمن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن إبراهيم ابن محمد (٦)  
بن أحمد بن علي بن الحسين

-----  
(\* ما بين معكوفتين سقط بالمطبوعتين الكويتية والمصرية.

(١) كذا، وضبط القاموس واللسان، ضبط قلم، بفتح الذال..

(٢) وهو سياق معجم البلدان أيضا.

(٣) كذا، ولم يرد في معجم ما استعجم والعبارة هي ما ورد في معجم ياقوت.

(٤) في تذكره الأنطاكي: الكهينا.

(٥) وفي معجم البلدان ضبط قلم بكسر الذال.

(٦) في اللباب: ابن محمد بن محمد بن أحمد.

ابن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الشريف، الحسيني، الزيدي، نسبا ومذهبا. قال ابن الأثير: كوفي حدث عن الخطيب أبي بكر الحافظ وأبي الحسين بن النقور، وعنه أبو سعد السمعاني وأبوه، وعمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة: عيسى مؤتم الأشبال والحسين صاحب العبرة. ويحيى. ونسبتي بحمد الله تعالى متصلة إلى عيسى مؤتم الأشبال وقد بينت ذلك في شجرة الأنساب.

وزيد بن عبد الله بن خارجة الزيدي روى عنه عبد العزيز الإدريسي (١) من ولد فرضي الأمة كاتب الوحي زيد بن ثابت الصحابي، رضي الله عنه من بني مالك ابن النجار. وحروف الزيادة عشرة، ويجمعها قولك: اليوم تنسأه وقد سقطت هذا العبارة من نسخ كثيرة، ولذا استدركه شيخنا.

وفي اللسان: وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة، وقال: إنما تأتي منفصلة لبيان الحركة والتأنيث، وإن أخرجت من هذه الحروف السين واللام، وضممت إليها الطاء والثاء والجيم، صارت أحد عشر حرفا تسمى: حروف البدل.

قال شيخنا: وقد أورد هذه الحروف العلماء في كتبهم، وجمعوها في تراكيب مختلفة، أوصلوها إلى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا.

ومن أحسن ضوابطها: قول أبي محمد عبد المجيد بن عبدون الفهري:

سألت الحروف الزائدات عن اسمها \* فقالت ولم تكذب: أمان وتسهيل

قال: ومن ضوابطها: أهوى تلمسان ونظمه الإمام أبو العباس أحمد المقرئ في قوله:

قالت حروف زيادات لسائلها \* هويت من بلدة: أهوى تلمسانا

قال: وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات في أربعة أمثلة بلا حشو، في بيت واحد، مع كمال العذوبة، فقال:

هنا وتسلم، تلا يوم أنسه \* نهاية مسؤل، أمان وتسهيل

وحكي أن أبا عثمان المازني سئل عنها فأنشد:

هويت السمان فشيبيني \* وقد كنت قدما هويت السمانا

فقيل له: أجبنا فقال: أجبتم مرتين. ويروى أنه قال: سألتمونيها، فأعطيتكم ثلاثة أجوبة.

قال شيخنا: ومن ضوابطها: اليوم تنسأه. الموت ينسأه. أسلمني وتأه. هم يتسألون.

التناهي سمو، تنمي وسائله، تهاوني أسلم، ما سألت يهون، نويت سؤالهم. نويت

مسائله سألتم هواني. تأملها يونس. أنمي تسهيل. سألت ما يهون. وسليمان أتاه. هو

استمالي. وهين ما سألت.

وهي كثيرة جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطا، ونظمها جماعة، وهذه زبدة ذلك.

انتهى.

قلت: وقد خطر ببالي في أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة، لا بأس

بإيرادها هنا، وهي أحد وعشرون تركيباً.

منها (٢): تيمني وسلاه، ومن سلاتياه. تيمن لي وسها. هولي استأمن. واستئمن له. يوم

نلت ساه. ناوي أتسلاه. وهي لامستني أو هو لمستني. أنسي له يوم. آه لو مستني.

السنام وهي. سم ولا تنهى. السنأ يؤمه. تسمى نوائله. تسالمي أهون. ونهى ما تسأل.

وإني سألتهم. أو تسهي نميل. وهي أسلمتني. هم السوي وأنت.

وعند إعمال الفكر تظهر ألفاظ كثيرة، ليس هذا محلها وفي هذا القدر كفاية.

والزيادة، بالكسر والتخفيف محلة بالقيروان من إفريقية.

وزيد مصروفاً: ع من مرج حسان بالجزيرة، كانت به الوقعة.

(١) اللباب: الأويسي.

(٢) بهامش المطبوعة: "وقوله: منها، الظاهر أن يقول: وهي".

وتزيد بن حلوان (١) بن عمران (٢) بن الحاف بن قضاة، هكذا بالمشاة الفوقية، وفي نسختنا: بالفوقية، والتحتية: أبو قبيلة. ومنه البرود التزيدية، قال علقمة:  
رد القيان جمال الحي فاحتملوا \* فكلها بالتزدييات معكوم  
وهي برود فيها خطوط حمر يشبه بها طرائق الدم، قال أبو ذؤيب:  
يعثرن في حد الظبات كأنما \* كسيت برود بني تزييد الأذرع  
قال أبو سعيد السكري: العامة تقول: بني تزييد. ولم أسمعها هكذا.  
قال شيخنا: قيل: وصوابه تزييد بن حيدان، كما نبه عليه العسكري في التصحيف في  
لحن الخاصة. وفي كتاب الإيناس للوزير المغربي: في قضاة تزييد بن حلوان. وفي  
الأنصار تزييد بن جشم بن الخزر ج ابن حارثة. وسائر العرب غير هذين فبالياء المنقوطة  
من أسفل.

وقال السهيلي في الروض: إن في بني سلمة من الأنصار ساردة (٣) بني تزييد بن جشم،  
بالفوقية. ولا يعرف في العرب تزييد إلا هذا، وتزييد بن الحاف بن قضاة، وهم الذين  
تنسب إليهم الثياب التزيدية.

قلت: وبه قال الدار قطني، والحق بيده، ووافقه على ذلك أئمة النسب، كابن الكلبي،  
وأبي عبيد، ومن المتأخرين الأمير ابن ماکولا، وابن حبيب.

وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما إلى أن تزييد بلدة باليمن، ينسج بها البرود، منها  
عمرو بن مالك الشاعر القائل:

وليلتنا بآمد لم ننمها \* كليلتنا بميا فارقينا

ونقل شيخنا عن بعض العلماء أن بني يزييد بالتحتية تجار كانوا  
، إليهم نسبت اليهودج اليزيدية. وقد غلط الجوهرى، وتبعه المصنف. قاله العسكري  
في تصحيف الخاصة.

وإبل كثيرة الزوائد (٤)، أي كثيرة الزيادات قال:

بهجمة تملأ عين الحاسد \* ذات سروح جممة الزوائد (٥)

ومن قال الزوائد، فإنما هي جماعة الزائدة وإنما قالوا: الزوائد (٦)، في قوائم الدابة،  
كذا في اللسان.

\* ومما يستدرك عليه:

يقال للرجل يعطى شيئاً: هل تزداد؟ المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك:

وتقول: افعل ذلك زيادة، والعامة تقول: زائدة.

وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبد، وهو من سجعات الأساس.

وزيادة الكبد: هنة متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها، وجمعها زيائد.

وهي الزائدة، وجمعها الزوائد.

وفي التهذيب: زائدة الكبد جمعها زيائد.

وقال غيره: وزائدة الكبد هنية منها صغيرة إلى جنبها متنحية عنها، وزائدة الساق

شظيتها.  
وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد، لأنه كان له ثلاث بیضات زعموا. وهو في  
الصحاح. والزيادة: فرس لأبي ثعلبة.  
وزيد الخيل بن مهلهل الطائي، مشهور، سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير.  
وأبو زياد: كنية الذكر، قال أبو حلیمة:  
وضاحكة إلي من النقاب \* تطالعني بطرف مستراب

- 
- (١) جهورة ابن حزم: حيدان.  
(٢) ابن حزم: " عمرو " وعمران أخو وليس في أولاد حلوان بن عمران تزيد.  
(٣) في ابن حزم ص ٣٥٨: ساردة. بالسين.  
(٤) التهذيب واللسان: الزبايد، بدون همز.  
(٥) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " الزائد ".  
(٦) عن التهذيب واللسان، وبالأصل " الزائد ".  
(٧) في الأساس: " قطعة بها " وفي التهذيب: " قطعة معلقة منها ".



تحاول ما يقوم أبو زياد \* ودون قيامه شيب الغراب  
أتت بجرابها تكتال فيه \* فعادت وهي فارغة الجراب  
واستدرك شيخنا: بني كعب بن عليم بن جناب، يقال لهم بنو زيد، غير مصروف،  
عرفوا بأهمهم: زيد بنت مالك.  
وزيد في أعلام النساء قليل والجماهير على منعه من الصرف، على ما هو الأعراف في  
مثله، للتمييز بينه وبين علم الذكر. ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله الصرف أيضا، كما  
حقق في مصنفات العربية.  
قال القلقشندي: وفي مذبح زيد الله بن سعد العشيرة. قال أبو عبيد، وقد دخلوا في  
جعفي (١). وقال أبو عمرو: هو زيد اللات.  
وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدي، إلى زيد بن أبي أنيسة، مات ببغداد سنة ٣٢٩.  
وزيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك ابن جدعاء بطن من طيء، منهم صهيب بن عبد رضا  
بن حويص بن زيد الزيدي الشاعر الطائي.  
وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيايدي، إلى زياد ابن أبيه، وكان يقال له زياد ابن  
سمية.  
وفي مذبح زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة، منهم عبد الله بن قراد الصحابي، ذكره  
خليفة. وعبد الحجر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد، وفد على النبي صلى  
الله عليه وسلم فسماه عبد الله.  
وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيايدي، إلى جده زياد، وجعفر بن محمد بن الليث  
الزيايدي البصري، وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، الفقيه النيسابوري:  
محدثون.  
وأبو عون محمد بن عون الزيايدي، إلى ولاء زياد ابن أبيه.  
وأبو محمد الفضل بن محمد الزيايدي، إمام سرخس في عصره، عنه السمعاني وغيره،  
قدم بغداد مرتين، توفي سنة ٥٠٥ بسرخس.  
والزيايدية من الخوارج: فرقة، نسبوا إلى زياد بن الأصفر، ويقال لهم: الصفرية أيضا.  
وفي قبائل الأزد: زياد بن شمس ابن عمرو بن غانم (٢) بن غالب بن عثمان بن نصر  
بن زهران، ينسب إليه برير بن شمس بن عمرو بن عائد (٢) بن عبد الله بن أسد بن  
عائد (٣) بن زياد، الموصلية الزيايدي، فارس مشهور.  
وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري.  
وسعيد بن زياد الأنصاري. وسعيد بن زبد بن درهم الأزدي.  
وزياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي.  
وزياد بن جبير بن حية الثقفي.  
وزياد بن حسان الأعلم.  
وزياد بن الربيع أبو خدش.

وزياد بن سعد الخراساني.  
وزياد بن عبد الله البكائي.  
وزياد بن علاقة أبو مالك الكوفي وزياد بن فيروز أبو العالية.  
وزياد بن نافع الأوابي، من رجال الصحيحين.  
والزيدية: طائفة من العرب بجيزة مصر، ينتسبون إلى أبي زيد الهلالي.  
والزيدية، بفتح وتشديد، ومحلة زياد ككتان: قرستان بمصر.  
وبيت الفقيه الزيدية مدينة باليمن.  
وزييد بن الصلت: تابعي عن عمر، وابنه الصلت بن زييد شيخ لمالك.  
وعبد الله بن زييد، أخو علي بن محمد بن الحسين، لأمه، محدث.  
وفروة بن زييد المدني، ذكره الأمير.

- 
- (١) جعفي أخو زيد الله.. وأمهم كلهم أسماء بنت أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة بن حزيمة " جمهرة ابن حزم".  
(٢) اللباب: غنم.  
(٣) اللباب: عائذ.